

موسوعة

علوم اللغة العربية

إعداد
الأستاذ الدكتور أميل بريغ يعقوب

المجلد الثامن

المحتوى:

باب الميم

الميم - الفياي



دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971
بيروت - لبنان

Title: MAWSŪ'AT ULŪM AL-LUGAH AL-ARABIYAH
(Encyclopedia of Arabic linguistics)

Author: Dr. Emil Badī' Ja'qūb

Publisher: Dar Al-kotob Al-Ilmiyah

Pages: 5608 (10 Volumes)

Year: 2006

Printed in: Lebanon

Edition: 1st

الكتاب: موسوعة علوم اللغة العربية

المؤلف: الدكتور إميل بدیع يعقوب

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

عدد الصفحات: 5608 (10 أجزاء)

سنة الطباعة: 2006 م

بلد الطباعة: لبنان

الطبعة: الأولى

منشورات محمد رجاويث بيروت



بيروت - لبنان
دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved ©
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة

لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive rights by ©

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à ©

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth - Liban

Toute représentation, édition, traduction ou reproduction
même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite
sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite
et exposerait le contrevenant à des poursuites
judiciaires.

الطبعة الأولى

٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ

منشورات محمد رجاويث بيروت

بيروت - لبنان
دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

Mohamad Ali Baydoun Publications Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

الإدارة: رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكات
Ramel Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg., 1st Floor

هاتف وفاكس: ٣١٦١٣٥ - ٣١٦٢٨ (٩١١)

فرع عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
Aramoun Branch - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.

ص.ب. ٩٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

رياض الصلح - بيروت ١١٠٧٢٢٩

هاتف: ١١ / ٨٠٤٨١٠ - ٩١١

فاكس: ٨٠٤٨١٣ - ٩١١

<http://www.al-ilmiyah.com>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

ISBN 2-7451-4043-4



9 782745 140432

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الميم

الميم

هي الحرف الرابع والعشرون من حروف الهجاء في الترتيب الألفبائي، والثالث عشر في الترتيب الأبجدي. تُساوي، في حساب الجُمَّل، الرقم أربعين، وهي حرف مجهور متوسط مخرجه من بين الشفتين.

يُنطق بها بانطباق الشفتين انطباقًا تامًا، فيحبس الهواء حبسًا تامًا في الفم، ويخفف الحنك الأقصى، فيتمكن الهواء الخارج من الرئتين من المرور عن طريق الأنف بسبب ما يعترضه من ضغط، وبتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به.

والميم من الحروف القمرية التي ينطق معها بلام «أل» وهي من الحروف المهملة (غير المنقوطة)، وتوصل بما قبلها وبما بعدها في الكتابة.

- وفيها اثنا عشر مبحثًا: ١- ميم القَسَم. ٢- الميم التي في آخر الكلمة. ٣- الميم التي هي بَدَل. ٤- الميم الجارّة. ٥- لغة في «أَيْمَن». ٦- الميم الاستفهاميّة. ٧- حرف من بنية الكلمة. ٨- حذف الميم. ٩- الميم الزائدة. ١٠- ميم الوصل. ١١- ميم الجمع. ١٢- ميم العِماد.

١ - ميم القَسَم: نحو قول بعضهم في القَسَم: «مُ اللّهُ» بضم الميم، «فالميم في ذلك حرف جرّ عند قوم من النحويّين. وذهب قوم إلى أنّها بَدَل من واو القَسَم. ورُدّ بأنّها لو كانت بَدَلًا منها لَفُتحت، كما تُفُتَح الواو، وبأنّ إبدال الميم من الواو لم يُوجد إلّا في كلمة واحدة مختلف فيها، وهي «فَم». وذهب قوم إلى أنّ هذه الميم اسم، وهي بقيّة «ايمن». واختاره ابن مالك. وحكي في هذه الميم الفتح والكسر أيضًا، فهي مثلثة. وذهب الزمخشري إلى أنّ قولهم: «مُ اللّهُ» هي «مُن» التي تُستعمل في القَسَم، حُذفت نونها^(١).

٢ - الميم التي في آخر الكلمة: وذلك ثلاثة أنواع:

أ - أن تكون زائدة لغير علّة، بل لبناء الكلمة، نحو: «حلقوم» من «الحلق»، و«بلعوم» من «البلع».

ب - أن تكون في آخر الكلمة عوضًا من «يا» التي للنداء، وذلك في لفظ الجلالة خاصّة^(٢)، نحو قوله تعالى: «قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ» [آل عمران: الآية ٢٦]، والدليل على ذلك أنّها لا تجتمع معها في الكلام، فلا يُقال: «يا أَللَّهُمَّ» إلّا في الضرورة الشعريّة،

(١) المرادي (الحسن بن قاسم): الجنى الداني في حروف المعاني. ص ١٣٩.

(٢) هذا مذهب البصريّين، أما الكوفيّون، فيذهبون إلى أنّها ليست عوضًا من «يا» بدليل الجمع بينهما كما في قول أبي خراش الهذليّ الذي سيأتي.

نحو قول أبي خراش الهذلي (من الرجز):

إِنِّي إِذَا مَا حَدَثْتُ أَلَمَّا

أقول: يا اللَّهُمَّ يا اللَّهُمَّا

«وزعم الفراء أن الميم مقتطعة من «أَمَّا»

كأن القائل: «اللَّهُمَّ»، يقول: «يا الله أَمَّا»،

وهذا فاسدٌ لوجوه، منها: أنها لو كانت الميم

من «أَمَّا» مُقْتَطَعَةً، لَجُمِعَ بينها وبين «يا» في

الكلام، ولم يَجْتَمِعَا. ومنها: «أنها لو كانت

مُقْتَطَعَةً منها، ما اجْتَمَعَتْ معها، وهي تجتمع

معه، فيقال: «اللَّهُمَّ أَمَّا»، ولا يجمع بين

الشيء وما اقتطع منه. ومنها: أنها يدعى بها

مع غير «أَمَّا»، فيقال: «اللَّهُمَّ خُذِ الْكَفَّارَ،

وأنزل علينا الغيث»، ونحو ذلك من الأشياء

المدعوى بها، فهي لا ترتبط مع «أَمَّا»^(١). وقال

المالقي: إنها زيدت في هذا الاسم خاصةً

للتعظيم.

ج - أن تكون في آخر الكلمة للتكثير، نحو

قولهم: «شَذِّم» للكبير الشدق، و«زَرِّقْ» للكثير

الزرقعة. ومن ذلك الضمائر: «هما»، و«هُم»،

و«كما»، و«كَمْ»، و«أَنْتَما»، و«أَنْتُمْ»^(٢).

وقرر مجمع اللغة العربية في القاهرة أن

زيادة الميم للمبالغة سماعية، وأنه لا بأس

بزيادتها عند الضرورة لإفادة الضخامة أو

السعة^(٣).

٣ - الميم التي هي بَدَل: تكون الميم بدلاً

من:

أ - «يا» التي للنداء، وقد سبق القول فيها.

ب - التنوين في القراءة، وذلك إذا التقى

مع الباء في كلمة أخرى، نحو قوله تعالى:

﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: الآية ١١٩]،

و﴿عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: الآية ٩٥]، ﴿بَصِيرٌ

بِمَا يَمْشَوْنَ﴾ [البقرة: الآية ٩٦].

ج - «النون في نفس الكلمة أو في آخرها إذا

انصلت بها باء أيضاً في نفس الكلمة أو عن كلمة

أخرى، فالتى هي في نفس الكلمة، نحو:

«عَمَّبر» في «عَمَّبر...» والتي في آخر الكلمة مع

الباء من كلمة أخرى، نحو: «مِنْ بَعْد»، و«مَنْ

بعيد»، تقول: «مِنْ بعد»، و«مِنْ بعيد»، وكذلك

تقول في النون الخفيفة مع الباء، نحو: «لا

تَضْرِبْ بَكْرًا»، و«لا تَضْرِبَنَّ بَكْرًا»^(٤).

د - الباء في «نُعَم» جمع «نُغْبة»^(٥)،

والأصل: «نُغَب»، وفي «بنات مَخْر»^(٦)،

والأصل: «بنات بخر».

هـ - لام التعريف في لغة طييء، وقيل:

هي لغة اليمَن. وروى النمر بن تولب، قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليس من أَمَّبر

انصيام في امسفر». وقال بعض المحدثين:

لم يَزِرِ النَّمِرُ بَنُ تولب عن النَّبِيِّ ﷺ غير هذا

الحديث، فهو من الشذوذ بحيث لا يُقاس

عليه.

و - الواو في «فَمَّ» والأصل: «فَوَّه» بدليل

جمعه على «أَفَوَّاه».

(١) المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني. ص ٣٠٦، وكذلك احتجوا بأن «يا» حرفان، وكذلك

الميم المشددة في «اللهم»، وأن «يا الله» بمعنى «اللهم».

(٢) عن المصدر نفسه. ص ٣٠٦-٣٠٧. (٣) العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣١٤.

(٤) المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني. ص ٣٠٩.

(٥) النغبة: الجرعة من الماء.

(٦) هن سحائب يأتين قُبْل الصَّيْف بيض متصبات في السماء.

و«مَعْدٌ»^(٣)، و«منجنيق»^(٤)، و«منجنون»^(٥).
فلما كانت زائدة، في الأكثر مِمَّا عُرِفَ له
اشتقاق، حُجِلَ ما لم يُعرف له اشتقاق، من
ذلك، على ما عُرِفَ اشتقاقه، وذلك نحو:
«مَذْرَى»^(٦)، و«المَذْرَوِين»^(٧).

«وإن كان بعدها ثلاثة أحرف مقطوعاً
بأصلتها، قُضِيَ عليها بالزيادة؛ لأن كل ما
جاء في ذلك، مِمَّا يُعرف له اشتقاق، تُوجد
الميم فيه زائدة، نحو: «مَلْهَى»، و«مَضْرَب»،
وأمثال ذلك مِمَّا لا يُحصى كثرة. ولم تَجِءْ
أصلية إلا في «مُغْرُود»^(٨)، و«مُغْفُور»^(٩)،
و«مَراجِل»^(١٠). . . فإذا جاء ما لا يُعرف
اشتقاقه، قُضِيَ بزيادة الميم حَمَلاً على الأكثر
مِمَّا عُرِفَ له اشتقاق، نحو: «مَأْسَل»^(١١)،
وإن كان بعدها أربعة أحرف أو خمسة مقطوعاً
بأصلتها، قُضِيَ على الميم بالأصالة، نحو:
«مَرَزْنَجُوش»^(١٢).

٨ - حذف الميم: تُحذف الميم من كلمة
«نِعَم» المكسورة العين، إذا أَدْغَمَتْ ميمها في
«ما»، نحو: «نِعَمًا يعظكم به».

٩ - الميم الزائدة: هي الميم التي تُزاد على
أصل الكلمة لغرض من أغراض الزيادة،
نحو: «مُصْلِح»، و«مَكْتَب». وانظر: الميم
التي في آخر الكلمة.

قال ابن يعيش في «شرح المفصل»: «قال
صاحب الكتاب: والميم إذا وقعت أولاً،

٤ - الميم الجارة: هي «مِنْ» بعد أن
اقتطعت منها النون. انظر: الملحوظة التي في
«مِنْ».

٥ - الميم التي هي لغة في «أَيْمُنُ»: انظر:
«أَيْمُنُ».

٦ - الميم الاستفهامية: أصلها «ما» التي
تُحذف ألفها إذا دخل عليها حرف الجر،
نحو: «بِمَ تفكر؟».

انظر: «ما» الاستفهامية.

٧ - الميم التي هي من بنية الكلمة: إذا
وقعت الميم في أول الكلمة، وكان بعدها
حرفان، قُضِيَ عليها بالأصالة، إذ لا بُدَّ
للكلمة من فاء، وعين، ولام؛ لأن ذلك أقل
أصول الأسماء المتمكنة والأفعال، نحو:
«ملك»، و«مَشَى».

وإذا كان بعدها حرفان مقطوع بأصلتهما،
وما عداهما مقطوع بزيادته، قضيت على الميم
بالأصالة، إذ لا أقل من ثلاثة أحرف أصول،
نحو: «مالك»، و«ماسح».

«وإذا كان بعدها حرفان مقطوع بأصلتهما،
وما عداهما محتمل الأصالة والزيادة، قُضِيَ
على الميم بالزيادة؛ لأن كل ما عُرِفَ له
اشتقاق من ذلك، وَجَدَت الميم فيه زائدة،
ولم تُوجد أصلية، إلا في ألفاظ محفوظة،
وهي: «مَغْرَى»، و«مَأْجَج»^(١)، و«مَهْدَد»^(٢)،

(١) مأجج: اسم موضع.

(٢) مهدد: اسم امرأة.

(٣) معد: اسم قبيلة.

(٤) المنجنيق: اسم آلة حربية لدك الأسوار.

(٥) المنجنون: الدولاب.

(٦) المذرى: جانب الآلية.

(٧) ابن عصفور: الممتع في التصريف ١/٢٤٩.

(٨) المغرود: ضرب من الكماء.

(٩) المغفور: نوع من الصنغ.

(١٠) المراجل: ضرب من برود اليمن.

(١١) ابن عصفور: الممتع في التصريف ١/٢٤٧.

٢٤٨؛ والمأسل: اسم موضع.

(١٢) المرزنجوش: اسم نبات.

وبعدها ثلاثة أصول، فهي زائدة، نحو: «مَقْتَل»، و«مَضْرِب»، و«مُكْرَم»، و«مِقياس»، إلا إذا عرض ما في «مَعَدَّ»، و«مِغْزَى»، و«مَأْجَج»، و«مَهْدَدَّ»، و«مَنْجَنُون»، و«مَنْجَنِيْق».

قال الشارح: أمر الميم في الزيادة كأمر الهمزة سواء. موضع زيادتهما أن تقع في أول بنات الثلاثة، والجامع بينهما أن الهمزة من أول مخارج الحلق مما يلي الصدر، والميم من الشفتين، وهو أول المخارج من الطرف الآخر، فجعلت زيادتها أولاً ليناسب مخرجاهما موضع زيادتهما. ولا تزداد في الأفعال إنما ذلك في الأسماء، نحو: «مَفْعُول» من الثلاثي، نحو: «مضروب»، و«مقتول»، ونحو المصادر، وأسماء الزمان والمكان، كقولك: «ضربته مَضْرَبًا»، أي: ضَرَبًا، و«إن في ألف درهم لَمَضْرَبًا»، أي: لَضْرَبًا، ونحو: «الْمَجْلِس»، و«الْمَخْبِيس» لمكان الجلوس والحبس، ونحو: «أنت الناقَةُ على مَضْرِبِها ومَنْتِجها»، يريد الحين الذي وقع فيه الضْرَابُ والنتَاجُ. وزيدت في اسم الفاعل من بنات الأربعة وما وافقه، نحو: «مُدْخَرَج»، و«مُكْرَم»، ف«مدخرَج» رباعي، و«مكرم» موافق للرباعي بما في أوله من الزيادة. وتزاد في «مِفْعَالٍ»، نحو: «مِقياس»، و«مِفْتَاحٍ»، للمبالغة.

وفي الجملة زيادة الميم أولاً أكثر من زيادة الهمزة أولاً، كأنها انتصفت للواو؛ لأنها أختها إذ هي من مخرجها. والذي يدل على جميع

ما ذكرناه الاشتقاق، فإن أبهم شيء من ذلك، حُمِلَ على ما عُلِمَ، فعلى هذا «مَنْبُج» اسم هذه البلدة، الميم فيها زائدة، والنون أصل؛ لأن الميم بمنزلة الهمزة، يُقْضَى عليها بالزيادة إذا وُجِدَتْ في أول الكلمة وبعدها ثلاثة أحرف أصول؛ لكثرة ذلك في الميم على ما ذكرناه مع أننا نقول: لا يخلو الميم والنون هنا من أن يكونا أصليين، أو زائدين، أو أحدهما أصل والآخر زائد. فلا يجوز أن يكونا أصليين؛ لأن الكلمة تكون «فَعْلِلًا» كـ«جَعْفِر» بكسر الفاء، وليس في الكلام مثله، ولا يجوز أن يكونا زائدين؛ لئلا يصير الاسم من حرفين الباء والجيم، فبقي أن يكون أحدهما أصلاً، والآخر زائداً. فقضي بزيادة الميم لما ذكرناه من كثرة زيادتها أولاً. والنون، وإن كان تكثر زيادتها ثانياً، نحو: «عَنْصَرٍ»، و«جُنْدُبٍ»، فإن زيادة الميم أولاً أكثر، والعمل إنما هو على الأكثر. فأما «مَعَدَّ» فإن الميم فيه أصل، وهي فاء لقولهم: «تَمَعَّدَ»، أي: صار على خُلُقٍ مَعَدَّ. ومنه قول عمر رضي الله عنه: «اخْشَوْشُوا، وَتَمَعَّدُوا». وقال الراجز:

رَبَّنِيْثُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا

كان جزائي بالعصا أن أْجَلِدَا^(١) وقيل: «تَمَعَّدَ»، أي: تكلم بكلام معد، ف«تَمَعَّدَ»: «تَعَلَّلَ». ولو كانت الميم زائدة، لكان وزنه «تَمَفْعَلٌ»، ولا يُعرف «تَمَفْعَلٌ» في كلامهم. فأما قولهم: «تَمَسْكَنَّ» إذا أظهر المَسْكَنَةَ، و«تَمَذَرَعٌ» إذا لبس المِذْرَعَةَ، و«تَمَنْدَلٌ» من المِنْدِيلِ، فهو قليل من قبيل

(١) الرجز للمعاج في ملحق ديوانه ٢/٢٨١؛ وخزانة الأدب ٨/٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢؛ والدرر ١/٢٩٢، ٢/٥٠.

والمحتسب ٢/٣١٠.

اللغة: تَمَعَّدَ: شَبَّ وغلظ.

المعنى: يريد أنه كان جزاؤه من تربيته لابنه ورعايته له إلى أن شَبَّ، أن ضربه هذا الابن بالعصا.

زائدة؛ لقولهم في الجمع: «مَنَاجِيْنُ»، كذلك تجمعهم عامة العرب. فلما ثبتت في الجمع، قُضي بأصالتها، إذ لو كانت زائدة، لقليل: «مَجَانِيْنُ»، كما قالوا: «مَجَانِيْقُ». ولا يكون النون والميم جميعاً زائدين؛ لأنه لا يجتمع في أول اسم زائدان، إلا أن يكون جارياً على فِعْلِهِ، نحو: «مُنْطَلِقِي»، مع أنه ليس في الكلام «مُنْفَعُولٌ». فلما امتنع أن تكون الميم وحدها زائدة، والنون وحدها زائدة، وأن تكونا جميعاً زائدين، بقي أن تكونا أصليين على ما ذكرنا.

فأما «مَنَجْنِيْقُ»، فالميم فيه أصل، والنون بعدها زائدة؛ لقولهم في جمعه: «مَجَانِيْقُ»، و«مَجَانِيْقُ». فسقوط النون في الجمع دليل على زيادتها. وإذا ثبت أن النون زائدة، قُضي على الميم بأنها أصل؛ لثلاً يجتمع زائدان في أول اسم. وذلك معدوم، إلا ما كان جارياً على فِعْلِهِ، نحو: «منطلق»، و«مستخرج». وهذا مذهب سيبويه والمازني، ووزنه عندهما «فَعْلَلِيلٌ» كـ «عَثَرِيْسٍ». وقال غيره: إن النون الأولى والميم معاً زائدتان، وذلك من قَبْلِ إِنْ من العرب من يقول: «جَنَقْنَاهُم»، أي: رَمَيْنَاهُم بالمنجنيق. وحكى أبو عُبَيْدَةَ عن بعض العرب: «ما زلنا نَجْنِقُ». فعلى هذا وزنه «مُنْفَعِيلٌ». والصحيح مذهب سيبويه، إما تقدم من قولهم في التكسير: «مَجَانِيْقُ». وأما قولهم: «جَنَقْنَا»، فهو من معناه لا من لفظه كـ «دَمِيثٌ»، و«دِمَثَرٌ»، و«سَبِيْطٌ»، و«سَبْطَرٌ»، و«لَالٌ» من «الْأُلُوْ»، و«تُعَالَةٌ» اسم علم للثعلب. وذكر الفراء: «جَنَقْنَاهُم»، وزعم أنها مولدة. قال: ولم أر الميم تزداد على نحو هذا. ومعنى قوله: «مولدة»، أي: أنه أعجمي

الغلط، فكأنهم اشتقوا من لفظ الاسم كما يشتقون من الجُمْل، نحو: «حَوَقْلٌ»، و«سَنَحْلٌ»، والجيد: «تَسَكَنٌ»، و«تَذَرَعٌ»، و«تَشْدَلٌ». قال أبو عثمان: هذا كلام أكثر العرب.

وأما «مِعْزَى»، فإنه وإن كان عَجَمِيًّا، فإنه قد عُرِبَ في حال التنكير، فجرى مجرى العربية، فمِمْهُ أصل؛ لقولهم: «مِعْزَى»، و«مِعِيزٌ»، فـ «مِعْزَى»: فَعْلٌ، و«مِعِيزٌ»: فَعِيلٌ، فلو كانت الميم في «معزى» زائدة - وقد بُني منه ذلك - لقليل: «عَزَى»، و«عَزِيٌّ». فلما لم يُقَل، دلَّ أن الميم أصل. وكذلك «مَاجِجٌ»، و«مَهْدَدٌ» الميم فيهما أصل، فـ «مَاجِجٌ» مكان، و«مهدد» اسم امرأة. والذي يدل أن الميم فيهما أصل إظهارُ التضعيف. ولو كانت زائدة، لادغم المثلان، وكان يقال: «مَاجَجٌ»، و«مَهْدَدٌ»، كـ «مَفْرٌ»، و«مَقْرٌ»، ووزنهما: «فَعْلَلٌ». واللام الثانية زائدة للإلحاق بـ «جَفْعَرٌ». ولذلك لم يذغموا، إذ لو اذغموا لبطل الإلحاق، وانتقض الغرض.

وأما «مَنَجْنُونٌ» فلسبويه^(١) فيه قولان: أصحهما أن الميم فيه أصل، والنون بعدها أصلية، والنون الثانية لام، والكلمة رباعية الأصل. وإنما كُثِرَت النون الثانية لثَلَحَقَ بـ «عَضْرُفُوْطٍ»، ومثاله: «فَعْلَلُولٌ». ومثله في التكرير «حَنْدَقُوْقٌ»، وهو نبت. وإنما قلنا ذلك؛ لأنه لا يخلو إما أن تكون الميم وحدها زائدة، أو النون وحدها زائدة، أو يكونا جميعاً زائدين أو أصليين. ولا يجوز أن تكون الميم وحدها زائدة؛ لأننا لا نعلم في الكلام مَفْعَلُولًا، ولا يجوز أن تكون النون وحدها

معرب. وإذا اشتقوا من الأعجمي خلطوا فيه؛ لأنه ليس من كلامهم. وقوله: ولم أر الميم تزداد على نحو هذا، إشارة إلى عدم النظير، وهذا يقوي أن الميم أصل، والنون زائدة.

قال صاحب الكتاب: وهي غير أول أصل، إلا في نحو «دَلَامِصٍ»، و«قَمَارِصٍ»، و«هَرَمَاسٍ»، و«زُرْقَمٍ».

قال الشارح: قد تقدم قولنا: إن موضع زيادة الميم أن تقع في أول بنات الثلاثة، ولا تزداد حشواً ولا أخيراً، إلا على ندرية وقلبة. فإذا مر بك شيء من ذلك، فلا تقض بزيادتها إلا بثبوت من الاشتقاق؛ لقلبة ما جاء من ذلك فيما وضع أمره. فمن ذلك «دَلَامِصٌ»، ذهب الخليل إلى أن الميم فيه زائدة، ومثاله «فُعَامِلٌ»؛ لأنهم قد قالوا فيه: «دَزَعٌ دَلِيصٌ» و«دِلَاصٌ»، فسقوط الميم من «دليص»، و«دلاص» دليل على زيادتها في «دَلَامِصٍ»، و«دُمَالِصٍ». قال الأعشى (من الطويل):

إذا جُرَدَتْ يوماً حَسَبَتْ خَمِيصَةً

عليها وجزيال التَّضْيِيرِ الدَّلَامِصَا^(١)

كما قالوا: «شَامَلٌ»، و«شَمَالٌ»، وقالوا: «دَلَمِصٌ»، و«دُمَلِصٌ». حذفوا منه الألف، كما قالوا: «هُدَبِدٌ»^(٢)، و«عَلِبَطٌ»^(٣)، وقالوا:

«دَلِيصٌ»، و«دِلَاصٌ»، كله بمعنى البراق. قال أبو عثمان: لو قال قائل: إن «دَلَامِصًا» من الأربعة، ومعناه «دليصٌ»، وهو ليس بمشتق من الثلاثة، قال قولاً قوياً، كما أن «لَالًا» منسوب إلى معنى «اللؤلؤ»، وليس من لفظه، وكما أن «سَبَطَرًا» معناه «السبط»، وليس منه. ومعنى هذا الكلام أنه إذا وجد لفظ ثلاثي بمعنى لفظ رباعي، وليس بين لفظيهما إلا زيادة حرف، فليس أحدهما من الآخر يقيناً، نحو: «سَبِطٌ»، و«سَبَطِرٌ»، و«دَمِثٌ»، و«دَمَثِرٌ». ألا ترى أن الراء ليست من حروف الزيادة، فجاز أن تكون فيما أبهم أمره كذلك؟ هذا وإن كان محتملاً، إلا أنه احتمال مرجوح، لقلته وكثرة الاشتقاق وتشعبه.

وأما «قَمَارِصٌ»، وهو الحامض، يقال: «لَبَنٌ قَمَارِصٌ»، كأنه يقرص اللسان، فالميم فيه زائدة؛ لما ذكرناه من الاشتقاق. والاشتقاق يُقْضَى بدلالته من غير التفات إلى قلة الزيادة في ذلك الموضع. ألا ترى إلى إجماعهم على زيادة الهمزة والنون في «إِنْقَلَجَلٌ»^(٤)، و«إِنْزَهَوُ»^(٥)؛ لقولهم في معناه: «قَحْلٌ»، و«زَهْوٌ»، وإن كان لا يجتمع زيادتان في أول اسم ليس بجارٍ على فعل؟

وأما «هَرَمَاسٌ»، فهو من أسماء الأسد فيما

(١) البيت للأعشى في ديوانه. ص ١٩٩؛ وجمهرة اللغة. ص ٦٥٥، ١٢١٠؛ وسر صناعة الإعراب ١/٤٢٩؛ ولسان العرب ٥/٢١٣ (نظر)، ٧/٣١ (خمص)، ١١/١٠٩، (جرل)؛ والممتع في التصريف ١/٢٣٩؛ والمتنصف ٣/٢٥؛ وبلا نسبة في رصف المباني. ص ٣٠٤.

اللغة: الخميصة: ثوب أسود أو أحمر له أعلام. الجريال: صبغ أحمر. النضير: الذهب، والجميل.

الدلامص: البراق اللماع، والدلاص: اللين البراق الأملس.

المعنى: إذا تعرت يوماً خلت أنها ترتدي ثوباً أحمر ذهبياً براقاً جميلاً.

(٢) الهُدْبِد: اللين الخاثر جداً. (لسان العرب ٣/٤٣٥ (هدبد)).

(٣) العَلِبَط: الرجل الضخم الغليظ. وصدر علبط: عريض. (لسان العرب ٧/٣٥٥ (علبط)).

(٤) الإنقجل: الرجل المخلق من الكبر والهرم. (لسان العرب ١١/٥٥٣ (قحل)).

(٥) الإنزهو: ذو الزهو. (لسان العرب ١٤/٣٦١ (زهو)).

تقدّم الكلام على ذلك .

وقوله : «ولا تزداد في الفعل» ، يريد أن الميم من زيادات الأسماء ، لا حَظٌّ للأفعال فيها ، ولذلك قُضي على الميم في «تَمَعَّدَ» أنها أصل . وأما «تَمَسَّكَنَ» ، و«تَمَذَّرَعَ» ، فهو قليل كالمشتق من الاسم بالزيادة ، نحو : «سَبَحَل» ، و«حَمَدَل»^(١) .

١٠ - ميم الوصل : انظر : القافية ، الرقم ٣ ، الفقرة «ه» .

١١ - ميم الجَمْع : هي الميم اللاحقة أواخر الضمائر دلالةً على جمع الذكور العقلاء ، نحو : «وطنكم لكم» . ومن النحاة من يعدّ «كم» بكاملها هي الضمير .

١٢ - ميم العِماد : هي الميم التي تقع بين الضمير المتّصل وألف التثنية ، ويُعتمد عليها في التفرقة بين ضمير التثنية وضمير المفردة المؤنثة ، نحو : «ساعد الصّديقان صديقَهُما» (فلولا الميم لكانت «صديقها») . ويرى بعض النحاة أنّ «هما» بكاملها هي الضمير .

للتوسّع انظر :

- «تحقيق مسألة لغوية : زيادة الميم في بعض الكلمات» . عبد القادر المغربي . مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق ، العدد ٣ (١٩٢٣) . ص ٦٥ - ٧١ .

حكاه الأصمعي ، فالميم فيه أيضًا زائدة ، ومثاله «فُعْمَالٌ» ؛ لأنه من «الهرس» ، وهو الدق ، وهذا اشتقاقٌ صحيح . ألا ترى أنه يقال : «دَقَّ القَريسةَ فاندَقَّت تحته؟» ويقال له أيضًا : «هَرَسَ» . قال الشاعر (من الوافر) :
شديد الساعدين أخوا وثاب
شديدًا أسرُهُ هَرَسًا هُموسًا^(٢)

وهذا ثَبَتَ في زيادة الميم هنا .

وأما «زُرُقُم» ، فالميم منه زائدة ؛ لأنه بمعنى «الأزرق» ، وذلك أنّ الميم زيدت أخيرًا أكثرَ من زيادتها حشواً . وقالوا : «فُسْحُم» للمكان الواسع بمعنى المنفسح ، و«حُلُكُم» للشديد السواد من «الحُلْكة» . يقال : «هو أسودُّ من حَلَكِ الغراب»^(٣) . وقالوا : «سُتْهُم» وهو الكبير الاست ، ومثاله «فُعْلُم» ، زادوا الميم في هذه الأسماء للإلحاق بـ«بُرْثُنٍ» مبالغةً ؛ لأن قوّة اللفظ مؤدّنة بقوة المعنى .

قال صاحب الكتاب : وإذا وقعت أولاً خامسةً ، فهي أصل ، كـ«مَرَزْنَجُوش» ، ولا تزداد في الفعل ، ولذلك استدلّ على أصالة ميم : «مَعَدَّ» بـ«تمعددوا» ، ونحو : «تَمَسَّكَنَ» ، و«تَمَذَّرَعَ» ، و«تَمَنَّدَل» ، لا اعتداد به .

قال الشارح : فأما إذا وقعت أولاً ، وبعدها أربعة أصول ، لم تكن إلاً أصلاً ؛ لأنّ الزيادة لا تلحق ذوات الأربعة من أولها . وإذا لم تلحق الأربعة ، فهي من الخمسة أبعد . وقد

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٢٤٧/٦ (هرس) ؛ وكتاب العين ٦/٤ ؛ ومقاييس اللغة ٤٦/٦ ؛ وتهذيب اللغة ١٢٣/٦ ؛ ومجمل اللغة ٤٧٤/٤ ؛ وتاج العروس ٢٩/١٧ (هرس) .

اللغة والمعنى : الوثاب والوثوب : القفز . الهرس : الشديد الأكل . الهموس : الأسد الخفيف الوطء . يصفه بأنه قوي الساعدين ، معتاد على الوثوب والمغالبة ، متين البنية ، شديد الأكل وخفيف الوطء .

(٢) هذا مثل ، وقد ورد في لسان العرب ٤١٧/١٠ (حنك) .

حنك الغراب : مقاره ، وقيل : سواده . وقيل : نون «الحنك» بدل من لاه . والحنك : شدة السواد .

(٣) شرح المفصل ٣٢٨ / ٥ - ٣٣٤ .

الميم الاستفهامية

انظر: الميم، الرقم ٦.

الميم الأصلية

انظر: الميم، الرقم ٧.

الميم التي في آخر الكلمة

انظر: الميم، الرقم ٢.

الميم التي هي لغة في «ايمن»

انظر: الميم، الرقم ٥.

الميم التي هي من بنية الكلمة

انظر: الميم، الرقم ٧.

الميم الجارة

انظر: الميم، الرقم ٤.

ميم الجَمْع

انظر: الميم، الرقم ١١.

الميم الزائدة

انظر: الميم، الرقم ٩.

ميم العِمَاد

انظر: الميم، الرقم ١٢.

ميم الْقَسَم

انظر: الميم، الرقم ١.

ميم المبالغة

انظر: الميم، الرقم ٢.

الميم المبدلة

انظر: الميم، الرقم ٣.

الميم المحذوفة

انظر: الميم، الرقم ٨.

ميم الوصل

انظر: القافية، الرقم ٣، الفقرة «ه».

مُ اللّٰه

لغة في «ايمن الله».

انظر: ايمن الله.

ما

ستناولها في أربعة عشر مَبْحَثًا كالاتي: ١-

«ما» الشرطية. ٢- «ما» الموصولية. ٣- «ما»

الاستفهامية. ٤- «ما» التعجبية. ٥- «ما»

الواقعة بعد «نغم»، و«بشّس». ٦- «ما» النكرة

التامة التي توصف بها النكرة. ٧- «ما» النافية

العاملة أو «ما» الحجازية. ٨- «ما» النافية غير

العاملة أو «ما» التميمية. ٩- «ما» النافية

الداخلية على جملة فعلية. ١٠- «ما»

المصدرية. ١١- «ما» الزائدة. ١٢- «ما»

الكافة. ١٣- «ما» المهيئة. ١٤- وصل «ما».

١- «ما» الشرطية: اسم شرط جازم يحتاج

إلى فعل شرط وجواب، وتكون مبنية على

السكون في محل:

١- رفع مبتدأ، إذا أتى بعدها فعل ناقص،

نحو: «ما يكن قبيحًا فاجتنبه»، أو فعل لازم،

نحو: «ما يأت به القدر فلا مفر منه»، أو فعل

متعذر استوفى مفعوله، نحو: «ما تعمله من

معروف فلن يضيع بين الناس». وفي جميع

هذه الحالات يكون الخبر فعل الشرط، أو

جوابه، أو الشرط والجواب معًا حسب

مذاهب النحويين المختلفة.

٢- نصب مفعول به، وذلك إذا أتى بعدها

فعل لم يستوف مفعوله، نحو الآية: ﴿وَمَا

تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَّعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: الآية

٣ - جَزَ بحرف الجرّ وذلك إذا سبقها حرف جرّ، نحو: «على ما تجلسُ أجلسُ».

٤ - جَزَ بالإضافة، وذلك إذا سبقها مضاف، نحو: «غصنٌ ما تحمّلُ أحملُ».

٢ - «ما» الموصوليّة: اسم موصول للعاقل^(١) وغيره، ويُسْتعمل للمفرد والمثنى والجمع مذكّراً ومؤنثاً، مبنيّ على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ، حسب موقعه في الجملة، نحو قول أبي فراس الحمداني (من الطويل):

إذا لم أجد في بلدةٍ ما أريدُه
فَعِنْدِي لأخرى عَزْمَةٌ وركابُ
(«ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به).

٣ - «ما» الاستفهامية: اسم مبنيّ على السكون، يُستفهم به عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته، سواءً أكان هذا الشيء عاقلاً أم غير عاقل، نحو: «ما فعلتُ؟»، و«ما الإعرابُ؟»، و«ما أقسام الكلمة؟». تُعرب إعراب «مَنْ» الاستفهاميّة. (انظر: مَنْ الاستفهاميّة).

وقد تَرَكَّبَ «ما» مع «ذا» فيُصبحان كلمة واحدة: «ماذا» بمعنى «ما» وتُعرب إعرابها. أما إذا كانت «ذا» إشاريّة (وهي التي يليها اسم)، أو موصوليّة (وهي التي يليها فعل)، فتكون «ما» مبتدأ و«ذا» خبراً، فمثال الموصوليّة، نحو: «ماذا كَتَبْتَهُ؟»، أي: ما الذي كتبتُ؟ ومثال الإشاريّة: «ماذا الكلام؟» أي: ما هذا الكلام؟

٤ - «ما» التّعجبية: هي نكرة تامّة بمعنى «شيء» عظيم، مبنيّة على السكون في محل رفع مبتدأ، نحو: «ما أجملَ الصدقُ!» («أجملُ»: فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، يعود على «ما». «الصدقُ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجمله «أجملَ الصدقُ» في محل رفع خبر المبتدأ «ما»).

٥ - «ما» الواقعة بعد «نِعَمَ»، و«بِئْسَ»: تأتي:

١ - معرفة تامّة، وذلك إذا كانت غير متلوّة بشيء، أو متلوّة بمفرد^(٢)، نحو: «علّمته علماً نِعْماً»، أي: نِعَمَ الشيء التعليم، فالمخصوص محذوف («نِعْماً»: نِعَمَ: فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح المقدّر. «ما»: معرفة تامّة مبنيّة على السكون في محل رفع فاعل، وجمله «نِعْماً» في محل نصب نعت «علماً») ونحو: «علّمته تعليمًا نِعْماً هو».

٢ - نكرة مبنيّة على السكون في محل نصب تمييز، وذلك إذا أتى بعدها جملة فعليّة، نحو: «نِعْماً تتعلّمونه»، أي: نعم شيئاً تتعلّمونه. («نِعْماً»: نِعَمَ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح المقدّر، وفاعل «نِعَمَ» ضمير مستتر فيه وجوباً، على خلاف الأصل، تقديره: هو. «ما»: نكرة مبنيّة على السكون في محل نصب تمييز. «تتعلّمونه»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبنيّ

(١) أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «ما» للعاقل (انظر: العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣٢٨).

(٢) أي: غير جملة ولا شبه جملة.

١ - تأخّر خبرها عن اسمها، فَلَوْ تقدّم، بطل عملها. وأجاز بعضهم نَضْب الخبر المقدم على الاسم، نحو قول الفرزدق (من البسيط):

فَأَضَبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعَمَتَهُمْ
إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ، وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ
وقيل في هذا البيت: إِنَّهُ شاذٌّ أو لغة،
وقيل: «مِثْلُهُمْ» مبتدأ، ولكنه بُني لإبهامه مع
إضافته للمبني، ونظيره قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَحَقُّ
مِثْلِ مَا أَنْتُمْ نَطِئُونَ﴾ [الذاريات: الآية ٢٣]،
و﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: الآية ٩٤]، فيمن
فَتَحَّ «مِثْلٌ»، و«بَيْنٌ»، وقيل: إِنَّ الفرزدق
تميمي، «فلما صار إلى الحجاز سمع عربيه
ينصبون خَبَرَ «ما» مع التأخير، فظنَّ أنَّ
مذهبهم مع التقديم ذلك، فنطق به على
لغتهم، فَعَلِطَ»^(٢).

وذهب بعض النحويين إلى أنه إذا كان خبر
«ما» ظرفاً أو جاراً ومجروراً، جاز توسطه مع
بقاء عمل «ما» في رفع المبتدأ اسماً لها ونصب
الخبر خبراً لها. وإن كان غير ذلك لم يَجْزَ.

٢ - بقاء النفي، فإذا انْتَقَضَ النفي بـ«إِلَّا»،
بطل العمل، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا
رَسُولٌ﴾ [آل عمران: الآية ١٤٤]. وذهب بعض
النحويين (ومنهم ابن مالك ويونس) إلى
إعمالها في الخبر الموجب بـ«إِلَّا»،
مستشهدين بقول مُعَلِّس (من الوافر):

وما حَقَّ الذي يَغْثُو نهاراً،
ويَسْرِقُ لَيْلَهُ إِلَّا نَكَالاً^(٣)

على السكون في محل رفع فاعل. والهاء
ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب
مفعول به. وجملة «تَتَعَلَّمُونَهُ» في محل نصب
نعت «ما».

٦ - «ما» النكرة التامة التي تُوصَفُ بها
النكرة: تُعَرَّبُ اسماً مبنيّاً في محل رفع أو جرّ
أو نصب نعت، نحو: «جِئْتُكَ لأمرٍ ما».

٧ - «ما» النافية العاملة أو «ما» الحجازية:
هي «ما» الحجازية، التي تدخل على الجملة
الاسمية، فترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب
الخبر خبراً لها، نحو: «ما الكسولُ ناجحاً».
وذلك عند أهل الحجاز، وقيل: عند أهل
تهامة، وقيل: عند أهل تهامة ونجد. أما عند
غير هؤلاء، فلا تَعْمَلُ، أي: لا ترفع المبتدأ
اسماً لها، ولا تنصب الخبر خبراً لها. ومن
المعروف أنَّ «ما» حرف لا يختص بالأسماء أو
الأفعال، والأصل في كلّ حرف لا يختص أنّه
لا يعمل. وهي تعمل؛ لأنها شابهت «ليس»
في النفي، وفي دخولها على الجملة الاسمية،
وفي كونها لنفي الحال غالباً، وزاد بعضهم:
لدخول الباء في خبرها كما تدخل في خبر
«ليس»، نحو: «ليس زيدٌ بكسولٍ»، و«ما زيدٌ
بكسولٍ».

والكوفيتون يذهبون إلى أنَّ «ما» حرف لا
يختص بالأسماء أو الأفعال، والحرف الذي
لا يختص لا يعمل^(١).

ولا تعمل «ما» عمل «ليس» إلا بالشروط
التالية:

(١) انظر: ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ١٥٥ - ١٦١.

(٢) المالقي: وصف المباني في شرح حروف المعاني. ص ٣١٢ - ٣١٣.

(٣) يَغْثُو: يُفْسِد. النكال: العقاب.

وبقول الآخر (من الطويل):

وما الدَّهْرُ إِلَّا مَنْجَنُونًا بِأَهْلِهِ

وما صَاحِبُ الحاجاتِ إِلَّا مُعَذِّبًا^(١)

وقد أوَّل قوله: «إِلَّا نَكَالًا» على تقدير: «إِلَّا يَنْكُلُ نَكَالًا»، وقيل: أراد: «إِلَّا نَكَالَانِ: نَكَالٌ لَعْنَتُهُ، وَنَكَالٌ لِسِرْقَتِهِ، فَحُذِفَ النُّونُ لِلزُّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ. وَقِيلَ فِي تَأْوِيلِ «إِلَّا مَنْجَنُونًا»: إِنَّ التَّقْدِيرَ: وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا يَدُورُ دَوْرَانِ مَنْجَنُونٍ، وَهُوَ الدُّوْلَابُ، ثُمَّ حُذِفَ الْفِعْلُ وَالْمُضَافُ، وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ. وَقِيلَ: مَنْجَنُونَ: اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ مَوْضِعَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ الْخَبَرُ. تَقْدِيرُهُ: وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا يَجْنُ جَنْونًا، ثُمَّ حُذِفَ «يَجْنُ»، وَأَوْقَعَ «مَنْجَنُونًا» مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ. وَقِيلَ: مَنْجَنُونَ: اسْمٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، وَالْخَبَرُ مُحذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ: وَمَا الدَّهْرُ مَوْجُودًا إِلَّا عَلَى هَذِهِ الصُّفَةِ، أَيِ: مِثْلِ الْمَنْجَنُونَ. وَقَالَ ابْنُ بَابِشَادٍ (طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ): «إِنَّ «مَنْجَنُونًا» مَنْصُوبٌ عَلَى إِسْقَاطِ الْخَافِضِ، أَصْلُهُ: وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَمَنْجَنُونَ. وَهَذَا فَاسِدٌ؛ لِأَنَّ هَذَا الْمَجْرُورَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، فَلَوْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ الْجَرِّ، لَرُفِعَ. وَأَوَّلُ قَوْلُهُ: «إِلَّا مُعَذِّبًا» عَلَى أَنَّ التَّقْدِيرَ: إِلَّا يُعَذِّبُ مُعَذِّبًا. وَ«مُعَذِّبٌ» هُنَا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّعْذِيبِ، مِثْلُ: «مَمْرُوقٌ» فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَرْقَنَهُمْ كُلَّ مَمْرُوقٍ﴾ [سَبَأٌ: الْآيَةُ ١٩]^(٢).

٣- أَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا «إِنْ» الزَّائِدَةُ لَشَبْهِهَا بِالنَّافِيَةِ، وَنَفْيُ النِّفْيِ إِبْثَاتٌ، نَحْوُ: «مَا إِنْ زَيْدٌ نَاجِحٌ»، وَنَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ (مَنْ الْوَافِرِ):

وَمَا إِنْ طَبُّنَا جُنُنٌ وَلَكِنْ

مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا^(٣)

وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ إِعْمَالَهَا، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا «إِنْ» الزَّائِدَةُ، مَسْتَشْهِدِينَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ (مَنْ الْبَسِيطِ):

بَنِي عُدَانَةً مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا

وَلَا صَرِيفًا، وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرْفُ^(٤)

وَقَدْ رُوِيَ الْبَيْتُ بِرَفْعِ «ذَهَبٌ» وَ«صَرِيفٌ». أَمَّا عَلَى رَوَايَةِ يَعْقُوبَ بِنَصْبِ «ذَهَبًا»، وَ«صَرِيفًا»، فَخُرِّجَ عَلَى أَنَّ «إِنْ» نَافِيَةٌ مُؤَكَّدَةٌ لـ«مَا»، وَلَيْسَتْ زَائِدَةٌ.

٤- أَلَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُ خَبَرِهَا عَلَى اسْمِهَا، كَقَوْلِ مَزَاحِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقِيلِيِّ (مَنْ الطَّوِيلِ):

وَقَالُوا: تَعَرَّفْهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مِئَى

وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِئَى أَنَا عَارِفٌ

حَيْثُ بَطُلَ عَمَلُ «مَا»، فَرُفِعَ الْخَبَرُ «عارفٌ»؛ لِأَنَّ مَعْمُولَهُ، وَهُوَ لَفْظَةُ «كُلِّ»، مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ، وَالْأَصْلُ: وَمَا أَنَا عَارِفٌ كُلِّ مَنْ وَافَى مِئَى^(٥). وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَعْمُولُ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا، أَمَّا إِذَا كَانَ الْمَعْمُولُ ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا، فَإِنَّ «مَا» تَبْقَى عَامِلَةً،

(١) المنجنون: الدولاب، وقيل: اسم موضع.

(٢) المرادى: الجنى الداني في حروف المعاني. ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٣) الطب: العادة. والبيت يُنسب لفروة بن مسيك، أو لعمر بن قعاس، أو للكُميت.

(٤) الصريف: الفضة.

(٥) مئى: مكان معروف قريب من مكة فيه نسل من مناسك الحج. ورُوي البيت برفع «كل» على أنها اسم «ما»، وجملة «أنا عارف» من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر «ما»، أو على أنها مبتدأ خبره جملة «أنا عارف»، و«ما» مهمله غير عاملة.

كقول الشاعر (من الطويل):

بَأَهْبَةِ حَزْمٍ لُذٍّ، وَإِنْ كُنْتَ أَمِنًا

فَمَا كُلُّ حَيْنٍ مِنْ تُوَالِي مُوَالِيَا^(١)

حيث أبقى عمل «ما»، فنصب الخبر «مواليًا»؛ لأنَّ معموله المقدم عليه ظرف، وهو لفظة «كل»، والأصل: فما من توالي مواليًا كلَّ حين. وأجاز ابن كيسان نصب خبر «ما» مع تقديم الم معمول، سواءً أكان ظرفًا، أم جازًا ومجوروزًا، أم غيّر ذلك.

ملحوظات: أ- زاد بعض النحاة شرطين آخرين لإعمال «ما»: أحدهما: ألاَّ تُؤكّد بمثلها، فإنَّ أُكّدت، نحو: «ما ما زيد كسول»، بطل عملها، وصرّح ابن مالك بعملها في هذه الصورة، ولم يَحْك في ذلك خلافاً، وأنشد، على العمل، قول الراجز:

لَا يُنْسِكُ الْأَسَى تَأْسِيًا، فَمَا

مَا مِنْ جِمَامٍ أَحَدٌ مُغْتَصِمًا

وثانيهما: ألاَّ يُبدل من الخبر بدل مصحوب بـ«إلا»، نحو: «ما زيد شيءٌ إلاَّ شيءٌ يُعْبَأُ به». وفي كتاب سيبويه الذي شرحه الصقار (قاسم بن علي البطليوسي) جواز نصب الخبر، ورفع ما بعد «إلا» على البديل من الموضع.

ب- اختلف الكوفيون والبصريون في جواز تقديم معمول خبر «ما» عليها، فقد ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز: «طَعَامَكَ ما زَيْدٌ أَكْبَلًا». وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز. وذهب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب من الكوفيين إلى أنه جائز من وجه، فاسد من وجه؛ فإن كانت «ما» ردًا لخبر كانت

بمنزلة «لم» ولا يجوز التقديم، كما تقول لمن قال في الخبر: «زَيْدٌ أَكَلَّ طَعَامَكَ»، فتردُّ عليه نافيًا: «ما زيد أَكَلًا طَعَامَكَ» فمن هذا الوجه يجوز التقديم؛ فتقول: «طَعَامَكَ ما زيد أَكَلًا»، فإنَّ كان جوابًا للقسم إذا قال: «والله ما زيد بأَكَلٍ طَعَامَكَ»، كانت بمنزلة اللام في جواب القسم؛ فلا يجوز التقديم.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما جَوَزنا ذلك؛ لأنَّ «ما» بمنزلة «لم»، و«لن»، و«لا»؛ لأنها نافية كما أنها نافية، وهذه الأحرف يجوز تقديم معمول ما بعدها عليها، نحو: «زَيْدًا لم أَضرب»، و«عمرًا لن أَكْرِمَ»، و«بشرًا لا أَخْرِجُ» فإذا جاز التقديم مع هذه الأحرف فكذلك مع «ما».

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنَّما قلنا إنه لا يجوز ذلك؛ لأنَّ «ما» معناها النفي، ويليهما الاسم والفعل؛ فأشبهت حرف الاستفهام، وحرف الاستفهام لا يعمل ما بعده فيما قبله، فكذلك ها هنا: «ما» لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما قولهم: «إنَّ «ما» بمنزلة «لَمْ»، و«لَنْ»، و«لا»» قلنا: لا نسلم؛ لأنَّ «ما» يليها الاسم والفعل، وأما «لَمْ»، و«لَنْ» فلا يليهما إلاَّ الفعل؛ فصارا بمنزلة بعض الفعل، بخلاف «ما» فإنَّها يليها الاسم والفعل، وأما «لا» فإنَّما جاز التقديم معها. وإن كانت يليها الاسم والفعل - لأنها حرف متصرف فعمل ما قبله فيما بعده، ألا ترى أنك تقول: «جئت بلا شيء» فيعمل ما قبله فيما بعده؛ فإذا جاز أن يعمل قبله فيما

(١) الأهبة: التهؤ والاستعداد. لُذٌّ: فعل الأمر من «لاذ» بمعنى «التجأ». توالي: تعاون وتناصر.

بعده جاز أن يعمل ما بعده فيما قبله، فَبَانَ الفرق بينهما.

وأما ما ذكره أبو العباس ثعلب من التفصيل - من أنه إذا كانت ردًا لخبر جاز التقديم، وإن كانت جوابًا للقسم لم يجز - ففاسد؛ لأن «ما» في كلا القسمين نافية؛ فينبغي أن لا يجوز التقديم فيهما جميعًا؛ لما بيننا، والله أعلم^(١).

ج - اختلف الكوفيون والبصريون في عامل النصب في الخبر الواقع بعد «ما» النافية^(٢)، فقد ذهب الكوفيون إلى أن «ما» في لغة أهل الحجاز لا تعمل في الخبر، وهو منصوب بحذف حرف الخفض. وذهب البصريون إلى أنها تعمل في الخبر، وهو منصوب بها.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنها لا تعمل في الخبر، وذلك لأن القياس في «ما» أن لا تكون عاملة ألبتة؛ لأن الحرف إنما يكون عاملاً إذا كان مختصاً، كحرف الخفض لما اختص بالأسماء عمل فيها، وحرف الجزم لما اختص بالأفعال عمل فيها، وإذا كان غير مختص فوجب أن لا يعمل كحرف الاستفهام والعطف؛ لأنه تارة يدخل على الاسم، نحو: «ما زيد قائم»، وتارة يدخل على الفعل، نحو: «ما يقوم زيد»، فلما كانت مشتركة بين الاسم والفعل وجب أن لا تعمل؛ ولهذا كانت مهملة غير معملة في لغة بني تميم، وهو القياس، وإنما أعملها أهل الحجاز؛ لأنهم شبهوها بـ«ليس» من جهة المعنى، وهو شبهة

ضعيف، فلم يَفَوْ على العمل في الخبر كما عملت «ليس»؛ لأن «ليس» فعل، و«ما» حرف، والحرف أضعف من الفعل، فبطل أن يكون منصوباً بـ«ما»، ووجب أن يكون منصوباً بحذف حرف الخفض؛ لأن الأصل «ما زيد بقائم» فلما حذف حرف الخفض وجب أن يكون منصوباً؛ لأن الصفات منتصبات الأنفس، فلما ذهبت أبقت خلفاً منها، ولهذا لم يجز النصب إذا قُدِّم الخبر، نحو: «ما قائم زيد»، أو دخل حرف الاستثناء نحو: «ما زيد إلا قائم»؛ لأنه لا يحسن دخول الباء معهما؛ فلا يقال: «ما بِقَائِمٍ زَيْدٌ»، و«ما زَيْدٌ إلا بِقَائِمٍ»، فدل ذلك على ما قلناه.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أن «ما» تنصب الخبر وذلك أن «ما» أشبهت «ليس»؛ فوجب أن تعمل عمل «ليس»، وعمل «ليس» الرفع والنصب، ووجه الشبه بينها وبين «ليس» من وجهين:

أحدهما: أنها تدخل على المبتدأ والخبر، كما أن «ليس» تدخل على المبتدأ والخبر.

والثاني: أنها تنفي ما في الحال، كما أن «ليس» تنفي ما في الحال. ويُقَوَّى الشبه بينهما من هذين الوجهين دخول الباء في خبرها كما تدخل في خبر «ليس»؛ فإذا ثبت أنها قد أشبهت «ليس» من هذين الوجهين فوجب أن تجري مجراه؛ لأنهم يُجْزَوْنَ الشيء مُجْزَى الشيء إذا شابهه من وجهين، ألا ترى أن ما لا ينصرف لمَّا أشبَهَ الفعل من وجهين أُجْزِيَ

(١) الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ١٦٢-١٦٣.

(٢) انظر في هذه المسألة: المسألة التاسعة عشرة في كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين» ١/ ١٥٥-١٦١؛ وأسرار العربية. ص ١٤٣؛ وشرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢٣٦؛ وحاشية الصبان على الأشموني ١/ ٢٣٤.

لَتَكُونَ بِإِزَاءِ اللّامِ فِي نَحْوِ: «إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ»،
 كَمَا جَعَلْتَ السَّيْنَ جَوَابَ «لَنْ»، أَلَا تَرَى أَنَّكَ
 تَقُولُ: «لَنْ يَفْعَلَ» فَيَكُونُ الْجَوَابُ:
 «سَيَفْعَلُ»، وَكَذَلِكَ جُعِلَتْ «قَدْ» جَوَابَ «لَمَّا»،
 أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: «لَمَّا يَفْعَلُ»، فَيَكُونُ
 الْجَوَابُ: «قَدْ فَعَلَ»، وَلَوْ حَذَفْتَ «لَمَّا»،
 فَقُلْتَ: «يَفْعَلُ»، لَكَانَ الْجَوَابُ: «فَعَلَ» مِنْ
 غَيْرِ «قَدْ»؛ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ «قَدْ» جَوَابُ «لَمَّا»،
 فَكَذَلِكَ هَا هُنَا.

وَقَوْلُهُمْ: «إِنَّهُ لَمَّا حَذَفَ حَرْفَ الْخَفْضِ
 وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّ الصِّفَاتِ
 مُنْتَصِبَاتُ الْأَنْفُسِ، فَلَمَّا ذَهَبَتْ أَبْقَتْ خَلْقًا
 مِنْهَا»، قُلْنَا: هَذَا فَاسِدٌ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ كَانَتْ فِي
 نَفْسِهَا مَكْسُورَةٌ غَيْرَ مَفْتُوحَةٍ، وَلَيْسَ فِيهَا
 إِعْرَابٌ؛ لِأَنَّ الْإِعْرَابَ لَا يَقَعُ عَلَى حُرُوفِ
 الْمَعَانِي، ثُمَّ لَوْ كَانَ حَذَفَ حَرْفَ الْخَفْضِ
 يَوْجِبُ النَّصْبَ كَمَا زَعَمُوا، لَكَانَ ذَلِكَ يَجِبُ
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَحْذَفُ فِيهِ، وَلَا خِلَافَ أَنَّ
 كَثِيرًا مِنَ الْأَسْمَاءِ تَدْخُلُهَا حُرُوفُ الْخَفْضِ وَلَا
 تَنْتَصِبُ بِحَذْفِهَا، كَقَوْلِكَ: «كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا»،
 وَ«كَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا»، وَلَوْ حَذَفْتَ حَرْفَ
 الْخَفْضِ، لَقُلْتَ: «كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا»، وَ«كَفَى
 اللَّهُ نَصِيرًا»، بِالرَّفْعِ، كَمَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ
 (مِنَ الطَّوِيلِ):

وَلَمَّا تَعَيَّا بِالْقُلُوصِ وَرَخِّلَهَا

كَفَى اللَّهُ كَغَبًا مَا تَعَيَّا بِهِ كَغَبٌ^(١)

وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ (مِنَ الطَّوِيلِ):

مُجْرَاهُ فِي مَنَعِ الْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ؛ فَكَذَلِكَ هَا هُنَا:
 لَمَّا أَشْبَهْتَ «مَا» «لَيْسَ» مِنْ وَجْهَيْنِ وَجِبَ أَنْ
 تَعْمَلَ عَمَلَهَا؛ فَوَجِبَ أَنْ تَرْفَعَ الْأَسْمَ وَتَنْصِبَ
 الْخَبَرَ كـ «لَيْسَ» عَلَى مَا بَيَّنَّا.

وَأَمَّا الْجَوَابُ عَنْ كَلِمَاتِ الْكُوفِيِّينَ: أَمَّا
 قَوْلُهُمْ: «إِنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ لَا تَعْمَلَ»،
 قُلْنَا: كَانَ هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ، إِلَّا أَنَّهُ وَجِدَ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ «لَيْسَ» مِثَابَهَةٌ اقْتَضَتْ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلَهَا،
 وَهِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا هَذَا
 بَشَرًا﴾ [يُوسُفُ: الْآيَةُ ٣١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَا
 هَؤُلَاءِ أَكْثَنُتَهُمْ﴾ [الْمَجَادَلَةُ: الْآيَةُ ٢].

قَوْلُهُمْ: «إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ أَعْمَلُوهَا لِشَبِّهِ
 ضَعِيفٍ، فَلَمْ يَقَوْ أَنْ تَعْمَلَ فِي الْخَبَرِ»، قُلْنَا:
 هَذَا الشَّبْهُ قَدْ أَوْجِبَ لَهَا أَنْ تَعْمَلَ عَمَلَهَا،
 وَهِيَ تَرْفَعُ الْأَسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، عَلَى أَنَا قَدْ
 عَمَلْنَا بِمَقْتَضَى هَذَا الضَّعْفِ؛ فَإِنَّهُ يَبْطُلُ عَمَلُهَا
 إِذَا تَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا، أَوْ إِذَا دَخَلَ حَرْفُ
 الْإِسْتِثْنَاءِ، أَوْ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَعْمُولِهَا
 بِـ «إِنْ» الْخَفِيفَةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ الضَّعْفُ لَوْجِبَ أَنْ
 تَعْمَلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

وَأَمَّا دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْأَصْلَ: «مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ»،
 فَلَا نَسْلَمَ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ عَدَمُهَا، وَإِنَّمَا أَدْخَلْتَ
 لَوَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهَا أَدْخَلْتَ تَوْكِيدًا لِلنَّفْيِ.

وَالثَّانِي: لِيَكُونَ فِي خَبَرِ «مَا» بِإِزَاءِ اللَّامِ فِي
 خَبَرِ «إِنَّ»؛ لِأَنَّ «مَا» تَنْفِي مَا تَشْبِهُهُ «إِنَّ»،
 فَجَعَلْتَ الْبَاءَ فِي خَبَرِهَا، نَحْوُ: «مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ»

(١) البيت لرجل من الأزد في الإنصاف ١/١٥٧.

اللغة: تعيًا بالامر: إذا أثقله وأعجزه. القلوص: الناقة الفتية. رجل الناقة: ما يوضع على ظهرها لتركب.

كعب: اسم رجل.

المعنى: عندما لم يهتد إلى ما يفعله بالناقة وبرجلها، وأعجزاه، هداه الله جلَّ وعزَّ وكفاه ما أثقل كاهله.

عُمَيْرَةٌ وَدُعْ إِنَّ تَجَهَّزْتَ عَادِيَا

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا^(١)

وقال الآخر (من الطويل):

أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِذْ حَلَّ بَرْكُهُ

كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتُهُ بِي كَافِيَا^(٢)

وكذلك قالوا: «بحسبك زيد»، و«ما

جاءني من أحد»، وقال الشاعر (من الطويل):

بِحَسْبِكَ أَنْ قَدْ سُدَّتْ أَخْزَمَ كُلُّهَا

لِكُلِّ أَنْاسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِمُ^(٣)

وقال الآخر (من المتقارب):

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ^(٤)

وقال الآخر (من البسيط):

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَانَا أَسَائِلُهَا

عَيْتَ جَوَابًا، وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ^(٥)

وقال الآخر (من الطويل):

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بَأَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكَ بَيَقْرَأُ^(٦)

(١) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه. ص ١٦؛ وخزانة الأدب ٢٦٧/١، ١٠٢/٢، ١٠٣؛ وشرح صناعة الإعراب ١٤١/١؛ وشرح التصريح ٨٨/٢؛ وشرح شواهد المغني ٣٢٥/١؛ والكتاب ٢٦/٢، ٤/٢٢٥؛ ولسان العرب ٢٢٦/١٥ (كفى)؛ ومغني اللبيب ١٠٦/١؛ والمقاصد النحوية ٦٦٥/٣.

اللفظة: شرح المفردات: عميرة: اسم امرأة. تجهز: تهيأ. ناهيا: مانعا.

المعنى: يدعو الشاعر إلى ترك مواصلة الغواني، والتخلي عن اللهو؛ لأن الشيخوخة والإسلام يردعان عن ذلك.

(٢) البيت بلا نسبة في الإنصاف ١٥٨/١.

اللفظة: أعان علي الدهر: ناصر الزمان ضدي. حل بركة: آن مقامه؛ فالبرك: الإبل الكثيرة البركة. وكّله: اعتمد عليه.

المعنى: لعلّه يشير إلى صديق، أو ممدوح، لم يقف معه ضدّ نوائب الزمان، ولم يتركه لها - مع أنها كافية وتزيد - بل وقف مع نوائب الزمان ضده.

(٣) البيت للرقاص الكلبي في لسان العرب ٢٤٠/٨ (طوع)؛ وبلا نسبة في رصف المباني. ص ١٤٨. اللفظة: بحسبك: كافيك. سدت: أصبحت سيّداً ورئيساً. أخزم: قبيلة عربية. الدعائم: جمع الدعام والدعامة، وهي عماد البيت، والسيد.

المعنى: كفاك فخراً أنك رئيس قبيلة أخزم جميعها، ولكل قوم سيد ورئيس يلجؤون إليه.

(٤) البيت للأشعر الرقبان في تذكرة النحاة. ص ٤٤٣، ٤٤٤؛ ولسان العرب ٤٨٧/٤ (ضرر)، ٤٤٣/١٥ (با)؛ والمعاني الكبير. ص ٤٩٦؛ ونوادر أبي زيد. ص ٧٣.

المعنى: كفاك علمهم أنك غني قادر على الخير، ولكتك لا تفعله، فهذه الأموال التي تعتمد عليها ليست لك بل لأقاربك. رجل مضر: له ضرة من مال، وهي الكثير من الماشية يعتمد عليها الرجل، وهي لغيره من أقاربه.

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه. ص ١٤؛ والأغاني ٢٧/١١؛ وخزانة الأدب ١٢٢/٤، ١٢٤، ١٢٦، ٣٦/١١؛ والدرر ١٥٩/٣؛ وشرح أبيات سيبويه ٥٤/٢؛ وشرح شواهد الإيضاح. ص ١٩١؛ وشرح المفصل ٨٠/٢؛ والكتاب ٣٢١/٢.

اللفظة: الأصيلان: تصغير الأصيل، وهو وقت ما قبل غروب الشمس. عيّت: عجزت عن النطق. الرّبع: الدار حيث كانت، والموضع ينزلونه في فصل الربيع.

المعنى: وقف قبيل غروب الشمس يسائل الديار العاجزة عن جوابه، فهي خالية من الناس.

(٦) البيت لامرئ القيس في ديوانه. ص ٣٩٢؛ وخزانة الأدب ٥٢٤/٩، ٥٢٥، ٥٢٧؛ والخصائص ٣٣٥/١ =

وإذا حذفوا حرف الخفض، قالوا: «حسبك زيد»، و«ما جاءني أحد» بالرفع لا غير، وكذلك جميع ما جاء من هذا النحو، ولو كان كما زعموا لوجب أن يكون منصوباً؛ فلما وقع الإجماع على وجوب الرفع دلّ على فساد ما ادّعوه، والله أعلم^(١).

٨ - «ما» النافية غير العاملة أو «ما» التيمية: في لغة غير أهل الحجاز، أو في لغة تميم، تدخل «ما» على المبتدأ والخبر، فلا تعمل شيئاً، وهذا هو القياس؛ لأن «ما» لا تختص بالأسماء أو بالأفعال، وما لا يختص لا يعمل، فتقول على لغتهم: «ما زيد كسول»، برفع «كسول» على أنه خبر المبتدأ «زيد».

٩ - «ما» النافية الداخلة على جملة فعلية: هي حرف لا يعمل، ويدخل على الجملة الاسمية في لغة غير أهل الحجاز كما تقدم، وعلى الفعل، نحو: «ما رَسَبَ زيدٌ»، وقوله تعالى: «وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ» [الأعراف: الآية ٧٢]. وهي إذا دخلت على الفعل الماضي، بقي على مضيه؛ وإذا دخلت على المضارع خلصته للحال، نحو: «ما يعمل زيدٌ»، ونحو

قوله تعالى: «وَمَا يَلْعَنُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ» [المذثر: الآية ٣١]، وذلك ما لم توجد قرينة تخلّصه للاستقبال، نحو لفظة «غداً» في قولك: «ما يعمل زيدٌ غداً»، ونحو قوله تعالى: «مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي» [يونس: الآية ١٥].

١٠ - «ما» المضمرية: هي التي تؤوّل مع ما بعدها بمصدر، وهي قسمان:

أ - وقتية، تُقدّر مع ما بعدها بمصدر نائب عن ظرف الزمان، نحو قوله تعالى: «خَلَدَيْنَا فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَكُوتُ وَالْأَرْضُ» [هود: الآية ١٠٧]. وتُسمّى ظرفية أيضاً، ومنهم من يعربها ظرفاً. وإذا أضيفت «كلّ» إليها، أغربت ظرفاً بإعرابها، نحو قوله تعالى: «كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» [المائدة: الآية ٦٤]^(٢).

ب - غير وقتية تُقدّر مع ما بعدها بمصدر يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو قوله تعالى: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ» [التكوير: الآية ٤٥]^(٣)، و«اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ» [يونس: الآية ٣٦]^(٤). وقول الشاعر (من الوافر):

وسمط اللالكى. ص ٤٠؛ وشرح المفصل ٢٣/٨؛ ولسان العرب ٧٥/٤ (بقر)، ٤٣٤/١٤ (شظي)؛ والمنصف ٨٤/١؛ وبلا نسبة في الجنى الداني. ص ٥٠.

اللغة: جمّة: كثيرة، يقرر الرجل: هاجر من أرض إلى أرض، وخضه بعضهم بالهجرة إلى العراق، وبعضهم إلى الشام.

المعنى: أتراها أخبرت أنّ امرأ القيس بن تملك هاجر إلى الشام؟ بالرغم من مصائب الدهر الكثيرة.

(١) الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ١٥٥-١٦١.

(٢) «كلّ»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالجواب «أطفاها». و«ما» مصدرية ظرفية حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(٣) أي: والله يعلم صنْعَكُمْ، المصدر المؤوّل من «ما تصنعون»، أي: صنعكم، في محل نصب مفعول به للفعل «يعلم».

(٤) المصدر المؤوّل من «ما يفعلون»، أي: فِعلكم، في محلّ جز بحرف الجز.

- «إذا» الظرفية، نحو قول جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي (من الطويل):

إذا ما أَتَيْتَ الحَارِثِيَّاتِ فَأَنْعَنِ
لَهُنَّ، وَخَبِرْهُنَّ أَلَّا تَلَايَا
أي: إذا أَتَيْتَ، ونحو قول امرئ القيس
(من الطويل):

إذا ما بَكَى مِنْ خَلْفِهَا، انْحَرَفَتْ لَهُ
بِشَقٍّ، وَشَقٌّ عِنْدَنَا لَمْ يُحَوَّلِ
أي: إذا بكى.

- «إن» الشرطية، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا
تَقَفْنَا فِي الْهَرَبِ فَشِرَّةً بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ لَمْ نُحَمِّ
يَذْكُرُونَ﴾ [الأنفال: الآية ٥٧]، أي: فَإِنْ
تَقَفْنَا، وكقول الأغشى (من المتقارب):

فَإِذَا تَرَيْنِي، وَلِي لِمَّةٌ
فَإِنْ الحَوَادِثُ أَوْذَى بِهَا^(١)
أي: فَإِنْ تَرَيْنِي.

- الكاف، نحو: «صَنَعْتُ كَمَا صُنِعَكَ وكَمَا
زَيْدٌ»، أي: كَصُنْعِكَ وَكَزَيْدٍ.

- «ليت» العاملة، نحو قول النابغة الذبياني
(من البسيط):

قَالَتْ: أَلَا لَيْتَ مَا هَذَا الحَمَامَ لَنَا
إِلَى حَمَامَتِنَا وَنُصْفُهُ فَقَدِ^(٢)
- «رُبَّ»، نحو قول عدي بن الرعلاء (من
الخفيف):

رُبُّمَا ضَرْبَةٌ بِسَنِيْفٍ صَقِيلِ
بَيْنَ بَضْرَى وَطَغْنَةٍ نَجْلَاءِ^(٣)
كما تُزَادُ بَيْنَ الجَارِ والمَجْرُورِ قِيَاسًا، نحو

يَسُرُّ المَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي
وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ، ذَهَابًا
وتوصل «ما» المضدرية بالفعل الماضي،
والفعل المضارع، ولا توصل بفعل الأمر.
وفي وصلها بالجملة الاسمية خلاف، فقد
أجازها بعضهم مستشهدين بقول الشاعر
(المزار بن منقذ الأسدي، أو المزار بن سعيد
الفقعسي) (من الكامل):

أَغْلَاقَةٌ أُمُّ الوَلِيدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ الْمُخْلِسِ^(٤)
وقيل: «ما» هنا حرف كَافٌ كَفَّ «بعد» عن
الخفض، فَرَفَعَ «أفنان» بالابتداء.
وانظر: المصدرية.

ملحوظة: ذهب الأخفش وابن السراج،
وجماعة من الكوفيين إلى أَنَّ «ما» اسم
موصول، فأعادوا عليها من صلتها ضمير
المصدر، فإذا قُلْتُ: «يُعْجِبُنِي مَا صَنَعْتُ»،
فالتقدير عند هؤلاء: «يُعْجِبُنِي الصُّنْعُ الذي
تصنعه»، والتقدير عند البصريين الذين
يجعلونها حَرْفًا مُضْدرِيًّا: «يُعْجِبُنِي صُنْعُكَ».
ورُذِّ على الأخفش بقول الشاعر (من الطويل):
أَلَيْسَ أَمِيرِي فِي الْأُمُورِ بِأَنْتُمْ
بِمَا لَسْتُمْ أَهْلُ الْخِيَانَةِ وَالْعَذْرِ
إِذَا لَا يَسُوغُ تَقْدِيرُ الضَّمِيرِ هُنَا.

١١ - «ما» الزائدة: هي أربعة أقسام:
أ - قسم يكون فيه دخولها كخروجها،
وتُزَادُ للتوكيد قِيَاسًا بعد:

(١) الثغام: شجر إذا يَسَّ صار أبيض. والمخلص من النبات: المختلط رطبه بيباسه.

(٢) اللمة: الشعر الذي يتجاوز شحمة الأذن. أودى بها: ذهب بها.

(٣) يروى البيت بنصب «الحمام» و«نصفه» بإعمال «ليت»، كما يروى برفعهما، فتكون «ليت» مهملة غير عاملة،
وتكون «ما» فيها زائدة كآفة. فَقَدِ: فَحَسِبَ. والضمير في «قالت» يعود إلى زرقاء اليمامة.

(٤) صَحَّتْ، هنا، إضافة «بين» إلى «بصري» لاشتغالها على عِدة أماكن، أي: بين أماكن بضرى.

قوله تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: الآية ١٥٩]، ﴿فِيمَا تَقْضِيهِمْ فَيَقْضِيهِمْ﴾ [النساء: الآية ١٥٥]، أي: فَبِرَحْمَةٍ وَيَنْقُضِهِمْ. وزيادتها في غير هذه المواضع موقوفة على السماع، نحو قول الفند الزماني (من الهزج):
أَيَا طَغْنَةَ مَا شَنِخَ
كَبِيرٍ يَفْنٍ بِالسِّي^(١)
أي: أيا طغنة شَنِخَ.

ب - قسم تكون فيها كافة. وتدخل «ما»
الكافة على:

ل - «إِنَّ» وأخواتها: أَنْ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَكِنْ، لَعَلَّ، فتكفها عن نصب المبتدأ اسماً لها، ورفع الخبر خبراً لها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ﴾ [النساء: الآية ١٧١]، و﴿أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَوْ﴾ [الحديد: الآية ٢٠]، ونحو قول امرئ القيس (من الكامل):

وَكأَنَّمَا بَذَرٌ وَصِيلٌ كُتَيْفَةٌ
وَكأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَزْمَامٌ^(٢)
ونحو: «لَعَلُّمَا زَيْدٌ نَاجِحٌ»، ونحو قول
النابغة الذبياني (من البسيط):

قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا
إِلَى حَمَامَتِنَا وَنَصْفُهُ فَقَدِ^(٣)
ونحو: «لَكُنَّمَا الْمَطَرُ مُنْهَمِرٌ»، و«لَعَلُّمَا زَيْدٌ
نَاجِحٌ».

أ - أحرف الجر: «رُبَّ»، و«فِي»، وكاف
التشبيه في الأكثر، فتكفها عن الجر، نحو:
«رُبَّمَا أَزْوَكَ».

ل - الأفعال: كَثُرَ، قَلَّ، قَصُرَ، شَدَّ...
فتكفها عن طلب الفاعل، نحو: «كَثُرَ مَا
تَذَكَّرْتُكَ»^(٤)، و«قَلَّمَا رَأَيْتُكَ».
ل - «بَيْنَ»، فتكفها عن خفض ما بعدها، نحو
قول الشاعر^(٥) (من البسيط):

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَخْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذْ هُوَ فِي الرُّمُسِ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ
ج - قسم تكون فيه مهيئة، وهي الكافة
ل - «إِنَّ» وأخواتها، ولـ «رُبَّ» و«فِي»، وإذا وليها
الفعل، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: الآية ٢٨]، و﴿رُبَّمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: الآية ٢]، وسميت «ما» في هذه المواضع
«مهيئة»؛ لأنها «هيأت» هذه الألفاظ لدخولها
على الفعل، ولم تكن، قبل ذلك، صالحة
للدخول عليه؛ لأنها من خواص الأسماء.
والواقع أن «ما» المهيئة نوع من أنواع «ما»
الكافة. فكل «ما» مهيئة كافة، وليست كل
«ما» كافة مهيئة.

د - قسم تكون فيه نكرة تامة بمعنى «شيء»
مُنْبَهَةٌ على وصفٍ لائق. «قال ابن السَّيِّد:
وهي ثلاثة أقسام: قسم للتعظيم والتهويل،
كقول الشاعر [أنس بن مدركة] (من الوافر):

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لَأَمْرِ مَا يُسْوَدُ مَنْ يَسْوَدُ
وقسم يراد به التحقير، كقولك لمن سمعته
يَفْخَرُ بما أعطاه: وهل أُعْطِيَتْ إِلَّا عَطِيَّةٌ مَا؟

(١) يَفْنٍ: هَرِمَ.

(٢) يقول: كَأَنَّ هذه المواضع (بدر وكتيفة وعافل وأرمام) متصلة لسرعة ناقته.

(٣) يَرُوى هذا البيت برفع «الحمام» و«نصفه» على إهمال «ليت»، وَيُرُوى بنصبهما على إعمالها.

(٤) «كثُرَ»: فعل لا فاعل له.

(٥) يُنسب إلى عثير بن لبيد العذري، وإلى الحريث بن جبلة العذري، وإلى أبي عبيدة المهلب.

١٤ - وصل «ما» :

أ - وصل «ما» الاستفهامية: تُوصل «ما» الاستفهامية بـ:

١ - أحرف الجرّ، وحينئذٍ تُحذف ألفها، نحو: «عَمَ تَبَحْثُ؟»، و«فِيمَ تَنْظُرُ؟»، و«إِلَامَ أَنْتَظِرُكَ؟»، و«حَتَامَ تَنْتَظِرُ؟»، و«عَلَامَ تَقِفُ؟»، و«كَيْمَ تَنْتَظِرُ؟» (بمعنى: لِمَ تَنْتَظِرُ)، و«لِمَ تَتَكَاسَلُ؟».

٢ - الاسم قبلها إذا كان مُضَافًا، وحينئذٍ أيضًا تُحذف ألفها، نحو: «بِمَقْتَضَا» تُعَاتِبُنِي؟».

ب - وصل «ما» الموصولة: تُوصل «ما» الموصولة بالكلمات: «مِنْ»، و«عَنْ»، و«فِي»، و«سِيتِي»، و«نِيعَم» (المكسورة العين)^(١)، نحو: «سُرَرْتُ مِمَّا فَعَلْتُ»، و«سَأَلْتُ عَمَّا رَأَيْتُ»، و«فَكَّرْتُ فِيمَا يُزْعِجُكَ»، و«أَحَبُّ طُلَّابِي وَلَا سِيَّمَا الْمُجْتَهِدِينَ»، و«نِيعَمًا يَعْظُمُكُمْ بِهِ».

ج - وصل «ما» النكرة التامة: تُوصل «ما» النكرة التامة التي بمعنى «شيء» بما توصل به «ما» الموصولة. والأمثلة المذكورة في «ما» الموصولة تصلح أن تكون فيها «ما» نكرة موصوفة بمعنى: شيء.

د - وصل «ما» النافية: تُفصل «ما» النافية عَمَّا قبلها، إلّا إذا كان حرفًا مُفْرَدًا، فتُوصل به، نحو: «زَرَرْتُكَ فَمَا وَجَدْتُكَ».

هـ - وصل «ما» المصدرية: تُوصل «ما» المصدرية بـ:

١ - الكلمات التالية: «حِينَ»، و«زَيْتًا»،

وَقِسْمٌ لَا يُرَادُ بِهِ تَعْظِيمٌ، وَلَا تَحْقِيرٌ، وَلَكِنْ يُرَادُ بِهِ التَّنَوُّعُ، كَقَوْلِكَ: «ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا مَا»، أَيْ: نَوْعًا مِنَ الضَّرْبِ... وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ «مَا» فِي ذَلِكَ كُلُّهُ اسْمٌ، وَهِيَ صِفَةٌ بِنَفْسِهَا. قَالَ ابْنُ مَالِكٍ: وَالْمَشْهُورُ أَنَّهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، مَثْبُتَةٌ عَلَى وَصْفٍ لَائِقٍ بِالْمَحَلِّ. وَهُوَ أَوْلَى؛ لِأَنَّ زِيَادَةَ «مَا» عِوَضًا مِنْ مَحذُوفٍ ثَابِتٍ فِي كَلَامِهِمْ. وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ بِهَا جَامِدَةٌ كَجُمُودِ «مَا» إِلَّا وَهِيَ مُزْدَقَّةٌ بِمُكْمَلٍ، كَقَوْلِهِمْ: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ»^(١).

هـ - «أَنْ تَكُونَ عِوَضًا. وَهِيَ ضَرْبَانِ: عِوَضٌ مِنْ فِعْلٍ، وَعِوَضٌ مِنَ الْإِضَافَةِ. فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِمْ: «أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ»، وَالْأَصْلُ: «لَأَنَّ كُنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ»، فَحُذِفَتْ لَامُ التَّعْلِيلِ، وَحُذِفَتْ «كَانَ»، فَانْفَصَلَ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِهَا لِحَذْفِ عَامِلِهِ، وَجِيءَ بِـ«مَا» عِوَضًا مِنْ «كَانَ». وَالثَّانِي كَقَوْلِهِمْ: «حَيْثُمَا، وَإِذَا مَا». فَ«مَا» فِيهِمَا عِوَضٌ مِنَ الْإِضَافَةِ؛ لِأَنَّهُمَا قَصِدَ الْجُزْمَ بِهِمَا قَطْعًا عَنْ الْإِضَافَةِ، وَجِيءَ بِـ«مَا» عِوَضًا مِنْهَا. وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ «مَا» فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ (مِنْ الطَّوِيلِ):

[أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ]

وَلَا سِيَّمَا يَوْمًا بِدَارَةِ جُلْجُلٍ^(٢)

١٢ - «ما» الكافة: هي نوع من أنواع «ما» الزائدة. انظر: «ما» الزائدة، الفقرة «ب».

١٣ - «ما» المهيئة: هي قسم من «ما» الكافة الزائدة. انظر: «ما» الزائدة، الفقرة «ج».

(١) المرادي (الحسن بن قاسم): الجنى الداني في حروف المعاني. ص ٣٣٤-٣٣٥.

(٢) المرجع نفسه. ص ٣٣٣-٣٣٤.

(٣) أما «نِيعَم» الساكنة العين، فلا تُوصل «ما» بها، نحو: «نِيعَمٌ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ».

بعدها إذا كانت «ما» اسماً موصولاً، أو نكرة موصوفة، نحو: «إِنَّ ما تفعله مُفِيدٌ»، أي: إِنَّ الذي تفعله مفيد، أو: إن شيئاً تفعله مُفِيدٌ.

٣ - «رُبَّ»، فتكفها عن الجر، نحو: «رُبَّما أُنَجِّحُ في عملي».

ز - وصل «ما» الزائدة غير الكافة: تُوصل «ما» الزائدة غير الكافة بـ:

١ - أدوات الشرط: «إِنْ»، و«أَيْنَ»، و«حَيْثُ»، و«كَيْفَ»، نحو: «إِما^(٦) تخافُن فاستعِذْ»، وقوله تعالى: «أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ» [النساء: الآية ٧٨]، و«حيثما تَقُمُ أَقُمُ»، و«كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسْ»^(٧).

٢ - «أَيُّ» الاستفهامية، نحو: «أَيُّما رسام رسم هذه اللوحة؟»، و«أَيُّ» الكمالية، نحو: «أَخْلَصْتُ لَهُ أَيُّما إخلاص»، و«أَيُّ» الشرطية، نحو: «أَيُّما العاملين عملت استعذت»^(٨).

٣ - «بَيْنَ»، نحو: «بَيْنَمَا الصنمُ سائِدٌ إِذا انْطَلَقَتْ طَلقةً نارِيَّةً»^(٩).

٤ - حرفي الجر: «مِنْ»، و«عَنْ»، وحينئذٍ تُقلب نونهما ميمًا، وتُدغم بميم «ما»، نحو قوله تعالى: «مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا» [نوح: الآية ٢٥]، و«عَمَّا قريب، يحضرُ المعلم».

و«مِثْلُ»^(١)، و«قَبْلَ»، و«كُلُّ» المنصوبة على الظرفية^(٢)، نحو: «شاهدتُك حينما ركضت»^(٣)، و«انتظرني ريثما أعود»، و«عاملتُك مِثْلما عاملتني»، و«خرجتُ قَبْلما حضرَ المعلم»، و«كُلما عملتُ اكتسبتُ قُوَّةً».

٢ - الحرف المفرد قبلها، كالباء، والكاف، واللام، نحو: «سلامٌ عليكم بما صبرتم» (أي: بِصبركم)، و«أَمِنُوا كما آمَنَ الناسُ» (أي: كإيمان الناس)، و«أَكْبَرْتُهُ لِمَا وَفَى بعهده» (أي: لوفائه بعهده).

و - وصل «ما» الزائدة الكافة: تُوصل «ما» الزائدة الكافة بـ:

١ - الأفعال: «طالَ»، و«كثُرَ»، و«قَلَّ»، و«جَلَّ»، ونحوها، مثل: «طالَما نصحتُ لك»، و«كثُرَما زرتُك»، و«قَلَّما رأيتُك»، و«جَلَّما أُرشدتُك»^(٤).

٢ - «إِنْ» وأخواتها، فتكفها عن العمل، نحو: «إِنما إلهكم واحد»، و«علمتُ أنما زيد ناجح»، و«كأنما زيد قادم»، و«لكنما الجو مُمطرٌ»، و«ليتما زيد ناجح»^(٥)، و«لعلَّما المهاجر عائِدٌ».

وتُفصل هذه الأدوات عن كلمة «ما» التي

(١) وقيل: الوصل والفصل جائزان في «رَيْثَما» و«مِثْلَما».

(٢) وفي هذه الحالة تكون «كُلَّما» اسم شرط، ومن الخطأ تكراره في نحو: «كُلَّما اجتَهذتُ أُحْبِيتُك».

(٣) يجوز اعتبار «ما» هنا زائدة، والمعنى: شاهدتُك حين ركضت، ويبقى الوصل قائماً.

(٤) تكف «ما» هذه الأفعال عن طلب الفاعل، فلا فاعِل لها، وإذا اعتبرت «ما» مصدرية في هذه الأمثلة أولت «ما» مع ما بعدها بمصدر في محل رفع فاعل، وتبقى «ما» متصلة بالفعل.

(٥) يجوز في «ليت» المتصلة بها «ما» الحرفية الزائدة إعمالها وإهمالها، وفي الحالتين تُوصل «ما» بـ«ليت».

(٦) «إِما» مركبة من «إِنْ» و«ما».

(٧) لم تكف «ما» أدوات الشرط السابقة عن الجزم.

(٨) لم تكف «ما» «أَيُّ» في الأمثلة السابقة عن الإضافة.

(٩) لم تكف «ما» «بَيْنَ» عن الإضافة إلى الجملة.

الشجري» (٤٥٠هـ / ١٠٥٨م - ٥٤٢هـ / ١١٤٨م).

وكتاب الأخير معجم لغوي يقول مؤلفه في مقدمته: «هذا كتاب جمعت فيه من الكلم العربية ما وجدته مبدداً في الكتب اللغوية مما اتفق لفظاً واختلف معنى، وأضفت إليه ذكر الشواهد عليه من الكتاب العزيز والشعر القديم وكلام الرسول عليه السلام وصحابه عنهم الله بالرضوان. وجعلته أبواباً كل باب منها في ضمن حرف من الحروف المعجمة^(٢)، ليتناول الكلمة طالبها من بابها^(٣)».

فالكتاب إذن معجم في الاشتراك اللفظي، أي: في الألفاظ التي لها أكثر من معنى، وقد رتبها المؤلف بحسب النطق بها، لا بحسب جذورها، بحسب أوائلها على حروف الهجاء، ولكنه لم يأخذ بالاعتبار، الحرف الثاني فالثالث في الترتيب، فقد جاءت مواده في باب الهمزة مثلاً، على النحو الآتي:

الأب - الأزة - الأس - الأم - الإمسام -
الأنان - الإرب - الآدم - الأسيف - الأسحم -
الآلة - الأمة - الأرض - الإفقار - الإسفاف -
الإنسان - الأعزل - الأثنيان - الأزيب - الإكليل -
الأكثم - الإقناع ...

قال محقق الكتاب في قيمته:

«أولاً: إن ما وصل إلينا من الكتب التي تحدثت عما «اتفق لفظه واختلف معناه» لم تحو سوى عدد قليل من الألفاظ لا يُسمِن ولا يُغني من جوع، أما ابن الشجري فقد جمع

٥ - «ليت»، نحو: «ليتما الجو صاح»^(١).

* * *

للتوسع انظر:

- «ما» واستعمالاتها في النحو العربي.
محمد بن عبد الرحمن المفدى. جامعة الأزهر، ١٣٨٨هـ.

- حديث «ما»: أقسامها وأحكامها.
محمد بن عبد الرحمن المفدى. الرياض، النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

- «القول في «ما» الزائدة». عبد الرحمن تاج. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ٣٥ (١٩٧٥م). ص ٢٣-٣١.

«ما» الإبهامية

انظر: «ما»، الرقم ٦.

ما اتَّفَقَ لفظُهُ واختلفَ معناه

عنوان لعدة كتب وضعها بعض علمائنا المتقدمين، ومنهم:

= عبد الملك بن قريب، المعروف بالأصمعي (١٢٢هـ / ٧٤٠م - ٢١٦هـ / ٨٣١م).

= إبراهيم بن يحيى البيزدي (... / ... - ٢٢٥هـ / ٨٤٠م).

= عبد الله بن خليل، المعروف بـ«أبي العميثل» (... / ... - ٢٤٠هـ / ٨٥٤م).

= محمد بن يزيد، المعروف بـ«المبرد» (٢١٠هـ / ٨٢٦م - ٢٨٦هـ / ٨٩٩م).

= هبة الله بن علي المعروف بـ«ابن

(١) لم تكف «ما» ليت عن العمل في هذا المثل، ويجوز الإهمال، وتبقى «ما» موصولة.

(٢) يريد: حروف المعجم، ولعل الكلمة أصابها التحريف.

(٣) مقدمة الكتاب. ص ١.

أكثر من ألف وستمئة لفظ. فهو إذن أكبر مرجع في هذا الباب.

ثانياً: استشهد ابن الشجري بعدد كبير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية والحكم والأمثال، وروى بعض القصص الطريفة مما يجعله كتاباً أدبياً إلى جانب كونه كتاباً لغوياً.

ثالثاً: أورد المؤلف عدداً من الألفاظ التي لا نجدها في معاجم اللغة المعروفة. وهذا كسب جديد للغة ومصدر من مصادرها الهامة.

رابعاً: ناقش الكتاب أقوال اللغويين القدامى كابن دريد وابن فارس وأبدى آراء تخالف آراءهم، وهذا شيء يهم الباحثين.

خامساً: فسر كثيراً من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تفسيراً لغوياً مستنداً في ذلك إلى علمه الغزير باللغة وإلى أقوال بعض المفسرين الذين لم تدوّن أقوالهم في هذه الكتب. وهذا يفيد أهل القراءات وأهل الحديث.

سادساً: روى بعض الأحاديث النبوية التي لم أجد لها لدى ابن الأثير ولا في فهرس الأحاديث لفنسنك.

سابعاً: روى كثيراً من الأبيات لشعراء لهم دواوين مطبوعة ليست بها هذه الأبيات، كما أنه ذكر بعض روايات أخرى لأبيات مروية. مما يُعتبر استكمالاً لهذه الدواوين. ثم إنه أورد شعراً لشعراء آخرين بعضهم معروف، ولكن ليس لهم دواوين مطبوعة، وبعضهم ليس معروفاً ولا ديوان له. فهذا مصدر جديد

لهؤلاء وهؤلاء.

ثامناً: تناول ابن الشجري في كتابه مشاكل نحوية شرحها شرحاً وافياً، ولا غرو فقد كان أكبر نحاة عصره كما ذكرنا.

تاسعاً: أورد كثيراً من الأمثال العربية كما أوردتها الميداني والعسكري، أو بصيغة أخرى، وأورد أمثالاً أخرى ليست لذيهما. وهذا تثبت واستكمال لهما.

عاشراً: هذا العدد الكبير من الشواهد الشعرية يجعل من المعجم مصدراً هاماً لشواهد الشعر العربي ومادة مهمة لدارسيه.

حادي عشر: روايته لكثير من الألفاظ الغربية جعل منه مصدراً طريفاً للمتعمقين في اللغة والدارسين لغريها.

ثاني عشر: يعد الكتاب استكمالاً لما بين أيدينا من طبعات الجُمهرة والمقاييس، إذ إن بهذين المعجمين بعض النقص والغموض، وقد أشار إلى ذلك محققوهما، على حين أن النسخ التي كانت لدى ابن الشجري منهما أو على الأقل نسخته من كتاب المقاييس كانت كاملة^(١).

والكتاب نشرته فرانتس شتاينر شتوتغارت في بيروت، بتحقيق عطية رزق سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

«ما» الاستفهامية

انظر: «ما»، الرقم ٣.

ما أَفْعَلَه

هي الصيغة الأولى للتعجب، نحو: «ما أَحْسَنَ عليّاً» («ما»: نكرة تامة مبنية على

ما برح

تأتي:

١ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: ما زال، أي: بقي، وهي مثل «ما انفك» ناقصة التصرف لا يُستعمل منها إلا الماضي والمضارع واسم الفاعل، ولا تعمل «برح» إلا إذا تقدمها نفي، أو نهى، أو دعاء، نحو الآية: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ﴾ [طه: الآية ٩١]. الأصل: لا أبرح، ولا يجوز تقديم خبر «ما برح» عليها، وكذلك كل المنفي بـ«ما» من أخوات «كان».

٢ - فعلاً تاماً، وذلك إذا كانت بمعنى: ذهب، نحو: «أنا لا أبرحُ وطني عندما تهدده الأخطار» (أبرحُ): فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا).

«ما» بمعنى «شيء»

انظر: «ما»، الرقم ٥.

«ما» التّعجبية

انظر: «ما»، الرقم ٤.

«ما» التميمية

انظر: «ما»، الرقم ٨.

«ما» التوقيفية

هي «ما» المصدرية الزمانية.

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «أ».

ما جاء على فعلت وأفعلت

كتاب صغير في النحو لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (٤٦٦هـ/ ١٠٧٣م - ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م)، وهو معجم لما

السكون في محل رفع مبتدأ. «أحسن»: فعل ماضٍ جامد للتعجب مبني على الفتح لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو. «علياً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «أحسن علياً» في محل رفع خبر المبتدأ «ما».

ما انفك

تأتي:

١ - فعلاً ناقصاً، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: ما زال. وهي ناقصة التصرف، فلا يستعمل منها إلا الماضي والمضارع واسم الفاعل. ولا تعمل «انفك» إلا إذا تقدمها نفي، أو نهى، أو دعاء، ولا يكون الدعاء إلا بـ«لا»، نحو: «ما انفك زيدٌ مجتهداً». («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «انفك»: فعل ماضٍ ناقص مبني...) ونحو قول الشاعر (من المديد):

غَيْرُ مُنْفَكِّ أَسِيرَ هَوَى

كُلُّ وَإِنْ لَيْسَ يُعْتَبَرُ

(«غيرُ»: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف. «منفك»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «أسيرُ»: خبر «منفكُ» مقدّم منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «هوى»: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتعذر. «كلُّ»: اسم «منفك» مؤخر مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف...).

٢ - فعلاً تاماً، وذلك إذا كانت بمعنى «انفصل»، نحو: «انفك العقدُ». «العقدُ»: فاعل «انفك» مرفوع بالضمّة الظاهرة).

جاء على «فعل» و«أفعل» من الأفعال، رتبته مؤلفه في عشرين باباً على حروف المعجم.

ما جاءت حاجتك

انظر: جاء، الرقم ٢.

ما جُمع بالألف والتاء

هو جمع المؤنث السالم.

انظر: جمع المؤنث السالم.

ما حاشا

تركيب مؤلف من «ما» المصدرية، وفعل الاستثناء «حاشا».

انظر: حاشا.

«ما» الحجازية

انظر: «ما»، الرقم ٧.

ما حُمِلَ على القليل

هو السماعي غير المقيس.

انظر: السماعي.

ما حُمِلَ على «ليس»

هو الحروف المشبهة بـ«ليس».

انظر: الحروف المشبهة بـ«ليس».

ما خلا

تركيب مؤلف من «ما» المصدرية، وفعل الاستثناء «خلا».

انظر: خلا.

ما دام

تأتي:

١ - فعلاً ناقصاً بمعنى: استمر، وذلك إذا كانت «ما» مصدرية ظرفية^(١)، نحو الآية: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: الآية ٣١] («وأوصاني»: الواو حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أوصاني»: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «بالصلاة»: جار ومجرور متعلقان بالفعل «أوصاني». «والزكاة»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «الزكاة»: اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة. «ما»: حرف مصدرية مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «دمت»: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «دام». «حيّاً»: خبر «دام» منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من «ما دمت حياً» في محل نصب مفعول فيه).

٢ - فعلاً تاماً، وذلك إذا كانت بمعنى: بقي، أو إذا لم تسبق بـ«ما» المصدرية الظرفية، نحو: «دام الجو ممطراً» («دام»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. «الجو»: فاعل «دام» مرفوع بالضم الظاهرة. «ممطراً»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة)، ونحو الآية: ﴿خَلِيلَيْكَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَكُوتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: الآية ١٠٧].

(١) لنيابتها عن الظرف وهو «المدّة».

«مختلفين»: خبر «يزال» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم). ومثال النهي قول الشاعر (من الخفيف):

صَاحَ شَمَزٌ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمُؤْتِ
تِ فَنَسِيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينٌ

(اسم «تَزَلْ» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «ذاكِرَ»: خبر «تزل» منصوب بالفتحة الظاهرة). ومثال الدعاء قول ذي الرمة (من الطويل):

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى
وَلَا زَالَ مِنْهَلًا بِجَرَعَائِكَ الْقَطْرُ

(«منهلاً»: خبر «زال» مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة. «القطرُ»: اسم «زال» مؤخر مرفوع بالضمّة الظاهرة). وتعمل «زال» ماضياً ومضارعاً واسم فاعل، ولا يجوز تقدّم خبرها عليها^(٢).

٢ - فعلاً تامّاً إذا كان مضارعها «يَزِيلُ» ومصدرها «الزِيلُ» بمعنى «ماز» أو «مَيَّزَ»، أو إذا كان مضارعها «يزول»، ومصدرها «الزوال»، بمعنى: «ذهب»، و«انتهى»، نحو: «زَالَ الطِفْلُ أُمَّهُ»، أي: مَيَّزَ الطِفْلُ أُمَّهُ («الطفلُ»: فاعل «زال» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «أُمُّه»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محل جرّ بالإضافة)، ونحو: «زال الخطرُ عن المريضِ» بمعنى: ذهب الخطرُ عنه («الخطرُ»: فاعل «زال» منصوب بالفتحة الظاهرة).

واختلف الكوفيون والبصريون في جواز

ملحوظة: أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء «ما دام» في ابتداء الكلام، وجاء في قراره:

«أ - «ما دام عليّ مجتهداً في دروسه فسيكتب له النجاح».

ب - «ما دام صاحب الاقتراح قد حضر فلنناقش الموضوع».

يرى المجمع قبول التعبيرين، وتخرجهما على أحد الوجهين الآتين:

١ - أن تكون جملة «ما دام» مقدّمة من تأخير.

٢ - أن تكون «ما» في «ما دام» زمانية شرطية، كما في قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَغِيْمُوا لَهُمْ﴾ [التوبة: الآية ٧]^(١).

«ما» الزائدة

انظر: «ما»، الرقم ١١.

ما زالَ

تأتي «زال»: ١ -

١ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك، إذا كان مضارعها «يزال»، وتقدّم عليها نفي أو نهي أو دعاء. ومثال النفي الآية: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِفينَ﴾ [هود: الآية ١١٨] («ولا»: الواو حسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «لا»: حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «يزالون»: فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محل رفع اسم «يزال».

(١) في أصول اللغة ٣/ ١٣٨؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣٢٩.

(٢) لكنه يجوز أن يأتي بين «ما» و«زال»، نحو: «ما مجتهداً زال زيد».

«كان زيد إلّا قائمًا»؛ لأنّ «إلّا» إنّما يؤتى بها لنقض النفي، كقولك: «ما مرّرت إلّا بزيد»، و«ما صرّبت إلّا زيدًا» نفيت المرور والضرب أولاً، وأدخلت «إلّا» فأثبتتهما لـ«زيد»، وأبطلت النفي ونقضته، ولهذا إذا قلت إنّها إذا دخلت على «ما» التي ترفع الاسم وتنصب الخبر أبطلت عملها؛ لأنها إنّما عملت لشبهها بـ«ليس» في أنها تنفي الحال، كما أن ليس تنفي الحال؛ فإذا دخلت «إلّا» عليها أبطلت معنى النفي، فزال شبهها بـ«ليس»، فبطل عملها؛ فإذا كان الكلام ثابتًا فلا يفتقر إلى إثباته، ألا ترى أنك لو قلت: «مررت إلّا بأحد» لم يجز؛ لأن إثبات الثابت ونقض النفي مع تعريّ الكلام منه محال، فدلّ على أن «ما زال» في الإثبات بمنزلة «كان»؛ فكما لا يقال: «كان زيد إلّا قائمًا»، فكذلك لا يقال: «ما زال زيد إلّا قائمًا»؛ فأما قول الشاعر (من الطويل):

حَرَاجِيجُ مَا تَنَفَّكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ

عَلَى الْخَسْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا^(٢)

فالكلام عليه من أربعة أوجه:

فالجوهر الأول: أنه يروى «ما تنفك إلّا مناخة»، والآل: الشخص؛ يقال: «هذا آل قد

تقديم خبر «ما زال» وأخواتها عليهن^(١)، فقد ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم خبر «ما زال» عليها، وما كان في معناها من أخواتها، وإليه ذهب أبو الحسن بن كيسان، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز ذلك، وإليه ذهب أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء من الكوفيين، وأجمعوا على أنه لا يجوز تقديم خبر «ما دام» عليها.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنّما قلنا ذلك لأن «ما زال» ليس بنفي للفعل، وإنما هو نفي لمفارقة الفعل، وبَيَّانُ أن الفاعل حاله في الفعل متطاولة، والذي يدلّ على أنه ليس بنفي أن «زال» فيه معنى النفي، و«ما» للنفي، فلما دخل النفي على النفي صار إيجابًا، والذي يدلّ على أن النفي إذا دخل على النفي صار إيجابًا أنك إذا قلت: «انتفى الشيء» كان ضدًا للإثبات، فإذا أدخلت عليه النفي، نحو: «ما انتفى» صار موجبًا؛ فدلّ على أن نفي النفي إيجاب، وإذا كان كذلك صار «ما زال» بمنزلة «كان» في أنه إيجاب، وكما أن «كان» يجوز تقديم خبرها عليها نفسها، فكذلك «ما زال» ينبغي أن يجوز تقديم خبرها عليها، ولذلك لم يقولوا: «ما زال زيد إلّا قائمًا» كما لم يقولوا:

(١) انظر في هذه المسألة: المسألة السابعة عشرة في كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين»؛ وأسرار العربية. ص ١٣٩؛ وحاشية الصبان على الأشموني ١/٢٢٤؛ وشرح التصريح على التوضيح ١/٢٣٦؛ وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١/٢٤٦.

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٤١٩؛ وتخليص الشواهد. ص ٢٧٠؛ وخزانة الأدب ٩/٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥؛ وشرح شواهد المغني ١/٢١٩؛ والكتاب ٣/٤٨؛ ولسان العرب ١٠/٤٧٧ (فك)؛ والمحاسب ١/٣٢٩؛ وجمع الهوامع ١/١٢٠.

اللغة: حراجيج: جمع حرجوج، وهي الناقة السمينة الطويلة. مناخة: جعلوها تبرك على الأرض. الخسف: الجوع. القفر: الخالي.

المعنى: تبقى هذه النوق السمان باركة على الجوع والإهانة، حتى نركبها لتجتاز بلادًا خالية من أثر الحياة.

متعلّق بما بعد حرف الاستفهام عليه، فكَذلِكَ
ها هنا؛ إذا قلت: «قائماً ما زال زيدٌ» ينبغي أن
لا يجوز؛ لأنك تقدّم ما هو متعلّق بما بعد
حرف النفي عليه.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما
قولهم: «إن ما زال» ليس بنفي للفعل، وإنما
هو نفي لمفارقة الفعل، والنفي إذا دخل على
النفي صار إيجاباً قلنا: هذا حجة عليكم، فإنّا
كما أجمّعنا على أن «ما زال» ليس بنفي
للفعل، أجمعنا على أن «ما» للنفي، ثم لو لم
تكن «ما» للنفي لما صار الكلام بدخولها
إيجاباً، فالكلام إيجاب، و«ما» نفي؛ بدليل أنّا
لو قدرنا زوال النفي عنها لما كان الكلام
إيجاباً، وإذا كانت للنفي فينبغي أن لا يتقدم ما
هو متعلّق بما بعدها عليها؛ لأنها تستحق
صدّر الكلام كالاستفهام.

وأما «ما دام» فلم يجز تقديم خبرها عليها
نفسها؛ لأن «ما» فيها مصدرية لا نافية، وذلك
المصدر بمعنى ظرف الزمان؛ ألا ترى أنك إذا
قلت: «لا أفعل هذا ما دام زيد قائماً» كان
التقدير فيه: زَمَنَ دوام زيد قائماً، كقولك:
«جئتكَ مَقْدَمَ الحاج، وخُفوقَ النجم»، أي:
زمن مقدم الحاج وزمن خُفوق النجم، إلا أنه
حُذِفَ المضاف الذي هو الزمن، وأقيم
المصدر الذي هو المضاف إليه مقامه، وإذا
كانت «ما» في «ما دام» بمنزلة المصدر فما كان

بَدَأَ، أي شَخَصَ؛ وبه سُمِّيَ الآل؛ لأنه يرفع
الشخص أول النهار وآخره؛ قال الشاعر (من
البيط):

[حتّى لحقنا بهم تعدى فوارسنا]

كَأَنَّنا رَعْنُ قُفٍّ يَرْزَعُ الآل^(١)

أي: يرفعُ الآل؛ وهو من المقلوب.

والوجه الثاني: أنه يروى: «ما تنفك إلا
مناخّة» بالرفع، فلا يكون فيه حجة.

والوجه الثالث: أنه قد رُوِيَ بالنصب،
ولكن ليس هو منصوباً؛ لأنه خبر «ما تنفك»،
وإنما خبرها «على الخسف»، فكأنه قال: ما
تنفك على الخسف، أي: تُظَلَمُ إلا أن تناخ.

والوجه الرابع: أنه جعل «ما تنفك» كلمة
تامة؛ لأنك تقول: «انفكت يده» فتوهم فيها
التمام، ثم استثنى، وهذا الوجه رواه هشام
عن الكسائي.

وأما البصريّون فاحتجّوا بأن قالوا: إنما قلنا
إنه لا يجوز تقديم خبر «ما زال» عليها؛ لأن
«ما» للنفي، والنفي له صدّر الكلام؛ فجرى
مَجْرَى حرف الاستفهام في أن له صدّر
الكلام، والسرّ فيه هو أن الحرف إنما جاء
لإفادة المعنى في الاسم والفعل؛ فينبغي أن
يأتي قبلهما، لا بعدهما، وكما أن حرف
الاستفهام لا يعمل بما بعده فيما قبله فكَذلِكَ
ها هنا، ألا ترى أنك لو قلت في الاستفهام:
«زيداً أضربت»؟ لم يجز؛ لأنك تقدّم ما هو

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه. ص ١٠٦؛ وأدب الكاتب. ص ٢٨؛ وأما القالي ٢٢٨/٢؛ وجمهرة
اللغة. ص ٦٦٦؛ والخصائص ١٣٤/١؛ وسمط اللآلي. ص ٨٥٠؛ ولسان العرب ٣٧/١١ (أول)؛
والمعاني الكبير. ص ٨٨٣؛ وبلا نسبة في المحتسب ٢٧/٢.

اللغة: تعدى: تحمل على العدو. الرعن: أنف الجبل. القفّ: الجبل فيه إشراف على ما حوله. الآل: السراب.
المعنى: فلاحنا بهم، وفرساننا تحمل وتجبر أفراسها على العدو السريع، ثم هاجمناهم كأننا جانب جبل
ضخم يزيد السراب من ارتفاعه.

ما فَتَىء (٢)

تأتي «فَتَىء» فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا تقدّم عليها نفي أو نهي أو دُعاء، نحو: «ما فتىء الجو ممطراً» (تُعرب إعراب «ما انفكَّ زيدٌ مجتهداً»). (انظر: ما انفك). وهي ناقصة التصرف إذ لا يُستعمل منها الأمر ولا المصدر.

«ما» الكافة

انظر: «ما»، الرقم ١٢.

ما كان جَمْعاً وواحداً

«من الأسماء ما يكون جمعاً ومفرداً بلفظ واحد وذلك كالْفُلْكِ، قال تعالى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الشُعَرَاء: الآية ١١٩]، فلما جمعه قال: ﴿وَالْفُلْكِ أَلْتِي بَحْرِي فِي الْبَحْرِ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٦٤]. ومن ذلك قولهم: «رجل جُنُبٌ ورجالٌ جُنُبٌ»، (بضمين)، قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهِّرُوا﴾ [المائدة: الآية ٦]. ومنه العدوّ: قال تعالى: ﴿فَأَنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّحِ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشُعَرَاء: الآية ٧٧]، وقال: ﴿فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ﴾ [النساء: الآية ٩٢]. ومنه الضيف، قال عز وجل: ﴿هَؤُلَاءِ صَبِيٌّ﴾ [الحجر: الآية ٦٨]. ومنه الدّلاص (٣) والهجان (٤) والولد (بفتحيتين)، وبضم فسكون، وبكسر فسكون، ويفتح فسكون، تقول: «هذا ولدُ فلانٍ وهؤلاء ولدُهُ». ويجوز

من صلة المصدر لا يتقدّم عليه، والله أعلم» (١).

«ما» الزمانية

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «أ».

ما سُمِّيَ به

هو العلم المنقول الذي يكون:

- مركباً تركيباً إسنادياً، نحو: «قرأت ديواناً تأبط شراً».

- ملحقاً بالعلم المركب تركيباً إسنادياً، نحو: «جاء ربّما» (اسم شخص).

- منقولاً عن كلمة مبنية ليست فعلاً، نحو: «جاء حيث» (اسم شخص).

«ما» الشرطية

انظر: «ما»، الرقم ١.

«ما» الظرفية

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «أ».

«ما» العاملة عمل «ليس»

انظر: «ما»، الرقم ٧.

ما عدا

تركيب مؤلف من «ما» المصدرية وفعل الاستثناء «عدا».

انظر: عدا.

(١) الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ١٤٧-١٥٠.

(٢) أصل معنى «فتىء» زال وانكف، فلما دخلت عليها «ما» أفادت الاستمرار والبقاء.

(٣) الدلاص، بكسر الدال: الدرع.

(٤) الهجان، بكسر الهاء: الخالص من كل شيء، والخيار من كل شيء، والبيض: الكرام من الإبل، والرجل والمرأة الكريما الحسب.

الصرف، نحو: «صَحْرَاء»، و«سَمْرَاء».

ما لَمْ يُسَمَّ فاعِله

هو الفعل المجهول.

انظر: الفعل المجهول.

ما لَمْ يُكْسَر عليه الواحد

هو اسم الجَمْع.

انظر: اسم الجَمْع.

«ما» المؤكدة

هي «ما» الزائدة.

انظر: «ما»، الرقم ١١.

«ما» المُسلَّطة

هي التي تدخل على ما لا يعمل، فتجعله عاملاً، نحو «حيثما»، و«إذما». وتقابلها «ما» الكافة.

انظر: «ما» الكافة.

«ما» المُشَبَّهة بـ«ليس»

هي «ما» الحجازية.

انظر: «ما»، الرقم ٧.

«ما» المصدرية

انظر: «ما»، الرقم ١٠.

«ما» المصدرية الزمانية

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «أ».

«ما» المصدرية الظرفية

هي «ما» الظرفية الزمانية.

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «أ».

جمعه فتقول: «أولاد». فكلُّ ذلك يَسْتَوِي فيه الواحدُ والجمعُ، وكذا المذكرُ والمؤنثُ^(١).

ما كان مؤنَّثه من غير لفظه

هو الاسم المذكر الحقيقي الذي ليس له مؤنث من لفظه، نحو: «أب» و«أم»، و«ديك» و«دجاجة»، و«رجل» و«امرأة».

ما كان وقتاً في الأزمنة

هو الظرف الموقَّت.

انظر: الظرف الموقَّت.

ما كان وقتاً في الأمكنة

هو، عند سيبويه، ظرف المكان المبهم.

انظر: الظرف المبهم.

ما لا يُجْرى

هو غير المنصرف.

انظر: الممنوع من الصرف.

ما لا يَجْري

هو غير المنصرف.

انظر: الممنوع من الصرف.

ما لا يستحيل بالانعكاس

انظر: «الشعر المعكوس»، الرقم ١، والجناس المقلوب قلب كلِّ.

ما لا يَنْصَرَف

هو الممنوع من الصرف.

انظر: الممنوع من الصرف.

ما لحقَّته أَلِف التَّأْنِيث بعد أَلِف

ما لحقته أَلِف التَّأْنِيث الممدودة، فيُمنَع من

«ما» النافية الداخلة على جملة فعلية

انظر: «ما»، الرقم ٩.

«ما» النافية العاملة

انظر: «ما»، الرقم ٧.

«ما» النافية غير العاملة

انظر: «ما»، الرقم ٨، والرقم ٩.

«ما» النافية للحال

هي «ما» النافية الحجازية.

انظر: «ما»، الرقم ٧.

«ما» النكرة

انظر: «ما»، الرقم ٦.

ما هو . . .

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مثل:
«ما هو رأيك؟» و«ما هي الأسباب؟»، و«من
هو مؤسس الدولة؟» وعلّل الإجازة بأحد
الأوجه التالية:

١ - الضمير ضمير فصل ليدلّ على أنّ ما
بعده خبر لما قبله.

٢ - الاسم الظاهر بدّل من الضمير قبله.

٣ - الضمير مبتدأ ثانٍ وما بعده خبر،
والجملة خبر المبتدأ^(١).

ما هي . . .

انظر: ما هو . . .

«ما» وأخواتها

هي الحروف المشبهة بـ«ليس».

انظر: الحروف المشبهة بـ«ليس»، أو

«ليس وأخواتها».

«ما» المصدريّة غير الزمانيّة

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «ب».

«ما» المصدريّة غير الظرفيّة

هي «ما» المصدريّة غير الزمانيّة.

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «ب».

«ما» المصدريّة غير الوقتيّة

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «ب».

«ما» المصدريّة الوقتيّة

هي «ما» المصدريّة الزمانيّة.

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «أ».

«ما» الْمُعَيَّرَة

هي التي تُغَيَّر معنى الحرف الذي قبلها،
فهي تُغَيَّر معنى «لو» مثلاً من الشرط إلى
التحضيض، نحو: «لو ما تدرسُ جيّداً».

«ما» الْمُهِئَة

انظر: «ما»، الرقم ١٣.

«ما» الموجبة

هي التي تدخل على النفي، فتحوّل إلى
إيجاب، نحو: «ما زال زيدٌ مجتهداً».

«ما» الموصولة

انظر: «ما»، الرقم ٢.

«ما» الموصوليّة

انظر: «ما»، الرقم ٢.

«ما» النافية

انظر: «ما»، الأرقام: ٧، ٨، ٩.

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث

انظر: المؤنث، الرقم ٥.

ما يُعمل به

هو اسم الآلة.

انظر: اسم الآلة.

ما يُقرأ من الجهتين

انظر: الشعر المعكوس، الرقم ١،
والجناس المقلوب قلب كل.

«ما يقرب» و«ما يزيد»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول
الكتاب: «حضر ما يقرب من عشرين»،
و«تخلف ما يزيد على أربعين»، ونحوهما،
وجاء في قراره:

«يشيع هذا الأسلوب في كتابات
المعاصرين، وهو ما يعترض عليه بأن «ما»
فيهما للعاقل، على حين أن الشائع في
استعمال «ما» أن تكون لغير العاقل.

وقد درست اللجنة هذا، وانتهت إلى قبول
الأسلوب بالأدلة الآتية:

الأول: أن النحاة يجيزون استعمال «ما»
للعاقل على سبيل الندرة.

الثاني: وهو أفضل الوجهين في رأي
اللجنة: أن «ما» في التعبيرين نكرة موصوفة
معناها هنا «عدد»، ويكون المعنى حينئذ:
حضر عدد يقرب من كذا أو يزيد عليه. ومثله
ما جاء في القرآن الكريم من قوله تعالى: ﴿أَمْ
يَرَوْنَ كَمْ أَعْلَنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مَنِ قَرْنٍ مَكَّيِّهُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَهُ تُمْكِينٌ لَكُمْ﴾ [الأنعام: الآية ٦]؛ إذ
يرى جمهور المفسرين أن «ما» في الآية نكرة
موصوفة، أي: مكناهم تمكينًا لم يمكنه لكم.

«ما» الواقعة بعد «بُسْ»

انظر: «ما»، الرقم ٥.

«ما» الواقعة بعد «نِعَمَ»

انظر: «ما»، الرقم ٥.

«ما» الوقتية

انظر: «ما»، الرقم ١٠، الفقرة «أ».

ما يُبنى بناءً عارضًا

انظر: البناء، الرقم ٤، الفقرة «ب».

ما يُبنى بناءً لازمًا

انظر: البناء، الرقم ٤، الفقرة «أ».

ما يُجازى به

هو أدوات الشرط.

انظر: أدوات الشرط، والشرط.

ما يُجرى

هو المنصرف.

انظر: المنصرف.

ما يجري

هو المنصرف.

انظر: المنصرف.

ما يُذكر ويُؤنث

هو الأسماء التي يجوز فيها التذكير
والتأنيث. وقد أثبتنا قائمة مفصلة بهذه الأسماء
في مبحث «المؤنث» من موسوعتنا هذه.

انظر: المؤنث، الرقم ٦.

ما يزيد على

انظر: ما يقرب.

- الثالث: أن تكون «ما» موصولة صفة لغير العاقل، والتقدير: حضر العدد الذي يقرب من كذا أو يزيد عليه.
ولهذا كله يرى المجمع إجازة هذا الأسلوب في المعنى الذي يستعمله المعاصرون^(١).

ما يُنْصَب من المصادر

لأنه عذر لوقوع الأمر

هو المفعول له.

انظر: المفعول له.

ما يَنْصَرِف

هو المنصَرِف.

انظر: المنصَرِف.

ما يَنْصَرِف وما لا يَنْصَرِف

كتاب نحوي لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (٢٤١هـ / ٨٥٥م - ٣١١هـ / ٩٢٣م). والكتاب خصَّصه مؤلفه لما ينصرف وما لا ينصرف، وقد جعله في تسعة وثلاثين باباً على النحو الآتي:

١ - باب «أفعل» إذا كان صفة.

٢ - باب «أفعل» الذي يكون صفةً إذا سُمِّيت به رجلاً.

٣ - باب أفعل منك.

٤ - باب ما يكون «أفعل» فيه مستعملاً اسماً ومستعملاً صفة واستعمالهم إياه اسماً أكثر.

٥ - باب «أفعل» الذي استعمل صفة لا غير، وإن كانوا أجروه في الجمع مجرى

الأسماء.

٦ - باب «أفعل» الذي لفظه لفظ النكرة ومعناه معنى المعرفة.

٧ - باب ما يكون في أوله هذه الزوائد الأربع وهن الياء والألف والتاء والنون.

٨ - باب ما كانت في أوله التاء أو النون.

٩ - باب الأفعال إذا سُمِّيت رجلاً بشيء منها، فكان ذلك الشيء على مثال في الأسماء ليست الأفعال أحق به من الأسماء.

١٠ - باب تثنية الأفعال وجمعها إذا سميت بها رجلاً.

١١ - باب ما ينصرف من الأمثلة وما لا ينصرف.

١٢ - باب ما كانت فيه ألف التأنيث.

١٣ - باب ما لحقته الألف، فجعله بعض العرب للتأنيث وجعله بعضهم لغير التأنيث.

١٤ - باب ما لحقته الألف في آخره، فمنعه ذلك من الانصراف في المعرفة وانصرف في النكرة.

١٥ - باب ما لحقته ألف التأنيث بعد ألف زائدة، فمنعه ذلك من الانصراف في المعرفة والنكرة.

١٦ - باب ما لحقته الألف والنون زائدتين، فكان على مثال «فعلان»، وكانت أنشاء «فعلى».

١٧ - باب ما زيدت فيه الألف والنون مما ليست له «فعلى».

١٨ - باب ما دخلته هاء التأنيث.

١٩ - باب ما كان على ثلاثة أحرف ليس فيه هاء تأنيث.

٣٩ - باب الحكاية بالتسمية .

ونشرت الكتاب لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف في الجمهورية العربية المتحدة، في القاهرة سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م بتحقيق هدى محمود قراعة .

ما يُوْهِمُ فسادًا وليس بفساد

قال ابن قيّم الجوزية: «هو أن يقرن الناظم أو الناشر كلامًا بما ليس يناسبه أو يُقدّم التشبيه على ذكر المُشَبَّه . ومنه في القرآن كثير، وكذلك في أشعار العرب^(١) . ومنه قوله تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصُّلُوكِ وَالصُّلُوكِ وَالْوُسْطَى﴾ [البقرة: الآية ٢٣٨] قرنها بقوله: ﴿وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ [البقرة: الآية ٢٣٧] وأتبعها بقوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً﴾ [البقرة: ٢٤٠]، فليس قبلها وبعدها ما يناسبها» .

ماء

اسم صوت، وهو حكاية صوت بُغام الظبية .

انظر: اسم الصوت .

المؤاجرون

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع استعمال كلمة «المؤاجر» بمعنى: المؤجر والمستأجر، وجاء في قراره:

«يُخْطِئُ بعض الباحثين مثل قولهم: «أعطت الدولة حقًا للفلاحين المؤاجرين»،

٢٠ - باب ما جاء معدولاً من العدد .

٢١ - باب الأسماء الأعجمية .

٢٢ - باب ما كان على مثال «مفاعل» و«مفاعيل» .

٢٣ - باب ما لا ينصرف من المؤنث .

٢٤ - باب أسماء الأرضين والبلدان .

٢٥ - باب ما كان من المؤنث على أربعة أحرف سُمِّيَ به مذكّر .

٢٦ - باب أسماء القبائل والأحياء وما يضاف إلى الأب والأم .

٢٧ - باب ما لم يستعمل إلاّ اسماً للقبيلة، كما أن «عمان» لم يستعمل إلاّ اسماً للمؤنث .

٢٨ - باب أسماء السُّور .

٢٩ - باب الحروف التي تستعمل وليست بأسماء تدل على أشخاص ولا بظروف ولا أفعال .

٣٠ - باب تسمية الكلّم بالظروف .

٣١ - باب ما جاء معدولاً على وزن «فُعَال» .

٣٢ - باب ذكر الأسماء المبهمة .

٣٣ - باب الظروف المبهمة .

٣٤ - باب الانصراف في أسماء الأحيان وغير الانصراف .

٣٥ - باب الألقاب .

٣٦ - باب الاسمين اللذين ضُمَّ أحدهما إلى الآخر، فجعل اسماً واحداً .

٣٧ - باب الياءات والواوات اللاتي هن لامات في ما ينصرف وما لا ينصرف .

٣٨ - باب إرادة اللفظ بالحرف .

ألف «مئة» في الكتابة^(٢). ومن الملاحظ أنَّ كتابتها بالألف، كما كان يكتبها القدماء، تمييزاً لها من «فئة»، أو من «منه»، يجعلها الكلمة الوحيدة في اللغة العربية التي تُكتب فيها الألف بعد كسرة، وهذا أشدُّ الشذوذ.

المؤْتَلَف والمُخْتَلَف

انظر: جمع المؤْتَلَف والمُخْتَلَف.

المؤْتَلَفَة والمُخْتَلَفَة

انظر: جمع المؤْتَلَف والمُخْتَلَف.

المُؤَخَّر

وصف لكلمة لفظ لحقه التأخير، سواء أكان من حقه أن يتقدّم في الجملة أم لا. انظر: التأخير.

المادّة اللغويّة

هي الأصل اللغويّ الذي تشتق منه مختلف الأبنية التي تتضمّن حروفه بحسب ترتيبها فيه. فالمادّة اللغويّة لـ «كُتِبَ»، و«كاتب»، و«استُكْتُبَ»، و«كاتب»، و«مُكْتُب»، و«مكتوب»... هو: (ك ت ب).

وقيل: هي المعنى المُستفاد من الجذر مجزّداً عن الزمن والشخص والشكل، فالمادّة اللغويّة (ق ر أ) مثلاً تدلّ على فكرة القراءة من غير أن تُسند إلى شخص معيّن، أو زمن معيّن، أو أن تأخذ شكلاً صرفياً خاصاً كشكل المصدر، أو اسم الفاعل، أو غيره.

مادّة مادّة

تُعرب في نحو: «قرأتُ الاتفاق مادّة

ويرون أن الصواب أن يقال: «للفلّاحين المؤجّرين أو المستأجرين»، وحجّتهم في ذلك أنك تقول: «أجّرني فلان داره فاستأجرتها» و«هو مؤجّر»، ولا تقل: «مؤاجر»، فإنه خطأ قبيح، وليس «أجّر» هذا «فاعِلٌ»، ولكنه «أفْعَلٌ»، وإنما الذي هو «فاعِلٌ» قولك: «أجر الأجير مؤاجرة»، كقولك: «شاهره» و«عاومه»، كما يقال: «عامَلَه» و«عاقَدَه» (أساس البلاغة)، وبعضهم يقول: «مؤاجر» في تقدير «فاعِلٌ» ويتعدّى إلى مفعولين، فصاحبنا ينسب إجازتها إلى بعض العرب.

وترى اللجنة أنَّ كلا التعبيرين صحيح، وإن كان الأخير أشهر^(١).

المُواخَاة

المُواخَاة، في اللغة، مصدر «آخى».

وآخى فلاناً: صار له آخاً أو صديقاً.

وآخى بينهما: جعلهما كإخوة.

وهي، في البلاغة، الائتلاف، ومراعاة النظر.

انظر كلاً في مادّته.

المُواخَاة اللفظيّة

انظر: ائتلاف اللفظ مع اللفظ، وائتلاف

اللفظ مع المعنى، وائتلاف اللفظ مع الوزن.

المُواخَاة المعنويّة

انظر: ائتلاف المعنى مع المعنى، وائتلاف

المعنى مع اللفظ.

مئة

أقرّ مجمع اللغة العربية في القاهرة حذف

(٢) العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣١٧.

(١) القرارات المجمعيّة. ص ٦٦.

المأذون

انظر: المشترك والمأذون.

مؤرّج بن عمرو السّدوسي

(.... / - ١٩٥هـ / ٨١٠م)

مؤرّج بن عمرو بن الحارث، أبو فَيْد السّدوسي. كان عالماً إماماً بالنحو، بارعاً بعلم العربية، أحد الأئمة في الأدب، من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد، عارفاً بالأخبار والأنساب والحديث. أسند الحديث عن سعيد بن الحجاج، وعن أبي عمرو بن العلاء، وغيرهما. وسمع من قُرّة بن خالد، وسمع منه الثّضر بن شَمِيل. وكان يقول: قدمت من البادية ولا معرفة لي بالقياس في العربية، وإنما كانت معرفتي قريحتي، وأول ما تعلّمتُ القياس في حلقة أبي زيد الأنصاري. روى عنه من العراقيين أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي. قال مؤرّج: اسمي وكنتي غريبان، اسمي مؤرّج، والعرب تقول: أرّجت بين القوم وأرّشت إذا حرّشت. وأنا أبو فَيْد. والفَيْد ورد الزعفران، ويقال: فاد الرجل يفيد فيدا إذا مات.

من كتبه: «جماهير القبائل»، و«حذق نسب قريش»، و«غريب القرآن»، و«الأمثال»، و«المعاني»، وله شعر جيّد. توفي مؤرّج سنة ١٩٥هـ يوم توفي أبو نواس.

(بغية الوعاة ٢/ ٣٠٥؛ والأعلام ٧/ ٣١٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٧-٣٣٠؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٩٦-١٩٨؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٨-٢٥٩؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٣٠٤-٣٠٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٤٧؛ ومراتب النحويين ص ١٠٧؛ والمزهر ٢/ ٤٠٥؛ ونزهة الألباء ص ١٧٩-١٨٤).

مأذة، كالتالي: «مأذة» (الأولى): حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «مأذة» (الثانية): توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.

ماذا

تأتي:

١ - اسم استفهام مبنيًا على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعها في الجملة. تُعرب إعراب «مَنْ» الاستفهاميّة. انظر: «مَنْ» الاستفهاميّة.

٢ - لفظًا مركّبًا من «ما» الاستفهاميّة، و«ذا» الموصوليّة التي يليها فعل، نحو: ماذا أكلت؟ («ما»: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ. «ذا»: اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع خبر. «أكلت»: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة «أكلت» لا محلّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

٣ - لفظ مركّب من «ما» الاستفهاميّة، و«ذا» الإشاريّة التي يليها اسم. نحو: «ماذا العمل» («ما»: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل رفع خبر مقدّم. «ذا»: اسم إشارة مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. «العمل»: بدل مرفوع بالضمّة الظاهرة).

ابن المؤذن

= محمد بن الحسن (٦٦٩هـ / ١٢٧١م).

المؤذنة

وصف للآم التي توطّئ الجواب للقسم. انظر: اللام الموطّئة للقسم، في اللام، الرقم ٥.

المؤرّخ

وصف لنوع من أنواع الشعر .
انظر: الشعر المؤرّخ .

المارديني

= محمد بن قيصر بن عبد الله (. . .) /
... - ٧٢١هـ / ١٣٢١م .

المازني

= بكر بن محمد بن بقية (٢٤٩هـ /
٨٦٣م) .
= النضر بن شميل (. . .) / ... -
٢٠٤هـ / ٨٢٠م .

ابن الماسح الدمشقي النحوي

= علي بن الحسن بن الحسن (٥٦٢هـ /
١١٦٦م) .

المؤسّسة

وصف لنوع من أنواع الحال .
انظر: الحال، الرقم ٢ .

الماضي

الماضي، في اللغة، اسم فاعل من
«مضى». ومضى الشيء: ذهب .
وهو، في النحو، الفعل الماضي .
انظر: الفعل الماضي .

الماضي الأكمل

هو الفعل الماضي الذي يدلّ على حدّث
انقضى في زمن غير مُعَيَّن، وقبل حدّث آخر
مُنْقَضٍ . ويُعبّر عنه بصيغة الماضي مسبوقه
بـ«كان»، نحو: «كان زيدٌ قد تزوّج قبل أن
يُسافر» .

الماضي السابق

هو الماضي الأكمل .
انظر: الماضي الأكمل .

الماضي الكامل

هو الفعل الماضي الذي يدلّ على حدّث
انقطع تمامًا من دون أن يكون له علاقة بحدّث
آخر، نحو: «نَجَحَ زيدٌ» .

الماضي المسبوق

هو الفعل الماضي الذي يدلّ على حدّث
مُنْقَضٍ جرى حالاً بعد حدّثٍ مُنْقَضٍ آخر،
نحو: «صَفَّقَ الجمهورُ بعد أن ربَحَ فريقنا في
المباراة» .

المؤكّد

المؤكّد، في اللغة، اسم مفعول من
«أَكَّدَ» . وأكّد الشيء: وثّقه وأحكمه . وهو،
في النحو، المتبوع في التوكيد، نحو: «نَجَحَ
الطلابُ كلُّهم» .

المؤكّد

المؤكّد، في اللغة، اسم فاعل من «أَكَّدَ» .
وأكّد الشيء: وثّقه وأحكمه . وهو، في
النحو، التوكيد .
انظر: التوكيد .

المؤكّدة

وصف لنوع من أنواع الحال .
انظر: الحال، الرقم ٢ .

المالقي

= عبد الواحد بن محمد بن علي
٧٠٥هـ / ١٣٠٦م .

البديهة، حسن الكتابة، أخذ عن الشَّلَوِيِّين والدَّبَّاج. أجاز له أبو القاسم بن بقي. عمل بالتوثيق، وولي قضاء مواضع بجهاز غرناطة. له نظم جيد في ثعلب وغيره. وقع بينه وبين ابن أبي الربيع خلاف حول «كان ماذا». قال أبو حيان: وألسنة الشعراء جداد، وإلا فلا نسبة بين أبي الربيع وابن المرحل، فإن ابن أبي الربيع ملأ الأرض نحوًا. أجاز لأبي حيان.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧١؛ والأعلام ٥/ ٦٣).

أبو مالك اللبلي

= جابر بن غيث (٢٩٩هـ / ٩١١م).

مالك بن وهيب الأندلسي

مالك بن وهيب الأندلسي. كان إمامًا في علم اللسان، وقف على كتاب سيبويه وكتب أبي علي. أخذ عنه أبو الوليد بن خيرة القرطبي.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧١).

ابن المؤمل التُّكَيْي المصريّ

= عبد الكريم بن الحسن بن المحسن (٥٢٥هـ / ١١٣١م).

ابن المأمون

= أحمد بن علي (٥٨٦هـ / ١١٩٠م).

المؤنث

١ - تعريفه: المؤنث، في اللغة، اسم مفعول من «أُنْثَ». وأُنْثَ الكلمة: ألحق بها علامة التأنيث، وهو، في النحو، ما يصح أن تُشير إليه بقولك: «هذه»، نحو: «امرأة»، و«شمس»، و«دَغْدَغ».

= محمد بن عبد الحسن بن محمد (... / ... - ٧٧١هـ / ١٣٧٠م).

المالقي (أبو عبد الله)

= محمد الحجازي (٦١٠هـ / ١٢١٣م).

ابن مالك

= محمد بن عبد الله بن مالك (نحو ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م - ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م).

= محمد بن محمد بن عبد الله (... / ... - ٦٨٦هـ / ١٢٨٧م).

أبو مالك الأعرابي

= عمرو بن كركرة (... / ...).

مالك بن عبد الله

(... / ... - ٥٠٧هـ / ١١١٣م)

مالك بن عبد الله بن محمد العتبي، أبو الوليد، يُعرَف بالسَهْلِي؛ لأنه كان من سهلة المدور. كان من العلماء باللغة والعربية والآداب والشعر، متقدمًا في هذه العلوم حتى فاق أقرانه، ثقة فيما يرويه. ضابطًا لما يكتب، حسن الخط، جيد الضبط. كتب بخطه كتبًا كثيرة تحتوي على علوم عدة فأتقنها، وأخذ الناس عنه. توفي من علة خَدَرَ أصابته.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٥٤).

مالك بن عبد الرحمن،

أبو الحكم المالقي

(... / ... - ٦٩٩هـ / ١٢٩٩م)

مالك بن عبد الرحمن بن علي، أبو الحكم ابن المرحل المالقي. كان عالمًا بالنحو والأدب واللغة، شاعرًا رقيقًا مطبوعًا سريع

ز - المؤنث الحقيقي المعنوي، وهو ما له ذكر من جنسه، وليس فيه علامة تأنيث، نحو: «هند»، و«أم».

ح - المؤنث المجازي اللفظي، وهو ما ليس له ذكر من جنسه، وفيه علامة تأنيث، نحو: «طاولة»، و«شجرة».

ط - المؤنث المجازي المعنوي، وهو ما ليس له ذكر من جنسه، وليس فيه علامة تأنيث، نحو: «الأرض»، و«رجل»، و«عين».

والمؤنث، أيضاً، باعتبار ذاتيته أو تأويله ثلاثة أقسام:

ي - المؤنث الذاتي، وهو ما كان مؤنثاً في نفسه بدون أي اعتبار خارجي كالإضافة أو التأويل، نحو: «زينب»، و«هرة».

يا - المؤنث التأويلي، وهو ما كانت صيغته مذكّرة في أصلها، ولكن يُراد، لسبب بلاغي، تأويلها بكلمة مؤنثة لها المعنى نفسه، فقد كان العرب يقولون: «أتنتني كتاب سررتُ بها»، يريدون: رسالة، ويقولون: «خذ الكتاب واقراً ما فيها»، يريدون: الأوراق، وأمثال هذا كثير في كلامهم.

يب - المؤنث الحُكمي، أو المكتسب، وهو ما كانت صيغته مذكّرة، ولكنها أضيفت إلى مؤنث، فاكسبت التأنيث بسبب الإضافة، كقوله تعالى: ﴿وَحَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: الآية ٢١]، فكلمة «كل» مذكّرة في أصلها، ولكنها اكتسبت التأنيث من المضاف إليه المؤنث، وهو «نفس». ومنه قول مجنون

٢ - أقسامه: المؤنث، باعتبار حقيقته، قسماً:

أ - المؤنث الحقيقي، وهو الذي له ذكر من جنسه، أو هو الذي يلد أو يبيض، نحو: «امراة»، و«بقرة»، و«دجاجة».

ب - المؤنث غير الحقيقي، أو المجازي، وهو الذي لا ذكر له من جنسه، أو هو الذي لا يلد ولا يبيض، نحو: «طاولة»، و«شمس»، و«عين». ولا سبيل لمعرفة هذا النوع من المؤنث إلا عن طريق السماع الوارد عن العرب.

والمؤنث باعتبار علامته^(١)، ثلاثة أقسام:

ج - المؤنث اللفظي، أو المقيس، وهو ما لحقته علامة التأنيث سواء أَدُلَّ على مؤنث، نحو: «فاطمة»، أم على مذكّر، نحو: «عترة».

د - المؤنث المعنوي، أو التقديري، أو الحكمي، وهو ما كان مدلوله مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً، ولفظه خالياً من علامة تأنيث، نحو: «زينب»، و«سعاد»، و«عين»، و«بثر».

هـ - المؤنث اللفظي المعنوي، وهو ما دلّ على مؤنث وفيه علامة تأنيث ظاهرة، نحو: «فاطمة»، و«سعدى»، و«هيفاء».

وكل نوع من هذه الأنواع الخمسة السابقة من المؤنث قد يجتمع فيه نوعان، أو أكثر فيُسمى باسم يشمل نوعين أو أكثر.

و - المؤنث الحقيقي اللفظي، وهو ما له ذكر من جنسه، وفيه علامة تأنيث، نحو: «فاطمة»، و«سعدى»، و«هيفاء».

(١) علامات التأنيث ثلاثة، وهي: التاء المربوطة، وألف التأنيث المقصورة، وألف التأنيث الممدودة، وسنُفَصِّل القول فيها بعد قليل.

يلى (من الوافر):

وما حُبِّ الدِّيارِ شَغَفَنَ قلبي
ولكنَّ حُبَّ مَنْ سَكَنَ الدِّياراً^(١)

٣ - علامات التأنيث:

المشهور أنَّ للتأنيث ثلاث علامات، وهي:
التاء المربوطة، وألف التأنيث المقصورة،
وألف التأنيث الممدودة، وقد فصلنا القول فيها
في موادها في هذه الموسوعة.

وقد جعل أبو بكر محمد بن القاسم
الأنباري هذه العلامات خمس عشرة، ثمانٍ
منها في الأسماء، وأربع في الأفعال، وثلاث
في الأدوات^(٢).

فأما اللَّاتي في الأسماء، فهي:

أ - ألف التأنيث المقصورة.

ب - ألف التأنيث الممدودة.

ج - التاء المربوطة، أو هاء التأنيث.

د - التاء الممدودة، كقولك: «أخت»،
و«بنت».

هـ - الألف والتاء، وهما علامة جمع
المؤث السالم، بمنزلة الواو والنون لجمع
المذكر السالم، نحو: «الهندات»،
و«الشجرات»، و«الحمامات».

و - نون التأنيث، وهي النون الثانية في
«هَنْ»، و«أَنْثَنَ».

ز - ياء التأنيث التي في «هذي»، فقد قالت

جماعة من النحويين: هي ياء التأنيث، وقال
هشام بن معاوية: كسرة الذال علامة التأنيث،
والاسم الذال، و«ها» دخل للتنبيه، والهاء
التي بعد الذال تكثير للاسم. وقال الفراء:
الهاء التي بعد الذال بدل من الياء في «هذي».

ح - الكسرة في قولك: «أَنْتِ».

وأما علامات التأنيث التي في الأفعال،
فهي:

أ - التاء التي تكون في أول المستقبل دالَّةً
على الاستقبال، نحو: «تقوم هند»، وتكون
في آخر الماضي ساكنة، نحو: «قامت هند».

ب - الياء في قولك: «أَنْتِ تعملين جيِّداً»،
و«أَنْتِ اعلمي جيِّداً».

ج - الكسرة في نحو: «قمتِ»،
و«درستِ»، و«أحسنتِ».

د - النون في فعل الجمع من المؤث،
نحو: «المجتهدات نجحن».

وأما اللَّاتي في الأدوات، فهي:

أ - التاء في «رُبَّتْ»، و«ثُمَّتْ»، ومنه قول
دريد بن الصِّمة (من الوافر):

ورُبَّتْ غارَةٌ أَوْضَعْتُ فيها

كَسَحَ الْخَزْرَجِيُّ جَرِيمَ تَمْرٍ^(٣)

وقول حميد بن ثور الهلالي (من الطويل):

بلى فاسلمي ثم اسلمي ثُمَّتْ اسلمي

ثلاث تحياتٍ وإن لم تكلمي^(٤)

(١) البيت له في ديوانه. ص ١٣١؛ وخزانة الأدب ٤/٢٢٧، ٣٨١؛ وبلا نسبة في رصف المباني. ص ١٦٩؛
ومغني اللبيب ٥١٣/٢.

(٢) انظر كتابه: المذكر والمؤث. ص ١٦٦-١٨٦.

(٣) البيت له في ديوانه. ص ١١٣؛ ولسان العرب ٢/٤٧٦ (سحح)؛ وبلا نسبة في المذكر والمؤث للفراء.
ص ١٦٨. والمعنى: صببت على أعدائي كصب الخزرجي جريم تمر. والجريم: النوى. وقيل: التمر
اليابس.

(٤) ديوانه. ص ١٣٣؛ وهو بلا نسبة في المذكر والمؤث للأنباري. ص ١٦٨.

«إنَّه قام عبد الله»، وإذا أَثْنَتْ فهي كناية عن القصَّة، كقولك: «إنَّها قامت هند» فالزَّمهم الفراء أن يقولوا: «إنَّها قام زيد»، على معنى أن القصَّة: قام زيد، وهذا معدوم في كلام العرب^(٢).

٤ - أوزان الصفات المؤنثة بغير هاء:
وردت صفات كثيرة للمؤنث بغير هاء على الأوزان التالية:

- فاعِل، نحو: «جارية كاعِب»: كعب ثديها، وهذا الوصف خاصٌّ بالمؤنث، و«امرأة عانس»: تعجَّز في بيت أبيها لا تتزوَّج، وكذلك الرجل.

- مفعِل، نحو: «امرأة مُغضِل»، إذا عسر عليها الولاد.

- مفاعل، نحو: «امرأة مجالِع»: ألقت عليها الحياء.

- مفعال، نحو: «ناقة مُقطَّار»: تشول بذنبها وتجمع قُطريها وذلك عند إشعارها باللفح.

- مُفتعل، نحو: «شاة مُغتاط»: أنزي عليها فلم تحمل.

- مفعَل، نحو: «امرأة مُتَبِع»: معها ولدها يتبعها.

- مفعَل، نحو: «أرض مَجْهَل»: لا يَهْتدى فيها.

- مِفْعَل، نحو: «ناقة مُنْقَب»: سريرة.

- مفعال، نحو: «امرأة مِخْماق»: إذا ولدت الحمقى.

- مِفْعِيل، نحو: «امرأة مِكْثِير»: كثيرة الكلام.

ب - الهاء كقولك في الوقف على «هيات»: هيهاء، وعلى «ولات» في «ولات حين مناص»: ولاه، وذلك على لغة بعض العرب.

ج - الهاء والألف، كقولك: «إنَّها قامت هند»، و«إنَّها جلست جُمْل». قال تعالى: «فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرَ» [الحج: الآية ٤٦].

«قال الفراء: والعرب تدخل الهاء مع «إن» دلالة على الفعل الذي بعدها، فإذا قالوا: «إنَّه قام عبد الله» دلوا بالهاء على أنَّ الفعل بعدها مذكَّر، وإذا قالوا: «إنَّها قامت هند»، دلوا بها على أنَّ الفعل الذي يأتي بعدها مؤنث، قال قيس بن الملوِّح المجنون (من الطويل):

ألا إنَّ قولَ القائلينَ بِأَنَّها

نَجَازَى قلوبَ العاشقينَ لباطِل^(١)

فأثَّ الهاء؛ لأنَّ بعدها فعل مؤنث. وقال الفراء: إذا كان بعد الهاء فعل لمذكَّر لم يجز فيها إلا التذكير، كقولك: «إنَّه قام زيد»، وإنَّه قعد عمرو». وإذا كان بعدها فعل مؤنث جاز فيها التذكير والتأنيث، كقولك: «إنَّها قامت هند»، و«إنَّه قامت هند». فمن أثَّها قال: هي دلالة على تأنيث الفعل الذي بعدها، ومن ذكَّرها قال: فعل المؤنث قد يجوز تذكيره، فذكَّرتُ الهاء لهذا المعنى. وإذا كان بعدها فعل مذكَّر لم يَجْز فيها التأنيث، كقولك: «إنَّه قامت الهندات»، و«إنَّه جلس جواريك»، ولا يجوز: «إنَّها قام الهندات»، و«إنَّها جلس جواريك»؛ لأنَّ الفعل الذي بعدها مذكَّر. قال أبو بكر: هذا مذهب الفراء. وقال الكسائي والبصريون: إذا ذكَّرت الهاء فهي كناية عن الأمر والشأن، كقولك:

(٢) المذكر والمؤنث للأنباري. ص ١٦٨-١٦٩.

(١) ليس في ديوانه.

- فَعِيلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ خِنْجَلٌ»: جسيمة صَخَابَةٌ.
 - فُتْعُلٌ، نحو: «هَضْبَةٌ خُنْجُجٌ»: عظيمة.
 - فِتْعَالٌ، نحو: «نَاقَةٌ قِنْعَاسٌ»: عظيمة، طويلة، سَنِمَةٌ.
 - فِتْعِيلٌ، نحو: «عَجُوزٌ خِنْظِيرٌ»: مسترخية الجفون ولحم الوجه.
 - فُتْعُولٌ، نحو: «امْرَأَةٌ حُنْطُوبٌ»: رديئة الخُبْرِ.
 - أَفْعَالٌ، نحو: «بِثْرٌ أَنْشَاطٌ»: لا تخرج منها الدلو حتى تُنْشِطَ كثيرًا.
 - إِفْعَالٌ، نحو: «بِثْرٌ إِنْشَاطٌ»: كَأَنْشَاطٍ، والفتح أشهر.
 - إِفْعِيلٌ، نحو: «أَرْضٌ إِمْلِيسٌ»: ملساء.
 - تَفْعَالٌ، نحو: «نَاقَةٌ تَضْرَابٌ»: مضروبة.
 - أَفْعُلٌ، نحو: «نَعْسَةٌ أَرْدُنٌ»: شديدة.
 - أَفْعُولٌ، نحو: «امْرَأَةٌ أَمْلُودٌ»: ناعمة.
 - فَاعُولٌ، نحو: «سَنَةٌ جَارُودٌ»: مُقْهِطَةٌ.
 - فَعْلَنٌ، نحو: «امْرَأَةٌ بَخْدَنٌ»: رخصة سَمِينَةٌ.
 - فَعْلُولٌ، نحو: «بِكْرَةٌ دَمَكُوكٌ»: سريعة، والمقصود بالبكرة هنا التي هي بعض آلات الاستيقاظ.
 - فَعْلَلٌ، نحو: «نَاقَةٌ ضَمَزَرٌ»: غليظة.
 - فِعْلِيلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ يَهْلِقٌ»: شديدة الحمرة.
 - فَعْلَلٌ، نحو: «نَاقَةٌ كُخْكَحٌ»: مُسِنَّةٌ.
 - فِعْلَالٌ، نحو: «شَفَةٌ بِرْطَامٌ»: ضخمة.
 - فِعْلِيلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ بِظَرِيرٌ»: طويلة اللسان صَخَابَةٌ.
 - فَعْلُولٌ، نحو: «رَجُلٌ جُخْمُوشٌ»: كبيرة.

- فَعِيلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ غَلِيمٌ»: مُعْتَلِمَةٌ.
 - فَعُولٌ، نحو: «امْرَأَةٌ عَجُوزٌ»: مُسِنَّةٌ.
 - فَعُولٌ، نحو: «أَرْضٌ مُحُولٌ»: ماحلة.
 - فَعَالٌ، نحو: «امْرَأَةٌ عَضَادٌ»: قصيرة.
 - فَعَالٌ، نحو: «امْرَأَةٌ شِنَاطٌ»: مكتنزة اللحم.
 - فَعَالٌ، نحو: «نَاقَةٌ كُبَاسٌ»: عظيمة الرأس.
 - فَعِيلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ خَرِيدٌ»: حَيَّةٌ.
 - فَعْلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ مَقْصٌ»: خالصة البياض.
 - فِعْلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ قِرْنٌ»: شديدة.
 - فَعْلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ نَصَفٌ»: مُسِنَّةٌ.
 - فَعْلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ قُرْثٌ»: خبيثة النفس من الحَمَلِ.
 - فَعِيلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ بِلِزٌ»: ضخمة مكتنزة.
 - فَعْلٌ، نحو: «نَاقَةٌ دِرْقَسٌ»: سهلة السير.
 - فَعِيلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ غَلِيمٌ»: حسناء.
 - فَعِيلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ أَيْمٌ»: لا زوج لها.
 - فِعْيَالٌ، نحو: «نَاقَةٌ عَيْهَالٌ»: سريعة.
 - فِعْيَالٌ، نحو: «نَاقَةٌ مِيلَاعٌ»: سريعة.
 - فَيَعُولٌ، نحو: «رِيحٌ سَيْهُوَجٌ»: دائمة شديدة.
 - يَفْعُولٌ، نحو: «عَنْقٌ يَمْخُورٌ»: طويلة.
 - فَعُولٌ، نحو: «امْرَأَةٌ قَشُورٌ»: لا تحيض.
 - فِعْوَالٌ، نحو: «امْرَأَةٌ شِزْوَاطٌ»: طويلة قليلة اللحم دقيقة.
 - فَوَعْلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ عَوَكَلٌ»: حمقاء.
 - فُتْعَلٌ، نحو: «امْرَأَةٌ حَنْبَشٌ»: كثيرة الحركة.

علامة التأنيث؛ لأنهم قَصَدُوا به التَّسَبُّ ولم يُجْزَوْه على الفعل، وذهب بعضهم إلى أنهم إنما حذفوا علامة التأنيث منه؛ لأنهم حملوه على المعنى كأنهم قالوا: «شيء حائض».

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا ذلك؛ لأن علامة التأنيث إنما دخلت في الأصل للفُضْل بين المذكر والمؤنث، ولا اشتراك بين المؤنث والمذكر في هذه الأوصاف من «الطَّلَق»، و«الطَّنْث»، و«الحَيْض»، و«الحَمْل»، وإذا لم يَقَع الاشتراك لم يفتقر إلى إدخال علامة التأنيث؛ لأن الفُضْل بين شيئين لا اشتراك بينهما بحالٍ محالٍ.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما حُذِفَتْ علامة التأنيث من هذا النحو؛ لأن قولهم: «طالق»، و«طامث»، و«حائض»، و«حامل» في معنى: ذات طلاق وطُمُثٌ وحَيْضٌ وحَمْلٌ، على معنى النسب، أي: قد عُرِفَتْ بذلك، كما يقال: رجل رامح ونابل، أي: ذو رُمح ونَبْلٍ، وليس محمولاً على الفعل؛ واسم الفاعل إنما يؤنث على سبيل المتابعة للفعل، نحو: «ضَرَبَتِ المرأةُ تضرب فهي ضاربة»، فإذا وضع على النسب لم يكن جاريًا على الفعل ولا متبعاً له، فلم تلحقه علامة التأنيث، وصار بمنزلة قولهم: «امرأة مِغْطَارٌ، ومِذْكَارٌ، ومِثْنَاتٌ، ومِثْشِيرٌ، ومِغْطِيرٌ، وصَبُورٌ، وشُكُورٌ، وخَوْدٌ، وضَنَّاكٌ، وصَنَاعٌ، وحَصَانٌ، ورَزَانٌ»، قال حسان (من الطويل):

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ
وَتُضْبِحُ غَرْثِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ^(١)

- فُعَالِلٌ، نحو: «امرأة حُفَاضِجٍ»: ضخمة البطن مسترخية اللحم.

- مُفْعَلِلٌ، نحو: «نخلة مُخَزْدَلٌ»، إذا كُثِرَ نَفْضُهَا، وعظم ما بقي من بسرّها.

- فَعْلَلٌ، نحو: «عين غَطْمَشٌ»: كليله النظر.

- فَعْيَلِلٌ، نحو: «بئر قَلَيْذَمٍ»: كثيرة الماء.

- فِعْلَالٌ، نحو: «بئر جِهَنَامٍ»: قصيرة، وهو بناء أعجمي.

- فَعْلَلِلٌ، نحو: «امرأة قَهْلِسٍ»: ضخمة.

- فَعْلَلِيلٌ، نحو: «امرأة جَعْفَلِيْقٍ»: كثيرة اللحم مسترخية.

- فَعْفَعِيلٌ، نحو: «داهية مَرْمَرِيسٍ»: شديدة.

- فَعْلَلُولٌ، نحو: «ناقة عَلْطُمُوسٍ»: شديدة مُشْرِفة السَّنام.

- فَيَعْلُولٌ، نحو: «امرأة غَيْطَمُوسٍ»:

طويلة، تازة، ذات قَوامٍ وألواح، وهي من النوق الفتية العظيمة الحسنة.

- فَعْلَلِيلٌ، نحو: «امرأة جَنْفَلِيْقٍ»: غالبية بالشر سليطة.

- فِعْلُولٌ، نحو: «امرأة بَلْقُوسٍ»: حَمَقَاء.

- فَعْنَلِلٌ، نحو: «امرأة ضَفْنَدَدٍ»: ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم.

- فَعْنَلِلٌ، نحو: «امرأة خَنْضَرِفٍ»: كبيرة

الثديين، وقيل: تُصَفِّ بين النساء.

وذهب الكوفيون إلى أن علامة التأنيث

إنما حُذِفَتْ من نحو «طالق»، و«طامث»،

و«حائض»، و«حامل» لاختصاص المؤنث به.

وذهب البصريون إلى أنه إنما حذفت منه

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه. ص ٢٢٨؛ ولسان العرب ١٣/١٢٠ (حصن)؛ وبلا نسبة في إصلاح =

رَبْعَةٌ»، فَأَثْوَا، والموصوف مذكر على معنى: نفس رُبْعَة، وكما جاء في الحديث: «مَذَجَتِ الْإِسْلَامَ»، لأن الإسلام بمعنى المِلَّة، وكما حكى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال: سمعت أعرابياً يمانياً يقول: «فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها»، فقلت له: أتقول «جاءته كتابي»؟ فقال: أليس بصحيفة؟ والحملُ على المعنى كثيرٌ في كلامهم، قال الشاعر (من السريع):

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ
مَنْ لِي مِنْ بَغْدِكَ يَا عَامِرُ؟
تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ
قَدْ ذُلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ^(٣)
فقال: «ذا غربة» ولم يقل: «ذات غربة»؛ لأن «المرأة» في المعنى إنسان.
وقال الآخر (من الكامل):
إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرُوءَةَ ضُمْنَا
قَبْرًا بِمَرَوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ^(٤)

فإن هذه الأوصاف وما أشبهها لما لم تكن جاريةً على الفعل لم تلحقها علامة التانيث، فكذلك ها هنا.

والذي يدل على صحة ما ذكرناه أنهم لو حملوه على الفعل لدخلته علامة التانيث؛ فقليل: طَلَقْتُ فهي طالقة، وطَمِثْتُ فهي طامثة، وخَاضْتُ فهي حائضة، وحملت فهي حاملة، قال الشاعر، وهو الأعشى (من الطويل):

أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَلَيْتُكَ طَالِقَةً
كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقُهُ^(١)
وقال (من الوافر):

تَمَخَّضَتِ الْمَمْنُونُ لَهُ بَيَومٍ
أَنْى، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ^(٢)
ومنهم من تمسك بأن قال: إنما حَدَفُوا علامة التانيث من «طالق» ونحوه؛ لأنهم حملوه على المعنى، كأنهم قالوا: «شيء طالق»، أو «إنسان طالق»، كما قالوا: «رجل

= المنطق. ص ٢٨٩؛ ولسان العرب ١٧٢/٢ (غرث).

اللغة: الحَصَان: العفيفة. رَزَان: ذات ثبات ووقار وعفاف. مَا تُزُنُّ، بالبناء للمجهول: ما تتهم. الريبة: التهمة وموضع الشك. غَرَّتْنِي: جوعى.

(١) البيت للأعشى في ديوانه. ص ٣١٣؛ وأدب الكاتب. ص ٢٩٥؛ ولسان العرب ٢٢٥/١٠، ٢٢٦ (طلق).

اللغة: جَارَتَا: أراد بها زوجها. بَيْنِي: فارقيني وابتعدي عني.

المعنى: يا زوجتي هلا ابتعدت عني وهجرتني لأنك الآن غريبة عني وطارقة، وهذه هي حال الدنيا: أمر رائج مبكر، وآخر يطرق ليلاً.

(٢) البيت لعمر بن حسان في حاشية يس ٢٨٦/٢؛ ولسان العرب ١٣١/٥ (كثر)، ٢٣٠/٧ (مخض)، ١٣/٤١٧ (منن)؛ وبلا نسبة في إصلاح المنطق. ص ٣، ٣٤٢؛ وجمهرة اللغة. ص ٦٠٨؛ وشرح عمدة الحافظ. ص ٨٣٦؛ وشرح المفصل ١٠٣/٤؛ ولسان العرب ١٧٧/١١ (حمل)، ٤٨/١٤ (أنى).
اللغة: تَمَخَّضَ: تحرَّك. المنون: الموت. أنى: أدرك وبلغ مداه.

المعنى: لقد أوشك أن يلقي حتفه ويقترب أجله بعد أن وصل إلى ذروته، وانظر بحكمة وتعقل؛ فإن لكل حياة نهاية، ولكل أجل كتاب، ولكل حمل مدة ينتهي فيها وتتم مدته.

(٣) البيتان بلا نسبة في أمالي المرتضى ٧١/١، ٧٢ وسمط اللآلي ١٧٤/١؛ ولسان العرب ٦٠٨/٤ (عمر).

(٤) البيت لزباد الأعجم في ديوانه. ص ٥٤؛ والأغاني ٣٠٨/١٥؛ وأمالي المرتضى ٧٢/١ وسمط اللآلي. ص ٩٢١؛ والشعر والشعراء ٤٣٨/١؛ والمقاصد النحوية ٥٠٢/٢؛ وللصلتان العبدى في =

معنى الحوادث، وقال الآخر (من البسيط):
 إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا الْأَخْدَاتُ دَبَّرَهَا
 دُونَ الشُّيُوخِ تَرَى فِي بَعْضِهَا خَلًّا^(٣)
 فقال: «دَبَّرَهَا»؛ لأنه ذهب إلى معنى
 الْحَدَثِ؛ لَأَنَّ الْحَدَثَ هَا هُنَا يُؤَدِي عَنْ
 الْجَمْعِ، وَقَالَ الْآخَرُ (من الطويل):
 هَنِيئًا لِسَعْدٍ مَا افْتَضَى بَعْدَ وَقْعَتِي
 بِنَاقَةِ سَعْدٍ وَالْعَشِيَّةُ بَارِدٌ^(٤)
 فقال: «بارد»؛ لأنه حَمَلَ «العشيّة» على
 معنى العشي. وقال الآخر (من الطويل):
 وَإِنْ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ
 وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ^(٥)
 فقال: «عشر أبطن» ولم يقل «عشرة»؛ لأن

فقال: «ضُمَّنَا»، ولم يقل: «ضُمَّنَا»؛ لأنه
 ذهب بالسماحة إلى السخاء وبالمروءة إلى
 الكرم، وقال الآخر (من المتقارب):
 فَإِنْ تَغْهَيْدِيَنِي وَلِي لِمَّةٌ
 فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا^(١)
 فقال: «أَوْدَى» ولم يقل «أَوْدَتْ»؛ لأن
 الحوادث في معنى الْحَدَثَانِ، وقال الآخر (من
 الوافر):
 أَلَا هَلَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَنْبِرُ
 وَمِذْرَهُنَا الْكَمِيُّ إِذَا نُغِيرُ
 وَحَمَالُ الْمِئِينَ إِذَا أَلَمَّتْ
 بِنَا الْحَدَثَانِ، وَالْأَنْفُ التَّصُورُ^(٢)
 فقال: «أَلَمَّتْ»؛ لأنه ذَهَبَ بِالْحَدَثَانِ إِلَى

= أمالي المرتضى ١٩٩/٢.

- اللغة والمعنى: السماحة: الكرم. المروءة: النخوة. مرو: مدينة في خراسان.
- (١) البيت للأعشى في ديوانه. ص ٢٢١ (مع تغيير فيه)؛ وخزانة الأدب ١١/٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣؛ وشرح أبيات سيبويه ١/٤٧٧؛ وشرح شواهد الإيضاح. ص ٣٤٦؛ وشرح المفصل ٥/٩٥، ٩١/٩؛ والكتاب ٤٦/٢.
- شرح المفردات: اللمة: الشعر المجاوز شحمة الأذن. الحوادث: المصائب. أودى بها: ذهب بها.
- (٢) المعنى: يقول: فإذا رأيت شعر رأسي قد تبدّل فذلك لما أصابني من مصائب الدهر وآلامه.
- البيتان بلا نسبة في لسان العرب ٢/١٣٢ (حدث)؛ وشرح شواهد الإيضاح. ص ٣٤٧.
- اللغة: المذرة: السيد الشريف والمقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال. الكمي: الشجاع المتكفي في سلاحه، أي: المستتر فيه.
- المعنى: نحن إذا هاجمنا العدو لا نخرج من هذه الغارة إلا والنصر حليفنا، وخرج سيدنا وقائدنا وخطيبنا وكرمنا منتصرًا غانمًا أو شهيدًا بأسلًا.
- (٣) البيت بلا نسبة في الإنصاف ٢/٢٦٣.
- اللغة: الأحداث: جمع «حدث»، وهو الشاب الفتي السن.
- المعنى: إن الأمور إذا وكل تدبيرها إلى الأحداث من الشبان وترك فيه الشيوخ ذوو الرأي والحكمة والتجربة لاختل نظامها وانفرط عقدها.
- (٤) البيت بلا نسبة في شرح أمالي المرتضى ١/٧١.
- المعنى: هنيئًا لسعدٍ بما حصل عليه بعدما عثرت بي ناقته ذات عشيّة باردة.
- (٥) البيت للنواح الكلابي في الدرر ٦/١٩٦؛ والمقاصد النحوية ٤/٤٨٤؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٠٥، ٤٩/٥؛ وأمالي الزجاجي. ص ١١٨، وخزانة الأدب ٧/٣٩٥؛ والخصائص ٢/٤١٧؛ وشرح الأشموني ٣/٦٢٠.
- اللغة: البطن: القبيلة.

البطن بمعنى القبيلة، وقال الآخر (من المتقارب):
 وقَائِعُ فِي مُضَرٍ تِسْعَةٌ
 وَفِي وَائِلٍ كَانَتْ الْعَاشِرَةُ^(١)
 فقال: «تِسْعَةٌ» ولم يقل: «تِسْع»؛ لأنه
 حَمَلَ «الوقائع» على «الأيام»، يقال: «فلان
 عالم بأيام العرب»، أي: بوقائعها، وقال
 الآخر، وهو عمر بن أبي ربيعة (من الطويل):
 وَكَانَ مِجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتْقِي
 ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَاعِبَانٍ وَمُغْصِرٍ^(٢)
 فقال: «ثلاث» ولم يقل: «ثلاثة»؛ لأنه
 عَنَى بالشخوص نِسَاءً، فحملة على المعنى،
 وقال الآخر، وهو الحطيئة (من الوافر):
 ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ دَوْدٍ
 لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي^(٣)

فقال: «ثلاثة أنفس» ولم يقل «ثلاث»
 حملاً على المعنى، وقال القتال الكلابي (من
 الطويل):
 قَبَائِلُنَا سَبْعٌ، وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ،
 وَلِلسَّبْعِ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ^(٤)
 فقال: «ثلاثة» ولم يقل: «ثلاث» حملاً
 على المعنى، وقال لبيد (من الكامل):
 فَمَضَى وَقَدَّمَهَا، وَكَانَتْ عَادَةً
 مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا^(٥)
 فقال: «كَانَتْ»؛ لأن الإقدام في معنى
 التَّقَدُّمِ، وقال الآخر (من البسيط):
 يَا أَيُّهَا الرَّائِبُ الْمُزْجِي مَطِئَتَهُ
 سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ: مَا هَذِهِ الصَّوْتُ^(٦)؟

- = المعنى: إن قبيلة كلاب لهي عشر بطون وأنت أيها الرجل بريء منها جميعاً، بريء من عروبها وأصالتها.
- (١) البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٣٦/٥، ٢٥٧؛ والدرر ١٩٦/٦؛ وشرح عمدة الحافظ. ص ٥٢٠؛ ولسان العرب ٦٥١/١٢ (يوم)؛ ومجالس ثعلب ٤٩٠/٢؛ وجمع الهوامع ١٤٩/٢.
- اللغة: الوقائع: جمع وقعة، وهي المعركة التي تدور بين فئتين من الناس.
- المعنى: ما أكثر حروب مضر فقد بلغت تسعاً، ولتطب نفساً فوائل كانت العاشرة.
- (٢) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه. ص ١٠٠؛ والأشباه والنظائر ٤٨/٥، ١٢٩؛ والأغاني ٩٠/١؛ وأمالى الزجاجي. ص ١١٨؛ وخزانة الأدب ٣٢٠/٥، ٣٢١، ٣٩٤/٧، ٣٩٦، ٣٩٨؛ والخصائص ٤١٧/٢.
- شرح المفردات: المجن: الترس. أتقي: أحذر. الكاعب: الفتاة الناهد. المعصر: الفتاة الشابة.
- المعنى: وكان يسترني عن أعين الناس ثلاثة أشخاص: فتاتان ناهدتان وأخرى قد بلغت سن الإدراك.
- (٣) البيت للحطيئة في ديوانه. ص ٢٧٠؛ والأغاني ١٤٤/٢؛ وخزانة الأدب ٣٦٧/٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٩٤؛ والخصائص ٤١٢/٢؛ والكتاب ٥٦٥/٣؛ ولسان العرب ١٦٨/٣ (ذود)، ٢٣٥/٦ (نفس)؛ ولأعرابي أو للحطيئة أو لغيره في الدرر ٤٠/٤.
- شرح المفردات: الذود: الأصل: من ثلاثة إلى عشرة. جار: ظلم.
- المعنى: لقد جار عليه الزمان وأفقده ناقة حلوباً بعد أن كانت ثلاثاً لثلاثة أشخاص.
- (٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه. ص ٥٠؛ وشرح أبيات سيويه ٣٧٠/٢؛ والكتاب ٥٦٥/٣.
- (٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه. ص ٣٠٦؛ والأشباه والنظائر ٢٥٥/٥؛ والخصائص ٤١٥/٢؛ ولسان العرب ٢٨٨/٣ (عرد)، ٤٦٧/١٢ (قدم)؛ وبلا نسبة في الخصائص ٧٠/١.
- اللغة: مضى: الضمير المستتر هنا يعود على حمار الوحش الذي يصفه، والضمير البارز المتصل في «قدمها» يعود على الأتان. عردت: تركت الطريق وعدلت عنه.
- المعنى: فمضى هذا الحمار يقدم الأتان عليه إن هي حاولت العدول عن المسير وترك الطريق.
- (٦) البيت لرويشد بن كثير الطائي في الدرر ٢٣٩/٦؛ وسر صناعة الإعراب. ص ١١؛ وشرح ديوان الحماسة =

والحمل على المعنى أكثر في كلامهم من أن يُخصى، فكَذلك ها هنا.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما قولهم: «إن علامة التأنيث إنما دخلت للفصل بين المذكر والمؤنث، ولا اشتراك بين المذكر والمؤنث في هذه الأوصاف»، قلنا: الجواب عن هذا من ثلاثة أوجه:

أحدها: أن هذا يبطل بقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: الآية ٢]، ولو كانت علامة التأنيث إنما دخلت للفصل بين المذكر والمؤنث لكان ينبغي أن لا تدخل ها هنا؛ لأن هذا وَصْفٌ لا يكون في المذكر، فلما دخلت ذَلَّ على فساد ما ذهبوا إليه.

فقال: «هذه»؛ لأن الصَّوْت في معنى الصَّيْحَة، وقال الآخر (من الطويل):

[أزيد بن مصبوح فلو غيركم جنى
غفرنا]، وكانت مِنْ سَجِيَّتِنَا الْغَفْرِ^(١)
أي: الْمَغْفِرَة، وقال الآخر، وهو طُفَيْل الغَنَوِي (من البسيط):

إِذْ هِيَ أَحْوَى، مِنْ الرَّبْعِيِّ، حَاجِبُهُ
وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِ الْحَارِي مَكْحُولُ^(٢)
ولم يقل: «مَكْحُولَة»؛ لأن «العَيْن» في المعنى عُضْو، وقال الآخر (من الطويل):
أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا
يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًا مُخَضَّبًا^(٣)
فقال «مُخَضَّبًا»؛ لأن «الكف» في المعنى عضو.

= للمرزوقي. ص ١٦٦؛ وشرح المفصل ٩٥/٥؛ ولسان العرب ٥٧/٢ (صوت).

اللغة: المُرْجِي: اسم الفاعل من أَرَجَى يزجي، ومعناه السائق. المَطِيَّة: كل ما يركبه الإنسان.

المعنى: يا حادي هذه الإبل سلهم ما هذه الأصوات الصادرة هناك (أهي أصوات حربٍ وشجار أم أصوات فرح وغناء؟).

(١) البيت بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١٣/١؛ ولسان العرب ٢٥/٥ (غفر).

اللغة: السَّجِيَّة: الطبيعة والخلقة والخصلة.

المعنى: وكان خلقنا التسامح والعفو والصفح.

(٢) البيت لطيفيل الغنوي في ديوانه. ص ٥٥؛ وشرح أبيات سيبويه ١٨٧/١؛ وشرح شواهد الإيضاح.

ص ٣٤٢؛ والكتاب ٤٦/٢؛ ولسان العرب ٢٥١/٣ (صرخد)؛ وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢/

٦٦٩؛ وشرح المفصل ١٨/١؛ ولسان العرب ٣٨٥/٢ (هيج).

اللغة: الأَحْوَى: الظبي الذي في ظهره وجنبتي أنفه خطوط سود، مأخوذة من الحوة التي هي السواد. من الربيعي: أي: من الصنف المولود في زمن الربيع، وهو أبكر وأفضل. الحاري: المنسوب إلى الحيرة على غير قياس، والقياس حيري.

المعنى: يا لجمالها وروعها، فحاجبها أجمل من حاجب الظبي الفتي الرشيق، وعيناها حوراء تخطف الأبصار.

(٣) البيت للأعشى في ديوانه. ص ١٦٥؛ وجمهرة اللغة. ص ٢٩١؛ وشرح شواهد الإيضاح. ص ٤٥٨؛

ولسان العرب ٣٥٧/١ (خضب)، ٥/٩ (أسف)، ٣٠٢ (كفف)، ٨٢/١٤ (بكي)؛ وبلا نسبة في الأشباه

والنظائر ٢٣٥/٥؛ وخزانة الأدب ٥/٧؛ ومجالس ثعلب. ص ٤٧.

اللغة: أسيفًا: الأسيف، وقيل: الأجير. الكشح: من الخاصرة إلى الضلع الخلف.

المعنى: إني أرى رجلاً أسيرًا بهي الطلعة، وكان كَفًا مخضبة له قد وضعها على خصره.

والوجه الثاني: أنه لو كان سبب حذف علامة التأنيث من هذا النحو وجود الاختصاص وعدم الاشتراك لوجب أن لا يوجد الحذف مع وجود الاشتراك وعدم الاختصاص في نحو قولهم: «رجل عاشق»، و«امرأة عاشق»، و«رجل عانس»، و«امرأة عانس» إذا طال مكثهما لا يتزوجان، و«رجل عاقر»، و«امرأة عاقر» إذا لم يولّد لهما، و«رأس ناصل من الخضاب»، و«لحية ناصل»، و«جمل نازع إلى وطنه»، و«ناقاة نازع»، و«جمل ضامر»، و«ناقاة ضامر»، و«جمل بازل»^(١)، و«ناقاة بازل» في كلمات كثيرة، قال زهير (من الكامل):

فَوَقَعْتُ بَيْنَ قُتُودِ عَنَسٍ ضَامِرٍ
لِحَاظَةٍ طَفَلِ الْعَشِيِّ سِنَادٍ^(٢)
وقال الأعشى (من السريع):
عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سُرِبَتْ
بَيْضَاءُ مِثْلَ الْمُهْرَةِ الضَامِرِ^(٣)
وقال زهير (من الطويل):
تُهَوُّنُ بَغْدِ الْأَرْضِ عَنِّي فَرِيدَةٌ
كِتَارُ الْبَضِيعِ سَهْوَةُ الْمَشِيِّ بَازِلُ^(٤)
وقال ليبد (من الكامل):
[بَكَرْتُ بِهِ جَرَشِيئَةً مَقْطُورَةً]
تَرْوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلَ عُكُومٍ^(٥)
وقال آخر (من الرجز):
بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٦)

(١) الجمل البازل: الذي طلع نابه. (لسان العرب (بزل)).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه. ص ٣٣١.

اللغة: القُتُود: عيدان الرحل. العَنَس: الناقة. ضامر: لاحق البطن بالظهر. لحاظه: صيغة مبالغة من اللحظ. السناد: العظيمة.

المعنى: لقد وقعت بين عيدان رحل ناقة ضامرة شديدة تنظر وتلتفت حين اصفرت الشمس للمغيب، وهو الوقت الذي تكلّ فيه، مترقة انتهاء هذا اليوم ليعود يوم آخر.

(٣) البيت للأعشى في ديوانه. ص ١٨٩؛ والدرر ٢/٢٩؛ وشرح شواهد الإيضاح. ص ٤٠١؛ وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٣؛ وشرح المفصل ٥/١٠١؛ وبلا نسبة في تذكرة النحاة. ص ٦٥٠؛ وجمع الهوامع ١/١٠٧.

اللغة: العهد: المعرفة. سُرِبَتْ: ألبسوها السربال.

المعنى: عرفتها وقد ألبسوها ثوباً أبيض، تألّقت به كتألق البياض على المهر الضامر.

(٤) البيت لزهير في ديوانه. ص ٢٩٦.

اللغة: الفريدة: التي لا مثل لها. كئاز البضيع: كثيرة اللحم صلبة. سهوة المشي: سهلته. البازل: التي بلغت أقصى السن، وذلك بعد نهاية السنة الثامنة، وما بعد البزل إلا النقصان.

المعنى: هذه الناقة تهون على السفر البعيد، فهي فريدة لا نظير لها ممتلئة الجسم لئنة السير بازل.

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه. ص ١٢٢؛ ولسان العرب ٤/١٦٩ (حجر)، ٥/١٠٥ (قطر)، ٦/٢٧٣ (جرش)، ١٢/٤٢٣ (علكم).

اللغة: المحاجر: جمع محجر، وهو الحديقة، وما حول القرية. العُكُوم: الشديدة الصلبة.

المعنى: ترتاد الناقة القوية الصلبة هذه الأماكن.

(٦) الرجز لمنظور بن مرثد في خزانة الأدب ٦/١٣٥، ١٣٧؛ وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٧٦؛ وشرح شواهد الإيضاح. ص ٢٧٦؛ وشرح شواهد الشافية. ص ٢٤٦؛ ولسان العرب ١١/٤٨١ (عهل)؛ ونوادر أبي زيد. ص ٥٣.

اللغة: الوجناء: الناقة الشديدة. العيهل: الناقة السريعة.

كيف والأصمعي قد صَنَّف في هذا النحو كتاباً؟!

والوجه الثالث: وهو أنه لو كان الاختصاص سبباً لحذف علامة التأنيث من اسم الفاعل لوجب أن يكون ذلك سبباً لحذفها من الفعل، فيقال: «المرأة طَلَّتْ»، و«طَمِثْ»، و«حَاضْ»، و«حَمَلْ»، كما يقال: «طالِقْ»، و«طامِثْ»، و«حائِضْ»، و«حاملْ»؛ فلما لم يجز أن تحذف علامة التأنيث من الفعل دل على أنه تعليل فاسد، ولا يلزم هذا على قول من حمّله على المعنى كأنه قال: «إنسان حائِضْ»؛ لأن الحمل على المعنى اتساع يُقْتَصَر فيه على السماع، والتعليل بالاختصاص ليس باتساع، فينبغي أن لا يُقْتَصَر فيه على السماع، ولا يلزم أيضاً على قول مَنْ حَمَلَه على النسب بوجه ما؛ لأنه جعل «حائِضاً» بمعنى: ذات حيض، والفعل لا يدل على نفس الشيء؛ فيقال: «إن هندا حَاضْ»، بمعنى: هند ذات حيض، وإنما شأن الفعل الدلالة على المصدر والزمان، فبان الفرق بينهما، والله أعلم^(١).

٥ - ما يَسْتَوِي فيه المذكر والمؤنث: صفات على أوزان معينة تُسْتَعْمَد بلفظ واحد للمذكر والمؤنث. وهذه الأوزان هي: - فاعِلَةٌ، نحو: «راوية»، تقول: «هذا

رجل راوية»، و«هذه امرأة راوية».

- فَعَالَةٌ، تقول: «هذا رجل علامة»، و«هذه امرأة علامة».

- فُعْلٌ، نحو: «هذا رجل جُنُبٌ» (بعيد، لا ينقاد...)، و«هذه امرأة جُنُبٌ».

- فِعْلٌ، بمعنى مَفْعُول^(٢)، تقول: «هذا دقيق طِخْنٌ»، و«هذه حِنْطَةٌ طِخْنٌ».

- فُعْلَةٌ، نحو: «هذا رجل ضُحْكَةٌ»، و«هذه امرأة ضُحْكَةٌ».

- فَعْلَةٌ، تقول: «هذا رجل ضُحْكَةٌ»، و«هذه امرأة ضُحْكَةٌ»، ونحوها «هُزَاةٌ»، و«هُمَزَةٌ».

- فَعُولٌ، بمعنى «فَاعِلٌ»^(٣)، نحو: «هذا رجل صَبُورٌ»، و«هذه امرأة صَبُورٌ» وذلك إذا ذُكِرَ الموصوف، فإن لم يُذَكَّر وجب التفريق بين المذكر والمؤنث بتاء التأنيث، فتقول: «التقيت بصَبُورٍ»، و«مررتُ بصَبُورَةٍ». وقد شذَّ «امرأة عدوة».

- فَعِيلٌ، بمعنى «مَفْعُولٌ»^(٤)، وذلك أيضاً فيما عُرِفَ به الموصوف، نحو: «هذا رجل قتيلٌ»، و«هذه امرأة قتيلٌ».

- مِفْعَالٌ، تقول: «هذا رجل مِفْضَالٌ»، و«هذه امرأة مِفْضَالٌ»، وذلك إذا ذُكِرَ

= المعنى: يقول في بيت سابق: إن تبخلي يا هند أو... نَسَلْ عنك بالسفر على هذه الناقة الشديدة الفتية.

(١) الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٢٥٨-٢٧٣.

(٢) إذا كان «فُعْلٌ» بمعنى «فَاعِلٌ» يجب تأنيث الصفة التي للمؤنث بالتاء.

(٣) إذا كان «فَعُولٌ» بمعنى «مَفْعُولٌ» وجب التفريق بالتاء بين المذكر والمؤنث، فتقول: «جَمَلٌ رَكُوبٌ»، و«ناقة رَكُوبَةٌ».

(٤) إذا كان «فَعِيلٌ» بمعنى «فَاعِلٌ» وجب التفريق بالتاء بين المذكر والمؤنث، نحو: «رجل ظريفٌ»، و«امرأة ظريفةٌ»، وشذَّ «ملحفة جديدة» حيث يختلف النحاة في أصلها، فيرى الكوفيتون أنَّ «فعيلاً» هنا، بمعنى «مَفْعُولٌ»، أي: مَجْدُودَةٌ، وهي المقطوعة عن المنوال عند الفراغ من نسجها، وبذلك فهي شاذة هنا؛ أما البصريون فيرون أنَّها «فاعلةٌ»، أي: جَدَّتْ، وبذلك لا يكون فيها شذوذ.

السَّمْع، أو مِقْبَضُ الدُّلُو ونحوها. وهي تُذَكَّر إذا كانت بمعنى الرَّجُل الذي يَصْدُقُ كُلُّ ما يَسْمَع.

الأربعاء: تَوُثَّتْ على اللفظ، وتُذَكَّر على معنى اليوم، ويجوز في بائها الفتح والضم والكسر.

الأرض: مؤنثة، وتذَكَّر إذا كانت مصدرًا للفعل أَرْضَ الشَّيْءَ يَأْرِضُ أَرْضًا: إذا أَكَلَتْهُ الأَرْضَةُ.

الأزنب: من المؤنث، وذَكَرُها: الحُرْز. وقيل: تُذَكَّر وتَوُثَّت، والتأنيث أفصح.

الإزار: يُذَكَّر ويوُثَّت.

الاست: تَذَكَّر وتَوُثَّت، والتأنيث أفصح.

الأسد: يقع على المذَكَّر والمؤنث، والأفصح تذكيره، والقول في أنثاء: أسدة أو لبؤة.

أسماء البلدان والمواضع: القاعدة العامة في أسماء البلدان والمواضع هي جواز التأنيث على إرادة البلدة، والتذكير على إرادة البلد.

أسماء حروف المباني: إن كل اسم من أسماء حروف المعجم، كالباء، والتاء، والثاء، يُذَكَّر على معنى الحرف، ويوُثَّت على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

أسماء حروف المعاني: إن أسماء حروف المعاني كلها تَذَكَّر على معنى الحرف، وتَوُثَّت على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح. تقول: «تدخل (أو يدخل)» «إن» على الجملة الاسمية، فتَنْصِب (أو يَنْصِب) المبتدأ... .

أسماء حروف المعجم: انظر: أسماء حروف المباني.

أسماء سُور القرآن الكريم: إن أسماء سور القرآن الكريم كلها مؤنثة، فتقول: «هذه

الموصوف، فإن لم يُذَكَّر وجب التفريق بين المذَكَّر والمؤنث بتاء التأنيث. ومن الشاذ: «ميقانة».

- مِفْعَل، نحو: «هذا رجل مِقُول»، و«هذه امرأة مِقُول»، وكذلك هنا يجب التفريق بين المذَكَّر والمؤنث بالتاء إذا لم يُذَكَّر الموصوف.

- مِفْعِيل، نحو: «هذا رجل مِغْطِير»، و«هذه امرأة مِغْطِير»، وهنا، أيضًا، يجب التفريق بين المذَكَّر والمؤنث بالتاء إذا لم يُذَكَّر الموصوف. ومن الشاذ «مسكينة».

ومن النحاة من يُجيز تأنيث الصفة بالتاء في كل الأوزان السابقة.

٦ - الأسماء المؤنثة في اللغة العربية:

- أ -

الآل: الذي يلمع بالضحى يُشبه السَّراب. يُذَكَّر ويوُثَّت.

الأباز: الظبي. يُذَكَّر ويوُثَّت.

الإبط: يُذَكَّر ويوُثَّت.

الإبل: جمع مؤنث.

ابن آوى: حيوان معروف. وهو اسم للذَكَّر والأنثى يُخْمَل على لفظه. جمع: بنات آوى.

ابن عرس: حيوان يشبه الفأرة. اسم للذَكَّر، والأنثى يحمل على لفظه.

ابن قتر: حية خبيثة غبراء اللون. اسم للذَكَّر، والأنثى يحمل على لفظه.

الإبهام: يُذَكَّر ويوُثَّت. والتأنيث أفصح.

الأتان: أنثى الحمار.

الأنثى والأنثى: سيل الماء. مؤنث.

الأذن: مؤنثة إذا كانت بمعنى عُضْو

نوح»، على معنى: هذه سورة نوح.
 أسماء الشهور العربية: كلها مذكرة إلا «جمادى الأولى» و«جمادى الآخرة»، فإنهما مؤنثان.
 أسماء القبائل والأمم: تؤنث على معنى القبيلة، وتذكر على معنى الحي.
 الأشهر: انظر: أسماء الشهور العربية.
 الأصابع: إناث كلهن، إلا «الإبهام» فإن بني أسد أو بعضهم يذكرونها.
 الإضبع: مؤنث، وفيها ثمانى لغات: «إضبع»، وهي أفصحهن، و«إضبع»، و«أضبع»، و«أضبع»، و«أضبع»، و«أضبع»، و«إضبع»، و«أضبع».
 أضبهان: مذكر، وكذلك كل اسم مُنثيه بألف ونون زائدتين.
 الأضحى: يُذكر ويؤنث.
 الأفعمى: الأنثى والمذكر من الحيوان، والمذكر الأفعوان.
 الأفق: مذكر، ويؤنث.
 الآلية: العجيزة، من المؤنث.
 الأنعام: تذكر وتؤنث.
 الأئمة: مؤنثة.
 الإهاب: الجلد، من المؤنث.
 - ب -
 الباء: تذكر على معنى الحرف، وتؤنث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.
 بابل: موضع بالعراق، ورد مؤنثاً في القرآن الكريم.
 البئر: مؤنثة.
 الباع: المسافة بين اليدين إذا مددتكما، مؤنثة.
 البيغاء: يُذكر ويؤنث.

البئر: حب القمح، يُذكر ويؤنث.
 البزودون: هو من الخيل ما كان من غير نتاج العراب. يقع على الذكر والأنثى.
 البسل: الحلال والحرام (من الأضداد).
 الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء.
 البشر: الإنسان. الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء.
 البط: يُذكر ويؤنث، وكذلك كل جمع بينه وبين واحدته التاء.
 البطّة: واحدة البط. وقيل: يُقال: بطّة ذكر.
 البطن: البطن من الإنسان والحيوان مذكر، ومن القبائل يُذكر ويؤنث.
 بغض: اسم يقع على الذكر والأنثى مفرداً وجمعاً، فتقول: «بعضهم قال، أو قالوا، أو قالوا...»، وتقول: «بعضهن قالت، وقالتا، وقُلْنَ».
 البغل: الزوج للمذكر والأنثى. ويقال: «بعلة» لتأكيد التأنيث، مثل: «زوج» و«زوجة».
 بغداد: تُذكر وتؤنث. وفيها ثلاث لغات: «بغداد»، و«بغدان»، و«بغداد».
 البغي: يقال: «امرأة بغي»: فاجرة.
 البقر: يُذكر ويؤنث، وكذلك كل جمع بينه وبين واحدته التاء.
 البقرة: تقع على المذكر والمؤنث.
 البكر: تأتي:
 ١ - بمعنى أول الأولاد لأبويهم، يستوي فيه المذكر والمؤنث.
 ٢ - صفة للعذراء من الإناث.
 البلاد، البلدان: انظر: أسماء البلدان.
 البلقع: الأرض القفر التي لا نبات فيها،

نوح»، على معنى: هذه سورة نوح.
 أسماء الشهور العربية: كلها مذكرة إلا «جمادى الأولى» و«جمادى الآخرة»، فإنهما مؤنثان.
 أسماء القبائل والأمم: تؤنث على معنى القبيلة، وتذكر على معنى الحي.
 الأشهر: انظر: أسماء الشهور العربية.
 الأصابع: إناث كلهن، إلا «الإبهام» فإن بني أسد أو بعضهم يذكرونها.
 الإضبع: مؤنث، وفيها ثمانى لغات: «إضبع»، وهي أفصحهن، و«إضبع»، و«أضبع»، و«أضبع»، و«أضبع»، و«إضبع»، و«أضبع».
 أضبهان: مذكر، وكذلك كل اسم مُنثيه بألف ونون زائدتين.
 الأضحى: يُذكر ويؤنث.
 الأفعمى: الأنثى والمذكر من الحيوان، والمذكر الأفعوان.
 الأفق: مذكر، ويؤنث.
 الآلية: العجيزة، من المؤنث.
 الأنعام: تذكر وتؤنث.
 الأئمة: مؤنثة.
 الإهاب: الجلد، من المؤنث.
 - ب -
 الباء: تذكر على معنى الحرف، وتؤنث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.
 بابل: موضع بالعراق، ورد مؤنثاً في القرآن الكريم.
 البئر: مؤنثة.
 الباع: المسافة بين اليدين إذا مددتكما، مؤنثة.
 البيغاء: يُذكر ويؤنث.

يذكر ويؤنث .

البُنْصِرُ : الإِصْبَعُ بين الوَسْطَى والخِنْصَرِ .
مؤنثة .

البومة : للمذكر والمؤنث .

البَيَوضُ : يقال : «دجاجة بيوض» : كثيرة
البَيْضُ .

- ت -

التاء : تُذكر على معنى الحرف، وتؤنث
على معنى الكلمة، وكذلك كل حروف
التهجاء .

التَرْبُ : المُمَائِلُ في السَّنِّ . يستوي فيه
المذكر والمؤنث .

التَّمَرُ : يُذكر ويؤنث .

التَّوَامُ : المولود مع غيره في بطن من
الاثنتين إلى ما زاد، ذكراً أو أنثى .

- ث -

الثاء : من حروف التهجاء، تُذكر وتؤنث،
وكذلك كل حروف التهجاء .

الثُّرَيَّا : مجموعة من الكواكب، أو السُّرُجُ،
أو المصابيح . مؤنثة .

الثُّغْبَانُ : الحِيتَةُ الضَّخْمَةُ، تقع على الذكر
والأنثى .

الثُّغْلُبُ : الحيوان المعروف . يقع على
الذكر والأنثى .

الثلاثاء : تذكر على معنى اليوم، وتؤنث
على اللفظ . ويجوز كتابتها بلا ألف : الثُّلَاءُ .

الثَّمَرُ : يُذكر ويؤنث .

الثَّيْبُ : قال الأصمعيّ : امرأة ثَيِّب، ورجل
ثَيِّب إذا كان قد دُخِلَ به، أو دُخِلَ بها . الذكر
والأنثى في ذلك سواء .

- ج -

الجام : إناء من فِصَّة . مؤنثة .

الجَبُّ : البئر . مذكر، وقد يؤنث .

الجَبَانُ : يقال : رجل جبان، وامرأة جبان
وجبانة .

الجَبْهَةُ : مؤنثة .

الجَحِيمُ : يُذكر ويؤنث .

الجَرَادُ : يُذكر ويؤنث .

الجرادة : اسم للذكر والأنثى .

الجَزُورُ : ما يُذبح من الإبل والمواشي .
مؤنثة .

الجلَسُ : المُجَالِسُ، ويقع على الواحد
والجمع، والمذكر والمؤنث .

جُمَادَى الأولى وجُمَادَى الثانية : مؤنثان،
وكل الشهور العربية ما عداها من المذكر .

الجَمْعُ : يضبط أمر الجمع في التذكير
والتأنيث ما يلي :

١ - جمع المذكر السالم، مذكر لا غير .

٢ - جمع المؤنث السالم، مؤنث لا غير،
ولو كان مفردة مذكراً، نحو : «اصطبلات»
(جمع «اصطبل»).

٣ - كل جمع تكسير لغير الناس، سواء
أكان مفردة مذكراً، نحو : «بغال» (جمع
«بغل»)، أو مؤنثاً، نحو : «عيون» (جمع
«عين»)، فهو مؤنث .

٤ - كل جمع تكسير للناس، نحو :
«الملوك»، و«القضاة»، و«الملائكة»،
و«الرجال» يُذكر ويؤنث .

٥ - اسم الجنس الجمعي، أو الجمع الذي
يُفَرِّقُ بينه وبين واحد بالهاء، نحو : «بقر»
و«بقرة»، و«نخل» و«نخلة»، يُذكر ويؤنث .

الجُمُعَةُ : تُذكر على معنى اليوم، وتؤنث

على اللفظ، وفيها ثلاث لغات: «الجمعة» (وهي أفصحهن)، و«الجمعة»، و«الجمعة».

الجن: يُذكر ويؤنث.

الجنب: الذي أصابته النجاسة (النجاسة)، والبعيد والقريب (هو من الأضداد)، والذي ينقاد... يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع.

الجنوب: اسم للريح الجنوبية. مؤنث. وكذلك جميع أسماء الرياح.

جهنم: مؤنثة، وكذلك جميع أسمائها، إلا «الجحيم»، فإنه يُذكر ويؤنث.

الجواد: يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الجنيث: الضم. يُذكر ويؤنث.

الجيم: تُذكر على معنى الحرف، وتؤنث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح. وكذلك كل حروف الهجاء.

- ح -

الحاء: تُذكر على معنى الحرف، وتؤنث على معنى الكلمة، والتأنيث أرجح.

الحائض، الحائض، الحائل، الحاسر: من صفات الأنثى.

الحال: تُذكر وتؤنث.

الحايل: صفة للمؤنث.

الحانوت: يُذكر ويؤنث.

الحبارى: طائر طويل العنق يشبه الإوزة، يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع.

الحب: يجوز فيه التذكير والتأنيث، وكذلك كل الجموع التي يُمَيَّز بينها وبين مفرداتها بالهاء.

حتى: تُذكر وتؤنث، وكذلك كل الأدوات النحوية.

الحجر: الفرس الأنثى.

خدام: اسم للضبع، واسم امرأة.

الحرى: بمعنى: الخليق، يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

الحرب: مؤنثة، وقيل: تُذكر وتؤنث، والتأنيث أرجح.

الحرف: يقال: ناقة حَرَف: سريعة. وانظر: حروف المعجم.

الحرور: الرياح الحارة، مؤنثة، وكذلك جميع أسماء الرياح.

حروف المعاني: انظر: أسماء المعاني.

حروف المعجم: حروف المعجم كلها إناث، ويجوز تذكيرها.

الحسود: يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الحشر: الأذن الحشر: الدقيقة الملتزمة بالرأس.

الحشفة: ما يكشف عنه الختان أو التطهير في عضو التناسل عند الرجل. مؤنثة.

حَضْرَموت: اسم بلد، مؤنثة.

حلب: مدينة بسورية، مؤنثة.

الحلوب: وصف خاص بالمؤنث.

الحُمى: مؤنثة.

الحمام: يُذكر ويؤنث، وكذلك كل جمع يُفَرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

الحمامة واحدة الحمام. تُذكر وتؤنث.

الحمد: بمعنى محمود يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع.

حِمص: مدينة سورية، تُذكر وتؤنث.

الحية: تُذكر وتؤنث.

- خ -

الخاء: تؤنث على معنى الكلمة، وتذكر

على معنى الحرف . والتأنيث أرجح . وكذلك كل حروف الهجاء .

الخادم : يستوي فيه المذكر والمؤنث .

الخالئي : العزب الذي لا زوجة له ، وكذلك الأنثى .

الخذن : الصديق للذكر والأنثى .

الخزنيق : ولد الأرنب يكون للذكر والأنثى ، والتأنيث أكثر .

الخروء : البكر التي لم تُمسس .

الخشف : ولد الطيبة أول ما يولد . يُطلق على الذكر والأنثى .

الخضم : يستوي فيه المذكر ، والمؤنث ، والواحد ، والاثنان ، والجمع .

الخضية : من أعضاء التناسل . مؤنث .

الخل : الصديق ، للمذكر والمؤنث .

الخل : طريق في الرمل . يُذكر ويؤنث .

خلا : تُذكر وتؤنث ، وكذلك جميع الأدوات النحويّة .

الخلّة : الصديق ، يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع .

خلف : ظرف . يُذكر ويؤنث .

الخلق : البالى من الثياب . يستوي فيه المذكر والمؤنث .

الخليط : الزوج . يُذكر ويؤنث .

الخليفة : السلطان الأعظم ، وقد يؤنث .

الخندريس : من أسماء الخمرة ، مؤنثة .

الخنصر : الإصبع الصغرى ، مؤنثة ، وكذلك جميع أسماء الأصابع .

الخوان : ما يوضع عليه الطعام وقت الأكل . يُذكر ويؤنث .

الخيّل : مؤنثة .

- د -

الداء : يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع .

الدابة : اسم لما دبّ من الحيوان . تُذكر وتؤنث .

دايق : اسم موضع بالشام . يُذكر ويؤنث .

الداجن : صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث .

الدار : مؤنثة .

الداال : تُذكر على معنى الحرف ، وتؤنث على معنى الكلمة ، والتأنيث أرجح .

الدبور : ريح تهبّ من جهة المغرب ، وقيل غير ذلك . من المؤنث ، وكذلك جميع أسماء الريح .

الدجاج : للمذكر والمؤنث .

الدجاجة : تقع على الذكر والأنثى .

الدّرص : ولد الفأرة والهرة والكلبة وغيرها . للمذكر والمؤنث .

الدّرع : مؤنثة ، وقيل : تُذكر وتؤنث ، والتأنيث أفصح .

الدّلو : تُذكر وتؤنث ، والتأنيث أكثر .

دمشق : مؤنثة .

- ذ -

الذّنب : يُذكر ويؤنث .

الذّال : تؤنث على معنى الكلمة ، وتُذكر على معنى الحرف ، والتأنيث أرجح . وكذلك كل حروف الهجاء .

الذّباب : يُذكر ويؤنث .

الذّبيح : صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث .

الذّراع : مؤنثة ، وقد تُذكر .

ذُكاء: اسم الشمس. مؤنثة.

الذهب: يُذكر ويؤنث.

الدُّود: ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل. مؤنثة، وقيل: قد تُذكر.

- ر -

الراء: تُؤنث على معنى الكلمة، وتُذكر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك كل حروف الهجاء.
الرئة: مؤنثة.

الراح: الخمر. مؤنثة، وكذلك جميع أسماء الخمر ونعوتها.

الراحة: باطن اليد. مؤنثة.

الراحلة: كلٌ بغير نجيب، سواءً أكان ذكرًا أم أنثى.

الرَّبع: من أسماء الحمى، مؤنثة، وكذلك جميع أسماء الحمى.

الرَّجل: مؤنثة.

الرحا، الرّحى: الطاحون. مؤنثة.

الرَّحِم: مؤنثة، وقيل: تُذكر وتؤنث.

الرَّسول: يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد، والاثنان، والجمع.

الرَّصافة: اسم بلد. مؤنثة.

رَضَى: وصف يستوي فيه التذكير، والتأنيث، والواحد والمثنى والجمع.

الرَّقة: مؤنثة.

الرَّقِيق: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الرُّكبة: مؤنثة.

الرُّكوب: اسم لجميع ما يُركب، يستوي فيه المذكر، والمؤنث، والواحد، والاثنان والجمع.

الرُّكوبة: مثل: «الركوب».

الرَّكِي: البئر. تُذكر وتؤنث.

الرَّكِيَّة: البئر. مؤنث.

الرَّيْمِي: ما يُرمى في الصَّيد. صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث.

الرَّيْمِيَّة: مثل: «الرَّيْمِي».

الرَّمِيم: هي الصَّبا من الرياح. مؤنثة، وكذلك كل أسماء الرِّيح.

الرَّهْط: رهط الرُّجل: قومه وقبيلته. والرَّهْط من القوم أيضًا: من ثلاثة إلى عشرة، وقيل: من سبعة إلى عشرة، وقيل: ما دون العشرة. يُذكر ويؤنث.

الروح: النفس. تُذكر وتؤنث. وقال أبو بكر بن الأنباري: الروح والنفس واحد، غير أن الروح مذكر، والنفس مؤنثة. وقال ابن سيده: إذا عنيت بالروح الشَّخص ذكُرت، وإذا عنيت النفس أنثت.

الرَّيْح: مؤنثة، وكذلك جميع أسمائها.

الرَّيْض: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

- ز -

الزاي: تُؤنث على معنى الكلمة، وتُذكر على معنى الحرف. والتأنيث أرجح. وكذلك كل حروف الهجاء.

الرَّوْج: يُذكر ويؤنث. يقال: «فلان زوج فلانة»، و«فلانة زوج فلان».

الرَّوْجة: مؤنث.

الرَّوْر: الذي يزور. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع.

- س -

السافر: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الساق: ما بين الركبة والقدم من الإنسان.
مؤث.

السَّابَّة: مؤنثة، وكذلك جميع الأصابع،
ما عدا الإبهام الذي يُدْكَر ويؤث.

السَّبْت: لك فيه وجهان:

١ - الإفراء والتذكير بمعنى اليوم، فتقول:
«مضى السبت بما فيه».

٢ - الجمع والتأنيث على معنى الأيام،
فتقول: «مضى السبت بما فيهن».

السَّيْل: الطريق. يُدْكَر ويؤث.

السَّجِين: صفة يستوي فيها المذْكَر
والمؤث.

السَّحَاب: يُدْكَر ويؤث.

السَّخْلَة: ولد الشاة من المَعَز والضَّان،
ذكرًا كان أو أنثى.

سَرَّ من رأى: اسم مدينة. مؤنثة.

السَّرى: السَّير ليلًا، تُدْكَر وتؤث.

السَّرَاب: يُدْكَر ويؤث.

السُّرَّاط: السبيل الواضح. يُدْكَر ويؤث،
والتذكير أكثر.

السَّرَاوِيل: فارسيّ معرَّب. يُدْكَر ويؤث.

السُّرَّة: التَّجْوِيف الصغير في وسط البطن.
مؤنثة.

السَّعِير: جَهَنَّم. مؤنثة.

سَعَر: جَهَنَّم. مؤنثة.

السَّكِين: يُدْكَر ويؤث.

السَّلاح: يُؤث ويُدْكَر. والتذكير أفصح.

السَّلامى: العظيم بين مفصلين من مفاصل
الأصابع. مؤنثة.

السَّلْحَفَة: الأنثى من السَّلاحِف. والذَّكَر:
الغَيْلَم.

السُّلْطَان: يُدْكَر ويؤث، ويطلق على
الواحد والجمع.

السُّلَم: يُدْكَر ويؤث.

السُّلَم: يُدْكَر ويؤث، والتذكير أفصح.

السُّمَان: طائر. يُدْكَر ويؤث.

السَّمَر: الحديث ليلًا. مؤنثة.

السَّمْع: ولد الذئب من الضَّبْع. يُدْكَر
ويؤث.

السَّمُوم: الريح الحارّة. مؤنثة.

السِّن: واحدة الأسنان. مؤنثة.

السَّنُور: الهرّ. يقع على الذكر والأنثى.

السَّوَاك: ما تُدَلِّك به الأسنان لِتَنْظُف.

يُدْكَر ويؤث.

السُّوق: تُدْكَر وتؤث، والتأنيث أغلب.

السُّوقَة: خلاف المَلِك. يستوي فيه المذْكَر
والمؤث، والواحد والجمع.

السَّيْن: تؤث على معنى الكلمة، وتذْكَر
على معنى الحرف، والتأنيث أرجح. وكذلك

جميع أسماء حروف الهجاء.

السَّيْنَمَا: كلمة أجنبية عرَّبَتها العرب
حديثًا، وأثنتها.

- ش -

الشَّاء: مذْكَر عند أكثر العرب، وربما أنثوه
على معنى الغنم.

الشَّاة: الواحد من الغنم. يكون للذكر
والأنثى.

الشَّاهِد: صفة يستوي فيها المذْكَر
والمؤث.

الشَّجَر: يُدْكَر ويؤث، وكذلك كل اسم
يُفَرِّق بينه وبين واحد بالهاء.

الشَّخْص: يُدْكَر ويؤث.

شعوب: المنيّة، مؤنث، ومعرفة.

الشّعير: يُذكر ويؤنث، وكذلك كل اسم جمع يُفرّق بينه وبين واحده بالهاء.
الشّفة: مؤنثة.

الشّكور: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الشّمال: الريح الشّماليّة. مؤنثة.

الشّمس: مؤنثة.

الشّمول: اسم للخمر. مؤنثة.

الشّيعه: يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث.

الشّين: تؤنث على معنى الكلمة، وتذكر على معنى الحرف. والتأنيث أرجح. وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

- ص -

الصاحب: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث. تقول: «رجل صاحب»، و«امرأة صاحب».

الصاد: تؤنث على معنى الكلمة، وتذكر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

الصاع: مكيال. يُذكر ويؤنث.

الصّبا: ريح شرقيّة. مؤنثة. وكذلك جميع أسماء الريح.

الصّبور: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الصّديق: يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

الصّراط: السبيل الواضح. يُذكر ويؤنث، والتذكير أكثر.

الصّرصر: الريح الشديدة البرد. مؤنثة.

الصّعود: الطريق الصاعدة. مؤنثة.

الصّفّر: الشّيء الخالي. يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

الصّلح: يُذكر ويؤنث.

الصّهر: يُذكر ويؤنث.

الصّوم: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع. يقال: «رجل صوم»، و«امرأتان صوم»، و«رجال صوم».

الصّيوان: خيمة فاخرة تُنصب للأمراء والأغنياء. مؤنثة.

- ض -

الضاد: تؤنث على معنى الكلمة، وتذكر على معنى الحرف، والتأنيث أرجح، وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

الضامر: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الضامن: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الضّآن: مؤنثة.

الضّبع: مؤنثة.

الضّحى: مؤنثة. وقال الجوهري: تؤنث وتذكر.

الضّرس: تُذكر وتؤنث.

الضّفدع: يُذكر ويؤنث.

الضّلع: مؤنثة.

الضّنى: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

الضّنك: الضيق من كل شيء. الذكر والأنثى فيه سواء.

الضّيف: يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

- ط -

الطاء : تُؤنث على معنى الكلمة ، وتذكر على معنى الحرف ، والتأنيث أرجح ، وكذلك كل أسماء حروف الهجاء .

الطائر : يقال للذكر والأنثى .

الطاس : ما يُشرب بها . مؤنث .

الطاغوت : كل ما عُبد من دون الله عز وجل . يستوي فيه المذكر والمؤنث .

الطالق : وصف خاص بالمؤنث .

الطامث : وصف خاص بالمؤنث .

الطاووس : يذكر ويؤنث .

الطباع : طباع الرجل يُذكر ويؤنث .

الطَبَق : المقلاة . مؤنثة .

الطَرِيق : تذكر وتؤنث .

الطَّس ، والطَّسْتُ : مؤنثة ، وقد تُذكر .

الطفل : يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع .

الطَّير : جماعة الطيور . مؤنثة ، وقد تُذكر ، لكن التأنيث أكثر .

الطَّوَي : البئر المطوية . مذكر ، وقد يؤنث على معنى البئر .

- ظ -

الظاء : تُؤنث على معنى الكلمة ، وتذكر على معنى الحرف ، والتأنيث أرجح ، وكذلك كل أسماء حروف الهجاء .

الظَّهر :

١ - الدابة . مؤنثة .

٢ - العاطفة على غير ولدها . مؤنثة .

الظُّبى : جمع « ظبي » ، مؤنث ، وكذلك كل جمع لغير الناس ، مذكرًا كان واحده أو مؤنثًا .

الظُّهر : يُذكر ويؤنث .

- ع -

العائق :

١ - الشَّائبة . وقيل : البكر التي لم تَبِنَ عن أهلها .

٢ - ما بين المنكب والعنق . مذكر . وقيل : يُذكر ويؤنث .

العاشق : وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث .

العاصف : وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث .

العاقِر : وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث .

العانس : وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث .

العجوز : الهرم للمذكر والمؤنث .

العذل : مصدر يُنعت به ، فيكون واحدًا مع المؤنث والمذكر والواحد والاثنان والجمع .

العدو : يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع .

العُزْب ، العَرَب : مؤنثة .

العِزْس : الزوج ، يُذكر ويؤنث .

العروب : المرأة الْمُتَحَبِّة إلى زوجها .

العروض :

١ - الطريق في الجبل . مؤنثة .

٢ - مكة والمدينة . مؤنثة .

٣ - التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول من البيت الشعري . مؤنثة .

العَسَل : يُذكر ويؤنث .

العِشاء : يُذكر ويؤنث .

العِشِيَّة : تذكر وتؤنث .

٢ - ذُوِيَّةٌ أصغر من الفهد، طويلة الظهر.
مؤنثة وتُذكر.

العَنْبَرُ: طيب صلب. يُذكر ويؤنث.
العَنْزُ: الأنثى من المَعِزِّ والطَّبَاءِ والأوعال.
العُنُقُ والعُنُقُ: يُذكر ويؤنث، والتذكير
أغلب.

العَنْقَاءُ: طائر ضخم. مؤنث.
العَنْكَبَةُ: أنثى العنكبوت.
العَنْكَبُوتُ: يُذكر ويؤنث.
العَوَا، العَوَاءُ: نجم. مؤنث.
العَيْرُ: القافلة. مؤنث.
العَيْنُ:

١ - أداة النظر، وعين الميزان، مؤنث.
٢ - حرف من حروف المعجم، تذكر
وتؤنث، والتأنيث أفصح، وكذلك كل حروف
المعجم.

- غ -

الغَدُورُ: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.
الغَضُوبُ: وصف يستوي فيه المذكر
والمؤنث.

الغَمَرُ: يقال: «ماء غمر»، و«مياه غمر»
للمذكر والمؤنث.

الغَنَمُ: مؤنث، وكذلك الضَّأْنُ، والمَعَزُ.
الغَوْرُ: «ماء غور»، و«مياه غور»: غائرة.
يستوي فيه المذكر والمؤنث.
الغَوْغَاءُ: يُذكر ويؤنث.
الغُولُ: مؤنثة.

غَيْرُ: تكون للمذكر والمؤنث بلفظ واحد،
تقول: «مررتُ برجلٍ غيرِك»، و«مررتُ بامرأةٍ
غيرِك».

العصا: مؤنث.

العَضُدُ: الساعد. يُذكر ويؤنث.

العَطُوفُ: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.
العِظاءُ: يُذكر ويؤنث.

العَفِيرُ: الذي لا يُهْدِي شيئاً. يُذكر
ويؤنث.

العُقَابُ: مؤنث، وقيل: يقع على الذكر
والأنثى.

العُقَارُ: الخمرة. مؤنث.

العَقِبُ والعَقَبُ: الولد، أو ولد الولد.
مؤنثة.

العَقْرَبُ: تقع على الذكر والأنثى،
والغالب عليها التأنيث.

العَقْرَبَاءُ: أنثى العقارب.

العَقْرَبَةُ: أنثى العقارب.

العَقْرَظُلُ: أنثى الفيل.

العَقِيرُ: المعقور، للذكر والأنثى، والعقير
من الرجال: الذي لا يولد له.

العَقِيمُ: وصف يستوي فيه المذكر
والمؤنث.

العِكْرِشَةُ: الأرنب الأنثى.

العِكْرِمَةُ: الأنثى من الطير.

العلباءُ: عَصَبَةٌ في صفحة العنق. مذكر،
وقيل: يُذكر ويؤنث.

العلوقُ: التي لا تحب زوجها. ومن
النوق: التي لا تألف الفحل، ولا ترام الولد.

العِمَادُ: الأبنية الرفيعة. يُذكر ويؤنث.

العِمَامَةُ: مؤنث.

عُمانُ: الغالب عليها التأنيث وعدم
الصرف.

العَنَاقُ:

١ - الأنثى من أولاد المَعِزِّ.

الغَيْن: من حروف المعجم. يذُكّر ويؤنث، والتأنيث أفصح، وكذلك كل حروف المعجم.

الغَيور: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

- ف -

الفاء: تؤنث وتذكر، والتأنيث أفصح، وكذلك كل حروف المعجم.

الفَار: للمذكر، والأنثى: فَاَرَة. وقيل: الفَار للذكر والأنثى.

الفَاَرَة: أنثى الفَار.

الفَاس: مؤنثة.

الفَج: ما لم ينضج. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الفَخْذ والفَخْذ: ما بين الساق والورك. مؤنث. وكذلك الفخذ من القبائل. وجاء في

المعجم الوسيط أَنَّ الفخذ في العشيرة: إحدى فصائل البطن، مذكر. ولم أقع على مصدر قال بتذكيره. ولعل التذكير على إرادة الحي.

الْفَر: الهارب. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث، والواحد والاثنان والجمع.

الْفَرَج: يُذكر ويؤنث.

الْفَرْدوس: يُذكر ويؤنث.

الْفَرَس: واحد الخيل. يقع على المذكر والمؤنث.

الْفَرشاة: مؤنثة.

الْفُروق، الفُروقة: الشديد الخوف. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الْفَرِيس: القتيل. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الْفِطْر:

١ - وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث

والواحد والاثنان والجمع.

٢ - عيد الفِطْر. مؤنث.

الْفُلْكَ: تُذكر وتؤنث، وتقع على الواحد والاثنين والجمع.

الْفَيْصَل: الذي يفصل بين الحق والباطل. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الْفَيْلَق: اسم للكتيبة. مؤنث.

- ق -

القاف: تؤنث وتذكر، والتأنيث أرجح، وكذلك كل حروف المعجم.

القَبِج: الحجل. يُذكر ويؤنث.

القَبِجة: الحجل. يُذكر ويؤنث.

القَتَب: إكاف البعير. مذكر، وقد يُؤنث.

القَتِيل: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

القَح: الخالص. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

قَدَام: من الظروف. مؤنثة.

القِدَر: مؤنثة.

القُدس: مؤنثة. وقد تُذكر على معنى البلد.

القَدَم: الرُّجُل. مؤنثة.

القَدوم: آلة للنحت. مؤنثة.

القَرَقَف: الخمرة، مؤنثة، وكذلك كل أسماء الخمرة.

القريب: يذكر ويؤنث.

القَرَم: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

القِط: الهَر. للمذكر والمؤنث. وقد يقال:

قِطَة للأنثى.

القفا: مؤخر العنق. يُذكر ويؤنث.

القلنسوة: مؤنث.

القليب: البثر. مؤنثة.

القِمَطَر: ما تُصان به الكتب. يُذكر ويؤنث.

القن: المَمْلوك، للمذكّر والمؤنث والواحد والاثنين والجمع.

القنا: جمع قناة. يُذكر ويؤنث.

القنْفَذ: للذكر والأنثى.

القوس: مؤنث. وقيل: يُذكر ويؤنث.

القوم: يُذكر ويؤنث.

- ك -

الكأس: مؤنث.

الكاعب: المرأة التي برز ثديها.

الكاف: تُؤنث وتُذكر، والتأنيث أفصح. وكذلك كل حروف المعجم.

الكبد: قال ابن جني: مؤنثة. وقال الفراء: قد تُذكر. وكبد السماء مؤنثة، وكذلك كبد القوس.

الكبرياء: مؤنثة.

الكيف: مؤنثة.

الكرع: ما دون الركبة إلى الكعب. يُذكر ويؤنث.

الكرش، الكرّش: مؤنث.

الكرم: يوصف به، فيستوي فيه المذكّر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

الكعاب: المرأة التي برز ثديها.

الكعب: ما أشرف فوق القدم. يُذكر ويؤنث.

الكف: مؤنثة.

الكمثرى: الإجاص. مؤنث.

الكميت: الخمرة. مؤنث.

الكناز: يقال: «ناقة كنّاز»: عظيمة مكتنزة اللحم، وكذلك البعير.

الكهّرباء، الكهّرباء: مؤنثة.

الكوفة: تُؤنث وتُذكر.

الكوليرا: مؤنث.

الكوميديا: مؤنث.

- ل -

اللام: تُؤنث وتُذكر، والتأنيث أفصح، وكذلك كل حروف المعجم.

اللّبوءة: أنثى الأسد.

اللّبون: وصف للأنثى.

اللّحية: مؤنث.

اللّسان: يُذكر ويؤنث.

اللّظى: جهنّم. مؤنثة.

اللّعين: وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنث.

اللّقوة، اللّقوة: أنثى العقاب.

- م -

ما: تُحمل على لفظها فتُذكر، وعلى معناها فتؤنث.

الماعز: الواحد من المَعِز، للذكر والأنثى.

المال: يُذكر ويؤنث.

المِثْناث، المِؤنث: وصف يستوي فيه المذكّر والمؤنث.

المِثْل: يكون للمذكّر والمؤنث بلفظ واحد. تقول: «مثل هند من النساء قالت، ومثلها قال»، وتقول: «مثلهم من يقول

ويقولان ويقولون»، و«مثلهنّ من تقول

وتقولان وَيَقْلُنْ». التذكير والإفراد على اللفظ، والتأنيث والتثنية والجمع على المعنى.

المَجُوس: مؤنث، وقد تُذكر على معنى القوم.

المَخْض: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع.

المُدَام، المُدَامَة: الخمر. مؤنث، وكذلك جميع أسماء الخمر.

المَذْيَان: مَقْرَضُ الناس. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

مَذِين: اسم مدينة. مؤنث.

المِذْكَار: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المُزْضِع: وصف خاص بالمؤنث.

المِسْوَكَ: ما تُدْلِكُ به الأسنان. يُذكر ويؤنث.

مِضْر: تُذكر وتؤنث. والأكثر التأنيث.

المِطْعَام: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المِطْمَاع: الشديد الطَّمَع. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المِطْيَة: تُذكر وتؤنث.

المِعى: يُذكر ويؤنث.

المِغْجَال: الشديد العجلة. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المِغْصِر: الفتاة التي أدركت الثُّبَاب.

المِغْطَاء: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المِغْطَار، المِغْطِير: وصفان يستوي في كل منهما المذكر والمؤنث.

المَفْرَع: مَنْ يُلْجَأُ إليه. وصف يستوي فيه

المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع.

المِقْرَاء: الكثير القِرَى للضيوف. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

مَكَّة: مؤنث.

المِكَثَار، المِكَثِير: الكثير الكلام. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المِكَسَال: الشديد الكَسَل. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المُلْك: يُذكر ويؤنث كالسُلطان.

مَنْ: يُذكر فعلها على اللفظ، ويؤنث، أو يثنى، أو يُجمع على المعنى.

المِنْجَاب: يقال: «امرأة مِنْجَاب»: تلد الثُّجَبَاء.

المَنْجَنُون: الدولاب. مؤنث.

المَنْجَنِيْق: آلة حريرية قديمة كانت تُرمى بها الحجارة. مؤنث.

المَنْجَنِين: الدولاب. مؤنث.

المِنْطِيق: البليغ. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

المَنُون: الموت. يُذكر ويؤنث.

الموسيقا، الموسيقى: تُذكر وتؤنث.

المومِس، المومِسَة: المرأة الفاجرة الزانية.

الميم: تُؤنث وتُذكر، والتأنيث أفصح. وكذلك كل حروف المعجم.

- ن -

النار: مؤنثة. وقال ابن سيده: قد تُذكر.

الناشِز، الناشِص: المرأة المستعصية على زوجها الخارجة عن طاعته.

الناقة: الأنثى من الإبل.

الناكِح: المرأة ذات الزوج.

الناهد: المرأة التي برز ثديها.

النَّبل: السَّهام. مؤنثة.

النَّجَس: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع.

النَّخل: يذكّر ويؤنث.

النَّحْلَة: تُطلق على الذكر والأنثى.

نَحْن: يستوي فيه المذكر والمؤنث.

النَّخل: شجر التَّمَر. يؤنثه أهل الحجاز، ويذكّره أهل نجد.

النَّخيل: النَّخل. مؤنث.

النَّعام: يذكّر ويؤنث، والأكثر التذكير.

النَّعامَة: اسم للطائر المعروف، يقع على الذكر والأنثى.

النَّعْجَة: الأنثى من الضَّأن، والطُّبَاء، والبقرة الوحشي، والشاء الجبلي.

النَّعل، والنَّعل: ما وقيت به القدم من الأرض. مؤنثة.

النَّعم: الإبل والشاء. تُذكّر وتؤنث.

النَّفْس: تؤنث وتذكّر.

النَّوى: البعد. مؤنث.

النَّوح: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنتان والجمع.

النَّور:

١ - خلاف الظُّلْمَة. مذكّر.

٢ - جمع نار. مؤنث.

النون: تؤنث وتذكّر، والتأنيث أفصح، وكذلك جميع أسماء حروف الهجاء.

- ه -

الهاء: تؤنث وتذكّر، والتأنيث أفصح، وكذلك كل أسماء حروف الهجاء.

الهامة: أعلى الرأس. مؤنث.

الهتوف: الكثير الهُتاف. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الهجان: الإبل البيض الكرام. يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع.

الهجرس: ولد الثَّعلب. يذكّر ويؤنث.

الهدى: ضد الضَّلال. يذكّر ويؤنث.

الهَر: الحيوان المعروف. للذكر والأنثى.

الهستيريا: اضطراب عصبي. مؤنث.

الهليكوپتر: الطائرة العمودية. مؤنث.

الهَمْزة: العَيَاب. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

- و -

الواله: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الواو: تؤنث وتذكّر، والتأنيث أفصح، وكذلك كل أسماء حروف المعجم.

الوَخْجَة: ما ارتفع من الحَدَّين. مؤنث.

الوَخْش: كل شيء من دواب البر مما لا يُستأنس. مؤنث.

الودود: المُحِب. وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

وراء: مؤنثة. وقال اللحياني: «وراء: مؤنثة، وإذا ذُكرت جاز.

الوَزْد: يذكّر ويؤنث، وكذلك كل جمع يُفَرَّق بينه وبين واحده بالهاء.

الوَرِك، الوَرَك: ما فوق الفَخْذ. مؤنث.

الوَرِغ، الوَرِغَة: سام أبرص. للذكر والأنثى.

الوقور: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

الوكيل: وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث.

- ي -

الباء: تُؤنث وتُذكر، والتأنيث أفصح، وكذلك كل أسماء حروف الهجاء.

الباردة: مقياس طولي يساوي ثلاثة أقدام مؤنث.

اليافطة: لوحة تحمل إعلاناً أو شبهة مؤنث.

الياقة: الجزء من الملابس المحيط بالرقبة. مؤنث.

اليد: مؤنث.

اليسار:

١ - الغنى. مذكر.

٢ - الجهة اليسرى: مذكر.

٣ - اليد اليسرى. مؤنثة.

اليسرى: مؤنث.

اليفسوب: ذكر النحل، وملكته. يُذكر ويؤنث.

اليمام: يُذكر ويؤنث، وكذلك كل جمع يُفرّق بينه وبين واحده بالهاء.

اليمنى: مؤنثة.

اليمين:

١ - اليد اليمنى. مؤنثة.

٢ - الحلف والقسم. مؤنثة.

اليهود: اسم الأمة. مؤنث.

للتوسع انظر:

- في التذكير والتأنيث: بحث مع تحقيق كتاب التذكير والتأنيث لأبي حاتم السجستاني. إبراهيم السامرائي. بغداد، كلية أصول الدين، مجلة رسالة الإسلام، العددان: ٧ و٨، سنة ١٩٦٩م.

- ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات

السامية. إسماعيل عميرة. عمان، دار حنين.
- التأنيث في اللغة العربية. إبراهيم بركات. القاهرة، دار الوفاء.

- التذكير والتأنيث في اللغة العربية. أحمد إبراهيم الفحيل. جامعة القاهرة، ١٩٤١م.

- المذكر والمؤنث. محمد محمود هلال. جامعة الأزهر، ١٩٦٩م.

- التذكير والتأنيث في اللغات السامية: دراسة مقارنة. رمضان عبد التواب. القاهرة، ١٩٧٧م.

- المعجم المفصل في المذكر والمؤنث. إميل بديع يعقوب. بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

- «نظرة مقارنة في التأنيث والتذكير». إبراهيم السامرائي. مجلة المجمع العلمي العراقي في بغداد، المجلد ١٦ (١٩٦٨م). ص ٢٠٩-٢٢٣.

- «تذكير العدد وتأنيثه مع تعقيبات». أمين الخولي. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ١٥ (١٩٦٢م). ص ٨٠-٩٧.
وانظر مادة «المذكر والمؤنث» في مصادر التراث في موسوعتنا هذه، حيث ذكرنا فيها عشرات الكتب في المؤنث والمذكر.

المؤنث التأويلي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «أ».

المؤنث التقديري

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «د».

المؤنث الحقيقي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «أ».

المؤنث الحقيقي اللفظي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «و».

المؤنث الحقيقي المعنوي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ز».

المؤنث الحكمي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «د».

المؤنث الذاتي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ي».

المؤنث غير الحقيقي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ب».

المؤنث غير المقيس

هو المؤنث المجازي المعنوي.

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ط».

المؤنث اللفظي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ج».

المؤنث اللفظي المعنوي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ه».

المؤنث المجازي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ب».

المؤنث المجازي اللفظي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ح».

المؤنث المجازي المعنوي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ط».

المؤنث المعنوي

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «د».

المؤنث المقيس

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «ج».

المؤنث المُكْتَسَب

انظر: المؤنث، الرقم ٢، الفقرة «يب».

المؤنثات بالصيغة

هي الصيغ الموضوعة للتأنيث، نحو: «هي»، و«هذه»، و«أنت»، و«أنتن».

المانع

المانع، في اللغة، اسم فاعل من «مَنَعَ». ومنعه الشيء أو منه: حَرَمَهُ إِيَّاهُ. وهو، في النحو، المعلق الذي يمنع أفعال القلوب عن العمل.

انظر: ظنٌّ وأخواتها، الرقم ٣.

الماوردي

= إبراهيم بن محمد (... / ...).

المؤوّل

المؤوّل، في اللغة، اسم مفعول من «أَوَّلَ». وأَوَّلُ الكلام: فَسْرُهُ، أو أخرج معانيه الخفية أو البعيدة، أو رَدَّهُ إلى الغاية المرجوة منه.

وهو، في النحو، المصدر المؤوّل.

انظر: المصدر المؤوّل.

المؤوّل بالمشتق

هو الملحق بالمشتق.

انظر: الملحق بالمشتق.

مئون

جمع «مئة» في بعض اللهجات العربية، اسم مُلْحَق بجمع المذكر السالم، يُرْفَع بالواو، ويُنْصَب ويُجَزَّ بالياء.

المبادي

انظر: حسن الابتداء.

وسمع من ابن طبرزد وحنبل بن عبد الله وغيرهم. ولي نظر الديوان بإربل، ونزح عنها بعد استيلاء التتار عليها إلى الموصل. كان كثير الحفظ جيد النظم والنثر. من مصنفاته: «شرح ديوان المتنبي»، و«شرح ديوان أبي تمام»، و«إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل»، و«تاريخ إربل».

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٢؛ الأعلام ٥/ ٢٦٩).

المبارك بن الفاخر،

ابن الدباس أبو الكرم النحوي

(٤٣١هـ / ١٠٤٠م - ٥٠٠هـ / ١١٠٧م)

المبارك بن الفاخر بن محمد، أبو الكرم النحوي ابن الدباس، المعروف بالبارع الدباس. كان قَيِّمًا بالنحو، عارفًا باللغة. قرأ النحو على ابن برهان الأسدي، وسمع الحديث من أبي الطيب الطبري والجوهري وغيرهما. جرحه مشايخ عصره، ورماء بعضهم بالكذب والتزوير. قيل: كان يدعي سماع ما لم يسمعه. مات فدفن بمقبرة باب حرب.

من مؤلفاته: «المعلم» في النحو، و«نحو العُرف»، و«شرح خطبة أدب الكاتب»، و«جواب مسائل». في مولده ووفاته اختلاف. إن صحَّ أنه وُلِدَ سنة ٤٤٨هـ، فلا يصح أنه أخذ عن ابن برهان الذي توفي سنة ٤٥٦هـ وقيل: بل ربما سمع منه شيئًا. وقيل: إنه ولد سنة ٤٣١هـ. يقول السيوطي: إنه توفي سنة ٥٠٠هـ وكذلك الزركلي. ويقول ياقوت: توفي سنة ٥٥٠هـ، ودفن بباب حرب والله أعلم.

المبادي والافتتاحات

انظر: حُسن الابتداء.

المبادي والمطالع

انظر: حُسن الابتداء.

المبازل

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المبازل» على الحالات السيئة التي لا تَصَوَّن فيها، وجاء في قراره: «يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم: «مبازل الملك السابق»، ويرون أنَّ الصواب أن يقال: «تَبَدَّل الملك السابق»، حيث إنَّ «البِذْلَة» و«المِبْذَلَة» بكسر أولهما: ما يمتحن من الثياب. وابتذال الثوب وغيره: امتهانه، والتبذُل: ترك التصاون، وفي أساس البلاغة: خرج علينا في مبادله: أي: في ثيابه الرثة. وترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من إطلاق «المبازل» على الحالات السيئة التي لا تَصَوَّن فيها، فالتعبيران صحيحان»^(١).

المبارك بن أحمد

(٥٦٤هـ / ١١٦٨م - ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م)

المبارك بن أحمد بن أبي البركات المبارك، المعروف بابن المستوفى. كان ماهرًا في النحو واللغة والعروض، إمامًا في الحديث، بارعًا بعلم البيان، عارفًا بأشعار العرب وأخبارها وأمثالها، متقنًا علم الديوان وحسابه وضبط قوانينه، رئيسًا جليل القدر، كثير التواضع. قرأ القرآن والأدب على محمد بن يوسف البحراني ومكي بن ريان،

بدر الدين لؤلؤا.

له كتب ومؤلفات كثيرة في مختلف الفنون، منها: «النهاية في غريب الحديث»، و«جامع الأصول في أحاديث الرسول»، و«البديع» في النحو، و«الباهر في الفروق» في النحو، و«تهذيب فصول ابن الدهان»، و«الإنصاف بين الثعلبي وصاحب الكشاف»، و«شرح مسند الشافعي»، و«البنين والبنات والآباء والأمهات والأذواء والذوات» لخص منه السيوطي الكنى في كراسة، و«المختار في مناقب الأخيار»، وله رسائل في الحساب مُجذولات (مقسمة إلى جدول)، وله ديوان رسائله.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٤-٢٧٥؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٧١-٧٧؛ ووفيات الأعيان ٤/ ١٤١-١٤٣؛ والأعلام ٥/ ٢٧٢-٢٧٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٥٧-٢٦٠؛ وشذرات الذهب ٥/ ٢٢-٢٣؛ ومرآة الجنان ٤/ ١١-١٤؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٨-١٩٩).

المبارك بن المبارك، الوجيه بن الدهان
(٥٣٤هـ/ ١١٣٩م - ٦١٢هـ/ ١٢١٥م)

المبارك بن المبارك بن سعيد، أبو بكر بن الدهان، المعروف بالوجيه من أهل واسط. كان إمامًا في النحو واللغة، بارعًا في التصريف والعروض، ماهرًا في التفسير والإعراب وتعليل القراءات، عارفًا بالفقه ومعاني الأشعار والطب والنجوم وعلوم الأوائل. له نظم حسن، ونثر جيد. تصدر للتدريس بالنظامية، فكان حسن التعليم، كثير الاحتمال للتلامذة، قليل الحظ من التلامذة يتخرجون عليه ولا يُنسبون إليه، وكان إذا جلس للتدريس قطع أكثر وقته بالأخبار

(معجم الأدباء ١٧/ ٥٤-٥٦؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٢؛ والأعلام ٥/ ٢٧١؛ ونزهة الألباء ص ٤٥٧).

المبارك بن أبي الكرم، ابن الأثير
(٥٤٤هـ/ ١١٥٠م - ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)

المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد، أبو السعادات، مجد الدين المعروف بابن الأثير الجزري الإربلي الشيباني. كان علامة بالنحو والأدب، من مشاهير العلماء، وأكابر النبلاء، وأوحد الفضلاء. أخذ النحو عن ابن الدهان وعن يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع الحديث متأخرًا من عبد الوهاب بن سُكَيْنة وغيره. كان عالمًا فاضلاً جمع بين علم العربية والقرآن والنحو واللغة والحديث والفقه، وصنف في كل هذه العلوم مصنفات مشهورة بالموصل وغيره. تنقل في الولايات وكتب في الإنشاء، ثم أصيب بمرض النقرس، فبطلت حركة يديه ورجليه، ولازمه هذا المرض إلى أن توفي في إحدى قرى الموصل.

تولى أبو السعادات الخزانة لسيف الدين بن مؤدود بن زنكي، ثم ديوان الجزيرة وأعمالها، ثم عاد إلى الموصل، فتاب في الديوان عن الوزير جلال الدين علي بن جمال الدين الأصبهاني. ثم اتصل بمجاهد الدين قايمار بالموصل، فنال عنده درجة رفيعة. ولما قبض على مجاهد الدين، اتصل بخدمة أتابك عز الدين، مسعود بن مودود إلى أن توفي عز الدين، فاتصل بخدمة ولده نور الدين أرسلان شاه، فصار واحد دولته، بحيث إن السلطان كان يقصد منزله في مهام نفسه بسبب المرض الذي أقعده، فكان يجيئه بنفسه أو يرسل إليه

وُلد سنة ٥٠٢هـ، وهو شَيْخِي الذي به تَخَرَّجَتْ وعليه قرأت. كان الوجيه حنبلياً ثم صار حنفيّاً، ولَمَّا دَرَسَ النحو بالنظامية صار شافعيّاً، فنظم أبو البركات أحد تلامذته أبياتاً يهجوهُ ويذكر عنه ذلك.

(معجم الأدباء ١٧ / ٥٨ - ٧١؛ وبغية الوعاة ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٤؛ والأعلام ٥ / ٢٧٢؛ ومروءة الجنان ٤ / ٦٤؛ وطبقات القراء ٢ / ٤١؛ والنجوم الزاهرة ٦ / ٢١٤؛ وإنباه الرواة ٣ / ٢٥٤؛ ووفيات الأعيان ٤ / ١٥٢ - ١٥٣؛ وشذرات الذهب ٥ / ٥٣).

المبارك بن هبة الله

(... / ... - ... / ...)

المبارك بن هبة الله، أبو المعالي. كان نحويّاً ببغدادياً ماهراً محدثاً بارعاً. سمع أبا القاسم علي بن أحمد البُسْري، وحدث عنه، وسمع منه المبارك بن كامل - من أمراء الدولة الصلاحية - وأخرج عنه حديثاً في «معجم شيوخه».

(إنباه الرواة ٣ / ٢٦٠).

المُبالغة

١ - في اللغة: مصدر «بَالَغَ»، وبَالَغَ في الأمر: غَالَى فيه.

٢ - في النحو: هي الزيادة في المعنى، وهذه الزيادة من معاني الفعل المزيّد «أَفْعَلَّ»، نحو: «أَشْغَلَ»، و«أَفْعَلَّ»، نحو «أَخْمَرَ»، و«أَفْعَوَلَ»، نحو: «أَخَذَوْدَبَ»، و«أَفْعَوَلَ»، نحو «أَجْلَوْدَ» (أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ)، و«أَفْعَالٌ»، نحو: «أَسَاوَدَ»، و«أَفْعَلَّلَ»، نحو: «أَفْشَعَرَ».

انظر كلاً في مادته.

٣ - في علم البديع: هي أن تبالغ في

والحكايات وإنشاد الأشعار، حتى يسأم الطالبُ وينصرف عنه وهو ضجرٌ.

وكان يحسن الفارسية والتركية والحبشية والرومية والأرمنية والزنجية فكان إذا قرأ عليه عجميٌ واستغلق عليه المعنى بالعربية شرّحه بالعجمية على لسانه. وكان قد التزم سماحة الأخلاق وسعة الصدر، لا يغضب، ولم يره أحدٌ قط حَزْدان، وبلغ ذلك بعض الخلفاء، فجهد على أن يغضبه فلم يقدر. وراهن رجلٌ أصحابه على أن يغضبه، فجاهه فسَلَّم عليه، ثم سألَه عن مسألة نحوية، فأجابه بأحسن جواب، ودلّه على محجة الصواب. فقال له: أخطأت. فأعاد الشيخ الجواب بالطف من ذي قبل، فقال له: أخطأت أيها الشيخ، وأعادها ثانية، فقال له: لقد فهمت ما قلتَ ولكن لجهلك تحسب أنني لم أفهم، فقال الوجيه وهو يضحك: قد فهمتُ مرادك، ووقفت على مقصودك، وما أَرَادَكَ إِلَّا وقد غُلِبْتَ، فأدّ ما بايعتَ عليه، فلست بالذي تُغضِبُنِي أبداً.

قرأ الوجيه النحو واللغة والأدب بواسط على أبي سعيد نصر بن محمد، وأدرك ببغداد ابن الخشاب فأخذ عنه، ولازم الكمال أبا البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي، وقرأ عليه وتلمذ له، فهو أشهر شيوخه، وسمع منه تصانيفه. وسمع الحديث من طاهر بن محمد المقدسي.

تصدّر للتدريس فأفاد وتخرّج عليه جماعة، منهم: حسن بن الباقلوي الحلبي، والموفق البغدادي، والمنتخب سالم بن أبي الصقر وغيرهم. وُلد سنة ٥٣٤هـ كما يقول السيوطي، وقيل: ٥٣٢هـ، ومات سنة ٦١٢هـ ودُفِنَ بالوردية. أما ياقوت فيقول:

وصف شيء، فتصفه بما يزيد على ما هو عليه في الواقع.

والمبالغة ثلاثة أقسام:

١ - التبليغ: هو وصف الشيء بالممكن عقلاً وعادة، نحو الآية: ﴿ظَلَمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْفُ لَمْ يَكْدِ بِرَبِّهَا﴾ [الثور: الآية ٤٠]، فدعم رؤية اليد في الظلام الكثيف ممكن عقلاً وعادة.

٢ - الإغراق: هو وصف الشيء بما يمكن عقلاً ويُسْتَبْعَد وقوعه عادةً، نحو قول الشاعر (من الوافر):

وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا

وَنُثْبِعُهُ الْكِرَامَةَ حَيْثُ مَالَا
فَاتَّبَاعُ الْجَارِ الْكِرَامَةُ مِمَّكَنٍ عَقْلًا لَا عَادَةً.

٣ - الغلو: هو وصف الشيء بالمستحيل عقلاً وعادة، وهو قسман: غلو مقبول، وهو الذي تدخل عليه أداة من الأدوات التي تقرُّبه إلى الصحة والقبول، كـ«قد» التي للاحتمال، و«لو» و«لولا» اللتين للامتناع، و«كأن» التي للتشبيه، و«كاد» التي للمقاربة، ونحوها. ومن أمثلته قول البحترى في مدح المتوكل (من الكامل):

وَلَوْ أَنَّ مُشْتَقًا تَكَلَّفَ فَوْقَ مَا

فِي وَسْعِهِ لَسَعَى إِلَيْهِ الْمُنْبَرُ
وغلو غير مقبول، وهو الخالي من الأدوات التي تُدْنِيهِ إلى الصحة والقبول، ومنه قول المتنبي مادحاً (من الطويل):

تَجَاوَزْتَ مَقْدَارَ الشَّجَاعَةِ وَالنُّهَى

إِلَى قَوْلِ قَوْمٍ أَنْتَ بِالْغَيْبِ عَالِمٌ
وللعلماء في المبالغة ثلاثة مذاهب:

أ - الرِّفْضُ مطلقاً، وحجة القائلين بهذا المذهب أن خير الكلام ما خرج مخرج الحق،

وجاء على منهاج الصدق من غير إفراط ولا تفريط، كما قال حسان بن ثابت (من البسيط):

وَأِنَّمَا الشَّغَرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَغْرِضُهُ

عَلَى الْمَجَالِسِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حُمْقًا

وَإِنْ أَشْعَرَ بَنِيَتْ أَنْتَ قَائِلُهُ

بَيْتٌ يَقَالُ، إِذَا أُنْشِدَتْهُ، صَدَقَا

ب - القبول مطلقاً، وحجة أصحاب هذا المذهب أن خير الشعر أكذبه، وأفضل الكلام ما بولغ فيه.

ج - التوسط بين الأمرين، فتقبل مع الحسن إذا جرت مجرى الاعتدال، وترد إذا جاءت على جهة الإغراق والغلو. وهذا مذهب جمهرة العلماء، ومما ينصر هذا المذهب وقوعها في القرآن الكريم على ضروب مختلفة.

مبالغة اسم الفاعل

انظر: صيغ المبالغة.

المبالغة بالصيغة

انظر: صيغ المبالغة.

المباني

سنتناول حروف المباني في المباحث التالية: ١ - التعريف بها وتسميتها. ٢ - نشأتها وتطورها. ٣ - ترتيبها. ٤ - أقسامها. ٥ - أسماؤها والنطق بها. ٦ - تذكيرها وتأنيثها. ٧ - تعريفها وتنكيرها.

١ - التعريف بها وتسميتها: هي الحروف الهجائية التسعة والعشرون، وسميت بـ«حروف المباني»؛ لأن الكلمة تُبنى وتتكوّن صيغتها منها، فهي أساس بنية الكلمة.

٢ - نشأتها وتطورها: تؤكد الدراسات الحديثة أن العرب أخذوا حروفهم عن الأنباط، وكانت هذه الحروف، في بداية أمرها، خالية من الثُّقُط الذي يميِّز الأحرف المتشابهة في الرِّسم، كما كان الخط العربي خاليًا من الحركات. ويُروى أن أبا الأسود الدؤلي هو الذي ضبط القرآن الكريم بالشُّكُل، مُتَّخِذًا الثُّقُط للدلالة على الحركات، ويؤثر عنه أنه قال لكتابه: «إذا رأيته قد فَتَحْتُ فمي بالحرف، فانقُطْ نقطةً بين يدي الحرف، وإذا كسرتُ فمي، فاجعل النقطة تحت الحرف، فإن أَتَبَعْتُ شيئًا من ذلك غُتَّةً، فاجعل النقطة نقطتين»^(١). أما الشكل بالحركات المعروفة اليوم، فقد وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي مُسْتَبْدِلًا بالتنقيط الذي وضعه أبو الأسود الدؤلي جرَّةً علويَّةً للدلالة على الفتحة، وجرَّةً سفليَّةً للدلالة على الكسرة، وواوًا صغيرة توضع فوق الحرف للدلالة على الضمة، وعبر عن السكون بدائرة صغيرة، أو برأس جيم (ح) من كلمة جزم، وعن الشدة بالرمز (ز)، وعن الهمزة بالرمز (هـ)، وعن المد بالرمز (ت). وكذلك نُسب إلى الفراهيدي وضع رموز للإشمام^(٢)، والرُّوم، وغيره^(٣).

أما تنقيط الحروف لتمييز المتشابه منها في الرِّسم، فيُروى أن نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر هما اللذان توليا وضعه بإشارة من

الحجاج، وفي خلافة عبد الملك بن مروان. وثمة روايات يُستفاد منها أن الإعجام عُرف قبل الحجاج، لكن القول: إن نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر هما اللذان نَقَطَا المصحف، لم يعترض عليه أحد^(٤).

ويقول القلقشندي بالنسبة إلى المعايير التي اعتمدت في التنقيط:

«فأما الألف فإنها لا تُنقط لانفرادها بصورة واحدة، إذ ليس في الحروف ما يُشبهها في حالتها الإفراد والتركيب.

وأما الباء فإنها تُنقط من أسفل لتخالف التاء المثناة من فوق، والياء المثناة في حالتها الإفراد والتركيب، والياء المثناة من تحت، والنون في حالة التركيب ابتداءً أو وسطًا، وتُنقط من أسفل لئلا تلتبس بالنون حالة التركيب.

وأما التاء فإنها تُنقط باثنتين من فوق لتخالف ما قبلها وما بعدها من الصورتين في حالة الإفراد، وتخالفهما مع الياء والنون حالة التركيب ابتداءً أو وسطًا.

وأما الشاء فإنها تُنقط بثلاث من فوق لتخالف ما قبلها من الصورتين في الإفراد وتخالفهما مع النون والياء أيضًا في التركيب ابتداءً أو وسطًا.

وأما الجيم فإنها تنقط بواحدة من تحت لتخالف الصورتين بعدها.

(١) أبو الطيب اللغوي: مراتب النحويين. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ص ٢٧.

(٢) هو ضم الشفتين كمن يريد النطق بضمّة. إشارة إلى أن الحركة المحذوفة ضمة من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.

(٣) هو حركة مختلصة مخففة لضرب من التخفيف، وهي أكثر من الإشمام؛ لأنها تُسمع.

(٤) انظر: القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا ٣/ ١٥٧؛ وإبراهيم جمعة: قصّة الكتابة العربية. ص ٥٣.

(٥) للتوسع انظر كتابنا: الخط العربي نشأته تطوره مشكلاته دعوات إصلاحه. ص ٢٦-٣٤.

وأما العين فإنها لا تُنقط، ولها علامة كالحاء، والصاد، والطاء، وهي عين صغيرة في بطنها.

وأما الغين فإنها تنقط بوحدة فَرْقًا بينها وبين أختها.

وأما الفاء فَمَذْهَبُ أهل الشرق أنها تنقط بوحدة من أعلاها، ومذهب أهل الغرب أنها تنقط بوحدة من أسفلها.

وأما القاف فلا خلاف بين أهل الخط أنها تنقط من أعلاها إلا أنَّ مَنْ نَقَطَ الفاء بوحدة من أعلاها نقط القاف باثنتين من أعلاها ليحصل الفرق بينهما، ومَنْ نقط الفاء من أسفلها نقط القاف بوحدة من أعلاها.

وقد تقدّم من كلام الشيخ أثير الدين أبي حيّان رحمه الله عن بعض مشايخه: أنَّ القاف إذا كتبت على صورتها الخاصة بها ينبغي ألا تُنقط إذا لا شبه بينهما [أي: بين القاف والفاء] وذلك في حالتي الأفراد والتطرف أخيرًا.

وأما الكاف فإنها لا تُنقط، إلا أنها إذا كانت مشكولة عُلِّمت بشكلة، وإن كانت معترأة، رُسم عليها كاف صغيرة مبسطة؛ لأنها ربما التبسّت باللام.

وأما اللام فإنها لا تُنقط ولا تعلّم أيضًا لانفرادها بصورة.

وأما النون فإنها تنقط بوحدة من أعلاها، وكان ينبغي اختصاص النقطة بحالة التركيب ابتداءً أو سَطًّا لالتباسها حينئذ بالباء، والتاء، والشاء أوائل الحروف، والياء آخر الحروف، بخلاف حالة الأفراد والتطرف في التركيب أخيرًا؛ فإنها تختص بصورة فلا تلتبس كما أشار إليه الشيخ أثير الدين أبو حيّان، رحمه الله، إلا أنها غلبت فيها حالة التركيب فَرَوِّعَتْ.

وأما الحاء فإنها لا تُنقط، ويكون الإهمال لها علامة؛ وحُذِّقَ الكُتَّاب يجعلون لها علامة غير النقطة، وهي حاء صغيرة مكان النقطة من الجيم.

وأما الخاء فإنها تنقط بوحدة من أعلاها لتخالف ما قبلها من الجيم والحاء.

وأما الدال فإنها لا تُنقط ولا تعلّم، ويكون ترك العلامة لها علامة.

وأما الذال فتُنقط بوحدة من فوق فَرْقًا بينها وبين أختها.

وأما الراء فإنها لا تنقط ولا تعلّم، ويكون الإهمال لها علامة.

وأما الزاي فإنها تنقط بوحدة من فوق فَرْقًا بينها وبين الراء.

وأما السّين فإنها لا تُنقط، وتكون علامتها الإهمال كغيرها، وبعض الكُتَّاب ينقطها بثلاث نقط من أسفلها.

وأما الشين فإنها تنقط بثلاث من فوق فَرْقًا بينها وبين أختها، فإن كانت مُدْغَمَةً فلا بدّ من جَرّة فوقها، ثم إن كانت مُحَقَّقة فاللائق التأسيس بنقطتين وجعل نُقْط ثالثة من أعلاهما؛ وإن كانت مدغمة فالأولى جعل النقط الثلاث سطرًا واحدًا.

وأما الصاد فإنها لا تُنقط؛ وحُذِّقَ الكُتَّاب يجعلون لها علامة كالحاء، وهي صاد صغيرة تحتها.

وأما الضاد فإنها تنقط بوحدة من أعلاها فَرْقًا بينها وبين أختها.

وأما الطاء فإنها لا تُنقط، لكن لها علامة كالصاد والحاء، وهي طاء صغيرة تحتها.

وأما الظاء فإنها تُنقط بوحدة من فوقها فَرْقًا بينها وبين أختها.

وأما الهاء فإنها لا تنقط بجميع أشكالها، وإن كُثرت؛ لأنه ليس في أشكالها ما يلتبس بغيره من الحروف.

وأما الواو فإنها لا تنقط وإن كانت في حالة التركيب تقاربُ الفاء، وفي حالة الأفراد تقارب القاف؛ لأنَّ الفاء لا تشابهها كلَّ المشابهة، ولأنَّ القاف أكبرُ مساحةً منها.

وأما اللام ألف فإنها لا تنقط لانفرادها بصورة لا يشابهها غيرها.

وأما الياء فإنها تنقط من أسفلها، وإن كانت في حالة الأفراد والتطرُّف في التركيب لها صورة تخصُّها؛ لأنها في حالة التركيب في الابتداء والتوسط تشابهُ الباء، والتاء، والثاء، والنون، فيحتاج إلى بيانها بالثُّقُط لتغليب حالة

التركيب على حالة الأفراد كما في النون، وربما نقطها بعض الكُتَّاب في حالة الأفراد بنقطتين في بطنها، والله سبحانه وتعالى أعلم^(١).

٣ - ترتيبها: عندما أخذ العرب حروفهم عن الحروف النبطية، كانت هذه الحروف اثنين وعشرين حرفاً وهي: أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت، فأضاقوا إليها ستة أحرف سُميت بالروادف، وهي: ث خ ذ ض ظ غ. وكانت هذه الحروف مرتبةً كما أثبتناها^(٢). وهذا هو ترتيب المشاركة للأبجدية، أما ترتيب المغاربة، فهو: أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن ص ع ف ص ق ر س ت ث خ ذ ظ غ

(١) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا ٣/ ١٥٣-١٥٥.

(٢) «ويدل على هذا الترتيب جملة أمور، منها:

أ - أن تسمية العرب للأحرف الستة التي أضافوها إلى الحروف النبطية بـ«الروادف» تشير إلى أنها مزيدة في الأصل.

ب - أنَّ حساب الجُمَّل قائم على هذا الترتيب، فالأحرف التسعة الأولى منه (من «أ» إلى «ط») للأحاد، والأحرف التسعة التي تليها (من «ي» إلى «ص») للعشرات، والأحرف الأربعة الباقية (من «ق» إلى «ت») للمئات الأربع الأولى، أما الحروف الروادف الستة التي أضافها العرب (وهي: ث خ ذ ض ظ غ) فللمئات الخمس الأخرى وللآلاف.

ج - أنَّ في الروايات العربية القديمة ما يُشير إلى أنَّ تعلُّم الحروف العربية، كان يتم وفق هذا الترتيب. ومن هذه الروايات أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لقي أعرابياً، فسأله: هل تُحسِّن القراءة؟ فأجاب: نَعَمْ، فقال له: اقرأ أُم الكتاب (أي: سورة الفاتحة)، فقال الأعرابي: والله ما أحسن البنات، فكيف الأم؟ فأسلمه عُمر إلى الكتاب، فمكث حيناً، ثم هرب، وأنشد (من الوافر):

أَتَيْتُ مَهَاجِرِينَ فَعَلَّمُونِي ثَلَاثَةَ أَشْطَرِ مُتَتَابِعَاتٍ
وَحَطُّوا لِي أَبَا جَادٍ، وَقَالُوا تَعَلَّمْ سَعْفَصًا وَقَرَّيْشَاتٍ
وَمَا أَنَا وَالْكِتَابَةُ وَالتَّهْجِي وَمَا حِطُّ الْبَنِينَ مَعَ الْبَنَاتِ

ومنها أيضاً قول بعضهم أنَّ أول من وضع الحروف العربية ستة أشخاص من طسم كانوا ينزلون عند عدنان بن أدد، وكانت أسماؤهم: أبجد، وهوز، وحطي، وكلمن، وسعفص، وقرشت، فوضعوا الكتابة والخط على أسمائهم، فلما وجدوا في الألفاظ حروفاً ليست في أسمائهم، ألحقوها بها، وسَمَّوها الروادف.

د - أنَّ بعض الأحرف حافظ في الترتيب الذي نعرفه اليوم على الترتيب الأبجدي الأصلي، ومنها الحرفان: «أ» و«ب»، والأحرف: «ك»، «ل»، «و»، «م»، و«ن»، والحرفان: «هـ»، و«و» (عن كتابنا: الخط العربي. ص ٣٥-٣٦).

(د ذ) قَدِّمَت الدال على ما بعدها لتقدمها في أبجد، ووليتها الدال لمشابهتها لها في الصورة. وأهملت الدال، أي: عُرِّبَت من الثَّقُط؛ لأنها الأصل في الكتابة. فلما كُتِبَت الدال بصورتها، واحتاجوا إلى علامة تُمَيِّز بينهما، جُعِلَت العلامة على الفرع، ولأنَّ الدال أقلُّ من الدال في الكلام. وتمييز الأقل أسهل وأقلَّ كلفة. وجُعِلَتَا من حروف الانفصال لثلاث تشبهها بالكاف في حال الاتصال.

(ر ز) قَدِّمَت الزاي على ما بعدها من الحروف لتقدمها عليها في أبجد ما عدا الهاء والواو. وجاورتها الزاء لمشابهتها لها في الصورة. وقَدِّمَت الزاء عليها مع أنها متأخرة عنها في ترتيب أبجد، لكونها أكثر ورودًا في الكلام، ولذلك نُقِطَت الزاي دونها، فإن قلت: لِمَ لَمْ يُقَدِّمُوا الهاء والواو عليهما؟ قلت: إنَّهم أرادوا أن يجعلوا الحروف المزدوجة متوالية لا يفصل بينها شيء من الحروف المفردة. وإنَّما جُعِلَتَا من حروف الانفصال لثلاث تشبهها بنحو الباء، والتاء في بعض مواضع الاتصال.

والى هنا اتَّفَقَ أهل المشرق والمغرب في الترتيب. واختلفوا فيما بعد ذلك.

(س ش) وَلِيَت السين الزاي لمواخاتها لها في الصَّفير، ووليتها الشين لموافقتها لها في الصورة. وأهملت السين لأنها أكثر دورًا في الكلام من الشين. وجُعِلَت نُقْطَةُ الشين ثلاثًا، ولم يُكْتَفَ في تمييزها بنقطة واحدة، لثلاثا يُتَوَهَّمُ أَنَّ ما وقعت النقطة عليه نون، ولا

ش. وعلى الترتيب الأبجدي يقوم حساب الجُمَّل^(١)، كما أَنَّ الكُتَّابَ يستخدمون هذا الترتيب في ترقيم مقدمات كتبهم، أو فقرات فُضِّلَ من كتاب، أو نحو ذلك.

وَيُرْجَحُ أَنَّ العرب غَيَّرُوا هذا الترتيب في القرن الثاني أو الثالث للهجرة. ومنهم من يذهب إلى أَنَّ نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر هما اللذان غَيَّرَا الترتيب القديم، فرتَّبَا الحروف على النحو الذي نعرفه اليوم: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي.

وقَدِّمَت الهمزة لتقدمها في الأبجدية التي هي أصل حروف التهجي، ولتقدِّم مخرجها على سائر الحروف، فإنَّها من أَقْصَى الحلق، ولكثرة ورودها في الكلام.

ووليت الباء الهمزة لأنها كذلك في الأبجدية، وإنَّما وليتها التاء والثاء لمشابهتهما لها في الصورة. وقد جُمِعَ ما اتَّفَقَت صورته في موضع واحد لكونه أليق بأصول التعليم. وقَدِّمَت التاء على الثاء لكون التاء من حروف أبجد، والثاء من الروادف، ولكون الثاء أكثر دورًا في الكلام. والعادة جارية بتقديم الأكثر دورًا في الكلام على غيره ما لم يمنع مانع.

(ج ح خ) قَدِّمَت الجيم على ما بعدها من الحروف لتقدمها في أبجد ووليتها الحاء والحاء لمشابهتهما لها في الصورة، وقَدِّمَت الحاء على الخاء لكونها من حروف أبجد، والحاء من الروادف، ولتقدمها عليها في المخرج، إذ الحاء تخرج من وسط الحلق، والحاء تخرج من أدناه إلى الفم.

(١) انظر: حساب الجُمَّل، والتاريخ الشعري في موسوعتنا هذه.

بائتين لثلاثاً يُتوهم أنها تاء.

وَرَسَم أهل المغرب بعد الزاي الطاء .
لتقدّم الطاء على ما بعدها في أبجد، وجعلوا
بعدها الظاء لمشابهة الظاء لها في الرسم .

(ص ض) قُدِّمَت الصَّاد لكونها قريبة من
السَّين المشاركة لها في الصَّفير والهمس .
ووليتها الضاد لمشابهتها لها في الصورة،
وأهملت الصَّاد لكونها أكثر دوراً في الكلام
من الضاد؛ ولأنَّ الاشتباه إنما وقع بالثاني من
المزدوج لا بالأوّل؛ لأنَّ الأوّل جاء على أصله
في التعرية . ففُرِّقَ بينهما بنقطة الثاني .

(ط ظ) قُدِّمَت الطاء على ما بعدها لتقدّمها
في ترتيب أبجد ما عدا الهاء والواو . ولم
تُقدّم عليهما لما عرفت من قصدهم كون
المزدوجات متوالية . ووليتها الظاء لمشابهتها
لها في الصورة . وخُصَّت الطاء بالنقطة لقلّة
ورودها في الكلام؛ ولأنَّ الاشتباه إنما جاء
من قبلها .

(ع غ) قُدِّمَتا لكونهما آخر ما بقي من
المزدوج المطلق . وقُدِّمَت العين لكونها أكثر
من الغين في الكلام . ولذلك أُخليت من
النقطة . ولكون مخرجها مقدّماً على مخرج
الغين . فإنّ مخرج العين أوسط الحلق،
ومخرج الغين أدناه إلى الفم .

(ف ق) قُدِّمَت الفاء لكونها تلي العين في
أبجد . ووليتها القاف لموافقتها لها صورةً في
غير الأطراف من الكلام . فأشبهتا المزدوج
المستحقّ للتقديم على المنفرد . وكان القياس
يقتضي إهمال الفاء لكثرتها وتقدّمها . وإعجام
القاف لقلّتها وتأخرها عنها . غير أنّهم التزموا

إعجامهما معاً . فمَيِّز أهل المشرق الفاء
بنقطة، والقاف بنقطتين، وجعلوا ذلك فوق
الحرف . واكتفى أهل المغرب في التمييز
بنقطة واحدة جعلوها في الفاء من تحت . وفي
القاف من فوق . ولكل وجهة، فإذا وقعتا في
آخر الكلمة، نحو: «مشرف»، و«مشرق» لم
يُنقَطوهما أصلاً لتمييز كل واحدة منهما
بصورتهما .

(ك ل م ن) هذه الأحرف الأربعة جاءت
على الأصل لموافقتها للفظه كل من أبجد .
ولم تنقُط لعدم الاحتياج إلى النقطة إلاّ النون،
فإنّها تُنقُط بنقطة واحدة من فوق إذا وقعت في
أوّل الكلمة أو وسطها . لثلاث تشبّه بالباء، أو
التاء، أو الشاء، أو الياء . وقد تُعرى من النقطة
إذا وقعت في الآخر نحو: «كمن» لعدم
الاشتباه حينئذ .

(و ه ي) هذه الأحرف الثلاثة هي آخر
الحروف، وهي مهملة إلاّ الياء، فإنّها تُعْجَم؛
لأنّها إن وقعت في غير الطرف، اشتبهت
بالباء، والتاء، والشاء، والنون . وإن وقعت في
الطرف اشتبهت بالألف المكتوبة على صورة
الياء، نحو: «هُدًى»^(١) .

وثُمَّ ترتيب ثالث وضعه الخليل بن أحمد
الفراهيديّ يقوم على ترتيب الحروف وفق
مخرجها من أقصى الحلق إلى حروف الشفة
كالتالي:

ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش،
ض، ص، س، ز، ط، د، ت، ظ، ذ، ث،
ر، ل، ن، ف، ب، م، ي، و، أ .

٤- أقسامها: تنقسم حروف المباني بالنسبة

قولك: «رُزْ ذَا وَدَّ»، وما عدا هذه الحروف يُسمّى حروف الاتصال.

ومن الحروف ما يتكرّر ويكثر في الكلام استعماله، وهو: أ، ل، م، هـ، و، ي، ن. ومنها ما يكون تكراره دون ذلك، وهو: ر، ع، ف، ت، ب، ك، د، س، ق، ح، ج. ومنها ما يكون تكراره دون ذلك، وهو: ظ، غ، ط، ز، ث، خ، ض، ش، ص، ذ. ومن الحروف ما لا يخلو منها أكثر الكلمات، حتى لا تكاد تخلو منها كلمة رباعيّة أو خماسيّة، وإلاّ كانت أعجميّة، وهي: ر، ب، م، ن، ل، ف.

٥ - أسماؤها والنطق بها: أسماء هذه الحروف هي: الهمزة، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والذال، والذال، والراء، والزاي، والسّين، والشّين، والضاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والألف^(١)، والياء. ويُلاحظ أنّ المسمّى في أوّل كل اسم، وأنّ في مجموع الأسماء الهيئات اللاحقة للحروف من فتح وكسر وغيرهما، فإنّه لما تعدّر اجتماعهما في اسم واحد، وزُعت الحركات على المجموع.

ويُنطقُ بها على النحو التالي: إه، يه، ته، ثه، جه... بإضافة هاء السّكت.

٦ - تذكيرها وتأنيثها: يجوز في حروف المباني التذكير والتأنيث. قال سيبويه: إنّ العرب تختلف فيها فيذكّرها بعضهم ويؤنّثها

إلى إمكانية التلقّظ بلام «أل» معها، وعدمها إلى قسمين:

أ - شمسيّة: وهي التي لا يُنطق معها بلام «أل»، بل تُدغم فيها، وتشمل أربعة عشر حرفاً، وهي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن.

ب - قمرية: وهي التي يُنطق معها بلام «أل»، وتشمل أربعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

وسُمّيت الأولى بـ«الشمسيّة»؛ لأن أوّل لفظ «شمس» منها، والثانية بـ«القمرية»؛ لأن أوّل لفظ «قمر» منها. وقد حسّن هذه التسمية المقابلة بين الشّمس والقمر وسرعة خطورهما في الذّهن.

وتنقسم هذه الحروف، بالنسبة إلى صفاتها الصوتيّة، ومخارجها، إلى أقسام عدّة، منها حروف الاستعلاء، والاستيفال، والأسلية، والإطباق، والتفخيم، والجوفيّة، والحلقية، والخفية، والدّولقيّة، والرّخوة، والشّجرية، والشّديدة، والشّفوية، والصّفير، والصّم، والصّوائت، والصّوامت، والغنة، والقلقلة، واللهوية، واللّين، والمجهورة، والمذبذبة، والمذلفة، والمشرية، والمضمّنة، والمنفتحة، والمهموسة، والنّطعية، والهوائية. انظر كلاً في مادّته.

ومن الحروف ما لا يتصلّ بما بعدها، وتقبل الاتصال بما قبلها ما لم يكن من جنسها، وهي حروف الانفصال ويجمعها

(١) ليس في العربية حرف يُسمّى لام ألف، وقد وُضعت الألف مع اللام لاستحالة النطق بالألف منفردة من ناحية، ولكثرة دوران اللام في الكلام من ناحية أخرى.

الخبر، فهو اللفظ الذي يُكمل الجملة مع المبتدأ، ويُتَمَّ معناها الأساسي بشرط أن يكون المبتدأ غير وصف^(٢)، نحو: «الجو جميل».

٢ - أقسام المبتدأ: المبتدأ قسمان: قسم لا يحتاج إلى خبر وهو الوصف الرفع لما يكفي به معناه، نحو: «ما قادم الأميران»^(٣)، وقسم يحتاج إلى خبر، ويكون إما اسماً صريحاً، نحو: «زيد قادم» وإما مصدراً مؤوَّلاً بالصريح، نحو: «أن تصوموا خير لكم»^(٤) (أي: صيامكم خير لكم) وإما ضميراً منفصلاً، نحو: «أنت مجتهد».

٣ - مسوغات الابتداء بالنكرة: الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة؛ لأنه موضوع الكلام، أو المسند إليه، أو المتحدث عنه، إذ لا معنى أن تتحدث عن مجهول. لكن النكرة، إذا أفادت، يجوز الابتداء بها. وتكون النكرة مفيدة في مواضع عدّة، أهمها:

أ - إذا أضيفت، نحو: «طالب العلم مجتهد».

ب - إذا وُصِفَ لفظاً، نحو: «حدث مهم وقع»، أو تقديرًا، نحو: «خطب وقع»، والتقدير: «خطب عظيم وقع»، ونحو: «شويعر أنشدنا»، والتقدير: «شاعر صغير أنشدنا» (لأن التصغير يتضمن معنى الوصف).

آخرون، كما أن اللسان يُذكر ويُؤنث. وقال بعضهم: الأكثر التانيث. وقال السيرافي: التذكير على تأويل «حرف»، والتانيث على تأويل «كلمة».

٧ - تعريفها وتنكيرها: كل حرف من حروف المباني نكرة ما لم تدخل عليه «أل»، فإن دخلته، أصبح معرفة.

المُباين

المباين، في اللغة، اسم فاعل من «باين». وبإينه: فارقه، أو خالفه. وهو، في النحو، نعت لنوع من أنواع البدل. انظر: البدل، الرقم ٢، الفقرة «د».

المباينة

المباينة، في اللغة، مصدر «باين». وبإينه: فارقه، أو خالفه. وانظر: بدل المباينة، في البدل، الرقم ٢، الفقرة «د».

المبتدأ والخبر

١ - تعريف المبتدأ والخبر: المبتدأ اسم مرفوع، يقع في أول الجملة غالباً، مجرد من العوامل اللفظية الأصلية، ومحكوم عليه بأمر. وقد يكون وصفاً مُستغنياً بمرفوعه في الإفادة وإتمام الجملة. ومثال الأول: «زيد مجتهد»، ومثال الثاني: «ما ناجح المتقاعسون»^(١). أما

(١) «ما» حرف نفي مبني... «ناجح» مبتدأ مرفوع بالضمة. «المتقاعسون» فاعل «ناجح» سدّ مسدّ الخبر، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) أما إذا كان المبتدأ وصفاً، فقد يكفي بمرفوعه كما سيحي.

(٣) «ما» حرف نفي مبني. «قادم» مبتدأ مرفوع. «الأميران» فاعل «قادم» سدّ مسدّ الخبر مرفوع بالالف لأنه مثنى.

(٤) «أن» حرف مصدري ونصب مبني. «تصوموا» فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من «أن تصوموا»، أي: «صيامكم» في محل رفع مبتدأ. «خير» خبر مرفوع بالضمة. «لكم» جار ومجرور. وشبه الجملة متعلق بـ«خير».

ح - إذا أريد بها حقيقة الجنس وعموم أفرادها لا فرد واحد منه، نحو: «إنسان خير من بهيمة».

ط - إذا دلت على دعاء، نحو: «رحمة عليك»، و«ويل له».

ي - إذا دلت على تفصيل، نحو: «يوم لك ويوم عليك».

ك - إذا وقعت في صدر جملة حالية، نحو: «دخلت الصف ومحفظة في يدي».

٤ - إعراب المبتدأ: المبتدأ مرفوع دائماً، وقد يُجرّ لفظاً بحرف جر زائد في المواضع التالية:

أ - إذا كان نكرة مسبوقه بنفي أو استفهام (وفي هذه الحالة يُجرّ بـ«من»)، نحو: «ما في الربع من أحد»، و«هل في الصف من غائب؟».

ب - إذا كان كلمة «حسب» (وفي هذه الحالة يجرّ بالباء)، نحو: «بحسبك النضال»^(٨).

ج - إذا كان نكرة (وفي هذه الحالة يجر

ج - إذا كان الخبر شبه جملة مقدماً عليها، نحو الآية: ﴿وَعَلَىٰ آبَائِهِمِ غَسَوَةٌ﴾ [البقرة: الآية ٧].

د - بعد «لولا» أو «إذا» الفجائية، نحو: «لولا حادث لزرتك»، و«خرجت فإذا صديق ينتظرنى».

هـ - بعد الاستفهام، نحو: «أمنّة بالدفاع عن الوطن؟»، أو بعد النفي، نحو: «ما كسل بنافع»^(١).

و - إذا كانت من الألفاظ التي لها حق الصدارة كأسماء الشرط، نحو: «من يدرس ينجح»، أو أسماء الاستفهام، نحو: «من زارك؟»، أو «ما التعجبية»، نحو: «ما أكرمك!»، أو «كم» الخبرية، نحو: «كم ماثرة لك»^(٢) أو إذا كانت مضافة إلى ما له حق الصدارة، نحو: «كتاب من استغترته؟»^(٤).

ز - إذا كانت عاملة فيما بعدها نصيباً، نحو: «إطعام جائعاً حسنة»^(٥)، أو جرّاً، نحو: «رغبة في الخير خير»^(٦)، أو رفعاً، نحو: «مشرق وجهه محبوب»^(٧).

(١) يمكن إعراب «ما» في هذا المثال على أنها من أخوات «ليس» فتكون «كسل» اسماً لها و«نافع» خبرها.

(٢) «ما» نكرة تامة للتعجب مبنية في محل رفع مبتدأ. «أكرمك» فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره هو. والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. وجملة «أكرمك» في محل رفع خبر «ما».

(٣) «كم» الخبرية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف. «ماثرة» مضاف إليه مجرور، وهو في محل نصب تمييز. «لك» جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بالخبر المحذوف، والتقدير: كم ماثرة موجودة لك.

(٤) «كتاب» مبتدأ مرفوع. «من» اسم استفهام مبني في محل جر مضاف إليه. «استغترته» فعل وفاعل ومفعول به، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

(٥) «إطعام» مبتدأ مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو». «جائعاً» مفعول به لـ«إطعام» منصوب. «حسنة» خبر مرفوع بالضمّة.

(٦) «في» حرف جر متعلق بـ«رغبة».

(٧) «مشرق» مبتدأ مرفوع. «وجهه» فاعل «مشرق» مرفوع، والهاء مضاف إليه. «محبوب» خبر مرفوع.

(٨) «بحسبك» الباء حرف جر زائد. «حسب» مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة =

بـ«رَبِّ»، نحو: «رَبِّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ»، و«رَبِّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٍ».

٥ - المبتدأ الوصف: قد يأتي الوصف^(١) مبتدأ إذا تقدّمه نفي أو استفهام ولم يطابق موصوفه تشنية وجمعاً، نحو: «ما ناجح الكسولان»^(٢)، و«ما مذموم المجتهدون»^(٣)، و«ما نبيل القتلة». أمّا إذا طابق موصوفه تشنية وجمعاً، كان خبراً مقدّماً، وما بعده مبتدأ مؤخّراً، نحو: «هل ناجحان الكسولان؟»، وأمّا إذا طابق موصوفه في الإفراد، فيجوز الوجهان، نحو: «ما ناجح الكسول»^(٤).

٦ - حذف المبتدأ: إن وجود المبتدأ ضروري في الجملة؛ لأنه الركن الأساسي فيها، فلا نستطيع تصور جملة اسمية من دونه. لكنه قد يُحذف أحياناً إن دلّ عليه دليل، ولم يتأثر المعنى أو التركيب بحذفه. وهذا الحذف قد يكون جائزاً أحياناً، وقد يكون واجباً أحياناً أخرى. أما الحذف الجائز، فيكون في جواب عن سؤال، كأن تسأل مثلاً

صديقك: «أين أخوك؟» فيُجيبك: «مسافر»، أي: «أخي مسافر». أما الحذف الواجب، فيكون في مواضع عدّة، أهمها:

أ - إذا أخبر عنه بنعت مقطوع إلى الرفع في معرض مدح أو ذمّ أو ترخّم، نحو: «مررت بالرجل الأديب - أو السفیه - أو البائس»، أي: «هو الأديب أو السفیه أو البائس»^(٥).

ب - إذا كان خبره مخصوص «نعم» أو «بئس» أو «ساء» التي للذمّ، نحو: «نعم الرجل زيد»^(٦)، أي: «هو زيد».

ج - إذا كان خبره مصدرًا نائباً عن فعله، نحو: «صبر جميل»، أي: «صبري صبر جميل».

د - إذا أخبر عنه بقسم صريح، نحو: «في ذمتي لأكافحن»، أي: «في ذمتي قسم لأكافحن».

هـ - إذا كان مبتدأ للاسم المرفوع بعد «لا سيما»، نحو: «أحب التلامذة ولا سيما زيد»^(٧).

= حرف الجرّ الزائد. والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه. «النضال» خبر مرفوع بالضمّة.

(١) نقصد بالوصف الأسماء المشتقة، أي: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل والاسم المنسوب.

(٢) «ما» حرف نفي مبني. «ناجح» مبتدأ مرفوع بالضمّة. «الكسولان» فاعل «ناجح» سدّ مسدّد الخبر، مرفوع بالألف لأنه مثنى.

(٣) «ما» حرف نفي مبني. «مذموم» مبتدأ مرفوع بالضمّة. «المجتهدون» نائب فاعل سدّ مسدّد الخبر، مرفوع بالواو لأنه جمع مذكّر سالم.

(٤) يُعرب هذا المثل على الوجهين التاليين:

أ - «ما» حرف نفي مبني. «ناجح» مبتدأ مرفوع بالضمّة. «الكسول» فاعل مرفوع سدّ مسدّد الخبر.

ب - «ما» حرف نفي مبني. «ناجح» خبر مقدّم مرفوع بالضمّة. «الكسول» مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة.

(٥) «الأديب» أو «السفیه» أو «البائس» خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو».

(٦) «نعم» فعل ماضي مبني. «الرجل» فاعل مرفوع بالضمّة. «زيد» خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. وتقدير الجملة «نعم الرجل هو زيد» ونستطيع أن نُعرب «زيد» أيضاً مبتدأ مؤخّراً، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدّم. وتقدير الكلام: «زيد نعم الرجل».

(٧) لهذا الأسلوب أكثر من وجه إعرابي، وبهنا نحن الوجه التالي: «أحب» فعل مضارع مرفوع بالضمّة. وفاعله =

٧ - تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً:
الأصل في المبتدأ أن يتقدّم على خبره؛ لأنه محكوم عليه بالخبر، وهذا التقدير واجب في حالات عدّة، أهمّها:

أ - إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها حق الصدارة في الكلام، مثل أسماء الشرط، نحو: «مَنْ يدرس ينجح»، وأسماء الاستفهام، نحو: «مَنْ تكلم؟»، و«ما» التعجبية، نحو: «ما أجمل السماء!»، و«كم» الخبرية، نحو: «كم كتاب عند معلّمي».

ب - إذا كان المبتدأ مقترناً بلام الابتداء، نحو: «لَفلاحٍ نشيطٌ خيرٌ من طبيبٍ متكاسلٍ».

ج - إذا كان الخبر جملةً فعليةً، فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ، نحو: «الولدُ يدرس».

د - إذا كان المبتدأ والخبر متساويين في درجة تعريفهما أو تنكيرهما بحيث يصلح كل منهما أن يكون مبتدأ، نحو: «أخي صديقي»^(١)، و«أعزُّ مكان في الدنى سرجُ سابح».

هـ - إذا كان المبتدأ محصوراً في الخبر بـ«إلا» أو بـ«إنما»، نحو: «ما محمدٌ إلا»

رسولٌ»، و«إنما محمدٌ رسولٌ».

و - إذا كان الخبر مفصلاً عن المبتدأ بضمير الفصل أو العماد، نحو: «الله هو القادر».

ز - إذا كان الخبر جملة طلبية، نحو: «وطئكَ دافعٌ عنه» (وهذا على رأي من يجيز الإخبار بالجملة الطلبية).

ح - إذا كان الخبر مقروناً بالفاء، نحو: «الذي ينصحنِي فمخلصٌ».

٨ - أنواع الخبر: الخبر ثلاثة أنواع: مفرد، وجملة، وشبه جملة. والخبر المفرد هو ما ليس بجملة ولا بشبه جملة^(٢)، ويكون إما مشتقاً، نحو: «معلّمنا نشيط»، وإما جامداً، نحو: «الأمومة عطاء»^(٣). كما قد يكون نكرة كالمثّلين السابقين، أو معرفة بشرط أن يكون المبتدأ معرفة أيضاً، نحو: «أبي صديقي». أما الخبر الجملة، فيكون إما جملة اسمية، نحو: «زيدٌ خلقه كريم»^(٤)، أو جملة فعلية، نحو: «العلمُ ينيرُ العقولَ». وأما الخبر شبه الجملة فيكون متعلّق بظرف أو حرف جر، نحو: «أمامَ الجامعة حديقة»^(٥)،

= ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنا». «التلامذة» مفعول به منصوب. الواو اعتراضية. «لا» حرف لنفي الجنس مبني... «سي» اسم لا منصوب لأنه مضاف. «ما» اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة. «زيد» خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو». والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. وخبر «لا» محذوف تقديره «موجود».

(١) في هذا القول تريد أن تحكم على أخيك بأنه صديقك، وإن كنت تريد العكس، عليك أن تقول: «صديقي أخي».

(٢) يتضمن المصطلح «المفرد» هنا المثنى، نحو: «مجتهدان»، في قولك: «الولدان مجتهدان» والجمع، نحو: «مجتهدون» في قولك: «الأولاد مجتهدون».

(٣) على اعتبار أن المصدر أصل المشتقات.

(٤) «زيد» مبتدأ أول مرفوع بالضمّة. «خلق» مبتدأ ثان مرفوع بالضمّة. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. «كريم» خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(٥) «أمام» ظرف مكان منصوب، وشبه الجملة متعلّق بخبر مقدّم محذوف تقديره «موجود».

و«المحاضرُ في القاعة».

٩ - رابط الجملة الواقعة خبرًا بالمبتدأ: لا بدّ للجملة الواقعة خبرًا من أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا الرابط يكون:

أ - ضميرًا مستترًا، نحو: «الولد يدرس» أي: يدرس هو.

ب - ضميرًا ظاهرًا، نحو: «زيدٌ خلقه كريمٌ».

ج - ضميرًا مقدّرًا، نحو: «العنبُ الرطلُ بعشرين ليرة»^(١)، والتقدير: «الرطلُ منه».

د - اسم إشارة يُشير إلى المبتدأ، كقوله تعالى: ﴿وَلَيَأْسُ الْفُقُؤَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: الآية ٢٦].

هـ - لفظ المبتدأ نفسه، نحو: «الحريةُ ما الحريةُ؟»^(٢).

١٠ - تطابق المبتدأ والخبر: يتطابق المبتدأ والخبر تذكيرًا وتأنينًا وإفرادًا وتثنية وجمعًا،

فتقول: «الطالبُ مجتهدٌ»، و«الطالبةُ مجتهدةٌ»، و«الطالبان مجتهدان»، و«الطالبتان مجتهدتان»، و«الطلابُ مجتهدون»، و«الطالباتُ مجتهداتٌ».

١١ - تعدّد الخبر: قد يتعدّد الخبر والمبتدأ واحد، نحو: «جبران أديبٌ رسّامٌ شاعرٌ»^(٣).

١٢ - حذف الخبر: الخبر هو الركن الثاني بعد المبتدأ في الجملة الاسميّة، وبه نحكم على المبتدأ. لذلك فالأصل ذكره، لكنه قد يُحذف جوازًا أحيانًا ووجوبًا أحيانًا أخرى. أما الحذف الجائز، فلا يكون إلا إن دلّ عليه دليل. ويكون ذلك في جواب عن سؤال. نحو قولك: «زيدٌ»^(٤)، ردًا على من يسألك: «من في القاعة؟»، أو بعد «إذا» الفجائية، نحو: «خرجت فإذا معلّمنا»^(٥) (والتقدير: فإذا معلّمنا موجود أو منتظر...). أما الحذف الواجب، فيكون في مواضع عدّة، أهمها:

أ - بعد «لولا» إذا كان الخبر كونهًا مطلقًا^(٦)، نحو: «لولا الحكمُ لسادت

(١) «العنب» مبتدأ أول مرفوع... «الرطل» مبتدأ ثانٍ مرفوع... «بعشرين» جار ومجرور، وشبه الجملة متعلّق بخبر المبتدأ الثاني المحذوف، والتقدير: الرطل منه. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول. «ليرة» تمييز منصوب.

(٢) «الحرية» مبتدأ أول مرفوع بالضمّة. «ما» اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدّم. «الحرية» مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّة. وجملة «ما الحرية» في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(٣) «جبران» مبتدأ مرفوع... «أديب» خبر أول مرفوع... «رسّام» خبر ثانٍ مرفوع... «شاعر» خبر ثالث مرفوع. ولك أن تعرب «رسّام» صفة أولى للخبر «أديب» و«شاعر» صفة ثانية لـ «أديب» أو صفة لـ «رسّام». لكنك إن قلت: «التعليم أديب هندسي تجاري» لا تستطيع إعراب الخبرين: الثاني والثالث صفة للخبر الأول لأن المعنى لا يستقيم.

(٤) «زيدٌ» مبتدأ مرفوع وخبره محذوف، والتقدير: زيد موجود - أو كائن - في القاعة.

(٥) وفي هذه الحالة وسابقتها يجوز ذكر الخبر، فتقول: «زيد في القاعة» و«خرجت فإذا معلّمنا موجود».

(٦) أما إذا كان الخبر كونهًا خاصًا، فيجب ذكره إن لم يدل عليه دليل، نحو: «لولا السفينةُ واسعةٌ لما استُعْمِلَت للنقل». فكلمة «واسعة» خبر من نوع الكون الخاص، الذي لا دليل يدل عليه عند حذفه. ولذا يجب ذكره. أما إذا كان الخبر كونهًا خاصًا يدل عليه دليل. فيصح فيه الحذف والذكر، نحو: «الصحراءُ خاليةٌ من الماء فلولاها لأنبثت... أي: ... لولا الماء موجود لأنبثت».

في حالات عدّة، أهمها:

أ - إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدة والخبر متعلّق شبه جملة، نحو: «أمامك مدرسة».

ب - إذا كان الخبر مستحقّاً للصدارة، كأن يكون اسم استفهام، نحو: «أين الطريق؟» أو مضافاً إلى اسم استفهام، نحو: «مساءً أيّ يومٍ زفأفك».

ج - إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ بـ «إلا»، نحو: «ما ناجحٌ إلاّ المجتهد»، أو بـ «إنما»، نحو: «إنّما ناجحٌ المجتهد».

د - إذا كان المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود إلى الخبر، نحو: «في الحقيقة صاحِبُها»^(٢).

١٤ - اقتران الخبر بالفاء: تدخل الفاء على الخبر لتقوية ارتباطه بالمبتدأ، وبخاصة إذا كانت جملة المبتدأ والخبر تُشبه جملة الشرط. وهذا الاقتران واجب^(٣) في خبر المبتدأ الواقع بعد «أمّا» الشرطيّة، نحو: «أمّا النحوُ فصعبٌ، وأمّا الأدبُ فسهلٌ».

١٥ - اختلاف الكوفيين والبصريين في مسائل المبتدأ والخبر:

الفوضى، والتقدير: «لولا الحكم موجودٌ».

ب - إذا كان لفظ المبتدأ نصّاً في القسم^(١)، نحو: «لعمركم الله لأجتهدن»، والتقدير: «لعمركم الله قسمي أو يميني».

ج - بعد واو المعية إذا أفادت المصاحبة، نحو: «الطالب واجتهاده»، والتقدير: «الطالب واجتهاده متلازمان أو متصاحبان...».

د - إذا كان المبتدأ مضدرّاً مضافاً، أو أفعل تفضيل مضافاً إلى المصدر، والخبر الذي بعده حال تدل عليه وتسدّ مسدّه من غير أن تصلح في المعنى لأن تكون هي الخبر، نحو: «تحقيري التلميذ متكاسلاً»، والتقدير: «تحقيري التلميذ حاصلٌ إذا كان متكاسلاً»، ونحو: «أحسنُ قراءتي اللغة العربية مشكّلةً»، والتقدير: «أحسنُ قراءتي اللغة العربية حاصل إذا كانت مشكّلة».

١٣ - تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً: الأصل أن يتأخّر الخبر عن المبتدأ لأنّه الحكم الذي نحكم به على المبتدأ، ومع ذلك فإنه يتقدّم أحياناً عليه. وهذا التقديم يكون واجباً

(١) من كلمات القسم النضّي «عمر»، و«أيّم»، و«أيمن». أما قولك: «عهْدُ الله عليّ لأفعلن»، فلا يوجب حذف متعلّق الخبر «عليّ».

(٢) في ما عدا هذه المواضع ومواضع تقديم المبتدأ وجوباً، يصحّ تقديم هذا الأخير وتأخير.

(٣) أما الاقتران الجائز، فيكون في مواضع عدّة، أهمها إذا كان المبتدأ:

أ - اسماً موصولاً مقروناً بـ «أل»، نحو: «الذي تفعله من شرٍّ فهو ضارٌّ بك»، أو «هو ضارٌّ بك».

ب - نكرة موصوفة بشبه جملة. نحو: «جندتي في الخندق فله احترام - أو له احترام»، أو موصوفة بجملة فعلها فعل مضارع، نحو: «جندتي يُستشهدُ دفاعاً عن الوطن فهو خالد - أو هو خالد».

ج - نكرة مضافة إلى نكرة موصوفة بشبه جملة، نحو: «كلُّ جندتي في الخندق فله احترام - أو له احترام»، أو موصوفة بجملة فعلها فعل مضارع، نحو: «كلُّ جندتي يُستشهدُ دفاعاً عن الوطن فهو خالد - أو هو خالد».

د - نكرة مضافة إلى اسم موصول صلته شبه جملة أو جملة فعلها مضارع. ومثال الأولى: «كل الذي في الخندق فله احترام - أو له احترام». ومثال الثانية: «كل الذي يدافع عن الوطن فله احترام - أو له احترام».

هـ - اسماً موصوفاً باسم الموصول، نحو: «الجندتي الذي يُستشهدُ فله احترام - أو له احترام».

من أسماء الأمكنة أو الأزمنة يراد فيه معنى «في»، و«في»: حرف جر، وحروف الجر لا بد لها من شيء تتعلق به؛ لأنها دخلت رابطة تربط الأسماء بالأفعال، كقولك: «عجبت من زيد، ونظرت إلى عمرو»، ولو قلت: «من زيد» أو «إلى عمرو» لم يجز حتى تقدر لحرف الجر شيئاً يتعلق به؛ فدلّ على أن التقدير في قولك: «زيد أمامك، وعمرو وراءك» زيد استقر في أمامك، وعمرو استقر في ورائك، ثم حذف الحرف فاتصل الفعل بالظرف فنصبه، فالفعل الذي هو «استقر» مُقدّر مع الظرف، كما هو مُقدّر مع الحرف.

وأما مَنْ ذهب من البصريين إلى أنّ الظرف ينتصب بتقدير اسم الفاعل - وهو مستقر - قال: لأن تقدير اسم الفاعل أولى من تقدير الفعل؛ لأن اسم الفاعل اسم يجوز أن يتعلق به حرف الجر، والاسم هو الأصل، والفعل فرع، فلما وجب تقدير أحدهما كان تقدير الأصل أولى من تقدير الفرع.

والصحيح عندي هو الأول، وذلك لأن اسم الفاعل فرع على الفعل في العمل وإن كان هو الأصل في غير العمل؛ فلما وجب ها هنا تقدير عامل كان تقدير ما هو الأصل في العمل - وهو الفعل - أولى من تقدير ما هو الفرع فيه وهو اسم الفاعل.

والذي يدلّ على صحة ما ذكرناه أننا وجدنا الظرف يكون صلةً لـ «الذي»، نحو: «رأيتُ الذي أمامك، والذي وراءك» وما أشبه ذلك؛ والصلة لا تكون إلا جملة؛ فلو كان المقدّر اسم الفاعل الذي هو «مستقر» لكن مفرداً؛

أ - اختلف الكوفيون والبصريون في عامل النصب في الظرف الواقع خبراً^(١)، فقد ذهب الكوفيون إلى أن الظرف ينتصب على الخلاف إذا وقع خبر للمبتدأ، نحو: «زيد أمامك»، و«عمرو وراءك» وما أشبه ذلك. وذهب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب من الكوفيين إلى أنه ينتصب لأن الأصل في قولك: «أمامك زيد» حلّ أمامك، فحذف الفعل وهو غير مطلوب واكتفي بالظرف منه فبقي منصوباً على ما كان عليه مع الفعل. وذهب البصريون إلى أنه ينتصب بفعل مقدر، والتقدير فيه: «زيد استقر أمامك»، و«عمرو استقر وراءك». وذهب بعضهم إلى أنه ينتصب بتقدير اسم فاعل، والتقدير: «زيد مستقر أمامك»، و«عمرو مستقر وراءك».

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه ينتصب بالخلاف، وذلك لأن خبر المبتدأ في المعنى هو المبتدأ، ألا ترى أنك إذا قلت: «زيد قائم»، و«عمرو منطلق» كان «قائم» في المعنى هو «زيد»، و«منطلق» في المعنى هو «عمرو»، فإذا قلت: «زيد أمامك»، و«عمرو وراءك»، لم يكن «أمامك» في المعنى هو «زيد»، ولا «وراءك» في المعنى هو «عمرو»، كما كان «قائم» في المعنى هو «زيد»، و«منطلق» في المعنى هو «عمرو»، فلما كان مخالفاً له نُصب على الخلاف ليفرقوا بينهما.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه ينتصب بعامل مقدر وذلك لأن الأصل في قولك: «زيد أمامك، وعمرو وراءك»: في أمامك، وفي ورائك؛ لأن الظرف: كل اسم

(١) انظر في هذه المسألة: المسألة التاسعة والعشرين في كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين»؛ وشرح التصريح ١/١٩٨؛ وحاشية الصبان على الأشموني ١/١٩٣.

بسيف معدوم، والإحراق بنار معدومة؛ فكذا يستحيل في هذه الصناعة النصب بعامل معدوم؛ لأن العلل النحوية مشبهة بالعلل الحسيّة. والذي يدلّ على فساد ما ذهب إليه أنه لا نظير له في العربية، ولا يشهد له شاهد من العلل النحويّة، فكان فاسداً. والله أعلم^(١).

ب - «ذهب الكوفيون إلى أن النصب واجب في الصفة إذا كرر الظرف التام وهو خبر المبتدأ، وذلك نحو قولك: «في الدار زَيْدٌ قائماً فيها». وذهب البصريون إلى أن النصب لا يجب إذا كرّر الظرف وهو خبر المبتدأ، بل يجوز فيه الرفع كما يجوز فيه النصب. وأجمعوا على أنه إذا لم يُكرّر الظرف أنه يجوز فيه الرفع والنصب.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أن النصب واجب النقل والقياس:

أما النقل فقد قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُئِلُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيلِينَ فِيهَا﴾ [هود: ١٠٨]. فقولُه تعالى: «خالدين» منصوب بالحال، ولا يجوز غيره. وقال تعالى: ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [الحشر: الآية ١٧]. ووجه الدليل من هاتين الآيتين أن القرّاء أجمعوا فيهما على النصب، ولم يُزو عن أحدٍ منهما أنه قرأ في واحدة منهما بالرفع.

وأما القياس فقالوا: إنما قلنا إنه لا يجوز إلا النصب، وذلك لأن الفائدة في الظرف الثاني في قولك: «في الدار زَيْدٌ قائماً فيها»، إنما تحصل إذا حملنا على النصب، لا إذا حملناه على الرفع، ألا ترى أنه إذا حملناه

لأن اسم الفاعل مع الضمير لا يكون جملة، وإنما يكون مفرداً، والمفرد لا يكون صلة ألّبتة، فوجب أن يكون المقدّر الفعل الذي هو «استقرّ»؛ لأن الفعل مع الضمير يكون جملة؛ فدل على ما بيناه.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما قولهم «إنّ خبر المبتدأ في المعنى هو المبتدأ، وإذا قلت: «زيد أمامك، وعمرو وراءك»؛ ف«أمامك» ليس هو «زيد»، و«وراءك» ليس هو «عمرو»، فلما كان مخالفاً له وجب أن يكون منصوباً على الخلاف، قلنا: هذا فاسد؛ وذلك لأنه لو كان الموجب لنصب الظرف كونه مخالفاً للمبتدأ لكان [المبتدأ] أيضاً يجب أن يكون منصوباً؛ لأن المبتدأ مخالف للظرف كما أن الظرف مخالف للمبتدأ؛ لأن الخلاف لا يتصور أن يكون من واحد وإنما يكون من اثنين فصاعداً؛ فكان ينبغي أن يقال: «زيداً أمامك، وعمراً وراءك» وما أشبه ذلك؛ فلما لم يجز ذلك دلّ على فساد ما ذهبوا إليه.

وأما قول أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب: «إنه ينتصب بفعل محذوف غير مقدّر»، إلى آخر ما قرّر، ففساد أيضاً؛ وذلك لأنه يؤدّي إلى أن يكون منصوباً بفعل معدوم من كل وجه لفظاً وتقديراً، والفعل لا يخلو، إما أن يكون مُظْهِراً موجوداً أو مقدّراً في حكم الموجود، فأما إذا لم يكن مُظْهِراً موجوداً ولا مقدّراً في حكم الموجود كان معدوماً من كل وجه، والمعدوم لا يكون عاملاً، وكما يستحيل في الحسّيّات الفعل باستطاعة معدومة، والمشّي برجلٍ معدومة، والقَطْعُ

بالرفع فوجب أنه لا يجوز»، قلنا: لا نسلم؛ فإنه قد رُوِيَ عن الأعمش أنه قرأ: «خالدون فيها» بالرفع، على أن هذا الاستدلال فاسد، وذلك لأنه ليس من ضرورة أنه لم يقرأ به أحد من القراء أن لا يكون كلامًا جائزًا فصيحًا. ألا ترى أنه لم يأت في كتاب الله عز وجل ترك عمل «ما» في المبتدأ والخبر، نحو: «ما زيد قائم»، و«ما عمرو ذاهب» إلا فيما ليس بمشهور، وإن كانت لغة مشهورة معروفة صحيحة فصيحة وهي لغة بني تميم، ثم لم يدل ذلك على أنها ليست فصيحة مشهورة مستعملة؟ فكذلك ها هنا.

وأما قولهم: «إنا لو حملناه على الرفع لأدى ذلك إلى أن تبطل فائدة «في» الثانية لنيابة الأولى عنها في الفائدة» قلنا: هذا فاسد؛ وذلك لأنه وإن كانت الأولى تفيد ما تفيد الثانية إلا أن ذلك لا يدل على بطلان فائدة الثانية؛ لأن من مذهب العرب أن يؤكّد اللفظ بتكريره؛ فيقولون: «القيثُ زيدًا زيدًا»، و«ضربتُ عمرًا عمرًا»، فيكون المكرّر تأكيدًا للأول، وإن كان الأول قد وقعت به الفائدة، وقد قال تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [مُود: الآية ١٩]، ف«هم» الثانية تكرير للتوكيد، والتقدير: وهم بالآخرة كافرون، في أحد الوجهين، ومع هذا فلا يقال إنه لا يجوز، فكذلك ها هنا، ومن تدبر سورة «الرحمن»، و﴿قُلْ يَكْفِيكَ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: الآية ١]، علم قطعًا أن التكرير للتوكيد لا ينكر في كلامهم؛ لما فيه من الفائدة، وكثرة ذلك في كتاب الله تعالى وكلام العرب، وشهرته في استعمالهم، تُغني عن الإسهاب والتطويل بالشواهد، إذ كان ذلك أكثر من أن يحصى،

على النصب يكون الظرف الأول خبرًا للمبتدأ، ويكون الثاني ظرفًا للحال، ويكون الصلة لـ «قائم» منقطعًا عما قبله؛ فيكون على هذا كلامًا مستقيمًا لم يُلغ منه شيء، بخلاف ما إذا حملناه على الرفع فقلنا: «في الدار زيد قائم فيها» فإنه تبطل فائدة «في» الثانية لنيابة الأولى عنها في الفائدة، وحمل الكلام على ما فيه فائدة أشبه بالحكمة من حملة على ما ليس فيه فائدة.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أن الرفع جائز أننا أجمعنا على أنه إذا لم يكرر الظرف أنه يجوز فيه الرفع والنصب، فكذلك إذا كرّر؛ لأن قُصارى ما نقدر أن يكون مانعًا تكرر الظرف؛ لأن «في» الأولى تفيد ما تفيد الثانية، وهذا لا يصلح أن يكون مانعًا؛ لأن الأولى وإن كانت تفيد ما تفيد الثانية إلا أن الثانية تذكر على سبيل التوكيد، والتوكيد شائع في كلام العرب مُستعمل في لغتهم، وهذا لا خلاف فيه، وصار هذا كقولهم: «فيك زيد راغب فيك»، ولا شك أن «فيك» الأولى تفيد ما تفيد الثانية، ومع هذا لم يمتنع صحة المسألة، فكذلك ها هنا.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما احتجاجهم بقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُودُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا﴾ [مُود: الآية ١٠٨]، وقوله تعالى: ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمْ أَنَّهُمْ فِي آتَارِ خَلِيدِينَ فِيهَا﴾ [الحشر: الآية ١٧]، فلا حجة لهم في هاتين الآيتين؛ إذ ليس فيهما ما يدل على أنه لا يجوز الرفع، وإنما فيهما دلالة على جواز النصب، ونحن نقول به.

وقولهم: «إنه لم يروَ عن أحد من القراء

وأشهر من أن يظهر، والله أعلم^(١).

ج - «ذهب الكوفيون إلى أن خبر المبتدأ إذا كان اسماً مخضاً^(٢) يتضمن ضميراً يرجع إلى المبتدأ، نحو: «زيد أخوك»، و«عمرو غلامك»، وإليه ذهب علي بن عيسى الرُّمانيُّ من البصريين. وذهب البصريون إلى أنه لا يتضمن ضميراً.

وأجمعوا على أنه إذا كان صفة أنه يتضمن الضمير، نحو: «زيد قائم»، و«عمرو حسن»، وما أشبه ذلك.

أما الكوفيون، فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه يتضمن ضميراً - وإن كان اسماً غير صفة - لأنه في معنى ما هو صفة، ألا ترى أن قولك: «زيد أخوك» في معنى: زيد قريبك، و«عمرو غلامك» في معنى: عمرو خادمك، و«قريبك» و«خادمك» يتضمن كل واحد منهما الضمير، فلما كان خبر المبتدأ هـا هنا في معنى ما يتحمل الضمير وجب أن يكون فيه ضمير يرجع إلى المبتدأ.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه لا يتضمن ضميراً، وذلك لأنه اسم مخض غير صفة، وإذا كان عارياً عن الوصفية فينبغي أن يكون خالياً عن الضمير؛ لأن الأصل في تضمن الضمير أن يكون للفعل، وإنما يتضمن الضمير من الأسماء ما كان مشابهاً له ومتضمناً معناه كاسم الفاعل والصفة المشبهة به، نحو: «ضارب»، و«قاتل»، و«حسن»، و«كريم» وما أشبه ذلك، وما وقع الخلاف فيه ليس بينه وبين الفعل مشابهة بحال، ألا ترى أنك إذا

قلت: «زيد أخوك» كان «أخوك» دليلاً على الشخص الذي دل عليه زيد، وليس فيه دلالة على الفعل، فكذلك إذا قلت: «عمرو غلامك» كان «غلامك» دليلاً على الشخص الذي دل عليه عمرو، وليس فيه دلالة على الفعل؛ فوجب أن لا يجوز الإضمار فيه، كما لا يجوز في «زيد» و«عمرو».

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: قولهم: «إنما قلنا إنه يتضمن الضمير وإن كان اسماً مخضاً لأنه في معنى ما يتضمن الضمير؛ لأن «أخوك» في معنى: «قريبك»، و«غلامك» في معنى: «خادمك» قلنا: هذا فاسد؛ لأنه إنما جاز أن يكون قريبك وخادمك متحملاً للضمير؛ لأنه يشابه الفعل لفظاً ويتضمنه معنى، وهو الأصل في تحمل الضمائر، ولا شبهة في مشابهة اسم الفاعل والصفة المشبهة به للفعل، ألا ترى أن «خادم» على وزن «يخدم» في حركته وسكونه وأن فيه حروف خدام الذي هو الفعل، وكذلك «قريب» فيه حروف قرب الذي هو الفعل؛ فجاز أن يتضمن الضمير، فأما «أخوك» و«غلامك» فلا شبهة في أنه لا مشابهة بينه وبين الفعل بحال؛ فينبغي أن لا يتحمل الضمير، وكونه في معنى ما يشبه الفعل لا يوجب شبهة بالفعل، ألا ترى أن حروف «أخوك»، و«غلامك» عارية من حروف الفعل الذي هو «قرب» و«خدم»؛ فينبغي أن لا يتحمل الضمير، ألا ترى أن المضمر إنما عمل عمل الفعل، نحو: «ضربي زيداً حسن» لتضمنه حروفه، فلو أقمت ضمير المصدر مقامه فقلت: «ضربي زيداً حسن وهو

(١) الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٢٤٠-٢٤٢.

(٢) يريد بالاسم المحض الاسم الجامد.

ضمير «زيد»؛ فقد تقدم ضمير الاسم على ظاهره، ولا خلاف أن رتبة ضمير الاسم بعد ظاهره؛ فوجب أن لا يجوز تقديمه عليه.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما جَوَزْنَا ذلك؛ لأنه قد جاء كثيراً في كلام العرب وأشعارهم؛ فأما ما جاء من ذلك في كلامهم فقولهم في المثل: «في بيته يُؤْتَى الْحَكَمُ»^(٣)، وقولهم: «في أكفانه لَفَ المِيتُ»، و«مَشْنُوهُ مَنْ يَشْنُوكَ»، وحكى سيبويه «تميمي أنا» فقد تقدم الضمير في هذه المواضع كلها على الظاهر؛ لأن التقدير فيها: الْحَكَمُ يُؤْتَى في بيته، والميت لَفَ في أكفانه، وَمَنْ يَشْنُوكَ مَشْنُوهُ، وأنا تميمي، وأما ما جاء من ذلك في أشعارهم فنحو ما قال الشاعر (من الطويل):

بَنُونًا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَائِنَا

بَنُوهُمْ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْأَبَاعِدِ^(٤)

ويروى «الأكارم» وتقديره: بنو أبنائنا بنونا. وقال الآخر (من الوافر):

فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرُ إِذَا شَتَوْنَا

وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِمَاحٍ^(٥)

عمراً قبيح» لم يجز، وإن كان ضمير المصدر في معناه^(١)؛ لأن المصدر إنما عمل عمل الفعل لتضمنه حروفه، وليس في ضمير المصدر لفظ الفعل؛ فلا يجوز أن يعمل عمله، فكذلك ها هنا: إنما جاز أن يتحمل نحو: «قريبك»، و«خادمك» الضمير لمشابهته للفعل وتضمنه لفظه، ولم يجز ذلك في نحو: «أخوك» و«غلامك»؛ لأنه لم يشابه الفعل ولم يتضمن لفظه، والله أعلم^(٢).

«ذهب الكوفيون إلى أنه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه، مفرداً كان أو جملة؛ فالمفرد نحو: «قائم زيد»، و«ذهب عمرو»، والجملة نحو: «أبوه قائم زيد»، و«أخوه ذهب عمرو». وذهب البصريون إلى أنه يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه المفرد والجملة.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه مفرداً كان أو جملة؛ لأنه يؤدي إلى أن تقدم ضمير الاسم على ظاهره، ألا ترى أنك إذا قلت: «قائم زيد» كان في «قائم» ضمير «زيد»؟ وكذلك إذا قلت: «أبوه قائم زيد» كانت الهاء في «أبوه»

(١) هذه مسألة خلافية بين المدرستين، فالاحتجاج بها مدفوع.

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٥٩-٦٠.

(٣) ورد المثل في جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٨، ٢/ ١٠١؛ والدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٦؛ والفاخر. ص ٧٦؛ وكتاب الأمثال للسدوسي. ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال. ص ٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ ولسان العرب ١١/ ١٥٢ (حسل)، ١٢/ ١٤٢ (حكم)؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٧٢؛ والمستقصى ٢/ ١٨٣؛ والوسيط في الأمثال. ص ١٨٣.

(٤) البيت للفرزدق في خزانة الأدب ١/ ٤٤٤؛ وبلا نسبة في تخلص الشواهد. ص ١٩٨؛ والحيوان ١/ ٣٤٦؛ والدرر ٢/ ٢٤؛ وشرح الأشموني ١/ ٩٩؛ وشرح التصريح ١/ ١٧٣؛ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٤٨؛ وشرح ابن عقيل. ص ١١٩؛ وشرح المفصل ١/ ٩٩، ٩/ ١٣٢؛ ومغني اللبيب ٢/ ٤٥٢؛ وجمع الهوامع ١/ ١٠٢.

(٥) البيت لمالك بن خالد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٥١؛ ولسان العرب ٢/ ٤٧٤ (سبح)، ٥٦٦ (قمح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب ٢/ ٥٨٦ (لوح).

اللغة: الأعز: الأبيض من كل شيء، والكريم الأفعال من الرجال. شتونا: دخلنا في فصل الشتاء. شهري =

وتقديره: ابنُ الأغر فُتِيَ ما إذا شَتَوْنَا، وقال الشَّمَاخ (من الوافر):

كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَضَلُّ أَرْوَى
ظُنُونٌ، أَنَّ مُطَرِّحُ الظُّنُونِ^(١)
وجه الدلالة من هذا البيت هو أن قوله:

«وَضَلُّ أَرْوَى» مبتدأ، و«ظُنُونٌ» خبره، و«كَلَّا» يومي طوالة» ظرف يتعلق بـ«ظُنُونٌ» الذي هو خبر المبتدأ، وقد تقدّم مَعْمُولُهُ على المبتدأ؛ فلو لم يجز تقديم خبر المبتدأ عليه وإلا لما جاز تقديم معمول خبره عليه؛ لأنّ المعمول لا يقع إلا حيث يقع العامل، ألا ترى أنك لو قلت: «القتال زيدًا حين تأتي»، فنصبت «زيدًا» بـ«تأتي» لم يجز؛ لأنه لا يجوز أن تقدم «تأتي» على «حين» فتقول: «القتال تأتي حين»؛ فلو كان تقديم خبر المبتدأ ممتنعًا كما امتنع ها هنا تقديم الفعل لامتنع تقديم معموله على المبتدأ؛ لأن المعمول لا يقع إلا حيث يقع العامل؛ لأن المعمول تَبَعَ للعامل، فلا يفوقه في التصرف، بل أَجْمَلَ أحوَالِهِ أن يقع مَوْقَعُهُ؛ إذ لو قلنا إنه يقع حيث لا يقع العامل لقدّمنا التابع على المتبوع؛ ومثال ذلك أن يجلس الغلام حيث لا يجلس السيد، فتجعل مرتبته فوق مرتبة السيد، وذلك عدول عن

الحكمة، وخروج عن قضية المَعْدَلَةِ، وإذا ثبت بهذا جواز تقديم معمول خبر المبتدأ على المبتدأ فلأن يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه أولى؛ لأنّ رتبة العامل قبل رتبة المعمول، وهذا لا إشكال فيه.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: قولهم «لو جَوَزْنَا تقديمه لأدّى ذلك إلى أن تُقدّم ضمير الاسم على ظاهره» قلنا: هذا فاسد، وذلك لأن الخبر وإن كان مقدّمًا في اللفظ إلا أنه متأخر في التقدير، وإذا كان مقدّمًا لفظًا متأخرًا تقديرًا، فلا اعتبار بهذا التقديم في منع الإضمار؛ ولهذا جاز بالإجماع «ضَرَبَ غَلامَهُ زَيْدٌ» إذا جعلت «زيدًا» فاعلاً و«غلامه» مفعولاً؛ لأن غلامه وإن كان متقدّمًا عليه في اللفظ إلا أنه في تقدير التأخير؛ فلم يمنع ذلك من تقديم الضمير، قال الله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى﴾ [طه: الآية ٦٧]، فالهاء عائدة إلى «موسى» وإن كان متأخرًا لفظًا؛ لأن موسى في تقدير التقديم، والضمير في تقدير التأخير، قال زهير (من البسيط):

مَنْ يَلْقَى يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمًا

يَلْقَى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا^(٢)

= قماح: هما شهرا كانون الأول وكانون الثاني، وسمّيا بذلك لأن الناس تكثره شرب الماء فيهما؛ ويقال: «قماح البعير: إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب».

المعنى: يفوق الفتى ابن الأغر كرمًا ووضوح فعال، وخاصة في الشتاء حيث ينذر الزاد في شهري كانون ويغدو محبوبًا.

(١) البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣١٩؛ وسمط اللآلي ص ٦٦٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص ٧٩؛ ولسان العرب ١١/٤١٥ (طول)؛ والمحتسب ١/٣٢١؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٩٧؛ وبلا نسبة في شرح المفصل ١٠١/٣.

اللغة: طوالة: موضع. أروى: اسم امرأة (هنا)؛ وهو جمع أروية وهي أنثى الوعول. ظنون: مظنون. مطرح: مصدر ميمي من طرح، بمعنى الاطراح.

المعنى: إن لقاء «أروى» أمر غير مؤكد خلال يومي «طوالة»، وقد حان لي أن أطرح الظنون جانبًا.

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه. ص ٥٣؛ وخزانة الأدب ٢/٣٣٥؛ وسر صناعة الإعراب ٢/٨٣١؛ =

وقال الأعشى (من المتقارب):

أَصَابَ الْمُلُوكَ فَأَفْنَاهُمْ

وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ذَا جَدْنٍ^(١)

ويروى «ذَا يَزْنٍ».

وكذلك أجمعنا على جواز تقديم خبر

«كان» على اسمها، نحو: «كان قائماً زيد»

وإن كان قد قُدِّم فيه ضميرُ الاسم على ظاهره،

إلا أنه لما كان في تقدير التأخير لم يمنع ذلك

من تقديم الضمير، ولهذا لو فقد هذا الضمير

من التقديم والتأخير لما جاز تقديم الضمير،

ألا ترى أنه لا يجوز «ضَرَبَ غُلامُهُ زَيْدًا» إذا

جعلت «غلامه» فاعلاً و«زيدًا» مفعولاً؛ لأن

التقدير إنما يخالف اللفظ إذا عُدِلَ بالشيء عن

الموضع الذي يستحقه، فأما إذا وقع في

الموضع الذي يستحقه فمحال أن يقال إن النية

به غير ذلك. وها هنا قد وقع الفاعل في رتبته

والمفعول في رتبته، فلم يمكن أن تجعل

الضمير في تقدير التأخير، بخلاف ما إذا

قلت: «ضَرَبَ غُلامُهُ زَيْدًا» فجعلت «غلامه»

مفعولاً و«زيدًا» فاعلاً، فأما قوله تعالى: ﴿وَلِإِذِ

أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ﴾ [البقرة: الآية ١٢٤]، فإنه

وإن كان بتقدير التأخير يصير إلى قولك: وإذا

ابتلى ربه إبراهيم، فيكون إضماراً قبل الذكر

كقولك: «ضَرَبَ غُلامُهُ زَيْدًا»، إلا أن بينهما

فرقاً، وذلك لأن قولك: «ضرب غلامه زيداً»

تقدّم فيه ضميرُ الاسم على ظاهره لفظاً

وتقديرًا، وقوله تعالى: ﴿وَلِإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾

[البقرة: ١٢٤]، تقدّم فيه ضميرُ الاسم على

ظاهره تقديرًا لا لفظاً، والضمير متى تقدّم

تقديرًا لا لفظاً أو تقدّم لفظاً لا تقديرًا فإنه

يجوز، بخلاف ما إذا تقدّم عليه لفظاً وتقديرًا،

والله أعلم^(٢).

١٦ - قال ابن مالك في ألفيته:

مُبْتَدَأُ زَيْدٌ وَعَاذِرُ خَبَرٌ

إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مِّنْ اغْتَدَرَ

وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ وَالثَّانِي

فَاعِلٌ أَغْنَىٰ فِي أَسَارِ ذَانِ

وَقَسْ وَكَاسَتْفَهَامِ الثُّفَىٰ وَقَدْ

يَجُوزُ نَحْوُ قَائِرُ أَوَّلِ الرَّشْدِ

وَالثَّانِ مُبْتَدَأٌ وَذَا الوَصْفُ خَبَرٌ

إِنْ فِي سَوَى الْإِفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقَرَّ

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِبْتِدَاءِ

كَذَاكَ رَفَعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَأِ

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ

كَاللَّهُ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَةً

حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَيَقَتْ لَهُ

وإن تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى اخْتَفَى

بِهَا كَنُطْقِي اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى

^١ وبلا نسبة في المقتضب ١٠٣/٤.

اللغة: على علاقته: على كل حال. هرم: هو هرم بن سنان المرّي. السماحة: الكرم والسخاء. الندى:

الكرم. الخلق: السجية والطبيعة.

المعنى: إن من يقصد هرمًا لحاجة، ينلها على كل حال، فالكرم والسخاء طبيعة وسجية لديه، لا يتصنعهما.

(١) ديوانه. ص ٦٥.

اللغة: أصابه: نال منه مقتلاً. جدن: قصر في اليمن، وروي: «يزن».

المعنى: لقد نال من الملوك مقتلاً، قتل الجميع، وأخرج صاحب ذي جدن من بيته وقصره.

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٦٨-٧٣.

والمُفَرَّدُ الجَامِدُ فارغٌ وإنْ
يُشْتَقَّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٌ
وأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا
مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلًا
وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ
نَاوِيْنٍ مَعْنَى كَائِنٍ أَوْ اسْتَقَرَّ
وَلَا يَكُونُ اسْمٌ زَمَانٍ خَبَرًا
عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِيدُ فَأَخْبَرًا
وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنُّكِرَةِ
مَا لَمْ تُفِيدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمْرَةٍ
وَهَلْ فَتَى فِيكُمْ فَمَا خِلْ لَنَا
وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا
وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ
بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسِّ مَا لَمْ يُقَلْ
وَالْأَضْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا
وَجُوزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا
فَامْتَنِعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ
عَرَفْنَا وَنُكِّرَا عَادِمِي بَيَانٍ
كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرَا
أَوْ قَصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنَحْصِرَا
أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامٍ ابْتِدَاءً
أَوْ لِأَزِمِ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدًا
وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرٌ
مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقْدُّمُ الْخَبَرِ
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ
مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبَيَّنًا يُخْبَرُ
كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّضْدِيدَا
كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا
وَخَبَرَ الْمَخْصُورِ قَدَّمَ أَبَدَا
كَمَا لَنَا إِلَّا أَتْبَاعُ أَحْمَدَا

وَحَذَفَ مَا يُغْلَمُ جَائِزٌ كَمَا
تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا
وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفَ
فَزَيْدٌ اسْتَغْنَى عَنْهُ إِذْ عُرِفَ
وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذَفَ الْخَبَرُ
حَثْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرَّ
وَبَعْدَ وَإِوَ عَيَّنْتَ مَفْهُومَ مَعٍ
كَمِثْلِ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ
وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرًا
عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أَضْمِرَا
كَضَرْبِي الْعَبْدَ مُسِيئًا وَأَتَمَّ
تَبْيِينِي الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحَكَمِ
وَأَخْبَرُوا بِائْتِنِينَ أَوْ بِأَكْثَرَا
عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاةً شَعَرَا
مَا قِيلَ أَخْبَرَ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرَ
عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأٌ قَبْلَ اسْتَقَرَّ
وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ صَلَـةُ
عَائِدُهَا خَلْفُ مُعْطِي التَّكْمِلَةِ
نَحْوُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ قَدْ
ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ قَائِدَ الْمَأْخِذَا
وَبِالَّذَيْنِ وَالَّذِينَ وَالَّتِي
أَخْبَرَ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُثَبِّتِ
قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَغْرِيفٍ لِمَا
أَخْبَرَ عَنْهُ هَا هُنَا قَدْ حُتِمَا
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجَنَّبِي أَوْ
بِمُضْمَرٍ شَرْطُ قَرَاعٍ مَا رَعَوَا
وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَغْضٍ مَا
يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ
إِنْ صَحَّ صَوْنُ صَلَـةٍ مِنْهُ لِأَنَّ
كَصَوْنِ وَإِي مِنْ وَقَى اللَّهُ الْبَطْلَ

«جاء المعلمُ محمدٌ» .
وانظر: البَدَل .

المَبْدُول

المَبْدُول، في اللغة، اسم مفعول من
«بَدَلَ» . وبَدَلَ الشيءَ بغيره أو منه: اتَّخَذَهُ بَدَلًا
منه . وهو، في علم الصرف، المبدل منه .
انظر: المَبْدَل منه .

المَبْرَد

= محمد بن يزيد (٢١٠هـ / ٨٢٦م -
٢٨٦هـ / ٨٩٩م) .

ميرمان

= محمد بن علي بن إسماعيل (. . . /
٣٤٥هـ / ٩٥٦م) .

المَبْسُوط

المَبْسُوط، في اللغة، اسم مفعول من
«بَسَطَ» . وبَسَطَ الشيءَ: نَشَرَهُ، مَدَّهُ . وهو،
في البلاغة، الكلام المَطْوَل .

المَبْنِي

المَبْنِي، في اللغة، هو البناء . وهو، في
البلاغة، الأسلوب، أو طريقة التعبير عن
المعاني .
انظر: الأسلوب .

المَبْنِي

المَبْنِي، في اللغة، اسم مفعول من «بنى» .
وبنى الشيءَ: أقامه . وهو، في النحو، ما
دَخَلَه البناء .
انظر: البناء، الرقم ٢ .

وإن يَكُنْ ما رَفَعَتْ صَلَّةُ أَلْ
ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبَيِّنَ وانْقَصَلْ

المَبْتُور

المَبْتُور، في اللغة، اسم مفعول من «بَتَرَ» .
وبَتَرَ الشيءَ: قطعهُ .
وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة)
الذي أصابه البتر^(١) .
انظر: «البتر» في «الزحافات والعلل» .

المَبْدَأ

المَبْدَأ، في اللغة، هو الأصل والسبب .
وهو، في البلاغة، الابتداء، أو حسن
الابتداء، أو حسن الافتتاح .
انظر: حسن الابتداء .

المَبْدَل

١ - في اللغة: اسم مفعول من «أَبْدَلَ» .
وأَبْدَلَ الشيءَ بغيره أو منه: اتَّخَذَهُ عَوَضًا عنه .
٢ - في علم الصرف: هو الحرف الذي
جُعِلَ مكان غيره، نحو الألف في «شاد» التي
هي بدل من الياء .
انظر: الإبدال .
٣ - في علم النحو: هو البَدَل .
انظر: البَدَل .

المَبْدَل منه

هو، في علم الصرف، الحرف الذي
حُذِفَ، وجُعِلَ مكانه حرف آخر، فالألف في
«شاد» هي بدل من الياء (الأصل: شيد)،
والياء فيها هي المبدل منه .
وهو، في النحو، الاسم الذي يتبعه البدل
في الإعراب، نحو كلمة «المعلم» في قولك:

(١) هو علة تتمثل في إسقاط السبب الأخير من آخر التفعيلة، وحذف ساكن الوند المجموع، وتسكين ما قبله .

المبني الأصل

هو ما كان مبنيًا في أصله، ويشمل الحروف، والفعل الماضي، وفعل الأمر. انظر كلاً في مآذته.

المبني على المبتدأ

هو الخبر. انظر: الخبر.

المبني للفاعل

هو الفعل المبني للمعلوم. انظر: الفعل المبني للمعلوم. المبني للمجهول هو الفعل المبني للمجهول. انظر: الفعل المبني للمجهول.

المبني للمجهول بناءً لازماً

انظر: نائب الفاعل، الرقم ٦. المبني للمعلوم

هو الفعل المبني للمعلوم. انظر: الفعل المبني للمعلوم. المبني للمفعول

هو الفعل المبني للمجهول. انظر: الفعل المبني للمجهول.

المبني لما لم يُسمَّ فاعله

هو الفعل المبني للمجهول. انظر: الفعل المبني للمجهول.

المبني من الأسماء

انظر: البناء، الرقم ٢.

المبني من الأفعال

انظر: البناء، الرقم ٢.

المبنيات

هي الحروف والأسماء والأفعال المبنية. انظر: البناء، الرقم ٢.

مبنيات الأصل

انظر: المبني الأصل.

المُبْنَم

المُبْنَم، في اللغة، اسم مفعول من «أَبْنَم». وَأَبْنَمَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ: جعله غامِضًا. وهو، في النحو، الاسم المُبْنَم.

المُبْهَمَات

انظر: الأسماء المبهمة.

مُبَيِّضَةُ الرِّسَالَةِ

لا تَقُلْ: «مُبَيِّضَةُ الرِّسَالَةِ» بل «مُبَيِّضَةُ الرِّسَالَةِ»؛ لأنَّ «المُبَيِّضَةَ» مؤنَّث «المُبَيِّضُ».

المُبَيِّن

المُبَيِّن، في اللغة، اسم مفعول من «بَيَّنَّ»، وَبَيَّنَ الشَّيْءَ: أَوْضَحَهُ. وهو، في النحو، الْمُمَيِّزُ، والمتبوع في عطف البيان، نحو كلمة «زيد» في قولك: «زيد معلَّمٌ يحُبُّك». وانظر: المميِّز، وعطف البيان.

المُبَيِّن

المُبَيِّن، في اللغة، اسم فاعل من «بَيَّنَّ»، وَبَيَّنَ الشَّيْءَ: أَوْضَحَهُ. وهو، في النحو، التَّمْيِيزُ.

انظر: التمييز.

المُبَيَّنَة

المُبَيَّنَة، في اللغة، اسم فاعل للمؤنث من «بَيَّنَ». وبَيَّنَ الشَّيْءَ: أَوْضَحَهُ. وهي، في النحو، نعت لنوع من أنواع الحال، وتسمى أيضًا «الحال المؤسَّسة». انظر: الحال، الرقم ٢، الفقرة «أ».

مت

= محمد بن عبد الرحمن (... / ...).

مَتَّى

تأتي بثلاثة^(١) أوجه: ١- اسم استفهام. ٢- اسم شرط. ٣- حرف جر. ١ - «متى» الاستفهامية: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، يتعلّق بخبر مقدّر إذا تلاها اسم، نحو الآية: ﴿مَتَى نَعْرُ اللَّهَ؟﴾ [البَقَرَة: الآية ٢١٤]، وبخبر الفعل الناقص إذا أتى بعدها هذا الفعل، نحو: «متى كان زيد صائمًا؟»، وبالفعل التام، إذا جاء بعدها هذا الفعل، نحو: «متى ذهبت إلى البحر؟».

٢ - «متى» الشرطية: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلّق:

أ - بفعل الشرط، إذا كان غير ناقص، نحو: «متى تَزِنِي تَلْقُنِي».

ب - بخبر فعل الشرط، إذا كان هذا الفعل ناقصًا، نحو: «متى تَكُنْ مجتهدًا تُحترم».

٣ - «متى» الجارّة: بمعنى «مِنْ» في لغة هذيل، كقول أبي ذؤيب الهذليّ (من

الطويل):

شَرِبْنُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ
مَتَّى لُجَجٍ خُضِرَ لَهُنَّ نَثِيجُ^(٢)
ونحو قول بعض العرب: «وَضَعْتُهُ مَتَّى كُمِّي»، أي: مِنْ كُمِّي، أو: فِي كُمِّي. وقيل: «متى» في هذا القول اسم بمعنى «وَسَطَ».

«متى» الاستفهامية

انظر: «متى»، الرقم ١.

«متى» الجارّة

انظر: «متى»، الرقم ٣.

«متى» الشرطية

انظر: «متى»، الرقم ٢.

«متى» الظرفية

هي، عند بعض النحاة، التي جاءت في قول العرب «وَضَعْتُهُ مَتَّى كُمِّي»، وهي، عند غيرهم حرف جرّ بمعنى «مِنْ» أو «فِي». انظر: «متى»، الرقم ٣.

«متى» الهذلية

هي «متى» الجارّة.

انظر: متى، الرقم ٣.

المُتَّيَّد

انظر: بحر المتئد.

متى ما

لفظ مركّب في الأصل من «متى» الشرطية، و«ما» الزائدة، اللذين أصبحا كلمة واحدة.

(١) ومنهم من يقول: بأربعة أوجه معتبرين «متى» في قول العرب «وَضَعْتُهُ مَتَّى كُمِّي» بمعنى: وسط.

(٢) النَثِيج: المرّ السريع مع الصوت. والشاعر يصف سحبا.

(من الطويل):

يُؤَخَّرُ فيَوْضَعُ في كِتَابٍ فيُدْخَرُ
ليَوْمِ حِسَابٍ أَوْ يُعَجَّلُ فيُنْقَمِ

الْمُتَبَايِن

الْمُتَبَايِن، في اللغة، اسم فاعل من «تَبَايَنَ». وتَبَايَنَ الأمران: اختلفا، تَبَاعَدَا. وهو، في الاصطلاح اللغوي، ما يقابل المترادف، أي: هو اللفظ المخالف لغيره في اللفظ والمعنى، فالفرس والحصان والأسد من المتباينات.

الْمُتَبَايِنَات

انظر: الْمُتَبَايِن.

الْمُتَّبِع

الْمُتَّبِع، في اللغة، اسم مفعول من «تَبَعَ». وتَبَعَ الشَّيْءُ: تلاه. وهو، في النحو، اللفظ الذي يتبعه التابع (النعت، أو البدل، أو التوكيد، أو عطف البيان، أو عطف النسق)، نحو كلمة «الإنسان» في قولك: «يُعجبني الإنسان المخلص».

الْمُتَجَانِس

الْمُتَجَانِس، في اللغة، اسم فاعل من «تَجَانَسَ». وتَجَانَسَ الشَّيْئَانِ: تشابها. وهو، في علم البديع، اللفظ الذي يُجَانِسُ غيره. انظر: الْجِنَاس.

الْمُتَجَانِسَان

هما اللفظان اللذان دخلهما الجناس. انظر: الْجِنَاس.

وهي اسم شرط للزمان، بمعنى «متى» الشرطية، ولها أحكامها وإعرابها. انظر: متى الشرطية.

الْمَتَائِم

الْمَتَائِم، في اللغة، جمع «مِثَام»، وهي المرأة، التي من عادتها أن تضع اثنين في بطن واحد.

وهي، في علم البديع، نوع من الجناس مبني على الألفاظ المتشابهة في الشكل، والمختلفة في التنقيط، كقول الحريري (من الخفيف):

زُيِّنَتْ زَيْنَبٌ بِقَدْ يَفْقُدُ
وَتَلَاهُ وَتَلَاهُ نَهْدُ يَهْدُ
جُنْدُهَا جِيدُهَا وَظَرْفُ وَظَرْفُ
نَاعِسٌ نَاعِشٌ بِحَدِّ يَحْدُ
فَدَنَتْ قُدَيْثٌ وَحَنَّتْ وَحَيْثُ
مُغْضَبًا مُغْضِيًا يَوْدُ يَوْدُ

الْمُتَابَعَة

الْمُتَابَعَة، في اللغة، مصدر «تَابَعَ». وتَابَعَ بين الأمور: والى بينها. وهي، في البلاغة، «أن يأتي المتكلم بالمعاني التي لا يجوز تقديم بعضها على بعض؛ لأن المعاني فيها مُتَتَالِيَة، فالأول يتلوه الثاني، والثاني يعقبه الثالث، إلى أن ينتهي المتكلم إلى غاية مراده. ولا يجوز تقديم الثاني على الأول، ولا الثالث على الثاني»^(١). ومنها الآية: «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ رُأْبٍ ثُمَّ مِنْ تُّفْلَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكَوُنُوا شُيُوخًا» [غافر: الآية ٦٧]. ومنه قول زهير بن أبي سلمى

الْمُتَحَرِّكُ

الْمُتَحَرِّكُ، في اللغة، اسم فاعل من «تَحَرَّكَ». وتَحَرَّكَ الشيءُ: أصبح في حركة. وهو، في الاصطلاح اللغوي، الحرف الذي حُرِّكَ بضمَّة، أو بفتحة، أو بكسرة، ويقابله الساكن.

الْمُتَحَرِّكُ الْحَشْوُ

هو الكلمة الثلاثية المتحركة الوسط، نحو: «دَرَسَ»، و«سَهَرَ».

«مُتَحَفٌ» و«مُتَحَفٌ»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استخدام كلمة «مُتَحَفٌ» وكلمة «مُتَحَفٌ» للدلالة على مكان إيداع التحف وعرضها، وجاء في قراره:

«كلمة» مُتَحَفٌ «بضم الميم صحيحة من حيث القياس ومن حيث المعنى، للدلالة على مستودع التحف، والفعل «أتحف» ليس مقصوراً على معنى إعطاء تحفة، بل يصح أن يكون معناه أيضاً عرضها للاطلاع عليها. وبناء على قرار المجمع جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان وإقراره قواعد الاشتقاق من الجامد، وما تراه اللجنة من التوسع في جواز الاشتقاق من اسم العين دون تقيد بالضرورة العلمية، واستثناساً بأن وجود الثلاثي المزيد في الفعل يشعر بالمجرد منه، تُقرّر اللجنة أنه يجوز أن يؤخذ من «تحفة»، بمعنى شيء يقدم للإلطاف، فعل ثلاثي من باب «نَصَرَ»، ومن

مصدره يؤخذ اسم مكان على وزن «مَفْعَل» بفتح الميم والعين، فتكون كلمة «مُتَحَفٌ» بفتح الميم والحاء صحيحة في الاستعمال بالمعنى المتعارف الآن لمكان إيداع التحف أو عرضها»^(١).

للتوسع انظر: البحوث والمحاضرات للدورة الرابعة والثلاثين لمجمع اللغة العربية في القاهرة (١٩٦٧-١٩٦٨ م). ص ٣٢٦-٣٢٨، وص ٣٦٦-٣٧٠.

الْمُتَخَصِّصُونَ لِلْعُلُومِ أَوْ بِالْعُلُومِ
أَوْ فِي الْعُلُومِ

يُخَطِّئُ مصطفى الغلاييني من يقول: «المتخصصون بالعلوم»، ويذهب إلى أن الصواب هو «المتخصصون للعلوم»^(٢).

ولكن جاء في المعجم الوسيط: «يقال: خَصَّصَهُ فتخصَّص، وبه وله: انفرد به، وله. ويقال: تخصصَّص في علم كذا: قَصَّرَ عليه بحثه وجهده»^(٣).

الْمُتَدَاخِلُ

الْمُتَدَاخِلُ، في اللغة، اسم فاعل من «تَدَاخَلَ». وتَدَاخَلَتِ الأشياءُ: دخل بعضها في بعضها الآخر.

وهو، في علم العروض، البيت المدوّر. انظر: البيت المدوّر.

الْمُتَدَارِكُ

الْمُتَدَارِكُ، في اللغة، اسم مفعول من

(١) في أصول اللغة ٢٢٢/١؛ والقرارات المجمعية. ص ٩٦؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣١٩.

(٢) مصطفى الغلاييني: نظرات في اللغة والأدب. ص ٥٨.

(٣) المعجم الوسيط، مادة (خ ص ص).

«تَدَارَكَ». وتَدَارَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: أَتْبَعَهُ بِهِ. وهو، في علم العروض، بحر المتدارك. انظر: بحر المتدارك.

المُتَدَارِك

المُتَدَارِك، في اللغة، اسم فاعل من «تَدَارَكَ». وتَدَارَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: أَتْبَعَهُ بِهِ. وهو، في علم العروض، نوع من أنواع القوافي يفصل فيه بين ساكني القافية بمتحرّكين، نحو قول المتنبي (من المتقارب):
لِتَعْلَمَ مِضْرُ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ
وَمَنْ بِالْعَوَاصِمِ أَنِّي الْفَتَى
وَأَنِّي وَفَيْتُ، وَأَنِّي أَبَيْتُ
وَأَنِّي عَتَوْتُ عَلَى مَنْ عَتَا^(١)
وانظر أنواع القوافي، في مبحث «القافية»، الرقم ٢.

وهو، في علم العروض، نوع من أنواع القوافي، لا يُفصل فيه بين ساكني القافية بمتحرّك، نحو قول ابن عبد ربّه (من مجزوء البسيط):

يَا طَالِبًا فِي الْهَوَى مَا لَا يُنَالُ
وَسَائِلًا لَمْ يَعْفَ ذُلُّ السُّؤَالِ
وَلَّتْ لَيْالِي الصُّبَا مَحْمُودَةً
لَوْ أَنَّهَا رَجَعَتْ تِلْكَ اللَّيَالِ
وَأَغْقَبَتْهَا الَّتِي وَاصَلْتُهَا
بِالْهَجْرِ لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ الْقِدَالِ
لَا تَلْتَمِسْ وَضْلَةً مِنْ مُخْلِيفٍ
وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ
يَا صَاح، قَدْ أَخْلَفْتَ أَشْمَاءَ مَا
كَأَنَّ تُمْنِيكَ مِنْ حُسْنِ الْوِصَالِ

وانظر أنواع القوافي في «القافية»، الرقم ٢.

المُتَرَادِف

المُتَرَادِف، في اللغة، اسم فاعل من «تَرَادَفَ». وتَرَادَفَ الشَّخْصَانِ: تَتَابَعَا، أَوْ رَكِبَ أَحَدُهُمَا خَلْفَ الْآخَرِ. وهو، في الاصطلاح اللغوي، الكلمة التي تكون بمعنى كلمة أخرى.

ولتضييق دائرة المترادفات في اللغة العربية أوصت لجنة الأصول التابعة لمجمع اللغة العربية في القاهرة «أَنْ يُعْنَى كُلُّ عِنَايَةٍ بِتَبْيَانِ الْفُرُوقِ الدَّلَالِيَّةِ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ مَا أَمَكُنْ، بِحَيْثُ يَتَحَدَّدُ الْمَعْنَى الْخَاصُّ الدَّقِيقُ لِكُلِّ كَلِمَةٍ»^(٢). وانظر: الترادف.

المُتَرَادِفَات

هي الكلمات التي لها المعنى نفسه. انظر: الترادف.

المُتَرَاكِب

المُتَرَاكِب، في اللغة، اسم فاعل من «تَرَاكَبَ». وتَرَاكَبَ الشَّيْءُ: تَرَاكَمَ، رَكِبَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

وهو، في علم العروض، أن يكون بين سكوّتي القافية ثلاثة أحرف مُتَحَرِّكَة، نحو قول الشاعر (من البسيط):

يَكَاذُ بِأَبْكَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ
مِنْ دُونِ بَوَابِهِ، لِلنَّاسِ يَنْدَلِقُ
فَالْقَافِيَةُ «يَنْدَلِقُو» وَسَاكِنَاهَا هُمَا: النُّونُ
وَالْوَاوُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنْ إِشْبَاعِ الْقَافِ. وَهِيَ

(١) عتا: استكبر وجاوز الحد.

(٢) في أصول اللغة ٧٢/١.

تتضمَّن ثلاثة أحرف متحرِّكة: الدال واللام والقاف.

وانظر أنواع القوافي في «القافية»، الرقم ٢.

الْمُتَرْجِمُ

الْمُتَرْجِمُ، في اللغة، اسم فاعل من «تَرْجَمَ». وتَرْجَمَ الكلامَ: وضَّحَهُ. وهو، في النحو، البَدَل.

انظر: البَدَل.

الْمُتَزَلِّزِلُ

الْمُتَزَلِّزِلُ، في اللغة، اسم فاعل من «تَزَلَّزَلَ». وتَزَلَّزَلَ الأرضُ: اضطربت واهتزَّت بعنف. وهو، في البلاغة، أن يذكر المتكلم لفظةً في كلامه، بحيث إذا غُيِّرَت حركة من حركاتها، انقلب الكلام من المذح إلى الهجاء، نحو قول الطوطواط (من الوافر):

رَسُولُ اللَّهِ كَذَبَهُ الْأَعَادِي
فَوَيْلٌ لِّمَنْ وَيْلٌ لِلْمُكَذَّبِ
فالبيت في مذح الرسول، وإذا قُرئت لفظة «للمكذَّب» بفتح الذال، انقلب المعنى إلى الكفر.

مُتَسَّعٌ

اسم معدول عن «تسعة»، ممنوع من الصرف، ويُعرب في نحو: «دخل الطلاب المدرسة متسعاً» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

الْمُتَسِّقُ

الْمُتَسِّقُ، في اللغة، اسم فاعل من «اتَّسَقَ». واتَّسَقَ الأمرُ: انتظَمَ واستوى. وهو، في علم العروض، بحر المُتَسِّقِ. انظر: بحر المُتَسِّقِ.

الْمُتَشَابِهُ

الْمُتَشَابِهُ، في اللغة، اسم فاعل من «تَشَابَهَ». وتشابه الشيطان أو الشخصان: أشبَهَ كلُّ منهما الآخر. وهو، في علم البديع، نعت لنوع من أنواع الجناس. انظر: الجناس المُتَشَابِهِ.

مُتَشَرَّدٌ

يُخْطِئُ بَعْضُهُمْ^(١) من يقول: «فلان مُتَشَرَّدٌ»، بحجة أن الفعل هو «شَرَّدَ»، فهو شارد وشريد وشروء، أو «شَرَّدَ» فهو مُشَرَّدٌ. ولكن جاء في لسان العرب ومتن اللغة ومد القاموس: «تَشَرَّدَ القومُ: ذهبوا»^(٢). زِدْ على ذلك أن الوزن «تَفْعَلٌ» قياسيٌّ من «فَعَّلٌ»، كما أقرَّ مجمع اللغة العربية في القاهرة^(٣). وعليه، يصح القول: «فلان مُتَشَرَّدٌ».

الْمُتَصَرِّفُ

الْمُتَصَرِّفُ، في اللغة، اسم فاعل من «تَصَرَّفَ». وتَصَرَّفَ في الأمر: عمل فيه بحرية. وهو، في النحو، نعت لنوع من أنواع الاسم، والفعل، والظرف، والمصدر. انظر: الاسم المتصرف، والفعل

(١) انظر: معجم الأخطاء الشائعة. ص ١٢٩؛ وعباس أبو السعود: أزهير الفصحى في دقائق اللغة. ص ٣٥.

(٢) انظر مادة (ش ر د) في لسان العرب؛ ومتن اللغة؛ ومد القاموس.

(٣) المعجم الوسيط. ص ١٤.

ذلك عبء على اللغة، وليست العربية بدعاً في ذلك. ومهمة واضعي المعجم أن يتحرّوا استعمال هذه الألفاظ في النصوص الصحيحة قبل الحكم بأنها من الأضداد أو المشترك اللفظي^(٣).

الْمُتَضَايِفَانِ

هما، في اللغة، ما بينهما نسبة الإضافة، وفي النحو، تسمية تشمل المضاف والمضاف إليه. انظر: الإضافة.

مُتَضَلِّعٌ مِنْ . . .

لا تقل: «مُتَضَلِّعٌ في اللغة العربية»، بل: «مُتَضَلِّعٌ من اللغة العربية»؛ لأنَّ الفعل «تَضَلَّعَ» يتعدَّى بـ«مِنْ» لا بـ«فِي».

الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ

هو الأمر الذي يُثير التعجب، نحو كلمة «السماء» في قولك: «ما أجمل السماء!».

الْمُتَعَدَّدُ

الْمُتَعَدَّدُ، في اللغة والنحو، ذو الأعداد، أي: الذي يضمُّ غير واحد. وهو قسمان:

١ - الْمُتَعَدَّدُ الْحَقِيقِيُّ، وهو الذي يدلُّ بلفظه على اثنين أو أكثر، نحو: «المعلمان»، و«الأشجار»، و«الطالبات».

٢ - الْمُتَعَدَّدُ التَّقْدِيرِيُّ، هو الاسم المفرد الذي له أجزاء متعددة، نحو: كلمة «الشجرة»

الْمُتَضَرِّفُ، والظرف الْمُتَضَرِّفُ، والمصدر الْمُتَضَرِّفُ.

الْمُتَّصِلُ

الْمُتَّصِلُ، في اللغة، اسم فاعل من «اتَّصَلَ». واتَّصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: اجْتَمَعَ. وهو، في النحو، نعت لنوع من أنواع الضمائر.

انظر: الضمائر المتصلة في «الضمير»، الرقم ٣.

والحرف الْمُتَّصِلُ، في عِلْمِ التجويد، هو الواو، «وذلك لأنها تهوي في مَخْرَجِهَا في الفم لما فيها من اللَّين حتَّى تَتَّصِلَ بِمَخْرَجِ الْأَلْفِ»^(١).

الْمُتَّصِلَةُ

انظر: الضمائر المتصلة في «الضمائر»، الرقم ٣، وانظر «أم» المتصلة، في «أم»، الرقم ١.

الْمُتَضَادُّ وَالْمُشْتَرَكُ^(٢)

قرّر مجمع اللغة العربية في القاهرة أنه: «أيّ ما كان سبب التضاد والاشتراك واختلاف اللغويين حولهما، فإنَّ ما ثبت من كلمات التضاد والاشتراك اللفظي ليست كثيرة، ويعوّل في تحديد معناها على السياق والقرينة، ووجودها في المعجم قد يُحتاج إليه في فهم النصوص القديمة، وليس فيها مع

(١) القيسي (أبو محمد مكي بن أبي طالب): الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. ص ١٣٨.

(٢) المتضاد في اللغة هو ما كان له معنيان متضادان، نحو كلمة «مولى» التي تعني العبد والسيد، وكلمة «مختار» التي تعني الذي اختير والذي يُختار. والمشارك اللفظي هو اللفظ الذي له معنيان أو أكثر كلفظة «الخال» التي تعني أبا الأم، والحبة السوداء على الجسم، وهو كثير في اللغة.

(٣) في أصول اللغة ٧٣/١.

في قولك: «أي الشَّجَرَة أنفع؟»، أي: أي أجزاء الشجرة أنفع؟

المُتَعَدِّدُ التقديري

انظر: المتعدد، الرقم ٢.

المُتَعَدِّدُ الحقيقي

انظر: المتعدد، الرقم ١.

مُتَعَدِّدُ اللغات

صفة للشخص أو للمجتمع الذي يتكلم أكثر من لغتين، أو صفة لكتاب يتضمن نصوصاً بأكثر من لغتين.

المُتَعَدِّي

المتعدّي، في اللغة، اسم فاعل من «تعدّى». وتعدّى الشيء: جاوزَه. وهو، في النحو، الفعل المتعدّي. انظر: الفعل المتعدّي.

المُتَعَدِّي إلى أكثر من مفعول واحد

انظر: الفعل المتعدّي، الرقم ٣.

المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل

انظر: الفعل المتعدّي، الرقم ٣.

المتعدّي إلى مفعول به واحد

انظر: الفعل المتعدّي، الرقم ٣.

المتعدّي إلى مفعولين

انظر: الفعل المتعدّي، الرقم ٣.

المُتَعَدِّي بحرف الجرّ

هو الفعل الذي يصل إلى مفعوله بوساطة حرف الجرّ، نحو: «ذهبَ الريحُ بالأوراق»، أي: أذهبها، ويسمى أيضاً «المتعدّي بغيره».

المُتَعَدِّي بغيره

هو المتعدّي بحرف الجرّ.

انظر: المتعدّي بحرف الجرّ.

المُتَعَدِّي بنفسه

هو الفعل المتعدّي.

انظر: الفعل المتعدّي.

المُتَعَلِّقُ

هو المتعلّق به.

انظر: المتعلّق به.

المُتَعَلِّقُ به

المُتَعَلِّقُ، في اللغة، اسم مفعول من «تعلّق». وتعلّق الشيءُ بالشيء: علق به ونشب فيه. والمُتَعَلِّقُ به، في النحو، هو الفعل أو شبهه، المذكور أو المحذوف، الذي يرتبط به الظرف أو الجارّ والمجرور، نحو الفعل «ذهب» في قولك: «ذهب التلميذُ إلى المدرسة»، ونحو كلمة «مستقرّ» أو نحوها المقدّرة في قولك: «العصفورُ فوق الشجرة». وانظر: تعليق شبه الجملة.

مُتَعَلِّقُ الجارّ

انظر: تعليق شبه الجملة.

مُتَعَلِّقُ الجارّ والمجرور

انظر: تعليق شبه الجملة.

مُتَعَلِّقُ شبه الجملة

انظر: تعليق شبه الجملة.

مُتَعَلِّقُ الظرف

انظر: تعليق شبه الجملة.

مُتَفَاعَلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي.
واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَاعَلَ»،
نحو: «مُتَقَاتِلٌ».

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَاعَلَ».

مُتَفَاعِلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من
«تَفَاعَلَ»، نحو: «مُتَقَاتِلٌ».

انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة
و«تَفَاعَلَ».

مُتَفَاعِلُنْ

هي تفعيلة شعريّة.

انظر: التفاعيل.

مُتَفَتَعَلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَتَعَلَ»،
نحو: «مُتَحَتَرَفٌ» (مُتَخَذَ حِرْفَةً).

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي
واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَتَعَلَ».

مُتَفَتَعِلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من
«تَفَتَعَلَ»، نحو: «مُتَحَتَرِفٌ» (مُتَخَذَ حِرْفَةً).

انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة
و«تَحَتَرَفٌ».

المُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ

المُتَفَجِّعُ، في اللغة، اسم مفعول من

«تَفَجَّعَ». وتَفَجَّعَ فلان: تألم لمصيبة نزلت
به. والمُتَفَجِّعُ عليه: هو من أصابته المنيّة،
سواء أكانت الفجيرة حقيقة أم حكميّة، أي:
في حكم الحقيقة.

انظر: الندبة، الرقم ١.

الْمُتَفَشِّئِي

الْمُتَفَشِّئِي، في اللغة، اسم فاعل من
«تَفَشَّئِي». وتَفَشَّئِي الشيء: اتسع وانتشر.
والحرفُ المتَفَشِّئِي، في علم التجويد، هو
الشَّيْنُ «سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَفَشَّتْ في مَخْرَجِهَا
عند اللُّطْقِ بها حتى اتصلت بمَخْرَجِ الظَّاءِ،
وقد قيل: إِنَّ فِي الثَّاءِ تَفَشِّئًا»^(١).

مُتَفَعَّالٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَعَّالٌ»،
نحو: «مُتَبَرِّأَلٌ» (تَبَرَّأَ الطَّائِرُ: نَفَسَ رِيشَهُ).

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَعَّالٌ».

مُتَفَعَّيْلٌ

وزن اسم الفاعل والصفة المشبهة من
«تَفَعَّالٌ»، نحو: «مُتَبَرِّئِلٌ» (نَافَسَ رِيشَهُ).

انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة
و«تَفَعَّالٌ».

مُتَفَعَّلٌ

وزن اسم المفعول من «تَفَعَّلَ»، نحو:
«مُتَرَجِّمٌ».

انظر: اسم المفعول، و«تَفَعَّلَ».

مُتَفَعِّلٌ

وزن اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ من «تَفَعَّلَ»، نحو: «مُتَرَجِّمٌ». انظر: اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، و«تَفَعَّلَ».

مُتَفَعِّلٌ (المُتَفَعِّلِي)

وزن اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ من «تَفَعَّلَ»، نحو: «مُتَقَلِّسٌ» (لابس القلنسوة). انظر: اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، و«تَفَعَّلَ».

مُتَفَعِّلٌ

وزن اسم المفعول والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَعَّلَ»، نحو: «مُتَكَسِّرٌ». انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَعَّلَ».

مُتَفَعِّلٌ

وزن اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ من «تَفَعَّلَ»، نحو: «مُتَكَسِّرٌ». انظر: اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، و«تَفَعَّلَ».

مُتَفَعِّلِي

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَعَّلَ»، نحو: «مُتَقَلِّسِي» (تقلَّسَ: لبس القلنسوة). انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَعَّلَ».

مُتَفَعِّلَتٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَعَّلَتِ»، نحو: «مُتَعَفِّرَتٌ». انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَعَّلَتِ».

مُتَفَعِّلَتٌ

وزن اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ من «تَفَعَّلَتِ»، نحو: «مُتَعَفِّرَتٌ». انظر: اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، و«تَفَعَّلَتِ».

مُتَفَعِّلَلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَعَّلَلَّ»، نحو: «مُتَدَخَّرَجٌ»، ومن «تَفَعَّلَلَّ» (ذي الزيادة)، نحو: «مُتَجَلِّبٌ»^(١).

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَعَّلَلَّ».

مُتَفَعِّلَلٌ

وزن اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ من «تَفَعَّلَلَّ»، نحو: «مُتَدَخَّرَجٌ»، ومن «تَفَعَّلَلَّ» (ذي الزيادة)، نحو: «تَجَلِّبٌ»^(٢).

انظر: اسم الفاعل، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، و«تَفَعَّلَلَّ».

مُتَفَعِّلَلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَعَّلَلَّ».

(١)، (٢) الفرق بين وزني «تدحرج»، و«تَجَلِّبٌ»، أن إحدَى لامي «تجلِب» مزيدة بخلاف «تدحرج».

نحو: «مُتَقَلَّسٌ» (تَقَلَّسَ: لبس القلنسوة).

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَعَّلَ».

مُتَفَعِّلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من
«تَفَعَّلَ»، نحو: «مُتَقَلَّسٌ» (تَقَلَّسَ: لبس
القلنسوة).

انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة،
و«تَفَعَّلَ».

مُتَفَعَّوْلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَعَّوْلٌ»،
نحو: «مُتَرَهَوَكٌ» (ترهوك: مشي مشية فيها
تموج).

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَعَّوْلٌ».

مُتَفَعَّوْلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من
«تَفَعَّوْلٌ»، نحو: «مُتَتَرِّيقٌ» (تتريق: شرب
الترياق).

انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة،
و«تَفَعَّوْلٌ».

مُتَفَعِّلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان، من «تَفَعِّلٌ»،
نحو: «مُتَتَرِّيقٌ» (تتريق: شرب الترياق).

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَعِّلٌ».

مُتَفَعِّلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من

«تَفَعِّلٌ»، نحو: «مُتَتَرِّيقٌ».

انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة،
و«تَفَعِّلٌ».

مُتَفَوِّعَلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَوِّعَلٌ»،
نحو: «مُتَجَوِّبٌ» (تجوب: لبس
الجوارب).

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَوِّعَلٌ».

مُتَفَوِّعَلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من
«تَفَوِّعَلٌ»، نحو: «مُتَجَوِّبٌ» (تجوب: لبس
الجوارب).

انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة،
و«تَفَوِّعَلٌ».

مُتَفَيِّعَلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان من «تَفَيِّعَلٌ»،
نحو: «مُتَشَيِّطُنٌ» (تشيطن: فعل فعل
الشیطان).

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي،
واسم الزمان، واسم المكان، و«تَفَيِّعَلٌ».

مُتَفَيِّعَلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من
«تَفَيِّعَلٌ»، نحو: «مُتَشَيِّطُنٌ» (تشيطن: فعل
الشیطان).

انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة،
و«تَفَيِّعَلٌ».

الْمُتَقَارِبُ

الْمُتَقَارِبُ، في اللغة، اسم فاعل من «تقارب». وتقارب الرجلان: تجاورا. وهو، في علم العروض، بحر المتقارب. انظر: بحر المتقارب.

الْمُتَكَافِيءُ

الْمُتَكَافِيءُ، في اللغة، اسم فاعل من «تكافأ». وتكافأ الرجلان: تساويا. وهو، في علم البديع، الطباق. انظر: الطباق.

الْمُتَكَوِّسُ

الْمُتَكَوِّسُ، في اللغة، اسم فاعل من «تكأوس»، بمعنى تراكم وكثر. وهو، في الشعر العربي، أن يكون بين سكوني القافية أربع حركات، نحو قول الشاعر (من الرجز):

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَقْتُ

وَمَنْعَتَنِي خَيْرَهَا وَشَنِقْتُ
فالقافية مؤلفة من الهاء والألف، والواو، والشين، والنون، والفاء، والتاء. والساكنان فيها هما الألف والتاء. وبين هذين الساكنين أربعة متحرّكات.

وانظر: أنواع القوافي، في «القافية»، الرقم ٢.

الْمُتَكَلِّمُ

الْمُتَكَلِّمُ، في اللغة، اسم فاعل من «تكلم». وتكلم الرجل: نطق بالكلام. وهو، في النحو، الشخص الذي يتكلم، ويقابله الغائب والمخاطب.

وانظر: ضمائر التكلم في الضمائر، الرقم

٢، الفقرة «أولاً».

مُتَلَهِّفٌ

لا تقل: «أنا مُتَلَهِّفٌ لرؤيتك»، بل «أنا مشتاق لرؤيتك»؛ لأن التلهّف هو الحزن والتحسّر لا الشوق والحنين.

مُتَمَفِّعٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان من «تَمَفَّعَ»، نحو: «مُتَمَسِّكِنٌ».

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان، و«تَمَفَّعَ».

مُتَمَفِّعٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من «تَمَفَّعَ»، نحو: «مُتَمَسِّكِنٌ». انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة، و«تَمَفَّعَ».

الْمُتَمَكِّنُ

الْمُتَمَكِّنُ، في اللغة، اسم فاعل من «تمكّن». وتمكّن من الأمر: قدر عليه. وهو، في النحو، الاسم المعرب. وسُمي بذلك لأن الإعراب يدخل عليه، فيبعده عن مشابهة الفعل والحرف. فهو متمكّن في الاسمية.

الْمُتَمَكِّنُ الْأَمَكِّنُ

هو الاسم المنصرف، وسُمي بذلك لأن التنوين والإعراب يدخلان عليه، فيبعدانه عن مشابهة الفعل.

الْمُتَمَكِّنُ غَيْرُ الْأَمَكِّنِ

هو الاسم غير المنصرف. وسُمي بذلك

متعدّدة أثبت فيها مختلف الوحدات القياسية للموازن والمكاييل والمقاييس، وجدولاً آخر للكلمات المعرّبة التي عرّفها بنفسه، أو عرّبتها المجامع اللغوية وغيرها.

ورثب الشيخ رضا موادّ معجمه ترتيباً ألفبائياً بحسب أوائل الأصول (الجدور) جامعاً تحت كلّ أصل مشتقاته متبوعةً بشروحاتها.

المُتَنَزَّعُ عَلَيْهِ

هو المتنازع فيه.

انظر: المتنازع فيه.

المُتَنَزَّعُ فِيهِ

المُتَنَزَّعُ، في اللغة، اسم مفعول من «تَنَزَّعَ». وتَنَزَّعَ القَوْمُ الشَّيْءَ: تَجَادَبَوْهُ. والمُتَنَزَّعُ فِيهِ، في باب التنازع في النحو، هو الاسم المتأخّر الذي يتنازعه عاملان متقدّمان، نحو كلمة «زيد» في قولك: «أكلَ وشربَ زيد».

انظر: التنازع، الرقم ٢.

المُتَوَاتِرُ

المُتَوَاتِرُ، في اللغة، اسم فاعل من «تَوَاتَرَ». وتَوَاتَرَتِ الْأَشْيَاءُ: تَتَابَعَتْ بَعْدَ فترات بينها.

وهو، في الشّعر العربي، أن يكون بين ساكني القافية متحرّك واحد، نحو قول الشاعر (من الكامل):

الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ

فإذا نَطَقْتَ، فلا تَكُنْ مَهْذَارًا
فالقافية في هذا البيت: «ذارا»، وبين ساكنيها حرف واحد متحرّك هو الراء.

وانظر: القافية، الرقم ٢، الفقرة «ب».

لأنّ التنوين لا يدخله، فأشبهه الفعل في هذه الناحية، فهو غير أمكن في الاسمية.
انظر: الممنوع من الصرف.

مَثْنُ اللُّغَةِ

معجم لغويّ لأحمد رضا بن إبراهيم بن يوسف العاملي (١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م - ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م).

وطبع المعجم بين السنة ١٩٥٨م والسنة ١٩٦٠م في دار مكتبة الحياة في بيروت في خمسة أجزاء كبيرة ومقدمة طويلة بحث فيها عن مولد اللغة، وتطوّر اللغة إجمالاً، وعن نشأة اللغة العربية وتطوورها، واختلاف لهجاتها، وعن أوهام الأعلام وأغلاط أئمة اللغة، ثم أوضح نهجه في الكتاب، فقال: «وضعت أمامي «تاج العروس» إلى جنب «القاموس المحيط»، إلى جنب «لسان العرب»، فكنتُ آخذ المادّة، فأطالعها في القاموس مدقّقاً بقدر الاستطاعة في شرحها في التاج، وأختصرها في مُسَوِّدَة، ثم أعرضها في لسان العرب - والقاموس وشرحه (التاج) عيالان على لسان العرب كما لا يخفى - وأحرص في الاختصار أن لا أخرج عن مرادهم ومدلول كلامهم، ثم أنظر، بعد ذلك، في كتاب «أساس البلاغة» للزمخشري، وفي «مختار الصحاح» للرازي، وفي «المصباح المنير» للفيومي. وبعد ذلك كلّه أثبت ما استخرجته في موضعه من كتابي هذا، على أنني فيما أنقله من هذه الكتب الخمسة، لا أنبّه إلى اسم الكتاب المنقول عنه، وأمّا ما أنقله عن غيرها، فلإني أنبّه إليه، وإلى اسم الكتاب».

والحق الشيخ رضا بمقدمة معجمه جداول

الْمُتَوَازِن

الْمُتَوَازِن، في اللغة، اسم فاعل من «تَوَازَنَ». وتَوَازَنَ الشَّيْثَانُ: تعادلا في الوزن أو نحوه. وهو، في علم البديع، نعت لنوع من أنواع السجع. انظر: السجع المتوازن.

الْمُتَوَازِي

الْمُتَوَازِي، في اللغة، اسم فاعل من «تَوَازَى». وتَوَازَى الشَّيْثَانُ: قابل كلُّ منهما الآخر وواجهه. وهو، في علم البديع، نعت لنوع من أنواع السجع. انظر: السجع المتوازي.

الْمُتَوَجِّعُ مِنْهُ

الْمُتَوَجِّعُ، في اللغة، اسم مفعول من «تَوَجَّعَ». وتَوَجَّعَ فلانٌ: تَفَجَّعَ وتشكَّى الألم أو نحوه. والْمُتَوَجِّعُ مِنْهُ، في باب التَّذْبَةِ في النحو، هو الموضع الذي يَسْتَقَرُّ فِيهِ الأَلَمُ. انظر: التَّذْبَةُ، الرقم ١.

الْمُتَوَفَّرُ

الْمُتَوَفَّرُ، في اللغة، اسم فاعل من «تَوَفَّرَ». وتَوَفَّرَ على الأمر: أَكْبَّ عليه وصرف إليه هِمَّتَهُ وجهده. وهو، في علم العروض، بحر المتوفَّر. انظر: بحر المتوفَّر.

متولِّي سلجماسة

= سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن (٦٠٤هـ / ١٢٠٧م).

مَثَابَةٌ

لا تَقُلْ: «أنت بمَثَابَةِ أَبِي»، بل قُلْ: «أنت

مثلُ أَبِي»؛ لأنه من معاني «المَثَابَةِ»: البيت، الملجأ، مجتمع الناس، الجزء.

المِثَال

المِثَال، في اللغة، هو المقدار، والكمِّيَّة، والشَّيْءُ. وهو، في علم الصرف، الفعل المعتلّ الفاء، نحو: «وَعَدَ». وسُمِّيَ بذلك لآثِهِ يُمَاطِلُ الفعل الصحيح في عدم إعلال ماضيه. والمِثَال، أيضًا، هو الميزان الصَّرفي، والمضدَّر. انظر كلاً في مآذته.

المِثَالِ الوَاوِي

هو المِثَال الذي فاؤهُ واو، مثل: «وَعَدَ».

المِثَالِ اليَائِي

هو المِثَال الذي فاؤهُ ياء، نحو: «يَسَّرَ».

الْمُثَبَّت

الْمُثَبَّت، في اللغة، اسم مفعول من «أَثَبَتَ». وَأَثَبَتَ الأمرُ: أَكَّدَهُ بِالْبَيِّنَاتِ والشواهد. وهو، في النحو، غير المنفِي. انظر: النفي.

الْمَثْرُوم

الْمَثْرُوم، في اللغة، اسم مفعول من ثَرَمَ: وَثَرَمَ فلاناً: ضربه على فمه، فكسر سناً من أسنانه، وأسقطها، وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الثَّرَمُ، وهو أحد أنواع الخَزَم (إسقاط الحرف الأول من الوجد المجموع في أوّل الجزء). انظر: «الخَزَم»، في «الزحافات والعِلَل».

المُثَقَّل الحَشُو

هو الفعل الثلاثي المزيد الذي على وزن

«فَعَلَ»، نحو: «هَذَّبَ»، و«عَلَّمَ».

المَثَل

انظر: الأمثال.

المَثَلُ السائر في أدب الكاتب والنثر كتاب في علم البيان لأبي الفتح محمد بن محمد بن عبد الكريم، المعروف بـ«ابن الأثير الجزري» (٥٥٨هـ / ١١٦٣م - ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م).

قسّم ابن الأثير كتابه إلى مقاليتين وثلاثين نوعاً على النحو الآتي:

المقالة الأولى: في الصناعة اللفظية، وفيها قسمان: ١- في اللفظة المفردة. ٢- في الألفاظ المركبة.

المقالة الثانية: في الصناعة المعنوية توطئة في معاني الخطابة والشعر والكتابة.

أما الأنواع، فقد جاءت على النحو الآتي:

١ - الاستعارة.

٢ - التشبيه.

٣ - التجريد.

٤ - الالتفات.

٥ - توكيد الضميرين.

٦ - عطف المظهر على ضميره والإفصاح

به بعده.

٧ - التفسير بعد الإبهام.

٨ - استعمال العام في النفي والخاص في

الإثبات.

٩ - التقديم والتأخير.

١٠ - الحروف العاطفة والجارّة.

١١ - الخطاب بالجملة الفعلية والجملة

الفعلية والفرق بينهما.

١٢ - قوّة اللفظ لقوّة المعنى.

١٣ - عكس الظاهر.

١٤ - الاستدراج.

١٥ - الإيجاز.

١٦ - الإطناب.

١٧ - التكرار.

١٨ - الاعتراض.

١٩ - الكناية والتعريض.

٢٠ - المغالطات المعنوية.

٢١ - الأحاجي.

٢٢ - المبادئ والافتتاحات.

٢٣ - التخلّص والاعتضاب.

٢٤ - التناسب بين المعاني.

٢٥ - الاقتصاد والتفريط والإفراط.

٢٦ - الاشتقاق.

٢٧ - التضمين.

٢٨ - الإحصاء.

٢٩ - التوشيح.

٣٠ - السرقات الشعرية.

وقد ألف عبد الحميد بن هبة الله بن

محمد، المعروف بـ«ابن أبي الحديد»

(٥٨٦هـ / ١١٩٠م - ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) كتاباً

في الردّ عليه سمّاه «الفلك الدائر على المثل

السائر» قال في مقدّمته: «إنّه قرأ كتاب «المثل

السائر»، فوجد فيه المحمود والمقبول،

والمردود والمردول. «أما المحمود فإنشأه

وصنّاعته، فإنّه لا بأس بذلك إلّا في الأقلّ

النادر. وأما المردود فنظّره وجدّله،

واحتجّاه واعتراضه، فإنّه لم يأت في ذلك،

في الأكثر الأغلب، بما يلتفت إليه ممّا يعتمد

عليه.

التجويد، الحرفان المتشابهان في النطق والمخرج.

مَثَلَّث

اسم معدول عن «ثلاثة»، ممنوع من الصرف. يُعرب إعراب «مَتَشَع». انظر: مَتَشَع.

المُثَلَّث

المُثَلَّث، في اللغة، ما كان له ثلاثة أركان. وهو، في الاصطلاح اللغوي، ثلاث كلمات لها نفس الحروف ترتيباً وعدداً، ولكنها تختلف فيما بينها بحركة فاء الكلمة، أو عينها.

انظر: مثلثات قطرب.

المُثَلَّثَات

المُثَلَّثَات، في اللغة، جمع «مُثَلَّث»، وهو ذو الثلاثة أركان.

وهي، في الشعر العربي، صَرْب من الشعر المشطَّر تُلتزم فيه قافية خاصة مع كل ثلاثة من الأَشْطَر، ومثل هذا النظام نراه في صلب الموشحات، ولم يشكّل نوعاً من الشعر قائماً بذاته، لكن بعض الشعراء المحدثين نظموا نوعاً من المثلثات تتكرر فيه قافية الشطر الثالث، مثل قول العقّاد (الكامل):

أَذِنَ الشُّفَاءُ فَمَا لَهُ لَمْ يَحْمِدِ

وَدَنَا الرَّجَاءُ وَمَا الرَّجَاءُ بِمُسْعِدِي

أَعْدَوْتُ أَمْ شَارَفْتُ غَايَةَ مَقْصِدِي

بَرَدَ الْغَلِيلُ الْيَوْمَ، وَأَنْطَفَأَ الْجَوَى

وَسَلَا الْفُؤَادُ، فَلَا لِقَاءَ وَلَا نَوَى

وَتَبَدَّدَ السَّمْلَانُ أَيَّ تَبَدُّدٍ

انظر: «الشعر المشطَّر»، و«المرئعات»،

فحداني على تتبّعه ومناقضته في هذه المواضع النظرية أمور، منها: إزراؤه على الفضلاء، وغمّضه منهم، وعيَّبه لهم، وطعنه عليهم، فإنّ في ذلك ما يدعو إلى الغيرة عليهم، والانتصار لهم.

ومنها إفراطه في الإعجاب بنفسه، والتبجح برأيه، والتقريط لمعرفته وصناعته. وهذا عيب قبيح يُخَيِّط عمل الإنسان والاجتهاد، ويوجب المقت من الله والعباد.

وللكتاب عدّة طبعات، منها:

- طبعة المطبعة البهية بمصر سنة ١٣١٢هـ.

- طبعة مطبعة حجازي بالقاهرة سنة

١٩٣٥م.

- طبعة محيي الدين عبد الحميد في مصر

سنة ١٩٣٩م.

- طبعة دار نهضة مصر في القاهرة سنة

١٩٦٢م بتحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة

(مع كتاب «الفلك الدائر»).

مَثَلًا

تعرب في نحو: «المثال هو الفعل المعتلّ الذي فاؤه حرف علة، مثلاً: وَعَدَ» مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أضرب، أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: امثُل.

مِثْلًا بِمِثْلٍ

تعرب في نحو: «بيعوا القمح واشتروا الشعيرَ مِثْلًا بِمِثْلٍ» حالاً منصوبة بالفتحة، و«بِمِثْلٍ» جازاً ومجروراً متعلقين بمحذوف نعت لـ «مِثْلًا».

المِثْلَان

هما، في اللغة، المُتَشَابِهَانِ، وفي علم

وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه «الثلم»، وهو أحد أنواع الخزم (إسقاط الحرف الأول من الوند المجموع في أول الجزء).

انظر: «الخزم» في «الزحافات والعلل».

مَثْمَن

اسم معدول عن «ثمانية»، ممنوع من الصرف، يُعرب إعراب «متسع». انظر: مَتَّسَع.

المُثْنَى

١ - تعريفه: هو اسم مُعَرَّب ناب عن مفردين اتَّفقا لفظاً ومعنى، بزيادة ألف ونون مكسورة، أو ياء ونون مكسورة، قبلهما فتحة. وكان صالحاً لتجريده منهما.

٢ - شروطه: يُشترط في كل ما يُثْنَى، ثمانية شروط:

أ - الإفراد، فلا يُثْنَى المثنى، ولا الجمع، ولا اسم الجنس، ولا اسم الجمع. وإذا ثُنِيَ الجمع فعلى تأويل الجماعتين أو الفرقتين أو النوعين، ومنه الحديث: «مَثَلُ المنافِقِ كالشاةِ العائرة بين الغنمين».

ب - الإعراب، فلا يُثْنَى المبني، أما نحو «اللذان»، «اللتان» فمُلحقان به.

ج - عدم التركيب، فلا يُثْنَى، بنفسه، المركَّب تركيباً إسنادياً، ولا المركَّب تركيباً تقييدياً، ولا المركَّب تركيباً مزجياً^(٢)، أما

و«المخمَّسات»، و«الموشحات»، و«المسمَّطات».

مُثَلَّثَات قَطْرَب

كُتِبَ صغير في اللغة لأبي محمد علي بن المستنير، المعروف بـ«قطرب» (... / ... - ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م).

والكتيب في المثلثات، أي: في المجموعات اللفظية التي تضمُّ كلاً منها ثلاثة ألفاظ، لها نفس الحروف ترتيباً وعدداً ولكنها تختلف فيما بينها بحركة فاء الكلمة أو عينها. ومن هذه المثلثات: العُمر والعِمر والعُمر. فالعُمر: الماء الكثير. والعِمر: الحِقْد في الصُّدر. والعُمر: الرجل الذي لم يَجْرُبَ الأمور.

ومنها السَّلام والسَّلام والسَّلام. فالسَّلام: السَّحية بين الناس. والسَّلام: الحجارة. والسَّلام: عروق ظاهر الكفِّ والقَدَم.

وقطرب هو أوَّل من تَفَطَّنَ إلى هذه الظاهرة اللغوية وكتب فيها: ثم تبعه عدد من العلماء^(١).

وقد نُشر الكتاب في الدار العربية للكتاب (ليبيا - تونس) بتحقيق الدكتور رضا السويسي.

المَثْلُوم

المثْلُوم، في اللغة، اسم مفعول من «ثَلَمَ». وثَلَمَ الحائِطُ أو نحوَه: أحدث فيه ثلماً أو شقاً. وثَلَمَ الشَّيءُ: انكسر حرفه.

(١) انظر ص ١٣ من مقدمة المحقِّق لهذا الكتاب.

(٢) ثُنِيَ المركَّب عن طريق لفظة «ذوا» للمذكر المرفوع، و«ذوي» للمذكر المنصوب أو المجرور، و«ذاتا» أو «ذواتا» للمؤنث المرفوع، و«ذاتي» أو «ذواتي» للمؤنث المجرور، نحو: «مرَّ ذوا سيبويه بذاتي زاد الجمال» («زاد الجمال» اسم امرأة).

جميع أحواله، ويُعربه بحركات مقدّرة على الألف، وهذا الإعراب غير مُتَّبِع الآن.

٤ - الملحق بالمشئى: يُلحق بالمشئى، في إعرابه، ما جاء على صورة المشئى، ولم يكن صالحاً للتجريد من علامته، ومنه «كلا» و«كلتا» مضافان إلى الضمير^(١)، و«اثنان» و«اثنان» وما تُثني من باب التغليب كالعُمَريين والأبوين والقمرين، وكذلك ما سُمّي به من الأسماء المثناة، نحو: «حسنين»، و«زيدان»^(٢)، وما تُثني من أسماء الإشارة والموصول على الأفصح.

٥ - تثنية المقصور: يُثنى المقصور الثلاثي بقلب ألفه واوًا إن كان أصلها الواو، وباءً إن كان أصلها الباء، نحو: «عصا عَصَوَان، فَتَيَان»، وما له أصلان يجوز فيه الوجهان، نحو: «رَحَى رَحَيَان رَحَوَان». وأما ما فوق الثلاثي فنقلب ألفه ياء، نحو: «مستشفى مستشفيان، مصطفى مصطفىان».

٦ - تثنية الممدود: يُثنى الممدود بإبقاء همزته إذا كانت أصلية، نحو: «وُضَاء وُضَاءَان»، وبقلبها واوًا إذا كانت مزيدة للتأنيث، نحو: «حسناء حسناوان»، وبإبقائها على حالها، أو قلبها واوًا إذا كانت مبدلة من واو أو ياء أو كانت مزيدة للإلحاق، نحو: «كِسَاء كِسَاءَان وكِسَاوَان، غطاء غطاءَان وغطاوان، علباء علباءَان وعلباوان».

٧ - تثنية المحذوف الآخر: إذا كان ما يُراد تثنيته محذوف الآخر، فإن كان ما حُذِف منه يُرَدُّ إليه عند الإضافة، رُدَّ إليه عند التثنية،

المُرَكَّب تركيبًا إضافيًا فَيُسْتَعْنَى بتثنية المضاف عن تثنية المضاف إليه، نحو: «عبد الرحمن - عبد الرحمن».

د - التنكير، فلا يثنى العَلَم إلا بعد قصد تنكيره، فيجب بعد التثنية والجمع إرجاع التعريف إليه إذا اقتضى المقام ذلك، وذلك بإدخال «أل» عليه، أو مناداته بأحد أحرف النداء، أو إضافته إلى معرفته، نحو: «زيد - زيدان - جاء الزيدان أو جاء زيد المدرسة».

هـ - اتفاق اللفظ، فلا يُقال: «قلمان» في «دفتري وقلم»، أما نحو «الأبوان» في «الأب والأم»، و«القمران» في «الشمس والقمر» فمن باب التغليب. انظر: التغليب.

و - اتفاق المعنى فلا يثنى المشترك اللفظي، فلا يقال: «عينان» لعين الماء والعين الباصرة، ولا «أسدان» لأسد حقيقي، ورجل نطلق عليه لفظة أسد من قبيل المجاز.

ز - ألا يُستَعْنَى بتثنية غيره عن تثنيته، فلا يُثنى «سواء»؛ لأنهم استغنوا بتثنية «سي» عن تثنيته، فقالوا: «سيَان»، ولم يقولوا «سواءَان»، وألا يُستَعْنَى بملحق المشئى عن تثنيته، فلا يُثنى «أجمع»، و«جمعاء»، استغناءً بـ«كلا» و«كلتا».

ح - أن يكون له ثانٍ في الوجود، فلا يُثنى «الشمس»، ولا «القمر»، أما قولهم «القمران» فمن باب التغليب.

٣ - حكمه: يُرفع المشئى بالألف، ويُنصب ويُجر بالياء، ومن العرب من يلزمه الألف في

(١) أما إذا أُضيفا إلى اسم ظاهر، فُعبرَبان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدّرة على الألف رفعًا ونصبًا وجرًا، نحو: «جاء كلا الرجلين»، و«مررت بكلتا المرأتين».

(٢) وهناك لغة تُعرب ما سُمّي من الأسماء المثناة إعراب الاسم الممنوع من الصرف.

فَقُولُ فِي ثَنِيَّةٍ: أَبَ وَأَخَ وَحَمَ (وَأَصْلُهُمَا أَبَوُ
وَأَخَوُ وَحَمَوُ): «أَبَوَانِ وَأَخَوَانِ وَحَمَوَانِ»،
وَفِي ثَنِيَّةٍ: قَاضٍ وَدَاعٍ وَشَجٍّ: «قَاضِيَانِ
وَدَاعِيَانِ وَشَجِيَانِ»، كَمَا تَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ:
«أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَقَاضِيكَ وَدَاعِيكَ
وَشَجِيكَ».

وَأَن لَّمْ يَكُنْ يُرَدُّ إِلَيْهِ الْمَحذُوفُ عِنْدَ
الْإِضَافَةِ، لَمْ يُرَدِّ إِلَيْهِ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ، بَلْ يُثْنَى عَلَى
لَفْظِهِ، فَتَقُولُ فِي ثَنِيَّةٍ: يَدٌ وَغِدٌ وَدَمٌ وَفَمٌ وَاسْمٌ
وَابِنٌ وَسَنَةٌ وَلُغَةٌ (وَأَصْلُهَا: يَدَيٌّ وَغَدَوٌ وَدَمَوٌ
أَوْ دَمَيٌّ وَفَوَةٌ وَسَمَوٌ وَبَنَوٌ وَسَنَوٌ وَلُغَوٌ أَوْ لُغَيٌّ):
«يَدَانِ وَغَدَانِ وَدَمَانِ وَفَمَانِ وَاسْمَانِ وَابِنَانِ
وَسَنَتَانِ وَلُغَتَانِ»، كَمَا تَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ:
«يَدُكَ وَغَدُكَ وَدَمُكَ وَفَمُكَ وَاسْمُكَ وَابْنُكَ
وَسَنَتُكَ وَلُغَتُكَ»^(١).

٨ - ثَنِيَّةُ الْجَمْعِ: قَدْ يُثْنَى الْجَمْعُ عَلَى
تَأْوِيلِ الْجَمَاعَتَيْنِ أَوْ الْفَرَقَتَيْنِ أَوْ التَّوَعِينِ،
وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ: «إِبِلَانِ، وَجِمَالَانِ، وَغَنَمَانِ،
وَرِمَاحَانِ، وَبِلَادَانِ». وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ:
«مَثَلُ الْمَنَافِقِ كَالشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ»^(٢).

٩ - الْجَمْعُ مَكَانَ الْمَثْنَى: قَدْ تَجَعَّلَ الْعَرَبُ
الْجَمْعَ مَكَانَ الْمَثْنَى، إِذَا كَانَ الشَّيْءَانِ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا، مُتَّصِلًا بِصَاحِبِهِ، تَقُولُ: «مَا
أَحْسَنَ رُؤُوسَهُمَا!»، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ [الْمَائِدَةُ: آيَةُ ٣٨]،
وَقَوْلُهُ: ﴿فَقَدْ صَعَتَ قُلُوبُكُمَا﴾ [التَّخْرِيمُ: آيَةُ
٤]، وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْمُنْفَصِلَيْنِ: «أَفْرَاسُهُمَا وَلَا

١٠ - تَوْكِيدُهُ بِـ«نَفْسٍ»: انْظُرْ: تَوْكِيدُ
الْمَثْنَى بِـ«نَفْسٍ».

١١ - الْمَثْنَى التَّغْلِيْبِيُّ: انْظُرْ: التَّغْلِيْبُ.

١٢ - النَّسَبُ إِلَى لَفْظِ الْمَثْنَى: انْظُرْ:
النَّسَبُ إِلَى الْمَثْنَى عَلَى لَفْظِهِ.

١٣ - الْمَثْنِيَّاتُ: وَرَدَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
أَلْفَافٌ كَثِيرَةٌ بِصِيغَةِ الْمَثْنَى، وَهِيَ^(٤):

الْأَبَانُ: الْأَبَوَانُ: الْأَبُ وَالْأُمُّ (عَلَى لُغَةٍ
النَّقْصِ).

أَبَانَانُ: أَبَانُ الْأَبِيضِ وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ
(جَبَلَانُ).

الْإِبْتِدَاءَانُ: الْإِبْتِدَاءُ الْحَقِيقِيُّ (الَّذِي لَمْ
يَتَقَدَّمْهُ شَيْءٌ)، وَالْإِبْتِدَاءُ الْعَرَفِيُّ (الَّذِي يَقَعُ
بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَةِ).

الْأَبْجَلَانُ: عِزْقَانِ فِي الْيَدَيْنِ أَوْ الرَّجْلَيْنِ.

الْأَبْرَانُ: قَبِيلَتَا تَيْمَ وَزَهْرَةَ.

الْإِبْرَاهِيمَانُ: الْخَلِيفَةُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ،
وَالْمَغْنِي إِبْرَاهِيمُ الْمَوْصِلِيُّ.

الْإِبْرَتَانُ: الطَّرْفَانِ فِي رُؤُوسِ الذَّرَاعَيْنِ.

الْأَبْرَدَانُ: الظَّلُّ وَالْفَيءُ، وَقِيلَ: الْغَدَاةُ
وَالْعَشْيُ.

الْأَبْرَقَانُ: مَاءَانُ، وَجَبَلَانُ.

الْإِبْطَانُ: بَاطِنَا الْمُنْكَبَيْنِ.

(١) جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ١٤/٢.

(٢) الْعَائِرَةُ: الْجَوَالَةُ الْمَتَرَدَّةُ، أَيْ: الْمَتَرَدَّةُ بَيْنَ قَطْعَيْنِ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا تَتَّبِعُ. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: «عَارُ
الْفَرَسِ يَعِيرُ» إِذَا انْطَلَقَ مِنْ مَرْبِطِهِ مَاضِيًا عَلَى وَجْهِهِ.

(٣) جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ١١/٢.

(٤) عَنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الْمُثَنَّى لِشَرِيفِ يَحْيَى الْأَمِينِ. وَمَنْ أَرَادَ التَّوَسُّعَ فَعَلِيهِ الْعَوْدَةُ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ.

الأَبْطَحان : بطحاء مكة، وسهل تهامة.

الأَبْطَنان : عِرْقان في وظيفي الذراعين من الفرس.

الأَبْقِيان : الكتُب والسَّير.

الابنان : ابن كثير وابن عامر، وقابيل وهابيل. وانظر مادة «ابنا» في موسوعتنا هذه.

ابنا بَغِيض : قبيلتا عَنَس وذَبْيَان.

ابنا بَيْضَاء : الصحابيان سهل وسُهَيْل من بني الحارث بن فهر، والبيضاء أمهما.

ابنا جَالِس : الطريقان المختلفان.

ابنا جُشَم : بَلِيل وحاشد ابنا حيوان بن أنوقة.

ابنا جَمِير : اللَّيْلَتان يَسْتَتِرُ فيهما القمر.

ابنا جُمَيْر : الليل والنهار.

ابنا حَجَر : ابن حجر العسقلاني وابن حجر الهيثمي.

ابنا الحَزْرَج : بنو الحارث وبنو كعب.

ابنا حُرَيْمَة : بنو أسد وبنو كنانة.

ابنا دُحان : قبيلتا غني بن أعصر ومالك بن أعصر.

ابنا الدَّهْر : الليل والنهار.

ابنا ربيعة التغلبي : كُليب والمهلhel.

ابنا ربيعة النزاری : قبيلتا ضبيعة وأسد.

ابنا ربيعة الطائي : قبيلتا فضل ومراد.

ابنا رَغال : جبلان.

ابنا رَيْطَة : جَعْد وقشير ابنا كعب، وريطة أمهما.

ابنا سُبَات : الليل والنهار.

ابنا سَعْد : أخوان، مضى أحدهما إلى المشرق لينظر من أين تشرق الشمس، والآخر إلى المغرب لينظر من أين تغرب.

ابنا سَمِير : الليل والنهار.

ابنا سِنان : الهيثم بن جرير وأبو علباء بن الهيثم.

ابنا سَفِيَة : الصحابيان : ثعلبة وأسيد.

ابنا شَعوب : فخذان من قبيلة شعوب.

ابنا شَمَام : رأسا جبل.

ابنا ضَباح : قبيلتان.

ابنا ضَحار : بطنان من العرب.

ابنا صَرِيم : بطنان من العرب.

ابنا صُخام : مالك بن بكر وأخوه عَنَس.

ابنا صَمْرَة : الأَقْعَس ومُقَاعَس من بني جمرة.

ابنا صَمْضَم : الأَقْعَس وهُبَيْرَة، وهما الأَقْعسان أيضًا.

ابنا طَمَار : ثنيتان، ويقال لهما أيضًا «ابنتا طمار».

ابنا طِمَر : جبلان أسودان.

ابنا عامر : بنو بياضة وبنو زُرَيْق.

ابنا عبد كِلال : الحارث وعُريب.

ابنا عَفراء : مُعَاذ ومعوذ ابنا الحارث بن رفاعة.

ابنا عمرو أخى شرعب بن قيس : بنو خيران وشعبان.

ابنا عمرو بن عبد القيس : بنو قَهَم وبنو عَذوان.

ابنا عُمَيْر : مالك ومرقش من بني قيس التميمي.

ابنا عَنود : معن وبحتر، وهما بطنان من طَيْيء.

ابنا عُوَار : جَبَلان.

ابنا عوف بن الحارث بن الحَزْرَج : بنو خدرة وبنو حرام.

ابنا عيان: شيطانان، والقُتل والعَقْر،
وطائِران يزجر بهما العرب.

ابنا فضل بن ربيعة: بنو علي وبنو مهنا.

ابنا القَواطِم: الحسن والحسين.

ابنا قارج: مالك وعقيل.

ابنا قاسِط بن هَنْب: بنو النمر ووائل.

ابنا قُبَيْس: بطنان في هُذيل.

ابنا قعين: نصر وعمرو من بني أسد.

ابنا قيلة بنت الأرقم: الأوس والخزرج.

ابنا مالك بن زيد مناة: بنو أبي أسود

وعوف.

ابنا مُخَدِّش: رأسا الكتِفَيْن.

ابنا مِلَاط: الكتِفان.

ابنا مِلَاطِي البعير: عَضْداه، أو كِتْفاء.

ابنا مَثَوَلَة: شَمَخ ومازن ابنا فِزارَة.

ابنا مَوْقِد النار: رَجُلان كانا يوقِدان النار

على الطريق ويُضيفان الناس.

ابنا كُنَة: سلمة بن معتب وأوس بن ربيعة.

ابنا نِزار: ربيعة ومُضَر.

ابنا النِّعامة: عَظْما الساقين.

ابنا الهُون: قبيلتا عَضَل والدِّيش.

ابنا وائِل: بنو الأمْلوك وبنو عبد شمس.

ابنا وَبَرَة: كَلْب والقين.

ابتا طمار: هَضبتان عاليتان.

الإبْهَمان: إصبعان في اليدين والرَّجْلين.

الأنْبَهْجان: الوشي والزَّهْر.

الأنْبَهْران: وريدان في الذراعين، وعبد

شمس ونوفل ابنا عبد مُناف.

الأنْبَهْمان: السيل والحريق.

الأَبْوان: الأب والأم، والأب والخال،

وآدم وحواء، وأبو عمرو وأبو بكر بن عاصم

(عند القراء).

الأَبْومان: الثُّدُوتان.

الأَبْيرْدان: الأَبْيرْد الحميري الذي سار إلى

بني سُلَيم فقتلوه، والشاعر الأَبْيرْد اليربوعي.

الأَبْيَضان: الماء واللبن، والخبز والماء،

والشهران، واليومان، والشحم والشباب،

والوجه والنسب، وعِرْقان في حالبِ البعير،

وعرقا الوريد، وعرقان في البطن، وجبلان.

الأَتانان: موضع قرب بغداد.

الأَثَحْلان: الداهية والأمر العظيم.

الأَثَجْلان: القطعتان الضخمتان من الليل.

الأَثْران: الأَذهَم والأَغْبَر: الحديث

والدارِس.

الأَثْرَمان: الدهر والموت، والليل والنهار

لنقصهما، ورجلان من طَيْء.

الأَثْرِيان: المَحْدَثان: الحسين بن عبد

الملك الخَلَّال، وعبد الكريم بن منصور

العُمري.

أُثْلُتا أُون: موضع.

الإثْمِدان: موضع.

الاثنان: ضعف الواحد.

الإثْنين: اليوم الثاني من الأسبوع.

الأَجاييان: موضع.

الأَجْدان: الليل والنهار، وزهير ومعاوية

ابنا جعدة من ملوك غسان.

الأَجْدَلان: ملكان من ملوك غسان.

الأَجْران: الإنس والجن.

الأَجْرَبان: عالم الغَيْب وعالم الشَّهادة،

والكُمون والظهور، وبطنان من العرب.

الأَجْرَدان: يومان أو شهران أو عامان

تامان.

الأَجْرَعَيْنِ: موضع.

الأَجْلَان: الوقتان المضروبان لوقوع أمر، والطلاق والموت.

أَجْنَادَيْنِ: موضع بفلسطين.

الأَجْهَلَان: معاوية وربيعة ابنا قشير.

الأَجْوَدَان: البحر والمطر.

الأَجْوَفَان: العصبان المجوفان في العينين، والبطن والفرج.

الأَجْيَادَان: محلّتان بمكة.

أَحَامِرَان: جبلان في نجد.

الأَحْدَان: الفريدان.

الأَحْدَبَان: عِرْقَان في وظيفي الفَرْس.

الأَحْدَثَان: الليل والنهار؛ والعُدوة والعشيّة.

الأَحْصَان: العبد والحمار.

الأَحْصَبَان: موضعان باليمن.

الأَحْمَرَان: الخمر واللحم، والخبز واللحم، وخلف الأحمر وحماد الراوية، والذهب والتبر، والذهب والزعفران، والورس والزعفران.

الأَحْمَسَان: ربيعة ورزّام ابنا مالك بن حنظلة.

الأَخْوَذَان: الجناحان.

الأَحْمَقَان: حنظلة بن عامر وربيعة، وهما أحمقا مُضَر.

الأَخْوَصَان: الأخوص بن جعفر وابنه عمرو.

الأَخْوَرَان: موضع.

الأَحْيَحْدَان: جبل بالطائف.

الأَحْبَثَان: الرجيع والبؤل، والغائط والبول، والثفل والبول، والقيء والسّلاح،

والضُّرَاط والسُّعال، والضَّغْف والسُّعال، والسَّهَر والضَّجَر، والبَحَر والسَّهَر، والقلب واللسان (وهما الأصْغَرَان والأَطْيَبَان).

الأَخْتَان: الشَّغْرِيَان: نجمان.

الأَخْذَعَان: عِرْقَان في صفحتي العُنُق.

الآخِرَان: خِلْفَا الناقة مما يلي الفَخْذَيْن.

الأَخْرَجَان: جبلان في بلاد بني عامر.

الأَخْرِمَان: عظمان مُنْخَرِمَان في طرف

الحنك الأعلى، واسم موضع.

الأَخْشَبَان: جبلان بمكة.

الأَخْضَرَان: النبات والإنسان، والبحر

والليل، والنبات القريب والنبات البعيد، واسم موضع.

الأَخْمَصَان: باطنَا القَدَمَيْنِ.

الأَخْسَان: ربيعة ورزّام ابنا مالك.

الأَخْوَان: حمزة والكِسَائِي (عند القرّاء).

الأَخْيَان: جَبَلَان.

الأَدَائِيَان: المحدثان: يحيى بن الحسين وابن عبد الله.

الأَذْبَان: أدب النَّفْس وأدب الدرس، وأدب الغريزة وأدب الرواية.

الأَذْيَان: واديان في نجد.

الأَذْيَتَان: واديان.

الأَذَانَان: الأَذَان والإقامة.

أَذْبَلَان: واديان.

الأَذْلَان: غَيْرَ الْحَيِّ والوَتْد.

الأَذْنَان: عُضْو السَّمْع.

الأَذْيَنَان: الأَذْيَن الأَيْمَن والأَذْيَن الأَيْسَر،

وهما التجويفان في القسم الأعلى من القلب.

الأَرْبَيْتَان: أصلا الفَخْذَيْن، وما بين أعلى

الفَخْذَيْن وأسفل البطن.

الإساحان: عَقْدَانِ مِنْ لَوْلُو وَجَوْهَرٍ
منظومان.

الأشْأَمَان: موضع.

الإشْبِينَان: شاهدَا الزَّوْجِ عِنْدَ النَّصَارَى.

الأشْتَرَان: الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ.

الأشْجَعَان: عَظْمَانُ شَاخِصَانِ فِي الْوُظُفَيْنِ
مِنْ بَاطِنِهِمَا، وَالتَّرْكُ وَالْحَزَرُ.

الأشْدَّان: الْحَبْلُ وَالرَّحْلُ.

الأشْرَتَان: عَقْدَتَانِ فِي رَأْسِ ذَنْبِ الْجَرَادَةِ
كَالْمِخْلَبَيْنِ.

الأشْرَفَان: أَشْرَفُ مِصْرَ، الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ
إِسْمَاعِيلُ، وَأَشْرَفُ الْيَمَنِ السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ
الْحُسَيْنِيُّ، مَلِكُ الْيَمَنِ.

الأشْعَرَان: جَانِبَا الْفَرْجِ.

الإشْفَيَان: ظَرْبَانِ يَكْتَنِفَانِ مَاءَ لَبْنِي سُلَيْمٍ.

أشْمَدَان: جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرٍ.

الأشْهَبَان: عَامَانُ أَبْيَضَانِ لَيْسَ فِيهِمَا
خُضْرَةٌ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُضَرَ.

الأشْهَرَان: الطُّبْلُ وَالْعَلَمُ.

أشْيَان: وَادِيَانِ.

الأشْيِمَان: وَادِيَانِ فِي الْيَمَنِ.

الأضْبَغَان: الْخِضْبُ وَحُسْنُ الْحَالِ،
وَخَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ.

الأضْدَرَان: عِرْقَانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ،
وَالْمَنْكِبَانِ.

الأضْدَغَان: عِرْقَانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ.

الأَصْرَان: ثَقْبَا الْأَذْنَيْنِ.

الأَصْرَخَان: الذَّنْبُ وَالْغُرَابُ، لِكَثْرَةِ
صَرَاحِهِمَا.

الأَصْرَمَان: الذَّنْبُ وَالْغُرَابُ، وَاللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ.

الأَرْحَمَان: أَبْرَقَانِ فِي دِيَارِ بَنِي بَكْرِ.

الأَرْمَضَان: وَادِيَانِ فِي دِيَارِ بَنِي رَبِيعَةَ.

الأَرْقَمَان: خَزِيمٌ وَخُزَيْنٌ ابْنَا جَعْفَرٍ.

أَرْيَتَان: جَبَلَانِ.

أَرْيَكْتَان: جَبَلَانِ.

أَرْمَا مِصْرَ: الْهَرَمَانِ.

الأَزْدَرَان: الْمَرْذَرَانِ.

الأَزْهَرَان: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

الأَزْوَرَان: مَوْضِعٌ.

الْأَسَاسَان: قَرِيَتَانِ.

الْأَسْدَان: فَارِسٌ وَالرُّومُ.

الْأَسْدَرَان: عِرْقَانِ فِي الْعِيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَ
الصُّدْغَيْنِ، وَالْمَنْكِبَانِ.

أَسْحَمَان: جَبَلٌ.

الْإِسْكَتَان: جَانِبَا الْفَرْجِ، أَوْ شَفْرَاهُ، أَوْ
قُدَّتَاهُ.

الْأَسْكَتَان: الْإِسْكَتَانِ.

الْأُسْكُفَتَان: عَتَبَتَا الْبَابِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.

الْأَسْمَرَان: الْمَاءُ وَالْحِنْطَةُ، وَالْمَاءُ

وَالرُّمَحُ، وَالْمَاءُ وَالرِّيحُ، وَالْخَبْزُ وَاللَّبَنُ.

الْأُسْتِيَان: الْفَتْحُ وَالظُّفْرُ.

الْأُسْهَرَان: الْأَنْفُ وَالذَّكْرُ، وَعِرْقَانِ يَجْرِي

فِيهِمَا الْمَنِيُّ، وَعِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ، وَعِرْقَانِ فِي
الْعَيْنِ.

الْأُسَوَارِيَان: مُحْسِنٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ.

الْأُسُودَان: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَالتَّمْرُ وَالْمَاءُ،

وَالْأَرْضُ السُّودَاءُ وَاللَّيْلُ، وَالْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ،
وَالْمَاءُ وَالْفَتَّ (نَوْعٌ مِنَ الْبَقْلِ).

الْأُسَيَان: حَبَانٌ وَقَيْسُ ابْنَا فُرُوءَ.

الْأُسَيْرَان: الشَّعْرُ وَالسَّمَرُ.

الْأُسِيرَان: حَاتِمُ الطَّائِي وَكَعْبُ بْنُ أَمَامَةَ.

الاعْتِدَالان : الثَّقُطَتان اللتان تقطع فيهما دائرة البروج دائرة المعدل .

الأعْجَمَان : السَّيْل والحريق .

الأعْذَبَان : الطعام والنِّكاح ، والرُّضاب والخمر ، والطعام والزَّيْق .

الأعْزَّان : الأهل والولد .

الأعْزَلان : موضعان .

الأعْشِيَان : أعشى وائل وأعشى هَمْدان .

الأعْقَان : مَخْزوم وأمّية .

الأعْقَفَان : موضعان .

الأعْمِيَان : السَّيْل والجمال الهائج ، والسيّل والحريق ، والسَّيْل والليل ، والنار والليل .

الأعْوَجان : قَرْسان .

الأعْوَران : رجلان .

الأعْوَصان : موضع .

الأعْيَنان : واديان .

الأعْضَبان : اللَّخْمَتان ما بينَ الذَّكَر إلى الفخذين .

الأعْزَّان : جَبَلان .

الأعْزَّران : البحر والمطر .

الأعْظَطان : عوف بن عبد الله وقُريظ بن عبد الله .

الإفَاضَتان : الإفَاضة من عَرَفات والإفَاضة من المُرْدَلِفة في موسم الحج .

الأفْجَران : بنو أمّية وبنو المُغيرة ، وجَبَلَة بن الأيهم الغساني ومن أتبعه من العرب .

الأفْصَحان : الشَّعر والخُطْب .

الأفْضَلان : الدين والإيمان ، والعَدْل والنُّظَر ، والعِلْم والحَسَب .

الأفْئَاقان : الجانبان ، والمشرق والمغرب .

الأفْكَلان : عبد الله ومُنْجِي ابنا ذهل بن عامر .

الأضْغَران : القلب واللسان ، وهما الأَخْبَثان والأَطْيَبان ، وقيل : هما اللسان والعقل .

الأضْغَران : الذَّهَب والزَّغفران ، والوزس والزَّغفران ، والوزس والزَّيْب .

الأضْلان : علم الكلام وعلم أصول الفقه ، وأصل الدين وأصل الفقه ، والعقل والنَّفس ، وإله الخير وإله الشر ، والإنس والجن .

الأصْمَان : موضعان في ديار بني كِلاب .

الإضْمِتان : مكان بالبادية .

الأضْمَعان : القلب الذكي والرأي الحازم ، والقلب والحذر .

الأضْمُوخان : الأذنان ، والصُّمّاخان ، والسُّمّاخان ، وثَقْبُ الأذنين .

الأضْيَحْران : جَبَلان .

الأصِيلان : الغداة والعِشي .

الأضْخِمان : ضبيعة بن ربيعة ويشكر بن بكر .

الإطاران : ما أحاط بالأشعرين من الفرس .

الأطْران : الانْحِناءان في القوس من جانبيهما .

الأطْرتان : عَقَبَتا وكابة السَّهْم عن يمين وشمال .

الإطْلان : الخاصِرتان .

الأطْوران : أول الأمر وآخره ، والجُهد والبلاء .

الأطْيَبان : اللَّبَن والثَّمَر ، والقلب واللسان ، والرُّطْب والدَّسَم ، والطَّرْثوث (نبات) واللَّبَن الحامِض ، والقَم والقَرْج ، والنوم والنكاح ، ولذّة النكاح والطعام ، والصحة والشباب ، والقمار والخمر .

الأظْلان : باطنا الخُفَيْن .

الإفليكان: الإفليكان.
 الإفليكان: اللوزتان (لحمتا اللّهاء).
 الأقدحان: موضع.
 الأقرعان: الأقرع بن حابس وأخوه فراس
 (وقيل: وأخوه مرثد)، والققعقاع وأخوه من
 بني نهشل.
 الأقرلان: ريشتان وشط دَنَب الغُراب.
 الأقصرين: مدينة في قوص.
 الأقطانان: بلدة باليمن، وقيل: بالرقّة.
 الأقعسان: الأقعس وهُبَيْرَة ابنا ضَمَضَم،
 والأقعس ومُقعّاس ابنا ضَمْبَرَة من بني
 مُجاشع، وجبلان.
 الأقهبان: الفيل والجاموس.
 الأقوران: الشّر والأمر العظيم.
 الأكران: الهِمّة والنفس، وأبو بكر وعَمَر.
 الأكران: الرَّمْل والشَّجَر.
 الأكذبان: الطَّن والسَّراب.
 الأكحلان: عِرْقان في الذراعين يُفَصِّدان.
 الأكرمان: الرُّكْن والحَجَر الأسود في
 الكعبة الشريفة، والبِرّ والإحسان، والدين
 والعِرض، والقلب والكَيْد.
 الإكليلان: عرقان في الجسم.
 الأكمومان: اللّخمتان اللتان تحت
 الشُّدُوتين.
 الإنفان: الصاحبان.
 الأنفان: عرقان في الوظيفين.
 الإنليان: الأليتان.
 الأليتان: العجيزتان، وهضبتان.
 الأمان: الأمّ والجدة أو الخالة.
 الإمامان: أبو يوسف ومحمد الحنفيتان.
 الإمامتان: إمامة الدين وإمامة الدنيا.

الإماميان: المحدثان: محمد بن عبد
 الجبار، ومحمد بن إسماعيل البسطامي.
 الأمدان: مولد الإنسان وموته.
 الإمذان: الماء والملح.
 الأمران: الفقر والهَرَم؛ والصُّبْر والخَزْدَل،
 والخطب والمرض، والفقر والعري، والمشى
 والتعب، والجوع والعطش.
 الأمقان: مُؤَقّا العينين.
 الأملحان: موضعان.
 الأمويان: علقمة بن عبيد، ومالك بن
 سبيع.
 أميتان: أُمَيّة الأكبر وأُمَيّة الأصغر.
 الأميركتان: أميركا الشمالية وأميركا
 الجنوبية.
 الأميلان: حَبْلان من الرمل.
 الأميلحان: ماءان باليَمامة.
 الأمينان: كاتب اليمين وكاتب الشمال،
 وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب والأمين
 والمأمون والخليفةتان.
 الأثنيان: الأذنان، وكوكبان، والخُصيتان.
 الأثحزان: النُّحاز والقرَح، وحمى داءان.
 الإنسانان: سوادا العينين.
 الأنصران: الساعد والعُضد.
 الأنعمان: جَبَل.
 الأنفان: الأنف والفم.
 الأنكدان: الخوف والعَدَم، ومازن بن
 مالك، ويروبوع بن حنظلة.
 الأنهران: لَعواء والسَّمَك، نجمان.
 الأنوران: الشمس والقمر.
 الأهدمان: البناء والبئر، وهما الأهرمان
 أيضًا.

الإفليكان: الإفليكان.
 الإفليكان: اللوزتان (لحمتا اللّهاء).
 الأقدحان: موضع.
 الأقرعان: الأقرع بن حابس وأخوه فراس
 (وقيل: وأخوه مرثد)، والققعقاع وأخوه من
 بني نهشل.
 الأقرلان: ريشتان وشط دَنَب الغُراب.
 الأقصرين: مدينة في قوص.
 الأقطانان: بلدة باليمن، وقيل: بالرقّة.
 الأقعسان: الأقعس وهُبَيْرَة ابنا ضَمَضَم،
 والأقعس ومُقعّاس ابنا ضَمْبَرَة من بني
 مُجاشع، وجبلان.
 الأقهبان: الفيل والجاموس.
 الأقوران: الشّر والأمر العظيم.
 الأكران: الهِمّة والنفس، وأبو بكر وعَمَر.
 الأكران: الرَّمْل والشَّجَر.
 الأكذبان: الطَّن والسَّراب.
 الأكحلان: عِرْقان في الذراعين يُفَصِّدان.
 الأكرمان: الرُّكْن والحَجَر الأسود في
 الكعبة الشريفة، والبِرّ والإحسان، والدين
 والعِرض، والقلب والكَيْد.
 الإكليلان: عرقان في الجسم.
 الأكمومان: اللّخمتان اللتان تحت
 الشُّدُوتين.
 الإنفان: الصاحبان.
 الأنفان: عرقان في الوظيفين.
 الإنليان: الأليتان.
 الأليتان: العجيزتان، وهضبتان.
 الأمان: الأمّ والجدة أو الخالة.
 الإمامان: أبو يوسف ومحمد الحنفيتان.
 الإمامتان: إمامة الدين وإمامة الدنيا.

الأَهْرَمَان: الأهدمان، والليل والنهار،
والغدوة والعشيّة.

الأَهْلَان: اليسر والأهل.

الأَهْنَان: المُلْك والعمر.

الأَهْيَظَان: الأكل والنكاح.

الأَهْيَعَان: الأكل والشراب، والأكل
والنكاح.

الأَهْيَغَان: الخصب، وحُسن الجمال،
والأكل والنكاح، والشراب والميسر.

الأَوَاتَان: العِذْلَان، واللّجَامَان، والإناءان
المملوءان على جانبي الرّخْل.

الأَوْبَان: شاطئ الوادي.

الأَوْرَتَان: موضع.

الأَوْنَان: العِذْلَان، والخاصرتان.

الإِيَادَان: إِيَاد بن زَار وإِيَاد بن سُوْد (حيّان
من معدّ)، والميمنة والميسرة.

الْأَيْسَان: عَظْمَا الوظيفين.

الْأَيْطَلَان: الخاصرتان.

الْأَيْقَان: موضعا القَيْد من الوظيفين.

الْأَيْهَغَان: الأكل والنكاح.

الْأَيْهَمَان: السَّيْل والجَمَل الهائج، والسَّيْل
والحريق، والأسود بن علقمة بن الحارث،
والعاقب بن الأبيض، وصَخْر وثُزْمَلَة ابنا
مجالد.

- ب -

البائجان: عِرْقَان في باطني الفخذين.

البَابَان: موضع بالبحرين.

البَابِلِيَان: هَارُوت وَمَارُوت.

البَادَان: باطن الفخذين.

البَادِلَتَان: أصلا الثديين.

البَادِرَتَان: لحمَتَان فوق الرُّغْشَاوَيْن من
الإنسان.

البُئْرَان: موضع.

البَايَازَان: الأعشى وجريز.

البَايِرَتَان: العينان.

البَايِطَتَان: دَفْنَا القَرْبُوس.

البَاكِرَان: الصبح والمساء.

البَجَلِيَان: عمرو بن عنبسة الصحابي
وعيسى بن عبد الرحمن.

البُجَيْرَان: بُجَيْر وفِرَاس ابنا عبد الله بن
سلمة.

البُخْرَان: موضع، والنَّثْر والنَّظْم، والعذب
والمَلَح، والأَرْض والسَّمَاء، ومِيَاه البَحَار
ومِيَاه الأنهار، وبحر فارس، وبحر الروم.

البُخْرَيْن: دولة خليجية، واسم موضع.

البُدَّان: المِثْلَان.

بَذْرَان: جبلان.

البَذْرَان: عبد مناف والمُطَلِّب ولدا قُصَيّ،
وهاشم والمطلب ابنا عبد مناف، والشمس
والقمر.

البَدَلَان: الأمران المُتساويان.

بَذَوَتَان: جبلان في بلاد بني عقيل.

البَذَوَتَان: جانب الوادي.

البَدِيَان: البدي والكَلَاب: واديان.

البَدِيدَان: الخُرْجَان، واسم موضع.

البَدَّان: موضع.

البَرَتَان: جَبِيلَان بالحجاز.

البَرَتِيَان: المَحْدَثَان: القاضي أبو العباس

أحمد بن محمد، وأحمد بن القاسم.

البَرَّان: البر والبحر.

البَرَدَان: الظِّلّ والقَيء، والعَضْرَان،

وغديران في ديار عامر.

البَرَدَان: الظِّلّ والقَيء.

- وعلي بن فضلان .
 بسومان : جيلان في بلاد طييء .
 البسيتغان : المحدثان : شبيب وعلي ابنا أحمد .
 البسيطان : الثرى والماء .
 البضران : الجانبان والناحيتان .
 البضرتان : البصرة والكوفة .
 البطريقان : ما على ظهر القدم من الشراك .
 البطنان : اسم قبيلة ، واسم موضع .
 البطتان : لحم باطني الرجلين .
 البغلان : الرجل وامرأته .
 البقاعان : البقاع الشمالي والجنوبي في لبنان .
 البقتان : موضع .
 البكران : الفتى والفتاة عند زواجهما الأول .
 البكرتان : هضبتان لبني جعفر .
 البلدان : البصرة والكوفة .
 البلدتان : راحتا الكففين .
 البليتان : موضع قرب مكة .
 البنتان : موضع .
 البندان : شُرط الخيام التي تُشدُّ بها .
 البندنجين : اسم بلدة قرب بغداد .
 البهزيان : الصحابيان : الحجاج بن علاط وضمرة بن ثعلبة .
 البهمتان : نباتان : أحمر ظاهره السواد ، وأبيض كذلك .
 البوابان : عمودا الخيمة .
 البؤيؤان : إنسانا العينين .
 البوعان : العظمان اللذان يليان إبهامي الرجلين .
- البُردان : ثوب من قطعتين ، وغديران بنجد ، والغنى والكرم ، وجناحا الجراد والجندب .
 البردتان : الغداة والعشي .
 البردتان : ثوبا المرأة .
 البرججين : بلدة في الشوف (في لبنان) .
 البرحان : الشرّ والأمر العظيم .
 البرزتان : هضبتان .
 البرسفيان : أحمد بن حسن المقري ومحمد بن بقاء ، وهما محدثان ضريران .
 البرقان : موضع .
 البرقتان : موضع ، وبرقة الحمراء وبرقة البيضاء وهما مدينتان في ليبيا .
 البركان : برك ونعام : واديان .
 البركتان : موضعان في لبنان الجنوبي .
 البروقان : جيلان .
 البرؤوقتان : موضع قرب الكوفة .
 البريدان : موضع ، وقيل : جبل في تيماء .
 البريديان : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، ومنصور بن محمد الكاتب .
 البريقان : موضع .
 البريكان : موضع في ديار مُضَر ، والأخوان الفارسان بارك وبريك .
 البريمان : الكبد والسنام من البعير ، والجيشان من عرب وعجم .
 البرزانيان : المحدثان : أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد ، وأبوه .
 البرازيجيان : منصور بن الحسن البجلي ، ومحمد بن عبد الكريم .
 برزتان : شعبتان .
 البرزيان : المحدثان : علي بن محمد

البُوغازان: البوسفور والدُّزْدَنِيل.

البُوقان: أنبويان في رحم المرأة.

البُونان: موضعان في اليمن.

البَيْتان: بيت الأبوة، وبيت الزوجية.

البيران: بثران.

البَيْضَتان: الخُصْيَتان، وموضع بين الشام

ومكة، وما حول البحرين.

البَيْعان: البائع والمُشتري.

البَيْعَتان: بَيْعة النساء وبَيْعة الحرب، وبَيْعة

الفتح والرَّضوان بالحديبية، واسم موضع.

بَيْتَان: موضع.

بَيْتُونَتان: موضعان.

البَيْهَقِيَّان: إسماعيل بن الحسن البَيْهَقِيّ،

وأحمد بن الحسين البَيْهَقِيّ.

- ت -

التُّبَعان: ملكان من ملوك اليمن التُّبَاعَة.

التُّتوان: ذَوَابِتُ الفُسَيْلَة.

التَّدْلِيسان: تدليس الإنسان، وتدليس

الشيخ.

التُّرابان: أصلا ذِرَاعِي الشاة.

التُّرَبان: اللَّدان: اللذان في عمر واحد.

التُّرَحْمِيان: المُحَدَّثان: محمد بن سعيد

وعمر بن أذهر.

التُّرْقُوتان: العظمان المُشْرِفان بين ثُغرة

التُّخَر والعاقِقين.

التُّرَبِيتان: الضُّلَعان اللتان تليان التُّرْقُوتين.

التُّسْريان: موضعان في ديار هُوازن.

التُّشْرِيان: تشرين الأول، وتشرين الثاني.

تَغْلَمَان: موضع بالحجاز.

التُّفَّاحَتان: رأسا الوركين في الفخذين،

وتفاحتا النبي ﷺ: الحَسَنان.

التُّثْرِيان: ضَرْبان من العَدْو.

تَلْمَسان: مدينتان مُتجاورتان بالمغرب.

التُّلَيان: موضعان.

التُّلَيْلان: صَفْحَتا العُنُق.

التُّنَّان: التُّرَبان: اللذان في عمر واحد.

التُّنَيْنان: التُّنَّان.

التُّنْهَيان: واديان في بلاد هُوازن.

الشَّهَافَتان: كتاب «تهافت الفلاسفة»

للغزالي، وكتاب «تهافتُ التَّهافت» لابن رُشد.

التُّوَابِيتان: رأسا الضَّرْع من الناقة، أو

قَادِمَتاه.

التُّوَامان: التُّظَيْران، واللذان يولدان معًا في

بطن واحد، واسم نبات، وعمر وعامر ابنا

قُطْن بن تَهْشَل، وَجُشَم وزيد ابنا الخَزْرَج.

التُّوَامَتان: العينان.

التُّوَيْيان: المُحَدَّثان: أحمد وعبد الله ابنا

الحسن.

تَوْضِحيان: رَمْلَتان.

التُّوَمَتان: اللُّؤْلُوتان في أُذُنَي البعير،

وقصيدتان لجريز.

تِياسان: موضعان، وَجَبَلان، وَنَجْمان.

التُّينان: جَبَلان لبني مَقْعَس.

- ث -

الثَّائِران: رجلان جاهليَّان.

الثَّائِيان: موضع.

الثَّائِيَتان: قصيدتان لأبي تمام.

ثُبَيْران: الجبلان: ثُبَيْر وَجِراء.

الثُّدَيان: عُذَّتان في صدر المرأة، وجبلان

صغيران في ديار بني أسد.

الثُّرَبان: جَبَلان في ديار بني سُلَيم.

الثُّرُوران: نهران بأرمينية.

- ج -

الجَائِعَان: شُعْبَتَانِ فِي دِيَارِ هُوَازِن.

الجَبَّان: قَرِيَتَانِ.

الجَابَّتَان: مَوْضِع.

الجَايِيَان: الذُّبِّ وَالْجَرَادِ.

الجَائِثَان: جَبَلَانِ.

الجَاظَّتَان: حَدَقَتَا الْعَيْنَيْنِ.

الجَارَان: اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

الجَارَتَان: زَوْجَتَا الرَّجُلِ الْوَاحِدِ.

الجَارِحَان: الْقَلْبَ وَالْعَيْنَانِ.

الجَارِيَتَان: عَيْنَا الْحَيَوَانِ.

الجَاذِعَان: الضَّعِيفَ وَالْحَزِينَ.

الجَاعِرَتَان: مَوْضِعُ الرَّقَمَتَيْنِ مِنْ أَسْتِ
الْحِمَارِ، وَحَرَفَا الْوَرَكَيْنِ الْمُشْرِفَيْنِ عَلَى
الْفَخْذَيْنِ، وَمَضْرَبُ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.

الْجَالَان: نَاحِيَتَا الْبَئْرِ، وَالْبَحْرِ، وَالْوَادِي.

الْجَالِيَان: عِرْقَانِ.

الْجَامِعَان: جَامِعُ الْبُخَارَى وَجَامِعُ مُسْلِمٍ.

الْجَامِعَيْنِ: مَدِينَةُ الْجِلَّةِ فِي الْعِرَاقِ.

الْجَانَان: جَبَلَانِ فِي دِيَارِ نَجْدٍ.

الْجَانِبَان: جَنْبَا الْإِنْسَانِ، وَنَاحِيَتَا كُلِّ
شَيْءٍ.

الْجَانِحَان: جَانِحَا الطَّائِرِ.

الْجَانِحَتَان: أَضْلَاعُ الصَّدْرِ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ.

الْجَوْوَتَان: رَفْعَتَانِ مُتَقَابِلَتَانِ يُرْقَعُ بِهِمَا
السَّقَاءُ.

الْجَائِيَان: مَوْضِع.

الْجَبَّاءَان: طَرَفَا قَرْنِي الثَّوْرِ.

الْجَبَائِثِيَان: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَابْنُهُ
عَبْدُ السَّلَامِ، وَهُمَا مِنْ كِبَارِ الْمُعْتَزِلَةِ.

الْجَبَابِيْن: قَرْيَةٌ قَرِبَ بَغْدَادَ.

الْثَّرِيَان: شَعْرُ الْعَانَةِ وَوَبَرُ الْفَرْوِ، وَالتَّرَابُ
النَّدِيّ وَالتَّدَى، وَجُبَيْلَانِ لِبْنِي سُلَيْمٍ.

الْثُّغْرَان: حَلَمَتَانِ تَكْتَفِفَانِ ضَرْعَ الشَّاةِ.

الْثُّغُرُورَان: الثُّغُرُورَانِ.

الْثُّغْلَبَتَان: ثُغْلَبَةُ بْنُ جَذْعَاءَ وَثُغْلَبَةُ بْنُ
رُومَانَ.

الْثُّغْرَان: الرَّيِّ وَسِجِسْتَانِ، وَسَمَرْقَنْدِ
وِطْخَارِسْتَانِ.

الْثُّغْبَتَان: الرُّكْبَتَانِ.

الْثُّغْبَتَان: عَوْرَتَا الْمَرْأَةِ.

الْثَّقْلَان: الْإِنْسَ وَالْجِنَّ، وَكِتَابُ اللَّهِ وَأَهْلُ
الْبَيْتِ.

الْثَّكْلَان: الثَّكْلُ وَالْعُقُوقُ.

ثَلَاثَان: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

الْثَّلَاثَان: كِتَابُ لَجَابِرِ بْنِ حَيَّانٍ.

الْثُّمَارَان: مَوْضِعٌ فِي الْعِرَاقِ.

الْثُّمْدَان: وَادِيَانِ فِي بِلَادِ بَنِي تَغْلِبَ.

الْثُّمْنَان: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

الْثَّنَايَان: الْحَبْلُ الْمَتِينُ الْمُزْدَوِجُ.

الْثَّنَايَتَان: جَبَلَانِ فِي بِلَادِ عَبَسَ.

الْثَّنْدَوَتَان: الثَّدْيَانِ.

الْثَّنْدَوَتَان: ثَدْيَا الرَّجُلِ، وَقِيلَ: لِحْمَتَانِ
فَوْقَ الطَّرْفَيْنِ.

الْثَّنْيَان: الطَّرْفَانِ، وَجَبَلَانِ فِي بِلَادِ عَبَسَ.

الْثَّنْيَتَان: السَّنَانُ الْعُلْيَانِ وَالسُّفْلِيَانِ فِي
مَقْدَمِ الْفَمِ.

الْثَّنْيَتَان: ثَنِيَّةُ طَوًى وَثَنِيَّةُ الْحُجُونِ.

الْثَّوْدَلَان: الثَّدْيَانِ.

الْثَّوْلُولَان: حَلَمَتَا الثَّدْيَيْنِ.

الْثَّوْبَان: ثَوْبٌ مِنْ قِطْعَتَيْنِ.

الْثَّيْبَان: خِلَافُ الْبُكْرَيْنِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

الجَدْعَان: الليل والنهار.
 الجَدْمَاوَان: ما يَبْقَى من اليدين والرجلين
 بعد قطعهما.
 الجِحَاطَان: حَدَقْنَا العَيْنين.
 الجَحْفَلَتَان: هما لذي الحافر كالشَفَتَيْن
 للإنسان، والمِشْفَرَيْن من البعير.
 الجَحَادِيَان: نوعان من الجراد.
 جَزْبَادَقَان: بلدتان.
 الجَرَادَتَان: يعاد ويماد قَيْنَتَا معاوية بن
 بكر، ومغْنِيَتَان للنعمان، وأمَتَان لعبد الله بن
 جدعان.
 الجُرَبَانَان: حَدَا السَّيْف.
 الجُرَبَتَان: قرية باليمن.
 الجُرْمَوَقَان: الجِذَاءَان.
 الجِرْزَعَان: نَاجِيَتَا الوادي.
 الجِرْزَلَتَان: النُّصْفَان.
 الجَزِيرَتَان: المغرب والأندلس.
 الجِسْرَان: موضع قرب البصرة.
 الجَعْدَان: بشر بن عبد عمرو وابن عمه
 عمرو بن حسان.
 الجَعْفَرَان: جعفر بن حرب الثَّقَفِي
 وجعفر بن بشر الهمداني.
 الجَحْفَان: قبيلتا بكر وتَيْم، وربيعة ومُضَر.
 الجَحْفَرَان: موضع باليمامة.
 الجَحْفَرَتَان: موضع بالبصرة.
 الجَحْفَان: غطاء العينين.
 الجَلَالَان: جلال الدين المحلي وجلال
 الدين السيوطي.
 الجَلْعَبَان: جبل بناحية المدينة.
 الجَلَمَان: شَفَرَتَا المِقْرَاضَيْن،
 والمِقْرَاضَان.

الجَبْتَان: موضع.
 الجَبْجَبَان: موضع.
 الجَبِيلَان: جبلا طَيِّبَان: أجأ وسلمى
 ولغيرهما.
 الجَبِيلِيَان: المُحَدَّثَان: محمد بن أحمد
 وأحمد بن عبد الرحمن.
 الجَبِيلَان: موضع.
 الجَبِينَان: جانبي الجبهة.
 الجَحْمَتَان: العينان.
 الجِحْرَان: الفَرْج والدُبُر من المرأة.
 الجَحْرُبَان: عِرْقَان فِي لَهْزِمَتَي الفَرَس.
 الجَحْفَان: أكل الزُّيْد بالتَّمَر، والضَّرْب
 بالسَّيْف.
 الجَدَان: موضع.
 الجَدَان: أبو الأب وأبو الأم.
 الجَدَان: الجانبان من كل شيء.
 الجَدَان: شاطئ النهر.
 الجَذْبَان: الجذب واجتماع المال عند
 البخلاء.
 الجَذْبَتَان: شَيْئَان مَحْشُورَان تحت دَفْتِي
 السَّرْج والرَّحْل.
 الجَذَّتَان: أُم الأب وأُم الأم، وَضَفَّتَا النهر.
 الجَذَّتَان: شاطئ النهر.
 الجَذْيَان: تَجْمَان.
 الجَذْيَتَان: الشَّيْئَان المَحْشُورَان الموضوعان
 تحت دَفْتِي الرَّحْل.
 الجَدِيدَان: اللَّيْل والنهار، وَجَسَد الإنسان
 وثوبه.
 الجَدِيدَتَان: ما تحت الدَفْتَيْن من الرِّفَادَةِ
 واللَّبْد المُلْزَق.
 الجَذْرَان: قَرْنَا البقرة.

الْجَلْهَتَانِ : ناحيتا الوادي، ومكانان بحمي ضرية .

الْجُلْهُمَتَانِ : موضع .

الْجَمَادَانِ : هَضْبَتَانِ قَرَبَ الْمَدِينَةِ .

الْجُمَادَيَانِ : جُمَادَى الْأُولَى وَجُمَادَى الْآخِرَةِ .

الْجَمَّالَانِ : شَاعِرَانِ : أَحَدُهُمَا جَاهِلِيٌّ ، وَالْآخَرُ إِسْلَامِيٌّ ، وَهُوَ الْجَمَالُ بْنُ سَلَمَةَ .

الْجُمَامِيَانِ : الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى وَعَلِيٌّ بْنُ مَسْعُودٍ .

الْجَمْرَتَانِ : الْجَمْرَةُ الْأُولَى وَالْجَمْرَةُ الْوَسْطَى مِنَ الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي بِمَنَى ، وَبَنُو ضَبَّةَ وَبَنُو الْحَارِثِ .

الْجَمْعَانِ : إِرَادَةُ اللَّهِ وَقَضَاؤُهُ ، وَالْجَيْشَانِ الْمُتَحَارِبَانِ .

الْجَمْلَانِ : الْحَكَمُ وَعُثْمَانُ ابْنَا الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَدْ قُتِلَا مَعَهُ .

الْجَمُومَانِ : اسْمُ مَاءٍ .

الْجَنَابَانِ : الْجَانِبَانِ .

الْجَنَاحَانِ : جَانِحَا الطَّائِرِ ، وَيَدَا الْإِنْسَانِ ، وَعَضُدَانِ ، وَإِنْطَاهُ ، وَجَانِبَاهُ ، وَمَيْمَنَةُ الْجَيْشِ وَمِيسَرَتُهُ ، وَشَفَرَتَا النَّصْلِ .

الْجَنَانِيَانِ : الْمَحْدَثَانِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَنُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

الْجَنْبَانِ : الْجَانِبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

الْجَنْبَتَانِ : نَاحِيَتَا الْوَادِي وَغَيْرِهِ .

الْجُنُبْدَانِ : مَوْضِعٌ .

الْجَنْتَانِ : جَنَّةٌ عَذَتْ وَجَنَّةٌ عَذْنٌ .

الْجِنْحَانِ : جَانِبَا الطَّرِيقِ ، وَغَيْرِهِ .

الْجُنْدَانِ : الْجَيْشَانِ الْمُتَحَارِبَانِ .

الْجِنْسَانِ : الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ .

الْجَوَادَانِ : الْإِمَامُ : مُوسَى الْكَاضِمُ وَحَفِيدُهُ

مُحَمَّدُ الْجَوَادُ بْنُ عَلِيٍّ الرِّضَا ، وَهُمَا الْإِمَامَانِ :

السَّابِعُ وَالتَّاسِعُ عِنْدَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ .

الْجَوَانُنُ : رُفْعَتَا يُرْقَعُ بِهِمَا السَّقَاءُ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

الْجَوْبَانِ : النُّوعَانِ .

الْجَوْبَرِيَانِ : عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ

جَوْبَرٍ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرَبَ دِمَشْقٍ .

الْجَوْذَابَانِ : الْحَارِ وَالْبَارِدُ .

الْجَوْرِيَانِ : غُلَافَا الْقَدَمِ الْمَعْرُوفَانِ .

الْجُولَانِ : مَنَظِقَةٌ فِي شِمَالِي سُورِيَا .

الْجَوْنَانِ : مَعَاوِيَةُ بْنُ شَرْحِبِيلَ بْنِ الْجَوْنِ ،

وَحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْجَوْنِ ، وَقَرْيَةٌ فِي

الْبَحْرَيْنِ ، وَطَرَفَا الْقَوْسِ .

الْجَوْهَرَانِ : النَّبْلُ وَالْكَرْمُ .

الْجِيزَانِ : جَانِبَا الْوَادِي .

الْجِيزَتَانِ : الْجَانِبَانِ ، النَّاحِيَتَانِ .

الْجَيْشَانِ : الْعَسْكَرَانِ الْمُتَحَارِبَانِ .

الْجِيلَانِ : الْجَانِبَانِ مِنَ الْقَبْرِ وَغَيْرِهِ .

- ح -

الْحَاثِرِيَانِ : الرَّوَايَانِ : نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَخَّارٍ .

الْحَاثِيَانِ : الذَّنْبُ وَالْغَرَابُ .

الْحَابِيَانِ : الذَّنْبُ وَالْجَرَادُ .

الْحَاجِبَانِ : الْعِظْمَانِ الْوَاقِعَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ

بِلَحْمَهُمَا وَشَعْرَهُمَا .

الْحَاجَّتَانِ : شَخْمَتَا الْأَذْنَيْنِ .

الْحَادِثَانِ : الْأَمْرُ وَالشَّرُّ الْعَظِيمُ .

الْحَادِيَانِ : رَاعِيَا الْإِبِلِ : الْأَوَّلُ فِي

الْمَقْدَمَةِ ، وَالْآخَرُ فِي الْوَسْطِ أَوِ الْمُؤَخَّرَةِ ،

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

الحاذان : مؤخرا الفخذين .

الحارثان : الحارث بن ظالم، والحارث بن عوف، وقيل : الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم، وقيل : يحيى ومحمد ابنا زياد الشاعران .

الحارقان : عرقان في اللسان .

الحارِقتان : رأسا الفخذين في الوركين .
الحاشيتان : عَصَبَتان في الورك، وعرقان في الرجلين .

الحاضِران : حاضر حلب وحاضر قنشرين، والجود والحسب .

الحاضِرَتان : أدنا الفيل .

الحافان : طرفا اللسان، وعرقان في باطنه .

الحافتان : الحافتان من كل شيء .

الحافظان : الحافظ الذهبي والحافظ السبكي، وأبو موسى عمران والحسن بن علي الثوريان، والحافظ أبو بكر بن علي، المعروف بالخطيب البغدادي، وحافظ المغرب، أبو عمر يوسف بن عبد البر، وأبو القاسم الدمشقي وأسعد المزوزي .

الحاقان : عرقان تحت اللسان .

الحاقتان : ما بين الترقوتين وحبلي العاتق .

الحالبان : عرقان يجري فيهما البول، وعرقان يكتنفان السرة إلى البطن .

الحالتان : حالة العَضْب والرَضَى .

الحاملتان : طرفا العِيران الذي في أنف البعير .

الحاميان : ما عن يمين الحافر وشماله .

الحاميتان : الحاميان .

الحَبَّان : أسامة بن زيد ووالده زيد بن حارثة الصحابيَّان، وهما صاحبَا رسول الله ﷺ .

الحَبَابيتان : قريتان بمصر .

الحَبْلان : الليل والنهار، والاتجاهان المتضادان .

الحَبَّيان : الذهب والفضة .

الحَبَّيحان : بلدان .

الحِثَّان : المِثْلان .

الحِجَابيان : حجاب الجنة وحجاب النار، والحجاب الحاجز والحجاب المُسْتَبْطِن للصَّدر والأضلاع .

الحِجَاجان : عظما الحاجبين، وجانبَا الجبل .

الحِجَازان : الحجاز ونجد، ومكة والمدينة .

حِجَارِيكَ : بمعنى : احجز بينهم حجزًا بعد حجز . وهو منصوب على أنه مفعول مطلق .

الحِجَّان : العُمرَة والحَجَّ .

الحِجَبَتان : حزفا الوركين المُشْرِفان على الخاصرتين، ورأسا عظمي الوركين مما يلي الحُرْقُفَتَيْن .

الحِجَّتان : شَحْمَتَا الأذنين .

الحَجَران : الذهب والفضة، والحجر الأسود، والحجر الذي كان يصعد عليه إبراهيم الخليل .

الحَجْران : ما دار بالعينين .

الحَجَرَتان : الناحيتان .

الحِجْلان : الخِلْخالان، والقَيْدان .

الحِجْلان : موضع .

الحَدان : طرفا كل شيء .

الحِدَّان : سَالِفَتَا عُنُق الفرس .

الحَدَّان : الليل والنهار، والشر والأمر العظيم .

الْحَرْقَتَانِ: السَّوَادَانِ فِي وَسْطِي الْعَيْنَيْنِ.
الْحَدِيثَانِ: بِلَدَتَانِ فِي دِيَارِ تِم.

الْحَدِيقَتَانِ: جَبَلَانِ مُتَبَسِّطَانِ فِي نَجْد.

حَذَارِيكَ: بِمَعْنَى: لَيْكُنْ مِنْكَ حَذَرٌ بَعْدَ

حَذَرٍ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمَطْلُوقَةِ.

الْحَذَاقِيَانِ: الْمُحَدَّثَانِ: مُحَمَّدٌ وَإِسْحَاقُ ابْنَا يَوْسُفَ.

الْخُذَّتَانِ: الْأُذُنَانِ، وَجَانِبَا الْفَرْجِ.

الْحَرَاتَانِ: النَّاحِيَتَانِ.

الْحَرَامَانِ: الْحَرَمَانِ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

الْحَرَامِيَانِ: الرَّوَايَانِ: مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

الْحُرَّانِ: السَّوَادَانِ فِي أَعْلَى الْأُذُنَيْنِ؛ وَالْحُرَّ وَأَخُوهُ أَبِي، وَعَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَعُثَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ.

الْحُرَّانِ: وَادِيَانِ بِالْجَزِيرَةِ.

الْحَرَايَانِ: جَنَابَا الرُّخْلِ.

الْحَرْبَتَانِ: الْحَرْبَةُ وَالرَّمْحُ.

الْحَرَّتَانِ: حَرَّةُ بَنِي مُرَّةَ وَحَرَّةُ غَطَفَانَ.

الْحُرَّتَانِ: الْوَجْتَانِ، وَالْأُذُنَانِ.

الْحَرْجَانِ: رَجُلَانِ قَشَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ.

الْحَرَّسَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

حَرْسَانِ: مَاءَانِ لِبَنِي عَقِيلٍ، وَجَبَلَانِ بِنَجْدٍ.

حَرْسَانِ: وَادٍ بِنَجْدٍ.

حَرْشَانِ: جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ.

الْحَرَضِيَانِ: الْمُحَدَّثَانِ: مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ.

الْحَرْفَانِ: الطَّرْفَانِ، وَالْقَلْبُ وَاللِّسَانُ.

الْحَرْقَتَانِ: تِمٌ وَسَعْدُ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

الْحَرْقَتَانِ: مَجْتَمِعُ رَأْسِ الْفَخْذِ وَرَأْسِ الْوَرَكِ، وَرَأْسَا الْوَرَكَيْنِ.

الْحَرَمَانِ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

الْحَرَمِيَانِ: الْقَارَتَانِ: ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ.

الْحَرْبَانِ: الْفَرِيقَانِ الْمُتَنَازِعَانِ.

الْحَرْزَانِ: مَكَانَانِ بَيْنَ ذُبَالَةٍ وَتَجْدٍ، حَزْنٌ خَفَاجَةٌ وَحَزْنٌ بَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ.

الْحَرْزَتَانِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ نَجْدٍ.

الْحَزِيمَتَانِ: حَزِيمَةُ وَزَبِيبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ.

الْحَسْبَانِ: حَسْبُ الْأَبِ وَحَسْبُ الْأُمِّ.

الْحِسْبَتَانِ: الْخَضِيَّتَانِ.

الْحَسَنَانِ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا عَلِيٍّ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ، وَجَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ.

الْحُسْنِيَانِ: الْخَضَلَتَانِ الْحَمِيدَتَانِ.

الْحُسَيَانِ: مَوْضِعٌ.

الْحِصْنَانِ: رِبِيعَةٌ وَمَضَرٌ، وَبِلَدٌ بِالْعِرَاقِ.

الْحَصِيرَانِ: عَصَبَتَانِ فِي جَنْبِي الْفَرَسِ، وَالْجَنْبَانِ.

الْحَصِيرَتَانِ: لَحْمَتَانِ مُعْتَرِضَتَانِ فِي جَنْبِي الْفَرَسِ.

الْحُصَيْنَانِ: الْحُصَيْنُ بْنُ جَذِيمَةَ وَالْحُصَيْنُ بْنُ أُسَيْدٍ.

الْحَضْجَانِ: نَاحِيَتَا الْوَادِي.

الْحَضْرَتَانِ: بَغْدَادٌ وَسُرٌّ مَنْ رَأَى.

الْحَضْنَانِ: جَبَلَانِ.

الْحِضْنَانِ: الْجَنْبَانِ، وَمَيْمَنَةُ الْجَيْشِ وَمَيْسَرَتُهُ.

الْحَطِيمَانِ: جِدَارَا الْكَعْبَةِ.

الْحِطَّانِ: حِطُّ الدُّنْيَا وَحِطُّ الْآخِرَةِ.

الحَظِيرَان: المُحَدَّثَان: أحمد بن محمد
 الجُبائي، وعبد القادر بن محمد.
 الحفاصتان: عَيْنَا الفيل.
 الحِفَافان: ناحيتَا الرأس.
 الحَقَرَان: الحَقَر والحفير: موضعان بين
 مكة والمدينة.
 الحَقَرَتان: بثران.
 الحَقُورَان: خَبْرَان في ديار بني عبس.
 الحَفِيطَان: الملكان اللذان يشهدان
 للإنسان يوم القيامة.
 الحُقَان: أصلا الوركين، ورأسا العضدين.
 الحُقَبَتَان: منهلان في بلاد ربيعة.
 الحَقْوَان: الخاصِرَتَان.
 الحَقُوتَان: الحَقْوَان.
 الحكمَان: أبو موسى الأشعري وعمرو بن
 العاص اللذان توليا التحكيم بين علي ومعاوية
 في صفين.
 الحكيمان: الشاعران: المتنبي وأبو تمام.
 الحَلَّتَان: الغداة والعشي.
 الحُلَّتَان: الثوبان، وحلة الشتاء وحلة
 الصيف.
 الحليفان: قبيلتا أَسَد وَعَظْفَان، وبنو أَسَد
 وطَيء، والمذلة والفقر.
 الحَمَادَان: حَمَاد عَجْرَد وحَمَاد الراوية.
 حِمَاطَان: جيلان.
 الحِمَامَان: السيوف والرماح.
 حَمَامَتَان: ماءان لبني سليم وبني سعد.
 الحَمْدَان: سورة سبأ وسورة فاطر.
 الحَمَقَتَان: موضع قرب الشام.
 الحِمْلَاجَان: قرنا الثور والظبي.
 الحِمْلَاقَان: جَفْنَا العينين، وبياضا العينين.

الحِمَيَان: جِمَى ضَرِيَّة وجِمَى الرَبْذَة.
 الحميدان: حميد بن بحر والد سعيد بن
 حميد الكاتب وابنه.
 الحنَّاءَتَان: رايتان في بلاد طَيء.
 حَنَائِك: بمعنى: تحنن بعد تحنن، وهو
 مفعول مطلق منصوب بالياء.
 الحَنَتَان: الحَنَتَف وأخوه سيف: ابنا
 أوس بن حميري.
 الحُنْدُرِيَان: المُحَدَّثَان: سلامة بن جعفر
 ومحمد بن أحمد.
 الحُنْدُورَتَان: الحَدَقَتَان.
 الحُنْدِيرَتَان: الحَدَقَتَان.
 الحَنَشَان: الشاعران: معشر بن منصور،
 وعطاء بن عبس.
 الحنشيان: الشاعران: عطاء بن عبس
 ومعشر بن منصور.
 الحَنَكَان: الحَنَك الأعلى والحَنَك
 الأسفل.
 الحِنَوَان: القَرَبُوسَان، وهما متقدم السُرُج
 ومؤخره.
 الحنينان: المحدثان: محمد بن الحسين
 وإسحاق بن إبراهيم.
 الحَوَارِيَان: طلحة والزبير.
 حَوَائِك وحَوَائِيَه وحَوَائِينَا: بمعنى
 جانبك.
 الحَوْبَان: النوعان.
 حَوْتَتَان: واديان في بلاد قيس.
 الحَوَزَتَان: الناحيتان.
 الحَوْشَان: الخاصِرَتَان.
 الحَوْشَبَان: عَظْمَا الرُشَغِين.
 الحَوْضَان: موضع.

الْحَبَشِيَّان: عبد الله بن شهر وخالد بن نعيم، وكلاهما من حَبَش (بطن من العرب).
الْحُبَيَّان: عبد الله بن الزبير وابنه حُبَيْب، وعبد الله بن الزبير وأخوه مصعب.

الخَبِيرَتان: موضع.

الْحَتَّانان: موضع الخَتْن من الذَّكَر ومَوْضِع الخَفْض من الجارية.

الْحَتَّان: عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب (صهرا الرسول ﷺ).

الْحَدَّان: جانب الوجه.

الْحُدَّتَان: الْحَدَّان.

الْحَدَمَتان: خلخالان يوضع في رجلي المرأة للزينة، والسَّيْران اللذان يُشَدَّان بهما رُسْغا البعير.

الْحَرَّاتان: كوكبان.

الْحَرَّازان: جبلان في بلاد بني أسد.

الْحَرَبَان: ثَقْبَا رَأْسِي الْوَرَكَيْن.

الْحُرَبَّتَان: مِغْرَزَا رَأْس الْفَخْذ، وعورتا المرأة.

الْحُرَمَتان: رأسا النعلين.

الْحُرْجَان: موضع قرب المدينة المنورة.

الْحُرَزَّتَان: عورتا المرأة.

الْحُرْطومتان: موضع.

الْحِرْنَابَّتَان: ثَقْبَا الْأَنْف.

الْحَرِصَان: جانبَا النَّهْر.

حُرَّازَان: جَبَلَان.

الْحُرْزَاعِيَان: بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاء وابن ميسرة بن أُمِّ أَصْرَم.

الْحُرْزُجَان: الْأَوْس وَالْحَزْرَج.

الْحُرْزَيْمِيَان: الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُرَيْمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَزِيمَةَ.

حَوْضَتَان: جَبَلَان فِي بِلَادِ تَمِيم.
الْحَوْفَزَان: عَمْرُو وَعَبَادُ ابْنَا عَامِرِ التَّغْلِبِيِّ.
حَوْلَيْكَ وَحَوْلَيْهِ: جَانِبَيْكَ.
الْحَوْمَاتَان: بِلْدَان.
الْحَيَّان: حَيَّ الرَّجُلِ وَحَيَّ امْرَأَتِهِ.
الْحَيَاتَان: الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ.
الْحِيَارَان: مَوْضِع.
الْحَيْرَان: الْجَانِبَان.
الْحَيْرَتَان: الْحِيرَةُ وَالْكُوفَةُ.
الْحَيَزُومَان: مَا اكْتَنَفَ الْخُلُقُومُ مِنْ جَانِبِ الصَّدْرِ.

- خ -

الخَائِعَان: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ.

الخَائِنَان: الْجُوعُ وَالْعَزِي، وَسَلِيمَانُ بْنُ وَهَبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْخَطِيبِ.

الخَايِلَان: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

الْخَاذِلَان: الْجَبْنُ وَالرَّعْبُ.

الْخَازِنَان: الْمُحَدَّثَان: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى.

الْخَاصِرَتَان: الْخَضِرَان.

الْخَافِقَان: طَرَفَا الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ.

الْخَافِقَتَان: الْجَنَاحَان.

الْخَالِجَان: الْحَالَتَانِ الْمُخْتَلِفَتَانِ.

الْخَالِدَان: الشَّعْبُ وَالْوَطَنُ، وَخَالِدُ بْنُ نُضْلَةَ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسٍ.

الْخَالِدِيَان: الشَّاعِرَان: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، وَأَخُوهُ سَعِيدٌ.

الْخَالِفَتَان: زَاوِيَتَا الْبَابِ.

الْخَائِقَان: مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

الْخَبَّتَان: مَوْضِعٌ.

الخُسوفان: الخسوف والكسوف.

الخُشاشان: جَبَلان.

الخُشبان: المِسْواك والخِلال.

الخُشبتان: الخُشبان.

الخُشفتان: جُبَيْلان.

الخُضبان: الخِضْب وغنى الأَسْخِياء.

الخُضران: الخاصِرَتان.

الخُضفتان: عورتا المرأة.

الخُضمان: المُدْعَى والمُدْعَى عليه.

الخُضيان: الجِلْدَتان اللتان فيهما البيضتان.

الخُضيتان: البَيْضَتان.

خُضْمان: موضع.

الخُطيان: المُحَدَّثان: إسحاق بن محمد بن

إبراهيم وإسماعيل بن محمد بن محمد.

الخُفَّان: الثُغْلان، وخُفَّ البعير.

الخِلَافان: الكُفَّان.

الخِلَالان: المُحَدَّثان: إسماعيل بن نميل،

ومحمد عبد الله بن نميل.

الخُلَّتَان: الضَّرَّتَان.

الخُلْخالان: اللذان يوضعان في رجلي المرأة للزينة.

الخُلدان: الجنة والنار.

الخِلْفان: حَلَمَتا ضَرْع الناقة ونحوها، والمُخْتَلِفان.

الخَلِيجان: شَطَا النهر.

الخَلِيطان: الشريكان، والبُسر والثُمر، أو

العنب والزبيب.

الخَلِيفتان: آدم وداود عليهما السلام.

الخَلِيلان: الصَّدِيقان.

الخَميسان: الجيشان المُتَحَارِبان.

الخُثَّابَتان: ثَقْبَا الأنف.

الخِثبان: العَذْر والكذب.

الخُثَيَّان: ثُعْلَبَة بن سعد ومحارب بن

حفصة، وأشجع بن ريث وثعلبة بن سعد.

الخُزْرَتان: موضع في بلاد هُذيل.

الخِزْزيران: موضع فيه ماء.

الخِنْصِران: الإضْبَعان الصَّغِيران

المُتَطَرَّتان.

الخَوْشان: الخاصِرَتان.

الخَوْرَمَتان: ثَقْبَا المِنْخَرين.

الخَوْصاوان: قَعْرَا العينين.

الخَوَقان: الحَلَقَتان في أذني الجارية.

الخَيْبَرِيَّان: أحمد بن القاهر ومحمد بن

عبد العزيز، والنسبة إلى خَيْبَر.

الخَيْشِيَّان: أحمد بن محمد بن دنان،

ومحمد بن محمد بن عيسى النَحْوِيُّ، والنسبة

إلى الخَيْش.

الخَيْطان: الخَيْط الأبيض والخَيْط الأسود

من الفجر.

الخَيْفان: موضع بمنى.

- د -

الدَّائِيَّان: الليل والنهار.

الداران: دار الدنيا ودار الآخرة.

دارَتان: موضع.

الدهِسان: عِرْقان في باطن الذراع.

الدُّبَّان: الدُّبُّ الأصغر والدُّبُّ الأكبر من

النجوم.

الدُّخْرُضان: جَنْبُ البعير، وماءان

عظيمان.

الدُّخِيَّتَان: ماءان.

الدُّخُولان: ماءان.

الدَّرْبَان: محلة ببغداد.

الدَّرْهَمَان: الدرهم والدينار.

الدَّعَامَتَان: حَشَبَتَا الْبَكْرَةِ.

الدَّعَمَتَان: الدَّعَامَتَان.

الدَّعَوَتَان: دعوة الدِّين ودعوة الدنيا.

الدَّفَّان: الْجَنْبَان، والجناحان.

الدَّفَّتَان: غلاف الكتاب، وجِلْدَتَا الطَّبْلِ ونحوه، والجانبان.

الدَّكَّتَان: الدَّكَّة والمقام في الْحَرَم الشريف.

الدَّمَان: الكبد والطحال.

الدَّهْكِيَان: علي وهارون ابنا حميد، والنسبة إلى دَهَك قرية بشيراز.

الدَّهْنِيَان: حكيم بن سعد وخالد بن زياد، والنسبة إلى دَهْنَة (بَطْن من الْأَزْد).

دَوَالِيكَ: بمعنى: مُدَاوِلَة بعد مُدَاوِلَة، وهو مفعول مطلق منصوب بالياء.

الدَّوْنُكَان: واديان.

الدِّيَابِجَتَان: الحَدَّان، وأعلاهما.

الدَّيْرَان: دير حَتَّة ودير عبد، كانا قرب الكوفة.

الدَّيْرَتَان: رَوْضَتَان لبني أسيد.

الدِّيَكَان: الْعَظْمَان الناتئان خلف أُذُنَي الفرس.

- ذ -

الدَّثْبَان: كَوْكَبَان.

الدُّبَابَان: إِنْسَانَا الْعَيْنَيْن، وما حُدَّ من أطراف الأذنين.

الدَّبِيحَان: إِسْمَاعِيل بن إبراهيم وعبد الله بن عبد المطلب.

الدَّرَاعَان: الساعدان، وكوكبان.

الدَّرْبَان: الشَّرّ والخلاف.

الدَّرَوَتَان: الجانبان.

الدَّفْرَان: الْعَظْمَان الشاخصان وراء الأذنين.

الدَّفْرَتَان: الدَّفْرِيَان.

الدَّفْرِيَان: أصلا الأذنين.

دَقَّانان: جبلان في بلاد بني كعب.

دَلْقَامَان: واديان باليمامة.

الدَّنَابَان: مُؤَخَّرَا الْعَيْنَيْن.

الدَّنَابَتَان: الدَّنَابَان.

الدَّنَبَان: الدَّنَابَان.

الدُّهْلَان: دُهْل بن ثعلبة ودُهْل بن شيبان.

الدُّوَابَتَان: الطرفان.

- ر -

الرَّائِدَان: دجلة والفرات.

الرَّائِجَان: الصبح والمساء.

الرَّابِضَان: الترك والحَبَشَة.

الرُّتَّان: العضوان الرئيسان في جهاز التنفُّس.

الرَّاحَتَان: الكَفَّان، والراحة واليأس.

الرُّتْدَان: المِثْلَان.

الرَّادَانَان: موضع.

الرازيان: أحمد بن علي، ومحمد بن عمر.

الرَّأْسَان: مالك وجُشَم، ابنا بكر بن حبيب.

- ر -

الرَّاسِلَان: الكَتِفَان، وعرقان في الكتفين.

الرَّافِدَان: نهرا دجلة والفرات، واليدان، والبصرة والكوفة.

رَامَتَان: موضع قرب البصرة.

الرَّامَتَان: قريتان في فلسطين.

الراهِشَان: عِرْقَان في باطني الذراعين.

الراونديان : ضياء الدين الراوندي الحسني
وقطب الدين الراوندي بن الحسن .

الرَبَّان : الله والمال .

الرَّبَاعِيَتان : السَّنَان الرَّبَاعِيَّتَان فِي الْفَكِّين :
الأعلى والأسفل .

الرَّبْحَان : الرَّبْح ورأس المال .

الرَّبْعَان : موضع .

الرَّبْلَتَان : لحم باطني الفخذين .

الرَّبُوتَان : موضع .

الرَّبِيعَان : ربيع بن عقيل .

الرَّبِيعَتَان : ربيعة بن عقيل (أبو الخُلعاء)،
وربيعة بن عامر .

الرَّجَبَان : شَهْر رَجَب وشَعْبَان .

الرَّجَعَان : موضعان بين اليمن وتَجْد .

الرَّجْلَان : الرجل وامرأته .

الرَّجْلَان : القَدَمَان ، وقَائِمَتَا الطائر .

الرَّجْوَان : ناحيتا البئر .

الرَّحْبِيَان : الضُّلْعَان اللَّتَان تَلِيَان الْإِبْطَيْن فِي
أعلى الأضلاع .

الرَّحْلَتَان : رحلة الشَّتَاء إِلَى الْيَمْن
والْحَبْشَة ، ورحلة الصَّيْف إِلَى الشَّام .

الرَّحِيَان : حَجَر الرَّحَى .

الرَّحْيَاوَان : أعلى الكَشْحَيْن مِنَ الْفَرَس .

الرَّحْمَتَان : عَصَلَتَا السَّاقَيْن .

الرَّدَاءَان : الثَّوبَان : السُّرَّة وَالسَّرْوَال .

الرَّدْفَان : اللَّيْل والنَّهَار ، والغَدَاة والعِشْيَة ،
والمَلَأْحَان يَكُونَان فِي مَوْحَر السَّفِينَة ،

وَالْكَفْلَان ، وَقَيْس وَعُوف ابْنَا عَتَاب بْنِ
هَرَمِي .

الرُّذْنَان : الْكَمَان مِنَ الْقَمِيص .

الرُّذْهَتَان : موضع .

الرَّذِيفَان : الرُّمَيْلَان .

الرُّسْتُمَان : رُسْتُم وقَائِد آخَر مِنْ قَادَة
الْفَرَس .

الرُّسْغَان : الْمَوْضِعَان الْمُسْتَدْقَان فَوْق
الْحَافِرَيْن .

الرُّشِيدَان : هَارُون الرُّشِيد وَوَلَدُهُ الْمَأْمُون .

الرُّصَفَتَان : الرُّكْبَتَان .

الرُّصَفَتَان : الْعِظْمَان الْمُطْبِقَان عَلَى رَأْسِي
السَّاقَيْن وَالْفَخْذَيْن ، وَالرُّكْبَتَان .

الرُّضْمَتَان : هُضْبَتَان .

الرُّضِيعَان : الطُّفْلَان الْأَخْوَان .

الرُّغَامَان : موضع .

الرُّغَاوَان : الْعَصْبَتَان اللَّتَان تَحْتَ الثَّدْيَيْن .

الرُّغَاوَان : سَوَادَا حَلَمَتِي الثَّدْيَيْن .

الرُّفْغَان : أَضْلَا الْفَخْذَيْن ، وَالْإِبْطَيْن .

الرُّقَاشَان : اسْمُ جَبَلَيْن .

الرُّقْبَتَان : جَبَلَان أَسْوَدَان .

الرُّقَّتَان : الرُّقَّة وَالرَّافِقَة ، وَهُمَا بِلْدَتَان فِي
الْعِرَاق .

الرُّقْمَتَان : جَانِبَا الْوَادِي ، وَبِلْدَتَان بِالْعِرَاق ،
وَرَوْضَتَان .

الرُّقَيْقَان : عِرْفَان فِي صَفْحَتِي الْعُنُق .

الرُّكَابَان : حَدِيدَتَان تَتَدَلَّيَان عَلَى جَانِبِي
السَّرَج .

الرُّكْبَتَان : مَوْصِلَا مَا بَيْنَ أَسَافِلِ الْفَخْذَيْن
وَأَعَالِي السَّاقَيْن .

الرُّكْنَان : النَّاحِيَتَان الْقَوِيَّتَان .

رَمَادَان : موضع .

الرُّمْحَان : ذَنَبَا الْعَقْرَب .

الرُّمْلَتَان : موضع .

الرُّوَاقَان : مَوْضِع كَانَ بِقَرْطَبَة .

الرَّوْدَان: الصُّبَا والنَّسِيم.

الرَّوْضَتَان: موضع.

الرَّوْقَان: القَرْزَان.

الرَّوْقَان: الأمران المختلفان.

الرُّوَيْحَان: موضع بفارس.

الرِّيَاسَتَان: رئاسة السَّيْف والقَلَم.

الرَّيْحَانَتَان: امرأة الرجل وولده.

الرَّيْدَان: قريتان بحضرموت.

الرَّيْطَتَان: ثوبان رقيقان يستران جسد

الإنسان.

الرَّيْكَتَان: زَنْمَتَا الفَرَس.

- ز -

الزَابَان: الزابيان.

الزَابِيَان: الزاب الكبير والزاب الصغير، وهما رافدان من روافد دجلة.

الزَاقِفِيَان: المُحَدَّثَان: عبد الله بن أبي الفتح، ومحمود بن علي، والنسبة إلى الزاقفية، قرية بالسواد.

الزَاهِدَان: أحمد بن أبي الحواري، وأبو القاسم الحواري.

الرُّبَانَان: كوكبان.

الرُّبَانِيَان: قرنا العقرب والخنفساء.

الرُّبْرَتَان: كوكبان.

الرُّبَيْيَتَان: نابان يخرجان من فم الكلب.

الرُّبَيْدَتَان: هَضْبَتَان.

الرُّبَيْيَتَان: قبيلتا زينة وحزيمة.

الرُّجَّان: طرفا المِرْفَقَيْن.

الرُّخْفَان: الجيشان المُتَحَارِبَان.

الرُّزْنَوْقَتَان: دِعَامَتَا البَكْرَةِ إِذَا كَانَتَا مِنْ

طِين.

الرُّعَامَتَان: الزعامة السياسيَّة والزعامة

الدينيَّة.

الرَّزَمَتَان: هَتَّان مُعَلَّقَتَان فِي حَلْق الشَّاةِ أَوْ

التيس.

الرَّزْمَان: الماضي والمستقبل.

الرَّزْمَانَتَان: الرِّمَانَةُ (العاهة) ورداءة الخط.

الرَّزْدَان: عَظْمَا السَّاعِدِ، والزُّنْدُ الأعلى

وهو العود الذي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ، والزَّنْدَةُ السُّفْلَى.

الرَّزْمَتَان: هَتَّان تَلِيَان شَحْمَةُ الأُذُن.

الرَّزْنَكَتَان: الرَّزْمَتَان.

الرَّزْهَدَمَان: زَهْدَمَ وقيس ابنا حزن بن

وهب.

الرَّزْهَرَاوَان: سورتا البقرة وآل عمران.

الرَّزْهَرَتَان: الزهرة والمُشْتَرِي.

الرَّزْوَجَان: الذَّكَرُ والأنثى، والرجل

وامراته، والجنسان، والصَّنْفَان، والنوعان.

الرَّزْوَران: الرئيسان.

الرَّزْوَقَان: قريتان على دجلة.

الرَّزْبَقِيَان: المُحَدَّثَان: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ

الملك، وأحمد بن عبده.

- س -

السَّائِبَتَان: بَدَنَتَان أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى

الْبَيْتِ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَذَهَبَ بِهِمَا.

السَّائِنَان: جانبَا الحلقوم، وطَرَفَا القوس.

السَّاعِدَان: الذَّرَاعَان، وَجَنَاحَا الطَّائِر.

السَّاقَان: العَظْمَان مَا بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.

السَّالِفَان: صَفَحَتَا العُنُق.

السَّالِفَتَان: السَّالِفَان.

السَّامِعَان: الأذنان.

السَّامِعَتَان: الأذنان.

السَامِغَان: جانبا القم.

السَّاءَان: السَّيِّي والعُرْبَة.

السَّبَابَتَان: الإَضْبَعَان اللتان بين الإِبْهَامَيْنِ
وَالْوُسْطَيَيْنِ.

السَّبَالَان: الشَّارِبَان.

السَّبِيَان: السَّبَب الخفيف (متحرّك فساكن)
وَالسَّبَب الثَّقِيل (متحرّك فساكن) عند أهل
العَرُوض.

السَّبْتَان: النَّعْلَان، الْجِلْدَان المذْبُوغَان.

السَّبْتَيَان: السَّبْتَان.

السَّبْطَان: الْحَسَن والحَسِين.

السَّبْقَان: الْمُتَسَابِقَان.

السَّبَلَتَان: طَرَفَا الشَّارِبَيْنِ.

السَّبْنِيَان: الْمُحَدَّثَان: أَبُو جَعْفَرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ.

السَّبِيلَان: مَخْرَجَا الْبُولِ وَالْغَائِطِ.

السُّثْرَان: زَوْج الْمَرْأَةِ وَقَبْرُهَا.

السُّخْفَان: مِضْرَاعَا السُّرِّ.

السَّحَاءَتَان: نَاحِيَتَا اللِّسَانِ.

السَّحْرَان: السَّحَرُ الْأَعْلَى، وَهُوَ مِنْ ثَلَاثِ
اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَالثَّانِي آخِرُ
اللَّيْلِ إِلَى الصُّبْحِ.

السَّخِيَتَان: يَبْضَتَا الرَّجُلِ.

السَّدَان: جَبَلَان.

السَّدَرَتَان: مَوْضِع.

السَّدِيرَتَان: مَاءَان.

السَّرَاجَان: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

السَّرَان: قَرْيَة قَرِبَ صَنْعَاءَ.

السَّرْدَاحَان: السَّرْدَاحُ وَالسَّرِيدِحُ، وَهُمَا

وَادِيَانِ فِي دِيَارِ بَنِي قُشَيْرٍ.

السَّرَوَان: مَوْضِع.

السَّرَوَتَان: مَوْضِع.

السَّعَادَتَان: السَّعَادَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَالسَّعَادَةُ
الدُّنْيَوِيَّةُ.

السَّغْدَان: كُوكِبَان، وَمَوْضِع، وَسَغْدُ بْنُ
عِبَادَةَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَسَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ سَيِّدُ
الْأَوْسِ.

سَعْدِيكَ: بِمَعْنَى إِسْعَادٍ بَعْدَ إِسْعَادٍ. مَفْعُولٌ
مَطْلُوقٌ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ.

السَّفْرَان: رَحِلَتَا قَرِيشٍ فِي الصَّيْفِ وَفِي
الشَّتَاءِ، وَسَفَرُ الصُّبْحِ وَسَفَرُ الْمَسَاءِ.

السُّفْلَيَان: عُطَارِدُ الرَّهْرَةِ، سُمِّيَا بِذَلِكَ
لَأَنَّهُمَا أَسْفَلُ مِنَ الشَّمْسِ.

السُّفْيَانَان: سُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ وَسُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ.

السَّفِيحَان: جُوالِقَانُ كَالْخُرْجِ.

السَّفِينَتَان: مَوْضِعٌ قَرِبَ بَغْدَادَ.

السَّقَاطَان: جَنَاحَا الطَّائِرِ.

السَّقْطَان: جَنَاحَا الطَّائِرِ.

السَّقِيفَتَان: قَرْيَة بِالْيَمَنِ.

السَّكْرَتَان: حَبُّ الْعَيْنِ وَحَبُّ الْجَهْلِ.

السَّلْفَان: السَّلْفَان.

السَّلْفَان: الْعَدِيلَان (زَوْجَا الْأُخْتَيْنِ).

السَّلْفَتَان: الْمَرْأَتَانِ لِأَخَوَيْنِ.

سُلْمَانَان: مَوْضِع.

السَّلَمَتَان: سَلَمَةُ الشَّرِّ، وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ
قُشَيْرٍ (أُمُّهُ لَبَيْنَى بِنْتُ كَعْبٍ)، وَسَلَمَةُ الْخَيْرِ،
وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ بْنِ الْقُشَيْرِيَّةِ.

السَّلَهَبَان: سَلَهَبٌ وَوَالِدُهُ مِنْ بَنِي عَجَلٍ.

السَّمَاخَان: ثَقْبَا الْأُذُنَيْنِ.

السَّمَاطَان: الصَّفْقَان.

السَّمَاكَان: كُوكِبَان.

السَّمَان: عِرْقَان فِي أَنْفِ الْفَرَسِ.
 الشُّمَامَان: دَائِرَتَان فِي سَالِفَتِي الْفَرَسِ.
 السُّمُطَان: عِقْدَان تُعَلِّقُهُمَا الْمَرْأَةُ فِي جِيدِهَا.
 السَّمِيقَان: خَشْبَتَان فِي النَّيْرِ تُحِيطَان بِعُنُقِ الثَّورِ.
 السَّنَان: الْمِثْلَان.
 السَّنَتَان: السَّنَةُ الْهَجَرِيَّةُ وَالسَّنَةُ الْمِيلَادِيَّةُ.
 السَّنْدَان: السَّنْدُ وَالرَّيُّ.
 السَّهْمَان: سَهْمَا قِدَاحِ الْمَيْسِرِ، وَالْعَيْنَانِ.
 السَّوَّءَان: الْقُبْلُ وَالذُّبُرُ.
 السَّوَادَان: حَدَقَتَا الْعَيْنَيْنِ.
 السَّوْغَان: الْوِلْدَانِ اللَّذَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ.
 السَّوَيَّان: مَوْضِعٌ.
 السَّوِيلَان: الْعَدِيلَانِ.
 السَّيَّان: الْمِثْلَانِ.
 السَّيِّئَتَان: الْغُلُوُّ وَالْتَقْصِيرُ، وَالزِّيَادَةُ وَالْتَقْصَانُ.
 السَّيِّدَان: سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَسَيِّدَا النَّاسِ: مُحَمَّدٌ ﷺ وَعَلِيٌّ، وَالسَّيِّدَانِ أَيْضًا: الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ سَنَانٍ.
 السَّيْرَان: الْحَاجَتَانِ.
 السَّيْرَان: مَوْضِعٌ.
 السَّيْلَحَان: مَوْضِعٌ.
 - ش -
 الشَّأْنَان: عِرْقَان فِي الرَّأْسِ.
 الشَّامَتَان: الشَّائِمُ وَرَاوِيَةُ الشَّئْمِ.
 الشَّارِبَان: الشَّعْرُ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْقَمِّ.
 الشَّاشِيَّان: الْمُحَدَّثَانِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُذَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ خُذَيْمٍ.

الشَّاطِئَان: جَانِبَا النَّهْرِ، أَوْ الْوَادِي.
 الشَّافِرَان: حَرْفَا رَجَمِ الْمَرْأَةِ.
 الشَّاكِلَتَان: جَانِبَا الطَّرِيقِ.
 الشَّاهِدَان: الْعَيْنُ وَالْأَثَرُ، وَالْجِلَّ وَالْإِحْرَامُ، وَالرَّجْلَانِ اللَّازِمَانِ لِأَدَاءِ الشَّهَادَةِ.
 الشَّاهِدَتَان: حَجَرَانِ بَارِزَانِ يَوْضَعَانِ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَدَمَيْهِ.
 الشَّاويَان: الْبَذْوُ وَالْحَضَرُ.
 الشَّبَحَتَان: خَشْبَتَا الْمِثْقَلَةِ.
 الشَّجَرَتَان: مَوْضِعٌ قَرِبَ الْعَرِيشِ.
 الشَّخْرِيَّتَان: مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذِ الْمُحَدَّثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الْأَصْفَرِ الشَّاعِرِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى الشَّخْرِ، بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَدَنَ.
 الشَّخْمَتَان: شَخْمَتَا الْأُذُنَيْنِ.
 الشُّذْقَان: مَشَقٌّ فَمِ الْفَرَسِ إِلَى حَدِّ اللَّجَامِ مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ.
 شَرَّآن: جَبَلَانِ.
 الشَّرَاكَان: السَّيْرَانِ فِي التَّغْلِينِ.
 الشَّرْخَان: الْمِثْلَانِ، وَمَقْدَمُ الرَّخْلِ وَمَوْخَرَتُهُ.
 الشَّرْطَان: شَاطِئُ النَّهْرِ.
 الشَّرْعَان: الْمِثْلَانِ.
 الشَّرَفَان: شَرَفُ الْأَدَبِ وَشَرَفُ النَّسَبِ، وَشَرَفُ الْأَبِ وَشَرَفُ الْأُمِّ.
 الشَّرَوِيَّان: الْمُحَدَّثَانِ: عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى الشَّرَاءِ.
 الشَّرِيكَان: الْوَارِثُ وَالْحَوَادِثُ.
 الشَّطَّان: الْجَانِبَانِ.
 الشَّطْرَان: خِلْفَا الشَّاةِ.
 الشَّطْطَاظَان: عَوْدَانِ يُجْعَلَانِ فِي عُزْوَتِي الْجَوَالِقَيْنِ.

الشَّطْرَيْنِ : عَظْمَا السَّاقَيْنِ .

الشُّغْبَانِ : مَقْدَمُ الرَّخْلِ وَمَوْخَرُهُ .

الشُّغْبَتَانِ : مَوْضِعٌ .

الشُّغْمَانِ : شُغْمٌ وَعَبْدُ شَمْسِ ابْنِ مَعَاوِيَةَ .

شُغْرَانِ : جَبَلَانِ مِنْ جِبَالِ تَهَامَةٍ .

الشُّغْرَيَانِ : كَوِكَبَانِ .

شُغْفَانِ : جَبَلَانِ .

الشُّعَيْثِمَانِ : غَائِطَانِ .

الشُّغَارَانِ : الْحَالِيَانِ : عِرْقَانِ فِي جَنْبَيْ

الْجَمَلِ .

الشُّفَاءَانِ : الْقُرْآنُ وَالْعَسَلُ .

الشُّفْتَانِ : طَبَقَا الْفَمِ .

الشُّفْرَانِ : النَّاحِيَتَانِ ، وَطَرَفَا الْإِسْكَتَيْنِ .

الشُّفْرَانِ : طَرَفَا الْإِسْكَتَيْنِ ؛ وَأَصْلُ مَنْبِتِ

الشُّغْرِ فِي الْجَفْتَيْنِ ، وَمِثْقَرَا الدَّابَّةِ .

الشُّفْرَتَانِ : حَدَّ السَّيْفِ وَنَحْوَهُ .

الشُّفَيْرَانِ : جَانِبَا الْوَادِي .

الشُّقَّانِ وَالشُّقَّانِ : التُّصْفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الشُّقَّتَانِ : التُّصْفَانِ .

الشُّقْرَانِ : مَوْضِعٌ .

الشُّمَّاسِيَّتَانِ : مُعْتَنِيَتَا الْمَدِينَةِ : خُلَيْدَةُ

وَرُبَيْعَةُ .

الشُّمْسَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

شُمُطْتَانِ : جَبَلَانِ .

الشُّمْلَانِ : الْجَمْعَانِ .

الشُّهَابَانِ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْفَتْاحِ الْمَجِيرِي

وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَالِدِي .

الشُّهَادَتَانِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهَادَةُ

أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

الشُّهْرَتَانِ : رِقَّةُ الثَّيَابِ وَغِلْظُهَا .

الشُّهُوتَانِ : شَهْوَةُ الْبُطْنِ وَشَهْوَةُ الْفَرْجِ .

الشُّهَيْدَانِ : الشَّاهِدَانِ ، وَالْإِمَامُ عَلِيُّ وَابْنُهُ

الْحُسَيْنِ ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنِ ، وَقُتْمٌ وَعَبْدُ

الرَّحْمَنِ طُفْلَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

شَيْخَانِ : قَرْيَةُ لُبْنَانِيَّةٌ فِي قِصَاةِ جَبِيلٍ .

الشَّيْخَانِ : طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ

الْقَشِيرِيِّ صَاحِبَا الصَّحِيحَيْنِ ، وَالنُّوَوِيُّ

وَالرَّافِعِيُّ .

الشَّيْطَانِ : مَوْضِعٌ .

الشَّيْفَانِ : وَادِيَانِ .

الشَّيْقَانِ : مَوْضِعٌ .

- ص -

الصَّاحِبَانِ : أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقُ وَعُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ .

صَاحَتَانِ : مَوْضِعٌ .

الصَّادَانِ : عِرْقَانِ بَيْنَ عَيْنَيْ الْبَعِيرِ وَأَنْفِهِ .

الصَّادِقَانِ : الْإِمَامَانِ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ وَجَعْفَرُ

الصَّادِقِ .

الصَّارِمَانِ : السَّيْفُ وَاللِّسَانُ .

الصَّافَتَانِ : عِرْقَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ .

الصَّامِفَانِ : جَانِبَا الْقَمَرِ ، وَمَوْخَرَاهُ ،

وَمُجْتَمَعُ الرِّيقِ مِنَ الشُّفْتَيْنِ .

الصَّبَاحَانِ : الصُّبْحُ وَالْمَسَاءُ .

الصَّبِيَّتَانِ : رَأْسَا الْقَدَمَيْنِ .

الصَّبِيَّتَانِ : قِطْعَتَانِ مُسَطَّحَتَانِ مِنَ النَّحَاسِ

الْأَضْفَرِ ، تُضْرَبُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لِإِعْطَاءِ

صَوْتِ مُوسِقِي خَاصَرٍ ، وَبِاطْنَا الْحَافِرَيْنِ .

الصَّحِيحَانِ : صَحِيحُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ

وَصَحِيحُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ .

الصَّدَّانِ : نَاحِيَتَا الْوَادِي .

الصُّدَّانُ : ناحيتا الوادي .

الصُّدْعَتان : الفِرْقَتان .

الصُّدْغَان : ما بين لِحَاطِي العَيْنَيْن إلى
أَصْلَي الأذْنَيْن ؛ وموصل ما بين اللحية والرأس
إلى أسفل من القرنين .

الصُّدْفَان : ناحيتا الوادي .

الصُّدْفَان : جبلان .

الصُّدْفَتَان : الثَّقْرَتان اللتان فيهما مغرز

رَأْسِي الفَخْذَيْن .

الصُّدْقَتان : الصَّدَقَة والدُّعَاء للسائل .

الصُّدْمَتَان : الجَبِينَان .

الصُّرَاتَان : محلة ببغداد .

الصُّرَتَان : حجرا الرَّحَى .

الصُّرْدَان : عِرْقَان في اللسان .

الصُّرْغَان : الأَمْرَان ، اللَوْنَان .

الصُّرْغَان : المِثْلَان .

الصُّرْفَان : الليل والنهار .

الصُّرَيْمَان : الليل والنهار .

الصُّغَيْرَان : القلب واللسان .

الصُّفَّان : الجِيشَان المُتَحَارِبَان .

الصُّفْحَان : الجَانِبَان والناحِيَتَان من كلِّ

شيء .

الصُّفْحَتَان : الخَدَّان .

الصُّفْرَان : شَهْرَا صَفَرٍ ومُحَرَّم .

الصُّفْقَان : الجَانِبَان .

الصُّقْلَتَان : الخَاصِرَتَان .

الصُّلْوَان : مُكْتَنِفَا الذَّنْب .

الصُّلَيْفَان : جَانِبَا العُنُق .

الصُّمَاخَان : حَرَفَا الأذْنَيْن ، والأذْنَان .

الصُّمَاغَان : جَانِبَا القَم .

الصُّمْنَان : مُلتَقَى الشَّفَتَيْن .

الصُّوَارَان : جَانِبَا القَم .

الصُّوْبَان : المَطَر والظَّل .

الصُّوْرَان : شَطَا النهر .

الصُّوْرَان : القَرْنَان .

الصُّوْعَان : المِثْلَان .

الصُّوَيْدَلَان : مَوْضِع .

الصُّيْنَان : الصُّيْنُ الشَّعْبِيَّة والصُّيْنُ الوَطْنِيَّة .

- ض -

الصُّاحِكَان : سَتَان لِلإِنْسَان بالفَكِّين الأعلى

والأَسْفَل .

الصُّاحِكَتَان : الصُّاحِكَان .

الصُّارِيَان : الأَسَد والذَّنْب .

الصُّبْعَان : الإِبْطَان ، واسم مَوْضِع .

الصُّبْعَان : الصُّبْع ، وقيل : الذَّكَر من

الصُّبَاع .

الصُّبْنَان : ما بين الإِبْط والكَشْح من

الجَانِبَيْن .

الصُّبْجِيَعَان : الزَّوْجَان .

الصُّبَيْدَان : المِثْلَان .

الصُّرَّتَان : الدُّنْيَا والآخِرَة ، وامرأتَا الرجل ،

وأَصْلَا الثُّدْبَيْن ، وَاللُّخْمَتَان اللتان تحت

الإِبْهَامَيْن وَأَصْلَاهُمَا .

الصُّرْغَان : المِثْلَان .

الصُّعَيْفَان : المَرْأَة والمَمْلُوك ، والمَرْأَة

وَالْيَتِيم .

الصُّفَّتَان : جَانِبَا النهر ، والوَادِي .

الصُّفْرَان : الصُّفَيْرَتَان .

الصُّفِيرَان : الصُّفَيْرَتَان .

الصُّفَيْرَتَان : خَصْلَتَان مِنَ الشَّعْرِ تُرْسَلَان

عَلَى جَانِبِي الرَّأْس .

ط -

الطَّيْبَان : عَجِيزَتَا الْمَرَأَةِ .

ظ -

الظَّأْبَان : زَوْجَا الْأَخْتَيْنِ .

الظُّثْرَان : الْأَبُ وَالْأُمُّ .

الظَّأْمَان : زَوْجَا الْأَخْتَيْنِ .

الظُّبَّتَان : حَدَا السَّيْفِ .

الظُّنْبُوبَان : حَرْفَا السَّاقَيْنِ .

الظُّهْرَان : الْيَوْمَانِ .

الظُّهْرَان : الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ .

ع -

عَابِدَان : مَوْضِعٌ .

الْعَاتِقَان : مَوْضِعُ الرِّدَاءِ ، وَنِجَادِ السَّيْفِ .

الْعَادَان : الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ .

الْعَارِضَان : صَفْحَتَا الْعُنُقِ .

الْعَارِضَتَان : صَفْحَتَا الْعُنُقِ .

الْعَاشِقَان : الْعَاشِقُ وَالْعَاشِيقَةُ .

الْعَاصِيَان : الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ .

الْعَاطِرَان : الْفَضْلُ وَالْأَدَبُ .

الْعَاقِبَتَان : الشَّهَادَةُ ثُمَّ الْجَنَّةُ ، أَوْ النَّصْرُ ثُمَّ

الْغَنِيمَةُ .

عَاقِلَان : مَوْضِعٌ .

الْعَامِرَان : عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ، وَجَعْفَرُ

وَعَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكٍ .

الْعَامِلَتَان : الرَّجُلَانِ .

الْعَبْدَان : عَتْرَةُ وَالسَّلِيكُ بْنُ السُّلُكَةِ .

الْعَبْرَان : نَاحِيَتَا الْوَادِي ، وَمَوْضِعٌ .

الْعَبْسَان : مَوْضِعٌ .

الْعَبْتَان : عَتَبَتَا الْبَابِ : الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى .

الْعِثْكَان : مَوْضِعٌ .

الْعَثْرَان : مَوْضِعٌ .

الطَّائِفَان : مَا دُونَ الشَّقَتَيْنِ .

الطَّائِفَتَان : بَنُو حَارِثَةَ ، وَهُمْ مِنَ الْأَوْسِ ، وَبَنُو سَلَمَةَ وَهُمْ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَالْمَالِ وَالْحَسَبِ .

الطَّائِيَان : الشَّاعِرَان : أَبُو تَمَامٍ وَابْنُ بَحْتَرِي .

طَابَان : قَرْيَةٌ بِالْخَابُورِ .

الطُّبْيَان : حَلَمَتَا الضَّرْعِ لِدَوَاتِ الْأَرَبِ .

الطُّبَيْخَان : الْجِصَّ وَالْأَجَرَ .

الطُّبَيْعَتَان : طَبِيعَةُ اللَّاهُوتِ وَطَبِيعَةُ

النَّاسُوتِ .

الطُّرَّتَان : النَّاحِيَتَانِ مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي ، وَالْكَشْحَانِ .

الطُّرْزَان : الشُّكْلَانِ .

الطُّرْفَان : الْعَيْنَانِ .

الطُّرْفَان : الْأُذْنَانِ ، وَالنَّاحِيَتَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْوَالِدَانِ .

الطُّرْمَتَان : نَتَوَانِ فِي وَسْطِي الشَّقَتَيْنِ : الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى .

الطُّرَيَّان : السَّمَكُ وَالرُّطْبُ .

الطُّرِيدَان : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَالْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَابْنُهُ مَرْوَانُ .

الطَّلَاقَان : الطَّلَاقُ الْبَائِنُ وَالطَّلَاقُ الرَّجْعِيُّ .

الطُّلُوعَان : طُلُوعُ الْفَجْرِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ .

الطُّلَيْحَان : النَّاقَةُ وَرَاكِبُهَا .

الطُّمْرَان : الرِّدَاءُ وَالْإِزَارُ .

الطُّبْنَان : الطُّرْفَانِ أَوْ النَّاحِيَتَانِ .

الطُّوْلِيَان : سُورَتَا الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ .

الطُّبْيَان : الْأَبُ وَالْأُمُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

العَسْكَرِيَّان: عليّ الهادي بن محمد الجواد
 وولده الحسن العسكري، وهما الإمامان
 العاشر والحادي عشر عند الشيعة الإمامية.

عَسِيَّان: جَبَلَان.

العِشَاءان: المغرب والعشاء.

العِشْتَان: بلد باليمن.

العَصْران: الليل والنهار، والغداة،
 والعشي، والظهر والعصر.

العَصَوَان: حَسْبَتَان تُعرضان على الدلو
 كالصليب.

العِضَادَتَان: العارضتان للباب.

العِضْدَان: ما بين المرفقين إلى الكتفين.

العِطَاءان: العطاء والدُّعاء للسائل.

العِطْفَان: المنكبان، والجانبان.

العِظِيمَان: الجنة والنار، وجبرائيل
 وميكائيل.

العُقَابَان: الحَدَقَتَان.

العِقْلَان: حَبْلَان تُعَقَل بهما الناقة.

العَقِيَان: مُؤَخَّرَا قَدَمَي الرجل.

العَقْرَبَان: عقرب الدقائق وعقرب الساعات
 في الساعة.

العَقِيَّان: الليل والنهار.

العَقِيقَان: بلدان في ديار بني عامر.

العَقِيبَتَان: القرنان من الشعر.

العِكْمَان: العِدْلَان.

العُكْتَان: جانباً أسفل البطن.

العِلَاطَان: صَفْحَتَا العُنُق.

العِلْبَاءَان: عَصَبَان غليظان في العُنُق.

العِلْبَاوَان: العِلْبَاءَان.

العِلْطَان: القَبْل والدُّبُر من المرأة.

العِلْمَان: موضع قرب مكة.

العَجَّاجَان: الشاعران: العَجَّاج وابنه رُوَيْة.

العُجَايْتَان: عَصْبَتَان فِي رَجُل الفَرَس.

العَجْمَاوَان: صِلَاتَا الظَّهْر والعَصْر.

العَجِيزَتَان: الأَلَيَتَان.

العِدَّتَان: عِدَّة أَهْلِ الجَنَّة وَعِدَّة أَهْلِ النار.

العِدْدَان: المَزْدَوِج والمُفْرَد.

العِدْلَان: المِثْلَان.

العِدْوَان: العدو والنَّفْس.

العِدْوَتَان: جانباً الوادي.

العِدِيلَان: زوجا الأختين.

العِدِيلَتَان: الغِرَارَتَان.

العَذَابَان: السَّفَر والبِنَاء، وعذاب القَبْرِ

وعذاب جهنم.

العِذَارَان: جانباً اللحية، والعارضان،

والناحيتان.

العَرَابَان: شاهدا التنصير عند المسيحيين.

العِرَاقَان: البَصْرَة والكوفة.

العِرْجَان: موضع.

العِرْزَان: العروسان، والظِّلِيم والنعامة.

العُرْشَان: عِظْمَان فِي اللِّهَاء.

العُرْقُوبَان: العَصَبَان فوق عَقَبَي الإنسان،

والعُرْقُوبَان لِلدَّابَّة بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَتَيْنِ لِلإنسان.

العُرْقُوتَان: حَسْبَتَان تُعْرَضَان عَلَى الدلو

كالصليب، وَحَسْبَتَان تُضَمَّان مَا بَيْنَ أَوَاسِطِ
 الرِّجْلِ والمُؤَخَّرَةِ.

عِرْزَان: موضع.

العُرُوسَان: الرجل والمرأة.

العُرِيشَان: موضع.

العُرَيْزِيَّان: طَرَفَا الوَرِكَيْنِ.

العُسْكَرَان: الجِيشَان المُتَحَارِبَان، وعِرفَة

ومنى.

الْعَلَوَيَّانَ : رُحْلَ والمُشْتَرِي .

الْعَلَيَّانَ : عَلِيّ الأكبر وَعَلِيّ زَيْن العابدين
ابنا الإمام الحسين .

عَمَائَتَانِ : جَبَلَانِ بنجد .

العُمَرَانِ : أَبُو بكر الصُّدِّيق وعمر بن
الخطاب ، وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد
العزیز .

العُمَرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال وبدر بن
عمرو بن جُوَيْهَة ، وعمرو بن جُنْدُب وعمرو بن
سعد التميميَّانِ .

العُمَرَتَانِ : عَظْمَانِ صغيران في أصل
اللسان .

العُمُقَانِ : واديان .

العُمُودَانِ : الكتاب والسُّنَّة .

العُنَادِلَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللتان فِيهِمَا الْيَئُصَتَانِ .

العُنْصُرَانِ : الهَوَاءُ والنَّارُ (العنصران
الخفيفان) ، والماء والتراب (العنصران
الثقلان) .

العُنْصُلَانِ : موضع .

عَيْرَتَانِ : موضع .

العَهْدَانِ : العهد القديم والعهد الجديد من
الكتاب المقدس .

العُودَانِ : منبر النبي ﷺ وعصاه ،
والشاهدان ، وعود الثقاب وعود الحطب .

العُورَتَانِ : القُبُلُ والدُّبُرُ .

العُوفَانِ : عَوْف بن سعد وعوف بن
كعب بن سعد .

العُوقِبَانِ : موضع .

العُوقُهَانِ : كوكبان .

العِيدَانِ : عيد الفطر وعيد الأَضْحَى .

العَيْرَانِ : العَظْمَانِ الناثان وسطي الكَتِفَيْنِ ،

وَجَفْنَا العَيْنَيْنِ .

العَيْرَتَانِ : موضع .

العَيْصَانِ : موضع .

العَيْكَتَانِ : موضع .

العَيْكَانِ : جَبَلَانِ .

العَيْنَانِ : أَدَاتَا النظر ، وَكَفَّتَا المِيزَانَ .

- غ -

الغَارَانِ : البَطْنُ والفَرْجُ ، وفم الإنسان
وَفَرْجُهُ ، والعَظْمَانِ اللذان فِيهِمَا العَيْنَانِ .

الغَيْطَانِ : موضع .

الغَدَاتَانِ : اليومان .

الغَدَوَانِ : الغَدَاةُ والعَشِيَّةُ .

الغَدِيرَانِ : موضع .

الغَدِيرَتَانِ : الخَصْلَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ اللتان
تَسْقُطَانِ عَلَى الصُّدْرِ .

الغُرَابَانِ : رَأْسَا الوركين .

الغُرَارَانِ : جانبا اللَّحْيَةِ .

الغُرَبَانِ : الغُدُوَّةُ والعَشِيَّةُ ، وَمَقْدِمَا العَيْنَيْنِ .

الغُرَيْمَانِ : المَدِينِ والكَفِيلِ .

الغُرَّانِ : الشُّدْقَانِ .

الغُلْفَانِ : فَمِ الرَّجَمِ وموضع الغُدَّةِ .

الغُمَرَتَانِ : موضع قرب مكة المكرمة .

الغَنِيمَتَانِ : الغَنِيمَةُ والسلامة .

الغَوَظَتَانِ : موضع .

الغَوَظَتَانِ : الغَوَظَةُ والمرج في دمشق .

الغَوْرَانِ : موضع .

الغَوَيَّانِ : الذَّبْيَانِ .

الغَيْثَانِ : مطر السماء والكَرَمِ .

الغَيْضَتَانِ : موضع .

الغَيْقَتَانِ : موضع .

الغَيْهَبَانِ : البطن والدُّبُرُ .

- ف -

الفَائِلَان: عرقان في الفخذين.

الفَائِلَتَان: الفَائِلَان.

الفِتْنَان: الفريقان.

الفارابيّان: الفارابي وابن سينا.

الفارغان: موضع.

الفاصلتان: الفاصلة الصغرى (ثلاثة أحرف

متحرّكة فساكن)، والفاصلة الكبرى (أربعة أحرف متحركة فساكن).

الفاضلان: المحقق جعفر بن سعيد الحلّي

والعلامة الحسن بن المطهر الحلّي، من فقهاء الإمامية.

الفاعِلان: الزانيان.

الفَتَّانان: الدرهم والدينار، والذَّهَب

والفضّة.

الفِثْران: الفُزْجَتان ما بين طرفي الإبهامين

وطرفي المشيرتين.

الفُتْنان: الليل والنهار، والعُدوة والعشيّ،

واللونان.

الفِتْنَتان: المال والولد.

الفَتَيان: الليل والنهار.

الفَحْلان: جرير والفرزدق.

الفَحْلَتان: موضع.

الفَخْذان: ما بين الركبتين والوركين من

الإنسان.

الفَدَّان: ثوران يُقرنان للحَرْث.

الفُرَاتان: نهرا الفُرَات ودجلة.

الفَرْجان: السُّنْد وخُراسان، وسجستان

وخُراسان.

الفَرْحَتان: فرحتا الصائم: فرحته عند

إفطاره وفرحته عند لقاء ربّه.

الفَرْدان: الوحيدان.

الفَرَطان: كوكبان.

الفَرْعان: الوالدان، والطَّرَفان.

الفَرْقتان: الفِتْنان.

الفَرْقَدان: كوكبان.

الفَرِيصتان: لَحمتان بين الصُّدُر والثَّديين،

وأصلا الكتفين.

الفَرِيقتان: الجيشان المتحاربان،

والجماعتان المُتبايِتان.

الفُظَيعان: الميتة والمشيب.

الفَقَّاحَتان: راحتا اليدين.

الفَقَّحَتان: راحتا اليدين.

الفَقْران: الفَقْر وكثرة المال.

الفَكَّان: اللُّخيان.

الفَمَّان: الفم والأنف.

الفَنِيكان: طرفا اللُّخيين.

الفُؤدان: قرنا الرأس وناحيته.

الفُؤْدجان: موضع.

الفَيْلقان: الجيشان.

- ق -

القائِلان: القائل والسامع.

القائِمَتان: الرُّجْلان، وخَشَبَتان تكونان في

مقدّم الرُّجْل ومؤخّره.

القائِمقاميَّتان: القائممقاميّة الدرزيّة

والقائممقاميّة المارونيّة، وهو النظام الذي ساد

جبل لبنان من سنة ١٨٤٢ إلى سنة ١٨٥٨م.

القَادِمان: الخُلَفاء المُتقدِّمان من أخلاف

الناقة.

القَادِمَتان: الخُلَفاء المُتقدِّمان من أخلاف

الناقة، وريشتان في مقدّم كلّ جناح من

جناحي الطائر.

القَارِحَان: الليل والنهار، والغدوة والعشيّة، وسِنَان من أسنان الفرس خلف رباعيته السفليين والعليين.

القَارِظَان: يذكر بن عترة وعامر بن رهم، وهما رجلان من عترة خرجا ليجنبا القَرْظ (شجر يدبغ بورقه) فضرب بهما المثل في انقطاع الغيبة.

القَانِصَان: الفرس وكلب الصّيد.

الْقَبَالَان: زماما الثّعل.

الْقَبْتَان: موضع.

الْقَبْلَان: القُبل والدُّبُر.

الْقَبْلَتَان: المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد الأقصى في القدس.

الْقَبِيحَان: ملتقى الساقين والفخذين.

الْقَبِيلَان: الفريقان، والزُّندان.

الْقَبِيلَتَان: كتيبتان لملك الفرس.

الْقَبْلَان: المِثْلَان.

الْقَدَمَان: الرَّجْلَان.

قَرَارِقَان: موضع.

الْقَرَبُوسَان: مقدّم السّرج ومؤخّره.

الْقَرَّتَان: الغداة والعشيّة.

الْقُرْطَان: دُرَّتَان توضعان في أذني المرأة.

الْقِرْقَان: الأخوان من صرّتين.

الْقُرْنَان: الليل والنهار، والغداة والعشيّة، وطرفا النهار، وموضع، وعظمان نافران على جانبي رأس الحيوان، وجانب الشمس، وذؤابتان من شعر المرأة.

الْقُرْنَان: المِثْلَان، والغداة والعشيّة.

الْقُرْنَتَان: موضع.

الْقُرَيَّان: موضع.

الْقَرَيَّتَان: مكة والطائف، وبلدة شمالي

حمص.

الْقَرِينَان: الصاحبان، وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب، وأبو بكر وطلحة، واسم موضع.

الْقَرَيْنَتَان: سورتا الأنفال والتوبة، سُمّيا بذلك لأنه لم يُفصل بينهما بعبارة «بسم الله الرحمن الرحيم».

الْقَرَيْنَيْن: موضع في بلاد الشام.

الْقَصْبَتَان: العظمان الأخوفان من الساقين.

الْقَصْرَان: بلد بالمغرب.

الْقَصْرَيَان: ضلعان تليان التّرْقُوتَيْن.

الْقَطَاتَان: الرُّذْفَان.

الْقَطْرَان: الجانبان، ومصر والشام.

الْقَطِيْبَان: الخليطان.

الْقَعْوَان: الحديدتان اللتان تجري فيهما البكرة.

الْقَفَازَان: لباسا الكفّين.

الْقَفَان: موضع.

الْقَفْشَان: الخُفَان.

الْقَفَيَان: موضع.

الْقَلْبَان: سوارا المرأة.

الْقَلْتَان: موضع.

الْقَلْفَان: حرفا الشاربين.

الْقَلْفَان: فم الرّحِم وموضع العذرة من الجارية.

الْقَلَمَان: شَفَرَتَا المِقْصَص.

الْقَمَرَان: الشمس والقمر، ويؤبّوا العينين.

الْقُنْدَان: الخُصْيَتَان الكبيرتان.

الْقَيْلَان: المِثْلَان.

الْقَيْنَان: الرُّسْغَان، وهما موضع الشّكال من الدابة.

- ك -

الكاتبان: الملكان المؤكَّلان بتسجيل أعمال الإنسان، والكاتب والقلم.
الكاذبان: الكاذب وراويّة الخبر.
الكاذَّتان: لَحْمَتَا الفَخْذَيْنِ من باطنهما.
الكاسِبَان: الكاسب والإصلاح، والكاسب والتقدير.

الكاظِمَان: موسى الكاظم وحفيده محمد الجواد، وهما الإمامان السابع والتاسع عند الشيعة.

الكاعان: الكوعان.

الكافران: نمرود وبُخْتَنْصَرُ المَلِكِ.

الكافِرَتَان: الأليتان.

الكافِلَتَان: الأليتان.

الكانونان: كانون الأول وكانون الثاني.

الكاھلان: مقدِّمًا أعلى الظُّهر ممَّا يلي العُنُق.

الكاھنان: شِقّ وسطيح.

الكتابان: التوراة والإنجيل.

الكتِفَان: أعلى اليدين ممَّا يلي العضدين.

الكتيَّان: قريتان بالبحرين.

الكَذَابَان: مُسَيَلِمَةُ الكَذَابِ والأسود

العنسي.

الكَرَاعَان: ما دون الركبَتَيْنِ إلى الكعْبَيْنِ،

والطرفان من كلِّ شيء.

الكَرَّتَان: الغداة والعشي.

الكَرْسُوعَان: طرفا الرُّنْدَيْنِ اللذان يليان

الْخُنْصَرَيْنِ.

الكَرِيمَان: الحجّ والجِهاد، والأبوان

المؤمنان.

الكَرِيمَتَان: العينان.

الْكُسُوفَان: كسوف الشمس وخسوف القمر، وهما الخسوفان أيضًا.

الْكُشْحَان: الْخَضْرَان.

الْكُظْرَان: جانبَا الْفَرْجِ.

الْكُفْبَان: الْعِظْمَانِ اللذان فِي ظَهر الْقَدَمِ، والثَّيْدَانِ النَّاهِدَانِ.

الْكُغْبَتَان: المسجد الحرام والمسجد الأقصى.

الْكُفْلَان: المِثْلَان.

الْكُفْلَان: الرّاحَتَان.

الْكُفَّتَان: كَفَّتَا المِيزَانِ.

الْكِفْلَان: المِثْلَان.

الكلبتان: آلة يستخدمها الحدّاد.

الْكُلُوتَان: الْكُلَيْتَانِ.

الْكُلَيْتَان: عضوان فِي الإنسان وظيفتهما إفراز البول من الدم.

الْكُمَّان: الرُّذْنَانِ.

الْكُنْزَان: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

الْكُنْثَان: النّاحيتَانِ.

الْكُهَاتَان: موضع.

الْكُودَنَان: الفرس الهجين والبغل.

الْكُوعَان: طرفا الرُّنْدَيْنِ اللذان يليان الإبهامين.

الْكُوفَتَان: الكوفة والبصرة.

الْكُونَان: الدنيا والآخرة.

- ل -

الْلَابَتَان: حَرَّتَانِ تَكْتِفَانِ المَدِينَةَ المنوَّرة.

الْلَاعِنَان: التَّغَوُّطُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَفِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ.

الْلَامِيَّتَان: لامية العرب للشنفرى ولامية العجم للطغرائي.

اللَّبْتَان : موضع .

لَبَيْكَ : بمعنى إلباب بعد إلباب ، أي : لزوماً لطاعتك بعد لزوم ، وهو مفعول مطلق منصوب بآياء .

اللَّشَّان : مَغْرَزَا الأسنان في الحنكين .

اللُّجَان : جانبَا الوادي .

اللُّحَاطَان : مؤَخَّرَا العينين مما يلي الصُّدغين .

اللُّحْظَان : اللُّحَاطَان .

اللُّحْمَان : اللحم والمَرَق ، واللحم واللَّبَن .

اللُّحْيَان : حَائِطَا الفم ، وقصر كان للنعمان بالحيرة .

اللَّدِيدَان : صَفْحَتَا العُنُق .

اللِّسَانَان : اللسان والقلم ، واللسان العربي واللسان الفارسي .

اللِّمِينَان : يزيد بن معاوية ، وعامله على الكوفة عُبيد الله بن زياد .

اللُّغْدَان : جانبَا الحُلُقُوم .

اللَّفِيفَان : اللفيف المفروق (الفعل الذي اعتلت فآؤه ولامه ، نحو : «وشى» . واللفيف المقرون (الفعل الذي اعتلت عينه ولامه ، نحو : «شوى» .

اللُّهْزَمَان : موضع .

اللُّهْزَمَتَان : ما تحت الأذنين في أعلى اللحيين والخدين ، والشُدْقَان .

اللُّوْحَان : دَفْتَا الكتاب .

اللُّوْزَتَان : عُذَّتَان في جانبي الحلق .

اللِّيَتَان : صَفْحَتَا العُنُق .

اللِّلْيَان : اللَّيْل والنَّهَار .

- م -

المَأْبُضَان : باطنَا الركبتين .

المَأْزَمَان : موضع بمكة المكرَّمة ، وقرية

قرية من عسقلان .

المَاضِغَان : الحَنَكَان ، وأضل اللحيين .

المَاضِغَتَان : المَاضِغَان .

المَاضِيَان : السيف والقَدَر .

المَأْقِيَان : طرفَا العينين .

المَأْكَمَان : اللَّحْمَتَان اللَّتَان على رأسي الوركين .

المَأْكَمَتَان : المَأْكَمَان .

المَالَان : المال والجاه .

المَاهَان : ماه الكوفة وماء البصرة .

مَبْرَكَان : مَبْرَك وَمُنَاح ، وهما موضعان قريبان من المدينة .

المَبْنَعُوثَان : مجلس كان يُمثَّل ولايات الدولة العثمانية إثر إعلان الدستور سنة ١٩٠٨ م .

المَبْيَضَان : عُذَّتَان تقعان على جانبي الجهاز التناسلي عند المرأة .

المُتَدَاعِيَان : المُدْعَى والمُدْعَى عليه .

المُتَخَاصِمَان : المتداعيان .

المُتَضَافَان : المضاف والمضاف إليه .

المُتَعَاقِبَان : الليل والنهار .

المُتَعَتَان : متعة النساء ومتعة الحج .

المُتَقَابِلَان : اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة .

المُتَلَاثِمَان : الذكر والأنثى من الحمام .

المُتَنَاجِيَان : العاشقان .

المَثْنَان : اللَّحْمَان الغليظان على جانبي الصلب ، وجانبَا السيف ونحوه .

المُجْتَهِدَان : الليل والنهار .

المِجْدَافَان : جناحا الطائر .

المِحَارَان : حنكا الإنسان .

المَحَارِثَانِ: حَنَكَا الْإِنْسَانَ، وَبَاطِنَا الْأُذُنَيْنِ، وَرَأَسَا الْوَرَكَيْنِ.
 الْمَخْجَرَانِ: الْحَرَمُ الشَّرِيفُ وَمَا يُحِيطُ بِهِ وَيَمْنَعُهُ الْقَوْمُ، وَدَاثِرَتَا الْعَيْنَيْنِ.
 الْمُخَرَّمَانِ: شَهْرَا الْمُحَرَّمِ وَصَفَرٍ.
 الْمُخَرَّمانِ: الْجَزَامَانِ يُشَدَّانِ عَلَى رِخْلِ الدَّابَّةِ.

محضران: موضع.

المُحَقِّقَانِ: جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدِ الْحَلِيِّ وَعَلِيُّ الْكَرْكِيِّ، وَهُمَا مِنْ كِبَارِ فَهَاءِ الشَّيْعَةِ.
 الْمُخْلَانِ: الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ.
 الْمُخْجِرَانِ: الرُّسُلُ وَالْكَتُبُ.
 الْمَخْرَجَانِ: الْقَبْلُ وَالْأُخْرَى.
 الْمَذْرِيَّانِ: الْقُرْنَانِ.

الْمَذْمَعَانِ: مَخْرَجَا الدَّمْعِ فِي الْعَيْنَيْنِ.

الْمَذْرَوَانِ: الْمَنْكِبَانِ، وَفُرْعَا الْأَلْيَتَيْنِ، وَنَاحِيَتَا الرَّأْسِ.

الْمَذْلَقَانِ: الْقُرْنَانِ.

الْمَذْهَبَانِ: مَذْهَبُ الْبَصْرَةِ وَمَذْهَبُ الْكُوفَةِ.
 الْمَذْوَدَانِ: قَرْنَا الثَّوْرِ.

الْمِزِيدَانِ: سَكَّةُ الْمِزْدِ وَالسَّكَّةُ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى.

الْمَرْبَعَانِ: الشِّتَاءُ وَالرَّبِيعُ.

الْمُرْدِيَّانِ: الْيَأْسُ وَالْحَرْبُ.

الْمُرْزَمَانِ: نَجْمَانِ.

الْمِرْفَقَانِ: أَعْلَى الذَّرَاعَيْنِ وَأَسْفَلَ الْعَصْدَيْنِ.

الْمَرْقَبَانِ: مَوْضِعُ.

الْمَرْقَشَانِ: الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ (عُوفُ بْنُ سَعْدٍ)، وَالْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ (رَبِيعَةُ بْنُ سَفْيَانَ).

الْمَرْكُوبَانِ: الْفَرَسُ وَالْمَرْأَةُ.

الْمَرْزَانِ: جَانِبَا الْأَنْفِ.

الْمُرْهَقَانِ: السَّيْفُ وَالْقَلَمُ.

الْمَرْوَتَانِ: الْمَرْوَةُ وَالصُّفَا.

الْمُرِيْطَاءَانِ: الْإِبْطَانِ.

الْمُرِيْطَاوَانِ: جَانِبَا عَانَةِ الرَّجْلِ اللَّذَانِ لَا شَعْرَ عَلَيْهِمَا.

الْمُسَالَانِ: جَانِبَا لَحْيَةِ الرَّجْلِ.

الْمُسْتَبَانِ: الْمُتَشَاتِمَانِ.

الْمَسْجِدَانِ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ فِي مَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ وَالْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

الْمِسْحَلَانِ: جَانِبَا اللَّحْيَةِ.

الْمَسْرَحَانِ: خَشَبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي عُنُقِ الثَّوْرِ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ.

الْمُسْعِدَانِ: الصَّبْرُ وَالْجَلْدُ.

الْمَسْقُطَانِ: جَنَاحَا الطَّائِرِ.

الْمُسْكِرَانِ: النَّيْذُ وَالصُّمُغُ.

الْمَسْلُكَانِ: مَسْلَكُ الرَّجُلِ وَمَسْلَكُ الْبُولِ عِنْدَ الْمَرْأَةِ.

الْمُسْمِعَانِ: الْأُذُنَانِ.

الْمِسْمَعَانِ: الْأُذُنَانِ.

الْمَسِيحَانِ: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ.

الْمَشْبُوبَتَانِ: كُوكَبَانِ وَهُمَا الشَّعْرِيَّانِ.

الْمَشْرِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ.

الْمَشْعَرَانِ: الْمَزْدَلِفَةُ وَمَنَى.

الْمَشْقَرَانِ: هُمَا لِلْبَعِيرِ كَالْجَحْفَلَتَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ، وَالشَّقْفَتَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

الْمَشْهَدَانِ: مَشْهَدُ الْإِمَامِ عَلِيِّ فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ، وَمَشْهَدُ الْإِمَامِ حُسَيْنِ فِي كَرْبَلَاءَ.

الْمُشِيرَتَانِ: الْإِضْبَعَانِ فِي الْيَدَيْنِ بَعْدَ

الإيهامين، ويسميان أيضًا السبابتين.

المُضباحان: القرآن والسنة.

المُضْعَبان: مضعب بن الزبير وابنه عيسى،
أو هو وأخوه.

المِضْرَاعان: دُفْتَا الباب، ونُضْفا البيت
(صدر البيت وعجزه).

المِضْران: مَكَّة والمدينة، والكوفة
والبصرة.

المُضَافان: المُضَاف والمُضَاف إليه.

المِضْران: الحجاز والعراق.

المِضْرَبان: الحُضْران.

المُضْغَتان: القلب واللسان.

المُضْغِيَّان: الوَجْد والكَيْد.

المَضِغَتان: الحَنَكُان.

المَطْران: المطر والريح.

المَطْبَنان: العاتقان، والمنكبان.

المَطْيَتان: الليل والنهار.

المعاملتين: بلدة في شمالي بيروت.

المَعْدَّان: موضعا دُفَّتِي السَّرْج من الدابة،

والجنبان من الإنسان وغيره.

المَغْدَنان الأشرفان: الذهب والفضة.

المُعْسَكَران: المعسكر الشرقي الشيعي

والمعسكر الغربي الرأسمالي.

المِغْصَمَان: موضعا السَّوار والساعة من

الساعدين.

المُعَلِّمان: أرسطو (المعلم الأول)،

والفارابي (المعلم الثاني).

المُعَوَّدَتان: سورة الفلق وسورة الناس.

المُعْيِيان: القلب والجسم.

المَغْرِبَان: المغرب والمشرق.

المَقْدَان: جانباً القفا، وأضلا الأذنين.

المِقْرَاضان: المِقْصَصان.

المُقَشَّقَشَتان: سورتا الإخلاص

والكافرون.

المِقْصَصان: المِقْرَاضان.

المُقْلَتان: العينان، وشَحْمَتاهما.

المَقْلُوبَتان: الأذنان.

المَكْتَنان: مكة والمدينة المنورة.

المَكْحَالان: عظمَان في أسفل باطن

الذراع.

المَكْرُوهان: الإسراف والإقتار، والجوع

والحرب.

المِلَاطان: الجَنَبان، والإِنْبَاطان.

المِلَّتَان: العرب والعجم.

المِلْطَاطان: ناحيتا الرأس.

المِلْطَمَان: الخَدَّان.

المَلَكَان: هاروت وماروت، والملكان

المَوْكَلان بكلِّ إنسان، ومُنْكَر ونكير وهما

ملَكَا القَبْرِ.

المِلْمَعَان: جناحا الطائر.

المُلْهِيَان: الراح والتَّعْم.

المَلَوَان: الليل والنهار.

المَثْنَتان: الفَرْجَان.

المَنْجِمَان: كَعْبَا الرَّجُل.

المُنْخَرَان (بتثنية الميم): ثَقْبَا الأنف.

المُنْذِرَان: المُنْذِر والشَّيْب.

المَنْزِلَتان: الإيمان المُطْلَق والكُفْر

المُطْلَق.

المَنْشِمَان: ظُفْرَا البعير.

الْمَنْصِبَان: المنصب والأدب.

الْمَنْظَرَان: الزَّهْر والأَنْوَار.

الْمَنْقَلَان: الثَّغْلَان.

الْمَنْكِبَانِ : مَجْتَمِعُ عَظْمِ الْعَضُدِ وَالْكَتِفِ مِنَ
النَّاحِيَتَيْنِ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ، وَالْجَانِبَانِ،
وَالنَّاحِيَتَانِ .

الْمَنْهُومَانِ : طَالِبُ الْعِلْمِ وَطَالِبُ الْمَالِ .

الْمَنْوَانِ : الْمُتَقَابِلَانِ .

الْمَوْدَبَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

الْمَوْتَانِ : الظُّلْمُ وَالذُّلُّ .

الْمَوْتَتَانِ : الْمَوْتُ وَالْحَيَوَةُ الْجَاهِلِيَّةُ .

الْمَوْرَكَتَانِ : الثَّلَاجَانِ .

الْمَوْزَجَانِ : الثَّلَاجَانِ .

الْمَوْصِلَانِ : الْمَوْصِلُ وَالْجَزِيرَةُ .

الْمَوْصِلَيَانِ : إِبْرَاهِيمُ الْمَوْصِلِيُّ الْمَغْنِيُّ

وَابْنُهُ إِسْحَاقُ .

الْمَوْقَانِ : طَرَفَا الْعَيْنَيْنِ حَيْثُ يَجْرِي الدَّمْعُ .

الْمَوْقِفَانِ : عُرْفَاتُ وَالْمُرْدَلِفَةُ، وَهُمَا مِنْ

مَنَاسِكَ الْحَجِّ .

الْمَيْتَتَانِ : السَّمَكُ وَالْجَرَادُ، وَهُمَا الْمَيْتَتَانِ

الْمُبَاحَتَانِ .

الْمَيْتَتَانِ : الْمَوْتُ وَالشَّيْبُ .

الْمَيْتَتَانِ : الْقَرْجَانِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الثَّنِّ .

الْمَيْدَانَانِ : مَحَلَّتَانِ بِبُخَارَى .

الْمِيكَعَانِ : مَوْضِعُ .

- ن -

النَّاطِطَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ الْمَتْنَيْنِ .

النَّبَابُ : السُّتَانُ خَلْفَ الرُّبَاعِيَّتَيْنِ فِي الْفَكِّينِ

الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ .

النَّابِضَانِ : عِرْقَانِ فِي الْيَدَيْنِ .

النَّابِغَتَانِ : النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي وَالنَّابِغَةُ

الشُّبْيَانِي .

النَّاجِذَانِ : السُّتَانُ اللَّتَانِ تَلِيَانِ النَّابِغَيْنِ .

النَّاجِلَانِ : الْوَالِدَانِ .

النَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فِي الثَّخْرِ .

النَّاحِرَتَانِ : عِرْقَانِ فِي الثَّخْرِ، وَالتَّرْقُوتَانِ،

وَالْجَانِبَانِ .

النَّاشِرَتَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِي الذَّرَاعَيْنِ،

وَجَانِبَا الْأَنْفِ .

النَّاطِحَانِ : الْقَرْنَانِ .

النَّاطِرَانِ : الْعَيْنَانِ، وَالْبُؤْيُوتَانِ .

النَّاطِرَتَانِ : الْعَيْنَانِ .

النَّاعِقَانِ : كَوَكَبَانِ .

النَّاعِضَانِ : أَعْلَى الْكَتِفَيْنِ .

النَّافِعَانِ : نَافِعٌ وَنُفِيعٌ أَخُو زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ .

النَّاهِضَانِ : رَأْسَا الْمَنْكِبَيْنِ .

النَّبَاجَانِ : قَرِيَتَانِ .

النَّبْعَانِ : خَشْبَتَانِ فِي مَقْدَمِ الْعَجَلَةِ .

النَّبْعَتَانِ : الْأَصْلَانِ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ وَالْأُمِّ .

النَّثَرَتَانِ : كَوَكَبَانِ .

النُّجَحَانِ : النُّجَاحُ وَالْيَاسُ .

النَّبْجَدَانِ : طَرِيقُ الْخَيْرِ وَطَرِيقُ الشَّرِّ .

النَّجْمَانِ : الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ .

النَّخْصَانِ : رُحْلُ وَالْمُشْتَرِي، أَوْ رُحْلُ

وَالْمَرِيخِ .

النَّخْرَتَانِ : ثَقْبَا أَنْفِ الدَّابَّةِ .

النَّخْلَتَانِ : نَخْلَتَانِ شَهِيرَتَانِ يُضْرَبُ بِهِمَا

الْمَثَلُ فِي طَوْلِ الصُّنْحَةِ .

النَّسْرَانِ : كَوَكَبَانِ، وَجَبَلَانِ بِيَلَادِ غَنَى .

النَّسْعَانِ : الْبِطَانُ وَالْحَقَبُ، وَهُمَا سَيْرَانِ

عَرِيضَانِ طَوِيلَانِ يُشَدُّ بِهِمَا الرَّحْلُ .

النَّسْعَتَانِ : النَّسْعَانِ .

النَّسْقَانِ : كَوَكَبَانِ .

النَّسْوَانِ : عِرْقَانِ فِي الْفَخْذَيْنِ .

النَّسْيَانِ : النَّسْوَانِ .

النَّسِيمَان : نسيم الغداة ونسيم العشي.

النَّشَاتَان : الدنيا والآخرة.

النَّصْرَوِيَان : الْمُحَدَّثَان : عبد الرحمن بن حمدان ومحمد بن علي بن محمد بن نصرويه.

النَّصْفَان : قِسْمَا الشَّيْءِ الْمُتَسَاوِيَان.

النَّضْلَان : النَّضْلُ وَالزُّجُ (الحديدية في أسفل الرمح)، أو السُّنَان وَالزُّجُ.

النُّطَاقَان : جانبَا الْفَرْجِ.

النُّطْفَتَان : بحر المشرق وبحر المغرب.

النُّظَارَتَان : ما يوضع على العينين للمساعدة على النظر.

النُّظْرَان : الْقِصَاصُ وَالذِّبَّةُ.

النُّظِيرَان : الْمُثْلَان.

النَّظِيرَتَان : الْمُثِيلَتَان ، والعينان.

النُّعَامَتَان : بَاطِنَا الْقَدَمَيْنِ.

النُّغْلَان : الْجِذَاء لِلرَّجُلَيْنِ.

النُّعْمَتَان : نِعْمَةُ الْعَبْدِ (اليد القصيرة) ونعمة الرب (اليد الطويلة)، والفراغ والصَّحَّةُ.

النُّغْضَتَان : عِظَامَانِ فِي رُؤُوسِ الْوَجْهَتَيْنِ.

النُّفَاعَان : مَوْضِعٌ.

النُّقْبَان : الْأَذْنَان.

النُّقْدَان : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

النُّقْرَتَان : ثِقْبَا الْوَرَكَيْنِ ، وَنُقْرَتَا الْعَيْنَيْنِ وَالْكَتِفَيْنِ.

النُّقْعَان : مَوْضِعٌ.

النُّقْلَان : النُّعْلَان.

النُّقْوَان : عِظَامُ الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ.

النُّكْفَتَان : الْعِظْمَانِ النَّاتِئَانِ عِنْدَ شَحْمَتِي الْأَذْنَيْنِ.

النُّهَارَان : النَّهَارُ وَاللَّيْلُ.

النُّهْدَان : النَّدْيَان.

النُّهْرَان : دَجَلَةُ وَالْفَرَاتُ ، وَمَوْضِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ ، وَنَهْرَانِ كَبِيرَانِ فِي بِلَادِ فَارَسَ.

النُّوْدَلَان : النَّدْيَان.

النُّوْعَان : الْجِنْسَان.

النُّيَاطَان : عِرْقَان : نِيَاطُ الْقَلْبِ وَنِيَاطُ الْفَرْجِ.

النُّيْرَان : النَّيْرُ (الثوب) وَالسُّدَى.

النُّيْرَان : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

النُّيْرَبَان : قَرْيَةٌ قَرِبَ دِمَشْقَ.

النُّيْلَان : النَّيْلُ الْأَبْيَضُ وَالنَّيْلُ الْأَزْرَقُ.

- ه -

الْهَاجِيَان : الْهَاجِي وَرَوَايَةُ الْهَجَاءِ.

الْهَادِمَان : التَّرَفُ وَالْفَقْرُ.

الْهَاطَتَان : مَوْضِعٌ.

الْهَبَّارَان : كَانُونُ الْأَوَّلِ ، وَكَانُونُ الثَّانِي.

هَجَاجِيكَ : بِمَعْنَى : كُفٌّ . وَهُوَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ .

الْهَجْرَتَان : هَجْرَةُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهَجْرَتُهُمْ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ .

هَذَاذِيكَ : بِمَعْنَى : قَطْعًا لِلْأَمْرِ بَعْدَ قَطْعِ . وَهُوَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ .

الْهَرَمَان : الْهَرَمُ الشَّرْقِيُّ وَالْهَرَمُ الْغَرْبِيُّ فِي مِصْرَ .

الْهَشَامَان : هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَهِشَامُ بْنُ سَالِمِ الْجَوَالِيقِيِّ .

الْهَفْهَفَان : الْجَنَاحَانِ .

الْهَلَالَان : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

الْهَمِيَان : مَوْضِعٌ .

الْهِنَاتَان : مَوْضِعٌ .

- و -

الوَابِلَتَانِ: طَرَفَا رَأْسِي الْعَضْدَيْنِ، وَطَرَفَا
رَأْسِي الْفَخْذَيْنِ، وَطَرَفَا الْكَتِفَيْنِ.

الوَادِيَانِ: كَوْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ.

الْوَاغِدَانِ: النَّاشِيزَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ
الْمَضْغِ.

الْوَاغِدَانِ: الْعَيْنَانِ.

الْوَالِدَانِ: الْوَالِدُ وَالْوَالِدَةُ

الْوَاهِنَتَانِ: التَّرْقُوتَانِ، وَالصُّدْرُ وَالْمُقَدَّمُ،
وَالنَّاجِرَتَانِ، وَالْعَضْدَانِ.

الْوَثْرَانِ: عِرْقَانِ دَاخِلِ الْحَنْجَرَةِ.

الْوِثَاقَانِ: الْعَمْرُ وَالْمَرَضُ.

الْوُجَّتَانِ: مَا نَتَأَ مِنْ لَحْمِ الْخَدَّيْنِ.

الْوُجْهَانِ: الْوَجْهَ وَالشَّعْرَ.

الْوُدْجَانِ: عِرْقَانِ مُتَصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى
الرِّتَّتَيْنِ.

الْوُدْرَتَانِ: الشَّفَتَانِ.

الْوِرَاقَانِ: مَوْضِعٌ.

الْوِرَّانُ: الْوِرْكَانُ.

الْوَرَّتَانِ: الْوِرْكَانُ.

الْوِرْكَانِ: مَا فَوْقَ الْفَخْذَيْنِ.

الْوَرِيدَانِ: عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ تَحْتَ

الْوَدَجَيْنِ، وَالنَّبْضُ وَالنَّفْسُ.

الْوَزْرَتَانِ: الشَّفَتَانِ.

الْوِطَاطَانِ: مَوْضِعَا الْقَدَمَيْنِ.

الْوِطْبَانِ: الثَّدْيَانِ الْعَظِيمَانِ.

الْوِظْفَانِ: عَظْمَا السَّاقَيْنِ.

الْوَعْدَانِ: عَذَابُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ.

الْوَعْسَتَانِ: مَوْضِعٌ.

الْوُقُوفَانِ: عِرْقَاتُ الْمُرْدَلِفَةِ.

وَهَبَانِ: مَوْضِعٌ.

- ي -

الْيَارِقَانِ: السَّوَارَانِ.

الْيَدَانِ: مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْكَتِفَيْنِ.

الْيَدْيَانِ: الْيَدَانِ.

يَذْبُلَانِ: جَبَلَانِ، وَهُمَا يَذْبُلُ وَيَذْبِيلُ.

الْيَزِيدَانِ: يَزِيدُ بْنُ حَاتِمِ الْمَهَلْبِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ
أُسَيْدِ السُّلَمِيِّ.

الْيَسَارَانِ: الْيَسَارُ وَخُفَّةُ الظَّهْرِ (قَلَّةُ
الْعِيَالِ).

الْيُسْرَانِ: الْيُسْرُ وَالْيَأْسُ.

الْيَنْسُوعَتَانِ: مَوْضِعٌ.

* * *

لِلتَّوَسُّعِ انْظُرْ:

- الْمُثَنَّى: عَبْدُ الْوَاحِدِ عَلِيٍّ (ت ٣٥١هـ).

تَحْقِيقُ عَزِّ الدِّينِ التَّنُوخِيِّ. مَنَشُورَاتُ مَجْمَعِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَقَ، ١٩٦٠م.

- الْمُثَنِّيَّاتُ الَّتِي لَا تُفْرَدُ: سَلِيمُ عَنَحُورِي.

مَجْلَةُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَقَ، الْمَجْلَدُ ٤
(١٩٢٤م)، ج ١، ص ٢٥-٢٦.

- مَعْجَمُ الْأَلْفَاظِ الْمُثَنِّيَّةِ: شَرِيفُ يَحْيَى

الْأَمِينُ. بَيْرُوتُ، دَارُ الْعِلْمِ لِلْمَلَايِينِ.

الْمُثَنِّيَّاتُ

انْظُرْ: «الشَّعْرُ الْمَزْدُوجُ».

الْمَجَارِي

الْمَجَارِي، فِي اللُّغَةِ، جَمْعُ «مَجْرَى»،

وَهُوَ مَكَانٌ مَسِيلُ الْمَاءِ. وَهِيَ، فِي الْإِصْطِلَاحِ
اللُّغَوِيِّ، أَوَاخِرُ الْكَلِمِ حَيْثُ تَكُونُ حَرَكَاتُ

الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ. وَقِيلَ: هِيَ حَرَكَاتُ الْبِنَاءِ.

انْظُرْ: الْبِنَاءُ.

المجاز^(١)

١ - تعريفه: المجاز مَفْعَل واشتقاقه من الجواز، وهو التعدي، من قولهم: جرت موضع كذا، إذا تعديته، سمي به المجاز الآتي بيانه؛ لأنهم جازوا به موضعه الأصلي، أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولاً.

وفي الاصطلاح قسمان: مجاز عقلي، ولغوي، والأول سنتكلم عنه بعد، والثاني ضربان: مفرد ومركب، فالمركب سيأتي بيانه.

والمفرد هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب لملاحظة علاقة^(٢) بين الثاني والأول مع قرينة^(٣) تمنع إرادة المعنى الأصلي، كالأسد المستعمل في الشجاع، والغيث المستعمل في النبات، فخرج بقولنا: «الكلمة المستعملة» الكلمة قبل الاستعمال، فلا هي حقيقة ولا مجاز، وبقولنا: «في غير ما وضعت له» الحقيقة، وبقولنا: «في اصطلاح التخاطب» الحقيقة التي لها معنى آخر في اصطلاح التخاطب كالزكاة إذا استعملها المتكلم باصطلاح اللغة في الثماء، فإنها يصدق عليها أنها كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لكن باصطلاح آخر، وهو اصطلاح الشرع لا اصطلاح المتكلم، وهو اللغة، فلولاً هذا القيد لا يمكن دخول هذه الحقيقة في تعريف المجاز. وبقولنا: «لملاحظة علاقة»، وهي المناسبة الخاصة بين المعنى المنقول عنه والمنقول إليه، الغلط

كالكتاب إذا استعمل في المسطرة غلطاً في نحو قولك: «خذ الكتاب»، مشيراً إلى مسطرة، فإنه ليس فيه علاقة ملحوظة، وبقولنا: «مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي» الكناية فإن قرينتها لا تمنع من إرادة الموضوع له.

وينقسم إلى: مجاز مرسل واستعارة؛ لأن العلاقة المصححة للتجاوز إن كانت غير المشابهة فمجاز مرسل، وإلا فاستعارة.

٢ - المجاز المرسل^(٤): هو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملائمة ومناسبة غير المشابهة كاليد إذا استعملت في النعمة، لما جرت به العادة من صدورها عن الجارحة، وبواسطتها تصل إلى المقصود بها.

ويجب أن يكون في الكلام دلالة على رب تلك النعمة ومصدرها بنسبتها إليه ومن ثم لا تقول: اقتنيت يداً، ولا اتسعت اليد في المد، كما تقول: اقتنيت نعمة، وكثرت النعمة في البلد، وإنما تقول: جلّت يده عندي، وكثرت أياديه لدي، أو ما شابه ذلك.

ومن هذا قوله ﷺ لأزواجه: «أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً»، إذ المراد بسط اليد بالعطاء واليدل.

ونظير ذلك اليد إذا استعملت في القدرة؛ لأن أجلى مظاهرها وأحكمها في اليد، ألا ترى أن بها البطش والتنكيل والأخذ والقطع والرفع والوضع، إلى غير ذلك من أفاعيلها التي ترشدك إلى وجوه القدرة ومكانها.

(١) أخذنا هذا المبحث عن كتاب أحمد مصطفى المراغي «علوم البلاغة». ص ٢٤٨ - ٢٩٨ (مع بعض الحذف).

(٢) هي بفتح العين على الأفصح، وسميت كذلك لأن بها يتعلق ويرتبط المعنى الثاني بالمعنى الأول.

(٣) هي ما يفصح عن المراد من اللفظ وسيأتي أنها تارة تكون لفظاً وتارة تكون غيره.

(٤) سمي بذلك لإرساله وإطلاقه عن التقييد بعلاقة خاصة.

ومن هذا النمط «الإصبع» في قولهم لراعي الإبل: «إن له عليها إصبعًا»، أي: أثرًا حسنًا، كما قال الراعي يصف راعيًا (من الطويل):
 ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ
 عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا
 دلوا على أثر المهارة والحدق بالإصبع من قبل أنهما لا يظهران في عمل اليد إلا في حسن تصريف الأصابع وخفة رفعها ووضعها، كما يظهر ذلك في الخط والنقش وغيرهما من دقائق الصناعات.

وعلاقات هذا المجاز كثيرة، أشهرها:

أ - السببية، وهي كون الشيء المنقول عنه سببًا ومؤثرًا في شيء آخر، نحو: «رعى جوادي المطر»، أي: الكلاء، الحادث بالغيث.

ب - المسببية، وهي كون المنقول عنه مسببًا ومتأثرًا من شيء آخر، نحو: «أمطرت السماء نباتًا»، أي: ماء، به يوجد النبات، «وتناولت كأس الشفاء»، أي: الدواء، وعليه قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ [غافر: الآية ١٣]، أي: مطرًا يسبب الرزق، وقوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: الآية ٦٠]، أي: سلاح يحدث القوة والمنعة.

ج - الكلية، وهي كون متضمنًا لشيء آخر ولغيره، كالأصابع المستعملة في الأنامل في قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي أَفْئِدِهِمْ﴾ [البقرة: الآية ١٩]، أي: رؤوس أناملهم، ونحو: «شربت ماء النيل»، أي: بعضه، والقرينة: شربت، و«سكنت مصر»، أي:

منزلًا من منازلها، والقرينة: سكنت.

د - الجزئية، بمعنى أن الشيء يتضمنه وغيره شيء آخر كإطلاق العين على الربيثة^(١) لكونها هي المقصودة في كون الرجل ربيثة؛ لأن ما عداها لا يعني شيئًا مع فقدانها، فصارت كأنها الشخص كله، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَرَأَيْتَ لَآلٍ لَا قَلِيلًا﴾ [المزمل: الآية ٢]، أي: صل، وقوله تعالى: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾ [الثورة: الآية ١٠٨]، أي: لا تصل. وقولهم: «قال فلان اليوم كلمة نالت استحسان الجميع»، أي: كلامًا مفيدًا.

وشروط هذه العلاقة أمران:

(أ) أن يكون الكل مركبًا تركيبًا حقيقيًا.

(ب) أن يستلزم انتفاء الجزء انتفاء الكل عرفًا كما في إطلاق الرقبة، أو الرأس، على الإنسان دون إطلاق الظفر أو الأذن مثلاً، أو أن يكون زائد الاختصاص بالمعنى المطلوب من الكل كما في إطلاق اليد على المعطى والعين على الربيثة، أو أن يكون أشرف أجزائه، كما في إطلاق القافية على القصيدة في قول معن بن أوس (من الوافر):

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلُّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِي

فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي^(٢)

هـ - الملزومية، وهي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر، كما في إطلاق الشمس على الضوء في قولك: «دخلت الشمس من الكوة»، والقرينة على ذلك: دخلت.

(١) هو الشخص يطلع على عورات العدو في مكان عال، وهو أيضًا الجاسوس.

(٢) استدَّ من السداد في الرأي، أي: استقام.

بدارهم، وعلى ذلك قوله تعالى: ﴿فَفِي رَحْمَةٍ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران: الآية ١٠٧]، أي: في الجنة التي هي محل الرحمة، والقرينة: «نزل» و«هم فيها خالدون».

ي - المحلية، وهي كون الشيء يحل فيه غيره، نحو: «انصرف الديوان»، أي: «عَمَّالَه»، و«حكمت المحكمة»، أي: قضاتها، وأقرت المدرسة توزيع الجوائز على النابغين»، أي: ناظرها، والقرينة على ذلك: انصرف، وحكمت، وأقرت.

وقوله تعالى: ﴿فَلْيَعْلَمْ نَادِيَهُ﴾ [٧] [العلق: الآية ١٧]، أي: أهل النادي، وقوله تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [المُلك: الآية ١]، أي: القدرة، وقوله تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: الآية ١٧٩]، أي: عقول، وقوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [آل عمران: الآية ١٦٧]، أي: ألسنتهم، والقرينة: انصرف، وحكمت، ويدعو، وبيده، ويفقهون، ويقولون.

يا - الآلية، وهي كون الشيء آلة لإيصال أثر شيء إلى آخر، نحو: «يتكلم فلان خمس ألسن»، أي: خمس لغات، ونحو: «ومَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ» [إبراهيم: الآية ٤]، أي: بلغة قومه.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ [٨] [الشعراء: الآية ٨٤]، أي: ذكرًا جميلًا، والقرينة: يتكلم، وأرسلنا، واجعل.

يب - العموم، وهو كون الشيء شاملاً لكثيرين، كقوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾ [النساء: الآية ٥٤]، أي: محمداً ﷺ، وقوله عز

و - اللازمة^(١)، وهي كون الشيء يلزم وجوده عند وجود شيء آخر، كما في إطلاق الحرارة على النار، وإطلاق الضوء على الشمس في قولك: «انظر الحرارة»، أي: النار، و«طلع الضوء»، أي: الشمس، والقرينة على ذلك: «نظر» و«طلع».

ز - اعتبار ما كان، وهو النظر إلى الشيء بما كان عليه في الزمن الماضي، نحو: «شربت بنًا جيدًا»، تريد قهوة بن، ونحو: «مشيت اليوم في شارع بلاق»، تريد شارع ٢٦ يوليو قبل تغيير الاسم، وعليه قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْا آلَيْنَتَيَّ تَوَكَّلْنَاهُمَا﴾ [النساء: الآية ٢]، سمي الذين أمرنا بإيتائهم أموالهم حال البلوغ: يتامى، لما كانوا عليه من اليتيم، ونحوه: ﴿إِنَّهُمْ مِنْ يَأْتِ رَبُّهُمُ تَجْرِمًا﴾ [طه: الآية ٧٤]، سماه مجرمًا باعتبار الدنيا، والقرينة على ذلك: شربت، واليوم، وأتوا، ويأت.

ح - اعتبار ما سيكون، وهو النظر إلى الشيء بما سيكون عليه في الزمن المستقبل، نحو: «غرست اليوم شجرة»، وأنت تعني بذورًا، و«طحنت خبزًا»، أي: قمحًا، وعليه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاِجْرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: الآية ٢٧]، أي: صائرًا إلى الكفر والفجور، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرْنِي بَعِثُ خَمْرًا﴾ [يوسف: الآية ٣٦]، أي: عنبًا يؤول عصبه إلى الخمرية، والقرينة على ذلك حالة في الأول ومقالية في الباقي، وهي طحن ويلد وأعصر.

ط - الحالية، وهي كون الشيء حالاً في غيره، نحو: «نزلت بالقوم فأكرموني»، أي:

(١) الاعتبار هنا للزوم الخاص، وهو عدم الانفكاك.

يز - الدالية، وهي كون الشيء يدل على شيء آخر، نحو: «فهمت الكتاب»، أي: معناه، كما قال المتنبي (من المتقارب):

فَهَمْتُ الْكِتَابَ أَبْرَ الْكُتُبِ

فَسَمِعْنَا لِأَمِيرِ أَمِيرِ الْعَرَبِ
يح - المدلولية، وهي كون الشيء مدلولاً لغيره، نحو: «قرأت معناه مشغوقاً بتقبيل»، تريد لفظه.

بط - إقامة صيغة مقام أخرى، وتسمى هذه العلاقة بالتعلق الاشتقاقي، ويندرج تحت هذا أنواع:

(أ) إطلاق المصدر على اسم المفعول، نحو: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: الآية ٢٥٥]، أي: معلومه.

(ب) إطلاق اسم المفعول على المصدر، نحو: ﴿يَأْتِيَكُمُ الْفِتْنَةُ﴾ [القلم: الآية ٦]، أي: الفتنة.

(ج) إطلاق اسم الفاعل على المصدر، نحو: ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: الآية ٢]، أي: تكذيب، أو على اسم المفعول، نحو: ﴿مِنْ مَلَوَ دَافِي﴾ [الطارق: الآية ٦]، أي: مدفوق، ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ [هود: الآية ٤٣]، أي: لا معصوم.

(د) إطلاق اسم المفعول على اسم الفاعل، نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ [مرم: الآية ٦١]، أي: آتياً، ونحو: ﴿حِجَابًا مُّسْتَوْرًا﴾ [الإسراء: الآية ٤٥]، أي: ساتراً.

٣ - تنبيهات: (أ) ليس المقصود من

من قائل: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ [آل عمران: الآية ١٧٣]، يعني: نعيم بن مسعود الأشجعي، والقرينة على ذلك أن الحسد ما كان إلا له، وأن القائل ما كان إلا نعيماً.

يج - الخصوص، كإطلاق اسم الشخص على القبيلة، نحو: ربيعة، ومضر، وقريش، وتميم.

يد - البدلية، وهي كون الشيء بدلاً وعوضاً من شيء آخر، نحو: «قضيت الدين في موعده»، أي: أديته، و«في ملك فلان ألف دينار»، أي: متاع يساوي ألفاً، ونحو: ﴿إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ﴾ [النساء: الآية ١٠٣]، أي: أديتهم، والقرينة: «في موعده» في الأول، وحالية في الثاني والثالث.

يه - المبدلية، أي: كون الشيء مبدلاً من شيء آخر، نحو: «أكلت دم القاتيل»، أي: ديته، كما قال عروة الرحال، يخاطب امرأته متوعداً (من الطويل):

أَكَلْتُ دَمًا إِنْ لَمْ أَرْغُكِ بِضُرَّةٍ

بَعِيدَةٍ مَهْوَى الْقَرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ^(١)

يو - المجاورة، وهي كون الشيء يجاور غيره، فيطلق عليه اسمه كإطلاق الراوية على القرية، والثياب على النفس في قول عنتره (من الكامل):

فَشَكَّكْتُ بِالرُّمُحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ

وقد تكون المجاورة في الذكر فقط، وتسمى المشاكلة، نحو: «اطبخوا لي جبة وقميصاً».

(١) مهوى القُرط: طول العنق، قاله يتوعد زوجه بالزواج بأخرى حسنة جميلة، وقبله (من الطويل):

أَمَا لَكَ غُمُرٌ إِذَا أَنْتَ حَيَّةٌ
لَهْتُكَ فِي الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ الْغُمُرِ

وضعت له، كقول العجاج: «وفاحمًا ومرسنا مسرجًا»، يريد: أنفًا كالسراج، وقول الآخر (من المتقارب):

فَبِئْسَنا جَلوسًا لَدَى مَهرِنا

نُنزِعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفَارِ^(١)

أما المفيد فما عدا هذا الضرب والاستعارة كما إذا قصد التشبيه في الأمثلة الماضية، كقولهم في الذم: «إنه لغلظ الجحافل وغلظ المشافر»، فإنه بمنزلة أن يقال: «كأن شفتيه في الغلظ مشفر البعير»، وعليه قول الفرزدق (من الطويل):

فلو كُنتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرابَتِي

ولكن زنجي غليظ المشافر

يريد: ولكنك زنجي، كأنه لا يسمو فكره إلى معرفة شرفي.

(د) يلاحظ مما سبق أن اسم العلاقة يستفاد من وصف الكلمة التي تذكر في الجملة، فإن كانت الجزء جعلت العلاقة الجزئية، وإن كانت الكل جعلت الكلية، وهكذا.

٤ - أسرار البلاغة في المجاز المرسل:
المجاز المرسل ضرب من التوسع في أساليب اللغة، وفن من فنون الإيجاز في القول. انظر قوله (من الوافر):

كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ

لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ

تراه قد سلك طريقًا أرشد بها السامعين إلى أن من فقد الفصاحة والبيان، فكأنه فقد اللسان جملة، وفي هذا من كمال المبالغة ما أنت تشعر به وتذوقه.

وهكذا تشاهد مثل هذا الخيال الرائع إذا

العلاقة إلا بيان الارتباط، فاللفظن اللبيب يعرف ما يناسب كل مقام فيصح أن يعتبر في إطلاق الدال على المدلول علاقة المجاورة بأن يتخيل أن الدال مجاور للمدلول، أو علاقة الحالية نظرًا إلى أن الدال محل للمدلول، كما يقولون: «الألفاظ قوالب المعاني»، أو علاقة السببية والمسببية، أو نحو ذلك، بحسب ما يهدي إليه الذوق، ويرشد إليه الوجدان الصادق.

(ب) قد يكون اللفظ الواحد صالحًا لأن يكون بالنظر إلى معنى واحد مجازًا مرسلًا واستعارة باعتبارين، فإذا جاز مراعاة علاقتين أو أكثر، فالمعول عليه هو ما لاحظته المتكلم، فإن لم يعرف مقصده، صح للمخاطب أن يعتبر ما يشاء، ولكن بعد أن ينعم النظر ويرجح أكثرها قوة وأشدّها ملاءمة للغرض، ومن ثمة يرجح علاقة المشابهة على غيرها، والمشابهة الحقيقية على الصورية، فمثلاً «المشفر» إذا أطلق على شفة الإنسان، فإن لوحظ في إطلاقه عليها المشابهة في الغلظ، فهي استعارة، وإن لوحظ أنه من إطلاق اسم المقيد على المطلق كان مجازًا مرسلًا.

(ج) قسم الإمام عبد القاهر هذا المجاز إلى قسمين: خال من الفائدة ومفيد، فالخالي منها ما استعمل في شيء بغير كونه موضوعًا في أصل اللغة لذلك الشيء بغير آخر من غير قصد التشبيه، كالمرسن الذي أصله للحيوان، والشفة التي أصلها للإنسان، والجحفلة التي أصل وضعها للفرس، إذا استعمل شيء منها في غير الجنس الذي

(١) شفتيه: اسم لإحدى شفتي البعير، الصفار: يطلق على ما يبقى في أصول أسنان الدابة من تبين ونحوه.

المحبيب كالشباب مثلاً التحسر عليه، وهكذا يقال في نظائره والقرينة حالية.

- المركبات الإنشائية المستعملة في المعاني الخبرية، نحو قوله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» بمعنى: يتبؤا، والعلاقة في نحو هذا السببية؛ لأن إنشاء المتكلم هذه الجملة سبب لإخباره بما تتضمنه، قال العيني في شرح البخاري: فليتبؤا أمر من التَّبَوُّؤْ، وهو اتخاذ المباءة والمنزل، وظاهره أمر، ومعناه خبر.

- الجمل الإنشائية، فعلية كانت أو اسمية المأتي بها، لما يتولد منها من إنكار ونحوه، والعلاقة في نحو هذا المجاورة، نحو: «أَلَزَّ نُرُوكَ فِينَا وَلَيْدًا» [الشُعْرَاءُ: الآية ١٨].

(ب) ما كانت علاقته المشابهة بين الهيئة المستعار منها والهيئة المستعار لها، بأن تشبه إحدى صورتين منتزعتين من أمرين وأمر بالآخرى، ثم يدعى أن الصورة المشبهة من جنس الصورة المشبهة بها، فيطلق على الصورة المُشَبَّهَةِ اللفظ الدال بالمطابقة على الصورة المشبه بها مبالغة في التشبيه، كما كتب الوليد بن يزيد لما بويح بالخلافة إلى مروان بن محمد حينما بلغه توقفه في البيعة له: «أما بعد، فإني أراك تقدم رجلاً وتؤخر^(١) أخرى، فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على أيهما شئت والسلام»، فقد شبهت صورة تردده في المبايعة بصورة تردد من قام ليذهب في أمر، فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلاً وتارة لا يريد فيؤخرها مرة أخرى، وكما يقال لمن يعمل

أنت تأملت قوله (من الوافر):

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ
رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا
فإِنَّكَ لتستبين منه أنه رعى الغيث، وكان النبات كله ماء.

وفي هذا كبير دلالة على أن النبات لا يحيا بدون الماء، وعلى أن عليه حياة الحيوان على وجه الأرض، وأنه بدون لا يعيش.

٥ - المجاز المركَّب: المجاز المركب هو اللفظ المركب المستعمل قصداً وبالذات في غير المعنى الذي وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، فخرج بقولنا: «قصداً، وبالذات» ما إذا تجوز بجزء من أجزاء المركب، فإنه قد استعمل مجموعة في غير ما وضع له، وليس ذلك مجازاً مركباً. وهذا المجاز قسمان:

(أ) ما كانت علاقته غير المشابهة وهو المجاز المرسل المركب، وهو أنواع:

- المركبات الخبرية المستعملة في المعاني الإنشائية، إما للتحسر وإظهار الحزن، نحو (من الكامل):

ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ عَوْدَةٍ
وَأَتَى الْمَشِيبُ فَأَيْنَ مِنْهُ الْمَهْرَبُ
وإما للدعاء، نحو: «وَقُلْكَ اللَّهُ»، «نَجِّحْ اللَّهُ مقاصدنا»... إلى غير ذلك من المقاصد التي يستعمل فيها الخبر، ويكون غير مراد به الفائدة ولا لازمها، والعلاقة في مثل هذا اللازمة، إذ يلزم من الأخبار بذهاب الشيء

(١) مفعول تؤخر محذوف، أي: وتؤخرها، أي: تلك الرجل المتقدمة، وقوله: أخرى، نعت لمرة، أي: مرة أخرى، وإنما لم نجعل أخرى نعتاً للرجل لئلا يفيد الكلام أن الرجل المؤخرة غير المقدمة وليس ذلك صورة التردد كذا في ابن يعقوب.

عرفت دقة مسلكه من قبل أن وجه الشبه فيه يكون هيئة منتزعة من أشياء متعددة، فالاستعارة المبنية عليه تكون أدق أنواع الاستعارات إذ من الصعوبة بمكان أن تعمد إلى صورتين مركبتين من أجزاء عدة، فتحاول الربط بينهما وتحصر جهات اتحادهما، وتشبه إحداهما بالآخرى، فلا يخفى ما أنت محتاج إليه في المهارة حينئذ، كما لا ينكر الأثر الذي تراه في مخاطبك إذا أدليت إليه في معرض كلامك بمثل، فكم تجد لديه من الأريحية، وكيف يغني إيجاز المثل عن الشرح والإسهاب؟

٦ - المجاز بالحذف وبالإضافة: كما توصف الكلمة بالمجاز لنقلها عن معناها الأصلي، كما تقدم، كذلك توصف بالمجاز بطريق الاشتراك اللفظي، إذا تغير حكم إعرابها الأصلي بواسطة حذف لفظه أو زيادته. فالحذف كقوله تعالى: ﴿وَسَلَّى الْقَرْيَةَ﴾ [يُوسُف: الآية ٨٢]، إذ الأصل أهل القرية، فالحكم الذي يجب للقرية في الأصل هو الجر، فحذف المضاف وأعطى المضاف إليه إعرابه، ونظيره: «وجاء ربك»، أي: أمر ربك.

والحكم بالحذف يكون لأحد أمرين: ١ - لأمر يرجع إلى غرض المتكلم^(٦)، نحو: «سل القرية»، ألا ترى أنك لو قرأته أو سمعته في غير التنزيل، لم تقطع بأن ها هنا

فيما لا يجدي: «أراك تنفخ في غير فحم»، و«أراك تخط على الماء»، يراد أنه في عمله كمن يفعل ذلك.

وهذا القسم يُسمى استعارة تمثيلية^(١) واستعارة على سبيل التمثيل وتمثيلاً على سبيل الاستعارة أو تمثيلاً فقط، ويمتاز عنها التشبيه المركب بأن يقال له: تشبيه تمثيل أو تشبيه تمثيلي.

وإذا اشتهرت الاستعارة التمثيلية وكثر استعمالها، سُميت مثلاً. ولا يغير مطلقاً محافظة على الاستعارة فيخاطب به المفرد والمذكر وفروعهما بطريقة واحدة^(٢)، كقولهم: «أحشفاء وسوء كيلة»^(٣)، يضرب مثلاً لمن يظلم من جهتين، وبيان الاستعارة في مثل هذا أن يقال: شبهت هيئة من يظلم من جهتين بهيئة رجل اشترى من آخر تمرًا رديئًا وطفف له المكيال يجامع الظلم من جهتين، واستعير التركيب الموضوع للمشبّه به للمشبّه استعارة تمثيلية، وهكذا يقال في سائر الأمثال النثرية والنظمية، نحو: «إن البغاث بأرضنا يستنسر»^(٤)، «ما يوم حليمة بسر»^(٥).

وقول [الجيم بن صعب] (من الوافر):
إذا قالت حذام فصدّقوها
فإنّ القول ما قالت حذام
تنبيه: هذه الاستعارة أبلغ أنواع المجاز مفرداً ومركباً، إذ مبناها تشبيه التمثيل، وقد

(١) وكل استعارة وإن كانت تمثيلاً، أي: تشبيهاً فقد خص اسم التمثيل بهذه الاستعارة لأنها مثار فرسان البلاغة.

(٢) وذلك معنى قولهم الأمثال لا تغير. (٣) الحشف: الرديء، والكيلة: هيئة الكيل.

(٤) يضرب للضعيف يصير قوياً. (٥) يضرب لكل أمر متعارف مشهور.

(٦) للجزم بأن المقصود من الآية سؤال أهل القرية للاستشهاد بهم فيجيون بما يصدق أو يكذب لا سؤالها هي؛ لأن الشاهد لا يكون جماداً، ويحتمل أن تكون القرية مجازاً عن أهلها من إطلاق اسم المحل على الحال فلا يكون مما نحن فيه.

هذا ضرب آخر من الاتساع والتجوز، غير ما قدمنا لك الكلام عليه، فإن ما مضى كانت تذكر فيه الكلمة، ولا يراد معناها ولكن ما هو ردف للمعنى أو شبيه به، فالتجوز كان يكون في اللفظ نفسه.

أما ما هنا فإن الكلمة متروكة على ظاهرها ومعناها مقصود في نفسه، وإنما التجوز في حكم يجري عليها، كقولهم: «نام ليلي»، وقوله تعالى: ﴿فَمَا رِيحَتْ يَحْدَرُثُهُمْ﴾ [البقرة: الآية ١٦]، ففي هذا مجاز، لكنه ليس في ذوات الألفاظ، فإن الليل والتجارة مستعملان في حقيقتهما، بل في أن جعلتهما فاعلين لنام وريح.

ومن هذا تفهم ما قالوه في تعريف هذا المجاز بأنه «إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له في الظاهر من حال المتكلم لملايسة، مع قرينة صارفة عن أن يكون الإسناد إلى ما هو له»، وما في معنى الفعل هو المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، ومعنى كونه «غير ما هو له» أنه ليس من حقه أن يسند إليه؛ لأنه ليس يوصف له، ومعنى «الملايسة» العلاقة.

وهذا التعريف يشمل إسناد الفعل المبني للفاعل وما في حكمه، كاسم الفاعل إلى غير فاعله كالمفعول والمصدر والزمان والمكان والسبب مما له علاقة بالفاعل، وإسناد الفعل المبني للمفعول وما في حكمه، كاسم المفعول إلى غير نائب الفاعل مما له علاقة به، كالفاعل والمصدر ونحوهما، وإيضاح هذه العلاقات مما يلي:

محذوفاً، إذ من المحتمل أن يكون كلام رجل مرَّ على قرية خربت وباد أهلها، فأراد أن يقول مذكراً نفسه أو صاحبه على سبيل العظة والاعتبار: سل القرية عن أهلها وقل لها ماذا صنعوا، كما قال الرقاشي: «سل الأرض من شق أنهارك وغرس أشجارك، فإن لم تجبك حواراً أجابتك اعتباراً».

٢ - لأن الكلام لا يصح بدون المحذوف، كما إذا حذف أحد جزأي الجملة، نحو: «فصبر جميل».

والزيادة، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: الآية ١١]، أي: ليس مثله شيء، فإعراب «مثله» في الأصل النصب، فلما زيدت الكاف صار جرّاً.

ونحوه: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾ [الأنفال: الآية ١٢]. وقول لبيد (من الطويل):

إلى الحَوْلِ ثُمَّ أَسْمِ السَّلَامَ عَلَيْنِكُمَا
وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اغْتَدَزَ
يريد: ثم السلام عليكما.

ومما تقدم تعلم أن الحذف والزيادة إذا لم يوجبا تغيير الإعراب لا توصف الكلمة من أجلهما بالمجاز، نحو: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: الآية ١٩]، إذ الأصل: أو كمثل ذوي صيب، فحذف «ذوي» لدلالة يجعلون أصابعهم على هذا المحذوف، وحذف لفظ «مثل» لدلالة قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْوَيْلِ اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾ [البقرة: الآية ١٧] عليه، ونحوه: ﴿فِيمَا رَحِمُوا مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّهُمْ﴾ [آل عمران: الآية ١٥٩].

٧ - المجاز العقلي أو المجاز الحكمي^(١):

(١) البحث عن هذا المجاز من حيث كيفية الدلالة من البيان ومن حيث تحصل به المطابقة لمقتضى الحال من المعاني، والحق أن ذكره في المعاني كما فعل القزويني في الإيضاح كان استطراداً.

أ - إسناد ما بني للفاعل إلى المفعول، نحو: «عيشة راضية»^(١) وماء دافق». وقول الحطيئة (من البسيط):

دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
فقد أسند «راضية» و«دافق» و«طاعم» و«كاس»، وهي مبنية للفاعل، إلى ضمير العيشة مع أن الراضي صاحبها، وكذلك الماء مدفوق والشخص مطعوم مكسو.

ب - إسناد ما بني للمفعول إلى الفاعل، نحو: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ [مریم: الآية ٦١]، و«سيل مفعم»^(٢)؛ لأن الوعد آت والسيل مفعم، أي: مالىء.

ج - إسناد الفعل إلى المصدر، نحو قول أبي فراس (من الطويل):

سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ
وفي الليلة الظنماء يُفْتَقَدُ الْبَذْرُ
فقد أسند الجد إلى الجد، أي: الاجتهاد، وهو ليس بفاعل له بل فاعله الجاد وفاصله جد الجاد جدًا، أي: اجتهد اجتهدًا، فحذف الفاعل الأصلي وهو الجاد وأسند الفعل إلى الجد.

د - الإسناد إلى الزمان، نحو: «نهاره صائم»، «وليله قائم»، وقوله (من البسيط):

هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دَوْلَ
مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ

فقد أسند الصوم إلى النهار، والقيام إلى الليل، والإساءة والسرور إلى الزمان، وكل هذه أزمنة للأفعال لا واقعة منها.

هـ - الإسناد إلى المكان، نحو: ﴿وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ﴾ [الأنعام: الآية ٦]، فقد أسند الجري إلى الأنهار، وهي أمكنة للمياه وليست هي الجارية بل الجاري ماؤها، ونحوه «بيت ساكن».

و - الإسناد إلى السبب، نحو (من البسيط):

إِنِّي لَمِنْ مَغْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلِهِمْ
قِيلَ الْكِمَاةُ: أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَ؟
فقد نسب الإفناء إلى قول الشجعان: هل من مدافع، وليس ذلك القول بفاعل ولا بمؤثر، وإنما هو سبب فقط.

وقد يجيء^(٣) هذا المجاز في النسبة الإضافية بأن يضاف إلى ملابس ما هو له نحو: «جري الأنهار»، و«مكر الليل»، و«غراب البين»، فنسبة الجري إلى الأنهار مجاز علاقته المكانية، والمكر إلى الليل مجاز علاقته الزمانية، والبين إلى الغراب مجاز علاقته السببية على النحو الذي يزعمون.

قال الأحوص الرياحي أو الفرزدق (من الطويل):

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُضْلِحِينَ عَشِيرَةَ
وَلَا نَاعِبًا إِلَّا بِبَيْنِ غُرَابِهَا

(١) أصل الكلام رضي المرء عيشته فأسند الفعل للمفعول من غير أن يبنى له فصار: رضيت العيشة، ثم أخذ من الفعل المبني للفاعل اسم فاعل وأسند إلى ضمير العيشة فآل الأمر إلى أن صار المفعول فاعلاً وهكذا يقال في نظائره.

(٢) أفعم الإناء: ملأه.

(٣) أي: فالتعريف المتقدم غير جامع لكل أنواع المجاز إلا أن تراد بالإسناد مطلق النسبة، سواء كانت كالإسنادية أو غير تامة كالإضافية والإيقاعية.

وقد وقع هذا المجاز في التنزيل، نحو: ﴿وَإِذَا ثَلَيْتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتَهُمْ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ [الأنفال: الآية ٢]، فقد نسبت الزيادة إلى الآيات لكونها سبباً، ونحو: ﴿يُدَيِّحُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [القصاص: الآية ٤] نسب الذبح إلى فرعون؛ لأنه الأمر به والسبب فيه، ونحو: ﴿وَمَا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: الآية ١٧]، فقد أسند الفعل إلى الطرف لوقوعه فيه.

(قرينته): قرينة هذا المجاز إما لفظية، كقول أبي النجم العجلي (من الرجز):

مَيَّرَ عَنْهُ قَنْزَعًا عَنْ قَنْزِعِ
جَذَبُ اللَّيَالِي أَبْطِثِي أَوْ أَسْرَعِي^(٣)

فقد استدللنا على أن إسناد «ميز» إلى جذب الليالي مجاز بقوله بعده (من الرجز):

أَفْنَاهُ قِيلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ اطْلَعِي
حَتَّى إِذَا وَارَاكِ أَفْقُ فَارْجَعِي
فإنه يدل على أن ذلك فعل الله، وأنه هو المفتي، فيكون إسناده إلى جذب الليالي من الإسناد إلى الزمان.

وأما غير لفظية، كاستحالة صدور المسند من المسند إليه، أو قيامه به عقلاً، نحو: «محبتك جاءت بي إليك»، أو عادة، نحو: «بنى الوزير القصر»، وكصدور الكلام من الموحد، كما في إسناد الإشادة والإفناء إلى كَرَّ الغداة في قول الصلتان العبيدي (من المتقارب):

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ
رَكَرَّ الْغَدَاةَ وَمَرَّ الْعَشِيِّ

كما قد يجيء في النسبة الإيقاعية بأن يوقع الفعل على ملابس ما هو له، كقوله تعالى: ﴿وَأَلْبِصُوا أَثَرِي﴾ [طه: الآية ٩٠]، وكما جاء في جميع ما مضى في الإثبات، فقد جاء أيضاً في النفي، كقوله عز وعلا: ﴿فَمَا رِيحَتْ بِحَدَرَتِهِمْ﴾ [البقرة: الآية ١٦]، أي: خسرت^(١)، ونحو: «ما نام ليلي»، أي: سهر، ونحو: «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، أي: بما تكره.

(أقسامه): باعتبار الطرفين، طرفاً هذا المجاز، وهما المسند إليه والمسند، إما: - حقيقتان، نحو: «وشيب أيام الفراق مفارقي».

- وإما مجازان، نحو: «أحيا الأرض شباب الزمان»، إذ المراد بإحياء الأرض إحداث النضارة والخضرة فيها مما ينتج عن تهيج القوى المنمية فيها، كما أن المراد من شباب^(٢) الزمان ابتداء حرارته وازدياد قواه.

- وإما مختلفان، نحو: «أهلك الناس الدينار والدرهم»، فقد جعلت الفتنة إهلاكاً، ثم أثبت الإهلاك فعلاً للدينار والدرهم.

ونحو قول أبي الطيب (من الطويل):
وَتُخِيي لَه الْمَالَ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا
وَيَقْتُلُ مَا تُخِيي التَّبَسُّمُ وَالْجَدَا
فقد جعل الزيادة والوفور حياة للمال وتفريقه في العطاء قتلاً له، ثم أثبت الإحياء فعلاً للصوارم والقتل فعلاً للتبسم، مع أن كلا منهما لا يصح منه الفعل.

(١) أي: إذا قصد إثبات النفي لا نفي الإثبات.

(٢) أصل الشباب كون الحيوان في زمن قوته.

(٣) ميز: فصل. وعنه: أي: عنه رأسه. والقنزع: الشعر المجتمع في نواحي الرأس. وجذب الليالي: مضيتها وتعاقبها، وأبطئي أو أسرعي حال من الليالي على تقدير القول.

الفعل موجوداً في الكلام على حقيقته، معنى ذلك أن القدوم في المثال المتقدم موجود على الحقيقة، وكذلك الزيادة والصيرورة موجودتان على الحقيقة، وإذا كان معنى اللفظ موجوداً على الحقيقة، لم يكن المجاز فيه نفسه بل لا محالة في الحكم.

(الثالث): هذا المجاز كما يجري في الخبر كما سلف يجري في الإنشاء، كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُ آيُنِي صَرْحًا﴾ [غافر: الآية ٣٦]، وقوله تعالى: ﴿فَأَوْفِدْ لِي يَهْمُنُ عَلَى أَلْطِينٍ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا﴾ [القصاص: الآية ٣٨]، وقوله عز وجل: ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَّى﴾ [طه: الآية ١١٧]، وقوله عز وعلا: ﴿أَصْلَوْثُكَ تَأْمُرُكَ﴾ [هود: الآية ٨٧]، فإن البناء والإبقاء فعل العملة وهامان سبب أمر، وهكذا يقال فيما بعده.

(الرابع): أنكر السكاكي هذا المجاز وقال: الذي عندي نظمه في سلك الاستعارة بالكناية يجعل الربيع مثلاً في قولك: «أنبت الربيعُ البقل»، استعارة بالكناية عن الفاعل الحقيقي بواسطة المبالغة في التشبيه، وجعل نسبة الإثبات إليه قرينة الاستعارة على ما سبق لك في بيان مذهبه في الاستعارة بالكناية، وقد ورد هذا بأنه يستلزم ألا تصح الإضافة، نحو: «فما ربحت تجارتهم»، لبطلان إضافة الشيء إلى نفسه، وألا يكون الأمر بالبناء لهامان في قوله: «يا هامان ابن لي صرحاً»؛ لأن المراد به حينئذ العملة أنفسهم، وأن يتوقف جواز التركيب في نحو: «أنبت الربيعُ البقل»، على السمع؛ لأن أسماء الله تعالى توقيفية، وكل هذه اللوازم منتفية فتنتفى ملزوماتها.

إذا لَيْلَةٌ هَرَمْتُ يَوْمَهَا
أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَنِيْ
- (تنبيهات): (الأول): قال عبد القاهر:

هذا الضرب من المجاز، على حدته، كنز من كنوز البلاغة ومادة الشاعر المفلق والكاثر البليغ في الإبداع والإحسان والاتساع في طرق البيان، ولا يغترنك من أمره أنك ترى الرجل يقول: «أتى بي الشوق إلى لقائك»، و«سار بي الحنين إلى رؤيتك»، و«أقدمني بلدك حقاً لي على إنسان»، وأشبه ذلك، مما تجده لشهرته يجري مجرى الحقيقة، فليس هو كذلك، بل يدق ويلطف حتى يأتيك بالبدعة لم تعرفها والنادرة تأتق لها.

(الثاني): قال الإمام أيضاً: واعلم أنه ليس بواجب في هذا المجاز أن يكون للعمل فاعل في التقدير، إذا أنت نقلت الفعل إليه عدت به إلى الحقيقة، مثل أن تقول في «ربحت تجارتهم»: ربحوا في تجارتهم، فإن ذلك لا يأتي في كل شيء، ألا ترى أنه لا يمكنك أن تثبت للفعل في قولك: «أقدمني بلدك حقاً لي على إنسان»، فاعلاً سوى الحق، وكذلك لا تستطيع في قول أبي نواس (من مجزوء الوافر):

يَزِيدُكَ وَجْهُهُ حُسْنًا
إِذَا مَا زِدْتَهُ نَظَرًا
وقول ابن البواب (من مجزوء الوافر):

وَصَيَّرَنِي هَوَاكَ وَبِي
لَحِينِي يَضْرِبُ الْمَثْلُ
أن تزعم أن ليزيد قائلًا قد نقل عنه الفعل فجعل للوجه، ولا لصيرني فاعلاً غير الهوى، فالاعتبار إذاً بأن يكون المعنى الذي يرجع إليه

أو المبالغة مع الإيجاز، كما تبين لك ذلك فيما سلف.

(ج) ومما يرجع إليهما تحسين اللفظ ودقة المعنى من أجل أن الشيء إذا عرف من بعض الوجوه دون بعض تأقت النفس إلى تحصيل ما ليس بمعلوم لها، وذلك لا يتسنى إلا عند التعبير بالمجاز، أما عند التعبير بالحقيقة فيحصل العلم به من جميع الوجوه، لا جرم كان التعبير بالمجاز أقرب إلى تحسين الكلام وتجميله.

٨ - أسرار البلاغة في المجاز العقلي:
المجاز العقلي ضرب من التوسع في أساليب اللغة وفنّ من فنون الإيجاز في القول، ألا ترى أن إسناد الفعل إلى سبيله، وجعله الفاعل المؤثر دليل على ما كان لهذا الأثر من شديد الصلة في صدور الفعل، وكأنه هو الذي صدر منه.

انظر إلى قول ابن الرومي (من الطويل):
أرى الشَّعْرَ يُخَيِّي النَّاسَ وَالْمَجْدُ الَّذِي
تُبَقِّيهِ أرواحُ لَهُ عَطْرَاتُ
فَمَا الْمَجْدُ لَوْلَا الشَّعْرُ إِلَّا مَعَاهِدُ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَغْظَمُ نَخِرَاتُ
تراه قد جعل حياة الناس ومآثرهم رهينة الشعر بما ينشر من فضائلهم ويذكره من جليل إحسانهم وعظيم إنعامهم، فيبقى على كَرِّ الغداة ومَرِّ العشي.

وكذلك تجد ما في نسبة الحادث، إلى زمانه أو مكانه، من دلالة على التعميم والشمول، فإن الفعل إذا أريد بيان شموله وأنه يعم كل من يكنه المكان أو يحيط به الزمان نسب إلى

(تَبَيَّنَ): ١ - المجازات^(١) اللغوية المفردة يجب إقرارها حيث وردت ولا يجوز تعديها إلا بإذن وتوقيف من اللغة، فإذا استعير لفظ الأسد للشجاع لما يربطهما من معنى الشجاعة يجب إقراره، ولا يجوز تعديته واستعارته للرجل الأبخر لعلاقة المشابهة بينهما، ولفظ «نخلة» إذا استعير للرجل الطويل بجامع الطول في كل، لا يصح أن نعديه، ونطلقه على الحبل من أجل طوله.

أما المجازات العقلية فيجوز تعديها إلى غير مجالها التي وردت فيها، فكما ورد قوله تعالى: ﴿أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ [يونس: الآية ٢٤]، قيل: تكاثرت أشواقي وأسقمي فقدك وأحيتني مشاهدتك، إلى غير ذلك مما لا يكاد يضبط في الرسائل والمواعظ والخطب كما قال ابن نباتة الخطيب: إنه الموت حسام أزهق النفوس ذبابه^(٢)، كذا في الطراز.

٢ - المجاز خلاف الأصل، فلا يصار إليه إلا لباعث يرجع إما إلى اللفظ، وإما إلى المعنى، وإما إليهما جميعاً:

(أ) فمما يرجع إلى اللفظ أن يكون المجاز أخف على اللسان من الحقيقة كما نشعر بذلك في مثل لفظ الخنفقيق (الداهية)، أو يكون صالحاً للقافية أو السجع وهي لا تصلح لذلك، أو يكون مألوف الاستعمال والحقيقة غريبة وحشية.

(ب) ومما يرجع إلى المعنى، قصد التعظيم، كما تقول: «سلام على المجلس، الكريم عادلاً»، إلى المجاز، تعظيماً للمخاطب وتشريقاً له عن أن يخاطب بلقبه،

(٢) الذباب: طرف السيف الذي يضرب به.

(١) وهي كون مثل هذا استعارة بالكناية.

انظر: المجاز، الرقم ٧.

المجاز الإفرادي

هو مجاز المفرد.

انظر: المجاز، الرقم ١.

المجاز بالحذف

انظر: المجاز، الرقم ٦.

المجاز بالزيادة

انظر: المجاز، الرقم ٦.

مجاز التركيب

هو المجاز العقلي.

انظر: المجاز، الرقم ٧.

مجاز التضمن

انظر: التضمن.

مجاز الحذف

انظر: المجاز، الرقم ٦.

المجاز الحكمي

هو المجاز العقلي، وسمي بذلك؛ لأنّ المجاز ليس في ذوات الكليم وأنفس الألفاظ، ولكن في أحكام أُجريت عليها.

انظر: المجاز، الرقم ٧.

المجاز الخالي من الفائدة

انظر: المجاز، الرقم ٣، الفقرة «ج».

مجاز الزيادة

انظر: المجاز، الرقم ٦.

المكان أو الزمان، تأمل قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: ﴿إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: الآية ٤]، تراه أراد أن يجعل الشيب قد عمّ رأسه حتى صار كأنه نار، أضاف الاشتعال إلى الرأس لا إلى الشعر مع أن المقصود هو بيان ايضاض الشعر.

وانظر إلى طرفة بن العبد تراه قد نسب إبداء المجهول إلى الأيام، وهي لا تظهره، بل يظهر فيها، ويستبين من أمره ما كان خفيًا، في قوله (من الطويل):

سَتُبْدِي لَكَ الْيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

وقد جعل ذلك شيمة الزمان وطبيعة الحدثان، في كل عصر وأوان، ولا تجد ذلك المعنى مستبينًا إذا أنت قد قلت: سيبدو على صفحات الزمان ما كان أمره خفيًا، وما لم تجده من الشؤون جليًا^(١).

للتوسع انظر:

- المجاز وأثره في الدرس اللغوي. محمد

عبد الجليل. بيروت، دار النهضة العربية.

- في المجاز العقلي بين الترابط التراكبي والاستبدال. عبد الواحد الشيخ. القاهرة، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

- «المجاز والنقل وأثرهما في حياة اللغة

العربية». محمد الخضر حسين. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ١، سنة ١٩٣٤م.

ص ٢٩١-٣٠٢.

المجاز الإسنادي

هو المجاز العقلي.

(١) علوم البلاغة. ص ٢٤٨-٢٩٨ (مع بعض الحذف).

[٧]، أي: وفاء عهد أو تمام عهد، فنفي العهد لانتفاء ثمرته وهو الوفاء والإتمام.

الخامس: التجوُّز بلفظ الريب عن الشك لملازمة الشك القلق والاضطراب، فإن حقيقة الريب يلقى النفس، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: الآية ٢]، أي: لا شك في إنزاله أو في هدايته.

السادس: التعبير بالمُسافحة عن الزنا؛ لأن السَّفْحَ صَبُّ المني، وهو ملازم للجماع غالباً، لكنه خُصَّ بالزنا إذ لا غرض فيه سوى صَبُّ المني بخلاف النكاح، فإن مقصوده الولد والتعاوض والتناصر بالأختان والأصهار والأولاد والأحفاد ومثاله قوله تعالى: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْتَفْهِينَ﴾ [النساء: الآية ٢٤]، أي: غير مزانين.

السابع: التعبير بالمحل لما بينهما من الملازمة الغالبة كالتمعير باليد عن القدرة والاستيلاء، والعين عن الإدراك، والصدر عن القلب، وبالقلب عن العقل، وبالأفواه عن الألسن، وبالألسن عن اللغات، وبالقرية عن قاطنيتها، وبالساحة عن نازليها، وبالنادي والندي عن أهلها. وقد ورد كل ذلك في القرآن الكريم.

الثامن: التعبير بالإرادة عن المقاربة؛ لأن مَنْ أراد شيئاً قربت مواقعه إياه غالباً، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: الآية ٧٧].

التاسع: التجوُّز بترك الكلام عن الغضب؛ لأن الهجران وترك الكلام يلزمان الغضب غالباً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ [البقرة: الآية ١٧٤].

العاشر: التجوُّز بنفي النظر عن الإذلال

المجاز العقلي

انظر: المجاز، الرقم ٧.

المجاز في الإثبات

هو المجاز العقلي.

انظر: المجاز، الرقم ٧.

المجاز في المثبت

هو مجاز المفرد.

انظر: المجاز، الرقم ١.

مجاز اللزوم

ذكر عز الدين بن عبد السلام هذا النوع من المجاز، وقال إنه أنواع:

أحدها: التعبير بالإذن عن المشيئة؛ لأن الغالب أن الإذن في الشيء لا يقع إلا بمشيئة الآذن واختياره، والملازمة الغالبة مُصَحَّحة للمجاز، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: الآية ١٤٥]، أي: بمشيئة الله، ويجوز في هذا أن يراد بالإذن أمر التكوين، والمعنى: «وما كان لنفس أن تموت إلا بقول الله موتي».

الثاني: التعبير بالإذن عن التيسير والتسهيل في مثل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: الآية ٢٢١]، أي: بتسهيله وتيسيره.

الثالث: تسمية ابن السبيل في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ السَّبِيلَ﴾ [البقرة: الآية ١٧٧] لملازمته الطريق.

الرابع: نفي الشيء لانتفاء ثمرته وفائدته للزومهما عنه غالباً في مثل قوله تعالى: ﴿كَيفَ يَكُونُ لِلْمُتْرِكِينَ عَهْدٌ﴾ [التوبة: الآية

وقال بعد هذا النوع: «والظاهر أنَّ الكناية ليست من المجاز؛ لأنك استعملت اللفظ فيما وضع له وأردت به الدلالة على غيره ولم تخرجه عن أن يكون مستعملاً فيما وضع له^(١)».

فمجاز اللزوم ليس مجازاً خاصاً ذا علاقة أو ملابسة معينة وإنما هو المجاز بأنواعه المختلفة، وقد ذكر فيه عز الدين بن عبد السلام المجاز المرسل والمجاز العقلي وأدخل فيه الكنايات وإن نفى كونها من المجاز.

المجاز اللغوي

هو المجاز المفرد.

انظر: المجاز، الرقم ١.

مَجَازُ الْمَجَازِ

قال عز الدين بن عبد السلام: «هو أن يجعل المجاز المأخوذ عن الحقيقة بمثابة الحقيقة بالنسبة إلى مجاز آخر فتجوز بالمجاز الأول عن الثاني لعلاقة بينه وبين الثاني^(٢)، كقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: الآية ٢٣٥].

فإنه مجاز عن مجاز، فإن الوطء يُتَجَوَّز عنه بالسر؛ لأنه لا يقع غالباً إلا في السر، فلما لازم السر في الغالب سُمِّي سِرًّا، ويُتَجَوَّز بالسر عن العقد لأنه سبب فيه، فالمصحح للمجاز الأول الملازمة، والمصحح للمجاز الثاني التعبير باسم المسبب الذي هو السر عن العقد الذي هو سبب، كما سُمِّي عقد النكاح نكاحاً لكونه

والاحتقار، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ آلِ عِمْرَانَ: الآية ٧٧﴾.

الحادي عشر: التجوُّز باليأس عن العلم؛ لأن اليأس من نقيض العلوم مُلَازِمٌ للعلم غير مُنفَك عنه، كقوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِيسَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الزهد: الآية ٣١].

الثاني عشر: التعبير بالدخول عن الوطء وأن الغالب من الرجل إذا دخل بامرأته أنه يطأها في ليلة عرسها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَبِّبُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: الآية ٢٣].

الثالث عشر: وصف الزمان بصفة ما يشتمل عليه، ويقع فيه كقوله تعالى: ﴿فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ [المدثر: الآية ٩].

الرابع عشر: وصف المكان بصفة ما يشتمل عليه ويقع فيه، كقوله تعالى: ﴿رَبِّ أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا﴾ [إبراهيم: الآية ٣٥].

الخامس عشر: وصف الأعراض بصفة من قامت به، كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ [محمَّد: الآية ٢١]. والعزم صفة لذوي الأمر، وقوله تعالى: ﴿فَمَا رِيحَتْ يَحْدَرُتُهُمْ﴾ [البقرة: الآية ١٦]، وصف التجارة بالريح وهو صفة للتاجر.

السادس عشر: الكنايات كقول طرفة (من الطويل):

وَلَسْتُ بِحَلَالِ الثَّلَاحِ مَخَافَةً
وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَزْفِدِ

(١) الإشارة إلى الإيجاز. ص ٧٩-٨٥.

(٢) الإشارة إلى الإيجاز. ص ١٤٥.

سبباً في النكاح، وكذلك سُمِّي العقد سِرّاً؛ لأنه سبب في السر الذي هو النكاح، فهذا مجاز عن مجاز مع اختلاف المصحح، فمعنى قوله تعالى: ﴿لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً﴾ [البقرة: الآية ٢٣٥]، لا تواعدوهن عقد نكاح.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ [المائدة: الآية ٥]، فإن قول: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الصفات: الآية ٣٥] مجاز عن تصديق القلب بمدلول هذا اللفظ والعلامة السببية؛ لأن توحيد اللسان مسبب عن توحيد الجنان والتعبير بـ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الصفات: الآية ٣٥] عن الوحدانية من مجاز التعبير بالقول عن المقول فيه.

المجاز المُرْسَل

انظر: المجاز، الرقم ٢.

المجاز المُرْسَل المُرَكَّب

انظر: المجاز، الرقم ٥، الفقرة «أ».

المجاز المُرْسَح

هو الاستعارة الترشيفية.

انظر: الاستعارة الترشيفية.

المجاز المُرَكَّب

انظر: المجاز، الرقم ٥.

المجاز المفرد

انظر: المجاز، الرقم ١.

المجاز المُفِيد

انظر: المجاز، الرقم ٣، الفقرة «ج».

مجاز التَّقْصَان

انظر: المجاز، الرقم ٦.

المُجَازَاة بالأمر

هي جواب الأمر.

انظر: جواب الأمر.

المَجَازِي

هو المنسوب إلى المجاز.

انظر: المجاز.

والمجازي، أيضاً، نعت لنوع من أنواع المؤنث.

انظر: المؤنث المجازي.

المَجَازِيَّة

نعت لنوع من أنواع الإضافة.

انظر: الإضافة، الرقم ٢، الفقرة «ب».

مَجَالَات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة^(١).

مَجَالِس ثَعْلَب

كتاب في اللغة والنحو لأبي العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني، المعروف بـ«ثعلب» (٢٠٠هـ / ٨١٦م - ٢٩١هـ / ٩٠٤م). ويُعرف الكتاب أيضاً باسم «مجالسات ثعلب»، و«أمالى ثعلب». والمجالس هي تسجيل كامل لما كان يحدث في مجالس العلماء، ففيها يلقي الشيخ ما يشاء، وقد يُسأل فيُجيب. ويُدَوَّن كل ذلك فيما يُسمى مجلساً.

(١) في أصول اللغة ٢ / ٥٩ - ٦٠.

للتوسّع انظر:

- «مجامعنا اللغوية وأوضاعها». عبد القادر المغربي. محاضر جلسات مؤتمر الدورة الرابعة عشرة لمجمع اللغة العربية في القاهرة، (١٩٧٢م). ص ٣٨١-٣٨٦.

- «مجامعنا اللغوية وأوضاعها». عبد القادر المغربي. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة. ج ٧ (١٩٥٣م). ص ١٢٣-١٢٨.

المُجَانِس

المُجَانِس، في اللغة، اسم فاعل من «جَانَسَ»، وجَانَسَه: شاكله، أو اتّحد معه في جنسه. وهو، في علم البلاغة، أن يستخدم المتكلّم لفظين أحدهما مشتق من الآخر ومعناها واحد، أو بمنزلة المشتق إن كان معناهما مختلفاً، أو تتوافق صيغتا اللفظتين مع اختلاف المعنى. وهذا إنما يحسن في بعض المواضع إذا كان قليلاً غير مُتكلّف، ولا مقصود في نفسه، ومنه قول أبي تمام (من الطويل):

يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمِ
تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاصٍ قَوَاصِبِ
وانظر: الجنس المماثل.

المُجَانِس المُمَاطِل

هو المُجَانِس.

انظر: المُجَانِس.

المُجَانِسَة

المُجَانِسَة، في اللغة، مصدر «جَانَسَ». وجَانَسَه: شاكله، أو اتّحد معه في جنسه. وهي، في علم البديع، الجنس. انظر: الجنس.

واشتملت مجالس ثعلب على ضروب شتى من علوم العربيّة، وضمت الكثير من المسائل النحوية على مذهب الكوفيين، ويعدّ من أهمّ الوثائق العلميّة في بيان مذهب الكوفيين. وهو يذكر أقوال العلماء واللغويين مُجَادِلاً آراءهم، ذاكراً رأيه، مستشهِداً بالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر العربيّ. ونشر الكتاب في دار المعارف بمصر بتحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ١، ١٩٤٨م، وط ٣، ١٩٦٣م.

مجالسات ثعلب

انظر: مجالس ثعلب.

المَجَامِع اللغوية

هي مؤسسات ثقافية لغوية تهدف إلى الحفاظ على اللغة، وسلامة بنائها وتراكيبها وقواعدها، والمساعدة على نموّها وارتقائها. وقد خامرت الأذهان فكرة إنشاء مجمع لغويّ عربيّ، عندما استفاق العربُ من كبوتهم الثقافيّة، فوجدوا أنفسهم متخلّفين في رُكْب الحضارة، وحاولوا ترجمة الألفاظ العلميّة والحضاريّة، ثم أخذت الصحافة تنادي بإنشاء مجمع لغويّ لتتصدّى لمسألة هذه المصطلحات ولغيرها من المسائل اللغوية، وبدأت تنشأ تجمّعات لبعض العلماء تصدّوا لبعض المسائل اللغويّة إلى أن تأسّست المجامع اللغوية الآتية: مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة العربية في القاهرة، والمجمع العلمي العراقي، والمجمع اللغويّ الأردني.

انظر كلّ مجمع في مادّته.

وهي، في النحو العربي، ابتعاد ما قبل حرف الجرِّ عمَّا بعده - بعد أن يكون قد مرَّ به - ابتعادًا جِسيًّا أو مجازيًّا، وهي من معاني حروف الجرِّ: «مِنْ»، «الَّام»، «إِلْبَاء»، «على»، «عَنْ».

انظر كلاً في مادَّته.

المُجْتَنِّثُ

المُجْتَنِّثُ، في اللغة، اسم مفعول من «اجْتَنَّثَ». واجْتَنَّثَ الشَّيْءُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وهو، في علم العروض، بحر المُجْتَنِّثُ. انظر: بحر المُجْتَنِّثُ.

المجدِّ

= أحمد بن أبي بكر (٦٢٠هـ / ١٢٢٣م).

أبو المجدِّ

= محمد بن الحسن بن علي (٠٠٠ / ٠٠٠ - ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م).

أبو المجدِّ البُلَنَسِيّ

= رضوان بن عبد الله (٠٠٠ / ٠٠٠ - ٠٠٠ / ٠٠٠).

مجدِّ الدين الصوفيّ

= عبد الرحيم بن أبي بكر (٦٩٨هـ / ١٢٩٩م).

مجدِّ الدين المراكشيّ

= محمد بن أحمد بن عمر (٦٠٢هـ / ١٢٠٥م - ٦٦٧هـ / ١٢٧٧م).

مُجَاوِبَةُ الْمُخَاطَبِ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُ

هو الأسلوب الحكيم.

انظر: الأسلوب الحكيم.

المُجَاوِرَةُ

المُجَاوِرَةُ، في اللغة، مصدر «جَاوَزَ». وجَاوَزَهُ: صار جاره. وهي، عند أبي هلال العسكري «تردُّد لفظتين في البيت، ووقوع كلِّ واحدة منهما بجانب الأخرى أو قريباً منها من غير أن تكون إحداهما لَغْوًا لا يُحْتَاج إِلَيْهَا»^(١)، نحو قول أبي تمام (من الطويل):

وما ضيقُ أَقْطَارِ الْبِلَادِ أَضَاقَنِي
إِلَيْكَ، وَلَكِنْ مَذْهَبِي فِيكَ مَذْهَبِي
وانظر: «الجرِّ بالمجاورة»، في «الجرِّ»، الرقم ٩.

مُجَاوِرَةُ الْأَضْدَادِ

هي الطَّبَاق.

انظر: الطَّبَاق.

المُجَاوِزُ

المُجَاوِزُ، في اللغة، اسم فاعل من «جَاوَزَ». وجَاوَزَ الْمَكَانَ: قَطَعَهُ وَخَلَّفَهُ وَرَاءَهُ. وهو، في النحو، الفعل المتعدِّي. وسُمِّيَ بذلك؛ لِأَنَّهُ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْفَاعِلِ، وَإِنَّمَا يُجَاوِزُهُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ. انظر: الفعل المتعدِّي.

المُجَاوِزَةُ

المُجَاوِزَةُ، في اللغة، مصدر «جَاوَزَ». وجَاوَزَ الْمَكَانَ: قَطَعَهُ وَخَلَّفَهُ وَرَاءَهُ.

المَجْدُود

المَجْدُود، في اللغة، اسم مفعول من «جَدَّ». وَجَدَّ فلان: صار ذا حَفْظ. وهو، في الشعر، «اشتَهَار الآخِذ بالمعنى دون المأخوذ منه». وهذا الشَّعر يُسَمَّى الشعر المَجْدُود لاشتِهاره دون الأصل^(١). ومنه قول المهلهل: «يوم اللقاء على القنا بجِرامٍ»، فأخذه عنترة، وقال (من الكامل):

فَشَكَّكْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ
لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ
فأحسن، واشتهر بيته لبراعته.

المَجْرَى

المَجْرَى، في اللغة، اسم مكان من «جَرَى». وَجَرَى الماءُ أو نَحْوُهُ: سَالَ. وَجَرَى الفَرَسُ أو نَحْوُهُ: عَدَا. وَجَرَى الْأَمْرُ: وَقَعَ، حَدَثَ. وهو، في علم العروض، حركة الزوِّي المطلق (أي: المتحرِّك)، كضَمَّة اللَّام في قول أبي العلاء المعري (من الطويل):
أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ؟
عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَخَزَمٌ وَنَائِلٌ
وككسرة الباء في قول أبي تمام (من البسيط):

السَّيْفُ أَضْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ
فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللُّعْبِ
وكفتحة النون في قول ابن زيدون (من البسيط):

أَضْحَى الثَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا
وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُفْيَانَا تَجَافِينَا

(١) حلية المحاضرة ٦٧/٢.

(٢) هو زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت أو عجزه.

ولا مجرى للرويِّ المقيد الساكن. ويُلْتَزَم المَجْرَى في القصيدة كلها. وقد عاب النقاد المعاقبة بين الحركات، وخاصةً بين الفتحة وأختينها. وَيُسَمَّى بعضهم المَجْرَى «إِطْلَاقًا»؛ لِأَنَّ الصَّوْت ينطلق بالحركة ولا ينحبس. وأنظر حركات القافية وعيوبها في «القافية»، الرقم ٥، والرقم ٦. وانظر: المجاري.

المُجْرَى

المُجْرَى، في اللغة، اسم مفعول من «أَجْرَى». وَأَجْرَى الفَرَسَ وَغَيْرَهُ: جَعَلَهُ يَجْرِي. وهو، في النحو، المُنْصَرِف. وهو، في علم العروض، المَجْرَى. انظر: المَجْرَى، والمُنْصَرِف.

مَجْرَى غَسْلِينَ

هو «باب حين».

انظر: باب حين.

المَجْرَادِي

= محمد بن محمد بن محمد (....) /
... - ٨١٩هـ / ١٤١٦م).

المُجَرَّد

المُجَرَّد، في اللغة، اسم مفعول من «جَرَّدَ». وَجَرَّدَ الشَّيْءَ: قَشَّرَهُ وَأَزَالَ مَا عَلَيْهِ. وهو، في النحو، الفعل أو الاسم الذي كلُّ حروفه أصلية، نحو: «ذَهَبَ»، و«قَمَرٌ». انظر: الاسم المجرد، والفعل المجرد. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعلية) الذي سَلِمَ مِنَ الْخَزَمِ^(٢).

انظر: الحَزْم.

المُجَرَّدَة

المُجَرَّدَة، في اللغة، مؤنَّث المجرَّد.

انظر: المُجَرَّد.

وهي، في البلاغة، نعت لنوع من أنواع الاستعارة.

انظر: الاستعارة المجرَّدة.

وهي، في النحو، نعت لنوع من أنواع الأفعال.

انظر: الفعل المُجَرَّد.

المَجْرُور

المَجْرُور، في اللغة، اسم مفعول من «جَرَّ». وجَرَّ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ، سَحَبَهُ، وهو، في النحو، الاسم المجرور.

انظر: الاسم المجرور.

المَجْرُور بِالْإِضَافَةِ

هو المضاف إليه.

انظر: المضاف إليه.

المَجْرُور بِالْحَرْفِ

هو الاسم المجرور الواقع بعد حرف الجرِّ، نحو: «ذهب الولدُ إلى المدرسة».

مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ

انظر: مرفوع بالضمة.

المَجْرُور بِالْمُجَاوَرَةِ

هو الاسم الذي جُرَّ بسبب مجاورته لاسم مجرور قبله مباشرةً، نحو جرَّ كلمة «خرب» في قول العرب: «هذا جُخِرَ ضَبٌّ خَرِبٍ»، حيثُ جُرَّت هذه الكلمة بالرغم من أنَّها صفة

لكلمة «جُخِرَ» المرفوعة. وهذا الجرُّ في هذا القول لا يجوز القياس عليه، بل يجب إغفاله. وانظر: الجرُّ، الرقم ٩.

المَجْرُور بِمُجَاوَرَةِ مَجْرُورٍ

هو المَجْرُور بالمجاورة.

انظر: المجرور بالمجاورة.

المَجْرُور عَلَى التَّوَهُّمِ

هو الاسم المجرور المعطوف على اسم تَوْهُمٍ أنَّه مجرور بالباء الزائدة، نحو كلمة «جبان» في قولك: «ليس زيدٌ كسولاً وجباناً»، فقد جُرَّت هذه الكلمة على تَوْهُمِ دخول الباء على «كسولاً».

المَجْرُورَات

المَجْرُورَات، في اللغة، جمع «مَجْرُورٍ»، وهو اسم مفعول من «جَرَّ». وجَرَّ الشَّيْءَ: جَرَّهَ وسَحَبَهُ، وهي، في النحو، الأسماء التي تكون في حالة الجرِّ، وهي:

- المجرور بالحرف، نحو: «ذهبَ الولدُ إلى المدرسة».

- المضاف إليه، نحو: «حَضَرَ قَائِدُ الجيش».

- نعت المجرور، نحو: «سَلَّمْتُ على البطلِ الشُّجاع».

- تأكيد المجرور، نحو: «سَلَّمْتُ على الطلابِ جميعهم».

- البَدَل من المجرور، نحو: «أَمْسَكْتُ بزيدٍ قميصه».

- عطف البيان من مجرور، نحو: «مررتُ بالمعلم زيد».

- المعطوف على اسم مجرور، نحو:

المَجْمَعُ

المَجْمَعُ، في اللغة، اسم مكان من «جَمَعَ». وَجَمَعَ المتفرَّق: ضَمَّ أجزاءه المتفرقة بعضها إلى بعضها الآخر.

وهو، في العلم والأدب، جماعة من العلماء أو الأدباء، أو الفنانين، تجتمع لتعمل في سبيل رفع المستوى اللغوي، أو الأدبي، أو العلمي، أو الفني، في بلد من البلدان. وفي الوطن العربي أربعة مجامع لغوية في القاهرة، ودمشق، وبغداد، وعمان.

المجمع الأردني

انظر: مجمع اللغة الأردني.

مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

كتاب في الأمثال لأحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (.... / ٥١٨ هـ / ١١٢٤ م).

والكتاب أضخم كتب الأمثال وأشهرها على الإطلاق، وهو يضم ثلاثين باباً، منها ثمانية وعشرون باباً مرتبة بحسب حروف المعجم، وقد جعل في كل باب الأمثال العربية التي تبدأ بحرف الباب، معقبات بالأمثال التي على وزن «أَفْعَلٌ مِّنْ» من هذا الباب، وخاتمة بالأمثال المولدة، وفاصلاً كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة من غيره.

وسرد في الباب التاسع والعشرين أسماء أيام العرب في الجاهلية والإسلام، وقد علل إيرادها في كتابه بقوله: «وجعلنا الباب التاسع والعشرين في أسماء العرب دون الوقائع، فإن فيها كتباً جمّة البدائع، وإنما عنيت بأسمائها لكثرة ما يقع فيها من

«تمسكت بالفضيلة والشجاعة».

- المجرور بالمجاورة، نحو: «هذا جحرٌ ضبٌ خرب».

- المجرور على التوهم، نحو: «ليس زيدٌ كسولاً وجبان».

المَجْزُوءُ

المَجْزُوءُ، في اللغة، اسم مفعول من «جَزَأَ». وَجَزَأَ الشيء: قَسَمَهُ أجزاءً.

وهو، في الشعر العربي، بيت الشعر الذي تُنْقِصُه تفعيلة في كل من شطريه، فوزن البحر الكامل مثلاً هو:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
ووزن المجزوء منه:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
انظر: البيت المجزوء.

المَجْزُولُ

المَجْزُولُ، في اللغة، اسم مفعول من «جَزَلَ». وَجَزَلَ الشيء: قَطَعَهُ. وهو، في علم العروض، المخزول. انظر: المخزول.

المَجْزُومُ

المَجْزُومُ، في اللغة، اسم مفعول من «جَزَمَ». وَجَزَمَ الشيء: قَطَعَهُ. وهو، في النحو، الفعل المضارع الذي في حالة الجزم. انظر: الجزم، والفعل المضارع، الرقم ٦.

المَجْزُومُ بِجَوَابِ الطَّلَبِ

انظر: الفعل المضارع، الرقم ٦.

التصنيف»^(١).

وذكر في الباب الثلاثين شذرات كريمة من كلام النبي ﷺ والخلفاء الراشدين «مما ينخرط في سلك المواعظ والحكم والآداب»^(٢).

وقد تضمّن الكتاب، كما جاء في مقدمته^(٣)، ستة آلاف مثل ونيّفاً^(٤) مرتّبة، كما سبق القول، في أبواب مرتّبة على حروف المعجم^(٥)، مفسّرة مع ذكر أصولها، وأسبابها، والأخبار المتصلة بها.

ويتميّز الكتاب باستيعابه لمعظم الأمثال العربية القديمة^(٦)، وبتدوينه لطائفة كبيرة من الأمثال المولّدة لم يدونها كتاب غيره، ولإيجازه وحسن تصريفه.

واللافت أنّ الميداني نقل أمثال «الدرة الفاخرة» بتفاسيرها، وقد صرّح بذلك بقوله: «... ونقلت ما في كتاب حمزة بن الحسن إلى هذا الكتاب إلا ما ذكره من خَرَزات الرُّقى، وخُرافات الأعراب، والأمثال المزدوجة لاندماجها في تضاعيف الأبواب»^(٧).

وقد لاقى هذا الكتاب من الشهرة ما لم

يلقه أيّ كتاب آخر، إذ أقبل عليه العلماء درساً، واختصاراً^(٨)، ونظماً^(٩). ويروى أنّ الزمخشري بعد أن وضع كتابه «المستقصى» وقع له كتاب الميداني، فأعجبه جداً، وندم على تأليف كتابه؛ لأنه رآه دون مجمع الأمثال^(١٠).

وللكتاب طبعات عديدة، منها:

- طبعة بولاق سنة ١٢٨٤هـ.

- طبعة طهران سنة ١٢٩٠هـ.

- طبعة المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣١٠هـ.

- طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥م.

- طبعة دار القلم في بيروت بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بدون تاريخ.

- طبعة عيسى البابي الحلبي في القاهرة، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بدون تاريخ.

- طبعة دار الشمال في طرابلس - لبنان، بعناية قصي الحسين، سنة ١٩٩٠م.

- طبعة دار الكتب العلمية في بيروت، قدّم

(١) مجمع الأمثال. ص ٤-٥.

(٢) المقدمة. ص ٦.

(٣) وقد شرح الميداني منهجه في الترتيب بقوله: «لا أعدّ حرفي التعريف، ولا ألف الوصل والقطع والأمر والاستفهام، ولا ألف المخبر عن نفسه، ولا ما ليس من أصل الكلمة حاجزاً إلا أن يكون قبل هذه الحروف ما يلازم المثل، نحو قولهم: «كالمستغيث من الرمضاء بالنار»، أو بعدها، نحو: «المستشار مؤتمن»، و«المحسن مُعان»، فإني أورد الأول في الكاف، والثاني والثالث في الميم، وأثبت الباقي على ما ورد، نحو: «تحسبها حمقاء»، و«بيدين ما أوردها زائدة» يُكتبان في بابي التاء والتاء (المقدمة ص ٤).

(٤) يصرّح الميداني في مقدمة كتابه (ص ٤) أنه تصفّح أكثر من خمسين كتاباً في الأمثال.

(٥) مجمع الأمثال. ص ٤.

(٦) من الذين اختصروه شهاب الدين محمد بن أحمد القضاعي (كشف الظنون ١٥٩٨/٢).

(٧) من الذين نظموا الشيخ إبراهيم الأحمد في كتابه المسمّى «فرائد اللال في مجمع الأمثال»، وبعض فضلاء الدولة العثمانية (كشف الظنون ١٥٩٧/٢).

(٨) بغية الوعاة ٣٥٧/١؛ وإنباه الرواة ١٥٨-١٥٩؛ وكشف الظنون ١٥٩٨/٢.

فيه كبار الشعراء في العراق والكتاب، كما أن المعهد نشط الحركة الفكرية في حاضرة العلم والأدب.

وفي عام ١٩٢٥ تقدم ثابت عبد النور بطلب إلى وزارة المعارف يرغب فيه بتأسيس مجمع علمي، وشكلت لجنة للنظر في الطلب برئاسة طه الراوي ولكن اللجنة لم تحقق شيئاً وانفرط عقدها.

واستمرت المحاولات فتأسس عام ١٩٣٤ في بغداد ناد أدبي علمي أطلق عليه «نادي القلم العراقي»، ومن أعضائه: محمد رضا الشبيبي، متي عقراوي، عبد المسيح وزير، عبد الجبار الجليبي. وكان هدف النادي تعارف المؤلفين وحملة الأقلام في العراق، وإحكام الروابط بينهم، وتعزيز الأدب العربي، وتعضيد البحث، وإيجاد الصلات بين حملة الأقلام في العراق وأمثالهم في البلاد الأخرى، وكان أول رئيس له جميل صدقي الزهاوي وخلفه بعده محمد رضا الشبيبي، واستمر هذا النادي حتى ١٤ تموز ١٩٥٨م.

وارتأت وزارة المعارف بعد ذلك تأسيس لجنة مؤازرة المؤلفين والمترجمين والناشرين دعتهما لجنة التأليف والنشر، وذلك سنة ١٩٤٥، وكان رئيسها طه الراوي. ولم تعمر طويلاً فقد استمرت حتى سنة ١٩٤٧م.

وفي الثاني عشر من المحرم من سنة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٧ أنشأت وزارة المعارف المجمع العلمي

له وعلّق عليه نعيم حسين زرزور. ط ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

- طبعة دار صادر في بيروت، بتحقيق جان عبد الله توما. ط ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م. وهذه الطبعة أفضل الطبوعات، وأساسها أطروحة دكتوراه كتبها جان توما بإشرافي.

المجمع الدمشقي

هو مجمع اللغة العربية بدمشق.

انظر: مجمع اللغة العربية بدمشق.

المجمع العراقي

هو المجمع العلمي العراقي.

انظر: المجمع العلمي العراقي.

مجمع القاهرة

هو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

انظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

المجمع العلمي العراقي^(١)

كانت أول محاولة لتأسيس مجمع علمي في العراق هي محاولة المرحوم ثابت عبد النور الذي أسس المعهد العلمي في بغداد سنة ١٩٢١م، وكانت الهيئة التأسيسية له من خمسة عشر عضواً، وكانت أهدافه المعلنة إحياء مآثر السلف ومحو الأمية، ولكن ذلك كان ستاراً يخفي الأهداف السياسية التي أسس من أجلها^(٢).

وبالرغم من كل ما قيل عنه إلا أن مآثره إقامة سوق عكاظ في بغداد، الذي كان يلتقي

(١) اقتبسنا هذه المادة، وكذلك مواد المعاجم الأخرى من كتاب عفيف عبد الرحمن «الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري». الرياض، دار العلوم، ١٩٨٣م - ١٤٠٣هـ.

(٢) عبد الله الجبوري. المجمع العلمي العراقي. ص ٣٢.

مراحلہ الأولى، ولم تتبدل الحال إلا حينما صدر قانون المجمع الجديد في ١٤ رمضان ١٣٨٣ هـ الموافق ٨ شباط ١٩٦٣ م.

أعماله:

نستطيع أن نحدد نشاطاته وأعماله بالبند التالي:

١ - المحاضرات: كلف المجمع أعضاء العاملين والفخرين وغيرهم إلقاء محاضرات مفيدة، وتعهده بنشرها في مجلته أو في كتاب مستقل تعميماً للفائدة. وقد أحصاها أحد الباحثين فبلغت سبعاً وأربعين محاضرة.

٢ - المجلة: أصدر المجمع عشرة مجلدات ضخام من مجلته في الفترة ما بين ١٩٥٠ م - ١٩٦٣ م، كما أصدر في الفترة ما بين ١٩٦٤ - ١٩٧٤ خمسة عشر مجلداً.

٣ - مطبوعات المجمع: وضع المجمع من أهدافه الرئيسية نشر آثار السلف نشرًا علميًا صحيحًا، وقد تراوح جهد المجمع بين نشر التراث أو دعمه ماليًا، ومن الكتب التي نشرها المجمع:

١ - تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي في ثمانية أجزاء (١٩٥٠ - ١٩٦٠).

٢ - مؤرخ العراق ابن الفوطي (ت ٧٢٣ هـ) للشيخ محمد رضا الشبيبي في جزئين (ج ١: ١٩٥٠، ج ٢، ١٩٥٨ م).

٣ - كتاب النغم ليحيى بن علي المنجم (ت ٣٠٠ هـ) حققه محمد بهجة الأثري سنة ١٩٥٠ م.

٤ - صورة الأرض للشريف الإدريسي (ت ٥٦٠ هـ) ترجمها عن الألمانية جواد علي ومحمد بهجة الأثري ونشرت سنة ١٩٥٠ م.

العراقي بديلاً للجنة السابقة وصدرت الإرادة الملكية بالموافقة على تأسيسه في نفس التاريخ.

وقد جاء في المادة الثانية من نظام المجمع ما يلي:

(أ) يقوم المجمع بالعناية بسلامة اللغة العربية، والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة الحاضرة.

(ب) بالبحث والتأليف في آداب اللغة العربية، وفي تاريخ العرب والعراقيين ولغاتهم وعلومهم وحضارتهم.

(ج) بدراسة علاقات الشعوب الإسلامية بنشر الثقافة العربية.

(د) بحفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة وإحيائها بالطبع والنشر على أحدث الطرق العلمية.

(هـ) بالبحث في العلوم والفنون الحديثة وتشجيع الترجمة والتأليف فيها، وبث الروح العلمية في البلاد.

كما نصّت بعض مواده على أن المجمع يتوسل إلى تحقيق أغراضه بإنشاء دار للطباعة، وبإصدار مجلة، ويتقديم مساعدات مالية للباحثين، وبالاتصال بالجامعات والمجامع اللغوية.

وقد انتخب الشيخ محمد رضا الشبيبي رئيساً للمجمع في أول جلساته في ١٢/١/١٩٤٨، وكانت أول ميزانية له ٢٥,٠٠٠ ديناراً عام ١٩٤٧، وفي عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ كانت ١٧,٤٠٠ ديناراً. وخفضت ميزانيته في عام ١٩٤٨، ١٩٤٩ إلى ١٠,٠٠٠، ٨,٠٠٠ دينار. وهذه الميزانية تظهر إمكاناته المالية في

سهيل أنور، وترجمها محمد بهجة الأثري وعزيز سامي، ونشر الترجمة المجمع سنة ١٩٥٨م.

١٤ - تاريخ علم الفلك في العراق لعباس العزاوي، ونشره المجمع سنة ١٩٥٨م.

١٥ - العراق في الخوارط القديمة لأحمد سوسة، نشره المجمع سنة ١٩٥٩م.

١٦ - تاريخ الأدب العربي في العراق لعباس العزاوي، نشره سنة ١٩٦١-١٩٦٢ في جزئين.

أما المؤلفات التي ساعد على نشرها بتقديم الدعم المالي، فهي:

١ - الديارات للشابشتي: تحقيق كوركيس عواد، ١٩٥١م.

٢ - اليزيدية: لصديق الدمولوجي.

٣ - أنت والوراثة لامرام شاينفلد، ترجمة بشير اللوس.

٤ - العلوم الطبيعية، لنوري جعفر.

٥ - المدخل إلى الفلسفة الحديثة: تأليف جود، وترجمة كريم متي.

٦ - الشرفنامه: تأليف الأمير البديلي وترجمة جميل الروزياني.

٧ - ديوان شرر للشاعر أحمد الصافي النجفي.

٨ - الدستور وحقوق الإنسان، جزءان لعطا بكري.

٩ - رسائل ابن الأثير، تحقيق أنيس الخوري.

المجمع العلمي العراقي الثاني (١٩٦٣م): بعد ثورة الرابع عشر من رمضان ١٣٨٣هـ الموافق ٨ شباط ١٩٦٣م، رأّت الحكومة أن

٥ - مقدمة للرياضيات للفيلسوف المعاصر وايت هايد ترجمها محيي الدين يوسف، ونشرت سنة ١٩٥٢م.

٦ - الدينار الإسلامي في المتحف العراقي للأستاذ ناصر النقشبندي، نشره المجمع سنة ١٩٥٣م.

٧ - بلدان الخلافة الشرقية للمؤرخ الإنجليزي السترنج (ت ١٩٣٣م)، نقله إلى العربية وأضاف إليه بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ونشر سنة ١٩٥٤م.

٨ - منازع الفكر الحديث للفيلسوف المعاصر جود. ترجمة عباس فضلي خماس، وراجع الترجمة عبد العزيز البسام، ونشر سنة ١٩٥٦م.

٩ - الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور لضياء الدين نصر الله بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير، وقد حقق الكتاب مصطفى جواد وجميل سعيد، ونشره المجمع سنة ١٩٥٦م.

١٠ - خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصبهاني (ت ٥١٩هـ) وقد حقق الأستاذ محمد بهجة الأثري أجزاء القسم العراقي منه.

١١ - تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب لابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ)، وقد حققه مصطفى جواد ونشره سنة ١٩٥٧م.

١٢ - دليل خارطة بغداد المفصل، من تأليف أحمد حامد الصراف ومصطفى جواد وأحمد سوسة، نشره المجمع سنة ١٩٥٨م.

١٣ - الخطاط البغدادي علي بن هلال المشهور بابن البواب للمؤلف الطبيب التركي

مطبعة دار البصري، بغداد ١٩٦٦، ص ١٦٢.
 ٤ - اشتقاق أسماء الله: للزجاجي، تحقيق
 عبد الحسين المبارك، مطبعة النعمان، النجف
 ١٩٧٤م، ص ٥٩٨.

٥ - الاشتقاق: للأصمعي، تحقيق وشرح
 سليم النعيمي، مطبعة أسعد، بغداد ١٩٦٨م،
 ص ٢١٦.

٦ - الأصول في النحو: لابن السراج،
 تحقيق عبد الحسين الفتلي، مطبعة النعمان،
 النجف ١٩٧٣م، ص ٥٤٤.

٧ - الأمثال البغدادية المقارنة ج ١- ٤؛
 تأليف عبد الرحمن التكريتي، بغداد،
 ١٩٦٦م - ١٩٦٩م.

٨ - الأمثال الشعبية في البصرة ج ١- ٢:
 جمعها وشرحها عبد اللطيف الدليشي، بغداد
 ١٩٦٨م، ١٩٧٢م.

٩ - البحوث والمحاضرات، مطبعة
 المجمع، بغداد ١٩٦٥، ص ٥٤٤.

١٠ - تحقيق الأماني لطلاب الأمالي:
 تأليف نعوم جرجيس زرايزر، مراجعة وتنقيح
 مصطفى جواد، النجف الأشرف، ١٩٦٦،
 ص ١٢٨.

١١ - التعريف بمصادر البحث عن الأمثال
 باللغات العربية والفارسية والكردية والتركية،
 ج ١: تأليف حسين علي الحاج حسن،
 النجف، ١٩٦٧م، ص ١٦٤.

١٢ - التفاحة في النحو: لأبي جعفر
 النحاس، تحقيق كوركيس عواد، بغداد
 ١٩٦٥، ص ٣٢.

١٣ - تقويم اللسان لابن الجوزي، تحقيق
 عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦م، ص ٢٧١.

١٤ - التنبيه على حدوث التصحيف

وضع المجمع وقوانينه لا تساير متطلبات
 المرحلة وحاجات الأمة وتطلعاتها القومية،
 فشكلت لجنة لوضع قانون جديد يكون بديلاً
 للقانون القديم ليكسب المجمع قوة، وليفصح
 المجال أمام العلماء والمثقفين للمشاركة في
 أعماله، وكان رئيس اللجنة عبد الرزاق محيي
 الدين، وأعضاؤها: يوسف عز الدين وصالح
 أحمد العلي وفاضل الطائي ومصطفى جواد.

وبعد أن درست اللجنة نظام المجمع
 القديم وقوانين المجامع الأخرى في العالم
 العربي وغيره، وضعت قانوناً جديداً وسع من
 غايات المجمع وقوى من وسائله، وزاد
 الأعضاء، واستوفى التخصصات، وجعل
 للمجمع شخصية مستقلة في المال والإدارة،
 كما فسح المجال للعلماء العرب ليكونوا
 أعضاء فيه. وأصبح أعضاء المجمع الجديد
 ستة عشر عضواً، وألفت لجان منها: لجنة
 المصطلحات العلمية، ولجنة المعجمات،
 ولجنة نشر المخطوطات.

كما تمّ تشكيل المجمع العلمي العراقي
 الثالث عام ١٩٧٩م، وصدر به مرسوم في
 مجلة المجمع، لسنة ١٩٧٩م.

الكتب التي نشرها المجمع أو ساعد على
 نشرها بعد عام ١٩٦٣:

١ - الأب أنستاس ماري الكرمللي، حياته
 ومؤلفاته: تأليف كوركيس عواد، مطبعة
 العاني، بغداد ١٩٦٦م، ٣٠٣ص.

٢ - اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية:
 تأليف فاضل مصطفى الساقى، القاهرة
 ١٩٧٠م، ص ١٣٩.

٣ - إسناد الفعل: تأليف رسمية المياح،

- لحمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق الشيخ محمد آل ياسين، بغداد ١٩٦٧م، ص ٣٣٨.
- ١٥ - الجامع الكبير في صناعة المنظوم في الكلام المنشور لابن الأثير، تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد، مطبعة المجمع، ١٩٥٦م، ص ٣٣٧.
- ١٦ - جمهرة الأمثال البغدادية المقارنة ج ١: تأليف عبد الرحمن التكريتي، بغداد ١٩٧١م، ص ٥٥٨.
- ١٧ - حول توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية: تأليف محمد شفيق العاني، بغداد ١٩٦٥م، ص ١٤.
- ١٨ - دراسات في الألفاظ العامية الموصلية ومقارنتها مع الألفاظ العامية في الأقاليم العربية: تأليف حازم البكري، بغداد ١٩٧٢م، ص ٥٣٢.
- ١٩ - رأي في المصطلحات الطبية: تأليف عبد اللطيف البدر، بغداد ١٩٦٥م، ص ١٥.
- ٢٠ - صلاح اللغة العربية لدراسة العلوم الجامعية والبحث العلمي: تأليف فاضل الطائي، بغداد ١٩٦٥م، ص ١٩.
- ٢١ - العين، للخليل بن أحمد، تحقيق عبد الله درويس، بغداد ١٩٦٧م، ص ٣٧٦.
- ٢٢ - فهارس مجلة المجمع العلمي العراقي: وضع توماشي، مطبعة المجمع، ١٩٦٨م، ص ٩٨.
- ٢٣ - فهرس مخطوطات حسن الانكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف: وضع عبد الله الجبوري، النجف ١٩٦٧م، ص ٣٤١.
- ٢٤ - المباحث اللغوية ومشكلة العربية العصرية: تأليف مصطفى جواد، بغداد ١٩٦٥م، ص ١٤٢.
- ٢٥ - المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين (١٨٠٠م - ١٩٦٥م): تأليف كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٥م، ص ١٥.
- ٢٦ - المجمع العلمي العراقي: نشأته، أعضاؤه، أعماله: تأليف عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٦٥م، ص ١٨٨.
- ٢٧ - مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية: تصنيف يوسف عز الدين، مطبعة المجمع، ١٩٦٨م، ص ١٦٧.
- ٢٨ - مصطلحات بلاغية: تأليف أحمد مطلوب، بغداد ١٩٧٢م، ص ١٢٨.
- ٢٩ - المصطلحات العلمية: وضع مصطلحات في مختلف العلوم والفروع (تناولت ثلاثة عشر علماً)، ونشرها المجمع ما بين ١٩٥٥م - ١٩٧٦م، والعلوم هي: صناعة النفط، علم الجراحة والتشريح، علم الولادة، علوم المياه، الالكترون، التربية البدنية، سكك الحديد، علم التربة، علم الفضاء، هندسة سكك الحديد والري والأشغال والصناعة والملاحة والطيران، القانون الدستوري، مصلحة نقل الركاب، مقاومة المواد وهندسة إسالة الماء وأعمال الغزل والنسيج.
- ٣٠ - مصطلحات قانونية: تأليف اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، مطبعة المجمع، بغداد ١٩٧٥م، ص ١٧٧.
- ٣١ - مصطلحات نفطية: تأليف اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، مطبعة المجمع، بغداد ١٩٧٦م، ص ١٤٨.
- ٣٢ - الخط العربي: تأليف ناجي

أردنية للتعريب والترجمة والنشر، وقد حاولت هذه اللجنة ضمن الإمكانيات المتاحة أن تنهض بالمسؤولية فنشرت بعض كتب التراث كرسائل أبي العلاء.

وفي اليوم الأول من أكتوبر من سنة ١٩٧٦، صدرت الإرادة الملكية بإنشاء مجمع اللغة العربية الأردني، وقد مضى العام الأول من حياته والمجمع يحاول أن ينظم لوائحه الداخلية وقوانينه، ويضع البرامج والخطط لمسيرته في المستقبل، ولم يستقر المجمع في بناء مستقل إلا في بداية الشهر السابع من عام ١٩٧٧م، حيث بدأ يجهز مكاتبه ويزود المكتبة بالمصادر والمراجع الضرورية.

وأصبح عدد أعضاء المجمع ثلاثة عشر عضواً، ورئيس المجمع الدكتور عبد الكريم خليفة، ورسم المجمع لنفسه سياسة عملية ذات ثلاثة محاور، هي:

١ - معالجة أسباب الضعف في اللغة العربية: ويتوسل المجمع لتحقيق الفائدة بعقد الندوات وإلقاء المحاضرات ودعوة المحاضرين والباحثين من الأردن وسائر أقطار العالم العربي، وقد عقد ندوة مصغرة بتاريخ ١٨/١٢/١٩٧٧م.

٢ - تعريب المصطلحات الأجنبية التي ما تزال مستعملة في مختلف الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة.

٣ - تعريب التعليم الجامعي في الجامعات العربية بطريقة علمية مباشرة.

وقد استضاف المجمع ندوة عقدتها الجامعات اللغوية والعلمية بدعوة من اتحاد الجامعات اللغوية والعلمية في الفترة ٣١/١٠ - ٣/١١/١٩٧٨، وكان موضوع الندوة «تعليم

زين الدين، بغداد ١٩٦٨م، ص ٤٢٠.

٣٣ - معجم ألقاب الشعراء: تأليف سامي مكّي العاني، النجف الأشرف، ١٩٧١، ص ٣٢٢.

٣٤ - معجم المؤلفين العراقيين ج ١-٣: تأليف كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٩م، (ص ٤٨٧، ٥١٠، ٧٠٤).

٣٥ - نحو الفعل: تأليف أحمد عبد الستار الجوّاري، مطبعة المجمع، ١٩٧٤، ص ١٠٦.

٣٦ - نحو القرآن: تأليف أحمد عبد الستار الجوّاري، مطبعة المجمع، ١٩٧٤، ص ١١٧.

٣٧ - المستدرك على الكشف: عبد الله الجبوري، بغداد، ١٩٦٥م.

(ب) غير اللغوية: وقد نشر المجمع أو ساعد على نشر مئة كتاب أو بحث في مختلف أنواع المعرفة، وإن كان يغلب عليها طابع التاريخ والأدب المتصلين بصورة خاصة بالعراق قديماً وحديثاً.

المجمع العلمي العربي

هو مجمع اللغة العربية بدمشق.

انظر: مجمع اللغة العربية بدمشق.

مجمع اللغة العربية الأردني

بدأت محاولات إنشاء مجمع لغوي في الأردن منذ وقت مبكر من القرن العشرين، فقد فكر بعض المسؤولين عن الثقافة واللغة بتشجيع من الأمير عبد الله في تلك الفترة في العشرينيات من هذا القرن في إنشاء مجمع، وعين أعضاؤه، ولكنه لم يعمر طويلاً. وبعد ذلك بوقت غير قصير شكلت لجنة

اللغة العربية خلال ربع القرن الأخير» ومن خلال هذه الندوة عولج موضوع الضعف بعدد من البحوث واتخذت قرارات وتوصيات.

أما في ميدان تعريب العلوم في الجامعات العربية، فقد سارع المجمع، بالرغم من حداثة عمره، إلى قطع الطريق على المنادين بتعليم العلوم بلغة أجنبية متذرعين بعدم وجود الكتب الجيدة باللغة العربية، وذلك بأن عمد إلى اختيار بعض كتب العلوم التي تدرس في السنة الأولى في جامعتي الأردن في عمان وإربد، وعهد بترجمتها إلى العربية إلى لجان من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وحرص على أن تكون جاهزة للتدريس اعتباراً من العام الدراسي الجامعي ١٩٨٠/٧٩. وهذه الكتب هي:

- ١ - حساب التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية من تأليف سوكونفسكي في جزءين.
- ٢ - الجيولوجيا العامة من تأليف روبرت فوستر.
- ٣ - البيولوجيا من تأليف ريتشارد غولدسبي.
- ٤ - الكيمياء العامة من تأليف فريدريك لونغو.
- ٥ - الفيزياء التقليدية والحديثة من تأليف كينيث فورد في ثلاثة أجزاء.

والمجمع، كما صرح بذلك رئيسه، عاهد على الاستمرار في هذا الاتجاه، وتخصيص الجزء الأكبر من ميزانيته المالية للسير في هذا الاتجاه، وهو ينشط بمقدار ما يتيسر له من دعم مالي. ولتعزيز هذا الاتجاه عقد ندوة علمية دعا إليها رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق وبعض المختصين حول تجربة

جامعة دمشق في تعريب العلوم. أما في ميدان المصطلحات الأجنبية المستعملة في الوزارات والدوائر والمؤسسات فقد كتب المجمع إليها مبدئياً الرغبة في تعريبها، وكانت الاستجابة سريعة، وقد أصدر المجمع نشرتين:

الأولى: في مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف - مايو ١٩٧٩، في ٣٥ ص.
والثانية: في تعريب رموز النظام الدولي ومصطلحاتها - ١٩٧٩، في ٤١ ص.

ويهدف المجمع إلى توحيد المصطلح العلمي العربي، ولذا فقد كلف المجمع لجنة بدراسة المصطلحات التي تقترحها اللجان تمهيداً لعرضها على المجمع لإقرارها، ومن ثم تحويلها إلى اتحاد المجمع لدراستها، وتوحيدها في الوطن العربي برمته.

■ مجلة المجمع:

لقد صدر العدد الأول من مجلة المجمع في صفر ١٣٩٨ هـ الموافق كانون الثاني ١٩٧٨ م، ومجموع الأعداد التي أصدرها المجمع من مجلته حتى الآن أربعة. والمواد التي تنشرها المجلة لا تختلف في نوعيتها عن تلك التي تنشر في مجلات المجمع الأخرى، والمجلة نصف سنوية.

■ نشاطات المجمع:

أصبح مجمع اللغة العربية الأردني عضواً في اتحاد المجمع اللغوية العلمية العربية منذ ١٩٧٧ م، وأخذ يشارك في نشاطاتها واجتماعاتها. كما شارك في الكثير من المؤتمرات والندوات العلمية في العالم العربي. ومن أبرزها:

- ١ - مؤتمر تعريب التعليم العالي في الوطن

الرسمية، ونشر الثقافة بين الموظفين واستبدال المصطلحات العربية بالتركية، وما لبث أن ضمن أمور المعارف العامة إلى أعمال شعبة الترجمة والتأليف، وجعلتها كلها ديوان المعارف في شباط ١٩١٩، وأسندت رئاسته إلى المرحوم محمد كرد علي، وكانت مهمة الديوان «النظر في أمور المعارف، والتأليف، وتأسيس دار للآثار، والعناية بالمكاتب ولا سيما دار الكتب الظاهرية»^(٢).

وقد اتسعت أعمال ديوان المعارف، وازدادت حركة التأليف والترجمة والاصطلاحات، فقامت الحكومة بتقسيم ديوان المعارف إلى قسمين: الأول يختص بأعمال المعارف العامة، والثاني يختص بأمور اللغة والمكتبات والآثار، ودفعاً لالتباس أصدر الحاكم العسكري العام وثيقة بتسمية القسم الثاني بالمجمع العلمي.

وبذلك استقل المجمع العلمي في ٨ حزيران ١٩١٩ عن ديوان المعارف، وعهد برئاسته إلى المرحوم محمد كرد علي. وكان أول من سمي من أعضائه: أمين سويد وأنيس سلوم، سعيد الكرمي، عبد القادر المغربي، عيسى إسكندر المعلوف، متري قندلفت، عز الدين علم الدين، وانضم إليهم الشيخ طاهر الجزائري.

وعين مقر للمجمع، وهو المدرسة العادلة المشهورة، وحدد المجمع أهدافه في المنشور العام الذي صدر باسم رئيسه في أيلول ١٩١٩

العربي: انعقد في بغداد من ٤-٧ آذار ١٩٧٨ م.

٢ - مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الرابعة والأربعين، عقد في الفترة من ١٣-٢٧ آذار ١٩٧٨ م.

٣ - ندوة الحاسبات الالكترونية بدعوة من المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عقدت في الجمعية العلمية الملكية في عمان من ١-١٣ تموز ١٩٧٨ م.

٤ - مهرجان ابن رشد بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عقد في الجزائر من ٤/ ١١- ٩/ ١١ / ١٩٧٨ م.

٥ - ندوة اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية، عقدت في عمان من ٣١/ ١٠- ٣/ ١١ / ١٩٧٨ م.

مجمع اللغة العربية بدمشق (المجمع العلمي العربي)

كانت اللغة العربية من أهم القضايا التي شغلت مفكري العرب في السنوات الأولى من القرن العشرين، وكان إهمالها سبباً جوهرياً حمل العرب على مطالبة السلطان العثماني بجعلها لغة رسمية في الولايات العربية^(١). وقد صدرت الإرادة السنية في الثالث من آب سنة ١٩١٣ م بما يلي هذه الرغبة.

وعندما قامت الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦، أنشأت الحكومة العسكرية شعبة الترجمة والتأليف بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٨ م مهمتها تدبر أمر اللغة العربية

(١) المادة الخامسة من قرارات مؤتمر باريس (١٨ حزيران ١٩١٣): اللغة العربية يجب أن تكون معتبرة في مجلس النواب العثماني، ويجب أن يقرر هذا المجلس كون اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية.

(٢) محمد كرد علي: أعمال المجمع العلمي العربي، التقرير الأول، سنة ١٩٢٢. ص ٣.

باللغتين العربية والفرنسية، وهذا ملخص لها^(١):

١ - النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية، ونشر آدابها، وإحياء مخطوطاتها، وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الأوروبية، وتأليف ما تحتاج إليه من الكتب المختلفة المواضيع على نمط جديد.

٢ - جمع الكتب مخطوطة ومطبوعة، وتأسيس دار كتب عامة.

٣ - جمع الآثار القديمة عربية وغير عربية، وتأسيس متحف لها.

٤ - إصدار مجلة خاصة بالمجمع ينشر فيها أفكاره وأعماله وتكون رابطة بينه وبين المؤسسات المماثلة.

ونستطيع أن نتفق مع الأستاذ أحمد الفتيح في تحديده مهام المجمع بالتالي^(٢): المجمع في خدمة اللغة، المجمع ودار الآثار، مجلة المجمع، مطبوعاته.

■ المجمع في خدمة اللغة:

نصب المجمع نفسه قيمًا على شؤون اللغة، رقيبًا على أهلها، سواء أكان ذلك في دوائر الحكومة أم في مجال الثقافة الشعبية.

وفي هذا المجال قام المجمع بتهيئة موظفي دواوين قادرين على الإنشاء العربي، وذلك بإعطاء دروس خاصة للموظفين يعلمون فيها قواعد الإنشاء وأساليب الترسل، كما قام بترجمة المصطلحات الإدارية أو وضعها مجددًا باللغة الفصحى، كما نشر رسالة الرتب

والألقاب لأحمد تيمور باشا، وعمد كذلك إلى مراقبة لغة الكتب المدرسية، فلم يكن يسمح بتدريس كتاب إلا إذا وافق عليه المجمع لغة وموضوعًا، وراقب المجلات المدرسية من الناحية اللغوية، ودقق الروايات التمثيلية المدرسية، وعمد أعضاؤه إلى إلقاء محاضرات لغوية أدبية على طلاب المدارس العليا، وكان من أجل أعماله وضع مشروع كلية الآداب في عام ١٩٢٣ لنشر اللغة الفصحى والآداب العربية، وافتتحت في مطلع عام ١٩٢٤م.

أما التعريب فقد كان المشكلة التي يصعب حلها، ولكن المجمع لم يألُ جهدًا في محاولة تنقية اللغة العربية مما علق بها من شوائب العصور المظلمة بعد فترة الازدهار، نجد هذا واضحًا في المقالات والبحوث التي كانت تنشر في مجلة المجمع.

ومن المسائل الهامة التي شغلت بال المجمع وضع معجم لغوي جامع حديث في ترتيبه وسعة مادته، واستجابته لمطالب العصر، وقد بدأت تلك المحاولات عام ١٩٢٤م، ومن صفات هذا المعجم كما حددها تقرير عبد القادر المغربي في جلسة (١٢ كانون الأول ١٩٢٤):

١ - حسن اختيار الكلمات: فنختار ما نحن في حاجة إليه ونهمل ما لا حاجة لنا به.

٢ - إضافة كلمات جديدة إليه دخيلة ومولدة، ومنحوتة ومشتقة مما تستدعيه الحاجة العصرية.

(١) مجلة المجمع ٦/١.

(٢) أحمد الفتيح: تاريخ المجمع العلمي العربي. ص ١٥.

المجمع العلمي العربي، ثم أصبح اسمها الآن مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. وكانت تصدر في الفترة ما بين (١٩٢١-١٩٢٣) في اثني عشر جزءاً في كل شهر جزء في اثنتين وثلاثين صفحة، ثم زادت صفحاتها إلى أن أصبح الجزء أربعاً وستين صفحة. ومنذ عام ١٩٣١ أصبحت تصدر في ستة أجزاء في السنة، ومنذ عام ١٩٤٩م أصبحت المجلة فصلية تصدر أربع مرات في السنة. وتعرضت المجلة لفترات انقطاع بسبب ظروف كثيرة، أما عدد مجلداتها التي صدرت إلى الآن منذ نشوئها فتبلغ أربعة وخمسين.

وقد حدد أحد أساتذتنا، وهو أمين مجمع اللغة العربية حالياً^(٣)، موضوعات المجلة كالتالي:

الدراسات اللغوية، الدراسات الأدبية، المخطوطات، الدراسات الإسلامية، الفلسفة، التاريخ والجغرافية، الآثار، المجتمع المعاصر، القانون، العلوم، الاستشراق، التعريف، النقد، الأدب الإنشائي، الصرف.

٢ - محاضرات المجمع العلمي العربي:

قرر المجمع في جلسته الخامسة والثمانين (١٢ نيسان ١٩٢١) أن تفتتح محاضرات المجمع في قاعات المحاضرات يوم الأحد (١٧ نيسان ١٩٢١) بمحاضرة يلقيها عبد القادر المغربي موضوعها (طرفة بن العبد)، وأن يستمر هذا النهج مرة كل أسبوعين، ثم عدلت إلى مرة كل أسبوع بسبب قلة الإقبال

٣ - أن يفرغ كل من يعمل في هذا المعجم، وأن لا ينفردوا، بل عليهم الاستعانة برأي علماء اللغة توحيداً لكلمات اللغة وطرق استعمالها.

■ خدمة اللغة في المجال الشعبي:

ولعل من أهم مظاهر النشاط الثقافي اللغوي للمجمع في هذا المجال تلك المحاضرات التي سنتحدث عنها بعد قليل، وهذه المحاضرات كانت متنوعة وللجنسين على السواء، فقد أفردت محاضرات خاصة بهم النساء، وحددت لهن أوقات خاصة.

وثمة مجال آخر هو حفلات التأيين والتكريم التي كان قيامها مهرجاناً أدبياً لغوياً، ومن أهمها: حفلات تكريم شوقي وحافظ، ومهرجان المتنبي الألفي، ومهرجان أبي العلاء المعري.

■ مطبوعات المجمع:

١ - المجلة:

أنشئت في ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق كانون الثاني ١٩٢١م^(١)، وجاء في مقالها الافتتاحي تحديد الأبواب التي يتألف منها كيان المجلة وهي أربعة:

المقالات والمحاضرات ذات الموضوعات العلمية والفنية، والمراسلات التي ترد إلى إدارة المجلة من المراسلين والعلماء، والأخبار والشؤون العلمية عامة، وأخيراً: أعمال المجمع ومساعيه الداخلية الخاصة به^(٢).

وعرفت في بادئ الأمر باسم: مجلة

(١) تاريخ المجمع العلمي العربي. أحمد الفتيح. ص ١٧٢.

(٢) العدد الأول من المجلة. (٣) الصحافة الأدبية. شكري فيصل. ص ٦٧.

الشديد من المجتمع . وقد بلغ عدد هذه المحاضرات أربعمئة، أُلقيت ما بين (١٧ نيسان ١٩٢١، و١٢ نيسان ١٩٤٦)، وختمت المحاضرات بمحاضرة للمغربي أيضًا، وقد تنوعت موضوعات هذه المحاضرات .

وقام المجمع بعد ذلك باختيار بعض هذه المحاضرات، ونشرها في ثلاثة أجزاء (الأول ١٩٢٥ في ٣٧٦ ص، والثاني ١٩٥٤ في ٥٩٨ ص، والثالث ١٩٥٤ في ٥٩٨ ص).

٣ - فهارس مجلة المجمع :

وضعها الأستاذ عمر كحالة في سبعة مجلدات، ونشرها المجمع في السنوات ما بين (١٩٥٦-١٩٧٢).

٤ - فهارس مخطوطات دار الكتب الوطنية الظاهرية :

وقد قام المجمع بنشرها أيضًا، وهي :

١ - فهرس مخطوطات التاريخ : وضعه يوسف العش، ١٩٤٧ م، في ٤٦٠ ص.

٢ - فهرس مخطوطات علوم القرن : وضعه عزة حسن، ١٩٦٢ م، في ٤٦٤ ص.

٣ - فهرس مخطوطات الفقه الشافعي : وضعه عبد الغني الدقر، ١٩٦٣، في ٣٥٦ ص.

٤ - فهرس مخطوطات الشعر : وضعه عزة حسن، ١٩٦٤ م، في ٤٣٦ ص.

٥ - فهرس مخطوطات الطب والصيدلة : وضعه سامي حمارنة، ١٩٦٩ م، في ٦٩٢ ص.

٦ - فهرس مخطوطات علم الهيئة وملحقاته : وضعه إبراهيم الخوري، ١٩٦٩ م، في ٣٧٦ ص.

٧ - فهرس المنتخب من مخطوطات الحديث : وضعه محمد ناصر الألباني،

١٩٧٠ م، في ٥٢٦ ص.

٨ - فهرس مخطوطات الفلسفة والمنطق وآداب المنطق : وضعه عبد الحميد حسن، ١٩٧٠ م، في ٢٨٤ ص.

٩ - فهرس مخطوطات الجغرافيا وملحقاتها : وضعه إبراهيم الخوري، ١٩٧٠ م، في ١٩٢ ص.

١٠ - فهرس مخطوطات الرياضيات : وضعه محمد صلاح عائدي، ١٩٧٣ م، في ١٤٨ ص.

١١ - فهرس مخطوطات التاريخ وملحقاته : وضعه خالد الريان، ١٩٧٣ م، في ٩٢٠ ص.

١٢ - فهرس مخطوطات علوم اللغة العربية - النحو : وضعته أسماء الحمصي، ١٩٧٣ م، في ٧٧٦ ص.

١٣ - فهرس مخطوطات علوم اللغة العربية - اللغة : وضعته أسماء الحمصي، ١٩٧٣ م، في ٧٨٤ ص.

١٤ - فهرس مخطوطات التصوف، ج ١ : وضعه محمد رياض المالح، ١٩٧٨ م.

١٥ - المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة : وضعه عمر كحالة، ١٩٧٣، في ١٨٨ ص.

٥ - كتب اللغة والنحو :

وقد رتبته بحسب عنوان الكتاب :

١ - الإبدال، لأبي الطيب اللغوي في جزئين، تحقيق عز الدين التنوخي (١٩٦٠-١٩٦١).

٢ - الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي، تحقيق عز الدين التنوخي (١٩٦٢).

٣ - الإتياع لأبي الطيب، تحقيق عز الدين التنوخي (١٩٦١).

- ٤ - أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية من تأليف مصطفى الشهابي (١٩٦٣).
- ٥ - الأزهمية في علم الحروف للهروي، تحقيق عبد المعين الملوحي (١٩٧١).
- ٦ - أسرار العربية لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد بهجة البيطار (١٩٥٧).
- ٧ - الأشربة لابن قتيبة، تحقيق محمد كرد علي (١٩٤٧).
- ٨ - الأضداد لأبي الطيب اللغوي، تحقيق عزة حسن في جزءين (١٩٦٣).
- ٩ - إعراب الحديث النبوي، تأليف عبد الإله نيهان (١٩٧٧).
- ١٠ - الأمثال للضبي، تحقيق رمضان عبد التواب (١٩٧٤).
- ١١ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محيي الدين رمضان في جزءين (١٩٧١).
- ١٢ - بحر العوام فيما أصاب فيه العوام لرضي الدين الحنبلي، تحقيق عز الدين التنوخي (١٩٣٧).
- ١٣ - تكملة إصلاح ما تغلط به العامة للجوالقي، تحقيق عز الدين التنوخي (١٩٣٦).
- ١٤ - التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري، تحقيق عزة حسن في جزءين (١٩٦١ - ١٩٧٠).
- ١٥ - التنبيه على حدوث التصحيف لحزة الأصفهاني، تحقيق أسعد طلس ومراجعة أسماء الحمصي (١٩٦٨).
- ١٦ - رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، تحقيق أحمد الخراط (١٩٧٥).
- ١٧ - شرح أبيات سيويه للسيرافي، تحقيق محمد علي سلطاني في جزءين (١٩٧٦ - ١٩٧٧).
- ١٨ - عثرات اللسان في اللغة لعبد القادر المغربي (١٩٤٩).
- ١٩ - فنيا فقيه العرب لابن فارس، تحقيق حسين علي محفوظ (١٩٥٨).
- ٢٠ - الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب، تحقيق محيي الدين رمضان في جزءين (١٩٧٤).
- ٢١ - اللامات للزجاجي، تحقيق مازن المبارك (١٩٦٩).
- ٢٢ - ما بنته العرب على فعال للصغاني، تحقيق عزة حسن (١٩٦٤).
- ٢٣ - المثنى لأبي الطيب اللغوي، تحقيق عز الدين التنوخي (١٩٦٠). محمد كرد علي مؤسس المجمع (١٩٧٧).
- ٢٤ - مختصر الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام للجواني، تحقيق صلاح الدين المنجد (١٩٦٢).
- ٢٥ - مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب، تحقيق ياسين السواس في جزءين (١٩٧٥).
- ٢٦ - مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لابن فارس، تحقيق فيصل دبدوب (١٩٦٧).
- ٢٧ - المقدمة من كتاب المسائل والأجوبة لابن السيد البطليوسي، تحقيق إبراهيم السامرائي (١٩٦٣).
- ٢٨ - الملمع للنمري (ت ٣٨٥هـ) تحقيق وجيهة السطل (١٩٧٦).

٧ - معجم المصطلحات الحديثة تأليف نور الدين عنز (١٩٧٧).

٨ - معجم المصطلحات الجراحية: إنجليزي، فرنسي، عربي، تأليف مصطفى الشهابي (١٩٦٢).

٩ - معجم مصطلحات الفنون: إنجليزي، فرنسي، عربي، تأليف عفيف بهنسي (١٩٧١).

١٠ - معجم مصطلحات الكيمياء: إنجليزي، فرنسي، عربي (١٩٧٧).

٧ - جهود أخرى في مجال النشر:

نشر المجمع اثنين وأربعين ديواناً شعرياً ومجموعة شعرية من التراث، بعد أن كلف نخبة من العلماء تحقيقها، كما نشر خمسة وعشرين كتاباً من التراث الأدبي، وثمانية وثلاثين كتاباً من كتب التراجم والتاريخ والبلدان والطبقات والأنساب، وعشرة من كتب العلوم والجغرافيا والرحلات، وستة من كتب الفلسفة، وذلك منذ إنشائه إلى عام ١٩٧٨.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة

صدر المرسوم الخاص بإنشاء مجمع اللغة العربية في ١٣ ديسمبر ١٩٣٢ وحدد في مادته الثانية أغراضه، وتتلخص في «أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون التي تقدمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر»^(١). وقد دفعت الأسباب السياسية إلى إنشائه وتمثلت خاصة في إظهار شعبية الحكومة ووطنيتها ورغبة الملك فؤاد في توحيد الأمة العربية عن

٢٩ - الموفى في النحو الكوفي للكنغراوي الاستنبولي، تحقيق محمد بهجة البيطار (١٩٥٠).

٣٠ - نصرة الإغريض في نصرة القريض للمظفر العلوي، تحقيق نهى عارف الحسن (١٩٧٦).

٣١ - نظرة عيان وتبيان في مقالة أسماء أعضاء الإنسان، شرح صلاح الدين الكواكبي (١٩٦٧).

٣٢ - النوادر لأبي مسحل الإعرابي، تحقيق عزة حسن في جزئين (١٩٦١).

٣٣ - وصف المطر والسحاب لابن دريد، تحقيق عز الدين التنوخي (١٩٦٣).

٦ - المعاجم وكتب المصطلحات:

١ - الألفاظ المعربة الموضوعية الواردة في السنوات العشر الثالثة في مجلة المجمع العلمي العربي، جمع وترتيب عمر رضا كحالة (١٩٦٣).

٢ - الألفاظ المعربة والموضوعية الواردة في السنوات العشر الرابعة في مجلة المجمع، جمع وترتيب عمر رضا كحالة (١٩٧٢).

٣ - المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، تأليف مصطفى الشهابي (١٩٦٥).

٤ - المعجم العربي ونظرات في المعجم الوسيط، تأليف عدنان الخطيب (١٩٦٧).

٥ - معجم المصطلحات الأثرية: فرنسي عربي، تأليف يحيى الشهابي (١٩٦٧).

٦ - معجم مصطلحات الجيولوجيا: إنجليزي، فرنسي، عربي (١٩٧٧).

طريق لغتها^(١).

ولم يباشر المجمع مهام عمله إلا في نهاية يناير من سنة ١٩٣٤ م. وحرص المجمع منذ نشأته على أن يكون عربياً فضم أعضاء عرب ومستعربين. وتعثرت مسيرة المجمع لتحقيق أهدافه المرسومة بسبب الحرب العالمية الثانية. وما إن عم السلام حتى شرع المجمع في لم شمله والاتصال بأعضائه في الخارج، وأعاد النظر في خطته وسار في الطريق المرسومة له.

وقد حدد المجمع وسيلته لتحقيق أهدافه، وهي تنحصر في: تبين ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب، وبحث كل ما له شأن في تقدم اللغة، وتتبع تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها، وتحقيق النصوص القديمة المتصلة باللغة وفقهها، ووضع معاجم لغوية، ثم إصدار مجلة تنشر أبحاثه وقوائم الألفاظ والتراكيب التي يقرها، وتفسح المجال لمناقشات الجمهور واقتراحاته.

وبصورة أكثر تفصيلاً نستطيع أن نلخص المجالات التي خدم فيها المجمع اللغة العربية بما يأتي:

١ - ففي متن اللغة، وضع المجمع نصب عينيه مشكلات اللغة، وأعد لذلك بحوثاً ودراسات، وعرض لمتن اللغة في أصله ونشأته، كما تناول نموه وتطوره وعالج ركوده وصموده. وقد وضع المجمع طائفة من القواعد والمبادئ، واتخذ قرارات هامة (انظر كتاب في أصول اللغة الذي صدر عن المجمع). والمجمع في هذه القرارات لم

يبتدع القواعد الجديدة، بل كان سبيله الاجتهاد في تفسير ظواهر اللغة على أساس الموروث التراثي الذي خلفه لنا علماء ومؤلفون لهم مكانتهم.

٢ - وعني المجمع بالمصطلحات العلمية عناية فائقة، وشكل لجاناً من العلماء والمختصين لكل علم وفن ومعرفة، فهناك لجان العلوم: الطب والأحياء والزراعة والكيمياء والصيدلة والبتروlogy والجيولوجيا. وهناك لجان الرياضة، ولجان العلوم الإنسانية، ولجان الألفاظ والأساليب وتيسير الكتابة. وقد تردد المجمع زمناً في المنهج المطلوب لوضع المصطلحات وإقرارها، أبتدع أم يسجل؟ أيلجأ إلى التعريب أم إلى إحياء الألفاظ العربية القديمة؟ أيستعمل العامة أم يأخذ من الفصحى وحدها؟ أين يقف من النحت؟

وقد استطاع المجمع بعد البحث والمداولة أن يلائم بين هذا كله فسجل ما اصطلاح عليه المختصون مما لم يتعارض مع أصول اللغة، كما دعا إلى جمع المصطلحات العربية القديمة وقد مال المجمع إلى التخفيف من النحت خشية أن يؤدي الإكثار منه إلى تكوين ألفاظ أشد غرابية من الألفاظ المعربة، ومن وسائل المجمع في صوغ المصطلح العلمي: الاشتقاق من أسماء الأعيان والجواهر خارجاً بذلك على القاعدة المشهورة (لا يشتق من الجامد). وقال كذلك بقياسية المصدر الصناعي مسترشداً بما في تراثنا من مثل: الجبرية والفردية والقدرية، كما حاول قياس

(١) رشاد الحمزاوي: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: تاريخه وأعماله.

المجمع ضوابط للتعريب تنظمه وتعين على الإفادة منه. وقد راعى المجمع أن يؤدي المعنى بلفظ واحد يصلح للاشتقاق والنسبة إليه، كما اشترط الدقة والوضوح في معنى المصطلح العربي ولم يستحسن ترجمة المصطلح الأجنبي بجمله أو بلفظتين مترادفتين. ولم يمانع في أن يستعمل اللفظ الواحد في معاني مختلفة باختلاف العلوم مع تشدده في توحيد المصطلحات المشتركة التي لا تتغير دلالتها من علم إلى آخر. والتزم المجمع كذلك بأن يقرن المصطلح العربي بمقابلته الأجنبي، مع الإشارة إلى الأصل اليوناني أو اللاتيني.

٥ - أما تيسير النحو فقد عني المجمع منذ إنشائه بتيسير اللغة متناً وقواعد، وترخص في ذلك ما وسعه، فأجاز القياس بوجه عام، وأخذ ببعض الآراء المرجوحة إن كان فيها ما يتلاءم وحاجات العصر ومستلزمات الحضارة. وقدم مشروعاً لمؤتمر المجمع العلمية الأول المنعقد في دمشق سنة ١٩٥٦م، ولكن المجتمعين رأوا أن المشروع بحاجة إلى مزيد من الدرس والتفصيل ولم يقر.

٦ - أما الكتابة العربية فقد اهتم بها منذ نشأته، وأخذ يعالجها بشكل جدي منذ عام ١٩٣٨م، وأوكل أمرها إلى لجنة الأصول ولجنة اللهجات، وأنشئت لجنة خاصة هي لجنة تيسير الكتابة. وقد اتخذ المجمع قرارات متلاحقة وحلول فيها أكثر من التبسيط والتيسير، ولكن المشكلة ما زالت قائمة.

٧ - وعرض المجمع لموضوع تيسير الإملاء، واستعان بتقاريره من وزارة التربية وبعض الهيئات العلمية، وانتهى إلى قرارات،

أوزان فيما لم يقل بالقياس فيها لأداء دلالات خاصة كصوغ اسم الآلة من الثلاثي على وزن مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلَة، ووزن فَعَالَة للدلالة على الحرفة كنجارة وصناعة وحدادة، ووزن فُعَال للدلالة على الداء كزكام وصداع، وفعال أو فَعِيل للدلالة على الصوت، وأجاز كذلك النسبة إلى جمع التكسير كإحيائي... إلى غير ذلك من القرارات التي جمعت في كتاب أصدره المجمع بعنوان «قرارات المجمع في ٣٠ عاماً».

٣ - أما اللهجات فقد نالت من اهتمام المجمع حظاً لا بأس به، وحدد المجمع أن من أغراضه في هذا المجال «أن ينظم دراسة عملية للهجات الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية» واستعان ببعض أعضائه الذين لهم خبرة في هذا الميدان، مثل: «نالينو، وليتمان، وعيسى اسكندر المعلوف».

ولم يقتصر على ميدان اللهجات الحديثة، بل عني كذلك بدراسة اللهجات القديمة، فوضع نظاماً خاصاً لدراسة الأصوات واللهجات العربية وكيفية تسجيلها، كما رسم طريقة لكتابة نصوص اللهجات بحروف عربية، ودعا إلى وضع الأطالس اللغوية. وعني المجمع عناية خاصة باللهجات المصرية. وقد حاول المجمع التقريب بين هذه اللهجات من جهة، وبينها وبين الفصحى من جهة أخرى، حيث أثبت ببحوثه أن الكثرة من ألفاظ العامية المصرية عربية الأصل، وأن من السهل ردها إلى أصولها بحيث يمكن الاستفادة منها في مستحدثات العلم والحضارة.

٤ - أما في ميدان التعريب فقد رسم

حسب الترتيب المألوف، وأن يعرض كل كلمة من حيث الوجهة التاريخية والاشتقاقية والتصريفية والتعبيرية والنحوية والبيانية والأسلوبية، كما راعى ألا يقف في الاستشهاد عند عصر معين، كما اهتم بالعناية بآخر تطور وصلت إليه الكلمة.

وتوفي فيشر سنة ١٩٤٩م، وحاول المجمع متابعة المحاولة فجمع جذاذات المعجم الموجودة في ألمانيا ومصر، ونشر المجمع مقدمة ونموذجاً من أول الهمزة إلى «أبد» سنة ١٩٥٠م بعنوان: «المعجم اللغوي التاريخي»، ثم أعاد طبعه مضيفاً إليه جدول رموز الكتب التي نقلت عنها الشواهد وبعض الملاحظات وذلك سنة ١٩٦٧م ولم ينشر شيء من المعجم بعد ذلك فيما أعلم.

٢ - المعجم الوسيط: صدرت الطبعة الأولى منه في مجلدين سنة ١٩٦٠، جمع مادته مجموعة من المحررين الفنيين وأشرف عليهم خبراء لغويون بالإضافة إلى مراجعة أربعة من أعضاء المجمع هم: أحمد حسن الزيات، إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، ومحمد علي النجار. وأعاد المجمع النظر في مادة المعجم وأسند المهمة إلى لجنة من أعضائه، هم: إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر والشيخ عطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد يعاونها الخبيران بالمجمع: حسن علي عطية ومحمد شوقي أمين. وصدرت الطبعة الثانية من المعجم، سنة ١٩٧٢.

٣ - المعجم الكبير: وقد رأى المجمع أن يخرج معجماً كبيراً، وأخرج جزءاً منه في ٧٠٠ صفحة ويشمل مواد حرف الهمزة سنة ١٩٧٠. ولم يصدر الجزء الثاني منه ويشمل

ولكنها ما زالت مشكلة قائمة حتى يومنا هذا.

٨ - ومن الأهداف الهامة التي سعى المجمع إلى تحقيقها وضع معجم تاريخي للغة العربية، وشكلت لجنة المعجم من اللغويين العرب والمستشرقين، وقسم الأدب العربي إلى عصور، وأوصت اللجنة بتصنيف المعاجم لمعرفة ما فيها من نقص لتداركه. وقد اتفقت اللجنة على ضرورة عدم الوقوف عند القرن الثاني للهجرة أو غيره، كما فعل القدماء عندما جمعوا مادة معاجم اللغة، ورأت أن معجم القرن العشرين يجب أن يعبر عن اللغة في مختلف عصورها حتى العصر الحديث، كما رأت أن من حقنا اليوم أن نقيس كما قاس القدماء، ونشتق كما اشتقوا، ولعل أهم تجربة للمجمع هي معجم فيشر الذي لم يقيد له الاكتمال بعد.

٩ - من أهداف المجمع نشر النصوص القديمة نشرًا علميًا صحيحًا، وقد نشر المجمع بعض هذه الكنوز وبخاصة في الفترة الأخيرة.

١٠ - وغني عن البيان أن من أهداف المجمع تشجيع النتاج الأدبي، وقد أوكل ذلك إلى لجنة الأدب التي اهتمت كذلك بالمصطلحات الأدبية.

■ الكتب التي نشرها المجمع:

لعلنا في هذه العجالة نستطيع أن نوجز ذكر الكتب التي اهتم المجمع بنشرها، وهي:

١ - معجم فيشر: عرض موضوع هذا المجمع سنة ١٩٠٧ في مدينة بال على مؤتمر المستشرقين الألمان، ورغب فيشر الذي كان عضوًا بالمجمع أن يتبنى المجمع معجمه ووفق على ذلك. وقد راعى فيشر أن يرتبه

مواد حرف الباء، وقد ذكر أنه سيقدم إلى المطبعة قريباً.

والنهج المتبع فيه أن يبدأ بذكر أصل المادة في كل اللغات السامية، ثم يذكر معانيها الكلية وينقل ذلك عن ابن فارس، ثم يتناول المادة كلاً دون تجزئة بين معنى وآخر مبتدئاً بالأفعال ثم الأسماء، وحرص المعجم على الاستشهاد بنصوص من الشعر والنثر على اختلاف العصور مع مراعاة الترتيب التاريخي لها، وكذا حرص على ذكر مصطلحات العلوم على اختلافها. واهتم المعجم بالصور لتوضيح المعنى حيث كان ذلك مفيداً.

٤ - المعجم الوجيز: وقد روعي أن يكون لطلبة المدارس الثانوية وما في مستواها، وفرغت اللجنة من إعداده، وسيصدر في مجلد واحد، وقد ذكر أنه سوف يبدأ بطبعه في عام ١٩٧٧م ولكنه لم يَرَ النور بعد.

٥ - معجم ألفاظ القرآن الكريم: وقد صدر في الطبعة الأولى في ستة أجزاء في الفترة ما بين ١٩٥٣ - ١٩٧٠م، وصدرت طبعة ثانية منه في جزئين كبيرين. أما المنهج الذي اتبع فهو:

(أ) تشرح الكلمة شرحاً لغوياً أولاً إذا كانت الكلمة القرآنية ترد في القرآن الكريم بمعنى واحد. ثم تذكر مشتقاتها، وكذا مواضعها في القرآن الكريم.

(ب) إذا كانت الكلمة معان لغوية مختلفة ينص على المعاني اللغوية كلها ويبين نوع الفعل والمصدر.

وتذكر المشتقات، وتؤخذ أولاً أكثر المعاني دوراً في القرآن الكريم، وينص على ورودها في الآية والسورة، ثم تذكر المعاني

الأخرى. وتذكر بعد ذلك السور وأرقام الآيات التي وردت فيها.

(ج) إذا كان للكلمة أكثر من معنى يبدأ بالمعاني التي وردت في قليل من الآيات، ثم يذكر المعنى الذي ورد له كثير من الآيات.

(د) إذا كان للكلمة معنى لغوي واحد، ولكن المجاز لَوْن المعنى، نص على المعنى اللغوي البحث، وقيل: إنها تستعمل أو قد ترد بمعنى كذا، ثم تذكر الآيات وأرقامها.

٦ - المعاجم الخاصة: بدأ المجمع بتعريف المصطلحات منذ الدورة الرابعة عشرة، وبدأ بنشر مصطلحاته في مجلته، ثم نشرها في كتيبات خاصة، كل كتيب يحتوي على مصطلحات في علم معين.

(أ) في عام ١٩٥١م نشر مصطلحات القانون المدني.

(ب) في عام ١٩٥١م نشر مصطلحات القانون التجاري.

(ج) في عام ١٩٥١م نشر مصطلحات علم الصحة.

(د) في عام ١٩٥٢م نشر المصطلحات الكيميائية.

(هـ) في عام ١٩٥٧م أصدر الجزء الأول الكبير، ثم نشر الجزء الثاني في سنة ١٩٦٠.

وبلغ عدد المصطلحات التي أقرها المجمع أكثر من خمسين ألف مصطلح في علوم مختلفة، كما بلغت عدد المجلدات التي نشرت فيها سبعة عشر مجلداً. أما العلوم التي أقر المجمع مصطلحاتها، فهي: القانون والتأمين والعلوم الإدارية، العلوم الرياضية والهيدروجيا والهندسة السلوكية واللاسلكية، الجيولوجيا، المصطلحات الطبية، علوم

وخرج الكتاب في ثلاثة أجزاء، حقق الأول إبراهيم الأبياري، وحقق الثاني عبد العليم الطحاوي، وحقق الثالث عبد الكريم الغرباوي.

٤ - ديوان الأدب للفارابي، أبي إبراهيم إسحاق (ت ٣٥٠هـ).

وقد حققه الدكتور أحمد مختار عمر، وصدر في أربعة أجزاء.

٥ - الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (ت ٤٠٠هـ).

■ مجلة المجمع:

وقد أصدر المجمع منها حتى الآن خمسة وثلاثين مجلداً، وكانت في البداية تنشر جميع نشاطات المجمع من بحوث ومصطلحات، ولكنها في الفترة الأخيرة تقتصر على بحوث المجمعين وغيرهم.

هذا، وقد أشرت إلى هذه المجلة باسم «مجلة المجمع المصري» في ثنايا هذه البليوغرافيا.

وبعد، فهذا مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ إنشائه حتى يومنا هذا، ولست في هذا البحث الذي أحرص فيه على ذكر الجهود اللغوية، في وضع يمكنني من تقييم عمل هذه المؤسسات؛ لأن في ذلك تطاولاً عليها، ولأن ذلك يتطلب دراسة شاملة لجهدنا، وذلك ليس ميدانه هذا البحث، وبالرغم من كل هذا فإنني سأختتم حديثي عن المجمع بذكر بعض المآخذ التي أوردها أحد الباحثين في أطروحة الدكتوراه التي تقدم بها إلى جامعة السوربون، وهو الأستاذ رشاد الحزاوي، فالباحث يأخذ على المجمع الأمور التالية:

١ - أن جلّ أعضائه أنكروا اللغة الدارجة.

الأحياء والزراعة، مصطلحات ألفاظ الحضارة الحديثة، مصطلحات الفنون كالرسم والتصوير والطباعة والموسيقى وغيرها، مصطلحات التاريخ، مصطلحات الفلسفة، مصطلحات التربية وعلم النفس، العلوم الطبيعية، الكيمياء، الصيدلة، النفط، الجغرافيا، المصطلحات اللغوية في الأصوات واللهجات والفصائل اللغوية، المصطلحات الاقتصادية. وقد أصدر المجمع بعض المعجمات العلمية المتخصصة، ومنها:

١ - معجم الجيولوجيا سنة ١٩٦٥م.

٢ - معجم الفيزياء النووية سنة ١٩٧٤م.

٣ - المعجم الجغرافي سنة ١٩٧٥م.

ويقوم بإعداد المعاجم التالية للنشر قريباً: المعجم الطبي، المعجم الفلسفي، المعجم البيولوجي، معجم ألفاظ الحضارة الحديثة.

■ المجمع والتراث:

قام المجمع بنشر الكتب التالية منذ إنشائه:

١ - عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب لأبي بكر الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤هـ).

حققه عبد الله كنون عضو المجمع في ١٥٥ ص، صدرت الطبعة الأولى منه ١٩٦٥ والثانية ١٩٧٣م.

٢ - التكملة والذيل والصلة للصغاني (ت ٦٥٠هـ).

ويقع في ستة مجلدات أخرجها المجمع في ستة أجزاء، حققه الأساتذة: عبد العليم الطحاوي وإبراهيم الأبياري ومحمد أبو الفضل إبراهيم، كما راجعه ثلاثة آخرون.

٣ - الجيم لأبي عمرو الشيباني.

يبدأ ابن فارس معجمه بمقدمة قصيرة أوضح فيها أن غايته من معجمه تدوين الواضح والمشهور والصحيح من الألفاظ، أما الغريب وغير الصحيح فلا عناية له به. وقسم معجمه إلى كتب على حروف المعجم بادئاً بكتاب الهمزة ومنتهاً بكتاب الياء، ثم قسم كل كتاب إلى ثلاثة أبواب، أولها: باب الثنائي المضاعف، وثانيها: أبواب الثلاثي الأصول من المواد، وثالثها: باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية.

ثم رتب مواد كل باب حسب النظام الألفبائي العادي ووفقاً لجذر الكلمة، مع فارق مهم هو أنه في القسمين الأولين (باب الثنائي المضاعف، وباب الثلاثي الأصول) كان يؤلف الحرف مع ما يليه في الألفباء، لا مع الهمزة أولاً، ثم مع الباء فالتاء فالثاء... إلخ. ففي كتاب الجيم مثلاً لا يبدأ بتأليف حرف الجيم مع الهمزة ثم الباء... إلخ، بل بتأليفه مع الحاء فالخاء إلى أن يصل إلى الياء فيعود إلى تأليفه مع الهمزة ثم مع الياء... إلخ. وهكذا نرى أن المواد التي ذكرها في كتاب الجيم، باب الثنائي المضاعف، هي على الترتيب التالي: جح - جنج - جد - جذ - جر - جز - جس - جش - حص - حض - حظ - جع - جف - جل - جم - جن - جه - جو - جأ - جب - جت. وهو في باب الجيم والراء وما يثلثهما يذكر مواده بالترتيب التالي: جرز - جرس - جرش - جرض - جرع - جرف - جزل - جرم - جرن - جرة - جرو - جري - جرب - جرج - جرح - جرد - جرد.

ويتميز المعجم بالإجمال والاختصار، والعناية بالصحيح من الألفاظ، والتنبيه على

٢ - أنهم أهملوا نسبياً علم الأصوات مقلدين في ذلك النحاة العرب القدامى.

٣ - أنهم بتعصبهم للعربية القديمة، وتفضيلهم الدخيل القديم على الدخيل المعاصر، أماتوا اللغة.

٤ - أنهم رفضوا مصطلحات استعملت قديماً، وعلى سبيل المثال استعمل ابن سينا بنكرياس ورفضوها.

٥ - اختلفت آراؤهم في مسألة تطوير اللغة العربية، ولم يفتن إلا القليل منهم إلى العلاج الحقيقي لتأثرهم بالنزعة السلفية.

٦ - عاب على المجمع البطء في العمل بالنسبة إلى سرعة تقدم العلوم ونشأة المعطيات الحديثة، وهو يرى أن المصطلحات التي أقرها المجمع قليلة جداً.

٧ - يفتقر المجمع إلى تكليف لجان مثقفة بالتعريب في جمع الميادين حتى يكتب لعملها الذبوع، وذبوع المصطلحات رهين بتوحيد المجامع أيضاً.

المجمع اللغوي

انظر: المجامع اللغوية.

المُجَمَّل

المُجَمَّل، في اللغة، اسم مفعول من «أَجَمَلَ». وأَجَمَلَ الشيء: جمعه أو ذكره من غير تفصيل. وهو، في علم البيان، نعت لنوع من أنواع التشبيه.

انظر: التشبيه المُجَمَّل.

مُجَمَّل اللغة

قاموس لغوي لأحمد بن فارس (٣٢٩هـ/ ٩٤١م - ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م).

وَكُنَّا مَتَى يَغْزُو النَّبِيُّ قَبِيلَهُ
نَصِلُ حَافَتَيْهِ بِالقَنَا والقَنَابِلِ
المُجَنِّسُ الْمُخْتَلِفُ

هو الجناس المختلف.

انظر: الجناس المختلف.

المُجَنِّسُ الْمُطْمِعُ

هو الجناس المطمِع.

انظر: الجناس المطمِع.

المَجْهُورُ

انظر: المجهورة.

المَجْهُورَةُ

المَجْهُورَةُ، في اللغة، اسم مفعول للمؤنث
من «جَهَرَ». وجهر الشيء: ظهر علانية.
والحروف المجهورة، في علم اللغة، هي كل
الحروف المهموسة، وهي كل الحروف
الهجائية ما عدا الحروف المهموسة، أي:
هي: أ - ب - ج - د - ذ - ر - ز - ض - ط - ظ -
ع - غ - ق - ل - م - ن - و - ألف - ياء.

ومعنى الحرف المجهور أنه حرف قوي
يمنع النفس أن يجري معه عند التطق به
لقوته، وقوة الاعتماد عليه في موضع
خروجه. وإنما لقب هذا المعنى بالجهر؛ لأن
«الجهر»: الصوت الشديد القوي، فلما كانت
في خروجها كذلك، لقب به؛ لأن الصوت
يُجهرُ بها لقوته^(٢).

المَجْهُولُ

المَجْهُولُ، في اللغة، اسم مفعول من
«جَهَلَ». وجهل الشيء وبه: لم يعرفه. وهو،

المعرب والدخيل. وقد أخذ عليه تكراره
الكثير من الألفاظ، وإخلاله بتفسير الكثير منها
أيضاً، وخلطه بين المعتل والمهموز، فوضع
«بوس» في «بؤس»، و«جسأ» في «جسو».

والكتاب نشرته المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم في الكويت سنة ١٤٠٥هـ/
١٩٨٥م بتحقيق هادي حسن حمودي؛ كما
نشرته دار الفكر في بيروت.

وانظر: مقاييس اللغة.

المَجْمُوعُ

المَجْمُوعُ، في اللغة، اسم مفعول من
«جَمَعَ»، وَجَمَعَ المتفرق: ضم أجزاء بعضها
إلى بعضها الآخر. وهو، في النحو، الجمع،
أو اسم الجمع.
انظر: الجمع، واسم الجمع.

المَجْمُومُ

المَجْمُومُ، في اللغة، اسم مفعول من
«جَمَّ». وَجَمَّ الكبش: كسر قرنه. وهو، في
علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه
«الجَمَمُ»، وهو أحد أنواع الخزم (علة تتمثل
في إسقاط الحرف الأول من الوند المجموع
في أول الجزء). انظر: «الخزم».

المُجَنِّسُ الْمُتَمِّمُ

قال المظفر العلوي: «هو أن يأتي الشاعر
بكلمة، ثم يأتي بأختها، إلا أنه يتممها بحرف
أو حرفين من غير حروفهما^(١)، نحو قول
حسن بن ثابت الأنصاري (من الطويل):

(١) نضرة الإغريض. ص ٨٦.

(٢) القيسي (أبو محمد مكي بن أبي طالب): الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. ص ١١٧.

في النحو، الفعل المجهول، أو اللفظ الذي لم يُعرف قائله.

انظر: الفعل المجهول.

المَجْهُول لَفْظًا

هو الفعل المجهول لفظًا.

انظر: الفعل المجهول لفظًا.

المُحَاجَاة

المُحَاجَاة، في اللغة، مصدر «حاجى».

وحاجى فلانًا: طرح عليه الأحاجي، أي:

الألغاز.

وانظر: الأحاجي.

المُحَاذَاة

المُحَاذَاة، في اللغة، مصدر «حاذى».

وحاذاه: صار بحذاءه، أي: صار إلى جنبه.

والمُحَاذَاة هي، عند ابن فارس، «أَنْ يُجْعَلَ

كلامٌ بحذاء كلام فيؤْتَى به على وزنه لفظًا وإن

كانا مختلفين. فيقولون: الغدايا والعشايا،

فقالوا: الغدايا لانضمامها إلى العشايا. ومثله

قولهم: أعودُ بك مِنَ السَّامَةِ واللَّامَةِ، فالسَّامَةُ

من قولك: سَمْتُ إذا خَصَّتْ، واللَّامَةُ أصلها

أَلَمْتُ، لكن لما قرنت بالسَّامَةِ جعلت في

وزنها. وذكر بعض أهل العلم أن من هذا

الباب كتابة المُضَحَّف، كتبوا: ﴿وَأَتْلَى إِذَا

سَجَى﴾ [الضحى: الآية ٢] بالياء وهو من

ذوات الواو، لَمَّا قُرِنَ بغيره مِمَّا يُكْتَبُ

بالياء^(١).

أبو المحاسن البهنسي

= مهلب بن حسن بن بركات (...)/...

(...)/...

أبو المحاسن البيهقي

= مسعود بن علي بن أحمد (...)/...

... ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) ...

محاسن الكلام المستعملة

في النثر والنظم

كتاب في البديع لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي التلمساني، من أكابر علماء الجزائر في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي).

والكتاب هو القسم الرابع من كتابه «نظم الدرر والعقيان»، الذي يتألف من خمسة أقسام، وهي:

- القسم الأول: في التعريف بنسب مولاه أبي عبد الله محمد المتوكل.

- القسم الثاني: فيما يختص بالملك من الخصال وما يليق به من السيرة وجميل الخلال.

- القسم الثالث: في ذاكِر مُلِح ونوادر مُسْتَظَرَفَة رُؤِيت عن أجناس مختلفة.

- القسم الرابع: في محاسن الكلام المستعملة في النثر والنظام.

- القسم الخامس: في الحكم والمواعظ.

وقد جاءت مباحث القسم الرابع كالاتي:

الباب الأول: في بيان فضل الشعر وذكر شيء من فوائده.

- في بيان فضل الشعر.

- من رفعه ما قيل فيه من الشعر.

- من وضعه ما قيل فيه من الشعر.

(١) الصاحبي في فقه اللغة. ص ٢٣٠.

الباب الخامس: في الطباق.

- اللف والنشر.

- اللف والنشر المكرر.

الباب السادس: في مراعاة النظير.

- التفويف.

- تناسب الأطراف.

- إيهام النظير.

الباب السابع: في العكس.

- عكس الحروف.

- الرمز.

الباب الثامن: في الاقتباس.

أما منهج المؤلف في كتابه، فقد قال محقق الكتاب: إن التنسي امتاز «بقدرته الفائقة على التنظيم والتنسيق في البحث. وأهم ما يسترعي الانتباه في محاسن الكلام كثرة تقسيماته الواضحة داخل اللون البديعي وتحليله الدقيق لما فيه من أنواع وفروع وأقسام. لقد استطاع بأسلوبه العلمي المنطقي أن يتوسّع في داخل بعض الأنواع البديعية ويأتي ببعض الأقسام الجديدة (في باب التجنيس مثلاً). ويمكن حصر طريقته في أربع خطوات:

أولاً: إذا لم يكن في اللون البديعي تنويعات وتقسيمات، فإنه يكتفي بذكره والإتيان بأمثله (انظر موضوع الرمز)، وهذه الطريقة البسيطة تشبه طريقة السكاكي والقزويني.

ثانياً: إذا كان اللون البديعي عدّة أنواع رئيسية وليس فيها تقسيمات، فإنه إما أن يعرف ويعدد الأنواع كلها أولاً، ثم يأتي بأمثلتها على الترتيب ثانياً (التوجيه)، وإما أن يشير إلى الأنواع جملةً، ثم يبدأ بمعالجتها نوعاً ف نوعاً

- من فوائد الشعر: تخليد المآثر.

- من فوائد الشعر: التوصل إلى الأغراض

المهمة بطريق سهل.

- من فوائد الشعر: حمل الشجاع على

الإقدام والجبان على الثبات.

- من فوائد الشعر: تحريك أهل الكرم.

- تفاؤل الشعراء.

- الاقتدار على تحسين القبيح وتقبيح

الحسن.

- مدح الشيء وذمه.

- المساجلة البديعية بين الشعراء.

- فضائل الشعر الأخرى.

الباب الثاني: في ذكر التشريع.

الباب الثالث: في التجنيس.

- التجنيس التام المطلق.

- جناس التركيب

- التجنيس المحرّف.

- التجنيس الناقص.

- التجنيس المضارع.

- التجنيس اللاحق.

- تجنيس القلب.

- الملحق بالجناس.

- تجنيس الخطّ.

- تجنيس الإشارة.

- التجنيس المشوّش.

- التجنيس المزدوج.

- التجنيس غير المزدوج.

- الاستخدام.

الباب الرابع: في التوجيه.

- التورية.

بما في ذلك من تعريف وأمثلة (التشريع، الطبايق، العكس).

ثالثاً: إذا كان اللون البديعي عدّة أنواع رئيسية وتقسيمات ثانوية، فإنه يعالج كل نوع مع تقسيماته أولاً. فإذا انتهى من تسمية وتعريف جميع الأنواع والأقسام بدأ بجلب الأمثلة لها مع الإشارة في كل مثال إلى النوع الذي ينتمي إليه (التورية، مراعاة النظر).

رابعاً: إذا كان اللون البديعي متكوّنًا من عدّة أنواع رئيسية، مثل: التجنيس وكل نوع منها يتفرع إلى أنواع ثانوية، وفي داخل كل نوع ثانوي فروع، ولكل فرع أقسام، ففي هذه الحالة يبدأ بمعالجة الأنواع الرئيسية كل لوحده وكأنه موضوع قائم بذاته، فيعرفه وينوّعه إلى أنواعه، فإما أن يأتي بأمثلة الأنواع والفروع والأقسام حالاً (التجنيس الناقص)، أو أنه يعالج الأنواع الثانوية منفردة نوعاً فروعاً بما في ذلك من فروع وأقسام.

واحتلت الشواهد الشعرية في محاسن الكلام المكان الأول. فبالإضافة إلى استشهاده بشعر المشاركة المعروف في الأدب العربي، فقد استشهد بشعر من نظمه ومن نظم المغاربة والأندلسيين مما لم يعرف بعد وأخضعه للتحليل البلاغي. وهذا مما يزيد من قيمة محاسن الكلام وفائدته كمصدر لأدب المغاربة، ويزيد من قيمة المؤلف كأديب وناقد لأدب بيته.

واستشهد كذلك بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والحكم والأمثال، وكان من الطبيعي أن يشترك مع المؤلفين الآخرين في شواهد لا مناص من ذكرها لشهرتها. والشواهد في محاسن الكلام متنوعة ولا تعني

كثرتها سرد الأمثلة لقسم واحد فقط بل لأقسام مختلفة في النوع البديعي الواحد. وينبّه التنسي قبل أو بعد الشاهد على ما يحمله من نوع بديعي أو ما يمثله من أقسامه. وطريقته هذه تذكرنا بطريقة السكاكي والقزويني، وفيها تسهيل للقارئ على متابعة النوع البديعي نظرياً وتطبيقاً، وعدم تعريضه لنسيان موضوع البحث الأصلي والدخول في مسائل جانبية (قارن أمثلة الصناعتين).

وكثيراً ما يقف على الألفاظ أو المعاني المقصودة في الشاهد ليعلل سبب الاستشهاد بها أو يعلّق عليها بتحليل بياني أو لغوي، وهو يحذو هنا حذو الرعيني في طراز الحلة وابن الأثير في المثل السائر. وليست أمثلته مجرد سرد أو جمع لما تفرّق في كتب البلاغة، فقد وقف على بعضها وانتقدها وأظهر معاييبها، ووقف على البعض الآخر وأشار إلى ما تضمّنته من جمال.

إنّ مما يسترعي الانتباه في محاسن الكلام محاولة التنسي ضمّ عدّة ألوان بديعية إلى بعضها؛ لأنها مشتركة فيما بينها بصفة معينة. فقد أدخل في باب التجنيس «الاستخدام» و«الإشارة» و«الكناية» وكلها مشتركة في صفة واحدة وهي احتمال معنيين في اللفظ الواحد. وجمع التورية والتوجيه في باب واحد؛ لأنهما يشتركان في دلالة الكلام على معنيين متساويين «التوجيه» أو غير متساويين «التورية». وضمّ الطبايق إلى المقابلة وعالجهما كموضوع واحد. وليس من الضروري أن تكون كل مقابلة طباقاً، ولكن كل طباق مقابلة، فهما يشتركان في تقابل الألفاظ الشكلي بغض النظر عن المعنى.

يؤول المانع لتكسيها»^(٢).

أبو محامد المرشدي

= عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد
(٨٣٨هـ / ١٤٣٥م).

محب الدين بن الصائغ الأموي

= محمد بن عبد الله بن محمد (... /
... - ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م).

محب الدين النحوي

= محمد بن عبد الله بن يوسف
(٧٥٠هـ / ١٣٤٩م - ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م).

المَحْبُوك

المحبوك، في اللغة، اسم مفعول من
«حَبَكَ». وَحَبَكَ الشَّيْءُ: شَدَّهُ وَأَحْكَمَهُ.
وحبك الثوب: أجادَ نسجه. وهو، في الشعر
العربي، نعت لنوع من أنواع الشعر.
انظر: الشعر المحبوك.

المَحْبِي

= مصطفى بن أحمد بن منصور (... /
... - ١٠٦١هـ / ١٦٥١م).

المُخْتَسِب

انظر: «المُخْتَسِب في تبين وجوه شواذ
القراءات والإيضاح عنها».

المُخْتَسِب في تبين وجوه شواذ

القراءات والإيضاح عنها

كتاب في القراءات القرآنية الشاذة لأبي
الفتح عثمان بن جني (قبل ٣٣٠هـ / ٩٤١م -

وهذا الشكل الهندسي في تقابل الألفاظ هو
الذي دعاه أن يلحق بهما موضوع اللَّف والنشر
وفيه مقابلة الألفاظ والمعاني»^(١).

ونشرت الكتاب فرانس شتاينر بقسبادن في
بيروت، سنة ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م بتحقيق
نوري سعدان.

«المحاصيل» و«المشاريع»

و«المواضيع»

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع
«المحصول» على «المحاصيل»، و«المشروع»
على «المشاريع»، و«الموضوع» على
«المواضيع»، وجاء في قراره:

«يُخْطِئ بعض الباحثين مثل هذه الجموع،
استنادًا إلى أن ما جرى على الفعل من اسمي
الفاعل والمفعول لا يجمع جمع تكسير، وإنما
قياسه جمع التصحيح. والصواب هنا
«محصولات»، و«مشروعات»
و«موضوعات».

وترى اللجنة صواب: «المحاصيل»
و«المشاريع» و«المواضيع»، وذلك لما يأتي:

١ - القاعدة التي استندوا عليها يستثنى منها
الوصف المختص بالموثوث ك«مرضع»
و«مكعب»، فيقال فيهما: «مراضع»
و«مكاعب».

٢ - إن «المحصول»، و«المشروع»،
و«الموضوع» جرت جري الأسماء، ودليل
ذلك أنها لا تجري على موصوف، ولا يقدر
لها موصوف، فلا يقال: «شيء موضوع»،
ولا «شيء محصول»، ونحو ذلك، وبهذا

٣٩٢هـ/ ١٠٠٢م). والكتاب «يعرض القراءة، ويذكر من قرأ بها، ثم يرجع في أمرها إلى اللغة، يلتبس لها شاهداً فيرويه، أو نظيراً فيقيسها عليه، أو لهجة فيردها إليها ويؤنسها بها، أو تأويلاً أو توجيهاً فيعرضه في قصد وإجمال، أو تفصيل وافتنان على حسب ما يقتضيه المقام، ويتطلبه الكشف عن وجه الرأي في القراءة. وهو في الجملة أخذ بها واطمئنان إليها، وربما وقع في نفسك من كثرة ما عدّد من خصائصها واستخرج من لطائفها أنه يؤثرها ويحكم لها على قراءة الجماعة، كما في الاحتجاج لقراءة الحسن: ﴿أَهْدِنَا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [الفاتحة: ٦]، وإن هو لم يجد للقراءة وجهًا يسكن إليه، إمّا لشذوذه في اللغة، وإمّا لحاجته في الاجتماع إلى ضرب من التكلف والاعتساف، لم يتحرج أن يردها أو يضعف القراءة بها، لا يكاد يأخذها هي نفسها بهذا أو ذاك، ولكن يأخذ به الوجه الذي يتجه بها إليه، فهو أخذ غير مباشر ولا صريح. فقال مثلاً في الاحتجاج لقراءة ابن محيض: ﴿ثُمَّ أَطْرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٢٦] بإدغام الضاد في الطاء: هذه لغة مردولة. وقال في الاحتجاج لقراءة أبي جعفر يزيد: ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ [البقرة: ٣٤] بضم التاء: هذا ضعيف عندنا جداً^(١). ومصادر المحتسب كما يقول في المقدمة نوعان: كتب يأخذ منها، وروايات صح لديه الأخذ بها. فأما الكتب فهي:

١ - كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد الذي وضعه لذكر الشواذ من القراءة.

٢ - كتاب أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني.

٣ - كتاب أبي علي محمد بن المستنير قطرب.

٤ - كتاب المعاني للزجاج.

٥ - كتاب المعاني للفرّاء.

وأما ما صحّ عنده الأخذ به مما يرويه عن غيره فيقول عنه: «لا نألو فيه ما تقتضيه حال مثله من تأدية أمانته، وتحريّ الصحة في روايته».

وقد نقل عن طائفة من رواة اللغة وعلمائها.

وقد قسّم ابن جني كتابه بحسب سور القرآن الكريم، بادئاً بسورة الفاتحة، ومنتهياً بسورة الناس، ومرتباً القراءات بحسب ترتيب الآيات في سورها.

ويتميّز منهج ابن جني في كتابه بكثرة الاستشهاد، وقد تتكرّر الشواهد لتكرار مقتضيات الاستشهاد بها، وجملة شواهد من الشعر، وفيها قليل من الأحاديث النبوية، وكلام البلغاء، والأمثال، وأكثر شواهد مما يتردّد في كتب اللغة وعلومها، وبينها طائفة من أشعار المولّدين، أتى بها للاستئناس والتمثيل، أو لإيضاح المعنى وتأنيده.

وذكر ابن جني طائفة من لهجات القبائل، وطائفة أخرى من أصول العربية وقواعدها العامة من لغوية ونحوية وعروضية. وفيه أيضاً عرض لبعض المسائل البلاغية. كلّ ذلك في عبارة متدفقة، فيها طلاوة ظاهرة، يشيع فيها الازدواج من غير حشو ولا فضول.

للتوسّع انظر:

- منهج ابن جني في كتاب المحتسب. عبده
علي الراجحي. جامعة الإسكندرية، ١٩٦٢م.
- «المحتسب في تبیین وجوه شواذ
القراءات والإيضاح عنها». أحمد راتب
النفاح. مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق،
المجلد ٤٣ (١٩٦٨م)، ج ١، ص ٧٩-
٨٧، وج ٢، ص ٣٦٩-٣٨١.

المُخْتَمِل لِلضُّدَيْنِ

هو التوجيه.

انظر: التوجيه.

المُخَدَّث

المُخَدَّث، في اللغة، اسم مفعول من
«أَخَدَثَ». وأَخَدَثَ الشَّيْءُ: ابْتَدَعَهُ، خَلَقَهُ.
وهو، في الاصطلاح اللغوي، اللفظ أو
التعبير المُسْتَجِدُّ، نحو كلمة «التَّطْبِيع» وكلمة
«البُرْزُس».

وهو، في علم العروض، البحر المُتَدَارِك.
انظر: البحر المتدارك.

المُخَدَّث

المُخَدَّث، في اللغة، اسم مفعول من
«خَدَّثَ»، بمعنى: تكلّم وأخبر. وهو، في
النحو وعلم المعاني، المُسْتَد.
انظر: المُسْتَد.

المُخَدَّث به

هو المُسْتَد.

انظر: المُسْتَد.

المُخَدَّث عنه

هو المُسْتَد إليه.

انظر: المُسْتَد إليه.

المُحَدَّثُون

هم المولّدون.

انظر: المولّدون.

المَخْدُود

المخدود، في اللغة، اسم مفعول من
«حَدَّ». وَحَدَّ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: حَرَقَهُ عَنْهُ،
مَنَعَهُ. وهو، في النحو، المشغول عنه.
انظر: المشغول عنه، والاشتغال.

المَخْدُود عَنِ الْبِنَاءِ

هو المعدول.

انظر: المعدول.

المُحَذَّر

المُحَذَّر، في اللغة، اسم مفعول من
«حَذَّرَ». وَحَذَّرَهُ الشَّيْءُ أَوْ مِنْهُ: خَوَّفَهُ مِنْهُ.
وهو، في النحو، المُخَاطَبُ الَّذِي وُجِّهَ إِلَيْهِ
التحذير.

انظر: التحذير.

المُحَذَّر

المُحَذَّر، في اللغة، اسم فاعل من
«حَذَّرَ». وَحَذَّرَهُ الشَّيْءُ أَوْ مِنْهُ: خَوَّفَهُ مِنْهُ.
وهو، في النحو، مَنْ يُنَبَّهُ عَلَى اجْتِنَابِ
المكروه، أي: هو فاعل الفعل المحذوف في
باب التحذير.

انظر: التحذير.

المُحَذَّر مِنْهُ

هو، في النحو، الأمر المكروه الذي يُحَذَّرُ
مِنْهُ، أي: يُطَلَبُ اجْتِنَابُهُ، نحو: «الْكَسَلُ»
الْكَسَلُ.

انظر: التحذير.

انظر: التحريف.

المُحَرِّك

هو، في اللغة، اسم مفعول من «حَرَكَ». وَحَرَكَ الشَّيْءُ: جعله يتحرك. وهو، في النحو، صفة الحرف الذي فيه حركة. ويقابله الساكن.

محسن بن عبد الله، أبو القاسم التنوخي

(٣٤٩هـ / ٩٦٠م - ٤١٧هـ / ١٠٢٦م)

محسن بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم التنوخي. كان ماهراً بعلم العربية، لغوياً بارعاً، أديباً متفتناً، قاضياً شاعراً. مرَّ بدمشق في طريقه إلى الحج، فمات في الطريق، فحُمِلَ إلى البقيع بالمدينة، ودُفِنَ هناك. له مصنفات كثيرة.

(الأعلام ٥ / ٢٨٧-٢٨٨؛ والنجوم الزاهرة ٦ / ٢٠١).

المحسن بن علي بن كوجك

(... / ... - ٤١٦هـ / ١٠٢٥م)

المحسن بن علي بن كوجك، وسمَّاه ياقوت: المحسن بن الحسين بن علي بن كوجك، أبو القاسم، كان من أهل العربية، بارعاً في الأدب، مطبوعاً على الشعر. صحب أبا عبد الله بن خالويه، وأخذ منه وروى عنه. كان يغلب عليه الوراقة، وخطه جيد مرغوب فيه يشبه خط الطبري. قيل: أملئ بصيداء حكايات مقطعة بعضها عن ابن خالويه. وكان بينه وبين رجل يقال له أبو المنتصر إحنٌ ومُلاحاة مستهجنة أوقعت بينهما العداوة بعد الصداقة المتينة، فهجاه المحسن بأشعار كثيرة وجمعها في جزء.

(معجم الأدباء ١٧ / ٨٩-٩١؛ وإنباه الرواة

المَحذُودُ

المَحذُودُ، في اللغة، اسم مفعول من حَذَّ. وَحَذَّ الشَّيْءُ: قطعه. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الحذف، أي: الجزء الذي حُذِفَ الوتد المجموع منه. انظر: الحذف.

المَحذُورُ

المَحذُورُ، في اللغة، اسم مفعول من «حَذَرَ». وَحَذَرَ الشَّيْءُ: خافه واحتَرَزَ منه. وهو، في النحو، المُحَدَّرُ منه. انظر: المحدَّر.

المَحذُوفُ

المَحذُوفُ، في اللغة، اسم مفعول من «حَذَفَ». وَحَذَفَ الشَّيْءُ: أسقطه، أزاله. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الحذف (إسقاط السبب الأخير من آخر الجزء). انظر: الحذف.

المُخْرِزُ

المُخْرِزُ، في اللغة، اسم فاعل من «أَحْرَزَ»، وَأَحْرَزَ الشَّيْءُ: ناله. وهو، في النحو، ما يطلب إعراب الكلمة المُخْتَصَّ بها عند جَرِّها على خلافه، كالفاعلية في نحو: «ما رَسَبَ من طالبٍ»، فالفاعلية تتطلب رفع «طالب» المجرور بحرف الجر الزائد. والعطف على المحلَّ يجوز بوجود المُخْرِزِ عند البصريين، نحو: «ليس زيدٌ بكسولٍ ولا جباناً». أما الكوفيون فيجيزون هذا العطف بدون وجود المُخْرِزِ.

المُحَرَّفُ

هو اللفظ الذي أصابه التحريف.

٣ / ٢٧٣ - ٢٧٤).

المُحَسَّنَات

المُحَسَّنَات، في اللغة، جمع «مُحَسَّنَة»، وهي اسم فاعل من «حَسَّنَ». وحَسَّنَ الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ، جعله حسناً. وهي، في علم البديع، قسمان:

١ - المُحَسَّنَات المعنوية، وهي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى المعنى أولاً، وبالذات، وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضاً^(١)، ومنها الطباق كما في الآية: ﴿يَعْلَمُ مَا يُرْوَدُ وَمَا يُقْلَوْنَ﴾ [البقرة: الآية ٧٧]. وعلامتها أنه لو غُيِّر اللفظ بما يرادفه، فقليل: «يعلم ما يخفون وما يُظهرون»، لم يتغيَّر المحسَّن المذكور.

وهذه المحسَّنَات كثيرة، ومنها: المبالغة، والتجريد، والتقسيم، والتفريق، واللف والنشر، والتورية، والمزاوجة، والإرصاد، ومراعاة النظر، والمقابلة، والطباق، وتجاهل العارف، والقول بالموجب، والهزل الذي يُراد به الجد، والإدماج، والاستتباع، وحسن التعليل، وتأكيد المدح بما يشبه الذم، وتأكيد الذم بما يشبه المدح، ... إلخ. انظر كلاً في مادته.

٢ - المُحَسَّنَات اللفظية أو اللغوية، وهي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ أصالة، وإن حسَّنت المعنى أحياناً تبعاً، كالجناس في الآية: ﴿وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُفَسِّرُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِمَثُوا غَيْرَ سَاعَةً﴾ [الرؤم: الآية ٥٥]؛ «الساعة» الأولى يوم القيامة، و«الساعة» الثانية واحدة الساعات الزمنية. وعلامتها أنه

لو غُيِّر اللفظ الثاني إلى ما يُرادفه، زال ذلك المُحَسَّن، فلو قيل: «ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا قليلاً» لضاع ذلك الحسن.

ومن هذه المُحَسَّنَات: الجناس، والسجع، والموازنة، والتشريع، والاقتباس، ولزوم ما لا يلزم، ورد العجز على الصدر، وغيرها. انظر كلاً في مادته.

المُحَسَّنَات البديعية

هي المحسَّنَات.

انظر: المحسَّنَات.

المُحَسَّنَات اللفظية

انظر: المُحَسَّنَات، الرقم ٢.

المُحَسَّنَات اللغوية

انظر: المُحَسَّنَات، الرقم ٢.

المُحَسَّنَات المعنوية

انظر: المُحَسَّنَات، الرقم ١.

المَخْصُور

المَخْصُور، في اللغة، اسم مفعول من «خَصَرَ». وخَصَرَهُ: ضَيَّقَ عليه، أو أحاط به. وهو، في النحو، المقصور.

انظر: المقصور.

المَخْصُور فيه

هو المقصور عليه.

انظر: المقصور عليه.

المَخْض

المَخْض، في اللغة، الخالص الصافي

(١) كما في العكس في نحو: «كلام الملوك ملوك الكلام».

المحكم والمحيط الأعظم

معجم لغوي لأبي الحسن علي بن إسماعيل، المعروف بـ«ابن سيده» (٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م - ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م). اتبع ابن سيده في ترتيب مواده منهج كتاب العين سواء بالنسبة إلى ترتيب حروف الهجاء، أم بالنسبة إلى نظام التقلبيات الخليلي، أم بالنسبة إلى تقسيم كل باب إلى أبنية (انظر: كتاب العين). أمّا بالنسبة إلى ترتيب الحروف:

فقد جاء كما يأتي: ع - ح - هـ - خ - غ - ق - ك - ج - ش - ض - ص - س - ز - ط - ت - د - ظ - ذ - ث - ر - ل - ن - ف - ب - م - همزة - ي - و - ألف. وهذا هو ترتيب الخليل.

وسمى كل حرف، أو باب «كتابًا» على طريقة الخليل، أيضًا، ثم قسم كل كتاب إلى أبنية، وفق الترتيب الآتي: الثنائي المضاعف الصحيح، ثم الثلاثي الصحيح، ثم الثنائي المضاعف المعتل، ثم الثلاثي المعتل، ثم الثلاثي اللّفيف، ثم الرباعي، ثم الخماسي. وأراد بالثنائي المضاعف ما ندعوه اليوم الثلاثي المضاعف، مثل «شدّ». وقد أخذ ابن سيده هذا التقسيم كله من الزبيدي، الذي اتبعه في مختصره للعين، ثم زاد عليه بابًا ذكره في مواضع قليلة نادرة، ودعاه مرة السداسي، وأخرى الملحق بالسداسي. ووضع فيه ألفاظًا أعجمية وأسماء أصوات. وذلك أمر لا يوافقه عليه الصرفيون، إذ يذهبون إلى أنه لا توجد ألفاظ سداسية الأصل، وأن الألفاظ الأعجمية

الذي لا يخالطه غيره. وهو، في النحو، نعت لنوع من أنواع النفي والطلب والأمر والنهي. انظر: النفي المخض، والطلب المخض، والأمر المخض، والنهي المخض.

المَخْضَة

نعت لنوع من أنواع الإضافة والنكرة. انظر: الإضافة المخضة، والنكرة المخضة.

المَحْطِيَّة

يُخْطِئ محمد العدناني^(١) من يقول: «فلان مَحْطِيَّة فلان» بحجة أن «محطية» من أقوال العوام.

ولكنّ مجمع اللغة العربية في القاهرة أجاز استعمال هذه الكلمة، وجاء في معجمه: «الحَظِيَّة والمَحْطِيَّة: المرأة التي تُفْضَل على غيرها في المحبة»^(٢).

المَحْفُوظ

المحفوظ، في اللغة، اسم مفعول من «حَفِظَ». وَحَفِظَ الشَّيْءَ: صَانَهُ وَأَبْقَاهُ. وهو، في النحو، السماعي غير المقيس. انظر: السماعي.

المُحَقَّر

المُحَقَّر، في اللغة، اسم مفعول من «حَقَّرَ». وَحَقَّرَهُ: بَالِغٌ فِي الاسْتِهَانَةِ بِهِ. وهو، في علم الصرف، الْمُصْغَر. انظر: الْمُصْغَر.

(١) محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة. ص ٦٧.

(٢) المعجم الوسيط. مادة (ح ظ ي).

لا يصح وزنها؛ لأن الوزن خاصّ بالعربية.

ثم اتبع نظام التقليلات الخليلي، فرُتب «الموادّ في داخل الأبواب، وفقاً لما تتألف منه من حروف، ووفقاً لما تتصرف إليه، وتتقلب فيه من وجوه أو تقاليب. فبدأ كتاب العين مثلاً بباب الثنائي المضاعف، وبدأ هذا الباب بالعين حين تتصل بالحاء، فوجدهما لا يأتيان في كلمة عربية ثنائية مضاعفة، فانتقل إلى العين مع الهاء، فوجد «عه» ومقلوبها «هع»؛ ثم انتقل إلى العين مع الخاء، فوجد «خع» ولم يجد مقلوبها «عخ»؛ ثم انتقل إلى العين مع القاف، فوجد «عق» ومقلوبها «قع». وهكذا فرض عليه منهجه أن ينتقل بالعين إلى بقية الحروف، على الترتيب الذي ذكرناه، ويبحث كل حرف يتركّب معها، وجميع الصور التي تقع في هذا التركيب.

وكذا فعل في بقية الأبواب. فقد بحث في باب الثلاثي الصحيح العين، هل تتألف مع الحرف الذي يليها وهو الحاء، ومعهما حرف ثالث، فلم يجد. فانتقل بالعين إلى الحرف الذي يلي الحاء وهو الهاء، فوجد أنهما اقترنا معاً. فسار بهما معاً إلى الحرف الذي يليهما وهو الخاء، فوجد أنهما لا يأتيان معه. فانتقل إلى الحرف الذي يليه وهو الغين، فوجد أنهما لا يأتيان معه. فانتقل بهما إلى القاف، فوجد أن اللغة تشتمل على ألفاظ من هذا الثلاثي، هي «عَهَق»، ومقلوبه «هَقَع» فعالجهما، ولم يجد بقية التقاليب الممكنة، وهي «عَقَّه»، هَقَقَ، قَعَّه، فَهَقَّ، فأهملها. ثم انتقل بالعين والهاء إلى الحرف الذي يلي القاف، وهو الكاف، فوجد اللغة تحتوي على ألفاظ مؤلفة منها، وهي «كهع»، ولكنه لم يجد لها أي

مقلوب. وهكذا انتقل بالعين والهاء حتى أتى على جميع الحروف الصحيحة، ثم أهمل الحروف المعتلة؛ لأن موضعها في باب الثلاثي المعتلّ. وانتقل إلى العين مع الحرف الذي يلي الهاء، وهو الخاء، وبحث عنهما مركّبين مع القاف، فالكاف، فالجيم... إلخ. ثم بحث عن العين مع الغين مقترنين بالقاف فالكاف فالجيم... إلخ. وهلمّ جرّاً في بقية الحروف، وبقية الأبواب. وهذا الترتيب كله موجود بجميع تفاصيله في مختصر العين للزبيدي.

ويجدر بنا أن نُوجّه النظر إلى أن أبواب الثنائي المضاعف: الصحيح منها والمعتلّ، تختلف عن بقية الأبواب قليلاً، إذ لم يملأها المؤلف بالمقلوبات وحدها، بل جعل فيها أقساماً خاصّة بالثنائي المخفّف، مثل: «مِنْ» و«صَه»، وبالمضاعف الفاء واللام، مثل: «كَغَك» و«هِيَه»، وبالمضاعف الفاء والعين مثل: «هَوْهَاء»، إلى جانب نشره للمضاعف الرباعيّ فيها. وهذا التقسيم متّبع أيضاً في مختصر العين للزبيدي.

وإذن فابن سيده، التقط منهجه المحكم، الذي يعتبر أدق منهج التزمته المعاجم التي سارت وفق كتاب العين للخليل من مختصر العين للزبيدي وأحسن تطبيقه في معجمه الكبير بعد أن كان مطبقاً على معجم مختصر، وتطلّع ابن سيده إلى جانب الترتيب والتقسيم اللذين سبق توضيحهما، إلى منهج آخر جدير بالإعجاب كله، أراد تطبيقه على المواد التي أدخلها في معجمه. وفصل القول في مقدمته عن هذا المنهج وتفاصيله. وبالرغم أن ابن سيده لم يفّ بجميع تفاصيل هذا المنهج وفاء

تأماً، نحب أن نبين هذا المنهج هنا؛ لأنه يمثل الصورة التي كان يستشرف إليها المؤلف، لتكون صورة معجمه.

يقوم هذا المنهج على ثلاث شُعَب: حذف أمور، وتنبيه على أمور، وتمييز بين أمور متشابهة.

أما الحذف فللمشتقات القياسية، لاطرادها، والأمور التي تُفهم من سياق العبارة، قال المؤلف عن كتابه: «ومن طريف اختصاره، ورائق بديع نظم تقصاره: أنني إذا ذكرت «مِفْعَلًا» لم أذكر «مِفْعَالًا»، لعلمي أن كل «مِفْعَل» مقصور عن «مِفْعَال»، على ما ذهب إليه الخليل. ولذلك صَحَّت العين من «مِفْعَل» إذا كانت واوًا أو ياء، نحو: «مِجْجوب» و«مِخْطِط»؛ لأنهما في نية «مِجْجواب» و«مِخْطِاط».

ومنه أني لا أذكر «افعالًا» إذا ذكرت «افعلًا» من الألوان؛ لأن كل «افعل» عند سيبويه من الألوان محذوفة من «افعال» يثار التخفيف.

ومنه أي إذا ذكرت «فُعْلِلًا» أو «فُعْلِلًا» لم أذكر «فُعْلِلًا» ولا «فُعْلِلًا»، نحو «عُلِيط» و«جَنَدَل»، وذلك لأن كل «فُعْلِل» مقصور من «فُعْلِل»، وكل «فُعْلِل» مقصور عن «فُعْلِل»؛ لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحركات وضعا، إلا بعد توسط الحذف...^(١).

وأما التنبيه على أمور، فمن أمثلته:

قوله في المقدمة: «ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب، أن يكون الاسم يُكسر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره، لا يتجاوزه إلى غيره. فإذا جاء مثل هذا، قلنا: إنه لا يكسر

على غير ذلك، وذلك نحو: «الأفثدة»، و«الأذرع»، و«والأكُف»، و«الأقدام»، و«الأرجل»، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيبويه، على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى العدد وإن عُني به الكثير.

ومنه التنبيه على شاذ النسب، والجمع، والتصغير، والأفعال، والإمالة، والأبنية، والتصاريح، والإدغام...

ومنه أني إذا رأيت صيغة «مفعول» لا فعل له، أشعرت بذلك، نحو: «مُدْرَهَم»، و«مَفْزود»، أعني الجبان، لا المصاب الفؤاد، و«ماء مَعِين» في قول بعضهم. فإن كان له فعل غير متعد أعلمت به، وقلت: إنه لم يُصَغَ لفظ مفعول منه، نحو ما حكاه الفارسي من قول العرب: «دَزَهَمَتِ الْخُبَّارَى»، أي: صارت على شكل الدرهم...

ومنه أني إذا رأيت فعلاً لا مصدر له، أشعرت بمكانه، وذلك نحو: «يَذَرُ» و«يَدَعُ»، فإني أقول في مثل هذا: وليس لهذا مصدر. وكذلك إن لم يكن للفعل ماض أعلمت به أيضًا، وذلك كهذين الفعلين اللذين لا مصدر لهما، فإنه لا ماضي لهما. فإن كان للفعل مصدر قد عَوَّضَ إياه من غير لفظه. قلت: لا مصدر له إلا هذا، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: «هو يَدْعُهُ تَرْكًا».

وقال المؤلف عن تمييز المشتبهات: «ومن غريب ما تضمنه هذا الكتاب، تمييز أسماء الجموع من الجموع، والتنبيه على الجمع المركَّب، وهو الذي يسميه النحويون جمع الجمع، فإن اللغويين جمًّا لا يميزون الجمع

(١) انظر مقدمة المحققين لكتاب المحكم. ص ١٦-١٨، ط. معهد المخطوطات العربية، بتصرف يسير.

كتابه أن يلتزم الاختصار وتنظيم المادة، وتقريب التأليف، وتهذيب التصنيف حيث يقول:

«إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل، مقترن الشكل بالشكل، لا يفصل بينهما غريب، ولا أجنبي بعيد ولا قريب، مهذب الفصول، مرتب الفروع بعد الأصول... هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب، والإشباع والاتساع، والإيجاز والاختصار، مع السلامة من التكرار، والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة، في الألفاظ السيرة...».

ومن بديع تلخيصه، وغريب تخليصه، أني أذكر صيغة المذكر، ثم أقول: والأثنى بالهاء، فلا أعيد الصيغة، وإن خالفت الصيغة، أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسياً، نحو: «بُت» أو «أخت»...

وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار وتقريب التأليف وتهذيب التصنيف، ما لو ذكرته لكان فيه سيفر جامع، ولكني بهذا الذي أريت منه قانع».

ولكن بمطابقة هذا المذكور بكتاب المصنف نجد أنه لم يستطع التزام ما ألزم به نفسه في مقدمته.

وكان أعظم سبب عاقه عن تحقيق ذلك، هو: «اعتماده على المراجع اللغوية السابقة عليه، واغترافه مواده منها، وهي لا تلتزم نظاماً شبيهاً بالنظام الذي كان يضعه نصب عينه»^(١).

ولكننا نستطيع أن نقرر أنه قد التزم ذلك - فيما تفرد به ولم ينقله عن غيره - إلى حد كبير.

من اسم الجمع، ولا ينبهون على جمع الجمع.

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب، الفرق بين التخفيف البدلي، والتخفيف القياسي، وهو نوعا تخفيف الهمز، كقولي: إن قول العرب «أخطيت» ليس بتخفيف «قياسي»، وإنما هو تخفيف بدلي محض؛ لأن همزة «أخطأت» همزة ساكنة قبلها فتحة، وصورة تخفيف الهمزة التي هذي نصبها، أن تُخلص ألفاً محضة، فيقال: «أخطأت»، كقولهم في تخفيف «كأس»: كاس... وهذا الذي أبنت لك، في «أخطيت» ونحوه، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبي عبيد وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين. فأما قداماؤهم فأضيق باعاً، وأنبى طباعاً...

ومما انفرد به كتابنا، الفرق بين القلب والبدل، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جارياً عليه، بالفاء؛ وعقده إذا لم يك جارياً عليه، بالواو، وذلك لسبب دقيق فلسفي، لطيف خفي نحوي...

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المنقلب عن الفعل، وبين الفعل الذي هو لغة في الفعل، وليس بمنقلب عنه، بوجود المصدر وعدمه، كجذب وجذب، فإنهما لغتان؛ لأن لكل واحد منهما مصدرًا، وأما «يَس» و«أيس»، فالأخيرة مقلوبة عن الأولى؛ لأنه لا مصدر لـ«أيس»؛ ولا يُحتج بـ«إياس»: اسم رجل، فإنه فعال من الأؤس، وهو العطاء، كما يسمى الرجل عطية، وهبة الله، والفضل...

وقد أخذ المصنف على نفسه في مقدمة

ومجرّد في الأفعال إلى مزيد في الأسماء، ثم رجع إلى الأفعال المجردة، وكلّ ذلك بعكس ما وعد في المقدمة.

ومن المآخذ أيضًا التصحيف في ضبط الألفاظ أحيانًا، وتصحيف بعض الشواهد الشعرية، والخطأ في وضع اللفظ، أو في الأحكام في بعض المواضع.

وأعجب أكثر أصحاب المعاجم المتأخرين بالمحكم وأكثروا من الرجوع إليه، بل اكتفى بعضهم بالجمع بينه وبين بعض الموسوعات اللغوية الأخرى في تأليف معجماتهم. وأشهر من فعل ذلك: ابن منظور (٧١١هـ) في لسان العرب، وتاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم (ت ٧٤٩هـ) في الجمع بين العباب والمحكم، ومجد الدين الفيروزآبادي، في «اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب»، الذي أضرب عنه بعد أن أخرج خمسة مجلدات منه ليضع قاموسه المحيط، وهو قائم على المحكم والعباب أيضًا.

وألّف أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن المعروف بابن برجان (ت ٦٢٧هـ) ردًا على ابن سيده بيّن فيه أغلاطه في المحكم، كما هذّبه صفّي الدين محمود بن محمد الأرموي العراقي (ت ٧٢٣هـ).

وللكتاب عدّة طبعات، منها:

- طبعة البابي الحلبي في القاهرة (ظهر منه سبعة أجزاء. ج ١، تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار سنة ١٩٥٨م، ج ٢ تحقيق عبد الستار أحمد فراج سنة ١٩٥٩. ج ٣ تحقيق عائشة عبد الرحمن سنة ١٩٦٠...).

وقد سرد المؤلف في مقدمته أسماء المعاجم والكتب التي استعان بها في تأليف محكمه وقد نقل منها بالنص في أكثر الأحيان مما يدل على ما سبق.

بقي أن نقول: إن محكم ابن سيده يعد أحسن المعاجم التي التزمت منهج الخليل في العين، من حيث ترتيب مواده، ووجازة تعبيراته وألفاظه، ومن حيث ما اشتمل عليه من علوم النحو والصرف والعروض وغير ذلك؛ حيث ظهرت براعة المؤلف واضحة في تلك العلوم حتى ليخيل إليك في بعض الأحيان أنك لست في معجم لغوي بل في كتاب من كتب الصرف أو النحو أو العروض وذلك حينما يستطرد المؤلف في عرض المسائل النحوية والصرفية خاصة لأدنى ملابسة تعرض له، ليفيض علينا من علمه الذي كان يعتز به، والذي يرى أن علم اللغة والمعجم الذي برع فيه وذاع صيته بسببه، أنه إذا ما قورن بعلومه الأخرى في النحو والصرف والعروض والقافية والمنطق وغيرها أنه أقل بضائعه، وأيسر صنائعه، وذلك حيث يقول في مقدمته: «إني أجد علم اللغة أقل بضائعي، وأيسر صنائعي، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو، وخوشي العروض، وخفي القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر في سائر العلوم الجدلية»^(١).

وأهمّ المآخذ على المحكم إخلاله بالمنهج الذي فصله في خطبة كتابه وافتخر به، إذ قدّم الجمع على المفرد أحيانًا، والمزيد على المجرد أحيانًا أخرى، وانتقل أحيانًا ثالثة من

(١) عن مقدمة محقق طبعة دار الكتب العلمية في بيروت.

- طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة ٢٠٠٠ بتحقيق عبد الحميد هندراوي.

المَحْكُومُ بِهِ

هو المُسْنَد.

انظر: المُسْنَد.

المَحْكُومُ عَلَيْهِ

هو المُسْنَد إِلَيْهِ.

انظر: المُسْنَد إِلَيْهِ.

المَحْكِيّ

المَحْكِيّ، في اللغة، اسم مفعول من «حكى». وحكى الشيء: أتى بمثله. وهو، في النحو، ما نُورِدَه من غير تغيير في حروفه وحركاته مهما تغيّرت وظيفته في الجملة. انظر: الحِكَايَة.

المَحَلّ

المَحَلّ، في اللغة، اسم مكان من «حَلَّ». وحلّ المكان أو به: نَزَلَ به.

وهو، في النحو العربي، مكان الحركة الإعرابية، فنقول مثلاً في إعراب «نَجَح طلابي»: «طلابي»: فاعل مرفوع بضمة مقدّرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء... وهو، أيضاً، الظرف.

انظر: الظرف.

المُحَلِّيّ

المُحَلِّيّ، في اللغة، اسم مفعول من «حَلَّى». وحلّى الشيء: جعله حلواً. وهو، في النحو، المعرّف بـ«أل».

انظر: أل.

المُحَلِّيّ بـ«أل»

هو المُعَرَّف بـ«أل».

انظر: أل.

المَحَلِّيّ

نعت لنوع من أنواع الإعراب.

انظر: الإعراب.

المَحَلِّيّ

= محمد بن علي بن موسى (٦٠٠هـ / ١٢٠٣م - ٦٧٣هـ / ١٢٧٥م).

ابن المَحَلِّيّ

= محمد بن أبي علي (نحو ٦٦٠هـ / ١٢٦١م).

مَحْمَاح

اسم فعل أمر بمعنى: أَسْرَغَ.

محمد بن آدم، أبو المظفر الهرويّ

(... / ... - ٤١٤هـ / ١٠٢٣م)

محمد بن آدم بن كمال، أبو المظفر الهرويّ. كان أستاذاً إماماً في النحو والأدب والمعاني، مقدّماً في شرح الأبيات والألفاظ والأمثال، والتحقيق في غرائب التفسير. قرأ على الأستاذ أبي بكر الخوارزمي وأبي العلاء صاعد وغيرهما. تصدّر لإقراء النحو والصرف والتفسير، فأفاد وتخرّج به كثيرون. لم يحدث لأنه اشتغل بالنحو والصرف عن الحديث، لا لعدم سماعه الحديث. برع في الأصول على طريقة أهل العدل.

من كتبه: «شرح الحماسة»، و«الإصلاح»، و«أمثال أبي عبيد»، و«ديوان أبي الطيب المتنبي». من قرأ كتبه يشهد له بالتميز عن أقرانه. توفي بفترة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٦؛ وبغية الوعاة ٧/ ١؛

(والأعلام ٥/٢٩٢).

محمد بن أبان

(.... / - ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللّخمي، أبو عبد الله القرطبي. كان عالماً بالعربية، حافظاً للغة والأخبار والآثار والتاريخ. من أهل قرطبة. ولي أحكام الشرطة. كان مكيناً ذا درجة رفيعة عند المستنصر. له مؤلفات، منها: «السماء والعالم» مخطوط، المجلد الثالث منه على غرار المخصص لابن سيده في خزانة القرويين بالرقم ٢٦٤٦. أخذ العلوم عن أبي علي البغدادي.

(بغية الوعاة ١/٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/٦٩؛ والأعلام ٥/٢٩٣؛ ومعجم الأدباء ١٧/١١٧).

محمد بن إبراهيم، أبو عامر الصوري

(.... / - /)

محمد بن إبراهيم بن أبي عامر، أبو عامر الصوري. كان إماماً في النحو، محدثاً بارعاً. رحل إلى دمشق، وسمع بها من جماعة من مشايخ الحديث. روى عن عبد الله بن ذكوان، وروى عنه أبو القاسم الطبراني وموسى بن عبد الرحمن المقرئ البيروني.

(إنباه الرواة ٣/٦٣؛ وبغية الوعاة ١/١٧).

محمد بن إبراهيم، أبو بكر النيسابوري

(.... / - /)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري. كان عالماً بالنحو. سمع إسحاق بن إبراهيم ويزيد بن صالح الفراء،

وروى عنه أبو العباس بن هارون.

(بغية الوعاة ١/١٠).

محمد بن إبراهيم الرّعيني

(.... / - /)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرّعيني الوشقي. كان إماماً في اللغة والنحو والأدب، من أهل المعرفة والتصرف بعلم العربية، مشاركاً في غير ذلك، حسن الخط، جيد الضبط والكتابة والوراقة. اختصر تفسير ابن عطية اختصاراً حسناً.

(بغية الوعاة ١/١١).

محمد بن إبراهيم الخطيب

(.... / - /)

محمد بن إبراهيم القرشي العامري، الخطيب الشلبي. كان إماماً بالنحو، ماهراً بالخطابة، بارعاً في الشعر. كتب أبياتاً تتضمن الحكمة وكثيراً من فلسفة الحياة، وأوصى أن تكتب على قبره.

(بغية الوعاة ١/١٧).

محمد بن إبراهيم الأشجعي

(.... / - /)

محمد بن إبراهيم بن مشرب بن ذروة الأشجعي. كان إماماً متقدماً مبرزاً باللغة والشعر.

(بغية الوعاة ١/١٥).

محمد بن إبراهيم بن معاوية

(.... / - /)

محمد بن إبراهيم بن معاوية القرشي الأندلسي. كان لغوياً ماهراً، قرأ كتاب

(إنباه الرواة ٣/ ٦٣؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١١٧-١١٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٩؛ والفهرست ١١٨؛ والأعلام ٥/ ٢٩٣).

محمد بن إبراهيم العوّاميّ

(.../... - بعد ٣٥٠هـ / ٩٦١م)

محمد بن إبراهيم العوّاميّ، المعروف بالقاضي. كان نحوياً لغوياً، أديباً فاضلاً حسن المحاضرة والمذاكرة. قال ياقوت: كان صديقي. توفي بعد سنة ٣٥٠هـ. له كتاب «الإصلاح والإيضاح» في النحو.

(معجم الأدباء ١٧/ ١١٩؛ وبغية الوعاة ١٧/ ١؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦٥).

محمد بن إبراهيم، أبو بكر الجوريّ

(.../... - ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

محمد بن إبراهيم بن عمران، أبو بكر الجوريّ. كان عالماً باللغة والأدب، علامة بالأنساب وعلوم القرآن. نزل بنيسابور، فانتفع به الكثيرون. سمع ابن درستويه وابن دريد وأقرانهما.

(بغية الوعاة ١/ ١٢).

محمد بن إبراهيم، ابن زروقة

(.../... - نحو ٤٣٥هـ / ١٠٤٣م)

محمد بن إبراهيم بن خلف، أبو عبد الله. يعرف بابن زروقة اللّخميّ الأندلسي. كان من أئمة اللغة والنحو والأدب، مشهوراً بأحكامه وجمعه وتحقيقه، وبالتصدّر لإفادته. وكان شاعراً مطبوعاً. أخذ عن أبي نصر النحويّ وابن أبي الحباب. له تأليفات بالأدب والأخبار. وقال ياقوت: له تأليفان في الأدب والأخبار. قال ابن خزرج: قرأتهما عليه.

«الممدود والمقصود»، وأعان على انتساخه ونقله. وكثير من تعاليق هذا الكتاب مخرّج بخط القرشي. سمع الكثيرون هذا الكتاب على القرشي. صحب أبا علي إسماعيل بن القاسم القالي، وأخذ عنه، وأكثر الملازمة له، وورّق تصانيفه. قال القفطي: شوهه على كتاب «المقصود والممدود» للقالي بخط القالي «قرأ جميع الممدود والمقصود محمد بن إبراهيم بن معاوية القرشي ومحمد بن أبان بن سيّد...».

(إنباه الرواة ٣/ ٦٣-٦٤).

محمد بن إبراهيم الفزاري

(.../... - نحو ١٨٠هـ / ٧٨٦م)

محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سُمرة بن جُنْدَب الصحابي، أبو عبد الله الفزاري. كان نحوياً ضابطاً، جيّد الخط، عالماً بالنجوم، وهو أول من عمل في الإسلام اسطرلاباً. أخذ عن المازني. روي عنه أنه قال: قرأت كتاب «الأمثال» للأصمعي على الأصمعي. ومن زعم أنه قرأه عليه غيري فقد كذب. قال يحيى بن خالد البرمكي: أربعة لم يُدرَك مثلهم في فنونهم: الخليل بن أحمد، وابن المقفع، وأبو حنيفة، والفزاري. وقال جعفر بن يحيى: لم يُرَ أبدع في فنه من الكسائي في النحو، والأصمعي في الشعر، والفزاري في النجوم، وزلزل في ضرب العود. وللـفـزاري قصيدة تقوم مقام زيجات المنجمين (كتب علم الكواكب يؤخذ منها التقويم)، وهي مزدوجة طويلة تدخل مع تفسيرها عشرة أجلاد. ومن مؤلفاته: «الزيج على سني العرب»، و«المقياس للزوال»، و«العمل بالأسطرلاب المسطح».

أحمد بن صالح بن شافع وقال: صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْفَرَائِضِ وَغَيْرِهَا، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صَدْرَ الْأَفَاقِ.

(بغية الوعاة ١/ ١٠).

محمد بن إبراهيم، أبو الفتوح القوصي (٥٤٠هـ / ١١٤٥م - ٥٩٦هـ / ١١٩٩م)

محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الفتوح، كمال الدين القوصي. كان عالمًا بالنحو واللغة، ماهرًا في التفسير، بارعًا متفنيًا في الفقه والأصولين. تقلّد القضاء بالأعمال القوصية مدة من الزمن.

(بغية الوعاة ١/ ١٥).

محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله التميمي (٦٣٩هـ / ١٢٤١م - ... / ...)

محمد بن إبراهيم بن عبد السلام، أبو عبد الله التميمي. كان إمامًا في النحو واللغة جليلاً في الأدب والكتابة. أخذ عن أبي محمد الفازازي. ناظر فقهائ غرناطة، ثم انتقل إلى إشبيلية، فأخذ عن علمائها وفضلائها، ولازمهم حتى برع. ولي الأحكام بمالقة، والقضاء بغرناطة، واشتهر بالعدل وإقامة الحق والنزاهة في الحكم.

(بغية الوعاة ١/ ١١).

محمد بن إبراهيم، ابن الدَّبَّاح (٦٦٨هـ / ١٢٦٩م - ... / ...)

محمد بن إبراهيم بن محمد الأوسي الإشبيلي، المعروف بابن الدَّبَّاح. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب، ماهرًا في الكتابة والشعر والتاريخ، طيب النفس، شديد التواضع، سهل الألفاظ في التدريس. وكان

توفي في حدود سنة ٤٣٥هـ، وهو ابن ٦٧ سنة.

(إنباه الرواة ٣/ ٦٢؛ وتلخيص علماء الأندلس ٢/ ١٠٥؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٢١).

محمد بن إبراهيم، ابن شَقّ الليل (... / ... - ٤٥٥هـ / ١٠٦٣م)

محمد بن إبراهيم بن موسى، أبو عبد الله الطليطلي، المعروف بابن شَقّ الليل. كان إمامًا في النحو واللغة فقيهاً مالكيًا، عارفًا بالعلل النحوية والرجال، مليح الخط حسن الفضيلة، جيد المشاركة في الفنون. له مصنفات كثيرة، وشعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٥؛ والأعلام ٥/ ٢٩٥).

محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الجذامي (... / ... - بعد ٥٤٠هـ / ١١٤٥م)

محمد بن إبراهيم بن الحاج، أبو عبد الله الجذامي الغرناطي، يعرف بالفنقل. كان إمامًا في النحو واللغة، أستاذًا مقررًا، فقيهاً عارفًا بعلم الكلام. روى عن ابن الباذش وغالب بن عطية. ولي القضاء بجيَّان وغيرها. روى عنه عبد الحريم بن الفرس. توفي بمرسية بعد سنة ٥٤٠هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٨-٩).

محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الجِزْبَازْقَانِي (... / ... - ٥٤٩هـ / ١١٥٥م)

محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو جعفر الجِزْبَازْقَانِي. كان إمامًا في النحو واللغة، أدبياً بارعاً، فقيهاً ماهرًا، شافعياً قرضياً، عارفًا بالحديث، كاتباً زاهداً نبيلاً. أثنى عليه

وحيد عصره في حفظ مذهب مالك، وفي عقد الوثائق وعللها. أخذ عن والده وعن أبي الحسن الدباج وغيرهما. تصدّر للإقراء بجامع غرناطة فأفاد. مات برندة.
(بغية الوعاة ١٣/١).

محمد بن إبراهيم المصنوع

(٦١٩هـ / ١٢٢٢م - ٦٧٣هـ / ١٢٧٤م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية، المعروف بالمصنوع القرشي القُرطبي. كان عالمًا باللغة. أخذ عن أبي علي البغدادي، وكان ثقة بين أصحابه، ولم يكن له في غير اللغة حظٌّ من الشهرة. كان ذا خطٍّ حسن، جيّد النقل.

(تاريخ علماء الأندلس ٢ / ٨٧-٨٨؛ وبغية الوعاة ١١/١).

محمد بن إبراهيم، شرف الدين الميديمي

(٦١١هـ / ١٢١٤م - ٦٨٣هـ / ١٢٨٤م)

محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم، أبو عبد الله، شرف الدين الميديمي. كان عالمًا بالنحو، عارفًا بالقراءات والحديث، سليم الباطن، ذا صلاح وخير. وليّ خزانة كتب الكاملية، ثمّ طلب لمشيختها فاعتذر، ثم قبل ولايتها، وبقي وليها إلى أن مات. كان خصيصًا بالحافظ المنذري. سمع الحديث من ابن رواح وابن الجميزي. حدّث عنه القطب الحلبي وابن الظاهريّ والبدر الفارقي.

(بغية الوعاة ١٢/١).

محمد بن إبراهيم، أبو الطيّب السبتي

(... / ... - ٦٩٥هـ / ١٢٩٥م)

محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الطيّب

السبتي المالكي. كان من أئمة العلماء بالنحو والأدب، من العلماء العاملين الفضلاء. قرأ النحو على ابن أبي الربيع، واختصر «شرح الإيضاح» له. سمع من المجدد بن دقيق العيد، وقرأ عليه بمدينة قوص.
(بغية الوعاة ١٤/١).

محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله

(٦٠٧هـ / ١٢١١م - ٦٩٧هـ / ١٢٩٨م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله التجيبي. كان إمامًا بالعربية، بارعًا بالنحو. ولد في تجيب في مراكش، ونشأ في تونس واستوطن بها، سمع أباه ومحمد بن يحيى بن هشام الأنصاري النحوي وغيرهما. أجاز له عبد الله بن سليمان بن حوط الله وهو آخر مَنْ روى عنه. قرأ النحو على والده وعلى ابن هشام النحوي ولازمه حتى برع فيه. مات بتونس.

(بغية الوعاة ٨/١).

محمد بن إبراهيم، ابن النحاس

(٦٢٧هـ / ١٢٣٠م - ٦٩٨هـ / ١٢٩٩م)

محمد بن إبراهيم بن محمد، الإمام أبو عبد الله، بهاء الدين، ابن النحاس الحلبي. كان شيخ العربية بالديار المصرية. ولد في حلب، ودخل القاهرة، وسكن بها إلى أن مات. كان إمامًا مبرزًا بالنحو والعربية والقراءات والحديث. أخذ العربية عن ابن عمرون، والقراءات عن الكمال الضرير، وسمع الحديث من ابن اللّثي وابن يعيش وأبي القاسم بن رواحة وغيرهم. دخل مصر فأخذ عن شيوخها وعلمائها، ثم تصدّر للإفادة فأفاد، وتخرّج به كثير من الأئمة والفضلاء في

اللغة والأدب.

كان من الأذكياء، يعرف كتب الخط المنسوب، مشهوراً بالدين والصدق وحسن الخلق، فيه ظرف النحاة وانبساطهم. له مكانة كبيرة عند العلماء والفضلاء. كان بعض القضاة إذا انفرد بشهادة حكمه فيها وثوقاً بدينه. يُعرف بحلّ المشكلات والمعضلات. له أورايد من العبادة والتلاوة والذكر والصلاة. لم يتزوج ولم يأكل العنب قط. كان يقول: إني أحبه وآثرُ أن يكون نصيبي في الجنة. كان كثير السماع لكتب الأدب. تفرّد بسماع «الصّحاح» للجوهري. كان يقول: إن الحرف معناه في نفسه، على خلاف قول النحاة قاطبة: إن معناه في غيره. من مؤلفاته: «إملاء على كتاب المقرب»، و«هدي أمهات المؤمنين»، و«التعليقة» في شرح ديوان امرئ القيس. له نظم جيد.

(بغية الوعاة ١/ ١٣-١٤؛ والأعلام ٥/ ٢٩٧؛ وغاية النهاية ٢/ ٤٦؛ وفوات الوفيات ١/ ١١٢، و٣/ ٢٩٤-٢٩٧؛ وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٢).

محمد بن إبراهيم الجذامي

(.... / ... - ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)

محمد بن إبراهيم بن جابر الجذامي، أبو عبد الله الوادي أشي. كان إماماً في صناعة العربية، متفنناً باللغة والمعرفة. تصدّر للإقراء والإفادة، فانتفع به كثيرون من أهل بلده وتخرّجوا به. كان فاضلاً متديّناً مشهوراً في بلده. قرأ على أبي العباس بن عبد النور، فانتفع به وبرع، وخلفه بعد موته بالتدريس.

(بغية الوعاة ١/ ٩).

محمد بن إبراهيم، تاج الدين المراكشي (بعد ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م - ٧٥٢هـ / ١٣٥١م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف، تاج الدين المراكشي. كان إماماً في النحو والفقه، مواظباً على طلب العلم، ضريراً لا يفتر عن طلب العلم إلا إذا لم يجد من يقرأ له، يمضي ليله ونهاره في المطالعة. أخذ عن العلامة القونوي، وتأدب بالشيخ زكي الدين بن القونع. انتقل إلى دمشق، وتصدّر للتدريس بالمسروورية، ثم تركها للشيخ تقي الدين السبكي؛ لأنه رأى في شرط واقفها أن يكون عالماً بالخلاف حتى يتصدر للتدريس بها. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٦).

محمد بن إبراهيم الجرباني

(قبل ٧٤٠هـ / ١٣٣٩م - ٧٨٤هـ / ١٣٨٢م)

محمد بن إبراهيم الجرباني ثم الدمشقي. كان إماماً في العربية، فقيهاً محدثاً ذكياً. تفقه بآب من مفلح ولازمه زمناً حتى برع، وسمع الحديث وحديث وأفتى، وكان عادلاً حسن الإيراد.

(بغية الوعاة ١/ ١٧).

محمد بن إبراهيم الشطنوفي

(بعد ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م - ٨٣٢هـ / ١٤٢٩م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله، ابن أبي بكر الشطنوفي، شمس الدين. دخل القاهرة واشتغل بالفقه والعربية حتى برع، تصدّر بالجامع الطولوني في القراءات، وبالشيوخونية في الحديث، فأفاد الطلبة وتخرّج به كثيرون. سمع الحديث لكنه لم يُرزق الإسناد العالي.

(١٣٤٦د)، و«شرح الأربعين النووية» في مجلدين، و«مقدمة» مخطوط في مصطلح الحديث.

(الأعلام ٣٠٥/٥)

محمد بن أحمد، أبو سعيد البيهقي

(.../...-.../...)

محمد بن أحمد، أبو سعيد البيهقي، كان عالمًا باللغة، فاضلاً متديناً، محدثاً بارعاً، حسن العقيدة. سمع الحديث من شيخ الإسلام الصابوني، وناصر الدين المروزي. صنف في اللغة كتباً عدة، منها: «الهداية» و«الغنية».

(بغية الوعاة ٨/١).

محمد بن أحمد، أبو العباس المعمرى

(.../...-.../...)

محمد بن أحمد، أبو العباس المعمرى. كان أحد شيوخ النحاة ومشهورهم. صحب الزجاج ولزمه، وأخذ عنه حتى برع، وتصدر لإقراء النحو، فتخرج به كثيرون، منهم: أبو الفتح المزاغى تلميذه وصاحبه. أقام بالبصرة أكثر أوقاته وبها توفي. له شعر صالح. توفي بين الثلاثمائة والثلاثمائة والخمسين. رثاه أبو الحسن الأمدي بشعر حسن.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٧٤-١٧٨؛ وبغية الوعاة ٥٠/١).

محمد بن أحمد، أبو الحسين اللخمي

(.../...-.../...)

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسين اللخمي. كان نحويًا لغويًا بارعًا محدثًا، حدث عن عمر بن محمد بن الحسين بن

كان كثير التواضع، حسن السيرة. أخذ عنه كثيرون علم النحو، منهم الإمام النحوي تقي الدين الشُّمْنِي، وحدث عنه قاضي القضاة علم الدين البلقيني.

(بغية الوعاة ١/ ١٠-١١).

محمد بن إبراهيم البري

(١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م - ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م)

محمد بن إبراهيم البري المدني، أبو طاهر، كان نحويًا ماهرًا، حنفي المذهب. ولد بالمدينة المنورة، ونشأ وتعلم بها. أصله من تونس، جمع فتاوى والده بعد وفاته. صنف رسائل في النحو منها: «مسوغات الابتداء بالنكرة» مخطوط في الرياض من ٩ أوراق.

(الأعلام ٣٠٤/٥).

محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله السباعي

(.../...-١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م)

محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو عبد الله السباعي، كان لغويًا بارعًا، أصوليًا ماهرًا، مؤرخًا، من أهل مراكش. ينتسب إلى قبيلة «أبي السباع»، وهي قبيلة عربية شنقيطية الأصل. انتهت إليه رئاسة الفتوى في مراكش. كان دينًا ورعًا فاضلاً نزيهاً، يكره الرياء، شديد الشكيمة على المبتدعين. أبعده سلطان مراكش إلى فاس لإنكاره على المتملقين، فألف كتابًا في ذلك معتذرًا عن نفسه، وعن السلطان؛ لأنه لا تبلغه الأشياء على حقيقتها، وإن حاشيته تلبس عليه توصلاً لأغراضها. توفي بمراكش. من مصنفاته: «البستان الجامع» مخطوط. مجلد مبتور الآخر عليه خطه، في سيرة السلطان الحسن بن محمد، المتوفى سنة ١٣١١هـ في خزانة الرباط بالرقم

(معجم الأدباء ١٧/ ١٥٩-١٦٤؛ وبغية
الوعاة ١/ ٥٢).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الفسوي
(.../...-.../...)

محمد بن أحمد بن يونس، أبو عبد الله
الفسوي، يعرف بخاطف. أخذ اللغة والنحو
عن ابن دريد وروى عنه، وهو صاحب أبي
بكر بن السراج.
(بغية الوعاة ١/ ٥٠؛ ومعجم الأدباء ١٧/
١٨٠).

محمد بن أحمد الطوال

(.../...-.../... ٢٤٣هـ / ٨٥٧م)

محمد بن أحمد بن عبد الله الطوال. كان
نحويًا من أهل الكوفة، وأحد أصحاب
الكسائي. حدث عن الأصمعي. قدم بغداد.
أخذ عنه وسمع منه أبو عمرو الدوري
المقرئ. كان حاذقًا بالقاء العربية.
(بغية الوعاة ١/ ٥٠).

محمد بن أحمد، ابن كيسان

(.../...-.../... ٢٩٩هـ / ٩١٢م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن،
المعروف بابن كيسان. كان عالمًا بالعربية،
ماهرًا باللغة، بارعًا في النحو، من أهل
بغداد. أخذ عن المبرد وثعلب، فحفظ مذهب
البصريين في النحو، ومذهب الكوفيين. وبرع
حتى قيل: أبو الحسن بن كيسان أنحى من
المبرد وثعلب. مزج بين النحويين، فأخذ من
كل منهما ما غلب على ظنه صحته، وأطرد له
قياسه، وترك التمسب لأحد الفريقين على
الآخر. وقال ياقوت: لكنه إلى مذهب

عمر بن إسماعيل المقدسي. كتب عنه أبو عبد
الله محمد بن علي الأنصاري.
(بغية الوعاة ١/ ٣٠).

محمد بن أحمد، أبو الغنائم الخلال
(.../...-.../...)

محمد بن أحمد بن عمر، أبو الغنائم
الخلال. كان إمامًا في اللغة والعربية، عالمًا
كاتبًا، جيد الضبط حسن الخط، صحيحه
معتمدًا عليه. أخذ عن السيرافي والرماني
والفارسي ومن في طبقتهم.
(بغية الوعاة ١/ ٣٧).

محمد بن أحمد، أبو مسهر النحوي
(.../...-.../...)

محمد بن أحمد بن مروان، أبو مسهر.
كان لغويًا نحويًا ماهرًا بالعربية. من مؤلفاته:
«الجامع» في النحو، و«المختصر»، و«أخبار
أبي عيينة».

(معجم الأدباء ١٧/ ١٣٥؛ وبغية الوعاة
٤٧/١).

محمد بن أحمد، أبو الندى الغنديجاني
(.../...-.../...)

محمد بن أحمد، أبو الندى الغنديجاني.
كان إمامًا في اللغة والنحو، راجح المعرفة
بأخبار العرب وأيامهم وأنسابهم وأشعارهم.
لم يعرف له شيخ ينسب إليه. أخذ عنه تلميذه
الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف بالأسود،
صاحب التصانيف المشهورة التي تصدى فيها
للأخذ على أعيان العلماء ولم يعرف له تلميذ
غيره. وكانت روايته في كتبه كلها عن أبي
الندى.

النحويين ص ١٤٠-١٤١؛ ومرة الجنان ٢/ ٢٣٦؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٨؛ ونزهة الألباء ص ٣٠١-٣٠٢؛ والفهرست ص ١٢٠؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣١-٣٢ (طبع استانبول). وابن كيسان النحوي: حياته، آثاره، آراؤه. محمد إبراهيم البناء. دار الاعتصام، القاهرة، ط ١، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م؛ وأبو الحسن بن كيسان وآراؤه في النحو واللغة. علي مزهر الياسري. وزارة الإعلام، بغداد، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م).

محمد بن أحمد، ابن الخياط

(.../... - ٣٢٠هـ/ ٩٣٢م)

محمد بن أحمد بن منصور، أبو بكر بن الخياط. كان إماماً في النحو، ماهراً في علم العربية. أصله من سَمَرْقَنْد. قدم بغداد مع أصحاب البريد لما غلبوا على البصرة. كان يخلط بين المذهبين في النحو: مذهب الكوفيين ومذهب البصريين. قرأ عليه أبو علي الفارسي وكتب عنه شيئاً من علم العربية. وأخذ عنه أبو القاسم الزجاجي. اجتمع مع إبراهيم بن السريّ الزجاج وجرت بينهما مناظرة. كتب أبو علي الفارس رقعة إلى سيف الدولة - جواباً عن رسالة وردت منه - يقول: «وأما قوله: إني قلتُ إن ابن الخياط كان لا يعرف شيئاً فغلط في الحكاية كيف أستجيزُ ذلك؟ وقد كلمت ابن الخياط في مجالس كثيرة، ولكنني قلت: إنه لا لقاء له؛ لأنه دخل بغداد بعد موت محمد بن يزيد، وصادف أحمد بن يحيى وقد صُمَّ صمماً شديداً لا يخرق الكلام سمعه، فلم يمكن تعلّم النحو منه، وإنما كان يقوله فيما كان يؤخذ عنه على ما يمليه دون ما كان يُقرأ عليه، وهذا أمر لا

البصريين أميل. حاول أبو بكر محمد بن مبرمان أن يقرأ على أبي الحسن كتاب سيبويه فامتنع، وقال: اذهب به إلى أهله، يعني الزجاج وابن السراج. وكان أبو بكر بن الأنباري يتعصب عليه ويقول: خلط المذهبين فلم يضبط منهما شيئاً، وكان يفضل عليه الزجاج.

له مؤلفات كثيرة، منها: «المهذب» في النحو، و«غلط أدب الكاتب»، و«اللامات»، و«الحقائق»، و«البرهان»، و«مصباح الكتاب»، و«الهجاء والخط»، و«غريب الحديث»، و«الوقف والابتداء»، و«القراءات»، و«التصارييف»، و«المذكر والمؤنث»، و«المقصود والممدود»، و«معاني القرآن»، و«مختصر في النحو»، و«المسائل على مذهب النحويين ما اختلف فيه الكوفيون والبصريون»، و«الفاعل والمفعول به»، و«المختار في علل النحو». قيل في مجلس ابن كيسان: «إنه كان يبدأ بالقرآن الكريم ثم بالقراءات ثم بأحاديث الرسول ﷺ». اجتمع على باب مسجده مئة رأس من الدواب للرؤساء والكتاب والأشراف الذين قصدوه، وكان إقباله على صاحب المرقعة الممزقة، كإقباله على صاحب الوشي والذيباج. وجرى يوماً في مجلسه ما امتعض منه وأنكره وقضى منه عجباً، فأنشد من غرر الشعر والمقطعات الحسنة ما حير الألباب، حتى قال أحدهم: هذا الرجل من الجن إلا أنه في شكل إنسان.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٣٧-١٤١؛ وبغية الوعاة ٢/ ١٨-١٩؛ والأعلام ٥/ ٣٠٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٥٧-٥٩؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣٣٥؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٢؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١١١؛ ومراتب

يُنكره أهل هذا الشأن وَمَنْ يعرفهم». مات بالبصرة.

(معجم الأدباء ١٧ / ١٤١-١٤٢؛ وبغية الرواة ١ / ٤٨؛ وإنباه الرواة ٣ / ٥٤؛ والأعلام ٥ / ٣٠٨؛ وفوات الوفيات ٢ / ٤٦؛ ونزهة الألباء ص ٣٢؛ والوافي بالوفيات ٢ / ٨٨).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله المُفَجَّع (... / ... - قبل ٣٢٠هـ / ٩٣٢م)

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله. يسميه القفطي: محمد بن محمد بن عبد الله. ويسميه النديم محمد بن عبد الله. ويسميه السيوطي محمد بن أحمد - وقيل محمد - ابن عبد الله المعروف بالمفجع، ولقبه أشهر من اسمه. لُقِبَ بذلك لأن له شعر كثير في أهل البيت يذكر فيه أسماء الأئمة ويتفجع على قتلهم.

كان من كبار النحاة ومن الشعراء المطبوعين البارعين، لقي ثعلبًا، فلزمه وأخذ عنه وعن غيره. جرت بينه وبين ابن دريد مهاجرة، وذكره أبو منصور الثعالبي في كتاب «البيضة»، فقال: المفجع البصري صاحب ابن دريد والقائم مقامه في التأليف والإملاء. كان المفجع شيعيًا شاعرًا مقلقًا، وله قصيدة «ذات الأشباه» يمدح فيها علي بن أبي طالب ويذكر فيها مناقب علي التي وردت عن رسول الله ﷺ وهو في محفل من أصحابه: «إن تنظروا إلى آدم في عمله ونوح في همته، وإبراهيم في خلقه، وموسى في مناجاته، وعيسى في سته، ومحمد في هديه وحلمه، فانظروا إلى هذا المقبل»، فنظروا فإذا هو علي بن أبي طالب، فأورد المفجع ذلك في قصيدته.

ومن مصنفاته أيضًا: «المنقذ في الإيمان»

يشبه كتاب «الملاحن» لابن دريد إلا أنه أكبر منه وأجود وأتقن، و«أشعار الجواري» لم يتم، و«عرائس المجالس»، و«غريب شعر زيد الخيل الطائي»، و«الترجمان» في الشعر ومعانيه يشتمل على ثلاثة عشر حدًا، وهي: حد الإعراب، والمديح، والبخل، والحلم، والرأي، والغزل، والمال، والاعتراب، والمطايا، والخطوب، والنبات، والحيوان، والهجاء، وحد اللغز وهو آخر الكتاب. توفي سنة ٣٢٠هـ، وقيل: سنة ٣٢٧، وقيل: سنة ٣٣٠هـ. كان المفجع شاعر البصرة وأديبها، وكان يجلس في الجامع بالبصرة فيُكَتَّب عنه ويُقرأ عليه الشعر واللغة، وامتنع عن الجلوس مدة لسبب لحقه من بعض مَنْ حَضَرَه، فخطب في ذلك فقال: لو استطعت أن أنسيهم أسماءهم لفعلت.

(معجم الأدباء ١٧ / ١٩٠-٢٠٥؛ وإنباه الرواة ٣ / ٣١٢-٣١٣؛ وبغية الرواة ١ / ٣١؛ والفهرست ص ١٢٣؛ والأعلام ٥ / ٣٠٨).

محمد بن أحمد الوشاء

(... / ... - ٣٢٥هـ / ٩٣٧م)

محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو الطيب، يعرف بالوشاء (الذي يشي الثياب، أي: ينقشها ويزخرفها). وله ابن يعرف بابن الوشاء. يقول القفطي: محمد بن أحمد بن إسحاق أبو الطيب النحوي يعرف بابن الوشاء الأعرابي. كان نحويًا ماهرًا، معلمًا لمكتب العامة، وكان يُعرَف بالأعرابي. حدَّث الوشاء عن أحمد بن عبيد بن ناصح، والحارث بن أسامة، وعن ثعلب والمبرّد. وهذا يعني أنه خلط بين المذهبين في النحو: الكوفي والبصري. روت عنه منية الكاتبة جارية خلافة

أبو الفتح بن مسرور بتدمر في أطراف بادية الشام. توفي بمصر.
(إنباه الرواة ٣/ ٥٧؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣٢٠؛ ونزهة الألباء ص ٣٥٩).

محمد بن أحمد بن إسحاق

(٢٨٩هـ / ٩٠١م - ٣٥٢هـ / ٩٦٣م)

محمد بن أحمد بن إسحاق، يعرف بأبي عمرو الصغير. كان نحوياً بارعاً، كبيراً في العلوم والعدالة. رحل إلى العراق وسمع من البغوي. انتقل إلى الشام والجزيرة، وأخذ عن العلماء والأدباء فبرع. توفي يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة، فتكون سنة ولادته سنة ٢٨٩هـ.
(إنباه الرواة ٣/ ٥٥؛ وتاريخ بغداد ١/ ٢٧٧).

محمد بن أحمد، أبو جعفر الجرجاني

(... / ... - ٣٦٨هـ / ٩٧٨م)

محمد بن أحمد، أبو جعفر الجرجاني. كان نحوياً بارعاً، أدبياً فاضلاً، شاعراً بليغاً. كان يكثر من استعمال الغريب في كلامه: نظمته ونثره، مدح العزيز بالله العبيدي. مات في شوال سنة ٣٦٨هـ، وصلى عليه القاضي مالك بن سعيد الفارقي.
(بغية الوعاة ١/ ٥٢).

محمد بن أحمد الأزهري

(٢٨٢هـ / ٨٩٥م - ٣٧٠هـ / ٩٨٠م)

محمد بن أحمد بن الأزهر، أبو منصور الهروي الأزهري الشافعي. كان أحد الأئمة في اللغة والأدب. نسبته إلى جده «الأزهر».

أم ولد المعتمد. له مصنفات كثيرة، منها: «مختصر» في النحو، و«الجامع» في النحو، و«المقصود والممدود»، و«المذكّر» والمؤنث»، و«الفرق»، و«خلق الإنسان»، و«خلق الفرس»، و«المثلث»، و«أخبار صاحب الزنج»، و«الزاهر في الأنوار والزهر» سمّاه القفطي كتاب «الزاهر والأزهار»، و«السلوان»، و«المذهب»، و«الموشح»، و«سلسلة الذهب»، و«أخبار المتظرفات»، و«الحنين إلى الأوطان»، و«حدود الطُرف الكبير»، و«الموشى». له شعر حسن.

(معجم الأدباء ١٧/ ١٣٢-١٣٤؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢-٣٣ (طبع استانبول)؛ والأعلام ٥/ ٣٠٩؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦١-٦٢؛ وتاريخ بغداد ١/ ٢٥٣-٢٥٤؛ ونزهة الألباء ص ٣٧٤-٣٧٥؛ والفهرست ص ١٢٦).

محمد بن أحمد النيسابوري

(... / ... - ٣٣٥هـ / ٩٤٧م)

محمد بن أحمد بن علي النيسابوري، أبو بكر الكحلّي، ويُعرف بالأديب. كان عالماً باللغة والأدب. سمع الحسين بن الفضل البجلي وغيره. كان يروي كتب الأدب بالسّماع. روى عنه ابنه أبو يعلى وغيره.
(إنباه الرواة ٣/ ٥٥).

محمد بن أحمد، أبو يعقوب البغدادى

(... / ... - ٣٤٩هـ / ٩٦٠م)

محمد بن أحمد بن علي، أبو يعقوب البغدادى. كان عالماً بالنحو، أدبياً محدثاً، بارعاً مشهوراً. أصله من بغداد. انتقل منها إلى مصر، وحدث في طريقه إليها. سمع منه

(لا.ط، لا.ت).

محمد بن أحمد النيسابوري

(٢٨٣هـ / ٨٩٦م - ٣٧٦هـ / ٩٨٧م)

محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمر بن أبي جعفر الحيري النيسابوري. كان إماماً في النحو، مقرئاً فاضلاً، ومحدثاً زاهداً. سمع بنيسابور والموصل وجرجان وبغداد والبصرة. وكان فرأش المسجد نيفاً وثلاثين سنة. عمي في كبره. توفي سنة ٣٧٠هـ، وقيل: سنة ٣٧٨هـ، وقيل: سنة ٣٧٦هـ.

(الأعلام ٥/ ٣١١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٢؛
والوافي بالوفيات ٢/ ٤٦).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله القرّاز

(.... / - ٣٧٩هـ / ٩٨٩م)

محمد بن أحمد بن سعيد، أبو عبد الله القرّاز المعافريّ الإلبيري. كان ماهراً في النحو واللغة والأدب والشعر، شيخاً صالحاً. أصله من إشبيلية. سمع من سعيد بن جابر موطأ يحيى بن يحيى، وقرأ عليه «كامل» المبرّد. مات بإلبيرة.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٢؛ وبغية
الوعاة ١/ ٢٥).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الخولاني

(٣٥٠هـ / ٩٦١م - ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)

محمد بن أحمد بن حمدون، أبو عبد الله الخولانيّ القرطبيّ، يعرف بابن الإمام. كان عالماً باللغة، ماهراً بالأخبار، عارفاً بالأنساب. سمع قاسم بن أصبغ وابن أيمن وغيرهما. وكان ممن يتبع مذهب ابن مسرة.

ولد في هراة (خراسان) وتوفي بها. أخذ الأزهرى عن أبي الفضل محمد بن أبي جعفر المنذري عن ثعلب وغيره، فأكثر. ورّد بغداد، وأدرك ابن دريد، فلم يرو عنه تديناً. وذلك لأنه دخل عليه مرة ببغداد فوجده سكران على كبر سنّه، لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سُكره. أخذ أبو منصور ببغداد عن أبي عبد الله إبراهيم بن عرفة (نفظويه) وعن ابن السراج.

له مصنفات كثيرة، منها: «تهذيب اللغة»، و«معرفة الصبح»، و«التقريب في التفسير»، و«تفسير ألفاظ كتاب المُزنيّ»، و«علل القراءات»، و«كتاب في الروح وما جاء فيه من القرآن والسنة»، و«تفسير أسماء الله عز وجل»، و«معاني شواهد غريب الحديث»، و«الردّ على اللّيث»، و«تفسير شواهد غريب الحديث»، و«تفسير إصلاح المنطق»، و«تفسير السبع الطّوال»، و«الأدوات»، و«تفسير شعر أبي تمام». عني أبو منصور أولاً بالفقه فاشتهر به، ثم غلب عليه التبخر بالعربية، فرحل في طلبها، وقصد القبائل وتوسّع في أخبارها. وقع في أسر القرامطة. فكان مع فريق هوازن «يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن». كما قال في مقدمة كتابه «تهذيب اللغة».

(الأعلام ٥/ ٣١١؛ والوافي بالوفيات ٢/

٤٥-٤٦؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٦٤-١٦٧؛

وفيات الأعيان ٤/ ٣٣٤-٣٣٦؛ وبغية الوعاة

١/ ١٩-٢٠؛ والأزهرى في كتابه «تهذيب

اللغة». رشيد عبد الرحمن العبيدي. جامعة

القاهرة، ١٩٧٣م؛ والأزهرى اللغوي وكتابه

الزاهر. سميح أبو مغلي. دار الفكر، عمان،

(بغية الوعاة ١/ ٢٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٥).

محمد بن أحمد،

أبو بكر بن أبي علي بن عبدوس

(... / ... - ٣٩٦هـ / ١٠٠٦م)

محمد بن أحمد بن عبدوس، أبو بكر بن أبي علي بن عبدوس. كان عالماً بالنحو، فقيهاً فاضلاً، جامعاً لكثير من الفنون.

(إنابة الرواة ٣/ ٥٦).

محمد بن أحمد، أبو الفتح اللغوي النحوي

(... / ... - ٤٢٠هـ / ١٠٢٩م)

محمد بن أحمد بن أشرس، أبو الفتح. كان إماماً في النحو واللغة، أديباً فاضلاً شاعراً، من أهل نيسابور، من تلاميذ أبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي بنيسابور. قدم بغداد، فأخذ عن أصحاب أبي علي الفارسي، منهم: الربيعي علي بن عيسى، وأبي الحسن التميمي، وغيرهما. كان ملازماً دار الخلافة، ويأتي يوم الثلاثاء إلى «قطيعة الملحم»، فيأتي إليه الطلبة يأخذون عنه.

(معجم الأدباء ١٧/ ٢٠٩-٢١١؛ وبغية الوعاة ١/ ٤١).

محمد بن أحمد،

أبو الريحان البيروني الخوارزمي

(... / ... - بعد ٤٢٢هـ / ١٠٣٠م)

محمد بن أحمد، أبو الريحان، الخوارزمي البيروني. لُقّب بالبيروني لأنه أقام بخوارزم قليلاً، لذلك صار غريباً عنهم، فسمي البراني أو البيروني. وقيل: لأنه كان من أهل الرستاق - القرى - أي: من خارج البلد. مات السلطان محمود سيكتكين بغزنة سنة ٤٢٢ هـ،

وأبو الريحان حيّ بغزنة. كان أبو الريحان مع الفسحة في التعمير مكباً على تحصيل العلوم، منصّباً على تصنيف الكتب، ولا يكاد يفارق يده القلم وعينه النظر، وقلبه الفكر، إلا في يومي النيروز والمهرجان لإعداد ما تمس الحاجة إليه في المعاش من بُلغة الطعام.

كان لغويّاً أديباً برع في الرياضيات والنجوم. وكان جليل القدر مكباً على مصاحبة الملوك وتحصيل العلوم. دخل عليه بعض أصحابه وهو يجود بنفسه، فقال: كيف قلت لي يوماً حساب الجذات الفاسدة؟ فقال: أفي هذه الحال؟ قال: يا هذا، أودّع الدنيا وأنا عالم بها، أليس خيراً من أن أخليها وأنا جاهل بها. قال: فذكرتها له وخرجت، فسمعت الصريخ عليه وأنا في الطريق.

له تصانيف منها: «شرح شعر أبي تمام» لم يتم، و«التعلّل بإجالة الوهم في معاني نظم أولي الفضل»، و«المسامرة» في أخبار خوارزم، و«مختار الأشعار والآثار». أما تصانيفه في النجوم والهيئة والمنطق فإنها تفوق العدّ والحصر كتبت فهرستها في وقف الجامع بمرو في ٦٠ ورقة بخط مكتنف.

(الأعلام ٥/ ٣١٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٠-

٥١؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٨٠-١٩٠).

محمد بن أحمد العميدي

(... / ... - ٤٣٣هـ / ١٠٤١م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو سعيد (عند ياقوت: سعد) العميدي. كان نحوياً ماهراً، أديباً بارعاً، لغويّاً عالماً مصنفًا. سكن مصر، وولي بها ديوان الترتيب، وعزل سنة ٤١٣هـ في أيام الظاهر. ثم ولي ديوان الإنشاء أيام المستنصر، وتولى الديوان بعده أبو الفرج الذهلي.

الباوَزْدِي. كان عالماً بالنحو ثقةً. روى عن الحسين بن عمر بن أبي الأحوص وعن الحافظ عبد الغني بن سعيد. دخل مصر وتصدّر بها للإقراء والإفادة. وهو منسوب إلى باورد أو بيورد، بلد في خراسان.

(إنباه الرواة ٣/ ٥٣؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٢٤-٢٢٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٣٦؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣٢٠).

محمد بن أحمد، ابن بشران

(٣٨٠هـ / ٩٩٠م - ٤٦٢هـ / ١٠٧٠م)

محمد بن أحمد بن سهل، أبو غالب الحنفي العدل الواسطي، المعروف بابن بشران، والمعروف أيضًا بابن الخالة. كان صاحب نحو، ولغة، وشعر، وحديث، وأدب، وأخبار، ودين وصلاح. أحد الأئمة المشهورين والعلماء المعروفين. تجمعت فيه أشتات العلوم، قرن بين الرواية والفهم والدراية وشدة العناية. وكان إلى ذلك ثقة ضابطًا، محرزًا حافظًا، إلا أنه كان محدودًا. أخذ عن أبي الحسين بن دينار الكاتب وابن كردان وغيرهما. تصدر للإفادة والإقراء. يقال: إنه لم ينتفع به أحد وكان معتزليًا. وسمّاه القفطي: شيخ العراق في اللغة. توفي بواسط.

(معجم الأدباء ١٧/ ٢١٤-٢٢٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٤٤-٤٥؛ وشذرات الذهب ٣/ ٣١٠؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٥؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٨٢-٨٣؛ والأعلام ٥/ ٣١٤).

محمد بن أحمد الصفار

(... / ... - ٤٧٠هـ / ١٠٧٧م)

محمد بن أحمد بن محمد الصفار، أبو

من مصنفاته: «تنقيح البلاغة» في عشرة مجلدات، و«الإرشاد إلى حل المنظوم»، و«الهداية إلى نظم المنثور»، و«انتزاعات القرآن»، و«العروض»، و«القوافي»، و«سركات المتنبي»، وهو كتاب جيّد يدلّ على اطلاعه في ميدان الأدب واللغة. توفي العميدي سنة ٤٣٢، وقيل: سنة ٤٣٣. ويقول القفطي: توفي أبو سعيد يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخر سنة ثلاث وأربعين وأربعمئة.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٧٥-٧٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ٤٦-٤٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٧؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٢١٢-٢١٣؛ والأعلام ٥/ ٣١٤).

محمد بن أحمد بن عبد الله

(٣٥٣هـ / ٩٦٤م - ٤٣٣هـ / ١٠٤٢م)

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر المؤدّب. كان عالماً بالنحو، أديبًا بارعًا، فاضلاً نبيلًا من أهل بغداد. يُعرف بابن أبي العباس الصابوني. سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبا القاسم بن حبابة وغيرهم. كان يروي الأخبار والروايات مذاكرة من حفظه. وقيل: كان سماعه صحيحًا. سئل عن مولده فقال: في سنة ثلاث أو أربع وخمسين وثلاثمئة شك في ذلك.

(إنباه الرواة ٣/ ٦٠؛ وتاريخ بغداد ١/ ٣١٥).

محمد بن أحمد، أبو يعقوب الباوردي

(... / ... - ٤٤٩هـ / ١٠٥٧م)

محمد بن أحمد بن علي، أبو يعقوب

حرب الأموي، أبو المظفر الأبيوزدي. كان عالماً بالعربية والعلوم الأدبية والأنساب، شاعراً مشهوراً. شعره عجز عنه الأوائل، وأتى فيه بمعانٍ لم يُسبق إليها. أخذ عن عبد القاهر الجرجاني، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وأبي بكر بن خلف الشيرازي، فلما عادى مؤيد الملك عميد الدولة بن مَنُوجَهْر، ألزمه أن يهجو ففعل، فسعى عميد الدولة إلى الخليفة بأنه قد هجاك ومدح صاحب مصر، فأهدر دمه، فهرب إلى همدان واختلق لنفسه نسب الأبيوردي حتى يبعد عنه ما عُرف من مدح صاحب مصر.

كان يكتب على كتبه «المعاوي». وأخبر عنه أنه كتب رقعة إلى أمير المؤمنين المستظهر بالله ابتدأها بـ«الخادم المعاوي»، فكره الخليفة النسبة إلى معاوية فحذف «الميم» من «المعاوي» فصار الاسم «العاوي» وردّ الرقعة إليه.

له مصنفات كثيرة منها: «تاريخ أبيوزد ونسأ»، و«المختلف والمؤتلف»، و«طبقات كل فن»، و«ما اختلف وائتلف في أنساب العرب»، وله في اللغة مصنفات لم يسبق إليها، منها: «قَبَسَةُ العجلان في نَسَب آل أبي سفيان»، و«نُهْزَةُ الحافظ»، و«المُجْتَبَى من المُجْتَنَى» في رجال كتاب أبي عبد الرحمن النسائي في السنن المأثورة وشرح غريبه، و«تعلّة المقرور في وصف البرد والنيران وهمدان» - لعله في الأصل «في وصف أبيوزد والبيران» بدلاً من «وصف البرد والنيران»، و«تعلّة المشتاق إلى ساكني العراق»، و«كوكب المتأمل» يصف فيه الخيل، و«الدّرة الثمينة»، و«صَهْلَةُ القارح» ردّ فيه على المعري

بكر الأصبهاني. كان نحوياً لغوياً أديباً محدثاً، وكان في أول أمره يعظ الناس ثم تصدّر لإفادة الأدب إلى أن مات. وقيل: كان يختلف إلى الحديث إلى أن مات. كان حسن الخلق مائلاً إلى الخيرات.

(معجم الأدباء ١٧/٢٢٥؛ وإنباه الرواة ٤٧/٣).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الميئذي
(... / ... - ٤٩١ هـ / ١٠٩٨ م)

محمد بن أحمد بن الحسين، أبو عبيد الله الميئذي، نسبة إلى ميئذ، وهي بلدة في كورة اصطخر بفارس. كان لغوياً أديباً ماهراً، جيد الخط والضبط. سمع الكثير ونسخ بخطه. مات في ميئذ، ودفن في مقبرة المارستان بالقرب من جامع المدينة.
(إنباه الرواة ٣/٤٧-٤٨).

محمد بن أحمد، أبو الفتوح التميمي
(... / ... - قبل ٥٠٠ هـ / ١١٠٦ م)

محمد بن أحمد بن سلم، أبو الفتوح الخراساني التميمي. كان عالماً بالعربية والنحو واللغة، واعظاً فصيحاً. طاف بلاد العراق وكور الأهواز واليمن وبلداتنا في أذربيجان. ولقي العذاب والهول في تجواله. حجّ ثمانين عشرة حجةً وجاوز الستين سنة. ومات قبل سنة ٥٠٠ هـ.
(إنباه الرواة ٣/٤٨).

محمد بن أحمد الأبيوزدي
(... / ... - ٥٠٧ هـ / ١١١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد، يرجع نسبه إلى معاوية الأصغر ثم إلى أبي سفيان بن

(معجم الأدباء ١٧ / ٢٦٩ - ٢٧٠ ؛ وبغية
الوعاة ١ / ٢٢ ؛ وإنباه الرواة ٣ / ٥٢ - ٥٣).

محمد بن أحمد، أبو منصور الخازن
(... / ... - ٥١٠ هـ / ١١١٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (يقول
السيوطي: محمد بن أحمد بن طاهر بن
أحمد، ويقول ياقوت: محمد بن أحمد بن
طاهر بن حمد)، أبو منصور، خازن دار
الكتب القديمة بالكرخ. من ساكني درب
منصور بالكرخ. كان عالماً باللغة والأدب،
فقيهاً شيعياً، فاضلاً نحوياً. خطه عمدة. سمع
على أبي المحسن التتوخي وغيره. قيل: سئل
عن مولده، فقال: سنة ثمانى عشرة وأربعمئة،
وسئل مرة أخرى، فقال: سنة عشر. توفي أبو
منصور الخازن في شعبان سنة عشر
 وخمسمئة.

(إنباه الرواة ٣ / ٤٨ ؛ وبغية الوعاة ١ / ٢٧ ؛
ومعجم الأدباء ١٧ / ٢٦٧ - ٢٦٩).

محمد بن أحمد السعدي

(... / ... - ٥٣٠ هـ / ١١٣٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله
السعديّ الغرناطي. كان عالماً بالنحو والعربية
والقراءات والفرائض، من أهل الفضل
والدين. أخذ اللغة والعربية عن ابن الباذش.
أقرأ العربية بغرناطة. وكان قرضياً ماهراً، أديباً
فاضلاً. مات بطريق الحجاز.
(بغية الوعاة ١ / ٤٣).

محمد بن أحمد، أبو الحسن الجيتاني

(... / ... - ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن

في «سقط الزند». وله في دار الكتب المصرية
كتاب في المحاضرات يعرف بـ «زاد الرفاق»
يشتمل على مناظرات مع أرباب النجوم ونقض
حججهم، مخطوط بالرقم ٥٨٢ أدب.

(إنباه الرواة ٣ / ٤٩ - ٥٢ ؛ ومعجم الأدباء
١٧ / ٢٣٤ - ٢٦٦ ؛ وبغية الوعاة ١ / ٤٠ - ٤١ ؛
ووفيات الأعيان ٤ / ٤٤٤ - ٤٤٩ ؛ ومراة
الجنان ٣ / ١٩٦ ؛ والنجوم الزاهرة ٥ / ٢٠٦ -
٢٠٧ ؛ والوافي بالوفيات ٢ / ٩١ - ٩٣ ؛
والأعلام ٥ / ٣١٦).

محمد بن أحمد، ابن جوامرد

(... / ... - ٥١٠ هـ / ١١١٦ م)

محمد بن أحمد بن جوامرد، الشيرازي
النحوي، أبو بكر. كان عالماً مشهوراً بالنحو
والأدب. ولد ببغداد وأقام بها. قرأ على أبي
الحسن علي بن فضال المجاشعي القيرواني
النحو. وعلى غيره. تصدر لإقراء النحو. قرأ
عليه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب،
وتخرج به، وتأذب عليه، وعنه أخذ النحو
حتى قيل: لم يقرأ النحو على غيره. قال أبو
المظفر الحسن بن هبة الله بن المطلب الملقب
بفخر الدولة: أبو بكر جوامرد القطان شيخنا
كان يتردد إلينا ونقرأ عليه النحو أنا وإخوتي.
وكان فاضلاً له معرفة جيدة بالنحو والعربية
وأثنى عليه. وقال ابن الخشاب: كان شيخنا أبو
بكر محمد بن جوامرد الشيرازي المعروف
بالقطان رحمه الله يولع بأبي علي الحسن بن
علي المحولي وبغيره كثيراً، فكان يقول معروضاً
به وبغيره ممن هو أعلى منه منزلة وأرفع ذكراً
وأبعد صيتاً. فكان من قوله ما عبّر عن البلادة
والجمود بأحسن من قولهم هو ثقة. ولأبي بكر
مع هذا المحولي نوادر وأقاصيص.

إستانبول)؛ والأعلام ٣١٨/٥؛ وبغية الوعاة (٢٨/١).

محمد بن أحمد اللخمي

(.../... - ٥٧٧هـ / ١١٨١م)

محمد بن أحمد بن هشام اللخمي، أبو عبد الله. كان عالماً بالأدب والعربية، أندلسياً. سكن سبتة. أَدَب بالعربية وكان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب. نَظَم أبياتاً في معاني الخال وهي على اثني عشر معنى. وله مؤلفات عدة، منها: «المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان»، و«الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل» مخطوط في خزانة عابدين بدمشق، و«شرح الفصيح» لثعلب، و«شرح مقصورة ابن دُرَيْد»، واشتهر اللخمي بشرحها وصار يُعرف باسم: اللخمي شارح الدرديّة. و«الرد على الزَيْتُدي في لحن العوام». توفي بإشبيلية سنة ٥٥٧هـ، وقال بعض الرواة: إنه كان حياً سنة ٥٧٠هـ، وقال الصفيدي: توفي رحمه الله في حدود السبعين وخمسمئة.

(بغية الوعاة ١/ ٤٨-٤٩؛ والوافي بالوفيات ٢/ ١٣١؛ والأعلام ٣١٨/٥؛ ونفح الطيب ٢/ ٤١٤).

محمد بن أحمد، أبو الفرج الحلبي

(.../... - ٥٧٩هـ / ١١٨٣م)

محمد بن أحمد بن حمزة، أبو الفرج الحلبي، الملقب شرف الكتاب. كان نحويًا لغويًا فطنًا، شاعرًا مترسلًا. شعره ورسائله مدونة. قدم بغداد، فقرأ على النقيب أبي السعادات هبة الله بن الشجري النحوي، وأخذ عنه ولازمه حتى برع، ثم أخذ عن أبي

القيسي الجباني. كان إمامًا في النحو واللغة والأدب، فقيهاً فاضلاً، حافظاً جليلاً، مشاوراً متفناً، حسن الخط، جيد الضبط، بليغاً فصيحاً، ذا فضل وحسب ودين. أخذ عن أبي الحسن بن الباذش وأبي علي الغساني، وكان به غفلة. روى عنه أبو الحسن بن الضحّاك وابنه عبد المنعم. ألف شرح غريب البخاري. مات بغرناطة.

(بغية الوعاة ١/ ٤١-٤٢).

محمد بن أحمد، أبو عامر الأندلسي

(.../... - بعد ٥٥٠هـ / ١١٥٥م)

محمد بن أحمد بن عمر، أبو عامر السالمي الأندلسي الوزير. كان لغويًا نحويًا، شاعرًا أديبًا، عارفاً بالتاريخ، ماهراً بالأخبار. ألف مصنفات عدة في اللغة والأخبار والتاريخ، ونظم دواوين شعر. روى عنه القاضي عبد المنعم بن عبد الرحمن وأبو القاسم البراق. كان حياً بعد سنة ٥٥٠هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٣٧).

محمد بن أحمد البلّوي

(.../... - ٥٥٩هـ / ١١٦٤م)

محمد بن أحمد بن عامر البلّوي السالمي الطرطوشي، أبو عامر. من أهل العلم باللغة والأدب والتاريخ والطب. أندلسي أصله من مدينة سالم، من سكان طرطوشة. انتقل إلى مرسية ثم إلى إشبيلية، وبقي فيها حتى مات. له مؤلفات عدة، منها: كتاب في اللغة، و«التشبيهات»، و«درر القلائد وغرر الفوائد» في الأدب والتاريخ، و«الشفاء» في الطب، و«أنموذج العلوم».

(الوافي بالوفيات ٢/ ١١١-١١٢ طبع)

كان عالماً باللغة والعربية والآداب والقرآن والحديث. وكان شيخاً جليلاً لازم إقراء الفنون كلها إلى أن مات. أخذ القراءات عن أبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن مسعود وغيرهما. أجاز له أبو الوليد بن الذباج وابن العربي وابن هذيل. كان يتلو القرآن تلاوة جيدة وبأحسن نغمة. كان من أحسن الناس خُلُقاً وخُلُقاً، وأكرمهم عشرة وصلة للرحم. ولي الصلاة والخطبة بجامع غرناطة. روى عنه الملاصي وأبو يحيى بن هانيء، وآخر من قرأ عليه وروى عنه أبو يحيى بن عبد الرحيم. مات بشهر رجب سنة ٥٩٠هـ، وحُمل على الأكف وقُجع به الناس. (بغية الوعاة ١/٣٨).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله المعافري (٥٩١هـ / ١١٩٤م - ... / ...)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المعافري الأندلسي الوادي أشي القرصي. كان عالماً بالنحو، ماهراً بالقراءة، بارعاً بالأدب، بليغاً في الشعر. قرأ القرآن على بعض أصحاب ابن هذيل، ونظم قصيدة في القراءات على مثال الشاطبية صرح فيها بأسماء القراء. (بغية الوعاة ١/٤٣).

محمد بن أحمد الفزاري

(٥٣٠هـ / ١١٣٥م - ٦٠٣هـ / ١٢٠٦م)

محمد بن أحمد بن هبة الله بن ثعلب - ويسميه السيوطي محمد بن أحمد بن وهبة الله بن تغلب - أبو عبد الله الضرير الفزاري، يعرف بالهجة. كان مشهوراً بالنحو والقراءات واللغة. من أهل فزرينيا من قرى نهر الملك.

محمد بن الخشاب. وسمع الحديث على القاضي أبي جعفر عبد الواحد بن الثَّقَفِي. صاحب ابن هبيرة الوزير، وجرت بينهما محادثات كثيرة. له رسائل مدونة هي أجوبة لرسائل أبي محمد القاسم بن الحريري. أصله ومولده من مطيراباذ.

(معجم الأدباء ١٧ / ٢٧٠ - ٢٧٧؛ وبغية الوعاة ١/٢٣).

محمد بن أحمد الخدب

(... / ... - ٥٨٠هـ / ١١٨٤م)

محمد بن أحمد بن طاهر، أبو بكر الإشبيلي الأنصاري، المعروف بالخدب. والخدب لغة: الرجل الطويل. كان نحوياً مشهوراً، حافظاً بارعاً. تصدر لتدريس النحو، فاعتمد «الكتاب» في تدريسه. وله على الكتاب طرر مدونة اعتمدها تلميذه ابن خروف في شرحه. وله تعليق على «الإيضاح» وغير ذلك. أخذ «الكتاب» عن ابن الرّمّاك وابن الأخضر، وكان من حذّاق النحويين وأئمة المتأخرين. كانت الرحلة إليه في طلب العربية. وُصف بالحدق والتّبل، وهو صاحب اختيارات وآراء. كان يقرئ الناس بفاس، ويتعاني الخياطة. تصدر لتدريس العربية، فأخذ عنه كثيرون وتخرجوا به وبرعوا، منهم: ابن خروف، ومصعب الخشنّي، وعبد الحق بن خليل السّكوني. (بغية الوعاة ١/٢٨).

محمد بن أحمد،

أبو عبد الله السلمي الغرناطي

(٥٠٧هـ / ١١١٣م - ٥٩٠هـ / ١١٩٤م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله السلمي الغرناطي، المعروف بابن عروس.

محمد بن أحمد، الأنصاري القرطبي.
(... /... - ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن غالب، أبو عبد الله الأنصاري القرطبي، المعروف بالسراط. كان نحوياً لغوياً، فاضلاً أديباً، مقرئاً محدثاً، من أهل الفضل والدين، أستاذاً ورعاً. روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب السراط، روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان.
(بغية الوعاة ١/ ٤٥).

محمد بن أحمد، الزهري

(... /... - ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م)

محمد بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله الزهري الأندلسي الإشبيلي. كان عالماً باللغة والنحو والآداب. ولد بمالقة، وطاف في بلاد الأندلس. سكن إشبيلية وأخذ عن علمائها اللغة والآداب، ثم انتقل إلى مصر وسمع بها الحديث واللغة والآداب، ولقي الفضلاء، ثم أتى بغداد، وسمع من أبي الفرج بن كليب، وذاكر الخفاف وابن بوش، وقرأ الكتب الكبار، وتوجه إلى أصبهان وسمع بها من أبي جعفر الصنيدلاني وغيره، ثم خرج إلى بلاد الجبل، وسكن الكرج، ثم انتقل إلى بروجرد، وأقام بها يقرئ الأدب واللغة، وتأهل بها وولد له. وبقي بها إلى أن مات شهيداً بيد التتار سنة ٦١٧ هـ. اجتمع به ابن النجار في أصبهان، وصادقه وكتب عنه أحاديث وأناشيد.

له مؤلفات عدة، منها: «البيان والتبيين في أنساب المحدثين» في ستة أجزاء، و«البيان في ما أبهم من الأسماء في القرآن»، و«أقسام البلاغة وأحكام الصناعة» في جزأين، و«شرح

من ضواحي بغداد. قدم بغداد في صباه. قرأ النحو والقرآن على العلماء والفضلاء، وقرأ اللغة والأدب على أحمد بن الخشاب وصحبه مدة. سمع أبا الفضل بن ناصر وابن الشهرزوري وابن الحصين. انقطع في بيته وقصده الناس للقراءة. كان كيتساً ظريفاً وقوراً.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٧٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٥٣).

محمد بن أحمد، ابن يربوع الجيتاني

(... /... - بعد ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م)

محمد بن أحمد بن يربوع، أبو عبد الله الجيتاني. كان عالماً بالعربية والآداب، مقرئاً للقرآن، كاتباً شاعراً. أخذ القرآن والعربية والآداب عن أبي القاسم بن دحمان وأبي زيد السهيلي. روى عنهما وعن ابن خروف وغيرهم. روى عنه عبد الله بن أيوب الجيتاني ومحمد بن إبراهيم بن القرشية. له مؤلفات في الآداب. سكن آخر عمره قيجاطة وكان حياً سنة ٦٠٧ هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٤٩).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الشاطبي

(... /... - ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز، أبو عبد الله الشاطبي. كان نحوياً لغوياً، مقرئاً محققاً متفنتاً. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل. وأخذ العربية عن أبي الحسن النعمة وغيره. وسمع الحديث من أبي عبد الله بن سعادة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٩).

أشعار حسنة. مات ببلده ذي يعمر.

(بغية الوعاة ١/ ٤٣-٤٤).

محمد بن أحمد القرطبي

(.../... - ٦٧١هـ/ ١٢٧٣م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله القرطبي. من كبار المفسرين. من أهل قرطبة. رحل إلى الشرق واستقر بمنية ابن خصيب (في شمالي أسبوط، مصر) وتوفي فيها. من كتبه: «الجامع لأحكام القرآن»، و«الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى»، و«التذكار في أفضل الأذكار».

(الأعلام ٥/ ٣٢٢؛ ونفح الطيب ١/

٤٢٨؛ والقرطبي ومنهجه في التفسير. مفتاح السنوسي بلعم. جامعة الإسكندرية، ١٩٧٢م؛ والقرطبي ومنهجه في التفسير. محمود حامد زلط القصبي. جامعة القاهرة، كلية أصول الدين، لا. ط، لا. ت).

محمد بن أحمد، مجد الدين المراكشي

(٦٠٢هـ/ ١٢٠٥م - ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)

محمد بن أحمد بن عمر، أبو عبد الله، مجد الدين المراكشي الحنفي. كان إماماً بالنحو واللغة، فقيهاً فاضلاً، أديباً بارعاً، شاعراً مطبوعاً. ولد بإربل، ونشأ بمراكش، ودرس بدمشق، وقدم مصر، وحدث بها عن كريمة بنت عبد الوهاب، وعن أبي الحسن علي بن محمد السخاوي. سمع الحديث وأخذ عن العلماء والفضلاء بإربل وبغداد. روى عنه الحافظ الدمياطي. مات بدمشق في ربيع الأول سنة ٦٧٦هـ. (بغية الوعاة ١/ ٣٧).

الإيضاح» في النحو في خمسة عشر جزءاً، و«شرح اليميني»، و«شرح المقامات الحريية» وقد اشتهر بها حتى سُمي: أبو عبد الله الزهري شارح المقامات.

(الوافي بالوفيات ٢/ ١٠٤-١٠٥؛ وبغية السوعة ١/ ٢٥-٢٦؛ والأعلام ٥/ ٣٢٠؛ ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٧٧).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الذهبي

(.../... - ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م)

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله الفهري الذهبي، يعرف بابن الشواش. كان عالماً بالنحو واللغة، ماهراً بالقراءات والحديث، متواضعاً، حسن الخط، جيد الضبط. أخذ النحو عن الجزولي، وسمع من أبي عبد الله بن الفرس وغيره. تصدر لإقراء النحو واللغة والحديث. (بغية الوعاة ١/ ٢٨).

محمد بن أحمد، ابن البطال

(.../... - نحو ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

محمد بن أحمد بن محمد الركبتي، المشهور ببطال، وقيل: ابن بطال. كان إماماً في النحو واللغة، متقناً للغة والحديث باليمن. انتقل إلى مكة فأخذ عن جلة علمائها وفضلائها. لزم ابن أبي الصيف الفقيه اليمني، فأخذ عنه حتى برع في علومه فأجازه. ثم عاد إلى بلده فتهافت عليه الطلبة ليأخذوا عنه. بنى مدرسة بقرية - ذي يعمر - فوقف عليها كتبه وأرضه. وكان فاضلاً دينا ورعاً زاهداً. من مصنفاته: «المستعذب في شرح غريب المذهب»، و«أربعين في لفظ الأربعين»، و«أربعين في أذكار المساء والصباح». وله

فاضلاً، متديّناً عظيم القدر.
(نفع الطيب ٢/ ٣٣١؛ وبغية الوعاة ١/ ٤٤ والأعلام ٥/ ٣٢٣).

محمد بن أحمد بن قاضي القضاة

(٦٢٦هـ / ١٢٢٨م - ٦٩٣هـ / ١٢٩٤م)

محمد بن أحمد بن الخليل، أبو عبد الله بن قاضي القضاة، شهاب الدين بن شمس الدين الخُوِيّ الشافعي. ابتدأ منذ صغره في العمل على مواصلة حضور مجالس العلماء والفقهاء والفضلاء، ولازمهم حتى تميّز وبرع في النحو، والفقه، والأصليّن، والمعاني، والتفسير، والبيان، والفرائض، والحساب، والخلاف، والهندسة. سمع من السخاوي، وابن اللّثي، وابن المقرئ، وابن الصلاح، وأجاز له خلق من أصبهان وبغداد ومصر والشام.

تصدّر للتدريس والإفادة في سنّ مبكرة؛ لأنه كان من الأذكياء الموصوفين على كثرة علومه، وانتفع به كثيرون، منهم: ابن الفركاح وابن الوكيل وابن الزمّلكاني. حدّث عنه المزي، والبزالي، والخثني، وأبو حيّان، والبدر الفارقي. صنّف كتاباً يحتوي على عشرين علماً، وشرح «الفصول» لابن معط في النحو، ونظم «الفصيح» لثعلب، وله «كفاية المتحفّظ»، و«علوم ابن الصلاح»، و«توضيح ابن مالك»، وخرّج له التقيّ الإسعدي معجماً والمزي أربعين حديثاً. وشرح من أول «الملخص» للقباسي خمسة عشر حديثاً في مجلّد، وله «المطلب الأسنى في إمامة الأعمى». وليّ قضاء القدس، ثم المحلة، والبهنسا، ثم حلب، ثم عاد إلى المحلة، ثم ولي القضاء الأكبر بالديار المصرية، ثم تولّى

محمد بن أحمد، أبو القاسم المُرسِي

(... / ... - ٦٨٣هـ / ١٢٨٤م)

محمد بن أحمد بن حنّال، أبو القاسم المُرسِي. كان إماماً بالعربية، حسن القراءة، جيد التلاوة، عذب الإلقاء. تصدر بجامع مرسية لإلقاء الخطب، وأقرأ بمرسية القرآن والعربية. كانت كنيته أبو القاسم أغلب عليه. (بغية الوعاة ١/ ٢٣).

محمد بن أحمد، أبو بكر الوائلي

(٦٠١هـ / ١٢٠٤م - ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر، جمال الدين الوائلي البكريّ الأندلسي المعروف بالشريشي المالكي. كان نحوياً لغوياً، عالماً بالعربية والأصول والتفسير. طاف البلاد، ودخل بغداد، فسمع الحديث من القطيعي، وابن روزبه، وابن اللّثي، وابن ياسمين بنت البيطار وغيرهم، ثم انتقل إلى دمشق، فسمع بها من ابن الشيرازي، ورحل إلى إربل، فسمع من الفخر الإربليّ، ومنها انتقل إلى حلب فسمع من ابن يعيش. أخذ عن هؤلاء العلماء جميعاً فبرع فتصدّر للتدريس. عُني بالحديث والشعر. درس بالرباط الناصري والنورية. دخل مصر ودرس بالفاضلية، ثم دخل القدس، ثم رجع إلى دمشق، دُعي إلى القضاء بها فاعتذر. تخرّج به الطلبة الكثيرون منهم ولده كمال الدين. روى عنه ولده، وابن العطار، وابن تيمية، والمزي، والبزالي، والذهبي، والقطب الحلبي، وابن الخباز. مدحه السخاوي بقصيدة بليغة. ألّف شرحاً لألفية ابن معط، وكتاباً في الاشتقاق، وكان زاهداً، ورعاً

القضاء الشام، فأقام عليه إلى أن مات.
(بغية الوعاة ١/ ٢٣-٢٤؛ والأعلام ٥/ ٣٢٤).

محمد بن أحمد، أبو خالد النميري
(... / ... - ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو خالد النميري الوادي آشي. كان مبرزًا بالنحو والعربية، بارعًا بالشعر، مشاركًا في الفرائض والحساب، ماهرًا في المعارف والأحساب والمروءات، جميل الخلق، مليح البزة. خرج من بلده وادي آش، ودخل سبته، فأقام بها، ولازم ابن أبي الربيع، وأخذ عنه العربية والأدب فبرع، وكمل عليه «الكتاب» لسيبويه، وغيره، ثم رجع إلى الأندلس، فأخذ عن ابن الزبير. ولي القضاء رغم حداثة سنه. أقرأ الناس ببلده. مات قاضيًا ببسطة، وكُتب على قبره أبيات من شعره يطلب فيها الصفع والغفران والشفاعة.

(بغية الوعاة ١/ ٤٢؛ والأعلام ٥/ ٣٢٤).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الشرفي
(... / ... - ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله اللخمي الشرفي، المعروف بالطرسوني. كان متقدمًا في النحو، عالمًا بالقراءات واللغة، بارعًا محكمًا لما يأخذ فيه منه، مشاركًا في الأصلين والمنطق، حسن الخط والضبط، صاحب ظرف وفكاهة. أخذ القراءة عن أبي الحسن بن أبي العيش. وتفقه على يديه، وقرأ على ابن الزبير وغيره. كان يعتني بالتجديد والتذهيب، أكرمه الوزير المحروق ورتب له معاشًا دائمًا، وجعله ناظرًا لخزانة الكتب

(بغية الوعاة ١/ ٣٨، ٤٥-٤٦).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله المذحجي
(٦٨٨هـ / ١٢٨٩م - ٧٣٤هـ / ١٣٣٤م)

محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله المذحجي الملتماسي. كان بصيرًا بالعربية، عارفًا بالقراءات، مفتيًا مقررًا، كاتبًا بليغًا ثقة، ضابطًا حريصًا على العلم، لا يأنف أن يأخذ العلم عن أقرانه أو عن من دونه، كثير العناية بالكتب. أخذ عن أبي عبد الله الطنجالي، وابن الزيات، والوادي باشي. انتفع به أهل بلده والغرباء. وُلد ببلس، ومات بها.
(بغية الوعاة ١/ ٣٦).

محمد بن أحمد، بدر الدين الدمشقي
(٦٦٨هـ / ١٢٦٩م - ٧٤٣هـ / ١٣٤٣م)

محمد بن أحمد بن بصخان، أبو عبد الله بن السراج، بدر الدين الدمشقي. كان إمامًا في العربية والنحو والحديث والقراءات. قرأ على الرضي بن ديقا، والجمال الفاضلي، والدمياطي، والشرف الفزاري، ولازمه. سمع الحديث من الفاروئي وغيره. تصدر لإقراء النحو واللغة والأدب والقرآن بدمشق، فقصده الطلبة، وانتفعوا به. ولي مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسي. كان بدر الدين جميل الهيئة، حسن العمة والبزة، جيد الأداء. كان يدخل الحمام وعلى رأسه لبّاد فإذا اغتسل رفعه وإذا فرغ أعاده فسبب له ضعفًا في البصر. دخل يومًا هو والنجم القحفازي دربًا

محمد بن أحمد، ابن اللبان

(٦٧٩هـ / ١٢٨١م - ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعري
الدمشقي، شمس الدين، ابن اللبان. كان من
علماء العربية. ولد ونشأ بدمشق، وسكن
بالقاهرة، وتوفي بمصر. من كتبه: «الفتية» في
النحو، و«ديوان خطب»، و«ردّ معاني الأبيات
المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات» في
التفسير، و«إزالة الشبهات عن الآيات
والأحاديث المتشابهات»، و«تفسير» مخطوط
الجزء الأول منه.

(الأعلام ٣٢٧/٥؛ ومراة الجنان ٤/
٣٣٣؛ والدُرر الكامنة ٣/ ٣٣٠-٣٣١؛
وشذرات الذهب ٦/ ١٦٣-١٦٤).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله التلمساني

(.... / - ٧٥٩هـ / ١٣٥٧م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو عبد الله
التلمساني القرشي. كان مبرزًا بالعربية والفقه
والتفسير، يحفظ الحديث والأخبار، ماهرًا
بالتاريخ والأدب، مشاركًا في الأصلين
والجدل والمنطق، كاتبًا حسن الخط
والضبط، شاعرًا مطبوعًا مجيدًا. يتكلم في
طريق الصوفية، ويعتني بالتدوين فيها. ارتحل
إلى الشرق، فحجّ ولقي العلماء والفقهاء
والفضلاء الأجلاء، ثم عاد إلى بلده. وتصدّر
للإقراء، وأمضى عمره في التدريس والإفادة.
اتصل بالسلطان أبي عنان، فأكرمه وولاه قضاء
الجماعة بفاس. فعدل، وأنفذ الحق، وخفض
الجناح، فأحبه الجميع من الخاصة والعامة.
أخذ علومه عن المهيم بن محمد الحضرمي،
وبمصر عن أبي حيان وعن الشمس الأصبهاني

فيه ظروف زيت، فعثر في أحدها، فقال
النجم: تعسنا في ظرف المكان، فقال بدر
الدين: لأنك تمشي بلا تمييز، فقال: إنّ ذا
حال نحس. أجاز للصالح الصفدي.
(بغية الوعاة ٢٠/١).

محمد بن أحمد، شمس الدين المقدسي

(٧٠٥هـ / ١٣٠٥م - ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م)

محمد بن أحمد بن عبد الهادي، شمس
الدين المقدسي الحنبلي. كان نحوياً بارعاً،
فقيهاً ماهراً، مقررًا مجوّذاً، محدثًا حافظًا،
حاذقًا بارعًا. سمع الحديث من التقي
سليمان، والمطعم، وتفقه بابتين مسلم، وتردّد
على ابن تيمية، وأكثر من الجلوس إليه، فمهر
بالحديث، والفقه، والأصول، والعربية،
وغيرها في الفنون. حصل من العلوم ما لا
يبلغه الشيوخ الكبار. كان جليلاً في العلل
والطرق والرجال، حسن الفهم، صحيح
الذهن. درّس هذه العلوم بالصدرية
والضيائية. صنّف شرحاً على «التسهيل» في
مجلدين. له مناقشات مع أبي حيان في
اعتراضاته على ابن مالك. وله: «الأحكام»
في الفقه، و«الردّ على السبكي» في مسألة
الزيارة، و«الكلام على أحاديث مختصر ابن
الحاجب»، و«المحرّر في اختصار الإمام»،
و«تراجم الحفاظ». مات سنة ٧٤٤هـ في
جمادى الأولى. فتأسف عليه كثيرون، وشيخ
جنازته عدد لا يحصى من المشيعين.

(الدُرر الكامنة ٣/ ٣٣١-٣٣٢؛ وبغية
الوعاة ١/ ٢٩-٣٠؛ والبداية والنهاية ١٤/
٢٢١-٢٢٢؛ والأعلام ٥/ ٣٢٦).

بدون سبب، فتصدّر للإقراء وتدرّس الفقه، فأتمه الطلبة وأخذوا عنه، ثم ولي قضاء وادي آش، ثم أعيد إلى قضاء غرناطة وبقي يزاوله حتى مات. من تصانيفه: «تقييد جليل على التسهيل»، و«شرح بديع القارب التمام»، و«شرح مقصورة ابن حازم»، و«شرح الخزرجية». ولّد بسبّنة ومات بغرناطة. (بغية الوعاة ١/٣٩).

محمد بن أحمد الإسنوي

(.../... - ٧٦٣هـ / ١٣٦١م)

محمد بن أحمد بن علي الإسنوي. كان عالمًا بالنحو والعربية والفقه والحديث. اشتغل ببلده وبغيرها، ثم انتقل إلى إسنا، فأقام بها مدة، ثم دخل مكة فالمدينة. كان ماهرًا عالمًا بارعًا، وكان العفيف اليافعي يعظمه ويكرمه جدًا. شرح مختصر مسلم، وشرح الألفية لابن مالك، واختصر الشفا. (الدّر الكامنة ٣/٣٤٢؛ وبغية الوعاة ١/٣٥).

محمد بن أحمد، ابن جابر

(٦٩٨هـ / ١٢٩٨م - ٧٨٠هـ / ١٣٧٨م)

محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي، أبو عبد الله، شمس الدين الهواري المالكي الضّرير، المعروف بابن جابر. كان عالمًا بالعربية والنحو والقراءات والفقه. من أهل المرية، صحبه إلى الديار المصرية أحمد بن يوسف الغرناطي الرعيني، فكان ابن جابر يؤلف وينظم، والرعيني يكتب. فاشتهرا بالأعمى والبصير. ثم دخلا دمشق، فأقاما بها قليلاً، وتحولّا إلى حلب سنة ٧٤٣هـ، وسكنا «إلبيرة» قرب سميساط. تزوّج ابن جابر

وابن اللبّان وابن عدلان، وأخذ بمكة عن الرضويّ إمام المقام، وبدمشق عن الشمس ابن قيّم الجوزية. له مصنفات في الفقه والتصوّف. مات سنة ٧٥٩هـ. وقال ابن الخطيب: اتصل بنا نعيه في المخزّم - وأراه مات في الحجة من العام قبله - سنة تسع وخمسين وسبعمئة. وله شعر حسن. (بغية الوعاة ١/٢١).

محمد بن أحمد، صدر الدين النشابي

(٧١٩هـ / ١٣١٩م - ٧٦٠هـ / ١٣٥٨م)

محمد بن أحمد بن مكي، صدر الدين النشابي الحنفي. كان بارعًا في النحو والفقه والأصول والحديث، دنيًا ذكيًا ملازمًا للاشتغال والإقراء والتدريس والإفادة. توفي بالقاهرة سنة ٧٦٠هـ بعدما أفتى فيها. (بغية الوعاة ١/٥٢).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الخشني

(٦٩٧هـ / ١٢٩٧م - ٧٦٠هـ / ١٣٥٨م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الخشني السبتيّ العلامة. كان متقدمًا في جملة من العلوم، علامة باللغة، والغريب، والخبر، والتاريخ، والبيان، والبديع، والعروض، وعلم القافية، والأحكام، والفقه. كان غزير الحفظ، بارع التصنيف، حاضر الذكر، فصيح اللسان، رحلة الوقت في التبريز بعلوم اللسان. قرأ على أبيه القرآن، وقرأ على أبي عبد الله بن هانيء العربية والنحو، ولازمه وانتفع به. روى عن أبي عبد الله بن رُشيد. ولي ديوان الإنشاء بغرناطة، ثم ولي القضاء والخطابة بها، فأقام ميزان العدل، وحكم بالحق، وصدع بالمهابة، عُزل عن القضاء

الفتح اليعمرى والجلال القزويني، وغيرهم من الأئمة الفضلاء العلماء والفقهاء، فبلغت شيوخه ألفي شيخ.

كان مليح الترسل، حسن اللقاء، يمزج الدعابة بالوقار والفكاهة بالتشكك. أمه الطلبة الكثيرون في منزله، فانتفعوا به وأخذوا عنه. رجع إلى الأندلس، فأكرمه السلطان وقلده الخطابة، ثم وقعت له كائنة بسبب قتل اتهم بمصاحبته فانتهبت أمواله، وتمادى به الاعتقال، فهرب إلى المشرق ومعه أهله وأولاده، فوصل إلى تونس حيث لقي بالترحاب والإكرام، وأسندت إليه الخطابة بجامع السلطان، وعُهد إليه بالتدريس في عدد من المدارس، ثم دخل القاهرة، فأكرمه الأشرف شعبان، وعهد إليه التدريس بالشيخونية والضرغتمشية والنجمية. كان حسن الشكل. له شعر حسن.

(الدُرر الكامنة ٣ / ٣٦٠-٣٦٢؛ وبغية الوعاة ١ / ٤٦-٤٧).

محمد بن أحمد بن سليمان

(٧٤٥هـ / ١٣٤٤م - ٨١٠هـ / ١٤٠٧م)

محمد بن أحمد بن سليمان، أبو عبد الله، المعروف بابن خطيب داريا، جلال الدين الأنصاري الخزرجي السعديّ الدمشقي. كان بارعاً في العربية والأدب والنحو. سمع على العماد بن كثير وأبي الحرم القلانسي.

كان مفرط الذكاء، جميل المحاضرة، يضرب في كل فن. صنف في العربية مؤلفات عدة، وشرح ألفية ابن مالك، وله كتاب «الليث والضُرغام» في اللغة رتبته على الحروف. كانت العربية جلّ علومه مع مشاركة في العلوم النقلية والعقلية. له شعر حسن.

فافترقا. مات الرعيني فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة في «البيرة».

ألف ابن جابر مصنفات عدة، منها: «شرح ألفية ابن مالك»، مخطوط في مكتبة عبيد بدمشق وفي الظاهرية بالرقم ١٦٣٨، وفي شستريتي بالرقم ٢٦/١، و«شرح ألفية ابن معط» في ثمانية أجزاء، و«العين في مدح سيد الكونين»، و«نظم فصيح ثعلب»، و«نظم كفاية المتحفظ»، و«بديعية على طريقة صفّي الدين الحلّي سماها «الحلة السّيرا في مدح خير الوري»، وتسمّى «بديعية العميان»، و«شرحها»، و«مقصورة»، و«غاية المرام في تليث الكلام»، و«المنحة في اختصار الملحة»، و«المقصد الصالح في مدح الملك الصالح»، وقصيدة ميمية في «الظاء والضاد».

قرأ ابن جابر القرآن والنحو على أبي الحسن محمد بن يعيش، والفقّه لمالك رضي الله عنه على أبي عبد الله محمد بن سعيد الرندي، وسمع على أبي عبد الله الزواوي «صحيح البخاري» غير كامل. له شعر حسن.

(الوافي بالوفيات ٢ / ١٥٧-١٥٨؛ والأعلام ٥ / ٣٢٨؛ وبغية الوعاة ١ / ٣٤-٣٥؛ ونفح الطيب ٣ / ٤١٨-٤٢٢؛ والدُرر الكامنة ٣ / ٣٣٩-٣٤٠).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله العجيسي (٧١٠هـ / ١٣١٠م - ٧٨١هـ / ١٣٧٩م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله التلمساني العجيسي المالكي. كان ماهراً بالعربية والأصول، خطيباً مفوهاً، شاعراً بارعاً. سمع من منصور المشدالي وإبراهيم بن عبد الرفيق. رحل إلى المشرق فسمع بمكة من عيسى الحجّي، وبمصر من أبي حيّان وأبي

(بغية الوعاة ١/ ٢٥؛ والأعلام ٥/ ٣٣٠).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله الوائوغي (٧٥٩هـ/ ١٣٥٧م - ٨١٩هـ/ ١٤١٦م)

محمد بن أحمد بن عثمان، العلامة أبو عبد الله الوائوغي. كان إمامًا في اللغة والعربية، عالمًا بالتفسير، والأصلين، والفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، والمنطق، دون غيره في معرفته بالفقه. ولد بتونس. سمع بها من أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالإجازة. سمع أيضًا ابن عرفة وأخذ عنه العلوم المختلفة من فقه وتفسير ومنطق، وأخذ عن الولي ابن خلدون الحساب والهندسة، وأخذ الأصلين والمنطق والنحو عن أبي العباس البصار. من مؤلفاته: تأليف على قواعد ابن عبد السلام، وعشرون سؤالًا في فنون من العلم تشهد بفضلها بها إلى القاضي جلال البلقيني، فأجاب عنها، فردّ ما قاله البلقيني. كان يُعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء، ومراعاة السائلين في الإفتاء. أجاز لبعض الشيوخ المكّين. مات بمكة المشرفة. (بغية الوعاة ١/ ٣١-٣٢؛ والأعلام ٥/ ٣٣١).

محمد بن أحمد، الحفيد ابن مرزوق (٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م - ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م)

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله العجيسي التلمساني، المعروف بالحفيد أو حفيد ابن مرزوق. كان عالمًا بالعربية والأدب والأصول والفقه. رحل إلى الحجاز والمشرق. وُلد ومات في تلمسان. له كتب وشروح، منها: «المفاتيح

المرزوقية لحلّ الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية»، و«أنواع الذراري في مكررات البخاري»، و«نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين»، و«تفسير سورة الإخلاص» على طريقة الحكماء، وثلاثة شروح على «البردة»، و«الروضة» رجز في علم الحديث، و«أرجوزة في القراءات» على نمط الشاطبية، و«أرجوزة نظم فيها تلخيص المفتاح في المعاني والبيان»، و«أرجوزة اختصر بها ألفية ابن مالك»، و«أرجوزة في «الميقات»، و«شرح جمل الخونجي»، و«الحديقة»، و«اغتنام الفرصة في محادثات عالم قفصة»، و«إظهار صدق المودة» في شرح البردة، ومن شروحه للبردة شرحان: الأول في مجلد ضخّم موجود في خزانة مسعود الوقاوي، في قبيلة مسكينة بالسوس، والثاني صغير في خزانة الصالحين بالإغيين، و«شرح مختصر الخليل»، و«شرح الجمل»، وغير ذلك. (الأعلام ٥/ ٣٣١).

محمد بن أحمد، أبو عبد الله البساطي (٧٦٠هـ/ ١٣٥٨م - ٨٤٢هـ/ ١٤٣٩م)

محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين البساطي المالكي. كان متفوقًا على الطلبة في شبابه حتى اشتهر أمره، وذاع صيته، فبرع في فنون المعقول، والعربية، والنحو، واللغة، والبيان، والأصلين، وصنّف فيها كلها. وُلد ببساط، وهي قرية من قرى الغربية من أعمال مصر، ثم انتقل إلى مصر، فأخذ عن علمائها حتى برع. عاش أول عمره في بؤس مدقع حتى إنه كان ينام على قش القصب، ثم وافاه الحظ، فتولّى التدريس في المالكية بمدرسة جمال الدين الأستاذار، ثم

«مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب» في مجلدين، مخطوط في طوبقبو، و«تعليلات» في التفسير.
(الأعلام ٨/٦).

محمد بن أحمد الدميّاطي

(... / ... - بعد ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م)

محمد بن أحمد بن جعفر الدميّاطي. قاض، لغوي، شافعي مصري. له كتب منها: «براعة التأليف» مخطوط في النحو، و«بلوغ الأمانة على منظومة الكلمات المبنية» مخطوط أتمه سنة ١٢٨٨هـ. وله عدة موالد نبوية مخطوطة.

(الأعلام ١٩/٦).

محمد بن أحمد، أبو الفتح السوسي (١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م - ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م)

محمد بن أحمد بن المكي، أبو الفتح السوسي. كان عالماً بالعربية، فقيهاً مالكيًا، مشاركاً في التفسير والحديث. أصله من هشتوكة من جزولة. ولد وتوفي بمكناس. تصدر للتدريس وتنقل للإفادة بين مكناس وفاس والرباط نحو ستين عامًا. تولى مناصب عدة كان آخرها قضاء مكناس سنة ١٣٤٦هـ. صنف كتباً عدة، منها: شرح مطول لهمازية البوصيري، و«حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر الفاسي».

(الأعلام ٢٤/٦).

محمد بن أحمد، أبو الفرج

(... / ... - ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م)

محمد أحمد، أبو الفرج. كان عالماً باللغة

مشيخة تربة الملك الناصر، ثم في البرقونية، ثم تولى التدريس في الشيخوخية. ناب في الحكم عن ابن عمه، ثم تولى القضاء بمصر سنة ٨٢٣هـ مدة عشرين سنة متوالية. رافقه فيها من القضاة خمسة من الشافعية، هم: الجلال البلقيني، والولي بن العراقي، وقاضي القضاة علم الدين البلقيني، وابن حجر، والهروي. ومن الحنفية أربعة، هم: ابن الديري، وولده، والتفهني، والعيني. ومن الحنابلة ثلاثة، هم: ابن مغني، والمحّب البغدادي، والعزّ المقدسي. سمع الحديث من التقي البغدادي وغيره لكنه لم يغتن بالحديث. من تصانيفه: «المغني» في الفقه، و«شفاء الغليل في شرح مختصر الشيخ خليل»، و«شرح ابن الحاجب الفرعي»، وحاشيته على «المطول»، وحاشيته على «شرح المطالع» للقطب، وحاشيته على «المواقف» للعضد، و«نكت» على «الطوال» للبيضاوي، و«مقدمة» في أصول الدين. أخذ عنه كثيرون من أهل مصر، منهم: الإمام الشُّمْنِيّ وقاضي مكة محيي الدين المالكي. مات العلامة شمس الدين بالقولنج، وأمطرت السماء بعد دفنه مطراً غزيراً.

(بغية الوعاة ١/ ٣٢-٣٣؛ والأعلام ٥/ ٣٣٢).

محمد بن أحمد، وخيي زاده

(٩٤٠هـ / ١٥٣٣م - ١٠١٨هـ / ١٦٠٩م)

محمد بن أحمد، أبو عبد الله، المعروف بوحيي زاده. عالم بالعربية، رومي مستعرب من أهل أسكدار. وُلد بأزنيق، وتعلم بها وبإستانبول، تولى الوعظ وحذث في أواخر عمره بأسكدار. ودُفن بجامعها. من كتبه:

والنحو. كان أستاذًا بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية. له مؤلفات عدة، منها: «الاستفهام في اللغة العربية» مخطوط في كلية الآداب بالإسكندرية، و«المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث»، و«مقدمة لدراسة فقه اللغة».

(الأعلام ٦/ ٢٥).

محمد بن أرقم الأندلسي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن أرقم (وقيل: محمد بن محمد بن أرقم) من أهل الأندلس. كان عالمًا بالعربية واللغة والكلام في معاني الشعر. وكان مؤدبًا لأمير المؤمنين عبد الرحمن الناصر، وكان أبوه يؤدب أولاد ملوك الأندلس. أمر عبد الرحمن أمير الأندلس إنشاد شعر أبي تمام، فأحضر جماعة من الأدباء، منهم: محمد بن أرقم، وموسى بن محمد الحاجب، ومحمد بن يحيى القُلفاط، وغيرهم، فشاورهم في أي القصائد يقدم في أول الكتاب؟ فقال له ابن أرقم: إنما يفضل الشعر لغرابته معناه، وشعره الذي وصف به القلم له معنى لم يتقدمه إليه متقدم، ولا لحقه فيه متأخر. فوقعوا جميعًا عليه وقالوا: الوضع يتعصب للوضع فأخجلوه، فقال: إنما يغمّني أن أكون ببلد يتحكّم عليّ فيه من لا يعرف ما أقول.

(إنباه الرواة ٣/ ٦٩-٧٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٤-١٩٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢١٩).

محمد الأزدي

= محمد بن عبد الرؤوف بن محمد
(... / ... - ٣٤٣هـ / ٩٥٤م).

أبو محمد الأزدي

= طالب بن عثمان بن محمد (٣٩٦هـ / ١٠٠٥م).

محمد بن أبي الأزهر

(... / ... - ... / ...)

محمد بن أبي الأزهر، أبو بكر النحوي. كان عالمًا بالعربية واللغة والنحو. وكان مستملي أبي العباس المبرد. (إنباه الرواة ٣/ ٧٠؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٨٦).

محمد بن إسحاق، أبو النظر المصري

(... / ... - ... / ...)

محمد بن إسحاق بن أسباط، أبو النظر المصري. كان صدرًا في النحو واللغة والأدب. أخذ عن الزجاج. تصدر بمصر لإفادة هذا النوع من العلوم. صنف كتابًا في النحو سماه «العيون والنكت» ذهب فيه إلى حدّ الاسم والفعل والحرف، وتلا ذلك بذكر شيء من أبواب الياء والواو، ولم يصنع فيه شيئًا. وله أيضًا: «المغني»، و«الموقظ»، و«التلقين». وكان ابن إسحاق شيخ أهل الأدب، وله تقدّم في المنطق وعلوم الأوائل والهندسة. وكان حسن الشعر.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٤-١٦؛ والوافي بالوفيات ٢/ ١٩٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٥١؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦٨؛ والفهرست ص ١٢٧).

محمد بن إسحاق بن مطرف

(... / ... - ٣٦٣هـ / ٩٧٣م)

محمد بن إسحاق بن مطرف، أبو عبد الله

عصره بالهجاء، وله معهم ثارات وأحوال كثيرة، ثم مع تفردّه بفنّ الهجاء كان له شعر في الطبقة العليا في المدح والثناء وسائر المعاني. قصائده الغرّ في السادة والأئمة مشهورة، ومقطعاته في الغزل مأثورة، كتب نسخة من كتاب «يتيمة الدهر» لأبي منصور الثعالبي في خمس مجلّدات بخطه بيعت بثلاثين دينارًا نيسابورية. وكتب نسخة من «غريب الحديث» لأبي سليمان الخطابي. قال ياقوت: لم أر من تصانيف البخّائي شيئًا إلا شرح ديوان البحرّي، ولعمري إن هذا شيء ابتكره، فإني ما رأيت هذا الديوان مشروحًا ولا تعرّض له أحد من أهل العلم، ولا سمعت أحدًا قال: إني رأيت ديوان أبي عبادة البحرّي مشروحًا. والبخّائي منسوب إلى أحد أجداده البحّاث، كان إذا لم يجد من يهجوّه كان يهجو نفسه، وذكرت أبيات يهجو فيها لحيته الطويلة.

(الوافي بالوفيات ٢ / ١٩٧-١٩٩؛ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٨-٢٩؛ وإنباه الرواة ٣ / ٦٦-٦٨؛ والأعلام ٦ / ٢٩).

محمد بن إسحاق، شمس الدين الحنفي
(... / ... - ٨٢٧هـ / ١٤٢٣م)

محمد بن إسحاق، شمس الدين الخوارزمي الحنفي. كان ذا فضل في العربية ومتعلقاتها، رسامًا. أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية شمس الدين المعيد، وناب عنه بالإمامة بمكة سنين عدّة. رحل إلى الهند وعاد إلى مكة، وكتب شيئًا من فضائلها وفضائل الكعبة. كان دينًا ورعًا خيرًا يهوى السكون والانجماع عن الناس. توفي بمكة سنة ٨٢٧هـ وهو ابن ستين سنة ظنًا. ألف

البصري الإستجّي. كان عالمًا بالنحو، ماهرًا باللغة، بارعًا في الشعر والعروض. سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعبيد الله بن يحيى. (تاريخ علماء الأندلس ٢ / ٧٦؛ وبغية الوعاة ١ / ٥٣).

محمد بن إسحاق بن المنذر

(... / ... - ٣٦٧هـ / ٩٧٨م)

محمد بن إسحاق بن المنذر، أبو بكر. الداخل إلى الأندلس. كان مبرزًا في علم النحو واللغة، بصيرًا بالاختلاف، حافظًا للفقّه، عالمًا بالحديث، حسن الخطابة، لين الكلمة متواضعًا.

(تاريخ علماء الأندلس ٢ / ٧٩-٨٠؛ وبغية الوعاة ١ / ٥٣).

محمد بن إسحاق، الزوزني البخّائي

(... / ... - ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)

محمد بن إسحاق بن علي، أبو جعفر البخّائي، القاضي الزوزني. كان نحويًا بارعًا، لغويًا ماهرًا، شاعرًا مطبوعًا على الهجاء ما ترك أحدًا من الكبار إلا هجاه. قال: ما وقع بصري على شخص قطّ إلا تصوّر في قلبي هجاؤه. كان ينسخ كتب الأدب بخط مقروء صحيح أحسن النسخ.

له تصانيف عجيبة مفيدة جدًا وهزلًا. شرح ديوان البحرّي. أتى بالعبارات الصحيحة والمعاني الرشيدة من حيث الفن، ولكنها محشوة أوزارًا وآنامًا وكذبًا وبهتانًا. اتفق الأفاضل على أنه أهجى أهل عصره من الفضلاء، وأفتقهم شتمًا قبيحًا، وتعريضًا وتصريحًا. كان يسكن مدرسة السّيوريّ بباغذرا، ويخص جماعة سكانها من الأئمة في

محمد بن إسماعيل، حمدون النحوي
(... / ... - بعد ٢٠٠هـ / ٨١٥م)

محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله القَيْرَوَانِي
المغربي الإفريقي. كان مقدّمًا في الأدب
والنحو بعد أستاذه المَهْرِيّ، وقيل: إنه أعلم
بالنحو خاصة من المَهْرِيّ؛ لأنه كان يحفظ
كتاب سيبويه. كان أحد المتشدّقين في كلامه
والمتقعرين في خطابه، وكان معلمه المَهْرِيّ
على خلاف ذلك. وكان في العربية والغريب
والنحو الغاية، لكنه لم يكن مرضيَّ العقل،
وله شعر ضعيف متكلّف. وله كتب في النحو
وأوضاع في اللغة.

(إنباه الرواة ١/ ٣٦٧-٣٦٨؛ وطبقات
النحويين واللغويين ص ٢٥٦؛ وبغية الوعاة
٥٦/١).

محمد بن إسماعيل، الحكيم القرطبي
(٢٥١هـ / ٨٦٥م - ٣٣١هـ / ٩٤٢م)

محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله القرطبي،
المعروف بالحكيم. كان بارعًا في علم العربية
والمنطق والحساب، دقيق النظر، لطيف
الاستخراج، مثيرًا للمعاني الغامضة، مؤكّدًا
لها، لا يتقدّمه أحد في ذلك. سمع محمد بن
وضّاح، ومحمد بن عبد السلام الحُسْنِيّ،
ومطرّف بن قيس، وعبد الله بن مسرّة،
ومحمد بن عبد الله بن الغاز. أذّب المستنصر
بالله، وعُمّر إلى أن بلغ ثمانين عامًا. وتوفي.
سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة. كان أبو عبد الله
بكيّ اللفظ، عيًّا بالمخاطبات، ثقيلاً في إملاء
النحو، فإذا أخذ في إثارة المعاني اللطيفة
والمسائل الدقيقة لم يقاومه أحد، بل كان
أحظهم في فهم ما يقوله والتلقين لما يورده.

كتاب «إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد
الثلاثة والبيت العتيق» في فضائل مكة والكعبة
والأدعية والمناسك.

(بغية الوعاة ١/ ٥٤؛ والأعلام ٦/ ٣٠).

محمد بن إسعاف، النشاشيبي
(١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م - ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م)

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان
النشاشيبي، أبو الفضل. كان من أئمة العربية،
من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق أديبًا
بخائًا. انفرد بأسلوب من البيان، وكان يسمّى
أديب العربية. ولد وعاش في القدس، وتعلّم
في المدرسة البطريركية ببيروت. كتب كثيرًا
في الصحف والمجلات. نظم الشعر، ثم
وجد أنه في غير طبقته فيه، فتركه. ورث عن
أبيه ثروة ضخمة. تصدّر للتعليم مدة من الزمن
عانى فيها الكثير. عيّن مفتشًا للغة العربية في
مدارس فلسطين. كان يكثّر من زيارته
للقاهرة، حبّبا إليه أصدقاء له فيها، منهم
الشاعر الكبير أحمد شوقي. وجاءها يومًا
ليطبع بعض كتبه فتوفي فيها.

له مؤلفات كثيرة، منها: «العراق في سبيل
العربية»، و«كلمة في اللغة العربية»، و«التفاوت
والأثرية في كلام أبي العلاء المعري» رسالة
في كتاب «المهرجان الألفي لأبي العلاء» من
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق،
و«قلب عربي وعقل أوروبي»، و«أمثال أبي
تمام»، و«البستان»، و«أمالى النشاشيبي» وغير
ذلك. وله مؤلفات أخرى كانت في بيته
بالقدس قبل استيلاء اليهود عليه، منها:
«حماسة النشاشيبي»، و«جنة عدن»، و«الأمة
العربية».

(الأعلام ٦/ ٣٠-٣١).

لم يكن له حظ في قرص الشعر.
(الوافي بالوفيات ٢/ ٢١٠؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٣٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٦٥-٦٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٨٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٤).

محمد الإسوي

= محمد بن أحمد بن علي (.... / ... - ٧٦٣هـ / ١٣٦١م).

محمد بن أبي الأسود، أبو عبد الله
البَلْشِي

(.... / ... - ٣٤٤هـ / ٩٥٥م)

محمد بن أبي الأسود، أبو عبد الله
البَلْشِي. كان إمامًا باللغة بارعًا بالعربية مبرزًا
فيها. سمع من محمد بن فطيس وغيره. روى
بقرطبة كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة وكان
يصوم الدهر. مات سنة ٣٤٣هـ، أو سنة
٣٤٤هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٥٦).

محمد الأشجعي

= محمد بن إبراهيم بن مشرب (.... / ... - ١١٤٣م).

أبو محمد الأشجعي

= شعيب بن عيسى بن علي (٥٣٨هـ / ١١٤٣م).

أبو محمد الأصبحي

= عبد المولى بن أحمد بن محمد
(٦٧٥هـ / ١٢٧٦م).

محمد بن أصبغ، أبو عبد الله الإِسْتَجِي
(.... / ... - ٣٢٨هـ / ٩٣٩م)

محمد بن أصبغ بن لبيب. أبو عبد الله

محمد بن إسماعيل، أبو جعفر الميكالي
(.... / ... - ٣٨٨هـ / ٩٩٨م)

محمد بن إسماعيل بن عبد الله، أبو جعفر
الميكالي. كان لغويًا بارعًا، شاعرًا بليغًا
فقيهاً. تفقه على قاضي الحرمين أبي الحسين،
وعُقد له مجلس الإملاء سنة ٣٨٣هـ. سمع
منه الحاكم أبو عبد الله بن البيهقي الحافظ.
(معجم الأدباء ١٨/ ٢٩-٣٠؛ وبغية
الوعاة ١/ ٥٥).

محمد بن إسماعيل الفَضِيلِي

(.... / ... - ٥٣٧هـ / ١١٤٢م)

محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفَضِيلِي
الهروي. كان إمامًا في اللغة. سمع أباه وأبا
الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي
وغيرهما. روى عنه الناس، وولي الأوقاف
فلم تُحمد سيرته.
(بغية الوعاة ١/ ٥٥).

محمد بن إسماعيل، شمس الدين

البابِي

(.... / ... - ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م)

محمد بن إسماعيل بن الحسن، شمس
الدين البابِي ثم الحلبي. كان بارعًا في النحو
والفرائض، مشاركًا في الفنون، أقرأ الطلبة،
وأفتى الناس، ودرّس فأفاد وتخرّج به
العلماء. كان دينًا فاضلاً، زاهدًا ورعًا، ولي

أبو محمد الإفريقي

= صيفون أبو محمد الخياري (.... / /).

محمد بن أفلح

(٣٣٧هـ / ٩٤٨م - ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)

محمد بن أفلح البجاني. كان إماماً في النحو حافظاً، بصيراً بالأدب، حسن الخط، جيد الضبط، وافر المروءة. سمع من أبي علي البغدادي وابن القوطية. مات سنة ٣٨٥هـ وهو في الثامنة والأربعين من عمره. تاريخ علماء الأندلس ١٠١/٢؛ وبغية الوعاة ٥٧/١.

محمد الإلبيري

= محمد بن يزيد بن رفاع (٣٤٤هـ / ٩٥٥م).

أبو محمد الأموي

= صالح بن علي بن زيدان (٦١٤هـ / ١٢١٧م).

محمد بن أمية، أبو عبد الله الجيتاني

(.... / - نحو ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م)

محمد بن أمية، أبو عبد الله الجيتاني. كان أستاذاً في النحو، أديباً فرضياً، شاعراً بليغاً. روى عنه أبو الحسن بن رشيق وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزبير. مات في حدود الستة هـ. وقيل بحدود السبعمة. (بغية الوعاة ٥٨/١).

محمد أمين، المدرّس

(١١٧٤هـ / ١٧٦٠م - ١٢٣٦هـ / ١٨٢١م)

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي، المعروف بالمدرّس. كان عالماً بالعربية،

الإستجّي. كان عالماً بالنحو، بصيراً باللغة، والإعراب، والغريب، والحساب، والفرائض، ومعاني الشعر، وكان شاعراً يتكلّم بعلم الباطن. سمع محمد بن عمر بن لبابة ومحمد بن عبد الملك بن أيمن. وسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي، وكان ديناً زاهداً، ورعاً عابداً فاضلاً. (بغية الوعاة ٥٦-٥٧).

محمد بن أصبغ

(٢٥٥هـ / ٨٦٩م - ٣٠٦هـ / ٩١٨م)

محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف. كان عالماً بالنحو، بصيراً بالأدب والغريب، متفنناً بضروب العلم، بليغاً حافظاً للرأي، عالماً بالحديث، حسن الخط والضبط. وكان مولياً للوليد بن عبد الملك الخليفة بقرطبة. روى عن ابن وضاح والخشني ومطرّف بن قيس وغيرهم.

(بغية الوعاة ٥٧/١؛ وتاريخ علماء الأندلس ٥٠/٢).

أبو محمد الأصبهاني

= القاسم بن محمد بن الديمرتي (.... /).

محمد بن أغلب، أبو بكر المرسّي

(.... / - /)

محمد بن أغلب بن أبي الدوس، أبو بكر المرسّي. كان أستاذاً في النحو والأدب. أخذ عن الأعلام الشنتمري، وتأدّب به، ولازمه حتى برع. سكن تلمسان. روى عنه أبو بكر ابن معاذ اللخمي وأبو العباس بن الضقر. (بغية الوعاة ٥٧/١).

الغافقي الأندلسي البَلَنْسِي. كان راسخًا في العلم، بارعًا في العربية، بصيرًا في الفقه، ماهرًا في الإفتاء والقراءات وكان مشهورًا ببليسية بالعلم والفقه، ومقرئها ومشاورها. تصدر للإفادة والإقراء، فكان مجلسه مجلس الفنون والآداب، فانتفع به الناس وأخذوا عنه. وكان وقورًا فاضلاً. أخذ القراءات عن أبي هُدَيْل، وروى عنه، وعن أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم. روى عنه أبو العباس بن فرتون. وآخر من روى عنه وحدث أبو عمر بن حَوْط الله. كان يعقد الوثائق. مات ببليدة، أخذ اللُّورقي عنه النحر.

(بغية الوعاة ١/ ٥٨-٥٩).

محمد البارنباري

= محمد بن عبد الوهاب بن محمد (قبيل ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م - ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م).

أبو محمد الباهلي

= سعيد بن سلم بن قتيبة (٢١٧هـ / ٨٣٢م).

محمد بن بحر، أبو مسلم الأصفهاني (٢٥٤هـ / ٨٦٨م - ٣٢٢هـ / ٩٣٣م)

محمد بن بحر، أبو مسلم الأصفهاني. كان إمامًا في النحو، بليغًا في الكتابة، مترسلًا جدلاً، ماهرًا بعلم الكلام، معتزليًا، عالمًا بالتفسير، بصيرًا بكثير من صنوف العلم. أخذ علومه من شيوخ بلده وعلمائها وأدائها وفضلائها. ولازمهم حتى برع، وصار عالم أصبهان وفارس. من مؤلفاته: «جامع التأويل لمحكم التنزيل» في أربعة عشر مجلدًا على مذهب المعتزلة، و«الناسخ والمنسوخ»، وله

عارفًا بالحديث. له مؤلفات عدة، منها: «النخبة» في حلّ مشكلات صحيح البخاري، و«شرح ألفية السيوطي» في النحو، و«شرح شواهد شرح القطر». (الأعلام ٦/ ٤٢).

أبو محمد الأنباري

= القاسم بن محمد بن بشار (٣٠٤هـ / ٩١٦م).

أبو محمد الأندلسي النحوي

= عبد الله بن محمد بن هارون (٧٠٢هـ / ١٣٠٢م).

أبو محمد الأنصاري

= عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد (٦٣٤هـ / ١٢٣٦م).

محمد الأنصاري القرطبي

= محمد بن أحمد بن محمد (... / ٦١٦هـ / ١٢١٩م).

محمد بن أيوب

(... / ... - ... / ...)

محمد بن أيوب بن سليمان القرطبي. يعرف بالبك. كان عالمًا باللغة، حافظًا لها، بصيرًا بالنحو، بليغًا بالشعر. روى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بشر الأغيش، وقاسم بن أصبغ. ولي القضاء بتدمير، وكان حسن الخط جيد الضبط. (تاريخ علماء الأندلس ٧٧/ ٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٥٨).

محمد بن أيوب، أبو عبد الله الغافقي

(٥٣٠هـ / ١١٣٥م - ٦٠٨هـ / ١٢١٢م)

محمد بن أيوب بن محمد، أبو عبد الله

محمد بن أبي بكر، الرازي

(... / ... - بعد ٦٦٦هـ / ١٢٦٨م)

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، الرازي
زَيْن الدين. كان عالماً باللغة والأدب والفقه
والتفسير، من فقهاء الحنفية، أصله من الرّي.
زار مصر والشام. كان في قونية سنة ٦٦٦هـ.
وهو آخر العهد به. له كتب كثيرة، منها:
«مختار الصحاح» في اللغة، فرغ من تأليفه
أول رمضان سنة ٦٦٠هـ، و«شرح المقامات
الحريرية»، و«حداث الحقائق» في التصوّف
مخطوط في مكتبة عبيد في دمشق وفي
الفاثكيان بالرقم ١٥٤١ عربي، و«أنموذج
جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي
التنزيل»، و«الذهب الإبريز في تفسير الكتاب
العزیز»، و«روضة الفصاحة» مخطوط في علم
البيان في ٣٢ ورقة في جامعة الرياض بالرقم
١/ ١٥٨٥، و«بدر الكتب» بالرقم ٦١١٣،
و«كنز الحكمة» مخطوط، ناقص في
الحديث، في الخزنة الظاهرية، و«زهر الربيع
من ربيع الأبرار» مخطوط عند آل الشطي في
دمشق.

(الأعلام ٥٥/٦).

محمد بن أبي بكر، ابن قِيمَ الجوزية

(٦٩١هـ / ١٢٩٢م - ٧٥١هـ / ١٣٥٠م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب. العلامة ابن
قِيمَ الجوزية الزّرعي الحنبلي. كان إماماً في
العربية واللغة والحديث والفقه، بارعاً في
التفسير والأصليين. قرأ العربية على المجد
التونسي وعلى ابن أبي الفتح البعلبي، وأخذ
الفقه على ابن تيمية، والأصليين على ابن تيمية
وعلى الصفيّ الهندي. سمع الحديث من

كتاب في النحو، وكتاب آخر يجمع رسائله.
وكان شاعراً.

(بغية الوعاة ١/ ٥٩؛ والأعلام ٦/ ٥٠).

محمد بن بركات، أبو عبد الله
السعيد

(٤٢٠هـ / ١٠٢٩م - ٥٢٠هـ / ١١٢٦م)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد
الواحد، أبو عبد الله السعيد البصري، وزاد
ياقوت: ابن عبد الله السعيد الصوفي. يُكنّى
أباً عبد الله. كان إماماً في النحو والأدب
واللغة، وأحد فضلاء المصريين. قيل: كان
عالي المحل في النحو واللغة وسائر فنون
الأدب، مُنَحَّطاً في الشعر إلى أدنى الرُتب.
أخذ النحو والأدب عن أبي الحسن بن بابشاذ،
فأتقنه وبرع، وكانت له معرفة حسنة بالأخبار
والأشعار. أخذ اللغة عن أصحاب يعقوب بن
خزّزاد الثّجيري. أدرك ابن خزّزاد وهو صبي
فلم يهتدِ للأخذ عنه. له: «الإيجاز» في
الناسخ والمنسوخ، وكتاب في «خطط مصر».

(معجم الأدباء ١٨/ ٣٩-٤٠؛ وإنباه الرواة
٣/ ٧٨-٧٩؛ وخريدة القصر ٢/ ١٥٦؛
وشذرات الذهب ٤/ ٦٢؛ ومرآة الجنان ٣/
٢٢٥؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٧؛ والأعلام
٦/ ٥١).

أبو محمد البطليوسي

= عبد الله بن عثمان (٤٤٠هـ /
١٠٤٨م).

أبو محمد البغداديّ الضرير

= عامر بن موسى بن طاهر (٤٨٦هـ /
١٠٩٣م).

(بغية الوعاة ١/ ٦٢).

محمد بن أبي بكر، ابن جماعة

(٧٤٩هـ / ١٣٤٨م - ٨١٩هـ / ١٤١٦م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز، أبو عبد الله، عز الدين الكناني الحموي ثم المصري الشافعي، المعروف بابن جماعة. كان عالماً باللغة والبيان والجدل والأصول. أصله من حماة، ومولده بينبع على شاطئ البحر الأحمر. انتقل إلى القاهرة، فتلمذ فيها لابن خلدون، ثم أصيب بالطاعون فمات بها.

كان ماهراً في الطب، وفي معظم الفنون حتى في الأشياء الصناعية كلعب الرمح، ورمي الشباب، وضرب السيف والنفط، حتى الشعوذة والحرف والرمل والنجوم.

له مؤلفات عدة، منها: «إعانة الإنسان على أحكام السلطان»، و«حاشية على التوضيح»، و«المثلث في اللغة»، و«النجم اللامع»، و«زوال الترح» بشرح منظومة «غرامي صحيح» في مصطلح الحديث، و«درج المعالي في شرح بدء الأمالي»، و«حاشية على المختصر»، و«المسعف المعين» في النحو، و«حاشية على شرح الجاربردي للشافية»، و«حاشية على الألفية»، و«حاشية على المغني»، وثلاث حواش على «المطول»، و«منتخب نزهة الألباء»، و«مختصر السيرة النبوية»، و«لمعة الأنوار» في التشريح، و«التبيين» في شرح الأربعين النووية، و«غاية الأمان في علم المعاني»، و«الجامع في الطب»، و«الأمنية في علم الفروسية».

(الأعلام ٦/ ٥٦-٥٧؛ وبغية الوعاة ١/

٦٣-٦٦).

التقي سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر بن الشيرازي، وعيسى المطعم وغيرهم. أخذ عنهم جميعاً واجتهد، حتى صار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والأصولين والعربية.

من مصنفاته: «زاد المعاد»، و«مفتاح دار السعادة»، و«تهذيب سنن أبي داود»، و«سفر الهجرتين»، و«رفع اليدين في الصلاة»، و«إعلام الموقعين عن رب العالمين»، و«الكافية الشافية»، و«نظم الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية»، و«تفسير الفاتحة»، و«تفسير أسماء القرآن»، و«الروح»، و«بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والنضال»، و«جلاء الأفهام في حكمة الصلاة والسلام على خير الأنام»، و«معاني الأدوات والحروف»، و«بدائع الفوائد» في مجلدين أكثره مسائل نحوية.

(بغية الوعاة ١/ ٦٢-٦٣؛ والأعلام ٦/ ٥٦).

محمد بن أبي بكر، الزوكي

(... / ... - ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد، أبو عبد الله الذوّاليّ اليمنيّ الزبيدي المعروف بالزوكي. كان إماماً في اللغة والنحو فقيهاً عالماً، صالحاً عارفاً بالحديث، ماهراً بالتفسير والعروض. قرأ النحو على ابن بصيص، ولازمه حتى برع، وصار إمام عصره باللغة والأدب، وانتهت إليه رياسة الأدب بعد أستاذه. كان حسن الخلق، واسع الصدر، خيراً صالحاً. ذكر أنه رأى النبي ﷺ في المنام وقال له ما معناه: إنه من قرأ عليه دخل الجنة. ولذلك أخذ عنه الكثير من أهل العلم.

محمد بن أبي بكر، المَرْجاني

(٧٦٠هـ / ١٣٥٩م - ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م)

محمد بن أبي بكر بن علي، نجم الدين، المعروف بالمرجاني، الذوري الأصل، المكي المولد والدار والوفاة. كان إماماً في النحو بمكة في عصره، عالماً بالأدب. سمع بمكة على قاضي الديار المصرية عز الدين بن جماعة جانباً من منسكه الكبير. مهر بالعربية ومتعلقاتها وبالنظم والنثر. أخذ العربية عن كثير من علمائها، منهم نحوي مكة الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي المالكي، وأخذ الفقه والأصولين عن الشيخ جمال الدين الأسيوطي.

من مؤلفاته: «طبقات الفقهاء الشافعية»، و«دماء الحج» منظومة، وقصيدة مفيدة سَمَّاها «مساعدة الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب» ضَمَّنْها ما ذكره الإمام جمال الدين بن هشام في تأليفه «مغني اللبيب»، و«قواعد الإعراب في معاني الحرف وما لغيره في المعنى».

(الأعلام ٥٧/٦؛ وبغية الوعاة ١/٦١).

محمد بن أبي بكر، البدر الدماميني

(٧٦٣هـ / ١٣٦٢م - ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م)

محمد بن أبي بكر بن عمر، بدر الدين، المعروف بابن الدماميني القرشي المخزومي الإسكندراني المالكي. كان إماماً في النحو والأدب. وُلِدَ في الإسكندرية، وتَفَقَّه بها على فقهاءها، ودرس الأدب على أدبائها. ففاق في النحو، والنظم، والنثر، والخط، ومعرفة الشروط. ناب في الحكم. تصدَّر في عدَّة مدارس للتدريس والإفادة والإقراء، فاشتهر

ذكره وتقدَّم ومهر. ثم تصدَّر لإقراء النحو في جامع الأزهر بالقاهرة، ثم رجع إلى الإسكندرية، فأقرأ بها وتكسَّب بالتجارة، ثم قدم القاهرة، وعيِّن للقضاء فلم يَتَّفَقْ له.

دخل دمشق سنة ٨٠٠هـ، وذهب منها إلى الحج، ثم عاد إلى بلده، وتولَّى خطابة الجامع، وترك نيابة الحكم. ثم اشتغل بالحياكة، فصار له دولا ب متسع، فاحتقرت داره، وانكسر على مال كثير، ففرَّ إلى الصعيد، وتبعه غرماؤه، وأحضره مهاناً إلى القاهرة. فقام معه الشيخ تقي الدين بن حجة، وكاتب السر ناصر الدين البارزي، حتى صلحت حاله، ثم حج سنة ٨١٩هـ، ودخل اليمن سنة ٨٢٠هـ، ودرس بجامع زَيْد نحو سنة، فلم يوفَّق، فركب البحر إلى الهند، وتصدَّر للتدريس، فأخذ عنه الكثيرون وعظَّموه، وبقي بالهند حتى فاجأه الموت بمدينة كلبرجا في شعبان سنة ٨٣٧هـ، وقيل: سنة ٨٣٨هـ. قتل مسموماً.

من مصنفاته: «تحفة الغريب في حاشية مغني اللبيب»، و«شرح البخاري»، و«شرح التسهيل»، و«شرح الخزرجية»، و«جواهر البحور» في العروض، و«الفواكه البدرية» في نظمه، و«مقاطع الشرب»، و«نزول الغيث» وهو حاشية على «الغيث المنسجم» في شرح لامية العجم»، و«عين الحياة» مخطوط اختصر به حياة الحيوان للذميري، وله نظم جيد.

(بغية الوعاة ١/٦٦-٦٧؛ والأعلام ٦/٥٧)

وشذرات الذهب ٧/١٨١-١٨٢؛ والدماميني: حياته وآثاره ومنهجه في كتابه: تعليق على الفرائد على تسهيل الفوائد. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدي.

الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون،
الرياض، ١٤٠٢هـ).

محمد البنسي

= محمد بن علي بن محمد (.../...
...../....).

أبو محمد البنسي

= عبد الله بن محمد بن مطروح (قبل
٦٣٥هـ / ١٢٣٧م).

أبو محمد البياني

= قاسم بن أصبغ بن محمد (٣٤٠هـ/
٩٥٢م).

محمد بن بيرعلي، البركلي

(٩٢٩هـ / ١٥٢٣م - ٩٨١هـ / ١٥٧٣م)

محمد بن بيرعلي بن إسكندر البركلي
الرومي، محيي الدين. كان عالماً بالعربية
نحوًا وصرفًا، ماهرًا بالفرائض ومعرفة
التجويد. تركي الأصل والمنشأ، من أهل
مدينة «بالي كسرى». عمل بالتدريس بمدينة
«بركي» فنسب إليها. له مؤلفات كثيرة، منها:
«إظهار الأسرار» في النحو، و«امتحان
الأذكياء» في النحو، و«إمعان الأنظار» وهو
شرح «المقصود» في الصرف، و«الدرة البتية»
في التجويد، و«دامغة المبتدعين» في الرد على
الملحددين، و«الطريقة المحمدية» في
الموعظة، و«متن العوامل» في النحو، و«كفاية
المبتدي» في الصرف، و«شرح لب الألباب»
للبيضاوي في الإعراب، و«شرح مختصر
الكافية» في النحو، و«الفرائض»، و«جلاء
القلوب» في المواعظ، و«راحة الصالحين»،
و«رسالة في أصول الحديث».

(الأعلام ٦/ ٦١).

محمد التجيبي

= محمد بن عبد الله بن محمد (٥٧٤هـ/
١١٧٨م - ٦٤١هـ / ١٢٤٣م).

أبو محمد التجيبي النحوي

= عبد الله بن مؤمن بن مؤمل (.../
...../....).

أبو محمد الترسابادي

(.../...-.../...)

أبو محمد الترسابادي. كان نحوياً بارعاً.
حفظ كتاب سيبويه وأحكم مسائل الأخفش.
خرج إلى العراق، فهابه العلماء النحاة،
وتراجعوا عن مناظرته، وكان منهم الزجاج
وابن كيسان. يروى أنه حضر يوماً مجلس
النحويين ببغداد، فُسِّلَ عن مسألة وابن كيسان
حاضر، فانقبض عن الإجابة إجلالاً لابن
كيسان، فقال له: يا أبا محمد أجب، فوالله
أنت أحقنا بالانتصاب.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٢٣؛ وبغية الوعاة
٢٩٠/ ١).

محمد بن تميم، أبو المعالي البرمكي

(.../...-.../... بعد ٣٩٧هـ / ١٠٠٦م)

محمد بن تميم، أبو المعالي (عند ياقوت:
أبو المعاني) المبركي اللغوي. كان نحوياً
بليغاً، ماهراً في اللغة والعربية. له كتاب كبير
في اللغة سماه «المنتهى» في اللغة منقول من
كتاب «الصحاح» للجوهري، وزاد فيه أشياء
قليلة، وأغرب في ترتيبه. وفي هذا نظر؛ لأن
البرمكي والجوهري كانا في عصر واحد؛ لأن
الجوهري فرغ من تأليف كتابه سنة ٣٩٦هـ،

محمد بن جابر بن علي، أبو بكر الأنصاري الإشبيلي، المعروف بالسَّقْطِي. كان إمامًا بالنحو، أستاذًا بالأدب. روى عن أبي العباس بن مقدم وغيره، وروى عنه ابن أبي الأحوص. مات بإشبيلية.
(بغية الوعاة ١/ ٦٨).

محمد الجرناني

= محمد بن إبراهيم (قبل ٧٤٠هـ / ١٣٣٩م - ٧٨٤هـ / ١٣٨٢م).

محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري
(٢٢٤هـ / ٨٣٨م - ٣١٠هـ / ٩٢٣م)

محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري. كان إمامًا في فنون كثيرة نحوًا لغويًا، فقيهاً مقرئًا، محدثًا حافظًا، إخباريًا حافظًا للقرآن، جامعًا للعلوم. ولد بآمل طبرستان. كان أحد الأئمة يُحكَّم بقوله، ويُرجَع إلى رأيه لمعرفة، وفضله، وتبصره، بأحكام القرآن والسنن، وطرقها، وصحيحها، وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارقًا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرًا بأيام الناس وأخبارهم.

له الكتاب المشهور في التفسير المسمى «جامع البيان في تفسير القرآن»، والكتاب المشهور في التاريخ المسمى «تاريخ الأمم والملوك»، و«لطيف القول» في الفقه، و«شرح الآثار» لم يتمه، وهو كتاب أعيا العلماء إتمامه، و«القراءات»، و«العدد والتنزيل»، و«تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين»، و«أمهات الأولاد»، و«أمثلة العدول» في الشروط، و«آداب النفوس»، و«الرد على ذي الأسفار»، و«رسالة البصير في معالم الدين»،

وذكر البرمكي أنه صَنَّف كتابه سنة ٣٩٧هـ. قال ياقوت: «ولا شك أنَّ أحد الكتائب منقول من الآخر نقلًا، والذي أشكُّ فيه أنَّ البرمكي نقل كتاب «الصَّحاح»؛ لأنَّ أبا سهل محمد بن علي الهروي كان بمصر، وحكى عن البرمكي، وقد روى الهروي «الصَّحاح» عن ابن عبدوس. ولعلَّ الكتاب خرج عن الجوهرى، وهو حيٌّ، وقدم به إلى مصر.
(معجم الأدباء ١٨ / ٣٤ - ٣٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٦٨).

أبو محمد التوزي

= عبد الله بن محمد بن هارون (٢٣٠هـ / ٨٤٤م).

محمد بن ثابت

(... / ... - ... / ...)

محمد بن ثابت بن يوسف، أبو بكر الواسطي. ولد بواسط، وقدم بغداد، وبقي مقيمًا يقرأ على مصدِّق بن شبيب النحوي. كان عالمًا بالنحو والأدب، محدثًا، فقيهاً بارعًا. سمع الحديث من أبي العباس أحمد بن علي بن المأمون وعن غيره من مشايخ واسط. ترك بغداد إلى واسط حيث قرأ القرآن والنحو على علمائها وفضلائها. تصدَّر للإقراء بواسط فتخرَّج عليه كثيرون.
(إنباه الرواة ٣/ ٨٠).

أبو محمد الثعلبي

= عبد الرحمن بن صالح بن عمار
(٦٢٧هـ / ١٢٢٠م).

محمد بن جابر، السَّقْطِي

(٥٦٧هـ / ١١٧١م - ٦٣١هـ / ١٢٣٣م)

أبي هفان النحوي الشاعر أخبارًا. حدث عنه أبو الفرج الأصبهاني والقاضي ابن كامل، وغيرهما.

(بغية الوعاة ١/ ٧١؛ وإنباه الرواة ٣/ ٨١-٨٢؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٣٢-١٣٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٩٥-٩٦؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٢).

محمد بن جعفر، أبو بكر العطار

(.../...-.../...)

محمد بن جعفر، أبو جعفر (وقال السيوطي: أبو بكر) العطار. يلقب بحزتك ومعناه الصغير الجسم (وفي معجم الأدباء: فرتك، ولعله تحريف)، من أهل المُخَرَّم، وهي محلة ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى، كان نحويًا أدبيًا، فاضلاً بارعًا. تصدّر للإقراء في فنون الأدب والنحو، حدث عن الحسن بن عرفة، وروى عنه الدارقطني.

(بغية الوعاة ١/ ٧١؛ وإنباه الرواة ٣/ ٨٢؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٣٨؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٠١).

محمد بن جعفر، أبو سعيد الغوري

(.../...-.../...)

محمد بن جعفر بن محمد، أبو سعيد الغوري. كان أحد أئمة اللغة المشهورين. أخذ كتاب أبي إبراهيم إسحاق الفارابي «ديوان الأدب» في عشرة مجلدات، وزاد في أبوابه، وأبرزه في أبيه أثوابه، فصار أولى به منه، لأنه هدّبه وانتقاه، وزاد فيه ما زينه وحلّاه. وأهداه إلى الدهقان الكبير أبي منصور مولى أمير المؤمنين، كما ذكر في أول كتابه بعد البسملة.

و«صريح السنة»، و«فضائل أبي بكر»، و«الموجز في الأصول»، و«مناسك الحج»، و«البصير في أصول الدين»، و«مختصر الفرائض».

عاش خمسًا وثمانين سنة. رثاه أبو بكر بن دريد وأبو سعيد بن الأعرابي. لما قدم أبو جعفر إلى بغداد تعصّب عليه بعض الأئمة في الحديث عن الجلوس على العرش، فخالفوه ووثبوا عليه، ورموه بمحابرهم، فقام بنفسه، ودخل داره، فرموه بالحجارة حتى صار أمام بابهِ كالثل. فأتى نازوك صاحب الشرطة في عشرات من الجند، ووقف على بابهِ، وأمر برفع الحجارة. خلا في داره، وعمل كتابًا في الاعتذار إليهم، وقرأه عليهم، وفضل أحمد بن حنبل، وذكر مذهبه وتصويب اعتقاده. ولم يُخرج كتابه في «الاختلاف» حتى مات، فوجدوه مدفونًا في التراب، فأخرجوه ونسخوه.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٤-٢٨٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٨٩-٩٠؛ ووفيات الأعيان ٤/ ١٩١-١٩٢؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٦٣-١٦٩؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٠؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ١٠٦؛ ومراة الجنان ٢/ ٢٦١؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٤٠-٩٤؛ والإمام الطبري: سلسلة أعلام المسلمين. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لاط. لات).

محمد بن جعفر الصيدلاني

(.../...-.../...)

محمد بن جعفر الصيدلاني، الملقب ببزومة، صهر المبزّد على ابنته، كان نحويًا بارعًا، أدبيًا فاضلاً، شاعرًا مجيدًا. روى عن

(معجم الأدباء ١٨ / ١٠٤ - ١٠٥ ؛ وبغية الوعاة ١ / ٧٠).

محمد بن أبي جعفر،

أبو الفضل المنذري

(... / ... - ٣٢٩هـ / ٩٣٩م)

محمد بن أبي جعفر، أبو الفضل المنذري الهروي. كان عالماً بالنحو واللغة والأدب. أخذ العربية عن ثعلب والمبرّد. كان ثقة في ما يرويه صدوقاً ثبتاً في ما يؤخذ عنه. روى عنه أبو منصور الأزهري في كتاب «التهذيب». روى عن أبي الحسن الصيداوي الذي روى عن الرياشي.

له مصنفات عدة، منها: «نظم الجمان»، و«الملقط»، و«الفاخر»، و«الشامل»، و«الزيادات التي زادها في معاني القرآن»، و«زيادات أمثال أبي عبيد»، و«ما زاد في المصنف وغريب الحديث»، و«مفاخر المقال في المصادر والأفعال».

(الوافي بالوفيات ٢ / ٢٩٧ ؛ وإنباه الرواة ٣ / ٧٠ - ٧١ ؛ وبغية الوعاة ١ / ٧٢ ؛ ومعجم الأدباء ١٨ / ٩٩ - ١٠١ ؛ والأعلام ٦ / ٧١).

محمد بن جعفر، أبو الفتح الهمذاني

(... / ... - ٣٧١هـ / ٩٨١م)

محمد بن جعفر بن محمد، أبو الفتح الهمذاني ثم المراغي. يعرف بابن المراغي. كان مشهوراً بالنحو، ماهراً باللغة، حافظاً بليغاً. قيل: كان قدوة في النحو والأدب مع حداثة سنه. سكن بغداد، وروى بها عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة. حدث عنه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وذكر أنه سمع

منه في سنة ٣٧١هـ. كان يعلم عز الدولة أبا منصور بختيار بن معز الدولة بن بويه. من كتبه: «النهجة» على مثال «الكامل»، و«الاستدراك» لما أغفله الخليل. وشرح كتاب «الجمل» في النحو، وقيل: إن هذا الكتاب هو لمراغي آخر. مات سنة ٣٧١هـ. وتأسف عليه السيرافي أسفاً شديداً.

(تاريخ بغداد ٢ / ١٥٢ - ١٥٣ ؛ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٠١ - ١٠٣ ؛ وبغية الوعاة ١ / ٧٠ ؛ وإنباه الرواة ٣ / ٨٣ ؛ والأعلام ٦ / ٧١).

محمد بن جعفر، ابن النجار

(٣٠٣هـ / ٩١٥م - ٤٠٢هـ / ١٠١١م)

محمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن، يُعرف بابن النجار الكوفي التميمي. كان عالماً بالعربية، مقرئاً مجوّداً، وله اشتغال بالتأريخ. ولد بالكوفة سنة ٣٠٣هـ، وقيل: سنة ٣١١هـ. وقدم بغداد وحدث عن ابن دريد ونفطويه وكان من مجوّدي القراء.

من مؤلفاته: «الملح والنوادر»، و«تاريخ الكوفة»، و«التحف والطرف»، و«روضة الأخبار ونزهة الأبصار»، و«القراءات»، وصنّف مختصراً في النحو. مات بالكوفة سنة ٤٠٣هـ، وقيل: سنة ٤٠٢هـ.

أخذ القراءة عن الحسن بن داود النّقّار مقرئ الكوفة. وكان يقرئ لحمزة والكسائي. لقي أحمد بن يونس، وروى قراءة عاصم عنه عن الأعشى عن أبي بكر بن عيّاش عن عاصم. لقي من المحدثين القدماء ابن الأثناني الكبير، وابن مروان القطّان، وأبا عبيدة وغيرهم.

(الوافي بالوفيات ٢ / ٣٠٥ (طبع

٣٠٤-٤٠٥ (طبع استانبول)؛ ووفيات الأعيان ٤ / ٣٧٤-٣٧٦؛ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٠٥-١٠٩؛ والأعلام ٦ / ٧١).

محمد بن جعفر، أبو عبد الله المُرسِي (٥١٣هـ / ١١١٩م - ٥٨٦هـ / ١١٩٠م)

محمد بن جعفر بن أحمد، أبو عبد الله الأنصاري المُرسِي البَلَنْسِي الأصل. كان أستاذًا في النحو، عالمًا بالعربية، ماهرًا بالقراءات، فاضلاً ورعاً ديناً. روى عن خلف بن يوسف بن الأبرش النحوي، وعبد الحق بن عطية، ومحمد بن فرج القيسي، وغيرهم. أخذ عن ابن أبي الركب كتاب سيبويه، وأخذ القراءات عن ابن هذيل وابن فرج.

من مصنفاته النحوية: «شرح الإيضاح» للفارسي، و«شرح الجمل» للجرجاني. (بغية الوعاة ١ / ٦٨-٦٩؛ والأعلام ٦ / ٧٢).

محمد بن جلال، جلال الدين التّباني (نحو ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م - ٨١٨هـ / ١٤١٥م)

محمد بن جلال بن أحمد، التّباني الحنفي. كان ماهرًا في العربية والمعاني. تصدر للإقراء والإفادة فانتفع به الطلبة وتخرجوا به. اتصل بالملك المؤيد شيخًا، وهو نائب الشام، فعهد إليه النظر بالجامع الأموي، وقرره في الخطبة والصلاة، وعدة وظائف أخرى، ولكن لم تُحمد سيرته. ظفر به الناصر، فأهانته وعاقبه. ولما قدم المؤيد القاهرة أعلى قدره وتنازل له القاضي جلال الدين البلقيني عن درس التفسير في الجمالية، ثم ولي قضاء العسكر، واستقر به إلى أن مات

(استانبول)؛ وإنباه الرواة ٣ / ٨٣؛ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٠٣-١٠٤؛ والأعلام ٦ / ٧١؛ وبغية الوعاة ١ / ٦٩-٧٠؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢ / ١١١؛ وشذرات الذهب ٣ / ١٦٤؛ وتاريخ بغداد ٢ / ١٥٨-١٥٩).

محمد بن جعفر، القزّاز

(٣٤٢هـ / ٩٥٣م - ٤١٢هـ / ١٠٢١م)

محمد بن جعفر، أبو عبد الله التميمي القيرواني، المعروف بالقزّاز، نسبةً إلى القزّ وبيعه. كان لغويًا نحويًا بارعًا، مهيبًا عند الملوك، متفننًا في التأليف. كان القزّاز في خدمة العزيز بن المعزّ العبيدي صاحب مصر وصنف له كتبًا. وكان العزيز قد طلب من القزّاز أن يؤلف كتابًا يجمع فيه سائر الحروف التي ذكر النحويون أن الكلام كله اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، وأن يقصد في تأليفه إلى ذكر الحرف الذي جاء لمعنى. فسارع القزّاز إلى جمع المفترق من الكتب النفيسة في هذا المعنى على أوضح طريق، فألف كتابًا بلغ ألف ورقة.

وكان القزّاز محبوبًا عند الخاصة والعامة يملك لسانه ملكًا شديدًا. له شعر مطبوع، ربما جاء به مفاكهة وممالحة من غير تحقّز. وفضح المتقدمين وقطع ألسنة المتأخرين.

من كتبه: «الجامع» في اللغة، وهو كتاب كبير حسن رتبته على حروف المعجم، و«ما يجوز للشاعر استعماله في ضرورة الشعر»، و«إعراب الدريدية»، و«الضاد والظاء»، و«العشرات في اللغة»، و«ما أخذ على المتنبي»، و«التعريض والتصريح»، و«أدب السلطان»، وغير ذلك.

(بغية الوعاة ١ / ٧١؛ والوافي بالوفيات ٢ /

بدمشق سنة ٨١٨هـ.

(بغية الوعاة ١/٧٢).

محمد بن الجهم السمرى

(١٨٨هـ / ٨٠٣م - ٢٧٧هـ / ٨٩٠م)

محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبد الله السمرى. كان عالماً بالنحو، كاتباً جيد الخط والضبط، ثقة صدوقاً. روى عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء تصانيفه، وروى عن أئمة الحديث. له أدب غزير وشعر جميل. رثى الفراء بقصيدة طويلة. مات أول يوم من رجب يوم الإثنين سنة ٢٧٧هـ، وقيل: سلخ جمادى الآخرة، وله من العمر تسع وثمانون سنة. فعلى هذا تكون سنة ولادته ١٨٨هـ. وهو منسوب إلى سمر، وهي بلد من أعمال كسكر بين واسط والبصرة. سمع يعلى بن عبيد الطنافسي، وعبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وأدم بن أبي إياس.

(إنباه الرواة ٣/٨٨؛ وتاريخ بغداد ٢/١٦١؛ وطبقات الفراء = غاية النهاية ١/١١٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/١٠٩-١١٠؛ والوافي بالوفيات ٢/٣١٣-٣١٤).

أبو محمد الجيتاني

= عبد الحق بن يوسف بن تونارت (.../... نحو ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م).

محمد بن حارث، أبو عبد الله السرقسطي

(.../... بعد ٤٧٣هـ / ١٠٨٠م)

محمد بن حارث بن أحمد، أبو عبد الله السرقسطي. كان إماماً في اللغة والأدب، من أهل الحفظ والمعرفة. روى عن أحمد بن

صارم الباجي كثيراً من كتب الأدب. أخذ عنه أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بغرناطة سنة ٤٧٣هـ.

(بغية الوعاة ١/٧٣؛ وإنباه الرواة ٣/١١٩).

محمد بن حبان، أبو حاتم البستي

(.../... - ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم التميمي البستي القاضي. كان من أوائل العلماء في اللغة والنحو والفقه والحديث والوعظ. من عقلاء الرجال. قدم نيسابور سنة ٣٠٠هـ، فقرأ على علمائها، وسمع فقهاءها، ثم دخل العراق، فأخذ عن أبي خليفة وأكثر، ثم دخل الشام ومصر والحجاز، وأخذ عن العلماء والمحدثين حتى برع، ثم صنف فأظهر من كتبه في الحديث ما لم يسبق إليه. ولي القضاء بسمرقند وبغيرها من مدن خراسان، ثم انتقل إلى نيسابور سنة ٣٣٤هـ، ونزل دار أبي إسحاق المهتدي. تولى قضاء نسا وغيرها. وأقام بنيسابور، فبنى الخانكاه في باغ البزازين المنسوب إليه، وتصدر بها للإقراء، فقرأ عليه بعض العلماء بعضاً من مصنفاته، ثم ترك نيسابور سنة ٣٤٠هـ، ورجع إلى وطنه بشت، ولشهرته صارت الرحلة إليه لقراءة مصنفاته. توفي في بشت.

من كتبه: «المسند»، و«التاريخ»، و«الضعفاء».

(إنباه الرواة ٣/١٢٢؛ وشذرات الذهب ٣/٣٤٢-٣٤٣؛ والنجوم الزاهرة ٣/١٦؛ والوافي بالوفيات ٢/١٧٤-١٧٥؛ والأعلام ٦/٧٨).

محمد بن حبيب

(.... / ٢٤٥هـ / ٨٦٠م)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو، أبو جعفر البغدادي. كان علامة باللغة والنحو والشعر والأخبار والأنساب، ثقة مؤدباً. مولده ووفاته ببغداد. لم يُعرف أبوه، وإنما نُسب إلى أمه حبيب. كان مولى لبني هاشم، ثم مولى لمحمد بن العباس بن محمد الهاشمي، وأمه مولاة لهم، كان أبو جعفر يروي عن هشام بن الكلبي، وابن الأعرابي، وقطرب، وأبي عبيدة، وغيرهم، وأكثر أبو سعيد السكري الأخذ عنه. وكان أبو جعفر يغير على كتب الناس، فيدعيها، ويسقط أسماءهم. فمن ذلك أنه أسقط اسم إسماعيل بن أبي عبيد الله الملقب بمعاوية، فساق كتاب إسماعيل من أوله إلى آخره دون أن يخلطه بغيره، فلما ختمه ألحقه بفصل يذكر فيه مَنْ لُقِبَ من الشعراء ببيت قاله. والذي حمّله على ذلك أن الكتاب هذا لم تكثر روايته، ولا شاع في أيدي الأدباء، فظنّ ابن حبيب أن أمره ينستر، وأن إغارته عليه تُميت ذكر صاحبه.

له مصنفات صحيحة في الأخبار، منها: «المحبّر»، و«الموشى»، و«النسب»، و«المنقّ»، و«السعود والعُود»، و«العمائر والزبائع»، و«المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل»، و«المُقتنى»، و«غريب الحديث»، و«الأنواء»، و«المشجر»، و«المذهب في أخبار الشعراء وطبقاتهم»، و«نقائض جرير وعمر بن لُجأ»، و«نقائض جرير والفرزدق»، و«المفوّف»، و«تاريخ الخلفاء»، و«مقاتل الفرسان»، و«الشعراء وأنسابهم»، و«العقل»، و«كُنَى الشعراء»، و«السمات»، و«أُمّهات أعيان بني عبد المطلب»، و«المُقتبس».

و«أُمّهات السبعة من قریش»، و«الخیل»، و«النبات»، و«ألقاب القبائل كلها»، و«الأرحام التي بين رسول الله ﷺ وأصحابه سوى العصابة»، و«ألقاب اليمن ومُضر وربيعه»، و«القبائل الكبيرة والأيام»، جمعه للفتح بن خاقان. ومن صنعه في أشعار العرب «ديوان زفر بن الحارث»، و«شعر الشماخ»، و«شعر الأقيشر»، و«شعر الصّمة». مات بسامراء.

(الأعلام ٦/ ٧٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٧٣-٧٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١١٢-١١٧؛ وتاريخ بغداد ٢٧٧؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٣٠؛ والفهرست ص ١٢٩ و ١٥٥-١٥٦؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٥-٣٢٦).

محمد بن حجاج، ابن مطرف الإشبيلي

(٦١٨هـ / ١٢٢١م - ٧٠٦هـ / ١٣٠٧م)

محمد بن حجاج بن إبراهيم، أبو عبد الله، وأبو بكر الحضرمي الوزير، المعروف بابن مطرف الإشبيلي. أصله من إشبيلية، نزل مكة، ثم دخل الإسكندرية، ثم عاد إلى مكة، ومنها إلى عدن. كان نحويًا باهرًا، أقرأ النحو بعدن، فانتفع به كثيرون، ثم عاد إلى مكة، وأقام بها إلى أن مات. قرأ النحو على الشلّوئين، وكان يحفظ كتاب سيبويه. له تقييد على كتاب «الجميل» للزجاجي. كان ذاكرًا صالحًا عابدًا، زاهدًا عارفًا بالله تعالى، وله كرامات. مات سنة ٧٠٦هـ، وقيل: سنة ٧٠٤هـ، وقيل: سنة ٧٠٧هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٧٤-٧٥).

محمد الحجازي، أبو عبد الله المالقي

(.... / ٦١٠هـ / ١٢١٣م)

محمد الحجازي، أبو عبد الله المالقي.

محمد بن حسان، أبو عبد الله الضبي
(.../...-.../...)

محمد بن حسان، أبو عبد الله الضبي. كان إماماً في النحو، بارعاً في الأدب والشعر. أَدب أولاد الخليفة العباسي المأمون. ولآه المأمون مظالم الجزيرة وقُتسرين والعواصم والثغور سنة ٢١٥هـ، ثم أضاف إليه مظالم الموصل وأرمينية. ثم ولآه المعتصم مظالم الرقة سنة ٢٢٤هـ، وأقره الواثق عليها. له شعر حسن.
(بغية الوعاة ١/ ٧٥).

محمد بن الحسان، أبو العباس الأحول
(.../...-.../...)

محمد بن الحسن بن دينار، أبو العباس، الملقب بالأحول. كان عالماً بالنحو واللغة والعربية، شاعراً وزّاعاً، ذا حظّ حسن، ثقة، جيد الرواية حسن الدراية، واسع الفهم. جمع أشعار مئة وعشرين شاعراً. كان وزّاعاً يكتب لَحْنَيْنِ بن إسحاق المُتَطَبِّبِ منقولاته لعلوم الأوائل. حدّث الأحول عن نفسه أنه اجتمع مع ثعلب في بيته، وحضر ابن بوكرّان، وهو رجل من أهل الأدب، فقال: عَرَفُونِي الْقَابِكُمْ، فقال ثعلب: أنا ثعلب، وقال الآخر: أنا كذا. فلما وصل إلى الأحول ليعرف عن نفسه قال: منعت العاهة من اللقب.

كان أبو العباس يكتب لليزيدي أبي عبد الله مئة ورقة بعشرين درهماً. له من الكتب: «الدّواهي»، و«السلام»، و«ما اتفق لفظه واختلف معناه»، و«فعل وأفعل»، و«الأشباه»، و«ديوان شعر ذي الرمة»، و«علوم الأوائل»، وغير ذلك.

كان أستاذًا بمالقة، إماماً في النحو، عارفاً باللغة والأدب، ذا عناية بأصول الدين، مجتهداً فصيحاً، مقرئاً مجوّذاً. روى عنه أبو عمرو بن سالم. بكَر يوماً لصلاة الجمعة بجامع ميروقة، فقتلته جماعة من نصارى الروم، يقتلون معه كل من بَكَر. ويقول السيوطي: وأحسب ذلك في العشر وستمئة.
(بغية الوعاة ١/ ٢٨٨).

أبو محمد الحرّاني

= سعد بن الحسن بن سليمان (.../...-.../...)
(٥٨٠هـ / ١١٨٤م).

أبو محمد الحرّاني البغدادي

= عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز
(بعد ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م).

محمد بن حرب

(.../...-.../...)
(٥٨٠هـ / ١١٨٤م)

محمد بن حرب بن عبد الله الحلبي، أبو المرجي. كان ماهراً في النحو، عالماً بالأدب والشعر، أحد أعيان حلب، وخطيب قلعتها. لُقّب بالأنابيّ، وأناب: قرية من بلد أعزاز من نواحي حلب. له شعر جيد، وأرجوزة في مخارج الحروف. مات بدمشق سنة ٥٨٠هـ، وقيل: سنة ٥٨١ وقيل: سنة ٥٨٢م.

(معجم الأدباء ١٨/ ١١٧-١١٩؛ وبغية السوعة ١/ ٧٥؛ والأعلام ٦/ ٧٩-٨٠؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٧).

أبو محمد الحريري

= القاسم بن علي بن محمد (٥١٦هـ / ١١٢٢م).

بعلم العربية والنحو. له من الكتب: «أسماء الخمر وعصيرها»، و«الدِّيرة»، وغيرهما.
(بغية الوعاة ١/ ٨٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٤٥؛ والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٢؛ والفهرست ص ١٢٥).

محمد بن الحسن بن الطش

(.../...-.../...)

محمد بن الحسن بن الطش، والطش لقب لجده، من أهل حضور، وهي بلدة باليمن من أعمال زَبِيد. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، شاعرًا مَفَوَّهاً، يرى رأي الزَّيْدِيَّة، يجيد الهجاء أكثر من المدح. وكان إذا عاتب وتهذَّب بالغ. من ذلك ما حصل مع محمد بن المدافع بن حزابة اليامي الذي كان صاحب جبل نمير وأعماله، فلما أتاه محمد بن الحسن حرمه من الدخول عليه، ثم عاد بعد سنة ففعل به مثل ذلك، ثم أعاد القدوم إليه مرة ثالثة. وكتب إليه (من الكامل):

قد زُرْتُ بابك مَرَّتَيْنِ وهذه

يا بن المدافع كَرَّةً لي ثَالِثَةً

والمال ما اكْتَسَبَ الفتى فيه الثُّنَا

لا ما أَقْتَنَاهُ لِوَارِثٍ أو وَاِرْتَهُ

فَقَدَّمَهُ، وأكْرَمَهُ، وأَعْطَاه.

(إنباه الرواة ٣/ ٩١).

محمد بن الحسن الداني

(.../...-.../...)

محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد، يعرف بابن غلام الفرس، والفرس إنسان تاجر من أهل دانية أستاذ سعيد المذكور. كان نحويًا ماهرًا، ولغويًا بليغًا، فاضلاً مقرئًا. سمع ببليده بالأندلس عبد العزيز بن عبد الملك. رحل

(معجم الأدباء ١٨/ ١٢٥-١٢٦؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٤-٣٤٥؛ وإنباه الرواة ٣/ ٩١-٩٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٨١-٨٢؛ وتاريخ بغداد ٢/ ١٨٥؛ وطبقات اللغويين والنحويين ص ١٤٤؛ والفهرست ص ١١٧).

محمد بن أبي الحسن الأندلسي

(.../...-.../...)

محمد بن أبي الحسن الأندلسي. رئيس جليل، كان عالمًا باللغة والأدب. وكان الحكم المستنصر يؤثره على غيره علمًا وفهمًا وذكاء. طلب منه الحكم مقابلة كتاب «العين» للخليل بن أحمد مع أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي، وأحمد ومحمد ابني أبان بن سيّد اللخمي، في دار الملك بقصر قرطبة، وأحضر من الكتاب نسخًا كثيرة، بينها نسخة القاضي منذر بن سعيد البلوطي التي رواها بمصر عن ابن ولّاد، ثم سألهم عن النسخ، فقالوا: إن نسخة القاضي أشد النسخ تصحيحًا وخطأً وتبديلًا، فلما أراد تبين ذلك، أنشده أبياتًا مكسورة، وأسمعوه ألفاظًا مصحفة. فسأل أبا علي القالي عن حقيقتها، فأخبره على قول الجماعة، واتصل المجلس بالقاضي منذر، فشكاهم إلى الحكم وهجاهم. فهجاه محمد بن أبي الحسن بقصيدة عرضت على المستنصر فضحك، وأمر بها فُحِّمَتْ، ثم وجّه بها إلى القاضي، فلم يُسمع له بعد ذلك كلمة.

(إنباه الرواة ٣/ ٧١-٧٢).

محمد بن الحسن، ابن رمضان النحوي

(.../...-.../...)

محمد بن الحسن بن رمضان. كان مشهورًا

إلى المشرق ودخل الإسكندرية، فروى عنه أبو طاهر السلفي. ومن شيوخه في القراءات أبو الحسين بن البياز القرطبي، وأبو الحسن بن الدش الشاطبي، وأبو داود المؤيدي، وأجاز له شيوخه الثلاثة جميع رواياتهم ومؤلفاتهم. أخذ اللغة والأدب عن مالك العتبي وابن العواد بقرطبة، وبها سمع الحديث وتفقه، وكتب كتاب «المحتسب» لابن جني.

(إنباه الرواة ٣/ ١٠٥-١٠٦؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ١٢١-١٢٣).

محمد بن الحسن، أبو طاهر محمد أباضي (... / ... - ... / ...)

محمد بن الحسن بن محمد، أبو طاهر محمد أباضي. كان إماماً في اللغة مقدماً في الأدب ومعاني القرآن. كان أبو خزيمة - وقيل ابن خزيمة - إذا شك في شيء من اللغة لا يرجع فيه إلا إليه. سمع أحمد بن يوسف السلمي، وعلي بن الحسن الهلالي، وغيرهما. روى عنه أبو خزيمة. (بغية الوعاة ١/ ٨٦).

محمد بن الحسن، حازم الرؤاسي (... / ... - ١٨٧هـ / ٨٠٣م)

محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي النيلي، وقيل: محمد بن أبي سارة علي (سُمي الرؤاسي لكبر رأسه). كان إمام الطبقة الأولى الكوفية في النحو. وأستاذ أهل الكوفة في العربية. يُكنى أبا جعفر. هو أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو هو كتاب «الفَيْصَل». اطلع عليه الخليل بن أحمد، واستفاد منه بدليل قول الرؤاسي: «... بعث إليّ الخليل يطلب كتابي، فبعثته إليه، فقرأه

ووضع كتابه...».

تتلمذ على يديه الكسائي والفرّاء اللذان اعتبرا من مؤسسي علم النحو بالكوفة، أخذ الرؤاسي عن عيسى بن عمر. وله كتاب «الإفراد والجمع»، وكتاب «التصغير» وكتاب «معاني القرآن»، و«الوقف والابتداء الكبير»، و«الوقف والابتداء الصغير».

(الفهرست ص ٩٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٢-٨٣، ٤٩٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٢١-١٢٥؛ وطبقات اللغويين والنحويين ص ١٣٥؛ وإنباه الرواة ٤/ ١٠٥-١٠٩).

محمد بن الحسن بن يوسف (٦١٥هـ / ١٢١٨م - ... / ...)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حبّيش اللخميّ المرسّي، أبو بكر. كان نحويّاً راوية، أدبياً بارعاً. سمع من أبي الحسن بن قطوال. له تآليف. انقطع في آخر عمره للعبادة. أجاز لأبي حيّان. كان يقيم بتونس وبقي فيها إلى أن مات. (بغية الوعاة ١/ ٩٢).

محمد بن الحسن، ابن دريد (٢٢٣هـ / ٨٣٨م - ٣٢١هـ / ٩٣٣م)

محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزدي البصري. كان رأساً في العربية واللغة والشعر. حدّث عن أبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل العباس الرياشي، وابن أخي الأصمعي. وروى عنه السيرافي، وابن شاذان، وأبو الفرج الأصبهاني، وغيرهم. كان قد نزل بغداد، وتنقّل في جزر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة. قيل عنه: إنه كان ببغداد ممن برع في الشعر، وانتهى في

و«زَوَارُ العرب»، و«الوشاح».

(الوافي بالوفيات ٢ / ٣٣٩-٣٤٣ (طبع استانبول)؛ ووفيات الأعيان ٤ / ٣٢٣-٣٢٩؛ والأعلام ٦ / ٨٠؛ وتاريخ بغداد ٢ / ١٩٥-١٩٩؛ وإنباه الرواة ٣ / ٩٢-١٠٠؛ وشذرات الذهب ٢ / ٢٨٩-٢٩١؛ وبغية الوعاة ١ / ٧٦-٨١؛ وطبقات اللغويين والنحويين ص ١٢٩-١٣٠؛ ومرة الجنان ٢ / ٢٨٢-٢٨٣؛ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٢٧-١٤٣؛ ومراتب النحويين ص ١٣٦؛ والمزهر ٢ / ٤٦٥؛ والنجوم الزاهرة ٣ / ٣٢٢-٣٢٦؛ وخزانة الأدب للبغدادى ١ / ٤٩٠-٤٩١؛ والفهرست ص ٩١-٩٢).

محمد بن الحسن، أبو العباس الهذلي
(... / ... - ٣٣٢هـ / ٩٤٣م)

محمد بن الحسن بن يونس، أبو العباس الهذلي. كان نحوياً على مذهب الكوفيين، لغوياً مشهوراً، ثقة جليلاً، حسن الخط والضبط. أخذ القراءة على الحسن بن علي الشحام، وعلى علي بن الحسن الكسائي التيمي.

(طبقات القراء = غاية النهاية ٢ / ١٢٦؛ وبغية الوعاة ١ / ٩٠).

محمد بن الحسن، أبو بكر العطار

(٢٦٥هـ / ٨٧٨م - ٣٥٥هـ / ٩٦٥م)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، أبو بكر العطار، وعرف بابن مقسم. كان عالماً بالعربية، حافظاً للغة، حسن التصنيف، مشهوراً بالضبط والإتقان، ثقة، من أعرف الناس بالقراءات، وأحفظهم لنحو الكوفيين. سمع أبا مسلم الكجتي، وثعلباً، وإدريس بن

اللغة، وقام مقام الخليل بن أحمد فيها. أورد أشياء في اللغة لم تذكر في كتب المتقدمين، وكان يذهب بالشعر كل مذهب وشعره لا يُحصى. فمن جيد شعره قصيدته المشهورة بالمقصورة التي يمدح بها الشاه ابن ميكال وولده. عارضها الشعراء، واعتنى بشرحها المتقدمون والمتأخرون. يقال إنه أتى فيها بأكثر اللغة. وصنف أيضاً للشاه عبد الله بن محمد بن ميكال ولولده أبي العباس إسماعيل بن عبد الله «الجمهرة»، فقلّده ديوان فارس، بحيث تصدر كتب فارس عنه ولا يصدر أمر إلا بعد توقيعه، فأفاد معهما أموالاً كثيرة، ووَصَّاه بعشرة آلاف درهم. فلما غُزِلَا، رحل إلى بغداد، ونزل على علي بن محمد الخواري الذي عزّف به المقتدر العباسي، فأجرى له خمسين ديناراً في الشهر إلى أن مات.

عرض لابن دريد فالج في آخر عمره فسقي الدرياق فسقي ورجع إلى أفضل مما كان عليه من الإملاء على تلامذته. ثم عاوده الفالج، وكان إذا دخل عليه أحد ضجّ وتألم ولم يصل إليه. وعاش بعد ذلك عامين. كان يكثر من شرب الخمر، وقيل: من كان يدخل عليه يستحي مما يرى من العيدان المعلقة والشراب.

من مؤلفاته: «الجمهرة» في اللغة، و«الأمالي»، و«اشتقاق الأسماء للقبائل»، و«المُجْتَبَى»، و«الخيّل»، و«السلّاح»، و«غرائب القرآن»، و«أدب الكاتب»، و«فعلت» و«أفعلت»، و«المطر»، و«الرواد»، و«الاشتقاق»، و«السرّج واللجام»، و«الخليل» الكبير والصغير، و«الأنواء»، و«الملاحن»،

٢٠٦-٢٠٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٩-٩٠؛
 وإنباه الرواة ٣/ ١٠٠-١٠٣؛ وشذرات
 الذهب ٣/ ١٦؛ وطبقات القراء = غاية
 النهاية ٢/ ١٢٣-١٢٥؛ والنجوم الزاهرة ٣/
 ٣٤٣؛ ونزهة الألباء ص ٣٦٠-٣٦١؛
 والفهرست ص ٤٩-٥٠؛ والأعلام ٦/ ٨١.

محمد بن الحسن، أبو بكر الزبيدي
 (٣١٦هـ/ ٩٢٨م - ٣٧٩هـ/ ٩٨٩م)

محمد بن الحسن بن عبيد الله - وقيل: عبد
 الله - أبو بكر الزبيدي الأندلسي. كان شيخ
 العربية، واللغة، والإعراب، والمعاني،
 والنوادر، وعلم السير، والأخبار بالأندلس.
 سكن قرطبة، وأخذ عن أبي إسماعيل القالي،
 واعتمد عليه الحَكَم بن عبد الرحمن الملقَّب
 بالمستنصر في تعليم ولده، فعلمه الحساب
 والعربية.

ألَّف كتابًا في النحو سَمَّاه «الواضح»،
 واختصر كتاب «العين» للخليل بن أحمد
 اختصارًا حسنًا، وله كتاب في أبنية سيبويه،
 وكتاب «ما يَلَحَنُ فيه عوام الأندلس»،
 و«طبقات النحويين». تولى قضاء إشبيلية ثم
 قرطبة. استأذن المستنصر في الرجوع إلى
 إشبيلية فلم يأذن له. فنظم أبياتًا جميلة أرسلها
 إلى جارية له تدعى سلمى. وهي من جيّد
 الشعر.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٣٥١ (طبع
 استانبول)؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٧٩-١٨٤؛
 وبغية الوعاة ١/ ٨٤-٨٥؛ وتاريخ علماء
 الأندلس ٢/ ٩٢؛ والأعلام ٦/ ٨٢؛ ووفيات
 الأعيان ٤/ ٣٧٢-٣٧٤؛ ونفح الطيب ٥/
 ٢٤، ٥/ ١٥٢-١٥٤، ٦/ ٦٦؛ وشذرات
 الذهب ٣/ ٩٤؛ وأبو بكر الزبيدي وآثاره في

عبد الكريم، ويحيى بن محمد بن صاعد. لم
 يكن له ما يُعاب به إلا أنه قرأ بحروف خالف
 فيها الإجماع، فشكوه إلى السلطان، فاستقدمه
 واستتابه بحضور الفقهاء والقراء، فأذعن
 بالتوبة، وكتب محضرًا بتوبته، وأثبت مَنْ
 حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة
 عليه، وقيل: إنه لم ينزع عن تلك الحروف
 التي كان يذكر أنها تجوز في اللغة العربية،
 وكان يقرأ بها إلى حين وفاته. وذكر الخطيب
 في كتابه «البيان» أن كل ما صح عند أبي بكر
 وجه من العربية كحرف من القرآن يوافق خط
 المصحف فقرأته جائزة في الصلاة وغيرها،
 فابتدع بقله ذلك بدعة ضلَّ بها قصد السبيل.

من مصنفاته: «الأنوار» في تفسير القرآن،
 و«المدخل إلى علم الشعر»، و«الاحتجاج في
 القراءات»، و«الرد على المعتزلة»، وكتاب في
 النحو كبير، و«المقصود والممدود»،
 و«المذكر والمؤنث»، و«الوقف والابتداء»،
 و«المصاحف»، و«عدد التمام»، و«مجالسات
 ثعلب»، و«الانتصار لقراء الأمصار»،
 و«الموضح»، و«شفاء الصدور»، و«اللطائف
 في جمع هجاء المصاحف»، وكتاب في أخبار
 نفسه، وكتاب في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ﴾
 [النساء: الآية ٩٣] وغير ذلك.

ولابن مقسم ولدٌ يكنى أبا الحسن وكان
 حَفَظَةً عالمًا، له كتاب «عقلاء المجانين».
 توفي أبو بكر سنة ٣٥٥هـ، وقيل: سنة
 ٣٦٢هـ وله تسع وثمانون سنة، توفي على
 ساعات من النهار ودفن بعد صلاة الظهر من
 يومه.

(معجم الأدباء ١٨/ ١٥٠-١٥٤؛ والوافي
 بالوفيات ٢/ ٣٣٧-٣٣٨؛ وتاريخ بغداد ٢/

المتنبي، و«الهلجاجة» وهي رسالة في معرفة الشعر والشعراء أظهر فيها علمه الرفع الجَمِّ ومعرفته بالشعر والنقد، و«حلية المحاضرة» في مجلدين، و«الحالي والعاطل»، و«المجاز»، و«منتزع الأخبار ومطبوع الأشعار» وغيرها.

(الوافي بالفويات ٢/ ٣٤٣-٣٤٤؛
وفيات الأعيان ٤/ ٣٦٢-٣٦٧؛ وإنباه الرواة
٣/ ١٠٣-١٠٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٧-٨٩؛
ومعجم الأدباء ١٨/ ١٥٤-١٧٩؛ وتاريخ
بغداد ٢/ ٢١٤؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٢٩؛
ومرآة الجنان ٢/ ٤٣٧-٤٤١؛ والأعلام ٦/ ٨٢).

محمد بن الحسن الجبلي

(... / ... - ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م)

محمد بن الحسن الجبلي. من أهل الأندلس. كان نحويًا لغويًا، أديبًا شاعرًا، كثير القول. كان يُقرأ عليه الأدب والنحو بالأندلس. روى عنه محمد بن فتوح. قيل: إنه قتل سنة ٤٠٥ هـ، وقال السيوطي: قتل سنة خمس وخمسين وأربع مئة.

(بغية الوعاة ١/ ٩٠؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٨٥-١٨٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٠).

محمد بن الحسن، أبو بكر بن فورك

(... / ... - ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، متكلمًا أصوليًا واعظًا، من أهل أصبهان. قدم العراق، وأقام بها مدة يدرس العلم. سمع مسند الطيالسي من عبد الله بن جعفر الأصبهاني. توجه إلى الري فسمعت به المبتدعة. فالتمس أهل

النحو واللغة. نعمة رحيم العزاوي. جامعة بغداد، ١٩٧٥ م).

محمد بن الحسن، الجرباذقاني

(٣٢١ هـ / ٩٣٣ م - ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد، أبو عبد الله الجرباذقاني الأسترابادي. كان لغويًا أديبًا من فقهاء الشافعية ينتسب إلى جرباذقان (مدينة بين جرجان وأستراباد). تنقل بين خراسان والعراق وأصبهان، وتصدّر للإقراء وإفادة الطلبة بالعربية والقراءات والفقه، فتخرّج به كثير من العلماء والفقهاء. له كتاب «حرف العين في الضاد والطاء من كتاب الروحة» مخطوط في السليمانية بالرقم ٥١٩٤. كتب في نهايته: «هذا الكتاب بخط المصنف».

(الأعلام ٦/ ٨٢).

محمد بن الحسن، الحاتمي

(... / ... - ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م)

محمد بن الحسن بن المظفر، أبو علي البغدادي، المعروف بالحاتمي نسبة إلى بعض أجداده. أحد الأعلام المشهورين في النحو واللغة والأدب. كان يكتب لجلّة الأمراء ببغداد. أخذ الأدب عن أبي عمر الزاهد، غلام ثعلب، وروى عنه أخبارًا وأملأها في مجالس الأدب. وأخذ عنه جلّة من العلماء النبلاء المشهورين منهم القاضي أبو القاسم التنوخي.

له مصنفات كثيرة، منها: «الرسالة الحاتمية» شرح فيها ما دار بينه وبين المتنبي لما قدم بغداد في مجلد ضخّم دلّ فيها على اطلاعه ومعرفته، وأظهر فيها سرقات المتنبي، و«رسالة الأدهم» أتى فيها بأدب رفيع غزير، و«الحاتمية» طابق فيها كلام أرسطو بكلام

نسبة إلى قصر الطوب بإفريقية، الصقلي. ولد بصقلية وأقام بها. كان صدرًا بالنحو أربى به على نفطويه، وإمامًا في الطب فاق به ابن ماسويه، وكان جامعًا للفضائل عالمًا بالرسائل، في نهاية الفصاحة، شاعرًا مجيدًا في غاية الملاحه. كان يتولى الإنشاء بصقلية.

من مؤلفاته: «مقامات» تفوق «مقامات» بديع الزمان الهمذاني، و«إخوانيات» بديعة قيل: كأنها زهر الربيع. له خط قيل: كأنه الطرُّز المعلمة والبرود المثمنة. كان حيًا سنة أربعمئة وخمسين بصقلية.

(إنباه الرواة ٣/ ١٠٧-١٠٨).

محمد بن الحسن، أبو جعفر الطوسي (٣٨٥هـ/ ٩٩٥م - ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م)

محمد بن الحسن بن علي الطوسي. مفسر، نعتة السبكي بفتية الشيعة ومصنفهم. انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨هـ، وأقام أربعين سنة. ورحل إلى الغري (بالنجف) فاستقر إلى أن توفي. أحرقت كتبه عدة مرات بمحضر من الناس. من تصانيفه: «الإيجاز»، و«التبيان الجامع لعلوم القرآن»، و«العدة»، و«المجالس» أماليه.

(روضات الجنان ص ٥٨٠؛ والأعلام ٦/ ٨٤-٨٥).

محمد بن الحسن، الوركاني

(.../... - ٥١١هـ/ ١١١٧م)

محمد بن الحسن بن الحسين الوثابي، أبو جعفر الوركاني الأصبهاني. كان أحد الفضلاء النحاة اللغويين الأدباء الشعراء. وكان مبارك النفس في التعليم. تصدر لإقراء فنون العلم بأصبهان، فتهافت عليه الفضلاء يقرؤون عليه

نيسابور من الأمير ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن إبراهيم مراسلة ابن فورك في توجهه إلى نيسابور، فوافقهم على ذلك. فورد نيسابور وبنى له دارًا ومدرسة في خاتكاه أبي الحسن البوشنجي، فأحيا الله به أنواعًا من العلوم في نيسابور. وقصده الفقهاء والعلماء وأخذوا عليه وتخرجوا به.

له مصنفات في أصول الدين والفقه ومعاني القرآن ما يقرب من مئة كتاب. دُعي إلى مدينة غزنة بالهند، فأجاب الدعوة وجرت له بها مناظرات كثيرة. وكان شديد الرد على أصحاب أبي عبد الله بن كرام. ثم عاد إلى نيسابور، فذُسر له السم في الطريق، فمات ونقل إلى نيسابور ودفن بالحيرة - محلة بنيسابور - ومشهده بها يزار ويُستقى به، وتجاب الدعوة عنده. دخل عليه أبو علي الدقاق يعوده، فلما رآه ابن فورك بكى ودمعت عيناه، فقال له: إن الله سبحانه وتعالى يعافيك ويشفيك، فأجاب: أتراني أخاف من الموت، إنما أخاف مما وراء الموت. قيل: إن السلطان محمود بن سبكتكين هو الذي قتله لقوله إن نبينا محمد ﷺ ليس هو رسول الله اليوم لكنه كان رسول الله. كان ابن فورك ذا زهد وعبادة، وتوسع في الأدب والكلام والوعظ والنحو.

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٢-٢٧٣؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٤؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٨١-١٨٢؛ ومروءة الجنان ٣/ ١٧-١٨؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٠-١١١؛ والأعلام ٦/ ٨٣).

محمد بن الحسن، أبو عبد الله الصقلي

(.../... - بعد ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)

محمد بن الحسن، أبو عبد الله الطوبى

محمد بن الحسن، القُلعي

(... / ... - ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن علي بن ميمون، أبو عبد الله التميمي القلعي، نسبة إلى قلعة بني حماد. كان نحوياً ماهراً، عارفاً بعلوم الأدب واللغة، شاعراً فصيحاً. نشأ بالجزائر واستوطن بجاية إلى أن توفي. كان جده ميمون قاضياً. له مصنفات كثيرة، منها: «الموضح» في النحو، و«حدق العيون في تنقيح القانون» في النحو، و«نشر الخفي» في مشكلات كتاب الإيضاح للفارسي. (الأعلام ٨٦/٦).

محمد بن الحسن الصَّمعي

(... / ... - ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م)

محمد بن الحسن. كان متقدماً في النحو، فقيهاً فاضلاً. درّس في المنصورية. له «عبارات» في النجوم في مجلد، و«الغاية والمثال» في العروض. (بغية الوعاة ٩١/١).

محمد بن الحسن، الرضي الأستراباذي

(... / ... - نحو ٦٨٦ هـ / نحو ١٢٨٧ م)

محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي، نجم الدين. كان عالماً بالعربية من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان). اشتهر بكتابه: «الوافية في شرح الكافية» لابن الحاجب في النحو في جزأين أكمله سنة ٦٨٦ هـ، و«شرح مقدمة ابن الحاجب» المسمى بالشافية في علم الصرف. اشتهر الرضي بكتابه الأول وصار يسمى به: صاحب شرح الكافية. قال السيوطي: صاحب شرح

ويأخذون عنه، فبرعوا وسادوا وتخرجوا به. هو والد فخر الدين الحسن أبي المعالي، مفتي الفريقين، الفقيه المناظر ووالد أبي المحاسن الحسين بن محمد. لما حجّ أبو جعفر تعلق بأستار الكعبة، ونظم أبياتاً في التوبة والعفو من الله تعالى. عُمر إلى أن ارتعشت يده عن الكتابة من الكبر وتغير خطه. مات بأصبهان.

(إنباه الرواة ٣/ ١١١-١١٢؛ والوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٦-٣٤٧؛ والأعلام ٨٥/٦).

محمد بن أبي الحسن

(٤٦٢ هـ / ١٠٦٩ م - ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م)

محمد بن أبي الحسن بن محمد، أبو نصر الكوفي. من أهل مرو. كان نحوياً فاضلاً، أديباً متقناً. تصدر عمره للإفادة والإقراء، فأفاد كثيرين وتخرجوا عليه. توفي في معاقبة الغز. (إنباه الرواة ٣/ ١١٢).

محمد بن الحسن، أبو عبد الله

المرادي

(نحو ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م - ٦٦٩ هـ /

١٢٧١ م)

محمد بن الحسن بن علي، أبو عبد الله المرادي، المعروف بابن المؤذن. كان إماماً في النحو والعربية واللغة والأخبار، شاعراً مجيداً، حافظاً للتفسير، كاتباً حسن الخط جيد الضبط، ذا نباهة وصدق، ديتاً متواضعاً وقوراً مدرّكاً طيب النفس. أنفق عمره في المطالعة والتدريس. قرأ على أبي محمد القرطبي بغرناطة، وعلى أبي الرندي وغيرهما، ولازم خاله أبا عبد الله بن سودة، وتأذب عليه حتى برع. له شعر حسن. (بغية الوعاة ٨٦/١).

الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف عليها - بل ولا في غالب كتب النحو - مثلها جمعاً وتحقيقاً وحسن تعليل. وقال: توفي بمكة سنة ٦٨٦هـ أو ٦٨٤هـ، والشك مني - قاله السيوطي.

(الأعلام ٨٦/٦؛ وخزانة الأدب للبغدادى ١٢/١؛ وبغية الوعاة ١/٥٦٧-٥٦٨؛ والرضي الاستراباذي: عالم النحو واللغة. أميرة علي توفيق. كلية التربية للبنات، الرياض، ١٣٩٨هـ؛ وشرح الرضي الأستراباذي على كافية ابن الحاجب. محمد التكريتي. جامعة دمشق، ١٩٨٢م؛ وآراء الأستراباذي اللغوية. محمد أحمد قاسم. أطروحة دكتوراه، جامعة القديس يوسف في بيروت، ١٩٨٢م).

محمد بن الحسن، ابن الصائغ

(٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م - ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م)

محمد بن الحسن بن سباع، أبو عبد الله، شمس الدين بن الصائغ المصري ثم الدمشقي، المعروف بابن الصائغ. كان عالماً بالعربية واللغة والأدب. كان مصري الأصل، دمشقي المولد والوفاة. أقام بالصاغة زماناً يقرئ الناس العروض، ويشغل عليه أهل الأدب. كان يعرف بقطب الدين ابن شيخ السلامة. برع في النظم والنثر وكان فيه ود وتواضع. سمع الحديث من إسماعيل بن أبي اليسر.

من مؤلفاته الشعرية: قصيدة تائية في مقصد الهيئة لشیطان العراق في «الصنائع والفنون» في نحو ألف بيت، وقيل: ألفين، وشرح ملححة الإعراب وشرح الدريدية في مجلدين. يقول الصفدي: وقفت فيه على

أشياء في الشواهد ضبطها بخطه على غير الصواب. اختصر «صاح الجوهري»، وجرده من الشواهد. وله «المقالة الشهابية» وشرحها، عملها للقاضي شهاب الدين الخوئي. وله شعر مطبوع حسن.

(الوافي بالوفيات ٢/ ٣٦١-٣٦٣؛ والذُرر الكامنة ٣/ ٤١٩-٤٢٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٨٤؛ والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٤٨؛ وفوات الوفيات ٣/ ٣٢٦-٣٣٠؛ والأعلام ٦/ ٨٧).

محمد بن الحسن، المالقِي

(... / ... - ٧٧١هـ / ١٣٧٠م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقي، نزيل دمشق. كان من شيوخ العربية، إماماً على مذهب المالكية، متواضعاً حسن التعليم. له مؤلفات عدة، منها: «شرح التسهيل» في النحو. وشرح في شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي في الفقه، ولم يتمه. ولي مشيخة النجبية فانتفع به كثيرون.

(بغية الوعاة ١/ ٨٧؛ والذُرر الكامنة ٣/ ٤٢٤؛ وشذرات الذهب ٦/ ٢٠٢؛ والأعلام ٦/ ٨٧).

محمد بن الحسن، شمس الدين السيوطي

(... / ... - ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م)

محمد بن الحسن، الشيخ شمس الدين السيوطي. كان إماماً في العربية، متفتناً بعدة علوم. كان يعلم بالأجرة، فأخذ عنه الطلبة وانتفعوا به. كان يقرئ كل بيت من الألفية بدرهم.

كان له ولد يُسمى شمس الدين لزم حلقات العلماء والفضلاء حتى برع ومهر، وتعانى النظم والنثر. مات يوم توفي أبوه أو قبله بيسير.

(بغية الوعاة ٩١/١).

محمد بن الحسين، ابن وحشي

(.../...-.../...)

محمد بن الحسين، أبو الفتح الموصلي، المعروف بابن وحشي. كان إماماً في النحو، بارعاً في العروض، متقدماً في القراءات، مبرزاً في الأدب. كان يقيم بميفارقين. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ٩٥/١؛ والوافي بالوفيات ٣/٥).

محمد بن الحسين، ابن نجدة

(.../...-.../...)

محمد بن الحسين بن محمد الطبري، يعرف بابن نجدة. كان إماماً في النحو، عالماً بالأدب، حسن الخط، جيد الضبط. قرأ على الفضل بن الحُباب الجُمحي. وله شعر حسن. (معجم الأدباء ١٨٨/١٨؛ وبغية الوعاة ٩٤/١).

محمد بن الحسين، أبو عبد الله المالقي

(.../...-.../...)

محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الله المالقي. كان إماماً في العربية، مقرئاً للقرآن. روى عنه الحافظ أبو عبد الله، وأخذ عنه القراءات. (بغية الوعاة ٩٥/١).

محمد بن الحسين، أبو عبد الله الخولاني

(.../...-.../...م ٩٣٨هـ / ٣٢٧هـ)

محمد بن الحسين بن المضرس، أبو عبد الله الخولاني. كان إماماً في النحو على

مذهب البصريين، شاعراً بليغاً. له مناقضات مع أبي يعلى حمزة بن محمد المهلب. مات بالبصرة.

(بغية الوعاة ٩٥/١).

محمد بن الحسين اليمني

(.../...-.../...هـ ٤٠٠هـ / ١٠١٠م)

محمد بن الحسين بن عمر، أبو عبد الله اليمني. كان إماماً في النحو، بارعاً في الأدب، مقيماً بمصر، له مصنفات، منها: «أخبار النحويين»، و«مضاهاة أمثال كليله ودمنة». روى عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن علي النحوي وعن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي وغيرهما. وروى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن بقاء، وأبو دَرَّ عبد بن أحمد الهروي، وقال فيه: إنه صحيح السماع حسن الأصول.

(بغية الوعاة ٩٣/١؛ وإنباه الرواة ٣/١١٢-١١٣؛ والأعلام ٩٨/٦).

محمد بن الحسين، أبو الحسن العلوي

(.../...-.../...م ٩٦٩م - ٤٠٦هـ / ١٠١٥م)

محمد بن الحسين بن موسى، يرجع نسبه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يعرف بالرضي ذي الحسين. كان عالماً بالنحو واللغة والأدب. أخذ النحو عن أبي الفتح عثمان بن جني. سأله ابن جني مرة بشيء من الإعراب على عادة التعليم، فقال له: إذا قلنا: «رأيت عمر»، ما علامة النصب في «عمر»؟ قال له الرضي: بعض علي، فعجب الحاضرون ومنهم ابن السيرافي من سرعة خاطره.

تلَقَّن الرضي القرآن بعد أن دخل في السنّ، فحفظه في مدة يسيرة. وكان شاعراً محسناً مكثراً. قيل: الرضي أشعر قریش. وكان في قریش مَنْ يجيد الشعر إلا أنه غير مكثّر. وقد عني بعض العلماء الشعراء بجمع ديوان الرضي. وأجود الجامعين له أبو الحكيم الحَبْرِي. مات الرضي سنة ٤٠٦ هـ السادس من المحرم، ودفن في داره بمسجد الأنباريين.

ذكر الصفوي جملة من مصنفاته، منها: «مجاوزات الآثار النبوية» يشتمل على أحاديث نبوية، و«تلخيص البيان عن مجازات القرآن» في سيرة والده، و«شعر ابن الحجاج»، و«أخبار قضاة بغداد» رسائل في ثلاث مجلدات، و«المتشابه في القرآن»، و«معاني القرآن» جمع فيه ما يدل على توسعه وتبحره بعلم اللغة والنحو. ومن الناس من يقول إن «نهج البلاغة» من إنشائه. ويقول تقي الدين أحمد بن تيمية: إن الذي في هذا الكتاب من كلام علي بن أبي طالب معروف والذي فيه للشريف الرضي معروف. قيل: إنه كان جالساً يوم بين يدي الخليفة، فأخذ يعبث بذقنه ويرفعها إلى أنفقه، فقال له الخليفة: كأنك تشم فيها رائحة الخلافة. فأجابه الرضي: لا والله، بل رائحة النبوة.

(الوافي بالوفيات ٢ / ٣٧٤-٣٧٩؛ وإنباه الرواة ٣ / ١١٤-١١٥؛ وتاريخ بغداد ٢ / ٢٤٦-٢٤٧؛ وشذرات الذهب ٣ / ١٨٢-١٨٤؛ ومرآة الجنان ٣ / ١٨-٢٠؛ والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٤٠؛ والأعلام ٦ / ٩٩).

محمد بن الحسين الفارسي

(... / ... - ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد، أبو الحسين

الفارسي، ابن أخت أبي علي الفارسي. أخذ عن خاله علم العربية، فبرع وأفاد. طوّف في الآفاق، ثم عاد إلى وطنه. أوفده خاله أبو علي إلى الصاحب بن عباد إلى الري فأكرم مثواه. ثم تنقل بين الربوع، ولقي الناس في انتقاله، فدخل خراسان ونزل نيسابور مرات عدة. أملى بها الأدب والنحو. ثم اختصّ بالأمير إسماعيل بن سبكتكين بغزنة، فرسمه وزيراً له، ثم عاد إلى نيسابور، وبعدها توجه إلى مكة، فجاور بها، ثم عاد إلى غزنة، ومنها إلى نيسابور، ثم دخل أسفرايين، ثم أقام بجرجانة إلى أن مات. قرأ عليه أهلها منهم عبد القاهر الجرجاني الذي ليس له أستاذ سواه. وللصاحب ابن عباد مكاتبات إليه مُدَوَّنة. وله تصانيف، منها: «التهجاء»، و«الشعر».

(معجم الأدباء ١٨ / ١٨٦-١٨٧؛ وإنباه الرواة ٣ / ١١٦-١١٨؛ وبغية الوعاة ١ / ٩٤؛ ونزهة الألباء ص ٤١٧-٤١٨).

محمد بن الحسين، أبو يعلى الصَّيرَفِي (٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م - ٤٢٧ هـ / ١٠٣٥ م)

محمد بن الحسين بن عبيد الله، أبو يعلى، المعروف بابن السراج. كان أحد العلماء بالنحو، وأحد الحفاظ لحروف القرآن ومذاهب القراء، وكان ثقة. سمع أبا الفضل عبيد الله الزهري. له مصتف في القراءات.

(بغية الوعاة ١ / ٩٢؛ وإنباه الرواة ٣ / ١١٥-١١٦؛ وتاريخ بغداد ٢ / ٢٥١-٢٥٣).

محمد بن الحسين، الزاغولي

(٤٧٢ هـ / ١٠٨٠ م - ٥٥٩ هـ / ١١٦٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد الأزدي

ابن أبي الحسين متفنتاً في العلوم، مجيداً في اللغة يقرض الشعر فيحسن، يترسل فيجيد، وكان في رياسته صلب الرأي قوي الشكيمة عالي الهمة شديد المراقبة والحزم في الخدمة.

من كتبه: «ترتيب المحكم» لابن سيده، رتبّه على أواخر الكلم كصاح الجوهري، و«خلاصة المحكم» مخطوط.

(الأعلام ٦/ ١٠١-١٠٢).

أبو محمد الحضرمي

= عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح (.../... - ٥٧٨هـ / ١١٨٣م).

= عبد المهيم بن محمد بن عبد المهيم (٧٤٩هـ / ١٣٤٨م).

محمد بن حفص

(.../... - .../...)

محمد بن حفص بن واقد. كان مبرزاً بالنحو، إماماً في العربية، ماهراً في الأدب، سكن خارج باب الهند. (بغية الوعاة ١/ ٩٥).

محمد بن حكم

(.../... - ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)

محمد بن حكم بن محمد، أبو جعفر الجذامي السرقسطي (من أهل سرقسطة). كان عالماً بالعربية، نحوياً لغوياً، مقرئاً جليلاً، عارفاً بأصول الدين وإقراء الكتاب والفقه، جيد النظر متوقد الذهن، ذكي القلب، فصيح اللسان، كان جدّه محمد بن أحمد صاحب الوزارتين. وليّ مدينة سالم، وقتل بها سنة ٤٢٠هـ. استقر أبو جعفر بمدينة فاس، وولي

الزاغولي. كان عالماً باللغة، حافظاً للحديث، فقيهاً من فقهاء الشافعية. ولد بمدينة زاغول - من قرى «بنج ديه» بمروروز - وإليها نسب. انتقل منها إلى مرو، وأقام بها، وأخذ عن علمائها، وبرع واشتهر. له كتاب «قيد الأوابد» في أكثر من أربعمئة مجلد في التفسير والحديث واللغة والفقه. (الأعلام ٦/ ١٠١).

محمد بن الحسين، ابن الدبّاغ

(.../... - ٥٨٤هـ / ١١٨٨م)

محمد بن الحسين بن علي، أبو الفرج، المعروف بابن الدبّاغ. من أهل الكرخ. كان لغوياً فاضلاً، نحوياً، ماهراً أدبياً، من علماء العربية. له ترسل حسن وشعر حسن. قرأ على الشريف أبي السعادات هبة الله بن علي الشجري. وموهوب الجواليقي، كان يزعم أنه من غسان، من بني جفنة. خرج إلى الموصل ثم عاد إلى بغداد وبقي فيها إلى أن توفي. (الوافي بالوفيات ٣/ ٥-٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٢-٩٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ١١٣؛ والأعلام ٦/ ١٠١).

محمد بن الحسين، ابن أبي الحسين

(.../... - ٦٧١هـ / ١٢٧٢م)

محمد بن الحسين بن أبي الحسين، أبو عبد الله. من ذرية ابن ياسر. وزير من العلماء باللغة، من أهل القيروان. خدم الأمراء الحفصيين. علت مكانته في عهد الأمير أبي زكريا يحيى، ثم في أيام ابنه المستنصر الحفصي، فاستولى على زمام الأمور، ولقب برئيس الدولة. قال ابن خلدون: «كان الرئيس

عن ابن جابر وغيره. سكن دمشق وتصدّر بالجامع يحدث ويقرئ، وكان حسن المحاضرة. لم يكن محموداً في الشهادة. له شعر حسن.
(بغية الوعاة ١/ ٢٨٩).

محمد بن حميد، أبو الحسين الحسيني
(... / ... - ٥٤١هـ / ١١٤٦م)

محمد بن حميد بن حيدرة، أبو الحسين الحسيني. كان عالماً بالنحو، بارزاً في اللغة والأدب، متقدماً في القراءات. قرأ على ابن بركات بمصر النحو واللغة، وعلى الشريف المهندس باليمن كتاب المجسطي، وعلى القاضي الأديب بأسوان الأدب. قرأ عليه محمد بن شاكر القرآن الكريم والأدب. توفي بقوص.
(بغية الوعاة ١/ ٩٨).

أبو محمد الحياريّ

= ضبغوت (... / ... - ... / ...).

محمد بن حيّويه، أبو بكر الكرجي
(نحو ٢٦١هـ / ٨٧٤م - ٣٧٣هـ / ٩٨٣م)

محمد بن حيّويه بن المؤمل، أبو بكر بن أبي الروضة، الوكيل الكرجي. كان ماهراً في النحو واللغة. أصله من همدان. روى عن إبراهيم بن الحسين ومحمد بن المغيرة السكري. وروى عنه كامل بن أحمد النحوي، وأبو الحسن بن الصباح، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي السمرقندي الحافظ الذي قال: لا أعتمد عليه وقد تكلموا فيه وعابوه. سئل أبو بكر عن سنه يوماً، فقال: مئة واثنان عشرة سنة. توفي سنة ٣٧٣.

أحكامها، ومات بتلمسان، وقيل: بفاس. روى أبو جعفر عن العلماء والفقهاء، منهم: عبد الدائم بن مرزوق القيرواني، وأبو إسحاق بن قرقول، والقاسم بن دحمان، وغيرهم.
(الأعلام ٦/ ١٠٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٦).

محمد بن حمزة الرومي

(٧٥١هـ / ١٣٥٠م - ٨٣٤هـ / ١٤٣١م)

محمد بن حمزة بن محمد الرومي، العلامة شمس الدين بن الفترّي، نسبة إلى صنعة الفنار. كان إماماً بالعربية، عارفاً بالمعاني والقراءات، ماهراً في كثير من الفنون، ملازماً للعلامة محيي الدين الكافيجي. أخذ عن علاء الدين الأسود شارح «المغني»، وعن الجمال محمد بن محمد الأقبصاني. رحل إلى مصر، وأخذ عن الشيخ أكمل الدين وغيره، ثم رجع إلى الروم، فأكرمت وفادته، وتولى قضاء برصاء. ارتفع قدره عند بني عثمان. يعاب عليه بنحلة ابن عربي وبإلقاء الفصوص. ولما دخل القاهرة لم يتظاهر بشيء من ذلك، فقصده العلماء، واجتمع به الفضلاء، وتذاكروا معه، وتباحثوا، وشهدوا له بالفضل والإفضال. ثم رجع من القاهرة وقد أثرى. أقرأ كتاب «العُضد» نحو عشرين مرة. وصنّف في الأصول كتاباً. أقام في عمله ثلاثين سنة.

(بغية الوعاة ١/ ٩٧-٩٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ٧٧/٢؛ والأعلام ٦/ ١١٠).

محمد الحموي، شمس الدين بن العيتار

(... / ... - ٨٢٨هـ / ١٤٢٥م)

محمد الحموي، شمس الدين بن العيتار. كان لغوياً ماهراً، مبرزاً بالعربية والنحو. أخذ

(الأعلام ٦/١١٢).

محمد بن خُراسان، أبو عبد الله الصَّقَلِي
(٣٠٤هـ / ٩١٦م - ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)

محمد بن خُراسان، أبو عبد الله الصَّقَلِي .
كان إمامًا في النحو، ماهرًا في القراءات . كان
مولى لبني الأغلب . سمع من أبي جعفر
النحاس مصنفاته، وأخذ القراءة عن المظفر بن
أحمد بن حمدان . روى عن أبي بكر محمد بن
بدر القاضي، وعن مروان بن بحر بن شاذان،
وعن أحمد بن مروان المالكي . روى عنه
يوسف بن أبي حبيب بن محمد، وخرَّج عنه
في شرح «الشهاب» له .
(بغية الوعاة ١/٩٩ ؛ طبقات القرّاء =
غاية النهاية ٢/١٣٦).

محمد الخزرجي

= محمد بن عيسى (.... /)
٦٥١هـ / ١٢٥٣م).

محمد خضر، الحكيم اللاذقي

(.... / - بعد ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م)

محمد خضر بن عابدين بن عثمان، شمس
الدين بن أبي السرور محمد، المعروف
بالحكيم اللاذقي . كان إمامًا في النحو . له
«حاشية على الآجرومية» مخطوط في الأزهر .
كتبها سنة ١٢٩٠هـ .
(الأعلام ٦/١١٣).

محمد بن خطّاب

(.... / - ٣٩٨هـ / ١٠٠٧م)

محمد بن خطّاب، أبو عبد الله الأزدي
الأندلسي . كان من العلماء المشهورين بالنحو
والأدب . كان يقصده أولاد الأكابر وذوو

(معجم الأدباء ١٨/١٨٩ ؛ وبغية الوعاة
٩٩/١ ؛ والوافي بالوفيات ٣/٣٤).

محمد بن خالد

(... / ... - ٥٨٠هـ / ١١٨٤م)

محمد بن خالد بن بختيار، أبو بكر الضرير
الرزاز - نسبة إلى بيع الرزّ - أصله من باب
الأزج، وهو محلة كبيرة ببغداد . كان عالمًا
بالنحو، مقررًا فاضلاً، أديبًا . قرأ القراءات
الكثيرة على مشايخ عصره وعلمائه، منهم أبو
عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد
المعروف بالبارع، وأبو محمد عبد الله بن علي
سبط الشيخ أبي منصور الخياط، وأبو محمد
دعوان بن علي الجُبّائي، وغيرهم . وسمع
الحديث منهم ومن أبي الفضل عبد الملك بن
علي بن يوسف، وأبي الفضل محمد بن ناصر
السلامي وغيرهم . حدّث بشيء من مسموعاته
فأفاد، وتخرّج به كثيرون في النحو والأدب
والحديث وأخذوا عنه . كان ثقةً صدوقًا، ذا
معرفة بوجوه القراءات وعلم العربية .
(إنباه الرواة ٣/١٢٣ ؛ طبقات القرّاء =
غاية النهاية ٢/١٣٦).

محمد الخالص، ابن عنقاء

(.... / - نحو ١٠٥٤هـ / ١٦٤٤م)

محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي .
كان عالمًا بالنحو والأدب واللغة، وشيخ
الشافعية باليمن زمن المؤيد محمد بن القاسم
سنة ١٠٥٤هـ . من مؤلفاته: «شرح لمنظومة
العمريطي» سَمّاه «غرر الدرر»، وهو مخطوط
في طوبقبو في النحو، و«النشر الوردي في
ملك بني عثمان والمهدي»، و«الألواح في
مستقر الأرواح» .

كور الأهواز كلها. له شعر كشعر العلماء. كان أول الأمر يكتب لأبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٤؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ١٣٧؛ والفهرست ص ١٦٦).

محمد بن خلف، أبو بكر الغرناطي
(٤٩٢هـ / ١٠٩٨م - ٥٧٣هـ / ١١٧٧م)

محمد بن خلف، أبو بكر الغرناطي الهمداني، يُعرف بابن قيلالي. كان إماماً في النحو واللغة والأدب والشعر، عارفاً بالفقه والحديث، ماهراً في الطب، حسن الخط والضبط، كريماً خلوقاً، حسن العشرة، ذا بشاشة في الوجه. روى عن أبي محمد بن عتّاب وعن أبي بحر الأسدي. أثنى عليه أصبغ بن أبي العباس، وعده من جملة الكتاب والأدباء والشعراء والبلغاء. انتقل إلى مالقة. كان طبيباً وشاعراً مطبوعاً. (بغية الوعاة ١/ ١٠١).

محمد بن خلف، الإشبيلي

(٥١٢هـ / ١١١٨م - ٥٨٥هـ / ١١٨٩م)

محمد بن خلف بن محمد، أبو بكر الإشبيلي. كان عالماً بالعربية واللغة والقراءات، مقدماً فيهما، من كبار أصحاب شُريح. له مؤلفات عدة، منها: «شرح الأشعار الستة»، و«شرح فصيح ثعلب»، وغير ذلك. روى عن شُريح وعن أبي مروان الباجي. كان له شأن في منصبه، وحسن هديه، وانقباضه عن أهل الدنيا، وإقباله على ما يعنيه. له أجوبة على مسائل قرآنية ونحوية أجاب بها أهل طنجة.

(الأعلام ٦/ ١١٥؛ والوافي بالوفيات ٣/

الجلالة ليأخذوا عنه النحو والأدب. وكان له شعر مأثور.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٩٩).

أبو محمد الخطابي

= عبد الله بن محمد بن حرب (... / ...).

محمد بن خَلْصَة، أبو عبد الله البصير
(... / ... - بعد ٤٤٠هـ / ١٠٤٨م)

محمد بن خَلْصَة، أبو عبد الله البصير الشُّذُونِي الأندلسي. كان بارعاً في النحو واللغة والشعر. أصله من شذونة - من أعمال إشبيلية بالأندلس - نزيل دانية. كان كفيفاً من كبار النحاة والشعراء. أخذ عن ابن سيده، وبرع في اللغة والنحو، وله شعر مدون. عاش إلى بعد الأربعين وأربعمئة، وقال السيوطي: مات سنة سبعين وأربعمئة أو قبلها.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٠؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٤٢-٤٣).

محمد بن خلف، وكيع

(... / ... - ٣٠٦هـ / ٩١٨م)

محمد بن خلف بن حيان، أبو بكر الضبي، المعروف بوكيع. كان عالماً بالنحو واللغة، فاضلاً فقيهاً، نبيلاً فصيحاً من أهل القرآن، عالماً بالسُّر وأيام الناس وأخبارهم. له مؤلفات كثيرة، منها: «الطريق»، و«الشريف»، و«عدد آي القرآن والاختلاف فيه»، و«أخبار القضاة وتواريخهم وأحكامهم»، و«الرمي والنضال»، و«المكايل والموازن»، وغير ذلك. تقلد القضاء على

اللمتوني الإشبيلي الحافظ. كان إماماً في النحو واللغة، حافظاً للأدب والفقه، متفتناً متقناً، واسع المعرفة. أخذ عن كثيرين من نظرائه العربية واللغة والأدب والغريب. أخذ عن أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن الرّمّاك، وعن أبي الوليد بن طريف، وعن أبي بحر الأسدي وغيرهم. كان أحد المقرئين المشهورين، حسن الخط والضبط، أقرأ بإشبيلية وقرطبة، وأم بالجامع الأعظم بقرطبة. روى عنه أبو الخطاب بن واجب وأبو علي الرندي. لما مات بيعت كتبه بأعلى الأثمان.

(الوافي بالوفيات ٥١/٣؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ١٣٦/٢؛ وبغية الوعاة ١٠٢/١).

محمد بن داود، الحيتاس

(.../...-.../...)

محمد بن داود بن عبد، أبو عبد الله التجيبي الجيتاني، يُعرف بالحيتاس. كان عالماً بالنحو والأدب. روى عنه أبو القاسم بن الطّيلسان. حجّ ومات بالإسكندرية. (بغية الوعاة ١٠٢/١).

أبو محمد الدنيسري

= حمد بن حميد بن محمود (٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م).

محمد بن أبي دوس، أبو بكر البتاسي

(.../...-.../...)

محمد بن أبي دوس، أبو بكر البتاسي. كان إماماً بالعربية. من أهل بياسة - مدينة كبيرة بالأندلس - عُدّ من أعلام بياسة في علم

١٦؛ وبغية الوعاة ١٠٠/١؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ١٣٧/٢).

محمد بن خلف، أبو عبد الله الشُّمْنِي (٥٩٣هـ/ ١١٩٦م-.../...)

محمد بن خلف الله بن خليفة، أبو عبد الله، المعروف بابن الشُّمْنِي التميمي القُسْنطيني. كان لغوياً أديباً، فقيهاً ذا فنون، حسن المذاكرة، وأحد الشهود المعدّلين. كان يتصدّر لإقراء الأدب واللغة والفقه. هو الجد الأعلى للشيخ امام تقي الدين الشُّمْنِي. ولد بقُسْنطينية. روى عنه الرشيد العطار. وله مؤلف، لم يُذكر اسمه.

(بغية الوعاة ١٠١/١).

محمد بن خليل، البُصْرُوي

(.../...-... نحو ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م)

محمد بن خليل بن محمد، أبو عبد الله، محب الدين ابن الإمام غرس الدين خليل البُصْرُوي الدمشقي الشافعي. كان عالماً بالنحو والعروض والفرائض، من أهل دمشق، من مؤلفاته: «شرح الخزرجية» مخطوط في العروض، رسالة في كتاب سراي بمغنيسا بالرقم ٨٠٣٨، و«شرح القواعد الكبرى» لابن هشام في النحو، و«شرح النبذة الزكية في القواعد الأصلي» للبرماوي في الفقه. مات سنة ٨٨٩هـ، وقيل: مات قريباً من سنة ٨٨٩هـ.

(الأعلام ١١٧/٦).

محمد بن خير، أبو بكر اللمتوني

(٥٠٢هـ/ ١١٠٩م - ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م)

محمد بن خير بن عمر، أبو بكر الأموي

كتابًا، منها: «مختصر الغريب المصنف»،
و«أحوال الخيل»، و«شجرة في أنساب
العرب»، ورسالة في «الأسطرلاب الخطي
والعمل به». له شعر حسن. وفي «شعراء
الغري» للخاقاني نماذج من شعره.
(الأعلام ٦/ ١٢٨؛ وبغية الوعاة ١/
١٠٤).

محمد بن رضوان، ابن الرّعاد العذري
(٦٥٨هـ / ١٢٥٩م - ٧٠٠هـ / ١٣٠٠م)

محمد بن رضوان بن إبراهيم، زين الدين
العذري، المعروف بابن الرّعاد. كان عالمًا
بالنحو واللغة والأدب، شاعرًا مفوّهًا. أخذ
النحو عن أبي عمرو بن الحاحب. كان يمتهن
الخطابة بالمحلّة، لا يتردد على أبناء الدنيا،
مترفعًا عنهم. كتب عنه الشيخ أبو حيان.
(بغية الوعاة ١/ ١٠٣ - ١٠٤).

محمد الرعيني

= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
(... / ... - ... / ...).

أبو محمد الرمجلي

= خليل بن محمد بن عبد الرحمن
(... / ... - ... / ...).

محمد الرومي

= محمد بن حمزة بن محمد (٧٥١هـ /
١٣٥٠م - ٨٣٤هـ / ١٤٣١م)

محمد الريمقي

(... / ... - ... / ...)

محمد الريمقي. إمام غزنة في النحو
والإعراب واللغة والأدب. شاعر فصيح. له

العربية. تنقل كثيرًا في البلاد. وخدم المعتصم
بالمريّة - مدينة إاسبانيا. له شعر حسن.
(بغية الوعاة ١/ ١٠٣).

محمد الديمرتي

= محمد بن المرزيان (... / ... - ... / ...).

أبو محمد الدينوري

= جعفر بن هارون بن إبراهيم (٣٤٤هـ /
٩٥٥م).

محمد بن الراشدي، أبو بكر السرخسي
(... / ... - ٥٤٧هـ / ١١٥٢م)

محمد بن الراشدي. الإمام أبو بكر
الخزفي السرخسي. كان عالمًا بالنحو، بارعًا
بالأدب، فقيهاً فاضلاً، ديتًا خيرًا يُرجع إليه في
الفتيا، تفقه على أبي محمد الزياتي. سمع أبا
الفتيان عمر بن سعدويه الحافظ.
(بغية الوعاة ١/ ٢٨٨).

محمد بن رضوان، ابن رضوان

(... / ... - ٦٥٧هـ / ١٢٥٩م)

محمد بن رضوان بن محمد، أبو يحيى
النميري الوادي آشي (من بلاد الريف
بالأندلس). كان صدرًا باللغة شهيرًا، علمًا
بالعربية، إمامًا في القراءات، مشاركًا في فنون
الحساب والهيئة والهندسة مع تواضع ودين،
حسن التقييد. وكان لخطّه رونق بهيج. وُلد
في ميامين (قرية على طريق خراسان) واستقرّ
في النجف. أخذ القراءات عن جودي بن عبد
الرحمن، ولازمه وقرأ عليه اللغة والعربية،
فبرع وأجاز له. وصحب بغرناطة ثلّة من
العلماء والفضلاء. ألف أكثر من خمسين

وعن الكسائي، وأخذ عنه علماء كثيرون منهم إبراهيم الحربي، وثلعب، وابن السكيت. ناقش العلماء، واستدرك عليهم، وخطأ كثيراً من نقلة اللغة. كان يجلس في مجلسه ويأخذ عنه زهاء مئة شخص، وكان يسأل ويُقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب. لزمه ثعلب أكثر من عشر سنوات، وقال: ما رأيت بيده كتاباً قط. ولقد أملى على الناس ما يُحَمَل على أجمال، ولم يُر أحد في علم الشعر أغزر منه.

من مؤلفاته: «التوارد»، و«الخيال»، و«الأنواء»، و«تاريخ القبائل»، و«معاني الشعر»، و«تفسير الأمثال»، و«الألفاظ»، و«صفة الدرع»، و«صفة النخل»، و«النبات»، و«نسب الخيل»، و«نوادر الزبيريين»، و«نوادر بني فقفس»، و«الذباب» وغير ذلك. توفي بسُرَّ مَنْ رَأَى سنة ٢٣١هـ، وقيل: سنة ٢٣٣هـ. وصلى عليه القاضي أحمد بن أبي دواد الإيادي.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٧٩-٨٠؛ وفوات الوفيات ٤/ ٣٣٦؛ وفوات الأعيان ٤/ ٣٠٦-٣٠٩؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٨٩-١٩٦؛ والأعلام ٦/ ١٣١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٥-١٠٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٢٨-١٣٧؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢-٢٨٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٣٥-١٣٧؛ وشذرات الذهب ٢/ ٧٠-٧١؛ ومراة الجنان ٢/ ١٠٦؛ والمزهر ٢/ ٤١١؛ ومراتب النحويين ص ١٤٩-١٥٠؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٤؛ ونزهة الألباء ص ٢٠٧-٢١٢؛ والفهرست ص ١٠٢-١٠٣).

محمد بن زيد الطرطائي

(.../...-.../...)

محمد بن زيد الطرطائي. من أهل صقلية.

مكانة كبيرة عند أهل غزنة. نظم أبياتاً جميلة كتبها إلى الأمير محمد بن أبي الوزير. (إنباه الرواة ٣/ ١٢٦-١٢٧).

أبو محمد الرتي

= قاسم بن سعدان بن إبراهيم (٣٤٧هـ/ ٩٥٨م).

محمد بن أبي زرعة، أبو يعلى الباهلي (٢٥٧هـ/ ٨٧٠م-.../...)

محمد بن أبي زرعة، أبو يعلى الباهلي. كان إماماً مبرزاً في النحو واللغة والأدب. عُذَّ من طبقة محمد بن يزيد المبرد. وُلِدَ يوم دخول صاحب الزنج البصرة، وذلك سنة سبع وخمسين ومئتين. قيل: إنه كان أنحى من المبرد وأحذق منه، وإنما قلَّ عنه لأنه عوجل. صَنَّفَ نَكْتاً على كتاب سيويه. (طبقات النحويين واللغويين ص ١٢٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٠٤).

محمد بن زياد، ابن الأعرابي

(١٥٠هـ/ ٧٦٧م- ٢٣١هـ/ ٨٤٥م)

محمد بن زياد، أبو عبد الله، المعروف بابن الأعرابي. مولى بني العباس بن محمد. كان عجباً في معرفة اللغة، ناسباً نحويًا، راوية للأشعار، كثير الحفظ، لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه. كان يزعم أنَّ الأصمعي وأبا عبيدة لا يحسنان لا قليلاً ولا كثيراً. ولهذا السبب لم يأتِه أبو زيد الإقليدسي، ولم يقرأ كتبه. ولد ابن الأعرابي في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة. كان أحول صالحاً، زاهداً بارعاً، ثقة صدوقاً. ربيب المفضل بن محمد صاحب المفضليات، وكانت أمه تحته، وأخذ عن المفضل الضبي

وبقي في هذا الأمر حتى مات .
(بغية الوعاة ١/ ١٠٧).

محمد بن سالم الأطرابلسي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن سالم الأطرابلسي الإفريقي،
المعروف بالعقق. من أهل طرابلس. كان
إمامًا في النحو واللغة والبلاغة والترسل وعلم
الجدل. وكان من المعتزلة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٤٢؛ وبغية الوعاة ١/
١٠٨؛ وطبقات النحويين واللغويين
ص ١٦٢).

محمد بن سالم، الحفني
(١١٠١هـ / ١٦٩٠م - ١١٨١هـ / ١٧٦٧م)

محمد بن سالم بن أحمد الحفني - أو
الحفناوي - شمس الدين. من علماء العربية
والفقه، وكان شافعيًا. ولد بحفنة - من أعمال
بليس بمصر - وتعلّم بالأزهر وتولّى التدريس
فيه، فتخرج به طلبة كثيرون. توفي بالقاهرة.
له مصنفات عدّة، منها: «الشمرة البهية في
أسماء الصحابة البدرية»، و«حاشية على شرح
الأشموني» في النحو، و«أنفس نفائس الدرر»
حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيتمي،
و«فرائد عوائد جبرية» حاشية في الحساب،
و«حاشية على شرح رسالة العضد» للسعد
مخطوط، و«ثبت» مخطوط، و«حاشية على
الجامع الصغير» للسيوطي في جزأين،
و«رسالة في التقليد» في الفروع مخطوط.

(الأعلام ٦/ ١٣٤-١٣٥).

محمد بن سدوس
(... / ... - ... / ...)

محمد بن سدوس، أبو عبد الله الصقلي.

كان عالمًا باللغة والأدب والنحو. أخذ من كل
العلوم بالقدر الكافي. وكان متقدّمًا في علم
الأوزان والقوافي. لم يكن في صقلية من
ينافسه ويدانيه سوى الشيخ العروضي الصقلي
إذ كانا في وقتهما قرسي رهان وشريكني عنان.
له شعر صالح.

(إنباه الرواة ٣/ ١٢٨).

محمد بن زيد، أبو عبد الله
(... / ... - ... / ...)

محمد بن زيد، أبو عبد الله. كان عالمًا
بالعربية والنحو. صحيح الرواية. أخذ عن
الحكيم محمد بن إسماعيل. عُذّ في الطبقة
السادسة من نحاة الأندلس.

محمد بن زيد، ابن أبي الشملين
(... / ... - ... / ...)

محمد بن زيد بن مسلمة، أبو الحسن
المعروف بابن أبي الشملين. كان إمامًا في
النحو والأدب والشعر واللغة. عادة أبو علي
الفارسي والسيرافي في مرضه الأخير،
فأنشدهما شعرًا لنفسه.

(بغية الوعاة ١/ ١٠٧؛ ومعجم الأدباء
١٨/ ١٩٧).

محمد بن زيد، ابن يَضْخَتْوَيْه
(... / ... - ... / ...)

محمد بن زيد بن يَضْخَتْوَيْه البردعي. كان
متفنيًا باللغة والأدب والشعر. قدم مصر.
روى عن إبراهيم بن يعقوب السعدي
الجوزجاني. سمع منه أبو القاسم الطبراني
بمصر في رمضان سنة ٣٠٠هـ. أصله من
أذربيجان. كان كثير العلم، ثقة أمينًا. فوّض
إليه أبو عبيد القاضي قطعة من الأحباس،

إسحاق الزجاجي، وأبو سعيد السيرافي، وأبو علي الفارسي، وعلي بن عيسى الرمّاني. له مؤلفات كثيرة، منها: «الأصول» وهو أحسنها وأكبرها وإليه المرجع في أصول علم العربية، وأخذ مسائل سيبويه ورتبها أحسن ترتيب، وكتاب «جمل الأصول»، وهو الأصول الصغير، و«شرح كتاب سيبويه»، و«الرجز»، و«الاشتقاق»، و«الرياح والهواء والنار»، و«الشعر والشعراء»، و«الجمل»، و«احتجاج القراء»، و«الخط والهجاء»، وكتاب «المواصلات والمذكرات». له شعر في أم ولد كان يحبها.

(معجم الأدباء ١٨ / ١٩٧ - ٢٠١؛ وبغية الوعاة ١ / ١٠٩ - ١١٠؛ والوافي بالوفيات ٣ / ٨٦ - ٨٨؛ وإنباه الرواة ٣ / ١٤٥ - ١٤٩؛ وتاريخ بغداد ٥ / ٣١٩ - ٣٢٠؛ وشذرات الذهب ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٨٢ - ٨٤؛ ومراة الجنان ٢ / ٢٧٠ - ٢٧١؛ ونزهة الألباء ص ٣١٣ - ٣١٤؛ ووفيات الأعيان ٤ / ٣٣٩ - ٣٤٠؛ والأعلام ٦ / ١٣٦؛ وأبو بكر السراج وتحقيق كتابه «أصول النحو». عبد الحسين محمد الفتلي. جامعة القاهرة، ١٩٧١م).

محمد بن سعد الربّاحي

(٣٠٩هـ / ٩٢١م - ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)

محمد بن سعد الربّاحي. وقيل: محمد بن سعيد، أبو عبد الله الأعرج الطلّينطي. كان لغويًا نحويًا خطيبًا. أصله من قلعة رباح من أعمال طليطلة بالأندلس. رحل إلى المشرق، وسمع بمصر ابن الورد وابن السّكن.

(معجم الأدباء ١٨ / ٢٠٣؛ وبغية الوعاة

١ / ١١٢).

كان بارعًا في علم العربية والنحو، ماهرًا في النظم والنثر معًا. له شعر حسن بليغ. كان كاتبًا للكليبيين بصقلية، مشارًا إليه في النحو بالإجازة. (إنباه الرواة ٣ / ١٥٠).

أبو محمد بن سراج الدين المري

= عبد الواحد بن عبدون بن عبد الواحد (... / ... - ... / ...).

محمد بن السري، ابن السّراج

(... / ... - ٣١٦هـ / ٩٢٩م)

محمد بن السري بن سهل، أبو بكر، المعروف بابن السّراج البغدادي. كان مبرزًا بالأدب، عالمًا بالعربية، من أهل بغداد، كان يلثغ بالراء فيجعلها غيّا. كان أحد أصحاب أبي العباس المبرّد مع ذكر وفطنة. قرأ عليه كتاب سيبويه، ثم اشتغل بالموسيقى، فستل عن مسألة بحضرة الزجاج، فأخطأ في جوابها، فخطأه الزجاج ووبّخه، وقال: مثلك يخطئ في هذه المسألة؟! والله لو كنت في منزلي لضربتك ولكن المجلس لا يحتمل ذلك. فقال ابن السّراج: قد ضربتني يا أبا إسحاق، وكان علم الموسيقى قد شغلني عن هذا الشأن. رجع ابن السّراج إلى كتاب سيبويه، ونظر في دقائقه، وعوّل على مسائل الأخفش والكوفيين، وخالف أصول البصريين في مسائل كثيرة. قيل: ما زال النحو مجنونًا، حتى عقله ابن السّراج بكتابه «الأصول»، وكان أحد العلماء المذكورين في أئمة النحو المشهورين، وإليه انتهت الرياسة بالنحو بعد المبرّد.

أخذ عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن

محمد بن سعد، أبو الفتح الديباجي
(٥١٧هـ / ١١٢٣م - ٦٠٩هـ / ١٢١٢م)

محمد بن سعد بن محمد، أبو الفتح الديباجي. من أهل مَرُو. كان إمامًا في النحو كاتبًا. مشهورًا عند أهل مَرُو بالفضل والمعرفة. أخذ النحو عن أبيه ولقي الزمخشري وقرأ على تلميذه البقالي.

من تصانيفه: «شرح المفصل» في النحو من تصنيف محمود بن عمر الزمخشري سناه «المحصل في شرح المفصل»، و«شرح الأنموذج»، و«تهذيب مقدمة الأدب»، و«القانون الصلاحي في أودية النواحي»، و«فلك الأدب»، و«منافع أعضاء الحيوان». كان أبو الفتح ناظرًا في خزانة الكتب بالجامع الأكبر بمرو، عثر في عتبة بابه، فسقط مغشيًا على وجهه، ووهن عظمه مما أدى إلى موته.
(بغية الوعاة ١/ ١١١-١١٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٣٩-١٤٠).

محمد بن سعد الله، المراد آبادي
(١٢١٩هـ / ١٨٠٤م - ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م)

محمد بن سعد الله المراد آبادي. من علماء العربية وأدبائها بالهند. ولد في مراد آباد، وتوفي بـ«رامفور» بالهند. من كتبه: «القول المأنوس في صفات القاموس»، و«ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار»، و«نوادير الوصول في شرح الفصول»، و«زاد اللبيب إلى دار الحبيب»، و«محصل العروض». كانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه «صديق حسن خان» ولم يجتمعا. فطلب منه صديقه تراجم علماء «رامفور»، فكتب شيئًا منها. وطلب لقضاء بلدة بهوبال وأراد الرحلة إليها.

لكن سبق القضاء فتوفي.
(الأعلام ٦/ ١٣٧).

محمد بن سعدان

(١٦١هـ / ٧٧٨م - ٢٣١هـ / ٨٤٦م)

محمد بن سعدان الكوفي، أبو جعفر الضرير. كان عالمًا بالنحو، بارعًا باللغة والقراءات. روى عن عبد الله بن إدريس وأبي معاوية الضرير. تصدر للإقراء فأفاد علماء كثيرين، منهم: محمد بن سعد كاتب الواقدي، وعبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل. كان يقرأ بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه، ففسد عليه الفرع والأصل، إلا أنه كان نحويًا. أخذ القراءات عن أهل مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة. نظر في الاختلاف وكان ذا علم جم بعلم الأدب. صنف كتابًا في النحو، وكتابًا في القراءات، وكتابًا في الحدود على مثل «حدود الفراء»، و«الخيال»، و«حروف القرآن».

(الوافي بالوفيات ٣/ ٩٢؛ وبغية الوعاة ١/ ١١١؛ والأعلام ٦/ ١٣٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٤٠؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ٩٨؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ١٤٣؛ ومعجم الأدباء ٨/ ٢٠١-٢٠٢؛ والفهرست ص ١١٨).

أبو محمد بن سعدون الأزدي

= عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
(٦٢٢هـ / ١٢٢٦م).

محمد السعدي

= محمد بن أحمد بن محمد (... / ... ٥٣٠هـ / ١١٣٥م).

أبو محمد بن أبي سعيد النحوي

= عبد الله بن أبي سعيد النحوي
(٥٢٠هـ / ١١٢٦م).

محمد بن سعيد، أبو جعفر البصير

(... / ... - ... / ...)

محمد بن سعيد البصير، أبو جعفر الموصلي العروضي. كان إماماً في النحو والعروض. كان أبو إسحاق الزجاج معجباً به. اجتمع يوماً مع أبي علي الفارسي عند أبي بكر بن شقير، فقال لأبي علي: في أي شيء تنظر يا فتى؟ فقال: في التصريف. فأخذ يلقي عليه المسائل على مذهب الكوفيين والبصريين حتى ضجر أبو علي، وهرب إلى النوم، وقال: إني أريد أن أنام، فقال أبو بكر: هربت يا فتى! فقال: نعم، هربت.

كان أبو جعفر ذكياً فهِمّاً، شاعراً مفوهاً، يعتني كثير الاعتناء باستخراج المعنى والعروض. قال له أبو إسحاق الزجاج: لو رأيك الخليل بن أحمد الفراهيدي لفرح بك. قرأ عليه النحو عبيد الله بن جرو الأسدي النحوي وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ١١٤؛ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٠٣-٢٠٤).

ابن أبي الفتح السيرافي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن سعيد بن محمد بن أبي الفتح السيرافي، المعروف بالفالي. كان نحويًا لغويًا. له كتاب «شرح اللباب».

(بغية الوعاة ١/ ١١٢).

محمد بن سعيد، أبو الوليد الكناني

(... / ... - ... / ...)

محمد بن سعيد بن محمد، أبو الوليد الكناني الأندلسي الشاطبي، المعروف بابن الجثان. كان نحويًا بارعًا، أديبًا ماهرًا، شاعرًا فصيحًا.

(بغية الوعاة ١/ ١١٢).

محمد بن سعيد الرّجالي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن سعيد بن موسى الرّجالي. كان إماماً في اللغة والأدب واللغة، ويعرف بالأصمعي لعنايته بالأدب وحفظ اللغة. وكان حسن الخط جيد الضبط. اتصل بالسلطان واستخدمه، وذلك لأن الأمير عبد الرحمن بن الحكم عثرت به دابته، وهو في غزاة، فأنشد عجزاً من بيت شعري وغاب عنه صدره، فسأل أهل المعرفة بعسكره، فلم يقف أحدٌ على صدر البيت إلا محمد بن سعيد، فاستخدمه.

(بغية الوعاة ١/ ١١٣).

محمد بن سعيد، أبو عبد الله القشيري

(... / ... - ٣٧٧هـ / ٩٨٧م)

محمد بن سعيد بن أبي عتبة، أبو عبد الله القشيري النحوي الأندلسي. من أهل قرطبة. كان عالماً بالنحو واللغة والأدب، ومن أهل المعرفة بصنوف من العلم مختلفة غامضة. كتب بخطه الكثير من الكتب، كان حسن الخط شديد الضبط. تصدر للإفادة بالنحو والأدب، فأفاد وتخرج به خلق كثيرون. توفي سنة ٣٧٧هـ، ودفن في مقبرة منية المغيرة.

(إنباه الرواة ١٣٨/٣؛ وتاريخ علماء الأندلس ٧٥/٢ - ٧٦).

محمد بن أبي سعيد، أبو عبد الله القيرواني (٣٩٠هـ / ١٠٠٠م - ٤٦٠هـ / ١٠٦٨م)

محمد بن أبي سعيد بن شرف، أبو عبد الله الجذامي القيرواني. كان إماماً في اللغة والأدب والشعر. له مؤلفات، منها: «أبكار الأفكار»، ومقامات.

(بغية الوعاة ١١٤/١؛ والأعلام ١٣٨/٦؛ وفوات الوفيات ٣/ ٣٥٩ - ٣٦١).

محمد بن سعيد، أبو عبد الله الكازروني

(٧٣٥هـ / ١٣٣٤م - ٨٠١هـ / ١٣٩٨م)

محمد بن سعيد بن مسعود، نسيم الدين، أبو عبد الله بن سعد الدين النيسابوري ثم الكازروني الشافعي. كان نحوياً ماهراً، فقيهاً بارعاً. نشأ بكازرون. قيل: إنه كان من ذرية أبي علي الدقاق. أجاز له المزي. قرأ على أبيه ودرس على يديه حتى تفقه وبرع في العربية. وكان عابداً ناسكاً. تصدّر للإقراء وإفادة الطلبة، فانتفع به جماعة من أهل كازرون. روى عنه الكثير من الشيوخ المكيين.

(بغية الوعاة ١١٣/١).

محمد سعيد الأسطواني

(... / ... - ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م)

محمد سعيد بن علي بن أحمد الأسطواني. كان نحوياً ماهراً باللغة، حنفياً دمشقياً، قاضياً فاضلاً. تولى قضاء بغداد. له كتب عدة، منها: «لب اللباب بشرح نبذة

الإعراب» مخطوط في النحو ٢٤ ورقة تم نسخها سنة ١٢٢١هـ في مكتبة جامعة الرياض. مدحه العلامة محمد أمين بن عابدين، صاحب «الحاشية» بقصيدة غراء، وشرح له كتاباً في النحو. (الأعلام ١٤٠/٦).

محمد بن سعيد، المدرس

(... / ... - ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م)

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد، صالح المدرس. كان فاضلاً من أعيان بغداد. ونصب بها مفتياً للحنفية سنة ١٢٤٦هـ، ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن مات. له شروح وحواش في النحو والفقه. ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه ومراث. (الأعلام ١٤٠/٦).

محمد سعيد، الأخفش

(... / ... - ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م)

محمد سعيد البغدادي، الملقب بالأخفش. كان إماماً بالأدب، قاضياً فاضلاً. ولي قضاء السماوة ببغداد، وتوفي بها. كان كثير المزاح والمجون في كلامه ونظمه. له «شرح ألفية السيوطي» في علم العربية والنحو. (الأعلام ١٤١/٢).

محمد السكسكي

= محمد بن عيسى بن عبد الله (... / ... - ٧٦٠هـ / ١٣٥٩م).

أبو محمد السكسكي

= عبد الله بن محمد بن عمر (٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).

محمد بن سلام، ابن سلام الجُمَحِي
(... / ... - ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م)

محمد بن سلام بن عبيد الله - وقال
ياقوت: «محمد بن عبد الله» - بن سالم، أبو
عبد الله البصري الجُمَحِي. كان مولى
محمد بن زياد، مولى قدامة بن مظعون
الجُمَحِي. هو أخو عبد الرحمن بن سلام.
كان من أهل اللغة والنحو والأدب. روى عن
حماد بن سلمة، وعن مبارك بن فضالة، وعن
زائدة بن أبي الرقاد، وعن أبي عوانة وغيرهم.
روى عنه مشايخ اللغة والنحو والأدب مثل أبي
العباس ثعلب وغيره، كان يختلف إليه
يحيى بن معين ليستفيد منه.

مرض محمد بن سلام سنة ٢٢٢ هـ،
واعْتَلَّ كثيرًا، فأهدى له الأجلَاء أطباءهم.
وكان ابن ماسويه ممن أهدى له. فلما جَسَّه
قال: ما أرى العلة كما أرى من الجزع، فقال
له: ما ذاك بحرص على الدنيا مع اثنتين
وسبعين سنة. فلو وقفتُ وقفة بعرفات،
وزرت قبر الرسول ﷺ وقضيتُ أشياء في
نفسي، لرأيتُ ما اشتدُّ عليَّ من هذا قد سَهَّل.
فقال له ابن ماسويه: لا تجزع، فقد رأيتُ في
عرقك من الحرارة الغزيرة وقوتها، ما إن
سَلَّمَكَ الله من العوارض، بلَغَكَ عشر سنين
أخرى. ابْيَضَّتْ لحية محمد بن سلام وهو ابن
سبع وعشرين سنة. قال: أفنيتُ ثلاثة أهلين،
تزوجتُ وأطفلتُ فماتوا. ثم فعلتُ مثل ذلك
فماتوا، ثم فعلتُ الثالثة فماتوا، وها أنذا في
الرابعة ولي أولاد.

له من الكتب: «الفاصل» في ملح الأخبار
والأشعار، و«بيوتات العرب»، و«طبقات
الشعراء الجاهليين»، و«طبقات الشعراء

الإسلاميين»، و«الحلاب»، و«أجر الخيل».
(إنباه الرواة ٣/ ١٤٣ - ١٤٥؛ وبغية الوعاة
١/ ١١٥؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٧ - ٣٣٠؛
وطبقات النحويين واللغويين ص ١٢٧؛
 ومراتب النحويين ص ١٠٨؛ ومعجم الأدباء
١٨/ ٢٠٤ - ٢٠٥؛ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠؛
ونزهة الألباء ٦/ ٢ و ٨/ ٢؛ والفهرست ١٦٥؛
وشذرات الذهب ٢/ ٧١؛ والأعلام ٦/ ١٤٦).

محمد بن سلطان، أبو غالب بن الخطاب
(... / ... - ... / ...)

محمد بن سلطان بن أبي غالب، أبو
غالب. كان إمامًا بالنحو، محدثًا مقررًا،
فاضلاً بارعًا، من أهل النيل. قدم بغداد، وقرأ
على ابن الخشاب، وعلى أبي البركات
الأنباري، وأبي محمد الجوالقي. سمع
الحديث من أبي بكر بن النُفُور، وأبي الوقت
الصوفي، ومن أبي الفضل بن ناصر. ثم انتقل
إلى الشام، وتصدر للإقراء والإفادة، فأفاد
الكثيرين في الأدب واللغة والنحو الشعر.
(بغية الوعاة ١/ ١١٥).

أبو محمد السلمي الأندلسي
= عبد الرحمن بن محمد (٥٩١ هـ /
١١٩٤ م).

محمد بن سليمان، شمس الدين الحكري
(... / ... - ... / ...)

محمد بن سليمان، شمس الدين
الحكري. كان عالمًا بالنحو، مقررًا بارعًا،
أديبًا ثقة. له مؤلفات، منها: «شرح
الحاوي»، و«شرح الألفية». ولي قضاء

المدينة، ثم قضاء القدس، ثم عَمِلَ نائباً في عدة بلاد من أعمال الديار المصرية.
(الدرر الكامنة ٣/ ٤٥١؛ وبغية الوعاة ١/ ١١٧).

محمد بن سليمان،
ابن أخت غانم الأندلسي
(.../...-.../...)

محمد بن سليمان، أبو عبد الله، المعروف بابن أخت غانم الأندلسي. كان أعلم أهل زمانه في النحو ومن أحفظهم، حفظ كتب أبي زيد الأنصاري، وكتب الأصمعي. وكان يحفظ كلام الأطباء، ويتفقه على مذهب الأشعري. روى عن خاله غانم النحوي الأديب. سمع الصحيحين على الذلالي، وسمع سنن أبي داود على أبي الوليد الوُفْشي. سمع عليه أبو الوليد بن خيرة. سكن المُرّة، فقيل له: لماذا أتيت المُرّة وتركت خالك مع علومه وفنونه وبراعته؟ فقال: إنه كان يقول: رئيس غرناطة غير مأمون على الدماء، فاذهب أنت إلى المُرّة، فإن قتلني بقيت أنت، وأنت في أول فتوتك، فأعطاني من كتبه بعضاً منها، وأقمت بالمُرّة. حدّث عنه أبو عبد الله بن عبادة الأنصاري.

(بغية الوعاة ١/ ١١٦-١١٧).

محمد بن سليمان، أبو موسى الحامض
(.../...-.../...)

محمد بن سليمان، أبو موسى الحامض البغدادي، صاحب أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. كان بارعاً في اللغة والنحو على مذهب الكوفيين، وكان سيّء الخُلُق، كان ثعلب يطعن في مجلسه على المبرد. دخل

عليه أبو إسحاق الزجاج يعود في مرضه، فقال ثعلب: بلغني أن صاحبكم، يعني المبرد، قد أملى كتاباً في النحو، يعني المقتضب، وما أرى لسانه يطوع به. فقال الزجاج: ما أظن أحداً يشك في علم المبرد ولا أحد يُنكر فصاحة لسانه. فقال الحامض: فصاحبكم الأكبر، يعني سيّبه، كان أغلف اللسان عيياً عن البيان، فقد سُمع بالبصرة يقول لجاريته: هاتي ذيك الماء من ذاك الحُبّ. فأزر ثعلبُ قوله، وقال: قد رأيت في كتابه مثل هذا، فاغتاظ الزجاج، وقال: أما نحن فلا نذكر «حدود الفراء»؛ لأن خطأه فيها أكثر من أن يُعَدَّ، ولكن استعملت «الفصيح» للمبتدئ وهو عشرون ورقة، وقد أخطأت في عشرة مواضع منه، وذكرها له ثم خرج من عنده. واشتهر ما دار في هذا المجلس ودار بين أهل الطلب والمعرفة، فما قرئ «الفصيح» بعد ذلك على ثعلب، ثم كثر القول في الألفاظ التي ردها أبو إسحاق الزجاج، ولهجت بها الألسن حتى سُمّ ثعلب «الفصيح» وأنكر أن يكون له.

(إنباه الرواة ٣/ ١٤١-١٤٢؛ والفهرست ص ١١٧).

محمد بن سليمان، الحروفني
(.../...-.../...هـ ٣٢٦ / ٩٣٧م)

محمد بن سليمان الأنصاري المكفوف، المعروف بالحروفني. كان إماماً في النحو والأدب واللغة والشعر، مقررّاً ذا فضل وعبادة. قرأ القرآن على ابن الرّقاء، عُذّ في نحاة الأندلس.

(طبقات النحويين واللغويين ص ٣١٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١١٦).

محمد بن سليمان، ابن قَطْرَمَش

(٥٤٣هـ / ١١٤٨م - ٦٢٠هـ / ١١٢٣م)

محمد بن سليمان بن قَطْرَمَش بن تُرْكَان شاه، أبو نصر البغدادي المولد، أصله من سمرقند. كان نحوياً لغوياً أديباً، أحد أعيان أولي الفضل في وقته. أخذ من كل فن بنصيب وافر. هو من بيت الإمارة. كانت له القدرة التامة في حلّ إقليدس وعلم الهندسة، مع تبخره التام بالنحو واللغة وأخبار الأمم والأشعار. ورث من أبيه أموالاً طائلة أضاعها كلها في القمار واللعب بالثرد، حتى احتاج إلى أن يعمل في الوراقة. فكان يوزّق بأجرة بخطه الحسن الصحيح. فكتب الكثير من الكتب حتى ذكر للإمام الناصر، فولاه حاجب الحجاب. فلم يزل في هذا العمل إلى أن مات. له شعر جميل حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١١٥-١١٦؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٥-٢٠٦).

محمد بن سليمان، الكافيجي

(٧٨٨هـ / ١٣٨٦م - ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م)

محمد بن سليمان بن سعد، أبو عبد الله، الشيخ العلامة أستاذ الأستاذين، محيي الدين الكافيجي الحنفي. عرف بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو. من كبار العلماء بالمعقولات. رومي الأصل اشتهر بمصر، لازمه السيوطي أربعة عشر عاماً. اشتغل بالعلم أول عُمره، ورحل إلى بلاد العجم والتتر. لقي العلماء المشهورين. أخذ عن الشمس الفُنَري، والبرهان حيدرة، والشيخ واجد، وابن فرشته شارح المجمّع، وحافظ الدين البَزَازي.

دخل القاهرة أيام الأشرف برسبائي فظهرت فضائله. وليّ المشيخة بترية الأشرف برسبائي. أخذ عنه كثيرون، وتخرّج به كثير من الفضلاء والأعيان، ثم ولي مشيخة الشيوخونية لما رغب عنها ابن الهمام. كان الشيخ أبو عبد الله إماماً في أصول اللغة، والنحو، والتصريف، والإعراب، والمعاني، والبيان، والجدل، والمنطق، والفلسفة، والهيئة، وعلم الكلام، وكان متقدّماً في الفقه والنظر في علوم الحديث، بارعاً في التفسير.

أكثر تصانيفه مختصرات وأجلّها «شرح قواعد الإعراب»، و«شرح كلمتي الشهادة»، وله أيضاً: «مختصر في علوم الحديث»، و«مختصر في علوم التفسير» يسمّى «التيسير» في ثلاثة كراريس. كان أبو عبد الله حسن الاعتقاد في الصوفية، محبّاً لأهل الحديث، كارهاً لأهل البدع، صبوراً على الأذى.

(بغية الوعاة ١/ ١١٧-١١٩؛ وشذرات الذهب ٧/ ٢٢٧؛ والأعلام ٦/ ١٥٠-١٥١).

محمد بن سَنَدِيلَة

= محمد بن عصام بن سَنَدِيلَة (.... /).

محمد بن سودة

(.... / - نحو ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م)

محمد بن سودة بن إبراهيم، أبو عبد الله الغرناطي المرّي. كان عالماً بالنحو واللغة، عارفاً بالتاريخ والعروض، بارعاً في الأدب، فصيحاً بالشعر، سريع البديهة، عارفاً بأيام العرب وأنسابها، ديناً فاضلاً وقوراً، مع الفضل والطهارة والصمت والصيت الحسن. قرأ بغرناطة على أبي محمد عبد الرحيم بن

(٥٤٦هـ / ١١٥١م).

= عبد الله بن عيسى بن عبد الله

(٥٤٨هـ / ١١٥٢م).

أبو محمد الشمتاتي

= عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله

(.... / ... بعد ٥٠٥هـ / ١١١١م).

أبو محمد الشتريني

= عبد الله بن محمد بن سارة (٥٢٧هـ /

١١٣٢م).

محمد بن شهيد

(.... / ... بعد ٥٣٠هـ / ١١٣٥م)

محمد بن شهيد، أبو عبد الله المهرّي
الغرناطي. كان نحوياً بارعاً، أديباً فاضلاً،
مقرئاً مجوّداً. تصدر بمطبخشارش لإقراء
العلوم، فأفاد الطلبة وتخرج به الكثيرون.
وكان يقرئ القرآن والعربية والأدب. أخذ عنه
القراءات محمد بن إبراهيم بن أبي زمنين،
وأخذ عنه الأدب أبو محمد بن عبد الحق
الجُمحي. روى عن عبد الرحمن بن عتاب
وغیره.

(بغية الوعاة ١/١١٩).

محمد صالح، الأحساني

(.... / ... ١٠٧٣هـ / ١٦٦٢م)

محمد صالح بن إبراهيم بن حسن
الأحساني. كان عالماً بالنحو بارعاً بالأدب.
له مؤلفات، منها: «حاشية على النهجة
المرضية» مخطوط في أوقاف بغداد، و«شرح
ألفية السيوطي» في النحو.

(الأعلام ٦/١٦٣).

الفرس وعلى غيره. وقرأ بمالقة على
السّهيلي، وبيجيان على ابن يربوع، وقرأ
باشيلية على أبي الحسن بن زرقون وغيرهم.
له مكاتبات ومراجعات حسنة. أسر أولاده،
فمات أسفاً عليهم.

(بغية الوعاة ١/١١٩).

أبو محمد الشاطبي

= عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة

(٤٦٥هـ / ١٠٧٤م).

أبو محمد بن شاهمردان

= عبد الله بن محمد بن علي (.... /

... نحو ٦٠٠هـ / ١٢٠٤م).

أبو محمد الشذوقي

= قاسم بن نصير بن وقاص (٣٨هـ /

٦٥٨م).

محمد بن شقير

(.... / ... - ... / ...)

محمد بن شقير، أبو بكر. كان عالماً
بالنحو واللغة. عُذ في الطبقة التاسعة من
النحويين البصريين من أصحاب المبرد،
وهم: أبو إسحاق الزجاج، ومحمد بن
السراج، ومبرمان، وأبو زرعة الفزاري،
وعلي بن سليمان الأخفش وابن درستويه وأبو
بكر بن أبي الأزهر ومحمد بن محمد بن
منصور بن الخياط.

(إنباه الرواة ٣/١٥١؛ وطبقات النحويين
واللغويين ص ٨٦؛ والفهرست ص ١٢٣).

أبو محمد الشلبي

= عبد الله بن أحمد بن عمرو

محمد الصالح، العيسوي

(١١٥٢هـ / ١٧٣٩م - ١٢٤٢هـ / ١٨٢٦م)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد
الرحموني الزواوي العيسوي. كان نحوياً
ماهرًا، عالمًا بالأدب. من أهل أمشدالة
(بالمغرب). تعلم بتونس، وعاد إلى بلده،
فتصدّر للتدريس في جبل بني عيسى، وإليه
ينتسب، فأفاد كثيرين، وتخرج به جماعة من
العلماء. وتوفي في جبل جرجرة. من كتبه:
«اللباب في قواعد البناء والإعراب»، و«رياض
السعود فيما لله من العجائب والحدود»،
و«شرح البردة» للبوصيري.
(الأعلام ٦/١٦٣).

أبو محمد الصَّقْلِي

(.... / - /)

أبو محمد الصَّقْلِي، يُعرف بالدُمعة. كان
بحرًا في النحو فارسًا من المعلمين للعربية من
الحفاظ السابقين. له شعر حسن.
(بغية الوعاة ١/٢٩٠).

محمد بن صدقة

(.... / - /)

محمد بن صدقة المرادي الأطرابلسي
الإفريقي. كان عالمًا بالعربية واللغة والشعر،
متقعرًا في كلامه متشدقًا. تقعر وتشدق يومًا
في كلامه بحضرة أبي الأغلب أمير أطرابلس،
فتكلم وأغرب، وتجاوز المقدار، فقال له أبو
الأغلب: أكان أبوك يتكلم بمثل هذا الكلام؟!
فقال: نعم، أعز الله الأمير وأُمّية! يريد: وأمي
أيضًا تتكلم بمثل هذا الكلام، فقال الأمير: ما
يُنْكِرُ أن يخرج بغيض من بغيضين. كان

يقرض الشعر.

(إنباه الرواة ٣/١٥٢؛ وبغية الوعاة ١/
١٢٠؛ وطبقات النحويين واللغويين
ص ١٥٧).

أبو محمد الضرير

= عبد الله بن بكار بن منصور (.... /
- /).

محمد بن طاهر

(.... / - بعد ٥٩٠هـ / ١١٩٣م)

محمد بن طاهر العامري الغرناطي. أبو
بكر. وقيل: أبو عبد الله. كان إمامًا في
العربية، عالمًا بالأدب، فقيهاً بارعًا، مقررًا
مجودًا. من أهل الدين والفضل. روى عن
أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد وعن غيره.
خطب بجامع جيان ثم رجع إلى قريته. كان
يقرض الشعر، وكان زاهدًا ورعًا، دينًا
فاضلاً. وكان حيًا سنة تسعين وخمسمئة.
(بغية الوعاة ١/١٢١).

محمد بن طاهر، أبو عبد الله الداني

(٥١٢هـ / ١١١٨م - ٦١٩هـ / ١٢٢٢م)

محمد بن طاهر بن علي، أبو عبد الله
الأنصاري الأندلسي الداني - نسبة إلى دانية
بالأندلس - كان عالمًا بالعربية واللغة والأدب.
ولد سنة ٥١٢هـ، وقدم دمشق سنة ٥٥٤هـ،
وأقام بها مدة يقرئ النحو.

كان شديد الوسواس في الوضوء حتى إنه
كان يمكث أيامًا لا يصلي؛ لأنه لم يتهيأ له
الوضوء على الوجه الذي يريده. دخل بغداد
وبقي فيها إلى أن مات سنة ٦١٩هـ (وفي
الأعلام للزركلي أنه توفي سنة ٥١٩هـ، وهذا
خطأ).

.... - ٢٤٣هـ / ٨٥٧م).

محمد بن طوسي

(.... / - /)

محمد بن طوسي (أو طوس كما في بغية الوعاة، أو طويس كما في معجم البلدان) القصري، أبو الطيب. كان من أئمة النحويين المعتزلة. صاحب أبا علي الفارسي ولازمه حتى برع. أملى عليه المسائل القصرية وبه سميت. وهي أكثر مسائل أبي علي مع اختصار ألفاظها. قيل: إنها من «مسائل التذكرة» لأبي علي. وقيل: ربما سميت بذلك نسبة إلى قصر ابن هبيرة بنواحي الكوفة. قال القفطي: كان الشيخ أبو علي سمي هذا الكتاب «روزنامه» بالفارسي، نسخ محمد بن طوسي المعروف بالقصري إلى آخر الكراسة السابعة من هذه الكرايس، فشاعت تسميته، وجعل كل عشر كرايس من هذا الكتاب جزءاً منه. وكتب كل الكرايس آخر سنة خمس وسبعين وثلاثمئة، فبلغت مئة وخمسة وعشرين كراسة. وهذه الأجزاء التي سماها القصريات تتألف من سبعة كرايس. وكان القصري قرأها على أبي علي وسأله عن مواضع منها وترك مواضع أخرى. قال ياقوت: كان أبو علي يتعشق محمداً وهو حدث، ويخصه بالطرف ويحرص على الإملاء عليه.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٦-٢٠٧؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٧٦).

محمد بن الطيب، القاضي الباقلاني

(٣٣٨هـ / ٩٥٠م - ٤٠٣هـ / ١٠١٣م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر، أبو

من كتبه: «عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب»، وكتاب «التحصيل». ومن حكمته قوله: مَنْ جهل شيئاً عابه، ومن قصر عن شيء هابه. (الأعلام ٦/ ١٧٢؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٠؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٦٨-١٦٩).

محمد بن الطش

= محمد بن الحسن بن الطش (.... / - /).

أبو محمد بن الطفال القضاعي

= عبد الكريم بن علي بن محمد (.... / - /).

محمد بن طلحة، ابن طلحة الأموي

(٥٤٥هـ / ١١٥٠م - ٦١٨هـ / ١٢٢١م)

محمد بن طلحة بن محمد، أبو بكر الأموي الإشبيلي، المعروف بابن طلحة. كان عالماً بالعربية والمعاني والبيان، عارفاً بعلم الكلام، بارعاً في الأدب. أخذ الأدب عن الأستاذ أبي إسحاق بن ملكون، وأخذ القراءات عن جابر بن محمد الحضرمي، أجاز له أستاذه أبو إسحاق، وأبو بكر بن مالك الشريشي. تصدر لتدريس الأدب واللغة بإشبيلية أكثر من خمسين سنة، فأفاد الطلبة وتخرج به الكثيرون. وكان يميل في النحو إلى مذهب ابن الطراوة ويشني عليه. وكان مقبلاً عند الحكام والقضاة، موصوفاً بالعقل والاتزان والحكمة، ذا عدالة ومروءة. ولد ببابرة. ومات بإشبيلية.

(بغية الوعاة ١/ ١٢١).

محمد الطوال

= محمد بن أحمد بن عبد الله (.... / - /).

ثعلب» لابن المرحل، و«شرح كفاية المتحفظ»، و«شرح كفاية ابن مالك»، و«شرح شواهد الكشف»، و«حاشية على المطول»، و«رحلة».

(الأعلام ٦/ ١٧٧-١٧٨).

محمد الطيب، المكي

(.../... - ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م)

محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبد الله العلوي المكي ثم الهندي. كان عالمًا بالعربية، ماهرًا بالنحو والمنطق، شاعرًا فصيحًا، ولد بمكة، ونشأ في «لامو» شرقي إفريقية. رجع إلى مكة فتعلم بها. قصد الهند، فقرأ على علماء رامفور. وتصدّر للتدريس في مدرستها الحكومية العالية، فأفاد وتخرج به كثير من العلماء والفضلاء، وبقي بها إلى أن مات.

كان سلفي العقيدة. اشتهر بالهند بلقب «عرب صاحب»، وألف كتبًا كثيرة، منها: «المكالمة في اللغة العربية الدارجة بمكة المكرمة»، و«الأحاجي النحوية الحامدية»، و«النفحة الأجملية في الصلوات الفعلية» في اللغة، و«حاشية على الشمسية»، و«الملاطفة» في الرد على المقلّدين.

(الأعلام ٦/ ١٧٨).

محمد بن طيفور

(.../... - بعد ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م)

محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي. كان عالمًا بالنحو واللغة والتفسير، ألف كتابًا في تفسير القرآن سمّاه «عين التفسير»، ذكر فيه النحو وعلل القراءات والأبيات ومعانيها واللغة. اختصره ولده وسمّاه: «إنسان

بكر، قاض، من كبار علماء الكلام. انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة. ولد في البصرة. وسكن بغداد فتوفي فيها. من كتبه: «إعجاز القرآن»، و«الإنصاف»، و«دقائق الكلام»، و«كشف أسرار الباطنية»، و«تمهيد الدلائل».

(وفيات الأعيان ١/ ٤٨١؛ والوفائي بالوفيات ٣/ ١٧٧؛ والأعلام ٦/ ١٧٦؛ والباقلاني وكتابه إعجاز القرآن. عبد الحليم هاشم حسن الشريف. جامعة القاهرة، ١٩٧٣م؛ والباقلاني وكتابه إعجاز القرآن. عبد الرؤوف مخلوف. دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٧٣م).

أبو محمد الطوطالقي

= عبيد الله بن فرج (.../... - ٣٨٦هـ/ ٩٩٦م).

محمد بن الطيب، ابن الطيب

(١١١٠هـ/ ١٦٩٨م - ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م)

محمد بن الطيب بن محمد، أبو عبد الله المالكي الفاسي الشرقي، نسبة إلى شراقة، وهي بلدة على مرحلة من فاس. مولده بفاس، ووفاته بالمدينة المنورة. كان علامة باللغة والعربية والأدب، محدثًا. وشيخ الزبيدي صاحب «تاج العروس».

له مؤلفات عدّة، منها: «المسلسلات» في الحديث، و«فيض نشر الانشراح» مخطوط، وهو حاشية على كتاب «الاقتراح» للسيوطي في النحو، و«إضاءة الراموس»، وهو حاشية على قاموس الفيروزآبادي في مجلدين كبيرين، و«موطئة الفصيح لموطأة الفصيح» مخطوط في مجلدين، شرح فيه نظم «فصيح

محمد بن عاصم، أبو عبد الله الأندلسي
(... / ... - ٣٨٢هـ / ٩٩٢م)

محمد بن عاصم، أبو عبد الله الأندلسي.
كان إمامًا في العربية، نحويًا مشهورًا، من
أكابر أصحاب المبرد، يُعرف بالعاصمي. من
أهل قرطبة. روى عن أبي عبد الله محمد بن
يحيى الرباحي، وأبي علي البغدادي،
وغيرهما. وكانت الدراية أغلب عليه من
الرواية. حدث عنه أبو القاسم بن الإفليلي
وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٣؛ وإنباه الرواة ٣/
١٩٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٦).

محمد بن أبي العافية

(... / ... - ٥٠٩هـ / ١١١٥م)

محمد بن أبي العافية، أبو عبد الله. كان
عالمًا بالنحو، إمامًا بجامع إشبيلية. أخذ عن
أبي الحجاج الأعلم الأدب واللغة. كان من
أهل المعرفة، واشتهر حتى قصده الناس
وأخذوا عنه.

(إنباه الرواة ٣/ ٧٣).

محمد بن عامر

(... / ... - ٢٦٧هـ / ٨٨٠م)

محمد بن عامر بن إبراهيم، أبو عبد الله
الأصبهاني. كان عالمًا بالنحو، بارعًا في فنون
العلم والحديث والفقه والغريب والشعر.
حدث عن أبيه وعن أبي داود. وحدث عنه أبو
بكر بن أبي داود السجستاني. كان الطلبة
يغشون مجالسه ويتلقون عنه العلوم والفنون
من فقه، وحديث، وأدب، ونحو.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٤).

العين»، و«علل القراءات» في مجلدات،
و«الوقف والابتداء» في مجلد كبير يدل على
تبحره بالنحو واللغة. يقول الصفدي: توفي
سنة ستين وخمسمئة. ويقول القفطي كان في
وسط المئة السادسة للهجرة النبوية.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٣؛ الوافي بالوفيات ٣/
١٧٨؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/
١٥٧؛ والأعلام ٦/ ١٧٩).

محمد بن ظفر، أبو الحسن بن أبي منصور
(... / ... - ٤٠٣هـ / ١٠١٣م)

محمد بن ظفر بن محمد بن أحمد، أبو
الحسن بن أبي منصور العلوي الحسيني. كان
عالمًا بالنحو، بارعًا ماهرًا بالفقه والكلام،
سيدًا عالمًا نجيبًا، متقدمًا في أنواع العلوم.
سمع الحديث من الفقهاء والفضلاء
المشهورين. رحل وتجوّل في البلاد، وأخذ
عن علمائها الكثير وجمع منهم فوائد كثيرة
وعلمومًا متعددة. وصنف كتبًا كثيرة.
(بغية الوعاة ١/ ١٢٢).

محمد بن أبي العاص، أبو الجيش

(... / ... - بعد ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)

محمد بن أبي العاص، أبو الجيش
البرجي. كان إمامًا في النحو بارعًا في
الأدب. استدعي إلى سبّنة. فتصدّر بها للإقراء
والتدريس، فأقرأ الطلبة، وأفاد الكثيرين،
وتخرّج به العلماء. وبقي فيها مدة، ثم انتقل
إلى تونس سنة ٦٤٦هـ، وانقطع خبره بعد
ذلك. كان مبرزًا في علم العربية مشارًا إليه
بالنباهة والتصرّف في ما يلقاه من فنون العلم
والأدب.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٣).

محمد بن العباس اليزيدي

(٢٢٨هـ / ٨٣٤م - ٣١٠هـ / ٩٢٢م)

محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد بن يحيى، أبو عبد الله اليزيدي. كان نحوياً لغوياً أخبارياً. حدث عن عمه عبيد الله، وعن أبي الفضل الرياشي وثعلب وغيرهم. كان مصدقاً في حديثه. استدعي في آخر عمره لتعليم أولاد المقتدر فلزمهم. له من المؤلفات: «مختصر في النحو»، و«الخیل»، و«مناقب بني العباس»، و«أخبار اليزيديين». مات سنة ٣١٠هـ عن اثنتين وثمانين سنة فتكون سنة ولادته ٢٢٨هـ.

(الوافي بالوفيات ١٩٩/٣؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٣٧-٣٣٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٩٨-١٩٩؛ وبغية الوعاة ١/ ١٢٤؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١١٣؛ ونزهة الألباء ص ٣٠٨؛ والفهرست ص ٧٤؛ والأعلام ٦/ ١٨٢).

محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي (٣٢٣هـ / ٩٣٤م - ٣٨٣هـ / ٩٩٣م)

محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي، ابن أخت محمد بن جرير الطبري. كان عالماً بالنحو، حافظاً للغة والشعر. استوطن نيسابور، فسمع من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار ومَن في طبقة. ولد بخوارزم، ونشأ بها. أصله من طبرستان، فلقب بالطبرخزمي. أكثر من التطواف في البلاد. لقي في حلب سيف الدولة بن حمدان وخدمه، ثم دخل بخارى، فصحب الوزير أبا علي البلعمي، فلم يلقَ عنده ما يسره، فهجاه. ورحل إلى نيسابور، فاتصل بالأمير أحمد الميكالي، ومدحه، ثم رحل إلى سجستان، واتصل بواليتها طاهر بن محمد فمدحه، ثم

هجاه، فأسره، ثم تخلص من الأسر، وسار إلى غرشتان، فاتصل بواليتها الذي لقي عنده ما يريد، فمدحه، ثم ما لبث أن هجاه وغادر المدينة. ثم عاد إلى نيسابور فاتصل بصاحبها فساعد بحياته. أوفده صاحب والي نيسابور إلى عضد الدولة، وأوصى به، فكان ذلك سبب عيشه الرغد، ثم عاد إلى نيسابور، واستوطنها، وتصدّر فيها للإقراء وتدرّس الأدب فاستفاد أهلها منه الأدب واللغة وتخرجوا به. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٥؛ والأعلام ٦/ ١٨٣).

محمد بن عباس، جمال الدين الدشناوي (... / ... - ٧١٨هـ / ١٣١٨م)

محمد بن عباس، جمال الدين الدشناوي. كان نحوياً مبرزاً، محدثاً فاضلاً، صالحاً ديناً، مقرئاً فقيهاً. قرأ القراءات على الزكي بن خمسين، وعلي السراج الدرندي، وأخذ النحو عن أبي الطيب محمد بن إبراهيم السبتي.

(بغية الوعاة ١/ ١٢٦).

محمد بن العباس، أبو عبد الله التلمساني (... / ... - ٨٧١هـ / ١٤٦٧م)

محمد بن العباس بن محمد، أبو عبد الله التلمساني. كان إماماً في النحو والفقه، وشيخ شيوخ عصره في تلمسان. له مؤلفات عدّة، منها: «شرح لامية الأفعال» لابن مالك في الصّرف، و«شرح جمل الخونجي» في المنطق، و«العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلقاء»، و«الفتاوي». توفي بالطاعون. (الأعلام ٣/ ١٨٣).

محمد بن عبد الله بن شاهويه

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الله بن شاهويه، أبو الحسين. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. روى عن محمد بن يحيى الزعفراني «الجمهرة» لابن دريد، وعن الحسن بن بشر الأمدي، وعن أبي علي الفارسي. حدث بالإجازة عن أبي الفتح بن جني، وقرأ عليه كثيرًا من كتب الأدب والنحو. (بغية الوعاة ١/١٢٩).

محمد بن عبد الله القرطبي

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله القرطبي. كان بصيرًا بالعربية والنحو، عالمًا بالقرآن، زاهدًا ورعًا فاضلاً. رحل كثيرًا، وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف بوزش صاحب نافع. طلبه الحكم بن هشام لتأديب بنيهِ، فأذبههم وعلمهم النحو والعربية والقرآن والحديث. عُذ من نحاة الأندلس. (طبقات النحويين واللغويين ص ٢٩٣؛ وبغية الوعاة ١/١٥١).

محمد بن عبد الله، أبقاع

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، يعرف بأبقاع. كان نحويًا ماهرًا، من أصحاب أبي زرع النحوي. تصدّر لإقراء النحو بفارس. (بغية الوعاة ١/١٥١).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الشامي

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو

محمد بن عبد الله، أبو الحسين الرازي

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو الحسين الرازي، يلقب بجراب. كان نحويًا ماهرًا. خرج من الري إلى طبرستان وأقام بها. ثم عاد إلى الري. قيل: إنه ولد في السنة التي مات بها أبو زرعة، وحدث عن ابن وهب الذي مات قبل أبي زرعة بأربع عشرة سنة. وروى عن أبي حاتم. (بغية الوعاة ١/١٢٦-١٢٧).

محمد بن عبد الله، أبو بكر الصقلي

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الله، أبو بكر الصقلي. كان عالمًا بالنحو، فهِيمًا باللغة والشعر، من أئمة أهل القرآن والتفسير والورع والتعقّف. من أهل صقلية. ابتلي في شبابه بحب فتى من أبناء قواد صقلية. فهم به وفقد أربه، ونحل جسمه وذبل، وعيل صبره إلى أن نفث الدم صدره. كان يصنع فيه الشعر طول أيامه ومدة غرامه. وبقي هكذا إلى أن توفاه الله. (إنباه الرواة ٣/١٦٣).

محمد بن عبد الله بن دمام

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الله بن دمام. كان عالمًا بالنحو واللغة، ماهرًا بالأدب والعروض، وكان شيخًا جليلًا من أهل الدين والفضل، مداعبًا صاحب فكاهة ونادرة أصله من مالقة، وسكن حصن بلّش، وأقرأ به، ثم انتقل إلى مالقة. روى عنه أبو عمر بن سالم. له شعر حسن. (بغية الوعاة ١/١٢٨-١٢٩).

محمد بن عبد الله بن قاسم
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد الله بن قاسم الإستجتي. كان إماماً في النحو عارفاً بعقد الوثائق، حافظاً للمسائل، بصيراً باللغة، ورعاً ماهراً في الفتيا.

(تاريخ علماء الأندلس ٧٤/٢؛ وبغية الرواة ١/١٤١).

محمد بن عبد الله النيسابوري
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد الله بن القاسم النيسابوري. كان عالماً بالنحو. سمع عبد الله بن المبارك وجريز بن عبد الحميد. روى عنه محمد بن عبد الوهاب.
(بغية الرواة ١/١٤١).

محمد بن عبد الله، ابن الأصفر
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله المكفوف الأندلسي، المعروف بابن الأصفر. كان عالماً بالنحو والشعر، متقدماً في علم الكلام، بصيراً بمعاني الشعر. وكان بذيء اللسان، كثير النيل من الأعراض. أقام بإشبيلية، ثم دخل قرطبة، فأقام بها إلى أن توفي. له شعر.
(إنباه الرواة ٣/١٦٢).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الرّكلاوي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد الله بن مصالة، أبو عبد الله الفاراري الرّكلاوي، يعرف بابن عبّود. كان نحوياً ماهراً، مفسّراً بارعاً، لغوياً مبرزاً. روى عن أبي إسحاق الكمال، وعن أبي جعفر بن

عبد الله اليميني الشامي. كان عارفاً بالنحو والأدب، عارفاً بالفقه، شاعراً مجوّداً، نظم «التنبية»، وله قصائد كثيرة.
(بغية الرواة ١/١٣٨).

محمد بن عبد الله، ابن قادم
(... / ... - ... / ...)

محمد - وقيل: أحمد - بن عبد الله بن قادم. كان عالماً بالنحو، حسن النظر في علله كوفياً. كان أستاذاً ثعلب. استقدمه إسحاق بن إبراهيم ليطلعه على مسألة، ويرى رأيه فيها وفي تعليلها، وكان كاتبه على الرسائل ميمون قد أرسل إلى المأمون رسالة فيها لحن. فسأل ابن قادم: كيف يقال: «وهذا المال مال» أو «هذا المال مالا»، فأجاب ابن قادم: «وهذا المال مال»، ويجوز «وهذا المال مالا» وهكذا أحسن ابن قادم في التأتّي لخلاص ميمون.

كان ابن قادم أستاذاً للمعتز قبل الخلافة، فلما صار خليفة، استقدم ابن قادم. فجاءه الرسول، وهو في منزله شيخ كبير. فقبل له: رسول أمير المؤمنين. فقال: ليس أمير المؤمنين - يقصد أحمد بن محمد بن المعتصم المعروف بالمستعين - قالوا: لا. قد ولي المعتز، وكان المعتز قد حقد عليه عقيب تأديبه. فخشي، وقال لعياله: عليكم السلام. ولم يرجع إليهم، وذلك سنة ٢٥١هـ. له من الكتب: «غريب الحديث»، و«الملوك»، و«الكافي» في النحو، و«المختصر» في النحو.

(إنباه الرواة ٣/١٥٦-١٥٨؛ وبغية الرواة ١/١٤٠-١٤١؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٩٦-٩٧؛ ومعجم الأدباء ١٨/٢٠٧-٢٠٩).

النحويين ص ١١٩؛ والفهرست ١٠٥؛ وبغية الرواة ١/١٢٦؛ والأعلام ٦/٢٢١).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الخشني

(٢١٨هـ / ٨٣٣م - ٢٨٦هـ / ٨٩٩م)

محمد بن عبد الله بن ثعلبة، أبو عبد الله الخشني القرطبي (وقيل: محمد بن عبد السلام). كان نحوياً ماهراً، لغوياً بارعاً، شاعراً فصيحاً، زاهداً عابداً فاضلاً. كان كثير الرحلة. رحل أول أمره إلى الحج، ثم دخل البصرة، فسمع من علمائها وأدبائهم منهم محمد بن بشار، وابن بنت أزهر السمان، ثم دخل بغداد فمصر، فأخذ الكثير من كتب اللغة عن الأصمعي روايةً، وأخذ عن الرياشي والزيايدي وأبي حاتم. ثم دخل الأندلس، وتصدّر بها للإقراء، فأفاد الطلبة بكثير من الحديث واللغة والشعر الجاهلي. كان يأبى ملاقة السلاطين منقبضاً عنهم، فصيح اللسان أنوفاً. طُلب للقضاء فاعتذر. له شعر حسن.

(بغية الرواة ١/١٢٧؛ وتاريخ علماء الأندلس ١٦/٢).

محمد بن عبد الله بن الغازي

(... / ... - ٢٩٦هـ / ٩٠٨م)

محمد بن عبد الله بن الغازي بن قيس القرطبي. كان بارعاً بالعربية والشعر والأخبار. سمع من أبيه. رحل إلى المشرق، فدخل البصرة، والتقى أبا حاتم السجستاني والرياشي، ولقي الكثيرين من أهل اللغة والأخبار والأشعار، فأخذ عنهم ولازمهم حتى برع، ثم عاد إلى الأندلس، فأفاد أهلها، وخاصةً بالأشعار المشروحة. مات بطنجة سنة ٢٩٦هـ أو نحوها.

(طبقات النحويين واللغويين ص ٢٨٢؛

فرتون، وأجاز لأبي الحسين اليسر بن عبد الله الغرناطي.

(بغية الرواة ١/١٤٧).

محمد بن عبد الله، ابن كناسة

(١٢٣هـ / ٧٤٠م - ٢٠٧هـ / ٨٢٣م)

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى (وسمّاه السيوطي: محمد بن عبد الأعلى بن كناسة)، أبو يحيى الكوفي الأسدي، يعرف بابن كناسة. قيل: كناسة لقب أبيه عبد الله. وقيل: كناسة لقب جدّه عبد الأعلى. انتقل إلى بغداد، وأقام بها، وأخذ عن العلماء الكوفيين الأجلاء، ولقي رواة الشعر وفصحاء بني أسد مثل أبي الموصول وأبي صدقة، وعنهم أخذ شعر الكميت. كثر عليه يوماً طلبه الحديث الذين يكتبون ويأخذون عنه، فتضجّر بهم وتجهّمهم. فلما انصرفوا اقترب منه إسحاق بن إبراهيم أبو محمد الموصلي، فهشّ له وبسط وجهه، فقال له: عجبتُ من تفاوت حالتك. فقال: أضجرتني هؤلاء بسوء أدبهم، فلما حيّيتني، انبسطت إليك وأنشدتك. قيل: كان ابن كناسة شيخاً ثقة صدوقاً.

كانت أم محمد بن كناسة من بني عجل، وكان إبراهيم بن أدهم خاله، وعندما مات، رثاه محمد بن كناسة بقصيدة جليلة جميلة المعنى. مات ابن كناسة بالكوفة سنة ٢٠٧هـ وقيل: سنة ٢٠٩هـ. له مؤلفات كثيرة، منها: «الأنواء»، و«معاني الشعر»، و«سرقات الكميت من القرآن» وغير ذلك، وكان شاعراً.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٩-١٦١؛ والأغاني ١٣/ ٣٣٧-٣٤٦؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠٤-٤٠٥؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٣٤؛ ومراتب

وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٣٩-١٤٠).

محمد بن عبد الله، الملطي

(... / ... - ٣٠٣هـ / ٩١٥م)

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر، المعروف بالملطي. كان نحويًا ماهرًا، بارعًا بالحديث. مولى حمير. أذب أولاد الملوك، وعلمهم النحو. حدث عن إبراهيم بن مرزوق، وعن بكار بن قتيبة وغيرهما. كان يمتنع من الحديث إلا في أوقات معينة. أم بالجامع العتيق بمصر.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٣-١٤٤).

محمد بن عبد الله، الورّاق

(... / ... - ٣٢٩هـ / ٩٤٠م)

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الكرماني الورّاق. كان عالمًا فاضلاً، مبرزًا بالنحو متقنًا للغة. خلط المذهبين: البصري والكوفي. كان مليح الخط، صحيح النقل، ينسخ الكتب بالأجرة. قرأ على ثعلب. له مؤلفات عدة، منها: «الموجز» في النحو، و«الجامع» في اللغة، ذكر فيه ما أغفله الخليل في كتاب «العين»، وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل، وما هو مستعمل وقد أهمل. كان بينه وبين ابن دُرَيْد مناقضة. وله كتاب في النحو لم يتمّه.

(إنباه الرواة ٣/ ١٥٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٤٤ والأعلام ٦/ ٢٢٤؛ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٩؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٨٧؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢١٣؛ والفهرست ص ١١٨).

محمد بن عبد الله، أبو جعفر الأديب الميالي
(... / ... - ٣٣٣هـ / ٩٤٤م)

محمد بن عبد الله بن إسماعيل، أبو جعفر الأديب. كان عالمًا بالعربية واللغة، شاعرًا أديبًا. تفقه عند قاضي الحرمين أبي الحسن، وسمع أحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن سليمان الفقيه، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وغيرهم ببغداد. تصدر للإفادة والإقراء وحدث. توفي سنة ٣٣٣هـ، ودفن في دار الشيخ أبي محمد.
(إنباه الرواة ٣/ ١٦٤).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله بن عروس
(٣١٦هـ / ٩٢٨م - ٣٣٨هـ / ٩٤٩م)

محمد بن عبد الله بن عروس، أبو عبد الله. من أهل مَوزُور. كان ماهرًا باللغة والنحو والعربية، بصيرًا بالعروض، حاذقًا بعلم الحساب. مات شابًا سنة ٣٣٨هـ، وهو في الثانية والعشرين من عمره.
(طبقات النحويين واللغويين ص ٣٣٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٣٩).

محمد بن عبد الله، قاضي الجماعة

(... / ... - ٣٣٩هـ / ٩٥٠م)

محمد بن عبد الله بن يحيى الليثي القرطبي. كان عالمًا باللغة، متصرفًا في علم الإعراب، بارعًا في معاني الشعر، معتنيًا بالآثار، جامعًا للشنن، شاعرًا مطبوعًا. مات سنة ٣٣٩هـ، وقيل: سنة ٣٢٦هـ.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦١).

محمد بن عبد الله، ابن أَشْتَة

(... / ... - ٣٦٠هـ / ٩٧١م)

محمد بن عبد الله بن أَشْتَة، أبو بكر

الأصبهاني. كان إماماً في اللغة، متحققاً بالنحو، عالماً بالقراءات، حسن التصنيف. من أهل أصبهان. قدم إلى مصر، وأقام بها إلى أن مات. من كتبه: «المحبر»، و«المفيد» في شواذ القراءات، و«المصاحف». أخذ القراءة عن أبي مجاهد وعن أبي بكر النقاش وغيرهما. سمع منه عبد المنعم بن عبيد الله، وخلف ابن قاسم. مات بمصر.

(الأعلام ٦/٢٢٤؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/١٨٤؛ وبغية الوعاة ١/١٤٢).

محمد بن عبد الله، أبو الحسن الوراق (... / ... - ٣٨١هـ / ٩٩١م)

محمد بن عبد الله، أبو الحسن الوراق، المعروف بابن الوراق. كان عالماً بالنحو وعلمه. من أهل بغداد. له مؤلفات حسان في النحو، منها: «علل النحو» مشهور، و«الهداية في شرح مختصر الجرمي». قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر محمد بن مقسم، وروى عنه. وقرأ عليه أبو علي الأهوازي، وروى عنه.

(إنباه الرواة ٣/١٦٥؛ ونزهة الألباء ص ٤١١؛ والأعلام ٦/٢٢٥؛ وبغية الوعاة ١/١٢٩-١٣٠).

محمد بن عبد الله، الخطيب الإسكافي (... / ... - ٤٢٠هـ / ١٠٢٩م)

محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي، أبو عبد الله. كان عالماً باللغة، متفتناً بالأدب. كان إسكافاً، ثم خطيباً بالري. وكان خطيب القلعة الفخرية، وصاحب التصانيف الحسنة، وأحد أصحاب ابن عباد صاحب، من أهل أصبهان. له مصنفات عدة، منها: «غلط كتاب

العين»، و«الغرة» تتضمن شيئاً من غلط أهل الأدب، و«مبادئ اللغة»، و«شواهد كتاب سيبويه»، و«نقد الشعر»، و«درة التنزيل وغررة التأويل» في الآيات المتشابهة، و«لطف التدبير» في سياسات الملوك، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٨/٢١٤-٢١٥؛ وبغية الوعاة ١/١٤٩-١٥٠؛ والأعلام ٦/٢٢٧؛ والوافي بالوفيات ٣/٣٣٧).

محمد بن عبد الله، أبو الخير المزوزي (... / ... - ٤٢٣هـ / ١٠٣١م)

محمد بن عبد الله، أبو الخير المزوزي. كان نحويًا ماهرًا، أديبًا لغويًا، فقيهاً بارعاً. اشتهر بالنحو واللغة والأدب، وصنف فيها. كان من أصحاب الرأي فصار من أصحاب الحديث بسبب صحبته للإمام أبي بكر القفال، وملازمته له، ولسماعه من أبي نصر المحمودي. روى عنه القاضي أبو منصور السمعاني. كان إذا دخل داره يقرأ عليه الفقهاء الأدب والباب مردود، فإذا اجتاز القفال ركبًا، وسمع صوت حافر فرسه على الأرض، قام إلى داخل الدار، لئلا يسمع القفال صوته، تعظيمًا للأستاذ. عُرف المزوزي بالمسعودي عند الشافعية. وقد يلقبونه بأبي عبد الله، وهو أحد أئمتهم معدود من أقران شيخه القفال. له على «مختصر المازني» شرح هو عمدة في المذهب. وله شعر.

(معجم الأدباء ١٨/٢١٣-٢١٤؛ وبغية الوعاة ١/١٤٩).

محمد بن عبد الله بن شاذان

(٣٤٤هـ / ٩٥٥م - ٤٣١هـ / ١٠٣٩م)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

القاسم اللبلي. كان متفنناً باللغة والأدب
والبلاغة، بارعاً في الفقه، ماهراً في الحديث.
وكان فاضلاً حسن العشرة.
(بغية الوعاة ١/١٢٨؛ والأعلام ٦/
٢٢٨).

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الأندلسي
(.../... - ٥١٩هـ / ١٢٥م)

محمد بن عبد الله بن خلسة، أبو عبد الله
الأندلسي. كان عالماً بالنحو واللغة والأدب،
بارعاً في النظم والنثر، متفنناً في استخراج
الغريب. أخذ عن أبي الحسن بن سيده،
وسكن بَلَنْسِيَّةَ، وتصدّر بها مدة للإقراء
والإفادة فأفاد الكثيرين. أقرأ بدانية ثم انتقل
إلى المرئية، فأقرأ بها اللغة والأدب والنحو.
وبقي بالإقراء إلى أن مات. كان بينه وبين
معاصره أبي محمد بن السيد منافرات وأهوال
ومنازعات، رغم أنه كان معروفاً بحسن
السيرة، ومشكور الشرائع. ألف في هذه
المنازعات كل منهم رسائل في الرد على
صاحبه. روى عنه أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن مطرف التُّطِيلِي المَقْرِي، وقال عنه:
هو الأستاذ الشاعر الكفيف.
(بغية الوعاة ١/١٢٨).

محمد بن عبد الله، ابن المدرة الأندلسي
(.../... - نحو ٥٣٠هـ / ١١٣٥م)

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، المعروف
بابن المدرة الأندلسي. كان نحوياً ماهراً
جليلاً. من أهل الجزيرة الخضراء. روى عن
النحوي المقرئ سليمان بن عبد الله التجيبي.
مات في حدود سنة ثلاثين وخمسمئة.
(بغية الوعاة ١/١٥٠).

شاذان الأعرج الأصبهاني. كان عالماً بالنحو
واللغة، حافظاً للحديث. تصدّر للإقراء
ورواية الحديث، فاستفاد منه الناس، وأخذوا
عنه وتخرج به جماعة. مات سنة ٤٣١هـ،
وصلى عليه أبو الطيب الإمام.
(إنباه الرواة ٣/١٥٥).

محمد بن عبد الله، أبو الحسن الدلفي
(.../... - ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)

محمد بن عبد الله بن حمدان، أبو الحسن
الدلفي العجلي. كان نحوياً ماهراً، فاضلاً
بارعاً، من أصحاب أبي علي الرُّمَّانِي. شرح
ديوان المتنبي، ومات بمصر.
(بغية الوعاة ١/١٢٨؛ ومعجم الأدباء
١٨/٢٠٧؛ والأعلام ٦/٢٢٨).

محمد بن عبد الله، أبو بكر الجزيري
(.../... - ٥٠٠هـ / ١١٠٦م)

محمد بن عبد الله بن الفراء، أبو بكر وأبو
عبد الله الجزيري. كان عالماً بالنحو واللغة،
بارعاً بالشعر والحديث. رحل إلى سبتة، فأقرأ
بها النحو والأدب، فانتفع به الطلبة وأخذوا
عنه. كان أحد فحول الشعراء والأدباء في
بلده. حدّث عن أبي بكر المرستاني وغيره. قرأ
عليه القاضي عياض «الكامل» للمبرد. مات
بالجزيرة الخضراء. كان ضريحاً. مات سنة
٥٠٠هـ، وقيل: مات في المئة السادسة. عُذِّ
في فضلاء العُمِّي من علماء الأندلس.

(بغية الوعاة ١/١٥٠).

محمد بن عبد الله، أبو القاسم اللبلي
(.../... - ٥١٥هـ / ١١٢١م)

محمد بن عبد الله بن الجد الفهري، أبو

محمد بن عبد الله، ابن سعادة

(... / ... - ٥٣٢هـ / ١١٣٧م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو عبد الله المذحجي اللؤسي، المعروف بابن سعادة. كان بارعاً في النحو واللغة والأدب، ماهراً بالفقه والحديث، له معارف جمّة وخط حسن، جيّد الكتابة، حسن النظم والنثر، مهذباً بفرناطة، مشاوراً في الأمر. روى عن أبي علي الغساني، وابن الباذش. (بغية الوعاة ١/ ١٣٧).

محمد بن عبد الله، أبو جعفر المكي

(٤٩٧هـ / ١١٠٤م - ٥٦٥هـ / ١١٧٠م)

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر المكي الصقلي، حجة الدين. كان عالماً باللغة والنحو والفقه والأدب والتفسير، صالحاً ورعاً زاهداً شاعراً. وُلد بمكة ونشأ بها. تجوّل في البلاد فقدم مصر وهو شاب، وأقام بالمهدية وأخذ عن علمائها. وجرت بها حروب كثيرة مع الإفرنج، وأخذت من المسلمين وهو موجود فيها. انتقل منها إلى صقلية، ثم إلى مصر، ثم دخل حلب فأقام بها في مدرسة ابن أبي عَصْرُون، وصنّف بها تفسيراً كبيراً.

ولما جرت الفتنة الكبيرة بين السنة والشيعة نُهبت كتبه، فقصد حماة، فأكرمت وفادته، وأجرى له راتب دائم، وصنّف هناك تصانيف عدة، منها: «ينبوع الحياة» في التفسير، و«التفسير الكبير»، و«الاشتراك اللغوي»، و«الاستنباط المعنوي»، و«سُلُوَان المطاع»، و«القواعد والبيان» في النحو، و«الرّد على الحريري في درّة الغواص»، و«أساليب الغاية

في أحكام آية»، و«المطوّل في شرح المقامات»، و«التنقيب على ما في المقامات من الغريب»، و«ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه» على حروف المعجم، و«خير البشر بخير البشر»، و«نجباء الأبناء»، و«معاينة الجريء على معاينة البريء»، و«إكسير كيمياء التفسير»، و«أرجوزة في الولاء والفرائض» وغير ذلك. وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٢-١٤٣؛ والأعلام ٦/ ٢٣٠).

محمد بن عبد الله، ابن ميمون

(... / ... - ٥٦٧هـ / ١١٧٢م)

محمد بن عبد الله بن ميمون، أبو بكر العبدري القرطبي. كان مبرزاً في النحو، عالماً باللغة والأدب، حافظاً للفقه، عارفاً بالتفسير والقراءات والفقه، كاتباً بليغاً، جميل العشرة، حسن الخط متواضعاً، ظريف الدعابة. روى عن أبي بكر بن العربي، وشريح، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي الوليد بن رشد الذي لازمه عشر سنين. روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم، وأبو زكريا المرجقي.

ألّف من الكتب شرحين على الجُمْل: كبيراً وصغيراً. وله: «شرح أبيات الإيضاح للفارسي»، و«شرح المقامات»، و«مشاهد الأفكار فيما أخذ على النظار». كان يحضر مجلس عبد المؤمن مع العلماء والفضلاء، ويظهر ما عنده من أنواع المعارف إلى أن أنشد في المجلس أبياتاً كان نظمها في أبي القاسم عبد المنعم بن محمد بن تيسيت. فهجره عبد المؤمن، ومنع أبناءه من حضور المجلس، ومنعه أيضاً من الحضور. وسرى ذلك في أكثر من كان يتردد عليه، إلا أنه كان في

قدم بغداد، ومنها انتقل إلى حلب ودمشق، ومنها رحل إلى الموصل، ثم ذهب إلى مكة فحج، ورجع إلى دمشق، ثم عاد إلى المدينة، فتصدّر بها للإقراء، فاستفاد منه طلاب اللغة والنحو والآداب، ثم رحل إلى مصر سنة ٦٢٤هـ، واعتزل الناس، ولزم النسك والانقطاع والعبادة.

أخذ النحو عن أبي الحسن علي بن يوسف بن شريك الداني، وعن الطيب بن محمد النحوي، وعن الشَّلُوبِين، والتاج الكِنْدِي. قرأ القرآن على ابن غَلْبُون، وأخذ الأصول عن إبراهيم بن دقماق، وعن العميدي، وأخذ الخلاف عن معين الدين الجاجرمي، وسمع الكثير من الحديث بواسط من ابن عبد السميع، ومن مشيخة ابن الماندائي. أخذ بهمذان اللغة من العلماء والفضلاء، وقرأ بنيسابور صحيح مسلم على المؤيد الطوسي، وعلى منصور بن عبد المنعم الفراوي وزينب أم المؤيد بنت الشعري، وأخذ بهراة اللغة والحديث على يد ابن رَوْح الهروي، وسمع بمكة من الحديث الكثير من الشريف يونس بن يحيى الهاشمي.

كان ضريراً يحفظ «مشكلات» إقليدس، و«صحيح» مسلم معزداً عن السند. له كتب، منها: «الضوابط النحوية في علم العربية»، و«الإملاء» على المفضل، و«تفسير القرآن» قصد فيه ارتباط الآيات بعضها ببعض، وصنّف كتاباً في أصول الفقه والدين، وكتاباً في البديع والبلاغة. وله أيضاً: «التفسير الكبير» في عشرين جزءاً، و«الأوسط» في عشرة أجزاء، و«الصغير» في ثلاثة، و«مختصر مسلم»، و«الكافي» في النحو. وله التعليقات

المرتبة العليا من الطهارة والعفاف. (بغية الوعاة ١/ ١٤٧-١٤٨؛ والأعلام ٦/ ٢٣١).

محمد بن عبد الله التجيبي

(٥٧٤هـ/ ١١٧٨م - ٦٤١هـ/ ١٢٤٣م)

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسن التجيبي، يعرف بابن الحاج، كان أحد العلماء بالنحو واللغة. روى عن أبي محمد بن حَوْط الله وأبي القاسم بن بقي. روى بالإجازة عن ابن مضاء، وعن أبي عبد الله بن نوح. ناقش وذاكر أبا سليمان بن حَوْط الله، وأبا الحسن بن الشريك، وأبا القاسم بن الطيّب. روى عنه أبو بكر بن حُبَيْش. كان متواضعاً إذ كان يُقرىء الطلبة والأقران، فإذا فرغ من الإقراء، هرع لتقديم النعال للحاضرين. صنف «نزهة الألباب في محاسن الآداب»، و«المقاصد الكافية» في علم لسان العرب.

(بغية الوعاة ١/ ١٤١-١٤٢؛ والأعلام ٦/ ٢٣٣).

محمد بن عبد الله، شرف الدين المُرسِي

(٥٧٠هـ/ ١١٧٤م - ٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م)

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله، شرف الدين المُرسِي. كان عالماً بالنحو والشعر، أديباً بارعاً، زاهداً مفسراً محدثاً، عارفاً بالفقه والأصول. تكلم على كتاب «المفضل» للزمخشري، وأخذ عليه في مسائل عدّة تبلغ قريباً من سبعين موضعاً. أقام الشواهد وبيّن بها الأخطاء. تجوّل كثيراً في البلدان، فرحل إلى خراسان، ووصل إلى مَزو الشاهجان، ولقي المشايخ بها، وأخذ عنهم فبرع.

الرائقة في كل فن. سمع منه الحفاظ والأعيان من العلماء، ورووا عنه، وآخر مَنْ روى عنه أيوب الكحال. وكان مالكيًا، حسن الطريقة، زاهدًا متورعًا، كثير العبادة.

(بغية الوعاة ١/ ١٤٤-١٤٦؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٠٩-٢١٣؛ والأعلام ٦/ ٢٣٣).

محمد بن عبد الله، ابن مالك

(نحو ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م - ٦٧٢هـ / ١٢٧٤م)

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله، جمال الدين الطائي الجبّاني الشافعي. كان أحد الأئمة في علوم العربية والقراءات وعللها، إمامًا في اللغة، وكان إليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيتها، وكان بحرًا لا يُجارى، وحبّزًا لا يُبارى. أما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو، فكانت الأئمة الأعلام يتحيرون من أين يأتي بها. كان كثير النظم، مع التدبُّن، وصدق اللّهُجة، وكثرة النوافل، وحسن السمّت، ورقة القلب، وكمال العقل والوقار.

أخذ العربية عن علماء دمشق وفضلانها، وجالس بحلب ابن عمرون وغيره، وتصدّر لها لإقراء العربية وصرف همه إلى إتقان لسان العرب. فبلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق، وأربى على المتقدمين. أقام بدمشق مدة من الزمن يصنف ويشغل، وتصدّر بالتربة العادلة وبالجامع المعمور، فأفاد كثيرين.

صنف ابن مالك تصانيف مشهورة منها: «سَبْك المنظوم وفكّ المختوم»، و«الألفية» في النحو، أشهر كتبه، و«تسهيل الفوائد» في النحو، و«الضرب في معرفة لسان العرب»،

و«الكافية الشافية» أرجوزة في نحو ٣٠٠٠ بيت، و«شرحها»، و«لامية الأفعال»، و«عدة الحافظ وعمدة اللاظ»، و«إيجاز التعريف» في الصرف، و«شواهد التوضيح»، و«إكمال الإعلام بمثلث الكلام»، و«تحفة المودود في المقصور والممدود»، و«العروض»، و«الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد»، وهي قصيدة من بحر البسيط على رويّ الظاء المفتوحة، مشروحة شرحًا متقنًا من إنشائه في خمس وعشرين ورقة، وغير ذلك.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٩-٣٦٤؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ١٨٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٣٠-١٣٧؛ والأعلام ٦/ ٢٣٣؛ ونفح الطيب ٢/ ٤٢١-٤٣٣؛ و«منهج ابن مالك في الدراسات اللغوية». مجلة كلية آداب جامعة الكويت، عدد ٣-٤، سنة ١٩٧٣م. ص ٨٤-٩٧).

محمد بن عبد الله، حافي رأسه

(٦٠٦هـ / ١٢٠٩م - ٦٩٣هـ / ١٢٩٣م)

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر، أبو عبد الله، محبي الدين، المعروف بحافي رأسه. لُقّب بحافي رأسه، لحفرة كانت في رأسه، وقيل: كان في رأسه شيء يشبه «ح»، وقيل: لأنه كان في أوّل أمره مكشوف الرأس. وقيل: رآه رئيس في الثغر، فأعطاه ثيابًا جدّدًا لبدنه، فقال: هذا لبدني، ورأسي حاف، فأمر له بعمامة. فلزمه ذلك.

كان من أئمة العربية، يحفظ «الإيضاح» للفارسي، ويُقرئ بداره. وُلد حافي رأسه بتأهّرت بظاهر تلمسان، ورحل إلى الإسكندرية، وصار شيخ أهلها في النحو. تخرّج به أهل الإسكندرية. أخذ النحو عن ابن

بارعاً في النحو. دمت الأخلاق، محباً للطلب
دؤوباً عليه، عمل بالضرب على العود، فنبغ
فيه. أقرأ النحو بالقاهرة، وأفاد الطلبة واشتهر
اسمه، فصار يلقب بأبي عبد الله النحوي، قرأ
على أبي الحسن بن أبي العيش وعلى
الخطيب بن علي القنجاطي. لازم أبا حيان،
وانتفع منه علماً وجاهاً. مات في رمضان سنة
٧٥٠هـ، وقيل: مات بالطاعون العام
٧٤٩هـ. كان أبو عبد الله قيمياً بالعربية، ماهراً
في اللغة والعروض. وله شعر حسن.
(الذرر الكامنة ٣/ ٤٨٤؛ وبغية الوعاة ١/
١٤٣).

محمد بن عبد الله، فخر الدين الحاسب

(... / ... - ٧٨٣هـ / ١٣٨١م)

محمد بن عبد الله بن إبراهيم، فخر الدين
الحاسب. كان ماهراً بالعربية، عالماً
بالفرائض. سمع من التقي سليمان والحجار.
كان عارفاً بالحساب، لطيفاً، سليم الباطن،
حسن الخلق والخلق. درس الطلبة والأدب
واللغة، فاستفاد منه الكثيرون. أفتى في بعض
المناطق، وطلب لقضاء الحنابلة، فلم يتم له
ذلك.
(بغية الوعاة ١/ ١٢٦).

محمد بن عبد الله، شمس الدين الصرخدي

(... / ... - ٧٩٢هـ / ١٣٨٩م)

محمد بن عبد الله، شمس الدين
الصرخدي. كان عالماً بالنحو والعربية، عارفاً
بأصول الفقه. تصدر بالجامع. عمل في
التدريس والإقراء. أخذ العربية عن العتابي،
 واجتهد عليه حتى برع وصار أجمع أهل دمشق
للعلم، فأفتى ودرس وصنف. كان قلمه

قنداس صاحب الجزولي وعن نحوي الثغر
عبد العزيز بن مخلوف. ينتسب إلى قبيلة من
البربر.

(الوافي بالوفيات ٣/ ٣٦٤-٣٦٦؛ وفوات
الوفيات ١/ ٤٠٩-٤١٠؛ وبغية الوعاة ١/
١٣٨).

محمد بن عبد الله اليميني

(... / ... - نيف و ٧٢٠هـ / ١٣٢٠م)

محمد بن عبد الله بن عبد الحميد اليميني.
كان عالماً بالنحو واللغة، عارفاً بالفقه. تفقه
على الجمال العامري شارح «التنبية».
(بغية الوعاة ١/ ١٣٧).

محمد بن عبد الله، أبو عامر النميري

(... / ... - ٧٤٠هـ / ١٣٣٩م)

محمد بن عبد الله بن عبد العظيم، أبو
عامر النميري الوادي آشي. كان عالماً بالنحو
والفقه والأدب والعربية، وأحد شيوخ بلده في
هذه الفنون. مليح الدعابة، كثير التواضع.
تصدر ببلده للإقراء والفتيا والتدريس
والإسماع، فاستفاد منه طلبة كثيرون،
وتخرجوا به. قرأ على أبي العباس بن عبد
النور، وعلى ابن خالد أرقم. روى عنه ابن
الزبير وأبو بكر بن عبيد وغيرهما، وله شعر.
مات ببلده وادي آش.
(بغية الوعاة ١/ ١٣٩).

محمد بن عبد الله، محب الدين بن

الصائغ الأموي

(... / ... - ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م)

محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله،
محب الدين بن الصائغ الأموي المزي. كان

الحديث من الميديمي والقلانسي. أجاز له
التقي السبكي، والعز بن جماعة، والبهاء بن
عقيل، والجمال الإسني، وغيرهم. روى
عنه الحافظ بن حجر.
(بغية الوعاة ١/١٤٨).

محمد بن عبد البر

(٧٠٧هـ / ١٣٠٧م - ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م)

محمد بن عبد البر بن يحيى، أبو البقاء
بهاء الدين السبكي. كان إمامًا بالعربية والنحو
والفقه، عالمًا بالتفسير، ماهرًا بالأدب. ولي
قضاء دمشق، ثم قضاء طرابلس، وعاد إلى
القاهرة، فولي قضاء العسكر، ووكالة بيت
المال، والقضاء الكبير. ثم ولي قضاء دمشق.
كان مبرزًا في فنون العلم مع الذكاء المفرط،
ودقة النظر، وحسن البحث، وقوة الحجة.
من مؤلفاته: «مختصر المطلب» في شرح
«الوسيط» في فروع الشافعية، و«شرح الحاوي
الصغير» للقزويني في الفقه، وقطعة من «شرح
مختصر ابن الحاجب».
(الأعلام ٦/١٨٤).

محمد بن عبد الجبار، أبو عبد الله الرعيني
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد الجبار بن محمد، أبو عبد
الله الرعيني التونسي. كان من الأئمة النحويين
في تونس. تصدر لإقراء النحو، فأفاد
الكثيرين.
(بغية الوعاة ١/١٥٣).

محمد بن عبد الجبار

(... / ... - ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م)

محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني

أقوى من لسانه. لم يعين بمنصب من
المناصب.

كان شديد التعصب للأشعرية، كثير
المعاداة للحنابلة. من مصنفاته: «مختصر
إعراب السفاقسي»، و«مختصر المهمات»
للإسنوي، و«مختصر قواعد العلاني»،
و«شرح مختصر ابن الحاجب».
(بغية الوعاة ١/١٥١).

محمد بن عبد الله، الواسطي

(٧٣٢هـ / ١٣٣١م - ٧٩٨هـ / ١٣٩٥م)

محمد بن عبد الله بن محمد، غياث
الدين بن محيي الدين العاقولي الشافعي
الواسطي البغدادي. كان بارعًا في العربية
والمعاني والبيان والفقه والأدب. انتهت إليه
رئاسة المذهب الشافعي في بغداد. سمع من
السراج القزويني، وأجاز له الميديمي وغيره.
تصدر لإقراء أهل بلده، فكان مدرّس
المستنصرية ببغداد، فأفاد الطلبة، وتخرج به
العلماء. كان شيخ الحديث في الدنيا عند أهل
بلده. حدث بمكة والشام والمدينة. من
مصنفاته: «شرح المصابيح»، و«شرح منهاج
البيضاوي»، و«شرح الغاية القصوى».
(بغية الوعاة ١/٢٢٥-٢٢٦).

محمد بن عبد الله، محب الدين النحوي

(٧٥٠هـ / ١٣٤٩م - ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م)

محمد بن عبد الله بن يوسف، العلامة
محب الدين بن جمال الدين النحوي ابن
النحوي. كان عالمًا بالنحو ماهرًا بالحديث
حافظًا، بل كان أوجد زمانه في تحقيق النحو.
أخذ النحو عن أبيه، واشتغل ودرس حتى
برع. وقيل: كان أنحى من أبيه. سمع

والغريب، ثقة صدوقاً. روى عنه أبو تراب وغيره. روى ابن الوازع «نوادير الإعراب» وجمعها، ورويت عنه.
(إنباه الرواة ١٦٨/٣).

محمد بن عبد الرؤوف الأزدي (.../...-٣٤٣هـ/٩٥٤م)

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد، أبو عبد الله الأزدي ولقاء، القرطبي، المعروف بابن خنيس. كان عالماً باللغة والغريب بارعاً بالتاريخ والأخبار، كاتباً بليغاً. سمع من أحمد بن بشر بن الأغبس. ألف كتاباً في شعراء الأندلس. كان يطعن عليه في دينه.
(تاريخ علماء الأندلس ٦٤/٢؛ وبغية الوعاة ١٥٩/١ والأعلام ٦/٢٠٤).

محمد بن عبد الرحمن البصري (.../...-.../...)

محمد بن عبد الرحمن البصري. كان نحويًا مبرزًا، من أهل البصرة. يعرف بشعرب. روى عن عبد الله بن أيوب المخزومي وغيره. حدث عنه الطبراني.
(بغية الوعاة ١٥٩/١).

محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله بن خلف الأنصاري (.../...-.../...)

محمد بن عبد الرحمن بن خلف، أبو عبد الله الأنصاري، يعرف بابن القفال، وبابن غانة الجبائي. كان عالماً بالنحو، خطيباً مفاوفاً، مقرئاً فاضلاً. روى عنه المقرئ أبو بكر بن حسنون. تصدر لإقراء الطلبة، فتخرج به كثيرون، وتأدبوا. قرأ عليه الأدب واللغة أبو

الثيمي المروزي. كان عالماً بالعربية. هو والد عبد الكريم السمعاني صاحب «الأنساب». له تصانيف في اللغة والنحو.
(الأعلام ٦/١٨٥).

محمد بن عبد الحق، الخير أبادي (.../...-١٣١٦هـ/١٨٩٨م)

محمد عبد الحق بن محمد فضل حقي بن محمد فضل إمام، العمري الخير أبادي. كان عالماً بالنحو والمنطق والحكمة، باحثاً من أهل خير أباد في الهند. صنف كتباً عربية، منها: «حاشية على شرح السلم» في المنطق، و«تسهيل الكافية» شرح لـ«كافية ابن الحاجب» في النحو، و«شرح الهداية» للأبهر في الحكمة.
(الأعلام ٦/١٨٦).

محمد بن عبد الحي، الداوودي (.../...-١١٦٨هـ/١٧٥٥م)

محمد بن عبد الحي بن رجب الداوودي. كان عالماً بالنحو واللغة والأدب. من علماء دمشق. ولد فيها، وأخذ عن علمائها وفضلائها. له مؤلفات عدة، منها: «حاشية على شرح المنهج» جمعت كل حواشيه مع التحقيق، و«حاشية على ابن عقيل على الألفية» في النحو. فقد بصره بأخرة، وتوفي بدمشق.
(الأعلام ٦/١٨٧).

محمد بن عبد الخالق، أبو الوازع الخراساني (.../...-.../...)

محمد بن عبد الخالق، أبو الوازع الخراساني. كان عالماً بالنحو واللغة

محمد بن عبد الرحمن، أبو سعد بن
أبي بكر الكنجرودي

(.../...-.../١٠٦١هـ/م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو
سعد (عند السيوطي: أبو سعيد) بن أبي بكر
الكنجرودي النيسابوري. كان عالمًا بالنحو
والأدب والفقه، شيخًا مشهورًا من أهل
الفضل. كان بارعًا في عصره لاجتماع فنون
العلم عنده كالطب والفروسيّة وأدب السلاح،
وكان كثير الأسانيد في علومه وبخاصة في
الأدب. دخل بغداد، فلقي بها أئمة النحو
واللغة والأدب. تصدّر بنيسابور زمنا للإقراء
والإفادة، فأفاد، وتخرّج به فضلاء كثيرون.
جرت بينه وبين أبي جعفر الزوزني البحائي
محاورات أدّت إلى وحشة، فرماه بأشياء برّاه
الله منها.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٥-١٦٦؛ والوافي
بالوفيات ٣/ ٢٣١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٥٧-
١٥٨).

محمد بن عبد الرحمن الفهمي

(.../...-.../٥٣٠هـ/م ١١٣٥)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهمي.
كان من النحاة الأجلاء والأدباء البارعين.
روى عن أبيه. وروى عنه أبو العباس
الأندزشي، وأبو القاسم بن حُبَيْش سمع عليه
ولم يُجْزَ له.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٣).

محمد بن عبد الرحمن اللّخمي

(٤٩٧هـ/ ١١٠٤م - ٥٥٦هـ/ ١١٦١م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن، أبو

بكر بن حسنون، وأجاز له.
(بغية الوعاة ١/ ١٥٤).

محمد بن عبد الرحمن، البقراط

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد
الدندري، المعروف بالبقراط. كان نحويا
ماهرا مقرئا فاضلا. قرأ القرآن على أبي الربيع
البوتيجي صاحب الكمال الضرير. تصدّر
للإقراء، فأخذ عنه الطلبة وانتفعوا به
وتخرّجوا، ثم رحل إلى مصر فأقام بها.
اختصر «الملحة» نظما.
(بغية الوعاة ١/ ١٥٨).

محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي
المعالى الواريني

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي المعالى
الواريني، أبو عبد الله، من أهل قزوين. كان
عالمًا باللغة والنحو. مات بقزوين.
(إنباه الرواة ٣/ ١٦٥).

محمد بن عبد الرحمن النيسابوري

(.../...-.../...)

محمد بن عبد الرحمن النيسابوري، يعرف
بمت. كان من أعلم الناس بالنحو والعربية،
مقرئا فاضلا. أخذ القراءة عن عيسى بن عمر
الكوفي، وروى الحروف عن إسماعيل
القسط، وعن شبيل بن عباد. روى عنه
الحروف أحمد بن نصر النيسابوري المقرئ،
ونصير بن يوسف النحوي. تصدّر للإقراء،
فأفاد في الحديث والفتيا والأدب.

(طبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ١٦٨؛
وبغية الوعاة ١/ ١٥٩).

لغيره، ووقفها بخانقاه السُّمَيْسَاطِي، وأكثرها من خزانة كتب حلب التي أباح له السلطان صلاح الدين أن يأخذ منها ما شاء.

كان أبو سعيد يعلم الملك الأفضل أبا الحسن علي بن صلاح الدين، وتصدر للإقراء والإفادة والإملاء بالشام، فانتفع به كثيرون. صنف كتاباً في شرح المقامات الحبرية في خمسة أجزاء متوسطة. كان أهل الحديث يستلينونه في الحديث، وكان لقبه «التاج».

كان له حلقة بمصر يُسمع عليه فيها، وكان ينزل بدار سعيد السعداء التي جعلت للصوفية بالقاهرة تجاه دار السلطان. توفي بدمشق سنة ٥٨٤هـ، ودفن بسفح جبل قاسيون. وقف كتبه بدمشق على رباط الصوفية المعروف بالسُّمَيْسَاطِي.

(إنباه الرواة ٣/ ١٦٦-١٦٧؛ وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٠-٢٨١؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢١٥-٢١٦؛ ومراة الجنان ٣/ ٤٢٨).

محمد بن عبد الرحمن،
جلال الدين القزويني

(٦٦٦هـ / ١٢٦٧م - ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، قاضي القضاة، جلال الدين القزويني الشافعي العلامة. كان عالماً بالعربية، متقناً للمعاني والبيان، فهماً ذكياً مفوهاً، حسن الإيراد جميل المحاضرة والمكارم والهيئة، حسن الملتقى، جواداً حلو العبارة، منصفاً في البحث، حسن الخط والضبط، ذواقاً في الأدب. اشتغل وتفقه حتى ولي قضاء بلدة بالروم، وهو دون العشرين من عمره. ناب عن ابن صُصْرَى ثم عزله، ثم

الحسن اللخميّ الغرناطي. كان عالماً بالنحو واللغة والأدب، عارفاً بالعروض، ماهراً بالطب، فقيهاً وزيراً نبيلاً جواداً، أديباً شاعراً مطبوعاً، حسن الخط والضبط والكتابة والوراقة، صاحب دراية ورواية. روى عن أبي الوليد بن رشد، وأبي محمد بن عتاب، وغيرهما. ولد سنة ٤٩٧هـ، وقيل: سنة ٤٩٨هـ، وتوفي سنة ٥٥٦هـ.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٤).

محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر الكُتْنُدي
(٥٥٦هـ / ١١٦٠م - ٥٨٣هـ / ١١٨٧م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، أبو بكر الكُتْنُدي الإلبيري الأصل. كان إماماً بالعربية واللغة، جليلاً أديباً، بارعاً بالأدب، شيخاً فقيهاً، شاعراً مكثراً، منطوياً على المحاسن، حسن الخلق. أصله من كُتْنُدة بمرسية. ثم انتقل منها إلى غرناطة، وسكن بمالقة، أخذ عن علمائها وفضلائها، فاهتموا به حتى برع. سمع على أبي بكر بن العربي، وعلى أبي الوليد بن الدبّاغ، وعلى أبي بكر بن مسعود الخُشْنِي. روى عنه ابننا حوط الله. له شعر حسن مدون.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٤-١٥٥).

محمد بن عبد الرحمن البنجديهي
(٥٢١هـ / ١١٢٨م - ٥٨٤هـ / ١١٨٨م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو سعيد البنجديهي. كان لغوياً بارعاً، فقيهاً ورعاً، شافعياً فاضلاً، من أهل الأدب والدين والورع. قدم بغداد، ثم رحل إلى الشام. ذاع صيته، وحصل له جاه عظيم عند السلطان صلاح الدين الأيوبي، فحصل كتباً لم تحصل

العدل، ودرّس بالجامع الطولوني وغيره.

من مصنفاته: «شرح المشارق» في الحديث، و«شرح ألفية ابن مالك»، و«الغمر على الكثر»، و«التذكرة» في عدة مجلدات في النحو، و«المباني والمعاني»، و«الثمر الجنّي في الأدب السنّي»، و«النهج القويم في القرآن العظيم»، و«نتائج الأفكار»، و«الرقم على البُرْدَة»، و«الوضع الباهر في رفع أفعال الظاهر»، و«اختراع الفهوم لاجتماع العلوم»، و«رؤوس الأفهام في أقسام الاستفهام» وغير ذلك. وله حاشية على «المغني» لابن هشام وصل فيها إلى الباء الموحدة. أخذ عن العلامة عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة، وروى عنه الجمال بن ظهيرة، وعبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة.

(بغية الوعاة ١/ ١٥٥-١٥٦).

محمد بن عبد الرحمن، الحموي

(... / ... - ١٠١٧هـ / ١٦٠٩م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين المعروف بالحموي الحنفي ابن المكي. كان مبرزًا بالنحو، ماهرًا بالأدب، عارفًا بالفقه، مع دعاية وتصوّف. اشتهر أبوه بالمكي. نزل شمس الدين مصر فأقام بها إلى أن توفي. له مؤلفات عدة، منها: «حاشية على موصل الطلاب» لخالد الأزهرى، مخطوط في النحو في دار الكتب بالرقم (٥٩٨٢هـ) و«شرح التحفة الحموية في علم العربية»، و«بغية اللبيب في مدح الحبيب» مخطوط في شسترتي بالرقم (٤٤٧٨).

(الأعلام ٦/ ١٩٦).

ولي الخطبة بجامع دمشق. طلبه الناصر وعيّنه قاضيًا بالشام، ثم طلبه إلى مصر، وولاه قضاءها بعد أن عزل ابن جماعة. صرف أموال الأوقاف على الفقراء والمعوزين حتى عظم أمره، أعيد إلى قضاء دمشق بسبب أولاده وخصوصًا ابنه عبد الله الذي أسرف في اللهو والرشوة. ففرج به أهل الشام، ثم أصيب بالفالج ومات، فحزن عليه أهل الشام كثيرًا.

كان كبير الذّقتن، موطنًا للأكتاف، جمّ الفضيلة، مليح الصورة، فصيح العبارة، محببًا الأدب لحاضريه، صاحب نُكت، حسن الخط. من مصنفاته: «تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان وهو من أحسن المختصرات فيه، و«إيضاح التلخيص»، و«الستور المرجاني من شعر الأرجاني». لم يكن لأحد من المنزلة عند السلطان مثله وله في ذلك وقائع. لم يعرف عنه النظم.

(الذّرر الكامنة ٤/ ٣-٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٥٦-١٥٧؛ والأعلام ٦/ ١٩٢).

محمد بن عبد الرحمن،

شمس الدين الزمردّي

(قبل ٧١٠هـ / ١٣١٠م - ٧٧٦هـ / ١٣٧٥م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي، شمس الدين بن الصائغ الحنفي الزمردّي النحوي. كان بارعًا في اللغة والنحو والفقه، ملازمًا للاشتغال. كثير المعاشرة للرؤساء، فاضلاً بارعًا حسن النظم والنثر، دمث الأخلاق. أخذ عن الشهاب بن المرحّل، وأبي حيّان، والقونوي، والفخر الزيلعي. سمع الحديث من الدّبوسي ومن الحجّار ومن أبي الفتح اليعمرّي. ولي القضاء، وتولى إفتاء دار

منه في رجب سنة ٨٠١هـ، وهو مخطوط في مغنيسا (كتاب سراي بالرقم ١٤٣٦) ومنه نسخ أخرى في مصر والعراق ودمشق، وهو شرح ممزوج بالمتن، ويسمى «مغني الأكراد». (الأعلام ٦/٢٠١).

محمد بن عبد السلام، الخُشْنِي

(٢١٨هـ / ٨٣٣م - ٢٨٦هـ / ٨٩٩م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة، أبو عبد الله بن أبي ثعلبة الخشني. كان عالمًا باللغة، حافظًا، راوية للحديث، ثقة مأمونًا. لم يكن ملتمًا بالفقه. رحل فحجّ. دخل البصرة، فسمع بها من بُندار وغيره من علماء الحديث، ولقي بها أبا حاتم السجستاني، والعباس بن الفرّج، والرياشي، فأخذ عنهم، ولازمهم فبرع، وقرأ عليهم كثيرًا من كتب اللغة رواية عن الأصمعي. دخل بغداد فأخذ عن علمائها. أدخل إلى الأندلس كثيرًا من كتب اللغة، والشعر الجاهلي، وحديث الأئمة. كان منقبضًا عن السلاطين، صارمًا أنوفًا. طُلِبَ للقضاء فأبى، وقال: أبيت كما أبت السماوات والأرض إياية إشفاق، لا إباية عصيان. له مؤلفات عدة في شرح الحديث مما يدل على علم جمّ وأدب كبير.

(الأعلام ٦/٢٠٥؛ وبغية الوعاة ١/١٦٠؛

وتاريخ علماء الأندلس ٢/١٦؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٢٩٠).

محمد بن عبد السلام، التدميري

(... / ... - ٤٠٠هـ / ١٠٠٩م)

محمد بن عبد السلام، أبو عبد الله، المعروف بالتدميري. كان نحويًا بارعًا، أديبًا ماهرًا. سكن قرطبة، تصدّر للإقراء، فأفاد

محمد بن عبد الرحمن، قُطَّة العَدَوِي

(... / ... - ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م)

محمد بن عبد الرحمن، المعروف بقُطَّة العدوي المصري. كان عالمًا بالنحو. عمل مصححًا بدار الطباعة المصرية ببولاق. من مؤلفاته: «فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل» شرح فيه البيت من الشواهد بما فيه من القروض والإعراب والمعنى. (الأعلام ٦/١٩٨).

محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب

(... / ... - ٦٠٥هـ / ١٢٠٨م)

محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب، أبو عبد الله بن أبي خلف. أصله من أهالي أَرْجَان، وهي ناحية من نواحي الري. مولده بهمدان. كان له معرفة باللغة وأشعار العرب. سافر كثيرًا، فاستفاد من العلماء والفضلاء، وأفاد كثيرين. لقي علماء أهل البلاد التي تنقل في أرجائها في خراسان، والشام، والعراق، والحجاز، وما وراء النهر. خرج من الموصل متجهًا نحو تكريت، فتنوفي بها سنة ٦٠٥هـ، ودُفِنَ بمقبرة المشهد، ولم يبلغ من عمره الأربعين.

(إنباه الرواة ٣/١٦٧-١٦٨).

محمد بن عبد الرحيم، العُمَري

(... / ... - ٨١١هـ / ١٤٠٨م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد، بدر الدين العمري الجيلاني. كان عالمًا بالنحو، من تلاميذ أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦هـ، لازمه بدر الدين، وقرأ عليه، وشرح كتابه «المغني» في النحو، فرغ

محمد بن عبد العزيز، أبو بكر الرّجيني
(... / ... - ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م)

محمد بن عبد العزيز بن خلف، أبو بكر
الرجيني السّاقى الإشيلي. كان نحوياً ماهراً،
لغوياً بارعاً، مقرئاً فاضلاً أديباً. روى عن ابن
بشكّوال وغيره، أقرأ الناس ببلده إشبيلية،
فأفاد الكثيرين، وأخذوا عنه، وتخرجوا به.
ثم انتقل إلى مراكش، فأقام بها يقرئ الطلبة
إلى أن مات. كان العلماء والفقهاء والأدباء
يؤمنون مجلسه لتفنته في العلوم. كان يعتبر من
أكابر بلده علماً وجاهاً، وكان كريم الطبع،
نبيه البيت، حسن النظم والنثر.
(بغية الوعاة ١/ ١٦٠).

محمد بن عبد العظيم، ابن عتيق
(١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م - ١٠٨٨ هـ / ١٦٧٧ م)

محمد بن عبد العظيم الصديقي، المعروف
بابن عتيق. كان إماماً في النحو، عالماً
بالتفسير، حمصياً. نزل بمصر. له مؤلفات
عدّة، منها: «نتيجة الفِكر في إعراب أوائل
السور» مخطوط في دار الكتب، و«نخبة البيان
فيما وقع من التكرير في القرآن». (الأعلام ٦/ ٢١٠).

محمد بن عبد الغني
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد الغني بن عمر، أبو بكر.
كان شيخاً مسنّاً، نحوياً لغوياً محدثاً. روى
عن الأعلام الشنتمري، وعن أبي علي
الغساني، وعن أبي مروان بن سراج. وروى
عنه أبو عبد الله بن عبادة الجيتاني.
(بغية الوعاة ١/ ١٦١).

كثيراً في علوم الأدب، وكان خيراً، ورعاً،
عابداً، متقشفاً، متفتناً بالعلوم.
(إنباه الرواة ٣/ ١٦٨).

محمد بن عبد السلام، الأموي
(... / ... - بعد ٧٩٧ هـ / ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد السلام بن إسحاق، عزّ
الدين الأموي المالكي. كان لغوياً ماهراً،
عالماً بالفقه، مصرياً من أهل المحلة. دخل
القاهرة وأقام بها إلى أن مات. له مؤلفات
عدّة، منها: «لغات مختصر ابن الحاجب»،
و«التعريف برجال جامع الأمهات» لابن
الحاجب، مخطوط في الرباط بالرقم ٢٧٠ ك.
(الأعلام ٦/ ٢٠٥).

محمد بن عبد السلام، بوستة
(... / ... - بعد ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م)

محمد بن عبد السلام بن أحمد، بوستة.
كان عالماً باللغة والتفسير. من أهل مراكش.
له مؤلفات عدّة، منها: «تفسير غريب القرآن»
مخطوط في خزانة الرباط بالرقم ٢١١٤ ك.
(الأعلام ٦/ ٢٠٧).

محمد بن عبد العزيز، أبو نصر الأصبهاني
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد العزيز بن محمد، أبو نصر
التميمي الأصبهاني، المعروف بسبويه. كان
عالماً باللغة والنحو، حسن الأدب، أحد
وجوه العلم، حدّث عن زيد بن عبد الله بن
رفاعة الهاشمي، وعن أبي الخير أحمد بن
زكريا الفارسي الأديب، وعن أبي الحسين بن
فارس اللغوي الأديب.
(إنباه الرواة ٣/ ١٦٩ - ١٧٠).

محمد بن عبد الهادي، وعثمان ابن خطيب
القرافة، ومظفر ابن الشيرجي، ومن إبراهيم بن
خليل، ومن ابن عساكر تاج الدين. له قصيدة
دالية في الفقه. وله حكايات ونوادر.
(الوافي بالوفيات ٢٧٨/٣؛ وبغية الوعاة
١/١٦١؛ والأعلام ٦/٢١٤).

محمد بن عبد الماجد

(.../... - ٨٢٢هـ / ١٤١٩م)

محمد بن عبد الماجد العجيمي، شمس
الدين، سبط الشيخ جمال الدين بن هشام.
كان عالماً بالعربية والفقه والأصول والأدب،
فائقاً في معرفة اللغة والعربية، ملازماً للعبادة،
وقوراً ورعاً، فاضلاً ساكناً. أخذ عن خاله
محب الدين، ولازمه حتى برع في الفنون.
أخذ عنه الشيخ الإمام تقي الدين الشُّمُني.
مات سنة ٨٢٢هـ في شهر شعبان، وشيع
جنازته الكثيرون.
(بغية الوعاة ١/١٦٢).

محمد بن عبد المجيد، السامولي

(.../... - بعد ٩٦١هـ / ١٥٥٤م)

محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي.
أديب هندي. كان إماماً بالعربية واللغة
والأدب. من مؤلفاته: «ديوان الأريب»
مخطوط في اختصار مغني اللبيب. فرغ منه
سنة ٩٦١هـ، و«شرح ديوان الأريب مختصر
مغني اللبيب» مخطوط في دار الكتب.
(الأعلام ٦/٢٤٧).

محمد بن عبد المجيد، أقصبي

(.../... - ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م)

محمد بن عبد المجيد أقصبي. كان عالماً

محمد بن عبد الغني، الأزدبيلي

(.../... - ٦٤٧هـ / ١٢٤٩م)

محمد بن عبد الغني، جمال الدين
الأزدبيلي. كان عالماً بالنحو. له مؤلفات،
منها: «شرح أنموذج الزمخشري» في النحو.
(الأعلام ٦/٢١١).

محمد بن عبد القوي،

عماد الدين الأنصاري

(٦٣٣هـ / ١٢٣٥م - بعد ٦٦٧هـ / ١٢٦٩م)

محمد بن عبد القوي بن عبد الله، أبو عبد
الله، عماد الدين الأنصاري، وقيل:
المدلجي. الملقب بالأخفش، والمعروف
بابن القضائي الكاتب. كان عالماً بالنحو،
ماهرًا باللغة والأدب. تصدر بالجامع الظافري
لإقراء الطلبة، فأفاد الكثيرين. ولد بالشارع
خارج القاهرة سنة ٦٣٣هـ. وكان موجوداً
سنة ٦٦٧هـ.

(بغية الوعاة ١/١٦٢).

محمد بن عبد القوي، أبو عبد الله المزدائي

(٦٣٠هـ / ١٢٣٢م - ٦٩٩هـ / ١٢٩٩م)

محمد بن عبد القوي بن بدران، أبو عبد
الله، شمس الدين المقدسي المزدائي
الحنبلي. كان بارعاً بالعربية واللغة، ماهرًا في
الفقه. تفقه على الشيخ شمس الدين بن أبي
عمر، وقرأ العربية على الشيخ جمال الدين بن
مالك وغيره، ولازمه حتى برع، فدرّس وأفتى
وصنّف. أخذ عنه القاضي: شمس الدين بن
مسلم وجمال الدين بن جملة. كان حسن
الديانة، دمث الأخلاق. ولي تدريس
الصاحبية. سمع من خطيب مرّدا ومن

والحساب والأنساب والأيام والنجوم، من الفضلاء الكبار. ضاق به الحال بخراسان، فغادرها إلى خوارزم مع جلة من الأدباء والشعراء والفضلاء.

(معجم الأدباء ١٨ / ٢٢٥-٢٢٦؛ وبغية الرواة ١ / ١٦٣-١٦٤).

محمد بن عبد الملك، ابن أبي جمرة (نحو ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م - ٥٢٠هـ / ١١٢٦م)

محمد بن عبد الملك بن موسى الأندلسي، المعروف بابن أبي جمرة. كان من الماهرين باللغة والنحو، والمعرفة باللغات والحديث والفقه والإعراب والآداب والحساب. أقرأ الناس مدة من الزمن، ثم انزوى للعبادة، وأثر الوحدة والبعد عن الناس. أخذ عن أبيه وعن علماء بلده، عُمر حتى بلغ الثمانين، ومات سنة ٥٢٠هـ، فتكون سنة ولادته نحو ٤٦٠هـ، كُفَّ بصره في آخر عمره.

(بغية الرواة ١ / ١٦٣).

محمد بن عبد الملك، الشنتريني
(... / ... - ... / ١١٥٤م)

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو بكر بن السراج الأندلسي الشنتريني. من أهل شنترين، وهي بلدة تقع غربي قرطبة. كان إماماً بالعربية في الأندلس. سكن إشبيلية، ثم رحل إلى مصر واليمن، وجاور بمكة، ثم عاد إلى مصر، وأقام بها إلى أن توفي.

له مؤلفات عدة، منها: «تلقيح الألباب على فضائل الإعراب»، و«المعيار في وزن الأشعار» في العروض، في الأمبروزيانة، و«جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب» مخطوط في الأسكوريال بالرقم ٣٥٢،

بالنحو، عارفاً بالتوقيت والحساب والتاريخ، من أهل فاس بالمغرب. كان مدرّساً لأولاد السلطان عرّفه به ابن سودة. عمل مدرّساً أيضاً بثانوية فاس.

له مصنفات عدة، منها: «شرح الرسالة الفتحية» في مجلدين، و«النور اللائح» في القراءات، و«حاشية على شرح المنية» في الحساب، و«المنح الوافية» تعليقات على الألفية، و«القواعد النحوية»، و«تاريخ ملوك المغرب»، و«رسالة في ملوك المغرب» في خمسة كرايس، و«شرح منظومة في موانع ظهور الإعراب» مخطوط في خزانة الرباط. توفي بالرباط.

(الأعلام ٦ / ٢٤٧).

محمد بن عبد الملك

(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد الملك بن علي، أبو سعيد البغدادي. كان بارعاً في النحو، كاتباً للحديث. سمع أبا الحسن علي بن أحمد بن عمرو الحمامي، وأبا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزاز، وأبا علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، وأمثالهم. كان نحويًا. حدث بشيء يسير، وما عُرفت عنه رواية الأخبار. قيل: «أبو سعيد كهل ليس من أهل السنة، سمع ابن بُشْران وأبا بكر البرقاني». (إنباه الرواة ٣ / ١٧٠).

محمد بن عبد الملك، أبو عبد الله الكلثومي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد الملك الكلثومي، أبو عبد الله النحوي. كان علامة في اللغة والإعراب

ثلاثين ألف ورقة. ولسعة حفظه نعت بالكذب. كان أهل اللغة يطعنون عليه، وأهل الحديث يصدّقونه ويوثّقونه. كانت صناعته تطريز الثياب، من أهل باورد. صحب ثعلبًا النحوي مدة. ولزمه حتى برع، وصار يعرف بـغلام ثعلب. أذب ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، فأملى عليه يومًا ثلاثين مسألة في اللغة، وذكر غريبها، وختمها بيتين من الشعر. وعُرضت هذه المسائل على ابن دريد وابن الأنباري وابن مقسم فلم يستطع أحدهم جوابًا. وقال ابن دريد: هي من موضوعات أبي عمر الزاهد، ولا أصل لها. فعمد أبو عمر إلى كل مسألة، وأخذ يخرج لها شاهدًا من كلام العرب، ويعرضه على القاضي حتى استوفاهما، فبلغ ذلك ابن دريد فما ذكره بلفظة حتى مات.

جمع جزءًا في فضل معاوية، وكان يقرأ هذا الجزء على الكتاب والأشراف قبل البدء بالسماع لما يلقيه عليهم في المجلس. أجرى له إبراهيم بن أيوب راتبًا يؤمن كفايته، ثم قطع عنه ذلك مدة، ثم أنفذ إليه جملة رسمه، وكتب إليه يعتذر عن التأخير، فردّه وأمر أن يكتب على رقعة: أكرمنا فمَلَكْتنا، وأعرضت عنا فأرحتنا.

له مؤلفات عدة، منها: «اليواقيت»، و«شرح الفصيح»، و«فائت الفصيح»، و«غريب مسند أحمد»، و«المرجان»، و«الموشح»، و«تفسير أسماء الشعراء»، و«فائت الجمهرة»، و«فائت العين»، و«ما أنكره الأعراب على أبي عبيدة»، و«المدخل» في اللغة، و«فضائل معاوية»، و«الياقوتة» رسالة في غريب القرآن، و«القبائل»، و«يوم

و» مختصر العمدة لابن رشيق والتنبيه إلى أغلاطه، و«تقويم البيان لتحرير الأوزان» مخطوط في دار الكتب.

حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد التفطبي، وحدث عنه أبو الحسن علي بن عبد الله القرشي. مات أبو بكر سنة ٥٤٩هـ، وقيل: سنة ٥٥٠هـ. كان أبو بكر شيخ ابن بري النحوي المصري. حفظ عليه «الإيضاح» للفراسي، وقرأ عليه كتاب سيبويه. (الأعلام ٦/٢٤٩؛ وبغية الوعاة ١/١٦٣؛ والوافي بالوفيات ٤/٤٦).

محمد بن عبد المنعم،

أبو عبد الله الصنهاجي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن عبد المنعم، أبو عبد الله الصنهاجي الحميري السبتي. كان علامة في النحو واللغة والإعراب، عابدًا صالحًا، فاضلاً تام الرجولية، صدوق لهجة، سليم الصدر، كثير الحفظ، لم يستظهر أحد في زمانه ما استظهره. قرأ على أبي القاسم بن الشاطر ولازمه وانتفع به حتى برع. كان مشاركًا في الأصول، ملازمًا للسنة، يعرب أبدًا كلامه، قَمّة في الشطرنج. له كثير من الأوراد والذكر. (بغية الوعاة ١/١٦٤).

محمد بن عبد الواحد، أبو عمر الزاهد (٢٦١هـ / ٨٧٥م - ٣٤٥هـ / ٩٥٧م)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر، المعروف بالمطرز الباوردي الزاهد، غلام ثعلب. كان إمامًا في اللغة من المكثرين في التصنيف. قيل: ليس في العربية أحد من الأولين والآخرين أعلم منه. أملى من حفظه

قارئ الهداية، ولازمه حتى أخذ عنه الأصول وشيئا من الحديث، وانتفع به وبالقاضي محب الدين بن الشحنة حين قدم القاهرة سنة ٨١٣هـ، ولازمه ورجع معه إلى حلب.

أخذ العربية عن الجمال الحميدي، والأصول عن السُّنْبَاطِي، وسمع الحديث من الجمال الحنبلي ومن أبي زُرْعَة بن العراقي، وأخذ التصوّف عن الخوافي، والقراءات عن الزُّرَّاتِي. أجاز له المراغي وابن ظهيرة ورقية المدنية. تصدر لإقراء العلوم، فانتفع به الكثيرون، فنشر العلم ببلده. أفتى برهة من الزمن. ولي تدريس الفقه بالمنصورية، وبقبة الصالح، وبالأشرفية، ثم تخلى عنها لتلميذه سيف الدين الحنفي؛ لأنه أقره الأشرف برسباي في مدرسته عوضاً عن العلاء الرومي، ثم رغب عنها، واستقر بعد ذلك في مشيخة الشيخونية، فعمل بها، وأقرأ وحدث، وأفتى وأفاد، دون أن يلتفت إلى الأكابر من أرباب الدولة. ثم رغب عنها؛ لأنه جاور بالحرّمين ولزم الشيخونية بعده العلامة محيي الدين الكافيجي.

كان وقوراً مهذباً طيب النغمة، متواضعاً منصفاً. من مصنفاته: «شرح الهداية» سَمَّاه «فتح القدير للعاجز الفقير»، وصل فيه إلى أثناء الوكالة، و«التحرير» في أصول الفقه، و«المسامرة» في أصول الدين، وله كراسة في إعراب «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»، وله أيضاً مختصر في الفقه سَمَّاه «زاد الفقير»، وله نظم. مدحه الشهاب المنصور بفائفة راتقة.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٦-١٦٩؛ والأعلام ٦/ ٢٥٥).

وليلة»، و«أخبار العرب»، و«العشرات». استدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة فألحق بكل منها جزءاً لطيفاً. مات ببغداد سنة ٣٤٥هـ، وقيل: سنة ٣٣٤هـ.

(بغية الوعاة ١/ ١٦٤-١٦٦؛ وتاريخ بغداد ٢/ ٣٥٦؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٧١-٧٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٧١-١٧٧؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٢٩-٣٣٣؛ وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠-٣٧١؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٤٤؛ ومرآة الجنان ٢/ ٣٣٧-٣٣٩؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٢٦-٢٣٤؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٦؛ ونزهة الألباء ص ٣٤٥-٣٥٤؛ والفهرست ص ١١٣-١١٤؛ والأعلام ٦/ ٢٥٤؛ وأبو عمر الزاهد: حياته، آثاره، منهجه (مع تحقيق كتاب: يوم وليلة). محمد جبار المعبيد. جامعة بغداد، ١٩٧٣م؛ «أبو عمر الزاهد. غلام ثعلب الحفظه اللغوي المحدث» وكتاب المداخل له». عبد العزيز الميمني الراجكوتي. مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، مجلد ٩، جزء العاشر، سنة ١٩٢٩م. ص ٦٠١-٦١٦).

محمد بن عبد الواحد،

كمال الدين السيّاسي

(٧٩٠هـ/ ١٣٨٨م - ٨٦١هـ/ ١٤٥٧م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد، كمال الدين بن الهمام الحنفي السيّاسي ثم الإسكندري. كان علامة في النحو، والفقه، والأصول، والتصريف، والمعاني، والبيان، والتصوّف، والموسيقى، وغيرها من الفنون. وكان محققاً جدلياً نظاراً، لا يقلّد في المعقولات أحداً. أخذ الفقه على السراج

محمد بن عبد الوهاب الثقفي

(.... / ... - ٣٢٨هـ / ٩٣٩م)

محمد بن عبد الوهاب بن عباس الثقفي .
كان عالمًا باللغة والإعراب والشعر، فقيهاً
حافظًا للمسائل والرأي، شاعرًا يفتي على
مذهب مالك، من أهل الجزيرة . وولي القضاء
بها .

(تاريخ علماء الأندلس ٤٥ / ٢ ؛ وبغية
الوعاة ١ / ١٦٩) .

محمد بن عبد الوهاب البارنباري

(قبيل ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م - ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)

محمد بن عبد الوهاب بن محمد
البارنباري . كان ماهرًا بالعربية والفقه
والحساب والعروض . تصدر بالجامع الأزهر
تبرعًا لإقراء الطلبة وإفادتهم، فدرس وأفاد،
وأفتى وأقرأ وخطب، فانتفع به الطلبة
وتخرجوا به . ناب في الجمالية عن حفيد
الشيخ ولي الدين العراقي، ثم انتزعها منه
الشيخ شمس الدين البرماوي . أصابه مرض
الفالج فأبطل نصفه، وبقي موعوكًا إلى أن
توفي .

(بغية الوعاة ١ / ١٦٩) .

محمد بن عبيد الله، أبو الفرج البصري

(.... / ... - ٤٩٩هـ / ١١٠٥م)

محمد بن عبيد الله بن الحسن، أبو الفرج
البصري النحوي . قاضي البصرة . كان عالمًا
بالنحو واللغة والأدب، حافظًا للفقه، حسن
المذاكرة، كثير القراءة، راغبًا عن السلاطين .
قدم بغداد وواسط وأخذ عن علمائها وأدائها
وفقائها . قرأ الأدب على أبي غالب بن بشران

وغیره، والفقه على القاضي أبي الطيب،
والشيخ أبي إسحاق الشيرازي، والماوردي .
سمع الحديث بالأهواز من الحسين الخوزي،
وبالبصرة من الفضل القصباني، وعبيد الله
الرققي، والحسن بن رجاء، وابن الدهان .
روى عن الماوردي كتبه كلها . من مصنفاته :
«مقدمة في النحو»، و«كتاب المتقعرين» .
سُمع وهو يقول في مرضه : ما أخشى أن الله
يحاسبني أنني أخذت شيئًا من وقف أو من
مال يتيم .

(معجم الأدباء ١٨ / ٢٣٤ ؛ وبغية الوعاة
١ / ١٧٠) .

محمد بن عبيد الله المالقي

(.... / ... - ٥٧٦هـ / ١١٨٠م)

محمد بن عبيد الله بن أحمد، أبو عبد الله
الخشني المالقي، المعروف بابن العويص .
كان نحويًا بارعًا، مقررًا فاضلاً . روى عن أبي
عبد الله النفزي وابن الطراوة . روى عنه ابن
يربوع وابنا حوط الله .
(بغية الوعاة ١ / ١٦٩) .

محمد بن عبيدة الأنصاري

(.... / ... - ... / ...)

محمد بن عبيدة الأنصاري الإشبيلي، أبو
بكر . كان نحويًا بارعًا، أديبًا ماهرًا، أستاذًا
مقررًا، ناظمًا مبرزًا، نزيل سبته .
(بغية الوعاة ١ / ١٠٧) .

محمد بن عثمان، الجعد

(.... / ... - ٢٨٨هـ / ٩٠١م)

محمد بن عثمان بن مسبح (وعند ياقوت :
مسيح، تحريف) الشيباني، أبو بكر، المعروف

كأهلها، وألم بالإيطالية والألمانية والإسبانية والتركية. عانى التعليم طول حياته. منحتة الجامعة الجزائرية لقب «دكتور» في الآداب. كان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، وأكاديمية العلوم بباريس.

له مصنفات عدة، منها: «تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب»، و«أبو دلالة وشعره» بالعربية والفرنسية، ومعجم بأسماء ما نشر بفاس من الكتب ونقدها، و«فهرست» لما اشتملت عليه خزانة الكتب المحفوظة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر، و«الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية»، وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه «دانتي» الشاعر الإيطالي من الأصول الإسلامية في كتابه «ديفينا كوميديا» وكتاب آخر في الأمثال العامة الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب، ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي وحلأها بالفهارس، وهياً للطبع كتباً أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه، أو من نواذر المخطوطات العربية مما صححه وعلق عليه، لكن المنية عاجلته، وحالت وفاته دون نشرها. توفي بعاصمة الجزائر وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين، ويسمونه ابن شنب.

(الأعلام ٦/ ٢٦٦-٢٦٧).

محمد بن عزيز، السجستاني

(... / ... - ٣٣٠هـ / ٩٤١م)

محمد بن عزيز، أبو بكر السجستاني العزيزي. أخذ عن شيخه ابن الأنباري. صنف «غريب القرآن» المشهور. روى عنه ابن بطّة العكبري، وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الوزان، وابن حسنون المقرئ، وغيرهم.

بالجعد. كان عالماً بالنحو وبالعربية، بارعاً بالقراءات. من أهل بغداد. من أصحاب ابن كيسان. من العلماء الفضلاء.

له مؤلفات عدة، منها: «خلق الإنسان»، و«الناسخ والمنسوخ»، و«معاني القرآن»، و«المذكر والمؤنث»، و«القراءات»، و«العروض»، و«المختصر في النحو»، و«التهجاء»، و«المقصود والممدود»، و«الفرق». مات ببغداد سنة ٢٨٨هـ. وقال ياقوت: مات سنة نيف وعشرين وثلاثمئة. دفن في باب السلام.

(الأعلام ٦/ ٢٦٠؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٤٧؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧١؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥٠-٢٥١؛ وإنباه الرواة ١/ ٣٠٤).

محمد بن عثمان، أبو عبد الله بن بلبل (... / ... - ٤١٠هـ / ١٠١٩م)

محمد بن عثمان بن بلبل، أبو عبد الله. كان لغوياً نحوياً ماهراً. صاحب السيرافي والفارسي، وروى عنه كتابه «الحجة»، وسمعه منه ابن بشران النحوي. قرأ النحو على ابن خالويه، وروى عنه. كان شاعراً مجيداً، وله قصيدة يمدح بها الوزير سابور.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٠-١٧١؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٤٩-٢٥٠).

محمد بن العربي، ابن أبي شنب

(١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م - ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م)

محمد بن العربي بن محمد بن أبي شنب. كان أستاذ العربية في كلية الجزائر، عالماً بالأدب. تركي الأصل، عربي المنشأ واللسان. ولد بقرية المدية من أعمال الجزائر، وشغف باللغات، فأتقن الفرنسية

(بغية الوعاة ١/ ١٧١-١٧٢؛ والأعلام ٦/ ٢٦٨؛ ونزهة الألباء ص ٢٣١-٢٣٢؛ وكشف الظنون ٢/ ١٢٠٨).

محمد بن عصام

(.../...-.../...)

محمد بن عصام بن سنديلة الأصبهاني، يعرف بممشاذ النحوي. كان عالمًا بالعربية، من أهل جَزْواءان، وهي محلة بأصبهان. حَدَّثَ عن محمد بن بكير والشاذكوني، وروى عنه أحمد بن الحسن الشروطي.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٤٢).

محمد بن عطاء الله

(.../...-.../... نحو ٣٩٤هـ/ ١٠٠٣م)

محمد بن عطاء الله، أبو عبد الله القرطبي. كان عالمًا بالنحو والعربية، مقدّمًا في النحو وهو الغالب عليه. أخذ عن أبي بكر الزبيدي. عمل أستاذًا يقرئ النحو. وكان بارعًا في الأستاذية والتفهم. توفي في بعض مدائن الثغر في بعض غزوات المظفر عبد الملك بن أبي عامر، وكان غازيًا معه، سنة ٣٩٤هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٧-٧٨).

أبو محمد العكّي

= عبد الله بن فائد بن عبد الرحمن (٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)

محمد بن علي المراغي

(.../...-.../...)

محمد بن علي، أبو بكر المراغي. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. قرأ على

الزجاج. من أهل مُراغة من أذربيجان. انتقل إلى الموصل، وأقام بها زمنا طويلاً. من مؤلفاته: «المختصر» في النحو، و«شرح شواهد الكتاب». لم نعرف سنة ولادته ولا سنة وفاته.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٦؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٦٣؛ والفهرست ص ١٢٧).

محمد بن علي، أبو بكر الشريشي

(.../...-.../...)

محمد بن علي بن جديم، أبو بكر التُّجيبِي الشريشي. كان نحويًا ماهرًا، أستاذًا فقيهاً. روى عنه أبو الحجاج الشريشي.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٨).

محمد بن علي الجرجاني

(.../...-.../...)

محمد بن علي الجرجاني بن السيد. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. قرأ على والده، ولازم دراسته عليه حتى برع. أكمل حاشية أبيه على «المتوسط»، وشرح «الإرشاد» في النحو للتفتازاني.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٦).

محمد بن علي، أبو منصور بن الجبان

(.../...-.../...)

محمد بن علي بن عمر، أبو منصور بن الجبان. كان جيّد المعرفة باللغة والنحو، أحد حسنات الرّيّ وعلمائها الأعيان، بحر العلم وروضة الأدب، من ندماء الصاحب بن عباد، ثم استوحش منه. صَنَّفَ «أبنية الأفعال»،

محمد بن علي، أبو عمر القرشي

(٦١٧هـ / ١٢٢٠م - ... / ...)

محمد بن علي بن محمد أبي الربيع بن عبيد الله، أبو عمر القرشي العثماني الأندلسي الإشبيلي. كان إمامًا باللغة والنحو، فاضلاً محدثاً مقرئاً ماهراً، ولد بإشبيلية، وقدم مصر وأخذ عن علمائها وأدبائها، ثم انتقل إلى دمشق وسمع الكثير من فضلائها ومشايخها. كتب عنه أبو محمد الدمياطي والقطب عبد الكريم.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٠).

محمد بن علي، أبو بكر النحوي السِّفَاقُسي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن علي بن أبي ثمنه، أبو بكر النحوي السِّفَاقُسي. كان نحويًا لغويًا فاضلاً. (بغية الوعاة ١/ ١٧٩).

محمد بن علي، أبو طالب النحوي

(... / ... - ٣٠٨هـ / ٩٢٠م)

محمد بن علي بن الحسين، أبو طالب النحوي، المعروف بابن المعين، غلام ثعلب. كان عالماً بالنحو واللغة، محدثاً فاضلاً. حدث عن أبي العيناء. روى عنه أبو بكر مكرم بن أحمد في كتاب «الرغائب» من جمعه.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٩).

محمد بن علي، مَبْرَمَان

(... / ... - ٣٤٥هـ / ٩٥٦م)

محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر العسكري، يلقب بمبرمان، لقبه المبرّد بهذا اللقب لكثرة سؤاله له وملازمته. كان إماماً

و«شرح الفصيح»، و«الشامل» في اللغة.

قرئ عليه سنة ٤١٦هـ. قال ابن مَنْدَه: قدم أصبهان، فتكلم فيه من قِيلَ مذهبه، وقرأ عليه مسند الرويانيّ بسماعه من جعفر بن فناكي. وابتلي بحب غلام يقال له البركانيّ، فاتفق أن الغلام حج فلم يجد بداً من مرافقته، فلما أحرم قال: اللهم لبيك، اللهم لبيك والبركاني ساقني إليك. وابتلي بفراقه وبرّح به. ومن كلامه: قياسات النحو تتوقف ولا تطرد قميص له جُرَبَانات - جيوب - فصاحبه كل ساعة يخرج رأسه من جُرَبَانة. ومن تصنيفه أيضاً كتاب سمّاه «انتهاز الفرص في تفسير المقلوب من كلام العرب» قرأه عليه عبد الواحد بن برهان، ورواه عنه. مدح الصاحب بن عباد بقصيدة رائعة.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٦٠-٢٦٢؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٥).

محمد بن علي البلنسي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن علي بن محمد البلنسيّ الغرناطي. كان إماماً بالعربية، ماهراً بالبيان، ذاكرةً لكثير من المسائل، حافظاً حسن الإتقان، مكباً على العلم مع عاهة أصابت يمناه. لازم ابن الفخار، فأخذ عنه واستفاد، حتى برع بالعربية وتخرّج عليه.

من مصنفاته: «الاستدراك على التعريف والإعلام» للسّهيلي، وصنّف تفسيراً كبيراً. حدث له محنة مع السلطان، ثم ما لبث أن صفح عنه لجودة إلقائه وقراءته وتلاوته، ومهارته بالعربية.

(بغية الوعاة ١/ ١٩١).

و«صفة شكر المنعم»، و«تفسير كتاب الأخفش». توفي سنة ٣٤٥هـ، وقيل: سنة ٣٢٦هـ، وقيل: سنة ٣٢٧هـ بالأهواز أو قريباً منها. وهو من عسكر مكرم، نزيل البصرة.

(الوافي بالوفيات ٤/ ١٠٨-١٠٩؛ والأعلام ٦/ ٢٧٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٨٩-١٩٠؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥٤-٢٥٧؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٥-١٧٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٨٤).

محمد بن علي، القفال الكبير الشاشي (٢٩١هـ/ ٩٠٤م - ٣٦٥هـ/ ٩٧٦م)

محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر القفال الكبير الشاشي. كان من أكابر علماء عصره باللغة والفقه والحديث، شاعراً أصولياً. لم يكن بما وراء النهر للشافعية مثله في وقته، رحل إلى خراسان، والعراق، والشام، والحجاز، والثغور. سار ذكره في البلاد. كان أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء.

له مؤلفات كثيرة، منها: «شرح الرسالة»، و«أصول الفقه»، و«دلائل النبوة»، و«محاسن الشريعة». بوساطته انتشر مذهب الشافعي في بلاده، وهو صاحب وجه في المذهب. روى عن محمد بن جرير الطبري وأقرانه. وروى عنه الحاكم أبو عبد الله، وأبو عبد الله بن مَنَدَه، وجماعة كثيرة. توفي القفال سنة ٣٦٥هـ، وقيل: سنة ٣٣٦هـ، وقيل: توفي بالشاش سنة ٣٦٦هـ.

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٠-٢٠١؛ والأعلام ٦/ ٢٧٤؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١١٢-١١٤).

بالنحو واللغة. وأخذ عن المبرّد وأكثر، وعن الزجاج. أخذ عنه النحو جماعة من العلماء المبرزين الصدور كأبي علي الفارسي، وأبي سعيد السيرافي، ومَن في طبقتهما.

كان مبرمان ضئيلاً بالأخذ عنه لأنه لا يُقرىء كتاب سيبويه إلا بمئة دينار، أراد أبو هاشم الجُبائي أن يسأله ويأخذ عنه، ويختم به الكتاب، فقال له: أحمل إليك شيئاً يساوي أضعاف القدر الذي تلتسمه، فتدعه عندك إلى أن يأتيني مال لي ببغداد، فأحمل إليك ما تريد. فتمنّع قليلاً ثم أجابه. فوضع أبو هاشم بين يديه زنفيلجة، وهي وعاء بالفارسية، مغشاة بالأدم محلاة، ملأها حجارة، وقفلها، وختمها، وحملها في منديل إليه، فأخذ عليه، فما مضت مدة حتى ختم الكتاب. فقال أبو بكر: احمل لي ما قبلك، فقال: أنفذ معي غلامك حتى أدفع إليه. فجاء إلى منزله، وكتب له رقعة فيها: قد تعذّر عليّ حضور المال وقد أبحتك التصرف في الزنفلجة. فلما فتحها مبرمان قال: سخر منا أبو هاشم، لا حيّاه الله، واحتال عليّ ما لم يتم لغيره قط.

كان مبرمان مع علمه ساقط الهمة، فاقد الهية، كثير التثقل على المستفيدين سخيلاً إذا أراد أن يمضي إلى منزله استأجر حملاً، وطرح نفسه في طبق وشده بحبل، وربما كان معه نبق - ثمر - أو غيره، فيأكل ويرمي الناس بالثوى يتعمد رؤوسهم، وربما بال على رأس الحمال. فإذا صاح الحمال يقول: احسب أنك تحمل رأس غنم.

من مؤلفاته: «العيون»، و«النحو المجموع على العلل»، و«شرح كتاب سيبويه» لم يتمّه، و«شرح شواهد كتاب سيبويه»، و«المجاري»،

الفاضل. قرأ عليه الأجلاء، واعتاد على مجلسه الرؤساء والفضلاء.

(طبقات القراء = غاية النهاية ١٩٨/٢؛
وبغية الوعاة ١٨٩/١؛ وإنباه الرواة ١٨٦/٣-
١٨٨؛ والوافي بالوفيات ١١٧/٤؛ وشذرات
الذهب ١٣٠/٣؛ والأعلام ٢٧٤/٦).

محمد بن علي السمسسماني

(... /... - ٤١٥هـ / ١٠٢٤م)

محمد بن علي السمسسماني، أبو الحسين
النحوي. كان أحد النحاة المشهورين بمعرفة
اللغة والأدب. روى عن أبي سعيد السيرافي،
وأبي الفتح المراغي، وروى عنه أبو نصر عبد
الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده.
(بغية الوعاة ١/١٩٥).

محمد بن علي، أبو عبد الله الخوارزمي

(... /... - ٤٢٥هـ / ١٠٣٣م)

محمد بن علي بن إبراهيم، أبو عبد الله
الخوارزمي الهراسي (وفي الأعلام
«الهراشي»، ولعله تحريف). كان بارعاً في
النحو والأدب واللغة. ألف كتاباً في
التصريف، وشرح ديوان المتنبي، وله رسائل
في غاية البلاغة والبراعة. له شعر حسن مليء
بالحكمة.

(بغية الوعاة ١/١٧٢؛ وكشف الظنون
ص ٨١١؛ والأعلام ٦/٢٧٥).

محمد بن علي، الهروي

(٣٧٢هـ / ٩٨٣م - ٤٣٣هـ / ١٠٤١م)

محمد بن علي بن محمد، أبو سهل
الهروي، المؤذن النحوي اللغوي، نزيل
مصر. كان إماماً بالنحو واللغة، له خط

محمد بن علي القرطبي

(... /... - ٣٧٢هـ / ٩٨٢م)

محمد بن علي بن الحسن، أبو عبد الله
القرطبي. كان بصيراً بالنحو واللغة، بليغاً
فصيحاً. سمع أبا يعقوب البازدي وقاسم بن
أصبغ. وكان حسن الخط جيد الضبط. ولي
القضاء ولم يحدث.

(تاريخ علماء الأندلس ٨٥/٢).

محمد بن علي، أبو الحسن الدقيقي

(... /... - ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)

محمد بن علي، أبو الحسن الدقيقي. كان
عالماً بالنحو واللغة والأدب. أخذ عن الزماني
وغيره. صنف «المرشد» في النحو،
و«المسموع من كلام العرب».

(معجم الأدباء ١٨/٢٦٣-٢٦٤؛ وبغية
الوعاة ١/١٩٧).

محمد بن علي، أبو بكر الأدفوي

(٣٠٥هـ / ٩١٧م - ٣٨٨هـ / ٩٩٨م)

محمد بن علي بن محمد، أبو بكر
الآدفوي. كان مشهوراً بعلم النحو والعربية،
ماهرًا في القراءات، ديتاً صالحاً أدبياً. كان
يبيع الخشب بمصر. أخذ النحو عن أبي جعفر
النحاس، وقرأ على أبي غانم المظفر بن
أحمد بن حمدان. انفرد بالإمامة في قراءة نافع
ورواية وُزْش. وكان صادق اللهجة مع براعة
في الفهم، وتمكن من علم العربية، وبصر
بالمعاني. صنف «الاستغناء» في تفسير القرآن
في مئة مجلد، وقيل: في مئة وعشرين
مجلداً، جمع فيه من العلوم ما لم يجتمع
بغيره. ومنه نسخة وقف بمصر في وقف

يشرب الخمر سرًا، فعزّ عليه ذلك، وأرسل إليه يقول: إننا إنما أردناك لعلمك ودينك، وأردنا منك الصيانة، وإذا كان ولا بدّ من شرب الخمر، فهذا النوع بِلَزْم كثير، وربما يعزّ وجوده هنا. فحجل من قول ابن متكود، وارتحل إلى بَلَزْم - من مدن صقلية - وأقام بها، وتصدّر للإفادة والإقراء، ومثّن أخذ عنه علي بن جعفر بن علي السعيد المعروف بابن القطاع اللغوي، وكان كتاب «الصّحاح» لا يرى بمصر إلا من طريق أبي بكر هذا.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٠ - ١٩١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٨ - ١٧٩).

محمد بن علي، المطرّز

(... / ... - ٤٥٦هـ / ١٠٦٤م)

محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله السُّلَميّ الدمشقي المطرّز. كان نحويًا ماهرًا، مقرئًا مجوّدًا، أديبًا عالمًا. سمع من تمام الرازي، وأبي محمد بن أبي نصر، ومكي بن محمد، وأبي أسامة محمد الهروي وغيرهم. من أهل دمشق. وضع المقدمة المطرّزية المشهورة في النحو. كان أشعريّ المذهب. مات بدمشق.

(الأعلام ٦/ ٢٧٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٩؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠).

محمد بن علي، أبو مسلم الأصبهاني

(نحو ٣٦٦هـ / ٩٧٦م - ٤٥٩هـ / ١٠٦٧م)

محمد بن علي بن محمد، أبو مسلم الأصبهاني. كان عالمًا بالنحو والتفسير، معتزليًا. آخر من حدّث بأصبهان عن ابن المقرئ محمد بن إبراهيم بن علي. سكن باب كوشك. صنف «التفسير». أحضر هذا

يتنافس فيه أهل العلم، كتب الكثير من كتب اللغة والنحو. تصدّر للإفادة، فأفاد كثيرين وحدّث. له رياسة المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر. أخذ عن أبي عبيد الهروي، وروى عنه «الغريبين»، وأخذ عن أبي أسامة جُنادة بن محمد اللغوي، وعن أبي يعقوب النجيري.

من مؤلفاته: «شرح فصيح ثعلب» سمّاه «الإسفار» استوفى فيه واستقصى، ثم اختصره وسمّاه «التلويح في شرح الفصيح»، وكتاب «أسماء الأسد» في مجلّد ضخم نحو ثلاثين كراسة ذكر فيه ستمئة اسم، وكتاب «السيف» ذكر فيه نحو ثمانمئة اسم. مات بمصر سنة ٤٣٣هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٥؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٢٠ - ١٢١؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٠ - ١٩١؛ والأعلام ٦/ ٢٧٥؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٦٣).

محمد بن علي بن الحسن التميمي

(... / ... - بعد ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م)

محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر التميمي الغوثي الصقلي. كان نحويًا ماهرًا، لغويًا بليغًا، محدثًا بارعًا، فاضلاً كاملاً. ولد بصقلية، ورحل عنها في طلب العلم. حدّث عن أبي ذرّ عبد بن أحمد الهروي، ويوسف بن يعقوب بن خرزاد النّجيري، وأبي سهل محمد بن علي الهروي اللغوي، وصالح بن رشدين المصري، وأبي سعد أحمد بن محمد الماليني. عاد إلى صقلية وأقام بها، وصحب ابن متكود صاحب مآزر - من مدن صقلية - فقربه وأدناه.

كان ابن متكود دنيًا زاهدًا فبلغه أن أبا بكر

محمد بن علي، ابن حميدة

(٤٨٦هـ / ١٠٩٣م - ٥٥٠هـ / ١١٥٥م)

محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله (وقيل: عبيد الله) الحلبي، المعروف بابن حميدة. كان بارعاً في اللغة، إماماً في النحو، أديباً بارعاً. من أهل الحلة المزيديّة. قدم بغداد، وقرأ بها على عبد الله بن أحمد بن الخشاب، ولازمه حتى برع، أخذ عنه النحو واللغة. قرأ ببلده - الحلة - على شيخ يعرف بخزيمة. تصدّر للإفادة بالحلة، فأخذ الناس عنه علماً كثيراً، وآداباً جمّة. وتخرّج به جماعة في علم النحو. كان له شعر حسن. روى العلماء عنه شيئاً من شعره، ووصفوه بالفضل والمعرفة والأدب. كانت بينه وبين ابن الخشاب مناقرات ومنافرات. سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي، وأبو المفاخر محمد بن محفوظ الجرباذقاني، وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريري.

له مصنّفات عدّة، منها: «شرح أبيات الجمل» لأبي بكر بن السراج، و«شرح اللّمع» لابن جني، و«شرح المقامات الحبرية»، وكتاب في التصريف، و«الروضة» في النحو، و«الأدوات» في النحو، و«الفرق بين الضاد والطاء».

(بغية الوعاة ١/ ١٧٣-١٧٤؛ والوافي بالوفيات ٤/ ١٥٣-١٥٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢-٢٥٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٨٥؛ والأعلام ٦/ ٢٧٧).

محمد بن علي الغرناطي

(.../... - بعد ٥٥٠هـ / ١١٥٥م)

محمد بن علي بن محمد الأموي

الكتاب، وهو في عشرين مجلداً، من أصبهان مع بعض التجار الجهلة به، فافترق أوله وضاع، وبيع باقيه بدمشق، فابتاعه رجل من أهل مرسية يعرف بابن أبي الفضل. ولما وصل الكتاب إلى مصر، استغربه أهلها، ولم يعرفوا صاحبه ومصنّفه. يقول القفطي: فأبردوا إليّ بريداً من مصر يسألون عنه. فكتبت إليهم بخبره ناقلاً ذلك عن كتاب يحيى بن منده في «تاريخ أصبهان»، وحمدت الله عزّ وجلّ الذي أبقي في العالم من يبحث عن شيء من العلم. توفي في جمادى الآخرة سنة ٤٥٩هـ وله ثلاث وتسعون سنة. فعلى هذا تكون سنة ولادته نحو ٣٦٦هـ.

(شذرات الذهب ٣/ ٣٠٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٩٤-١٩٥؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٨؛ مرآة الجنان ٣/ ٨٣).

محمد بن علي، أبو منصور القزويني (.../... - ٥١٠هـ / ١١١٧م)

محمد بن علي بن منصور، أبو منصور القزويني. كان عالماً باللغة والنحو والعربية والقرآن، شيخاً صالحاً. سكن الجانب الشرقي من بغداد. سمع أباه وأبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، وأبا إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، وأبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وأبا طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، وسمع أقضى القضاة أبا الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري، وغيرهم. تصدّر للإقراء ببلده فأفاد، وروى عنه كثيرون. توفي في شوال سنة ٥١٠هـ، ودُفن بباب خُزْب.

(إنباه الرواة ٣/ ١٩٦).

١٧٣؛ ووفيات الأعيان ٣٨٩/٤؛ ومعجم الأدباء ٢٥١/١٨؛ والأعلام ٢٧٨/٦.

محمد بن علي، أبو سعيد الحلبي

(.../... - ٥٦١هـ/ ١١٦٥م)

محمد بن علي بن عبد الله، أبو سعيد العراقي الحلبي. كان إماماً في النحو والفقه واللغة والحديث والأدب. سمع من محمد بن الحسين البرصيّ. سمع منه أبو المظفر بن طاهر الخُزاعي الذي قال: حدّثني في ذي الحجة سنة ٥٠٦هـ أنه سمع تفسير الكلبي عن ابن عباس على أبي علي القطيعي. قدم بغداد صبيّاً، تفقّه على الغزالي ولازمه حتى برع، ثم وقف على «مقامات» الحريري وشرحها. وكان إماماً مناظراً. له كتاب «عيون الشعر»، و«الفرق بين الرأى والغين»، و«الذخيرة لأهل البصيرة»، و«البيان لشرح الكلمات»، و«المنتظم في سلوك الأدوات»، و«مسائل الامتحان» ذكر فيه العويص من النحو. وله رسائل وفصول ووعظ.

(الوافي بالوفيات ١٥٥/٥؛ وبغية الرعاة ١٨٢/١).

محمد بن علي الدرعي

(.../... - ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)

محمد بن علي الدرعي. كان عالماً بالنحو بارعاً فيه. سمع من السلفيّ. مات بمصر. (بغية الرعاة ١٩٧/١).

محمد بن علي، أبو جعفر المازندراني

(٤٨٩هـ/ ١٠٩٥م - ٥٨٨هـ/ ١١٩٢م)

محمد بن علي بن شهراسوب، أبو جعفر السروري المازندراني، رشيد الدين الشيعي.

الغرناطي، أبو عبد الله، يعرف بالعقرب. من أهل إقليم الأشر. كان عالماً بالعربية والأدب، موصوفاً بالذكاء وجودة القريحة، أستاذاً أديباً وشاعراً مطبوعاً. كان حياً بعد سنة خمسين وخمسة.

(بغية الرعاة ١٨٩/١).

محمد بن علي، أبو منصور بن أبي البقاء

(٤٨٤هـ/ ١٠٩١م - ٥٥٦هـ/ ١١٦١م)

محمد بن علي بن إبراهيم، أبو منصور بن أبي البقاء العتّابي. كان إماماً في الحديث والنحو معرفة العربية. قرأ النحو على أبي السعادات بن الشجري، واللغة على أبي منصور الجواليقي، وسمع الحديث عن جده لأمه أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش، وأبي القاسم هبة الله بن الحصين، وأبي بكر بن عبد الباقي الأنصاري وغيرهم. سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي، وأبو المفاخر محمد بن محفوظ الجرباذقاني، وعبد الرحمن بن يعيش بن سعدان القواريري. كان متصدراً لإقراء الناس وإفادتهم، فانتفع به الكثيرون وتخرجوا به. وحُدث باليسير. كانت بينه وبين أبي محمد بن الخشاب منافرات ومجادلات ومحاورات ومنافرات. كان الخشاب يقول: الناس يتعجبون إذا رأوا حماراً عتّابياً، فكيف لا أتعجب إذا رأيت عتّابياً حماراً. ويقول: عندي ثلاث نسخ لكتاب «الإيضاح والتكملة» لا تطيب نفسي أن أفزط في واحدة منهن، واحدة بخطي، وأخرى بخط شيخي ابن الجواليقي، وأخرى بخط العتّابي كلما نظرت فيها ضحكت عليه. توفي سنة ٥٥٦هـ.

(إنباه الرواة ١٨٨/٣؛ وبغية الرعاة ١/١)

فأجري له بها رزق لم يكن كافيًا. ثم دخل مصر سنة ٥٨٦هـ، ثم عاد إلى دمشق، ومات في الحلة المزيديّة.

(الأعلام ٦/ ٢٧٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٩١-١٩٣؛ ومراة الجنان ٣/ ٤٦٨-٤٦٩؛ والنجوم الزاهرة ٦/ ١٣٩؛ ووفيات الأعيان ٥/ ١٢-١٣؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨٠-١٨١؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٦٤-١٦٥؛ وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٤).

محمد بن علي السلاقي

(... / ... - ٦٠٥هـ / ١٢٠٨م)

محمد بن علي السلاقي. كان مشهورًا بمزّاكش بالنحو واللغة والأدب، يقرأ كتاب سيبويه، وكان من أحفظ الناس لـ«كامل» المبرّد ولغيره من كتب الأدب. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٦).

محمد بن علي، أبو عبد الله النفطي

(٥٣٦هـ / ١١٤١م - ٦٠٨هـ / ١٢١١م)

محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله النفطي المالكي. ولد في نفطة، من قرى توزر بإفريقية. كان عالمًا بالعربية، صالحًا فاضلاً. أخذ عن جده الشيخ الصالح أبي الحسن محمد الغساني النفطي، فاستفاد منه علمًا جمًا، وتخرّج به.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٠).

محمد بن علي، ابن المُرْخِي

(... / ... - ٦١٥هـ / ١٢١٨م)

محمد بن علي بن محمد، أبو بكر اللخمي، المعروف بابن المرخي. من أهل

كان إمامًا في النحو، متقدمًا في علم القرآن والغريب والشعر، واسع العلم، كثير العبادة والخشوع.

من مؤلفاته: «الفصول» في النحو، و«أسباب نزول القرآن»، و«متشابه القرآن»، و«مناقب أبي طالب»، و«المكفوف»، و«المائدة والفائدة» في النوادر والفرائد، و«الأعلام والطرائق في الحدود والحقائق»، و«المثالب». توفي في حلب سنة ٥٨٨هـ وعمره تسع وتسعون سنة، فعلى هذا تكون سنة ولادته ٤٨٩هـ.

(الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤؛ وبغية الوعاة ١/ ١٨١؛ والأعلام ٦/ ٢٧٩).

محمد بن علي، ابن الدهان

(... / ... - ٥٩٢هـ / ١١٩٦م)

محمد بن علي بن شعيب، أبو شجاع بن الدهان، فخر الدين الحاسب. كانت له يد طولى بعلم النحو، وله معرفة تامة بالأدب وعلم الحساب، واللغة، والرياضيات، وعلم النجوم، وهو أوّل من وضع الفرائض على شكل المنبر. ولد في بغداد، وانتقل منها إلى الموصل، وأقام بها مدة، وصحب جمال الدين الأصبهاني وزير الموصل، وقال فيه شعراء، وله أبيات مدح بها التاج زيد بن الحسن الكندي. مات بالحلة المزيديّة.

من كتبه: «تقويم النظر» في فقه المذاهب الأربعة، ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والأئمة والفقهاء، وله: «غريب الحديث» في ستة عشر مجلدًا، و«تاريخ» من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢هـ. وكتب في الأدب، والنجوم، والزيج، والحساب، والرياضيات. تولى ديوان ميّافارقين، فلم يوفّق. دخل دمشق

إشبيلية. كان ماهراً باللغة والنحو والأدب، من الكتاب، من بيت علم وفضل في إشبيلية. كان أبوه كاتباً، أما جدّه فكان نظير ابن أبي الخصال في بلاغته.

من مؤلفاته: «درة الملتقط» في خلق الخيل، و«حلية الأديب» في اختصار «الغريب المصنف» للشيباني.

(الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٧؛ والأعلام ٦/ ٢٨٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٧٧).

محمد بن علي، أبو عبد الله الغساني (نحو ٥٨٤هـ / ١١٨٨م - ٦٣٦هـ / ١٢٣٩م)

محمد بن علي بن الخصر، أبو عبد الله الغساني المالقي، المعروف بابن عسكر. كان نحويًا ماهراً، مقرئًا ماهراً مجوّذاً، تاريخياً حافظاً، فقيهاً مشاوراً، تام المروءة، ذا قدر وكرامة عند الخاصة والعامة، متفنناً بجملة من المعارف، ذا خطّ صالح، من رواة الحديث. حسن الخلق، يسارع إلى قضاء حاجات الناس، محسناً لمن أساء إليه، نفاعاً بماله وجاهه وجهده، متقدماً في عقد الوثائق، بصيراً بمعانيها، بليغاً، سريع الكتابة في النظم والنثر. روى عن أبي سليمان بن حوط الله، وعن أخيه، وعن أبي علي الزندي، وعن القاضي عياض. أجاز له إبراهيم الخشوعي وغيره، وأجاز لابن الأبار وغيره. ولي قضاء مالقة بعد امتناع، ثم استعفى، فلم يقبل منه الاستعفاء، وكان حسن السيرة، ماضي العزيمة، مقدماً، لا تأخذه في الله لومة لائم.

من مصنفاته: «المشرح الروي في الزيادة على غريب الهروي»، و«صلة الإعلام» للسهيلي، و«السلو عن ذهاب البصر». وله أربعون حديثاً التزم فيها موافقة شيخه

الصحابي.

(بغية الوعاة ١/ ١٧٩-١٨٠؛ والأعلام ٦/ ٢٨١).

محمد بن علي، ابن عربي

(٥٦٠هـ / ١١٦٥م - ٦٣٨هـ / ١٢٤٠م)

محمد بن علي بن محمد ابن عربي، أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي، المعروف بمحيي الدين بن عربي. فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم. ولد في مرسية (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية، وقام برحلة، فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز. وأنكر عليه أهل الديار المصرية «شطحات» صدرت عنه، فعمل بعضهم على إراقة دمه، وحبس، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي. واستقر في دمشق، فتوفي فيها. له نحو أربعمئة كتاب ورسالة، منها: «مفاتيح الغيب»، و«أيام الشان»، و«التوقيعات»، و«شرح أسماء الله الحسنى»، و«إنشاء الدوائر»، و«الشواهد»، و«مئة حديث وواحد قدسية»، و«الأصول والضوابط»، و«مقام القربى»، و«الصحف الناموسية»، و«مرآة العارفين»، و«شق الجيب»، و«التجليات الإلهية»، و«ديوان شعر» أكثره في التصوف.

(فوات الوفيات ٢/ ٢٤١؛ ونفح الطيب ١/ ٤٠٤؛ ولسان الميزان ٥/ ٣١١؛ والأعلام ٦/ ٢٨٢؛ ومحيي الدين بن عربي مفسراً. حامد محمود الزفري. جامعة الأزهر، كلية أصول الدين. لاط، لات).

محمد بن علي، أبو طالب بن الخنمي

(٥٤٩هـ / ١١٥٤م - ٦٤٢هـ / ١٢٤٥م)

محمد بن علي بن علي، أبو طالب بن الخنمي، مهذب الدين الحلّي. كان إماماً في

محمد بن علي، السَّلَوِيُّين الصغير
(نحو ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م - نحو ٦٦٠هـ /
١٢٦١م)

محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله
الأنصاري المالقي، يعرف بالسَّلَوِيُّين الصغير.
كان عالماً بالعربية والقراءات، بارع الخط،
جيد الضبط، منقطعاً عن الناس، كثير
التَّعَفُّف، مقتصدًا في شؤونه كلها. لا يقرئ
إلا مَنْ له جهة تُحترم، غير محترف للقراءة،
ومعيشته من أملاك له، مستقيمًا خيرًا. أخذ
العربية والقراءات عن عبد الله بن أبي صالح،
والتقى ابن عصفور بمالقة، ولازمه حتى برع
بالنحو والأدب. تصدّر للإقراء ببليده، فأفاد
الطلبة الذين أخذوا عنه العربية والقرآن. شرح
آيات سيبويه شرحًا مفيدًا، وأكمل شرح شيخه
ابن عصفور على «الجُزُولِيَّة». مات في حدود
ستين وستمئة عن نحو أربعين سنة.
(بغية الوعاة ١/ ١٨٧).

محمد بن علي، أبو عبد الله الفاسي
(... / ... - ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م)

محمد بن علي بن العابد، أبو عبد الله
الأنصاري الفاسي. كان إمامًا في اللغة والأدب
والإعراب، بارعًا في الكتابة والتاريخ
والفرائض، ماهرًا بالحساب والبرهان، عارفًا
بالسجلات والتوثيق، متفننًا في نظم الشعر
وحفظه. درس الحديث وحفظ الأحكام لعبد
الحق. اختصر «الكشاف» وأزال عنه
الاعتزال. وله شعر مدون. كان دائم القراءة
والدرس والمطالعة والنسخ ليلاً ونهارًا. له
شعر كثير مدون. مات بغرناطة.
(بغية الوعاة ١/ ١٨١ - ١٨٢).

اللغة، بارعًا بالأدب والشعر. دخل بغداد.
سمع بها من الزَّاغُونِي. أخذ الأدب عن ابن
القضار وابن الأنباري، ثم رحل إلى دمشق،
فأخذ عن الكِنْدِي. روى عنه المنذري.

من مصنفاته: «حروف القرآن»، و«أمثال
القرآن»، و«قد»، و«يحيى»، و«الكلاب»،
و«استواء الحكم والقاضي»، و«الرد على
الوزير المغربي»، و«المؤانسة في المقايسة»،
و«لزوم الخمس»، و«الملخص الديواني في
علم الأدب والحساب»، و«المقصورة»،
و«المطاول» في الرد على المعري في مواضع
سها فيها، و«أسطرلاب الشعر»، و«شرح
التحيات لله»، و«صفات القبلة مجملة
ومفضلة»، و«الأربعين والأساميّات»،
و«الديوان المعمور» في مدح الصاحب،
و«الجمع بين الأخوات والحض على المحافظة
بين المسيّات»، و«رسالة من أهل الإخلاص
والمودة إلى الناكثين من أهل العذر والردة».

(بغية الوعاة ١/ ١٨٤ - ١٨٥؛ والأعلام
٦/ ٢٨٢).

محمد بن أبي علي

(... / ... - نحو ٦٦٠هـ / ١٢٦١م)

محمد بن أبي علي، أبو عبد الله، يعرف
بابن المحلي، وبالأستاذ أيضًا. كان بارعًا
بالأدب والعربية. من أهل سبته، من طلبتها
الأجلاء، وأساتذتها الفضلاء. أقرأ طيلة عمره
الطلبة، فأفادهم ببليده، وتخرّج به الكثيرون.
كان بليغًا مفوّهًا، فصيحًا يعظ الناس. ولي
قضاء سبته آخر عمره. أخذ «الكتاب» عن ابن
مرزوق. له نظم حسن ونثر جيد مع تواضع
وحسن خلق. مات في حدود سنة ٦٦٠هـ.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٧).

محمد بن علي، المُحَلِّي

(٦٠٠هـ / ١٢٠٣م - ٦٧٣هـ / ١٢٧٥م)

محمد بن علي بن موسى، أبو بكر، أمين الدين الأنصاري المحلي. كان من أئمة النحو بالقاهرة. من أهل المحلة بمصر. تصدّر لإقراء النحو والإفادة، فانتفع به الناس. له شعر حسن. وله كتب، منها: أرجوزة في العروض سمّاها «الجوهرة الفريدة» مخطوط في دار الكتب، و«مختصر طبقات النحاة» للزبيدي مخطوط بدمشق، و«شفاء الغليل في علم الخليل» مخطوط في دار الكتب بالرقم ١٧٣٤/١، و«العنوان في معرفة الأوزان» مخطوط في دار الكتب بالرقم ١٧٣٤/٢.

(الأعلام ٦/٢٨٢؛ وبغية الوعاة ١/١٩٢؛ والوافي بالوفيات ٤/١٨٧).

محمد بن علي، الشريف قاضي الجماعة

(.... / ... - ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)

محمد بن علي بن يحيى، أبو عبد الله، قاضي الجماعة المعروف بالشريف شهرة لا نسباً. كان عالماً بالعربية واللغة والأدب. كان بمراكش في زمن ابن أبي الربيع يدرس «كتاب» سيبويه في النحو. أخذ بها الفقه والحديث عن علمائها وفضلانها، وكان بارعاً في الأصول والكلام والمنطق والحساب، ويغلب عليه البحث والاجتهاد لا الحفظ. روى عن الحافظ أبي الحسن بن القطان وغيره، وأخذ النحو عن يحيى بن راجل شارح الجزولية. قرأ عليه الكثيرون من الطلبة، فأخذوا عنه، فبرعوا وتخرّجوا به، منهم أبو عبد الله الصنهاجي، وأبو إسحاق العطار شارح الجزولية. مات بمراكش.

(بغية الوعاة ١/١٩٣ - ١٩٤).

محمد بن علي الشاطبي

(٦٠١هـ / ١٢٠٤م - ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م)

محمد بن علي بن يوسف، أبو عبد الله، العلامة رضي الدين الأنصاري الشاطبي. كان إماماً في اللغة، عالي الإسناد في القرآن. تصدّر بالقاهرة لإقراء النحو والقرآن، فأخذ عنه الناس وتخرّج به كثيرون. قرأ لوزش على المعمر محمد بن أحمد بن مسعود الشاطبي، وروى عنه كثيرون، منهم: أثير الدين أبو حيان، وسعد الدين الحارثي، وجمال الدين المزّي. وكان يقول: أعرف اللغة على قسمين: قسم أعرف معناها وشاهدتها، وقسم أعرف كيف أنطق بها فقط. كان يجتمع بالصاحب زين الدين بن الزبير، ويجتمع معه جماعة من الشعراء. فكان صاحب برّجحه عليهم، ويرفعه فوقهم في المجلس، ويقول: أنت عالم، وهؤلاء شعراء. ولما مات الشيخ رضي الدين، رثاه السراج الوزّاق. له حواشٍ على «الصّحاح»، وكتب كثيرة بمصر، وله حواشٍ على دواوين العرب. مولده في بلنسية، ووفاته بالقاهرة.

(الأعلام ٦/٢٨٣؛ وبغية الوعاة ١/١٩٤ -

١٩٥؛ والوافي بالوفيات ٤/١٩٠ - ١٩١).

محمد بن علي الغرناطي

(٦٧١هـ / ١٢٧٢م - ٧١٥هـ / ١٣١٥م)

محمد بن علي بن يحيى الغرناطي، المعروف بالشامي. ولد بغرناطة، كان نحوياً بارعاً، أديباً، بليغاً، فقيهاً، ماهراً، شاعراً فصيحاً، مشاركاً في فنون، يناظر في الفقه على مذهب مالك والشافعي. أقرأ الطلبة

إلى بعد العصر. ويأتي الجامع الأعظم بعد المغرب، فيفتي إلى العشاء، ولا يقبل شيئاً من أحد. وقعت له مشاحنات مع فقهاء بلده في فتاوى، وعقدت له مجالس ونجح بها، وبالغ الناس في تعظيمه. يقول السيوطي: ولد بعد سنة ٦٣٠هـ. ومات بمالقة.

(بغية الوعاة ١/ ١٨٧-١٨٨؛ والدرر الكامنة ٤/ ٨١؛ والأعلام ٦/ ٢٨٤).

محمد بن علي، ابن الفراد

(٦٤٤هـ / ١٢٤٦م - ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م)

محمد بن علي بن يحيى، أبو عبد الله اللخمي، المعروف بابن الفراد. كان عالماً بالعربية والأدب، فقيهاً بارعاً، مشاركاً في الأصول، إماماً في علم الوثائق. وُلد بتونس، ونشأ بها. أخذ عن أبيه أبي الحسن علي بن يحيى، وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار السوسي، وعن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة، وغيرهم. رحل إلى الشرق، فذهب إلى مكة وحج، فلقي ابن المنير. عاد إلى بلده، فأقرأ العربية والأدب، فاستفاد منه الطلبة، وتخرجوا به.

(بغية الوعاة ١/ ١٩١).

محمد بن علي، أبو عبد الله السبتي

(٧٣٣هـ / ١٣٣٢م - ... / ...)

محمد بن علي بن هاني، أبو عبد الله اللخمي السبتي، يعرف بجده. كان إماماً مبرزاً، مقدماً في علم العربية، حافظاً للأقوال والأشعار، مستحضراً للحجج، متفنناً بالأدب، حسن الخط والضبط، مشاركاً في الأصلين، قائماً على القراءات، حسن المجالسة والمحاضرة، كثير الاجتهاد

العربية، فأفاد وتخرج به الكثيرون. قرأ بالسبع على أبي جعفر بن الزبير، وعلى الفخر التوزوري، سمع الموطأ من أبي محمد بن هارون وغيره، سمع منه البرزالي وغيره. سافر إلى مكة فجاور الحرمين. شرح «الجميل». كان يعمل بالتجارة.

(بغية الوعاة ١/ ١٩٣).

محمد بن علي الجذامي

(... / ... - ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م)

محمد بن علي بن محمد، أبو بكر الأركشي الجذامي. كان عالماً بالنحو، والعربية، والفقه، والقراءات، والأدب. ولد ونشأ في أركش، وتعلم بشريش، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء بالمغرب. استوطن مالقة، وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً. فتكون سنة ولادته على الأغلب نحو ٦٤٣هـ.

له مؤلفات عدة، منها: «تفسير الفاتحة»، و«شرح مشكلات سيبويه»، و«شرح الرسالة» في فقه المالكية، و«شرح قوانين الجزولية»، و«الرد على من نسب رفع الخبر بـ«لا» إلى سيبويه»، و«التوجيه الأسمى في حذف التنوين من حديث أسما»، و«تحريم الشطرنج».

كان خيراً صالحاً، شديد الانقباض، ورعاً، كثير العكوف على العلم، قليل الزيادة والتصنع، عظيم الصبر. قرأ الأدب والحديث على أبي الحسن علي بن إبراهيم السكوني وغيره. أخذ عن أبي الحسين بن أبي الربيع وغيره بسبته، وعن الأبذي وابن الصائغ بغرناطة. سمع بمالقة على أبي عمر بن حوط الله. تصدّر لإقراء النحو والأدب بمالقة، فكان يدرس من صلاة الصبح إلى الزوال، ويقرأ القرآن، ويفتي النساء بالمسجد

(بغية الوعاة ١/١٨٦).

محمد بن علي، بدر الدين الشافعي

(٦٨٦هـ / ١٢٨٧م - ... / ...)

محمد بن علي بن أحمد، أبو المعالي بن الخطيب، بدر الدين الإربلي الموصلي الشافعي. كان إمامًا في النحو، ذكيًا سريع الحفظ، شاعرًا بارعًا. له حواشٍ على «التسهيل» وحواشٍ على «الحاوي»، وله نظم ونثر. قدم رسولاً إلى مصر من ملك الموصل، فأقام خمسين يومًا ورجع. أخذ عنه ابن رافع وغيره.

(الدرر الكامنة ٤/٥٧؛ وبغية الوعاة ١/١٧٥).

محمد بن علي، أبو عبد الله الخولاني

(... / ... - ٧٥٤هـ / ١٣٥٣م)

محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله الخولاني، يعرف بابن الفخار، وبالإلبيري النحوي. كان مبرزًا، من أعلام النحاة البصريين، عاكفًا على العلم، ذائع الصيت، عظيم الشهرة، يتفجّر بالعربية تفجّر البحر، لا يعوزه توجيه، ولا تشدّ عنه حجة. وكان أستاذ الجماعة، وعلم الصناعة، وسيبويه العصر. كان متصدّرًا للتدريس، ملازمًا للإقراء والإفادة. استفاد منه كثيرون، وأخذوا عنه، وتخرّجوا به. جدّد بالأندلس ما كان قد دُرّس من العربية بعد وفاة أبي علي الشلوبين. وكان إلى جانب ذلك، عالِمًا بالفقه والقراءة والحديث والعروض والتفسير. قام خطيبًا بالمسجد الجامع الأعظم، ودُرّس بالتصريّة. استعمل في السفارة إلى العدو مع مثله من الفقهاء. فكان حيث حلّ ورحل يتوافد عليه الناس للاستفادة. كان وقورًا، مفرط الطول،

والعكوف، حسن الخلق، خشوعًا دينًا ورعًا، قنوعًا لا يتقرّب من الرؤساء، حافظًا للمروءة. بيته سليل الحسب والنسب والجلالة. قرأ على أبي إسحاق الغافقي، وعلى أبي بكر بن عبيدة النحوي، وعلى أبي عبد الله بن حريث.

من كتبه: «شرح التسهيل»، و«الغرة الطالعة في شعر المئة السابعة»، و«لحن العامة»، وأرجوزة في الفرائض. مات بجبل الفتح والعدو يحاصر المنطقة. أصابه حجر بالمنجنيق في رأسه، فسقط صريعًا. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/١٩٢-١٩٣).

محمد بن علي المصري

(... / ... - ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م)

محمد بن علي المصري، أبو عبد الله. كان إمامًا في النحو واللغة، عارفًا بالفقه والحديث والتفسير والقراءات. أقرأ بالمؤيدية بتعزّ، فأفاد الطلبة، ودُرّس بالمجاهدية بتعزّ أيضًا.

(بغية الوعاة ١/١٩٦).

محمد بن علي، ابن العربي

(٦٨٢هـ / ١٢٨٣م - ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)

محمد بن علي بن عمر، أبو عبد الله الغساني، المعروف بابن العربي. كان إمامًا في النحو والعربية، من أهل الدين والفضل، كثير الحياء والخشوع. أخذ عن أبي جعفر بن الزبير، وعن ابن الفخار، وأخذ بفاس عن الأستاذ أبي عبد الله بن أجروم الصنهاجي. تجوّل في أقطار الأندلس. وتصدّر في البلاد التي زارها للإقراء والإفادة، إذ كان حسن التعليم، وتخرّج به كثيرون.

١٨٣/١؛ والأعلام ٦/٢٨٦).

محمد بن علي، ابن الملاح

(.../... - ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م)

محمد بن علي بن مسعود، محب الدين الطرابلسي، المعروف بابن الملاح. كان إماماً بالعربية، ماهراً بالفقه، وافر الديانة، جيد النظم والنثر، حسن الخط والضبط. مات بطرابلس سنة ٧٦٥هـ.

(الدرر الكامنة ٤/٩٠؛ وبغية الوعاة ١/١٩٢).

محمد بن علي البَلَنَسِي

(٧٢٤هـ / ١٣٢٤م - ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م)

محمد بن علي بن أحمد، أبو عبد الله الأوسي البَلَنَسِي. كان عالماً بالنحو والعربية، أندلسياً من أهل غرناطة. انتسب إلى بلنسية. كان مصاحباً للسلطان، ثم حدث له محنة مع السلطان، ثم صفح عنه.

له كتب كثيرة، منها: «صلة الجمع وعائد التذيل» مخطوط في الأزهر جمع فيه بين كتاب «التعريف والإعلام» للسهيلي وكتاب «التكميل والإتمام» لمحمد بن علي الغساني فيما غمض في القرآن من الأسماء والأعلام. أنجزه سنة ٧٥٩هـ. وله «تفسير» كبير.

(الأعلام ٦/٢٨٦؛ والدرر الكامنة ٤/٨٩).

محمد بن علي الحَجَرِي

(.../... - ١١٩٩هـ / ١٧٨٥م)

محمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي. كان نحوياً لغوياً أديباً. ولد بقرية بو حجر من قرى المنستير. انتقل إلى تونس.

نحيفاً، سريع الخطو، جامعاً بين الحرص والقناعة. قرأ على أبي إسحاق الغافقي، ولازمه وانتفع به. مات بغرناطة، وكانت جنازته حافلة.

(الدرر الكامنة ٤/٥٧؛ وبغية الوعاة ١/١٧٤-١٧٥).

محمد بن علي، أبو أمانة بن النقاش

(٧٢٠هـ / ١٣٢٠م - ٧٦٣هـ / ١٣٦١م)

محمد بن علي بن عبد الواحد، أبو أمانة الدكالي المصري، ابن النقاش. كان عالماً بالنحو والعربية، بارعاً في التفسير، فقيهاً نحوياً، شاعراً واعظاً، له قدرة على السجع، وكان يقول: الناس اليوم رافعية لا شافعية، ونووية لا نبوية. أخذ القراءات عن البرهان الرشدي، وأخذ العربية عن أبي حيان. تقدم في الفتوى، وحفظ «الحاوي»، وكان أول من حفظه بالقاهرة.

من مصنفاته: «شرح التسهيل»، و«شرح الألفية»، و«شرح العمدة»، وتخرىج أحاديث الرافعي، وله تفسير مطوّل التزم فيه ألا ينقل حرفاً عن أحد.

قدم دمشق، فأكرمه السبكي، ثم صحب الناصر، وبقي ملازماً له إلى أن أبعده عنه الهرماس؛ لأنه أفتى فتياً تخالف المذهب الشافعي، فشتع عليه الهرماس، وعقد له مجلس الصالحية بحضرة القاضي عز الدين بن جماعة، ومُنِع من الفتوى. مات في ربيع الأول سنة ٧٦٣هـ عن تسع وثلاثين سنة، وقيل: عن ثلاث وأربعين سنة، وقيل: سنة ٧٤٣هـ. ولد في رجب سنة ٧٢٠هـ، وقيل: سنة ٧٢٥هـ.

(الدرر الكامنة ٤/٧١-٧٤؛ وبغية الوعاة

فأقام بها وتعلَّم، وأخذ النحو عن علمائها.
مات شابًا.

من مؤلفاته: «زواهر الكواكب» حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك في النحو، و«اللوامع» رسالة في المنطق، و«الفلك المشحون» مخطوط في الأحمدية بتونس بالرقم ٤٥٨٥، وديوان نظمه ونشره في ٢٨ ورقة، و«تشحيد التهذيب» حاشية على «التَّهْذِيب في شرح التهذيب» لعبد الله الخبيصي مخطوط في دار الكتب المصرية بالرقم (٣٣٨٧).

(الأعلام ٦ / ٢٩٦-٢٩٧).

محمد بن علي الصَّبَّان

(... / ... - ١٢٠٦هـ / ١٧٩٢م)

محمد بن علي الصَّبَّان، أبو العرفان. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. ولد وأقام ونشأ وتوفي بالقاهرة. له مؤلفات كثيرة، منها: «الكافية الشافعية في علمي العروض والقافية» منظومة، و«حاشية على شرح الأشموني على الألفية» في النحو، و«إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام» مخطوط، و«إسعاف الراغبين» في السيرة النبوية، و«الرسالة الكبرى» في البسملة، و«أرجوزة في العروض» مع شرحها، و«حاشية على شرح الملوي على السلم» في المنطق، ورسالة في «الاستعارات»، و«حاشية على شرح الرسالة العضدية»، و«تقرير على مقدمة جمع الجوامع»، وكتاب في «علم الهيئة»، و«حاشية على شرح العصام على السمرقندية» في البلاغة، و«حاشية على السعد» في المعاني والبيان في جزأين، وغير ذلك. لم تعرف سنة ولادته، إنما قيل: مات دون الثلاثين من

عمره.

(الأعلام ٦ / ٢٩٧).

محمد بن علي المالكي

(١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م - ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م)

محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي. كان مبرزًا بالنحو، عالمًا بالفقه. مغربي الأصل. ولد بمكة، ونشأ بها، وتعلَّم على علمائها وفضلائها، وولي إفتاء المالكية بمكة سنة ١٣٤٠هـ. تصدَّر للتدريس بالمسجد الحرام. انتقل إلى أندونيسيا، ومنها إلى سومطرة والملايا. توفي بالطائف، له نحو ثلاثين كتابًا. أكثرها مخطوط عند ولده عبد اللطيف المالكي بمكة. طبع منها: «تدريب الطلاب في قواعد الإعراب» في جزأين مدرسين في النحو، و«تهذيب الفروق» اختصر به «فروق القرافي» في أصول الفقه، و«السوانح الحازمة»، و«فتاوى النوازل العصرية»، و«القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية»، و«انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام».

(الأعلام ٦ / ٣٠٥-٣٠٦).

محمد بن علي النجَّار

(١٣١٣هـ / ١٨٩٥م - ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م)

محمد بن علي النجار. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب. ولد في إحدى قرى إيتاي البارود بمصر. تعلَّم في الأزهر. وحصل على شهادة العالمية النظامية. سنة ١٩٢٥م عيِّن مدرِّسًا للتاريخ الإسلامي في معهد الزقازيق، ثم نقل للتدريس في كلية اللغة العربية بالأزهر، واختير عضوًا في مجمع اللغة العربية

«الأحكام»، و«زوال المانع في شرح جمع الجوامع»، و«جلاّب الموائد في شرح تسهيل الفوائد»، و«ألفية الحديث»، و«العُمدة». وله مجاميع، واختصر كثيرًا من المطوّلات. وحصل له عِرْقُ جُذام استحكم به فمات. كان أبو ياسر قد سكن بمصر جوار جامع عمرو بن العاص، وانتفع به المصريون، وسكن تربة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة مدة، كما كان حسن المعتقد.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٣-٢٠٤؛ والأعلام ٦/ ٣١١؛ وشذرات الذهب ٧/ ٢٥٤).

محمد بن عمر، ابن القوطية

(... /... - ٣٦٧هـ / ٩٧٧م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز، أبو بكر، المعروف بابن القوطية. كان نحويًا ماهرًا، عالمًا باللغة والعربية، أصله من إشبيلية، مولده ووفاته بقرطبة. سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز، وأبي الوليد الأعرج، ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث وغيرهم. وسمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن الفرق، وسعيد بن جابر وغيرهما.

برع في فنون عدّة، فكان حافظًا للحديث والفقه والأخبار، مضطلعًا بأخبار الأندلس، عارفًا برواية سِيرَ أمرائها وأحوال فقهاءها وأدبائها وشعرائها، يملي عن ظهر قلب. وكانت كتب اللغة أكثر ما تُملى عليه، ومع ذلك لم يكن ضابطًا لرواية الحديث ولا الفقه، ولا كانت له أصول يرجع إليها، والذي يُسمَعُ عليه من ذلك يُحمَلُ على المعنى لا على اللفظ، وكثيرًا ما كان يقرأ عليه من ذلك للتصحيح لا للرواية.

صنّف كتبًا مفيدة كثيرة، منها: «تصاريف

سنة ١٩٦٥م، ونشر مقالات في نقد أخطاء الكتاب جمعها في كتاب سَمَاهُ «لغويات».

ألقي عدة محاضرات في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربية جمعها في كتاب «الأخطاء الشائعة» في جزأين، وشارك في تحقيق عدة كتب. وكان أحد أربعة عهد إليهم مجمع اللغة بإخراج «المعجم الوسيط». سافر إلى بغداد لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية فيها، وتوفي وهو في طريقه إلى الطائرة التي ستقله من بغداد إلى القاهرة. إذ شعر بالمرض فجأة، وتوفي على الفور.

(الأعلام ٦/ ٣٠٨).

محمد بن عمّار

(٧٦٨هـ / ١٣٦٧م - ٨٤٤هـ / ١٤٤١م)

محمد بن عمّار بن محمد، أبو ياسر، الشيخ الإمام العلامة شمس الدين. كان نحويًا ماهرًا من علماء العربية، فاضلاً من فضلاء المالكية. من أهل القاهرة. لقي فيها المشايخ، وتفقه بابن عَرَفَة، وسمع الحديث من التَّنُوخي والسَّوَيْداوي والتاج ابن الفصيح، وغيرهم. كان حسن المحاضرة محبًا للصالحين. تصدّر للإقراء والإفادة في المسلميّة بمصر سنة ٨٠٣هـ، فتوزع فيها؛ لأن شرط المدرّس أن يكون قد بلغ الأربعين. فقدّم محضرًا أثبت فيه أن عمره خمس وأربعون سنة فعلى هذا تكون سنة ولادته ٧٥٨هـ، مع أنه قد أثبت بخطه أنه قد وُلد يوم السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبع مئة.

له مؤلفات كثيرة، منها: «الكافي في شرح مغني اللبيب»، و«غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام»، و«الإحكام في شرح غريب عمدة

محمد بن عمر الزبيدي

(.... / ... - ٥٠١ هـ / ١١٠٧ م)

محمد بن عمر بن قطري الزبيدي الإشبيلي. كان عالماً بالنحو والأدب، ماهراً بالأصول وعلم الاعتقاد، طيب النفس، ذا فكاكة. كان يدرس الطلبة فنون العلم، فأفادهم وتخرج به الكثيرون. سمع من أبي الوليد الباجي، ومن أبي الليث السمرقندي. قام برحلة واسعة جال فيها في أقطار المشرق. أخذ عنه القاضي عياض. مات بسببته. (بغية الوعاة ١/ ١٩٩).

محمد بن عمر الشواشي

(.... / ... - ٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م)

محمد بن عمر الشواشي الشلبي. كان عالماً بالعربية والأدب، مجيداً في إقراء القرآن، شاعراً كاتباً، انتقل إلى مكة حيث أذى فريضة الحج، وعرف بالخير، له ثروة المريدين بالأندلس. (بغية الوعاة ١/ ٢٠٢).

محمد بن عمر، الفخر الرازي

(٥٤٤ هـ / ١١٥٠ م - ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري. أبو عبد الله، فخر الدين الرازي. الإمام المفسر أوحده زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل. وهو قرشي النسب. أصله من طبرستان، ومولده في الري وإليها نسبته، ويقال له: «ابن خطيب الري». رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان، وتوفي في هراة. أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها.

الأفعال الثلاثة والرابعة هي أجود ما في هذا الباب وهو الذي فتح الباب، فجاء من بعده يصنف في تصنيف الأفعال مثل ابن طريف، وابن القطاع، وسعيد بن محمد المعافري الحمّار. وصنف تاريخاً للأندلس سماه «تاريخ فتح الأندلس»، وله: «المقصود والممدود» جمع فيه فأوعى حتى أعجز من يأتي بعده، وفاق فيه على من تقدّمه. كان أبو علي القالي يعظمه كثيراً. وله: «شرح أدب الكاتب» وغير ذلك. كان أبو بكر ناسكاً عابداً زاهداً. كان في أول أمره ينظم الشعر بالغاً فيه حدّ الإجادة مع الإحسان في المطالع والمقاطع، وتخير الألفاظ الرشيقة والمعاني الشريفة، ثم ترك ذلك، وأقبل على التمسك والانفراد. مات ابن القوطية بقرطبة، ودُفن بمقبرة قريش.

(معجم الأدباء ١٨ / ٢٧٢-٢٧٧؛ والوافي بالوفيات ٤ / ٢٤٢-٢٤٣؛ وبغية الوعاة ١ / ١٩٨؛ وتاريخ علماء الأندلس ١ / ٣٧٠-٣٧٢؛ والمزهر ٢ / ٤٢٠-٤٦٦؛ وإنباه الرواة ٣ / ١٧٨؛ ووفيات الأعيان ٤ / ٣٦٨-٣٧١؛ والأعلام ٦ / ٣١١).

محمد بن عمر العلاف

(.... / ... - ٤٥٢ هـ / ١٠٦٠ م)

محمد بن عمر بن محمد، أبو بكر العلاف. كان من النحاة الأدباء المشهورين بحفظ اللغة وإتقان العربية. كان مشهوراً بالصلاح، زاهداً عابداً ورعاً، سمع الحديث من أبي علي بن شاذان، ومن أبي القاسم السمسار. روى عنه أبو علي أحمد بن محمد البرداني. قرأ عليه الخطيب التبريزي الأدب. له شعر.

(بغية الوعاة ١ / ٢٠١).

الله الأنصاري القرطبي المالكي، المعروف بابن مغايط. كان إمامًا بفنون العربية، صالحًا زاهدًا، مجودًا للقراءات، بصيرًا بمذهب مالك، بارعًا بالتفسير. ولد بالأندلس، ونشأ بفاس. ذهب إلى مكة، فحج وسمع بها من عبد المنعم الفراوي، ثم دخل مصر، وسمع من البوصيري، والأرتاحي، ومن أبي القاسم بن فيرة الشاطبي، ولازمه مدة، وقرأ عليه القراءات، وتصدّر مكانه بعد موته يقرئ القرآن والحديث. ثم نوظر عليه في كتاب سيبويه. جاور بالمدينة وعرف بالصلاح والزهد. روى عنه الرُّكِّي المنذري وسبطه زيادة، وهو آخر مَنْ روى عنه. أمّ مسجد النبي ﷺ. توفي بمصر، ودفن بقرافتها.

(الوافي بالوفيات ٤/ ٢٦١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠١-٢٠٢).

محمد بن عمر بن يوسف

(٥٥٧هـ / ١١٦١م - ٦٣١هـ / ١٢٣٣م)

محمد بن عمر بن يوسف، الإمام الزاهد العلامة، أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي القرطبي المالكي. كان إمامًا بالنحو، علامة بالقراءات، أخذ القراءات عن الإمام أبي القاسم، وسمع منه الحديث، ومن شيوخ مصر وعلمائها وفضلائها، ومن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري، ومن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأرتاحي، ومن أبي الحسن علي بن أحمد الحديثي. سمع بمكة من أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن محمد الفراوي، وسمع بالإسكندرية من الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، ومن عبد الرحمن بن مكي بن حمزة. تصدّر للإقراء وإفادة الناس

من تصانيفه: «مفاتيح الغيب»، و«أسرار التنزيل»، و«المباحث المشرقية»، و«أنموذج العلوم»، و«نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز»، و«القضاء والقدر»، و«تهذيب الدلائل»، و«شرح سقط الزند للمعري»، و«مناقب الإمام الشافعي»، و«شرح أسماء الله الحسنى». وله شعر بالعربية والفارسية، وكان واعظًا بارعًا باللغتين.

(فوات الوفيات ١/ ٤٧٤؛ ولسان الميزان ٤/ ٤٢٦؛ والبداية والنهاية ١٣/ ٥٥؛ والأعلام ٦/ ٣١٢-٣١٣؛ وفخر الدين الرازي بلاغيًا، ماهر مهدي هلال. جامعة بغداد، ١٩٧٥؛ والرازي مفسرًا. محسن عبد الحميد أحمد. جامعة القاهرة، ١٩٧٢؛ واتجاهات فخر الدين الرازي في التفسير. السيد فؤاد محمود فهمي. جامعة الإسكندرية، ١٩٦٤م؛ والعلامة اللغوي ابن فارس الرازي. محمد مصطفى رضوان. القاهرة، ١٩٧١م؛ وفخر الدين الرازي بلاغيًا. ماهر مهدي هلال. وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٧م).

محمد بن عمر الهمداني

(٤٩٢هـ / ١٠٩٨م - ٥٧٣هـ / ١١٧٧م)

محمد بن عمر بن خلف، أبو بكر الهمداني الغرناطي الإلبيري، يعرف بابن قيلول. كان عالمًا بالنحو واللغة، ماهرًا بالفقه والطب والأدب، شاعرًا مطبوعًا، كريم الخلق. روى عن أبي محمد بن عثاب وغيره. (بغية الوعاة ١/ ١٩٧).

محمد بن عمر، أبو عبد الله الأنصاري

(٥٦٩هـ / ١١٧٣م - ٦٣١هـ / ١٢٣٢م)

محمد بن عمر بن يوسف، الإمام أبو عبد

الخط، كثير التواضع، ملجأ للطلبة. أخذ العربية عن ابن أبي الربيع ونظرائه. روى صحيح البخاري عن عبد العزيز الغافقي قراءة من لفظه.

ارتحل إلى فاس واشتغل بالمذهب، ورجع إلى سبتة، تصدّر بها لإقراء الفقه، ثم ارتحل إلى تونس، فاشتغل بالأصليين على ابن زيتون، ثم رحل إلى الإسكندرية. وحجّ وجاور بمكة. وأخذ بمصر والشام والحرمين عن مشايخها، منهم: الشرف الدمياطي، وأبو اليمّ بن عساكر، والقطب العسقلاني وغيرهم.

له مصنفات كثيرة، منها: «الرحلة المشرقية» في أربعة مجلدات، ورحلته التي سمّاها «ملء العيّنة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة» في ستة مجلدات، مشتملة على فنون، و«فهرست مشايخه»، و«المقدمة المعرّفة في علو المسافة والصفة»، و«الصّراط السّويّ في اتصال سماع جامع الترمذي»، و«إفادة النصيح في مشهور رواية الصحيح» وفيه مسألة العننة، و«المحاكمة بين الإمامين»، و«إيضاح المذاهب في تعيين من يطلق عليه اسم الصاحب» فيه حكم رؤية هلال شوال ورمضان، و«تلخيص كتاب القوانين في النحو»، و«شرح جزء التجنيس» لحازم بن حازم الإشبيلي، و«حكم الاستعارة»، وغير ذلك من الخطب والقوائد النبويّة والمقطعات البديعة. صحب ابن رُشيد أبا عبد الله بن الحكيم وزير السلطان أبي عبد الله ابن السلطان أبي عبد الله بن الأحمر فولّى ابن رُشيد الإمامة والخطبة بجامع غرناطة. ولما قُتل الوزير أخرج أهل غرناطة ابن رُشيد إلى العدو، فأحسن إليه مالك العدو أبو

الحديث واللغة، فأفاد الكثيرين، وتخرّج به جماعة كثيرون. أقام بالمدينة النبويّة حتى مات. ولد سنة ثمان وخمسين - أو سبع وخمسين - وخمسمئة.

(بغية الوعاة ١/٢٠٣).

محمد بن عمر، ابن خميس

(٦٥٠هـ / ١٢٥٤م - ٧٠٨هـ / ١٣٠٩م)

محمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله بن خميس الحَجْرِيّ التلمساني، المعروف بابن خميس. كان عالماً بالعربية والأصليين، نسيج وحده في الشعر. حسن الهيئة مع سلامة الصدر، وقلة التصنّع. من أعيان تلمسان، كتب بتلمسان عن ملوكها، ثم عزف عن ذلك، وفرّ منهم خوفاً لبعض ما يجري بأبوابهم. ثم قدم غرناطة، فلقي الوزير أبا عبد الله بن الحكم، فأكرمه. قُتل بغرناطة لما قُتل الوزير، ونُهب ماله وذلك يوم عيد الفطر. له ديوان شعر سُمّي «المنتخب النفيس في شعر ابن خميس».

(بغية الوعاة ١/٢٠١؛ والأعلام ٦/٣١٤؛ والدرر الكامنة ٤/١١٣).

محمد بن عمر، ابن رُشيد

(٦٥٧هـ / ١٢٥٩م - ٧٢١هـ / ١٣٢١م)

محمد بن عمر بن محمد، أبو عبد الله، محبّ الدين الفهري السبّتي، المعروف بابن رُشيد. كان ضليعاً بعلم العربية واللغة والقروض، أديباً بارعاً، حافظاً للحديث، كثير السماع، عالي الإسناد، صحيح النقل، تام العناية بصناعة الحديث، ذاكرًا للرجال، فقيهاً ذاكرًا للتفسير، حافظاً للأخبار والتواريخ، مشاركاً في الأصلين، عارفاً بالقراءات، بارع

فقال له: من علّمك هذا؟ قال: مؤدّبي، فأمر له بعشرة آلاف درهم. كان أبو جعفر عالمًا بالحديث والأثر، وثقه الحافظ علي بن عمر، وغيره.

(إنباء الرواة ٣/ ١٧٩؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٣٢-١٣٣؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٧٢؛ ونزهة الألباء ص ٢٦٩-٢٧٠).

محمد بن عمران الجوريّ

(... / ... - ٣٥٩هـ / ٩٧٠م)

محمد بن عمران بن موسى الجوريّ، أبو بكر. كان عالمًا بالنحو واللغة، بارزًا بالأدب. سمع ابن دريد. روى عنه أبو عبد الله الحاكم. كان علامة في الأنساب وعلوم القرآن. (بغية الوعاة ١/ ٢٠٢).

محمد بن عمران المرزباني

(٢٩٦هـ / ٩٠٨م - ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)

محمد بن عمران بن موسى، أبو عبيد الله (يسميه ياقوت: أبو عبد الله). كان فاضلاً ذكياً، راوية مكثراً، مصنفًا جميل التصانيف، ممتع المحاضرة والمذاكرة. له تصانيف مشهورة في فنون الآداب والمعارف، وهو وإن لم يشتهر أو يتخصص بعلمي النحو واللغة، فقد ألف في أخبار جامعيهما ومصنفيهما والمتصدرين لإفادتهما كتابًا كبيرًا سمّاه «المقتبس» في نحو عشرين مجلدًا. ورد في أثنائها من المسائل النحوية والألفاظ اللغوية ما يعدّ به من أكبر أهل النحو. وكان حسن الترتيب لما يجمعه، قيل: إنه أحسن تصنيفًا من الجاحظ. وكان مستهترًا يشرب الخمر. فقيل: إنه كان يضع بين يديه قنينة خمر وقنينة خمر، فلا يزال يكتب ويشرب.

سعيد عثمان ابن السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق، وبقي في إيالته حتى توفي.

(الوافي بالوفيات ٤/ ٢٨٤-٢٨٦؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٩-٢٠٠؛ والأعلام ٦/ ٣١٤؛ والدرر الكامنة ٤/ ١١١-١١٣).

محمد بن عمر، قطب الدين التبريزي (٦٨٠هـ / ١٢٨١م - ٧٣٦هـ / ١٣٣٥م)

محمد بن عمر بن الفضل الفصيلي القاضي، قطب الدين التبريزي. الملقّب بأخوين. كان عالمًا بالنحو والعربية، فقيهاً أصولياً، كاتباً بارعاً، أتقن علوم اللسان. ولي قضاء بغداد. كان يشفق على الضعفاء والفقراء. وكان حليماً وذا مروءة. قيل: إنه لم يكن قاضياً عدلاً.

(الدرر الكامنة ٤/ ١١٠؛ وبغية الوعاة ١/ ١٩٩).

محمد بن عمران، أبو جعفر الضبي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن عمران بن زياد، أبو جعفر الضبي. كان نحوياً ماهراً، أديباً فاضلاً، من أئمة العلم والحديث. حدّث عن محمد بن كناسة. سكن بغداد، وكان مؤدّب عبد الله بن المعتز. وكان الغالب عليه الأخبار، وما يتعلق بالأدب. اشتهر كثيراً حتى رحل الناس إليه، وروّوا عنه. من نوادره التي أفادته أنه حفّظ ابن المعتز سورة «النازعات» وقال له: إذا سألك أمير المؤمنين أبوك: في أي شيء أنت؟ فقل: أنا في السورة التي تلي «عبس»، ولا تقل: أنا في «النازعات». فسأله أبوه: في أي شيء أنت؟ فقال: في السورة التي تلي «عبس».

سنة ٦٢٧هـ تخمينًا. أخذ عن علمائها وفقهائها الفقه، والأدب، واللغة، والنحو، حتى برع. قدم القاهرة، وتولى إقراء هذه الفنون بالمدرسة الطبرسيّة، ثم بالمدرسة المجاورة لجامع عمرو بن العاص. ولي قضاء الكرك - بلده - وكان إمامًا في المذهبين ويُفتي فيهما، علامة بالنحو واللغة والأصليين.
(بغية الوعاة ١/ ٢٠٢-٣٠٢).

محمد بن عوض، ناصر الدين البكري
(٧٠٠هـ / ١٣٠٠م - ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

محمد بن عوض بن سلطان، ناصر الدين البكري الشافعي النحوي، المعروف بابن قبيلة. كان إمامًا في النحو، بارعًا في الفقه والأصول، ماهرًا بالعربيّة. أخذ عن علماء بلده وفقهائها، ولازمهم حتى برع. ولي التدريس بمدينة الفيوم مدة طويلة، فأفاد الكثيرين، وتخرّج به العلماء. كان بينه وبين الشهاب بن عبد الوارث البكري المالكي جفاء. مات ناصر الدين وهو يصلي الصبح.
(الدرر الكامنة ٤/ ١٢٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٤).

محمد بن عيّاض، أبو عبد الله اللبلي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عيّاض، أبو عبد الله اللبلي. كان إمامًا في النحو، بارعًا في الأدب، تصدر لإقراء الطلبة بقرطبة، فأفاد الكثيرين، وتخرّج به العلماء. له المقامة المشهورة بالدوحية.
(بغية الوعاة ١/ ٢٠٤).

محمد بن عيسى، ابن صاحب الأحباس
(... / ... - ... / ...)

محمد بن عيسى الرّعيني، أبو عبد الله،

له مؤلفات كثيرة، منها: «الموثق» في أخبار الشعراء المشهورين، و«المستنير» في أخبار الشعراء المحدثين المشهورين أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز، و«معجم الشعراء»، و«الموشح» ذكر فيه مآخذ العلماء على الشعراء، و«أشعار النساء»، و«أشعار الخلفاء»، و«أشعار تنسب إلى الجن»، و«المقتبس في أخبار النحويين واللغويين والنسائيين»، و«المرشد» في أخبار المتكلمين، و«الرياض» في أخبار المتّيين والعاشقين، و«الأزمة» في ذكر الفصول الأربعة، و«الأنوار والثمار» في أوصافها وما قيل فيها وفي الفواكه، و«التهاني»، و«تلقيح العقول»، و«التعازي»، و«المراثي»، و«المعلّى» في فضائل القرآن، و«المفضّل»، و«المشرف» في آداب النبي ﷺ، و«الوصايا وحكم العرب والعجم»، و«أخبار البرامكة» من ابتداء أمرهم إلى انتهائهم، وغير ذلك كثير. كان المرزباني أول من جمع ديوان يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي واعتنى به.

(إنباه الرواة ٣/ ١٨٠-١٨٤؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٦٨-٢٧٢؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٣٥؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥٤-٣٥٦؛ وشذرات الذهب ٣/ ١١١-١١٢؛ ومرآة الجنان ٣/ ٤١٨-٤١٩؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ١٦٨؛ والأعلام ٦/ ٣١٩).

محمد بن عمران بن موسى

(نحو ٦٢٧هـ / ١٢٢٩م - ... / ...)

محمد بن عمران بن موسى، الشريف أبو عبد الله، شرف الدين الحسيني، المعروف بالكركي وبابن الدلالات. كان نحويًا بارعًا، فقيهاً ماهرًا، إمامًا شافعيًا أصوليًا. ولد بفاس

محمد بن عيسى، ابن رزين

(... / ... - ٢٥٣هـ / ٨٦٧م)

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين، أبو عبد الله التيمي الأصبهاني، يعرف بابن رزين. كان رأساً في العربية والقراءات ورواية الحديث. قرأ القرآن الكريم على نصير وخلاد بن خالد. أصله من أصبهان، مولده بالري. من كتبه: «الجامع» في القراءات، و«رسم القرآن». مات سنة ٢٥٣هـ، وقيل: سنة ٢٤٣هـ.

(الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤؛ والأعلام ٦/ ٣٢٢؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ٢٢٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٥).

محمد بن عيسى، الخزرجي

(... / ... - ٦٥١هـ / ١٢٤٣م)

محمد بن عيسى الخزرجي، أبو بكر المالقي المالكي. كان نحوياً فاضلاً، لغوياً بارعاً، زاهداً عابداً ورعاً، يأكل من كسب يده، ثقة صدوقاً، ماهراً بالأدب والمعقول. كان يقرأ على ابن التلمساني المعقول، ويقرأ عليه ابن التلمساني النحو. يبكر إليه ابن التلمساني، فيقرأ عليه النحو، ويقول له: يقرأ سيدنا درسه؟ فيقول: لا، حتى أروح إلى بيتك. مات بمصر.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦).

محمد بن عيسى، ابن خُشَيْشِي

(... / ... - ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م)

محمد بن عيسى بن سالم، أبو محمد، جمال الدين الفَرَضِي الأصولي، المعروف بابن خُشَيْشِي الشافعي. كان إماماً في النحو

يعرف بابن صاحب الأحباس. والد القاضي أبي بكر القرطبي. كان عالماً باللغة والأدب. روى عن أبي عيسى الليثي، وعن ابن نصر هارون بن موسى النحوي. (بغية الوعاة ١/ ٢٠٦).

محمد بن عيسى، أبو عبد الله العُماني

(... / ... - ... / ...)

محمد بن عيسى، أبو عبد الله العُماني. كان عالماً بالنحو من أهل الأدب، ومن أصحاب أبي إسحاق الزجاج. روى عن الزجاج كتاب «فعلت وأفعلت» ورواه عنه الناس، وحَدَّث عنه به علي بن محمد بن الحسن بن قُشَيْش المالكي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ١٩٧؛ ونزهة الألباء ص ٣٨٥).

محمد بن عيسى،

أبو العباس الطهماني

(... / ... - ... / ...)

محمد بن عيسى بن عبد الرحمن، أبو العباس الطهماني، من ولد إبراهيم بن طهمان. كان إماماً في اللغة وعلم العربية، بارعاً في الحديث، راوية ثقة، حسن الخط والكتابة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦).

محمد بن عيسى العثماني

(... / ... - ... / ...)

محمد بن عيسى بن عثمان العطار. كان مشهوراً بالنحو، إماماً في علم العربية. أخذ عن السيرافي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٦).

محمد بن غانم، أبو عبد الله الأديني
(.../...-.../...)

محمد بن غانم، أبو عبد الله الأديني. من
أهل شذونة. كان من أهل العلم بالنحو واللغة
والعربية والشعر. عُذ في الطبقة الخامسة من
نحاة الأندلس. كان من أهل أشونة، ذكر ذلك
الزبيدي في طبقاته.

(طبقات النحويين واللغويين ص ٣١٥؛
وبغية الوعاة ١/٢٠٧).

أبو محمد الغرضي

= الحسن بن علي بن بركة (٥٨٢هـ/
١١٨٦م).

محمد الغرناطي

= محمد بن علي بن محمد (.../...-.../...)
بعد ٥٥٠هـ/١١٥٥م).

أبو محمد الغرناطي

= عبد الله بن يزيد بن عبد الله (٥٨٠هـ/
١١٨٤م).

محمد بن أبي غسان، البكري أبو
الفضل

(.../...-.../...)

محمد بن أبي غسان، أبو الفضل. كان
نحوياً مشهوراً. من مصنفاته: «مختصر في
النحو»، وكتاب «الفرق».

(الفهرست ص ١٢٧؛ وإنباه الرواة ١/
٢٩١).

أبو محمد الغماري العدل

= عبد العزيز بن سحنون بن علي
(٦٢٤هـ/١٢٢٦م).

واللغة، مقرئاً بارعاً، فقيهاً مفتياً، أصولياً
ماهرًا. نشأ بشرش، ثم انتقل إلى مكة حيث
نشأ وأقام بها يأخذ عن علمائها وفضلائها
وفقهاها حتى برع.

من مصنفاته: «المقتضب» في الفقه، ونظم
«التنبيه» للشيخ أبي إسحاق الشيرازي وشرحه
في أربعة مجلدات. قرأ عليه الرضي بن خليل
العسقلاني كتابه «المقتضب». مات بالمدينة
المكرمة.

(بغية الوعاة ١/٢٠٥؛ والأعلام ٦/
٣٢٣).

محمد بن عيسى السكسكي

(.../...-.../...هـ ٧٦٠م/١٣٥٩م)

محمد بن عيسى بن عبد الله السكسكي
المصري. نزيل دمشق. كان ماهراً بالعربية،
كثير المطالعة والمذاكرة. تصدّر للإقراء
والإفادة، فكان جيد التعليم، فدرس وأفتى.
ولي الخانقاه الشهابية، له أسئلة في العربية
سأل عنها الشيخ تقي الدين السبكي، فأجابه.
وله أرجوزة في التصريف، وكتب ملاحظات
على «منهاج» النووي. سمع من عبد الرحيم بن
أبي اليسر وغيره. كان كثير العبادة.

(بغية الوعاة ١/٢٠٥؛ والدُرر الكامنة ٤/
١٢٩).

محمد عيسى عسكر

(.../...-.../...هـ ١٣٠٧م/١٨٩٠م)

محمد عيسى عسكر. كان نحوياً ماهراً،
من أهل مصر. له من الكتب: «الفيروزج
شرح الأنموذج للزمخشري» مختصر. فرغ من
تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩هـ.

(الأعلام ٦/٣٢٤).

محمد بن فتح

(.... / ... - / ...)

محمد بن فتح . من أهل وادي الحجارة . كان ماهراً في النحو واللغة والغريب ، فصيحاً شاعراً نبيلاً ، حافظاً للنحو والغريب . سمع من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة عندما قام برحلة إلى المشرق . قيل : هو الذي ألف لابن الأعرابي كتاب «الإخلاص» ، و«علم الباطن» . وله شعر حسن .

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٧ ؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٣) .

محمد بن أبي الفتح

= عبد الله بن أبي الفتح (.... / ... - / ...)
٥٦٤هـ / ١١٦٩م) .

= عبد الله بن أبي الفتح الواسطي (.... / ... - ٥٩٤هـ / ١١٩٨م) .

محمد بن أبي الفتح ، البجلي

(٦٤٥هـ / ١٢٤٧م - ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل ، أبو عبد الله ، شمس الدين البجلي ، الإمام العلامة المفتي المحدث النحوي البار . ولد ونشأ ببعلبك ، ونزل بدمشق ، وزار طرابلس والقدس والقاهرة . سمع من الفقيه محمد اليونيني ببعلبك ، وابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وغيرهم . عُني بالرواية ، وحصل الأصول ، وجمع فبرع . تصدّر للإقراء والتدريس ، فأفاد وخزج . وبرع في النحو حتى صار شيخ العربية . أخذ عن ابن مالك ولازمه . وحذّث بمصر ودمشق وطرابلس وبعلبك .

له مؤلفات عدة ، منها : «شرح ألفية ابن مالك» ، و«شرح الجرجانية» ، و«المطلع على أبواب المقنع» في غريب ألفاظه ولغاته ، و«المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال» مخطوط ، و«الفاخر» مخطوط في شرح الجُمْل . توفي بالقاهرة ، ودُفن بالقرافة عند الحافظ عبد الغني . وقال السيوطي : مات بالقاهرة في المارستان .

(شذرات الذهب ٦/ ٢٠-٢١ ؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٦-٣١٧ ؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٧-٢٠٨ ؛ والأعلام ٦/ ٣٢٦) .

محمد بن أبي الفتح

(.... / ... - ٧٨٤هـ / ١٣٨٢م)

محمد بن أبي الفتح بن إبراهيم . كان إماماً في النحو ، قويّ الساعد ، عارفاً بالعربية ، وزيراً بالأندلس . وقيل : إنه توفي في ربيع الأول سنة ٧٢٤هـ .

(الدرر الكامنة ٤/ ١٤٠ ؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٧) .

محمد بن الفراء الأعمى

(.... / ... - / ...)

محمد بن الفراء الأعمى ، أبو عبد الله . كان إماماً في النحو واللغة ، مقرئاً فاضلاً من أهل المئة السابعة . له شعر حسن . (بغية الوعاة ١/ ٢٠٨) .

محمد بن فرج الغساني

(.... / ... - / ...)

محمد بن فرج (وقيل : فرح) الغساني ، أبو جعفر . كان عالماً بالنحو على مذهب الكوفيين محدثاً بارعاً . حدّث عن سلمة بن

للقضاعي. كان ينفرد بتفسير الأخبار؛ لأنه كان معجباً بنفسه. سئل مرة عن التردشير. فقال: هو الترد وأول من لعب به أردشير فنسب إليه. وفي هذا القول نظر؛ فإن الترد أقدم من أردشير المشهور. ولد بصقلية، وتوفي بأصبهانة. (إنباه الرواة ٣/ ٧٣-٧٤).

محمد بن فرج

(.../...-.../٥٣٢هـ/١١٣٧م)

محمد بن فرج بن جعفر، أبو عبد الله، المعروف بالثغري، كان إماماً بالنحو، عارفاً بالقراءات والأدب. روى عن أبي القاسم بن الأبرش وغيره. روى عنه أبو عبد الله بن حميد، وأبو جعفر بن المناصف. تصدر للإقراء بغرناطة، فأفاد الطلبة باللغة والأدب والفقه، وتخرج به الكثيرون. (بغية الوعاة ١/ ٢٠٩).

أبو محمد الفزاري

= عبيد الله بن أحمد (.../...-.../...../...).

محمد بن الفضل، أبو طالب النحوي

(.../...-.../...)

محمد بن الفضل بن رزق الله، أبو طالب النحوي. من أهل الموصل. كان إماماً بالنحو. قدم بغداد، وحدث بها عن الجاحظ برسالة له رواها عنه أبو الفرّج أحمد بن محمد بن محمد الصامت. (بغية الوعاة ١/ ٢١١).

محمد بن الفضل، أبو مسلم النحوي

(.../...-.../...)

محمد بن الفضل بن شاذونة، أبو مسلم

عاصم، صاحب الفراء، وعبد الله بن أحمد بن سيبويه المروزي. روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي، وأبو الحسن بن المنادي. كان أبو جعفر ثقة صدوقاً.

(معجم الأدباء ١٨/ ٢٨٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٠٠؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ٢٢٩؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٦٥-١٦٦).

محمد بن الفرّج، أبو تراب

(.../...-.../...)

محمد بن الفرّج بن الوليد الشعراني، أبو تراب. كان عالماً باللغة والنحو والأدب. قدم هراة قاصداً الاستفادة من شمر اللغوي، فأخذ عنه، وكتب شيئاً كثيراً. له كتاب «الاعتقاب» أملى بهراة من هذا الكتاب أجزاء. ثم عاد إلى نيسابور، وأملى بها الأجزاء الباقية، وقال الأزهري: نظرت فيه، فاستحسنته، ولم أر فيه شيئاً من التصحيف.

(بغية الوعاة ١/ ٢٠٩).

محمد بن أبي الفرّج، أبو عبد الله الكناني

(.../...-.../٥١٠هـ/١١١٦م)

محمد بن أبي الفرّج، أبو عبد الله الكناني المالكي، المعروف بالزكي المغربي، كان عالماً بالنحو فاضلاً، عارفاً باللغة وسائر فنون الأدب. دخل بغداد، ثم انتقل إلى خراسان، وتنقل في أقطارها، ثم خرج منها إلى غزنة حتى وصل إلى بلاد الهند وانصرف عنها. تخاصم مع الأئمة الكبار وجماعة من علماء خراسان، مما دعاه إلى الطعن فيهم. وبسط لسانه بما لا يليق به وبهم. كان يذكر الغزالي بما لا يليق. وقرئ عليه كتاب «الشهاب»

الأصبهاني النحوي. كان عالمًا بالنحو واللغة العربية.

(بغية الوعاة ١/٢١١).

محمد بن الفضل

(.../...-.../...)

محمد بن الفضل بن عيسى، أبو عبد الله الهمداني. كان عالمًا بالنحو، فاضلاً محدثاً. نزل بغداد، وحديث بها عن محمد بن يزيد التميمي. كتب عنه محمد بن عبد الله بن نجيب، وذكر أنه سمع منه في جامع الرصافة. (إنباه الرواة ٣/٢٠٠؛ وبغية الوعاة ١/٢١١؛ وتاريخ بغداد ٣/١٥٥).

محمد بن الفضل، أبو هاشم العباسي

(.../...-٣٥٣هـ/٩٦٤م-.../...)

محمد بن الفضل بن عبد الله، أبو هاشم العباسي. كان عالمًا بالعربية والنحو على مذهب الكوفيين، فصيح اللسان، واسع الرواية، فاضلاً، ثقة، بغدادياً على مذهب أبي حنيفة. قدم الأندلس تاجراً سنة ٤٢٢هـ. (بغية الوعاة ١/٢١١).

محمد بن الفضل، أبو الربيع البلخي

(.../...-٣٨٩هـ/٩٩٨م)

محمد بن الفضل بن محمد، أبو الربيع البلخي. كان نحويًا ماهراً، وأديبًا بارعاً، صاحب أخبار وحكايات، حافظاً لأشعار المتقدمين، رخالة في طلب الحديث. أقام في العراق مدة طويلة. تولى الحكم في مواضع عدة، منها: طوس. تصدر للإقراء والإفادة، فأفاد خلقاً كثيراً وتخرجوا به. كان حسن العشرة. مات ببلخ.

(بغية الوعاة ١/٢١١).

محمد بن الفضل، أبو عدنان الأصبهاني

(.../...-٤٨٢هـ/١٠٨٩م)

محمد بن الفضل بن أحمد، أبو عدنان الأصبهاني. كان إماماً في النحو واللغة والأدب والعربية، كاتباً مبرزاً، جميل الصورة والطريقة. تصدر للإفادة والإقراء، فأفاد كثيرين في علم النحو واللغة، وتخرجوا به. وعادت بركة تعليمه عليهم لديانته وأمانته. حدث عن ابن مردويه وغيره. مات بأصبهان. (بغية الوعاة ١/٢١٠؛ وإنباه الرواة ٣/٢٠٠).

محمد بن أبي الفنون

= نصر بن محمد بن المظفر (٦٣٠هـ/

١٣٣٢م).

محمد بن أبي الفوارس، أبو عبد الله الحلبي

(.../...-.../...)

محمد بن أبي الفوارس، أبو عبد الله الحلبي. كان نحويًا بارعاً، متفناً باللغة. قرأ النحو على أبي البقاء العكبري، ثم انتقل إلى الموصل فقرأ بها على مكّي بن ريان. تصدر للتعليم بإربل، فأفاد الطلبة، ثم اتصل بالأمراء، وعمل في خدمتهم. فنقل عنه أشياء قبيحة من شرب الخمر وغيره. فعاد إلى الموصل سنة ٦٠٨هـ. كان غالباً في التشيع، إمامياً، تاركاً للصلاة. (بغية الوعاة ١/٢١٢).

أبو محمد الفونكي

= سفيان بن عبد الله بن سفيان (٥٤٦هـ/

١١٥٢م).

في إسناده، نَبّه على الصواب، وعَرَف الجماعة أنه صَحَّف الاسم الفلاني لما أُملي كذا في المجلس الماضي.

كان لا يأكل إلا قَلِيَّة يابسة، ويشرب ماء الجُبِّ، ويترك الماء المزمَّل بالثلج. وسئل عن ذلك، فقال: أكل ذلك، وأشرب هكذا، حتى أَبْقِي على حفظي. كان بخيلًا، وذا يسار، ولم يكن له عيال. كان يتردّد إلى أولاد الخليفة الرّاضي بالله يعلمهم.

له مؤلفات عدّة، منها: «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات»، و«إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل»، و«الهاءات»، و«عجائب علوم القرآن»، و«شرح الألفات» رسالة نشرت في مجلة المجمع بدمشق، و«خلق الإنسان»، و«الأمثال»، و«الأضداد» وهو أجل كتبه، و«غريب الحديث» قيل: إنه ٤٥٠٠٠ ورقة، و«الأمالي»، و«شرح شعر الأعشى»، و«المذكّر والمؤثّر»، و«المقصود» والممدود»، و«الواضح» في النحو، و«الموضح» فيه، و«الهباء» وغير ذلك. مات ليلة النحر من ذي الحجة سنة ٣٢٨هـ، وقيل: سنة ٣٢٧هـ ببغداد. أخذ عن إسماعيل القاضي، وعن أبيه، وعن ثعلب. قال في نفسه: أحفظ ثلاثة عشر صندوقًا. كان يحفظ مئة وعشرين تفسيرًا بأسانيدها.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٢-٢١٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٧٢؛ ومعجم الأدباء ١٨/ ٣٠٦-٣١٣؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٨١-١٨٦؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤١-٣٤٣؛ وشذرات الذهب ٢/ ٣١٥-٣١٦؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ٣٣٠-٣٣٢؛ ومروءة

محمد بن القاسم، أبو سعيد صَعُودَا
(... /...-... /...)

محمد بن القاسم، أبو سعيد صعودا. كان لغويًا بارعًا. أخذ عنه ابن المعتز. ترجم له القفطي في «إنباه الرواة» باسم محمد بن هبيرة الأسدي، وقال: لقبه «صعودا» أشهر من اسمه. وكان منقطعًا إلى عبد الله بن المعتز. صنف كتاب «مختصر ما يستعمله الكاتب» وَهَذَبَهُ ابن المعتز، وكان أحد العلماء بالنحو واللغة.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٥؛ وإنباه الرواة ٢/ ٨٥).

محمد بن أبي القاسم، ابن المعلم
السكسكي
(... /...-... /...)

محمد بن أبي القاسم بن عبد الله، أبو عبد الله السكسكي. يعرف بابن المعلم. كان لغويًا أديبًا، فاضلاً فقيهاً. شرح المقامات شرحًا جيّدًا.
(بغية الوعاة ١/ ٢١٥).

محمد بن القاسم، ابن الأنباري
(٢٧١هـ / ٨٨٤م - ٣٢٨هـ / ٩٤٠م)

محمد بن القاسم (قال ابن خلكان: ابن أبي القاسم) بن محمد، الإمام أبو بكر بن الأنباري. كان من أعلم الناس بالنحو، واللغة، والأدب، وأكثرهم حفظًا للشعر والأخبار. قيل: كان يحفظ ثلاثمئة ألف شاهد في القرآن. كان صدوقًا، فاضلاً، زاهدًا، عابدًا، دينيًا، خيّرًا من أهل السّنة. كان يملئ في ناحية وأبوه مقابله. وكان إذا صَحَّف اسمًا

عن الزمخشري، وجلس بعده مكانه. سمع الحديث من الفقهاء والمحدثين، ومنهم الزمخشري. كان كريم النفس، حسن الاعتقاد، نزيه العِرض. لا يتكلم فيما لا يعنيه، بارعاً في الترتيل ونقد الشعر.

من مصنفاته: «مفتاح التنزيل»، و«تقويم اللسان» في النحو، و«الإعجاب في الإعراب»، و«البداية في المعاني والبيان»، و«منازل العرب ومياهاها»، و«شرح أسماء الله الحسنى» وغير ذلك. مات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٥٦٢هـ عن نيف وسبعين سنة، فتكون سنة ولادته نحو سنة ٤٩٢هـ.

(معجم الأدباء ١٩/٥؛ وبغية الوعاة ١/٢١٥ والأعلام ٦/٣٣٥).

محمد بن قاسم، أبو عبد الله المغربي (٥٥٧هـ/ ١١٦١م - ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)

محمد بن قاسم بن منداس، أبو عبد الله المغربي البتجائي الجزائري، يعرف بالأشيري النحوي. كان بارعاً بالعربية، ماهراً بالحديث، راوية. أخذ العربية عن الجزولي وغيره. تصدر لإقراء العربية، فأفاد الطلبة. حدّث باليسير، روى بالإجازة عن السلفي. (بغية الوعاة ١/٢١٤).

محمد بن قاسم القادري

(١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م - ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م)

محمد بن قاسم بن محمد القادري. يرجع نسبه إلى نسل الشيخ عبد القادر الجيلاني. كان عالماً بالعربية والأصول. من أهل فاس. له مؤلفات عدّة، منها: «حاشية على شرح الشيخ الطيب بن كيران على توحيد المرشد المعين» في جزأين، و«حاشية على شرح

الجنان ٢/٢٩٤؛ والمزهر ٢/٤٦٦؛ والنجوم الزاهرة ٣/٢٦٩؛ ونزهة الألباء ص ٣٣٠. ٣٤٢؛ وإنباه الرواة ٣/٢٠١-٢٠٨؛ والوافي بالوفيات ٤/٣٤٤-٣٤٥؛ والأعلام ٦/٣٣٤؛ والفهرست ص ١١٢؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٣/٥؛ و«ابن الأنباري وجهوده في النحو». جميل علوش. الدار العربية للكتاب، تونس؛ و«ابن الأنباري في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف». محيي الدين توفيق إبراهيم. جامعة الموصل، الموصل، ١٣٩٩م - ١٩٧٩م؛ و«أبو بكر بن الأنباري اللغوي النحوي وكتابه المذكر والمؤثّر». طارق عبد عون الجنابي. جامعة بغداد، ١٩٧٧م؛ و«ابن الأنباري». جميل علوش. معهد الآداب الشرقية، جامعة القديس يوسف، ١٩٧٧م؛ و«الأنباري من خلال كتابه الإنصاف». مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، عدد ٤، سنة ١٣٩٤هـ، ص ١١٣-٢٤١؛ و«استدلالات ابن الأنباري في كتاب الإنصاف». مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٤، الجزء الثاني، سنة ١٩٧١م، ص ٥٨٣-٥٩٢؛ و«الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري». مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٣، سنة ١٩٧٠م، ص ٤١٥-٤٢٣).

محمد بن أبي القاسم

(نحو ٤٩٢هـ/ ١٠٩٨م - ٥٦٢هـ/ ١١٦٧م)

محمد بن أبي القاسم بن بايجوك، أبو الفضل البقالي الخوارزمي الآدمي، الملقّب زين المشايخ. كان إماماً في اللغة والأدب، حجة في لسان العرب. أخذ اللغة والإعراب

محمد قطب الدين

(.... / ... - ٨١٩هـ / ١٤١٦م)

محمد قطب الدين الأبرموي، كان عالمًا باللغة والنحو والأدب. أقرأ الطلبة «الكشاف»، و«العقد»، وانتفعوا به، وتخرجوا عليه.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٩).

أبو محمد القيرواني

= عبد الله بن مسلم (٤٨٨هـ / ١٠٩٥م).

أبو محمد القيسي

= عبد الله بن أحمد بن عبد الله (بعد ٦٣٣هـ / ١٢٣٥م).

محمد بن قيصر، المارديني

(.... / ... - ٧٢١هـ / ١٣٢١م)

محمد بن قيصر بن عبد الله، نجم الدين المارديني. كان نحوياً ماهراً، قارئاً خطاً. كان أبوه من الرقيق. اشتراه تاجر في ماردن. تأدب وصنف وجود الخط على ياقوت المستعصمي. وكان هجاءً سيئاً السيرة مع الناس. من كتبه: «الدرر النضيد في معرفة التجويد» مخطوط في شترتبي بالرقم ٣٦٥٣. له قصيدة على وزن «الشاطيئة».

(الدرر الكامنة ٤/ ١٤٨؛ والأعلام ٧/ ١١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢١٦).

محمد الكاشغري

= محمد بن محمد بن علي (.... / ... - ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م).

أبو محمد الكندي

= عبد الله بن إبراهيم بن حصين (.... / ... - ... / ...).

الشيخ جسوس على الشمائل، و«حاشية على شرح الأزهرى على البردة»، و«رفع العتاب والملازم عمن قال العمل بالحديث الضعيف حرام»، و«فهرسة» لشيخه، و«إتحاف أهل الدراية». توفي، ودفن بروضة الصقليين. (الأعلام ٧/ ٩).

أبو محمد القبسي

= عبد الله بن ثابت بن يعقوب (٣٠٨هـ / ٩٢٠م).

محمد بن قدامة

(.... / ... - بعد ٣٠٠هـ / ٩١٢م)

محمد بن قدامة البلوطي. كان عالمًا بالعربية والنحو على مذهب الكوفيين، وقوراً فاضلاً ورعاً. (بغية الوعاة ١/ ٢١٦).

أبو محمد القرشي المخزومي

= غانم بن وليد بن عمر (٤٧٠هـ / ١٠٧٧م).

أبو محمد القرطبي

= جعفر بن محمد بن مكي (٥٣٥هـ / ١١٤٠م).

= عبد الله بن إبراهيم بن سعيد (٥٢٧هـ / ١١٣٣م).

أبو محمد القسطنطيني

= عبد الله بن محمد بن عبد الغفار (.... / ... - بعد ٦١٠هـ / ١٢١٣م).

أبو محمد القصري

= عبيد الله بن محمد بن أبي بردة (.... / ... - ... / ...).

٤٣٣هـ / ١٠٤١م).

أبو محمد المالقي

= عبد الله بن أحمد بن محمد (٦٤٨هـ / ١٢٥٠م).

محمد بن مالك، أبو بكر الشريشي
(... / ... - ٥٧٢هـ / ١١٧٦م)

محمد بن مالك بن يوسف، أبو بكر
الفهرّي الشريشي. كان نحوياً بارعاً، لغوياً
ماهرًا، أديبًا بليغًا، عالي الراية، كامل
الدراية. أخذ عن شريح بن محمد، وجعفر بن
مكي، وغيرهما. تصدر للإقراء والإفادة،
فأخذ عنه الكثيرون، وحدث عنه ابن
حوط الله. كان معتمدًا في اللغات والآداب.
مات ببلده.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٧).

محمد بن المؤمل

(... / ... - ٣١٩هـ / ٩٣١م)

محمد بن المؤمل بن أحمد القرشي
العدوي. كان عالمًا بالنحو، واسع الرواية،
ثقة. رحل إلى مكة، وأقام وسمع بها من ابن
عُليّة والزبير بن بكار. روى عنه أبو بكر
القرشي. مات بمكة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٣).

محمد بن مؤمن، أبو بكر الكندي

(نحو ٢٧١هـ / ٨٨٤م - ٣٥١هـ / ٩٦٢م)

محمد بن مؤمن بن محمد، أبو بكر
الكندي البرقي. كان نحوياً بارعاً في اللغة
والنحو والحديث. كتب الحديث والنحو
وأكثر، وكان ثقة صدوقاً، فاضلاً صالحاً.
توفي سنة ٣٥١هـ وقد قارب الثمانين، فتكون

محمد بن لبّ، أبو عبد الله الشاطبي
(... / ... - نحو ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م)

محمد بن لبّ بن محمد، أبو عبد الله
الشاطبي. كان عالمًا بالعربية واللغة
والحديث، روى عن علماء الغرب وأدبائها
ونحاتها. قرأ عليهم حتى برع، ثم تصدر
لإقراءها، فأفاد الطلبة، وتخرج به الكثيرون.
حدث بالقاهرة. هو أحد أصحاب الشيخ أبي
الحسن بن الصبّاغ. من كلامه: اشتغالك
بوقتٍ لم يأتِ تضييعٌ للوقت الذي أنت فيه.
(بغية الوعاة ١/ ٢١٦).

محمد اللخمي

= محمد بن أحمد بن فرج (... / ... -
نحو ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م).

أبو محمد اللغوي

= ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز (... / ... -
... / ... - ...).

محمد بن لثكك

= محمد بن محمد بن جعفر (... / ... -
... / ... - ...).

أبو محمد اللوشي اليحصبي

= عبد الله بن الجبير بن عثمان (٥١٨هـ /
١١٢٤م).

أبو محمد المؤدب

= سعيد بن محمد بن عبد الله (٥١٢هـ /
١١١٨م).

محمد المؤذن

= محمد بن علي (٣٧٢هـ / ٩٨٣م -

محمد بن محمد، أبو عبد الله المُرِّي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله
المُرِّي. كان إمامًا قِيمًا على العربية واللغة
والنحو والقراءات، بارعًا في الأدب، جَيِّد
الشعر، حسن الخط والضبط، طاهر الدِّيل،
حسن الأخلاق. كان خطيبًا ببجاية. نظم
«الفصيح» عاريًا من الحشو على تقعير فيه،
وله أرجوزة في علم الكلام، وكتابًا في الرِّبَا.
(بغية الوعاة ١/ ٢٢١).

محمد بن محمد، أبو سعيد الصوفي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن محمد بن خليفة، أبو سعيد
الصوفي. كان ماهرًا في القراءة والعربية. قرأ
على أبي الحسن الغزالي، وأخذ عنه القراءة.
اشتهر بالوعظ والتذكير، سافر مرارًا، فرأى
الإكرام والقبول لحسن سيرته.
(بغية الوعاة ١/ ٢٢٣).

محمد بن محمد، أبو الحسن الرِّقَام
(... / ... - ... / ...)

محمد بن محمد بن عمران، أبو الحسن
الرِّقَام البصري. كان لغويًا ونحويًا بارعًا،
راوية، أحد أصحاب أبي بكر بن دريد القيمين
بالعلم والفهم، أخذ عنه ولازمه حتى برع.
(إنباه الرواة ٣/ ٢١٣؛ وبغية الوعاة ١/
٢٣١؛ وطبقات النحويين واللغويين ص
١٣٠).

محمد بن محمد، الترمذي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن محمد، أبو الحسن الوزاق،
المعروف بالترمذي. كان من البارعين باللغة

سنة ولادته نحو سنة ٢٧١هـ. سمّاه ياقوت
والسيوطي: محمد بن موسى بن أبي محمد بن
مؤمن.

(إنباه الرواة ٦/ ٢١٨؛ ومعجم الأدباء
١٩/ ٦٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٤).

محمد بن مَتّ النحوي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن مَتّ. كان نحويًا بليغًا، إمامًا في
العربية. روي عنه أنه قال: كل شيء ليس فيه
الروح إن شئت فذكر، وإن شئت فأئت.
(بغية الوعاة ١/ ٢١٧).

محمد بن المجلي الصائغ
(... / ... - ٥٧٠هـ / ١١٧٤م)

محمد بن المجلي الصائغ الجزري. كان
نحويًا بارعًا، لغويًا بليغًا، طبيبًا ماهرًا، شاعرًا
فصيحًا، فيلسوفًا متبحرًا، منجمًا متفتنًا.
(بغية الوعاة ١/ ٢١٧).

محمد بن محمد بن أرقم

= محمد بن أرقم (... / ... - ... / ...).

محمد بن محمد بن لَنَكْكَ
(... / ... - ... / ...)

محمد بن محمد بن جعفر بن لَنَكْكَ، أبو
الحسين البصري. كان نحويًا فاضلاً، شاعرًا
مطبوعًا، أديبًا بليغًا نبيلًا. قدم بغداد. روى
قصيدة دُغِبِلَ عن أبي الحسين العباداني عن
أخيه عن دُغِبِلَ، ورواها عنه عبيد الله بن
جَحْجَحْجَ النحوي.
(بغية الوعاة ١/ ٢١٩-٢٢٠).

والأدب، حسن الخط والضبط. روى عن ثعلب. روى عنه أبو علي القالي في «الأمالي». (بغية الوعاة ١/٢٣٩).

محمد بن محمد بن عباد
(... / ... - ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م)

محمد بن محمد بن عباد، أبو عبد الله العراقي. كان نحويًا فاضلاً، كثير المحفوظ، واسع النفس، وكان خاملاً لا يعرفه إلا قليل من الناس. قرأ على أبي سعيد السيرافي، وألف كتاباً في «الوقف والابتداء» حدث به الطلبة فأفادهم. سمعه منه أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج بن هارون. قال ياقوت: كان مقدماً في علم القراءات بارعاً في النحو وعلوم العربية.

(إنباه الرواة ٣/٢١٢؛ وبغية الوعاة ٣/٢٢٤؛ والوافي بالوفيات ١/١٦٢؛ ومعجم الأدباء ١٩/٢٨-٢٩).

محمد بن محمد، أبو الحسين الخُزاعي
(... / ... - بعد ٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م)

محمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الخُزاعي. كان عالماً بالنحو والحديث. حدث عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، وعن أبي بكر أحمد بن العباس بن عبد الله بن عثمان صاحب ثعلب. روى عن صهره إبراهيم بن علي السكوني، وعن أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم. كان حياً سنة ٣٤٩ هـ.

(بغية الوعاة ١/٢١٨).

محمد بن محمد، أبو الفتح الديناري
(... / ... - ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م)

محمد بن محمد بن الحسن، أبو الفتح

الديناري. قيل: إنه من ولد دينار بن عبد الله الراوي عن أنس بن مالك. كان نحويًا بارعاً بالعربية والأدب. سمع من الفقهاء والعلماء، وقرأ بالروايات السبع. وتميَّز بالأدب، وحدث بالأخبار الموفقيات للزبير بن بكار عن أبي عبد الله الكاتب. سمعها منه عيسى القابسي. كتب عنه علي بن الحسين بن الصقر الذهلي، والخطيب أبو بكر. علق عنه شيئاً في المذاكرة.

(الوافي بالوفيات ١/١٥٨؛ وبغية الوعاة ١/٢٢١).

محمد بن محمد، أبو الفتح الواسطي
(نحو ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م - ٤٧٤ هـ / ١٠٨١ م)

محمد بن محمد بن جعفر، أبو الفتح الواسطي. كان إماماً في النحو واللغة، فاضلاً ورعاً. جالس ابن كردان ولازمه وأخذ عنه، كما جالس أبا الحسين بن دينار وغيره. كان حافظاً متيقظاً. لم يتصدّر للإقراء. مات سنة ٤٧٤ هـ وقد بلغ التسعين، فتكون سنة ولادته نحو سنة ٣٨٤ هـ.

(بغية الوعاة ١/٢٢١؛ ومعجم الأدباء ١٩/٦٠-٦١).

محمد بن محمد، أبو الحسن الخيشي
(٣٩٧ هـ / ١٠٠٦ م - ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م)

محمد بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، وقيل: أبو مسلم، يعرف بالخيشي. كان بارعاً بالنحو والأدب واللغة والحديث، من أئمة النحاة المشهورين بالفضل والنبيل. قرأ الأدب بالبصرة على أبي عبد الله الحسين بن علي النمري صاحب أبي رياش. سمع من أبي عبد الله محمد بن المعلّى بن عبد الله الأزدي

ومن أبي عبد الله الأعرابي. وقرأ على أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي. سكن واسط، وتصدّر بها لإقراء الأدب واللغة، فأفاد أهلها، وأخذوا عنه، ومنهم أبو الجوائز الحسن بن علي بن ناري الكاتب، وأبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر.

قدم بغداد، وأقام، وأقرأ بها الطلبة، فأخذوا عنه وتخرجوا به، وبقي فيها إلى حين وفاته. سمع الحديث منه الحسين بن علي بن أيوب وابناه أحمد وعلي، ومحمد بن عبد الملك النحوي، وعلي بن الحسين السمسمي. قيل عنه: إنه لقي أبا علي الفارسي، وأخذ عن ابن جني وطبقته، وأخذ عنه أبو سعد بن الموصلايا المنشيء ولازمه له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٢).

محمد بن محمد، أبو نصر النيسابوري (٤٠٤هـ / ١٠١٣م - ٤٨٩هـ / ١٠٩٦م) محمد بن محمد، أبو نصر الرامشي النيسابوري. كان مبرزاً في العربية واللغة والقراءات، وله شعر صالح. سمع الحديث من أصحاب الأصم وغيرهم، ورحل في البلاد متصدراً للإقراء، وتخرج به العلماء. أملى بنيسابور. أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٨، ٢٣٤).

محمد بن محمد، أبو الفضل الواسطي (..... / ٥٠٠هـ - ١١٠٦م)

محمد بن محمد بن الحسين، أبو الفضل الواسطي النحوي. كان إماماً في النحو واللغة والأدب، من أعيان الرؤساء والأدباء الفضلاء،

محمد بن محمد، ابن أبي المناقب (..... / ٥٢٢هـ - ١١٢٨م)

محمد بن محمد بن القاسم. أبو الوفاء الأُخْسِيكِيّ أو الأُخْسِيكَاثِي، المعروف بابن أبي المناقب. كان إماماً في النحو واللغة، أديباً فاضلاً، عارفاً بالتاريخ، حسن الشعر. (معجم الأدباء ١٩/ ٤٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٣).

محمد بن محمد، أبو العلاء الواسطي (..... / ٥٤٠هـ - بعد ١١٤٥م)

محمد بن محمد بن يحيى، أبو العلاء، تاج الدين السندبيسي الشافعي العلوي الواسطي. كان إماماً في النحو واللغة والعربية. أخذ النحو عن أبي الفضل بن جهور وغيره. صحب الشيوخ، وكتب النحو، وتصدّر للإقراء، فاستفاد منه الناس. كتب لهم النحو وأقرأهم الأدب والنحو، وتخرج به فضلاء وعلماء كثيرون. (معجم الأدباء ١٩/ ٤٧-٤٨).

محمد بن أبي محمد

(..... / ٥٦٨هـ - نحو ١١٧٢م)

محمد بن أبي محمد بن محمد، أبو جعفر، حجة الدين، المعروف بابن ظفر. كان نحويّاً بارعاً، لغويّاً أديباً ماهراً. ولد بصقلية، ونشأ بمكة، ثم رحل إلى مصر وإفريقية،

والنثر، وبدقائق كلام العرب. ذاع صيته في كل الأقطار، وتنقل في كل الأقاليم، واشتهر بها كلها. وكان ينظم في حالة واحدة بيتًا بالعربية من بحر وبيتًا بالفارسية من بحر آخر ويمليهما معًا.

من مصنفاته: «حدائق السحر في دقائق الشعر» باللغة الفارسية ألفه لأبي المظفر خوارزم شاه، عارض به كتاب «ترجمان البلاغة» لفَرَحِي الشاعر الفارسي، و«تحفة الصديق من كلام أبي بكر الصديق»، و«فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب»، و«أنس اللّهفان من كلام عثمان بن عفان»، و«مطلوب كل طالب من كلام علي بن أبي طالب»، وله أيضًا: «ديوان شعر»، و«ديوان رسائل عربي»، و«ديوان رسائل فارسي». ولَدَ بِلَخ، وتوفي بخوارزم.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٦؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٩-٣٦؛ والأعلام ٧/ ٢٥).

محمد بن محمد، أبو العز ابن الخراساني (٤٩٤هـ / ١١٠٠م - ٥٧٦هـ / ١١٨٠م)

محمد بن محمد بن مواهب، أبو العز، المعروف بابن الخراساني. كان عالمًا بالنحو، أديبًا فاضلاً، شديد العناية بالعروض، شاعرًا بارعًا، مكاتبًا له بادرة حسنة في جواباته وابتدائه يتذاكرها العلماء ببغداد. قرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي.

له ديوان شعر في خمسة عشر مجلدًا مدح فيه الخلفاء والوزراء. وله مصنفات أدبية. تغير ذهنه آخر عمره. سمع الحديث من أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن اليسري، ومن ابن الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، ومن أبي علي محمد بن

وأقام بالمهدية مدة شهد بها الحروب. ثم انتقل إلى صقلية، ثم رجع إلى مصر، ثم دخل حلب حيث أقام بمدرسة ابن أبي عَصْرُون. ولما وقعت الفتنة بحلب بين السنة والشيعة نهبت كتبه، فخرج إلى حماة، فتلقيه أهلها بالكرام، فسكن بها وأجري له راتب من ديوانها، وكان دون الكفاف. وبقي كذلك يكابد الفقر إلى أن مات بها. ويقول القفطي: مات بحماة في سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمئة.

له مصنفات كثيرة، منها: «التفسير الكبير»، و«ينبوع الحياة»، و«الاشتراك اللغوي»، و«الاستنباط المعنوي»، و«أنباء نجباء الأبناء»، و«سُلُون المَطَاع في عدوان الأتباع»، و«القواعد والبيان في النحو»، و«حاشية على دَرَةِ الغَوَاص» للحريري ردّ فيها عليه، و«المطول»، و«المختصر» في شرح «المقامات الحريرية»، و«التنقيب على ما في المقامات من الغريب»، و«أساليب الغاية في أحكام آية»، و«خير البشر بخير البشر» ذكر فيه الإرهاصات التي كانت بين يدي ظهور النبي ﷺ، و«إكسير كيمياء التفسير»، و«أرجوزة في الفرائض»، و«مُلَح اللغة» وهو فيما اتفق لفظه واختلف معناه، و«معاتبه الجريء على معاقبة البريء»، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٩/ ٤٨-٤٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٧٤-٧٦).

محمد بن محمد، الرشيد الوطواط

(... / ... - ٥٧٣هـ / ١١٧٧م)

محمد بن محمد بن عبد الجليل رشيد الدين، المعروف بالرشيد الوطواط. كان أعلم أهل زمانه بأسرار النحو والأدب والنظم

حتى برع براعة تامة، وحصل معرفة تامة بعلم النحو. كان يتردد إلى دور أبناء الدنيا يعلم أولادهم النحو ويرتق. وكان عالمًا فاضلاً متديّنًا حسن الطريقة. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٢؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢١٠-٢١٢).

محمد بن محمد التكريتي

(... /... - ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م)

محمد بن محمد التكريتي. كان نحوياً بارعاً، أديباً ماهراً، قرأ الأدب وبرع فيه. له شعر حسن.

(الوافي بالوفيات ١/ ٢١٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٧).

محمد بن محمد، أبو بكر الحضرمي

(... /... - بعد ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م)

محمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر الإشبيلي الحضرمي، يعرف بالعنفقة. كان عالمًا بالنحو واللغة، بارعاً في القراءات. تصدر لإقراء القرآن والعربية فأخذ عنه الكثيرون، وتخرج به العلماء والنحاة. روى عنه أبو بكر القرطبي.

(بغية الوعاة ١/ ٢١٨).

محمد بن محمد، أبو بكر الكتامي

(... /... - نحو ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م)

محمد بن محمد، أبو بكر الكتامي المرسّي، يُعرف بالقُرشي. كان بارعاً بالنحو والعربية والأدب. أخذ عن أبي الحسن بن الشريك النحوي، ولازمه حتى برع. أقرأ الناس النحو والأدب، فأفاد كثيرين، وتخرج به العلماء، وبقي في الإقراء حتى مات.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٧).

سعد بن نبهان، ومن أبي العباس أحمد بن الحسين بن قريش وغيرهم. قيل عنه: علامة الزمان في الأدب والنحو، متبحر في علم الشعر قادر على نظمه. له خاطر كالماء الجاري، يقدر على نظم ما شاء في ساعة واحدة، وهو واسع العبارة، كثير النظم، غزير العلم، ذكي الفهم.

(الوافي بالوفيات ١/ ١٥٠-١٥١؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٤٦-٤٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٥-٢٣٦؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢١٣-٢١٤).

محمد بن محمد، أبو عبد الله البَلَنَسِي

(٥٦٣ هـ / ١١٦٧ م - ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م)

محمد بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله البَلَنَسِي النحوي، المعروف بابن أبي البقاء. أصله من سرقسطة. تعلم على علمائها وفضلائها حتى مهر وبرع في العربية، واعتنى بتقييد الآثار. كان شاعراً مجيداً متقناً بصناعة الحديث، متقدماً في العربية وفي علم اللسان. أجاز له أبو محمد بن الفوارس، وأبو دَرّ بن الخشني، وأبو الحسن بن المفضل وغيرهم.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٤).

محمد بن محمد، أبو البركات الشهرستاني

(٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م - ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م)

محمد بن محمد بن الحسين، أبو البركات بن أبي حفص الشهرستاني، ويسميه السيوطي: أبو البركات بن أبي جعفر. ولد ببغداد، ونشأ وتعلم وسكن فيها. قرأ على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب، ولازمه وجالسه حتى برع في النحو، وصار إماماً فيه. وقرأ على أبي الحسن علي بن المبارك بن بابويه المعروف بابن الزاهدة النحوي، ولازمه

والأصول عن أبي عبد الله الجندي.
(بغية الوعاة ١/ ٢٢٩).

محمد بن محمد، شمس الدين الأنصاري
(٦٥٠هـ / ١٢٥٢م - ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)

محمد بن محمد بن عباس، أبو عبد الله،
شمس الدين الأنصاري الدمشقي الحافظ
الشافعي. كان علامة زمانه في النحو
والحديث واللغة. أخذ النحو عن الجمال بن
مالك، وكان من كبار أصحابه، ولزمه حتى
برع، ثم عُني بالحديث. سمع علي بن عبد
الدائم. انتقل إلى مصر، فسمع من العزّ
الحرّاني وغيره، فتصدّر للإقراء والإفادة،
فتخرّج به العلماء. كان حلو الشائل، حسن
السيرة والشكل، حسن العشرة. مات في
ربيعان الشباب. قرأ المسند على ابن علان
قراءة لم يسمع الناس مثلها في الفصاحة
والصحة، وحضره جماعة من الأئمة، فما
أمكنهم أن يأخذوا عليه لحنة واحدة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٤؛ والوافي بالوفيات
١/ ٢٠٣).

محمد بن محمد، الأسفراييني
(... / ... - ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م)

محمد بن محمد بن أحمد، تاج الدين
الأسفراييني. كان عالماً بالنحو. من مؤلفاته
النحوية: «ضوء المصباح» في شرح
«المصباح» للمطرزي، و«لباب الإعراب»،
و«لب اللباب»، و«فاتحة الإعراب بإعراب
الفتاح»، ورسالة في «الجملة الخبرية»،
ورسالة في «شرح القصيدة الطنطرائية التي
أولها: يا خليّ البال» مخطوط في أربع ورقات
في الأزهر.

محمد بن محمد، جمال الدين الحلبي
(نحو ٥٩٦هـ / ١١٩٩م - ٦٤٩هـ / ١٢٥١م)

محمد بن محمد بن أبي علي، أبو عبد
الله، جمال الدين الحلبي. كان بارعاً في
النحو واللغة والعربية. أخذ النحو عن ابن
يعيش، فلزمه حتى برع، تصدّر لإقراء النحو
وإفادة الطلبة، فأخذوا عنه، وتخرّج به
الفضلاء والنحاة، منهم البهاء بن النحاس.
روى عنه الشرف الديماطيّ شرح «المفصل»
للزمخشري.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣١).

محمد بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري
(٦١٧هـ / ١٢٢٠م - بعد ٦٨٠هـ / ١٢٨١م)

محمد بن محمد بن عيسى، أبو عبد الله
الأنصاري المالقيّ. كان بارعاً بالعربية، ماهراً
باللغة والأدب والقراءات. تلا على أبي جعفر
الفحام. أخذ العربية عن الفحام وعن أبي
عبد الله بن أبي صالح. له مؤلفات أدبية عدة.
وكان حيّاً سنة ثمانين وستمئة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٤).

محمد بن محمد، ابن عبد الغفور
(٦٢٧هـ / ١٢٢٩م - ... / ...)

محمد بن محمد بن عبد الغفور، أبو بكر
القضاعي الكلبي الضراري الأوبنيّ، المعروف
بابن عبد الغفور. كان ماهراً بالعربية، ذاكرةً
للغة، مقدّماً في القراءات، فقيهاً أصولياً إماماً
فاضلاً، ديتاً ورعاً، يفضل البعد عن الناس.
الدراية أغلب عليه من الرواية. تفرّد ببعض
مسموعاته. سمع من الحافظ محمد بن
خلفون. أخذ النحو عن أبي الربيع،
والقراءات عن أبي العباس بن النيار وغيره،

(الأعلام ٣١/٧؛ وبغية الوعاة ٢١٩/١).

محمد بن محمد، ابن الناظم
(... / ... - ٦٨٦هـ / ١٢٨٧م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الإمام، بدر الدين بن جمال الدين الطائي الدمشقي الشافعي النحوي ابن النحوي. كان إماماً في النحو، ذكياً فهِماً، إماماً في المعاني والبيان والبديع والعروض والمنطق، جيد المشاركة في الفقه والأصول. أخذ عن والده، وسكن بعلبك. فقرأ عليه جماعة، منهم بدر الدين بن زيد. فلما مات والده، دُعي إلى دمشق لاستلام منصبه، فسكن دمشق، وابتدأ بالاشتغال والتأليف، لكنه غلب عليه اللعب والعشرة. كان إماماً في مواد النظم من العروض والنحو والمعاني والبيان، ومع ذلك لم يستطع نظم بيت واحد، بخلاف والده الذي كان ينظم العلوم في الأراجيز، ويُدرج المسائل الكثيرة في الألفاظ القليلة. قيل: وصلته رقعة من صاحبه فيها نظم، وأراد أن يجيبه عنها بنظم، فجلس في بيته من الصباح إلى المساء، ولم يقدر على بيت واحد حتى استعان برفيقه في المدرسة على الجواب.

من تصانيف الشيخ بدر الدين: شرح ألفية والده المعروفة بـ«الخلاصة» شرحاً وافياً منقحاً، وخطأ والده في بُعْيُضِ المواضع. يقال: لم تُشرح الخلاصة بأحسن ولا أسد ولا أجزَل على كثرة شروحها. و«المصباح» اختصر فيه معاني وبيان «المفتاح»، وهو في غاية الجودة والإتقان، وقيل: إنه وضع أكبر منه وسماه «روض الأذهان»، وله «مقدمة في المنطق»، و«مقدمة في العروض». مات قبل الكهولة بالقولنج بدمشق، ودفن بمقبرة باب

الصغير.

(الوافي بالوفيات ١/ ٢٠٤-٢٠٥؛ الأعلام ٣١/٧؛ وبغية الوعاة ٢٢٥/١؛ وابن الناظم النحوي. محمد علي حمزة سعيد. دار التربية، بغداد، ١٩٧٧م).

محمد بن محمد الكاشغري

(... / ... - ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م)

محمد بن محمد بن علي الكاشغري. كان بارعاً في النحو واللغة والتفسير، ماهراً بالوعظ صوفياً. أقام بمكة مدة أربع عشرة سنة يفيد الطلبة ويأخذون عنه. له عدة مؤلفات، جَمَعَ الغرائب، واختصر «أسد الغابة». قدم اليمن فتحول شافعيًا بعد أن كان حنفيًا. وسبب ذلك أنه رأى في منامه القيامة والناس يدخلون الجنة، فعبر مع زمرة منهم، فجذبه شخص وقال: يدخل الشافعية قبل أصحاب أبي حنيفة، فأراد أن يكون من المتقدمين. (بغية الوعاة ٢٣٠/١؛ والأعلام ٣٢/٧؛ وكشف الظنون ص ١٦٠٣).

محمد بن محمد، القلاوسي

(... / ... - ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م)

محمد بن محمد بن إدريس، أبو بكر، المعروف بالقلاوسي. من أهل اصطبونة. كان إماماً في النحو والعربية والعروض، علماً من أعلام الفضل والعلم. من مؤلفاته: تأليف في «الفرائض»، وفي «العروض»، وفي «تاريخ بلده»، وفي «ترجيل الشمس ومتوسطات الفجر»، وفي «معرفة الأوقات بالأقدام». وله أرجوزة في شرح ملاحن ابن دريد. وله شرح «الفصيح». قرأ على الأستاذ أبي الحسن بن أبي الربيع، وعلى أبي القاسم الحصار

الضرير، وعلى أبي جعفر بن الزبير وغيرهم، وله شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٠).

محمد بن محمد، ابن آجروم

(٦٧٢هـ / ١٢٧٣م - ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م)

محمد بن محمد بن داود، أبو عبد الله الصنهاجي، المشهور بابن آجروم ومعناه بلغة البربر: الفقير الصوفي. كان إمامًا، في النحو واللغة والبركة والصلاح. هو صاحب المقدمة المشهورة بالآجرومية. يُفهم من مقدمته «الآجرومية» أنه كوفي المذهب. يقال: إنه ألف مقدمته «الآجرومية» تجاه الكعبة الشريفة. من أهل فاس. نحوي مقلد، له علم بالحساب والفرائض، بارع في الأدب. له مصنفات وأراجيز في القراءات وغيرها. كان يتصدّر بفاس للتدريس والإفادة، فأفاد كثيرين من أهل بلده. مات ببلاد المغرب بفاس، ودُفن داخل باب الجديد. ألف «فرائد المعاني في شرح حرز الأمان» مخطوط في مجلدين، لعلهما بخطه، في خزانة الرباط بالرقم ١٤٦ أوقاف، ويُعرف بـ «شرح الشاطبية».

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٨-٢٣٩؛ والأعلام ٣٣/٧؛ وشذرات الذهب ٦٢/٦؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٨٤).

محمد بن محمد، أبو عبد الله الضرير

(... / ... - ٧٣٦هـ / ١٣٣٥م)

محمد بن محمد، أبو عبد الله الغرناطي الضرير، يعرف بنسبته. كان محققًا للعربية واللغة وكلام العرب وأشعارهم، أستاذًا حافظًا للقرآن. لا يجاريه أحد، بارعًا في الأدب، يحفظ الأناشيد المطولة، واعظًا بليغًا. مات

بغرناطة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٨).

محمد بن محمد، ركن الدين القوبع

(٦٦٤هـ / ١٢٦٦م - ٧٣٨هـ / ١٣٣٨م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، ركن الدين القوبع، وقيل: ابن القوبع - والقوبع: اسم طائر - الشيخ العلامة المحقق البارع المتفطن، جامع أشتات الفضائل، الجعفري المالكي التونسي. كان بارعًا في اللغة، والنحو، والأدب، والفقه، والحديث، والعروض، وأسماء الرجال، والتاريخ، والشعر. يحفظه للعرب والمولدين والمتأخرين، ماهرًا في الطب، والحكمة، ومعرفة الخطوط. كان إذا تحدّث بعلم من هذه العلوم، تكلم على دقائق ذلك الفن وغوامضه حتى يقول السامع: إنما أفنى عمره في هذا الفن.

قدم سوق الكتب والشيخ بهاء الدين بن النحاس موجود في السوق، ومع المنادي ديوان ابن هانيء، فنظر فيه ركن الدين، وترنم ببيت من الشعر، وجرت مناقضات في النحو بينه وبين ابن النحاس، أثنى عليه في نهايتها ابنُ النحاس وقال: يا مولانا، لماذا لا تتصدّر وتشغل الناس. فقال: وأيش هو النحو في الدنيا حتى يذكر. كان يتردّد إلى الناس في غير حاجة، ولا يسعى في منصب.

ناب في الحكم في القاهرة، ثم تركه وقال: يتعذّر فيه براءة الذمّة. أتاه رجل يصحّح عليه «أمالي القاضي»، فكان يسأله إلى ألفاظ الكتاب، فبهت الرجل، فقال له: لي عشرون سنة ما كزرتُ عليه. كان ركن الدين كثير التلاوة وكثير الصدقة سرًا، لا يملّ

العبدري، أبو عبد الله الغرناطي. كان متضلعا بالعربية، بارعا باللغة، فاضلا منقبضا عن مخالطة الناس، مشاركا في الطب. أثرى من التكسب بالكُتُب. سكن سبتة، ثم دخل غرناطة، وتصدّر بها لإقراء الطلبة، فأفادهم وتخرجوا به. قرأ على ابن الزبير.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٣).

محمد بن محمد،

شمس الدين بن الموصلي

(٦٩٩هـ / ١٢٩٩م - ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم، الشيخ شمس الدين بن الموصلي. كان إماما في اللغة والعربية والفقه، ماهرا في النظم والنثر إنشاء وخطبا، ذا خط حسن جيد الضبط. سمع من القطب اليونيني الحديث، ومن شمس الدين محمد بن أبي الفتح الحنبلي، والمزي، والذهبي، ومن الشيخ عفيف الدين إسحاق بن يحيى الآمدي، والشيخ جمال الدين العزازي بطرابلس، ومن الشيخ بدر الدين بن مكي. أخذ الفقه عن قاضي القضاة شرف الدين البارزي بحماة، وعن أفضى القضاة بدر الدين محمد التبريزي قاضي بعلبك وغيرهم. وأخذ العربية عن شمس الدين بن المجد البعلبي، وعن الشيخ بدر الدين بن مكي وغيرهما.

من مصنفاته: «غاية الإحسان» في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [التحل: الآية ٩٠]، و«بهجة المجالس رونق المجالس»، وخمس مجلدات تتضمن الكلام على آيات كريمات، و«لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار» لابن قرقول، ونظم «المنهاج» للنووي، و«الدر المنتظم في نظم أسرار

المطالعة في «الشفاء» لابن سينا كل ليلة. كان يلغ بالراء همزة. صنّف تفسير سورة «ق» في مجلد، و«شرح ديوان المتنبي».

(الوافي بالوفيات ١/ ٢٣٨-٢٤٧؛ والدر الكامنة ٤/ ١٨١-١٨٤؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٢٦-٢٢٨؛ والأعلام ٧/ ٣٥).

محمد بن محمد، شمس الدين بن السراج
(٦٧٧هـ / ١٢٧٨م - ٧٤٧هـ / ١٣٤٦م)

محمد بن محمد بن نمير، الشيخ شمس الدين بن السراج، ويكنى أبا بكر. كان مشهورا بالنحو، يتصدر دائما لإقراء الطلبة النحو وإفادتهم، فانتفعوا به. وكان بارعا بالقراءات والحديث، قرأ على نور الدين الكفتي، وعلى المكيين الأسمر وغيرهما. حدث عن شامية بنت البكري وغيرها. كتب الخط المنسوب.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٥).

محمد بن محمد، أبو عبد الله بن أبي الجيش
(... / ... - ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م)

محمد بن محمد بن محارب، أبو عبد الله بن أبي الجيش. كان بارعا بالعربية، إماما في الفرائض، قائما بالحساب، ماهرا في الفقه والأصول والعلوم العقلية، تصدر بمالقة للإقراء والإفادة. ابتدأ في تقييد على «التسهيل» في غاية الاستيفاء ولم يكمله. تصدق بمال جم. وقف كتبه كلها.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٥).

محمد بن محمد، أبو عبد الله بليش العبدري
(... / ... - ٧٥٣هـ / ١٣٥٢م)

محمد بن محمد بن محمد بليش

الكلم»، وهو نظم كتاب «فقه اللغة» للثعالبي.
توفي في طرابلس الشام. له شعر حسن.
(الوافي بالوفيات ١/ ٢٦٢-٢٦٩؛ وبغية
الوعاة ١/ ٢٢٨؛ والأعلام ٧/ ٣٩).

محمد بن محمد، شمس الدين البصري
(٦٩٧هـ / ١٢٩٧م - ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م)

محمد بن محمد بن أحمد، شمس
الدين بن المغرل البصري ثم الدمشقي. كان
إمامًا بالنحو، ماهرًا بعلم العربية، متقنًا لها،
بارعًا بالفقه والحديث. سمع من الشرف
الفرزاري ومن علماء البصرة وبغداد وفقهائهما
وفضلائهما، ولازمهم حتى برع، ثم تصدّر
للتدريس والإفادة، فأفاد الكثيرين، وتخرّج به
العلماء. حدّث عنه الجمال بن ظهيرة. وقيل:
مات سنة ٧٧٦هـ.

(الدرر الكامنة ٤/ ١٦٢؛ وبغية الوعاة ١/
٢١٧).

محمد بن محمد، شمس الدين الغماري
(٧٢٠هـ / ١٣٢٠م - ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م)

محمد بن محمد بن علي، شمس الدين
الغماري المصري المالكي. كان عالمًا بالعربية
والقراءات، بارعًا باللغة، شاعرًا مطبوعًا كثير
الحفظ للشعر، ولا سيما الشواهد، مشاركًا
في فنون الأدب والأصول والتفسير والفروع.
تصدّر لإقراء الطلبة وإفادتهم، فأخذ عنه
الكثيرون، وتخرّج به العلماء والفضلاء. قال
السيوطي: رأيت في طبقات الفقهاء لبعض
الشاميين: تفرّد على رأس الثمانمئة خمسة
علماء فضلاء بخمسة علوم: منهم البلقيني
بالفقه، والعراقي بالحديث، والغماري
بالنحو، والشيرازي صاحب القاموس باللغة،

ولا أستحضر الخامس.

(بغية الوعاة ١/ ٢٣٠).

محمد بن محمد، أبو عبد الله الورغمي
(٧١٦هـ / ١٣١٦م - ٧٨٣هـ / ١٣٨١م)

محمد بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله
الورغمي التونسي المالكي. كان بارعًا بالعربية
والمعاني والبيان، ماهرًا بالفقه والأصول
والفروع والقراءات والفرائض والحساب.
سمع من ابن عبد السلام الهواري «الموطأ»،
وأخذ عنه أيضًا الفقه والأصول. وسمع
«الصحيحين» من الوادي آشي. وكان ورعًا
زاهدًا، كثير العبادة، وكثير الاعتناء بالعلم.
تصدر لإقراء الناس فتخرّج به الكثيرون. كانت
الفتوى تأتيه من مسافة شهر، وله مؤلفات عدّة
كلها مفيدة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٩-٢٣٠).

محمد بن محمد، أبو الحسن الأندلسي
(... / ... - ٧٨٧هـ / ١٣٨٥م)

محمد بن محمد بن محمد، أبو الحسن
الأندلسي. كان متقدمًا في العربية والفرائض.
سمع من ابن أميلة وغيره، روى عنه عبد
الوهاب الحلبي. مات قبل التصدي للرواية.
(بغية الوعاة ١/ ٢٣٤).

محمد بن محمد، شمس الدين العيزري
(٧٢٤هـ / ١٣٢٤م - ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م)

محمد بن محمد بن خضر، العلامة شمس
الدين العيزري. كان عالمًا باللغة،
والقراءات، والعربية، والحديث، والفقه،
والإفتاء. ولد بالقدس، وأخذ عن علمائها
وفقهاءها وفضلائها: أخذ الفقه عن التقي

الحاجب، وغير ذلك.

(بغية الوعاة ١/ ٢٢٢-٢٢٣؛ والأعلام ٧/ ٤٤).

محمد بن محمد، المِجْرَادِي

(.../... - ٨١٩هـ / ١٤١٦م)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله السَّلَاوِي، الشهير بالمِجْرَادِي. كان ماهراً بالنحو واللغة. من أهل سلا، بجوار الرباط، وتوفي بها. له مؤلفات كثيرة، منها: «نظم الجُمْل» في النحو، وهي قصيدة في سبعين بيتاً شرحها علي بن أحمد الرُسموكي في «مبرز القواعد الإعرابية من القصيدة المِجْرَادِيَّة»، وله أيضاً: «إيضاح الأسرار والبدائع» مخطوط في طنجة.

(الأعلام ٧/ ٤٤).

محمد بن محمد، الرَّاعِي

(٧٨٢هـ / ١٣٨٠م - ٨٥٣هـ / ١٤٥٠م)

محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله، شمس الدين الأندلسي الغرناطي ثم القاهري، المعروف بالرَّاعِي. كان إماماً في النحو. ولد في غرناطة ونشأ بها. ذهب إلى الحج، ثم سكن القاهرة، وذلك سنة ٨٢٥هـ، وبقي فيها إلى أن توفي.

له كتب عدة، منها: «شرح الألفية»، و«النوازل النحوية»، و«الفتح المنير في بعض ما يحتاج إليه الفقير»، و«الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية»، و«شرح الآجرومية»، و«انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك»، و«مسالك الأحاب» مخطوط في النحو. سمع من أبي بكر بن عبد الله بن أبي عامر، وأجاز له كثيرون. حدّث عن ابن فهد

أحمد بن العطار، وابن عدلان. وأخذ القراءات عن الشيخ تقي الدين الأعزب، والبرهان الحكري. ثم ارتحل إلى غزّة سنة ٧٤٩هـ، فأقام بها يكمل علومه، وبقي فيها إلى سنة ٧٥٤هـ. ثم انتقل إلى دمشق، فأخذ بها عن نحاتها وعلمائها، ولازمهم حتى برع وابتدأ التصنيف. أخذ عن ابن كثير، وابن قَيِّم الجوزية، وابن شيخ الجبل وغيرهم. أذن له بالإفتاء. ثم ابتدأ بنشر العلم في غزّة، وبقي فيها إلى أن أتى القطب التحتاني القدس، فرحل إليه وأخذ عنه وأجازه، ثم أخذ عن السراج الهندي، والسراج البلقيني، والتاج الكندي، وابتدأ في التصنيف، فألف في الفقه والفتوى واللغة والنحو والتصريف.

من مؤلفاته: «الغياث في تفصيل الميراث»، و«أدب الفتوى»، و«الانتظام في أحوال الإمام»، و«أخلاق الأخيار في مهمات الأذكار»، و«الكوكب المشرق» في المنطق، و«مصباح الزمان» في المعاني والبيان، و«شرحه»، و«سلسال الضرب في كلام العرب» في النحو، و«شأن فتيا دار العدل»، و«أسنى المقاصد في تحرير القواعد»، و«استيفاء الحقوق بمسألة المخلف والمسبوق»، و«البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع»، ذُكر أنه بعث بهذا الكتاب إلى مصنفه الشيخ تاج الدين، وهو في صلب ولايته، فأثنى عليه وأجاب عنه، و«تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع»، و«توضيح مختصر ابن الحاجب»، و«بلغة ذوي الخصاصة في حلّ الخلاصة لابن مالك»، و«وسائل الإنصاف في علم الخلاف»، و«المناهل الصافية في حلّ الكافية» لابن

الحروف والأوقاف»، و«الدر المنظوم وخلاصة السّر المكتوم»، و«التحريرات الرّائقة»، و«الدر واليواقيت» في شرح منظومة «الدر والترياق» لعبد الرحمن الجرجاني في علم الحرف.
(الأعلام ٧/ ٦٦-٦٧).

محمد بن محمد، البليدي

(١٠٩٦هـ / ١٦٨٥م - ١١٧٦هـ / ١٧٦٣م)
محمد بن محمد بن محمد، الحسني التونسي المالكي، المعروف بالبليدي. كان عالماً باللغة والنحو والعربية والتفسير والقراءات، من أهل المغرب. دخل القاهرة، وأقام بها إلى أن توفي. له مؤلفات كثيرة، منها: «حاشية على تفسير البيضاوي»، و«نيل السعادات في علم المقولات»، و«حاشية على شرح الألفية للأشموني»، و«رسالة في المقولات العشر» مخطوط، و«تكميل الدرر» مخطوط في فقه المالكية.
(الأعلام ٧/ ٦٨).

محمد بن محمد، مُرتَضَى الزَّيْدِي

(١١٤٥هـ / ١٧٣٢م - ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزَّيْدِي، أبو الفيض، يُلقب بمرتضى الزَّيْدِي. كان علامة باللغة والنحو والحديث، عارفاً بالرجال والأنساب. من المؤلفين الكبار. أصله من واسط. وُلد في بلجرام بالهند، ونشأ في زبيد باليمن، وتنقل بين الحجاز ومصر. ذاع صيته واشتهر فضله. كاتبه الملوك من الحجاز، والهند، واليمن، والشام، والعراق، وأهل المغرب الأقصى، والترك، والسودان، والجزائر. وبلغ من

وغیره. صار ضريراً في أواخر أيامه.
(الأعلام ٧/ ٤٧؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٣).

محمد بن محمد، الحلاوي

(٨١٩هـ / ١٤١٦م - ٨٨٣هـ / ١٤٧٨م)
محمد بن محمد، أبو العزم، شمس الدين الحلاوي. كان نحوياً من أهل بيت المقدس، توفي بمكة. من مؤلفاته: «شرح الآجرومية» مخطوط في الظاهرية بالرقم ١٨٢٣.
(الأعلام ٧/ ٥٠).

محمد بن محمد، المهدوي

(... / ... - ١٠٢٦هـ / ١٦١٧م)

محمد بن محمد، شمس الدين المهدوي الأزهري المالكي. كان نحوياً ماهراً في أهل مصر، له مؤلفات عدة، منها: «التحفة الأنسية» في تسعة عشر كراساً في شرح الآجرومية، وشرح آخر للآجرومية باسم «الفوائد المهدوية في شرح الآجرومية» مخطوط بدار الكتب.
(الأعلام ٧/ ٦٢).

محمد بن محمد، الكشناوي

(... / ... - ١١٥٤هـ / ١٧٤١م)

محمد بن محمد، أبو عبد الله الفلاني الكشناوي السوداني، كان نحوياً ماهراً، فقيهاً مالكيًا. اشتهر بالسودان، وتنقل في بلدان متعددة، ثم قدم إلى الحج، فألف كتاباً في رحلته. ثم دخل القاهرة، وسكن بها، وبقي فيها إلى أن توفي. له اشتغال بعلم «الحروف». وله مؤلفات عدة، منها: «بلوغ الأرب من كلام العرب» في النحو، و«بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والإغلاق في علم

بالقاهرة. أصله من المغرب. جدّه أحمد كانت له إمرة بالصعيد، لذلك لُقّب بالأمير. له مؤلفات كثيرة معظمها حواشٍ وشروحات، منها: «حاشية على مغني اللبيب» لابن هشام في مجلدين، في اللغة العربية، و«الإكليل شرح مختصر الخليل» في فقه المالكية، و«حاشية على شرح الزرقاني على العزّة» في الفقه، و«حاشية على شرح ابن تركي على العشماوية» في الفقه، و«المجموع» فقه، وشرحه، و«ضوء الشموع على شرح المجموع»، و«حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهري» في النحو، و«حاشية على شرح الشذور» في النحو، و«تفسير سورة القدر»، و«انشرح الصدر في بيان ليلة القدر»، و«حاشية على شرح عبد السلام لجوهره التوحيد»، وتُبّت في أسماء شيوخه ونبذ من تراجمهم وتراجم من أخذ عنهم. (الأعلام ٧/ ٧١).

محمد بن محمد، ابن عمرو

(... / ... - ١٢٤٤هـ / ١٨٢٨م)

محمد بن محمد التهامي بن محمد بن عمرو. كان لغويًا ماهرًا، أديبًا بارعًا، رحالة. من بني عمرو المنتسبين للأنصار. أصله من الأندلس من أهل الرباط، ولد ونشأ وتعلم بها، توفي بمكة. من كتبه: «فهرست» في تراجم شيوخه، و«الرحلة الحجازية»، و«كناشة»، و«ديوان شعر». شرح محمد بن عبد السلام السائح قصيدة لـ ابن عمرو في كتاب سمّاه «سوق المهر إلى قافية ابن عمرو» على روي القاف. (الأعلام ٧/ ٧٢).

اشتهار فضله أن كثيرين من أهل المغرب كانوا يزعمون أن من لم يزر الزبيدي، وهو يقصد الحج، لم تكتمل حجتة. توفي الزبيدي بالطاعون بمصر.

له مؤلفات عدّة، منها: «تاج العروس في شرح القاموس» في عشرة مجلدات، و«إتحاف السادة المتقين في شرح إحياء علوم الدين» للغزالي في عشرة مجلدات، و«أسانيد الكتب الستة»، و«عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة» في مجلدين، و«كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام»، و«رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب»، و«معجم شيوخه»، و«ألفية السند» في الحديث في ١٥٠٠ بيت، وشرحها، و«مختصر العين» في اللغة اختصر به كتاب «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي، و«التكملة والصلة والذيل للقاموس» في مجلدين، و«تحفة القماعيل في مدح شيخ العرب إسماعيل»، و«بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب»، و«تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير»، و«نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقдах» وغير ذلك. كان يحسن التركية والفارسية وبعضًا من لسان الكرج. (الأعلام ٧/ ٧٠).

محمد بن محمد، الأمير

(١١٥٤هـ / ١٧٤٢م - ١٢٣٢هـ / ١٨١٧م)

محمد بن محمد بن أحمد، السنباوي الأزهري، المعروف بالأمير. كان عالمًا بالعربية والنحو فقيهاً مالكيًا. ولد بسنبو بمصر، ونشأ بها، ودرس بالأزهر، وتوفي

محمد بن محمد باكثير

(١٢٨٣هـ / ١٨٦٧م - ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م)

محمد بن محمد بن أحمد باكثير الكندي . من شيوخ اللغة، والنحو، والأدب، والتاريخ، والتجويد، والعروض، في حضرموت . ولد ومات في مدينة سيوون . ولي القضاء عدة سنوات . له مؤلفات كثيرة تقدّر باثنين وعشرين كتابًا، منها: «الشماريخ» تاريخ يومي، و«البنان المشير إلى فضلاء آل أبي كثير» مخطوط بمنزله في سيوون بحضرموت في نحو مئة وخمسين ورقة، و«العدة في تراجم المنتمين إلى كِنْدَة»، و«حب الغمام في تراجم أشياخي الكرام»، ورسالة في «الجبر والمقابلة»، وله نظم كثير مجموع في «ديوان»، و«منظومة» سماها «خاتمة في علم الخط» كمل بها «تسهيل الفوائد» لابن مالك . شرحها عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف شرحًا مفيدًا سماه «التكميل لخاتمة التسهيل» . (الأعلام ٧ / ٨١) .

محمد بن محمود، شمس الدين الأصفهاني (٦١٦هـ / ١٢١٩م - ٦٧٨هـ / ١٢٧٩م)

محمد بن محمود بن محمد، العلامة شمس الدين الأصفهاني . كان بارعًا بالنحو، أديبًا بارعًا، شاعرًا مطبوعًا، انتهت إليه الرياسة في معرفة أصول الفقه . ولد بأصفهان . قدم الشام بعد سنة ٦٥٠هـ . وناظر فيها الفقهاء، واشتهر . سمع بحلب من طغربل المحسني وغيره . ولي قضاء منبج، ثم دخل مصر . ولي قضاء قوص، ثم الكرك، ثم رجع إلى مصر، وولي تدريس الصاحبية وتدريس الشافعي،

ومشهد الحسين، فأفاد الطلبة في كل هذه المدارس وتخرج به الفضلاء . كان الطلبة يرحلون إليه حيث وجد . حدث عنه البرزالي وغيره . من مؤلفاته: «شرح المحصول»، و«الفوائد في الأصلين»، و«الخلاف والمنطق» وغير ذلك . مات بالقاهرة . (بغية الوعاة ١ / ٢٤٠) .

محمد بن محمود، جلال الدين بن النظام (.... / ... - ٧٨٤هـ / ١٣٨٢م)

محمد بن محمود، جلال الدين بن النظام . كان بارعًا بالعربية والأدب والشعر، عارفًا بالأصول والفقه . أخذ عن البهاء الإخميمي، وأبي البقاء السبكي . تصدّر لإقراء الطلبة فأفاد، وتخرج به الفضلاء . (بغية الوعاة ١ / ٢٤١) .

محمد بن محمود، أكمل الدين الحنفي (بضع و ٧١٠هـ / ١٣١٠م - ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م)

محمد بن محمود بن أحمد البابرقي، الشيخ أكمل الدين الحنفي . كان عالمًا بالنحو، بارعًا بالحديث والتفسير والمعاني . أخذ النحو عن أبي حيان وعن الأصفهاني . سمع الحديث من الدلاصي، وابن عبد الهادي، وقرّره شيخه في مشيخة مدرسته . وعظم عنده جدًّا وعند مَنْ بعده حتى إن الظاهر برقوق كان يأتي إلى شباك الشيوخية فيكلمه وهو راكب ويتنظره حتى يخرج معه .

كان وافر العقل، علامة، فاضلاً، عظيم الهيئة، عُرض عليه القضاء مرارًا فاعتذر . من مصنفاته: «التفسير»، و«شرح المشارق»، و«شرح مختصر ابن الحاجب»، و«شرح عقيدة الطوسي»، و«شرح الهداية» في الفقه، و«شرح

إلى المدينة، فلم يتوافق مع علمائها، فطلبوا إخراجها منها، فرحل إلى مصر، فأكرمه محمد توفيق البكري نقيب الأشراف بها، فاستعان به على تأليف كتابه «أراجيز العرب»، وساعده على طبع الكتاب، لكنه فوجيء بأنه طُبِعَ منسوبًا إلى البكري وحده، فغضب الشنقيطي، ووصل الخلاف إلى القضاء، فاتصل بالشيخ محمد عبده الذي سعى له بمرتب من الأوقاف. استقر الشنقيطي بالقاهرة وبقي فيها إلى أن توفي.

من مؤلفاته: «الحماسة السنية في الرحلة العلمية» ضمنها شيئًا من أخباره، و«عذب المنهل» أرجوزة، و«إحقاق الحق» حاشية على شرح لامية العرب لعاكش اليميني بيّن فيها أغلاطه، وصحّح بعض الأوهام الواقعة في طبعة بولاق من «الأغاني»، ونشرت التصحيحات بكتاب سمي «تصحيح الأغاني». (الأعلام ٧/ ٨٩-٩٠).

محمد محيي الدين عبد الحميد

(١٣١٨هـ / ١٩٠٠م - ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م)

لغويّ ونحويّ وأديب. ولد وتوفي في مصر. تربى في بيت فقه وقضاء؛ لأن والده الشيخ عبد الحميد إبراهيم كان من رجال القضاء والفتيا. يُعدّ محمد محيي الدين من أوائل من عُني بكتب التراث وتحقيقها، وله الكثير من الشروحات على هذه الكتب، ومنها: شرحه للمقدمة «الأجرومية»، وهو بعنوان «التحفة السنية»، وكتاب «تنقيح الأزهرية»، وشرحه على «شرح قطر الندى» لابن هشام، وشرحه على «شرح شذور الذهب» لابن هشام أيضًا، وشرحه على «شرح الأشموني على ألفية ابن مالك»، وشرحه على «شرح ابن عقيل»، وشرحه على «أوضح

ألفية ابن معط» في النحو، و«شرح المنار»، و«شرح البرذوي»، و«شرح التلخيص» في المعاني. قيل: إنه لم يحدث بشيء من مسموعاته. مات سنة ١٣٨٦هـ، وحضر جنازته السلطان فَمَنّ دونه، ودفن بالشيخونية. (الدرر الكامنة ٤/ ٢٥٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٣٩-٢٤٠).

محمد بن محمود، المعيد الحنفي

(... / ... - ٨١٣هـ / ١٤١٠م)

محمد بن محمود بن محمود، الشيخ شمس الدين الخوارزمي، المعروف بالمُعيد الحنفي النحوي العلامة. كان عالمًا بالنحو والتصريف، فقيهاً فاضلاً، مقرئاً محدثاً، ديناً عابداً ورعاً. سمع من العفيف المطري، والياضي، ودرّس بالمسجد الحرام. أمّ بالمقام الحنفي. أضرّ بأخرة، فعولج، فأبصر قليلاً. (بغية الوعاة ١/ ٢٤٠-٢٤١).

محمد محمود، الشنقيطي التُّركُزي

(... / ... - ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م)

محمد محمود بن أحمد بن محمد الشنقيطي التُّركُزي. كان علامة باللغة والعربية والأدب والشعر. اشتهر والده بالتلاميذ، فعُرف بابن التلاميذ. ولد في شنقيط بموريتانية، ثم رحل إلى مصر، فأقام بها. ثم انتقل إلى مكة، فأحبه أميرها، وأكرمه بسبب علمه. انتدب - أيام السلطان عبد الحميد الثاني - في الأستانة للاطلاع على ما في إسبانيا من المخطوطات العربية التي ليس منها في الأستانة، فقام بذلك، ثم طلب المكافأة عند رجوعه إلى الأستانة، فأهمل أمره، وبقيت «المخطوطات» التي كتب عنها بحوزته. سافر

ماهرًا، شاعرًا مطبوعًا، متصرفًا بعلوم الآداب، عابدًا زاهدًا، فاضلاً ورعًا. امتنع عن الفتيا، واشتغل بالعبادة والزهد. امُتُحِنَ بعلّة الجذام، فلزم بيته حتى مات.
(بغية الوعاة ١/ ٢٤٢).

محمد بن مروان، أبو بكر الإشبيلي

(قبل ٥٩٠هـ / ١١٩٣م - ... / ...)

محمد بن مروان بن محمد، أبو بكر اللخميّ الإشبيليّ. كان متحقّقًا بالعربية والنحو، حافظًا للغة ضابطًا لها، بارعًا بالأدب، معتميًا بالرواية، جماعًا للكتب. روى عن نجبة وابن عروس النحويّين. وُلِدَ قبل التسعين وخمسمئة. مات بمراكش.
(بغية الوعاة ١/ ٢٤١).

محمد بن مَزِيد، ابن أبي الأزهر

(نحو ٢٣٥هـ / ٨٤٩م - ٣٢٥هـ / ٩٣٦م)

محمد بن مَزِيد بن محمود، أبو بكر الحُزَاعِيّ، المعروف بابن أبي الأزهر النحوي. كان إمامًا في النحو واللغة. حَدَّثَ عن المبرّد وكان مستمليه، وحَدَّثَ عن الزُّبَيْر بن بَكَّار وغيرهما. روى عنه أبو الفرج الأصبهاني، والمعافى بن زكريا، وأبو بكر بن شاذان، والذَّارِقُطْنِي. قيل عنه: إنه كان يروي المناكير. وقيل: إنه كان كَذَّابًا قبيح الكذب. من مصنفاته: «الهَزَج والمَزَج في أخبار المستعِين والمعتز»، و«أخبار عقلاء المجانين». مات سنة ٣٢٥هـ عن نيّف وتسعين سنة. له شعر حسن.

(تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٢).

المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام، وشرحه على «المفضل» للزمخشري، وشرحه على كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين» لابن الأنباري. هذا إلى تحقيقاته الكثيرة لكتب اللغة، والأدب، والبلاغة، والتاريخ، والجغرافيا، والحديث، والفقه، والمنطق.

(عن مقدمة تحقيق كتاب شرح قطر الندى وبَلِّ الصدى).

أبو محمد المذحجي الغرناطي

= عبد المولى بن محمد بن عبد الله، (نحو ٥٥٠هـ / ١١٥٥م).

محمد بن المرزبان، الديمرتي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن المرزبان، أبو العباس، الديمرتي (عند ياقوت: الدُمَيْرِيّ). كان بليغًا باللغة، عالمًا بمجاريها. تصدر عنه الكتب الكبار. وكان أحد التراجمة، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية. له أكثر من خمسين كتابًا مُترجمًا من الفارسية إلى العربية. وله عدة مؤلفات في الأوصاف، منها: في وصف الفرس والفارس، ووصف السيف، ووصف القلم. وله أيضًا: «الحاوي» في علوم القرآن في سبعة وعشرين جزءًا، و«الحماسة»، و«أخبار عبد الله بن جعفر بن أبي طالب».

(معجم الأدباء ١٩/ ٥٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤١).

محمد بن مروان القرشي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن مروان بن وناق (وقيل: ونان) القرشي الإشبيلي. كان نحويًا بارعًا، لغويًا

محمد بن المستنير، قطرب

(.... /... - ٢٠٦هـ / ٨٢١م)

محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، مولى سالم بن زياد، يُعرف بقطرب. كان عالمًا بالنحو واللغة. أخذ النحو والأدب واللغة عن سيبويه، وعن غيره من العلماء البصريين. كان يأتي سيبويه باكرًا قبل حضور التلاميذ. فقال له سيبويه يومًا: ما أنت إلا قطرب ليل، فلُقب بذلك، وعرف بهذا الاسم منذ ذلك اليوم. وقطرب: اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتت.

من مؤلفاته: «معاني القرآن»، و«الاشتقاق»، و«القوافي»، و«النوادر»، و«الأزمنة»، و«الفرق»، و«الأصوات»، و«الصفات»، و«العلل» في النحو، و«الأضداد»، و«خلق الفرس»، و«خلق الإنسان»، و«غريب الحديث»، و«الهمزة»، و«فعل وأفعل»، و«الرد على الملحدين في تشابه القرآن» وغير ذلك. كان قطرب أول من وضع المثلث في اللغة، وبه اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي. وكان يعلم أولاد أبي دُلْف العجلي. يقال: اسمه أحمد بن محمد. ويقال: الحسن بن محمد، والله أعلم. كان قطرب يرى رأي المعتزلة النظامية. أخذ مذهبه عن النظام، وكان يغيظ الأصمعي؛ لأنهما جميعًا غلاما خَلَف الأحمر. يقال: لم يكن قطرب ثقة. قال ابن السكيت: كتبْتُ عن قطرب قمتراً، ثم تبينْتُ أنه يكذب في اللغة، فليس أذكر عنه شيئاً. وقيل: قطرب وأبوه معتزليان، وهما متهمان في عظم الدين.

(الوافي بالوفيات ٥/ ١٩-٢٠؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٢-٣١٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢١٩-٢٢٠؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٢٩٨-٢٩٩؛

وشذرات الذهب ٢/ ١٥-١٦؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٦٩-٧٠؛ ومراتب النحويين ص ١٠٨؛ ومرة الجنان ٢/ ٣٠؛ والمزهر ٢/ ٤٠٥؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٥٢-٥٤؛ ونزهة الألباء ص ١١٩-١٢٠؛ والفهرست ص ٧٨-٧٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٢-٢٤٣).

محمد بن مسعود، أبو يعلى الماليني
(.... /... -... /...)

محمد بن مسعود بن محمد الماليني، أبو يعلى الهروي. كان عالمًا بالنحو واللغة، شاعرًا مجيدًا بالعربية والفارسية، يذهب مذهب الكرامية. من «مالين» من رُستاق هراة. حج سنة ٦٠٨هـ. قيل: لم يكن محمود الطريقة، وكان يتسامح بالأمر الديني. سئل عن مولده، فلم يُجب.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٤-٢١٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٦).

محمد بن مسعود، أبو عبد الله الخطيب
(.... /... - ٣٧٩هـ / ٩٩٠م)

محمد بن مسعود الخطيب، أبو عبد الله القرطبي. كان إمامًا في النحو واللغة والعربية، شاعرًا خطيبًا. خطب في يابرة، وهي بلدة في غربي الأندلس، وولي القضاء بها، ثم عُزل. سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، ولم يحدث. (تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٥).

محمد بن مسعود الغزني

(.... /... -... /...)

محمد بن مسعود الغزني (وقال ابن هشام:

محمد بن مسعود، الخُشَنِي

(.... / ... - ٥٤٤هـ / ١١٤٩م)

محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود، أبو بكر الخشني. يقال له: ابن أبي الركب. كان عالماً باللغة والعربية والقراءات. أصله من أهل جيان. استوطن غرناطة، وولي الخطبة بجامعها. له: «شرح كتاب سيبويه». يقول الصفدي: هو نحوي عظيم من مفاخر الأندلس. وابنه أبو ذر مصعب إمام في النحو أيضاً. روى عن أبي علي الصدقي، وأبي الحسين بن سراج، وأخذ النحو عن ابن أبي العافية، وكان من أجل أصحابه. تصدر ببلده لإقراء النحو، فأفاد كثيرين، ولشهرته صارت الرحلة إليه لتلقي العلوم. انتقل آخر عمره إلى غرناطة، فأقرأ بها. ولي الصلاة والخطبة إلى أن مات.

(الأعلام ٩٦/٧؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٢؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٥٤-٥٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٤).

محمد بن مسعود، السيرافي

(٦٨٤هـ / ١٢٨٥م - بعد ٧١٢هـ / ١٣١٢م)

محمد بن مسعود بن محمود بن أبي الفتح، قطب الدين الفالي الشقار السيرافي. كان عالماً بالنحو والعربية والتفسير. له مؤلفات عدة، منها: «شرح اللباب في علم الإعراب» للأسفراييني مخطوط في أوقاف بغداد بالرقم ٢٤٥٠ وبخزانة الأزهر. انتهى من تأليفه سنة ٧١٢هـ، وله أيضاً: «تقريب التفسير» في تلخيص «الكشاف».

(الأعلام ٩٦/٧).

ابن الذكي). كان ماهراً بالنحو. ألف كتاب «البدیع» في النحو خالف فيه أقوال النحويين، وقد أكثر أبو حيان من النقل عنه. (بغية الوعاة ١/ ٢٤٥).

محمد بن مسعود، الفخر النحوي

(.... / ... - بعد ٥٦٠هـ / ١١١٢م)

محمد بن مسعود العشامي الأصبهاني. المعروف بالفخر النحوي. كان عالماً بالنحو واللغة والأدب. له تصانيف في الأدب، ورسائل مدونة بالفقه والفرائض والحساب والمساحة، وله شعر متداول. توفي بعد سنة ست وخمسمئة (عند ياقوت)، ويقول السيوطي: توفي بعد الستين وخمسمئة. (بغية الوعاة ١/ ٢٤٤؛ ومعجم الأدباء ٥٥/١٩).

محمد بن مسعود الغافقي

(٤٦٥هـ / ١٠٧٣م - ٥٤٠هـ / ١١٤٦م)

محمد بن مسعود بن خلصة، أبو عبد الله الغافقي. كان ماهراً في النحو والأدب، من أهل المعرفة والإتقان لصناعة الحديث، عارفاً برجاله، مقيداً لغريبه، ماهراً في اللغة والأدب والتاريخ والنسب، متقناً للنظم والنثر، فاضلاً ديناً ورعاً. أصله من قُرغْلِيظ، انتقل منها إلى قرطبة، وأقام بها مدة، ثم سكن غرناطة. روى عن أبي الحسن بن الباذش والغساني وغيرهما. روى عنه ابن بشكوال وابن مضاء وغيرهما. له مؤلفات أدبية مشهورة نظماً ونثراً. قتل بقرطبة على يد رجال ابن غانية. قيل: إنه كان آخر رجال الأندلس علماً وفهماً وتفناً بالعلوم.

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٣).

محمد بن مسلم، شمس الدين الدمشقي
(٦٦٢هـ / ١٢٦٣م - ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م)

محمد بن مسلم بن مالك، شمس الدين الميزي، ثم الدمشقي الحنبلي. كان بارعاً باللغة والنحو والعربية، تصدر لإقراء اللغة والفقه والنحو، فانتفع به علماء كثيرون، وتخرجوا به. سمع من الفخر وغيره. أجاز له النجيب. خرجت له مشيخة عن نحو ٤٠٠ شيخ. كان يدرس بالضياينة، وكان لباسه لباس التُّسَاك. لم يطلب وظيفة، ولا تقرب من سلطان. كان يعمل بالخطابة. عيّن للقضاء بعد موت التقي سليمان. أُنّي عليه عند السلطان، فولّاه ثم توقّف، فلأمّة ابن تيمية، فأجاب بشرط ألا يركب بغلة، ولا يحضر الموكب، فقبل الشرط، فباشره أحسن مباشرة، وعمر الأوقاف. فكان ينزل من الصالحية ماشياً، وقليل ما يركب مكارياً، مئزره سجادته ودواة الحكم من زجاج، كان يضع على رأسه عمامة كبيرة، وثق به أهل العلم والدين والأدب، فشهدوا بأنه من ذوي العدل، وكان ذا أوراد وعبادات. حج مرات عدّة. مات بالمدينة في آخر حجة له وذلك سنة ٧٢٦هـ، ودفن بالبقيع.

(بغية الوعاة ١ / ٢٤٥-٢٤٦).

محمد بن مصطفى، فخر الدين الدوركي
(٦٣١هـ / ١٢٣٢م - ٧١٣هـ / ١٣١٣م)

محمد بن مصطفى بن زكريا، فخر الدين الدوركي الصُّلُعري الحنفي. تركي الأصل من بلدة دوركي في شمال حلب، ومولده بها. كان عالماً بالعربية.

من مؤلفاته: «الإغراب في الإغراب»

مخطوط في الظاهرية بالرقم ٣٨٦٥، وقصيدة في العربية استوعب فيها «الحاجية»، وقصيدة في قواعد لسان الترك. وله أيضاً نظم في فنون كثيرة. ونظم «القدوري» في الفقه. درس الفقه بالحسامية. تولى الحسبة بغزة، وكان متواضعاً، حسن الخط والضبط. أُصِرَّ بأخرة. (بغية الوعاة ١ / ٢٤٦-٢٤٧؛ والأعلام ٩٩/٧).

محمد بن مصطفى، الخُضري

(١٢١٣هـ / ١٧٩٨م - ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م)

محمد بن مصطفى بن حسن الخضري. كان عالماً بالعربية واللغة والنحو. فقيهاً شافعيّاً. ولد في دمياط، وتعلّم بالأزهر. مرض بآخر عمره وصمّت أذناه، فعاد إلى بلده. اشتغل بالعلوم الشرعية والفلسفية واستنبط طريقة خاصة للتفاهم مع أقرانه، ومخاطبته بأحرف إشارية بالأصابع، فتعلّمها أصحابه، وأخذوا يكلمونه ويخاطبونه بها.

من مؤلفاته: «حاشية على شرح ابن عقيل» في النحو، و«شرح اللمعة في حلّ الكواكب السيارة السبعة» مخطوط في الظاهرية، و«سواد العين» مخطوط في سالارجنك وهو تعليق على شرح «حكمة العين» وحواشيه في المنطق، ورسالة في «مبادئ علم التفسير»، و«أصول الفقه»، و«حاشية على شرح الملوي على السمرقندية» في البلاغة.

(الأعلام ٧ / ١٠٠-١٠١).

محمد بن مصطفى، النجاري

(... / ... - ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م)

محمد بن مصطفى بن محمد الشابوري النجاري. كان عالماً باللغة العربية واللغة

محمد بن مظفر، شمس الدين الخطيب

(.../...-٧٤٥هـ/١٣٤٤م)

محمد بن مظفر، شمس الدين الخطيب
الخلخالي. كان إمامًا في الأدب واللغة، ومن
أئمة العلوم النقلية والعقلية. له مؤلفات عدة،
منها: «شرح المصاييح»، و«شرح المختصر»،
و«شرح التلخيص».
(بغية الوعاة ١/٢٤٧؛ والأعلام ٧/
١٠٥).

أبو محمد المعافري

= فضيل بن محمد بن عبد العزيز
(.../...-٦٥٠هـ/١٢٥٢م).

محمد بن المعلّى

(.../...-.../...)

محمد بن المعلّى بن عبد الله، أبو عبد الله
الأسديّ الأزديّ. كان نحويًا لغويًا بارعًا
بالأدب. روى عن الفضل بن سهل، وأبي
كثير الأعرابي، وابن لُثْكَ، والصُّولي،
وروى عن ابن دريد إجازةً. شرح ديوان
تميم بن أبي مقبل.
(معجم الأدباء ١٩/٥٥؛ وبغية الوعاة ١/
٢٤٧).

محمد بن معمر

(.../...-.../...)

محمد بن معمر، أبو عبد الله، يُعرَف بابن
أخت غانم اللغوي. كان عالمًا في اللغة
والأدب والنحو، متفنيًا بعلوم شتى. غلب
عليه الاشتغال باللغة والأدب. وأكثر تأليفه
لغوية.

الفرنسية. يُنسب إلى كوم النجار بمصر. ولد
بها ونشأ. تعلّم بالقاهرة ثم في فرنسا، ثم عاد
إلى مصر سنة ١٨٨٢م. تقدم في المناصب
القضائية حتى عُيِّن قاضيًا للمحكمة المختلطة
بالإسكندرية. من مؤلفاته: «قاموس فرنساوي -
عربي» في أربعة أجزاء، يعرف بقاموس
النجّاري، وهو أوسع المعاجم اللغوية الفرنسية
العربية؛ لأنه ضمّن كثيرًا من المصطلحات
العلمية والطبية الحديثة وغيرها، وله أيضًا
معجم عربي آخر جمع مادته من كتب اللغة
ومصادر الكبيرة هو «المعجم العربي»
مخطوط. وهو أول من لفت إلى كتاب
«المخصّص» لابن سيده إذ رأى مخطوطة بالية
منه، فأعاد كتابتها ودعا إلى طبعها.
(الأعلام ٧/١٠١).

محمد بن مضاء

(.../...-.../...)

محمد بن مضاء، أبو عبد الله القرطبي.
كان إمامًا في النحو واللغة والأدب. روى عن
ابن التّيناني وغيره، وكان من كبار النحويين في
عصره ومن كبار المتأدّبين. أخذ عنه كثيرون
من أهل زمانه أنواع العلم والأدب.
(إنباه الرواة ٣/٢١٥؛ وتاريخ علماء
الأندلس ٢/٩١).

محمد بن المطهر

(.../...-٥٢٧هـ/١١٣٢م)

محمد بن المطهر بن محمد بن ميزان
الدهاسيّ. كان عالمًا بالأدب واللغة والنحو
والقرآن والتعبير، شيخًا زاهدًا ورعًا. كان حيًا
سنة ٥٢٧هـ.
(بغية الوعاة ١/٢٤٧).

(بغية الوعاة ١/ ٢٤٧).

أبو محمد المغربي الأشيرى

= عبد الله بن محمد بن عبد الله
(٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م).

أبو محمد المغربي

= عبد الله بن يوسف بن زيدان (٦٤٤ هـ /
١٢٤٦ م).

محمد المغربي، شمس الدين الأندلسي

(.... / ... - ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م)

محمد المغربي، شمس الدين الأندلسي.
كان إماماً في العربية والنحو، شعلة ذكاء،
حسن الفهم. أقام بحمّة مدة، وولي قضاءها،
ثم توجه إلى الروم، وتصدّر لإقراء الناس،
فسعى إليه الطلبة وانتفعوا به. مات بيزصا.
(بغية الوعاة ١/ ٢٩٠).

محمد بن مكرم، ابن منظور

(٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م - ٧١١ هـ / ١٣١١ م)

محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل،
جمال الدين، ابن منظور الأنصاري الرويفي
الإفريقي. صاحب «لسان العرب». كان إماماً
في اللغة والنحو، حجة في العربية. من نسل
رويف بن ثابت الأنصاري. ولد بمصر،
وقيل: في طرابلس الغرب. خدم في الإنشاء
بالقاهرة، ثم ولي القضاء بطرابلس الغرب، ثم
رجع إلى مصر، وأقام بها إلى أن مات. يكاد
ابن منظور لم يترك كتاباً مهماً من كتب الأدب
إلاً وقد اختصره. فمن ذلك كتاب «الأغاني»
رتبه على الحروف، و«تاريخ دمشق»، و«زهرة
الآداب»، و«الحيوان»، و«البيثيمة»،
و«الذخيرة»، و«نشوار المحاضرة»،

و«العقد»، و«مفردات ابن البيطار»، و«تاريخ
ابن عساكر»، و«تاريخ الخطيب»، و«ذيل
النجار». وجمع بين كتاب «الصحاح»
للجوهري و«المحكم» لابن سيده، و«تهذيب
اللغة» للأزهري في سبعة وعشرين جزءاً.
كتب على المجلد الأول: أهل عصره يقرّظونه
كالشيخ بهاء الدين بن النحاس، وشهاب الدين
محمود وغيرهما. يقال: إن مختصراته تبلغ
خمس مئة مجلد. تفرد في العوالي.

سمع من ابن المقيّر وغيره، وجمع وعمر
وحدث. عمي في آخر عمره. أشهر كتبه
«لسان العرب» في عشرين مجلداً، جمع فيه
أمهات كتب اللغة، فكاد يغني عنها جميعاً.
ومن كتبه: «مختار الأغاني» في اثني عشر
جزءاً، و«نثار الأزهار في الليل والنهار» في
الأدب، وهو جزء من كتابه «سرور النفس
بمدارك الحواس الخمس» مخطوط في
مجلدين جمع فيهما ونقح كتاب «فصل
الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي
الألباب» لأحمد بن يوسف التيفاشي، وله
أيضاً: «أخبار أبي نواس» في جزأين صغيرين،
و«المنتخب والمختار في النوادر والأشعار»
مخطوط في شسترتي بالرقم ٥٠٣٢، وله
شعر رقيق.

(الوافي بالوفيات ٥ / ٥٤ - ٥٧؛ وبغية
الوعاة ١/ ٢٤٨؛ والأعلام ٧/ ١٠٨؛ وفوات
الوفيات ٤ / ٣٩ - ٤٠؛ والدّر الكامنة ٤ /
٢٦٢ - ٢٦٤).

أبو محمد المكفوف

= بكر بن حاطب المرادي (.... / ...)

(.... / ...)

أبو محمد المكفوف النحوي

= عبد الله بن محمد النحوي (٣٠٨هـ / ٩٢٠م).

محمد بن مكّي

(... / ... - ... / ...)

محمد بن مكّي بن محمد الأنصاري. كان إماماً في النحو واللغة والأدب والفقه، روى عن خاله الفقيه أبي علي سند بن عنان المالكي. ألّف في النحو كتاباً سمّاه «عمدة الكامل في ضبط العوامل». حدّث عن السلفيّ. روى عنه أبو محمد عبد الوهاب بن رواح، وأبو منصور ظافر بن طاهر بن سحيم. (بغية الوعاة ١/ ٢٤٨).

محمد بن مناذر

(... / ... - ١٩٨هـ / ٨١٣م)

محمد بن مناذر (عند السيوطي: منازر)، مولى صُبَيْر بن يَزْبُوع بن حَنْظَلَةَ، أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو ذَرِيح. وذَرِيح ابنٌ له مات صغيراً. كان إماماً باللغة والأدب والحديث، شاعر. صحب الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأبا عبيدة معمر بن المثنى، ولازمهما، وأخذ عنهما الأدب واللغة والنحو حتى برع، فتصدّر لإقراء الطلبة، فأخذ عنه كثير من اللغويين. كان في أول أمره ناسكاً، ثم ترك النّسك، وابتدأ بهجاء الناس وهتك عِرْضَهُمْ، فنصحته المعتزلة فلم يرتدع، فزجروه، فهِجَاهُمْ. فنُفي من البصرة إلى الحجاز، وبقي هناك حتى توفي. له معرفة بالحديث. روى عن سفيان بن عُيَيْنَةَ، وعن سفيان الثوري، وشعبة وغيرهم، ولكن لم يأخذ عنه الحديث أحد فيه خَيْرٌ، وقيل: إنه

كان يرسل العقارب في مسجد البصرة حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد في أماكن الوضوء حتى يسود وجوههم.

قال يوماً ليونس بن حبيب النحوي، يعرّض به: أينصرف جبل أم لا؟ فقال له: قد عرفْتُ ما أردت يا ابنَ الزانية. فانصرف، وأعدَّ شهوداً، ثم جاءه وأعاد السؤال، فعرف يونس ما أراد، فقال لابن مناذر: الجواب ما عرفتُه أمس. قيل عنه: إنه كان مولى سليمان القهرماني. وسليمان كان مولى عُبيد الله بن أبي بكرة، وعُبيد الله مولى رسول الله ﷺ، فهو مَوْلَى مَوْلَى مَوْلَى. ثم ادّعى أبو بكرة أنه ثقفِي، وادّعى سليمان أنه تميمي، وادّعى ابن مناذر أنه من بني صُبَيْر بن يَزْبُوع، فهو دَعِيَ مولى دَعِيَ مولى دَعِيَ. وهذا مما لم يجتمع في غيره. كان ابن مناذر إذا قيل له: مناذر، يغضب ثم يقول: أَمَنَّاذِر الصغرى أم مَنَّاذِر الكبرى؟ وهما كورتان في كَوَر الأهواز. إنما هو مَنَّاذِر على وزن «مُفَاعِل» من نَاذَرَ يُنَاذِرُ، فهو مناذر.

(معجم الأدباء ١٩/ ٥٥-٦٠؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٤٩-٢٥٠؛ والأعلام ٧/ ١١١).

محمد بن منصور

(... / ... - ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)

محمد بن منصور بن داود. كان إماماً في اللغة والنحو، فقيهاً بارعاً، فاضلاً ورعاً، روى عن أبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير. (بغية الوعاة ١/ ٢٥٠).

محمد بن منصور المروزي

(٤٦٦هـ / ١٠٧٤م - ٥١٠هـ / ١١١٦م)

محمد بن منصور بن محمد، أبو بكر

على الفضلاء، وبرع ومدح الناصر، فذاع صيته واشتهر. أسندت إليه الكتابة في ديوان الإنشاء والتركات مدة، ثم ولي النظر في هذا الديوان، ثم ولي الصّدريّة بالمخزن، ثم عُزل واعتُقل، ثم أفرج عنه. عُيّن وكيلًا للأمير عدّة الدين بن الناصر، وبقي كذلك إلى أن مات. فكان كاتبًا بليغًا، حسن الخطّ والضبط، متواضعًا، طيّب الأخلاق، مليح الصورة. (بغية الوعاة ١/ ٢٥٠).

محمد مهدي، القزويني

(.../...-... نحو ١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م)

محمد مهدي بن علي أصغر بن محمد القزويني. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب. من مؤلفاته: «الانتقاد في شرح الجُمْل» في النحو، و«عناء الأريب في فهم مغني اللبيب» مخطوط في الظاهرية بالرقم ٥٧٩٢.

(الأعلام ٧/ ١١٣؛ والقزويني وشروح التلخيص. أحمد مطلوب. مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٧م).

محمد بن موسى، أبو جعفر الزاميّ

(.../...-.../...)

محمد بن موسى بن عمران، أبو جعفر الزاميّ. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب، بارعًا في الشعر، أحد أفراد الأدباء والشعراء في خراسان عامة، وحسنات نيسابور خاصة، فاضلاً دينًا ورعًا، راجحًا في ميزان العقل. تصدر للإقراء والتأديب فأفاد، ثم صار متصفّحًا في ديوان الرسائل ببخارى، فاشتهر وذاع صيته في الأقطار. كان شاعرًا مكثّرًا، غلب على شعره الجناس حتى كاد يذهب بهاؤه.

السمعاني التميمي المروزيّ. هو ابن أبي المظفر منصور بن محمد، وهو الإمام ابن الإمام وأبو الإمام. نشأ في عبادة الله، وكان عالمًا بالنحو والأدب، والنسب والوعظ، قال نظمًا ونثرًا. رحل فسمع ببغداد من ثابت بن بندار وبنيسابور من نصر الله الخشنامي، وبأصبهان والكوفة والحجاز عن غيرهم، وأملى الكثير وتقدم على أقرانه. تصدر للإفادة، فاستفاد منه خلق كثيرون، وأخذوا عنه الفقه والحديث والأدب والنحو. تصدر بمرور في خلافة والده بمدرسته. كان معتنيًا باللغة، وسطر بقلمه ما سارت فوائده وانتظمت فرائده. حصل له كتاب «التهذيب» في اللغة للأزهري وعليه خطه، وبقي الكتاب عند مخلفيه بمرور إلى أن وقعت فتنة الترك بخراسان سنة ٦١٦هـ، فغاب خبره.

مات محمد بن منصور بعد فراغ الناس من الصلاة في اليوم الثاني من صفر سنة ٥١٠، ودفن يوم السبت عند والده بسنجدان - إحدى مقابر مرو - وله من العمر ثلاث وأربعون سنة وأشهر.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٦-٢١٧؛ وشذرات الذهب ٤/ ٢٩-٣٠؛ ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٠؛ والأعلام ٧/ ١١٢).

محمد بن منصور، أبو عبد الله العزّ

(.../...-...هـ/ ١٢١٩م)

محمد بن منصور بن جميل، أبو عبد الله العزّ. كان بارعًا في النحو، ماهرًا في الأدب والفرائض والحساب، شاعرًا مفوّهًا، كاتبًا مشهورًا، قدم بغداد في أول شبابه فقرأ اللغة والنحو على علمائها وأديائها ولازمهم حتى برع في النحو واللغة. قرأ الفرائض والحساب

(بغية الوعاة ١/ ٢٥١).

محمد بن موسى، الأفشين

(.... / - ٣٠٩هـ / ٩٢١م)

محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد القرطبي، الأندلسي، المعروف بالأفشين. كان مولى المنذر بن محمد بن عبد الرحمن أمير الأندلس، عالماً باللغة، متصرفاً في علم الأدب والخبر. رحل إلى المشرق، ولقي بمصر أبا جعفر الدينوري، وأخذ عنه كتاب سيبويه رواية. سمع بقيسارية من عمرو بن ثور مسند الفريابي.

من مؤلفاته: «طبقات الكتاب»، و«شواهد الحكم». روى كتب ابن قتيبة عن إبراهيم بن جميل الأندلسي أخذها عنه بمصر. انتسخ «كتاب سيبويه» من نسخة واحدة. توفي في رجب سنة ٣٠٩هـ، وقيل: سنة ٣٠٧هـ.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٢٩؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٣-١٩٤؛ والأعلام ٧/ ١١٧).

محمد بن موسى، أبو علي الواسطي

(.... / - ٣٢٠هـ / ٩٣٢م)

محمد بن موسى، أبو علي الواسطي. كان إماماً في اللغة والنحو والأدب، ماهراً في تفسير القرآن، ظاهرياً يرمى بالقدر. قدم مصر، وأخذ عن علمائها وأدبائها وفقهائها حتى برع وذاع صيته، فولي قضاء الرملة. مات بمصر في منتصف شهر ربيع الأول سنة ٣٢٠هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٣).

محمد بن موسى، أبو بكر الكندي

(٢٨٤هـ / ٨٩٧م - ٣٥٨هـ / ٩٦٨م)

محمد بن موسى بن عبد العزيز، أبو بكر الكندي المصري، وقيل: أبو عمران بن الضيرفي، ويُعرف بابن الجبتي، ويلقب بسيبويه. كان عارفاً بالنحو، بارعاً بالتفسير والمعاني والقراءة والغريب، ماهراً بالإعراب والأحكام، إماماً في علوم الحديث والرواية. كان مكباً على دراسة النحو، أخذ عن علمائه حتى برع وصار يلقب بسيبويه لذلك. كان ماهراً بالأخبار والنوادر والفقه على المذهب الشافعي.

لازم ابن الحداد الفقيه الشافعي، وتلمذ على يديه وأخذ عنه، وسمع من أبي عبد الرحمن النسائي، وأبي جعفر الطحاوي. كان عالماً بأحوال الصالحين والزهاد وأخبارهم حتى ذاع صيته، وجالس الملوك لأنه اجتمعت لديه ملكات الأدب والفقه والصلاح والعباد والمتأدبين والمؤدبين. كان يظهر في الأسواق الكلام في الاعتزال. لحقته السوداء في آخر عمره فاختلط، ثم ازدادت آثار المرض والوسوسة إلى أن مات بمصر. له شعر حسن.

(معجم الأدباء ١٩/ ٦١-٦٢؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٠-٢٥١).

محمد بن موسى، أبو بكر الأصبحي

(.... / - نحو ٥٧٠هـ / ١١٧٤م)

محمد بن موسى بن الوليد، أبو بكر الأصبحي القرطبي، المعروف بالعشالشي. كان إماماً نحويًا، فاضلاً مقررًا. روى عن ابن الطراوة وقرأ عليه. روى عنه سليمان بن

الموصلية الفرضية. كان عالمًا بالنحو والعربية. أخذ عن ابن الخباز، واستملى عليه كتاب «التوجيه» في العربية. مات بشوال عن ثمانٍ وسبعين سنة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٤).

محمد بن ميمون

(... / ... - ... / ...)

محمد بن ميمون الأندلسي، أبو بكر، يعرف بمركوش. كان عالمًا بالأدب والنحو، شاعرًا فصيحًا، متبحرًا بالنحو، واسع العلم. شرح كتاب «الجمل»، وشرح «مقامات الحريري». مات في المئة السادسة. وقيل: إنه مات سنة ٥٦٧هـ. ولم تعرف سنة ولادته. وله شعر حسن.

(إنباه الرواة ٣/ ٢١٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٤؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ٦٣).

محمد بن ناصر، أبو منصور الصائغ

(... / ... - بعد ٥٢٠هـ / ١١٢٦م)

محمد بن ناصر بن محمد، أبو منصور اليزدي الصائغ الصواف. من أهل يزد. بلدة بين أصفهان وكزمان. كان عالمًا باللغة والنحو والأدب والحديث، شاعرًا. ورد بغداد بعد الخمسمئة، وسمع الكثير من علمائها وفضلائها، ونسخ بخطه من إملائه. كان فيه كبر وعزة نفس. قيل: إنه حكى بقدم الروح، وقيل: كان فيه تساهل بالحديث. قبض عليه علاء الدولة كرشاسب بن علي بن فرامرز، وحمله إلى طبرستان. مدينة في برية نيسابور. وقتله، ثم دفن في تلك البرية بعد العشرين وخمسمئة. قيل: رُئيَ حول قبره نور يصعد.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٢١).

الطيلسان وغيره. عمل في التدريس، فاشتهر حتى صار معلمًا للأستاذيين الأجلاء. (بغية الوعاة ١/ ٢٥٣).

محمد بن موسى السلوي

(نحو ٦٦٠هـ / ١٢٦١م - ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م)

محمد بن موسى السلوي. كان إمامًا في اللغة والنحو والأدب. قرأ كتاب سيبويه على ابن أبي الربيع، ولازمه حتى برع. أقرأ النحو بفارس، وكان زاهدًا فاضلاً وقورًا مهيبًا. مات وعمره لا يزيد عن خمسة وعشرين عامًا. (بغية الوعاة ١/ ٢٥٣).

محمد بن موسى،

أبو عبد الله الصريفي

(... / ... - ٧٩٠هـ / ١٣٨٨م)

محمد بن موسى بن محمد، أبو عبد الله الصريفي الدوالي. كان إمامًا في اللغة والنحو، بارعًا في الفقه والحديث والتفسير، ماهرًا بالمعاني والبيان والمنطق والحقيقة. أخذ الفقه عن أبيه، وأخذ اللغة عن أحمد بن بصيص. كان يفتي على المذهبين الحنفي والشافعي، وكان شاعرًا فصيحًا، وجيهًا نبيلًا، يقظًا لبيبًا.

من مصنفاته: «الرد على النحاة»، و«البديع الأسمى في ماهية الخمر»، و«السّر المحفوظ في حقيقة اللوح المحفوظ»، و«أرجوزة في المنطق»، و«العروض».

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٢؛ والأعلام ٧/ ١١٨).

محمد بن ميكال الفرضي

(٦٠٢هـ / ١٢٠٥م - ٦٨٠هـ / ١٢٨٢م)

محمد بن ميكال بن أحمد، مجد الدين

محمد بن نصر الله، أبو عبد الله السرقسطي
(... / ... - نحو ٣٤٥هـ / ٩٥٦م)

محمد بن نصر الله، أبو عبد الله السرقسطي
ثم القلعي. كان عالمًا باللغة والنحو، حافظًا
للأشعار والأخبار، خطيبًا بليغًا، متقدمًا في
معرفة لسان العرب. مات قريبًا من سنة
٣٤٥هـ.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٥).

محمد بن نصر الله

(٥٤٩هـ / ١١٥٤م - ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)

محمد بن نصر الله بن الحسين الدمشقي
الأنصاري. أصله من الخطة بالكوفة،
المعروفة بمسجد بني النجار. ولد بدمشق.
كان لغويًا أديبًا، شاعرًا فاضلاً، نشأ بدمشق،
وأخذ عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر
وغیره. كان يستحضر كتاب «الجمهرة» لابن
دريد. برع في الشعر وحلّ الألغاز، ورحل
إلى العراق والجزيرة وخراسان وأذربيجان
وخوازم، ودخل الهند، ورحل إلى اليمن،
ومنها إلى الحجاز، ثم إلى مصر، ثم رجع
إلى دمشق. كان مولعًا بالهجاء. وله في
الهجاء قصيدة طويلة سمّاها «مقراض
الأعراض». قيل: إنه كان يخلّ بالصلاة،
ويصل ابنة العنقود - أي: كان يداوم على
شرب الخمرة - رماه أبو الفتح بن الحاجب
بالزندقة.

(معجم الأدباء ١٩ / ٨١ - ٩٢؛ والأعلام
٧ / ١٢٥).

محمد بن نصر الله، بدر الدين الدمشقي

(... / ... - ٧٩٤هـ / ١٣٩٢م)

محمد بن نصر الله بن بصاقة، بدر الدين

محمد بن ناصر، أبو الفضل السلامي
(٤٦٧هـ / ١٠٧٥م - ٥٥٠هـ / ١١٥٥م)

محمد بن ناصر بن محمد، أبو الفضل
السلامي. سكن درب الشاكرية ببغداد، كان
عالمًا باللغة والنحو والأدب والحديث
ورجاله، حسن الخط والضبط. قرأ الأدب
على أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب
التبريزي، فلزمه حتى صار له حظ كامل من
اللغة، وصار خبيرًا برجال الحديث في
عصره، يتكلم فيهم من طريق التجريح
والتعديل. خطه في غاية الإتقان.

كان كثير البحث عن الفوائد. تصدّر لإقراء
الناس، وإفادتهم فأخذوا عنه الكثير من علومه
وتخرّجوا به. كان أول سماعه من أبي طاهر بن
أبي صقر سنة ٤٧٣هـ. مات ليلة الثلاثاء
الثامن عشر من شعبان سنة ٥٥٠هـ، وأخرج
من الغد وصلي عليه بالقرب من جامع
السلطان، ثم نُقل إلى جامع المنصور فصلي
عليه، ثم حُمِلَ إلى الحزبية، فصلي عليه بها،
ودفن بباب حرب تحت السدرة قرب أبي
منصور بن الأنباري الحافظ.

(وفيات الأعيان ٤ / ٢٩٣ - ٢٩٤؛ وإنباه
الرواة ٣ / ٢٢٢ - ٢٢٣؛ وشذرات الذهب ٤ /
١٥٥ - ١٥٦؛ ومراة الجنان ٣ / ٢٩٧؛
والنجوم الزاهرة ٥ / ٣٢٠).

محمد بن نشوان

(... / ... - ٦١٠هـ / ١٢١٣م)

محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان
الحميري اليمني الصبري. كان لغويًا بارعًا
أديبًا ماهرًا. من مؤلفاته: «الفرق بين الضاد
والظاء»، و«ضياء الحلوم في مختصر شمس
العلوم»، لوالده في اللغة.

(الأعلام ٧ / ١٢٣).

رزمة البرّاز، وحدث باليسير. سمع منه أبو بكر بن الخاضبة، وأبو نصر هبة الله بن علي المحلي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام وغيرهم. استدعاه القائم بأمر الله لتعليم أولاده، وكان ضريراً. فلما وصل إلى الباب الذي يؤدي إلى الخليفة، قال له الخادم: وصلت فقبل الأرض، وكان ضريراً. فلم يفعل وقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يا أمير المؤمنين، وجلس. فقال القائم: وعليك السلام يا أبا الحسن، ادن مني، فلما خرج، قال القائم: هذا هو البحر. روى عنه أبو زكريا التبريزي وغيره.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٥-٢٥٦؛ والوافي بالوفيات ٥/ ١٥٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٢٧-٢٢٨؛ والأعلام ٧/ ١٣٠).

محمد بن هبيرة، صعودا

(.../...-.../...)

محمد بن هبيرة، أبو سعيد الأسدي النحوي، المعروف بصعودا، من أعيان أهل الكوفة وعلمائها، عارف بالنحو واللغة وفنون الأدب، قديم بغداد، واختصّ بعبد الله بن المعتز، وعمل له رسالة فيما أنكرته العرب، وأدب أولاد محمد بن يزداد وزير المأمون. وله كتاب فيما يستعمله الكاتب وغير ذلك.

قال السيوطي: قد تقدم صعودا محمد بن القاسم، وما أظنه إلا هذا.

(بغية الوعاة ١/ ٢٥٦؛ والفهرست ص ١١٠؛ وإنباه الرواة ٢/ ٨٥؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧٠-٣٧١؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٠٥).

محمد بن هبيرة الغاضري

(.../...-.../...)

محمد بن هبيرة، أبو سعيد الغاضري. من

الدمشقي. كان نحوياً بارعاً، ماهراً في العربية، حسن الخط. لازم الجمال بن هشام والعنابي، وأخذ عنهما حتى برع في علومه، وسمع على أسماء بنت قيسري. (بغية الوعاة ١/ ٢٥٥).

أبو محمد النعماني

= طلحة بن محمد (٥٢٠هـ/ ١١٢٦م).

أبو محمد النكزاي

= عبد الله بن محمد بن عبد الله (٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م).

محمد النيسابوري

= محمد عبد الله بن القاسم (.../...-.../...).

أبو محمد النيسابوري

= حمدون بن أبي سهل (.../...-.../...).

أبو محمد بن هبة الله

= عبد الله بن محمد بن محمد بن هبة الله (٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م).

محمد بن هبة الله، ابن الورّاق

(٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م - ٤٧٠هـ/ ١٠٧٨م)

محمد بن هبة الله بن أبي الحسن محمد، أبو الحسن بن الورّاق. كان نحوياً ماهراً، شيخ العربية ببغداد. تفرّد فيها بعلم النحو، وانتهى إليه علم العربية في زمانه. كان بارعاً في القراءات، مشهوراً بعلوم القرآن، صدوقاً صالحاً، ذا وقار وسكينة. هو سبط أبي سعيد السيرافي. سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان، وأبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بُشران، وأبا الحسين محمد بن عبد الواحد بن

أهل سرّ مَنْ رأى. كان إمامًا في النحو. روى عن الأئمة والأثبات، منهم: الحسن بن قتيبة المدائني، وأحمد بن عمر الوكيعي. روى عنه عمر بن أحمد بن أحمد العسكري، وأبو محمد بن الخراساني المعدّل. (إنباه الرواة ٢٢٨/٣).

محمد بن هشام،

أبو محلم الشيباني التميمي

(... / ... - ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)

محمد بن هشام بن عوف - وقيل: محمد بن سعد - أبو محلم الشيباني التميمي السّعدّي، وقيل: إن أصله من الفرس، ومولده بفارس، وإنما انتسب إلى بني سعد. كان إمامًا في النحو واللغة والعربية، ماهرًا في الشعر، عارفًا بأيام الناس وأخبارهم. أصله من الأهواز. رحل إلى مكة والكوفة والبصرة، فسمع من سفيان بن عيينة، ووكيع، وجريز بن عبد الحميد، ومحمد بن فضّيل بن غزوان وغيرهم. رحل إلى البادية لتلقي اللغة والنحو من منابعها، فأقام بها مدة. روى عنه ثلثة من الأجلّاء، منهم: الزبير بن بكار، وثعلب، والمبرّد. كان أعرابيًا أعلم الناس بالشعر واللغة، وكان شاعرًا يهاجي أحمد بن إبراهيم الكاتب. وشعر أبي محلم دون شعر أحمد بن إبراهيم.

من مؤلفاته: «الأنواء»، و«الخيال»، و«خلق الإنسان». وُلد سنة حج المنصور ومات سنة خمس وأربعين ومئتين، وقيل: ثمان وأربعين ومئتين. كان أبو محلم أحفظ الناس. قال مؤرج: استعار مني جزءًا، ورّده في الغد، وقد حفظه في ليله، وكان مقداره خمسين ورقة. كان أبو محلم يلزم أبا عيينة،

فقال له أبو عيينة: لا أراك تكتب شيئًا، فقال أبو محلم: إني أحفظ، قال: أعذ عليّ ما حَدَّثت به اليوم، فأعاده حرفًا حرفًا. فأخذ أبو عيينة مجلسًا آخر، فأعاده كلمة كلمة دون أن يخرم منه حرفًا، فقال أبو عيينة: حَدَّثنا الزهري عن عكرمة قال: قال ابن عباس: يقال: إنه يولد في كل سبعين سنة مَنْ يحفظ كل شيء. وضرب يده على جنب أبي محلم، وقال: أراك صاحب السبعين.

(الفهرست ص ٦٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٧-٢٥٨؛ والأعلام ٧/ ١٣١).

أبو محمد بن أبي الهيثم

= عبد الله بن أحمد بن أسعد (... / ... - ... / ...).

محمد الواسطي

= محمد بن عبد الله بن محمد (٧٣٢هـ / ١٣٣١م - ٧٩٨هـ / ١٣٩٥م).

أبو محمد الواسطي

= الحسن بن أبي الفتح بن أبي النجم (٦٢٠هـ / ١٢٢٣م).

محمد بن واصل

(... / ... - ... / ...)

محمد بن واصل، أبو علي. كان إمامًا في النحو، مؤدّبًا بارعًا، ماهرًا في القراءة والأدب. أذّب ببغداد، وكان مقرئًا معروفًا، أخذ القراءة عن حمزة بن القاسم الأحول، والصبّاح بن دينار، ومحمد بن واصل، وحمزة الزيات. وروى عنه القراءة أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد.

(إنباه الرواة ٢٢٦/٣؛ وتاريخ بغداد ٣/

٣٣٥؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ (٢٧٥).

محمد بن وسيم

(.../... - ٣٥٢هـ / ٩٦٣م)

محمد بن وسيم بن سعدون، أبو بكر الأعمى الطليلي القيسي. كان عالمًا باللغة والنحو والشعر، بصيرًا بالحديث، حافظًا للفقهاء. له شعر حسن.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٩؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٩).

محمد بن أبي الوفا، ابن القبيصي

(.../... - بعد ٦١٠هـ / ١٢١٣م)

محمد بن أبي الوفا بن أحمد، أبو عبد الله، يعرف بابن القبيصي (وعند السيوطي: ابن القبيضي، وهذا تحريف، والقبيصة من قرى الموصل). كان عالمًا بالنحو، ماهرًا بالحديث، عارفًا بالقراءات، أديبًا فاضلاً، حسن العشرة. أخذ النحو والقراءة عن مكي بن زيان، وسمع الحديث من نصر الله الواسطي وقرأ عليه القرآن. تصدر لتدريس النحو مدة بإربل، فانتفع به الناس، وتخرجوا به. كان موجودًا سنة ٦١٠هـ. ومن كلامه: الإنسان معذور فيما لا بد له منه، وإذا سكت ذو الحاجة فمن ينطق بها عنه. له شعر حسن.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٠؛ وإنباه الرواة ٣/ ٧٧).

محمد بن ولاد

(٢٤٨هـ / ٨٦٢م - ٢٩٨هـ / ٩١٠م)

محمد بن ولاد، هكذا اشتهر، وقيل: هو محمد بن الوليد، أبو الحسين التميمي. كان

نحويًا مشهورًا، صاحب التصانيف في علم العربية. أخذ بالعراق عن المبرد وعلب النحو واللغة. وأخذ بمصر عن أبي علي الدينوري ختن ثعلب. كان به عرج، وكان حسن الخط جيد الضبط. له في النحو كتاب سماء «المنمق». كان المبرد لا يسمح لأحد أن ينسخ كتاب سيبويه من عنده. فطلب ابن ولاد نسخه من المبرد على شيء سماه له، ففسخه، وأبى أن يعطيه شيئًا حتى يقرأه عليه، فغضب المبرد وسعى به إلى خدم السلطان ليعاقبه، فالتجأ ابن ولاد إلى صاحب خراج بغداد. وكان يؤدب ابنه - فأجاره، ثم ألح على المبرد حتى أقرأه الكتاب.

(الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٦-١٧٥؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٠٥-١٠٦؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٥٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٢٤-٢٢٥؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٤٧-١٤٨؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٣٣٢؛ والأعلام ٧/ ١٣٣).

محمد بن الوليد، القشطالي

(.../... - ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)

محمد بن الوليد، أبو عبد الله القرطبي، المعروف بالقشطالي. من أهل قرطبة. كان حافظًا للعربية، ذاكرًا مقدّمًا في معرفتها. تصدر بقرطبة لتعليمها، فأخذ عنه الكثيرون، منهم: أبو محمد بن عتاب.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٢٥؛ وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ١١٨-١١٩).

محمد بن يبقی

(٣١٧هـ / ٩٢٩م - ٣٨١هـ / ٩٩١م)

محمد بن يبقی بن زرب، أبو بكر القرطبي. كان إمامًا بالعربية، بصيرًا باللغة

فكتب ثلاثة أجربة، فتبركت بهذا الباب فقط.
(بغية الوعاة ١/ ٢٦٨).

محمد بن يحيى النديم
(... / ... - ... / ...)

محمد بن يحيى بن أبي عباد جابر بن زيد،
أبو جعفر العسكري، المعروف بالنديم. كان
لغويًا أديبًا فاضلاً. صنف كتابًا في اللغة سماه
«جامع المنطق» وجعله جداول. ومات. وقف
عليه المعتضد يومًا، وأراد فكّ تلك الجداول،
فأمر القاسم بن عبيد الله أن يطلب من أهل
الأدب مَنْ يفسرها، فبعث إلى ثعلب، فاعتذر
قائلًا: لستُ أعرف هذا، وإن أردتم كتاب
«العين» فموجود ولا رواية له، ثم كتب إلى
المبرّد، فاعتذر بأنه قد أسنّ، وضعّف عن
ذلك. ودفع الكتاب أخيرًا إلى الزجاج الذي
كان يؤدّب أولاد الوزير القاسم، فقال
الزجاج: أنا أفعل ذلك على غير نسخة ولا
نظر في جداول، فأمره بعمل الثنائي، فاستعار
الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكري؛ لأنه
كان ضعيف العلم باللغة، ففسّر الثنائي كله،
وكتبه بخط اليزيدي الصغير، وجلّده، وحمله
إلى الوزير، الذي حمله إلى المعتضد بالله أمير
المؤمنين. فاستحسنه، وأمر له بـ ٣٠٠ دينار.
ولم يخرج مما عمله الزجاج نسخة إلى أحد
إلا إلى خزّانة المعتضد.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٣٢-٢٣٣).

محمد بن يحيى بن غنائم
(... / ... - ... / ...)

محمد بن يحيى بن غنائم، أبو عبد الله
الأنصاري. كان لغويًا ماهرًا بالعربية والأدب،
روى عن أبي بكر الطرطوشي، وعن أبي عبد

والنحو والفقه والحساب. صنف «الخصال»
في فقه المالكية، وكتاب «الرّد على ابن مسرة»
في نقض آرائه.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٦؛ وبغية
الوعاة ١/ ٢٦٠؛ والأعلام ٧/ ١٣٥).

أبو محمد اليحصبي
= عبد الله بن أحمد بن حرب (نحو
٥٨٠هـ / ١١٨٤م).

محمد بن يحيى بن إسحاق المرّي اللاردي
(... / ... - ... / ...)

محمد بن يحيى بن إسحاق المرّي
اللاردي. كان إمامًا في اللغة والنحو والعربية.
روى عنه الأستاذ أبو عبد الله بن نوح.
(بغية الوعاة ١/ ٢٦١).

محمد بن يحيى، أبو الحسن الزعفراني
(... / ... - ... / ...)

محمد بن يحيى، أبو الحسن الزعفراني
البصري. كان إمامًا في النحو واللغة، أحد
تلاميذ علي بن عيسى الرّيعي الذي كان يحبه
ويثني عليه. لقي أبا علي الفارسي، فقرأ عليه
كتاب سيبويه. فقال له: أنت مستغن عني يا أبا
الحسن. فقال: إن استغنيت عن الفهم لم
أستغن عن الفخر. سئل عن مسألة في باب
نائب الفاعل، فوضّحها، ثم قال: ما نفعني
شيء من النحو قطّ سوى هذا الباب، فإني
كتبت في رقعة إلى عامل البصرة أبي الحسن بن
كامل أن يوقع إليّ من جملة المساحة
بجريين، فكتب: يترك له من عرض المرفوع
في ذكر المساحة. ووقف وقفة، ولم يدّر
كيف الإعراب؟ هل هو جريبان أو جريين،

عنه أبو بكر بن مجاهد، وأبو علي أحمد بن الحسن المعروف بدبيس وغيرهما. توفي سنة ٢٨٨هـ، وقيل: سنة ٢٨٠هـ.

(إنباه الرواة ٢٢٩/٤؛ والوافي بالوفيات ١٩٠/٥؛ وغاية النهاية ٢٧٩/٢).

محمد بن يحيى، أبو عبد الله القلفاطي
(.../... - ٣٠٢هـ/ ٩١٥م)

محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبد الله المعروف بالقلفاط. كان بارعاً في علم العربية، مقدماً فيها. عُذ في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس. لم يكن أحد يقارب الحكيم النحوي الأندلسي في علمه غير أبي عبد الله. كان حافظاً للغة، بصيراً بها، وشاعراً مجوّداً، وكثير المهاجة للأدباء، يطلق لسانه في هجائهم، ويتهكم بالمؤدبين. وكان وسخ الثياب، رذل الهيئة، نزر المروءة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٠-١٩٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٣١).

محمد بن يحيى، أبو بكر الصولي
(.../... - ٣٣٥هـ/ ٩٤٦م)

محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر الصولي. جدّه الأعلى «صول» كان ملك جرجان، لذلك عُرف بالصولي. كان علامة بالأدب واللغة. أخذ عن الميرد وتعلّب، روى عن أبي داود السجستاني وغيره، وروى عنه الدارقطني وغيره، تعرّض لشرح أشعار الدواوين وجمعها، وذكر الغريب والإعراب في بعض أماكنها. حدّث عن أبي العيّن محمد بن القاسم، وأبي العباس الكندي، وأبي محمد بن زكريا الغلابي وغيرهم.

الله الرازي، وعن أبي الحسن علي بن محمد اللّيثي، وعن أبي عبد الله بن بركات. (بغية الوعاة ١/ ٢٦٤).

محمد بن يحيى، أبو عبد الله اليزيدي
(.../... - .../...)

محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو عبد الله. من أهل البصرة. نزل بغداد، وأقام بها. كان من أهل العلم بالنحو واللغة والأدب والقرآن، شاعراً مجيداً، مدح الرشيد، وكان مؤدباً للمأمون لاصقاً به، من أهل أنسه بالحضرة وخراسان. كانت رتبة اليزيدي أن يدخل إلى المأمون مع الفجر فيصلي به ويدرس عليه ثلاثين آية، وكان لا يزال يعادله في أسفاره، ويفضي إليه المأمون بأسراره. وسّنه وسنّ الرشيد واحدة. وُلد له من الذكور اثنا عشر ولداً. له من الكتب: «النوادر» ألفه لجعفر بن يحيى، و«المقصود والممدود»، و«مختصر نحو» ألفه لبعض ولد المأمون، و«النقط والشكل».

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٥؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٤١٢-٤١٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٤٧-٥٣؛ ونزهة الألباء ص ٢٠٥-٢٠٦؛ والفهرست ص ٧٤-٧٦؛ والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٣-١٨٤).

محمد بن يحيى بن زكريا

(١٨٩هـ/ ٨٠٤م - ٢٨٨هـ/ ٩٠٢م)

محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبد الله، يعرف بالكسائي الصغير. كان إماماً في النحو، مقرئاً بارعاً. سمع خلف بن هشام البزاز، وعلي بن المغيرة الأثرم، وأبا مسحل صاحب الكسائي، وأبا الحارث الليث بن خالد. روى

فيها، لطيف المسلك في معانيها. لم يكن ظاهره يدل على علمه الكثير، لكنه إذا نوقش فاق أقرانه. نظر في كتب الكلام والمنطق والطب والتنجيم، واشتغل بالاستنباط الدقيق في كل فن. رحل إلى المشرق، فأخذ عن ابن الأعرابي، وأبي جعفر النحاس، وابن ولّاد. قرأ على أبي جعفر النحاس كتاب سيبويه.

قيل: لم يكن عند الناس علم من العربية حتى ورد محمد بن يحيى، لأن الأوائل كانوا يفهمون الطالب معنى اللفظ وما تحته لا غير. فلما ورد محمد بن يحيى أخذ في التدقيق والاستنباط والاعتراض وطرده الفروع إلى الأصول، فاستفاد المعلمون من طريقته. وكان إلى ذلك ذا وقار وسمت وفضيلة، ونزاهة نفس، وصحة نية، وسلامة باطن. لما عاد إلى قرطبة، تصدر لإفادة الطلاب في داره. كان يقول الشعر فيجيده، وبرع في استخراج المعنى، وجرت بينه وبين الزبيدي مفاوضات طويلة. أذب أولاد الملوك من بني أمية، ثم ولي أمر الديوان والاستيفاء، وبقي كذلك إلى أن توفي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٢؛ وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٦٤؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٢١٥-٢٢٠).

محمد بن يحيى، ابن عبد المهيمن

(... /... - ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)

محمد بن يحيى بن وهب، أبو بكر القرطبي، ابن عبد المهيمن. كان عالمًا بالعربية، ماهرًا باللغة، بارعًا بفنون الأدب، ماهرًا بتجويد القرآن، ولكن غلب عليه النحو. سمع من محمد بن معاوية القرشي وغيره. وسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي،

كان واسع الرواية، حسن الحفظ والأدب، صنف الكتب، ونامد الخلفاء، وصنف أخبارهم وسيرهم، وجمع أشعارهم، ودون أخبار من تقدم وتأخر من الوزراء والكتاب والرؤساء. كان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة مقبول القول. يضرب به المثل في لعب الشطرنج، ويعتقد كثيرون أنه هو الذي وضعه. وإنما وضعه صصة بن داهر (وقيل: ابن يلهب، وقيل: ابن قاسم)، وضعه لملك الهند شهرام (وقيل: ماهيت، وقيل: بهرام)، وكان أزدشير بن بابك أول ملوك الفرس الأخيرة قد وضع النرد، لذلك قيل له: نردشير.

ولأبي بكر الصولي شعر كثير في المديح والغزل وغير ذلك. كان للصولي بيت عظيم مملوء بالكتب وهي مصفوفة وجلودها ملونة كل صنف من الكتب بلون. وكان الصولي يقول: هذه الكتب كلها من سماعي. مات الصولي بالبصرة سنة ٣٣٥، وقيل: سنة ٣٣٦. (إنباه الرواة ٣/ ٢٣٣-٢٣٦؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٤١٢-٤١٣؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٤٧-٥٣؛ ونزهة الألباء ص ٢٠٥-٢٠٦؛ والفهرست ص ٢١٥، ٢٢١؛ والأعلام ٧/ ١٣٦).

محمد بن يحيى بن عبد السلام

(... /... - ٣٥٣هـ / ٩٦٤م)

محمد بن يحيى بن عبد السلام، أبو عبد الله الأزدي الأندلسي، المعروف بالزباجي. ينتمي إلى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة والي خراسان. أصله من جيان، وهو منزل جذه الداخل إلى الأندلس. كان محمد بن يحيى عالمًا بالعربية، دقيق النظر

محمد بن يحيى، أبو عبد الله الخزرجي
(٤٧٩هـ / ١٠٨٧م - ٥٣٦هـ / ١١٤٢م)

محمد بن يحيى بن إبراهيم، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الغرناطي. يُعرف بالجللاء. كان عالماً بالنحو، متحققاً باللغة والعربية، مقرئاً مجوّداً، محدثاً حافظاً، فقيهاً فاضلاً، خطيباً زاهداً، ورعاً صالحاً، مبتعداً عن الناس. قرأ القرآن على جده، وعلى أبي علي الغساني. روى عن أبي بكر بن عطية وغيره. أجاز له ابن خروف، وأبو ذر الخُشني، وعبد المنعم بن الفُرس. روى عنه أبو علي بن أبي الأحوص. وُلد بغرناطة ومات بها.

(بغية الوعاة / ١ - ٢٦٠ - ٢٦١).

محمد بن يحيى، أبو عامر الشاطبي
(... / ... - ٥٤٧هـ / ١١٥٢م)

محمد بن يحيى بن خليفة، أبو عامر الشاطبي. كان إماماً في اللغة، ماهراً في العربية والأدب، غايةً في البلاغة، ماهراً في الكتابة. لقي أبا العلاء بن زُهر، وأخذ عنه الطب ولازمه حتى برع فيه واشتهر، وذاع صيته. له مشاركة في علوم عدّة. كان رئيساً معظماً. من مصنفاته: «الحماسة»، و«ذكر ملوك الأندلس».

(بغية الوعاة / ١ - ٢٦١).

محمد بن يحيى، أبو عبد الله الزبيدي
(... / ... - ٥٥٥هـ / ١١٦٠م)

محمد بن يحيى بن علي، أبو عبد الله الزبيدي الحنفي. كان إماماً في النحو، عارفاً باللغة، بليغاً بالأدب. صحب الوزير ابن هبيرة

وسمع بمصر من أبي بكر الأدقوي. وكان ثقة حسن الخط والضبط.

(تاريخ علماء الأندلس ١٠١/٢؛ وبغية الوعاة ١/٢٦٨).

محمد بن يحيى، ابن الخزاز
(... / ... - ٣٩٩هـ / ١٠٠٩م)

محمد بن يحيى بن عبد العزيز، أبو عبد الله القرطبي، المعروف بابن الخزاز. كان عالماً بالنحو واللغة، ثقة بليغاً، فاضلاً فصيحاً. سمع ابن الأغبس، ومحمد بن مسور، وعبد الله بن يونس. ولي الصلاة بقرطبة، والقضاء بطليطلة وباجة، وولي أحكام الشرطة. أقعد في آخر عمره فلزم بيته، فقصدته الناس للاستفادة، فسمعوا منه، وأخذوا عنه، وانتفعوا به.

(تاريخ علماء الأندلس ٨٢/٢؛ وبغية الوعاة ١/٢٦٢).

محمد بن يحيى بن مزاحم
(... / ... - ٥٠٢هـ / ١١٠٨م)

محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأندلسي. كان عالماً بالعربية واللغة والنحو والقراءات. أصله من أشبونة. سكن طليطلة. رحل إلى مصر، وانتقل منها إلى بطليوس، وأقام بها إلى أن توفي. له كتاب «الناهج للقراءات بأشهر الروايات». لقي أبا عبد الله القضاعي، وأكثر من الرواية، وكان نهاية في علم العربية.

(الأعلام ١٣٧/٧؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/٢٧٧؛ وبغية الوعاة ١/٢٦٧).

توفي. روى عن أبي علي الزندي وغيره.
(بغية الوعاة ١/ ٢٦١).

محمد بن يحيى، ابن البرذعي

(٥٧٥هـ / ١١٨٠م - ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)

محمد بن يحيى بن هشام، أبو عبد الله الخضراوي الأنصاري الخزرجي، المعروف بابن البرذعي. كان إماماً في العربية، متصدراً للتعليم، من أهل الجزيرة الخضراء بإسبانيا. انتقل إلى تونس، وأقام بها إلى أن توفي. أخذ العربية عن ابن خروف، ومصعب، والزندي، والقراءات عن أبيه، وأخذ عنه الشلوين.

له مؤلفات عدة، منها: «فصل المقال في أبنية الأفعال»، و«المسائل النخب» في مسائل مختلفة في عدة أجزاء، و«الإفصاح بفوائد الإيضاح»، و«الافتراح في تلخيص الإيضاح» وشرحه، و«غرر الإصباح في شرح أبيات الإيضاح»، و«التقضب على الممتع» لابن عصفور. وله نظم ونثر وتصرف في الأدب. كان أبو علي الشلوين يثني عليه.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٧-٢٦٨؛ والأعلام ٧/ ١٣٨؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٠١-٢٠٢).

محمد بن يحيى، أبو عبد الله الفاسي

(... / ... - ٦٥١هـ / ١٢٥٣م)

محمد بن يحيى بن محمد العبدري، أبو عبد الله الفاسي، المعروف بالصّدقي. كان إماماً بالعربية، ذاكرة للغات، بارعاً بالأدب، فقيهاً متقناً، حافظاً ماهراً، متكلماً أصولياً، زاهداً ورعاً فاضلاً، جيد العبارة، ديناً، شديد الورع، متواضعاً. أخذ العربية والأدب عن ابن خروف ومصعب وغيرهما. أقرأ الطلبة اللغة والعربية، فانتفعوا به. دخل الأندلس

مدة، وقرأ عليه. كان صبوراً على الفقر لا يشكو حاله. وكان على مذهب السليمانية. ومن أقواله: إن الأموات يأكلون ويشربون في القبر.

من مؤلفاته: «منار الاقتضاء»، و«منهاج الاقتضاء»، و«الرد على ابن الخشاب»، و«العروض»، و«المقدمة في النحو»، و«الحساب»، و«القوافي»، و«تعليل قراءة: ﴿وَتَحْنُ غُضْبَةً﴾ [يوسف: الآية ٨] بالنصب».

(معجم الأدباء ١٩/ ١٠٦-١٠٨؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٦٣-٢٦٤؛ والأعلام ٧/ ١٣٧-١٣٨).

محمد بن يحيى، أبو الفضل السكوني

(... / ... - ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م)

محمد بن يحيى بن أحمد، أبو الفضل السكوني. كان إماماً في النحو واللغة والعربية. روى عن أبيه، وأخذ عن الشلوين ولازمه حتى برع في علم العربية وبلغ به الغاية. غلبت عليه العبادة. دخل مكة فحج، ورحل إلى مصر، وبقي فيها إلى أن مات في عشر الأربعين وستمئة.

(بغية الوعاة ١/ ٢٦١).

محمد بن يحيى، أبو عبد الله الهمذاني

(... / ... - ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م)

محمد بن يحيى بن رضي، أبو عبد الله الهمذاني الملقب، يعرف بحفيد رضي. كان إماماً في اللغة والنحو والعربية والتفسير والقراءات. تصدر ببلده لإقراء القرآن والنحو، فانتفع به الكثيرون، وتخرج به العلماء، فاشتهر اسمه ببلده، وكان من أهل الصّون والعفاف والفضل، وبقي في عمله إلى أن

والشعري المالقي، المعروف بابن بكر. كان إماماً في النحو، ماهراً بالعربية، حافظاً للأنساب والكنى، مبرزاً في الحديث تاريخاً وإسناداً، مشاركاً في الأصول والفروع واللغة والفرائض والحساب، حسن الخلق، محباً للعلم والعلماء، عارفاً بالأحكام والقراءات. من صدور العلماء وأعلام الفضل معرفةً وتفناً ونزاهة وسذاجة.

تولى تدريس فنون العلم، فأفاد الطلبة، وكان عطوفاً عليهم. أخذ القراءات والعربية والفقه والحديث والأدب عن الأستاذ أبي محمد بن أبي السداد الباهلي، وابن الزبير، وابن رُشيد. أجاز له العلماء من سبته وإفريقية والمشرق، منهم: الشرف الدمياطي، والأبرقوهي. ولي القضاء والخطابة بغرناطة، فحكم بالعدل، تصدر بغرناطة لإقراء الطلبة ونشر العلم بها، فأقرأ العربية والفقه والقرآن والحساب والأصول والفرائض. حدث في مجالس الحديث شرحاً وسماعاً. وقف في صفوف للمسلمين يوم المناحة الكبرى بظاهر طريف، فكبت به بغلته فمات. له: «التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان».

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٥-٢٦٦؛ والأعلام ١٣٨/٧).

محمد بن يحيى، منديل

(.../... - ٧٨٧هـ / ١٣٨٥م)

محمد بن يحيى بن مؤمن، أبو عبد الله الزواوي الغبريني، الملقب بمنديل، كان بحراً بالعربية، ماهراً باللغة وتعليل مسائلها، صالحاً زاهداً، مالكيّاً ورعاً فاضلاً. ابتلي بالسوسنة فتعب كثيراً أو مرض طويلاً. ذهب إلى مكة

وإشبيلية. كان يقول: ما سمعتُ شيئاً من نكت العلم إلا قيّدته، وما قيدت شيئاً إلا حفظته، وما حفظت شيئاً ونسيته. كان لا يرى الإجازة، ويسأل الله تعالى أن يهبه الشهادة. دخل العدو مرسية فقاتل حتى قتل شهيداً. (بغية الوعاة ١/ ٢٦٦).

محمد بن يحيى، أبو عبد الله بن مفرج (نحو ٦١٧هـ / ١٢٢٠م - نحو ٦٥٧هـ / ١٢٥٨م)

محمد بن يحيى بن علي، أبو عبد الله بن مفرج الأنصاري المالقي، يعرف بابن مفرج. كان إماماً بالعربية، عارفاً بعلوم القرآن، ماهراً بالقراءات. تصدر لإقراء العربية والقرآن، فأفاد الكثيرين وانتفعوا به. روى عن أبي جعفر الفخام وأخذ عنه القراءة. حدث الناس بالجامع الطولوني الكبير بعد أبي عبد الله الطنجالي مدة قليلة، وما لبث أن أدركته المنية في حدود سنة سبع وخمسين وستمة عن نحو أربعين سنة. كان فاضلاً ورعاً زاهداً دينياً، متعففاً شديد الانقباض. (بغية الوعاة ١/ ٢٦٥).

محمد بن يحيى، أبو عبد الله المعافري (.../... - بعد ٧٢٠هـ / ١٣٢٠م)

محمد بن يحيى بن جناب، أبو عبد الله المعافري التونسي. كان عالماً بالنحو ماهراً باللغة والعربية، كاتب الإنشاء السلطاني بتونس. كان حياً سنة عشرين وسبعمة. (بغية الوعاة ١/ ٢٦٤).

محمد بن يحيى، أبو عبد الله الأشعري (٦٧٤هـ / ١٢٧٦م - ٧٤١هـ / ١٣٤٠م)

محمد بن يحيى بن محمد، أبو عبد الله

وجاور بها سنوات عدة، سمع بها من الجمال الأسيوطي وغيره. مات بها سنة ٧٨٧هـ.
(بغية الوعاة ١/ ٢٦٧؛ والأعلام ٧/ ١٤١).

محمد بن يحيى، النّجم الفَرَضِي
(... / ... - ١٠٩٠هـ / ١٦٧٩م)

محمد بن يحيى بن تقي الدين، نجم الدين الشافعي الفرضي. كان إماماً في النحو، من بيت علم بالفرائض، ديناً ورعاً فاضلاً. ولد بدمشق، ونشأ بحلب وأقام بها، ثم دخل دمشق، وبقي فيها إلى أن مات. له: «إعراب الأجرومية».
(الأعلام ٧/ ١٤١).

محمد بن يزيد، المبرّد

(٢١٠هـ / ٨٢٦م - ٢٨٦هـ / ٨٩٩م)

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرّد. كان إمام العربية، غزير العلم والأدب، كثير الحفظ، فصيح اللسان، كريم العشرة والمجالسة، بليغ المكاتبة، عذب المنطق، صاحب نوادر وظرافة. لما صنف المازني كتاب «الألف واللام» سأل المبرّد عن دقيقه وعويصه فأجاب بأحسن إجابة، فقال له: قم فانت المبرّد: أي المثبّت للحق، فغيره الكوفيون، وسمّوه المبرّد عنّا له. قرأ المبرّد «كتاب سيبويه» على الجزمي ثم توفي الجرمي فقرأه على المازني. كان المبرّد ممسكاً بخيلاً، وكان يقول: ما وزنت شيئاً بالدّرهم إلا ورجع الدرهم في نفسي، وكان ثعلب أشد منه في الاستمساك. كان المبرّد يصرّح بالطلب، وثعلب يلوح ويعرّض. كان بينه وبين ثعلب منافرات.

له مؤلفات عدّة، منها: «معاني القرآن»، و«الكامل»، و«المقتضب»، و«الرّوضة»، و«المقصود والممدود»، و«الاشتقاق»، و«القوافي»، و«إعراب القرآن»، و«نسب عدنان وقحطان»، و«الرّد على سيبويه»، و«شرح شواهد الكتاب»، و«ضرورة الشعر»، و«العروض»، و«ما اتفق لفظه واختلف معناه»، و«طبقات النحاة البصريين»، و«الحث على الأدب والصّدق»، و«التعازي»، و«أدب المجلس»، و«الحروف في معاني القرآن إلى طه»، و«صفات الله عزّ وجلّ»، و«الممدوح والمقابح»، و«الرياض المونقة»، و«الدواهي»، و«الجامع»، و«معنى كتاب سيبويه»، و«الناطق»، و«البلاغة»، و«الفاضل والمفضّل»، و«معنى كتاب الأوسط للأخفش».

(بغية الوعاة ١/ ٢٦٩-٢٧١؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢١٦-٢١٨؛ وتاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠-٣٨٧؛ وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠-١٩١؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٧٠-٨٠؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ٢٨٠؛ ومراتب النحويين ص ١٣٦؛ ومرآة الجنان ٢/ ٢١٠-٢١٣؛ والمزهر ٢/ ٤٠٨-٤١٩؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١١١-١٢٢؛ والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٧؛ ونزهة الألباء ص ٢٧٩-٢٩٣؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٣-٣٢٢؛ والأعلام ٧/ ١٤٤؛ والفهرست ص ٨٧-٨٩؛ والمبرّد أديب النحاة. أحمد حسنين القرني وعبد الحفيظ فرغلي علي. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ضمن سلسلة أعلام العرب ١٩٧١م؛ والمبرّد: حياته وآثاره. محمد عبد الخالق عزيمة. «وهو مقدمة المحقق عزيمة لكتاب المقتضب للمبرّد». القاهرة، لجنة إحياء

أبو محمد اليشكري

= جعفر بن عنبسة بن عمر (٢٧٥هـ / ٨٨٨م).

محمد بن يعقوب بن ناصح

(... / ... - ٣٤٣هـ / ٩٥٤م)

محمد بن يعقوب بن ناصح، أبو الحسين (وفي بغية الوعاة: أبو الحسن) الأصبهاني. نزيل نيسابور. كان عالماً بالنحو من أقران أبي عمر الزاهد وابن درستويه. أخذ عن ثعلب والمبرد، وكان صدوق اللهجة من أعيان الأدباء. صحب السلاطين ثم ترك صحبتهم. وكان يروي عن البخاري. توفي بنيسابور.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٥٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٧٥).

محمد بن يعقوب، ابن النحوية

(٦٥٩هـ / ١٢٦١م - ٧١٨هـ / ١٣١٨م)

محمد بن يعقوب بن إلياس، بدر الدين، المعروف بابن النحوية. كان عالماً بالعربية والنحو واللغة والأدب. من أهل دمشق، له مؤلفات كثيرة، منها: «شرح ألفية ابن معط» في النحو، و«إسفار الصباح عن ضوء المصباح» في مجلدين، اختصر به «المصباح» لبدر الدين بن مالك في المعاني والبيان وشرحه، وله: «شرح الكافية» مخطوط في شتربتي بالرقم ٥٢١١. أخذ ابن النحوية عن الجمال بن واصل والنجم البارزي. وكان بحماة، ثم انتقل إلى دمشق، وأخذ عن النجم القحفازي، فبرع حتى صار رأساً في العربية والمعاني والبيان، وكان وقوراً مقتصدًا في أموره. سأله الجلال القزويني عن قول أبي النجم: «كله لم أصنع» في تقديم حرف

التراث الإسلامي، ١٣٨٥هـ؛ و«اختلاف المبرد مع سيبويه». محمد الفضل بن عاشور. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد ٤٠، الجزء الأول، سنة ١٩٦٥م، ص ٣٠-٤٥؛ و«المبرد: دراسة ببلوغرافية». رزوق فرج رزوق. مجلة المورد، بغداد، عدد ٣، الجزء الأول، سنة ١٩٧١م، ص ٥٠٢-٥٢٠؛ و«المبرد (ضمن سلسلة مقالات بعنوان: كنوز الأجداد). مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد ٢٥، سنة ١٩٥٠م، ص ٣٣٤-٣٣٩؛ و«أبو العباس المبرد». مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، عدد ١٦، سنة ١٩٦٩م، ص ٣٩-٤٧).

محمد بن يزيد، أبو بكر اليزيدي

(... / ... - ٣٢٤هـ / ٩٣٥م)

محمد بن يزيد، أبو بكر اليزيدي النحوي. كان مقدماً في النحو واللغة، متضللاً بعلوم كثيرة، شاعراً مطبوعاً، تهاجى مع نصر الخبز أرزي بالبصرة، فزاد عليه نصر في الفحش. (بغية الوعاة ١/ ٢٧٢).

محمد بن يزيد الإلبيري

(... / ... - ٣٤٤هـ / ٩٥٥م)

محمد بن يزيد بن رفاعة الأموي الإلبيري. كان إماماً في النحو والعربية، حافظاً للغة، فقيهاً صالحاً ورعاً، من الفقهاء المشاورين، شاعراً فصيحاً. ولي الصلاة بجامع غرناطة وعزل. وكان - فيما قيل - يصوم الدهر عن نذر لزمه عمره. مات سنة ٣٤٤هـ، وقيل: سنة ٣٤٣هـ.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٥؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٦٩).

له مؤلفات عدة، أشهرها: «القاموس المحيط» في اللغة في أربعة أجزاء، و«المغانم المطابة في معالم طابة»، و«الجامع بين المحكم والعباب»، و«فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري» في شرح صحيح البخاري، و«بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز»، و«نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان»، و«الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي»، و«الجلس الأنيس في أسماء الخندريس»، و«سفر السعادة» في الحديث والسيرة النبوية، و«المراقبة الوفية في طبقات الحنفية»، و«البلغة في تاريخ أئمة اللغة»، و«تحرير الموشين فيما يقال بالسين والشين»، و«الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات»، و«أسماء النكاح»، و«أسماء الليث»، و«أسماء الغادة»، و«مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب»، و«شرح خطبة الكشاف»، و«شرح عمدة الأحكام»، وغير ذلك.

(بغية الرعاة ١/ ٢٧٣-٢٧٥؛ والأعلام ٧/ ١٤٦-١٤٧؛ والفيروزآبادي والقاموس. بغداد، ١٩٦١م؛ و«المجد الفيروزآبادي وقاموسه». عباس العزاوي. مجلة المجمع العلمي العراقي، عدد ٦٦، سنة ١٩٥٩م، ص ٢٩٧-٣١٧).

محمد بن يوسف، أبو عبد الله الجهني (٣٧٩هـ/ ٩٨٩م - ٤٠٧هـ/ ١٠١٦م)

محمد بن يوسف بن يوسف، أبو عبد الله الجهني الأندلسي القرطبي. كان متقدمًا في النحو والعربية، عالمًا بالقراءات، بصيرًا بالفرائض والحساب، أخذ القراءة عن عبد الجبار بن أحمد، وكان حافظًا ضابطًا.

(بغية الرعاة ١/ ٢٨٧؛ وطبقات القراء =

السلب وتأخير، فما أجاب بشيء. وقال الصفدي: وقد تكلم على هذا كلامًا جيدًا في شرح كتابه. قال ابن حجر: لعل كون المجلس لا يحتمل الجواب ونحوه.

(الأعلام ٧/ ١٤٦؛ وبغية الرعاة ١/ ٢٧٢؛ والدرر الكامنة ٤/ ٢٨٥-٢٨٦؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٣٥-٢٣٦).

محمد بن يعقوب، الفَيْرُوزْآبادِي

(٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م - ٨١٧هـ/ ١٤١٥م)

محمد بن يعقوب بن محمد، أبو الطاهر، العلامة مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي. من أئمة اللغة والأدب والفقه. ولد بكارزين من أعمال شيراز. سمع ببيلده من محمد بن يوسف الزرندي المدني الصحيح، وتفقه على أيدي العلماء، ونظر في اللغة، فاشتغل بها حتى مهر وبهر، وفاق أقرانه، ودخل الشام فسمع بها من ابن الخباز، وابن القيم، والتقي، والسبكي، والقرضي، وابن ثباتة، والشيخ خليل المالكي وغيرهم. تصدّر للإفادة فكثّر الآخذون عنه، ثم دخل القاهرة، ثم رحل إلى بلاد الروم، فأكرمه ملكها بايزيد خان بن عثمان، وأكرمه أيضًا تيمورلنك، ثم انتقل إلى الهند، ثم إلى زبيد، فتلّقاه ملكها الأشرف إسماعيل بالقبول الحسن، وأكرمه وأثبتته في قضائها، وصنّف له كتابًا، وقُدِّمه له على أطباق، فملأها له فضة.

كان أبو الطاهر لا ينام حتى يحفظ مئتي سطر، ولا يسافر إلا وبصحبه عدة أحمال من الكتب ينظر فيها في كل منزلة، حتى إذا أملق باعها. اشتهر اسمه في الآفاق حتى صار مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير. توفي في زبيد.

غاية النهاية ٢/ ٢٨٩).

محمد بن يوسف، أبو عبد الله الكَفَرُطَابِي

(.... / - ٤٥٣هـ / ١٠٦١م)

محمد بن يوسف بن عمر، أبو عبد الله الكَفَرُطَابِي. كان بحرًا في النحو، ماهرًا في نقد الشعر، بارعًا في علوم القرآن، بليغًا في الأدب. سمع الحديث على أبي السَّمَح الحنبلي.

له مصنفات، منها: «بحر النحو» نقض فيه مسائل كثيرة على أصول النحويين، و«نقد الشعر»، و«غريب القرآن». مات في رمضان سنة ٤٥٣هـ، وقال السيوطي: مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومئة. وقال الصفدي: توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة. أصله من كَفَرُطَاب، انتقل منها إلى شيراز، وهناك أخذ عن علمائها وفضلانها.

(الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٧؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٢-١٢٣؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٨٥).

محمد بن يوسف، ابن الأشركوني

(.... / - ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)

محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي المازني السرقسطي، أبو طاهر، المعروف بابن الأشركوني. كان إمامًا في النحو، بارعًا في اللغة والعربية والأدب، فصيحًا شاعرًا، متقدمًا في العلوم. روى عن أبي علي الصُّدفي، وأبي محمد بن السيّد، وابن الباذش، وابن الأخضر. أخذ عنه أبو العباس بن مضاء، واعتمد عليه في تفسير «الكامل» للمبرد لرسوخه في ميداني اللغة والعربية. مات بقرطبة. له: «المقامات

اللزومية» الشهيرة. وله شعر حسن كثير.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٩؛ والأعلام ٧/ ١٤٩).

محمد بن يوسف، أبو عبد الله الشاطبي

(.... / - ٥٦٥هـ / ١١٦٠م)

محمد بن يوسف بن سعادة، أبو عبد الله الشاطبي. كان إمامًا في النحو، بصيرًا باللغة والغريب، متفنتًا في المعارف، حاذقًا لعلم الكلام، فقيهاً في الفروع، مائلًا إلى التصوف، وقورًا، تاليًا لكتاب الله آناء الليل وأطراف النهار، كثير الخشوع في الصلاة، صائمًا ملازمًا للصوم. روى عن أبي بكر بن العربي، وأبي الوليد بن رشد. رحل إلى الأقطار المشرقية. أجاز له السلفي وغيره. سمع منه أبو الحسن بن هذيل. أقرأ وحدث وخطب فانتفع به الناس، وتخرج به الفقهاء والعلماء. كان سخيًا فكها، حسن الصحبة والمعاشرة. ألف «الشجرة». مات سنة ٥٣٥هـ، وقيل: سنة ٥٦٠هـ. شهد جنازته الكثيرون من الذين تأسفوا على موته وبكوا على فقده.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٧).

محمد بن يوسف، أبو عبد الله الجُذامي

(.... / - ٥٧٦هـ / ١١٨٠م)

محمد بن يوسف، أبو عبد الله الجُذامي الغرناطي، يعرف بابن عطية. كان عالمًا بالنحو واللغة والأدب، بصيرًا بالقراءات. سمع من داود بن مزيد وقرأ عليه، وانتفع به، ولازمه حتى برع، وأخذ عن أبي مروان المنتصر وغيرهما.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٧؛ وابن عطية المفسر

يكن ذلك لحاجة منه إلى إفهام، وإنما أراد أن يتبع عادات العرب بالانتماء إلى إمام. فكان مكّي كثيرًا ما يرجع إليه في المسائل العالقة والمواضع المشكّلة، كما يرجع إليه في أجوبة ما يأتيه من المسائل المعضلة.

سافر إلى بغداد لينتمي إلى شيخ يقرأ عليه النحو بعد مناظرته مع ابن الشحنة، وأخذ معه جملة لينفّقها على النحو. فلم يجد من يرضيه، فأنفقها على تعلم الضرب بالعود فأتقنه. وعالج عينيه المريضتين. صادقه ببغداد طلبة كثيرون لدماثة أخلاقه ولطافته.

من مصنفاته: «اختصار العمدة لابن رشيّق»، و«المفضّليات» لم يكملها، وغير ذلك. مرض بالسل، ومات سنة ٥٨٥هـ. له شعر حسن في أمير إربل.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٦-٢٨٧؛ الأعلام ٧/ ١٤٩).

محمد بن يوسف الهاشمي

(نحو ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م - ٦٥٣هـ/ ١٢٥٥م)

محمد بن يوسف بن أحمد الهاشمي اللّوشتي الأصل، أبو عبد الله المالقي، المعروف بالطنجالي. كان نحوياً بارعاً، محدثاً ورعاً، زاهداً فاضلاً ديناً. لازم ابن عطية، فأخذ عنه وانتفع به، وتخلّق بكثير من خلقه، حتى برع وتصدّر لإقراء الطلبة. سمع من أبي علي الزندي، وأبي الحسن الغافقي، وأبي القاسم بن الطليسان وغيرهم.

كان يحترف صناعة التوثيق، لا يأكل إلا من عرق جبينه وكسب يده، أو مما يعلم أصله. يليب الدعوة إلى الوليمة ولا يأكل. قرأ صحيح البخاري في قبلة الجامع الكبير بمالقة

ومكانه من حياة التفسير في الأندلس. عبد العزيز بدوي زهيرى. جامعة الإسكندرية، ١٩٦٠م؛ ومنهج ابن عطية في تفسير القرآن. عبد الوهاب عبد الوهاب فايد. جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، لاط، لات).

محمد بن يوسف، موفق الدين الإربلي (.... / ... - ٥٨٥هـ / ١١٨٩م)

محمد بن يوسف بن محمد، أبو عبد الله، موفق الدين، الإربلي الأصل، البحراني المولد والمنشأ. كان أبوه كثير السفر بالتجارة إلى البحرين يجلب اللؤلؤ، فولد موفق الدين بها، ونشأ وترعرع، ثم خرج إلى إربل، فكان على هيئة الجفأة من العرب. فأخذ عن العلماء والأدباء والفضلاء، وأصبح إماماً في علم العربية، معظمًا مفتنًا في أنواع الشعر. اشتغل بشيء من علوم الأوائل، فحلّ إقليدس، وأراد حلّ المجسطي، فحلّ قطعة منه، ثم افترق بهذه العلوم وابتعد عنها؛ لأنه رأى أن ثمرتها مرّ جناها، مدمومة عاقبتها في أولها وأخراها.

تعلم النحو في صباه بشهرزور على رجل أعمى يسمّى رافعاً، وداوم مطالعة الكتب النحوية حتى صار إماماً في النحو، وأعلم الناس في العروض والقوافي، وأبرعهم في نقد الشعر، وأميزهم لجيدته من رديئه. أكتب على علم النحو حتى بلغ الغاية، وجاوز النهاية. لم يأخذه عن إمام إنما كان يرجع في مسائله إلى فهمه وعقله وصادق حسّه، إلى أن جرت مناظرة بينه وبين ابن الشحنة، فعيّره ابن الشحنة قائلاً: أنت صحفي. فعند ذلك هرع موفق الدين إلى مكّي بن ريان وقرأ عليه «الأصول» لابن السراج، وكتاب سيبويه، ولم

الحديث بجزيرة الأندلس وبلاد إفريقية وثمر الإسكندرية، وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطَّبَّاع، والعربية عن أبي الحسن الأَبْذِي، وأبي جعفر بن الزبير، وابن أبي الأحوص، وابن الصائغ، وأبي جعفر اللبلي، وبمصر عن البهاء بن النحاس وغيره. وتقدّم في النحو.

تصدّر للإقراء في حياة شيوخه بالمغرب، وسمع الحديث عن نحو أربعمئة وخمسين شيخًا، منهم: أبو الحسين بن ربيع، وابن أبي الأحوص، والرضي الشاطبي وغيرهم.

أجاز له علماء كثيرون من المغرب والمشرق، منهم: الشرف الدميّطي، والتقي ابن دقيق العيد، والتقي ابن رزين وغيرهم. أكبّ على الحديث فأخذه عن العلماء والفضلاء حتى أتقنه، وبرع فيه. وفي التفسير والعربية والقراءات والأدب والتاريخ، اشتهر اسمه، وأخذ عنه أكابر عصره والذين تقدّموا في حياته، كالشيخ تقي الدين السبكي وولّديه، وابن عقيل، وابن مكتوم وغيرهم.

ولد بمطخشارش، وهي مدينة من حضرة غرناطة بالأندلس، ثم ترك غرناطة لأنه حملته حدة الشيبة على التعرض للأستاذ أبي جعفر بن الطَّبَّاع الذي كان يعادي أستاذ أبي حيان، أبا جعفر بن الزبير، فنال منه، وتصدّى لمؤلفاته وتكذيب رواياته، فشكاه للسلطان الذي أمر بإحضاره، فاختفى أثير الدين، وركب البحر ورحل إلى المشرق.

كان أثير الدين يفخر بالبخل، وكان ثبًا صدوقًا، يميل إلى علي بن أبي طالب، كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن. كان يعظم ابن تيمية ثم تعاديا. إذ نقل أبو حيان في مسألة عن سيويه، فقال ابن تيمية: لقد أخطأ سيويه

بعد موت أستاذه أبي محمد الباهلي. مات عن نحو خمسين سنة.
(بغية الوعاة ١/ ٢٧٦).

محمد بن يوسف، أبو بكر بن حَبِيش
(... / ... - بعد ٦٧٩هـ / ١٢٨٠م)

محمد بن يوسف بن حَبِيش، أبو بكر. كان نحويًا ماهرًا، أديبًا بليغًا، عالمًا بارعًا، شاعرًا مطبوعًا. من شيوخ أبي حيان. كان حيًا بتونس سنة تسع وسبعين وستمئة.
(بغية الوعاة ١/ ٢٧٦-٢٧٧).

محمد بن يوسف، أبو المعالي الصَّبْرِي
(... / ... - ٧٤٢هـ / ١٣٤٢م)

محمد بن يوسف بن علي بن محمود، أبو المعالي الصَّبْرِي. كان إمامًا في النحو، بارعًا في اللغة والحديث، ماهرًا في التفسير والقراءات السبع وبالفرائض، صالحًا ورعًا زاهدًا عابدًا، ساعيًا لقضاء حاجات الناس. درس بالغرّابية - وقيل بالعراقية - ثم بالمظفرية الكبرى. ذهب إلى مكة المكرمة، وأدى فريضة الحج سنة ٧٤٢هـ مع الملك المجاهد صاحب اليمن، فتوفي في آخر يوم عرفة من هذه السنة. فُغسّل بمنى، ودُفن بالأبطح. كان قاضي تعز.
(بغية الوعاة ١/ ٢٨٥).

محمد بن يوسف، أبو حيان النحوي
(٦٥٤هـ / ١٢٥٦م - ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م)

محمد بن يوسف بن علي، أبو حيان، أثير الدين الغرناطي. من كبار العلماء بالعربية والنحو، والتفسير، والحديث، والتراجم، واللغات. قرأ القرآن بالروايات وسمع

الخالق عزيمة. مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، عدد ٧، سنة ١٣٩٧هـ، ص ١٣-٥٠.

محمد بن يوسف، ناظر الجيش
(٦٩٧هـ / ١٢٩٨م - ٧٧٨هـ / ١٣٧٧م)

محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين، أبو عبد الله. كان عالماً باللغة والنحو والحديث والأدب والقراءات. اشتغل ببلاده، ثم قدم القاهرة، ولازم أبا حيان، والجلال القزويني، والتاج التبريزي، وتلا بالسُّبع على التقى الصائغ. مهر في العربية وغيرها من العلوم، ودّرس العربية. وسمع الحديث من الحجار ووزيره، وسمع البخاري على الشيخ نصر والحجار وست الوزراء، وسمع سنن أبي داود على جمال الدين بن الصابوني والدارمي، ومُسند عبد بن حميد على المشايخ الكبار.

حفظ «المنهاج» للنووي، والحاوي، وألفية ابن مالك، وبعض التسهيل. وتصدّر للإفادة والإقراء، فحدّث وأفاد، وخرّج له الياسوفي مشيخة، ودّرس بالمنصورية في التفسير، وكان له اليد الطولى في الحساب وغيره.

ولي نظر الجيش، فصار يُعرّف بناظر الجيش. وعمل كاتباً للأمير بدر الدين جنكلي بن الباب، ثم عمل قاضياً، فكان القاضي العادل، الإمام البليغ الفاضل العالم. وكان عليّ الهمة، نافذ الكلمة، كثير البذل والجود والكرم، لكنه كان في غاية البخل على الطعام، وكان يقول: إذا رأيت شخصاً يأكل طعامي أظن أنه يضربني بسكين. من مؤلفاته: «شرح التسهيل» لابن مالك،

في ثلاثين موضعاً من كتابه، فأعرض عنه أبو حيان ورماه بكل سوء في تفسيره «النهر».

تولى التدريس والتفسير بالمنصورية والإقراء بجامع الأقمر. كانت عبارته فصيحة، لكنه كان في غير القرآن يقرأ القاف قريباً من الكاف.

من تصانيفه: «البحر المحيط» في التفسير، و«النهر» مختصره، و«إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب»، و«التذيل والتكميل في شرح التسهيل»، و«مطوّل الارتشاف» ومختصره، و«التنخيل الملخص من شرح التسهيل»، و«الإسفار لملخص من شرح سيبويه للصفار»، و«التجريد لأحكام كتاب سيبويه»، و«التذكرة في العربية»، و«المبدع في التصريف»، و«غاية الإحسان» في النحو، و«شرح الشذا في مسألة كذا»، و«اللمحة»، و«الشذرة»، و«نهاية الإغراب في التصريف والإغراب» وغير ذلك.

(بغية الوعاة ١/ ٢٨٠-٢٨٥؛ وشذرات الذهب ٦/ ١٤٥-١٤٧؛ والوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٧-٢٨٢؛ والأعلام ٧/ ١٥٢؛ والذّر الكامنة ٤/ ٣٠٢-٣١٠؛ وغاية النهاية ٢/ ٢٨٥؛ ونفح الطيب ٣/ ٢٨٩-٣٤١؛ والنجوم الزاهرة ١٠/ ١١١؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٣٣٢؛ وأبو حيان النحوي. خديجة عبد الرزاق الحديثي. جامعة القاهرة، ١٩٦٤م؛ ومنهج أبي حيان في تفسير البحر المحيط. عبد المجيد عبد السلام المحتسب. جامعة القاهرة، ١٩٦٨م؛ و«أبو حيان الأندلسي وتذكرته». عفيف عبد الرحمن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد ٥٣، الجزء الأول، سنة ١٩٧٨م، ص ٥٠-٧٦؛ و«أبو حيان وبحره المحيط». محمد عبد

المواقف»، و«شرح مختصر ابن الحاجب» وسمّاه «السبعة السيّارة»، و«شرح الفوائد الغيائية» في المعاني والبيان، و«شرح الجواهر»، و«أنموذج الكشف»، و«حاشية على تفسير البيضاوي» وصل فيها إلى سورة يوسف، و«رسالة في مسألة الكُخل». مات بطريق الحجّ، فنقل إلى بغداد، ودفن بقبر حفره بيده، وأعدّه لنفسه بقرب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

(بغية الوعاة ١/ ٢٧٩-٢٨٠؛ والأعلام ١٥٣/٧).

محمد بن يوسف، شمس الدين القنوني
(٧١٥هـ/ ١٣١٥م - ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م)

محمد بن يوسف، الشيخ شمس الدين القنوني الحنفي. كان إماماً في اللغة، علامة بالمعاني والبيان، عالماً بالحديث، صالحاً ديناً، ورعاً زاهداً. شيخ الحنفية في عصره. له اختيارات تخالف المذهب لأجل الحديث. لا يقبل الوظيفة، ولا يمكن أولاده من ذلك. له حرمة وقيمة عند الوجهاء من سلاطين وقضاة ونواب وحكام يقصدونه في بيته. لا يلتفت إليهم ويوبخهم بالقول والفعل، ويخاطبهم بأسوأ كلام يوجّه إلى المسؤولين. من كلامه لهم: إلى فلان المكّاس أو الظالم أو غير ذلك. وهم لا يعارضونه، بل يمثلون لأوامره ويطيعونه. وكان الشيخ تقي الدين السبكي يعظمه ويقول: لا أعلم اليوم مثله في الدّين والعلم، وكان يعاني الفروسيّة وآلات القتال، ولا يخرج من بيته لجماعة ولا لجمعة، وغزاً، وبنى برّجاً على الساحل. مات مطعوناً.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧-٢٨٨؛ والأعلام ١٥٣/٧؛ وكشف الظنون ١/ ٧٤٩؛ والدرر الكامنة ٤/ ٢٩٢-٢٩٤).

لم يكمله، وهو في غاية الحسن. واعتنى بالأجوبة الجيدة عن اعتراضات أبي حيّان، وشرّح «التلخيص» في المعاني والبيان لقاضي القضاة جلال الدين، وهو شرح جيد مفيد، ولم يكمله.

كان فيه رياسة وحشمة وتعصب مع الكبار والصغار، وفيه ديانة وصيانة وأمانة في ديوان مخدمه بدر الدين، وأميره يميل إليه ويثق به، ويعتمد عليه، لكمال أدواته وعلومه فقهاً وأصولاً ومنطقاً وعربية. ولما توفي مخدمه، لزم بيته، وطلب لمناصب كبيرة فرفض، وطلب لنظر الإسكندرية فامتنع، إلى أن حضر الأمير سيف الدين منكلي بغا الفخري من طرابلس إلى القاهرة، فعمل عنده كما كان عند مخدمه بدر الدين.

(الوافي بالوفيات ٥/ ٢٩٠-٢٩١؛ وبغية الوعاة ١/ ٢٧٥-٢٧٦؛ والدرر الكامنة ٤/ ٢٩٠-٢٩١؛ والأعلام ١٥٣/٧).

محمد بن يوسف، شمس الدين الكرمانى
(٧١٧هـ/ ١٣١٧م - ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)

محمد بن يوسف بن علي، الشيخ شمس الدين الكرمانى، ثم البغدادي. كان إماماً في العربية، علامة في الفقه والحديث والتفسير والأصليين، بارعاً في المعاني والبيان. قرأ على والده بهاء الدين، ثم انتقل إلى كرمّان. أخذ عنه العضد وغيره. تفوّق على غالبية أهل زمانه، ثم دخل دمشق، وبعدها رحل إلى مصر. قرأ بها صحيح البخاري على نصر الدين الفارقي. ذهب إلى مكة وأدى فريضة الحجّ، ثم عاد إلى بغداد وأقام بها. كان غير مكترث لأهل الدنيا وملذّاتها، يأتيه السلاطين في بيته ويسألونه الدعاء والنصيحة.

من مصنفاته: «شرح البخاري»، و«شرح

محمد بن يوسف، القَرَماني

(... / ... - ٨٨٦هـ / ١٤٨١م)

محمد بن يوسف القرماني الرومي. كان لغويًا نحويًا فقيهاً حنفيًا. من علماء الدولة العثمانية. أصله من بلدة «قره بيرى». من مؤلفاته: «زبدة الفتاوى» في الفقه، و«شرح ديباجة المصباح» مخطوط في النحو في الظاهرية بالرقم ٥٦٧٣. (الأعلام ١٥٤/٧).

محمد بن يوسف، النَّهالي

(... / ... - ١١٨٥هـ / ١٧٧١م)

محمد بن يوسف النهالي. كان لغويًا أديبًا بارعًا، فاضلاً، عالماً، شاعراً، من الأحناف. أصله من الرّها. ولد بحلب. دخل القسطنطينية وأقام بها. من مؤلفاته: «بيان ما حواه تاريخ الوصاف من التراكيب العربية» مخطوط في دار الكتب، وهو تاريخ فارسي في ذكر سلاطين المغول، و«الطراز المذهب في معرفة الدخيل المعرب» مخطوط في جامعة الرياض - الفيلم ١٠٦ - عن مكتبة عارف حكمت. وغير ذلك. (الأعلام ١٥٦/٧).

محمد بن يونس الحجارّي

(... / ... - ٤٦٢هـ / ١٠٦٩م)

محمد بن يونس الحجارّي. من وادي الحجارة بالأندلس. كان مقدّمًا في النحو واللغة والعربية، ورواية الأخبار والأنساب والأشعار، وكان ضريراً. استأثر به المظفر بن الأفتس - من ملوك الأندلس الذين حكموا بعد زوال دولة الأمويين - لنفسه ولبنيه. سكن بَطْلَيْوُس، وتوفي بها سنة ٤٦٢هـ، وقيل:

سنة ٤٦٣هـ.

(إنباه الرواة ٢٥٣/٣).

محمود بن إبراهيم، رشيد الدين المخزومي

(٦٤٣هـ / ١٢٤٥م - ... / ...)

محمود بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد، رشيد الدين المخزومي القرشي الشافعي، يعرف بابن مزبيل. كان نحوياً ماهراً، لغوياً بارعاً. سمع من أبي الفضل علي بن عبد الرزاق العامري، ويحيى بن موسى الهاشمي. وسمع منه العزّ بن جماعة.

(بغية الوعاة ٢٧٥/٢؛ والدرر الكامنة ٤/

٣٢١).

محمود بن أحمد الخُجَنْدي

(... / ... - ٦٢١هـ / ١٢٢٤م)

محمود بن أحمد الخُجَنْديّ الأصل - نسبة إلى خُجَنْدَة: بلدة فيما وراء النهر - ولد ونشأ بدمشق. سكن بسنجار. كان عالماً بالنحو واللغة والفقه، ديناً، ورعاً فاضلاً، أديباً شاعراً، حسن الخط والضبط، وله مجالس وعظ. كان في ديوان الإنشاء لعماد الدين زنكي صاحب سنجار. استغفاه فأعفاه ووقف عليه ضيعة من أعمال سنجار اسمها الدوانية - من بلد القنا - فارتزق بها. تصدر للإقراء والإفادة والفتيا بغير عوض، وبقي كذلك إلى أن توفي بقريته - خجندة - وحُمل إلى مقبرة سنجار، فدفن بها.

(إنباه الرواة ٢٦٤/٣).

محمود بن أحمد، الزنجاني

(٥٧٣هـ / ١١٧٧م - ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)

محمود بن أحمد بن محمود، أبو

من مصنفاته: «شرح البخاري»، و«شرح الشواهد» الكبير والصغير، و«شرح معاني الآثار»، و«شرح الكنز»، و«شرح المجمع»، و«شرح عروض الساري»، و«طبقات الحنفية»، و«طبقات الشعراء»، و«مختصر تاريخ ابن عساكر»، و«شرح الهداية» في الفقه، و«شرح درر البحار»، و«سيرة الملك المؤيد» منظومة جرّد منها ابن حجر شيخ الإسلام الأبيات الركيكة والتي على غير وزن فبلغت نحو أربعمئة بيت في كتاب سماه «قذى العين من نظم غراب البين»، وكان بينهما منافسة.

(الأعلام ٧/ ١٦٣؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٥-٢٧٦).

محمود بن جرير، أبو مضر الأصبهاني
(.../... - بعد ٥٠٧هـ / ١١١٣م)

محمود بن جرير، أبو مضر الضبيّ الأصبهاني. كان وحيد دهره في علم اللغة والنحو والطب. يُضرب به المثل في أنواع الفضائل. أقام بخوارزم وتصدّر للإفادة، فأخذ عنه الناس وانتفعوا بعلومه ومكارم أخلاقه، وتخرج عليه كثيرون من كبار العلماء باللغة والنحو منهم الزمخشري. أدخل إلى خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها، فاجتمع عليه والتف حوله الناس، وتمذهبوا بمذهبه، منهم: الزمخشري. لم يُعرَف له من المصنفات سوى كتاب سماه «زاد الركب» يشتمل على نُتف وأشعار وحكايات وأخبار. مات بمرور، ورثاه الزمخشري.

(الأعلام ٧/ ١٦٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٦؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٣-١٢٤).

المناقب، شهاب الدين الزنجاني. كان نحوياً أدبياً، فقيهاً شافعيّاً. من أهل زنجان - قرب أذربيجان - دخل بغداد فأقام بها. ولي فيها قضاء القضاة ثم عُزل. دُرّس بالنظامية، ثم بالمستنصرية.

من مؤلفاته: «تفسير القرآن»، و«ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح» اختصر فيه «الصحاح» للجوهري في اللغة، ثم أوجزه في نحو عُشر الأصل، وسماه «تنقيح الصحاح» في ثلاثة أجزاء. استشهد ببغداد أيام نكبتها بالمغول ودخل هولاكو.

(الأعلام ٧/ ١٦١-١٦٢).

محمود بن أحمد، بدر الدين العيني
(٧٦٢هـ / ١٣٦١م - ٨٥٥هـ / ١٤٥١م)

محمود بن أحمد بن موسى، أبو محمد بدر الدين العينيّ العنتابيّ، العلامة قاضي القضاة. كان بارعاً بالنحو والفقه والمعاني والحديث. أخذ النحو وأصول الفقه والمعاني عن العلامة جبريل بن صالح البغدادي، وعن الجمال يوسف الملطيّ والعلاء السيرافيّ. ودخل القاهرة وسمع مسند أبي حنيفة للحارثي على الشرف ابن الكويك.

ولي ديوان الحسبة بالقاهرة مراراً، ثم ولي نظر الأحباس، ثم قضاء الحنفية بالقاهرة. دُرّس الحديث بالمؤيدية. تقدّم عند الملك الأشرف برسبائي. وكان إماماً علامة عارفاً بالعربية والتصريف، حافظاً للغة، كثير الاستعمال لحوشيّها، سريع الكتابة. عمّر مدرسة بقرب الجامع الأزهر، ووقف بها كتبه. لكنه رغم هذا فاشل في النظم، وربما يأتي به على غير وزن.

محمود بن حسان

(.... / ٢٧٢هـ / ٨٨٥م)

محمود بن حسان، أبو عبد الله. من أهل مصر. كان نحويًا مجودًا. تصدّر بمصر للإفادة وإقراء النحو فأخذ عنه الكثيرون منهم أبو الحسن بن محمد الوليد المعروف بولاد. روى عن أبي زُرعة المؤذن وعبد الملك بن هشام مغازي ابن إسحاق.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٦٤).

محمود بن أبي الحسن الغزنوي

(.... / نحو ٥٥٠هـ / ١١٥٥م)

محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنوي، أبو القاسم، يُلقب ببيان الحق. كان لغويًا ماهرًا، مفسرًا بارعًا، فقيهاً فاضلاً، متفنناً شاعرًا فصيحًا. ادعى الإعجاز في تصانيفه. من كتبه: «خلق الإنسان»، و«جمل الغرائب» في تفسير الحديث، و«إيجاز البيان في معاني القرآن» وغير ذلك. (الأعلام ٧/ ١٦٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٤-١٢٥).

محمود بن الحسن، أبو المجد

(.... / ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م)

محمود بن الحسن بن علي، أبو الثناء، وأبو المجد، يعرف بابن الأرملة النحوي. كان عالمًا بالنحو واللغة والقرآن متكلفًا بالشعر. أخذ النحو عن ابن المنقي، وسعيد بن الدهان. وكان يتصدّر بجامع إربل يقرئ النحو والقرآن، وكان متعصبًا للأمويين يسلك في أشعاره التكلف. أراد اختصار «المجل»

لابن فارس وأخذ يقول للناسخ: اكتب كذا واترك كذا، فبلغ ذلك مكي بن ريان فتعجب، وطلب «المختصر» حتى وقف على بعضه، ورآه مختصرًا فاسدًا، فأمر بإتلافه، فبلغ ذلك ابن الأرملة، فأمر الناسخ بإبطاله. (بغية الوعاة ٢/ ٢٧٦-٢٧٧).

محمود بن حمزة الكرمانی

(.... / بعد ٥٠٠هـ / ١١٠٦م)

محمود بن حمزة بن نصر الكرمانی. كان بارعًا في النحو، من العلماء الفقهاء النبلاء. كان عجبًا في دقة الفهم وحسن الاستنباط. له تصانيف تدل على فضله وتبحره في مختلف العلوم. لم يرحل عن وطنه، وكان موجودًا سنة ٥٠٠هـ.

من مؤلفاته: «لباب التفسير»، و«الإيجاز في النحو» اختصره من «الإيضاح»، و«النظامي» في النحو اختصره من «اللمع»، و«الإفادة» في النحو، و«العنوان» في النحو أيضًا، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧-٢٧٨).

محمود بن عابد، أبو الثناء الصرخدي

(٥٩٨هـ / ١٢٠١م - ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م)

محمود بن عابد بن حسين، أبو الثناء، تاج الدين التميمي الصرخدي الحنفي. كان نحويًا فاضلاً، فقيهاً بارعًا، شاعرًا ماهرًا، حنفيًا محسنًا، زاهدًا متواضعًا، متعففًا خيرًا قانعًا. وكان دمث الأخلاق، طيب النفس، وافر الكرامة والحرمة، كبير القدر. (بغية الوعاة ٢/ ٢٧٨).

محمود بن عبد الرحمن،

شمس الدين الأصبهاني

(٦٧٤هـ / ١٢٧٦م - ٧٤٩هـ / ١٣٤٩م)

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو
الثناء، العلامة شمس الدين الأصبهاني. كان
بارعاً في النحو واللغة، مقرئاً مكبباً على
التلاوة. من أهل أصبهان، اشتغل ببلده،
ودرس حتى برع، وتقدم في الفنون وتميز.
قدم دمشق، فاشتهرت فضائله، فبالغ في
تعظيمه التقى ابن تيمية. لازم الجامع الأموي
ليلاً ونهاراً، وكان يدرس الطلبة ويعلمهم
التلاوة بعد ابن الزمكاني بالرواحية. ثم دخل
القاهرة فأكرمه صاحبها قوصون، وبنى له
بالقراة الخانقاه، ورتبه شيخاً بها. كان يمتنع
كثيراً عن الأكل حتى لا يحتاج إلى الشرب
فيحتاج إلى دخول الخلاء، فيضيع عليه
الزمان. كان طارحاً للتكلف، محباً لأهل
الصلاح.

من مؤلفاته: «التفسير الكبير»، و«شرح
كافية ابن الحاجب»، و«شرح مختصر أصول
ابن الحاجب»، و«شرح منهاج البيضاوي
وطوالعه»، و«شرح بدائع ابن الساعاتي»،
و«شرح الساوية» في العروض وغير ذلك.
مات بالطاعون.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٨؛ والأعلام ٧/ ١٧٦؛
والدرر الكامنة ٤/ ٣٢٧؛ وشذرات الذهب
٦/ ١٦٥).

محمود بن عزيز، أبو القاسم الخوارزمي

(... / ... - ٥٢١هـ / ١١٢٧م)

محمود بن عزيز، أبو القاسم الخوارزمي
العارضى، يعرف بشمس المشرق. كان من

العلماء الأفاضل في علم اللغة والنحو
والأدب. ترك هذه الفنون إلى الفلسفة، فتبحر
بها وافتتن بها بين المسلمين. كان وقوراً يطالع
الفقه، وينظر في مسائل الخلاف أحياناً.
سمع الحديث من أبي نصر القشيري. أملى
شيئاً من الحديث وشرحه بلفظ حسن ومعانٍ
جيدة. كان يسميه الزمخشري «الجاحظ
الثاني» لكثرة حفظه وفصاحته لسانه. أقام مدة
في خدمة خوارزم شاه مكرماً في خوارزم. ثم
ارتحل إلى مرو، فذبح بها نفسه في أوائل سنة
٥٢١هـ. وترك رقعة بخطه كتب عليها: هذا
ما عملته أدينا، فلا يؤاخذ به غيرنا.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩؛ ومعجم الأدباء
١٩/ ١٢٦).

محمود بن علي، أبو الثناء الصائغ

(... / ... - ... / ...)

محمود بن علي بن أبي بكر، أبو الثناء
الصائغ. كان نحويّاً بارعاً، صالحاً، فقيهاً
فاضلاً، شاعراً مفوّهًا.
(بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩).

محمود بن عمر، الزمخشري

(٤٦٧هـ / ١٠٧٥م - ٥٣٨هـ / ١١٤٤م)

محمود بن عمر بن محمد - قال ياقوت:
ابن أحمد -، أبو القاسم، جاز الله
الزمخشري. كان إماماً في النحو واللغة
والأدب والتفسير، واسع العلم، متفناً بعلوم
مختلفة، معتزليّاً، مفاخرّاً بذلك. أخذ الأدب
عن أبي مضر محمود بن جرير الضبي
الأصبهاني، وأبي الحسن علي بن المظفر
النيسابوري، سمع من شيخ الإسلام أبي
منصور نصر الحارثي، ومن أبي سعد الشقاني

مصطفى ناصف. جامعة عين شمس،
(١٩٥٢م).

محمود بن قطلوشاه، أرشد الدين الحنفي
(٦٩٥هـ / ١٢٩٥م - ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م)

محمود بن قطلوشاه، أرشد الدين الحنفي
السراي. كان غاية في اللغة والعربية والأصول
والطب. قدم من بلاده وهو كبير. أقام
بالشام، وتصدّر بها لإفادة الناس، فأخذوا عنه
وتخرّجوا به. أقدمه صرغتمش بعد موت
الإتقاني، فولّاه مدرسته. كان ميّالاً بطبعه إلى
التودد والسكون والانجماع، مع أنه كان عظيم
القدر عند أهل الدولة.

(بغية الوعاة ٢ / ٢٨٠).

محمود بن محمد، تاج الدين الذهلي
(... / ... - ... / ...)

محمود بن محمد بن صفّي، تاج الدين
الوراقّي الذهلي. كان إماماً بالنحو والمنطق
والمعاني والبيان. قدم زبيد، فأخذ عنه أهلها،
وتخرّجوا به، ثم حجّ وعاد إليها. أهدى
للأشرف، صاحب زبيد، كتاباً في النحو سمّاه
«المقصد»، فأثابه عليه خمسمئة دينار، وكتاباً
في الجهاد، فأثابه ثانية خمسمئة دينار أخرى.
كان مشهوراً بالفضل والصلاح، متفرّغاً
للعادة، ومتصدّراً للإفادة والتدريس والإقراء.
(بغية الوعاة ٢ / ٢٨٠).

محمود بن محمد، الصفي الأزموي
(٦٤٧هـ / ١٢٤٩م - ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م)

محمود بن محمد، أو محمود بن أبي
بكر بن حامد، أبو الشناء، صفي الدين
الأرموي القرافي. كان عالماً باللغة والعربية

وغيرهما. جاور بمكة وتلقب بجار الله، وفخر
خوارزم أيضاً. أصابه خراج في رجله، فقطعها
واتخذ رجلاً من خشب. وقيل: أصابه برد
الثلج في بعض أسفاره بنواحي خوارزم،
فسقطت رجله. وقيل: إنه سُئل عن سبب قطع
رجله، فقال: دعاء الوالدة، وذلك أني
أمسكت عصفوراً وأنا صبي صغير، وربطتُ
برجله خيطاً، فأفلت من يدي، ودخل خرّفاً،
فجذبته، فانقطعت رجله، فتألّمت له والدتي،
وقالت: قطع الله رجلك. وكان إذا مشى ألقي
عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه أعرج.

من تصانيفه: «الكشاف» في التفسير،
و«الفائق» في غريب الحديث، و«المفصل» في
النحو، و«المقامات»، و«المستقصى» في أمثال
العرب، و«ربيع الأبرار»، و«أطواق الذهب»،
و«حميم العربية»، و«شرح أبيات الكتاب»،
و«الأنموذج» في النحو، و«الرائض في
الفرائض»، و«شرح بعض مشكلات المفصل»،
و«الكلم الثوابغ»، و«القسطاس» في العروض،
و«الأحاجي النحوية». توفي الزمخشري ليلة
عرفة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة.
رثاه بعض الشعراء بأبيات جيّدة.

(بغية الوعاة ٢ / ٢٧٩ - ٢٨٠؛ ومعجم
الأدباء ١٩ / ١٢٦ - ١٣٥؛ وإنباه الرواة ٣ /
٢٦٥ - ٢٧٢؛ ووفيات الأعيان ٥ / ١٦٨ -
١٧٤؛ وفوات الوفيات ٤ / ١٨٣؛ وشذرات
الذهب ٤ / ١١٨ - ١٢١؛ ومراة الجنان ٣ /
٢٦٩ - ٢٧١؛ والنجوم الزاهرة ٥ / ٢٧٤؛
ونزهة الألباء ص ٤٦٩ - ٤٧٨؛ والأعلام ٧ /
١٧٨؛ وعلاقة البلاغة بالنحو عند
الزمخشري. سلوم تامر سلوم. جامعة
القاهرة، ١٩٧٦م؛ والبلاغة عند الزمخشري.

والحديث. ولد بقراة القاهرة وتعلم بها،
وبالشام، والإسكندرية، له مؤلفات مفيدة،
منها: «ذيل النهاية» لابن الأثير في غريب
الحديث، و«تهذيب المحكم» لابن سيده في
اللغة جمع فيه بينه وبين «الصحاح» للجوهري
و«تهذيب اللغة» للأزهري. كان الصفيّ سريع
القراءة، عذب العبارة. أصيب بسوءاء، فلازم
الوحدة يحدث نفسه، ومع ذلك فإنه يدرس
ويجمع وينسخ. أقام بالسيساطية بدمشق،
ومات بها في المرستان النوري.

(الذّرر الكامنة ٤/ ٣٣٩؛ وبغية الوعاة ٢/
٢٨١).

محمود بن محمد، جمال الدين العجمي
(... / ... - ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م)

محمود بن محمد بن عبد الله، أبو الشاء،
جمال الدين العجمي القيصري. كان ماهراً في
العربية والمعاني والفقه، قدم القاهرة فقيراً،
وخدم الطلبة في المدرسة الصرغتمشية، ثم
ولي حسبتها، ثم ولي قضاء العسكر، وأضيف
إليه مشيخة الشيخونية. فاضل، مبسوط
اللسان، محفوظ من السلطان، أكثر من الترف
واتباع الملذات.

(الذّرر الكامنة ٤/ ٣٣٤ - ٣٣٥ و ٣٤١ -
٣٤٢ ترجم له مرتين: الأولى باسم محمود بن
محمد، والثانية باسم محمود بن أبي بكر؛
والأعلام ٧/ ١٨٢).

محمود بن محمد، الأراي

(... / ... - بعد ٧٣٤هـ / ١٣٣٣م)

محمود بن محمد بن علي بن محمود
الأراي الساكناني. كان عالماً بالنحو
والصرف. من أهل أران، وهي بلدة يفصل
بينها وبين أذربيجان نهر الرس. له: «شرح
الشافية» لابن الحاجب مخطوط في الصرف
انتهى من كتابته سنة ٧٣٤هـ. وله: «شرح
الكافية» لابن الحاجب أيضاً في النحو.
(الأعلام ٧/ ١٨٢).

محمود بن محمد الرازي القطب

(... / ... - ٧٦٦هـ / ١٣٦٤م)

محمود بن محمد الرازي القطب،
المعروف بالتحثاني، تمييزاً له من قطب ثانٍ
كان يسكن معه بأعلى المدرسة الظاهرية. كان
أحد العلماء الأئمة في علوم العربية. أخذ عن
العُضد وغيره. قدم إلى دمشق، وأخذ عن

علمائها. وأقام بها يفيد الطلبة. كان لطيف
العبارة. كتب حاشية على «الكشاف» وشرح
«الحاوي»، و«المطالع والإشارات»،
و«الشمسية» في المنطق. ترجم الكافيجي له
ولأقرانه، ومما قاله: السيّد والقطب التحثاني
لم يذوقا علم العربية بل كانا حكيمين.

محمود بن محمد، جمال الدين العجمي

(... / ... - ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م)

محمود بن محمد بن عبد الله، أبو الشاء،
جمال الدين العجمي القيصري. كان ماهراً في
العربية والمعاني والفقه، قدم القاهرة فقيراً،
وخدم الطلبة في المدرسة الصرغتمشية، ثم
ولي حسبتها، ثم ولي قضاء العسكر، وأضيف
إليه مشيخة الشيخونية. فاضل، مبسوط
اللسان، محفوظ من السلطان، أكثر من الترف
واتباع الملذات.

(الذّرر الكامنة ٤/ ٣٣٦ - ٣٣٧؛ وبغية
الوعاة ٢/ ٢٨١).

محمود بن محمد الأقصري

(٧٩٠هـ / ١٣٨٨م - ٨٢٠هـ / ١٤١٧م)

محمود بن محمد، بدر الدين الأقصري.
كان عالماً باللغة والفقه، اشتغل وتفقه، ولازم
العزّ ابن جماعة، وغيره من الأئمة. عظم قدره
عند المؤيد، درس العلوم بالآتمشية والتفسير
بالمؤيدية. كان فاضلاً بارعاً، حسن
المحاضرة، كثير العقل، هادئاً. مات ولم يبلغ
الثلاثين.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٢).

الخواريزي. كان لغويًا مشهورًا، أدبًا بارعًا. من بيت قديم في القضاء والحكومة والرياسة. أخذ الأدب عن سعيد بن الميداني، ولازمه حتى برع.

من مصنفاته: «ضالة الأديب في الجمع بين الصحاح والتعذيب» انتقد فيه الجوهري في مواضع منه. له النثر الفائق، والشعر الرائق. هو من أفاضل نيسابور. كان حيًا سنة ٥٨٠هـ. (معجم الأدباء ١٩/١٣٥؛ وبغية الوعاة ٢/٢٨٣).

محمود بن نعمة، أبو الثناء الشيزري
(.../...-.../...)

محمود بن نعمة بن أرسلان، أبو الثناء الشيزري. كان بارعًا بالنحو، عالمًا بالأدب واللغة، يحفظ أشعارًا كثيرة، وله شعر حسن. كان شاعر ابن منقذ. سكن دمشق وتوفي بها. وكانت له حلقة بجامع دمشق يقرئ فيها النحو وحده.

(بغية الوعاة ٢/٢٨٣؛ وإنباه الرواة ٣/٢٧٣).

المُحمول

المَحْمُول، في اللغة، اسم مفعول من «حَمَلَ». وَحَمَلَ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ: أَلْحَقَهُ بِهِ. وهو، في النحو وعلم المعاني، المُسْتَد. انظر: المُسْتَد.

المُحوّل

المَحْوَل، في اللغة، اسم مفعول من «حَوَّلَ». وَحَوَّلَ الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ، أَوْ نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ. وهو، في الصرف، الحرف الذي قُلِبَ إِلَى حَرْفٍ آخَرَ.

محمود بن مسعود، قطب الدين الشيرازي (٦٣٤هـ/١٢٣٦م - ٧١٠هـ/١٣١١م)

محمود بن مسعود بن مصلح، قطب الدين الفارسي الشيرازي الشافعي. وُلِدَ بشيراز. كان أبوه طبيبًا بها. قرأ على أبيه، وعلى عمه، وعلى الزكي الركشاوي، وعلى الشمس الكتبي، وأخذ عنهم جميعًا العلوم المختلفة: اللغة والتفسير والحديث. ثم سافر إلى التصير الطوسي، فقرأ عليه ولازمه، وأخذ عنه حتى برع، ثم دخل الروم فأكرمه صاحبها. ولي قضاء سيواس وملطية، وقدم الشام، ثم دخل تبريز، فأقام بها مدة، وتصدّر بها لإقراء مختلف العلوم، وحدث بجامع الأصول عن الصدر القنوي عن يعقوب الهمداني عن المصنف.

كان ظريفًا مزاحًا لا يغيّر زي الصوفيّة، وإذا خالط الملوك يبقى متحرّرًا، يجيد لعب الشطرنج، ويتقن الشعبة، ويضرب بالزباب. كان بحرًا للعلم، فهميًا خاضعًا للفقهاء، مديماً للصلاة في الجماعة. وإذا صَنَّفَ كتابًا صام ولازم السهر. مسودته مبيضة.

من مصنفاته: «شرح المختصر لابن الحاجب»، و«شرح المفتاح»، و«شرح كلمات ابن سينا»، و«غرة التاج» في الحكمة، و«شرح كتاب الأسرار» للسهروردي، وغير ذلك. (بغية الوعاة ٢/٢٨٢؛ والأعلام ٧/١٨٧).

محمود بن أبي المعالي،

تاج الدين الخواريزي

(.../...-.../٥٨٠هـ/١١٨٤م)

محمود بن أبي المعالي، تاج الدين

انظر: الإبدال الصرفي.

المُحيط في اللغة

معجم لغوي لأبي القاسم إسماعيل بن عباد الوزير الأديب، المعروف بـ«الصاحب بن عباد» (٣٢٦هـ / ٩٣٨م - ٣٨٥هـ / ٩٩٥م).

اتبع الصاحب في معجمه هذا نظام الخليل بن أحمد الفراهيدي في ترتيب الحروف، كما اتبع نظامه في التقلبات (انظر: كتاب العين). وقسّم كل باب على النحو الآتي: الثنائي المضاعف، الثلاثي الصحيح، الثلاثي المعتل، اللفيف، الرباعي، الخماسي.

ومن أهم سماته الاختصار، إذ اعتمد، غالباً، على تفسير واحد للفظ لا يتعداه، ولا يحاول أن يأتي في كلّ لفظ بالأقوال الكثيرة المنفقة والمختلفة التي أدلى اللغويون بشأنه. وقد قلّل من الشواهد إلى درجة بعيدة، فالقارئ لا يرى فيه شعراً إلا في أحيان نادرة جداً، وإذا أورد شاهداً شعرياً، أوردّه شطراً أو جزءاً من بيت، لكنه أكثر من الألفاظ والصيغ والمعاني التي انفرد بها، كما اعتنى عناية كبيرة بالعبارات المجازية.

ويبدو أن المحيط لم ينل شهرةً بين العلماء، فلا نعرف من وضع دراسات حوله. وقد نُشر المعجم في عالم الكتب في بيروت، بتحقيق محمد حسن آل ياسين.

محيط المحيط

قاموس لغوي لبطرس بن بولس بن عبد الله

البستاني (١٢٣٤هـ / ١٨١٩م - ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م).

يعلل المعلم بطرس البستاني تسمية كتابه بـ«محيط المحيط» فيقول: «ولما كان هذا المؤلف يحتوي على ما في محيط الفيروزآبادي الذي هو أشهر قاموس للعربية من مفردات اللغة، وعلى كل زيادات كثيرة عثرنا عليها في كتب القوم، وعلى ما لا بد منه لكل مطالع من اصطلاحات العلوم والفنون، سميناه محيط المحيط»^(١). ويقول في خاتمة «قطر المحيط» عن «المحيط»: «أدرجنا فيه كل ما قدرنا أن نقف عليه من مفردات اللغة وأصولها وفروعها واصطلاحات العلوم والفنون وكثيراً من كلام المولدين واللغة الدارجة، ورصعناه بالشواهد من القرآن والحديث والشعر وأمثال العرب إلى غير ذلك من الفوائد والنوادر والشوارد مما لا غنى عنه للمطالع، وكان كل ذلك سبب تسميته محيط المحيط»^(٢). واتسم منهج هذا المعجم بما يلي:

١ - رأى البستاني أن «القاموس المحيط»، رغم شهرته وكثرة تداوله، صعب الاستعمال، نظراً لترتيبه المبني على القافية، وأن الترتيب حسب أوائل الأصول أيسر، لذلك راعى هذا الترتيب معتبراً أوائل الألفاظ فتوابعها... إلى آخرها، وحسب النظام الألفبائي. يقول في خاتمة الكتاب: «إذا شئت كشف كلمة، فإن كانت مجردة فاطلبها في باب الحرف الأول منها، وإن كانت فيها زيادة فجردها أولاً من

(١) مقدمة محيط المحيط. بيروت، لا مط، ١٨٦٧-١٨٧٠. ص ٢.

(٢) بطرس البستاني «قطر المحيط» (ط ١، بيروت، ١٨٦٩)، ٢/٢٤٥١.

الزوائد ثم اطلبها في باب الحرف الأول مما بقي، وإن كان فيها حرف مقلوب عن آخره، فاطلبها في مكان الحرف الأصلي المقلوب عنه. وكل ذلك يسهله الاستعمال والممارسة^(١).

٢ - روى كالمخشري لشعراء متأخرين عن عصر ما بعد الاحتجاج، فهو يستشهد مثلاً بالحريري (١٠٥٤-١١٢٢) وبغيره من الشعراء المحدثين^(٢). ويظهر أنه لا يساوي بين الشعراء المحدثين وشعراء عصر الاحتجاج، بدليل أنه عندما كان يستشهد بيت لشاعر محدث، يقدم له بكلمة «ومنه».

٣ - حافظ على عبارات الفيروزآبادي في تفسير كثير من الألفاظ، لكنه زاد أشياء^(٣)، وحذف أخرى^(٤)، وتصرف في أمور^(٥).

٤ - صذر كل باب بكلمة عن الحرف المعقود له الباب، شرح فيها موقعه في الترتيب الألفبائي، واسمه في العبرية والسريانية واستعمالاته المختلفة، وقدره في حساب الجمل.

٥ - نبه على باب كل فعل ليُعرف تصريف

الماضي والمضارع منه ضابطاً الأسماء بالحركات حتى يأمن التصحيف، مختاراً في ذلك التصريح بالحركات على الطريقة التي راعاها الفيروزآبادي.

٦ - استعمل الرمز «ج» للدلالة على الجمع، وهذا الرمز استعمله الفيروزآبادي من قبل.

٧ - قسّم كل صفحة إلى عمودين، واضعاً في أعلاهما كلمتين، إحداهما في يمين الصفحة تدل على المادة الأولى فيها، والأخرى في يسار الصفحة تدل على مادتها الأخيرة.

وقد وجد المعلم بطرس البستاني أن معجمه المؤلف من جزءين كبيرين، مطول بالنسبة لطلاب المدارس، فعمد إلى اختصاره في جزء واحد أطلق عليه اسم «قطر المحيط» حاذقاً جزءاً كبيراً منه في شرح بعض المواد^(٦)، زائداً في شرح بعضها^(٧) ومتصرفاً في بعض الأمور^(٨).

أثره: كان لـ «محيط المحيط» أثر مهم في مسيرة تطور المعجم العربي إذ قطع خط الرجعة على ترتيب القافية، مساهماً في تثبيت

(١) محيط المحيط. ص ٢.

(٢) انظر مثلاً: ص ٧٤٠، وص ٩٤١ منه.

(٣) من الأمور التي زادها: جمع بعض الألفاظ المفردة، وبعض المعاني وبخاصة المولدة والعامية والمسيحية، وأسماء الكتب والاستعمالات النحوية والصرفية، وقليل من الشواهد النثرية والشعرية وأكثرها أدباء جازوا بعد عصر الاحتجاج.

(٤) من الأمور التي حذفها: تمثيل الفيروزآبادي للألفاظ لضبطها، وتوهمات الجوهري، وأسماء الأشخاص والقبائل.

(٥) من الأمور التي تصرف فيها: ترتيب الألفاظ في داخل المادة، وتغيير بعض التفسيرات كي تلائم عصره.

(٦) حذف ما صُدّر في الأبواب عن الحروف، وبعض المعاني والصيغ والشواهد، وتعليقات الأسماء والبحث عن أصل المعرب.

(٧) ما زاده قليل جداً لا يكاد يتعدى بعض المشتقات، كمضارع الفعل الماضي أو مصدره.

(٨) أهم ما تصرف فيه: ترتيب بعض الألفاظ في المادة، أو استبدال كلمة بأخرى.

والحروف اللّهُويّة، والحروف الشّجرية،
والحروف الدّلقيّة، والحروف النّطعيّة،
والحروف الأسليّة، والحروف اللّثوية،
والحروف الشّفويّة، والحروف الخيشوميّة.
انظر كلّ نوع من أنواع هذه الحروف في
مادّة من موسوعتنا هذه.

المُخاطَب

المُخاطَب، في اللغة، اسم مفعول من
«خاطَبَ». وخاطَبَ فلانًا: حادّثه. وهو، في
النحو، من نتكلم معه.
وانظر: «ضمائر الخطاب» في «الضمائر»،
الرقم ٢، الفقرة ثانيًا.

المُخَالَطَة

المُخَالَطَة، في اللغة، مصدر «خَالَطَ».
وخَالَطَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: مازجّه، داخله.
وحروف المُخَالَطَة هي الحروف المُشْرَبَة.
انظر: المُشْرَبَة.

المُخَالَف

المُخَالَف، في اللغة، اسم فاعِل من
«خَالَفَ». وخالفه في الأمر: عارضه، لم
يوافقه. وهو، في علم البديع، الذي يقرب
من التّضادّ، نحو قول أبي تَمّام (من الطويل):
تردّى ثياب الموت حُمْرًا فما أتى
لها اللّيلُ إلّا وهي من سُندُسٍ خُضِرُ
فإن «الحرر» و«الخضر» من المُخَالَف،
وبعضهم يجعلهما من الطّباق.
انظر: الطّباق.

النظام الألفبائي الذي يراعي أوائل جذور
المفردات. وقد تأثر به، سواء في النهج أم في
شرح المواد، كل من «أقرب الموارد» لسعيد
الشرتوني (١٨٤٩-١٩١٢)، و«البستان» لعبد
الله البستاني (١٨٥٤-١٩٣٠) و«المنجد»
للويس المعلوف (١٨٦٧-١٩٤٦). كما اهتم
به الشيخ إبراهيم اليازجي (١٨٤٧-١٩٠٦)
فعلّق بهوامش الكتاب تعليقات لغويّة هي
أقرب إلى أن تكون نوعًا من التوضيح
والاستدراك. وقد جمعت هذه التعليقات فيما
بعد في صورة كتاب^(١). كذلك طالعه الأب
أنستاس الكرملي (١٨٤٦-١٩٤٧) إحدى
عشرة مرة، ثمّ له بعدها كتاب أطلق عليه اسم
«المعجم المساعد»^(٢) وهو عبارة عن الكلمات
أو المواد اللغوية التي فانت مصنف «محيط
المحيط»، جمعها الكرملي وصنّفها وجعلها
معجمًا بيّن فيه، بالإضافة إليها، أوام
وسقطات البستاني اللغوية، حاشرًا بينها كثيرًا
من الغريب والمولد والعامي»^(٣).

وطبع الكتاب في بيروت سنة ١٨٦٨-
١٨٧٠، وأعادت مكتبة لبنان في بيروت
طباعته سنة ١٩٨٧م.

مخارج الحروف

هي مواضع خروج الحروف وتمييزها
بعضها عن بعض بواسطة الصوت. وهي،
عند النحاة والقراء، سبعة عشر مخرجًا
تجمعها عشرة ألقاب، وهي: الحروف
الجوفية الهوائية، والحروف الحلقية،

(١) عبد الله درويش: المعاجم العربية. ص ١٣٣.

(٢) صدر عن مطبعة الحكومة البغدادية سنة ١٩٧٢ بتحقيق كوركيس عواد وغيره.

(٣) عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر. ص ٥١، هامش الرقم ٢.

المُخَالَفَةُ

المُخَالَفَةُ، في اللغة، مصدر «خالف». وخالفه في الأمر: عارضه، لم يُوافقه. وهي، في النحو، الخِلاف. انظر: الخِلاف.

وهي، في البلاغة، الخروج عن مذهب الشعراء، كقول نُصيب (من الكامل): طَرَفْتُكَ صَائِدَةُ الْقُلُوبِ وَلَيْسَ ذَا وَقْتِ الزِّيَارَةِ، فارجعي بِسَلامٍ وليس المعهود ردَّ المحبوب على عقبه إذا أراد زيارة محبّه.

مُخَالَفَةُ ظَاهِرِ اللَّفْظِ مَعْنَاهُ

وهو أنواع كثيرة، وقد تحدّث ابن قتيبة^(١) عنها، ومن ذلك الدعاء على جهة الذم لا يراد به الوقوع، كقوله تعالى: ﴿قِيلَ الْفَرَاصُونَ﴾ [الذَّارِيَات: الآية ١٠]، وقوله: ﴿قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرٌ﴾ [عَبَسَ: الآية ١٧]. وقد يُراد بهذا أيضًا التعجب من إصابة الرجل في منطقته أو في شعره أو رميّه، فيقال: «قاتله الله ما أحسن ما قال»، و«أخزاه الله ما أشعّره»، و«للهِ ذرّه ما أحسن ما اجتمع به».

ومن ذلك الجزاء عن الفعل بمثل لفظه، والمعنيان مختلفان كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤْنَ﴾ [اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ] [البقرة: الآيتان ١٤-١٥]، أي: يجازيهم جزاء الاستهزاء.

ومنه أن يأتي الكلام على مذهب الاستفهام، وهو تقرير كقوله سبحانه: ﴿ءَأَنْتَ

قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [المائدة: الآية ١١٦].

ومنه أن يأتي على مذهب الاستفهام، وهو تعجب كقوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [التَّبَارِك: الآية ١-٢]. كأنه قال: عَمَّ يتساءلون يا محمد؟ ثم قال: عن النبأ العظيم يتساءلون.

ومنه أن يأتي على مذهب الاستفهام، وهو توبيخ كقوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: الآية ١٦٥].

ومنه أن يأتي الكلام على لفظ الأمر، وهو تهديد كقوله تعالى: ﴿أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [فُضِّلَتْ: الآية ٤٠]. وأن يأتي على لفظ الأمر، وهو تأديب كقوله تعالى: ﴿وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [الطَّلَاق: الآية ٢]. وعلى لفظ الأمر، وهو إباحة كقوله تعالى: ﴿فَكُتِبَتْ لَهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [الثور: الآية ٣٣]، وعلى لفظ الأمر، وهو فرض كقوله سبحانه: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾ [البقرة: الآية ٢٨٢].

ومنه عام يراد به خاص كقوله سبحانه حكاية عن النبي ﷺ: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: الآية ١٤٣]، ولم يُردّ كُلُّ المسلمين.

ومنه جمع يُراد به واحد واثنان كقوله عز وجل: ﴿وَلْيَشْهَدْ عِدَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الثور: الآية ٢]، ومنه واحد يراد به جميع كقوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ حَبِيبِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [الحجر: الآية ٦٨]. والعرب تقول: «فلان كثير درهم والدينار» يريدون الدراهم والدنانير. وقال الشاعر (من الوافر):

الخطاب للنبي ﷺ ثم قال للكفار: «فاعملوا
أُتْمَا أُتْرُلُ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»، يَدُلُّ
على ذلك قوله: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [هود: ١٤].

ومنه أن تأمر الواحد والاثنتين والثلاثة فما
فوق أمرك الاثنتين كقوله تعالى: ﴿أَلْفَا فِي جَهَنَّمَ
كُلَّ كَفَّارٍ عَيْنِي﴾ [ق: الآية ٢٤].

ومنه أن يُخاطَب الواحد بلفظ الجميع
كقوله سبحانه: ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩].

ومنه أن يتصل الكلام بما قبله حتى يكون
كأنه قول واحد، وهو قولان كقوله سبحانه:
﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ
أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾ [الثلث: الآية ٣٤]، ثم قال:
﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [الثلث: الآية ٣٤]، وليس
هذا من قولها وانقطع الكلام عند قوله:
﴿أَذِلَّةً﴾، ثم قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ﴾ [الثلث: الآية ٣٤].

ومنه أن يأتي الفعل على بنية الماضي،
وهو دائم أو مستقبل كقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: الآية ١١٠]،
أي: أنتم خير أمة.

ومنه أن يجيء المفعول به على لفظ الفاعل
كقوله سبحانه: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ﴾ [هود: الآية ٤٣]، أي: لا معصوم
من أمره. وأن يأتي «فعليل» بمعنى «مُفْعِل»
كقوله تعالى: ﴿يَبْدِئُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
[البقرة: الآية ١١٧]، أي: مبدعها. و«فعليل»
بمعنى «فاعل»، مثل: «حفيظ»، و«قدير».

ومنه أن يأتي الفاعل على لفظ المفعول به،

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جُنُفُوا عَلَيْنَا
وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ
ومنه أن تصف الجميع صفة الواحد كقوله
تعالى: ﴿وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحریم:
الآية ٤]، ويقال: «هم قومٌ عدلٌ». قال زهير
(من الطويل):

مَتَى يَشْتَجِرَ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ
هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رَضَا وَهُمْ عَدْلٌ^(١)
ومنه أن يوصف الواحد بالجمع كقولهم:
«ثوب أهدام وأسمال»، وقول الشاعر (من
الرجز):

جاء الشتاء وقميصي أخلاق
شراذم يضحك مني التَّوَّاقُ
ومنه أن يجتمع شيثان ولأحدهما فعل
فيجعل الفعل لهما كقوله سبحانه: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا شَبَيَا حُوتَهُمَا﴾ [الكهف: الآية ٦١].
ومنه أن يجتمع شيثان فيجعل الفعل
لأحدهما أو تنسبه إلى أحدهما وهو لهما
كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا
إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: الآية ١١]، وقول قيس بن
الخطيم (من المنسرح):

نحن بما عثدنا وأنت بما
عثدك راضٍ والرأي مُخْتَلِفُ
ومنه أن تُخاطَب الشاهد بشيء ثم تجعل
الخطاب له على لفظ الغائب كقوله عز وجل:
﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِرَبِّكُمْ رِيحٌ طَيِّبَةٌ
وَكْرِحُوا إِلَيْهَا﴾ [يونس: الآية ٢٢]. وهذا هو
الالتفات.

ومنه أن يُخاطَب الرُّجُل بشيء ثم يجعل
الخطاب لغيره كقوله: «فإن لم يستجيبوا لكم»

(١) يشتجر: من المشاجرة، وهي الخصومة. وسرواتهم: أشرافهم.

انظر: المسند إليه.

المَخْبُول

المَخْبُول، في اللغة، اسم مفعول من «خَبَلَ». وخَبَلَه: أفسد أعضائه بقطع أو غيره. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخَبَل (حذف الثاني والرابع الساكنين). انظر: «الخبل»، و«الزحافات والعلل».

المَخْبُون

المَخْبُون، في اللغة، اسم مفعول من «خَبَنَ». وخَبَنَ الشيء: أسقطه، أو أخفاه. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخَبْن (حذف الثاني الساكن). انظر: «الخبن»، و«الزحافات والعلل».

مختار الصحاح

عنوان معجمين أولهما لمحمود بن أحمد الزنجاني (٥٧٣هـ / ١١٧٧م - ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)، وثانيهما لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (... / ... - ٦٦٦هـ / ١٢٦٨م). وهما مختصران لمعجم الصحاح للجوهري.

والمعجم الأول طبع باسم «تهذيب الصحاح»، والراجح أن محققيه هما اللذان وضعوا هذا الاسم، أما اسمه الحقيقي فمختلف فيه، فهو في مخطوط دار الكتب «مختار الصحاح»، وفي مخطوط برلين «تنقيح الصحاح»^(٢). والمعجم اختصار لصحاح الجوهري، ومرتب مثله على طريقة الباب

وهو قليل كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ [مریم: الآية ٦١]، أي: آتيا. ومعظم هذه الأنواع يدخل في المجاز ولا سيما المرسل، وفي الالتفات أو خروج الخبر والإنشاء عن الأغراض الأصلية. وقد أدخل الزركشي معظم هذه الألوان على المجاز الإفرادي أو المرسل^(١).

مُخَالَفَةُ الْعُرْفِ

هي المُخَالَفَةُ.

انظر: المُخَالَفَةُ.

مُخَالَفَةُ الْقِيَاسِ

هو المجيء بكلمة غير جارية على القانون الصرفي المُسْتَنْبَط من كلام العرب، كفك الإدغام في «أجلل» من قول أبي النجم (من الرجز):

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلَّلِ
أَنْتَ مَلِكُ النَّاسِ رُبًّا قَاقِلِ
وانظر: القياس.

مَخْبِثَانُ

يا مَخْبِثَانُ، بمعنى: يا خبيث، منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

المُخَبَّرُ بِهِ

هو المُسْتَنْد.

انظر: المُسْتَنْد.

المُخَبَّرُ عَنْهُ

هو المُسْتَنْد إليه.

(١) البرهان في علوم القرآن ٢/ ٢٥٨ وما بعدها (عن معجم المصطلحات البلاغية وتطورها. ص ٦٠٨-٦١٠).

(٢) المعجم العربي نشأته وتطوره. حسين نصار. ص ٥٠٤.

الحلي في القاهرة سنة ١٩٦٤ م.

المختار من صحاح اللغة

معجم لغوي لمحمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد عبد اللطيف السبكي. اشتمل على أغلب المفردات استعمالاً. وحوى مواد مختار الصحاح للرازي مع زيادات وإضافات تميّزت بعلامة على زيادتها وعلى المصدر الذي أخذت منه. رُتبت مواده ترتيباً ألفبائياً وفق أوائل الأصول.

صدرت طبعته الأولى في القاهرة سنة ١٩٣٤، وصدر أيضاً عن المكتبة التجارية الكبرى في القاهرة سنة ١٩٦٦ م.

مُختَبَر اللغة

مكان مزوّد بالآلات الصوتية كالمسجلات والأشرطة ونحوها لدراسة أصوات اللغة وغيرها.

المُخْتَرَع

المُخْتَرَع، في اللغة، اسم مفعول من «اخْتَرَعَ». واختَرَعَ الشيء: ابتدعه، استنبطه. وهو، في علم العروض، بحر المتدارك. انظر: بحر المتدارك.

المُخْتَصَّص

المُخْتَصَّص، في اللغة، اسم مفعول من «اخْتَصَّصَ». واختَصَّصَ بالشيء: انفرد به. واختَصَّصَ بالشيء: أثّره على غيره وأفرده به. وهو، في النحو، الاسم الواقع عليه الاختصاص، ويكون منصوباً بفعل محذوف تقديره «أخصّص»، نحو كلمة «العرب» في قولك: «نحنُ العربُ نُكرِّمُ الضيوفَ». وانظر: الاختصاص.

والفصل (انظر: الصحاح). وقد صدر عن دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ م بتحقيق عبد السلام محمد هارون، وأحمد عبد الغفور عطار.

والمعجم الثاني هو المتداول اليوم، وقد حذف الرازي من «الصحاح» الكثير من صيغته، وخاصة ما يتصل منها بالأعلام، أو أقوال اللغويين، وكثيراً من الشواهد القرآنية والحديثية والشعرية، واكتفى من المفردات بما يحتاجه المبتدئون في طلب العلم، معتنياً بالمعاني المتصلة بالحديث والفقه. وقد رتبه مؤلفه بنفس ترتيب الصحاح (نظام الباب والفصل).

ولهذا المعجم طبعات عديدة، منها:

- طبعات المطبعة الأميرية في القاهرة، وقد بلغت ٩ طبعات سنة ١٩٦٤ م.

- طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، سنة ١٩٦٧ م.

- طبعة البارودي، ودار الفكر العربي، والوراق، ومؤسسة عز الدين، في بيروت.

- طبعة دار أسامة في دمشق.

- طبعة دار المعارف والبابي الحلبي في مصر.

مختار القاموس

قاموس لغوي لظاهر أحمد الزاوي اختصر فيه «القاموس المحيط» للفيروزآبادي، مكتفياً فيه من المواد الطويلة بالمتعارف عليه في الاستعمال، حاذفاً أسماء الأعلام والحيوان والنبات، ومرتباً إياه ترتيباً ألفبائياً بحسب أوائل الأصول.

نشرت هذا المعجم مكتبة عيسى البابي

مُخْتَصَرُ الْعَيْنِ

معجم لغوي لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي (٣١٦هـ / ٩٢٨م - ٣٧٩هـ / ٩٨٩م). اختصر فيه «كتاب العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي. وقد نشرته عالم الكتب في بيروت بتحقيق نور حامد الشاذلي.

المُخْتَلَف والمُؤْتَلَف

هو «جمع المختلفة والمؤتلفة». انظر: جمع المختلفة والمؤتلفة.

المُخَدَّرَات

لا تقل: «المُخَدَّرَات» (بفتح الدال)، بل «المُخَدَّرَات» (بكسر الدال)؛ لأن هذه المواد - نجانا الله من أضرارها - تُخَدِّرُ الناس، فهي اسم فاعل، ولا تتخَدَّر بشيء.

المَخْرَج

انظر: مخارج الحروف.

المَخْرُوب

المخروب، في اللغة، اسم مفعول من «خَرَبَ». وخَرَبَ الشيء: شَقَّه، ثَقَبَهُ. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخَرْب (إسقاط الحرف الأول من أول «مفاعيلُن»، المكفوفة في أول البيت). انظر: «الخرب»، و«الخَرَم»، و«الزحافات والعلل».

المَخْرُوم

المخروم، في اللغة، اسم مفعول من «خَرَمَ». وخَرَمَ الشيء: شَقَّه، ثَقَبَهُ. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخَرَم (إسقاط الحرف الأول من الود

المجموع في أول الجزء من أول البيت).

انظر: «الخَرَم»، و«الزحافات والعلل».

المَخْزُول

المخزول، في اللغة، اسم مفعول من «خَزَلَ». وخَزَلَ الشيء: قطعه. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخزل (إسكان الثاني المتحرك، وحذف الرابع الساكن). ويسمَّيه بعضهم «المجزول». انظر: «الخزل»، و«الزحافات والعلل».

المَخْزُوم

المخزوم، في اللغة، اسم مفعول من «خَزَمَ». وخَزَمَ الشيء: ثَقَبَهُ. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخزم (زيادة على الوزن في أول الشطر إذا حُدِّثَ بقي معنى البيت سليماً). انظر: «الخزم»، و«الزحافات والعلل».

المُخَصَّص

معجم لغوي لأبي الحسن علي بن إسماعيل، المعروف بـ«ابن سيده» (٣٩٨هـ / ١٠٠٧م - ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م). يُعَدُّ هذا المعجم أضخم المعاجم العربية للمعاني، إذ يحوي كتاب «الغريب المصنف» لأبي عبيد القاسم بن سلام، والكتب التي ظهرت معه أو بعده.

بدأ ابن سيده معجمه بمقدمة أشار فيها إلى السبب الذي دعاه إلى تأليف معجمه، فقال: «فلما رأيت اللغة على ما أريتك من الحاجة إليها، لمكان التعبير عما نتصوره، وتشتمل عليه أنفسنا وخواطرننا، أحببت أن أجرد فيها كتاباً يجمع ما تنسَرُّ من أجزائها شعاعاً، وتنسَرُّ

على ثقته بهم .

رتب ابن سيده مواده ترتيباً موضوعياً في سبعة عشر كتاباً، وتناول الموضوعات التالية: علم الإنسان، وعلم الحيوان، والفلك، والجغرافية، والنبات، والاجتماع البشري، والدين، والعلوم اللغوية، وغيرها .

وقسم كل كتاب إلى أبواب تتفاوت فيما بينها في الحجم، مع وجود اضطراب وخلل في بعض الأبواب، يكمن في تحوله من الكلام على موضوع معين إلى الكلام على موضوع آخر، وقد يعود سبب ذلك إلى سقوط بعض العناوين من يد الناسخ .

ويبدأ ابن سيده مادته اللغوية، عادةً، بذكر المصدر الذي استند إليه، وكثيراً ما يذكر أكثر من مصدر واحد، ويدعم شرحه بالشواهد التي قد ترد بدون إسناد كافٍ .

ويتميز المختص بخصب المادة، وتنوعها، حتى عده بعضهم مغلّمة مَبوّبة للمعارف البشرية تبويباً عقلياً، إلا أنه أغفل قضايا كثيرة وأموراً أساسية، فهو لم يعتن بالفلسفة ومصطلحاتها، ولا بعلوم الكلام، والحساب، والكيمياء، والصناعات، والتجارة، ووسائل النقل، وغيرها .

ومع أنه اهتم بتقديم الأعم على العام، فالخاص، فالأخص، وأتى بالكليات قبل الجزئيات، وقدم الجواهر على العَرَض، لكنه لم يتناول جزئيات موضوعاته تناولاً منطقيّاً . ويؤخذ عليه إغفاله أحياناً المؤلف الذي يستند إليه، بعبارات مبهمة، مثل: «قال غيره»،

من أشلائها حتى قارب العدم ضياعاً . . . وهو على التبويب في نهاية التهذيب . . . ثم أمرني التأليف على حروف المعجم، فصنفت كتابي الموسوم بالمحكم»^(١) .

ثم ذكر المصادر التي استند إليها في كتابه، فقال: «فأما ما نشرت عليه من الكتب فالمصنّف، وغريب الحديث لأبي عبيد وغيره، وجميع كتب يعقوب كالإصلاح، والألفاظ، والفرق، والأصوات، والزبرج، والمكني، والمبني، والمدّ، والقصر، ومعاني الشعر، وكتابا ثعلب: الفصيح والنوادر، وكتابا أبي حنيفة في الأنواء والنبات، وغير ذلك من كتب الفراء والأصمعيّ وأبي زيد، وأبي حاتم، والمبرد، وكراع، والنضر، وابن الأعرابي، واللحياني، وابن قتيبة، وما سقط إليّ من ذلك . وأما من الكتب المجتّسة، فالجمهرة، والعين، وهذا الكتاب الموسوم بـ«البارع» صنعة أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي اللغوي . . . وأضفت إلى ذلك كتاب أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري الموسوم بالزاهر، وحلّيته بما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعلّلة . . .»^(٢) .

وعلى الرغم من هذا الحشد الكبير من المصادر التي استعان بها، فإنه أكثر من استعمال عناصر بعينها، وحظيت كتب أبي عبيد القاسم بن سلام، والخليل بن أحمد، وابن دريد، وابن السكيت، وأبي زيد، والسيرافي، والأصمعي، وأبي عبيدة، بحظوة عالية عنده، حتى إننا لا نكاد نجد مادة واحدة إلا ويستشهد لها بأراء هؤلاء العلماء، مما يدلّ

(١) المقدمة. ص ٧-١٠.

(٢) المقدمة. ص ١٢-١٣. ثم ذكر أيضاً جملة من المصادر التي عاد إليها.

و«قيل»، و«قال بعضهم»، و«قال أناس من العرب»...

ومهما يكن من أمر هذه المآخذ، فإنه ما يزال يحتل المكان المرموق بين المصنّفات اللغوية الموسوعية، إذ يعدّ من يعد من أهم المعاجم ذات الوفرة في المادّة والسبق في التنظيم المنطقي، وحفظ المواد اللغوية النحوية التي ضاعت كتبها. وهو أضخم من كل كتاب سابق له في الموضوع، وأحسنها تنظيمًا على الإطلاق لكثرة ما أدخله من التفريعات والتقسيمات. لكن معجم المعاني، كما جاء على يد ابن سيده، بحاجة واضحة إلى خطوات لتطويره.

وللكتاب عدّة طبعات، منها:

- طبعة دار الطباعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٣٢١هـ بعناية محمد محمود الشنقيطي، ومعاونة الشيخ عبد الغني محمود، ومراجعة يسيرة للإمام الشيخ محمد عبده للملازم الأولى من الكتاب. وهي نشرة دقيقة أمينة، وإن كان يعوزها جودة التنسيق والعناية بالتعليق.

- طبعة المكتب التجاري في بيروت، سنة ١٣٨٦هـ، وهي مصورة عن الطبعة الأولى. - طبعات بيروت: المكتب التجاري، ودار الكتب العلمية، ودار إحياء التراث العربي، وكلّها تصوير للطبعة الأولى.

وقد وضع عبد السلام محمد هارون فهارس لهذا المعجم صدرت في دار الجيل في بيروت سنة ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

للتوسّع انظر:

- المخصص لابن سيده. محمد الطالبي التونسي. تونس، ١٩٥٦م.

- «مكانة مخصص ابن سيده في المعجمية

العربية المعاصرة». رشاد الحمزاوي. حوليات الجامعة التونسية، تونس، العدد ١٥ (١٩٧٧م)، ص ٩٥-١٢٣.

المَخْصُوص

المَخْصُوص، في اللغة، اسم مفعول من «خَصَّ». وخَصَّ فلانًا بالشّيء: فَضَّلَهُ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ. وهو، في النحو:

١ - الْمُخْتَصَّ، أي: الاسم المنصوب على الاختصاص.

انظر: الاختصاص.

٢ - المَخْصُوص بِالذَّمِّ، وهو المذموم مرّتين: مرّة مع غيره لدخوله في عموم الجنس، ومرّة على سبيل التخصيص؛ لأنّه قد خُصَّ بالذكر، نحو: «بشّ الكسالى زيد». وانظر: أفعال المذمّ والذّم.

٣ - المَخْصُوص بِالْمَدْح، وهو الممدوح مرّتين: مرّة مع غيره لدخوله في عموم الجنس، ومرّة على سبيل التخصيص؛ لأنّه قد خُصَّ بالذكر، نحو: «نعم المجتهدون سليم».

وانظر: أفعال المذمّ والذّم.

المَخْصُوص بِالذَّمِّ

انظر: المَخْصُوص، الرقم ٢.

المَخْصُوص بِالْمَدْح

انظر: المَخْصُوص، الرقم ٣.

المَخْفُوض

المَخْفُوض، في اللغة، اسم مفعول من «خَفَضَ». وخَفَضَ الشّيء: خَطَّاهُ بَعْدَ عُلُوِّهِ، وهو، في النحو، المَجْرُور.

انظر: المَجْرُور.

المَخْفُوضُ بِالْإِضَافَةِ

هو المجرور بالإضافة.

انظر: المجرور بالإضافة.

المَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ

هو المجرور بالحرف.

انظر: المجرور بالحرف.

المَخْفُوضُ بِالْمُجَاوَرَةِ

هو المجرور بالمُجَاوَرَةِ.

انظر: المجرور بالمُجَاوَرَةِ.

المَخْفُوضُ بِمُجَاوَرَةِ مَجْرُورٍ

هو المجرور بمُجَاوَرَةِ مَجْرُورٍ.

انظر: المجرور بمُجَاوَرَةِ مَجْرُورٍ.

المَخْفُوضُ عَلَى التَّوَهُّمِ

هو المجرور عَلَى التَّوَهُّمِ.

انظر: المجرور عَلَى التَّوَهُّمِ.

المَخْفُوضَاتُ

هي المجرورات.

انظر: المجرورات.

المُخَلِّصُ

هو حُسْنُ التَّخْلِصِ.

انظر: حُسْنُ التَّخْلِصِ.

المُخَلِّصُ الْمَلِيحُ

هو حُسْنُ التَّخْلِصِ.

انظر: حُسْنُ التَّخْلِصِ.

مُخَلِّعُ الْبَسِيطِ

انظر: بحر البسيط.

المُخَلَّلَاتُ

انظر: الشعر المعكوس، الرقم ٢.

مَخْمَسٌ

اسم معدول عن «خمس». يُعْرَبُ إِعْرَابَ «مُتَّع».

انظر: مُتَّع.

المُخَمَّسُ

المُخَمَّسُ، في اللغة، ذو الأركان أو الأجزاء الخمسة. وهو، في الشعر العربي، الذي يقسم فيه الشاعر قصيدته إلى أقسام في كلٍّ منها خمسة أشطر مع مراعاة نظام ما للقافية في هذه الأشطر. والشعر المُخَمَّسُ نوعان:

١ - نوع يكون فيه كلُّ خمسة أشطر ذات قافية واحدة ومستقلة تمام الاستقلال في قوافيها وأوزانها عن الأشطر الخمسة التي تليها، ومخططة:

..... أ

..... أ

..... أ

..... أ

..... ب

..... ب

..... ب

..... ب

ومثاله قول إلياس فرحات تحت عنوان «بين الطفولة والشباب» (من الرجز):

ظَلَمْتَنِي ظَلَمْتَنِي يَا دَهْرُ

مَاذَا تَشَاءُ؟ هَلْ لَكَ عِنْدِي ثَأْرُ

كَأَنَّ دُمْعِي فَوْقَ خَدِّي نَثْرُ

كَأَنَّ صَدْرِي مِنْ سِقَامِي شَعْرُ

وَكُلُّ ضِلْعٍ مِنْ ضُلُوعِي شَطْرُ

قَدْ صِرْتُ مِنْ حُزْنِيْ وَامْتِعَاضِي
كَالْهَيْكَلِ الْهَادِي إِلَى الْأَبَاضِ
إِنْ أَذْكَرَ الْعَهْدَ اللَّذِيذَ الْمَاضِي
يَخْتَلِطُ السَّوَادُ بِالْبَيَاضِ
وَتُمَطَّرُ الْعَيْنُ عَلَى الْأَنْقَاضِ
وهذا النوع لم ينتشر بين شعرائنا
المحدثين.

ب - نوع تتحد فيه القافية في الأشطر
الخمس الأولى، أما في باقي مخمسات
القصيدة، فيكون للأشطر الأربعة الأولى من
كل مخمس منها قافية خاصة، وتتحد قافية
الشطر الخامس مع أشطر المخمس الأول،
وتخطيطه:

... .. أ

... .. أ

... .. أ

... .. أ

... .. أ

... .. ب

... .. ب

... .. ب

... .. ب

... .. أ

ومثاله قول الرصافي (من الوافر):

إِلَى كَمْ أَنْتَ تَهْتِفُ بِالنُّشِيدِ
وَقَدْ أَغْيَاكَ إِيقَاطُ الرَّقُودِ
فَلَسْتُ، وَإِنْ شَدَذَتْ عُرَى الْقَصِيدِ

بِمُجْدٍ فِي نَشِيدِكَ أَوْ مُفِيدٍ
لَأَنَّ الْقَوْمَ فِي غِيٍّ بَعِيدٍ
إِذَا أَيْقَظَتْهُمْ زَادُوا رُقَادًا
وَأَنَّ أَنْهَضَتْهُمْ، قَعَدُوا وَثَادًا^(١)
فَسُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْعِبَادَ
كَأَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خُلِقُوا جَمَادًا
وَهَلْ يَخْلُو الْجَمَادُ عَنِ الْجُمُودِ؟

وهذا النوع من المخمسات هو الذي
استحسنه الشعراء المحدثون، فأكثرها منه،
ونظموا فيه أغراضًا لم يطررها القدماء، ففيه
نظم حافظ إبراهيم قصيدة في رثاء الملكة
فكتوريا، ونظم معروف الرصافي قصيدته
«الفقر والسقام»، وقصيدته «إيقاظ الرقود».

ويمكن اعتبار هذا النوع من المخمسات
مع المربعات نواةً للموشحات التي ظهرت
فيما بعد، وذلك نظرًا لما فيه من عنصر يتكرر
في كل قسم من أقسامه.

المُخَمَّسَات

انظر: الْمُخَمْسُ.

مَخْنَفٌ

(... / ... - ... / ...)

مَخْنَفٌ، نحوي مجهول النسب. له من
التصانيف كتاب «شرح النحو»،
و«التصريف».

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦٠؛ والفهرست
ص ١٢٥).

مَخِيطُ أَوْ مَخِيوطٌ

لا تقل: «هذا الثوب مُخَاط في بيروت»،
بل: «هذا الثوب مَخِيطُ أَوْ مَخِيوطُ في

بيروت»؛ لأنَّ الفعل هو «خاط» لا «أخاط».

المَدَّ

المَدَّ، في اللغة، مصدر «مَدَّ». ومَدَّ الشيءَ: بَسَطَهُ، أطالَه. وهو، في النحو، الإِشباع، والمَدَّة. انظر كلاً في مادته.

وأحرف المَدَّ هي أحرف العِلَّة: الألف، والواو، والياء، إذا كانت ساكنة، وقبلها حركة تناسبها^(١)، نحو: «خوت»، و«فيل»، و«نال»، والألف لا تأتي متحركة، ولا تأتي قبلها حركة لا تناسبها، ولذلك فهي دائماً حرف مَدَّ. وكلَّ حرف مَدَّ هو حرف لين وعِلَّة، وليس كلَّ حرف لين، أو عِلَّة، هو حرف مَدَّ. فأحرف العِلَّة تكون أحرف عِلَّة فقط إذا تحرَّكت، نحو: «حور»، و«هيف»، وتكون أحرف عِلَّة ولين فقط إذا كانت ساكنة وقبلها حركة لا تناسبها، نحو: «قُول»، و«يَن». انظر: «العِلَّة».

للتوسُّع انظر:

- أحرف المَدَّ واللين: دراسة صوتية. ريمة سميح قادي. رسالة دبلوم، كلية الآداب، الجامعة اللبنانية، ٢٠٠٣.

مَدَّ الحَرَكَات

هو مَظَل الحركات.

انظر: مَظَل الحركات.

مَدَّ المقصور

من الجوازات الشعرية المعتدلة.

وانظر: الاسم المقصور، الرقم ٥.

المَدائنيَّ النحويّ

= الحسن بن علي (٣٧٩هـ / ٩٨٩م).

المُدَاخَل

المُدَاخَل، في اللغة، اسم مفعول من «دَاخَلَ». ودَاخَلَه: دخل معه. ودَاخَلَه في أموره: شاركه فيها. وهو، في علم العروض، نعت لنوع من أنواع البيوت الشعرية. انظر: البيت المُدَاخَل.

مَدَار الباب

هو المقيس عليه.

انظر: المقيس عليه.

المدارس النحوية

هي اتجاهات فكرية نحوية اختلفت فيما بينها في مسائل التعليل، والقياس، والعامل، وغيرها أكثر من اختلافها في وصف قوانين اللغة نفسها. وقد تميَّزت، في النحو العربي، خمس مدارس، وهي بحسب ترتيبها الزماني:

١ - مدرسة البصرة: الحديث عن مدرسة البصرة هو الحديث عن النحو العربي منذ نشأته حتى عصرنا الحاضر، فمما لا شك فيه أن النحو العربي نشأ بصرياً وتطور بصرياً، إذ عندما كانت البصرة تشيد صَرْح النحو كانت الكوفة مشغولة عن ذلك كله حتى منتصف القرن الثاني للهجرة بقراءات الذكر الحكيم ورواية الشعر والأخبار.

أما أهم سمات المدرسة البصرية فهي سعيها إلى أن تكون القواعد مطردة اطراداً واسعاً، ومن ثم كانت تميل إلى طرح الروايات الشاذة دون أن تتخذها أساساً لوضع قانون نحوي، رافضة الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف لما ادَّعى من جواز روايته

(١) الضمة تُناسب الواو، والفتحة تناسب الألف، والكسرة تناسب الياء.

بالمعنى، ولدخول الأعاجم في روايته، متشددة، أشد التشدد في رواية الأشعار، وعبارات اللغة، مما جعل أئمتهم لا يثبتون في كتب اللغة إلا ما سمعوه من العرب الفصحاء. وتفصيل ذلك أن البصريين غيروا ما نقلوا عن العرب ثم استقرؤوا أحواله فوضعوا قواعدهم على الأعم الأغلب من هذه الأحوال، فإن وجدوا نصوصاً قليلة لا تشملها قواعدهم، اتبعوا إحدى طريقتين: إما أن يتأولوها حتى تنطبق عليها القاعدة (القول في العطف على اسم إن بالرفع قبل تمام الخبر): ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِينَ وَالْقَبِيلِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: الآية ٦٢]، قال البصريون: التقدير: إن الذين آمنوا والذين هادوا منهم من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم والصابئون والنصارى كذلك، فعلى رأيهم أن الصابئين مبتدأ حذف خبره، اكتفاء بخبر «إن» نظراً لتوافق الخبرين لفظاً ومعنى، ولك أن تجعل «منهم من آمن بالله واليوم الآخر» خبراً للمبتدأ الصابئون ويكون خبر إن محذوفاً اكتفاء بخبر «الصابئون» لتوافق الخبرين لفظاً، ومعنى فالآية كما نرى مخرجة على حذف خبر «إن» اكتفاء بخبر «الصابئون» أو على حذف خبر «الصابئون» اكتفاء بخبر «إن». قالوا:

الفاعل لا يأتي جملة فاصطدموا بنصوص عربية لا يرقى إليها الشك تؤكد وقوع الجملة فاعلاً فيضطرون إلى التأويل، وكذل نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا آلَآئِنَا﴾ [يوسف: الآية ٣٥]، فقال: إن فاعل «بدا» ضمير مستتر تقديره هو يعود على المصدر

ومن سمات هذه المدرسة تغليب القياس على المسموع. (قالوا مثلاً في جموع التكسير: إن صيغة «فواعل» شاذة في جمع «فاعل» الذي هو صفة لمذكر عاقل كفارس وفوارس، وناكس ونواكس، وشاهد وشواهد... إلخ. أحد الباحثين وجد أن هناك عشرات منها). واعتمادهم التأويل في الأمثلة التي تخالف قواعدهم وقوع المصدر نعتاً - عدم جواز تقديم الحال - عدم البدء بالكرة - عدم تقديم التمييز على عامله... قالوا بما سمّوه مطرداً في السماع شاذاً في القياس، وذلك مثل استحوذ واستصوب. والقياس فيها الإعلال، مثل: «استقال، استجاد، استطال»، فقالوا: تحفظ الكلمات النادرة التي وردت عن العرب في هذا الباب ولا يقاس عليها بل منهم من ذهب إلى أن اتخاذ القياس فيها «استحاذ، استصاب» غير خطأ.

وأهم النحاة البصريين بحسب أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي في كتابه «طبقات النحويين واللغويين»:

الطبقة الأولى

أبو الأسود الدؤلي.

عبد الرحمن بن هرمز.

الطبقة الثانية

نصر بن عاصم الليثي.

يحيى بن يعمر.

عنيسة الفيل.

ميمون الأقرن.

الطبقة الثالثة

ابن أبي عقرب.

عبد الله بن أبي إسحاق.

الطبقة الرابعة

أبو عمرو بن العلاء.

أبو سفيان بن العلاء.

الأخفش الكبير.

عيسى بن عمر.

مسلمة بن عبد الله.

بكر بن حبيب السهمي.

الطبقة الخامسة

الخليل بن أحمد.

حماد بن سلمة.

يونس بن حبيب.

يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

أبو عاصم النبيل.

الطبقة السادسة

النضر بن شميل.

أبو محمد اليزيدي.

سيبويه.

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش.

أبو عمر الجرمي.

علي بن نصر الجهمي.

مؤرج بن عمرو.

محمد بن أبي محمد اليزيدي.

أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي محمد

اليزيدي.

أبو العباس الفضل بن محمد بن أبي محمد

اليزيدي.

الطبقة السابعة

أبو عثمان المازني.

أبو حاتم.

الرياشي.

الزيادي.

التوزي.

قطرب.

الطبقة الثامنة

أبو العباس المبرد.

الباهلي.

الطبقة التاسعة

أصحاب أبي العباس المبرد:

أبو إسحاق الزجاج.

محمد بن السراج.

المبرمان.

الفزاري.

الأخفش (علي بن سليمان).

ابن درستويه.

أبو بكر بن أبي الأزهر.

أبو بكر محمد بن شقير النحوي.

ابن الخياط.

الطبقة العاشرة

أصحاب الزجاج:

أبو الفهد البصري.

أبو القاسم الزجاجي.

أصحاب ابن السراج:

أبو سعيد السيرافي.

أبو علي الفسوي.

علي بن عيسى البغدادي الوراق.

لكن معناه أن الكوفيين كانوا يأخذون عن
سكن من العرب في حواضر العراق، ممن
كان البصريون يتخرجون في الأخذ عنهم.

ولم تقف المسألة عند حد الإشباع في
الرواية بل تجاوزته إلى مسألة القياس وضبط
القواعد النحوية؛ فقد اشترط البصريون في
الشواهد المستمدة منها القياس أن تكون جارية
على ألسنة العرب، وأن تكون كثيرة
الاستعمال بحيث تمثل اللغة الفصحى خير
تمثيل، أما الكوفيون فقد اعتدوا بأقوال
وأشعار المتحضرين من العرب، كما اعتدوا
بالأشعار والأقوال الشاذة التي سمعوها على
ألسنة الفصحاء والتي نعتها البصريون بالخطأ
والشدوذ. حتى قيل: «لو سمع الكوفيون بيتاً
واحداً فيه جواز مخالف للأصول جعلوه أصلاً
وبؤبؤوا عليه»^(١). كل ذلك دفعهم إلى الإدخال
على القواعد الكلية العامة، قواعد فرعية
متشعبة، وربما كان ذلك السبب في سيطرة
النحو البصري على المدارس النحوية وعلى
النحو التعليمي.

وكان للكوفيين بعض المصطلحات
الخاصة بهم، منها اصطلاح «الخلاف»، وهو
عامل معنوي كانوا يجعلونه علة النصب في
الظرف إذا وقع خبراً في مثل: «محمد
أمامك»، بينما كان البصريون يجعلون الظرف
متعلقاً بمحذوف خبر للمبتدأ السابق. ومن
ذلك اصطلاح «الصرف» جعله الفراء علة
لنصب المفعول معه، مثل: «جاء أبوك وطلوع
الشمس». بينما قال البصريون: إنه منصوب
بالفعل الذي قبله بتوسط الواو. وكانوا لا
يطلقون كلمة المفعول إلا على المفعول به،

أصحاب الأخفش علي بن سليمان:

الميدمي.

أصحاب ابن درستويه:

أبو طاهر (عبد الله بن عمر بن محمد بن
أبي هاشم المقرئ).

الكرماني.

أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي.

٢ - مدرسة الكوفة: لا تذكر البصرة إلا
وتذكر معها الكوفة، وإن كان لمدرسة البصرة
فضل تأسيس النحو وتعليمه الكوفة فإن ازدهار
النحو يعود إلى ما كان بين المدرستين من
تنافس شديد ارتفع إلى درجة الخلاف حول
كثير من ظواهر اللغة العربية.

وإن كانت الكوفة تعلمت النحو من
البصرة، فإنها ما لبثت أن اتخذت لنفسها
منهجاً خاصاً فيه، حتى تشكلت لها مدرسة
متميزة، حتى لا تكاد تجد مسألة من مسائل
النحو إلا وفيها مذهبان: بصري وكوفي.

أما أهم ما يميز المدرسة الكوفية عن
المدرسة البصرية فاتساعها في رواية الأشعار
وعبارات اللغة عن جميع العرب بدويهم
وحضريهم، بينما كانت المدرسة البصرية
تشدد تشدداً جعل أئمتها لا يثبتون في كتبهم
النحوية إلا ما سمعوه ممن اعتقدوا أنهم عرب
فصحاء سلمت فصاحتهم من التأثير باللغات
الأجنبية (قيس وتميم وأسد وبعض كنانة
وبعض الطائيين). وليس معنى ذلك أن أئمة
الكوفة لم يكونوا يرحلون إلى هذه القبائل
الفصيحة، فقد كانوا يكثررون من الرحلة إليها.

(١) الاقتراح للسيوطي. طبعة حيدر آباد. ص ٨٤.

القاسم بن معن .

الأحمر .

هشام بن معاوية الضرير .

أبو طالب المكفوف .

سلمويه .

إسحاق البغوي .

أبو مسحل .

قتيبة النحوي .

الطبقة الرابعة

أصحاب الفراء:

سلمة بن عاصم .

أبو عبد الله الطوال .

محمد بن قادم .

ابن سعدان .

محمد بن حبيب .

الطبقة الخامسة

أصحاب سلمة:

أحمد بن يحيى ثعلب .

الطبقة السادسة

أصحاب ثعلب:

هارون بن الحائك .

أبو موسى الحامض .

المعدي .

ابن كيسان .

أبو بكر بن الأنباري .

نفطويه .

٣ - المدرسة البغدادية: نشأ النحو في أحضان البصرة والكوفة، وتطور على أيدي علماء البلدين حتى وصل إلى درجة عالية من النضج والاستقرار، وذهبت البصرة بالشهرة

أما بقية المفاعيل، فكانوا يسمونها أشباه مفاعيل . وأطلقوا على «البدل» مصطلح «الترجمة»، وسموا «لا» النافية للجنس «لا» التبرئة . لكن لهم بعض المصطلحات التي سادت النحو العربي، مثل: النعت (الصفة عند البصريين - وقد استعمله سيويه)، وعطف النسق (إشراك وتشريك عند سيويه) .

كذلك اختلف الكوفيون والبصريون في العوامل، ومن ذلك إعراب المبتدأ والخبر، فقد ذهب البصريون إلى أن العامل في المبتدأ الرفع هو الابتداء، أما الخبر فذهب جمهورهم إلى أنه مرفوع بالمبتدأ، وقال قوم منهم: إنه مرفوع بالابتداء، مثله في ذلك مثل المبتدأ . وذهب الكوفيون إلى أن المبتدأ يرفع الخبر، والخبر يرفع المبتدأ، فهما مترافعان، وكانوا يذهبون إلى أن «إن وأخواتها» تعمل النصب في اسمها فقط، أما الخبر فإنها لا تعمل فيه شيئاً، بل هو باق على رفعه قبل دخولها، بينما ذهب البصريون إلى أنه مرفوع بها كما أن اسمها منصوب بها .

وقد جاءت طبقات النحويين الكوفيين في كتاب محمد بن الحسن الزبيدي «طبقات النحويين واللغويين» على النحو الآتي:

الطبقة الأولى

الرؤاسي .

معاذ الهراء .

أبو مسلم .

الطبقة الثانية

الكسائي .

الطبقة الثالثة

الفراء .

العلماء يقبلون على البصرة ويأخذون عن الكوفة، لكن ميلهم إلى البصرة أشد. وأشهر هؤلاء: الزجاجي، وأبو علي الفارسي، وأبو الفتح عثمان بن جني، والزمخشري، وابن الشجري، وأبو البركات الأنباري، وأبو البقاء العكبري، وابن يعيش، والرضي الأستراباذي.

(ابن جني كان يوافق البصريين في أن المصدر أصل والفعل مشتق منه، وأن المبتدأ رافعه الابتداء، وأن ناصب المفعول به الفعل السابق له، وأن المضارع منصوب بعد «حتى» بأن مضمرة وجوباً، وكذلك بعد «أو» وفاء السببية وواو المعية، وأن العامل في باب التنازع هو الفعل الثاني... ووافق الكوفيين في أن «إن» النافية تعمل عمل «ليس». وتابع الكوفيين في أن «حاشى» في مثل «حاشى لله» فعل، بينما ذهب الجمهور إلى أنها اسم مرادف للبراءة من كذا. وفي جواز «ضرب غلامه محمداً» وكان الجمهور يمنع ذلك لعود الضمير المتصل بالفاعل على متأخر لفظاً ورتبة).

ومن أهم سمات المدرسة البغدادية: كثرة التعليقات، فقد كانت أسس النحو ومصطلحاته وقواعده قد اتخذت شكلها النهائي على يد علماء البصرة والكوفة، فكان أن لجأ علماء بغداد إلى التعليق، فقالوا مثلاً: ما علة رفع «محمد» في قولك: «ضرب محمد زيداً»؟ فيكون الجواب: لأنه فاعل، فيسألون من جديد: «ولماذا رفع الفاعل ونصب المفعول ولم يكن العكس»؟ وهكذا. وقيل القول نفسه في تعليل نصب اسم «إن» وغيره.

الكبرى في الميدان مع منافسة مريرة من قبل مدرسة الكوفة، وعندما رأس أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب علماء الكوفة، ومحمد بن يزيد المبرّد علماء البصرة، انتقل هذان العالمان للتعليم في بغداد. فاشتد بينهما الصراع وكثرت المناظرات مما جعل الدارسين يقبلون عليهما كليهما ويأخذون عنهما معاً، ثم يتخيرون من هذا ومن ذاك ما يراه كل واحد مناسباً لتفكيره واتجاهه. وهكذا قامت المدرسة البغدادية على مبدأ الانتخاب من آراء المدرستين البصرية والكوفية جميعاً.

وازدهر هذا النشاط في أواخر القرن الثالث الهجري، وما كاد القرن الرابع يبدأ حتى أخذت مدرسة بغداد تتميز بمنهجها الخاص. ولم يكن هذا المنهج جديداً من حيث الأسس أو طرق الاستنتاج، ولكنه منهج ينبني على الانتقاء من المدرستين البصرية والكوفية، فكان الرواد الأول لهذه المدرسة يقبلون على الكوفة ويزيدون من الأخذ عنها، لكنهم يأخذون عن البصرة أيضاً، وإن كان ميلهم إلى الكوفة أشد، وأشهر هؤلاء: الرواد بن كيسان، وابن شقير، وابن الخياط.

(مما وافق ابن كيسان الكوفيين جواز تقديم خبر «ما زال» عليه، فنقول: «قائماً ما زال زيد»، بينما كان البصريون لا يجيزون مثل هذا التعبير. ووافقهم في أن الاسم المؤنث علماً لرجل مثل طلحة يجوز أن يجمع جمع مذكر سالم فيقال: «طلحون»، وكان البصريون لا يجيزون جمع هذا العلم إلا جمع مؤنث سالمًا. وفي أن «ثلاث ورّباع» ممنوع من الصرف للعلمية والعدل، بينما ذهب البصريون إلى أن المانع الوصفية والعدل).

وفي الاتجاه الثاني كان عدد آخر من

خروف، وابن هشام الخضراوي، وابن عصفور، وابن مالك صاحب الألفية المشهورة التي ظلت مسيطرة على مناهج التدريس النحوي حتى وقتنا الحاضر.

وقد جاءت طبقات النحويين الأندلسيين في كتاب «طبقات النحويين واللغويين» لمحمد بن الحسن الزبيدي مرتبة كالاتي:

الطبقة الأولى

- أبو موسى الهواري.
- الغازي بن قيس.
- جودي النحوي.
- الأحدب (عبد الواحد بن سلام).
- سوار بن طارق.
- الشمر بن نمير.

الطبقة الثانية

- أبو حرشن.
- خصيب الكلبي.
- عبد الله بن الغازي بن قيس.
- ابن أبي غزالة.
- عبد الله بن سوار بن طارق.
- محمد بن عبد الله بن الغازي.
- عبد الملك بن حبيب السلمي.
- بكر الكناني.
- سعيد الرشاش.
- عباس بن ناصح الجزيري.

الطبقة الثالثة

- حرشن بن أبي حرشن.
- أحمد بن نعيم.
- عبد الملك بن مختار.
- عثمان بن المثنى.

٤ - المدرسة الأندلسية: دخل الإسلام الأندلس، فأقبل أهلها على تعلّم العربية وتعليمها. وكان ذلك بعد أن استقرّت مناهج النحو في المشرق، في البصرة والكوفة وبغداد. وكان أكثر علماء الأندلس من قراء الذّكر الحكيم، فكان كثير منهم يرحلون إلى المشرق لتلقّي هذه القراءات، ثمّ يعودون إلى بلادهم لتعليم ما أخذوه من العلماء المشاركة.

وبسبب الإقبال على القراءات، كان العلماء الأندلسيون أكثر إقبالاً على نحو الكوفة من نحو البصرة. وكان جودي بن عثمان الموروي الذي رحل إلى المشرق، وتلمذ للكسائيّ والفراء، أوّل نحاة الأندلس بالمعنى الدقيق لكلمة نحوي، وأول من أدخل إلى بلاده كتب الكوفيّين.

وإن كانت الأندلس قد صبّت عنايتها أولاً على النحو الكوفي، فإنّها ما لبثت أن أقبلت على النحو البصري، فاحتلّ «كتاب» سيويه عندهم مكان الصدارة من حيث الدرس والحفظ والشرح والتعليق.

وقد نهج العلماء الأندلسيون نهج البغداديين في مبدأ الاختيار من آراء نحاة الكوفة والبصرة، لكنّهم أضافوا إلى ذلك اختيارات من آراء البغداديين، وبخاصة اختيارات أبي علي الفارسي وابن جنّي. ولم يكتفوا بذلك، بل ساروا في اتجاههم من حيث كثرة التعليقات والآراء الجديدة - ما عدا ابن مضاء القرطبي - كما أضافوا ما توصّلوا إليه هم أنفسهم.

ومن أهمّ النحاة الأندلسيين: محمد بن يحيى الرياحي، وأبو بكر محمد الزبيدي صاحب كتاب «طبقات السيّد البطلّيوسي»، وابن الطراوة، وابن مضاء القرطبي، وابن

أحمد بن بكري .

عثمان بن شن .

ابن القملة .

جابر غيث وعبد الرحمن أخوه .

محمد بن عبد الله الغازي .

الخشني .

عباس فرناس .

أبو عبد الله محمد بن عبد الله .

الطبقة الرابعة

زيد بن طلحة .

أبو صالح (أيوب بن سليمان المعافري) .

طاهر بن عبد العزيز .

ابن حاطب .

البغل .

الطبقة الخامسة

غفير بن مسعود .

ابن أزهر الإستجي .

صالح بن معافى .

الحكيم (محمد بن إسماعيل) .

القلقاط .

الأفشنيق .

ابن الأغبس .

ابن أرقم .

زيد البارد .

أبو الوليد الغافقي .

أبو الفتح سعدان .

ثابت بن عبد العزيز السرقسطي وابنه

قاسم .

الحرقى (محمد بن سليمان) .

المنذر بن عبد الرحمن .

بجنين .

أبو عمرو بن حجاج .

حرقوص (عثمان بن سعيد الكنانى) .

أحمد بن عبد الكريم .

محمد بن أصبغ المجدر .

ابن حجاج محمد بن أيوب بن سليمان .

محمد بن سيد .

أبو العباس بحوم .

يحيى بن السمينة .

عمير بن عمر بن حبيب بن عمير .

ابن وقاص القرشي .

محمد بن إسماعيل .

مذحج المؤاب .

الأذيني .

أبو عبد الله الغايي .

المروكي عبد الله بن مؤمن .

ابن أبي جرثومة .

المقصدر .

طاهر .

عبد الصمد .

ضياء بن أبي الضوء .

أبو عمرو الموزوري .

الطبقة السادسة

منذر سعيد القاضي .

أبو وهب بن عبد الرؤوف .

يوسف بن سليمان الكاتب .

درود (عبد الله بن سليمان) .

سعيد بن قدامة البلوطي .

الذهن .

أحمد بن محمد الأعرج .

أحمد بن يوسف بن حجاج .

أبو أيوب بن حجاج .

ابن الجرز .

الري .

الرازي .

الحكيم الأزدي .

ملحان .

ابن الأصفر .

الغافقي الوراق (محمد بن حمدون) .

الطبيخي .

المكلفخي .

الخيطي .

أبو القاسم عبد الوهاب بن يونس .

أصغ المؤدب .

ابن الحصار .

ابن عثمان الأصم .

إدريس بن ميم .

المعافري .

ابن أصغ الكاتب .

ابن قزلمان .

البرشقيري .

إسحاق بن إبراهيم بن محمد .

ابن عبد الرؤوف .

عافي المكفوف .

ابن زيد .

ابن عروس .

محمد بن يحيى الرباحي .

٥ - المدرسة المصرية : نشطت الدراسات

النحوية في مصر في عصر مُبكر مع العناية بضبط القرآن الكريم وقراءته . وأول نحوي مصري هو ولاد بن محمد التميمي البصري الأصل الناشئ بالفسطاط ، ثم تتالت بعده طبقات النحاة المصريين .

وكانت المدرسة المصرية ، «في أول نشأتها شديدة النزوع إلى المدرسة البصرية ، حتى إذا كان القرن الرابع الهجري أخذت مسرعة تتسّم منهج المدرسة البغدادية وما شرّعته من تصويب آراء المدرسة البصرية تارةً ، وتصويب آراء المدرسة الكوفية تارةً ثانية ، مع تركهما تارةً ثالثة ، والأخذ بآراء المدرسة البغدادية ، ومع النفوذ إلى آراء اجتهدية تارةً رابعة ، على نحو ما يصوّر ذلك من بعض الوجوه أبو جعفر النحاس وخالفوه من مثل الحوفي وابن بابشاذ وابن بري . وتنشط هذه المدرسة نشاطاً واسعاً منذ العصر الأيوبي ، ويتكاثر أعلام النحاة فيها من مثل سليمان بن بنين ، وابن معط ، وابن الرماح ، والسخاوي ، وبهاء الدين بن النحاس ، وابن أم قاسم»^(١) .

وقد جعل محمد بن الحسن الزبيدي في كتابه «طبقات النحويين واللغويين» النحاة واللغويين المصريين في ثلاث طبقات على النحو الآتي :

الطبقة الأولى

ولاد المصادري التميمي .

محمود بن حسان .

أبو الحسن الأعز .

الطبقة الثانية

الدينوري (أحمد بن جعفر).

أبو بكر بن المزرع.

أبو زهرة.

أبو الحسين (محمد بن الوليد بن ولاد التيمي).

أبو الطاهر (أحمد بن إسحاق الحميري).

الطبقة الثالثة

أبو العباس بن ولاد.

أبو القاسم بن ولاد.

أبو جعفر بن النحاس.

أبو النضر (محمد بن إسحاق بن أسباط).
علان.

* * *

للتوسّع انظر:

- المدارس النحوية. شوقي ضيف. دار

المعارف بمصر، ١٩٧٢م.

- مدرسة البصرة النحوية. عبد الرحمن

السيد. دار المعارف بمصر، ١٩٦٨م.

- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة

والنحو. مهدي المخزومي. مطبعة البابي

الحلي، القاهرة، ١٩٥٨م.

- المدرسة النحوية في مصر والشام في

القرنين السابع والثامن من الهجرة. عبد العال

سالم مكرم. بيروت، دار الشروق، ط ١،

١٩٨٠م/١٤٠٠هـ.

- الخلاف النحوي بين البصريين

والكوفيين. محمد خير الحلواني. حلب، دار

القلم العربي، ١٩٧٤م.

- الدراسات النحوية واللغوية ومنهجها
التعليمي في البصرة إلى القرن الثالث
الهجري. جاسم السعدي. النجف،
١٩٧٣م.- مدرسة البصرة النحوية: نشأتها
وتطورها. عبد الرحمن محمد السيد.
القاهرة، مطبعة سجل العرب، ط ١،
١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.- اللغة العربية بين المدرستين البصرية
والكوفية. خضر الياس خضر. جامعة
القاهرة، ١٩٧٦م.- المدرسة البغدادية في تاريخ النحو.
محمود حسن محمود. جامعة القاهرة،
١٩٧٦م.- الموفي في النحو الكوفي للسيد صدر
الدين الكنغراوي الاستانبولي الحنفي. تحقيق
محمد بهجة البيطار. مجلة مجمع اللغة العربية
في دمشق، المجلد ٢٤ (١٩٤٩م)، ٣/ ٤١٧-
٤٣٣؛ و٤/ ٥٦٠-٥٨٢؛ والمجلد ٢٥
(١٩٥٠)، ٢/ ٢٢٣-٢٤٦؛ و٣/ ٣٩٩-
٤١٤؛ و٤/ ٥١١-٥٣٤؛ والمجلد ٢٦
(١٩٥١م)، ١/ ٨٥-١٠٠، و٢/ ١٩٩-
٢٢٢؛ و٣/ ٤٠٧-٤٢٢؛ و٤/ ٥٧٧-٥٨٩،
والمجلد ٢٧ (١٩٥٢)، ٤/ ٦٢٣-٦٢٦.

مَدَانُ أَوْ مَذْيُونُ أَوْ مَدِينُ

يُخَطِّئُ إبراهيم اليازجي من يقول: «أنا
مَذْيُونُ لفلان في هذا الأمر»، بحجة أنَّ كلمة
«مَذْيُونُ» من الألفاظ المُعَرَّبَةِ عن كلام
الإفرنج^(١). ويخطئ إبراهيم المنذر من

(١) الأب جرجي جنن: مغالط الكتاب ومناهج الصواب. ص ٤٢.

يقول: «رجل مُدان» بحجّة أنّ الصواب: «رجل مَدِين»^(١).

ولكن جاء في القاموس المحيط ولسان العرب: «رجل دائن ومَدِين ومديون ومُدان»^(٢).

ابن مدبر

= أحمد بن محمد بن عبد الله (/... /...-...-...).

المَدَّة

المَدَّة، في اللغة، اسم المرة من «مَدَّ». ومدّ الشيء: زاد فيه.

وهي، في الكتابة، ألف طويلة تُرسم مبسوطة فوق الألف نائمة ملوئة الطّرفين، نحو: «قرآن».

وإذا جاءت الهمزة الساكنة، أو ألف المدّ بعد همزة مفتوحة مكتوبة على كرسيّ الألف، قلبتا مَدَّة، نحو: «آف»^(٣)، و«مفاجآت»^(٤). وإذا جاء بعد الهمزة المتطرّفة المكتوبة على كرسيّ الألف في الفعل ألف الاثنين، فالأكثر عدم قلبهما مَدَّة، مثل: «يقرآن»، و«بدأ»، ومنهم من يقلبهما مَدَّة: «يقرآن»، و«بدأ». والذين لا يقلّبون الألف مَدَّة، هنا، يعلّلون ذلك بأن الألف فيهما ضمير، أي: اسم، أمّا الألف في نحو «مبدأ» فعلازمة إعراب، والاسم أجدر من الحرف في بقائه مرسومًا.

المَدَح

المَدَح، في اللغة، مصدر «مَدَح». ومَدَحَ

فلانًا: أثنى عليه. وهذا المعنى من معاني اللام الجازة.

انظر: اللام، الرقم ١، الفقرة «كو»؛ وانظر: أفعال المدح والذّم.

المَدَح في معرض الذّم

انظر: تأكيد المدح بما يشبه الذّم.

المدح الموجّه

هو أن يُمدح بشيء يقتضي المدح بشيء آخر، كقول المتنبي (من الطويل):

نَهَبَتْ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوِيَتْهُ
لَهُنَّتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدُ
فأول البيت مدح بالشجاعة، وآخره بعلوّ الدرجة.

مَدَحُه مَدْحًا لا يفیه حقّه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة قول الكتاب: «مدحه مدحًا لا يفیه حقّه»، وجاء في قراره:

«يخطئ بعض اللغويين ما تجري به أقلام المعاصرين من نحو قولهم: «مدحه مدحًا لا يفیه حقّه»، على أساس أن الفعل «وَفَى» هنا تعذّى إلى مفعولين، على حين أنه لم يرد في المعجمات إلا لازمًا أو متعذّيًا إلى واحد في مثل: وفّى الدرهم المثقال: عدله - وفّى فلانٌ نذره: أدّاه.

درست اللجنة هذا، وانتهت إلى أن

(١) إبراهيم المنذر: كتاب المنذر. ص ٢.

(٢) انظر مادة (دي ن) في القاموس المحيط؛ ولسان العرب.

(٣) قلب الهمزة الساكنة مَدَّة في «آف»، ونحوها، تسهيلًا للنطق؛ لأن النطق بالهمزتين ثقیل.

(٤) إن قلب الألف مَدَّة في «مفاجآت» ونحوها، يُقصد به جمال الكتابة، عند بعضهم؛ لأنّ توالي همزة وألف بشع في الكتابة.

المدرّس

= محمد أمين بن محمد صالح (/... /...
... ١٢٤١هـ / ١٨٢٥م).

المدرسة الأندلسية

انظر: المدارس النحوية، الرقم ٤.

المدرسة البراغية

مدرسة لغوية نشأت سنة ١٩٢٩م في
براغ، واهتمت بنظام اللغة الكلي أكثر من
اهتمامها بالتفاصيل. وجعلت الفونيم
المجرّد، وليس الألفون، وحدة وصف
اللغة.

المدرسة البصرية

انظر: المدارس النحوية، الرقم ١.

المدرسة البغدادية

انظر: المدارس النحوية، الرقم ٣.

المدرسة التركيبية

هي المدرسة البراغية.

انظر: المدرسة البراغية.

المدرسة الفونيمية

هي المدرسة البراغية.

انظر: المدرسة البراغية.

المدرسة الكوفية

انظر: المدارس النحوية، الرقم ٢.

المدرسة المصرية

انظر: المدارس النحوية، الرقم ٥.

الأسلوب تمكن إجازته على أساس أن الأصل
في قولهم: «لا يفیه حقّه»: لا يفی حق فلان،
وعلى هذا تكون «حقّه» بدل اشتمال من الاسم
السابق الواقع مفعولاً به في الأسلوب
المعاصر.

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول القائل:
«مدحه مدحاً لا يفیه حقّه» في المعنى الذي
يقال^(١).

ابن مدرّة الأندلسي

= محمد بن عبد الله (/... /... نحو
٥٣٠هـ / ١١٣٥م).

المُدْرَج

لا تَقُلْ: «هبطت الطائرة على مُدْرَج
المطار»، بل «هبطتِ الطائرة على مُدْرَج
المطار»؛ لأنه من الفعل «دَرَج»؛ أما
«المُدْرَج»: فكلمة مُحدثة تعني المكان ذا
المقاعد المُتدرّجة.

المُدْرَج

المُدْرَج، في اللغة، اسم مفعول من
«أَدْرَج». وأدْرَج الشيء في الشيء: أدخله
فيه. وهو، في البلاغة، وعند الزركشي، وفي
الأسلوب القرآني: «أن تجيء الكلمة إلى
جنب أخرى، كأنها في الظاهر معها، وهي،
في الحقيقة، غير متعلّقة بها»^(٢)، كقوله تعالى
ذَاكِرًا عَنْ بَلْقِيسَ: ﴿إِنَّ أَلْئَلَكُمْ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا أُذُنًا وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُونَ﴾ [النمل: الآية ٣٤]، فهذا القول من
قول الله لا من قول بلقيس.

(٢) البرهان في علم القرآن ٣/ ٢٩٤.

(١) القرارات المجمعة. ص ١٧٤.

وهدى. وهو، في عِلْم اللغة، المعنى.
انظر: الإشارة الصوتية.

المُذْمَج

المُذْمَج، في اللغة، اسم مفعول من «أذْمَجَ». وأذْمَجَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ: أدخله فيه. وهو، في علم العروض، البيت المُدَوَّر.
انظر: البيت المُدَوَّر.

أبو المدوّر

(... / ... - ... / ...)

أبو المدور، لم يعرف من اسمه أكثر من ذلك، كان لغويًا أديبًا فاضلاً، روى عن ابن الأعرابي.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٣).

المُدَوَّر

المُدَوَّر، في اللغة، اسم مفعول من «دَوَّرَ». ودَوَّرَ الشَّيْءُ أو به: جعله يدور. وهو، في علم العروض، البيت المُدَوَّر.
انظر: البيت المُدَوَّر.

المَدِيد

المَدِيد، في اللغة، هو الطويل، أو الممدود المبسوط. وهو، في علم العروض، بحر المديد.

انظر: بحر المديد.

أبو مدين التونسي

= شعيب بن محمد بن جعفر (٧٧٠هـ / ١٣٦٨م).

ابن المدينة

= سفيان بن عبد الرحمن (٦٥٠هـ / ١٢٥٢م).

المدرسة المضائية

هي مدرسة ابن مضاء القرطبي.
انظر: الردّ على النحاة.

المدرسة الوظيفية

هي المدرسة البراغية.
انظر: المدرسة البراغية.

المَدْعُو

المَدْعُو، في اللغة، اسم مفعول من «دعا». ودعا فلانًا: طلب إحضاره. وهو، في النحو، المنادى، أو المستغاث.
انظر: النداء والاستغاثة.

المَدْعُو له

هو المُستغاث له.
انظر: المستغاث له، والاستغاثة.

المُدْغَم

المُدْغَم، في اللغة، اسم مفعول من «أدْغَمَ». وأدْغَمَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ: أدخله فيه. وهو، في علم الصرف، الحرف الأول من حرفي الإدغام.
انظر: الإدغام.

المُدْغَم فيه

هو الحرف الثاني من حرفي الإدغام.
انظر: الإدغام.

مدقّ القَصَار

انظر: بحر مدقّ القصار.

المَدْلُول

المَدْلُول، في اللغة، اسم مفعول من «دلّ». ودلّ على الشَّيْءِ أو إليه: أرشد إليه

المديني

= بکار بن محمد (.../.../...) .

المَذْيُونَةُ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المديونية» مرادًا بها حالة كون الإنسان مدينًا، وجاء في قراره:

«يشيع استعمال مصطلح «المديونية» في لغة القضاء المدني، مراداً به حالة كون الإنسان مدينًا، وفي رأي بعض النقاد أنه خطأ على أساس أنَّ القياس في اسم المفعول من «دان» هو «مدين»، فيجب أن يكون «مدينية» لا «مديونية».

وبدراسة المسألة وجدت اللجنة أن بعض قبائل العرب تجري في لغتها على التصحيح في صيغة اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين بالياء، وقد نصت المعجمات على صيغة «مديون» بالتصحيح. وعلى ذلك تكون «المديونية» مصدرًا صناعيًا.

ولهذا يرى المجمع أن لفظ «المديونية»
صحيح لا بأس باستعماله»^(١).

مذ

تأتي بوجهين: ١ - اسم. ٢ - حرف جرّ.

١ - «مذ» الاسمية : تأتي «مذ» اسماً إذا :

- وَلِيَهَا اسم مرفوع: نحو: «ما رأيْتُكَ مُذْ
يومان»، وقيل في إعرابها: إنها مبتدأ، وقيل:
ظرف مخبرٌ بها عما بَعْدَها، مضافة، وقيل:

ظرف مُضاف لجملة حُذِفَ فعلُها وبقي فاعلها، والأصل: «مَذْكَانَ يَوْمَانِ»، وقال بعض الكوفيّين: هي خَبَرٌ لمبتدأ محذوف، أي: ما رأيته من الزمانِ الذي هو يومان، وذلك بناءً على أنَّ «مَذْ» مركبة من كلمتين: «مَنْ» و«ذَو» الطائفة التي بمعنى: الذي^(٢).

- وَلَيْتَهَا جملة اسميَّة أو فعلية فعلها
ماضٍ ^(٣)، نحو قول الأعشى (من الطويل):

وَمَا زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ
وَلَيْدًا وَكَهْلًا حِينَ شِبْتُ وَأَمْرَدًا
وَنَحْوُ: «سَافِرٌ أَخِي مُذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ».

والمشهور أن «إذ» إذا وليتها جملة، تكون ظرفًا مضافًا إلى الجملة، أو، حسب بعضهم، إلى زمن مضاف إلى جملة؛ وقيل: هي مبتدأ، ويجب تقدير زمان مضاف للجملة التي بعدها يكون خبرًا.

٢ - «مذ» الجارّة: حرف جرّ مختصّ بالزمان المعين الماضي أو الحاضر، لا المستقبل، وذلك إذا أتى بعدها اسم مجرور، نحو: «لَمْ أَرَهُ مُذْ يَوْمَئِذٍ». وتكون:

- بمعنى «من» الابتدائية، إذا كان المجرور ماضياً معرفة، نحو: «ما شاهدتُكَ مُذْ يومِ الأربعاء».

- بمعنى «في» إذا كان المجرور حاضراً معرفة، نحو: «ما قرأتُ مذَّ اليوم، أو مذَّ هذا الشهر». ولا يجوز في الحاضر بعدها إلاَّ الجزَّ عند أكثر العرب.

- بمعنى «مِنْ» و«إِلَى»، وذلك إذا دَخَلَتْ على الزمان الذي وقع فيه ابتداء الفعل،

(١) القرارات المجمعة ص ١٧٧؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣٣٠.

(٢) انظر ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٣٥٥-٣٦٧.

(٣) لا يأتي بعدها الفعل المضارع.

فحذفت الهمزة ووصلت «مِنْ» بالذال وضُمَّت الميم؛ للفرق بين حالة الإفراد والتركيب. والذي يدل على أن الأصل فيهما «مِنْ» و«إِذْ» أن من العرب من يقول في «مُنْذُ»: «مِنْذُ» بكسر الميم؛ فكسر الميم يدل على أنها مركبة من «مِنْ» و«إِذْ» وإذا ثبت أنها مركبة من «مِنْ» و«إِذْ» كان الرفع بعدهما بتقدير فعل؛ لأن الفعل يحسن بعد «إِذْ»؛ والتقدير: ما رأيته مذ مَضَى يومان، ومنذ مضى ليلتان، فأما إذا كان الاسم بعدهما مخفوضاً كان الخفض بهما اعتباراً بـ«مِنْ»، ولهذا المعنى كان الخفض بـ«مُنْذُ» أجود من «مُنْذُ»؛ لظهور نون «مِنْ» فيها تغليلاً لـ«مِنْ»، والرفع بـ«مُنْذُ» أجود لحذف نون «مِنْ» منها تغليلاً لـ«إِذْ»، والذي يدل على أن أصل «مُنْذُ»، و«مُنْذُ» واحد أنك لو سُمِّيت بـ«مُنْذُ» لقلت في تصغيره «مُنْثُذُ»، وفي تكسيره: «أَمْنَاذُ»، فتعود النون المحذوفة؛ لأن التصغير والتكسير يردان الأشياء إلى أصولها كما تقول في تصغير «مُنْذُ» وتكسيره إذا سميت به.

وأما الفراء فاحتج بأن قال: إنما قلت إن الاسم يرتفع بعدهما بتقدير مبتدأ محذوف، وذلك لأن «مُنْذُ» و«مُنْذُ» مركبتان من «مِنْ» و«ذُو» التي بمعنى «الذي»، وهي لغة مشهورة، قال قَوَالُ الطائي (من الطويل):
وَقُولَا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءَ سَاعِيَا
هَلُمَّ فَإِنَّ الْمَشْرِفِيَّ الْفَرَاثِيَّ^(٣)

وانتهأؤه، وَيُشْتَرَطُ، حينئذ، أن يكون الزمان نكرة، معدوداً لفظاً، نحو: «مُنْذُ يَوْمَيْنِ»، أو معدوداً معنى، نحو: «مُنْذُ سَنَةٍ».

وانظر: الجَر.

ملحوظات: أ- قيل: إن أصل «مُنْذُ»: مُنْذُ بدليل ضَمِّ ذالها عند التقاء الساكنين، نحو: «مُنْذُ اليوم»، ولو أن الأصل الكَسْرُ، لَكَسَرُوا، ولأنَّ بعضهم يَضُمُّ الذال دائماً. وقيل: حرفاً «مُنْذُ» أضلان؛ لأنه لا يُتَصَرَّفُ في الحرف ولا في شبهه. وقال المالقي: إذا كانت «مُنْذُ» اسماً فأصلها «مُنْثُذُ»، وإذا كانت حَرْفًا، فهي أصل^(١).

ب- اختلف الكوفيون والبصريون في إعراب الاسم الواقع بعد «مُنْذُ»، و«مُنْثُذُ»^(٢)، فقد ذهب الكوفيون إلى «مُنْذُ»، و«مُنْثُذُ» إذا ارتفع الاسم بعدهما ارتفع بتقدير فعل محذوف. وذهب أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء إلى أنه يرتفع بتقدير مبتدأ محذوف. وذهب البصريون إلى أنهما يكونان اسمين مبتدئين ويرتفع ما بعدهما لأنه خبر عنهما، ويكونان حرفين جارَّين فيكون ما بعدهما مجروراً بهما.

أما الكوفيون فاخْتَجُّوا بأن قالوا: الدليل على أن الاسم بعدهما يرتفع بتقدير فعل محذوف أنهما مركبان من «مِنْ» و«إِذْ» فتغيَّراً عن حالهما في إفراد كل واحد منهما،

(١) المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني. ص ٣٢٢.

(٢) انظر في هذه المسألة: المسألة السادسة والخمسين في كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين»؛ وحاشية الصبان على الأشموني ١٩٨/٢؛ ومغني اللبيب. ص ٣٢٥؛ وشرح التصريح على التوضيح ٢١/٢.

(٣) البيت لقوال الطائي في خزانة الأدب ٢٨/٥، ٤١/٦؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي. ص ٦٤٠؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٧٢/١.

أراد: الذي جاء، وقال فيها أيضًا (من الطويل):

أَظُنُّكَ دُونَ الْمَالِ دُو جِئْتَ تَبْتَغِي
سَتَلْقَاكَ بِيضٌ لِلنَّفُوسِ قَوَابِضُ^(١)
أراد: الذي جئت تبتغي. وقال مِلْحَةً
الْجَرْمِيَّ (من الطويل):

يُغَادِرُ مَخْضَ الْمَاءِ دُو هُوَ مَخْضُهُ
عَلَى إِثَرِهِ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مَخْضٍ
يُرَوِّي الْعُرُوقَ الْبَالِيَاتِ مِنَ الْبَلَى
مَنْ الْعَرْفَجِ التَّجْدِي دُو بَادَ وَالْحَمْضِ^(٢)
أراد: الذي هو محضه، والذي باد. وقال
سِنَانُ بْنُ الْفَخْلِ (من الوافر):

فَلِإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِي
وَبِشْرِي دُو حَفَرْتُ وَدُو طَوَيْتُ^(٣)
أراد: الذي حفرت والذي طويت؛ فلما
رُكِبَتْ حذفت الواو من «دو» اجتزاء بالضمّة
عنها؛ لأنهم يجتزئون بالضمّة عن الواو
وبالكسرة عن الياء وبالفتح عن الألف، قال
الشاعر (من الوافر):

فَلَوْ أَنَّ الْأَطِبَّاءَ كَانُوا حَوْلِي
وَكَانَ مَعَ الْأَطِبَّاءِ الشُّفَاءُ
إِذَا مَا أَذْهَبُوا أَلَمًا بِقَلْبِي
وَأِنْ قِيلَ الشُّفَاءُ هُمْ الْأَسَاءُ^(٤)
أراد «كانوا» فحذف الواو اجتزاء بالضمّة.

= اللغة: ذو: الذي. ساعيًا: جامعًا الزكاة ممن حقت عليهم. المشرفي: السيف المصنوع في قرى المشارف.
المعنى: يتهمك الشاعر من المكلف بجمع الزكاة من قومه، فيخاطب فيقول لصديقيه: قولاً له: إن سيفنا
هي ما سندفعه.

(١) البيت لقوال الطائي في خزانة الأدب ٢٩/٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي. ص ٦٤٢.
اللغة: تبتغي: تريد وتتمنى. بيض: سيوف بيضاء. القوابض: جمع قابض، وهو الذي يمسك بقبضته.
المعنى: أظن أن السيوف البيضاء التي تجمع النفوس، أي: تقتلها، ستأتيك قبل أن تأتيك الأموال التي جئت
تطلبها.

(٢) البيتان لمِلْحَةِ الْجَرْمِيِّ في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي. ص ١٨٠٩.
اللغة: المحض: اللبن الخالص بلا رغو. الباليات: المهترئات، وأراد هنا ما كان يبيس من عروق الشجر.
العرفج والحمض: نوعان من النبات.

المعنى: هذا السحاب يترك ماءه الصافي وراءه، إن كان للماء أكثر من نوع، بعضها خالص وبعضها مشوب،
فيعيد الحياة والانتعاش لعروق أغصان العرفج والحمض التي كادت تذوي وتبيد.
(٣) البيت لسنان بن الفحل في خزانة الأدب ٣٤/٦، ٣٥؛ والدرر ٢٦٧/١؛ وشرح التصريح ١٣٧/١؛ وشرح
ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٥٩١؛ والمقاصد النحوية ٤٣٦/١.

اللغة: ذو حفرت: أي: التي حفرتها. ذو طويت: أي: التي طويتها، أي: بنيتها بالحجارة.
المعنى: يقول: إن هذا الماء كان يرده أبي وجدّي، وهذه البئر أنا الذي حفرتها وبنيتها بالحجارة، إذن لا
يحق لكم ورودها.

(٤) البيت الأول بلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٩/٧؛ والحيوان ٢٩٧/٥؛ وخزانة الأدب ٢٢٩/٥، ٢٣١؛
والدرر ١٧٨/١؛ وشرح المفصل ٥/٧، ٨٠/٩؛ ومجالس ثعلب. ص ١٠٩؛ والمقاصد النحوية ٤/
٥٥١؛ ومع الهوامع ٥٨/١.

اللغة: الأطباء: جمع طبيب. الشفاة: جمع شاف، وهو الطبيب؛ وكذلك الأساة: جمع آس، وهو الطبيب
الذي يعالج الجرح حتى يبرأ.

المعنى: حتى لو كان الأطباء والمشافون والمدادون حولي لما أراحوني مما يؤلم قلبي من العشق، حتى لو =

أراد «تعطي»، وقال الآخر (من الخفيف):
 لَيْسَ تَخْفَى يَسَارَتِي قَدَرُ يَوْمٍ
 وَلَقَدْ يُخْفِ شِيمَتِي إِعْسَارِي^(٤)
 أراد «يُخْفِي»، وقال الآخر (من السريع):
 لَا صَلَحَ بَيْنِي - فَأَعْلَمُوهُ - وَلَا
 بَيْنَكُمْ، مَا حَمَلَتْ عَاتِي
 سَيْفِي، وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ، وَمَا
 قَرَقَرُ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ^(٥)

وقال الشاعر (من الوافر):
 إِذَا مَا شَاءَ ضَرُّوا مَنْ أَرَادُوا
 وَلَا يَأْلُوهُمْ أَحَدٌ ضِرَارًا^(١)
 أراد «شاؤوا»، وقال الآخر (من الكامل):
 وَأَخُو الْعَوَانِ مَتَى يَشَأْ يَضْرِمْنَهُ
 وَيَكُنْ أَعْدَاءُ بُعَيْدٍ وَدَادٍ^(٢)
 أراد «الغواني»، وقال الآخر (من الرجز):
 كَفَّاكَ كَفٌّ لَا تُلِيْقُ دِزْهُمَا
 جُودًا، وَأُخْرَى تُغَطِّ بِالسَّيْفِ الدَّمَآ^(٣)

= قالوا إن المشافين هم الذين يداون الجروح.

(١) البيت بلا نسبة في خزنة الأدب ٢٣١/٥، ٢٣٢؛ والدرر ١٨٠/١؛ وشرح شواهد المغني ٨٩٧/٢؛ ومغني اللبيب ٥٥٢/٢؛ وجمع الهوامع ٥٨/١.

اللغة: لا يألوهم: لا يمنعونهم.

المعنى: يضرون الناس حينما يريدون، ولا يستطيع أحد أن يضرمهم.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه. ص ١٧٩؛ والدرر ٢٤٢/٦؛ وشرح أبيات سيويه ٥٩/١؛ والكتاب ٢٨/١؛ وبلا نسبة في خزنة الأدب ٢٤٤/١؛ وسر صناعة الإعراب ٥١٩/٢، ٧٧٢.

اللغة: الغواني: الجميلات المستغنيات بحسنهن عن الزينة، المفرد: غانية. يصرمنه: يقطعن مودته. الوداد: الحب.

المعنى: من يصاحب الجميلات لا يأمن أن يقطعن وصاله في أي وقت، ويتحولن إلى أعداء له بعدما كن محبات.

(٣) الرجز بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥٦/١، ٦٠/٢؛ وتذكرة النحاة. ص ٣٢؛ والخصائص ٩٠/٣، ١٣٣؛ وسر صناعة الإعراب ٥١٩/٢، ٧٧٢؛ ولسان العرب ٣٣٤/١٠ (ليق)؛ والمنصف ٧٤/٢.

اللغة: لا تليق درهمًا: لا تبقيه، أو لا تحبسه (من الأضداد).

المعنى: إن كفيك - أيها الممدوح - نافعتان، فالأولى تعطي السائلين مالاً، ولا تبقيه، والثانية تجيء بدم الأعداء، فأنت الشجاع الكريم.

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٢٩٦/٥ (يسر).

اللغة: يسارتي: غنائي، واليسار: الغنى. شيمتي: طبيعتي. إعساري: فاقتي وحاجتي.

المعنى: عندما أكون غنياً أبسط يدي، فيعلم الناس أنني في يسار، وفي حالة العكس قد يجهل الناس طبيعتي الكريمة بسبب الحاجة.

(٥) البيتان لأبي عامر جد العباس بن مرداس في ذيل سمط اللآلي. ص ٣٧؛ وشرح شواهد المغني ٦٠١/٢؛ ولسان العرب ١١٥/٥ (قمر)، ٢٣٨/١٠ (عتق)؛ وله أو لأنس بن عباس في الدرر ١٧٧/٦؛ والمقاصد

النحوية ٣٥١/٢؛ ولأبي الرئيس التغلبي في لسان العرب ٣٨٤/١٥ (ودي).

اللغة: العاتق: المنكب وهو مجتمع رأس الكتف والعضد. نجد: مرتفع. قرقر: صوت. قمر: جمع قمرية، وهي ضرب من الحمام. الشاهق: المرتفع.

المعنى: ألا فاعلموا وتيقنوا أن لا صلح بيني وبينكم ما حمل كتفي سيفي، ما عشنا بنجد، ما صوت قمر الوادي بهذه المرتفعات، أي: لا صلح أبداً.

أراد «الوادي»، وقال الآخر وهو كعب بن مالك الأنصاري (من البسيط):

مَا بَالُ هَمِّ عَمِيدٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي
بِالْوَادِ مِنْ هِنْدٍ إِذْ تَغْدُو عَوَادِيهَا^(١)؟
أراد «بالوادي»، وقال أيضًا (من الطويل):

وَلَكِنْ يَبْذِرُ سَائِلُوا عَنْ بَلَائِنَا
عَلَى النَّادِ، وَالْأَنْبَاءُ بِالْغَيْبِ تَبْلُغُ^(٢)
أراد «على النادي»، وقال الآخر (من الطويل):

وَلَا أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ
عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَخْضِ^(٣)
أراد «أدري»، وقال الآخر (من الوافر):

فَلَسْتُ بِمُذْرِكٍ مَا قَاتَ مِنِّي
بَلْهَفٌ، وَلَا بَلَيْتٌ، وَلَا لَوَّاتِي^(٤)

أراد «بلهفًا» فحذف الألف اجتزاء بالفتحة عنها، فكذلك ها هنا: حذف الواو من «ذو» اجتزاء بالضممة عنها، وصيرًا كلمة واحدة، وإذا كانتا مركبتين من «مِنْ» و«ذو» التي بمعنى «الذي»؛ ف«الذي» اسمٌ موصول يفتقر إلى صلة وعائد، والصلة لا تخلو: إما أن تكون من مبتدأ وخبر، أو فعل وفاعل، فإذا قلت: «ما رأيته مُذْ يومان» أو «مُنْذُ ليلتان»، فالتقدير فيه: ما رأيته من الذي هو يومان، فحذف «هو» الذي هو المبتدأ، وبقي الخبر الذي هو يومان، وحذف المبتدأ من الاسم الموصول جائز، كقولك: «الذي أخوك زيد»، أي:

(١) ليس في ديوانه؛ ولهيرة بن أبي وهب في السيرة. ص ٦١٢.

اللغة: العميد: الفادح الموجع. يطرُقني: يزورني ليلاً. العوادي: جمع عادية، وهي الشغل الذي يصرفك عن الاهتمام بغيره.

المعنى: يا لهذا الهم الموجع يزورني ليلاً ونهاراً، وأنا في الوادي، بسبب تذكري هند التي تتكاثر أشغالها التي تصرفها عني.

(٢) لم أقع عليه فيما عدت إليه من مصادر.

اللغة: بلاننا: جهادنا وصلابتنا. النادي: المكان الذي يجتمع فيه القوم.

المعنى: تصل الأخبار لمن لا يعرفها، فإن كان ما فعلناه مجهولاً فاسألوا عن جهادنا في معركة بدر، وصلابتنا في الدفاع عن قومنا.

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في أمالي المرتضى ١/ ١٩٨، ١٩٩؛ وخزانة الأدب ٥/ ٤٠٦؛ وسمط اللاكي. ص ٦٠١؛ وشرح أشعار الهذليين. ص ١٢٣٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي. ص ٧٨٧؛ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٢٠.

اللغة: ألقى عليه رداءه: ستره بثوبه إذا كان ميتاً. سلّ: انتزع في رفق. الماجد: الكريم الآباء، الشريف النسب. مخض: خالص.

المعنى: لست أعلم من الذي مرّ بهذا الميت فألقى عليه رداءه ليستره، لكنني أدرك أن الثوب قد أخذ عن جسد شريف كريم لا تشوبه شائبة.

(٤) البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٦٣، ١٧٩؛ وأوضح المسالك ٤/ ٣٧؛ وخزانة الأدب ١/ ١٣١؛ والخصائص ٣/ ١٣٥؛ ورسف المباني. ص ٢٨٨؛ وسر صناعة الإعراب ١/ ٥٢١.

اللغة: أدرك الشيء: ناله. فات: انقضى. اللفهف: التحسر، وبلهف: أي: أن يقول «يا لهف». بليت: أي: يا ليت.

المعنى: يقول: ليس باستطاعته أن يعيد ما مضى بالتهلف أو بقوله: «يا ليت».

وقولهم: «إن من العرب من يقول في مُنْذُ: «مُنْذُ» بكسر الميم قلنا: أولاً هذه لغية شاذة نادرة لا يعرج عليها؛ وليس فيها حجة على أنها مركبة من «مِنْ»، و«إِذْ»، وإنما هي لغة نادرة بكسر كما جاءت اللغة الفصيحة المشهورة بالضم، فهو من جملة ما جاء على لغتين الضم والكسر، والضم أفصح، فأما أن تدل على أنها مركبة من «مِنْ» و«إِذْ» فكلاً!

وقولهم: «إن الرفع بعدهما يكون بتقدير فعل، والتقدير فيه: مذ مضى يومان، ومُنْذُ مَضَى ليلتان، اعتباراً بـ«إِذْ»، والخفض يكون بعدهما اعتباراً بِمِنْ» قلنا: هذا باطل؛ لأن الحرفين إذا ركباً بطل عمل كل واحد منهما مفرداً، وحَدَّثَ حكم آخر، كما قلنا في «لَوْلَا»، و«لَوْمًا»، و«إِلَّا» وما أشبه ذلك، وقد ذكرنا ذلك مستقصى في مسألة الاستثناء.

وهذا هو الجواب عن قول الفراء: إنهما مركبتان مِنْ «مِنْ» و«ذُو» التي بمعنى «الذي» والذي يبطل ما ذهب إليه الفراء أن «ذُو» التي بمعنى «الذي» إنما تستعملها طييء خاصة، و«منذ يومان» بالرفع مستعمل في لغة جميع العرب، فكيف استعملت العرب قاطبة «ذُو» بمعنى «الذي» مع «مِنْ» - على زعمكم - دون سائر المواضع؟ وهل ذلك إلا تحكُّم محض لا دليل عليه؟

وقولهم: «إن التقدير فيه: مِنْ الذي هو يَوْمَانِ، فحذف المبتدأ الذي هو «هو»، كقولهم: «الذي أخوك زيد»، أي: الذي هو أخوك، قلنا: وهذا أيضاً لا يستقيم؛ لأن حذف المبتدأ من صلة الاسم الموصول لا يجوز في نحو: «الذي أخوك زيد»، أي:

الذي هو أخوك زيد، والذي يدل على جوازه قولهم: «ما أنا بالذي قاتل لك شيئاً»^(١)، أي: ما أنا بالذي أنا قاتل لك شيئاً، وهذا كثير في كلامهم، فأما إذا كان الاسم بعدهما مخفوضاً، فهو مخفوض بـ«مِنْ»؛ ولهذا إذا ظهرت النون في «منذ» كان الاختيار الخفض، وإذا لم تظهر كان الاختيار الرفع.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه مرفوع ما بعدهما لأنه خبر عنهما، وذلك لأن «مُنْذُ» و«مُنْذُ» معناهما الأمد، ألا ترى أن التقدير في قولك: «ما رأيته مذ يومان، ومنذ ليلتان»، أي: أمد انقطاع الرؤية يومان، وأمد انقطاع الرؤية ليلتان، و«الأمد» في موضع رفع بالابتداء؛ فكذلك ما قام مقامه، وإذا ثبت أنهما مرفوعان بالابتداء وجب أن يكون ما بعدهما خبراً عنهما، وإنما بُنِيَ لتضمنهما معنى «مِنْ» و«إِلَى»، ألا ترى أنك إذا قلت: «ما رأيته منذ يومان، ومنذ ليلتان» كان معناه: ما رأيته من أول هذا الوقت إلى آخره، وبُنيت «مُنْذُ» على السكون؛ لأنه الأصل في البناء، وبُنيت «مُنْذُ» على الضم؛ لأنه لما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين حُرِّكت بالضم؛ لأن من كلامهم أن يُتَّبِعُوا الضَّمَّ الضَّمَّ، كما قالوا: «رُدُّ يَا فَتَى»، والشواهد على ذلك كثيرة جداً، وقد ذكرنا ذلك في مواضعه؛ فلا يفتقر إلى ذكره ها هنا.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما قولهم: «إنهما مركبتان مِنْ «مِنْ» و«إِذْ» قلنا: لا نسلم، وأي دليل يدل على ذلك؟ وهل يمكن الوقوف عليه إلا بوحى أو تنزيل؟ وليس إلى ذلك سبيل!

(١) الشائع في رواية المثال: «ما أنا بالذي قاتل لك سوءاً».

و«حَجَجَ» معناه: سَنَوْنَ، وقد دخل عليها «مِنْ». ولا حِجَّةَ في ذلك لاحتمال أن يكون المراد بقوله: «من أول يوم»: من تأسيس أول يوم، ثم حُذِفَ المضاف، وأُقيِمَ المضافُ إليه مقامه. وقولُ زهير: «من حجج»، أي: من مَرَّ حجج، فدخلُ «مِنْ» إنما هو على الحدث، لا على الزمان. قال سيبويه^(٥): و«مُذٌ» تكون ابتداءً غاية الأيام والأحيان كما كانت «مِنْ»، لا يدخل واحدٌ منهما على الآخر، يعني أن «مُذٌ» لا تدخل على «مِنْ» و«مِنْ» لا تدخل عليها.

و«مُذٌ» مخففة من «مُتَذٌ» بحذف عينها، كما كانت «لَذٌ» مخففة من «لَذُنٌ» بحذف لامها. والذي يدل على ذلك أنك لو سميت بـ«مُذٌ»، وصغرتها، لقلت: «مُتِئَذٌ»، فتعيد المحذوف. والعرب تستعملهما اسمين وحرفين. والأغلب على «مُتَذٌ» أن تكون حرفاً، ويجوز أن تكون اسماً. والأغلب على «مُذٌ» أن تكون اسماً للحذف الذي لحقها، والحذف بابُه الأسماء من نحو: «يَدٌ»، و«ذَمٌ»، والأفعال من نحو «خُذْ»، و«كُلْ»؛ وأما الحروف، فليس الأصل فيها الحذف إلا أن تكون مضاعفة، فتخفف نحو: «إِنَّ»، و«لَكِنَّ»، و«رُبَّ».

وإنما قل الحذف في الحروف؛ لأن

الذي هو أخوك، وإنما يجوز ذلك جوازاً ضعيفاً إذا طال الكلام؛ كقولهم: «الذي رَاغِبٌ فِيكَ رَيْدٌ»، و«ما أنا بالذي قاتلٌ لك شيئاً»^(١)، وما أشبه ذلك، على أن من النحويين من يجعل الحذف في هذا النحو أيضاً شاذاً لا يقاس عليه، وإذا كان شاذاً لا يقاس عليه مع طول الكلام فمع عدمه أولى؛ فدل على فساد ما ذهب إليه، والله أعلم^(٢).

ج - قال ابن يعيش: «اعلم أن «مُذٌ»، و«مُتَذٌ» يختصان بالزمان، فلا يدخلان إلا على زمانٍ، فمحلُّهما من الزمان محلُّ «مِنْ» من المكان. فـ«مِنْ» لا ابتداءً الغاية في المكان، ولا يُستعمل في غيره. تقول: «ما سرَّتْ مِنْ بغدادٍ»، أي: ما ابتدأت السير من هذا المكان. و«مُتَذٌ»، و«مُذٌ» لهذا المعنى في الزمان، ولا يُستعملان في غيره. وذهب الكوفيون^(٣) إلى أن «مِنْ» يصلح للزمان والمكان، و«مُتَذٌ»، و«مُذٌ» لا يصلحان إلا للزمان، وتعلقوا بقوله تعالى: ﴿لَمَسَّجِدَ أُتِمِسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ﴾ [التوبة: الآية ١٠٨]، و«أَوَّلُ يومٍ» من الزمان، وقد دخلت «مِنْ» على الزمان، ومنه قولُ زهير (من الكامل):

لَمِنَ الدِّيارِ بِقُنَّةِ الحِجْرِ

أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ^(٤)

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٣٥٥-٣٦٧.

(٣) انظر المسألة الرابعة والخمسين في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين.

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه. ص ٨٦؛ والأزهية. ص ٢٨٣؛ وأسرار العربية. ص ٢٧٣؛ والأغاني

٨٦/٦؛ والإنصاف ١/ ٣٧١؛ وخزانة الأدب ٩/ ٤٣٩، ٤٤٠؛ والدرر ٣/ ١٤٢؛ وشرح التصريح ١٧/٢؛

وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٥٠.

اللغة: القنّة: أعلى الشيء. الحجر: منازل ثمود عند وادي القرى. أقوين: خلون. مذ حجج: مذ سنوات.

المعنى: يتساءل الشاعر عن ديار قنّة الحجر التي خلت منذ سنوات عديدة.

(٥) الكتاب ٤/ ٢٢٦.

يومان»، و«ومنذ ليلتان»، والمعنى: أمد ذلك يومان وليلتان، والنكرة مما يختص بهذا الضرب؛ لأن الغرض عدة المدة التي انقطعت فيها الرؤية. وذلك أنها وقعت جواباً عن «كم مدة انقطاع الرؤية؟» أو «مد كم يوماً لم تره؟» فوجب أن يكون الجواب عدداً؛ لأن «كَمْ» عددٌ، والجواب ينبغي أن يكون مطابقاً للسؤال، ولا يلزم تخصيص الوقت وتعيينه. فإن أتيت بمعرفة تشتمل على عددٍ، جاز ولم يمتنع، نحو قولك: «لم أره مذ المحرم»، ومذ الشتاء؛ لاشتمالهما على مدة معدودة، كأنك قلت: «لم أره مذ ثلاثين يوماً، ومذ ثلاثة أشهر»؛ لأن تعريفه لم يخرج عن إفادة العدد، فقد وفيت بجواب «كَمْ» وزيادة.

وأما الوجه الآخر: فيذكر فيه ابتداء الوقت على جهة التعريف، كقولك: «ما رأيته مذ يوم الجمعة»، والمعنى: ابتداء ذلك يوم الجمعة، وأول ذلك يوم الجمعة. وهذا الوجه الثاني لا يجوز فيه إلا التوقيف والإشارة إلى وقت بعينه. وذلك أن جميع ذلك جواب كلام، كأنه لما قال: «لم أرك»، قال: «كم مدة ذلك؟» و«ما أول ذلك؟» فجواب الأول العدد، وما له مقدار معلوم من الزمان على ما ذكر. وجواب الثاني، وهو «ما أول ذلك؟» و«ما ابتداء ذلك؟» أن تذكر له أوقافاً معلومة، نحو: «يوم كذا»، و«سنة كذا». والمراد: ما رأيته مذ ذلك الوقت إلى وقتي هذا، إلا أنك تركت ذكر منتهى الغاية للعلم به، إذ لو كان وقعت رؤيته بعد، ولم تكن الرؤية انقطعت من الوقت الذي ذكره، لكان الإخبار غير صحيح.

واعلم أنك إذا رفعت ما بعد «مذ»،

الحذف ضرب من التصرف، والحروف لا تصرف لها لجمودها وكونها بمنزلة جزء من الاسم والفعل، وجزء الشيء لا تصرف له. وشيء آخر، وهو أن الحروف إنما جيء بها لضرب من الإيجاز والاختصار، وهو النيابة عن الأفعال لتفيد فائدتها مع إيجاز اللفظ، ألا ترى أن همزة الاستفهام نائبة عن «أستفهم»، وواو العطف نائبة عن «عطف»، وكذلك سائر الحروف؟

وإذا كانت الحروف إنما جيء بها للإيجاز والاختصار، فلو ذهبت تحذف منها شيئاً، لكان اختصار المختصر، وهو إجحاف. فلذلك كان الغالب على «مُذ» الحرفية، والغالب على «مذ» الاسمية. فإذا كانت حرفاً، كان ما بعدها مخفوضاً، وكانت بمعنى الزمان الحاضر، نحو قولك: «ما رأيته مذ الساعة»، أي: في هذه الساعة الحاضرة، وكذلك «مُذ الشهر»، و«مُذ العام»، كله بمعنى الحاضر. ف«مُذ» أوصلت معنى الفعل إلى ما بعدها من الزمان. ومثله: «مذ كَمْ سرت؟» ف«مذ» أوصلت معنى «سرت» إلى «كَمْ»، كما كانت الباء كذلك في قولك: «بمن تمر؟» وتقول: «ما رأيته مذ اليوم إلى ساعتك هذه»، جعلت «اليوم» أول غاييتك، فأجريت في بابها كما جرت «من» إذا قلت: «من مكان كذا». وتقول: «ما رأيته مذ يومين»، جعلتهما غاية ابتدائها.

وإذا كانت اسماً فلها معنيان:

أحدهما: أن تكون بمعنى الأمد، فتنظم أول الوقت إلى آخره.

والآخر: أن تكون بمعنى أول الوقت. مثال الوجه الأول قولك: «ما رأيته مذ

لابتداء الغاية في الزمان، فهي نظيرة «مِنْ» في المكان، فكما أنَّ «مِنْ» حرفٌ، فكذلك ما هو في معناه.

فإن قيل: فلم بُنيت «منذ» و«مذ»؟ قيل: أما إذا كانت حرفاً، فلا كلام في بنائها، إذ الحروف كلها مبنية، وإذا كانت اسماً، فهي مبنية أيضاً؛ لأنها اسمٌ في معنى الحرف، فكان مبنياً كـ«مَنْ» و«مَا» إذا كانا استفهاماً، أو جزاءً، وحققهما السكون؛ لأن أصل البناء على السكون. وإنما حُرِّكت «مُنْذُ»، لكون النون قبلها ساكنةً، وُضِّمَتْ إتباعاً لضمِّ الميم، إذ النون خفيةٌ؛ لأنها غُتِّتْ في الخيشوم ساكنةً، فكانت حاجزاً غير حصين. ولو بنوها على الكسر بمقتضى التقاء الساكنين، لخرجوا من ضمٍّ إلى كسر، وذلك قليلٌ في كلامهم.

ومثله في الإبتاع قولهم: «مُنْثَنٌ»، فمنهم من يضمُّ التاء إتباعاً لضمِّه الميم، ومنهم من يقول: «مِنْثَنٌ»، بكسر الميم إتباعاً لكسرة التاء، إذ النون لَخَفَائِهَا وكونِهَا غُتِّتْ في الخيشوم حاجزٌ غير حصين. وأما «مُذُّ» فساكنةٌ؛ لأنه لم يلتقَ في آخرها ما يوجب لها الحركة، فإن لَقِيَها ساكنٌ بعدها، ضُمَّتْ لالتقاء الساكنين، نحو: «مُذُّ اليوم»، و«مُذُّ الليلة». ومنهم من يكسرُها، فيقول: «مِذُّ اليوم»، و«مِذُّ الليلة»، فمَنْ ضمَّ، فإنه أَتْبَعَ الضمُّ الضمَّ، وإذا كانوا أَتْبَعُوا في «مُنْذُ» مع الحاجز، فإن يُتْبَعُوهُ مع عدم الحاجز أولى. ويجوز أن يكون لَمَّا وجب التحريكُ لالتقاء الساكنين، حَزَّكَوهُ بالحركة التي كانت له، كما قالوا: «رُبَّ»، فحَرَّكَوْهَا في حال التخفيف

فالكلام مبتدأ وخبر، ف«مُذُّ» ابتداءً، وما بعده الخبر؛ لأنَّ «مُذُّ» واقعةٌ موقعَ «الأمَد»، كأنك قلت: «أمدُ ذلك يومان»، أو «أولُ أمدِهِ يومُ الجمعة»، فكما يكون الأمَدُ مبتدأً، فكذلك ما وقع موقعه. وقال بعضهم: «يومان» هو المبتدأ، و«مُذُّ» الخبر، وتُقَدَّرُ «مُذُّ» تقديرَ ظرف المكان، كأنه قال: «بيني وبينه يومان». والأوَّلُ أظهرُ، فالكلام إذا رفعت ما بعد «مُذُّ» جملتان، وإذا خفضت وقلت: «مذ يومين»، فالكلام جملة واحدة.

وذهب الفراء إلى أنَّ «مُنْذُ» مركبةٌ من «مِنْ»، و«ذُو»، فحذفوا الواو تخفيفاً وما بعدها من صلة الذال، وقال غيره: هي مركبةٌ من «مِنْ»، و«إِذْ»، فحذفت الهمزة تخفيفاً، وَغُيِّرَتْ بضمِّ أولِها، وَحُرِّكتِ الذال لسكونِها، وسكونِ النون قبلها، وَضُمَّتْ إتباعاً لضمِّ الميم. وهذه دَعَاوَى لا دليلَ عليها، والأصلُ عدمُ التركيب.

وقد ذهب بعضُ أصحابنا^(١) إلى أنَّ «مُذُّ»، و«مُنْذُ» اسمان على كلِّ حال، فإذا رفعت ما بعدهما، فعلى الابتداء والخبر على ما سبق، وإذا خفضت ما بعدهما، فعلى تقديرِ اسمين مضافين، وإن كانا مبنين، كقولك: «مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِ» [الشم: الآية ٦]، أَضِفْتَ «لَدُنْ» إلى «حكيم»، وإن كان مبنياً.

ومثله في خفض ما بعده ورفعهِ «كَمْ». تقول: «كَمْ رجل جاءني؟» فيكون بمنزلةِ عدد مضاف، وتقول: «كَمْ دراهمُك؟» فيكون في موضع مبتدأ، وما بعده الخبر. وهو قول متين، إلا أنَّ الجواب عنه أنَّ «مُذُّ»، و«مُنْذُ»

(١) انظر المسألة السادسة والخمسين في كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين».

المُذَبِّذَةُ

المُذَبِّذَةُ، في اللغة، اسم مفعول من ذَبَذَبَ. وذَبَذَبَ الشيء: حَرَّكَه.

والحروف المُذَبِّذَةُ هي الحروف الزوائد (انظر: زيادة حروف المباني)، وسميت بذلك لأنها لا تستقر على حال. تقع مرة زوائد ومرة أصولاً، وسائر الحروف غيرها لا تقع إلا أضلاً إلا الألف^(٢).

المُذَكِّر

المذكَّر، بأبسط تعريفاته، هو ما يصح أن تشير إليه بقولك «هذا»، نحو: «هذا رجل»، و«هذا هِرٌّ»، و«هذا باب».

والمذكَّر، باعتبار حقيقته، قسمان:

أ - المذكَّر الحقيقي، وهو الذي له أنثى من جنسه، أو هو الذي يدل على ذكر من الناس أو الحيوان، نحو: «محمد»، و«رجل»، و«حصان»، و«جمل».

ب - المذكَّر المجازي، وهو الذي ليس له أنثى من جنسه، أو هو الذي يُعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان، وليس منهما، نحو: «ليل»، و«باب»، و«علم». والمذكَّر باعتبار تأويله أو ذاتيته ثلاثة أقسام:

ج - المذكَّر الذاتِي، وهو المذكَّر في نفسه، بدون أي اعتبار خارجي كالإضافة أو التأويل، نحو: «رجل»، و«هر».

د - المذكَّر المُكْتَسَب أو الحكمي، وهو ما اكتسب التذكير من إضافته إلى اسم مذكَّر،

بالحركة التي كانت لها قبل التخفيف، فاعرفه^(١).

للتوسع انظر:

- «مذ» و«منذ» من الوجهتين اللفظية والمعنوية. أحمد العوامري. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ٣ (١٩٣٦م). ص ٢٥٤-٢٧٦.

«مذ» الاسمية

انظر: «مذ»، الرقم ١.

«مذ» الجارة

انظر: «مذ»، الرقم ٢.

«مذ» الظرفية

هي «مذ» الاسمية.

انظر: «مذ»، الرقم ١.

المذاكرة

= المنذر بن عبد الرحمن (... / ... / ...).

المُذَال

المُذَال، في اللغة، اسم مفعول من أَذَالَ. وأذَالَ الثوب: جَعَلَ له ذَيْلاً. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه التذييل (علة تتمثل في زيادة حرف ساكن على الوند المجموع آخر الجزء). انظر: «التذييل»، و«الزحافات والعلل».

المذاهب النحوية

انظر: المدارس النحوية.

(١) شرح المفصل ٣/ ١١٦-١٢٠.

(٢) القيسي (أبو محمد مكي بن أبي طالب): الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. ص ١٢١.

نحو قول الشاعر (من البسيط):

إِنَارَةُ الْعَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطُوعِ هَوَى
وَعَقْلٌ عَاصِي الْهَوَى يَزْدَادُ تَنْوِيرًا^(١)

حيث أعاد الضمير مذكراً من قوله: «مكسوف» على «إنارة»، وهو مؤنث، والذي سوَّغ هذا، مع وجوب مطابقة الضمير لمرجعه، كون المرجع مضافاً إلى مذكر، وهو قوله: «العقل»، فاكْتَسَبَ التذكير منه.

هـ - المذكر المؤنل، أو المذكر تأويلاً، وهو ما اكتسب التذكير عن طريق تفسيره باسم مذكر، نحو قولك: «ثلاثة أنفس» حيث أثنت على تأويل «النفس» المؤنث بـ«الرجل» المذكر.

ملحوظة: قال النحاة: أصل الاسم أن يكون مُذكرًا، والتأنيث فرع عن التذكير، ولكون التذكير هو الأصل، استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير، ولكون التأنيث فرعاً عن التذكير، اختصر إلى علامة تدل عليه.

للتوسع انظر:

- المذكر والمؤنث. محمد محمود هلال. جامعة الأزهر، ١٩٦٩م.

- المصادر والمراجع التي أثبتناها في مادة «المذكر والمؤنث في مصادر التراث» في موسوعتنا هذه.

المذكر تأويلاً

انظر: المذكر، الفقرة هـ.

المذكر الحقيقي

انظر: المذكر، الفقرة «أ».

المذكر الحكمي

انظر: المذكر، الفقرة «د».

المذكر الذاتي

انظر: المذكر، الفقرة «ج».

المذكر المؤنل

انظر: المذكر، الفقرة «هـ».

المذكر المجازي

انظر: المذكر، الفقرة «ب».

المذكر المُكْتَسَب

انظر: المذكر، الفقرة «د».

المذكر والمؤنث (كتاب)

كثيرة هي الكتب التي حملت عبارة «المذكر والمؤنث» في عنوانها. وقد فصلنا القول في المادة التالية «المذكر والمؤنث في مصادر التراث»، في موسوعتنا هذه.

المذكر والمؤنث في مصادر التراث

عُني العرب منذ فجر نهضتهم العلمية بظواهر المذكر والمؤنث في اللغة، فدرسوها من نواحيها كافة: النحوية، والصرفية، والصوتية، والدلالية، ولعلهم لم يهتموا بظاهرة لغوية اهتمامهم بهذه الظاهرة، يدلك على ذلك تخصيصهم الكتب العديدة لها، أو

(١) البيت لبعض المولدين في المقاصد النحوية ٣/٣٩٦؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/٢٦٣؛ وأوضح المسالك ٣/١٠٥؛ وخزانة الأدب ٤/٢٢٧، ٥/١٠٦؛ وشرح الأشموني ٢/٣١٠؛ وشرح التصريح ٢/٣٢؛ ومغني اللبيب ٢/٥١٢.

معالجتهم إياها في مباحث كتبهم اللغوية، وما أكثرها!

أما الكتب أو الرسائل (الكتيبات) التي أفردوها لهذه الظاهرة، فهي بحسب تسلسلها الزمني:

١ - كتاب المذكر والمؤنث لأبي زكريا بن زياد الفراء (١٤٤هـ / ٧٦١م - ٢٠٧هـ / ٨٢٢م):

وقد طُبِعَ بالمطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٥هـ مع مجموع بتحقيق الأستاذ مصطفى الزرقا، ثم نشره الدكتور رمضان عبد التواب محققاً في القاهرة سنة ١٩٧٥م^(١).

وهذا الكتاب هو أول كتاب وصل إلينا في موضوع المذكر والمؤنث، وقد أملاه سنة ٢٠٤هـ، ورواه عنه تلميذه أبو عبد الله محمد بن الجهم.

وقد بدأه الفراء بذكر علامات التأنيث في العربية، وهي الهاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ثم أثبت أربعة فصول جاعلاً عنوان كل منها «نوع آخر»، ومتناولاً في الأول صيغة «فَعِيل» المعدولة عن «مَفْعُول» والتي يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث، بشرط ذكر الموصوف، وفي الثاني صيغة «فَعُول» المعدولة عن «فَاعِل» والتي يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث، وفي الثالث صيغة «مَفْعَال»، وفي الرابع الجمع الذي يُفَرَّقُ بينه وبين واحده بالهاء، وهو اسم جنس.

ثم عالج المؤنثات السماعية، وطائفة من القضايا العامة في ظاهرة التذكير والتأنيث في

العربية، وحكم الظروف، والأدوات، وحروف المعجم من ناحية التذكير والتأنيث... والفراء في معالجته لهذه الموضوعات يستشهد بالكثير من الشواهد الشعرية، وبعض الآيات القرآنية.

وفيما يلي ثبت بموضوعات الكتاب كما أثبتها محققه:

- علامات المؤنث الثلاث.

- ما جاء من صفات إناث بلا هاء لاختصاصه بهن.

- نوع آخر فيما كان على وزن «فَعِيل».

- ما تُحذف من مؤنثه الهاء لقلّة وجوده في النساء.

- نوع آخر فيما كان على وزن «فَعُول».

- قول العرب: «امرأة مُذكر ومُخَمَّق».

- نوع آخر فيما كان على وزن «مَفْعَال».

- قد تدخل العرب الهاء في صفات المذكر لوجهين.

- نوع آخر في اسم الجنس الجمعي ومفرده.

- قول العرب: «رأيت جرّاداً على جرادة».

- قولهم: «حية» للذكر والأنثى.

- إجراء المؤنث على المذكر في المبهمات كـ«أحد»، و«ديار»، و«غير»، و«بعض».

- قول العرب: «أَتَيْتُكَ وَحَيٌّ فَلَانة شاهدة».

- الألفاظ المؤنثة التي تروى رواية.

- تأنيث «اللسان» إذا أريد به الرسالة.

- الأصابع إناث كلهن إلا الإبهام.

- العرب تجترىء على تذكير المؤنث الخالي من الهاء.

- قولهم: «خمر عتيق».

- إيراد الضمير مؤنثاً مراداً به الفعلة.

- تأنيث الألف من العدد إذا أريد به الدراهم.

- دخول الهاء لتأكيد التأنيث.

- الأسنان إناث كلهن إلا الأضراس والأنياب.

- تأنيث «القميص» إذا أريد به «الدرع».

- تأنيث «اللبوس» إذا أريد به «الدرع».

- قولهم: «قميصي جبّة»، و«ردائي جبّة».

- قولهم: في «الطسة»: «طس»، و«طست».

- إدخال الهاء في لفظ «الزوج».

- تذكير «الشمس» بمعنى «القلادة».

- الرياح كلها إناث.

- تأنيث «المسك» مراداً به «الريح».

- ورود «الطاغوت» و«الفلك» بمعنى الجمع.

- الاستدلال على تأنيث ما كان على وزن «فَعُول» أو «فَعِيل» أو «فِعَال» بجمعه على «أفْعَل».

- ورود «المنون» بمعنى الجمع.

- تأنيث أسماء الجنس الجمعيّة وتذكيرها كـ«النخل»، و«التمر».

- ورود «العشيّ» جمعاً لـ«عشيّة».

- ورود «الرّكيّ» بمعنى الجمع والمفرد.

- الشهور مذكّرة كلها إلا جماديين.

- تذكير «جمادى» مراداً بها الشهر.

- تأنيث «الشام» مراداً بها البلدة.

- أسماء البلدان التي في آخرها ألف ونون كلها ذكران.

- نعوت الخمر كلها مؤنثات.

- حكم النعت المختصّ باسم «لا يقع على غيره».

- حكم النعت الذي يُنعت به المذكر والمؤنث.

- قولهم: «أهل»، و«أهلة»، و«أهلات».

- الظروف كلها ذكران إلا ما فيه علامة على التأنيث.

- الألفاظ المكتوبة تؤنث وإن كانت معانيها مذكّرة.

- حكم ما يقع عليه العجم وما لا يقع من حروف: أ ب ت ث.

- الأدوات، مثل: «نعم»، و«لو»، تذكّر وتؤنث.

- حروف المعجم كالألف والباء كلها إناث.

- اكتساب المضاف صفة المضاف إليه، من تأنيث وغيره بشرطه.

- إذا وُصف المؤنث بفعل لا يشركه فيه المذكر تطرح منه الهاء.

- النعوت التي استعملها العرب للرجل والمرأة بلفظ واحد.

- ما كان من شيء قُطع من شيء فإنّ فيه ثلاثة معانٍ.

- قولهم: «أتينا فلاناً، فكنا في لحمة ونبيزة وسمنة وعسلة».

- قد قالت العرب حروفاً بنث فيها الأنثى على الذكر.

- إذا أردت أن توقع على الثلاث أو الثلاثة عدداً، فاجعله واقعاً بتأنيث.

- توجيه قولهم: «ثلاثة أقاويل»، و«ثلاث أقاويل».

في عدة مواضع من كتابه «خزانة الأدب»^(١٦).

٥ - المذكر والمؤث لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (... /... - ٢٥٥هـ / ٨٦٩م):

نشره الدكتور إبراهيم السامرائي في مجلة «رسالة الإسلام» العراقية، العددين ٧-٨ سنة ١٩٦٩م، وقد شكك الدكتور طارق عبد عون الجنابي بصحة نسبته إلى السجستاني^(١٧).

٦ - المذكر والمؤث لأبي جعفر أحمد بن عبيد الكوفي المعروف بأبي عبيدة (... - ٢٧٣هـ / ٨٨٦م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كل من النديم^(١٨)، وابن الأنباري^(١٩)، والسيوطي^(٢٠)، والقفطي^(٢١)، وحاجي خليفة^(٢٢)، وإسماعيل باشا البغدادي^(٢٣).

٧ - المذكر والمؤث لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠هـ / ٨٢٦م - ٢٨٥هـ / ٨٩٨م):

وقد نُشر الكتاب بتحقيق الدكتور رمضان

٢ - كتاب المذكر والمؤث لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (١٢٢هـ / ٧٤١م - ٢١٦هـ / ٨٣١م):

والكتاب لم يصل إلينا^(١)، وقد ذكره كل من النديم^(٢)، والقفطي^(٣)، وإسماعيل باشا البغدادي^(٤).

٣ - المذكر والمؤث لأبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٧هـ / ٧٧٤م - ٢٢٤هـ / ٨٣٨م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كل من النديم^(٥)، والسيوطي^(٦)، والقفطي^(٧)، وابن خلكان^(٨)، وياقوت الحموي^(٩)، والياضي^(١٠)، وحاجي خليفة^(١١)، وإسماعيل باشا البغدادي^(١٢).

٤ - المذكر والمؤث لأبي يعقوب يعقوب بن إسحاق السكيت (١٨٦هـ / ٨٠٢م - ٢٤٤هـ / ٨٥٨م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كل من ابن خلكان^(١٣)، والنديم^(١٤)، وإسماعيل باشا البغدادي^(١٥)، كما ذكره عبد القادر البغدادي

(١) نعني بهذه العبارة أنه لم يُعثر على مخطوطة له بعد.

(٢) الفهرست. ص ٦١.

(٣) إنباء الرواة ٢/٢٠٣.

(٤) إيضاح المكنون ٢/٣٣٠؛ وهدية العارفين ١/ ٦٢٣.

(٥) الفهرست. ص ٧٨.

(٦) بغية الوعاة ٢/٢٥٣.

(٧) إنباء الرواة ٣/٢٢.

(٨) وفيات الأعيان ٤/٦٢.

(٩) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠.

(١٠) مرآة الجنان ٢/٨٢.

(١١) كشف الظنون. ص ١٤٥٨.

(١٢) هدية العارفين ١/٨٢٦.

(١٣) وفيات الأعيان ٦/٤٠٠.

(١٤) الفهرست. ص ٧٩.

(١٥) إيضاح المكنون ٢/٣٣٠؛ وهدية العارفين ٢/ ٥٣٧.

(١٦) خزانة الأدب ١/٢٦؛ ٢/٣٣٧؛ ٤/٢٢٠، ٣٢٢، ٧/٣٩٦، ٤١٠، ٤٣٦، ٤٨٠، ٨/٩٣.

(١٧) انظر: مجلة المجمع العلمي العراقي. ج ٣ (مجلد ٣٥)، تموز ١٩٨٤. ص ١٩٢.

(١٨) الفهرست. ص ٨٠.

(١٩) نزهة الألباء. ص ٢٠٨.

(٢٠) بغية الوعاة ١/٣٣٣.

(٢١) إنباء الرواة ١/١٢١.

(٢٢) كشف الظنون. ص ١٤٥٧.

(٢٣) هدية العارفين ١/٥١.

عبد التواب، والدكتور صلاح الدين الهادي سنة ١٩٧٠م^(١).

بدأ المبرد كتابه بذكر علامات التأنيث، وهي: التاء التي تُقلب في الوقف هاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ثم عقد باباً فرّق فيه بين الأسماء المؤنثة والنعت المؤنثة، ثم عقد باباً لمعاملة المؤنث الحقيقي، والمؤنث المجازي من ناحية الإخبار عنه إذ لا تُراعى الصيغة في المؤنث المجازي بل المعنى، نحو: «قال الخليفة كذا»، ثم ذكر بعض الألفاظ التي يجوز فيها التذكير والتأنيث، ثم انتقل إلى الصرف، والمنع من الصرف لأنواع المؤنث المختلفة، ثم ختم كتابه بباب في أسماء السور والبلاد والقبائل. وهو في معالجته لهذه الأبواب يستشهد بالكثير من الشعر، والقرآن الكريم، وأقوال العلماء. واللافت في هذا الكتاب اهتمام المبرد بالنواحي النحويّة والتصريفية وليس هذا بغريب على المبرد صاحب «المقتضب». وفيما يلي ثبت موضوعاته، كما أثبتها محققاه.

- علامات التأنيث.

- التاء التي من غير لفظ مذكره.

- ما له مؤنث من غير لفظ مذكر، ومؤنث من لفظه.

- ألف التأنيث المقصورة والممدودة.

- باب الأسماء المؤنثة والنعت المؤنثة.

- الأسماء المؤنثة على ضربين.

- منها ما يكون اسماً للأجناس.

- ومنها ما يكون اسماً للمفردات.

- كل ما فيه تاء التأنيث يُجمع بالألف والتاء مطلقاً.

- ما يصرف وما لا يصرف.

- التاء الملحقة بجموع التكسير لبيان النسبة.

- التاء الملحقة بجموع التكسير لبيان العجمة.

- التاء الملحقة بجموع التكسير عوضاً عن ياء.

- المؤنث بالألف من الأسماء غير المشتقة.

- المؤنث بالألف من الأسماء المشتقة.

- الألف الممدودة في الأسماء والصفات.

- ما كان منها للتأنيث.

- ما كان منها للإلحاق.

- ما كان من الأسماء على زنة «عَلْبَاء» لا يكون إلاً مذكراً.

- ما كان منه مفتوح الأول لا يكون إلاً مؤنثاً.

- الألف المقصورة في الأسماء والصفات.

- المؤنث بغير علامة.

- الثلاثي منه يعرف تأنيثه بتصغيره.

- من هذا الثلاثي ما يكون للمذكر والمؤنث.

- ما زاد على ثلاثة مما لا علاقة فيه للتأنيث.

- منه ما مؤنثه من غير لفظ مذكره.

- ومنه ما لا يعرف تأنيثه إلاً بالسمع.

- وأما قولهم: «طاغوت» ففيه اختلاف.

- وأما «العنكبوت» فإنها مؤنثة واحدة.
 - ما لفظه الأفراد ويراد به الجمع.
 - ما سُمِّي به منه يمنع من الصرف.
 - إن سُمِّي بجمع تكسير صُرف إلا لعلّة تمنع الواحد.
 - ما زاد على ثلاثة بلا علامة تأنيث وهو مذكر نُعت به مؤنث.
 - ما سُمِّي به من هذا الضرب لا يمنع من الصرف.
 - ما زاد على ثلاثة بلا علامة تأنيث، وهو مؤنث نُعت به مذكر.
 - ما سُمِّي به من هذا الضرب يُمنع من الصرف.
 - ما زاد على ثلاثة من الأسماء غير الصفات، وهو مؤنث بلا علامة.
 - حُكْم «ذراع»، و«كراع»، إذا سُمِّي بهما من حيث الصرف وعدمه.
 - باب في المؤنث الحقيقي والمؤنث المجازي.
 - ما لا يُعرف أمذكر هو أم مؤنث حقّه أن يكون مذكرًا.
 - ما كان من أسماء الجمع لغير العاقل فهو مؤنث.
 - ما كان منه للعاقل فهو مذكر ويؤنث على تقدير الجماعة.
 - ما يجوز فيه التذكير والتأنيث.
 - الكلام على «أرض» ولمّ لم يكن لها مفرد مؤنث بالتاء؟ ومتى تُجمع؟
 - الكلام على جمع «سماء».
 - من الجمع ما ليس تأنيثه في لفظه ومنه ما يُبنى على التأنيث في اللفظ.

- أنواع المؤنث المختلفة من حيث الصرف والمنع من الصرف.
 - المؤنث والمذكر من أسماء السور.
 - المؤنث والمذكر من أسماء القبائل.
 - المؤنث والمذكر من أسماء البلاد.
 ٨ - مختصر المذكر والمؤنث لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (. . . نحو ٢٩هـ / . . . نحو ٩٠٣م) :
 وقد صدر الكتاب بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب في القاهرة سنة ١٩٧٢م، وهو يقع في مقدمة وثلاثة عشر بابًا. وفي المقدمة تناول المفضل علامات التأنيث: الهاء، والألف الممدودة، والألف المقصورة.
 وعالج في الباب الأول وجوب الفرق بين المذكر والمؤنث بالهاء في الوصف إذا كانا يشتركان فيه، نحو: «قائم»، و«قائمة»، فإن كان الوصف خاصًا بالمؤنث استغنى عن إدخال الهاء فيه، نحو: «حائض».
 وتناول في الثاني صيغة «فَعِيل» المعدولة عن «مَفْعُول»، والتي يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث بشرط ذكر الموصوف، نحو: «امرأة قتيل».
 وتناول في الباب الثالث صيغة «فَعُول» المعدولة عن «فَاعِل»، والتي يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث، نحو: «امرأة صَبُور».
 ودرس في الباب الرابع صيغة «مِفْعَال» صفةً لمؤنث، التي لا تدخلها الهاء؛ لأنها معدولة عن الصفة انعدالاً أشدّ من «صَبُور» ونحوها.
 وذكر في الباب الخامس الألفاظ التي تُذكر

وياقوت الحموي^(٩)، وإسماعيل باشا البغدادي^(١٠).

١١ - ما يُذكر ويؤنث من الإنسان واللباس لأبي موسى سليمان بن محمد الحامض (... - ٣٠٥هـ / ٩١٨م):

والكتاب رسالة صغيرة نشرها الدكتور رمضان عبد التواب في كُتَيْبِهِ «التذكير والتأنيث في اللغة مع تحقيق رسالة أبي موسى الحامض في المذكر والمؤنث»، وذلك سنة ١٩٦٧ في القاهرة. وقد جمع أبو موسى الحامض في رسالته هذه بعض الألفاظ التي تُطلق على أعضاء الجسم الإنساني أو الملابس التي يرتديها الإنسان، متحدّثاً عن تذكيرها، أو تأنيثها، أو جواز الأمرين فيها. وفي رسالته حوالى سبعين اسماً لأعضاء الجسم، وثلاثة عشر للباس.

١٢ - كتاب الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (٢٤١هـ / ٨٥٥م - ٣١١هـ / ٩٢٣م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره ابن الأنباري^(١١).

١٣ - المذكر والمؤنث لأبي بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير (٠٠٠ - ٣١٧هـ / ٩٢٩م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من

وإن استعملت مع المؤنث؛ لأن الأصل استعمالها مع المذكر، نحو: «أميرنا امرأة».

وعالج في الباب السادس الهاء التي تدخل على المذكر للدلالة على المبالغة في المدح أو الذم، وليست للتأنيث، نحو: «رجل راوية».

ودرس في الباب السابع الجمع الذي يفرق بينه وبين واحده بالهاء، وهو اسم الجنس، ذاكراً أنه يجوز في التذكير والتأنيث.

وتناول في الأبواب الستة الباقية المؤنثات السماعية، فخصّص باباً لما يُذكر ويؤنث من الإنسان، وباباً لما يُذكر، وثالثاً لما يُؤنث، ورابعاً لما يُذكر ويؤنث من سائر الأشياء، وخامساً لما يُذكر، وأخيراً لما يُؤنث.

وقد اعتمد المؤلف في كتابه هذا منهج الاختصار ناصباً على ذلك في نهاية الباب.

٩ - المذكر والمؤنث لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (٠٠٠ - ٣٠٤هـ / ٩١٧م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم^(١)، والسيوطي^(٢)، والقفطي^(٣)، وياقوت الحموي^(٤)، وحاجي خليفة^(٥).

١٠ - المذكر والمؤنث لأبي جعفر أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم الطبري (... - ٣٠٤هـ / ٩١٧م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم^(٦)، والسيوطي^(٧)، والقفطي^(٨)،

(٧) بغية الرعاة ١/ ٣٨٧.

(٨) إنباه الرواة ١/ ١٦٣.

(٩) معجم الأدباء ٤/ ١٩٣.

(١٠) إيضاح المكنون ٢/ ٣٣٠، وهديّة العارفين ١/ ٥٦.

(١١) نزّهة الألباء. ص ٢٤٤.

(١) الفهرست. ص ٨٢.

(٢) بغية الرعاة ٢/ ٢٦١.

(٣) إنباه الرواة ٣/ ٢٨.

(٤) معجم الأدباء ١٦/ ٣١٧.

(٥) كشف الظنون. ص ١٤٥٧.

(٦) الفهرست. ص ٦٥.

وياقوت الحموي^(١٥)، وحاجي خليفة^(١٦)،
وإسماعيل باشا البغدادي^(١٧).

١٧ - المذكّر والمؤنث لأبي الطيب
محمد بن أحمد بن إسحاق الأعرابي الوشاء
(... - ٣٢٥هـ / ٩٣٧م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من
النديم^(١٨)، والسيوطي^(١٩)، والقفطي^(٢٠)،
وياقوت الحموي^(٢١)، وإسماعيل باشا
البغدادي^(٢٢).

١٨ - المذكّر والمؤنث لأبي الحسين
عبد الله بن محمد بن سفيان الخزار^(٢٣) (... -
٣٢٥هـ / ٩٣٧م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من
النديم^(٢٤)، وابن الأنباري^(٢٥)،
والسيوطي^(٢٦)، والقفطي^(٢٧)، وحاجي
خليفة^(٢٨)، وإسماعيل باشا البغدادي^(٢٩).

١٩ - المذكّر والمؤنث لأبي بكر محمد بن
القاسم بن بشار الأنباري (٢٧١هـ / ٨٨٤م -
٣٢٥هـ / ٩٤٣م):

ابن الأنباري^(١)، والسيوطي^(٢)، وياقوت
الحموي^(٣)، وحاجي خليفة^(٤)، وإسماعيل
باشا البغدادي^(٥).

١٤ - المذكّر والمؤنث لأبي بكر عبد الله بن
محمد بن شقير النحوي:

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من
النديم^(٦)، والقفطي^(٧).

١٥ - المذكّر والمؤنث لأبي الحسن
محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان (١٠٠ -
٣٢٩هـ / ٩٣٢م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من
النديم^(٨)، والقفطي^(٩)، وياقوت
الحموي^(١٠)، وإسماعيل باشا البغدادي^(١١).

١٦ - المذكّر والمؤنث لأبي بكر بن
محمد بن عثمان المعروف بالجعد الشيباني
(... - بعد ٣٢٠هـ / بعد ٩٣٢م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من
النديم^(١٢)، والسيوطي^(١٣)، والقفطي^(١٤)،

(١٦) كشف الظنون. ص ١٤٥٧.

(١٧) هدية العارفين ٢/ ٢٩.

(١٨) الفهرست. ص ٩٣.

(١٩) بغية الوعاة ١/ ١٨.

(٢٠) إنباه الرواة ٣/ ٦٢.

(٢١) معجم الأدباء ١٧/ ١٣٣.

(٢٢) هدية العارفين ٢/ ٢٤.

(٢٣) أو الجزار، أو الخراز، أو الخزاز.

(٢٤) الفهرست. ص ٩٠.

(٢٥) نزاهة الألباء. ص ٢٦٣.

(٢٦) بغية الوعاة ٢/ ٥٥.

(٢٧) إنباه الرواة ٢/ ١٣٥.

(٢٨) كشف الظنون. ص ١٤٥٨.

(٢٩) هدية العارفين ١/ ٤٤٥.

(١) نزاهة الألباء. ص ٢٥١.

(٢) بغية الوعاة ١/ ٣٠٢.

(٣) معجم الأدباء ٣/ ١١.

(٤) كشف الظنون. ص ١٤٥٧.

(٥) هدية العارفين ١/ ٥٨.

(٦) الفهرست. ص ٩١.

(٧) إنباه الرواة ٢/ ١٣٥.

(٨) الفهرست. ص ٨٩.

(٩) إنباه الرواة ٣/ ٥٨.

(١٠) معجم الأدباء ١٧/ ١٣٩.

(١١) هدية العارفين ٢/ ٢٣.

(١٢) الفهرست. ص ٩٠.

(١٣) بغية الوعاة ١/ ١٧١.

(١٤) إنباه الرواة ٣/ ١٨٤.

(١٥) معجم الأدباء ١٨/ ٢٥١.

والكتاب طُبِعَ بتحقيق الدكتور طارق عبد عون الخبائي^(١)، كما طُبِعَ جزء منه بتحقيق محمد عبد الخالق عزيمة^(٢)، وهو أضخم كتب المذكر والمؤنث وأفضلها على الإطلاق، بدأه بمقدمة موجزة أظهر فيها سبب تأليفه الكتاب، ثم فصل أبوابه على النحو التالي:

- باب تفصيل الأسماء والنعوت المؤنثة وذكر ما يجري منها وما لا يجري.

- باب ذكر ما تدخله علامة التأنيث ولا تدخله من النعوت التي جاءت على مثال «فَاعِل».

- باب ما يستوي فيه المذكر والمؤنث مما التأنيث في المؤنث منه غير حقيقي لازم.

- باب تسمية علامات المؤنث أذكر ما يكون منها في الأسماء والأفعال والأدوات.

- باب شرح العلامات وتفصيلها.

- باب ما يُذكر ويُؤنث باتفاق من لفظه واختلاف من معناه.

- باب ما يُذكر من أسماء الأعياد والأيام والغدوات والعشيات ويُؤنث منهن.

- باب ما يكون للمذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف.

- ما يكون للمذكر والمؤنث والاثنيين والجميع باتفاق من لفظه ومعناه.

- باب ما يُذكر من الإنسان ولا يُؤنث.

- باب ما يُؤنث من الإنسان ولا يُذكر.

- باب ما يُذكر من الإنسان ويُؤنث.

- باب ما يُذكر ويُؤنث من سائر الأشياء.

- باب ما يُذكر من سائر الأشياء ولا يُؤنث.

- باب ما يُؤنث من سائر الأشياء ولا يُذكر.

- باب ما يُذكر ويُؤنث باتفاق من لفظه واختلاف من معناه، وباتفاق من لفظه ومعناه.

- باب ما يُقال بالهاء وبغير الهاء.

- باب ذكر أسماء السور وحروف المعجم وما يُذكر منهن ويُؤنث.

- باب ما يُؤنث من أسماء البلاد ويُذكر وذكر ما يجري منها وما لا يجري.

- باب ما جاء من المؤنث من النعوت على مثال: «فَعُول».

- باب ما جاء من النعوت على مثال: «مُفْعِل».

- باب ما جاء من النعوت على مثال: «مِفْعَال».

- باب ما جاء من النعوت على مثال: «مُفْعَل»، و«مُفَاعِل»، و«فَيْعَل»، و«فَيْعِل».

- باب ما يُذكر من أسماء القبائل والأمم ويُؤنث وما يجري منهن وما لا يجري.

- باب ما يُذكر من الجمع ويُؤنث.

- باب ما تدخله الهاء من نعوت المذكر والمصادر ومن نعوت المؤنث التي لم تُبنَ على الفعل.

- باب ما يُضاف من المذكر إلى المؤنث فيحمل مرة على لفظ المذكر فيُذكر، ومرة على لفظ المؤنث فيؤنث.

- باب ما جاء على مثال «فَعَالٍ» من الأسماء والنعوت.

- باب المذكر الذي يُجعل اسم «كان»

(١) صدر عن مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨م.

(٢) صدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة، سنة ١٩٨١م.

- باب الإشارة إلى المذكر والمؤنث الغائبين .

- باب من المذكر والمؤنث .

وقد اتسم منهجه في معالجته هذه الأبواب بالسمات التالية :

١ - الإتيان بآراء العلماء البصريين والكوفيين في محاولة للاستقصاء والإحاطة بموضوع بحثه، مع مناقشة هذه الآراء في كثير من الأحيان .

٢ - معالجة المسألة الواحدة من مختلف وجوهاها، ولذلك كثرت في كتابه المسائل النحوية والصرفية .

٣ - الإكثار من الشواهد في المسألة الواحدة، مع الإضافة أحياناً إلى البيت الشاهد أبياتاً أخرى من قصيدة هذا البيت مما أخرج كتابه من دائرة الجمود اللغوي، واسماً إياه بسمه أدبية .

٤ - العناية بلغات القبائل، والقراءات المختلفة .

٥ - الجنوح إلى التعليل كثيراً .

٦ - عدم الاكتفاء بذكر حكم الكلمة في التذكير والتأنيث من حيث استعمالها، فقد فصل معاني كل كلمة واستعمالاتها مبيّناً حكم كل استعمال في التذكير والتأنيث .

٢٠ - المذكر والمؤنث لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (٢٥٨هـ / ٨٧١م - ٣٤٧هـ / ٩٥٨م) :

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم^(١)، وإسماعيل باشا البغدادي^(٢) .

٢١ - المذكر والمؤنث لأبي بكر محمد بن

ويجعل خبره مؤنثاً مقدماً عليه .

- باب من نداء المذكر والمؤنث .

- باب ذكر أفعال المؤنث إذا لاصقتها وإذا فصلَ بينها وبينها بشيء .

- باب ذكر عدد المذكر والمؤنث .

- باب ذكر المعدول عن جهته من عدد المذكر والمؤنث .

- باب ذكر العدد الذي يُنعت به المذكر والمؤنث .

- باب ثاني اثنين، وثانية اثنتين، وثالث ثلاثة، وثالثة ثلاث، وما أشبه ذلك .

- باب من المذكر والمؤنث .

- باب ما يُحمل الفعل على لفظه فيذكر، وعلى معناه فيؤنث .

- باب الجمع بين المذكر والمؤنث .

- باب من جمع المؤنث .

- باب ما جاء على مثال: «فَعِلْ»، و«فَعُولٍ» من نعوت المؤنث .

- باب ما جاء على مثال: «فَعْلِلْ»، و«فَعْلَلْ»، و«فَعِلْ»، و«فَعِلْ» من نعوت المؤنث .

- باب ذكر تصغير الأسماء المؤنثة التي لا تظهر فيها علامة التأنيث .

- باب ذكر تصغير الأسماء المؤنثة التي تظهر فيها علامة التأنيث .

- باب من تصغير الأسماء المؤنثة .

- باب ما جاء من النعوت على مثال «فَعْلَى» .

- باب ذكر ما يؤمر به المذكر والمؤنث من: «هَاتِ»، و«تَعَالِ»، و«هَلُمَّ»، و«هَاء» .

(١) الفهرست . ص ٦٨ .

(٢) إيضاح المكنون ٣٣٠/٢؛ وهديّة العارفين ٤٤٦/١ .

خلّكان^(٨)، وياقوت الحموي^(٩)، وحاجي خليفة^(١٠)، وإسماعيل باشا البغدادي^(١١).

٢٤ - المذكر والمؤنث لأبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي العدوي (. . . - ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) :

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره إسماعيل باشا البغدادي^(١٢).

٢٥ - المذكر والمؤنث لأبي الفتح عثمان بن جني (. . . - ٣٩٢هـ / ١٠٠٢م) :

وقد نشر الكتاب المستشرق الألماني أوسكار ريشر (Rescher) في مجلة العالم الشرقي 193-202 N° VIII التي تصدر في مدينة أوبسال من بلاد السويد، ثم نقلته عنها مجلة المقتبس (ج ٨، ص ٥١١-٥١٥)، ثم نقله عن المجلة الأخيرة أحمد تيمور باشا بخطه في عام ١٣٣٩هـ، وهذه النسخة المخطوطة موجودة في دار الكتاب المصرية برقم ٣٨٨ لغة تيمور، ثم صدر بتحقيق طارق نجم عبد الله عن دار البيان العربي سنة ١٩٨٥م، كما حققه الدكتور طارق عبد عون الجنابي، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٨، الجزء الأول، ص ٢١٧-٢٤١.

وقد بدأ ابن جني كتّيبه بحمد الله والصلاة على نبيه ﷺ، ثم عدّد الأسماء المؤنثة التي لا يجوز تذكيرها، فالأسماء المذكورة التي لا

الحسن بن يعقوب العطار (٢٦٥هـ / ٨٧٨م - ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) :

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من السيوطي^(١)، وحاجي خليفة^(٢)، وإسماعيل باشا البغدادي^(٣)، وياقوت الحموي^(٤).

٢٢ - المذكر والمؤنث لأبي الحسين سعيد بن إبراهيم بن التستري (. . . - ٣٦٠هـ / ٩٧٠م) :

نُشر بتحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي، وقد بدأه مؤلفه بمقدمة صغيرة بيّن فيها علامات المؤنث عند النحاة مشكّكاً في سلامتها، إذ يشارك المذكر والمؤنث في هذه العلامات، ثم قسّم الكتاب على حروف المعجم، جامعاً تحت كل حرف الكلمات المبدوءة بهذا الحرف دون ترتيب ألفبائي داخلي للمواد، معتمداً في ذلك كله على من سبقه من المؤلفين كالفرّاء، وأبي حاتم السجستاني وغيرهم، وناصاً في إيراد موادّه على جموع هذه المواد وتضاغيرها، وهذا ما يميّز كتابه، وقد سبقه إلى ذلك أبو بكر بن الأنباري.

٢٣ - المذكر والمؤنث لأبي عبد الله بن الحسين بن أحمد بن خالويه (. . . - ٣٧٠هـ / ٩٨٠م) :

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كلٌّ من النديم^(٥)، والسيوطي^(٦)، والقفطي^(٧)، وابن

(١) بغية الرعاة ١/ ٨٩.

(٢) كشف الظنون. ص ١٤٥٧.

(٣) هدية العارفين ٢/ ٤٨.

(٤) معجم الأدباء ١٨/ ١٥٣.

(٥) الفهرست. ص ٩٢.

(٦) بغية الرعاة ١/ ٥٣٠.

(٧) إنباء الرواة ١/ ٣٦٠.

(٨) وفيات الأعيان ٢/ ١٧٩.

(٩) معجم الأدياء ٩/ ٢٠٤.

(١٠) كشف الظنون. ص ١٤٥٧.

(١١) هدية العارفين ١/ ٣٠٦.

(١٢) إيضاح المكنون ٢/ ٣٣٠؛ وهدية العارفين ١/ ٦٨٣.

عن ذلك إذ تكون بالهاء جمعاً وبغيرها مفردة، وفي التاسع الألفاظ التي يختلف مذكرها عن مؤنثها، وفي العاشر تأنيث الفعل للفاعل المؤنث إذا كان حقيقي التأنيث. وجمع أخيراً، في الباب الحادي عشر أكثر من مئة وخمسين كلمة ذاكراً أحوالها من حيث وجوب التأنيث، أو التذكير، أو جواز الأمرين، ومعظمها من المؤنثات السماعية التي تخلو من علامة من علامات التأنيث.

وقد عالج كل ذلك بأسلوب مختصر، قاصداً إلى ذلك قصداً كما أوضح في أول كتابه، ولذلك لم يستشهد إلا بأربعة شواهد من الشعر، ويسبع آيات قرآنية، وبحديثين شريفيين، وبمثل واحد، وقول واحد من أقوال العرب.

٢٧ - المذكر والمؤنث لأبي داود سهل بن محمد النحوي مؤدب سيف الدولة الحمداني: والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره السيوطي^(١).

٢٨ - المذكر والمؤنث لأبي الجود القاسم بن محمد العجلاني (في عصر ابن جني وطبقته):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره كل من النديم^(٢)، والسيوطي^(٣)، والقفطي^(٤)، وياقوت الحموي^(٥)، وحاجي خليفة^(٦)، وإسماعيل باشا البغدادي^(٧).

٢٩ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن

يجوز تأنيثها، ثم تحدث عن ألف التأنيث المقصورة والممدودة، ثم بؤب عشرات الأسماء على حروف المعجم مفصلاً ما يذكر منها، وما يؤنث، وما يجوز فيه التذكير والتأنيث، ومنهياً كتابه بالحديث عن تصغير الاسم المؤنث.

٢٦ - المذكر والمؤنث لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي (٣٢٩هـ / ٩٤١م - ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م):

والكتاب نُشر سنة ١٩٦٩م بالقاهرة بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب. وهو يقع في مقدمة وأحد عشر باباً.

وفي المقدمة تناول مؤلفه علامات التأنيث، وفي الباب الأول تذكير العدد وتأنيثه، وفي الثاني العدد الذي يُحمل على اللفظ مرة وعلى المعنى مرة، وفي الثالث وجوب الفرق بين الذكر والأنثى بالهاء في الوصف إن كانا يشتركان فيه، وفي الرابع صيغة «فَعِيل» بمعنى «مَفْعُول» التي يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث إن ذكر الموصوف، وفي الخامس بعض الألفاظ التي يغلب فيها التذكير وإن وُصف بها المؤنث لغلبة استعمالها مع المذكر، وفي السادس صيغة «فَعُول» بمعنى «فَاعِل» لإرادة المبالغة في الفعل، واستغنائها عن هاء التأنيث، وفي السابع اسم الجنس وكيف يُفرّق بينه وبين واحده بالهاء، وفي الثامن عدة ألفاظ شذت

(١) بغية الوعاة ١/٦٠٧.

(٢) الفهرست. ص ٩٢.

(٣) بغية الوعاة ٢/٢٦٢.

(٤) إنباء الرواة ٣/٢٨.

(٥) معجم الأدباء ١٧/٥.

(٦) كشف الظنون. ص ١٤٥٨.

(٧) هدية العارفين ١/٨٢٧.

عبيد الله الأنباري (٥١٣هـ / ١١١٩م - ٥٧٧هـ / ١١٨١م):

والكتاب صدر في القاهرة في السنة ١٩٧٠م بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب. بدأ ابن الأنباري كتابه بتعريف المذكر والمؤنث قاسماً كلاهما إلى حقيقي وغير حقيقي، وذاكراً أن المؤنث غير الحقيقي ينقسم إلى مقيس، وهو ما كانت فيه إحدى علامات التأنيث، وغير مقيس وهو ما خلا من إحدى هذه العلامات. وقد خصَّ هذا النوع الأخير (غير المقيس) بالقسط الأكبر من كتابه؛ لأنه هو الذي يحدث فيه اللبس والخطأ، ثم ذكر العشرات من أمثله مستشهداً بالكثير من الشواهد الشعرية، والآيات القرآنية، وبعض الأحاديث النبوية.

٣٠ - فتح المنان بشرح ما يُذكر ويؤنث من أعضاء الإنسان لأحمد بن أحمد بن محمد السجاعي الشافعي البدرابي (. . . - ١١٩٧هـ / ١٧٨٣م):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد ذكره إسماعيل باشا البغدادي^(١).

هذا، وفي العصر الحديث سار العلماء والباحثون على خطى أسلافهم في أفراد مسألة المذكر والمؤنث ببعض مؤلفاتهم، ومن هذه المؤلفات نذكر:

٣١ - الإمتاع فيما يحتاج تأنيثه إلى سماع للشيخ محمد الخضر حسين (١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م - ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م):

طُبِعَ بمطبعة منير بالقاهرة.

٣٢ - المبتكر فيما يتعلّق بالمؤنث والمذكر لذي الفقار النقوي:

ألّفه سنة ١٢٩٧هـ، وطبعه طبعة حجرية بمدينة بهوبال بالهند^(٢).

٣٣ - الرسالة الرشادية فيما يجوز تذكيره وتأنيثه معاً في العربية لمحمد رشاد عبد الظاهر خليفة:

طُبِعَ في القاهرة سنة ١٩٥٢م.

٣٤ - معجم المؤنثات السماعية العربية والدخيلة للدكتور حامد صادق قنبي:

وقد صدر في بيروت عن دار النفائس، سنة ١٩٨٧م.

٣٥ - التأنيث في اللغة العربية للدكتور إبراهيم إبراهيم بركات:

وقد صدر في القاهرة عن دار الوفاء، سنة ١٩٨٨م.

٣٦ - معجم المذكر والمؤنث في اللغة العربية للدكتور محمد أحمد قاسم:

وقد صدر عن دار العلم للملايين في بيروت، سنة ١٩٨٩م.

٣٧ - المعجم المفصل في المذكر والمؤنث:

إميل بديع يعقوب. وقد صدر عن دار الكتب العلمية في بيروت، سنة ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

وإلى هذه الكتب التي أفردت للمذكر والمؤنث ثمة منظومات للمذكر والمؤنث نظمها بعض اللغويين في جملة ما نظم العلماء العرب في بعض العلوم بهدف تيسير تعلّمها

(١) هدية العارفين ١/ ١٨٠.

(٢) عن تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي لكتاب المذكر والمؤنث لابن التستري. ص ٣٦.

وحفظها، ومن هذه المنظومات:

٣٨ - القصيدة الموشّحة بالأسماء المؤنثة السماعيّة لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاج (... / ... - ٦٤١هـ / ١٢٤٤م):
 طبعت مع كتاب السامي في الأسامي للميداني في طهران سنة ١٨٥٩م، ثم طبعت عدّة مرات، آخرها بتحقيق وشرح الدكتور طارق نجم عبد الله^(١) وهي تقع في ثلاثة وعشرين بيتاً من بحر الكامل، ويذكر فيها مؤلفها:

أ - المؤنثات السماعية الواجبة التأنيث، وعددها عنده ستون هي بحسب ورودها في القصيدة: العين، والأذن، والنفس، والدار، والدلو، والسّن، والكتف، وجهنم، والسّعير، والعقرب، والأرض، والاسْت، والعضد، والجحيم، والنار، والعصا، والريح، واللّظى، واليد، والغول، والفردوس، والفلك، وعروض الشعر، والذراع، والشعلب، والملح، والفأس، والورك، والقوس، والمنجنيق، والأرنب، والخمر، والبثر، والفخذ، والذهب، والفهر، والضرب، وعين الينبوع، ودرع الحديد، والقدم، والكبد، والكرش، وسقّر، والحرب، والتعل، والفرس، والكأس، والأفعى، والشمس، والعقرب، والعنكبوت، والموسى، واليمين، وإصبع الإنسان، والرّجل، والسراويل، والشمال، والضبع، والكف، والساق.

ب - المؤنثات السماعيّة التي يجوز فيها التذكير، ولكن تأنيثها أكثر، وعددها عنده سبع عشرة كلمة، وهي: السّلم، والسّلم،

والمسك، والقذر، والحال، والليت، والطريق، والسرى، والعنق، واللسان، والسبيل، والضّحى، والسّلاح، والقفا، والرّجم، والسّكين، والسلطان.

٣٩ - منظومة في المؤنثات السماعيّة لبرهان الدين إسحاق بن إبراهيم الفارابي (... - نحو ٣٥٠هـ / ٩٦١م).

٤٠ - منظومة في المذكّر والمؤنث لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (٣١٦هـ / ٩٢٨م - ٣٧٩هـ / ٩٨٩م).

قال فيها فيما يذكّر ولا يؤنث (من الكامل):

يا سائلاً عما يُذكّر في الفَتى
 لا غَيْرَ عَمَ من حاذقٍ لك يُخْبِرُ
 رأسُ الفَتى وَجَبِيئُهُ وَمَعَاوُهُ
 والثَّغَرُ ثُمَّ الشَّغَرُ ثُمَّ المَنْحَرُ
 والبطنُ والقَمُّ ثُمَّ ظَفَرُ بَغْدَه
 نابٌ وَخَدٌ بالحياءِ يُعْضِفُ
 والثَّدْيُ والشَّيْبُ المزيّدُ وناجِدٌ
 والباعُ والدَّقْنُ الذي لا يُنْكَرُ
 هذي الجوارحُ لا تُؤنّثها فما
 فيه لها حَظٌّ إذا ما تذكّرُ
 وقال فيما يؤنث ولا يذكّر (من البسيط):

الساقُ والأذنُ والأفخاذُ والكبدُ
 والقلبُ والضِّلَعُ والعوجاءُ والعضدُ
 والزَّنْدُ والكفُّ والعجزُ التي عَزَتْ
 والعينُ والعُرْقُبُ المجزولةُ الأحَدُ
 والسُّنُّ والكرشُ العَرْثِيُّ إلى قَدَمٍ
 مِنْ بَعْدِهَا وَرِكَ معروفةٌ وَيَدُ

ثُمَّ الشَّمَالُ وَثُمَّنَاهَا وَإِضْبَعُهَا
ثُمَّ الْكَرَاعُ وَفِيهَا يَكْمُلُ الْعَدَدُ
إِخْدَى وَعِشْرِينَ لَا تَذَكِيرُ يَدْخُلُهَا
وَتَاء تَأْنِيثُهَا فِي التَّخْوِ يَغْتَمِدُ
أَلْفُهَا مِنْ قَرِيضٍ لَيْسَ مُقْتَدِرًا
يَوْمًا عَلَى مِثْلِهِ لَوْ رَامَهَا أَحَدٌ^(١)

٤١ - منظومة فيما يذكر ويؤنث من
الحيوان للشيخ جمال الدين محمد بن عبد
الله بن مالك الطائي (٦٠٠هـ / ١٢٠٣م -
٦٧٢هـ / ١٢٧٤م):

قَالَ فِيهَا (مَنْ الطَّوِيلُ):
يَمِينٌ شِمَالٌ كَفَّ قَلْبٍ وَخَنَصَرُ
سَهْ بَنَصَرُ سِنَّ رَحِمٍ ضَلَعٌ كَبَدُ
كَرَشٍ عَيْنِ الْإِذْنِ الْقَثْبُ فَخَذُ قَدَمِ
وَرِكٍ كَتَفِ عَقَبِ سَاقِ الرَّجْلِ ثُمَّ يَذُ
لِسَانُ ذِرَاعٍ عَاتِقُ عُنُقٍ قَفَا
كَرَاعٍ وَضَرْسُ ثَمِّ إِبْهَامِ الْعُضْدِ
وَنَفْسُ وَرُوحٍ فِرْزَسْنُ وَقَرَا أَصْبَعُ
مَعَا بَطْنِ إِبْطِ عَجْزُ الذَّيْرِ لَا تَزْدُ
فِي يَدِ التَّأْنِيثِ حَتْمًا وَمَا تَلَتْ
فُوجَهَا فِيمَا قَدْ تَلَاهَا فَلَا تَجِدُ^(٢)

٤٢ - منظومة شعريّة مجهولة المؤلف:
جاء فيها (مَنْ الطَّوِيلُ):

وَهَذِي ثَمَانِي جَارِحَاتٍ عَدَدَتْهَا
تُؤْنِثُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذَا تُذَكَّرُ
لِسَانُ الْفَتَى وَالْإِبْطُ وَالْعُنُقُ وَالْقَفَا
وَعَاتِقُهُ وَالْمَثْنُ وَالضَّرْسُ يَذَكَّرُ

وَعِنْدَ ذِرَاعِ الْمَرْءِ تَمَّ حَسَابُهَا
فَذَكَّرَ وَأَنْثَ أَنْثَ فِيهَا مُخَيَّرُ
كَذَا كُلُّ نَحْوِي حَكَى فِي كِتَابِهِ
سِوَى سِيبَوِيهِ فَهُوَ عَنْهُمْ مُؤَخَّرُ
يَرَى أَنَّ تَأْنِيثَ الذَّرَاعِ هُوَ الَّذِي
أَتَى، وَهُوَ لِلتَّذَكِيرِ فِي ذَاكَ مُتَكَبِّرُ^(٣)
بَقِيَ أَنْ نَشِيرَ فِي نَهَايَةِ هَذَا الْفَصْلِ إِلَى
ثَلَاثَ مَسَائِلَ:

أولها: أَنَّ ابْنَ سِيدِهِ، وَإِنْ لَمْ يَخْصُصْ
المذكّر والمؤنث بكتاب مستقلّ، فَإِنَّهُ خُصَّصَ
قِسْمًا كَبِيرًا مِنْ مَعْجَمِهِ الْمَشْهُورِ «الْمَخْصُصُ»
لِقَضَايَا التَّذَكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، وَقَدْ اِمْتَدَّ هَذَا الْقِسْمُ
مِنْ الصَّفْحَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّمَانِينَ مِنَ الْجُزْءِ
السادس عشر حتّى الصَّفْحَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ
بَعْدَ الْمِئَةِ مِنَ الْجُزْءِ السَّابِعِ عَشَرَ، وَهَذَا الْقِسْمُ
لَوْ جُمِعَ فِي كِتَابٍ لِنَافَسِ كِتَابِ الْمَذْكُورِ
وَالْمُؤْنِثِ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ
حُجْمًا وَأَهْمِيَّةً، وَقَدْ جَاءَتْ أَبْوَابُ هَذَا الْقِسْمِ
عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- بَابُ أَسْمَاءِ الْمُؤْنِثِ.

- بَابُ لِحَاقِ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ لِلْأَسْمَاءِ
وَتَقْسِيمِ الْعِلَامَاتِ.

- بَابُ فُعْلَى الَّتِي لَا تَكُونُ مُؤْنِثٌ أَفْعَلٌ وَمَا
أَشْبَهَهَا مِمَّا يَخْتَصُّ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ وَلَا تَكُونُ
أَلْفَا إِلَّا لَهُ.

- بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مِمَّا كَانَ
آخِرُهُ أَلْفًا مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمَشْتَرَكَةِ لِلتَّأْنِيثِ وَلِغَيْرِهِ
وَذَلِكَ بِنَاءً: أَحَدُهُمَا فُعْلَى، وَالْآخَرُ فُعْلَى.

- بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فِعْلَى.

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ٢٢٣.

(٢) عن المصدر نفسه ٢/ ٢٢٤.

(٣) عن المصدر نفسه ٢/ ٢٢٤.

- باب ألف التأنيث التي تلحق قبلها ألف، فتقلب الآخرة منهما همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة.

- باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة، وكان مذكراً لا يجوز تأنيثه، وهو مثل «فعلاء» في العدد والزنة.

- باب ما أتت من الأسماء بالتاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر اللغات.

- باب دخول تاء الاسم فرقاً بين الجمع والواحد منه.

- باب ما لحقه تاء التأنيث، وهو اسم مفرد لا هو واحد من جنس كتمررة وتمر، ولا له ذكر كمرأة ومرء، ولا هو بوصف.

- باب ما دخلته التاء من صفات المذكر للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث.

- باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعِل، فدخلته تاء التأنيث، وذلك على أربعة أضرب.

- باب ما أتت من الأسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث، وهو على ثلاثة أضرب.

- باب التاء التي تلحق الحروف وأسماء الأفعال.

- باب ما يستوي فيه المذكر والمؤنث من الزيادة في باب فعلان.

- باب ما يذكر ويؤنث.

- باب ما يكون للمذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد، ومعناه في ذلك مختلف.

- باب ما يكون واحداً يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد.

- باب أسماء السور وآياته ما ينصرف منها

مما لا ينصرف.

- باب أسماء القبائل والأحياء وما يضاف إلى الأم والأب.

- باب ما لم يقع إلا اسماً للقبيلة كما أن عُمَان لم يقع إلا اسماً لمؤنث، وكان التأنيث هو الغالب عليها.

- باب تسمية الأرضين.

- باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست ظروفًا، ولا أسماء غير ظروف ولا أفعال.

- باب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الأسماء.

- باب تسمية المذكر بالمؤنث.

- باب تسمية المؤنث.

- باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث كما جاء المذكر معدولاً عن حده.

- باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في آخره حرف التأنيث.

- باب ما يذكر من الجمع فقط، وما يؤنث منه فقط، وما يذكر ويؤنث معاً.

- باب ما يحمل مرّة على اللفظ ومرّة على المعنى مفرداً أو مضافاً، فيجري فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك.

- باب جمع الاسم الذي آخره هاء التأنيث.

- باب جمع الرجال والنساء.

- باب تحقير المؤنث.

- باب العدد.

- باب ذكرك الاسم الذي تبيّن به العدة كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ.

- باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث

- باب النسب إلى العدد.

المُذَلِّقَة

المُذَلِّقَة، في اللغة، اسم مفعول من «أَذْلَقَ». وأَذْلَقَ السَّكِّينَ: أَحَدَهُ. وهي، في علم اللغة، الحروف المُضَمَّة. انظر: الحروف المُضَمَّة.

المَذْهَب

المَذْهَب، في اللغة، هو العقيدة، والطريقة. وهو، في الشعر العربي، جزء من أجزاء المَوْشَح. انظر: «المَوْشَح»، الرقم ٦، الفقرة أ.

المَذْهَب الأَنْدَلُسِيّ

انظر: «المدرسة الأندلسيّة» في «المدارس النحويّة»، الرقم ٤.

المَذْهَب البَصْرِيّ

انظر: «المدرسة البصريّة» في «المدارس النحويّة»، الرقم ١.

المَذْهَب البَغْدَادِيّ

انظر: «المدرسة البغداديّة» في «المدارس النحويّة»، الرقم ٣.

المَذْهَب الكَلَامِيّ

هو أن يورد المتكلم، على صحّة دعواه، حجة قاطعة مُسَلِّمة عند المخاطب، وذلك بأن تكون المقدمات، بعد تسليمها، مستلزمة للمطلوب، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: الآية ٢٢]. فاللازم، وهو الفساد، باطل، وكذا الملزوم، وهو تعدّد الآلهة.

المَذْهَب الكُوفِيّ

انظر: «المدرسة الكوفيّة» في «المدارس النحويّة»، الرقم ٢.

- باب ذكر المعدول عن جهته من عدد المذكر والمؤنث.

- باب تعريف العدد.

- باب ذكر العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنث.

- باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبين بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة.

والمسألة الثانية: هي أن الإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م - ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) جمع في كتابه «المزهر في علوم اللغة وأنواعها» قضايا عدّة في المذكر والمؤنث اقتبسها من بعض الكتب اللغوية المشهورة، وقد جاءت هذه القضايا على النحو التالي:

- ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر.

- ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء.

- ذكر ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث.

- ذكر إناث ما شُهر منه الذكور.

- ذكر ذكور ما شُهر منه الإناث.

- ذكر الأسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث.

- ذكر الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى، وفيها علامة التأنيث.

- ذكر ما يذكر ويؤنث.

والمسألة الثالثة: أن قضايا التذكير والتأنيث مبثوثة في كتب النحو واللغة، وقلّما تجد كتاباً مفضلاً منها إلّا، وفيه بعض من هذه القضايا قلّت أو كثرت.

٣٥١هـ / ٩٦٢م) بدأه بمقدمة تكلم فيها على اللّخن وقشوه، ثم استهلّ تراجمه بترجمة أبي الأسود الدؤلي، فترجمة أبي عمرو بن العلاء، فعيسی بن عمر، فمن بعدهم.

والغالب على الكتاب اقتضاب التراجم حتى إنّ بعضها لا يزيد على سطرين أو ثلاثة، ومع ذلك فقد تطول فيه بعض التراجم كترجمة الأصمعيّ.

ويقوم منهجه على ذكر مراتب النحويين واللغويين ومنازلهم من العلم. وكان حريصاً على الربط بين الشيوخ وتلامذتهم، وهذا الربط أظهر صلات الأخذ والعطاء بين الشيخ وطلابه، لكنّه جعل المؤلف لا يسير وفق ترتيب زمنيّ، أو معجميّ، أو غير ذلك من المناهج المعروفة في الترتيب.

وقد زاد عدد المترجم لهم الستين بقليل، وهم بحسب ترتيبهم في الكتاب: أبو الأسود الدؤليّ، وعبد الله بن أبي إسحاق، وأبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، ويونس بن حبيب، وعمر الراوية، وأبو جعفر الرّؤاسيّ، وعاصم القاريّ، وابن محيصن، ويحيى بن يعمر، وحمزة الزيات، والخليل بن أحمد الفراهيديّ، وأبو زيد الأنصاريّ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، والأصمعيّ، وخلف بن حيّان، وسيبويه، وحماد بن سلمة، والنضر بن شميل، وأبو محمد اليزيديّ، والمؤرج السدوسيّ، وعلي بن نصر الجهضميّ، وقطرب، ومحمد بن سلام، والأخفش سعيد بن مسعدة، وابن الكلبي، والمفضل الضبّيّ، وخالد بن كلثوم، وحمّاد الراوية، وأبو البلاد، وابن كنانة، ومحمد بن سهل،

المذهب المصريّ

انظر: «المدرسة المصريّة» في «المدارس النحويّة»، الرقم ٥.

المُذهِّبات

انظر: المعلّقات.

المُذَيِّل

المُذَيِّل، في اللغة، اسم مفعول من «ذَيَّلَ». وذَيِّلَ الثوبُ: طُوِّلَ. وذَيِّلَ الشيءُ: أُطالَ ذيلُه. وهو، في علم العَروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه التذييل (علّة تتمثّل في زيادة حرف ساكن على الوند المجموع آخر الجزء). انظر: التذييل.

المُرَابي

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المرابي» بمعنى: الذي يتعامل بالرّبا، وجاء في قراره:

«تشيع كلمة «المرابي»، أي: الذي يتعامل بالرّبا، ويعترض على هذه الصيغة بأن المسموع في اللغة: «أربى فهو مُرَبٌّ». وترى اللجنة قبول تلك الصيغة، إما على أن صيغة «فاعل» في اللغة تدل على الموالاة، وإما على أن صيغة «أفعل» تعاقب «فاعل»، كما في «داينه» بمعنى «أدانه»، ويستأنس لقبول الكلمة بورودها في شعر المعري، إذ يقول (من الطويل):

أرأبيكَ في الودّ الذي قد بذلّته
وأضعفُ إنّ أجدى لديك رباء^(١)

مراتب النحويين

كتاب صغير في تراجم النحاة لأبي الطيّب عبد الواحد بن عليّ اللغوي (٠٠٠ / ٠٠٠).

قَالَ: صِفْهُ، قُلْتُ: يُغْطِي
قَالَ: صِفْنِي، قُلْتُ: تَمْنَعُ
ومن جَيْدٍ أمثلتها قول وضاح اليمَن (من
السريع):

قَالَتْ أَلَا لَا تَلِجَنَّ دَارَنَا
إِنَّ أَبَانَا رَجُلٌ غَائِرُ
أما رأيتَ البابَ من دوننا
فقلْتُ يَأْتِي وَائِبٌ ظَافِرُ
قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّيْثَ عَادِيَّةُ
قُلْتُ: فَسَيَفِي مُرْهَفٌ بَاتِرُ

قَالَتْ: أَلَيْسَ الْبَحْرُ مِنْ دُونِنَا
قُلْتُ: فَإِنِّي سَابِحٌ مَاهِرُ
قَالَتْ: أَلَيْسَ اللَّهْ مِنْ فَوْقِنَا
قُلْتُ: بَلَى، وَهُوَ لَنَا غَافِرُ
قَالَتْ: فَأَمَّا كُنْتَ أَغْيَيْنُنَا
فَأَتِ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ
وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسْقُوطِ النَّدَى
لَيْلَةً لَا نَاهٍ وَلَا آمِرُ

المراد آبادي

= محمد سعد الله المراد آبادي
(١٢١٩هـ / ١٨٠٤م - ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م).

المُرَادِف

المُرَادِف، في اللغة، اسم فاعل من
«رَادَفَ». ورَادَفَ فلانًا: كان ردِّقًا له، أي:
ركبَ خلفه. وهو، في الاصطلاح اللغوي،
المساوي لغيره في المعنى.
انظر: الترادف.

المرادي

= بكر بن حاطب (... / ... - ... / ...).

والكِسَائِي، والتوزي، والحرمازي،
والجرمي، والزيادي، وأبو عثمان المازني،
وأبو حاتم السجستاني، وابن أخي الأصمعي،
وأحمد بن حاتم الباهلي، والمبرد، ومحمد بن
الحسن بن دريد، وابن ذكوان، وابن قتيبة،
والناشي، وكيسان، ومحمد بن عبد الغفار
الخزاعي، والفراء، وأبو الحسن الأحمر،
وعلي بن حازم اللحياني، وأبو عمرو
الشيباني، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وابن
نجدة، وأبو الحسن الأشرم، وسلمة بن
عاصم، وابن السكيت، وأحمد بن يحيى
ثعلب، ومحمد بن حبيب، والمفضل بن
سلمة، والقاسم الأنباري، وابن دأب، وعليّ
الجمل، وابن قسطنطين.

وطبع الكتاب بدار النهضة في القاهرة
سنة ١٩٥٥م، بتحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم.

المُراجعة

المُراجعة، في اللغة، اسم مفعول من
«رَاجَعَ». ورَاجَعَ فلانًا الكلام، جعله يُعيدُه،
أو حاوره إيَّاه.

وهي، في علم البديع، أن يحكي الشاعر
محاورةً بعبارة موجزة وأسلوب رشيق، نحو
قول أبي نواس (من مجزوء الرمل):

قَالَ لِي يَوْمًا سُلَيْمًا
نُ وَبَغِضُ الْقَوْلِ أَشْنَعُ
قَالَ: صِفْنِي وَعَلِيًّا
إِنَّا ابْنَقَى وَأَنْفَعُ؟
قُلْتُ: إِنِّي إِنْ أَقْلُ مَا
فِيكُمْ بِالْحَقِّ، أَجَزُّ
قَالَ: كَلَّا، قُلْتُ: مَهْلًا
قَالَ: قُلْ لِي، قُلْتُ: فَاسْمَعْ

المرادي الحسن

= الحسن بن قاسم بن عبد الله (٧٤٩هـ / ١٣٤٨م).

مُرَاعَاةُ اللَّفْظِ

المُرَاعَاةُ، في اللغة، اسم مفعول من «راعى». وراعى الأمرُ: لاحظهُ. ومُرَاعَاةُ اللفظ، في النحو، هي أن يؤخذ في الاعتبار لفظ المتبوع لا محلّه في تعيين حركة التابع، نحو: «يا زيدُ الشجاعُ» حيث رفع النعت «الشجاعُ» تَبَعًا للفظ المنادى «زيد» المبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ولو روعي محلّ المنادى، لقليل: «يا زيدُ الشُّجاعُ». ويقابلها مراعاة المحلّ.

انظر: مراعاة المحلّ.

ومراعاة اللفظ هي، أيضًا، أن يؤخذ في الاعتبار اللفظ لا المعنى، نحو: «يا طلابي، كلُّكُمْ سأكافئهم»، حيث عاد الضمير في «سأكافئهم» مفردًا إلى «كلِّكُمْ» مراعاةً للفظها، ولو روعي معناها، لقليل: «سأكافئهم». ويقابلها مراعاة المعنى.

انظر: مراعاة المعنى.

مُرَاعَاةُ الْمَحَلِّ

هي أن يؤخذ، في الاعتبار، محلّ المتبوع لا لفظه في تعيين حركة التابع، نحو: «يا زيدُ الكريمُ» حيث نصب النعت «الكريمُ» مُرَاعَاةً لمحلّ المنادى «زيد»، وهو مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ولو روعي اللفظ، لقليل: «يا زيدُ الكريمُ». ويقابلها مراعاة اللفظ.

انظر: مراعاة اللفظ.

مُرَاعَاةُ الْمَعْنَى

هي أن يؤخذ، في الاعتبار، المعنى لا اللفظ، نحو الآية: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: الآية ٣٣]، حيث عاد الضمير في «يَسْبَحُونَ» إلى «كلّ»، وهو جَمْعٌ، مراعاةً لمعنى «كلّ».

مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ

هي، في علم البديع، الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة التّضاد، بل على سبيل الملاءمة أو الوفاق، نحو قول الشاعر (من الكامل):

وَالطَّلُّ فِي سِلْكِ الْغُصُونِ كَلُّوْلُو
رَطْبٌ، يُصَافِحُهُ النَّسِيمُ فَيَسْقُطُ
وَالطَّنِيرُ يَقْرَأُ، وَالْغَدِيرُ صَحِيفَةٌ
وَالرَّيْحُ تَكْتُبُ، وَالْغَمَامُ يَنْقُطُ

ففي البيت الثاني، ذَكَرَ الشاعر القراءة، ثم ما يلائمها من صحيفة، وكتابة وتقطيع.

ومنها قول ابن رشيّق (من الطويل):

أَصْحٌ وَأَقْوَى مَا سَمِعْنَاهُ فِي النَّدى
مِنَ الْخَبَرِ الْمَأْثُورِ مِنْذُ قَدِيمِ
أَحَادِيثِ تَرْوِيهَا السُّيُولُ عَنِ الْحَيَا

عَنِ الْبَحْرِ عَنْ كَفِّ الْأَمِيرِ تَمِيمِ
فإنه ناسب بين «السيول»، و«الحيا»،

و«البحر»، و«كفّ تميم»، مع ما في البيت الثاني من صحّة الترتيب في العنونة، إذ جعل الرواية لصاغر عن كابر، كما يقع في سند الأحاديث، فإن السيول أصلها المطر، والمطر أصله البحر، ولهذا جعل كفّ الممدوح أصلًا للبحر على سبيل المبالغة.

ومن مراعاة النظير ما يُسمّيه بعضهم «تشابه الأطراف»، وهو أن يُخْتَمَ الكلام بما يناسب أوله في المعنى، نحو الآية: ﴿لَا تُدْرِكُهُ

تفعيلة واحدة سببان خفيفان^(٢)، أحدهما يلحقه الزحاف والآخر لا يجوز أن يلحقه الزحاف، فبحر المضارع، مثلاً، وزنه:

مفاعيلُن فاع لائن

مفاعيلُن فاع لائن

فـ «مفاعيلُن»، فيه تتضمن سببين خفيفين، هما: «عِي»، و«لُن»، وحكهماً ألا يُصيّها الزحاف معاً (فلا تحذف الياء والنون معاً) وألا يسلم معاً، فلا تبقى الياء والنون معاً، بل لا بدّ من زحاف أحد السببين وسلامة الآخر، فلما أن تُحذف الياء بالقبض^(٣)، وتسلم النون من الكف^(٤)، فتصبح التفعيلة «مفاعيلُن»، وإما أن تُحذف النون بالكف، وتسلم الياء من القبض، فتصبح التفعيلة، «مفاعيلُ»، ويُقال: إن بين ياء «مفاعيلُن» ونونها مراقبة.

وهذا الحكم نفسه يجري على «مفعولات»، في بحر المقتضب^(٥). ففي أول «مفعولات» سببان خفيفان متجاوران: «مَفْ»، و«عُو»، ولا بدّ من زحاف أحدهما وسلامة الآخر، فلما أن تُحذف الفاء بالخَبْن^(٦)، وتسلم الواو من الطي^(٧)، فتصبح «مفعولات»: «مَعُولات»، وتُنقل إلى «مفاعيلُ»، وإما أن تُحذف الواو بالطي، وتسلم الفاء من الخَبْن، فتصبح «مفعولات»، وتُنقل إلى «فاعلات»، ويُقال: إن بين فاء

الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَفِيرُ ﴿١٠٣﴾ [الأنعام: الآية ١٠٣]، فإن «اللطيف» يناسب ما لا يُدرك بالبصر، والخبرة تناسب من يدرك شيئاً، فإن من يُدرك شيئاً يكون خبيراً به.

المراغي

= علي بن حذكويه (٥١٦هـ / ١١٢٢م).

ابن المراغي

= محمد بن جعفر (٣٧١هـ / ٩٨١م).

المُرافدة

المُرافدة، في اللغة، مصدر «رافد». ورافدٌ فلاناً: عاونه. وهي، في الشعر العربي، أن يُعين الشاعرُ صاحبه بالأبيات يهبها له. قال ابن رشيق: «والشاعر يستوهد البيت والبيتين والثلاثة وأكثر من ذلك، إذا كانت شبيهة بطريقته، ولا يُعدّ ذلك عيباً؛ لأنه يقدر على عمل مثلها، ولا يجوز ذلك إلا للحاذق المبرز^(١)».

المُراقبة

المُراقبة، في اللغة، اسم مفعول من «راقب». وراقب فلاناً أو الأمر: لاحظته. وهي، في علم العروض، أن يتجاور في

(١) العمدة في محاسن الشعر. ص ١٠٤٧-١٠٤٨.

(٢) السبب الخفيف هو ما تكوّن من حركة فسكون، مثل: «بَلْ» (/).

(٣) القبض هو حذف الحرف الخامس الساكن من التفعيلة.

(٤) الكف هو حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة.

(٥) وزنه:

مفعولات مُشَفَعِلُنْ.

مفعولات مُشَفَعِلُنْ

(٦) هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة.

(٧) هو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعيلة.

«مفعولات» وواوها مراقبة.

المران

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المران» بمعنى «المرانة»، وجاء في قراره:

«يقول المحدثون: مران (بدون تاء)، والمسموع من العرب مرانة»^(١).

مرؤون

جمع «مرء» في بعض اللهجات العربية. اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع الواو، ويُنصب ويجز بالياء.

مرّيع

اسم معدول عن «أزبعة»، ممنوع من الصرف. يُعرب إعراب «متّسع». انظر: متّسع.

المربّع

المُربّع، في اللغة، اسم مفعول من «ربّع». وربّع الشيء: جعله ذا أربعة أركان. وهو، في الشعر العربي، نوع من الشعر ذي أقسام في كل منها أربعة أشطر. انظر: المُربّعات.

المُربّعات

هو الشعر الذي يقسم فيه الشاعر قصيدته إلى أقسام في كل منها أربعة أشطر مع مراعاة نظام ما للقافية في هذه الأشطر. والشعر المربّع عدّة أنواع:

أ - نوع تكون فيه الأشطر أربعة مقفأة بقافية واحدة ووزن، وهو ما يُسمّى بـ«الدوبيت»،

وقد سبق تفصيل الكلام فيه، ومثاله:

يا عُضْنَ نَقَا مُكَلَّلًا بِالذَّهَبِ
أَقْدِيكَ مِنْ الرَّدَى بِأُمِّي وَأَبِي
إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ فِي هَوَاكُمِ أَذْبِي
فَالْعِصْمَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِنَبِي

ب - نوع يكون فيه لكل أربعة أشطر قافية واحدة، ثم تأتي أربعة أشطر، لثلاثة منها قافية، وقافية الرابع هي قافية الأشطر الأربعة الأولى، وذلك حسب التخطيط التالي:

أ	—	أ	—
أ	—	أ	—

ب	—	ب	—
أ	—	ب	—

ج	—	ج	—
أ	—	ج	—

ومنه قول حافظ إبراهيم (من الوافر):

أَعِيدُوا مَجْدَنَا دِينًا وَدُنْيَا
وَذُودُوا عَنْ ثَرَاثِ الْمُسْلِمِينَ
فَمَنْ يَغْثُو لِيَغْيِرَ اللَّهَ فِينَا
وَنَحْنُ بَنُو الْعِزَّةِ الْفَاتِحِينَ

مَلَكْنَا الْأُمَرَ فَوْقَ الْأَرْضِ دَهْرًا
وَحَلَلْنَا عَلَى الْآيَامِ ذِكْرًا
أَتَى عُمَرُ فَأَنَسَى عَذْلَ كِسْرَى
كَذَلِكَ كَانَ عَهْدُ الرَّاشِدِينَ
ج - نوع يكون فيه للشطر الأول والثالث

ج - نوع يكون فيه للشطر الأول والثالث قافية، وللثاني والرابع قافية أخرى، وذلك حسب التخطيط التالي:

—	أ	—	ب
—	أ	—	ب

* * *

—	ج	—	د
—	ج	—	د

ومثاله قول علي محمود طه: (من) السريع):

لَا تَفْرَعِي يَا أَرْضُ، لَا تَفْرَقِي
مِنْ شَبَحَ نَحْتَ الدُّجَى عَابِرِ
مَا هُوَ إِلَّا أَدَمِي شَقِي
سَمُوهُ بَيْنَ النَّاسِ بِالشَّاعِرِ

* * *

حَنَائِكَ الْآنَ، فَلَا تُنْكِرِي
سَبِيلَهُ فِي لَيْلِكَ الْعَابِسِ
وَلَا تُضِلِّيهِ، وَلَا تُنْفِرِي
مِنْ ذَلِكَ الْمُسْتَصْرِخِ الْبَائِسِ
د - نوع يكون فيه للشطر الأول والثاني قافية واحدة، وللشطر الثاني قافية أخرى، ومخططه:

—	أ	—	أ
—	ب	—	أ

ومثاله قول سعيد عقل (من الرجز):
رَشَقْتَنِي بِزَهْرَتِي بَنَفْسِخِ
تَذَكَّرْ؟ مِنْذَهَا عَدَوْتُ أَغْنِخِ
تَسْأَلُنِي أُمِّي: لِمَ تَعَالَى
أَنْفُكَ، لِمَ وَجْهُكَ صَارَ أَبْلَخِ؟

أَسْكُتْ، لَكُنِّي لِبِنْتِ أُخْتِي
أَوْصِي: «اضْحَكِي عَنْ لَوْلُو تَفْلُجِ
أَنَا سَأُخْفِي السَّرَّ: أَنْتِ ضُجِّي
قُولِي: «رماها بالزَّهْوَرِ أَهْوَجِ»
وقد أغرم الشعراء العباسيون بالنوع الثاني من المربعات، وأكثروا من نظمها، وكان مع الخمسات، نواةً للموشحات التي ظهرت فيما بعد. أما شعراؤنا المحدثون، فيندر أن نجد بينهم من لم يحاول النظم فيه، وخاصةً في الموضوعات الوجدانية التي تقوم على الأفكار المتقطعة والعواطف المضطربة.

انظر: «الدوبيت»، و«المشطر»، و«المخمسات»، و«المسدسات».

مُربِك، إشهار، يُضير

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال الكلمات «مُربِك»، و«إشهار»، و«يُضير». وجاء في قراره:
«يجري في استعمال الكتاب قولهم: «عَمَل مُربِك»، وقولهم: «إشهار المزاد أو البيع»، وقولهم: «هذا التصرف يُضيره» بضم الياء، و«قد أضير في هذا الحادث».

وللناقد أن يتوقف في إجازة هذه الاستعمالات؛ لأن المسموع في أفعالها أنها ثلاثية متعدية بنفسها إلى المفعول، واللجنة لا ترى مانعاً من إجازتها، على أساس أن «أفعله» - بمعنى «فعله» - ورد منه في اللغة عشرات من الكلمات، وأن صيغة المزيد إنما عُدِلَ إليها لما فيها من الإسراع إلى إفادة التعدية، ومن قياسية مصادرها. ويسري الضبط لماضيها ومضارعها»^(١).

المربلي

= يوسف بن إبراهيم (٦٧٢هـ / ١٢٧٣م).

المربوطة

المربوطة، في اللغة، اسم مفعول للمؤنث من «رَبَطَ». وربَطَ الشيء: أوْثَقَهُ، شَدَّهُ. وهي، في الاصطلاح اللغوي، نَعَتْ لنوع من أنواع التاء.

انظر: التاء المربوطة في التاء، الرقم ٨.

مَرَّةٌ

تُعْرَب في نحو: «قابلتك مرَّةً»، مفعولاً فيه منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «قابلتك» أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

المَرَّة

المَرَّة، في اللغة، الفَعْلَة الواحدة. وهي، في الصرف، مصدر المَرَّة. انظر: مصدر المَرَّة.

المَرَّة الواحدة

هي مصدر المَرَّة.

انظر: مصدر المَرَّة.

المُرْتَجَل

المُرْتَجَل، في اللغة، اسم مفعول من «ارْتَجَلَ». وارتَجَلَ الكلام: تكلَّم به من غير استعداد وتهيئة. وهو، في النحو، نعت لنوع من أنواع العَلَم.

انظر: العلم المُرْتَجَل.

مرتضى الزبيدي

= محمد بن محمد بن محمد (١١٤٥هـ /

١٧٣٢م - ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م).

مرجى بن كوثر

(... / ... - ... / ...)

مرجى بن كوثر، أبو القاسم. كان نحوياً بارعاً، أدبياً عالماً، مقرئاً ماهراً، مؤدباً بليغاً. أقام بحلب. من مصنفاته: «المفيد» في النحو، و«الضاد والظاء». وكان بينه وبين أبي العلاء المعري مكاتبة.

(معجم الأدباء ١٩/١٤٦؛ وبغية الوعاة ٢/٢٨٣).

مرجى بن يونس، أبو عمر المرجقي (... / ... - نحو ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م)

مرجى بن يونس بن سليمان، أبو عمر المرجقي الغافقي. كان إماماً في اللغة والعربية والأدب والقرآن. تصدر لإقراء هذه الفنون، فأخذ عنه الكثيرون، منهم: أبو الحسن الغافقي، وأبو الخطاب بن خليل وغيرهما، وقرأ عليه «الآباء والأبناء» فتخرج عليه العلماء والفضلاء. وأخذ عن ابن خیر، وابن عياض الشلبي، وعمر وغيرهم. وكان فاضلاً من أهل الخير، وفيه دعاية مستحسنة. شرح قصيدة الحصري في قراءة نافع. (بغية الوعاة ٢/٢٨٤).

المَرْجَان

لا تقل: «المُرْجان»، بل «المَرْجان» (بفتح الميم)، ومنه الآية: ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: الآية ٢٢].

المرجاني

= محمد بن أبي بكر بن علي (٧٦٠هـ /

١٣٥٩م - ٨٢٧هـ / ١٤٢٤م).

المَرْجِع

المَرْجِع، في اللغة، اسم مكان من «رَجَعَ»، ومصدر «رَجَعَ». ورَجَعَ إلى الأمر: عادَ إليه.

وهو، في البحث اللغوي وغيره، هو أحد الكتب التي يعود إليها الباحث في بحثه، ويكون قد استقى مادته من مصادر مختلفة. والفرق بين المصدر والمرجع أنَّ البحث إن كان موضوعه أدبيًا معيَّنًا، فإنَّ كتب هذا الأديب تُعتبر مصادر، أما الكتب التي تحدثت عنه فتُعتبر مراجع، ومنهم من يفرِّق بين المصادر والمراجع معتبرًا كلَّ ما كُتِبَ قبل عصر النهضة «مصادر».

والمصادر، بخلاف المراجع، لا تقتصر على الكتب بل تتعدها إلى الأبنية، والرسوم، والوثائق، والمراسلات، والآثار، وغيرها.

والمرجع، أيضًا، معجم لغوي للشيخ عبد الله العلايلي (١٣٣٢هـ / ١٩١٤م - ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).

بدأ العلايلي «مرجعه» بمقدمة أوضح فيها أن الذي حفزه إلى بحث العربية، تجنّي بعض اللغويين عليها واتهامها بأنها «لغة سائخة منزوفة الطاقة والمائية، لا تنهض بفكر ولا تجري في مضمار الحضارة إلى غايته حتى تلهث»^(١)، واعتماد لغويين آخرين «شكلًا قاسيًا من المحافظة»^(٢)، منوِّها بمحاولة ضاهر الشويري في رسالته

«اللمع النواجم في اللغة والمعاجم» في جعل متن اللغة قياسيًا والأخذ بمبدأ أن ما قيس على كلام العرب هو من كلامهم، وألا يوسم بالشذوذ ما وجد له وجه قياس، وأن عدم السماع لا يقتضي عدم الاطراد مع وجود القياس، ثم شرح خطته في معجمه. كل ذلك تحت شعار مفاده أن «ليس محافظة التقليد مع الخطأ، وليس خروجًا التصحيح الذي يحقق المعرفة»^(٣). وقد اتسم منهجه بما يلي:

١ - ذكر المصطلحات في موضعها من النطق، أي: أنه رتبها بحسب لفظها لا بحسب جذورها، وذلك في المصطلحات وحدها، دون تصريف الأفعال. وفوق هذا سرد تحت الجذر ما حفظ من مشتقاته، سردًا فقط، مع الإحالة إلى بحثها تقع من النطق، كما لاحظ أن كثيرًا من الأفعال ليست مأخوذة من المعنى المصدري للجذر، بل من أسماء الأعيان، ولذا أثبت الأفعال بالمعاني المذكورة تحت اسم العين نفسه^(٤). «وبذلك تكون طريقة التصنيف لهذا «المرجع» جامعة للنهج الحديث، بإثبات المفرد في منزلته من النطق، والنهج القديم، بسرد مشتقات الجذر تحته، ونهج الوحدات، بذكر بعض الأفعال تحت أسماء الأعيان»^(٥).

٢ - تتبع دلالة اللفظ الواحد في مختلف العلوم، وجمع كل المصطلحات العلمية التي

(٢) المصدر نفسه. ص «و».

(١) العلايلي: المرجع. ص «د».

(٣) المصدر السابق. ص «ه».

(٤) مثل: «أَرْضَتِ الخَشْبَةَ» (أي: ائتكلت) فقد ذكرها تحت كلمة «الأَرْضَةُ».

(٥) المصدر نفسه. ص «ح».

والمؤنث والمثنى والمصدر... إلخ. وقد أثبت - تسهيلاً للقارئ - في ذيل الصفحات، الرموز المستعملة في متونها، جرياً على نسق المعاجم الأجنبية، وكان ذلك للمرة الأولى في تاريخ المعاجم العربية.

٧ - أثبت المصطلح «الفرنجي» بحرفه مقابل المصطلح العربي، ثم ألحق بالجزء المطبوع^(٤) من معجمه دليلاً للمصطلحات الأجنبية التي وردت فيه، مرتبة على النظام الألفبائي «الفرنجي». وكان معجمه خمسة معاجم في معجم: عربي، في أصله، عربي - فرنسي، وعربي - إنجليزي بإثبات المقابل الإنجليزي والفرنسي فيما اتفق ورأى ضرورته، وفرنسي - عربي وإنجليزي - عربي بالدليل المرفق به. وقد انفرد العلايلي - من بين أصحاب المعاجم - بهذا الأمر.

٨ - فرّق في معاني الألفاظ بين الحقيقة والمجاز والتنزيل والنقل.

أما المآخذ على «المرجع» فلم نعرف لغويّاً تصدّى لإظهارها^(٥) ومن «الطبيعي أن يعثر فيه «المراجع» على كثير من الهنات؛ لأن المؤلف ألزم نفسه عملاً لا يستطيع فرد واحد مهما بذل من جهد أن يضطلع به وحده»^(٦).

تميّز معجم العلايلي «المرجع» - كما رأينا -

وقف عليها مقرونة بتعريفات موجزة، مما جعل معجمه «معجم اصطلاحات علمية وتاريخية وجغرافية واجتماعية واصطلاحات مقررّة أو مقترحة»^(١).

٣ - بحث عن الوحدة الاشتقاقية الكبرى أو المعنى الأصلي للجذر^(٢).

٤ - عين المولّد الحديث (وتاريخه الزمني يبدأ من النهضة الأوروبية الحديثة)، والمولّد القديم (ويعني به ما يرجع إلى ما قبل القرن السابع عشر الميلادي). وحدد حقبة، مقسماً العصر العباسي إلى ست حقبة، هي حقبة العصر العباسي الأول (٧٤٩ - ٨٤٦م)، والثاني (٨٤٧ - ٩٤٥)، والثالث (٩٤٥ - ١٠٥٠)، والرابع (١٠٥٠ - ١١٩٤)، والخامس (١١٩٤ - ١٢٥٨م)، والسادس (١٢٤٠ - ١٥١٦). وتعيين حقبة المولد القديم أمرٌ انفرد به العلايلي، إذ لا نعرف معجمياً قبله أو بعده، أعاد الألفاظ المولّدة إلى حقبة التاريخيّة، كما عيّن الدخيل بتعريب قديم، والدخيل بتعريب حديث.

٥ - ذكر جملة من التدقيقات والتصويبات^(٣).

٦ - استعمل طائفة من الرموز للدلالة على أبواب الفعل والمولد والدخيل والمذكّر

(١) كما جاء في كلمة فؤاد أفرام البستاني في تهديد المرجع. ص «ج».

(٢) انظر مثلاً مادة «أَلَيْسَ».

(٣) انظر مثلاً مادة «إِجْهَاض».

(٤) لم يطبع من المرجع إلا الجزء الأول.

(٥) لقد تصدّى أنيس فريحة لإظهار المآخذ على «المعجم» شقيق «المرجع». وبعض هذه المآخذ تصح على «المرجع». انظر مقاله: «نظرة في معجم الشيخ عبد الله العلايلي» مجلة الأبحاث، بيروت، المجلد السابع (حزيران ١٩٥٤). ص ٢٠٨ - ٢٢٥.

(٦) عدنان الخطيب: المعجم العربي. ص ٥٨.

بمميزات انفرد بها، لعلها تكون مبادئ يسلكها من سيأتي بعده، وبخاصة أنها جديرة بالاتباع لما فيها من خطوات تجديدية في التأليف المعجمي، دفعت المثقفين إلى تزويد مكتباتهم بنسخة من «المرجع» بالرغم من عدم إتمامه. وكان اتباع العاليلي الترتيب النطقي في ترتيب مواد المعجم - وإن كان في المصطلحات دون تصريف الأفعال - كـ«فتوى» من الشيخ العالم اللغوي الفقيه، بفائدة هذا الترتيب، مما دفع - وسيدفع - الباحثين على اقتفائه وبشكل أوسع بحيث يشمل الترتيب «النطقي» المصطلحات وتصريف الأفعال معاً.

الْمَرْجِعُ الْحُكْمِي

هو عود الضمير على متأخر.

انظر: الضمائر، الرقم ٩.

مَرْجِعُ الضمير

انظر: الضمائر، الرقم ٩.

مَرَحًا

تُعرب في الآية: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: الآية ٣٧] حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً، مطلقاً لفعل محذوف، والإعراب الأول أفضل.

مَرْحَبًا

كلمة تُستعمل للتحية، أو للترحيب بالآخرين، وتُعرب مفعولاً به أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف.

الْمُرْخَمُ

الْمُرْخَمُ، في اللغة، اسم مفعول من «رَخَّمَ». ورَخَّمَ الشَّيْءَ: لَيَّنَهُ، سَهَّلَهُ. وهو،

الْمُرْدَّدُ

الْمُرْدَّدُ، في اللغة، اسم مفعول من «رَدَّدَ». ورَدَّدَ القولَ أو نحوَه: كرَّرَه. وهو، في علم البديع، نعت لنوع من أنواع الجناس. انظر: الجناس المردَّد.

الْمَرْدُودُ

الْمَرْدُودُ، في اللغة، اسم مفعول من «رَدَّ». ورَدَّ الشَّيْءَ: أرجعه. وهو، في النحو، البَدَل، أو المعطوف.

انظر: البَدَل، والمعطوف.

مرزكة

= زيد الموصلي (.... /)

الْمُرْسَلُ

الْمُرْسَلُ، في اللغة، اسم مفعول من «أَرْسَلَ». وأَرْسَلَ الشَّيْءَ: أطلقه، وأَرْسَلَ الكلامَ: أطلقه من غير تقييد. وهو، في الاصطلاح اللغوي، الذي انقطع سنده في النقل، أي: أن ينقل عالم عن آخر دون أن يدركه.

الْمُرْسِلُ

الْمُرْسِلُ، في اللغة، اسم فاعل من «أَرْسَلَ». وأَرْسَلَ الشَّيْءَ: أطلقه. وهو، في

على حروف المعجم، بادئاً كل حرف بالكنى المبدوءة بـ«أبو»، ثم الكنى المبدوءة بـ«أم»، ثم الكنى المبدوءة بـ«ابن»، فالكنى المبدوءة بـ«ابنة»، فالمركبات الإضافية المبدوءة بـ«ذو»، فالمركبات الإضافية المبدوءة بـ«ذات». وقد رتب مواد في كل حرف ترتيباً ألفبائياً، وشرح معنى كل مادة شرحاً وافياً مستقصياً معانيها، ومستشهداً عليها بالأشعار العربية كلما استطاع إلى ذلك سبيلاً. وجعل الباب الثالث للأسماء المترادفة على مسمى واحد من المسميات المذكورة في الباب الثاني مرتباً هذه الأسماء ترتيباً ألفبائياً.

ونشر الكتاب في مطبعة الإرشاد ببغداد سنة ١٩٧١م، بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، كما نشر في عالم الكتب في بيروت سنة ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، بتحقيق الدكتور فهمي سعد.

مُرْعَب

يُخْطِئ بعض اللغويين من يقول: «أمر مُرْعَب»، بحجة أنه لم يُسمع الفعل «أرعب»، والصواب عندهم أن نقول: «أمر راعِب أو مُرْعَب»^(١).

ولكن تعدية الفعل اللازم بالهمزة قياسيّة كما قرّر مجمع اللغة العربية^(٢)، كما أن بعض المعاجم العربية الموثوق بها أثبت الفعل «أرعب»^(٣).

مَرْغُوب

يُخْطِئ بعض اللغويين من يقول: «شيء

الاصطلاح اللغوي، المتكلم الذي يُرْسِل الرسالة اللغوية إلى السامع، الذي يُعَدُّ مُسْتَقْبَلًا.

المرسي

= إبراهيم بن محمد بن غالب (٥٣٥هـ / ١١٤٠م).

= أحمد بن عبد الملك بن موسى (٥٣٣هـ / ١١٣٨م).

= أبو بكر بن محمد بن قاسم (٧١٨هـ / ١٣١٨م).

المُرْشَحة

المُرْشَحة، في اللغة، اسم مفعول للمؤث من «رَشَحَ». ورَشَحَ فلاناً للأمر: أعدّه وهَيَّأ له. وهي، في علم البيان، نعت لنوع من أنواع الاستعارة. انظر: الاستعارة المُرْشَحة.

المُرْصَع

كتاب في اللغة لأبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم، المعروف بـ«ابن الأثير الجزري» (٥٤٤هـ / ١١٥٠م - ٦٠٦هـ / ١٢١٠م). واسم الكتاب كاملاً «المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأدواء والذوات».

ويتألف الكتاب من مقدمة وثلاثة أبواب. وفي المقدمة ذكر دافعه لوضعه الكتاب، وأقسامه. وفي الباب الأول ذكر عدة فصول في الاسم، والكنية، و«ذو»، و«ذات». وجعل الباب الثاني في ثمانية وعشرين حرفاً

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة. ص ١٤٨-١٤٩.

(٢) المعجم الوسيط. ص ١٣.

(٣) انظر مادة (ر ع ب) في المصباح المنير؛ وتاج العروس؛ والمعجم الوسيط.

انظر: الإعراب، الرقم ٣، الفقرة أ.

المرفوع بالتقريب

انظر: التقريب.

مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ

يُخْطِئُ بَعْضُ أَسَاتِذَةِ الْمَدَارِسِ طُلَّابَهُمْ عِنْدَمَا يَقُولُ: «... مرفوع بالضمة»، أو «... منصوب بالفتحة»، أو «... مجرور بالكسرة»، بحجة أَنَّ الضمة والفتحة والكسرة هي علامات الرفع والنصب والجر، وليست عوامل الرفع والنصب والجر، فالصواب عندهم أن نقول: «... مرفوع وعلامة رفعه الضمة»، و«... منصوب وعلامة نصبه الفتحة»، و«... مجرور وعلامة جره الكسرة».

ولكنَّ النحاة العرب جميعًا أثبتوا في كتبهم ما يُخْطِئُهُ هَؤُلَاءِ، حتى إننا لا نجد نحويًا واحدًا إلاَّ ويستخدم مثل هذه التعابير، فهل أخطأ النحاة جميعًا؟

الواقع أنه من أساليب العربية إطلاق المُسَبِّب وإرادة السَّبَب؛ ولذلك يصحَّ القول: «مرفوع بالضمة»، و«منصوب بالفتحة»، و«مجرور بالكسرة»، مُعَيَّنِينَ نظرية العاقل عن التلامذة، هذه النظرية التي حان الوقت لتجاوزها، ولتقنين النحو على أساس وصفي سليم.

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

المرفوعات، في اللغة، جمع «مرفوع» الذي هو اسم مفعول من «رَفَعَ». ورَفَعَ

مَرْغُوبٌ، بحِجَّةِ أَنَّ الفعل «رغب» لا يتعدَّى بنفسه، والصواب عندهم أن يقال: «شيء مرغوب فيه»^(١).

ولكن أجاز المصباح المنير، وتاج العروس، ومدَّ القاموس، والمعجم الوسيط تعدِّي الفعل «رغب» بنفسه^(٢)، لذلك قلَّ: «شيء مرغوب أو مرغوب فيه».

المُرْفَقَات

انظر: الإرفاق.

المُرْفَل

المُرْفَل، في اللغة، اسم مفعول من «رَفَلَ». ورَفَلَ الثوبُ: أطاله. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الترفيل (زيادة سبب خفيف على الورد المجموع آخر الجزء).

انظر: «الترفيل»، و«الزحافات والعلل».

المَرْفُوق

المَرْفُوق، في اللغة، اسم مفعول من «رَفَا». ورَفَا الثوبُ: لَأَمْ خرقه، وضمَّ بعضه إلى بعضه الآخر بالخياطة. وهو، في علم البديع، نعت لنوع من أنواع الجناس. انظر: الجناس المرفوق.

المَرْفُوع

المرفوع، في اللغة، اسم مفعول من «رَفَعَ». ورَفَعَ الشَّيْءُ: أَغْلَاه. وهو، في النحو، الاسم المعرب أو الفعل المضارع المعرب الذي حلَّ به الرفع.

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة. ص ١٤٨.

(٢) انظر مادة (رغ ب) في المصباح المنير؛ وتاج العروس؛ والمعجم الوسيط.

«النجاح في الاجتهاد»، أم ناقصة، نحو:
«قلعة بعلبك»، و«إن تدرس».
وانظر: العلم المُرْكَب.

المُرْكَب الإسنادي

هو الجملة.
انظر: الجملة، وانظر: العَلَم المُرْكَب
تركيبًا إسناديًا.
للتوسُّع انظر:
المُرْكَب الاسميّ الإسنادي وأنماطه.
محمد حسن جبل. الإسكندرية، دار المعرفة
الجامعية.

المُرْكَب الإضافي

هو المُرْكَب من المضاف والمضاف إليه،
نحو: «كتاب التلميذ، صوم رمضان».
وانظر: العلم المُرْكَب تركيبًا إضافيًا.

المُرْكَب الامتزاجي

هو المُرْكَب المزجي.
انظر: المُرْكَب المزجي.

المُرْكَب البدلي

انظر: المُرْكَب البياني، الرقم ١.

المُرْكَب البياني

كل كلمتين ثانيتهما تُوضَح معنى الأولى،
وهو ثلاثة أقسام:

١ - مُرْكَب بدلي: هو ما تألّف من البدل
والمبدل منه، نحو: «نجح خليل أخوك»،
وحكم الجزء الثاني منه أن يتبع ما قبله في
الإعراب.

٢ - مُرْكَب توكيدي: هو ما تألّف من
مؤكد ومؤكد، نحو: «جاء القوم كلُّهم».

الشيء: أغلاه.

ومرفوعات الأسماء في النحو، هي:

- الفاعل، نحو: «نجح زيد».
- نائب الفاعل، نحو: «كوفئ المجتهد».
- المبتدأ، نحو: «الصدق فضيلة».
- خبر المبتدأ، نحو: «الكتاب خير
جليس».
- اسم «كان» وأخواتها، نحو: «كان الولد
يدرُس».

- اسم «كاد» وأخواتها، نحو: «كاد المعلمُ
أن يكون رسولاً».
- اسم الحروف المشبهة بـ«ليس»، نحو:
«ما الكسل بمفيد».

- خبر الحروف المشبهة بالفعل، نحو: «إن
الكذب مُضِر».
- خبر «لا» النافية للجنس، نحو: «لا
مجتهدًا فاشل».

- نعت المرفوع، نحو: «يعجبني الطالبُ
المُجِدُّ».
- توكيد المرفوع، نحو: «جاء الطلابُ
كلُّهم».

- المعطوف على المرفوع، نحو: «الأمانةُ
والصدقُ صِنوان».

- البدل من المرفوع، نحو: «أعجبني زيدُ
شِغْرُه».

وانظر: الرفع.

المُرْكَب

المُرْكَب، في اللغة، اسم مفعول من
«رَكَّب». ورَكَّب الشيء: ضَمَّه إلى غيره.
وهو، في النحو، قول مؤلّف من كلمتين أو
أكثر لفائدة، سواء أكانت الفائدة تامة، نحو:

وحكم الجزء الثاني منه أن يتبع ما قبله في الإعراب.

٣ - مَرْكَبٌ وصفي: هو ما تألف من الصفة والموصوف، نحو: «شاهدتُ التلميذَ الفائزَ». وحكم الجزء الثاني منه أن يتبع ما قبله في الإعراب.

المَرْكَبُ التَّامُ

هو الجملة.

انظر: الجملة.

المَرْكَبُ التَّبَعِي

هو الإبتاع.

انظر: الإبتاع.

المَرْكَبُ تَرْكِيبُ خَمْسَةِ عَشَرَ

هو الملحق بالمَرْكَبِ العددي.

انظر: الملحق بالمَرْكَبِ العددي.

المَرْكَبُ التَّضْمِينِي

مصطلح يشمل المَرْكَبِ العددي، والمَرْكَبِ الحالي. وسُمِّي بذلك؛ لأنه يتضمن حرف عطف مقدراً، نحو: «ثلاثةَ عَشَرَ»، أي: ثلاثةَ وعَشَرَ، ونحو: «بيتٌ بيتٌ»، أي: بيتٌ مُتَّبَعٌ إلى بيت.

المَرْكَبُ التَّعْدَادِي

هو العدد المَرْكَبُ.

انظر: العدد، الرقم ٦.

المَرْكَبُ التَّقْيِيدِي

مصطلح يشمل المَرْكَبِ الوصفي والمَرْكَبِ الإضافي عند بعض النحاة، وهو المَرْكَبُ الوصفي عند نحاة آخرين.

انظر: المَرْكَبُ الوصفي، وانظر: العَلَمُ المَرْكَبُ تركيباً تقيدياً في «العلم»، الرقم ٢.

المَرْكَبُ التَّوصِيفِي

هو المَرْكَبُ الوصفي.

انظر: المَرْكَبُ الوصفي.

المَرْكَبُ التَّوَكِيدِي

انظر: المَرْكَبُ البياني، الرقم ٢.

المَرْكَبُ الْحَالِي

هو ما تألف من كلمتين مبنيّتين على الفتح في محلّ نصب حال، نحو «زيدٌ جاري بيتٍ بيتٍ»، أي: بيته مُلاصقاً لبيتي. وهو نوع من أنواع المَرْكَبِ المزجي.

المَرْكَبُ الصَّوْتِي

هو ما تألف من اسمين للصوت، صادرين عن الحيوان الأعجم أو عن الجماد، فيردّدهما الإنسان كما سمعهما تقليداً ومحاكاةً، نحو: «قاشٍ ماشٍ» لصوت طي القماش. والاسمان مبنيان، ولا محلّ لهما من الإعراب إلا إذا خرجا عن معناهما الأصلي. والمَرْكَبُ الصوتي نوع من أنواع المَرْكَبِ المزجي، ويُطلق بعض النحاة على المَرْكَبِ العلمي المختوم بـ«ويه»، نحو: «سيبويه» مصطلح المَرْكَبِ الصوتي.

وانظر: اسم الصوت.

المَرْكَبُ الظَّرْفِي

هو ما تألف من ظرفين، نحو: «درستُ ليلَ نهاراً». والجزآن مبنيان على الفتح في محلّ نصب مفعول فيه. والمَرْكَبُ الظرفي أحد أنواع المَرْكَبِ المزجي.

وانظر: الظرف.

المُرْكَبُ العَدَدِي

هو كل عددين كان بينهما حرف عطف مقدر، وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر. وهو مبني على فتح الجزئين^(١) في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعه في الجملة. والمركب العددي أحد أنواع المُرْكَبِ المَزْجِيّ.

وانظر: العدد، الرقم ٦.

المُرْكَبُ العَظْفِي

هو ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه، بتوسط حرف العطف بينهما، نحو: «سالم وخليل ناجحان» وحكم ما بعد حرف العطف أن يتبع ما قبله في الإعراب.

والمُرْكَبُ العَظْفِيّ أحد أقسام المُرْكَبِ غير الإسنادي.

وانظر: عطف النّسَق.

المُرْكَبُ العَلَمِي

هو العلم المُرْكَب، وأحد أنواع المُرْكَبِ المَزْجِيّ.

انظر: العلم، الرقم ٢.

المُرْكَبُ غير الإسنادي

هو ما تركّب من كلمتين غير تامّتي الفائدة، ولا يقوم على إسناد، نحو: «ثلاثة عشر». وهو ينقسم إلى المُرْكَبِ الإِضافِيّ، والمُرْكَبِ البَيَانِيّ، والمُرْكَبِ العَظْفِيّ، والمُرْكَبِ المَزْجِيّ. ويُسمّى أيضًا «المُرْكَبُ غير التامّ»،

و«المُرْكَبُ الناقص».

وانظر: المُرْكَبُ الإسنادي.

المُرْكَبُ غير التامّ

هو المُرْكَبُ غير التامّ.

انظر: المُرْكَبُ غير التامّ.

المُرْكَبُ غير التَضْمِينِيّ

هو، عند بعض النحاة، المُرْكَبُ المَزْجِيّ الذي لا يتضمّن حرفًا مقدرًا، نحو: «بعلبك». ويقابله المُرْكَبُ التَضْمِينِيّ.

انظر: المُرْكَبُ التَضْمِينِيّ.

المُرْكَبُ الكِنَائِيّ

هو ما تألف من كنايتين يُكْنَى بهما عن القِصّة والخبر، أي: الحديث عن شيء حصل، نحو: «كيت وكيت»، أو عن قول وقع، نحو: «ذيت وذيت». وهو أحد ضروب المُرْكَبِ المَزْجِيّ.

وانظر: «كيت»، و«ذيت».

المُرْكَبُ المَجْرور

هو ما تألف من كلمتين في محلّ جرّ بالحرف، نحو: «وقعوا في حيص بيص»، أي: في شدة. وقد تُستعمل «حيص بيص» غير مجرورة. والمُرْكَبُ المَجْرور أحد أنواع المُرْكَبِ المَزْجِيّ.

وانظر: حيص بيص.

المُرْكَبُ المَزْجِيّ

ما تألف من كلمتين رُكِبَتَا فُجِعِلَتَا كلمة

(١) الآ «حادي عشر» و«ثاني عشر» اللذين يكون الجزء الأول منهما مبنيًا على السكون، نحو: «جاء الحادي عشر والثاني عشر»، و«شاهدت الحادي عشر والثاني عشر».

واحدة، وهو نوعان:

١ - عَلم، فيُعرب إعراب ما لا ينصرف، نحو: «مررت ببعلبك وبيت لحم وحضرموت»، أما إذا كان منتهياً بـ «ويه»، نحو: «سبويه، نفوطيه»، فيجوز بناؤه على الكسر.

٢ - غير عَلم، ويكون مبنياً على فتح الجزئين، نحو: «زُزني صباح مساء»، فأنث جاري بيت بيت» («صباح مساء»: مبني في محل نصب على الظرفية. «بيت بيت»: مبني في محل نصب حال).

والمركب المزجي أنواع، وهي:

- المركب العددي، نحو: «ثلاثة عشر».

- المركب الحالي، نحو: «زيد جاري بيت بيت».

- المركب الظرفي، نحو: «ليل نهار».

- المركب الكِنائي، نحو: «كيت وكيت».

- المركب العَلَمي، نحو: «بعلبك».

- المركب الصَوَتي، نحو: «قاش ماش».

- المركب التَّبَعي، نحو: «حسن بسن».

- المركب المجرور، نحو: «حيص

بيص».

انظر كل نوع من هذه الأنواع في مادته، وانظر: العَلم المركب تركيباً مزجياً في «العَلم»، الرقم ٢.

للتوسع انظر:

«بحث عما يُسمى المركب المزجي». أمين

الخولي. البحوث والمحاضرات لمؤتمر الدورة الحادية والثلاثين لمجمع اللغة العربية (١٩٦٤-١٩٦٥). ص ٢٠٧-٢١٤.

المُرْكَب الناقص

هو المُرْكَب غير الإسنادي.

انظر: المُرْكَب غير الإسنادي.

المُرْكَب الوصفي

انظر: المُرْكَب البياني، الرقم ٣.

المُرْكَبات

هي جميع أنواع المُرْكَب المتقدمة.

مركوش

= محمد بن ميمون (... / ... / ...) / ...
(...).

مروان بن أحمد

(... / ... - ٤٠١هـ / ١٠١٠م)

مروان بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب الأندلسي، أبو عبد الملك، من أهل قرطبة. كان نحوياً أديباً، عالماً بعلم العربية. روى عن أبيه.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٦١).

أبو مروان البجائي

= عبد الملك بن شاختج (... / ... / ...)
(... / ... / ...).

أبو مروان البطلوسي

= عبد الملك بن قهد بن بطل (٣١٠هـ / ٩٢٢م).

أبو مروان الحضرمي الأشبيلي

= عبيد الله بن هشام (٥٥٠هـ / ١١٥٥م).

مروان بن سعيد المهلبى

(... / ... - ... / ... / ...)

مروان بن سعيد بن عبّاد المهلبى. يرجع

نسبه إلى المهلب بن أبي صفرة. كان بارعاً في النحو واللغة والشعر، من أصحاب الخليل بن أحمد، المتقدمين في النحو، المبرزين فيه. (معجم الأدباء ١٩/١٤٦؛ وبغية الوعاة ٢/٢٨٤).

مروان بن عثمان المعري

(.../...-.../...)

مروان بن عثمان. من أهل المعرة. كان نحويًا بارعًا، لغويًا ماهرًا. ذكره أمية بن أبي الصلت في «الحديقة». (بغية الوعاة ٢/٢٨٤).

أبو مروان الغرناطي

= عبد الملك بن علي بن طاهر (١١٧٢هـ/١٥٦٨م).

أبو مروان الكلبي

= عبد الله بن يونس بن سعيد (٥٣٨هـ/١١٤٣م).

أبو مروان المالقي الضرير

= عبد الملك بن مجير بن محمد (بعد ٥٥٠هـ/١١٥٥م).

أبو مروان المصمودي

= سكتان بن مروان بن خبيب (٣٤٦هـ/٩٥٧م).

أبو مروان الوشقي البلنسي

= عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك (بعد ٥٣٠هـ/١١٣٥م).

المريخ

لا تقل: «المريخ»، بل «المريخ» (بكسر الميم).

ابن مريم

= نصر بن عبد الله (.../...-.../... بعد ٥٦٠هـ/١١٦٤م).

المُزاحف

المُزاحف، في اللغة، اسم مفعول من «زاحف». وزاحفه: داناه، اقترب منه. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي دخله الزحاف. انظر: «الزحاف» في «الزحافات».

ابن مزاحم

= محمد بن يحيى بن مزاحم (.../...-.../... ٥٠٢هـ/١١٠٨م).

المزاعي

= أبو بكر بن محمد (٧٦١هـ/١٣٦٠م).

المُزوجة

المُزوجة، في اللغة، مصدر «زَوَّجَ». وزَوَّجَ بين الشيئين: قرنهما.

وهي، في علم البديع، أن يُذكر معنيان مُزْدَوِجان (أي: من نوع واحد) في الشَّرْطِ والجزاء، نحو قول البُحْتَرِيِّ (من الطويل):
إذا ما نَهَى النَّاهِي فَلَجَّ بِِي الْهَوَى
أَصَاخَتْ إِلَى الْوَاشِي فَلَجَّ بِهَا الْهَجْرُ
فالفعل «لَجَّ» موجود في الشرط وجوابه، بفارق أنه عندما يُنْهَى الشاعر عن الحب، يشتدُّ حُبُّه، في حين يشتدُّ هجر الحبيبة.

المُزائلة

المُزائلة، في اللغة، مصدر «زَايَلَ». وزايله: فازقه، ابتعد عنه. وهي، في النحو، المُجَاوِزَة.

انظر: المُجاوِزة.

ابن مزبيل

= محمود بن إبراهيم (٦٤٣هـ / ١٢٤٥م - ... / ...).

مَرْجُ الشُّكِّ باليقين

هو تجاهل العارف.

انظر: تجاهل العارف.

المُزَحَلِّقة

المزحلقية، في اللغة، اسم مفعول من «زَحَلَ» وزَحَلَ الشيء: دَخَرَجَهُ، دَفَعَهُ. وهي، في النحو، نعت لنوع من أنواع اللام. انظر: «اللام المزحلقية» في اللام، الرقم ٤.

المُزْدَوِج

المزدوج، في اللغة، اسم فاعل من «ازدوج». وازدوج الشيء: صار اثنين. وازدوج الشخصان: اقترنا.

وهو، في الشعر العربي، قصيدة لكل بيت منها قافية خاصة تتجدد في شطريه، نحو قول أبي العتاهية (من الرجز):

حَسْبُكَ مِمَّا تَبْتَغِيهِ الْقُوْتُ

مَا أَكْثَرَ الْقُوْتُ لِمَنْ يَمُوتُ

الْفَقْرُ فِيمَا جَاوَزَ الْكَفَافَا

مَنْ أَتَقَى اللَّهَ رَجَا وَخَافَا

والمُزْدَوِج، في البلاغة، الكلام المتعادل من سجع، أو غيره.

المُزْدَوِجان

انظر: علامات الوقف أو الترقيم، الرقم

١٠.

المُزْدَوِجة

المزدوجة، في اللغة، اسم فاعل من «ازدوج». وازدوج الشيء: صار اثنين. وازدوج الشخصان: اقترنا. وهي، في الشعر العربي، نعت للقصيدة التي نُظِمَتْ بالشعر المزدوج.

انظر: الشعر المُزْدَوِج.

المُزْلَزَل

المُزْلَزَل، في اللغة، اسم مفعول من «زَلَزَلَ». وزَلَزَلَ الشيء: هَزَّهُ بِشِدَّةٍ. وهو، في البلاغة، المُتَزَلَزَل. انظر: المُتَزَلَزَل.

المُزَنَّم

المُزَنَّم، في اللغة، اسم مفعول من «زَنَّمَ». وَزَنَّمَ الجمل ونحوه: قطع من أذنه قطعة، وتركها معلقة. وهو، في الشعر العربي، نوع من الزجل أُعْرب بعض ألفاظه ولحن في الباقي. واشتقاقه من «الزَّئيم»، وهو المستلحق في قوم وليس منهم، فكأن هذا النظم قد استُلْحِقَ بالموشَّح من ناحية إعراب بعضه، وبالزجل من ناحية لحن بعضه. ومن هذا اللون من الشعر موشحة ابن غزلة (أو غزلة، أو عزلة...) الموسومة «بالعروس» التي نظمها عند عشقه رُميلة أخت عبد المؤمن الموحد ملك الأندلس، وقد قتله الملك بسببها، لتوهمه من مطلعها وما يليه اجتماعه بها. ومطلعها^(١):

مَنْ يَصْنِدُ صَنِيدَا
فَلْيَكُنْ كَمَا صَنِيدِي

(١) انظر: صفى الدين الحلبي: العاقل الحالي والمرخص الغالي. ص ١١-١٢.

صَنِيدِي الْعَزَالَةِ

مِنْ مَرَاتِعِ الْأَشْجِدِ

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

كتاب في اللغة لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٨٤٠هـ / ١٤٤٥م - ٩١١هـ / ١٥٠٥م).

بدأ السيوطي كتابه بمقدمة استهلها بحمد الله والصلاة على نبيه، ثم ذهب إلى أن كثيراً ممن تقدّموه ألّموا بأشياء من كتابه، لكن مجموع ما فيه لم يسبقه إليه سابق. ثم فصل مواضيع كتابه، خاتماً مقدّمته بنقل مقدّمة ابن فارس لكتابه «الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها»، ومصرّحاً بهذا النقل^(١).

وفصول الكتاب ليست إلاّ جمعاً لما قاله المتقدّمون مع إضافة بعض البدوات القليلة، وبعض الفقرات التي يقدّم أو يختم بها بعض الأبواب. وقد جعل السيوطي مؤلفه في خمسين نوعاً أو باباً^(٢): «ثمانية في اللغة من حيث الإسناد، وثلاثة عشر من حيث الألفاظ، وثلاثة عشر من حيث المعنى، وخمسة من حيث لطائفها ومُلَحّها، وواحد راجع إلى حفظ اللغة وضبط مفاريدها، وثمانية راجعة

إلى حال اللغة ورواتها، ونوع لمعرفة الشعر والشعراء، والأخير لمعرفة أغلاط العرب»^(٣). و«الأنواع» الأولى من الكتاب مرتبة كالتالي:

- النوع الأول: معرفة الصحيح، ويقال له الثابت والمحفوظ. ويتناول فيه حدّ اللفظة وتصريفها (ص ٧)، وواضع اللغة (ص ٨)، والألفاظ ودلالاتها (ص ١٦)، ومأخذ اللغات (ص ٢١) ... إلخ.

- النوع الثاني: معرفة ما روي من اللغة ولم يصح ولم يثبت. وفي هذا النوع يثبت السيوطي الأمثلة من المعاجم التي سبقته (ص ١٠٣ - ص ١١٢).

- النوع الثالث: معرفة المتواتر والآحاد (ص ١١٣)^(٤).

- النوع الرابع: معرفة المرسل والمنقطع (ص ١٢٥)^(٥).

- النوع الخامس: معرفة الأفراد (ص ١٢٩)^(٦).

ويمكننا عموماً أن نجعل مسائل الكتاب بما يلي:

١ - مسائل عامة احتلت القسم الأكبر من الكتاب، وبخاصة أبوابه الأولى، ومنها:

(١) السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها. ص ٤. (والأرقام المستخدمة في هذه المادّة عن طبعة دار الجيل ودار الفكر).

(٢) وقد قسّم بعض الأنواع (الأبواب) إلى فصول. انظر مثلاً النوع التاسع (ص ١٨٤)، والباب التاسع والعشرين (ص ٤٢٦)، والنوع التاسع والثلاثين (ص ٥٦٧).

(٣) عن مقدّمة محقّق كتاب المزهر. ص «أ».

(٤) المتواتر هو لغة القرآن وما تواتر من السنّة وكلام العرب، أما الآحاد فما تفرّد بنقله بعض أهل اللغة، ولم يوجد فيه شرط التواتر.

(٥) المرسل، عنده، هو الذي انقطع سنده.

(٦) هو ما انفرد بروايته أحد أهل اللغة ولم ينقله أحد غيره، وحكمه القبول إذا كان المتفرّد به من أهل الضبط والإتقان.

الفضل إبراهيم، لا طبعة، لا تاريخ.

- طبعة دار الكتب العلمية في بيروت،
بتحقيق فؤاد علي منصور، سنة ١٩٩٨ م.

مَزِيَجٌ بِمَعْنَى مَمْزُوجٍ

انظر: الحنايا، بمعنى الأحناء.

المَزِيدُ

المزيد، في اللغة، اسم مفعول من «زاد». وزاد الشيء: جعله يكثر. وهو، في علم الصرف، ما اشتمل على بعض أحرف الزيادة (سألتمونيها)، نحو: «قَاتِلْ» (الألف فيها زائدة). و«اسْتَعْلَمَ» (الهمزة، والسين، والتاء فيها زائدة)، أو كُرِّرَ أَضْلُ من أصولها من دون أن يختص بأحرف الزيادة، نحو: «سَطَّرَ». وقد يجتمع نوعاً الزيادة (بال تكرير أو بغير التكرير) في كلمة واحدة، نحو: «تَعْلَمَ» (التاء زائدة، وهي غير مكررة، واللام زائدة، وهي مكررة). والحكم بالزيادة والتجريد. إنما هو للأسماء العربية المتمكنة؛ أما الأسماء المبنية والأسماء الأعجمية، فلا وجه للحكم بزيادة شيء فيها.

انظر: الاسم المزيد، والفعل المزيد.

مَسَّ الشَّيْءِ

لا تقل: «ما يمس بكرامتك»، بل «ما يمس كرامتك»؛ لأن الفعل «مس» يتعدى بنفسه.

مَسَائِلُ التَّمْرِينِ

باب وضعه علماء الصّرف للتدرّب على المسائل الصّرفيّة.

المُساخَلةُ

المُساخَلة، في اللغة، مصدر «ساجَلْ».

فصله في حدّ اللغة وتصريفها (ج ١، ص ٧)، وواضع اللغة (ج ١ ص ٨) ومأخذ اللغات (ج ١، ص ٢١)، وسبب اختلافات لغات العرب (ج ١ ص ٥٥)، ومعرفة المتواتر والآحاد (ج ١، ص ١١٣)، ومعرفة الفصيح (ج ١ ص ١٨٤)، ومعرفة الرديء والمذموم من اللغات (ج ١ ص ٢٢١) ... الخ.

٢ - مسائل صوتية، ومنها: معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه التصحيح (ج ١ ص ٥٣٧)، وفصل في اللّغة (ج ١ ص ٥٦٦) والألغ (ج ١، ص ٥٦٦) ... الخ.

٣ - مسائل صرفية، ومنها: كلامه على الاشتقاق (ج ١ ص ٣٤٦)، والاشتقاق الأصغر (ج ١ ص ٣٤٧)، والاشتقاق الأكبر (ج ١ ص ٣٤٧)، ومعرفة الإبدال (ج ١ ص ٤٦٠).

٤ - مسائل نحوية، ككلامه على الإعراب (ج ١، ص ٣٢٧)، وذكر ما يذكّر ويؤنث (ج ١، ص ٢٢٤)، وذكر الألفاظ التي تقال للمجهول (ج ٢ ص ٢٤٤).

٥ - مسائل دلالية، ككلامه على الاستعارة (ج ١، ص ٣٣١)، وذكر الواحد والمراد الجمع (ج ١، ص ٣٣٣)، وذكر الجمع والمراد واحد أو اثنان (ج ١، ص ٣٣٣)، ومعرفة الحقيقة والمجاز (ج ١، ص ٣٠٥)، والمشارك (ج ١، ص ٣٦٩)، والأضداد (ج ١، ص ٣٨٧)، والسترادف (ج ١، ص ٣٠٨) ... الخ.

وللكتاب عدّة طبعات، منها:

- طبعة دار الجيل في بيروت، وطبعة دار الفكر في بيروت بعناية محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو

والفضل ومَنْ حضر بحضورهم من الأكابر، فأقبل خلف الأحمر على سيبويه قبل حضور الكسائي، فسأله عن مسألة، فأجابه سيبويه، فقال له الأحمر: أخطأت، ثم سأله عن ثانية فأجابه فيها، فقال له: أخطأت، ثم سأله عن ثالثة، فأجابه فيها، فقال له: أخطأت، فقال له سيبويه: هذا سوء أدب.

قال الفراء: فأقبلت عليه وقلت: إن في هذا الرجل عَجَلَةً وَجَدَةً، ولكن ما تقول في من قال: «هؤلاء أبون»، و«مررت بأبين» كيف تقول على مثال ذلك من «وأيت»، و«أويت» فقدّر فأخطأ، فقلت: أعِدِ النظر، فقدّر فأخطأ، فقلت: أعِدِ النظر، فقدّر فأخطأ، ثلاث مرات يجب ولا يصيب.

فلما كثر ذلك عليه قال: لا أكلمكما أو يحضر صاحبكما حتى أناظره، قال: فحضر الكسائي، فأقبل على سيبويه، فقال: تسألني أو أسألك؟ فقال: بل تسألني أنت، فأقبل عليه الكسائي، فقال: كيف تقول: كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور فإذا هو هي، أو فإذا هو إياها، فقال سيبويه: «إذا هو هي»، ولا يجوز النصب. فقال له الكسائي: لَحَنْتُ، ثم سأله عن مسائل من هذا النحو، نحو: «خرجت فإذا عبد الله القائم، والقائم»، فقال سيبويه في ذلك بالرفع دون النصب.

فقال الكسائي: ليس هذا من كلام العرب، والعرب ترفع ذلك كله وتنصبه، فدفع ذلك سيبويه، ولم يُجز فيه النصب، فقال له

وساجلَ فلانًا: باراه، فأخّره. وهي، في الشعر، أن يتناشد شاعران الشعر، هذا يقول شطرًا أو بيتًا، وذلك شطرًا آخر، أو بيتًا آخر.

مساحة

لا تقل: «مساحة هذه الأرض كذا»، بل: «مساحة (بكسر الميم) هذه الأرض كذا».

مَسَاقٌ وَمَسْوقٌ

يُخْطِئُ إبراهيم اليازجي من يقول: «فلان مُسَاقٌ إلى كذا»، بحجة أن الفعل هو «ساق»، واسم المفعول منه هو «مَسْوقٌ»^(١).

ولكن تذكر المعاجم الفعل «أساق» بمعنى «ساق»^(٢). واسم المفعول من «أساق» هو «مُسَاقٌ»، لذلك قل: «فلان مُسَاقٌ إلى كذا، ومسوق إليه».

المسألة الزُّنبورية

قال ابن الأنباري^(٣):

«ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز أن يقال: كُنْتُ أَظُنُّ أن العقرب أشدُّ لَسَعَةً من الزُّنبورِ فإذا هو إياها». وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز أن يقال: «إذا هو إياها». ويجب أن يقال: «إذا هو هي».

أما الكوفيون فاحتجوا بالحكاية المشهورة بين الكسائي وسيبويه، وذلك أنه لما قدم سيبويه على البرامكة، فطلب أن يجمع بينه وبين الكسائي للمناظرة؛ حضر سيبويه في مجلس يحيى بن خالد وعنده ولداؤه جعفر

(١) الأب جرجي جنن: مغالط الكتاب ومناهج الصواب. ص ٥٥.

(٢) انظر مادة (س و ق) في لسان العرب؛ والمصباح المنير؛ والقاموس المحيط؛ ومتن اللغة؛ والمعجم الوسيط.

(٣) انظر هذه المسألة في مغني اللبيب. ص ٨٨-٩٢.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه لا يجوز إلا الرفع؛ لأن «هو» مرفوع بالابتداء، ولا بد للمبتدأ من خبر، وليس ها هنا ما يصلح أن يكون خبراً عنه، إلا ما وقع الخلاف فيه، فوجب أن يكون مرفوعاً، ولا يجوز أن يكون منصوباً بوجه ما؛ فوجب أن يقال: «فإذا هو هي» ف«هو»: راجع إلى «الزنبور»؛ لأنه مذكر، و«هي» راجع إلى «العقرب»؛ لأنه مؤنث.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما ما روه عن العرب من قولهم: «فإذا هو إياها» فمن الشاذ الذي لا يُغبأ به، كالجزم بـ«لن» والنصب بـ«لن» وما أشبه ذلك من الشواذ التي تخرج عن القياس، على أنه قد روي أنهم أعطوا على متابعة الكسائي جُعللاً؛ فلا يكون في قولهم حجة لتطرق التهمة في الموافقة.

وأما قولهم: «إن» «إذا» إذا كانت للمفاجأة كانت بمنزلة وَجَدْتُ فباطل؛ لأنها إن كانت بمنزلة «وجدت» في العمل فوجب أن يرفع بها فاعل وينصب بها مفعولان، كقولهم: «وَجَدْتُ زَيْدًا قَائِمًا»، فترفع الفاعل وتنصب المفعولين، وإن قالوا: إنها بمعنى «وجدت» لا تعمل عملها كما أن قولهم: «حَسْبُكَ زَيْدٌ» بمعنى الأمر وهو اسم وليس بفعل، وكقولهم: «أَخْسِنَ بِزَيْدٍ» لفظه لفظ الأمر وهو بمعنى التعجب، وكقولهم: «رَجِمَ اللَّهُ فُلَانًا» لفظه لفظ الخبر وهو في المعنى دعاء، وكقوله تعالى في قراءة من قرأ بالرفع: ﴿لَا تُصَاكَّرُ وَلَاذَةً يُولَدُهَا﴾ [البقرة: الآية ٢٣٣] لفظه لفظ الخبر والمراد به النهي، وكقوله تعالى: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ﴾ [المائدة: الآية ٩١]، أي: انتهوا، لفظه لفظ الاستفهام والمراد به الأمر، وكقوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرِّجْلَيْنِ مَدًّا﴾ [مریم: الآية ٧٥]

يحيى بن خالد: قد اختلفتما وأنتما رئيسا بلكيما فمن ذا يحكم بينكما؟

فقال له الكسائي: هذه العرب ببابك قد اجتمعت من كل أوب؛ ووفدت عليك من كل ضُفْع، وهم فصحاء الناس، وقد قنع بهم أهل المضْرَيْن، وسمع أهل الكوفة والبصرة منهم؛ فَيُخْضَرُونَ وَيُسْأَلُونَ، فقال له يحيى وجعفر: قد أنصفت، وأمر بإحضارهم، فدخلوا وفيهم أبو فُقْعَس، وأبو زياد وأبو الجراح وأبو ثَرْوَان، فستلوا عن المسائل التي جَرَتْ بين الكسائي وسيبويه، فوافقوا الكسائي، وقالوا بقوله، فأقبل يحيى على سيبويه فقال: قد تسمع، وأقبل الكسائي على يحيى، وقال: أصلح الله الوزير! إنه وَقَدَ عليك من بلده مؤملاً، فإن رأيت أن لا ترده خائباً، فأمر له بعشرة آلاف درهم، فخرج وتوجه نحو فارس، وأقام هناك، ولم يعد إلى البصرة.

فوجه الدليل من هذه الحكاية أن العرب وافقت الكسائي، وتكلمت بمذهبنا، وقد حكى أبو زيد الأنصاري عن العرب: «قد كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور فإذا هو إياها» مثل مذهبنا؛ فدل على صحة ما ذهبنا إليه.

وأما من جهة القياس فقالوا: إنما قلنا ذلك لأن «إذا» إذا كانت للمفاجأة كانت ظَرْفَ مكانٍ، والظرف يرفع ما بعده، وتعمل في الخبر عمل «وَجَدْتُ»؛ لأنها بمعنى «وجدت».

وقد قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: إن «هو» في قولهم: «فإذا هو إياها» عماد، ونصبت «إذا»؛ لأنها بمعنى «وَجَدْتُ» على ما قدمناه.

مَسْأَلَةُ الْكُحْلِ

هي المسألة المتعلقة برفع اسم التفضيل للاسم الظاهر، ومن المعروف أن اسم التفضيل يرفع الضمير المستتر، ولا يرفع الاسم الظاهر غالباً إلا إذا سبقه نفي، وكان مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين، نحو: «ما رأيت رجلاً أحسنَ في عينيه الكحلُ كحْسُهُ في عين زيد». فـ«أحسن» اسم تفضيل فاعله «الكحل»، والذي سَوَّغ رفعه الفاعل سبقه بنفي، ومرفوعه أجنبي عنه (الأجنبي لفظ يُفَحِّم بين ملازمين، هنا بين المضاف والمضاف إليه) ومفضل على حاله باعتبارين: أحدهما كونه في عين زيد، والآخر كونه في عين غيره.

وقد سُمِّيت هذه المسألة بمسألة الكحل؛ لأن النحاة قد مثَّلوا لها بمثال يتضمَّن الحديث عن الكحل نفسه.

المُساواة

المُساواة، في اللغة، مصدر «ساوى». وسأواه: مثَّله. وسأوى الشيءَ بالشيءِ، أو بينهما: جعلهما يتعادلان.

وهي، في علم المعاني، أن تكون المعاني بقدر الألفاظ دون زيادة أو نقصان، نحو الآية: «وَمَا تَقْدُمُوا لَأَسْفَرِكُمْ مِنْ خَيْرٍ جَعَدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ» [البقرة: الآية ١١٠].

المُسْئُولُ بِهِ

المُسْئُولُ، في اللغة، اسم مفعول من «سأل». وسأل الأمر: استخبر عنه. والمسؤول به، في علم النحو، هو أدوات الاستفهام.

لفظه لفظ الأمر والمراد به الخبر، وكقوله تعالى: «وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ» [البقرة: الآية ٢٣٣]، أي: ليرضعن، لفظه لفظ الخبر والمراد به الأمر، إلى غير ذلك من الأماكن التي لا تحصى كثرة، فكذلك نقول نحن ها هنا: «إذا» بمعنى «وجدت» وهي في اللفظ ظرف مكان، وظرف المكان يجب رفع المعرفتين بعده، فوجب أن يقال: «فإذا هو هي».

وإن قالوا: «إنها تعمل عمل الظرف وعملَ «وجدت»؛ فترفع الأول؛ لأنها ظرف، وتنصب الثاني على أنها فعل ينصب مفعولين» فباطل؛ لأنهم إن أعملوها عمل الظرف بقي المنصوب بلا ناصب، وإن أعملوها عمل الفعل لزمهم وجود فاعل ومفعولين، وليس لهم إلى إيجاد ذلك سبيل.

وأما قول أبي العباس ثعلب: «إنَّ «هو» في قولهم «فإذا هو إياها» عِمَادٌ فباطل عند الكوفيين والبصريين؛ لأن العماد عند الكوفيين - الذي يسمِّيه البصريون الفَصْل - يجوز حذفه من الكلام، ولا يختل معنى الكلام بحذفه، ألا ترى أنك لو حذفت العماد الذي هو الفصل من قولك: «كان زيدُ هوَ القائمُ»، فقلت: «كَانَ زيدُ القائمُ» لم يختل معنى الكلام بحذفه؛ وكان الكلام صحيحاً، وكذلك سائر الأماكن التي يقع فيها العماد الذي هو الفصل يجوز إثباته وحذفه، ولو حذفته ها هنا من قولهم: «فإذا هو إياها» لاختل معنى الكلام وبطلت فائدته؛ لأنه يصير «فإذا إياها»، وهذا لا معنى له ولا فائدة فيه؛ فبطل ما ذهبوا إليه. والله أعلم^(١).

انظر: أدوات الاستفهام.

المُسْئُول عنه

هو المُسْتَفْهَم عنه.

انظر: المُسْتَفْهَم عنه.

مَنْع

اسم معدول عن «سبعة». ممنوع من الصرف. يُعرب إعراب «مَنْع».

انظر: مَنْع.

المُسْبِغ

المُسْبِغ، في اللغة، اسم مفعول من «أَسْبَغَ». وَأَسْبَغَ الشَّيْءُ: جعله طويلاً. وهو، في علم العروض، المُسْبِغ.

انظر: المُسْبِغ.

المُسْبِغ

المُسْبِغ، في اللغة، اسم مفعول من «سَبَّغَ». وَسَبَّغَ الشَّيْءُ: أطاله. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه التسبيغ (علة تتمثل في زيادة حرف ساكن على السبب الخفيف في آخر الجزء).

انظر: «التسبيغ»، و«الزحافات والعلل».

المُسْتَتِر

المُسْتَتِر، في اللغة، اسم فاعل من «اسْتَتَرَ». واسْتَتَرَ فلان: اختبأ، تَغَطَّى. وهو، في النحو، نعت لنوع من أنواع الضمائر.

انظر: «الضمائر المستترة» في «الضمائر».

الرقم ٥.

المُسْتَنْبَت به

المُسْتَنْبَت، في اللغة، اسم مفعول من

«اسْتَنْبَتَ». واسْتَنْبَتَ في الأمر أو في الرأي: تثبَّت فيه. والمُسْتَنْبَت به، في النحو، هو أدوات الاستفهام.

انظر: أدوات الاستفهام.

المُسْتَنْبَت عنه

هو المُسْتَفْهَم عنه.

انظر: المُسْتَفْهَم عنه.

المُسْتَثْنَى

المُسْتَثْنَى، في اللغة، اسم مفعول من «استثنى». واستثنى الشَّيْءُ: أخرجَه من قاعدة عامة. وهو، في النحو، الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء والخارج من حكم ما قبلها، نحو كلمة «زيداً» في نحو: «نَجَحَ التلاميذُ إلاَّ زيداً».

وانظر: الاستثناء.

المُسْتَثْنَى منه

هو الاسم المخرَج منه الواقع قبل أداة الاستثناء. نحو كلمة «الطلاب» في قولك: «نَجَحَ الطلابُ إلاَّ زيداً». ويُسْتَرَط فيه إذا كان في كلام تام موجب أن يكون معرفة، أو نكرة مفيدة، نحو: «نَجَحَ الطلابُ إلاَّ زيداً»، و«دخل إلى الصفِّ طلابٌ كانوا في الملعب إلاَّ واحداً»، ولا يقال: «دَخَلَ إلى الصفِّ طلابٌ إلاَّ واحداً»؛ لأنَّ «طلاب» نكرة غير مفيدة.

المُسْتَجَلَب

المُسْتَجَلَب، في اللغة، اسم مفعول من «اسْتَجَلَبَ». واسْتَجَلَبَ الشَّيْءُ: طلبَ أن يُجَلَبَ إليه. وهو، في علم البديع، لزوم ما لا يلزم في السجع.

انظر: لزوم ما لا يلزم، والسَّجْع.

المُستَشْفَى، المَشْفَى

«المُستَشْفَى» مذكَّر، ويُخطئ الكثيرون في تأنيثه. ومنهم من يُسمِّي: «المستشفى»: «المَشْفَى». و«المستشفى» أصح من كلمة «المشفى» من الناحية الصَّرْفِيَّة؛ لأنه اسم مكان من «استَشْفَى» بمعنى: طَلَبَ الشِّفَاءَ، فالمرضى يقصد المستشفى بقصد طلب الشِّفَاء. وكلمة «المَشْفَى» أفضل من الناحية البلاغِيَّة، فهي اسم مكان من «الشِّفَاء»، والشِّفَاء هو غاية المريض، أما طالب الشِّفَاء فقد يصل إلى مبتغاه وقد لا يصل.

المُستَطِيل

المُستَطِيل، في اللغة، اسم فاعل من «استَطَالَ». واستَطَالَ الشَّيْءُ: صار طويلاً. والحرف المستطيل هو، في علم التجويد، الضاد «سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها استطالت على القَم عند النُّطْق بها، حتى اتَّصلت بمخرج اللام، وذلك لما اجتمع فيها من القوة بالجهر والإطباق والاستِعلاء، فَقَوِيَتْ بذلك، واستطالت في الخروج من مخرجها، حتى اتَّصلت باللام لقرب مَخْرَج اللام من مخرجها»^(١).

والمستطيل، في علم العروض، هو بحر المستطيل.

انظر: بحر المستطيل.

المُستَعَار

المُستَعَار، في اللغة، اسم مفعول من «استعار». واستعارَ الشَّيْءَ منه: طلب منه أن

يُعِيرَه إِيَّاه. وهو، في علم البيان، اللفظ المنقول في الاستعارة، ففي قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعَلَّ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: الآية ٤]، المستعار هو الاشتعال.

وانظر: الاستعارة.

المُستعار له

هو الذي يُستعار له المعنى، وهو ما يقابل المشبَّه في التشبيه، ففي قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعَلَّ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: الآية ٤]، المستعار له هو الشيب.

وانظر: الاستعارة.

المُستعار منه

هو الذي تُستعار منه صفة من الصفات. وهو ما يُقابل المُشبَّه به في التشبيه، ففي قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعَلَّ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: الآية ٤]، المستعار منه هو النار.

وانظر: الاستعارة.

المُستَغْلِيَّة

المُستَغْلِيَّة، في اللغة، اسم فاعل للمؤنَّث من «استَغْلَى». واستغلى الشَّيْءُ: ارتفع. وهي، في علم اللغة، صفة الحروب الهجائية التي تنصعد في الحنك الأعلى عند التلَفُّظ بها، وهي: خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق.

المُستَعْمَل

المُستَعْمَل، في اللغة، اسم مفعول من «استَعْمَلَ». واستَعْمَلَ الشَّيْءُ: استخدمه. وهو، في النحو، السَّماعي.

انظر: السَّماعي.

(١) القيسي (أبو محمد مكي بن أبي طالب): الرعاية لتجويد وتحقيق لفظ التلاوة. ص ١٣٤.

المُسْتَعَاث

المُسْتَعَاث، في اللغة، اسم مفعول من «استعاث». واستعاث فلانًا: طلب إليه العون. وهو، في النحو، المنادى الذي يُطلب منه الغوث (المساعدة)، نحو: «يا للمعلم للجَهْل». ويُسمى أيضًا «المستعاث به»، و«المنادى المستعاث»، و«المدعو». وانظر: الاستغاثة.

المُسْتَعَاثُ بِهِ

هو المُسْتَعَاث.

انظر: المُسْتَعَاث.

المُسْتَعَاثُ لَهُ

هو الذي يُطلب له الغوث (المساعدة)، نحو: «يا للمُعلم للجَهْل». وانظر: الاستغاثة.

مُسْتَفْعَلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان من «إِسْتَفْعَلَ»، نحو: «مُسْتَخْرَج».

انظر: اسم المفعول، والمصدر الميمي، واسم الزمان، واسم المكان، و«إِسْتَفْعَلَ».

مُسْتَفْعِلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من «إِسْتَفْعَلَ»، نحو: «مُسْتَخْرَج». انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة و«إِسْتَفْعَلَ».

مُسْتَفْعِلُنْ

هي تفعيلة شعرية.

انظر: التفاعيل.

مُسْتَفْعِلُنْ

هي تفعيلة شعرية.

انظر: التفاعيل.

المُسْتَفِيلَةُ

المُسْتَفِيلَةُ، في اللغة، اسم فاعل للمؤنث من «اسْتَفِيلَ». واستفيل الشيء: نزل. وهي، في علم اللغة، نعت لنوع من أنواع الحروف. انظر «الحروف المُستَفِيلَةُ» في «الاستفال».

المُسْتَفْهَمُ بِهِ

المُسْتَفْهَمُ، في اللغة، اسم مفعول من «اسْتَفْهَمَ». واستفهم فلانًا الأمر: طلب منه أن يُخبره عنه. والمستفهم به هو أدوات الاستفهام. انظر: أدوات الاستفهام.

المُسْتَفْهَمُ عَنْهُ

هو الأمر الذي يُستفهم عنه، نحو: «ما المُبتدأ؟».

المُسْتَقْبَلُ

المُسْتَقْبَلُ، في اللغة، اسم مفعول من «استقبل». واستقبل الشيء: واجهه. وهو، في النحو، الزمن الآتي. وهو قسمان:

١ - المُستقبل السابق: وهو الذي يدلّ على حَدَثٍ مُتَوَقَّعٍ قبل حَدَثٍ آخَرَ. ويُعبّر عنه بصيغة الماضي مسبوقاً بـ«يكون»، نحو: «أكون قد انتهيت من دروسي متى قَدِمَ».

٢ - المُستقبل المُجرّد: وهو الذي يدلّ على حَدَثٍ مُتَوَقَّعٍ، ويُعبّر عنه بالفعل المضارع. وثمة شروط لكي يدلّ الفعل المضارع على المستقبل.

انظر: الفعل المضارع، الرقم ٣.

المستقبل السابق

انظر: المستقبل، الرقم ١.

المستقبل المجرد

انظر: المستقبل، الرقم ٢.

المستقر

المُسْتَقَرَّ، في اللغة، اسم مفعول من «استقرَّ». واستقرَّ بالمكان: سكن فيه. وهو، في النحو، شبه الجملة حين يكون متعلقه كونا عاما واضحا، ولذلك يتوجب حذفه إذا وقع صلة، أو خبرا، أو صفة، أو حالا، نحو: «العصفور فوق الشجرة». وسُمِّي شبه الجملة بذلك؛ لأنَّ ضمير المتعلق المحذوف يستقر فيه.

وانظر: شبه الجملة.

المستقصى

كتاب في الأمثال لمحمود بن عمر بن محمد، المعروف بـ«الزمخشري» (٤٦٧هـ/ ١٠٧٥م - ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م).

ويتضمن الكتاب ٣٤٦١ مثلاً مرتبة ترتيباً معجمياً دقيقاً، فقد نظر الزمخشري إلى الكلمة الأولى من المثل، وإلى كل حرف من حروفها، ثم إلى الكلمة الثانية منه، وهكذا، وقد نبّه الزمخشري إلى هذا الترتيب الفريد في كتب الأمثال بقوله: «... ثم ربطتها في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطاً جنحت فيه إلى وطاء منهاج أبيين من عمود الصبح غير متجانف للتطويل عن الإيجاز، وذلك أنني بويتها، فأوردت ما في أوله الهمز، ثم قفيت

على أثره بما في أوله الباء، وهلمّ جرّاً إلى منتهى الأبواب، أبواب الكتاب، وفصلت كل باب، فقدّمت في باب الهمز إياه مع الألف عليه مع الباء، وفي باب الباء إياها مع الألف على السائر، وهلمّ جرّاً إلى منتهى فصول الأبواب. وقد استمرت على مراعاة هذا النمط في أوساط الكلم وأواخرها. ومتى تساوت صدور الأمثال، وجاءت شرعاً لا يدلي بعضها بفضل التقدّم على بعض، عدلت بالنظر إلى أعجازها، فقدّمت الأحقّ فالأحقّ، وكل كلمة وجدتها متكررة سطرتها كرة واحدة، ثم لم أعرّض لها في سائر مواقعها إلى أن انتهيت إلى أختها التي تطأ عقبها إلا إذا استكره ذلك وغمض»^(١).

وقد عني الزمخشري في شرح الأمثال «بإيراد قصصها، وذكر النكت والروايات فيها، والكشف عن معانيها، والإنباه على مضاربها، والتقاط أبيات الشواهد لها»^(٢). وقد أكثر من هذه الشواهد، بحيث تميّز كتابه بهذه الكثرة.

واللافت أنّ الكتاب خالٍ من الرواية عن العلماء، ومن التصريح بالنقل عن الكتب التي سبقته، وقد اكتفى، عند النقل، بذكر عبارة: «ويقال»، أو «وقيل»، أو نحوهما.

وللكتاب عدّة طبعات، منها طبعة دار الكتب العلمية في بيروت (ط ٢، سنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

المستور

= الحسين بن محمد (٣٩٢هـ/ ١٠٠١م).

(٢) المستقصى. ص ٦.

(١) مقدمة المستقصى. الصفحتان: ج، د.

ابن مسعدة الأوسي

= هاشم بن عبد الرحمن بن مسعدة
(١١٧٩هـ / ٥٧٥م).

المسعودي

= علي بن محمد بن وهب (... / ...-...-...).

مسعود الدولة النحوي

= خلف بن طازنك (... / ...-...-...).

مسعود بن علي، أبو المحاسن البيهقي
(... / ...-٥٤٤هـ / ١١٤٩م)

مسعود بن علي بن أحمد، أبو المحاسن
البيهقي الصَّوَّاني. يلقب بفخر الزمان. كان
عالمًا بالنحو التفسير والمعاني والأدب
والشعر. له مؤلفات كثيرة، منها: «تفسير
القرآن»، و«شرح الحماسة»، و«التذكرة»،
و«أعلاق المَلَكُوتِين وأخلاق الأَحْوَيْنِ»،
و«التنقيح»، في أصول الفقه، و«نفثة
المصدر»، وديوان أشعاره.

(معجم الأدباء ١٩/١٤٧؛ وبغية الوعاة ٢/
٢٨٤؛ والأعلام ٧/٢١٩).

مسعود بن عمر، السَّعد التَّفْتَازاني

(٧١٢هـ / ١٣١٢م - ٧٩٣هـ / ١٣٩٠م)

مسعود بن عمر بن عبد الله، الشيخ سعد
الدين التَّفْتَازاني. كان عالمًا بالنحو
والتصريف، من أئمة العربية والبيان والنطق
والمعاني والأصلين، وُلد بتفْتَازان، من بلاد
خراسان. تقدم في فنون كثيرة، واشتهر ذكره،
وطار صيته، وانتفع الناس به، وتخرَّجوا على
يديه. أقام بسرخس. أبعدته تيمورلنك إلى
سمرقند، فتوفي بها، ودُفن في سرخس.

ابن المستوفي

= المبارك بن أحمد (٦٣٧هـ /
١٢٣٩م).

المُسْتَوْفي

المُسْتَوْفي، في اللغة، اسم فاعل من
«استَوْفى». واستوفى حقَّه: أخذه وافيًا تامًّا.
وهو، في علم البديع، نعت لنوع من أنواع
الجناس.
انظر: الجناس المُستَوْفي.

المُسْتَوِي

المُسْتَوِي، في اللغة، اسم فاعل من
«استوى». واستوى الشَّيْثَان: تساوى. وهو،
في النحو، ما يستوي فيه المذكر والمؤنث.
انظر: ما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

أبو مسحل

= عبد الله بن خريش (... / ...-...-...).

= عبد الوهاب بن خريش (نحو ٢٣٠هـ /
٨٤٤م).

المَسْخ

المَسْخ، في اللغة، مصدر «مَسَخَ». وَمَسَخَ
فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ: حوَّلَ صورته إلى صورة
قبيحة. وهو، في الشعر، نوع من أنواع
السراقات الشعرية.

انظر: السراقات الشعرية، الرقم ٢.

مَسْدَس

اسم معدول عن «مِسَّة». ممنوع من
الصرف. يُعرب إعراب «مَتَشَع».
انظر: مَتَشَع.

(بغية الوعاة ٢/٢٨٦).

مسعود بن محمد، أبو بكر الأ مروحي
(... / ... - بعد ٥٤٧هـ / ١١٥٢م)

مسعود بن محمد بن خالص، أبو بكر
الأ مروحي. كان إماماً في النحو واللغة،
أخبارياً، راوية لأشعار العرب وأيامها وأنسابها
وسيرها. روى عن أبي محمد بن السيد، عُمر
كثيراً، فقرأ عليه الآباء والأبناء، وكان أهل شلب
يتبركون بالقراءة عليه لكراماته وفضله.
(بغية الوعاة ٢/٢٨٦).

مسعود بن محمد، شرف الدين الكرمانى
(٦٦٤هـ / ١٢٦٥م - ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)

مسعود بن محمد بن محمد، أبو محمد بن
برهان الدين بن شرف الدين الحنفي الصوفي
الكرمانى. كان من أهل العلم باللغة، والنحو،
والأصول، والعربية، والفقه، والنظم. اشتغل
ببلده كerman بإيران. مهر بالعربية، وتصدّر
لإقراء الأدب واللغة فأفاد. قدم دمشق، فانتشر
ذكره، وعُرف فضله، ثم قدم القاهرة، فدرّس
وحدّث، وشغل الناس بالعلم. أقام بسطح
الجامع الأزهر مدة من الزمن. أخذ عنه
البرزالي وابن رافع.

(الدرر الكامنة ٤/٣٤٧، ٣٥١؛ وبغية
الوعاة ٢/٢٨٦؛ والأعلام ٧/٢٢٠).

مسعود بن محمد، جَمُوع

(... / ... - ١١١٩هـ / ١٧٠٧م)

مسعود بن محمد جَمُوع، أبو الفضل. كان
لغويّاً نحوياً، عالماً بالعربية، مقرئاً مفسراً، من
العلماء بالسيرة النبوية، مالكياً فقيهاً. أصله من
سجلماسة. ولد بفاس ونشأ بها وتعلم. ثم
انتقل إلى سلا سنة ١١١٨هـ، وتوفي بها.

من مؤلفاته: «تهذيب المنطق»، و«المطول»
في البلاغة، و«المختصر» اختصر به شرح
تلخيص المفتاح، و«مقاصد الطالبين» في علم
الكلام، و«شرح مقاصد الطالبين»، و«النعيم
السّوابغ في شرح الكلم النّوابغ» للزمخشري،
و«إرشاد الهادي» في النحو، و«شرح العقائد
النسفية»، و«حاشية على شرح العضد على
مختصر ابن الحاجب» في الأصول، و«التلويح
إلى كشف غوامض التنقيح»، و«شرح
التصريف العزي»، في الصرف، وهو أول
كتاب له صنّفه وكان عمره ست عشرة سنة،
و«شرح الشمسية» في المنطق، و«حاشية
الكشاف» لم يتم، و«شرح الأربعين النووية».

(بغية الوعاة ٢/٢٨٥؛ والأعلام ٧/٢١٩؛
والدرر الكامنة ٤/٣٥٠؛ ودائرة المعارف
الإسلامية ٥/٣٣٩؛ والتفتازاني وجهوده
البلاغية. عبد الرحمن شهاب أحمد. جامعة
القاهرة، ١٩٧٥م).

مسعود بن عمر، شرف الدين الأنطاكي
(... / ... - ٨١٥هـ / ١٤١٢م)

مسعود بن عمر بن محمود، شرف الدين
الأنطاكي. كان عالماً بالعربية، نحوياً لغويّاً
فاضلاً، شاعراً، له خط حسن، جيد الضبط
والكتابة. نزيل دمشق، دخل حلب وقد حصل
على قدر عظيم من العربية، وقدم دمشق، فأخذ
عن علمائها وفضلائها، منهم: العنّابي،
والصلاح الصفدي، وابن كثير، وتخرّج
عليهم، وتصدّر للإقراء والتدريس، فكان
حسن التعليم حتى كان يشارط عليه إلى أمد
معلوم بمبلغ معلوم. كان حسن النثر والنظم،
تعانى الشهادة ولم يُحمّد فيها، كما كان مزاحاً
قليل التّصوّن. مات في تاسع شعبان سنة
٨١٥هـ وهو في عشر الثمانين.

تصدّر للتدريس والإقراء والنسخ والتأليف.

من مؤلفاته: «نفائس الدرر من أخبار سيّد البشر» مخطوط في مجلّدين، في خزانة الرباط بالرقم ١٨٤٣؛ فرغ من تأليفه في ذي الحجة ١١٠٦هـ، و«الدرر المضيئة من خبر سيّد الخليفة» مخطوط في الرباط بالرقم ١٠١٨ك، و«القراءة ورسم القرآن»، و«الروضة» الوسطى والصغرى، كلاهما في السير، و«حواش على الألفية»، و«كفاية التحصيل في شرح التفصيل» في القراءات العشر، مخطوط بالتّيمورية. (الأعلام ٧/ ٢٢٠).

مُسْفَعْلٌ

وزن اسم المفعول، والمصدر الميميّ، واسم الزمان، واسم المكان من «سَفَعْلٌ»، نحو: «مُسْنَبَسٌ» (سنبس: أسرع).
انظر: اسم المفعول، والمصدر الميميّ، واسم الزمان، واسم المكان، و«سَفَعْلٌ».

مُسْفَعْلٌ

وزن اسم الفاعل، والصفة المشبهة من «سَفَعْلٌ»، نحو: «مُسْنَبَسٌ» (سنبس: أسرع).
انظر: اسم الفاعل، والصفة المشبهة، و«سَفَعْلٌ».

المُسَكَّن

المُسَكَّن، في اللغة، اسم مفعول من «سَكَّنَ». وسَكَّنَ المتحرّك: جَعَلَهُ يَسْكُن. وهو، في النحو، الحرف الذي لحقه السكون. ويقابله المتحرّك.
وانظر: السكون.

مسلم بن أحمد، أبو بكر القرطبي

(٣٧٦هـ / ٩٨٦م - ٤٣٣هـ / ١٠٤١م)

مسلم بن أحمد بن أفلح، أبو بكر

القرطبي. كان لغويًا نحويًا أديبًا، راوية شعر، كاتبًا بارعًا، وإلى جانب ذلك كله كان جيّد الدين، حسن العقل، ليتن العريكة، نبيلًا بارعًا. أخذ عن أبي عمر بن أبي الحباب النحوي وغيره. كان عطوفًا على تلاميذه، يجتهد في إفهامهم وتعليمهم، توفي لثمان خلون من شعبان من سنة ٤٣٣هـ. ودفن بمقبرة أم سلّمة. كان إمام مسجد السّقا، وكان متنسكًا فاضلاً.
(إنباه الرواة ٣ / ٢٦١-٢٦٢).

أبو مسلم الأصبهاني

= محمد بن علي بن محمد (٣٦٦هـ / ٩٧٦م - ٤٥٩هـ / ١٠٦٧م).

= محمد بن بحر (٢٥٤هـ / ٨٦٨م - ٣٢٢هـ / ٩٣٢م).

مسلم بن جُنْدُب

(... / ... - ... / ...)

مسلم بن جُنْدُب الهذلي. كان من القراء الفصحاء، والنحويين المشهورين، تابعيًا مدنيًا. روى عن الزبير بن العوام، وعبد الله بن عمر. قرأ عليه نافع بن أبي نعيم. قيل: إن أهل المدينة كانوا لا يهمزون حتى همز جندب: «مستهزئون» [البقرة: ١٤] و«يستهمزون بهم» [البقرة: ١٥].

(إنباه الرواة ٣ / ٢٦١؛ وطبقات القراء غاية النهاية ٢ / ٢٩٧).

مسلم بن سلامة

(نحو ٥٤٤هـ / ١١٤٩م - ٦٠٤هـ / ١٢٠٧م)

مسلم بن سلامة بن شبيب النّقيعيّ السنجاريّ، والنّقيعة قرية من قرى سنجار من بلد القنا. كان عالمًا بالنحو، فاضلاً مقرئاً

المُسَمَّى به

هو «ما سُمِّي به».

انظر: ما سُمِّي به.

المُسَمَّط

المُسَمَّط، في اللغة، اسم مفعول من «سَمَطَ». وَسَمَطَ الشَّيْءَ: عَلَقَهُ عَلَى سَيْرِ السَّرَجِ.

وهو، في الشعر، نوع منه يتبدىء الشاعر فيه بيت مصرع، غالباً، تُسَمَّى قافيته عمود القصيدة، ثم يأتي بمجاميع من الأَشْطَرِ في كلِّ منها خمسة أشطر: الأربعة الأولى منها على غير قافية البيت الأول (عمود القصيدة)، والأشطر الخامس على هذه القافية، ومخطَّطه:

أ
أ (أو ب)

* * *

ج
ج
ج
ج
أ (أو ب)

ومثاله المُسَمَّط المنسوب إلى امرئ القيس، وقيل: إنه منحول (من الطويل):

تَوَقَّعْتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ
عَفَاهُنْ طُولُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي^(١)

* * *

مِزَابُ مَنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَائِفُ
يَصِيحُ بِمَغْنَاهَا صَدَى وَعَوَازِفُ^(٢)

فَقِيهًا، خَبِيرًا بالفرائض، عَارِفًا بِالْغَرِيبِ، خَبِيرًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ، ضَرِيرًا، حَادَّ الذَّهْنِ، ذَكِي الْقَلْبِ. تصدُر بِلْدُهُ لِلْإِقْرَاءِ وَالْإِفَادَةِ، فَاسْتَفَادَ مِنْهُ الطَّلَبَةُ وَتَخَرَّجُوا بِهِ. تُوْفِي وَلَهُ مِنَ الْعُمَرِ نِيفٌ وَسِتُونَ سَنَةً فَدُفِنَ فِي فَنَاءِ مَسْجِدِ قَرْيَتِهِ النَّقِيعَةِ.
(إنباه الرواة ٣/٢٦٢).

أبو مسلم النحوي

= محمد بن الفضل بن شاذونة (.../...
...../....).

مسلمة بن عبد الله

(.../...-.../...)

مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري، أبو محارب. كان من أئمة المتقدمين بالنحو. أخذ النحو عن خاله عبد الله بن أبي إسحاق. كان عيسى بن عمر أخذ عن ابن أبي إسحاق، وأخذ يونس عن أبي عمرو بن العلاء، وكان معهما مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري، وكان حماد بن الزبرقان ويونس يفضلانه. كان مولى لبني محارب.

(إنباه الرواة ٣/٢٦٢؛ وبغية الوعاة ٢/٢٨٧؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٢١؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/٢٩٨).

المُسَمَّى

المُسَمَّى، في اللغة، اسم مفعول من «سَمَّى».

وسمى الشَّيْءَ: جَعَلَ لَهُ اسْمًا. وهو، في النحو، ما جُعِلَ لَهُ اسْمٌ.

(١) عَفَاهُنْ: محاهُنْ أزال أثرهنْ.

(٢) المِزَابُ: المواضع التي يغشاها أربابها أيام الربيع. المَصَائِفُ: الأماكن التي يُصْطَف فيها. مَغْنَاهَا: منازلها. =

وأغلب الظن أن هذا اللون من التفنن في نظام القافية وهندستها جاء متأخراً بعد أن ألف الناس نظام المربعات والمخمّسات، وأن المسقط المنسوب إلى امرئ القيس قد نُحِلَّ إليه، وليس له.

ومهما يكن من أمر، فإنّ المسقطات تعتبر مرحلة متقدمة من مراحل نمو نواة الموشحات في الشعر العربي.

انظر: «المربعات»، و«المخمّسات»، و«الموشحات».

المُسَمَّطَات

هي القصائد التي دخلها التسميط.
انظر: المُسَمَّط.

المُسْمُوع

المُسْمُوع، في اللغة، اسم مفعول من «سَمِعَ». وسَمِعَ الصوت أو به: التقطه أذنه. وهو، في النحو، الكلام العربي الذي سُمِعَ ونُقِلَ.

المُسْنَد

المُسْنَد، في اللغة، اسم مفعول من «أَسْنَدَ». وَأَسْنَدَ الشيء إلى الشيء: نسبه إليه. وهو، في النحو، وعلم المعاني، الشيء المثبت، أو المنفي، أو المطلوب حصوله. ويسمى، أيضاً، «المحكوم به»، و«الأول»، و«المحدث به»، و«المحدث». ويكون فعلاً، أو اسم فعل، أو خبر المبتدأ، أو خبر النواسخ.

وغيرها هُوجُ الرِّيح العواصفُ
وَكُلُّ مُسِيفٍ ثُمَّ آخِرُ رَادِفٍ
بِأَسْحَمٍ مِنْ نَوَى السَّمَائِينَ هَطَالٍ^(١)

وهذا أشيع أنواع المسقطات، وإلا فإنّ لها أنواعاً عدّة، منها ما يُعرف بـ«تسميط التقطيع»، وتكون فيه أجزاء البيت الشعري كلها مسجّعة بروي من غير روي القافية، نحو قول ابن هانيء الأندلسي (من الكامل):

مَلَأُوا الْبِلَادَ رَغَائِبًا وَكَتَائِبًا

وقواضبًا وشواربًا^(٢) إن ساروا

وَجَدَاوِلًا وَأَجَادِلًا^(٣) ومقاولًا

وعواملاً وذوابلاً واختاروا

ومنه من يُسمّى هذا النوع من المسقطات «الموازنة»، ويخرجه من صنف المسقطات.

واشتقاق المسقط من السُّمَط، «وهو أن تجمع عدّة سلوك في ياقوتة، أو خرزة ما، ثم تنظّم كلّ سلك منها على جدته باللؤلؤ يسيراً، ثم تجمع السلوك كلها في زبرجدة أو شبيها، أو نحو ذلك، ثم تنظّم أيضاً كل سلك على جدته، وتصنع به كما صَنَعْتَ أولاً إلى أن يتم السُّمَط . . . وقال أبو القاسم الزجاجي: إنّما سُمِّيَ بهذا الاسم تشبيهاً بسُّمَط اللؤلؤ، وهو سلكه الذي يضمّه ويجمعه مع تفرّق حبه، وكذلك هذا الشعر لما كان متفرّق القوافي مُتَعَقِّبًا بقافية تضمّه وتردّه إلى البيت الأول الذي بُنِيَ عليه في القصيدة، صار كأنه سُمَط مؤلّف من أشياء متفرقة»^(٤).

= الصدى: طير اليوم. العواطف: ما كان يتخيله العرب من عزم الجنّ في الأطلال الدوارس.

(١) أسحم: أسود، ويريد به السحاب المتراكم.

(٢) الشوارب: الخيل الضامرة.

(٣)

الأجادل: الصقور.

(٤) ابن رشيق: العمدة ١/ ١٨٠.

وانظر: الإسناد، والبيت المُسْنَد.

المُسْنَد إليه

هو اللفظ الذي نُسب إلى صاحبه فعل شيء أو عدمه، أو طُلب منه ذلك. ويُسمَّى أيضًا: «المحكوم عليه»، و«الثاني»، و«المعمول له»، و«المُحَدَّث عنه». ويكون فاعلاً، أو نائب فاعِل، أو مبتدأ، أو اسماً للنواسخ (ما كان أصله مبتدأ).

وانظر: الإسناد.

أبو مسهر النحوي

= محمد بن أحمد بن مروان (... / / ...).

مُسَوِّدَة

لا تقل: «مُسَوِّدَة الرسالة»، بل «مُسَوِّدَة الرسالة»؛ لأنَّ «المُسَوِّدَة» مؤنَّث «المُسَوِّدَة».

مُسَوِّغات الابتداء بالنكرة

انظر: النكرة، الرقم ٥.

مُشَابِه المُضَاف

انظر: الشبيه بالمضاف.

المُشار إليه

هو الاسم المُعَيَّن بوساطة اسم الإشارة، نحو: «هذا عملٌ عظيم».

المُشار به

هو اسم الإشارة.

انظر: اسم الإشارة.

المُشارَكة

المُشارَكة، في اللغة، مصدر «شارك».

وشارك فلاناً: كان شريكه. وهي، في علم المعاني، أن يذكر القائل لفظةً مشتركةً بين معنيين، يتبادر إلى ذهن السامع أحدهما، فيبادر القائل إلى تصحيح هذا الاعتقاد، وتبيان المقصود، نحو قول كُثَيِّر عَزَّة (من الطويل):

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَيَّ وَلَمْ تَعْلَمْ بِذَاكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ

قُصَارَى الْخُطَا، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرُ

فنحن نعتقد من البيت الأول أنَّ الشاعر يقصد قِصار النساء، لكن الشاعر يُصَحِّح وهماً مبيناً أنَّ المقصود قصيرات الحِجَال (جمع «حَجَلَة»، وهي سِتْر يُضْرَب للعروس في جوف البيت).

وهي، في النحو، الاشتراك بين شخصين أو أكثر في عمل، وهي من معاني «فاعِل»، نحو: «قاتِل»، و«افْتَعَلَ»، نحو: «اخْتَصَمَ»، و«تَفَاعَلَ»، نحو: «تعاوَنَ».

مُشَافَهَة

تُعرب في نحو: «كَلِمَتُهُ مُشَافَهَة» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

المُشَاكِِل

المُشَاكِِل، في اللغة، اسم فاعل من «شَاكَلَ». وشَاكَلَ فلاناً أو الشَّيْءَ: ماثله، شَابِهه. وهو، في علم العروض، بحر المُشَاكِِل.

انظر: بحر المطرِد.

المُشَاكِلة

المُشَاكِلة، في اللغة، مصدر «شَاكَلَ».

وشاكله: مائله، شابهه. وهي، في النحو،
الازدواج.

انظر: الازدواج.

وهي، في علم البديع، التعبير عن معنى
بلفظ غير موضوع له، بقصد المُشاكَلَة بين
لفظين، نحو قول الشاعر (من الكامل):

قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئًا نَجِدْ لَكَ طَبْخَهُ

قُلْتُ: اطْبُخُوا لِي جُبَّةً وَقَمِيصًا

فقد استعمل الشاعر الفعل «اطبخوا» بدل
«خيطوا» أو نحوه، وذلك لمشاكله اللفظ
«طَبْخَهُ» الوارد في الشطر الأول.

مُشاكَلَة اللَّفْظ لِلْفَظ

هي، في البلاغة، قسمان:

- المشاكله بالثاني للأول، كقوله تعالى:
﴿وَأَمْسَحُوا رُءُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [المائدة: الآية
٦]، على مذهب الجمهور، وإن جرَّ
«أرجلكم» هو للجوار.

- المشاكله بالأول للثاني، كما في قراءة
إبراهيم بن أبي عبيلة: «الحمد لله» [المائدة: ٦]
بكسر الدال مشاكله لكسرة الميم في «الله».

مُشاكَلَة اللَّفْظ لِلْمَعْنَى

قال الزركشي: «متى كان اللفظ جزلاً كان
المعنى كذلك». ومنه قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ
كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾ [الثور: الآية ٤٥]. فإنه سبحانه
اقتصر على ذكر الماء دون بقية العناصر؛ لأنه
أتى بصيغة الاستغراق، وليس في العناصر
الأربع (الماء، الهواء، التراب، النار) ما يعم
جميع المخلوقات إلا الماء.

المُشَبِّه

هو الطرف الأول من طرفي التشبيه الذي
يُشَبِّه بشيء آخر لتوضيحه، أو لمدحه، أو

لذمه، أو لغير ذلك من أغراض التشبيه، نحو:
«وجهها كالبدر».

انظر: التشبيه.

المُشَبِّه بِالْتَّجْنِيسِ

هو الجناس الناقص.

انظر: الجناس الناقص.

المُشَبِّه بِالْمُضَافِ

هو، في باب النداء وباب «لا» النافية
للجنس، الاسم المُشْتَقُّ العاِمِلُ عمل فعله،
نحو: «يا مُطِيعاً رَبَّهُ أَبْشِرْ»، ونحو: «لا مُجِباً
رفاقه مكروه». ويسمى أيضاً: «التشبيه
بالمُضَافِ»، و«المُضَارِعُ لِلْمُضَافِ»،
و«المُطَوِّلُ»، و«المَمْطَوِّلُ»، و«الشبيه
بالمفرد».

انظر: النداء، و«لا» النافية للجنس.

المُشَبِّه بِالْمَفْعُولِ بِهِ

هو ما تنصبه الصفة المُشَبَّهَة، نحو: «زيدٌ
حَسَنُ الْخُلُقِ». وسبب التسمية أن هذه الصفة
مأخوذة من فعل لازم غير متعد.

انظر: المفعول به، الرقم ٣، الفقرة أ،
والصفة المُشَبَّهَة، الرقم ٤.

المُشَبِّه بِهِ

هو الطرف الثاني من طرفي التشبيه الذي
يُشَبِّه به لتوضيح المُشَبِّه، أو لمدحه، أو لذمه،
أو لغير ذلك من أغراض التشبيه، نحو:
«وجهها كالبدر».

وانظر: التشبيه.

مُشَبِّهُ الْفَاعِلِ

هو اسم «كان» وأخواتها.

انظر: كان وأخواتها.

المشبهة بالفعل

الأحرف المشبهة بالفعل هي: «إِنَّ»، «وَأَنَّ»، «كَأَنَّ»، «وَلَكِنَّ»، «وَلَيْتَ»، «وَلَعَلَّ» (أو: «عَلَّ»). انظر كلًّا في مادته.

وسميت هذه الأحرف بذلك؛ لأنها تشبه الفعل من خمسة أوجه:

١ - إنها على وزن الفعل.

٢ - إنها مبنية على الفتح كالفعل الماضي.

٣ - إنها تنصب وترفع، والفعل يرفع وينصب.

٤ - تدخلها نون الوقاية، نحو: «إِئْتِنِي»، «وَكَأْتِنِي»، كما تدخل على الفعل، نحو: «أَعْطَانِي»، و«أَكْرَمَنِي».

٥ - تتضمن معنى الفعل، فمعنى «إِنَّ»، «وَأَنَّ» حَقَّقَتْ، ومعنى «كَأَنَّ»: شَبَّهَتْ، ومعنى «لَكِنَّ»: اسْتَدْرَكْتُ، ومعنى «لَيْتَ»: تَمَنَّيْتُ، ومعنى «لَعَلَّ»: تَرَجَّيْتُ.

وهذه الأحرف تنصب المبتدأ وترفع الخبر^(١)، بشروط منها:

١ - ألا تتصل بها «ما» الزائدة الكافّة، فإن اتصلت بها مَنَعَتْهَا من العمل^(٢)، وأباح دخولها على الجُمْلِ الفعلية بعد أن كانت

مَخْتَصَّةٌ بالاسمية، نحو: «كَأَنَّمَا قَامَتِ الثَّوْرَةُ».

٢ - ألا تُخَفَّفَ «إِنَّ»، و«أَنَّ»، و«كَأَنَّ»، و«لَكِنَّ»، فإن خَفَّفَتْ جاز الإعمال والإهمال في «إِنَّ»، و«أَنَّ»، و«كَأَنَّ»، ووجب الإهمال في «كَأَنَّ». انظر كلَّ حرف في مادته.

٣ - ألا يكون اسمها من الكلمات التي تلازم استعمالاً واحداً، وضبطاً واحداً لا يتغيّر، ككلمة «طوبى» وأمثالها^(٣)، وألا يكون من الكلمات الملازمة للصدارة في جملتها، إما بنفسها مباشرة، كأسماء الشرط، وإما يجب تصديره، نحو: «صَاحِبُ مَنْ أَنْتَ؟»

٤ - ألا يكون اسمها، في الأصل، مبتدأ واجب الحذف، كالمبتدأ الذي خبره، في الأصل، نعت، ثُمَّ انقطع عن النعت إلى الخبر، نحو: «مررتُ بزيدِ العالمِ»^(٤).

٥ - ألا يكون خبرها إنشائيًا^(٥)، فلا يصح: «إِنَّ المحتاجَ أعينه».

٦ - أن يتأخّر خبرها عن اسمها إذا كان مفردًا^(٦)، أو جملة. أما إذا كان شبه جملة (ظرفًا أو جارًا مع مجروره) فقد جاز أن يتوسّط بين الحرف المشبه بالفعل واسمه، نحو: «إِنَّ في أقوالِكَ حكمةً»، و«إِنَّ هُنَا رفاقًا طيبين». ويجب تقديم خبرها على اسمها إذا

(١) أما الكوفيون فيذهبون إلى أن خبرها باقٍ على رفعه الذي كان قبل دخولها.

(٢) إلا «لَيْتَ»، فيجوز إعمالها وإهمالها. انظر: لَيْتَ.

(٣) نحو: «ما» التعجبية، والاسم غير المتصرّف في استعماله، كالمنصوب على المصدرية، نحو: «سَقِيًا»، و«رَغِيًا».

(٤) العالمُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو.

(٥) أما الإنشاء المشتمل على «نِعَمَ»، و«بَشْ» وأخواتهما من أفعال المدح والذم، فيصح الإخبار به، نحو: «إِنَّ زَيْدًا نِعَمَ الرَّجُلُ».

(٦) أي: غير جملة، ولا شبه جملة.

بَكَ زَيْدٌ مَأْخُودٌ» فلم تعمل «إِنَّ» لضعفها^(١).
وأما البصريون فقالوا إِنَّ هذه الأحرف لما
أشبهت الفعل شَبَّهَا قَوِيًّا عملت مثله الرفع
والنصب، إِلَّا أَنَّ منصوبها قُدِّمَ على مرفوعها؛
«لأنَّ عمل «إِنَّ» فرعٌ، وتقديم المنصوب على
المرفوع فرع؛ فالزموا الفرعَ الفرعَ، أو لأنَّ
هذه الحروف لما أشبهت الفعل لفظًا ومعنى
ألزموا فيها تقديم المنصوب على المرفوع
لِيُعْلَمَ أَنَّها حروف أشبهت الأفعال، وليست
أفعالاً^(٢).

وردوا على الكوفيين بأنَّ هؤلاء يذهبون
إلى أَنَّ المبتدأ يرتفع بالخبر، والخبر يرتفع
بالمبتدأ، فهما يترافعان، ولا خلاف أَنَّ الترافع
قد زال بدخول هذه الأحرف على المبتدأ
ونصبها إياه، فلو كان الخبر مرفوعًا بما كان
يرتفع به قبل دخولها مع زواله، لكان ذلك
يؤدي إلى أن يرتفع الخبر بغير عامل، وذلك
محال.

وأما قول الشاعر: «إِنِّي إِذْ أَهْلِكَ أَوْ
أَطِيرَا» فشاذٌ، أو أن الخبر محذوف، كأنه
قال: «لا تتركني فيهم غريبًا، إِنِّي أَذِلُّ، إِذْ
أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا»، أو أن يكون: «إِذْ أَهْلِكَ أَوْ
أَطِيرَا» في موضع الخبر.

أما قولهم: «إِنَّ بِكَ يَكْفُلُ زَيْدٌ»، و«إِنَّ بِكَ
زَيْدٌ مَأْخُودٌ»، فالتقدير فيه: إِنَّهُ بِكَ يَكْفُلُ زَيْدٌ،
وإنَّهُ بِكَ زَيْدٌ مَأْخُودٌ، وذلك كما قال الأعشى
(من الخفيف):

إِنَّ مَنْ لَمْ فِي بَنِي بَنِي حَسَا
نَ أَلَمُهُ وَأَغَصِيهِ فِي الْخُطُوبِ

كان في الاسم ضمير يعود على شيء في الخبر
شبه الجملة، نحو: «إِنَّ فِي الْمَدْرَسَةِ
مُعَلِّمَهَا».

ويجوز تعدد خبر الأحرف المشبهة
بالفعل، نحو: «إِنَّ جِبْرَانَ أَدِيبَ رَسَامٍ
فِيْلُوسٍ».

وبعض العرب ينصب بهذه الأحرف المبتدأ
والخبر معًا. ومذهب الكوفيين أَنَّ خبرها باقي
على الرفع الذي كان له قبل دخولها،
وحجَّتْهم «أَنَّ الأصل في هذه الأحرف أن لا
تنصب الاسم، وإنَّما نصبته؛ لأنها أشبهت
الفعل، فإذا كانت إنما عملت؛ لأنها أشبهت
الفعل فهي فرع عليه، وإذا كانت فرعًا عليه
فهي أضعف منه؛ لأنَّ الفرع أبدًا يكون أضعف
من الأصل، فينبغي أن لا يعمل في الخبر،
جَزِيًّا على القياس في حطِّ الفروع عن
الأصول؛ لأنَّا لو أعملناه عمله، لأدَّى ذلك
إلى التسوية بينهما، وذلك لا يجوز؛ فوجب
أن يكون باقيًا على رفعه قبل دخولها. والذي
يدلُّ على ضعف عملها أَنَّهُ يدخل على الخبر
ما يدخل على الفعل لو ابتدء به. قال الشاعر
(من الرجز):

لَا تَشْرُكُنِي فِيهِمْ شَطِيرَا
إِنِّي إِذْ أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا
فنصبَ بـ «إِذْ».

والذي يدلُّ على ذلك أيضًا أَنَّهُ إِذَا اعْتَرَضَ
عليها بأدنى شيء، بطل عملها، واكتفي به،
كقولهم: «إِنَّ بِكَ يَكْفُلُ زَيْدٌ»، كأنَّها رَضِيَتْ
بالصفة لضعفها، وقد رُوِيَ أَنَّ نَاسًا قالوا: «إِنَّ

(١) ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ١٧٦-١٧٧.

(٢) المصدر نفسه ١/ ١٧٨.

بدون إتباعهما بالجارّ والمجرور، وجاء في قراره:

«يخطئ بعض النقاد استعمال المعاصرين لهاتين الصيغتين في مثل قولهم: «القضية المشتركة»، و«المأذون الشرعي»، بناء على أن كلاً منهما قد اشتقت من فعل يتعدى بالحرف، فيجب اتباع صيغة اسم المفعول فيهما بالجار والمجرور، يقال: «المشترك فيها»، و«المأذون له».

درست اللجنة هذا، ثم انتهت إلى إجازة هاتين الصيغتين وما يجري مجراهما؛ لأن الكلام فيهما على الحذف والإيصال، أي: حذف حرف الجر واستتار الضمير في اسم المفعول، وهو ما أجازاه ابن جني في خصائصه، واستشهد له من الشعر القديم. هذا إلى أن السماع قد ورد نصاً في استعمال لفظ «المشترك» كما استعمله المعاصرون، وذلك ما ذكره صابح الأساس من قول زهير (من البسيط):

ما إن يكادُ يُخْلِيهِمْ لَوْجَهَتَيْهِمْ
تَخَالُجُ الْأَمْرُ إِنَّ الْأَمْرَ مُشْتَرِكٌ^(٢)
ولهذا كله ترى اللجنة إجازة استعمال «المشترك»، و«المأذون» في المعنى الذي يستعملان فيه لدى المعاصرين^(٣).

المشترك اللفظي

أ - تعريفه: المشترك اللفظي Homonyme المترادف، وهو كل كلمة لها عدة معانٍ حقيقية غير مجازية، أو هو «اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند

أراد: إنّه من لَامَ...»

وقالوا أخيراً: ليس في كلام العرب عامل يعمل في الأسماء التّصبّ إلاّ ويعمل الرفع. وانظر كلّ حرف في مادّته.

المَشْبُوه

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المشبوّه» بمعنى: من حامت حوله ظنون السوء، وجاء في قراره:

«يشيع في الاستعمال التعبير بكلمة «المشبوّه» وجمعها «المشبوّهون»، وكذلك مثل كلمة «حركات مشبوّهة»، والمراد بـ«المشبوّه» من حامت حوله ظنون السوء والانحراف عن السلوك المستقيم، ويراد ذلك المعنى أيضاً في دلالة «الحركات المشبوّهة». وليس في اللغة فعل «شبه» الثلاثي المتعدي. ويمكن تخريج صيغة اسم المفعول أخذاً من «الشبهة»، وهي اسم مصدر بمعنى «الاشتباه»، باعتبار ذلك من قبيل استكمال المادة اللغوية، إعمالاً للقرار المجمع في هذا الموضوع، على أن العربية تعرف فعل «اشتبه الشيء» بمعنى التبس وأشكل وكان مجازاً للظن أو الظنة، ومنه: «الأمر المشتبهات»، أي: التي يقع فيها الاشتباه. فيقال: «المشتبهون»، و«الحركات المشتبهة» وفي ذلك تسويغ للشائع، وتنبية إلى الاستعمال الفصيح^(١).

المُشْتَرَك

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المُشْتَرَك» وكلمة «المأذون»،

(١) القرارات المجمعية. ص ٢٥٨.

(٢) ديوانه. ص ١٦٥.

(٣) القرارات المجمعية. ص ١٦٤؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣٢٩.

أهل اللغة^(١). ومن أمثلته لفظ «الحوب» الذي يطلق على أكثر من ثلاثين معنى، منها: الإثم، الأخت، البنت، الحاجة، المسكنة، الهلاك، الحزن، الضرب، الضخم من الجمال، رقة فؤاد الأم، زجر الجمل... إلخ. وكلفظ «الخال» الذي يطلق على أخي الأم، وعلى الشامة في الوجه، والسحاب، والبعير الضخم، والأكمة الصغيرة... إلخ.

ب - موقف الباحثين منه: اختلف الباحثون في مسألة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية، إذ أنكره فريق منهم مؤولاً أمثلته تأويلاً يخرجها من بابه كأن يجعل إطلاق اللفظ في أحد معانيه حقيقة وفي المعاني الأخرى مجازاً. وكان في طليعة هذا الفريق، ابن درستويه في كتابه «شرح الفصيح»، فإذا ظن اللغويون أن لفظ «وجد» مثلاً يفيد عدة معان: عثر، غضب، تفانى في حبه، فإنه لا يسلم بأن هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة، «وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد، وهو إصابة الشيء خيراً أو شراً، ولكن فرّقوا بين المصادر؛ لأن المفعولات كانت مختلفة، فجعل الفرق في المصادر بأنها أيضاً

مفعولة، والمصادر كثيرة التعاريف جداً، وأمثلتها كثيرة مختلفة، وقياسها غامض، وعللها خفية، والمفتشون عنها قليلون، والصبر عليها معدوم، فلذلك توهم أهل اللغة أنها تأتي على غير قياس؛ لأنهم لم يضبطوا قياسها، ولم يقفوا على غورها^(٢).

وذهب فريق آخر إلى كثرة ورود، فأورد له شواهد كثيرة لا سبيل إلى الشك فيها، ومن هذا الفريق الأصمعي وأبو عبيدة وأبو زيد، الذين أفردوا لأمثلته مؤلفات على حدة.

والحق أن الاشتراك اللفظي، ظاهرة لغوية موجودة في معظم لغات العالم، ومن التعسف إنكار وجودها في اللغة العربية، وتأويل جميع أمثلتها تأويلاً يخرجها من هذا الباب. ففي بعض شواهد لا نجد بين المعاني التي يطلق عليها اللفظ الواحد أي رابطة تسوّغ هذا التأويل. وقد كان له عند أصحاب البديع، وبخاصة المتأخرون، مكانة مرموقة، فولاه ما راجت سوق التورية^(٣) والاستخدام^(٤) والجناس التام^(٥) وطرق التعمية والإبهام.

ج - أسبابه: أعاد الباحثون سبب الاشتراك اللفظي في اللغة العربية إلى عوامل عدّة

(١) السيوطي: المزهر ١/٣٦٩.

(٢) السيوطي: المزهر ١/٣٨٤.

(٣) هي أن يضع القائل في كلامه كلمة لها معنيان، أحدهما: قريب يدل عليه ظاهر الكلام، والآخر: بعيد يقصده القائل.

(٤) يفهم على طريقتين، أولاهما: إطلاق لفظ مشترك بين معنيين، مع إرادة أحد المعنيين، ثم الإتيان بضمير عائد على هذا اللفظ مع إرادة المعنى الثاني، نحو قوله تعالى: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» [البقرة: ١٨٥]، فكلمة «الشهر» أريد بها الهلال، ثم أعيد عليها الضمير في «يصمه» مع قصد أيام رمضان. وثانيهما: إطلاق لفظ مشترك بين معنيين ثم الإتيان بلفظين، أو ضميرين يفهم من أحدهما أحد المعنيين، ومن الثاني المعنى الآخر، نحو قول الشاعر (من الوافر):

إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

فالسحاب له معنيان: المطر والكلأ، والضمير في «نزل» يعود إلى المطر، وهو في «رعيناه» يعود إلى «الكلأ».

(٥) هو كلمتان اتفقتا لفظاً في عدد الحروف وترتيبها ونوعها وحركاتها، واختلفتا معنى.

منها^(١):

١ - اختلاف اللهجات العربية القديمة. فمعظم ألفاظ المشترك جاء نتيجة اختلاف القبائل في استعمالها^(٢)، وعندما وضعت المعاجم، ضم أصحابها المعاني المختلفة للفظ الواحد، دون أن يعنوا بنسبة كل معنى إلى القبيلة التي كانت تستعمله.

٢ - التطور الصوتي الذي يطرأ على بعض أصوات اللفظ الأصلية من حذف أو زيادة، أو إبدال، فيصبح هذا اللفظ متحدًا مع لفظ آخر يختلف عنه في المدلول. فقد طرأ مثلاً على لفظة «النغمة» واحدة «النغم»، تطور صوتي بإبدال الغين همزة لتقارب المخرج، فقليل: «النَّامة»، بمعنى النُّغمة. وكذلك بالنسبة لـ «جذوة»، و«جُثوة»، و«العُشم»، و«الغُشب» (التعدي والظلم).

٣ - انتقال بعض الألفاظ من معناها الأصلي إلى معانٍ مجازية أخرى لعلاقة ما، ثم الإكثار من استعمالها، حتى يصبح إطلاق اللفظ مجازاً في قوة استخدامه حقيقة. ومن ذلك لفظ «العين» مثلاً فإنه يطلق على العين الباصرة، وعلى العين الجارية، وعلى أفضل الأشياء وأحسنها، وعلى النقد من الذهب أو الفضة... إلخ.

٤ - العوارض التصريفية التي تطرأ على

لفظين متقاربين في صيغة واحدة، فينشأ عنها تعدّد في معنى هذه الصيغة، ومن الأمثلة على هذا النوع من الاشتراك لفظ «وجد» فيقال: وجد الشيء وجوداً أو وجداناً إذا عثر عليه، ووجد عليه موجدة إذا غضب، ووجد به وجداً إذا تفانى في حبه.

المُشْتَرَكُ المعنوي

انظر: الترادف.

المُشْتَغِل

المُشْتَغِل، في اللغة، اسم فاعل من «اشْتَغَلَ». واشْتَغَلَ بكذا: تلهى به عن غيره. وهو، في النحو، المشغول. انظر: المشغول.

المُشْتَغَل عنه

هو المشغول عنه.

انظر: المشغول عنه.

المُشْتَقَّ

المُشْتَقَّ، في اللغة، اسم مفعول من «اشتَقَّ». واشْتَقَّ الشَّيْءَ: أَخَذَ شَيْئَهُ، أي: نِصفه. وهو، في النحو، الاسم المشتق. والمشتق أقسام عدّة سنفصلها في «المشتقات».

انظر: المشتقات.

(١) انظر ريحي كمال: التضاد في ضوء اللغات السامية. نشر جامعة بيروت العربية، بيروت ١٩٧٢، ص ٦-٨؛ وعلي عبد الواحد وافي: فقه اللغة. ص ١٩١-١٩٢.

(٢) من هذا الاختلاف ما يروى أن رجلاً من بني كلاب أو من بني عامر بن صعصعة، خرج إلى ذي جَدَن من ملوك اليمن، فأطلع إلى سطح والملك عليه، فلما رآه الملك قال له: ثُبْ، يريد «اقعد»، فظن الرجل أنه أمره بالوثوب، فقال: «لَتَجِدَنِي أَيْهَا الْمَلِكُ مطوّعاً» ثم وَثَبَ من السطح وذُقَّت عنقه. فقال الملك: «ما شأنه؟» فقالوا له: إن الوثب في كلام نزار الوثوب إلى أسفل، فقال الملك: ليست عربيتنا كعربيتهم. مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ (أي: عليه أن يتكلّم بلهجة حمير). (انظر ابن فارس: الصحاح في فقه اللغة. ص ٥١).

المُشتَقَّ تَأْوِيلًا

هو الملحق بالمشتق.

انظر: الملحق بالمشتق.

المُشتَقَّ الخالي الزَّمَن

هو المشتق الذي لا يدل على زمن، كاسم

المكان، واسم الآلة.

المُشتَقَّ الشَّبه بالجامد

هو المشتق المهمل.

انظر: المشتق المهمل.

المُشتَقَّ الصَّرِيح

هو المشتق الذي يدل على الحدَث

والتجدد كالفعل، وهو ثلاثة أقسام:

١ - اسم الفاعل، نحو: «معلم».

٢ - اسم المفعول، نحو: «معلوم».

٣ - صيغ المبالغة، نحو: «علامة».

انظر كلاً في مادته.

المُشتَقَّ العَامِل

هو المشتق الذي يعمل عمل فعله بشروط،

وهو خمسة أقسام، وهي:

١ - اسم الفاعل، نحو: «رأيتُ الفقيرَ

باسطاً كَفَّهُ» (فاعل «باسطاً» ضمير مستتر فيه

جوازاً تقديره: هو، و«كفَّهُ»: مفعول به

منصوب بالفتحة...).

٢ - اسم المفعول، نحو: «زيد محمودٌ

خُلِقَهُ» («خُلِقَهُ»: نائب فاعل لِـ «محمود»

مرفوع بالضمة...).

٣ - الصِّفَةُ المشبَّهة، نحو: «زيد كريم

خُلِقَهُ» («خُلِقَهُ»: فاعل للصفة المشبَّهة «كريم»

مرفوع بالضمة...).

٤ - صيغ المبالغة، نحو: «زيدٌ نظامٌ شِعْراً»
(فاعل «نظام» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره:
هو. «شِعْراً»: مفعول به منصوب بالفتحة
الظاهرة).

٥ - اسم التفضيل، نحو: «زيدٌ أكرمُ من
زيدٍ» (فاعل «أكرم» ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره: هو).

انظر كلاً في مادته.

وَيُسَمَّى المشتق العامل، أيضاً: «الصِّفَةُ»،
و«المشتق»، و«الاسم المشتق العامل»،
و«الاسم العامل»، و«الوصف»، و«شبه
الفعل»، و«الصِّفَةُ الصريحة»، و«الجاري على
الفعل»، و«الفعل» (عند الفراء).

المُشتَقَّ غير الصَّرِيح

هو المشتق الدال على الثبوت، فهو قريب
من الأسماء الجامدة، وبعيد من الفعل. وهو
خمس أقسام:

١ - الصفة المشبَّهة، نحو: «جريح».

٢ - اسم التفضيل، نحو: «أكبر».

٣ - اسم المكان، نحو: «مغريض».

٤ - اسم الزمان، نحو: «مشرق».

٥ - اسم الآلة، نحو: «مفتاح».

انظر كلاً في مادته.

ويقابله المشتق الصريح.

انظر: المشتق الصريح.

المُشتَقَّ غير العَامِل

هو المشتق المهمل.

انظر: المشتق المهمل.

المُشتَقَّ غير المَحْض

هو المشتق الذي غلبت عليه الاسمية

مَخْضَة، وزمنه للحال أو للاستقبال، أو للدوام. ويقابله «المُشتَقَّ غير المَخْض». انظر: المشتَقَّ غير المَخْض.

المُشتَقَّ المُطْلَق الزَّمَن

هو المشتَقَّ الذي لا دليل معه على نوع الزمن الذي تحقَّق فيه معناه، نحو: «قاضي المدينة مأمونةٌ أحكامه»، فكلمة «قاضي» اسم فاعل، وليس في الجملة ما يُعَيِّن زمن القيادة، وكذلك اسم المفعول «مأمونة». ويقابله «المشتَقَّ المُعَيَّن الزمن».

انظر: المشتَقَّ المُعَيَّن الزمن.

المُشتَقَّ المُعَيَّن الزَّمَن

هو المُشتَقَّ الذي يوجد معه دليل على نوع الزمن الذي تحقَّق فيه معناه. فقد يكون الزمن:

- ماضياً فقط، نحو: «قائدُ الطائرة أمسٍ كان مضطرباً».

- حالاً أو استقبالياً (وينحصر في اسم الفاعل واسم المفعول العَامِلَيْن)، نحو: «احترم المَضْحِي عن وطنه اليوم».

- دواماً، نحو: «الغنيُّ من استغنى عن الناس».

ويقابله المشتَقَّ المُطْلَق الزَّمَن.

انظر: المشتَقَّ المُطْلَق الزمن.

المُشتَقَّ منه

هو الأصل الذي أُخِذَتْ منه كلمة مشتقة أو أكثر. وقال البصريون: إن المصدر هو أصل الاشتقاق. وقال الكوفيون إنَّ الفعل هو أصل الاشتقاق. وقد فَصَّلْنَا القول في أصل الاشتقاق في مادة «الاشتقاق» من موسوعتنا هذه.

المَجْرُودَة من الوصف بأن صار اسماً خالصاً، نحو: «بَرَاد». وهو ثمانية أقسام:

١ - اسم الزَّمَن، نحو: «مَشْرِق».

٢ - اسم المكان، نحو: «مَضْنَع».

٣ - اسم الآلة، نحو: «مِفْتَاح».

٤ - اسم الفاعل الذي خرج من الوصفية إلى الاسمية، نحو: «العالي» (اسم قصر).

٥ - اسم المفعول الذي خرج من الوصفية إلى الاسمية، نحو: «المنصورة» (اسم جامعة).

٦ - اسم التَّفْضِيل الذي خرج من الوصفية إلى الاسمية، نحو: «الأَرْضَب» (اسم قصر).

٧ - الصفة المشبَّهة التي خرجت من الوصفية إلى الاسمية، نحو: «الأَبْلَق» (اسم قصر).

٨ - صِيغُ المبالغة التي خرجت من الوصفية إلى الاسمية، نحو: «وَضَّاح» (اسم علم).

والمشتَقَّ غير العامل يُضَافُ إضافة مَخْضَة، ولا يَغْمَل، ويكون خالياً من دلالة زمانية مُعَيَّنة، أو دالاً على الزمان الماضي فقط.

ويقابله المشتَقَّ المَخْض.

انظر: المُشتَقَّ المَخْض.

المُشتَقَّ المَخْض

هو المُشتَقَّ الذي لم يخرج عن الوصفية، وهو خمسة أقسام:

١ - اسم الفاعِل، نحو: «ناجح».

٢ - اسم المفعول، نحو: «مَفْهُوم».

٣ - الصِّفَة المشبَّهة، نحو: «كريم».

٤ - صِيغُ المبالغة، نحو: «علامة».

٥ - اسم التفضيل، نحو: «أكرم».

والمشتَقَّ المَخْض يُضَافُ إضافة عاملة غير

المُشْتَقُّ الْمُهِمَلُ

هو المشتق الذي لا يعمل عمله فعله، وهو ثلاثة أقسام:

١ - اسم الزمان، نحو: «مَغْرِب».

٢ - اسم المكان، نحو: «مَضْنَع».

٣ - اسم الآلة، نحو: «مِفْتَاح».

ويُسَمَّى أيضًا «المشتق غير العامل»، و«الاسم المشتق غير العامل»، و«الاسم غير العامل»، و«الملحق بالجامد»، و«المشتق الشبيه بالجامد». ويقابله «المشتق العامل».

انظر: المشتق العامل.

المُشْتَقَّات

هي الأسماء المشتقة، وهي:

١ - اسم الفاعل.

٢ - اسم المفعول.

٣ - الصفة المشبهة.

٤ - صيغ المبالغة.

٥ - اسم التفضيل.

٦ - اسم الزمان.

٧ - اسم المكان.

٨ - اسم الآلة.

٩ - المصدر الميمي (عند بعضهم).

١٠ - مصدر الفعل المجرد فوق الثلاثي.

١١ - الفعل (برأي البصريين).

١٢ - المصدر (برأي الكوفيين).

ويُضَيَّفُ بعضهم الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر، واسم المصدر، والمصدر المزيد.

والمشتقات أقسام عديدة، فهي:

- باعتبار الوصفية قسمان: المشتق

المخض، والمشتق غير المخض.

- باعتبار الدلالة قسمان: المشتق الصريح، والمشتق غير الصريح.

- باعتبار العمل قسمان: المشتق العامل، والمشتق المهمل.

- باعتبار الزمن ثلاثة أقسام: المشتق المطلق الزمن، والمشتق المعين الزمن، والمشتق الخالي الزمن.

انظر كل نوع من أنواع هذه المشتقات في مادته.

ملحوظات: ١ - المشتقات، عند النحاة، هي المشتقات العاملة فقط، أما عند الصرفيين فهي كل المشتقات.

٢ - إذا استعمل المشتق علماً أصبح بمنزلة الجامد، فتطبق عليه أحكامه.

٣ - قد يُشتق من المشتق، ف«تَمْذَهَبَ» مشتقة من «مَذْهَبَ»، وهذه مشتقة من «ذَهَبَ». فكلمة «مَذْهَبَ» فرع بالنسبة إلى «ذهب»، وأصل بالنسبة إلى «تَمْذَهَبَ».

المُشْتَقَّات الْأَصْلِيَّة

هي المشتقات الثمانية التالية: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة. ويضيف البصريون «الفعل»، ويضيف الكوفيون «المصدر».

انظر: الاشتقاق.

المَشْتَوْر

المشتور، في اللغة، اسم مفعول من «شَتَرَ». وشَتَرَ الشيء: قطعه، أو مزقه، أو جرحه. وهو، في علم العروض، الجزء

وهذه الحروف الخمسة مُستعملة في الكلام والقرآن كثيرًا، أما الحرف السادس، فلم يُستعمل في القرآن، وهو حرف بين الشين والجيم، كان ينطق به بعض العرب.

المُشَطَّر

المُشَطَّر، في اللغة، اسم مفعول من «شَطَّرَ». وشَطَّرَ الشيء: قسمه جزئين. وهو، في الشعر، نعت لنوع منه. انظر: الشعر المُشَطَّر.

المُشْطُور

المُشْطُور، في اللغة، اسم مفعول من «شَطَّرَ». وشَطَّرَ الشيء: قسمه جزئين. وهو، في علم العروض، نعت لنوع من أنواع الأبيات الشعرية. انظر: البيت المشطور.

المُشَعَّث

المُشَعَّث، في اللغة، اسم مفعول من «شَعَّثَ». وشَعَّثَ من الشيء: أخذ منه قليلاً. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه التشعيث (علة تتمثل في حذف الحرف الأول أو الثاني من الوجد المجموع). انظر: التشعيث.

المُشْعِرُ بالمَخْصُوصِ

لفظ يدل على المخصوص المحذوف المتقدم على جملته، يُغني عن ذكره متأخرًا، نحو: «قرأت عن عدلٍ عَمَرٍ، فينعم العادل»، أي: نِعَمَ العادلِ عَمَرُ.

المشغول

هو العامل الذي تأخر عن المشغول عنه،

(التفعيلة) الذي أصابه الشتر (حذف الحرف الأول من «مفاعيلُن» في أول الهزج والمضارع). انظر: «الشتر»، و«الخزم»، و«الزحافات والعلل».

المُشَجَّر

المُشَجَّر، في اللغة، اسم مفعول من «شَجَرَ». وشَجَرَ المكان: زرعهُ شَجَرًا. وهو، في الشعر، نعت لنوع منه. انظر: الشعر المشجَّر.

المُشْرِبَة

المُشْرِبَة، في اللغة، اسم مفعول من «أشْرَبَ». وأشْرَبَ فلانًا: جعله يشرب. والحروف المُشْرِبَة، أو المخالطة (بكسر اللام؛ لأنها «تخالط» غيرها في اللفظ، وبفتح اللام؛ لأنَّ غيرها يُخالطها في اللفظ) هي الحروف الستة التي اتَّسَعَت العرب فيها، فزادتها على الحروف المستعملة التسعة والعشرين، وهي:

١ - النون الخفيفة، التي في التنوين، والتي بين الكاف والجيم، والتي تؤكد بها الأفعال؛ لأنَّ مَخْرَجَها من غير مَخْرَجِ النون المتحركة.
٢ - الألف الممالة التي يُنطق بها بين الألف والياء (انظر: الإمالة).

٣ - الألف المَفْخَمة التي يُخالط لفظها تفخيمٌ يُقَرِّبُها من لفظ الواو (انظر: التفخيم).

٤ - الصاد التي يُخالط لفظها لفظ الزاي، نحو: «قَصْدُ السَّبِيلِ».

٥ - همزة بين وبين أو الهمزة المخففة بين الهمزة والألف، وبين الهمزة والواو، وبين الهمزة والياء.

انظر: الشُّكْل.

«مَشْهُود» بمعنى: مَمْرُوج بالشَّهْد

انظر: رهيب بمعنى مَرْهُوب.

المُشِين

انظر: شائن.

المُصاحبة

المُصاحبة، في اللغة، مصدر «صاحَبَ». وصاحَبَ فلانًا: رافقه. وهي، في النحو، أنْ ما قَبْل حرف الجرّ وما بعده يشتركان في حُكْم يَقَعُ عليهما، أو منهما، أو يتَّصل بهما اتِّصالًا حَسْبًا أو معنويًا. وعلامتها أن يصحَّ حذف حرف الجرّ ووضع كلمة «مع» مكانه دون أن يتغيّر المعنى. وهي من معاني حروف الجرّ: «إلى»، و«الباء»، و«في»، و«على»، و«اللام» (عند بعضهم)، وقال بعضهم: إنَّ «مع» حرف جرّ. انظر كلاً في مادّته.

مصادر الأفعال المزيدة

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ب» وما بعدها.

المصادر على زنة اسم الفاعل

انظر: المصدر على زنة اسم الفاعل.

المصادر على زنة اسم المفعول

انظر: المصدر على زنة اسم المفعول.

مصادر الفعل الثلاثي المجرّد

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «أ».

مصادر الفعل الثلاثي المزيد

بثلاثة أحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «د».

وعَمِلَ في ضميره مباشرةً أو في السَّبَبِيّ، نحو: «زيدًا كافأته». ويُسمّى، أيضًا، «المُشْتَغِل» و«المُفَسِّر».

وانظر: الاشتغال، الرقم ١.

المشغول به

هو الضمير العائد على المشغول عنه مباشرةً، أو اللفظ السَّبَبِيّ الذي اتَّصل به ضمير يعود إلى المشغول عنه، نحو: «الصدق التَزَمُّه» (الهاء)، ونحو: «النحو حفظتُ قواعده». ويُسمّى أيضًا: «الشَاغِل».

وانظر: الاشتغال، الرقم ١.

المشغول عنه

هو الاسم المتقدّم الذي كان في الأصل مفعولاً به، ثم تقدّم على عامله، فعمل عامله في ضميره المباشر، أو بما حلّ محله، نحو: «الكذب تجنّبه».

وانظر: الاشتغال، الرقم ١.

مُشكِل الحديث

هو الألفاظ والتراكيب غير الواضحة في الحديث النبوي الشريف، ويكون سببه، غالبًا، اختلاف رواية النصّ.

مُشكِل القرآن

هو الألفاظ والتراكيب القرآنية التي فيها غموض وإبهام.

المَشْكُول

المَشْكُول، في اللغة، اسم مفعول من «شكَلَ». وشكَلَ الدابة: قيّدها بالشُّكَال، وهو حَبْل. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الشُّكْل (حذف الثاني والسابع الساكنين).

مصادر الفعل الثلاثي المزيد بحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ب».

مصادر الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ج».

مصادر الفعل الرباعي المجرد

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «هـ».

مصادر الفعل الرباعي المزيد بحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ز».

مصادر الفعل الرباعي المزيد بحرفين

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ح».

مصادر الفعل الملحق بالرباعي

المزيد بحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ط».

مصادر الفعل الملحق بالرباعي

المزيد بحرفين

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ي».

المصادر المُنثاة

هي الألفاظ التي وردت مُثناة مع الإضافة إلى كاف الخطاب، نحو: «حَنَانِيكَ»، و«سَعْدِيكَ»، و«دَوَالِيكَ»، و«حَذَارِيكَ»، و«لَبِّيكَ». ويذهب بعض النحاة إلى أَنَّ التثنية في هذه الألفاظ حَقِيقِيَّة، فمعنى «حَنَانِيكَ»: حَنَان بعد حَنَان، ومعنى «سَعْدِيكَ»: إِسْعَاد بعد إِسْعَاد. ويذهب بعضهم الآخر إلى أَنَّ المراد هو التَّكثِير، وليس حَقِيقَةُ التَّثْنِية.

وانظر كلَّ مصدر من هذه المصادر في مادَّته في موسوعتنا هذه.

المُصادفة

انظر: الصدفة.

المُصالَنة

المُصالَنة، في اللغة، مصدر «صَالَتَ». ولم أقع على هذا الفعل فيما عدتُ إليه من معاجم. وفيها: صَلَّتْ ما في القَدَح ونحوه: صَبَّه. وَأَضَلَّتْ السيفَ: جَرَّدَه من غِمْده.

والمُصالَنة، في البلاغة، نوع من السرقات الشعرية تتمثل في أخذ البيت بأسره غَضَبًا من دون تغيير، وهي قبيحة جدًا عند النقاد. ومنها ما فعله المتنبي بيت العباس بن الأحنف (من الكامل):

وَالنَّجْمُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

أَغْمَى تَحَيَّرَ مَا لَدَيْهِ قَائِدُ

فقال (من المنسرح):

مَا بِأَلْ هَذَا التُّجُومِ حَائِرَةٌ

كَأَنَّهَا الْعُمَى مَا لَهَا قَائِدُ

المصباح المنير

معجم لغوي لأحمد بن محمد بن علي المقرئ، المعروف بـ«الفيومي» (.... نحو ٧٧٠هـ/ نحو ١٣٦٨م). واسم الكتاب كاملاً

«المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي». وهو معجم يشرح فيه الفيومي الكلمات الواردة في «الشرح الكبير» للإمام عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (٥٥٧هـ/ ١١٦٢م - ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م).

وهو شرح لكتاب «فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي»، «الوجيز في فروع الفقه على المذهب الشافعي للغزالي» (٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م - ٥٠٥هـ/ ١١١١م). وأهم سمات منهجه

تتلخّص بما يأتي:

١ - رُتِبَ مواؤه بحسب حروفها الأصول مبتدئاً بحرفها الأول فالثاني فالثالث، إلا أنه وُضِعَ الألفاظ الرباعية والخماسية مع الألفاظ الثلاثية التي تتفق حروفها الأولى، فوضع «برَقَعَ» مثلاً مع «برَقَ».

٢ - أكثر من الاستشهاد بالحديث النبوي.

٣ - اهتم بإبراز المعاني الفقهاء إلى جانب المعاني اللغوية.

٤ - أشار إلى أبواب الفعل، كأن يقول: «ذَقَّ» من باب «قَتَلَ».

٥ - ضبط المادة بالنص على حركاتها، كأن يقول: «الطنب» بضمّتين، وبسكون الثاني.

٦ - أكثر من ذكر المسائل اللغوية والنحوية والصرفية وذيل معجمه بخاتمة نحوية وصرفية.

صدر الكتاب في دار مصطفى البابي الحلبي في القاهرة سنة ١٩٥٦ م. وأعادت دار الكتب العلمية في بيروت نشره. للتوسّع انظر:

«دراسة المعجمات اللغوية (المصباح المنير)». مصطفى جواد. المجمع العلمي العراقي، بغداد، المجلد ٦ (١٩٥٩ م). ص ٢٣١-٢٦٣.

ابن المصحح النحوي

= الحسن بن علي بن عمرو (٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م).

المُصَحِّف

المُصَحِّف، في اللغة، اسم مفعول من «صَحَّفَ». وَصَحَّفَ الكلمة، أتى بها على غير

حقيقتها وَصَحَّتْها.

وانظر: التصحيف.

المُصَحِّف

المُصَحِّف، في اللغة، اسم فاعل من «صَحَّفَ». وَصَحَّفَ الكلمة: أتى بها على غير حقيقتها وَصَحَّتْها.

وانظر: التصحيف.

المِصْدَاقِيَّة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المِصْدَاقِيَّة» في قول المعاصرين: «مِصْدَاقِيَّة هذه الدولة صحيحة» ونحوه، وجاء في قراره:

«يجري على أقلام الكتاب مثل قولهم: «مِصْدَاقِيَّة هذه الدولة صحيحة ومِصْدَاقِيَّة تلك غير صحيحة»، بمعنى أن سياستها المعلنة تطابق سياستها غير المعلنة، وأنها صادقة في فعلها مثل قولها، أو غير صادقة. وفي معجمات اللغة مثل لسان العرب: أنه يقال: هذا مِصْدَاق ذلك، أي: ما يصدقه، فأصل الكلمة صحيح لغوياً، وأضيفت إليها ياء المصدر الصناعي المشددة وتأوّه، وعلى هذا ترى اللجنة إجازة ما يجري على الألسنة والأقلام»^(١).

المصدر

١ - تعريفه: هو، في اللغة، اسم مكان من صَدَرَ الأمرُ عنه: نَتَجَ. وفي رأي البصريين، يقال للموضع الذي تصدر عنه الإبل. أما الكوفيون، فالمصدر عندهم صيغة على وزن

(١) القرارات الجمعية. ص ٢٦٩.

صوت، نحو: «صَرَخَ الطفلُ صُراخًا»، و«تَغَتَّ النَّعْجَةُ نُغاءً».

- فَعِيل، مَصْدَرًا للفعل الثلاثي المُجَرَّد الدالّ على سَيْر، نحو: «رَحَلَ رَجِيلاً»، و«ذَمَلَ البعيرُ ذَميلاً» (أي: سار سيرًا ليّناً سريعاً)، أو للفعل الدالّ على صوت، نحو: «سهل الفرسُ صهيلاً»، و«زأَرَ الأسدُ زئيراً»، و«نقَّ الضفدعُ نقيقاً».

- فِعَالَة، مَصْدَرًا للفعل الثلاثي المُجَرَّد الدالّ على صناعة أو حرفة أو ما يُشبهها، نحو: «حاك حياكةً»، و«زرع زِراعةً»، و«أمرَ إمارةً».

- فَعَلَ، مَصْدَرًا للفعل الثلاثي المُجَرَّد المُتَعَدِّي، نحو: «رَدَّ رَدًّا»، و«غزا غَزْواً»، و«نَصَرَ نَصراً».

- فَعَلَ، مَصْدَرًا للفعل الثلاثي المُجَرَّد اللازم من باب «فَعَلَ»، نحو: «فَرَحَ فَرَحًا»، و«جَوَى جَوًى»^(١)، و«سَلَّتْ يَدُهُ سَلًّا».

- فُعُول، مَصْدَرًا للثلاثي المُجَرَّد اللازم من باب «فَعَلَ»، نحو: «جَلَسَ جُلُوسًا»، و«قَعَدَ قُعُودًا»، و«نما نُمُوءًا»، إلّا ما دلّ منه على امتناع، أو حركة، أو داء، أو صوت، أو سَيْر، أو صناعة، فمصدره كما تقدّم.

- فُعُولَة وفِعَالَة، مَصْدَرَيْن للفعل الثلاثي المجرّد من باب «فَعَلَ»، نحو: «سَهَلَ سُهُولَةً»، و«عَذَبَ عَذُوبَةً»، و«مَلَحَ مَلُوحَةً»، و«فَضَحَ فَصَاحَةً»، و«ظَرَفَ ظَرَفَةً»، و«جَزَلَ جَزَالَةً».

ب - من الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

- إفعال، مَصْدَرًا لـ «أَفَعَلَ» الصّحيح العين، نحو: «أكرم إكرامًا»، و«أعلّم إعلامًا»، و«أغرب إغرابًا».

«مَفْعَل» بمعنى مفعول؛ لأنه مَصْدُور عن الفعل، وليس مَصْدَرًا له.

وهو، في الاصطلاح، اللفظ الدالّ على معنى مجرّد غير مرتبط بزمن، والمتضمّن أحرف فعله لفظًا، نحو: «عَلِمَ، عَلِمًا»، أو تقديرًا، نحو: «قاتل، قتالًا» (أصلها: قِتالًا، والياء موجودة تقديرًا)، أو معوّضًا ممّا حُذِفَ بغيره، نحو: «وثق، ثقة» (أصلها: وثق، حذفت الواو وعوّض منها تاء). ويسمّى أيضًا: الأحداث، وأحداث الأسماء، واسم الحدث، واسم الحدثان، واسم الفعل، والاسم الفعلي، واسم المعنى، والحدث، والحدث الجاري على الفعل، والفعل، والمثال، والمصدر الحقيقي، والمصدر العام، والاسم، والجاري على الفعل، والمصدر الصريح، والمصدر الأصلي.

٢ - أوزانه:

أ - من الثلاثي المُجَرَّد: للفعل الثلاثي المُجَرَّد مصادر سماعية، وأخرى قياسية. أما السماعية، فأوزانها كثيرة، ولا تُعرَف إلّا بالّجوء إلى المعاجم؛ وأما القياسية، فأوزانها هي:

- فِعَال، مَصْدَرًا للفعل الثلاثي المُجَرَّد الدالّ على امتناع، نحو: «تَفَرَّيْفَارًا»، و«شَرَدَ شِرَادًا»، و«جمع جماعًا».

- فَعْلان، مَصْدَرًا للفعل الثلاثي المُجَرَّد الدالّ على حركة واضطراب، نحو: «طاف طَوْفَانًا»، و«غَلَى غَلِيَانًا»، و«فار فَوْرَانًا».

- فُعَال، مَصْدَرًا للفعل الثلاثي المُجَرَّد الدالّ على داء، نحو: «سَعَلَ سُعَالًا»، و«عَطَسَ عُطَاسًا»، و«صَدَعَ صُدَاعًا»، أو الدالّ على

(١) الجوى: حرقه وشدة وجد من عشق أو حزن.

- اَفْعِلَال، مصدرًا لـ «اَفْعَالٌ»، نحو:
«اَحْمَرًا اَحْمِرَارًا».

- اَفْعِيَعَال، مصدرًا لـ «اَفْعَوْعَلٌ»، نحو:
«اَغْشَوْشَبَ اِغْشِيْشَابًا» (أصلها «اَغْشَوْشَابًا»،
فقلبت الواو ياءً).

- اَفْعِيَوَال، مصدرًا لـ «اِفْعَوُولٌ»، نحو:
«اِجْلَوُودًا اِجْلَوَاوَادًا».

هـ - من الرباعي المجزئ:

- فَعْلَلَة، مصدرًا لـ «فَعْلَلٌ»، نحو: «دَخَرَجَ
دَخَرَجَةً».

و - من الثلاثي المزيد الملحق بالرباعي:

- تَفَعَّلَة، مصدرًا لـ «تَفَعَّلٌ»، نحو: «تَرَجَّمَ
تَرْجَمَةً».

- سَفَعَلَة، مصدرًا لـ «سَفَعَلٌ»، نحو:
«سَنَبَسَ سَنَبَسَةً» (أسرع).

- فَاَعَلَة، مصدرًا لـ «فَاَعَلٌ»، نحو: «طَامَنَ
طَامَنَةً».

- فَتَعَلَة، مصدرًا لـ «فَتَعَّلٌ»، نحو: «حَتَرَفَ
حَتَرَفَةً» (صنع).

- فَعَالَة، مصدرًا لـ «فَعَالٌ»، نحو: «بَزَالَ
بَزَالَةً» (نفش ريشه).

- فَعْفَلَة، مصدرًا لـ «فَعْفَلٌ»، نحو: «زَهَرَقَ
زَهْرَقَةً» (ضحك ضحكًا شديدًا).

- فَعْلَاة، مصدرًا لـ «فَعْلَى»، نحو: «قَلَسَى
قَلَسَاءً» (ألبسه القلنسوة).

- فَعْلَتَة، مصدرًا لـ «فَعْلَتٌ»، نحو: «عَفَرَتَ
عَفَرَةً».

- فَعْلَسَة، مصدرًا لـ «فَعْلَسٌ»، نحو:
«خَلَسَ خَلَسَةً» (خدع).

- فَعْلَلَة، مصدرًا لـ «فَعْلَلٌ» (ذي الزيادة)،
نحو: «جَلَبَبَ جَلَبَبَةً».

- فَعْلَمَة، مصدرًا لـ «فَعْلَمٌ»، نحو: «غَلَصَمَ

- إِفَالَة، مصدرًا لـ «اَفْعَلٌ» المعتل العين،
نحو: «أَقَامَ إِقَامَةً»، و«أَعَانَ إِعَانَةً»، و«أَبَانَ
إِبَانَةً».

- تَفْعِيل، مصدرًا لـ «فَعَّلٌ» الصَّحِيح اللام،
نحو: «هَذَّبَ تَهْذِيبًا»، و«حَسَّنَ تَحْسِينًا»،
و«عَلَّمَ تَغْلِيمًا»، و«جَزَأَ تَجْزِئًا»، و«خَطَأَ
تَخْطِئًا».

- تَفْعِلَة، مصدرًا لـ «فَعَّلٌ» الْمُغْتَلَّ اللام، أو
المهموز اللام، نحو: «وَصَّى تَوْصِيَةً»،
و«سَمَّى تَسْمِيَةً»، و«زَكَّى تَزْكِيَةً»، و«هَنَأَ
تَهْنِئَةً»، و«جَزَأَ تَجْزِئَةً».

- تَفْعَال، مصدرًا لـ «فَعَّلٌ»، نحو: «رَدَّدَ
تَرْدَادًا»، و«كَرَّرَ تَكَرَّرًا»، و«ذَكَرَ تَذْكَارًا».

- فِعَال، مصدرًا لـ «فَاعَلٌ» بشرط ألا تكون
فاؤه ياءً، نحو: «قَاتَلَ قِتَالًا»، و«دَافَعَ دِفَاعًا»،
و«وَالَى وِلَاءً».

- مُفَاعَلَة، مصدرًا لـ «فَاعَلٌ»، نحو: «قَاتَلَ
مُقَاتَلَةً»، و«جَاوَزَ مُجَاوَرَةً»، و«يَاسَرَ مِيَاسَرَةً».

ج - من الثلاثي المزيد بحرفين:

- اَفْتِيعَال، مصدرًا لـ «اَفْتَعَلَ»، نحو:
«اسْتَمَعَ اسْتِمَاعًا».

- اَفْعِلَال، مصدرًا لـ «اِفْعَلٌ»، نحو: «إِسْوَدَّ
إِسْوَدَادًا».

- اِنْفِيعَال، مصدرًا لـ «اِنْفَعَلَ»، نحو:
«اِنْكَسَرَ اِنْكِسَارًا».

- تَفَاعُل، مصدرًا لـ «تَفَاعَلَ»، نحو: «تَقَاتَلَ
تَقَاتِلًا».

- تَفْعُل، مصدرًا لـ «تَفَعَّلٌ»، نحو: «تَكَسَّرَ
تَكَسُّرًا».

د - من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

- اسْتِفْعَال، مصدرًا لـ «اسْتَفْعَلَ»، نحو:
«اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا».

غَلَصَمَةً (قطع غلصومه).

- فَعَلَنَةً، مصدرًا لـ «فَعَلَنَ»، نحو: «قَطَرَن قَطْرَةً» (طلاه بالقطران).

- فَعْمَلَةً، مصدرًا لـ «فَعْمَلَ»، نحو: «قَضَمَل قَضَمَلَةً» (قارب الخُطى في مشيه).

- فَعْلَنَةً، مصدرًا لـ «فَعْلَنَ»، نحو: «قَلَنَس قَلَنَسَةً» (ألبس القلنسوة).

- فَعْهَلَةً، مصدرًا لـ «فَعْهَلَ»، نحو: «غَلْهَصَ غَلْهَصَةً» (قطع غلصومه).

- فَعُولَةً، مصدرًا لـ «فَعُولَ»، نحو: «جَهَوَرَ جَهْوَرَةً».

- فَعِيلَةً، مصدرًا لـ «فَعِيلَ»، نحو: «شَرَيْفَ شَرَيْفَةً» (شريف الزرع: قطع شراييفه، وهي أوراقه).

- فَمْعَلَةً، مصدرًا لـ «فَمْعَلَ»، نحو: «حَمْظَلَ حَمْظَلَةً» (جنى الحنظل).

- فَعْلَةً، مصدرًا لـ «فَعْلَلَ»، نحو: «جَنَدَلَ جَنَدَلَةً» (صرع).

- فَهَعْلَةً، مصدرًا لـ «فَهَعَلَ»، نحو: «ذَهَبَلَ ذَهْبَلَةً» (كَبَّرَ اللَّقْمَةَ).

- فَوَعْلَةً، مصدرًا لـ «فَوَعَلَ»، نحو: «حَوَقَلَ حَوَقَلَةً» (قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وأسرع في مشيه مقاربًا الخطو).

- فَيَعْلَةً، مصدرًا لـ «فَيَعَلَ»، نحو: «سَيَطَرَ سَيَطْرَةً».

- مَفْعَلَةً، مصدرًا لـ «مَفْعَلَ»، نحو: «مَرْحَبَ مَرْحَبَةً».

- نَفْعَلَةً، مصدرًا لـ «نَفْعَلَ»، نحو: «نَرْجَسَ نَرْجَسَةً».

- هَفْعَلَةً، مصدرًا لـ «هَفْعَلَ»، نحو: «هَلَقَمَ هَلَقَمَةً» (كَبَّرَ اللَّقْمَةَ).

- يَفْعَلَةً، مصدرًا لـ «يَفْعَلَ»، نحو: «يَزْنَأُ

يَزْنَأَةً».

ز - من الرباعي المزيد بحرف:

- تَفْعُلُ، مصدرًا لـ «تَفْعَلَلُ»، نحو: «تَدَخَّرَجَ تَدَخَّرَجًا».

ح - من الرباعي المزيد بحرفين:

- إِفْعَالُ، مصدرًا لـ «إِفْعَلَلُ»، نحو: «إِطْمَأَنَّ إِطْمِئْنَانًا».

- أَفْعِلَالُ، مصدرًا لـ «أَفْعَلَلَلُ»، نحو: «إِخْرَنْجَمَ إِخْرِنْجَامًا» (ازدَحَمَ).

ط - من الملحق الرباعي الذي زيد فيه حرف واحد:

- تَفْتَعُلُ، مصدرًا لـ «تَفْتَعَلَلُ»، نحو: «تَحْتَرَفَ تَحْتَرَفًا» (اتَّخَذَ حِرْفَةً).

- تَفْعُولُ، مصدرًا لـ «تَفْعَالُ»، نحو: «تَبَرَّأَل تَبَرُّؤَالًا» (نَفَشَ رِيشَهُ).

- تَفْعَلُ، مصدرًا لـ «تَفْعَلَى»، نحو: «تَقَلَّسَى تَقَلَّسَ» (الأصل: «تَقَلَّسَى»، فَقَلَّبَتِ الضمة كسرة).

- تَفْعَلْتُ، مصدرًا لـ «تَفْعَلْتُ»، نحو: «تَعَفَّرَتْ تَعَفَّرَتًا».

- تَفْعُلُ، مصدرًا لـ «تَفْعَلَلُ» (ذِي الزِّيَادَةِ)، نحو: «تَجَلَّبَبَ تَجَلَّبَبًا».

- تَفْعُلُ، مصدرًا لـ «تَفْعَلَلُ»، نحو: «تَقَلَّسَ تَقَلَّسًا» (لبس القلنسوة).

- تَفْعُولُ، مصدرًا لـ «تَفْعُولُ»، نحو: «تَرَهَوَكَ تَرَهَوُكًا» (ترهوك في مشيه: مشى مشيةً فيها تموج).

- تَفْعِيلُ، مصدرًا لـ «تَفْعِيلُ»، نحو: «تَتَرَيَّقُ تَتَرَيِّقًا» (شرب الترياق، وهو دواء للسموم).

- تَفْعُولُ، مصدرًا لـ «تَفْعُولُ»، نحو: «تَجَوَّرَبَ تَجَوَّرَبًا» (لبس الجوارب).

- تَفْيَعُلُ، مصدرًا لـ «تَفْيَعَلُ»، نحو:

«تَشَيِّطَنَّ تَشَيِّطًا» (فَعَلَ فِعْلَ الشَّيْطَانِ).

- تَمَفَّعْلٌ، مصدرًا لـ «تَمَفَّعَلَ»، نحو:
«تَمَسَّكَنَّ تَمَسَّكُنَا» (في رأي من يعتبرها ملحقة).

ي - من الملحق بالزباعي المزيد بحرفين:
- اِفْعَلَالٌ، مصدرًا من «اِفْعَالٌ»، نحو:
«اِزْلَأَمَّ اِزْلَأَمًا» (اِزْلَأَمَ النهار: طلع).

- اِفْعِلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْعَلَلٌ» (ذي الزيادة)،
نحو: «اِيْبَضَضَ اِيْبَضَاضًا».

- اِفْعِهْلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْعَهْلٌ»، نحو:
«اِفْمَهَّدَ اِفْمَهْدَا» (اِفْمَهَّدَ الرجل: رفع رأسه).

- اِفْعِيلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْعَوَلٌ»، نحو:
«اِفْرَوَزَ اِفْرِيْزَا» (الأصل: «اِفْرِيْزَا»
فقلبت الواو ياءً لوقوعها بعد كسرة).

- اِفْلِغْلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْلَعَلٌ»، نحو:
«اِزْلَعَبَ اِزْلَعِبَا» (اِزْلَعَبَ السَّحَابُ: كُفَّ).

- اِفْمِغْلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْمَعَلٌ»، نحو:
«اِسْمَقَّرَ اِسْمَقَرَا» (اِسْمَقَّرَ اليوم: كان شديد
الحر).

- اِفْوَعْلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْوَعَلٌ»، نحو:
«اِكْمَهَّدَ اِكْمَهْدَا» (اِكْمَهَّدَ الفَرخُ: اصابه مثل
الارتعاد، وذلك إذا زقه أبواه).

- اِنْفِغْلَالٌ، مصدرًا لـ «اِنْفَعَلٌ»، نحو:
«اِنْقَهَّلَ اِنْقَهْلَالًا» (ضَعَفَ وسقط).

- اِفْتِغَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْتَعَالٌ»، نحو:
«اِسْتَلَأَمَ اِسْتِلَامًا» (اِسْتَلَأَمَ: لغة في «اِسْتَلَمَ»
واستلم الحجر: لمسه إما بالقبلة وإما باليد).

- اِفْتِغَلَاءٌ، مصدرًا لـ «اِفْتَعَلَى»، نحو:
«اِسْتَلَقَى اِسْتِلْقَاءً».

- اِفْعِلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْعَالَلٌ»، نحو:
«اِيْرَأَلَّ اِيْرَثَلَالًا» (اِيْرَأَلَّ الطائر: نفش ريشه).

- اِفْعِلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْعَلَلٌ»، نحو:

«اِخْرَمَسَ اِخْرِمَاسًا» (سكت).

- اِفْعِلَاءٌ، مصدرًا لـ «اِفْعَلَى»، نحو:
«اِخْرَنْبَى اِخْرَنْبَاءً» (اِخْرَنْبَى الدِّيكُ: نفش ريشه
وتهيأ للقتال).

- اِفْعِلَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْعَلَلَلٌ» (ذي
الزيادة)، نحو: «اِفْعَنْسَسَ اِفْعِنْسَاسًا» (رجع
وتأخر).

- اِفْعِنَالٌ أو اِفْعِمَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْعَمَلٌ» أو
«اِفْعَمَلٌ»، نحو: «اِهْرَنْمَعَ اِهْرِنْمَاعًا»، أو
«اِهْرَمَعَ اِهْرِمَاعًا» (بمعنى: أسرع في مشيته).

- اِفْعِيَالٌ، مصدرًا لـ «اِفْعِيَلٌ»، نحو: «اِهْبِيَّحَ
اِهْبِيْحَا» (مشى مشية فيها تبخر).

- اِفْوِنَعَالٌ، من «اِفْوَنَعَلٌ»، نحو:
«اِخْوَنَصَلَ اِخْوِنَصَالًا» (ثنى عنقه وأخرج
حوصلته).

٣ - أقسامه: المصدر ثلاثة أنواع: أصلي
ومؤول وصناعي، وكذلك يقسم:

- باعتبار الحروف قسمان: مجرد، ومزيد.
- باعتبار الضابط قسمان: سماعي،
وقياسي.

- باعتبار النصب على المصدرية قسمان:
متصرف، وغير متصرف.

- باعتبار الغرض ثلاثة أقسام: مُبْهِمٌ،
وْمُخْتَصٌّ، ونائب عن فعله.

- باعتبار طبيعة المعنى قسمان: حسي،
وقلبي.

- باعتبار الزمن قسمان: مَوْقَّتٌ، وغير
مَوْقَّتٌ.

- باعتبار أصلته ثلاثة أقسام: أصلي،
وميمي، وصناعي.

- باعتبار اللفظ قسمان: صريح وغير
صريح (مؤول).

٤ - عَمَلَ المصدر وشروطه: يعمل المصدر عمل فعله، تعدّيًا ولزومًا، بشروط منها:

أ - أن يصحّ وضع فعل محلّه مع «أن» المصدرية، والزمان ماضٍ أو مستقبل، نحو: «يسرني عملك واجبك غدا»، أي: أن تعمل واجبك غدا، أو فعلٍ مع «ما» المصدرية، والزمان حال، نحو: «تسرني مساعدتك المحتاج الآن»، أي: ما تُساعده.

ب - ألا يكون مصغّرًا.

ج - ألا يكون محدودًا بتاء الوحدة، فلا يجوز نحو: «سرّني ضربتك اللّص».

د - ألا يكون موصوفًا.

هـ - ألا يكون مفصولًا عن معموله بأجنبي.

و - وجوب تقدّم المصدر على معموله، فلا يجوز نحو: «يسرّني واجبك عملك غدا»، أمّا إذا كان المعمول ظرفًا، أو جازًا ومجرورًا، فجائز، نحو: «أعجبنى ليلاً ركض زيد»^(١).

٥ - أقسام المصدر العامل: المصدر العامل ثلاثة أقسام:

أ - مضاف وهو على خمسة أحوال:

١ - أن يُضاف إلى فاعله، ثم يأتي مفعوله، نحو الآية: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: الآية ٢٥١].

٢ - أن يُضاف إلى مفعوله، ثم يأتي فاعله، وهو قليل، ومنه الحديث: «وحجّ البيت من

استطاع إليه سبيلاً»^(٢).

٣ - أن يُضاف إلى الفاعل، ثم لا يُذكر المفعول، نحو الآية: ﴿وَمَا كَأَنَّ اسْتِغْفَارَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة: الآية ١١٤]، أي: استغفار إبراهيم ربّه.

٤ - أن يُضاف إلى المفعول، ولا يُذكر الفاعل، نحو الآية: ﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ [فصلت: الآية ٤٩]، أي: من دعائه الخير.

٥ - أن يُضاف إلى الظرف، فيرفع، وينصب كالمنون، نحو: «سرّني انتظار يوم الإثنين الطلاب معلّمهم» («الطلاب»: فاعل «انتظار» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «معلّمهم»: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف. «هم» ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

ب - المقرون بـ«أل»، وعمله ضعيف.

ج - المنون، وعمله أقيس من غيره، نحو الآية: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبٍ﴾ [البقرة: الآية ١٤ - ١٥] («يتيماً»: مفعول به للمصدر «إطعام» منصوب بالفتحة).

٦ - تابع معمول المصدر: يُضاف المصدر إمّا إلى فاعله وإمّا إلى مفعوله، فإن أُضيف إلى فاعله، جاز في تابع هذا الفاعل الرفع تبعًا للمحلّ، والجرّ تبعًا للفظ، نحو: «سرّني ركض زيد الطويل». وإن أُضيف إلى مفعوله، جاز في تابع هذا المفعول النصب تبعًا للمحلّ، والجرّ تبعًا للفظ، نحو: «أعجبنى أكل اللحم والخبز».

(١) «ليلاً» ظرف منصوب متعلّق بالمصدر «ركض».

(٢) «من» اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ «حج».

٧ - من قرارات مجمع اللغة العربية بشأن المصدر:

أ - قرّر مجمع اللغة العربيّة في القاهرة أنّ «المصدر اسم يشتمل على حروف فعله أو يزيد. وهو ما دلّ على حَدَث، فإذا دلّ على عين أو هيئة، سُمّي اسم مصدر. وقد يصطبغ اسم المصدر بمعنى المصدر وهو الحدّث، وحينئذٍ يعمل عمله بنصب مفعوله»^(١).

ب - أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة جمع المصدر عندما تختلف أنواعه^(٢).

ج - أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء المصدر المنكر حالاً، وجاء في قراره:

«ورد عن العرب جملة من التراكيب وقع المصدرُ المُنكَرُ فيها حالاً، من مثل قولهم: «قتلته صَبْرًا»، و«لقيته بغتة»، و«فجأة»، و«كلمته مشافهة»... إلخ.

وقد أجاز النحاة أن يكون المصدر في هذه المُثَلِّ ونحوها حالاً، ولكنهم اختلفوا في جواز القياس على ذلك:

فبعضهم أجاز مطلقاً، وبعضهم منع مطلقاً، وبعضهم أجاز فيما إذا كان المصدر نوعاً من عامله، وبعضهم حصّره في مواضع محددة ورد السماع بها.

وترى اللجنة جواز وقوع المصدر حالاً، وجواز القياس على ما سمع منه مطلقاً، اتباعاً لمن رأى ذلك من العلماء القدامى^(٣).

٨ - قال ابن مالك في ألفيته:

فَعَلٌ قِيَاسٌ مَضَرٌ الْمُعْدَى
مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كَرَدٍ رَدًّا

وَفَعَلَ اللَّازِمُ بَابُهُ فَعَلَ
كَفَّرَحَ وَكَجَوَى وَكَشَلَلْ
وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ قَعَدَا
لَهُ فُعُولٌ بِأَطْرَادٍ كَعَدَا
مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فَعَالَا
أَوْ فَعَلَانَا فَأَذَرَ أَوْ فَعَالَا
فَأَوَّلُ لِذِي أَمْتِنَاعٍ كَأَبَى
وَالثَّانِ لِلَّذِي أَقْتَضَى تَقْلُبَا
لِلدَّاءِ فَعَالٌ أَوْ لِبَصَوْتٍ وَشَمَلْ
سَيَرَا وَصَوْتَا الْفَعِيلِ كَصَهْلْ
فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلَا
كَسَهْلْ الْأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزَلَا
وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى
فَبَابُهُ الثَّقُلُ كَسُخِطَ وَرِضَا
وَعَبَّرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقِيسُ
مَضَرُهُ كَقُدْسُ الثَّقَدِيسُ
وَزَكُّهُ تَزَكِيَّةٌ وَأَجْمَلَا
إِجْمَالٌ مَنْ تَجَمَّلَا تَجَمَّلَا
وَأَسْتَعِذْ أَسْتِعَاذَةٌ ثُمَّ أَقِمْ
إِقَامَةً وَغَالِبَا ذَا أَلْتَا لَزِمْ
وَمَا يَلِي الْآخِرُ مُدٌّ وَأَفْتَحَا
مَعَ كَسَرٍ تَلَوِ الثَّانِ مِمَّا افْتَتَحَا
بِهَمْزٍ وَضَلْ كَأَضْطَفَى وَضُمَّ مَا
يَرْبُعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمَّلَمَا
فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا
وَأَجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلَا
لِفَاعَلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ
وغير ما مرّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ

(١) العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣١١.

(٢) المرجع نفسه. ص ٣٠٢.

(٣) في أصول اللغة ١٦٦/٢.

المصدر الأصلي

هو المصدر الدالّ على معنى مجرّد، وغير مبدوء بميم زائدة، ولا مُنتهٍ بياء مشدّدة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: «نِضال»، و«عِلْم». ويسمّى أيضًا «المصدر»، و«المصدر الصريح الأصلي».

وهو ثلاثة أقسام: ١- المصدر المَخض. ٢- مصدر المَرّة. ٣- مصدر النوع.

المصدر البَدَل من فعله

هو المصدر النائب عن فعله.
انظر: المصدر النائب عن فعله.

مَصْدَر التَّأَكِيد

هو المصدر المبهّم.
انظر: المصدر المبهّم.

المصدر الثلاثيّ المجرّد

هو أصل الأفعال الثلاثية المجردة، بحسب المدرسة البصرية. ويسمّى أيضًا «المصدر المطلق».

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «أ».

مصدر الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «د».

مصدر الثلاثيّ المزيد بحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ب».

مصدر الثلاثيّ المزيد بحرفين

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ج».

مصدر الثلاثيّ المزيد المُلَحَق بالرُّباعيّ

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «و».

وَفَعَلَتْ لِمَرَّةٍ كَجَلَسَتْ
وَفَعَلَتْ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَتْ
فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّاءِ الْمَرَّةُ
وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةً كَالْخُمْرَةِ
بِفَعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ
مُضَافًا أَوْ مَجْرَدًا أَوْ مَعَ أَنْ
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلُّ
مَحَلَّهُ وَلَا يَسْمُ مَصْدَرٌ عَمَلٌ
وَيَغْدُ جَرُّهُ الَّذِي أَضِيفَ لَهُ
كَمَلْ بِتَضْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلٌ
وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ وَمَنْ
زَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلُّ فَحَسُنَ
لِلتَّوَسُّعِ انظر:

- «رأي في مصادر الأفعال الثلاثية». أحمد عبد الستار الجوّاري. مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد ١٦ (١٩٦٨م). ص ١٤٩-١٥٣.

- «المصادر التي لا أفعال لها». علي الجارم. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، العدد ٤ (١٩٣٩). ص ٢٢٥-٢٤٠.
- «المصدر اليائي أو اليائي الصيغة». أنستاس الكرملي. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ١٥ (١٩٣٥م)، ج ٣ وج ٤ ص ١٤٥-١٥٤.

- «وقوع المصدر حالاً». محمد محيي الدين عبد الحميد. محاضر جلسات مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين لمجمع اللغة العربية في القاهرة (١٩٧١م). ص ٣١١-٣١٢، وص ٣٢٥-٣٢٨، وص ٤١٥-٤١٨.

- «المصادر التي لا أفعال لها». علي الجارم. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ٤ (١٩٣٧). ص ٢٢٥-٢٤٠.

المَصْدَرُ الحَسِّيُّ

هو المصدر الذي يدلّ على معنى حسّي خارجي، نحو: «ضَرَبَ»، و«وقوف». ويُسمّى أيضًا «المصدر غير القلبِي»، و«المصدر العلاجي». ويقابله «المصدر القلبِي».

انظر: المصدر القلبِي.

المصدر الحَقِيقِي

هو المصدر، وسُمّي بذلك تمييزًا له من اسم المصدر.

انظر: المصدر، واسم المصدر.

المَصْدَرُ الدالّ على المَرّة

هو مصدر المَرّة.

انظر: مصدر المَرّة.

مصدر الرُّباعِي المُجَرَّد

هو أصل الأفعال الرباعيّة المجرّدة، بحسب المدرسة البصريّة.

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ه».

مصدر الرُّباعِيّ المزيّد بحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ز».

مصدر الرُّباعِيّ المزيّد بحرفين

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ط».

المَصْدَرُ السَّماعيّ

هو المصدر المسموع عن العرب^(١) الخارج عن الوزن القياسي الذي يجب أن يكون عليه. وهذا المصدر يُحَفَظ ولا يُقاس

عليه، نحو: «سَكَنَ» مصدرًا لـ «سَكَتَ». ويُسمّى أيضًا «المصدر الشاذّ»، و«المصدر القليل الاستعمال». ويقابله «المصدر القياسي».

انظر: المصدر القياسي.

يُسمّى هذا المصدر أيضًا «المصدر» (سببويه والفرّاء)، و«المصدر المَصْرُوح» (الفرّاء والفارابي)، و«المصدر المَخْصُص» (الفرّاء)، و«المصدر الأصلي» (تسمية حديثة)، و«المصدر العادي» (تسمية حديثة)^(٢).

ويقابله «المصدر المؤوّل»، أو «المصدر غير الصريح».

انظر: المصدر المؤوّل.

«المصدر الشاذّ

هو المصدر السَّماعيّ.

انظر: المصدر السَّماعيّ.

المَصْدَرُ الصَّرِيح

هو المصدر الذي يدلّ على معنى مُجَرَّد، غالبًا، وغير مرتبط بزمان مطلقًا، وهو يتضمّن حروف فعله لفظًا أو تقديرًا (أو حروف لفظه إذا كان صناعيًا)، وهو ثلاثة أقسام:

١ - أصليّ، نحو: «دَرس»، و«استِغلام».

٢ - ميميّ، نحو: «مَذْهَب».

٣ - صناعيّ، نحو: «مَسْؤُولِيَّة».

المصدر الصَّرِيح الأصلي

هو المصدر الأصليّ.

انظر: المصدر الأصليّ.

(١) المصادر المسموعة عن العرب قسمان: مسموعة قياسية، ومسموعة غير قياسية.

(٢) عن الخليل. ص ٣٩٣.

المصدر الصنّاعي

هو مصدر صريح يُصاغ من الاسم بزيادة ياء مُشدّدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، ليدلّ على مجموعة الصفات والدلائل المعنويّة التي يُمثّلها هذا الاسم أو يتضمّننها، نحو: «وطنيّة»، و«عالميّة». ولا أوزان محدّدة لهذا المصدر، فهو يُصاغ من اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، والاسم الجامد، واسم العلم، والمصدر المَخْصُص... . وقد جعلَ مجمعُ اللغة العربية في القاهرة المصدرَ الصنّاعي قياساً^(١).

المصدر العاديّ

هو المصدر الصّريح.
انظر: المصدر الصّريح.

المصدر العامّ

هو المصدر.
انظر: المصدر.

مصدر العدّد

هو مصدر المرّة.
انظر: مصدر المرّة.

المصدر العدديّ

هو مصدر المرّة.
انظر: مصدر المرّة.

المصدر على زنة اسم الفاعل

وردت مصادر سماعيّة نادرة جاءت على وزن اسم الفاعل، نحو: «قمتُ قائماً»، أي: قياماً، ونحو الآية: ﴿فَهَلْ رَزَقْنَا لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةِ

﴿٨﴾ [الحاقة: الآية ٨]، أي: بقاء. وذهب بعض النحاة إلى أن هذه الأسماء ليست مصادر، بل أسماء فاعل في الصيغة والمعنى.

المصدر على زنة اسم المفعول

وردت مصادر سماعيّة نادرة جاءت على وزن اسم المفعول، نحو الآية: ﴿يَأْتِيَكُمُ الْفِتْنُ﴾ [القلم: الآية ٦]، أي: الفتنة. وذهب بعض النحاة إلى أن هذه الأسماء ليست مصادر، بل أسماء مفعول في الصيغة والمعنى.

المصدر العلاجيّ

هو المصدر الحِسِّيّ.
انظر: المصدر الحِسِّيّ.

المصدر غير الصّريح

هو المصدر المؤوّل.
انظر: المصدر المؤوّل.

المصدر غير القلبّي

هو المصدر الحِسِّيّ.
انظر: الحِسِّيّ.

المصدر غير المتصرّف

هو المصدر الذي يُلَازِمُ النصب على المصدريّة، (أي: على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف)، وهو قسمان:

- ١ - مصادر مثناة، نحو: «حنانيك»، و«دواليك»، و«سعديك».
- ٢ - مصادر مفردة مُلَازِمَةٌ للإضافة، نحو: «سبحان»، و«معاد».

(١) العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣١٢.

المصدر القَلْبِيّ

هو المصدر الدالّ على معنى باطني غير حِسِّي، نحو: «خَوْف»، و«احترام»، و«رَغْبَة». وكون المصدر قلبياً أحد شروط نصب المفعول لأجله، نحو: «وقفتُ احتراماً للمعلم». والمصدر القلبيّ هو غير مصدر أفعال القلوب. ويقابله المصدر الحِسِّيّ. انظر: المصدر الحِسِّيّ.

المَصْدَرُ القَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ

هو المصدر السَّماعيّ. انظر: المصدر السَّماعيّ.

المَصْدَرُ القِيَّاسِيّ

هو المصدر الذي تقاس عليه مصادر الأفعال الواردة عن العرب، نحو: «تعليم»، و«افتِخار». ومصادر الأفعال فوق الثلاثيّة كلّها قِيَّاسِيَّة. ويُسمّى هذا المصدر، أيضاً، «المصدر المُخْتَلَس». ويقابله «المصدر السَّماعيّ». انظر: المصدر السَّماعيّ.

مصدر ما كان على خمسة أحرف

هو مصدر الفعل الثلاثيّ المزيّد بحرفين، ومصدر الفعل الرباعيّ المزيّد بحرف. انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ج»، والفقرة «ز».

مصدر ما كان على ستة أحرف

هو مصدر الفعل الثلاثيّ المزيّد بثلاثة أحرف، ومصدر الفعل الرباعيّ المزيّد بحرفين. انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «د» والفقرة «ح».

ويقابله «المصدر المُتَصَرِّف».

انظر: المصدر المتصَرِّف.

مصدر الفعل الثلاثيّ المجرّد

هو أصل الأفعال الثلاثيّة المجرّدة، بحسب المدرسة البصرية. ويسمّى أيضاً «المصدر المطلق».

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «أ».

مصدر الفعل الثلاثيّ المزيّد

بثلاثة أحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «د».

مصدر الفعل الثلاثيّ المزيّد بحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ب».

مصدر الفعل الثلاثيّ المزيّد بحرفين

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ج».

مصدر الفعل الثلاثيّ الملحق بالرُّباعيّ

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «و».

مصدر الفعل الرباعيّ المُجرّد

هو أصل الأفعال الرباعيّة المجرّدة، بحسب المدرسة البصرية.

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «هـ».

مصدر الفعل الرباعيّ المزيّد بحرف

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ز».

مصدر الفعل الرباعيّ المزيّد بحرفين

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ط».

مصدر الفعل فوق الثلاثيّ

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ب» وما بعدها.

مَصْدَرٌ مَا يَسْقُطُ عَنِ الْفِعْلِ

هو المصدر الدالّ على ما سقط ونشأ عن فعل، وله وزن واحد هو فُعَالَةٌ، نحو: «قَلَامَةٌ» (اسم لما يسقط من بري القلم)، و«كُنَاسَةٌ» (اسم لما جُمِعَ من الكُنُس).

المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ

هو المصدر المُبَيَّنُّ.

انظر: المصدر المُبَيَّنُّ.

المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ الْمُبَيَّنُّ لِلْعَدَدِ

هو المصدر المُبَيَّنُّ لِلْعَدَدِ.

انظر: المصدر المُبَيَّنُّ لِلْعَدَدِ.

المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ الْمُبَيَّنُّ لِلنَّوْعِ

هو المصدر المُبَيَّنُّ لِلنَّوْعِ.

انظر: المصدر المُبَيَّنُّ لِلنَّوْعِ.

المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ الْمُبَيَّنُّ لِلنَّوْعِ وَالْعَدَدِ

هو «المصدر المُبَيَّنُّ لِلنَّوْعِ وَالْعَدَدِ».

انظر: المصدر المُبَيَّنُّ لِلنَّوْعِ وَالْعَدَدِ.

المَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ

هو المصدر الذي يُصاغ من حرف مصدري مع صلته، ويدلّ على معنى مجرد، ويُلاحظ فيه الزمن من العبارة التي يُسَبِّكُ منها، نحو: «يسعدني أن تنجح» (أي: يسعدني نجاحك). ويُسمّى أيضًا «المصدر المسبوك»، و«المصدر المُتَسَبِّكُ»، و«المصدر المقدر». ويقابله «المصدر الصريح».

انظر: المصدرية، والمصدر الصريح.

المصدر المؤوّل السادّ مسدّد المفعولين

هو المصدر المُتَسَبِّكُ من «أنّ» وما بعدها،

الواقع بعد فعل من أفعال القلوب المتصرفّة بعد تعليقه عن العمل لفظًا لا محلاً، وهذا المصدر يدلّ على المفعولين ويُغني عنهما، نحو: «علمتُ أنّ الصدق فضيلة» (المصدر المؤوّل من «أنّ» واسمها وخبرها في محلّ نصب سدّ مسدّد مفعولي «أنّ»).

انظر: أفعال القلوب.

مصدر المبالغة

١ - تعريفه: هو ما دلّ على تكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه، نحو: «تَضْرَابُ» (مبالغة في الضرب).

٢ - صياغته: يصاغ مصدر المبالغة من وزن «فَعَلَّ» أو «فَعِلَّ» سواء أكان الفعل صحيحًا، نحو: «ضَرَبَ - تَضْرَابُ»، أو مهموزًا، نحو: «سأل - تَسَالُ»، أو مضعّفًا، نحو: «عدّ - تَعْدَادُ»، أو أجوف، نحو: «طاف - تطواف».

٣ - أوزانه: لمصدر المبالغة وزنان، هما: - تَفْعَال، مصدر «فَعَلَّ» نحو «ضَرَبَ - تَضْرَابُ»، و«فَعِلَّ»، نحو: «لَعِبَ - تَلْعَابُ». - فِعْيَلِي، مصدر «فَعَلَّ»، نحو: «جِئْنِي» (الحثّ الكثير).

المصدر المُبَيَّنُّ

هو المصدر الذي يساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان، وإنّما يُذكر لمجرد التأكيد، نحو: «وقفتُ وقوفًا»، أو بدلًا من التلقُّظ بفعله، نحو: «سَمَعًا وطاعةً»، أي: أسمع وأطيع.

ولا يجوز تشنية هذا المصدر ولا جمعه؛ لأنّ المؤكّد بمنزلة تكرير الفعل، والبدل من فعله بمنزلة الفعل نفسه؛ فعومل معاملة الفعل

انظر: المصدر المزد، والمصدر الثلاثي المجرد، والمصدر الرباعي المجرد.

المصدر المُجَرَّدُ الثَّلَاثِي

هو المصدر الثلاثي المجرد.

انظر: المصدر الثلاثي المجرد.

المصدر المُجَرَّدُ الرَّبَاعِي

هو المصدر الرباعي المجرد.

انظر: المصدر الرباعي المجرد.

المَصْدَرُ المَخْصُصُ

هو مصدر أصلي يدل على معنى مُجَرَّد (بدون الدلالة على المَرَّةِ والنوع)، وليس مبدوءاً بميم زائدة، ولا مختوماً بياء مُشَدَّدة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، نحو: «قَوْل»، و«دَخَرَجَة». وقيل: هو المصدر الصُّرِيح.

انظر: المصدر الصُّرِيح.

المَصْدَرُ الْمُخْتَصُّ

هو المصدر الذي يؤكِّد معنى فعله مع زيادة أخرى من خارج لفظه. وهو ثلاثة أقسام:

- ١ - مصدر مَخْتَصَّ مُبَيَّن للعدد، نحو: «ضربتُ اللَّصَّ ضَرْبَتَيْنِ أو ضَرْبَاتٍ».
- ٢ - مصدر مَخْتَصَّ مُبَيَّن للنوع، نحو: «انتصرتُ انتصارَ الأبطال».

- ٣ - مصدر مَخْتَصَّ مُبَيَّن للعدد والنوع معاً، نحو: «انتصرتُ انتصارين عظيمين».

ويختصَّ المصدر بـ:

- «أَل» العهدية، نحو: «قمتُ القيام»، أي: القيام المعهود بين المتكلم والمخاطب.
- «أَل» الجنسية، نحو: «وقفتُ الوقوف»، تريد الجنس والتكثير.

في عدم التثنية والجمع. ويقابله «المصدر المختص».

انظر: المصدر المختص.

المَصْدَرُ المُبَيَّن

هو المصدر المختص.

انظر: المصدر المختص.

المَصْدَرُ المُبَيَّن للعدد

انظر: المصدر المختص، الرقم ١.

المصدر المُبَيَّن للنوع

انظر المختص، الرقم ٢.

المَصْدَرُ المُبَيَّن للنوع والعدد

انظر: المصدر المختص، الرقم ٣.

المَصْدَرُ المَتَصَرِّفُ

هو المصدر الذي يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية (أي: على أنه مفعول مطلق)، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك. وهو جميع المصادر إلّا قليلاً جداً منها، نحو: «مَشَيْتُ مَشْيًا» (مفعول مطلق)، و«مَشَيْتُكَ يُعْجِبُنِي» (مبتدأ)، و«إِنَّ مَشَيْكَ يُعْجِبُنِي» (اسم «إِنَّ»). ويقابله المصدر غير المتصرف.

انظر: المصدر غير المتصرف.

المَصْدَرُ المُجَرَّدُ

هو أصل الأفعال المجردة، أو المجردة والمزيدة بحسب المدرسة البصرية، نحو: «مَشْي»، و«دَخَرَجَة». وهو قسمان: المصدر الثلاثي المجرد، والمصدر الرباعي المجرد، ويقابله المصدر المزد.

أكثر.

انظر: مصدر الثلاثي المزيد في
«المصدر»، الرقم ٢، الفقرة: «ب»، «ج»،
«د»، «و»، ومصدر الرباعي المزيد في
المصدر، الفقرة «ز»، والفقرة «ط».

المَصْدَرُ الْمَسْبُوكُ

هو المصدر المؤول.

انظر: المصدر المؤول.

المصدر المَصْرَحُ

هو المصدر الصريح.

انظر: المصدر الصريح.

المَصْدَرُ الْمُطْلَقُ

هو المصدر الثلاثي المجرد.

انظر: المصدر الثلاثي المجرد.

المَصْدَرُ الْمُعْتَمَدُ

هو المصدر الميمي.

انظر: المصدر الميمي.

مصدر الملحق بالرباعي

هو مصدر الثلاثي المزيد الملحق

بالرباعي.

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «و».

المَصْدَرُ الْمُتَسَبِّكُ

هو المصدر المؤول.

انظر: المصدر المؤول.

المَصْدَرُ الْمُشْعِبُ

هو المصدر المزيد.

انظر: المصدر، الرقم ٢، الفقرة «ب»،

وما بعدها.

- الوصف، نحو: «انتصرت انتصارًا
عظيمًا».

- الإضافة، نحو: «سرت سيرة الصالحين».
والمصدر المختص يثنى ويُجمع. ويقابله
«المصدر المبهم».

انظر: المصدر المبهم.

المصدر المُختَلَسُ

هو المصدر القياسي.

انظر: المصدر القياسي.

مَصْدَرُ الْمَرَّةِ

هو مصدر يُصاغ للدلالة على أنَّ الفعل
حَدَثَ مرَّةً واحدةً.

ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن
«فَعَلَة»، نحو: «جلس» - «جَلَسَة»، «قال» -
«قَوْلَة».

وإذا كان المصدر العادي يأتي على وزن
«فَعَلَة»، فإنَّ مصدر المرَّة يُصاغ بالوصف
بكلمة «واحدة»، مثل: «صاح صَيحَةً
واحدةً»، و«رَحِمَ رَحْمَةً واحدةً»، و«هَفَا هَفْوَةً
واحدةً».

ويُصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة
على المصدر العادي، نحو: «ابتسم ابتِسَامَةً»،
و«سَبَّحَ تَسْبِيحَةً»، و«استخرج استِخْرَاجَةً».

وإذا كان المصدر العادي مختومًا بالتاء
المربوطة، فإنَّ مصدر المرَّة يُصاغ بالوصف
بكلمة «واحدة»، نحو: «استقال استِقَالَةً
واحدةً»، و«دَخَرَجَ دَخْرَجَةً واحدةً»، وقابله
مقابلةً واحدةً.

المصدر المَزِيدُ

هو المصدر الذي يتضمَّن حرفًا زائدًا أو

يَسْتَحْسِنُهُ مُسْتَحْسَنًا.

٤ - ملحوظة: أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء المصدر الميمي من الفعل الثلاثي مختوماً بالتاء، وجاء في قراره:

«سُمِعَ من المصدر الميمي من الثلاثي ألفاظ كثيرة مختومة بالتاء، مثل «مَحْمَدَةٌ»، و«مَدْمَةٌ»، و«مَبْخَلَةٌ»، و«مَجْبَنَةٌ»، و«مَخْرَجَةٌ»، و«مَوْدَةٌ»، وغيرها كثير، ولهذه الكثرة ترى اللجنة جواز القياس عليها»^(١).

كذلك أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة مجيء المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف المعتلّ بالياء على «مَفْعَلٍ»، فيُقَالُ: «المسار» لمعنى السَّيْرِ أو مكانه أو زمانه، وكذلك يقال: طار مطارًا، والآن مطاره، وهنالك المطار»^(٢).

للتوسع انظر:

- «الحق التاء بالمصدر الميمي». محاضر جلسات مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين لمجمع اللغة العربية في القاهرة (١٩٧١). ص ٣١٠-٣١١.

المُضَدَّرُ النَّائِبُ عَنْ فِعْلِهِ

هو المصدر الذي يُذَكَّرُ بَدَلًا من التَلَفُّظ بفعله لغير تأكيد، أو بيان عدد، أو نوع، وإنما لأغراض أخرى، منها:

- الأمر، نحو: «صَبِّرًا على المكاره».
- النهي، نحو: «مَهْلًا لَا عَجَلَةً».
- الدعاء، نحو: «سُخِّقًا لِلْمُجْرِمِ».
- التوبيخ (بعد الاستفهام)، نحو: «أَكْسَلًا بعد الرسوب».

المصدر المَنْصُوب

هو المفعول المطلق.

انظر: المفعول المطلق.

المُضَدَّرُ الْمُنْكَرُ الْحَالِ

انظر: المصدر، الرقم ٧، الفقرة «ج».

المصدر المَوْقُوتُ

هو المصدر الذي يُعرف مقدار حَدِّهِ بِالْعَقْلِ والعادة والاصطلاح، نحو: «صِيَام».

المصدر الميمي

١ - تعريفه: هو اسم مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة للدلالة على مجرد الحدث.

٢ - صياغته من الثلاثي: يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجزؤ على وزن «مَفْعَلٍ»، نحو: «ضَرَبَ مَضْرَبًا، دخل مدخلًا، طلب مطلبًا». أمّا إذا كان الفعل الثلاثي مثلاً، صحيح اللام، وتُحذف فاؤه في المضارع، فإنَّ المصدر الميمي منه يكون على وزن «مَفْعِلٍ»، نحو: «وَعَدَ مَوْعِدًا، وَرَدَ مَوْرِدًا». وشذَّ «رجع مرجعًا، عَزَفَ مَعْرِفَةً، قدر مقدرة».

٣ - صياغته من غير الثلاثي: يُصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول من غير الثلاثي، أي: على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، نحو: «أكرم يُكرم مَكْرَمًا»، و«انطلق ينطلق مُنْطَلَقًا»، و«استمع يستمع مُسْتَمَعًا»، و«استحسن القول

(١) في أصول اللغة ٢٣/٢؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣١١-٣١٢.

(٢) العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣٠٠، ٣٠١؛ وفي أصول اللغة ٣/١٢.

على رأسه)، و«تَقْمُصُ قِمَصَةً» (ارتدى القميص).

المَصْدَرُ النَّوعِي

هو مصدر النوع.

انظر: مصدر النوع.

مصدر الهيئة

هو مصدر النوع.

انظر: مصدر النوع.

المَصْدَرِيَّة

الأحرف المصدرية هي التي يؤوّل ما بعدها بمصدر يُعرب حسب موقعه في الجملة، وهي: أن، أن، كي، ما، ولو، وهمزة التسوية عند بعضهم، نحو: «يسعدني أن تنجح» («يسعدني»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. «أن»: حرف مصدري ونصب واستقبال مبني... «تنجح»: فعل مضارع منصوب بالفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤوّل من «أن تنجح»، أي: نجاحك في محل رفع فاعل «يسعدني»). وقد وردت «الذي» حرفاً مصدرياً في الآية: ﴿وَحُضِّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ [التوبة: الآية ٦٩]، والتقدير: وحضّتم كخوضهم.

وتوصل «أن» بالفعل الماضي، نحو الآية: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُبَنِّتَكَ﴾ [الإسراء: الآية ٧٤]، أي: تثبيتك، والفعل المضارع، نحو الآية: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: الآية ١٨٤]، أي: صيامكم؛ وفعل الأمر، نحو: «كتبْتُ إليه بأن فُت»، أي: بقيامه.

- التَعَجُّب (بعد الاستفهام)، نحو: «أجوعاً، والساعة الآن العاشرة؟».

- تفصيل لمُجْمَل قبل المصدر، نحو الآية: ﴿فَشَدُّوا لِرَبِّكَ فَإِنَّمَا مَتَا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاةٌ﴾ [محمّد: الآية ٤].

- تأكيد لمضمون جملة قبل المصدر، نحو: «لن أكذب البتّة».

- التشبيه، نحو: «لزيد فصاحة فصاحة ابن المقفّع».

وهناك مصادر مسموعة تدلّ القرائن على عواملها وأغراضها، نحو: «سَمِعَا وطاعة»، و«حَمَدًا وشُكْرًا»، و«سُبْحَانَ الله»، و«لَبَّيْكَ»... إلخ.

مصدر النوع أو مصدر الهيئة

١ - تعريفه: هو ما يُذكر لبيان نوع الفعل وصفته، نحو: «وقفتُ وقفةً»، أي: وقوفاً موصوفاً بصفة. وهذه الصفة إما أن تُحذف كالمثل السابق، أو تُذكر، نحو: «زيدٌ حسنُ الوقفة».

٢ - صياغته: لا يُصاغ مصدر الهيئة إلا من الفعل الثلاثي المجرّد على وزن «فَعْلَةٌ»، نحو: «جَلَسَ جَلَسَةً العلماء»، ونحو الحديث الشريف: «إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَخْسِنُوا الْقِتْلَةَ»، أي: أخسِنوا هيئة القتل وحالته بالنسبة إلى القتيل، بمعنى: لا تُمَثِّلُوا به. فإذا كان مصدر الفعل الثلاثي المستعمل أو العام على وزن «فَعْلَةٌ»، فإنه يُدَلّ على الهيئة بالوصف، نحو: «نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدَةً عَظِيمَةً».

ولا يُبنى ممّا تجاوز الثلاثة من الأفعال مصدر للهيئة، إلا ما شذّ من قولهم: «اختمرت المرأة خِمرة» (غطّت رأسها بالخمار)، و«تعمّم الرجلُ عِمّةً» (كُوّر العمامة

٤ - إنَّ الموصول الاسميّ، ما عدا «أل» يجوز حذفه، أما الحرفي، فلا يُحذف منه إلا «أن» الناصبة للمضارع، التي تُحذف جوازاً أو وجوباً.

٥ - إنَّ الموصول الحرفي «أن» يصحّ، على الأرجح، وقوع صلته جملة طلبية دون سائر الموصولات الاسمية والحرفية، التي لا تكون صلتها إلا خبرية.

والموصولات الحرفية، كالاسمية، لا بُدّ لها من صلة متأخرة عنها، ولا يصحّ الفصل بين الموصول الحرفي وصلته، إلا «ما» فإنه يجوز القول: «فرحت بما الرُسم أنقُنت»، أي: بما أنقُنت الرُسم، أي: بإتقانك الرُسم. وانظر كلّ حرف مصدري في مادته في هذه الموسوعة.

مصدق بن شبيب، أبو الخير الصّلحي
(٥٣٥هـ / ١١٤٠م - ٦٠٥هـ / ١٢٠٨م)

مصدق بن شبيب بن الحسين، أبو الخير الصّلحي. كان نحوياً بارزاً، أديباً بارعاً، محدثاً ماهراً. صحب الشيخ صدقة الواعظ، وهو صبيّ، وقرأ عليه القرآن والنحو. دخل بغداد، فقرأ بها على ابن الخشاب، وحشيّ، وأبي الحسن بن العطار، والكمال الأنباري، وأخذ عنهم اللغة والنحو والأدب والحديث، ولازمهم حتى برع. فنصّد للإفادة، فتخرّج به كثيرون من أهل الأدب.

(١٩ / ١٤٧-١٤٨؛ وإنباه الرواة ٣ / ٢٧٤-٢٧٥؛ وبغية الوعاة ٢ / ٢٨٧).

وتوصل «أن» باسمها وخبرها، نحو الآية: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ [العنكبوت: الآية ٥١]، أي: إنزلنا.

وتوصل «كي» مثل «أن»، نحو: «حضرت لأحاديثك»، أي: لمحادثتك.

وتوصل «ما» الزمانية، نحو: «سأحترمك ما دمت حياً»، أي: مدة دوامي.

وتوصل «ما» غير الزمانية، نحو الآية: ﴿لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ [القصاص: الآية ٢٥]، أي: أجر سقائك لنا.

وتوصل «لو» بعد الفعل «ودّ» ومشتقاته خاصة، نحو الآية: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ﴾ [القلم: الآية ٩]، أي: ودوا دهنتك.

والحروف المصدرية تُسمّى أيضاً «الموصولات الحرفية»، وهي تختلف عن الموصولات الاسمية (الذي، التي، اللذان...) بما يلي:

١ - إنَّ الموصولات الاسمية، ما عدا «أي» والمثناة منها^(١)، مبنية في محل رفع، أو نصب، أو جرّ، أما الموصولات الحرفية فمبنية، ولكن لا محلّ لها من الإعراب.

٢ - إن صلة الموصول الاسميّ تشتمل على ما يُسمّى «العائد» بخلاف صلة الموصول الحرفي.

٣ - إنَّ الموصول الحرفي «يؤوّل» (أو «يُسبِك») مع ما بعده بمصدر يُعرب حسب حاجة الجملة، ولا تؤوّل (أو تُسبِك) الموصولات الاسمية مع ما بعدها.

(١) الأفضل القول بإعراب «الldان»، و«الldتان»، و«الldذين»، و«الldتين» لا بينائها، فنقول في إعراب «الldان» مثلاً: اسم موصول مرفوع بالالف لأنه ملحق بالمشي، وذلك بدل القول: اسم موصول مبني على الالف في محل رفع.

المُصَدِّقَة

انظر: صَدَقَ.

المِضْرَاع

المِضْرَاع، في اللغة، أحد غَلَقِي الباب. وهو، في علم العروض، أحد شَطْرِي البيت الشُعْرِيّ. والمِضْرَاع الأول، أو الشطر الأول من البيت الشُعْرِيّ يُسَمَّى صَدْرًا، والمِضْرَاع الثاني يُسَمَّى عَجْزًا.

انظر: البيت.

المُضَرَّع

هو، في اللغة، اسم مفعول من «ضَرَّعَ». وضَرَّعَ الباب: جعله ذا مُضْرَاعَيْن، أي: غَلَقَيْن. وهو، في علم العروض، البيت الشعري الذي أصابه التصريح.

انظر: التَّضْرِيع، و«البيت المُضَرَّع».

المَضْرُوف

المَضْرُوف، في اللغة، اسم مفعول من «ضَرَفَ». وضَرَفَ الشَّيْءَ: رَدَّه عن وجهه. وهو، في النحو، المُنْضَرَف.

انظر: المُنْضَرَف.

المِصْرِيَّة القديمة

هي إحدى اللغات الأفريقيَّة التي تعود إلى مجموعة اللغات الساميَّة الحاميَّة. وتُعَدُّ من أقدم لغات العالم، إذ يُقَدَّر زمان كتابتها نقوشها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد.

المصريون

انظر: «المدرسة المصرية» في «المدارس النحويَّة»، الرقم ٥.

مصطفى بن أحمد، المُحِبِّي

(... /... - ١٠٦١هـ / ١٦٥١م)

مصطفى بن أحمد - محب الدين - بن منصور بن إبراهيم، أبو الجود المحبي. كان عالمًا بالنحو واللغة، حنفيًا ماهرًا، فاضلاً من أهل دمشق. من تآليفه «الحبر الحريرية» مخطوط في شرح ملحّة الإعراب في النحو. (الأعلام ٧ / ٢٢٨-٢٢٩).

مصطفى جواد

(١٩٠٥م / ١٣٢٣هـ / ١٩٦٩م / ١٣٨٩هـ)

مصطفى جواد بن مصطفى بن إبراهيم، أديب لغويّ، من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق وبغداد. مولده ووفاته ببغداد. تعلّم ببغداد والقاهرة وجامعة السوربون في باريس. درس في معاهد عدّة في بغداد. من مؤلفاته: «المباحث اللغوية في العراق»، و«سيدات البلاط العباسي»، و«دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم»، و«قل ولا تقل».

(الأعلام ٧ / ٢٣٠؛ ومجلة المجمع العلمي العراقي ١٨ / ٣٦٤؛ وشعراء العراق ١ / ١٦١-١٧٦؛ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ / ٣٠٤؛ ومصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية. وحيد الدين بهاء الدين. النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧١م؛ ومصطفى جواد وجهوده اللغويّة. محمد عبد المطلب البكاء. بغداد، دار الرشيد، ١٩٨٢م؛ ومناقشات مع الدكتور مصطفى جواد. رؤوف جمال الدين. النجف، مطبعة النجف، ١٩٦٦م).

مصطفى بن حمزة، أظّه لي

(... /... - ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م)

مصطفى بن حمزة بن إبراهيم الأظّه لي -

١٩٠٧. فدرس سنتين في مدرسة فرنسية، ثم عاد إلى دمشق، فبقي مدة سنة في الثانوية السلطانية، وتبرّع له أحد الأثرياء، فأرسله إلى فرنسا، فدخل مدرسة غرينيون الزراعية حيث تخرّج حاملاً شهادة مهندس زراعي سنة ١٩١٤. ولما قامت الحرب انتظم ضابط احتياط في الجيش العثماني، ثم عُيّن قائداً لسريتين زراعتين في مرج ابن عامر سنة ١٩١٦م، ثم في بيسان فمجدل طبرية، ثم تنقل بعد الحرب بوظائف وخدمات زراعية واقتصادية. وفي العهد الفرنسي سنة ١٩٣٦م عُيّن وزيراً للمعارف فمحافظاً لحلب من سنة ١٩٣٧ إلى سنة ١٩٣٩. ثم عُيّن وزيراً للمالية، فمحافظاً للآذقية سنة ١٩٤٣ في العهد الوطني. ثم كان محافظاً لحلب سنة ١٩٤٦، فوزيراً للعدل سنة ١٩٤٩م، ثم وزيراً مفوضاً في مصر سنة ١٩٥١ حتى ١٩٥٤؛ وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة: دمشق، وبغداد، والقاهرة. ثم انتخب رئيساً للمجمع في دمشق سنة ١٩٥٩م وبقي في هذا المنصب حتى آخر حياته.

أبرز أعماله العلمية ما كتبه من المصطلحات العلمية الزراعية، والنباتية. من مؤلفاته فيها: «معجم الألفاظ الزراعية»، و«المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث»، و«الأشجار والأنجم المثمرة»، و«الزراعة العلمية الحديثة»، و«البقول»، و«معجم الألفاظ الزراعية»، و«أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية»، و«الشذرات»، و«الاستعمار»، و«القومية العربية». توفي بدمشق.

(الأعلام ٧/ ٢٤٥).

وتُلَفَظ: الأَصْلِي - كان نحوياً من علماء الترك. وُلِدَ في طرابزون. قدم إستانبول، واستوطنها مدة، ثم انتقل إلى «قوش أطل» وفيها توفي. له كتب عربية، منها: «نتائج الأفكار في شرح الإظهار» منه نسخة بخطه في دار الكتب نسخها سنة ١٠٨٥ في النحو، و«حاشية على امتحان الأذكياء للبركلي» في شرح «اللب» للبيضاوي.

(الأعلام ٧/ ٢٣٢).

مصطفى الشهابي

= مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه (١٣١١هـ / ١٨٩٣م - ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م).

مصطفى بن علي البلقاني

(... / ... - بعد ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م)

مصطفى بن علي بن محمد بن سُوَيْلَم البلقاني. كان نحوياً ماهراً، لغوياً بارعاً، صنّف «حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام» مخطوط في الأزهر. فرغ منها سنة ١٢٤٩هـ.

(الأعلام ٧/ ٢٣٧).

مصطفى بن محمد الشهابي

(١٣١١هـ / ١٨٩٣م - ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م)

مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه الشهابي، الأمير. أديب لغوي، عالم بالمصطلحات الزراعية، من أمراء الأسرة الشهابية. ترأس المجمع العلمي العربي في دمشق مدة تسع سنوات. وُلِدَ في حاصبيا، ونشأ وتلقّى دروسه الأولى فيها، ثم انتقل إلى بعلبك ودمشق مع والده وأتم دراسته.

سافر مع أخيه عارف إلى الآستانة سنة

مصطفى بن محمد الغلاييني

(١٨٨٦م / ١٣٠٣هـ - ١٩٤٤م / ١٣٦٤هـ)

مصطفى بن محمد سليم الغلاييني: شاعر، لغوي، من الكتاب الخطباء، من أعضاء المجمع العلمي العربي. مولده ووفاته بيروت. تعلم بها وبمصر. نُصِب رئيساً للمجلس الإسلامي في بيروت وقاضياً شرعياً فيها. من مؤلفاته: «جامع الدروس العربية»، و«نظرات في اللغة والأدب»، و«الثريا المضئية في الدروس العروضية»، و«رجال المعلقات العشر»، وديوان.

(الأعلام ٧/ ٢٤٥؛ والأعلام الشرقية ٣/ ٨١؛ ومعجم المطبوعات العربية والمعربة. عمود ١٤١٩).

مصعب بن محمد، أبو ذر الأندلسي
(... / ... - ... / ...)

مصعب بن محمد بن مسعود، أبو ذر بن أبي الركب الخشنّي الأندلسي الجيّاني. كان من عظماء نحاة الأندلس، إماماً في الفقه والأدب والعربية، ذا سمّة ووقار، وفضل ودين ومروءة. تولى التدريس والإفادة، فأفاد الكثيرين. روى عن ابن قوقل، وابن بشكوال، وعبد الحق الإشبيلي. أجاز له السّلقي وأقرأ ببلده. ولي القضاء ببلده جيّان بإسبانيا. كان حسن الخط، جيّد الضبط، نقاداً للشعر، مبرزاً بإقراء «الكتاب» ومعرفة أغراضه وغوامضه. من تصانيفه: «الإملاء» على سيرة ابن هشام.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧-٢٨٨).

المُصَغَّر

المُصَغَّر، في اللغة، اسم مفعول من

«صَغَّر». وصَغَّر الشّيء: جَعَلَهُ صَغِيرَ الْجِسْمِ، أَوْ حَقَّرَهُ. وهو، في النحو، الاسم الذي جرى عليه التَّصْغِير. وهو، في الشعر، نعت لنوع من أنواع الشعر. انظر: التَّصْغِير، والشَّعْر المُصَغَّر.

المُصَغَّر اللَّفْظ

ما وُضِعَ أَضْلاً عَلَى صِيغَةٍ مِنْ صِيغِ التَّصْغِيرِ مِنْ دُونَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْنَى التَّصْغِيرِ، نَحْوُ: «كُمَيْت» (الخَمْرُ فِيهَا سَوَادٌ وَخُمْرَةٌ).

المَضْلُوم

المَضْلُوم، في اللغة، اسم مفعول من «ضَلَمَ». وَضَلَمَ الشّيءُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الضلم (علّة تتمثل في حذف الوند المفروق). انظر: «الضلم»، و«الزحافات والعلل».

المُضَمَّت

المُضَمَّت، في اللغة، اسم مفعول من «أَضَمَّت». وَأَضَمَّتْ فَلَانًا: أَسْكَنَتْهُ. وهو، في علم العروض، نعت لنوع من أنواع البيت الشعري. انظر: البيت المُضَمَّت.

المُضَمَّت

المُضَمَّت، في اللغة، اسم مفعول من «ضَمَّت». وَضَمَّتْ فَلَانًا: أَسْكَنَتْهُ. وهو، في علم العروض، نعت لنوع من أنواع البيت الشعري. انظر: البيت المُضَمَّت.

المُضَمَّتَة

المُضَمَّتَة، في اللغة، اسم مفعول للمؤنث

أبو المصيب القيسي الصقلي

= عبد الله بن أبي مالك (....) /
...../....).

مِضُّ

اسم صوت لحكاية صوت الشفتين عند التَّمَطُّق. يقال ذلك عند ردّ ذي الحاجة، وهو اسم بمعنى: اعذّر. والمراد به الردّ على إطماع. وفي المثل: «إِنْ فِي مِضٍّ لِمَطْمَعًا»، أي: لَطْمَعًا، وقال الراجز:

* سألْتُهَا الْوَضْلَ فَقَالَتْ مِضُّ *
وهي ميني على الحكاية، وكُسِرَتْ لالتقاء الساكنين^(١).

ابن مضاء البقري

= أحمد بن رجب بن محمد (١١٨٩هـ /
١٧٧٥م).

ابن مضاء القرطبي

= أحمد بن عبد الرحمن (٥١١هـ /
١١١٨م - ٥٩٢هـ / ١١٩٦م).

أبو مضاء

= أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
(٥٩٥هـ / ١١٩٨م).

المُضَادَّة

المُضَادَّة، في اللغة، مصدر «ضاد». وضادٌ فلانًا: خالقه. وهي، في فقه اللغة، التضاد. انظر: التضاد.

من «أَضَمْتُ». وَأَضَمْتُ فلانًا: أَسَكْتَهُ.

الحروف المَضْمَنَة، أو المَذْلَقَة، هي، عند ابن دُرَيْد، الحروف كلها. ومعنى «المَضْمَنَة»: الممنوعة من أن تنفرد في كلمة طويلة، من قولهم: «صَمَتَ» إذا مَنَعَ نَفْسَهُ الكلام. وقيل: الحروف المَذْلَقَة هي: ب، ر، ف، ل، م، ن، يجمعها قولك: «فر من لب»، وسُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها تَخْرُجُ من طَرَفِ اللِّسَانِ، وَذَلُّقُ الشيء: طَرَفُهُ. والحروف المَضْمَنَة هي حروف الهجاء كلّها ما عدا الحروف المَذْلَقَة.

المَصْنُوع

المصنوع، في اللغة، اسم مفعول من «صَنَعَ». وصَنَعَ الشيء: عمله. وهو، في علم البديع، الكلام المُنْتَقِ المَوْشَح بأنواع البديع اللفظي والمعنوي.
انظر: الْمُحَسِّنَات.

المصنوع القرشي

= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
(٦١٩هـ / ١٢٢٢م - ٦٧٣هـ / ١٢٧٤م).

مُصَوَّرُ اللَّهْجَةِ

هو الأطلس، أي: مجموعة خرائط تُبَيِّن كلّ واحدة منها الحدود الجغرافية لِسَمَةِ ما في لهجة ما.

مَصُونٌ لَا مُصَانٌ

لا تقل: «سَرَّ مُصَانٌ»، بل «سَرَّ مَصُونٌ»؛ لأنه من الفعل «صان»، واسم المفعول منه «مَصُونٌ»، وليس في العربية الفعل «أصان».

المضارعة، في النحو، هي الهمزة، التاء، النون، الياء، وتجمعها في قولك: «أُنيت»، أو «نأيت»، وهي تكون في أوّل الفعل المضارع، ولا تُغَرَّب. وتكون مضمومة في الفعل الرباعيّ، نحو: «دَحَرَجَ يَدْحَرِجُ»، ومفتوحة في غيره، نحو: «نَجَحَ يَنْجَحُ، اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ».

وسمّيت بذلك؛ لأنّ الفعل، إذا دخلت عليه، صار «يُضارع» بها الأسماء، أي: يُشابهها، والمشابهة تكون للأسماء من جهتين: إحداهما: أنّ الفعل المضارع يدخله من الإبهام، والتخصيص ما يدخل الاسم، وذلك أنّ الإبهام في المضارع هو احتماله الحال والاستقبال على السواء^(١)، نحو: «يضرب»، ويتخصّص للحال بقرينة، نحو: «يضرب الآن»، والاستقبال بقرينة أخرى، نحو: «يضرب غداً». وأمّا إبهام الاسم فهو أنه يقع في أصوله على ما دخل تحت جنسه، نحو: «رجل»، و«فرس»، و«ثوب» ونحو ذلك، ويتخصّص بـ«أل»، أو الإضافة، نحو: «الرجل»، و«رجلكم».

وثانيهما: أنّ الفعل المضارع يُشبه اسم الفاعل (وهو اسم) في حركاته وسكناته، نحو: «يُضْرَبُ»، و«ضارب»؛ فكل منهما على أربعة أحرف أولها متحرّك، وثانيها ساكن، وثالثها متحرّك، ورابعها كذلك، ونحو: «يَسْتَخْرِجُ»، و«مُسْتَخْرِج».

والمضارعة، عند بعضهم، عامل رفع المضارع.

مضارب بن إبراهيم أبو الفضل النيسابوري

(... / ... - ٢٧٧هـ / ٨٩١م)

مضارب بن إبراهيم، أبو الفضل النيسابوري. كان مبرزاً بنيسابور في عصره في الأدب والنحو، ومن أصحاب الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر وملازمًا له. والسبب في ملازمته له مدح الحسين بن الفضل له في مجلسه. سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع، وداود بن سليمان بن معبد، وسمع منه ولده إبراهيم، وروى عنه أحمد بن إسحاق الصيدلاني وأبو عمرو بن مطر. توفي سنة ٢٧٧هـ، وقيل: سنة ٢٩٧هـ.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٨؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٥).

المُضارع

المُضارع، في اللغة، اسم فعل من «ضارَع». وضارَع فلانًا أو الشَّيْءَ: شابهَه. وهو، في النحو، الفعل المضارع، وفي علم العروض، بحر المُضارع.

انظر: الفعل المضارع، وبحر المضارع.

المُضارع للمُضاف

هو المشبّه بالمُضاف.

انظر: المشبّه بالمُضاف.

المُضارعة

المُضارعة، في اللغة، مصدر «ضارَع». وضارَع فلانًا أو الشَّيْءَ: ماثله. وأحرف

(١) وقال قوم: هو أظهر في الحال، وقال آخرون: هو أظهر في الاستقبال، وأنكر قوم الحال فيه. ولكلّ حجج يطول ذكرها.

المُضَاعَف

المُضَاعَف، في اللغة، اسم مفعول من «ضَاعَفَ». وضَاعَفَ الشَّيْءَ: جعله ضِعْفَيْن. وهو، في النحو، الفعل المضاعف. وهو، في البلاغة، الوصف بشيء، يستتبع وصفًا آخر من جنس الوصف الأول مَدْحًا كان، أو ذَمًّا، أو غير ذلك.

انظر: الفعل المضاعف، والاستِباع.

المُضَاعَف الثلاثي

أحد قِسْمي الفعل المُضَاعَف، وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: «رَدَّ»، و«مَنَّ».

المُضَاعَف الرباعي

هو أحد قِسْمي الفعل المضاعف، وهو ما كانت فاؤه ولامه من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد، نحو: «زَلَزَلَ»، و«صَرَصَرَ».

المُضَاعَفَة

المُضَاعَفَة، في اللغة، مصدر «ضَاعَفَ». وضَاعَفَ الشَّيْءَ: جعله ضِعْفَيْن. وهي، في البلاغة، الاستِباع.

انظر: الاستِباع.

المُضَاف

المُضَاف، في اللغة، اسم مفعول من «أَضَافَ». وأَضَافَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: ضَمَّهُ إِلَيْهِ. وهو، في النحو، الاسم الأول في التركيب الإضافي، نحو: «جاء قاضي المدينة». وهو، عند بعضهم، عامل الجز في المضاف إليه.

والمُضَاف، في علم البديع، هو الجنس المضاف.

انظر: الإضافة، والجنس المضاف.

المُضَاف إلى مَعْرِفَة

هو الاسم المضاف إلى معرفة، نحو: «معلم المدرسة».

المُضَاف إلى ياء المتكلم

هو الاسم الذي اتَّصَلَتْ بِهِ ياء المتكلم. وانظر: إعراب المضاف إلى ياء المتكلم.

المُضَاف إليه

هو الاسم الثاني في التركيب الإضافي، نحو: «رجلُ العصر». وهو مجرور دائمًا، إمَّا لفظًا، وإمَّا تقديرًا، وإمَّا محلاً. وهو، عند بعضهم، المجرور بالحرف.

وانظر: الإضافة.

المُضَاف لَفْظًا وَمَعْنَى

هو الاسم المضاف إلى مضاف إليه مذكور في الكلام، نحو: «حضر قاضي المحكمة».

وانظر: الإضافة.

المُضَاف مَعْنَى

هو الذي قُطِعَ عَنِ الإِضَافَةِ لَفْظًا، فلم يُذَكَّر المُضَاف إِلَيْهِ، مع وجود قرينة تدلُّ عليه، وهو مُلَاحَظٌ فِي إِتِمَامِ مَعْنَى الْكَلَامِ، نحو: «حَضَرَ الطَّلَابُ فِصَافِحَتُ كُلِّ مِنْهُمْ»، أي: فصافحت كلَّ طالب منهم.

مَضَائِقُ وَمَضَائِقُ

يُخْطِئُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ يَجْمَعُ «مَضِيقٌ» عَلَى «مَضَائِقُ»، بِحِجَّةِ أَنَّ يَاءَ «مَضِيقٌ» أَصْلِيَّةٌ، فَلَا تُقْلَبُ هَمْزَةً، وَالصَّوَابُ عِنْدَهُ أَنْ يَجْمَعَهَا

على «مضايق»^(١).

ولكنّ مجمع اللغة العربية في القاهرة أجاز قلب عين «مفاعِل» همزة، سواء أكان أصلها واوًا أم ياء، فيقال: مكاييد ومكائد، ومغاوير ومغائر، ومضايق ومضائق^(٢).

أبو مضر الأصبهاني

= محمد بن جرير (.... / - بعد ٥٠٧هـ / ١١١٣م).

المُضْعَف

المُضْعَف، في اللغة، اسم مفعول من «ضَعَفَ». وَضَعَفَ الشَّيْءُ: جعله ضعفين. وهو، في النحو، الفعل المضاعف. انظر: الفعل المضاعف.

المُضْعَفُ الثَّلَاثِي

هو المضاعف الثلاثي. انظر: المضاعف الثلاثي.

المُضْعَفُ الرَّبَاعِي

هو المضاعف الرباعي. انظر: المضاعف الرباعي.

المُضْمَر

المُضْمَر، في اللغة، اسم مفعول من «أَضْمَرَ». وَأَضْمَرَ الشَّيْءُ: أخفاه. وهو، في النحو، الضمير. انظر: الضمائر.

والمُضْمَر، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الإضمار (زحاف يتمثل

في تسكين الثاني المتحرّك). انظر: الإضمار.

المُضْمَرُ الْبَارِز

هو الضمير البارز. انظر: الضمير البارز.

المُضْمَرُ عَلَى شَرِيطَةِ التَّفْسِيرِ

هو، في باب الاشتغال في النحو، الفعل المحذوف وجوبًا، الذي يُقَدَّرُ بحسب الفعل المذكور بعد المشغول عنه، وهو عامل النصب في المشغول عنه، نحو: «المجتهدُ كافئه»، والتقدير: كافئ المجتهدَ كافئه. وانظر: الاشتغال.

المُضْمَرُ الْمُتَّصِل

هو الضمير المتّصل. انظر: الضمائر، الرقم ٣.

المُضْمَرُ الْمَجْهُول

هو ضمير الشأن. انظر: الضمائر، الرقم ٧.

المُضْمَن

المُضْمَن، في اللغة، اسم مفعول من «ضَمَّنَ». وَضَمَّنَ الشَّيْءُ الوَعَاءَ أو نحوه: جعله فيه. وهو، في الشعر، نعت لنوع من أنواعه. انظر: الشعر المُضْمَن.

المَطّ

المَطّ، في اللغة، مصدر «مَطَّ». ومَطّ

(١) انظر كتابنا: معجم الخطأ والصواب في اللغة. ص ١٨٥.

(٢) في أصول اللغة ١/٢٢٦.

الشَّيْءَ : مَدَّهُ .

وهو ، في النحو وعلم العروض ،
الإشباع .

انظر : الإشباع .

المُطَابِق

المُطَابِق ، في اللغة ، اسم فاعل من
«طَابَقَ» . وطَابَقَهُ : وافقه . وطَابَقَ بين الشَّيْئَيْنِ :
جعلهما على مثال واحد .

وهو ، في النحو ، المضاعف الرباعي .
انظر : المضاعف الرباعي .

وهو ، في علم البديع ، الجنس عند
بعضهم .

انظر : الجنس .

المُطَابَقَة

المُطَابَقَة ، في اللغة ، مصدر «طَابَقَ» .
وطَابَقَهُ : وافقه . وطَابَقَ بين الشَّيْئَيْنِ : جعلهما
على مثال واحد . وهي ، في علم البديع ،
الطَّبَاق .
انظر : الطَّبَاق .

مُطَابَقَة الكلام لمُقْتَضَى الحال

هي ، مع الفصاحة ، البلاغة نفسها التي
عُرِفَتْ بأنها «مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع
فصاحته» .

المُطَاوَع

المُطَاوَع ، في اللغة ، اسم فاعل من
«طَاوَعَ» . وطَاوَعَ فلانًا : انقاد له وخَضَعَ .
وهو ، في النحو ، الفعل اللازم .
انظر : الفعل اللازم .

مطَاوَع «فَاعِلٌ»

قَرَّرَ مجمع اللغة العربية في القاهرة أَنَّ
مطَاوَع «فَاعِلٌ» الذي يُراد به وصف مفعوله
بأصل مصدره ، قياسه «تَفَاعَلَ» كـ «تَبَاعَدَ»^(١) .

مُطَاوَع «فَعَلٌ» الثلاثي

انظر : «انْفَعَلَ» ، مطَاوَع «فَعَلٌ» .

مطَاوَع «فَعَلٌ»

انظر : «تَفَعَّلَ» مطَاوَع «فَعَلٌ» .

مطَاوَع «فَعَّلَلٌ»

انظر : «تَفَعَّلَلٌ» مطَاوَع «فَعَّلَلٌ» .

المُطَاوَعَة

المُطَاوَعَة ، في اللغة ، مصدر «طَاوَعَ» .
وطَاوَعَ فلانًا : انقاد له وخَضَعَ . ومطَاوَعَة
الفعل ، في النحو ، هي «قبول فاعله التأثر بأثر
واقع عليه من فعل فاعل ذي علاج محسوس
إلى فاعل فعل آخر يلاقيه اشتقاقًا بحيث يحقق
التأثر معنى ذلك الفعل» . وهي من معاني :

- تَفَعَّلَ ، نحو : «تَكَسَّرَ» .

- تَفَاعَلَ ، نحو : «تَبَاعَدَ» .

- اِفْتَعَلَ ، نحو : «استوى» .

- اِنْفَعَلَ ، نحو : «انكسر» .

- تَفَعَّلَلْ ، نحو : «تَبَعَثَر» .

- اسْتَفَعَلَ ، نحو : «استَحْكَمَ» .

- اِفْعَنْلَلْ ، نحو : «اِخْرَنْجَمَ» .

- اِفْعَلَّلْ ، نحو : «اِطْمَأَنَّ» .

انظر كل وزن من الأوزان السابقة في الفعل
الثلاثي المزيد بحرفين ، والفعل الثلاثي المزيد
بثلاثة أحرف .

انظر: المَطْرِد في الاستعمال الشاذ في القياس.

المَطْرِد في الاستعمال المُوَافِق لِلْأَشْبَاه هو «المطرِد في القياس والاستعمال».

انظر: المطرد في القياس والاستعمال.

المَطْرِد في السَّماع لا القياس

هو «المَطْرِد في الاستعمال الشاذ في القياس».

انظر: المَطْرِد في الاستعمال الشاذ في القياس.

المَطْرِد في القياس الشاذ في الاستعمال

هو اللفظ الخاضع لقواعد اللغة، لكنه نادر الاستعمال، كقولهم: «مكان مُبْقِل»، على القياس، والكثير المسموع هو «مكان باقِل».

وَيُسَمَّى أَيْضًا «المَطْرِد في القياس لا السَّماع»، و«المطرِد في الموافقة للأشباه غير الشائع الاستعمال». ويقابله «المطرِد في الاستعمال الشاذ في القياس».

انظر: المطرِد في الاستعمال الشاذ في القياس.

المَطْرِد في القياس لا السَّماع

هو «المَطْرِد في القياس الشاذ في الاستعمال».

انظر: «المَطْرِد في القياس الشاذ في الاستعمال».

المَطْرِد في القياس والاستعمال

هو اللفظ الكثير الاستعمال والموافق لقواعد اللغة. وهو أكثر اللغة، وأفصح الكلام.

للتوسُّع انظر:

«المطاوعة: حقيقتها وأوزانها». هاشم طه شلاش. مجلة كلية الآداب في جامعة بغداد، العدد ١٨ (١٩٧٤م). ص ١٤٤-١٧٤.

المَطَّة

المَطَّة، في اللغة، مصدر مرّة من «مَطَّ». وَمَطَّ الشَّيْءُ: مَدَّه. وهي، في النحو، المَدَّة. انظر: المَدَّة.

المَطْرِد

المَطْرِد، في اللغة، اسم فاعل من «اَطْرَدَ». واَطْرَدَ الأمرُ: تَتَابَعَ، تَسَلَّسَلَ. وهو، في النحو، المقيس عليه، وما يتبع بعضه بعضًا بدون شذوذ.

وهو، في علم العروض، بحر المَطْرِد. انظر: المقيس عليه، وبحر المَطْرِد.

المَطْرِد في الاستعمال الشاذ في القياس

هو اللَّفْظ الخارج على قواعد اللغة، ولكنه كثير الاستعمال، نحو: «المَشْرِق»، و«المَغْرِب»، والقياس فيهما: «المَشْرِق»، و«المَغْرِب»؛ لأنَّ فعلاهما شَرْقٌ يَشْرِقُ، وَعَرْبٌ يَغْرُبُ (بضم العين فيهما). وَيُسَمَّى هذا النوع أَيْضًا «المَطْرِد في السَّماع لا القياس»، و«المطرِد في الاستعمال المُخالف لِلْأَشْبَاه». ويقابله: «المطرِد في القياس الشاذ في الاستعمال».

انظر: المطرِد في القياس الشاذ في الاستعمال.

المَطْرِد في الاستعمال

المُخَالَف لِلْأَشْبَاه

هو «المطرِد في الاستعمال الشاذ في القياس».

ابن مطرف الإشبيلي

= محمد بن حجاج بن إبراهيم (٦١٨هـ / ١٢٢١م - ٧٠٦هـ / ١٣٠٧م).

مطرف بن عبد الرحيم

(... / ... - ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)

مطرف بن عبد الرحيم بن إبراهيم. كان إمامًا في النحو واللغة والشعر، مولى عبد الرحمن بن معاوية أبو سعيد القرطبي. (تاريخ علماء الأندلس ١٣٤/٢؛ وبغية الوعاة ٢/٢٨٨؛ والأعلام ٧/٢٥٠).

مطرف بن عيسى، أبو القاسم الإلبيري

(... / ... - ٣٥٦هـ / ٩٦٧م)

مطرف بن عيسى بن لبيب، أبو القاسم الإلبيري، ثم الغرناطي. كان عالمًا بالنحو، متصرفًا في علم الإعراب والغريب، بارعًا في رواية الشعر، ماهرًا في حفظ الأخبار. سمع من فضل بن سلمة، ومحمد بن أبي خالد، فاستفاد فافاد. ولي القضاء ببلده. ألف كتابًا في فقهاء البصرة، وكتابًا آخر في شعرائها، وكتابًا في أنساب العرب النازلين بها وأخبارهم. مات بقرطبة، فحمل إلى بلده، ودُفن بها سنة ٣٥٦، وقيل: سنة ٣٥٧هـ.

(تاريخ علماء الأندلس ١٣٦/٣؛ وبغية الوعاة ٢/٢٨٩؛ والأعلام ٧/٢٥٠).

أبو المطرف القرطبي

= عبد الرحمن بن محمد بن عثمان (٣٣٥هـ / ٩٤٦م).

مَظَل الحَرَكَات

هو مَدّ الحركة.

المُطَرَّد في القياس والسماع

هو «المُطَرَّد في القياس والاستعمال». انظر: المُطَرَّد في القياس والاستعمال.

المُطَرَّد في الموافقة

للأشباه غير الشائع الاستعمال

هو «المُطَرَّد في القياس الشاذ في الاستعمال».

انظر: المُطَرَّد في القياس الشاذ في الاستعمال.

المطرز

= محمد بن علي بن محمد (... / ... - ٤٥٦هـ / ١٠٦٤م).

المُطَرَّز

المُطَرَّز، اسم مفعول من «طَرَزَ». وطَرَزَ الثوب ونحوه: زَيَّنَه بالخيوط الملونة والرسوم. وهو، في الشعر، نعت لبعض أنواعه. انظر: الشعر المطرّز.

المطرز البارودي

= محمد بن عبد الواحد (٣٤٥هـ / ٩٥٧م).

المُطَرَّزة

نعت للقصيدة التي شعرها مُطَرَّز. انظر: الشعر المُطَرَّز.

المطرزي

= عبد الرحمن بن علي (٨٠٧هـ / ١٤٠٥م).

= ناصر بن عبد السيد (٥٣٨هـ / ١١٤٤م - ٦١٠هـ / ١٢١٣م).

انظر: الإشباع.

المَطْلَع

المَطْلَع، في اللغة، اسم مكان من «طَلَعَ»، بمعنى مكان الظهور، وهو، من القصيدة بداءتها.

وانظر: براعة المَطْلَع.

المُطْلَق

المُطْلَق، في اللغة، اسم مفعول من «أَطْلَقَ». وأُطْلِقَ له العنان: أُرسله وتركه. وأُطْلِقَ الكلامَ وغيره: لم يُقَيِّده. وهو، في النحو، نعت لنوع من المفاعيل، وفي علم البديع، نعت لنوع من أنواع الجنس.

انظر: المفعول المطلق، والجناس المطلق.

مُطْلَقًا

تُعرب في نحو: «لا أكذب مطلقًا»، مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، على اعتبار أنها بمعنى: ألبتة. ومنهم من يُعربها نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، لدلالاتها على صفة الزمن المحذوف، فتكون بمعنى: غير محدد، أو غير مقيد.

المُطْلَقَة

القافية المطلقة، في علم العروض، هي التي روئها متحرك. وهي أنواع.

انظر: القافية، الرقم ٤؛ وانظر: الاستعارة المطلقة.

المَطْمَع

المَطْمَع، في اللغة، مصدر ميميّ من «طَمَعَ»، بمعنى: ما يُطْمَع فيه، أو ما يدعو

إلى الطَّمَع. وهو، في علم البديع، الإرصاء، أو التسهيم، أو التوشيح. انظر كلاً في مادته.

المُطْمِع

المُطْمِع، اسم فاعل من «أَطْمَعَ». وأُطْمِعَ فلاناً: جعله طَماعاً جَشِعاً. وهو، في علم البديع، نعت لنوع من أنواع الجنس. انظر: الجنس المُطْمِع.

المطهر بن سلال

(... / ... - بعد ٥٣٨هـ / ٩٤٩م)

المطهر بن سلال، أبو زيد البصري، المعروف بالسُّروجي. كان عالماً بالنحو، بارعاً باللغة، ماهراً بالعربية. صاحب أبا محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات، ولازمه وقرأ عليه بالبصرة، حتى برع وتخرَّج به، وروى عنه. روى القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن المندائي الواسطي عنه «ملحة الإعراب» في النحو، ونظمها أبو محمد الحريري، وذكر أنه سمعها منه عن الحريري. وقال: قدم علينا واسطاً في سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمئة فسمعنا منه، وتوجّه مصعباً إلى بغداد، فوصلها وأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها.

(إنباه الرواة ٣/ ٢٧٦؛ والأعلام ٧/ ٢٥٣).

المُطَوَّل

المُطَوَّل، في اللغة، اسم مفعول من «طَوَّلَ». وطَوَّلَ الشيء: جعله طويلاً. وهو، في النحو، المشبّه بالمضاف. انظر: المشبّه بالمضاف.

المَطْوِيّ

المَطْوِيّ، في اللغة، اسم مفعول من «طوى». وطوى الثوب أو الورقة أو غيرهما: ثناه وضمّ بعضه إلى بعضه الآخر. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الطي (زحاف يتمثل في حذف الرابع الساكن).
انظر: الطي.

مَطْيَبَانْ

يقال: «يا مَطْيَبَانْ»، بمعنى: يا طيّب. ويُعرب منادى مبنياً على الضمّ في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

أبو مطيع الجمعيّ الراميّ

= عبد السلام بن إسماعيل (.../...).

المُظَاهَرَة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المُظَاهَرَة» بمعنى إظهار رأي أو عاطفة بصورة جماعية، وقد جاء في قراره: «يستعمل المحدثون «المُظَاهَرَة» بمعنى إعلان رأي. أو إظهار عاطفة في صورة جماعية، وهي تقابل في هذه الدلالة (Manifestation). والعرب يستعملونها بمعنى العون من الظهر، كالمساعدة من الساعد، والمعاوضة من العضد، والمكاتفة من الكتف. والأقرب إلى المعنى الحديث: «تظاهروا تظاهراً»؛ فقد قالوا: «تظاهر فلان بالشيء»؛ أظهره، ولكن «المُظَاهَرَة» شاعت حتى ليصعب على الناس العدول عنها»^(١).

المَظْرُوف

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة «المَظْرُوف» بمعناها المُسْتَحْدَث، فقد جاء في المعجم الوسيط: «المَظْرُوف»: ما اشتمل عليه الظرف. يقال: بعث بالرسائل مَظْرُوفَة (محدثة)^(٢).

مظفر بن إبراهيم، أبو العزّ العيلاني المصري (٥٤٤هـ/ ١١٤٩م - ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م)

مظفر بن إبراهيم بن جماعة، موفق الدين، أبو العزّ العيلاني. كان إماماً في النحو والعروض، أديباً بارعاً، وكان ضريباً. ولد بمصر، ومات بها، ودفن بسفح جبل المقطم. كان شاعراً مجيداً. صنّف في العروض مختصراً جيداً يدل على تبصره فيه. وله ديوان شعر حسن.

(وفيات الأعيان ٥/ ٢١٣-٢١٧؛ ومعجم الأدباء ١٩/ ١٤٨-١٥١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٨٩؛ والأعلام ٧/ ٢٥٥).

المظفر بن أحمد، أبو غانم

(.../... - ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م)

المظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم. كان عالماً بالنحو، مقرئاً ماهراً، من أهل مصر. له كتاب في «اختلاف القراء السبعة». (الأعلام ٧/ ٢٥٥؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ٣٠١؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٠).

المظفر بن أحمد بن محمد

(.../... - قبل ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)

المظفر بن أحمد بن محمد، أبو القاسم.

(٢) المعجم الوسيط. مادة (ظ ر ف).

(١) القرارات المجمعية. ص ١٧.

(حسب ما تضاف إليه) منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: «غادرتُ المنزل مع الصُّباح»، ونحو: «لا راحةَ معَ عذابِ الضميرِ».

ب - معَ الحالِيَّة: بمعنى «جميعاً»، وتُستعمل للمثني أو الجمع، ولا تُستعمل للمفرد، نحو: «جاء الطالبان معاً» («معاً»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة)، ونحو قول متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا (من الطويل):

فلَمَّا تفرَّقنا كَأَنِّي ومالِكا

لَطولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا
أما «مَعَ» بالتسكين، الواردة في قول جرير (من الوافر):

وَرِيشِي مِنْكُمْ، وَهَوَايَ مَعَكُمْ

وَلأنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا
فقال سيبويه: إنَّ تسكينها للضرورة الشعرية، وقال جمهور النحاة: إنَّه لغة ربيعة وغنم. وذَهَبَ بعضهم، كأبي جعفر النحاس والمالقي، إلى أنَّها حرف جَرٍّ، وقال غيرهم: إنَّها باقيةٌ على اسميَّتها كما لو كانت مفتوحة العين.

ملاحظة: أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال «مَعَ» مكان الواو بعد الفعل الذي يدلُّ على المشاركة، وجاء في قراره:

«يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم: «تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية». وتبارت مصر ويرون أنَّ الصواب أن يقال: «تبارت مصر وبعض الفرق الأجنبية»، بحجة أنَّ واو العطف تتعيَّن هنا؛ لأنَّ الفعل يدلُّ على المشاركة، ولا يقع إلا من متعدّد. وترى اللجنة أنَّ كلا التعبيرين جائز، وقد ورد في كتب النحو: «استوى الماء والخشب والخشب»، و«الاستواء» مثل «التباري». ويصحُّ أن يُقال:

كان إماماً في النحو والعربية، تصدّر للإقراء والإفادة، وتخرّج به كثيرون. روى عنه إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموي السَّرْقُسْطِيّ. وتوفي إسماعيل سنة ٣٨٥هـ. ذكره ابن بشكوال في الزوائد. (بغية الوعاة ٢/ ٢٩٠).

المظفر بن جعفر

(... / ... - ... / ...)

المظفر بن جعفر، أبو واصل. كان إماماً في النحو والأدب والفقه والحديث. سمع من أبي كوثر النحوي، وسمع منه الفقيه نصر المقدسي.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٨٠).

أبو المظفر النحوي

= عبد الله بن الحسين (... / ... - ... / ...).

أبو المظفر الهروي

= محمد بن آدم بن كمال (... / ... - ٤١٤هـ / ١٢٠٣م).

المُظْهَر

المُظْهَر، في اللغة، اسم مفعول من «أظْهَرَ». وأظْهَرَ الشَّيْءُ: بيَّنه. وهو، في النحو، الاسم الظاهر. انظر: الاسم الظاهر.

مَعَ

تأتي بوجهين:

١ - ظرف.

٢ - حال.

أ - مَعَ الظرفِيَّة: ظرف زَمان أو مكان

١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م).

- الألفاظ الفارسية المعربة. آدي شير الكلداني (١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م - ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م)، بيروت، ١٩٠٨م.

- معجم الألفاظ العامية في اللغة اللبنانية. أنيس فريحة. بيروت، الجامعة الأميركية، ١٩٤٧م.

- معجم الألفاظ الكويتية في الخطط واللهجات والبيئة. جلال الحنفي البغدادي. بغداد، مطبعة أسعد، ١٩٦٤م.

- معجم اللغة العامية البغدادية. جلال الحنفي البغدادي. بغداد، مطبعة أسعد، ١٩٦٣ - ١٩٦٦م.

- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. أبو منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد الجوالقي (٤٦٦هـ / ١٠٧٣م - ٥٤٠هـ / ١١٤٥م). تحقيق أحمد شاكر. القاهرة، مركز تحقيق التراث ونشره بوزارة الثقافة، ١٩٦٩م.

- أصول الكلمات العامية. حسن توفيق العدل (١٢٧٨هـ / ١٨٦٢م - ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م). القاهرة، مطبعة الترقى، ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م.

- تهذيب العامي والمحرف. حسن علي البدراوي. القاهرة، مطبعة محمد محمد مطر، ط ٣، ١٩١٤م.

- الدرر السنية في الألفاظ العامية وما يقابلها. حسين فتوح ومحمد علي عبد الرحمن. القاهرة، مطبعة وادي النيل، ١٩٠٨م.

«اجتمع زيد وعمرو»، و«اجتمع زيد مع عمرو». وقد أجاز الكسائي وأصحابه: «اختصم زيد مع عمرو»^(١).

معاً

تعرب حالاً.

انظر: «مع»، الرقم ٢.

المعاجم

انظر: المعجم.

معاجم الأبنية

هي المعاجم التي ترتب الألفاظ بحسب أبنيتها الصرفية. ومن أشهر هذه المعاجم ديوان الأدب للفارابي. انظر: ديوان الأدب.

معاجم الأخطاء الشائعة

انظر: اللحن، الرقم ٤.

معاجم الأضداد

انظر: الأضداد.

معاجم الألفاظ

هي المعاجم اللغوية.

انظر: المعجم.

معاجم الألفاظ العامية والدخيلة

هي المعاجم التي تثبت الألفاظ العامية والدخيلة وتضع ما يقابلها بالفصحى، أو تشرحها، ومنها:

- المحكم في أصول الكلمات العامية. أحمد عيسى (١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م -

الدسوقي. القاهرة، مطبعة الواعظ، ١٩٢٠م.
١٩٢٣م.

- كلمات الحياة العامة. محمود تيمور.
القاهرة، مطبعة الاستقامة، ١٩٥٧م.

- معجم الحضارة. محمود تيمور.
القاهرة، مكتبة الآداب، ١٩٦١م.

- المعجم المفصل العامي والدخيل.
سعدى ضناوي. بيروت، دار الكتب العلمية،
٢٠٠٤م.

للتوسع انظر:

المعجمات العربية. وجدي رزق غالي
وحسين نصار. القاهرة، الهيئة المصرية العامة
للتأليف والنشر، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م،
ص ٤٠-٥٠.

معاجم اللحن

انظر: اللحن، الرقم ٤.

المعاجم اللغوية

انظر: المعجم.

معاجم المترادفات

هي المعاجم التي تُثبت عددًا من الألفاظ،
ثم تُثبت مقابل كلٍّ منها ما يُرادفها في المعنى.
ومن هذه المعاجم:

- نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف
والمترادف لإبراهيم اليازجي (١٢٦٣هـ /
١٨٤٧م - ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م). وطبع
الكتاب في مطبعة القديس بولس في بيروت
سنة ١٩١٣م.

- شجر الدرّ في تداخل الكلام بالمعاني
المختلطة لأبي الطيب عبد الواحد بن علي
اللغوي (.../... - ٣٥١هـ / ٩٦٢م).

- قاموس العوام. حليم دموس (١٣٠٥هـ /
١٨٨٨م - ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م). دمشق،
مطبعة الترقى، ١٩٢٣م.

- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من
الدخيل. شهاب الدين أحمد الخفاجي
(٩٧٩هـ / ١٥٧١م - ١٠٦٩هـ / ١٦٥٩م).
القاهرة، مكتبة الحرم الحسيني التجارية
الكبرى، ١٩٥٢م.

- الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية.
داود الجلبي الموصللي. الموصل، مطبعة
النجم، ١٩٣٥م.

- كلمات فارسيّة مستعملة في عاميّة
الموصل. داود الجلبي الموصللي. بغداد،
مطبعة العاني، ١٩٦٠م.

- معجم عطية في العامي والدخيل. رشيد
عطية. سان باولو، البرازيل، دار الطباعة
والنشر العربية، ١٩٤٤م.

- تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية
مع ذكر أصلها بحروفه. طوبيا العنيسي.
القاهرة، دار العرب، ١٩٦٤م.

- معجم شمال المغرب: تطوان وما
حولها. عبد المنعم سيد عبد العال. القاهرة،
دار الكاتب للطباعة والنشر، ١٩٦٨م.

- لفّ القماط على تصحيح ما استعملته
العامّة من المعرّب والدخيل والموّلّد
والأغلاط. أبو الطيب صديق بن حسن بن
علي القنوجي. بهوبال (الهند)، مطبعة مدينة
بهوبال، ١٨٧٨م.

- معجم الألفاظ الحديثة. محمد دياب
(١٢٦٩هـ / ١٨٥٢م - ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م).
القاهرة، مطبعة السعادة، ١٩١٩م.

- تهذيب الألفاظ العاميّة. محمد علي

وآخرون. القاهرة، المطبعة الأميرية،
١٩٠٢م.

للتوسّع انظر:

المعجمات العربية ببلوغرافية شاملة
مشروحة. وجدي رزق غالي وحسين نصار.
القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف
والنشر، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م. ص ٣٧-٣٩.

معاجم المعاني

هي نوع من المعاجم تُجمع فيه المفردات
بحسب معانيها. ومن هذه المعاجم:

- كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ في اللغة
العربية. إبراهيم بن إسماعيل المعروف بـ«ابن
الأجدابي» (... / ... - ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م).
القاهرة، ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م.

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ.
يعقوب بن إسحاق، المعروف بـ«ابن
السكيت» (١٨٦هـ / ٨٠٢م - ٢٤٤هـ /
٨٥٨م). بيروت، المطبعة الكاثوليكية،
١٨٩٥م.

- مختصر تهذيب الألفاظ. يعقوب بن
إسحاق، المعروف بـ«ابن السكيت» (١٨٦هـ /
٨٠٢م - ٢٤٤هـ / ٨٥٨م). بيروت، المطبعة
الكاثوليكية، ١٨٩٧م.

- المخصص. علي بن إسماعيل المعروف
بـ«ابن سيده» (٣٩٨هـ / ١٠٠٧م - ٤٥٨هـ /
١٠٦٦م). القاهرة، المطبعة الأميرية،
١٣٢١هـ / ١٩٠٣م.

- متخَيّر الألفاظ. أحمد بن فارس
(٣٢٩هـ / ٩٤١م - ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م).
تحقيق هلال ناجي. بغداد، مطبعة المعارف،
١٩٧٠م.

وطبع الكتاب في دار المعارف بالقاهرة سنة
١٩٦٨م، بتحقيق محمد عبد الجواد.

- المسلسل في غريب لغة العرب لأبي
الظاهر محمد بن يوسف التميمي. وطبعت
الكتاب الإدارة العامة للثقافة في القاهرة سنة
١٩٥٠ بتحقيق محمد عبد الجواد.

- الألفاظ المترادفة لعلي بن عيسى الرماني
(٢٩٦هـ / ٩٠٨م - ٣٨٤هـ / ٩٩٤م). وطبع
الكتاب في مطبعة الموسوعات في القاهرة سنة
١٣٢١هـ / ١٩٠٣م بشرح محمد محمود
الرافعي.

- المنجد في المترادفات والمتجانسات
لرؤفائيل نخلة اليسوعي. طبع الكتاب في
المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٦٩م.
- تذكرة الحفاظ في بعض المترادف من
الألفاظ لسعيد بن سعد الحضرمي، القاهرة،
البابي الحلبي، ١٩٥٩م.

- المترادفات للتعليم الثانوي لعبد الجواد
عبد المتعال وعبد الله الأنصاري. القاهرة،
مطبعة بولاق، ١٩٠٠م.

- جواهر الألفاظ. قدامة بن جعفر (... /
... - ٣٣٧هـ / ٩٤٨م). تصحيح محمد
محيي الدين عبد الحميد. القاهرة، مطبعة
السعادة، ١٩٣٢م.

- فرائد اللغة للأب لامنس اليسوعي
(١٢٧٨هـ / ١٨٦٢م - ١٣٤٦هـ / ١٩٣٧م).
بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٨٨٩م.

- لطائف اللغة. أحمد بن مصطفى
اللبايدى (... / ... - ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م).
الآستانة، (١٣١١هـ / ١٨٩٣م).

- رسالة في المترادفات. مصطفى السفطي
(١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م - ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م)

أبو معاذ المروزي

= الفضل بن خالد (٢١١هـ / ٨٢٦م).

أبو عمرو الإشبيلي

(٣٤٢هـ / ٩٥٣م - ٤١٨هـ / ١٠٢٧م)

معاذ بن عبد الله بن طاهر، أبو عمرو البلوي، الإشبيلي. كان عالماً باللغة والعربية، بارعاً في الآداب.
(إنباه الرواة ٣/ ٢٨٨).

مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمِ الْهَرَّاءِ

(... / ... - ١٨٧هـ / ٨٠٣م)

معاذ بن مسلم الهراء، أبو مسلم. كان يبيع الثياب الهروية، فسمي بذلك. كان نحوياً على مذهب الكوفيين، وهو أستاذ الكسائي، وله شعر كشعر النخاعة. وهو عم أبي جعفر الرؤاسي. من موالي محمد بن كعب القرظي، يُكنى أبا علي، وقيل: كنيته أبو مسلم، كناه بذلك أبوه. ثم ولد له ولد سماه علياً فكني به. كان مُعَاذُ صديقاً للكميت. أشار معاذ على الكميته بالخروج من عمل القرى، وكان شديد العصية على المضرية، فلم يُقبل منه. فلما قبض خالد على الكميته وحبسه، اغتم معاذ، وأنشد شعراً.

عاش معاذ الهراء إلى أيام البرامكة. وكان قد ولد في أيام يزيد بن عبد الملك، ومات في السنة التي تُكَبُّ بها البرامكة، أي: سنة ١٨٧هـ.

قيل: كان يصنّف الكتب في النحو. ولكن لم يؤثر له كتاب صدر عنه. كان عالماً بالعربية، لكنه ليس من أعلام النحويين، وهو ممن أخذ عنهم الفراء. وقيل: كان أبو مسلم

- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء. الحسن بن عبد الله، المعروف بـ«أبي هلال العسكري» (... / ... - ٣٩٥هـ / ١٠٠٥م). تحقيق عزّة حسن. دمشق، معجم اللغة العربية، ١٩٦٩م.

- فقه اللغة وسرّ العربية. أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (٣٥٠هـ / ٩٦١م - ٤٢٩هـ / ١٠٣٨م). تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي. القاهرة، الباي الحلبي، ١٩٥٤م.

- الإفصاح في فقه اللغة. حسن يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي. القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٦٥ - ١٩٦٨م.

- نظام الغريب. عيسى بن إبراهيم الربيعي (... / ... - ٤٨٠هـ / ١٠٨٧م). تصحيح واستخراج بولس برونله. القاهرة، مطبعة هندية، بدون تاريخ.

- كنز الناظم ومصباح الهائم. سليم حنحوري الدمشقي. بيروت، المطبعة الأدبية، ١٨٧٨م.

- التذكرة. محمد عبد الجواد. القاهرة، مطبعة المعارف، ١٩٣٥م.

- الألفاظ الكتابية. عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني (... / ... - ٣٢٠هـ / ٩٢٢م). وله طبقات كثيرة. انظره في موسوعتنا هذه.

مَعَاذُ اللَّهِ

تركيب يعني: أعوذ (أي: ألتجىء) بالله، ونُعْرِبُهُ عَلَى النُّحُو التَّالِي: «مَعَاذُ»: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أعوذ، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «الله»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

الشعر، محاكاةً شاعر لشاعر آخر في قصيدة يأتي بها على وزن قصيدة الشاعر المُعَارِض وقافيتها، وذلك إما إعجاباً بها، كمُعَارِضَة أحمد شوقي في قصيدته «نَهْجُ البُرْدَة»^(١) لـ «بُرْدَة البوصيري»^(٢)، وإما إنكاراً لما جاء فيها، كما فعل إبراهيم طوقان معارضاً أحمد شوقي في قصيدة المعلم، وإما للدعابة والتفكهة، كمعارضة كامل فضول الحمصي^(٣)، لقصيدة السَّمَوَال: «إِنَّ الكَرَامَ قَلِيلُ»^(٤).

وفيما يلي نص قصيدة أحمد شوقي في المعلم، ونص معارضة إبراهيم طوقان لها. قال شوقي (من الكامل):

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَقِهِ التَّبْجِيلَا^(٥)
كَأَدَّ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي
يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا؟
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ^(٦)، خَيْرَ مُعَلِّمٍ
عَلِمْتَ بِالْقَلَمِ الْقُرُونِ الْأُولَى
أَخْرَجْتَ هَذَا الْعَقْلَ مِنْ ظُلُمَاتِهِ
وَهَدَيْتَهُ الثُّورَ الْمُبِينِ سَبِيلَا

مؤدّب عبد الملك بن مروان قد نظر في النحو، فلما أحدث الناس التصريف، لم يحسنه، وأنكره، فهجا أصحاب النحو بأبيات شعرية، فردّ عليه معاذ الهزء أستاذ الكسائي بأبيات فيها إشارات وتلميحات إلى تصنيفه وجهله بالصّرف. كان معاذ شيعياً. مات سنة ١٨٧ هـ، وقيل: سنة ١٩٠ هـ. وقد عاش مئة سنة، وقيل: مئة وخمسين سنة ما عَمَّر. ويقول ابن العماد الحنبلي: توفي معاذ بن مسلم عن نحو مئة سنة.

(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٠-٢٩٣؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٨٨-٢٩٥؛ وشذرات الذهب ١/ ٣١٦؛ وطبقات النحويين واللغويين ص ٨٧-٨٨؛ ومرآة الجنان ١/ ٤٠٣؛ والمزهر ٢/ ٤٠٠؛ ونزهة الألباء ص ٦٤-٦٥؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٢١٨-٢٢١؛ والفهرست ص ٩٦-٩٧؛ والأعلام ٧/ ٢٥٨).

المُعَارِضَةُ

المعارضة، في اللغة، مصدر «عَارَضَ». وعارض فلاناً: ناقضه في كلامه. وهي، في

(١) مطلعها (من البسيط):

رِيَمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَابِ وَالْعَلَمِ

(٢) مطلعها (من البسيط):

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

(٣) مطلعها (من الطويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَمْلَأْ مِنَ الْكِشْكِ بَطْنَهُ
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَأْكُلْ مَعَ الْكِشْكِ كَبَّةً

(٤) مطلعها (من الطويل):

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَذْنُسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِزُّهُ
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَخْجُلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا

(٥) وقفه التبجيلا: قدّم له ما يستحق من التكريم والتعظيم.

(٦) اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ.

أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ

مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُثْلَةٍ بِدَمٍ

فَكُلُّ غِذَاءٍ يَغْتَذِيهِ قَلِيلُ
فَلَيْسَ إِلَى نَيْلِ الْهَنَاءِ سَبِيلُ

فَكُلُّ رِءَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ
فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ

وَأَكَاذُ أَبْعَثَ «سَيْبِيهِ» مِنَ الْبَلَى
وَذَوِيهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرُونِ الْأُولَى^(٦)
فَأَرَى «حَمَارًا» بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ
رَفَعَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ وَالْمَفْعُولَا
لَا تَغْجَبُوا إِنْ صِحَتْ يَوْمًا صَنِحَةً
وَوَقَعْتُ مَا بَيْنَ الْبُنُوكِ قَتِيلَا
يَا مَنْ يُرِيدُ الْإِنْتِحَارَ وَجَذَّتْهُ
إِنَّ الْمُعْلَمَ لَا يَعِيشُ طَوِيلَا

المعارضة الشعرية

انظر: المعارضة.

المعارف

المعارف، في اللغة والنحو، جمع
«مَعْرِفَة». وهي، في النحو، اسم يدل على
شيء مُعَيَّن. والمعارف سبعة أنواع، وهي:
الضمير، واسم العَلَم، واسم الإشارة، واسم
الموصول، والمعرِّف بـ«أَل»، والمضاف إلى
معرفة، والنكرة المقصودة بالنداء.

انظر كلاً في مادته، وانظر: المعرفة.

وهذه المعارف لا تستوي في مرتبة واحدة
من حيث قوّة التعريف، بل تتفاوت فيما بينها،
وهي، من الأقوى إلى الأضعف:

١ - لفظ الجلالة.

٢ - ضمير لفظ الجلالة.

٣ - ضمير المتكلم.

٤ - ضمير المخاطب.

٥ - اسم العَلَم.

أَرْسَلْتَ بِالتَّوْرَةِ مُوسَى مُرْشِدًا
وَابْنَ الْبَتُولِ فَعَلَّمَ الْإِنْجِيلَا
وَفَجَزْتَ يَنْبُوعَ الْبَيَانِ مُحَمَّدًا
فَسَقَى الْحَدِيثَ وَنَاوَلَ التَّنْزِيلَا^(١)
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيَمَةً
وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الثُّفُوسَ عُذُولَا^(٢)
وَيُقِيمُ^(٣) مَنْطِقَ كُلِّ أَغْوَجٍ مَنْطِقِي
وَيُرِيهِ رَأْيَا فِي الْأُمُورِ أَصِيلَا
وقال طوقان (من الكامل):

شَوْقِي يَقُولُ وَمَا دَرَى بِمُصِيبَتِي:
«قُمْ لِلْمُعْلَمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلَا»
أَفْعُدْ قَدَيْتُكَ هَلْ يَكُونُ مُبْجَلًا
مَنْ كَانَ لِلنَّشْرِ الصَّغَارِ خَلِيلَا
وَيَكَاذُ يَفْلُقْنِي الْأَمِيرُ بِقَوْلِهِ:
«كَادَ الْمُعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا»
لَوْ جَرَّبَ التَّغْلِيمَ شَوْقِي سَاعَةً
لَقَضَى الْحَيَاةَ شَقَاوَةً وَخُمُولَا
حَسَبُ الْمُعْلَمِ غِمَّةٌ وَكَآبَةٌ
مَرَأَى الدَّفَاتِرِ بُكَرَةً وَأَصِيلَا
مِئَةً عَلَى مِئَةٍ إِذَا هِيَ صَلَحَتْ
وَجَدَ الْعَمَى نَحْوَ الْعُيُونِ سَبِيلَا
لَكِنْ أَصْحَحْ غَلْطَةَ نَحْوِيَّةٍ
مَثَلًا، وَأَتَّخِذْ الْكِتَابَ دَلِيلَا^(٤)
مُسْتَشْهِدًا بِالْغُرِّ مِنْ آيَاتِهِ
أَوْ بِالْحَدِيثِ مُفْضَلًا تَفْصِيلَا^(٥)
وَأَغْوِصْ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ فَأَنْتَقِي
مَا لَيْسَ مُلْتَبِسًا وَلَا مَبْذُولَا

(١) التنزيل: القرآن الكريم.

(٢) يقيم: يُصلح.

(٣) الغرّ من الآيات: الآيات الناصعات البارزات من القرآن الكريم؛ وأراد بالحديث: الحديث النبوي الشريف.

(٤) البلى: الفناء والموت.

(٥) عدولاً: مستقيمة.

(٦) أراد بالكتاب: القرآن الكريم.

المعروف بابن طرار النهرأواني الجبريري، نسبة إلى ابن جرير الطبري. كان أعلم الناس باللغة والنحو والشعر وأصناف الأدب والفقه. ولي القضاء بباب الطاق نيابة عن ابن صير (في تاريخ بغداد: ابن صفير). روى عن الأئمة، وروى عنه الأئمة.

كان يقال: إذا حضر المعافى أبو الفرج حضرت العلوم كلها. ولو أوصى رجل بثلاث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس، لوجب أن يدفع إلى المعافى. وكان المعافى ثقة ثبتاً. أخذ الأدب عن إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه. روى عن أبي القاسم البغوي، وعن محمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن داود، وغيرهم. وروى عنه كثيرون، منهم القاضي أبو الطيب الطبري، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن علي الثوري.

له مصنفات عدة، منها: «المرشد» في الفقه، و«شرح كتاب المرشد»، و«المحاضر والسجلات»، و«شرح الخفيف للطبري»، و«الشافعي في مسح الرجلين»، و«الشروط»، و«أجوبة الجامع الكبير» لمحمد بن الحسن، و«الرد على الكرخي في مسائل»، و«الرد على أبي يحيى البلخي في اقتراض الإمام»، و«الرد على داود بن علي»، و«تأويل القرآن»، و«الرسالة في واو عمرو»، و«القراءات»، و«المحاورة» في العربية، و«شرح كتاب الجرمي»، و«رسالة عمر»، و«أنيس الجليس»، وغير ذلك كثير.

(معجم الأدباء ١٩ / ١٥١ - ١٥٤؛ ووفيات

٦ - ضمير الغائب الخالي من الإيهام، يتقدمه اسم واحد، معرفة أو نكرة.

٧ - اسم الإشارة والنكرة المقصودة بالنداء، وهما في درجة واحدة في التعريف؛ لأن في كل منهما يتم إما بالقصر الذي يعينه المشار إليه، وإما بالتخاطب.

٨ - اسم الموصول والمعرف بـ«أل»، وهما في درجة واحدة.

انظر: المعرفة، وكل معرفة في مادتها.

المعاشات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة^(١).

المُعَاظِلَة

المُعَاظِلَة، في اللغة، مصدر «عَاطَلَ» وعَاطَلَ الكلام أو به: عَقَّده.

وهي، في الشعر، جعل بعض الأبيات مُفْتَقِرًا، في بيان المعنى، إلى بعضها الآخر، أو هي غموض المعنى وارتباك ترتيب الكلام، ومنها قول الفرزدق في مدح هشام بن إسماعيل (من الطويل):

وما مثله في الناس إلا مُملَكًا
أبو أمه حيّ أبوه يُقَارِبُهُ
أراد: وما مثله في الناس حيّ يقاربه إلا مُملَك أمه أبوه؛ لأن الممدوح كان خال الخليفة.

المعافى بن زكريا، ابن طرار الجبريري

(٣٠٣هـ / ٩١٥م - ٣٧٠هـ / ٩٨٠م)

المعافى بن زكريا بن يحيى، أبو الفرج،

معاً. فـ«مَفَاعِيْلُنْ»، في بحر الهزج^(٢)، تتضمّن سبّين خَفِيفَيْن مُتجاوِرَيْن هما: «عِي»، و«لُنْ»، وحكهما أَلَا يُزاحَفَا^(٣) معاً، فإذا حُذِفَت الياء بالقبض^(٤)، سلمت النون من الكفّ^(٥)، فجاءت «مَفَاعِيْلُنْ»، على «مَفَاعِلُنْ»، وإذا حُذِفَت النون بالكفّ سلمت الياء من القبض، فتأتى «مَفَاعِيْلُنْ» على «مَفَاعِيْلُ». وقد يسلم السببان. فتسلم «مَفَاعِيْلُنْ»، وهذا فرق أوّل بين المعاقبة والمراقبة^(٦) التي لا يجوز فيها أن يسلم السببان معاً، بل لا بد من أن يُزاحف أحدهما. والفرق الثاني بينهما أن تجاور السببين في المعاقبة قد يكون في تفعيلة واحدة، وقد يكون في تفعيلتين متجاورتين، أما في المراقبة، فلا يكونان إلا في تفعيلة واحدة.

والمعاقبة في تفعيلة (أو جزء) واحدة تكون في خمسة أبحر: في «مَفَاعِيْلُنْ»^(٧)، من الهزج، والطويل^(٨)، والوافر^(٩)، وفي «مُسْتَفْعِلُنْ»^(١٠)، من المنسرح^(١١)،

الأعيان ٥/ ٢٢١-٢٢٤؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٩٦-٢٩٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٣-٢٩٤؛ وشذرات الذهب ٣/ ١٣٤-١٣٥؛ ومراة الجنان ٢/ ٤٤٣-٤٤٤؛ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٠١-٢٠٢؛ وطبقات القراء = غاية النهاية ٢/ ٣٠٢؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠-٢٣١).

المُعاقبة

١- في اللغة: مصدر «عاقَبَ». وعاقَبَ بين الشيئين: أتى بأحدهما بعد الآخر.

٢- في التَّخْو: إحلال حرف جرّ محلّ حرف جرّ آخر.

انظر: التَّضْمِين.

٣- في الصَّرْف: الإتيان الصرفي، والإبدال اللغوي.

انظر كلاً في مادته.

٤- في علم العروض: تجاور سبّين خفيفين^(١) في تفعيلة واحدة أو تفعيلتين متجاورتين سلّما معاً من الرَّحاف، أو زوحف أحدهما، وسلّم الآخر، ولا يجوز أن يُزاحفا

(١) السبب الخفيف هو ما تألف من متحرّك فساكن، مثل: «بَلْ» (O/).

(٢) وزنه:

(٣) أي: يصيهما الرَّحاف. (٤) هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة.

(٥) هو حذف الحرف السابع من التفعيلة. (٦) انظرها في مادتها.

(٧) تقع المعاقبة في هذه التفعيلة بين الياء والنون كما سبق القول.

(٨) وزنه التام:

(٩) وزنه: فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيْلُنْ

مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ وقد تُعَصَّب «مَفَاعِلُنْ» فتُصْبِح «مَفَاعِلُنْ».

(١٠) تجري المعاقبة في «مُسْتَفْعِلُنْ» بين السين والفاء.

(١١) وزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

والكامل^(١).

والمُعاقبة في تَفْعِيلَيْن تكون في المديد^(٢)،
والرمل^(٣)، والخفيف^(٤)، والمَجْتَّ^(٥)، فإذا
زوحف أول التفعيلة لتسلم التفعيلة التي قبلها،
سُمِّيَ الجزء المَزاحِفُ «صَدْرًا» لوقوع الزَّحَافِ
في صَدْرِهِ. وإذا زوحف آخر الجزء ليسلم
الجزء الذي بعده، سُمِّيَ الجزء المَزاحِفُ
«عَجْزًا» لوقوع الزَّحَافِ في عَجْزِهِ. وإذا
زوحف أول التفعيلة وآخرها، فسَلِمَتِ التفعيلة
التي قبلها والتي بعدها، سُمِّيَ الجزء المَزاحِفُ
«الطرفين».

وتجري المُعاقبة، بأنواعها الثلاثة، في
أربعة أبحر، هي: المديد، والرمل،
والخفيف، والمَجْتَّ. فـ«فاعِلَاتُنْ»، في
المديد، إذا حُذِفَت أَلِفُهَا بِالْخَبْنِ^(٦)، لتسلم
نون «فاعِلَاتُنْ» التي قبلها من الكف، تُسَمَّى
«صَدْرًا». وذلك على النحو التالي:

فاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ فاعِلَاتُنْ
فِعِلَاتُنْ فاعِلُنْ فاعِلَاتُنْ
وإذا حُذِفَت نونها بالكف لتسلم ألف

«فاعِلُنْ»، أو «فاعِلَاتُنْ»، التي بعدها من
الخبْنِ، تُسَمَّى «عَجْزًا»، وذلك على النحو
التالي:

فاعِلَاتُ فاعِلُنْ فاعِلَاتُ
فاعِلَاتُنْ.....
وإذا حُذِفَت أَلِفُهَا ونونها بالشكل^(٧) ليسلم
ما قبلها وما بعدها، فهي «طرفان»، وذلك
على النحو التالي:

فاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ فاعِلَاتُنْ
فِعِلَاتُ فاعِلُنْ فاعِلَاتُنْ
أما «فاعِلُنْ»، فقد تُحذَف أَلِفُهَا بِالْخَبْنِ،
لَيَسْلَمَ ما قبلها، فتُسَمَّى «صَدْرًا»، وهي لا
تكون «عَجْزًا»، ولا «طرفين».

و«فاعِلَاتُنْ» في الرَّمْلِ، قد تُحذَف أَلِفُهَا
بِالْخَبْنِ ليسلم الجزء الذي قبلها، فتُسَمَّى
«صَدْرًا»، وذلك على النحو التالي:

فاعِلَاتُنْ فِعِلَاتُنْ.....
... ..

وإذا حُذِفَت نونها بالكف لَيَسْلَمَ الجزء
الذي بعدها من الخبن، فهي «عَجْز»، وذلك

(١) وزنه:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
ويجوز أن تصبح «متَفَاعِلُنْ» بِالْخَبْنِ «مُسْتَفْعِلُنْ».

(٢) وزنه:

فاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ
فاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ

(٣) وزنه:

فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ
فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُ لُنْ فاعِلَاتُنْ

(٤) وزنه:

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُ لُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ
مُسْتَفْعِلُ لُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ

(٥) وزنه:

مُسْتَفْعِلُ لُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ
هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة.

(٦) هو حذف الحرف الثاني الساكن والسابع الساكن من التفعيلة.

(٧) هو حذف الحرف الثاني الساكن والسابع الساكن من التفعيلة.

و«فَاعِلَاتُنْ»، في هذا البحر قد تكون صدرًا، أو «عَجَزًا»، أو «طَرَفَيْنْ»، على نحو ما رأينا في «مُسْتَفْع لَنْ».

وتجري المعاقبة، بأنواعها الثلاثة، في بحر المجتث، وذلك كما رأينا في بحر الخفيف؛ لأنه مُجْتَثٌ منه.

ونشير، أخيرًا، إلى أنَّ جزء (تفعيلة) المعاقبة الذي يسلم من الزحاف لأجلها، يُسَمَّى «برئًا».

للتوسع انظر:

المعاقبة من الجانب الصوتي الصرفي.
أحمد علم الدين الجندي. القاهرة، كلية دار العلوم، ١٩٧٢م.

أبو المعالي البرمكي

= محمد بن تميم (.... / ٣٩٧هـ / ١٠٠٦م).

أبو المعالي العتابي

= عبد الله بن محمد بن زبرج (٦٠٠هـ / ١٢٠٣م).

أبو المعالي اليمامي

= الفضل بن صالح بن الحسين (بعد ٤٨٠هـ / ١٠٨٧م).

المعاني

سنتناول حروف المعاني، أو الرُّبُط^(٢)، في المباحث التالية: ١- التعريف بها. ٢-

على النحو التالي:

فاعلات فاعلات فاعلن

.....

وإذا حُذفت أليفها ونونُها بالشكل ليسلم ما قبلها من الكف وما بعدها من الخبن، فهي «طرفان»، وذلك على النحو التالي:

فاعلاتن فِعلات فاعلن

.....

أما «فاعِلُنْ» في هذا البحر فلا تكون «عَجَزًا»، ولا «طَرَفَيْنْ»، وقد تكون «صدرًا» حين تُحذف ألفها بالخبن لِيَسْلَمَ ما قبلها من الكف، وذلك على النحو التالي:

فاعلاتن فَاعِلَاتُنْ فِعلن

.....

و«مُسْتَفْع لَنْ»، في الخفيف، إذا حُذفت سينها بالخبن لَتَسْلَمَ «فاعلاتن» التي قبلها من الكف، سُمِّيَتْ «صَدْرًا» وذلك على النحو التالي: فاعلاتن مفاع لَنْ^(١)

وإذا حُذفت نونُها بالكف، لتسلم «فاعلاتن» بعدها من الخبن، سُمِّيَتْ «عَجَزًا»، وذلك على النحو التالي:

فاعلاتن مُسْتَفْع لُ فاعلاتن

.....

وإذا حُذفت سينها، ونونها بالشكل لسلامة ما قبلها وما بعدها، سُمِّيَتْ «الطرفين»، وذلك على النحو التالي:

فاعلاتن مَفَاع لُ فاعلاتن

.....

(١) أصلها: «مُسْتَفْع لَنْ» فَحُذفت سينها بالخبن، فَصارت «مُتَفَع لَنْ»، فَتَقَلَّتْ إلى «مَفَاع لَنْ».

(٢) يُسَمَّى بعضهم حروف المعاني «أدوات الرُّبُط»؛ لأن الكلمة إما أن تدلَّ على ذات، وأما أن تدلَّ على معنى مجرد (أي: حَدَث)، وإما أن تربط بين الذات والمعنى المجرد منها. والاسم يدلُّ على ذات، ويدلُّ الفعل على المعنى المجرد منها، والرابط هو الحرف. وحروف الرُّبُط قسمان: قسم يُفيد معنىً جديدًا يجلبه معه، =

تسميتها. ٣- معانيها. ٤- أقسامها. ٥- بنيتها. ٦- بناؤها وإعرابها. ٧- عملها. ٨- تذكيرها وتأنيتها.

١ - التعريف بها: إنَّ التعريف المشهور بحرف المعنى هو: «الحرف كلمة دالة على معنى في غيرها»، أي: «إنَّ دلالة الحرف على معناه الإفرادي متوقفة على ذكر متعلقه بخلاف الاسم والفعل، فإنَّ دلالة كل منهما على معناه الإفرادي غير متوقفة على ذكر متعلق؛ ألا ترى أنك إذا قلت: «الغلام» فهم منه التعريف. ولو قلت: «أل» مفردة، لم يفهم منها معنى. فإذا قرُن بالاسم أفاد التعريف. وكذلك باء الجر، فإنَّها لا تدل على الإلصاق، حتَّى تُضاف إلى الاسم الذي بعدها، لا إنَّه يتحصَّل منها مفردة، وكذلك القول في سائر الحروف»^(١).

وخالف بعضهم هذا التعريف، وقال: إنَّ حرف المعنى يدل على معنى في نفسه كالاسم والفعل، فالحرف «من» يفيد التبعية أو الابتداء، وإنَّ الباء تُفيد الإلصاق، وإنَّ «إلى» تُفيد الغاية.

٢ - تسميتها: الحرف، في اللغة، هو الطَّرَف. ومنه قولهم: حرف الجبل، أي: طرفه، وهو أعلاه المحدَّد. وسُمِّيَت الحروف بهذا الاسم؛ لأنها طَرَف في الكلام وقُضِله. فإن قيل: إنَّ الحرف الواحد قد يرد لمعاني كثيرة، فالجواب أنَّ الأصل في الحرف أن يوضع لمعنى واحد، وقد يَتَّوَسَّع فيه، فيُسْتَعْمَل في غيره.

٣ - معانيها: ذكر النحاة للحروف أكثر من سبعين معنى، منها: الإيابة، والإيهام، والاستثناء، والاستثناء، والاستدراك، والاستعانة، والاستعلاء، والاستغاثة، والاستغراق، والاستفتاح، والاستفهام، والاستقبال، والإضراب، والإلصاق، والإيجاب، وبيان الجنس، والتأنيث، والتبرئة، والتبويض، والتبليغ، والتبيين، والتخصيص، والتخصيص، والترتيب، والترجي، والتسوية، والتسوية، والتشبيه، والتصديق، والتصور، والتعدي، والتعقيب، والتعليل، والتفسير، والتفصيل، والتقليل، والتقوية، والتكثير، والتملك أو التملك، والتمني، والتنبيه، والتنديم، والتنفيس، والتوبيخ، والتوسيع، والتوكيد، والجحود، والجواب، والحضر، والرَّدع، والزجر، والسببية، والسلب، وشبه الاستثناء، وشبه الملك، والشَّرط، والشك، والصَّيرورة، والطَّرْفية، والعَرَض، والعطف، والغاية، والقسم، والقصر، والمجازة، والمصاحبة، والمضارعة، والمقايسة، والنداء، والثدبة، والنقي، والنهي. انظر كل معنى في مادته.

٤ - أقسامها: تنقسم حروف المعاني إلى ثلاثة أقسام:

أ - قسم مختص بالاسم، كحروف الجر، وإنَّ وأخواتها.

ب - قسم مختص بالفعل كأحرف الجزم، وأحرف النصب، والسَّين، وسوف.

وقسم يأتي زائداً أو مكرراً لتأكيد معنى موجود، نحو «الباء»، و«من» في بعض مواضعهما. والذين يعتبرون التوكيد معنى، على الرَّغم من أنه ليس جديداً، يدخلون هذا النوع في حروف المعاني. والتسمية «حروف المعاني» أشهر من «حروف الرُّبط».

(١) المرادي (الحسن بن قاسم): الجنى الداني في حروف المعاني. ص ٢٢.

«مُنْذُ» في لغة من جرَّ بها، و«مُ اللهُ» في لغة من ضَمَّ الميم، و«مُنُ اللهُ» في لغة من ضَمَّ الميم والنون.

ويقول ابن مالك في بناء الحروف (من الرجز):

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِّبِنَا
وَالْأَضْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
وَمِثْلُهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٍّ
كَأَيْنِ أَمْسٍ حَيْثُ وَالسَّائِكِينَ كَمْ^(١)
وحروف المعاني لا محلَّ لها من الإعراب.

٧ - عَمَلُهَا: تنقسم حروف المعاني، بالنسبة إلى عملها، ثلاثة أقسام:

أ - قسم لا يعمل، ويُسمَّى المهمل، وفيه الألف، والهمزة، والميم، والنون، والفاء، والسَّين، والهَاء، والياء، وأَجَلٌ، وإِذَا، وَأَلٌ، وَأَلَا، وَأَلَا، وإِلَّا، وَأَمْ، وَأَمَّا، وإِمَّا، وَأُو، وَأَيُّ، وإِي، وَأَيَّا، وَبَجَلٌ، وَبَلٌ، وَبَلَى، وَثُمَّ، وَجَلَلٌ، وَجَيْرٌ، وَذَا، وَكَلَّا، وَلَكِنْ، وَلَوْ، وَلَوْلَا، وَلَوْما، وَنَعَمْ، وَقَدْ، وَسَوْفَ، وَها، وَهَيَّا، وَهَلْ، وَهَلَّا، وَوا، وَوَيْ، وَيَا. وقال بعضهم: إِنَّ أَنَا، وَأَنْتَ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتَنَ، وَهو، وَهي، وَهما، وَهُم، وَهُنَّ، تأتي حروفاً إذا جاءت فَضْلاً بين المبتدأ أو ما أصله مبتدأ والخبر.

ب - قسم يجوز أن يكون عاملاً وغير عامل، ومنه التاء، والكاف، واللَّام، والواو، وإِذَنْ، ولا.

ج - قسم يَفْعَل، وهذا القسم أربعة أنواع:

ج - قسم مشترك بين الفعل والاسم، ك«ما»، و«إِنَّ» وأخواتها المكفوفة عن العمل، وأحرف العطف.

٥ - بُنْيَتُهَا: تنقسم حروف المعاني، بالنسبة إلى بنيتها أو صيغتها، إلى قسمين: مفردة ومركبة. أمَّا المفردة، أو الأحادية، فهي التي تتألف من حرف واحد، وعددها ثلاثة عَشْرَ حرفاً، وهي: الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والسَّين، والفاء، والكاف، واللَّام، والميم، والنون، والهَاء، والواو، والياء. وزاد عليها المرادِّي حرف الشَّين.

وأما المركبة، فهي التي تتركَّب من حرفين، أو ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة، وعددها عند المالقي اثنين وثمانون حرفاً، وعند المرادِّي واحد وتسعون حرفاً. ومن هذه الحروف: «الثَّنائي»، نحو: «مِنْ»، و«أُو»، و«يا»، و«وا»، و«لَمْ»، و«لَنْ»، و«الثلاثي»، نحو: «إلى»، و«على»، و«مُنْذُ»، و«الرباعي»، نحو: «لكن»، و«لعلَّ»، و«الخماسي»، نحو: «لكنَّ».

والحروف شأنها شأن ما يشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة لا تشتق، ولا تُوزن، وليس لعلم الصَّرف أي تعلق بها.

٦ - بناؤها وإعرابها: حروف المعاني كلها مبنية على حركات أو آخرها. فمنها ما هو مبني على السكون، نحو: «هَلْ»، و«بَلْ»، و«قَدْ»، و«لَمْ». ومنها ما يُبنى على الفتح، نحو: «إِنَّ»، و«أَنَّ»، و«ليْتَ»، و«لعلَّ». ومنها ما يُبنى على الكسر، نحو: «جَيْرٌ»، و«الباء»، ولام الجر. ومنها ما يُبنى على الضم، نحو:

الدُّوْلِي . كان فقيهاً بارعاً، نحوياً ماهراً، حكى أبو عمرو بن العلاء قال : كنت آتي أبا نوفل أنا وشعبة بن الحجاج ، فكان شعبة يسأله عن الآثار ، وأسأله أنا عن النحو والشعر ، فلم يعلم شعبة شيئاً مما أسأل عنه ، ولا أعلم أنا شيئاً مما يسأل عنه شعبة .

(معجم الأدباء ١٩ / ١٥٤ ؛ وبغية الوعاة ٢ / ٢٩٤).

معبد بن هارون الأشنانداني

(... / ... - ... / ...)

معبد بن هارون الأشنانداني ، يكنى أبا عثمان . ترجم له ابن النديم على هذا النحو : الأشنانداني يكنى أبا عثمان . وكذلك ابن الأنباري في نزهة الألباء . روى عنه أبو بكر بن دريد ولقيه بالبصرة . له من الكتب : كتاب «معاني الشعر» ، وكتاب «الآيات» . وترجم له السيوطي باسم سعيد بن هارون الأشنانداني . وقال : راوية لغوي . وكذلك ياقوت فقال سعيد بن هارون أبو عثمان الأشنانداني : كان نحوياً لغوياً من أئمة اللغة ، أخذ عن أبي محمد التوزي ، وأخذ عنه أبو بكر بن دُرَيْد . أما القفطي فقد ذكر اسمه فقط : معبد بن هارون الأشنانداني - دون أن يترجم له .

(الفهرست ص ٨٩ ؛ وإنباء الرواة ٣ / ٢٩٥ ؛ ونزهة الألباء ص ٦٦ ؛ ومعجم الأدباء ١١ / ٢٣٠ - ٢٣٢ ؛ وبغية الوعاة ١ / ٥٩١).

مُعَبَّر

انظر : عَبَّرَ .

نوع يعمل رفعاً ونصباً في الأسماء ومنه «ما» ، وليس ، ولا^(١) ، وإن ، وأن ، وإن (مخففة من «إن») وأن (مخففة من «أن») ، وكأن ، ولكن ، ولت ، ولعل ، وعَن (لغة في «عَلَّ») ^(٢) . ونوع ثان يعمل الجز في الأسماء ، ومنه الباء ، والتاء ، والواو ، والكاف ، واللام ، وإلى ، وحاشي ، وحتى ، وخلا ، ورُب ، ومُد ، ومن ، ومُن ، ومُنْذ ، ومَع ، وكَي ، ولولا (عند بعضهم) ، وعَل ، وعدا ، وعَن ، وعَلَى ، وفي . ونوع ثالث ينصب الأفعال ، ومنه : أن ، ولَنْ ، وإِذْ ، وكَيْما ، وكَي . ونوع رابع يجزم الأفعال ، ومنه : اللام ، ولا ، وَلَمْ ، وَلَمَّا ، وإِذْ مقرونة بـ «ما» .

٨ - تكبيرها وتأنيسها : تُذَكَّر حروف

المعاني وتؤنث ، فيقال : هذا باء ، وهذه باء .

٩ - ملحوظة : انظر : علم المعاني .

معاني الأفعال المَزِيْدَة

هي الدلالات التي تأتي بها الزيادة التي تطرأ على الأفعال .

انظر : الفعل الثلاثي المزيد بحرف ، والفعل الثلاثي المزيد بحرفين ، والفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف .

معاني الأمثلة

هي معاني الأفعال المَزِيْدَة .

انظر : معاني الأفعال المَزِيْدَة .

معاوية بن عمر ، أبو نوفل الدُّوْلِي

(... / ... - ... / ...)

معاوية بن عمر بن أبي عقرب ، أبو نوفل

(١) وهذه الأحرف الثلاثة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر .

(٢) والأحرف التسعة السابقة تنصب المبتدأ وترفع الخبر .

معاني الحروف

انظر: المعاني، الرقم ٣.

المُعْتَرِضَةُ

المُعْتَرِضَةُ، في اللغة، اسم فاعل للمؤنث من «اعترض». واعترض الشيء: صار عارضاً، كالخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ في النهر.

وهي، في النحو، نعت لنوع من أنواع الجُمَل. انظر: «الجملة المُعْتَرِضَةُ»، أو «الجملة الاعتراضية» في «الجمل التي لا محل لها من الإعراب».

والمُعْتَرِضَةُ، في الكتابة، هي الخط الأفقي الصَّغِير.

انظر: علامات الوقف أو الترقيم، الرقم ٨.

المُعْتَلّ

هو، عند النحاة، المُعْتَلّ الآخر، أي: ما كان حرفه الأصلي الأخير حرف علة (ألف، واو، ياء) سواء أكان اسماً، أم فعلاً. أمّا الصرقيون، فالمُعْتَلّ عندهم ما كان أحد حروفه الأصليّة حرف علة سواء أكان حرف العلة في الأول، أم في الوسط، أم في الآخر، أم في أكثر من موضع. وسواء أكان ذلك في اسم أم فعل.

وانظر: الفعل المُعْتَلّ، والاسم المُعْتَلّ الآخر.

مُعْتَلّ الآخر

هو الناقص.

انظر: الناقص.

مُعْتَلّ الأوّل

هو المِثَال.

انظر: المِثَال.

مُعْتَلّ الثالث

هو الناقص.

انظر: الناقص.

مُعْتَلّ الثاني

هو الأَجَوَف.

انظر: الأَجَوَف.

المُعْتَلّ الجاري مَجْرَى الصَّحِيح

هو الاسم الشَّيْبِهِ بالصَّحِيح.

انظر: الاسم الشَّيْبِهِ بالصَّحِيح.

المُعْتَلّ الشَّيْبِهِ بالصَّحِيح

هو الاسم الشَّيْبِهِ بالصَّحِيح.

انظر: الاسم الشَّيْبِهِ بالصَّحِيح.

مُعْتَلّ العَيْن

هو الأَجَوَف.

انظر: الأَجَوَف.

مُعْتَلّ الفاء

هو المِثَال.

انظر: المِثَال.

مُعْتَلّ اللام

هو الناقص.

انظر: الناقص.

المُعْتَلّ المُضَاعَف

هو المُعْتَلّ الذي اجتمع فيه حرف علة وتضعيف، نحو: «وَدَّ»، و«يَرَّ».

المُعْتَلّ المُقْصُور

هو الاسم المُقْصُور.

«كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها»^(١).

٢ - تسميته: جاء في لسان العرب (مادة عجم): «العُجْم والعَجَمُ خلاف العُرب والعرب... والعُجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربي النسب، والأنثى عجماء... أما العجمي فهو الذي من جنس العجم أفصح أو لم يفصح، والأعجم الذي في لسانه عجمة... وأعجمت الكتاب: ذهبت به إلى العجمة... وأعجمت: أبهمت... وقفل معجم وأمر معجم إذا اعتاص... وأعجمت الكتاب: خلاف قولك: أعربته، قال رؤبة^(٢) (من الرجز):

الشَّعْرُ صَغْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ
إِذَا أَرْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَغْلَمُهُ
زَلْتُ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ
وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مِنْ يَظْلُمُهُ
يُرِيدُ أَنْ يُغْرِبَهُ فَيُغْجِمُهُ
معناه: يريد أن يبينه فيجعله مشكلاً لا بيان فيه. والأعجم: الأخرس. والعجماء: البهيمة، سميت كذلك لأنها لا تتكلم. وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم. واستعجم الرجل: سكت. واستعجمت عليه

انظر: الاسم المقصور.

المُعْتَلّ المَنْقُوص

هو الاسم المنقوص.

انظر: الاسم المنقوص.

المُعْتَلّ المَهْمُوز

هو المُعْتَلّ الذي اجتمع فيه حرف علة وهمزة، نحو: «أنتى».

المُعْتَمَد

المُعْتَمَد، في اللغة، اسم مفعول من «اعتمد». واعْتَمَدَ الشَّيْءُ أو عليه: اتَّكأَ عليه، اسْتَنَدَ إليه. وهو، في علم العروض، بحر المُعْتَمَد.

انظر: بحر المُعْتَمَد.

المعتمد فيما يحتاج إليه المتأدبون والمنشئون من متن اللغة

معجم لغوي لجرجي شاهين عطية (.... / ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م). اختصر مادته من «محيط المحيط»، ورُتّب موادّه ترتيباً ألفبائياً.

نُشر الكتاب في مكتبة صادر في بيروت سنة ١٩٢٧م، ثم أعادت دار صادر نشره سنة ٢٠٠٠م، مضيّفةً إلى موادّه الكثير من الكلمات المستجدة، ومضمّنة إياه نحو ألف وستمئة صورة.

المُعْجَم

١ - تعريف المعجم: المعجم أو القاموس

(١) أحمد عبد الغفور عطار: مقدمة الصحاح. ط ٢، بيروت، دار العلم للملايين، سنة ١٩٧٩. ص ٣٨.

(٢) نسب ابن منظور وكذلك الجوهري في صحاحه هذا الرجز لرؤية، لكن الصاغانبي ذهب في معجمه «العباب» إلى أنه للحطّية، وهو - أي: الرجز - في ديوان هذا الأخير.

لفظة «أخفيها» في قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: الآية ١٥] بإزالة الخفاء والستر. وإعجام الكتاب يعني نقطه وإزالة استعجامة، والإعجام هو تنقيط الحروف للتمييز بين المتشابهة منها في الشكل (ب، ت، ث، ج، ح، خ... إلخ) ومن هذه الأمثلة جاءت تسمية الحروف الهجائية بـ«حروف المعجم» نظراً لكون النقط الموجود في كثير منها يزيل التباسها، ومن هذه الدلالة أيضاً جاءت تسمية الكتاب الذي يزيل التباس معاني الكلمات بعضها ببعض، وغموضها بـ«المعجم»^(٣).

ولا نعلم بالدقة متى أطلقت كلمة «المعجم» بالمعنى المتعارف عليه اليوم، ولا اسم من أطلقها لأول مرة، ولا الكتاب الرائد في حمل هذه الكلمة في عنوانه، وذلك لضياح كثير من كتبنا وأثارنا القديمة. ويظهر من المصادر التي وصلت إلينا، أن رجال الحديث كانوا الأسبق في استعمال هذه الكلمة بالمعنى الشائع اليوم، وأن الإمام البخاري (٨١٠ - ٨٧٠م) قد كتب في صحيحه «باب تسمية من سُمي من أهل بدر في الجامع [أحد كتب البخاري] الذي وضعه أبو عبد الله [أي: البخاري نفسه] على حروف المعجم»^(٤). وأن أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى (؟ - ٩١٩م) وضع معجماً سماه «معجم الصحابة». وأن أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

قراءته: انقطعت فلم يقدر على القراءة من نعاس...^(١). ويقول ابن جني: «أعلم أن (ع ج م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح»^(٢).

وهكذا نرى أن المعاني التي أوردها لسان العرب لا تساير المقصود من المعجم، إذ تدور حول «الإبهام»، و«الإخفاء» كما يذهب ابن جني، بينما يستعمل الناس المعاجم لإزالة غموض الكلمات والعبارات وتبيان مدلولاتها، ومعرفة طريقة كتابتها والنطق بها. فأين الرابط المعنوي إذاً بين معنى المعجم الذي هو أداة لإزالة غموض الكلمات وإبهامها، وبين مادة «عجم» التي وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء كما يقول ابن جني، أو التي هي ضد الإفصاح والإعراب كما يؤكد «لسان العرب» وغيره من المعاجم العربية؟

يظهر أن وزن «أفعل» يأتي في غالب أمره للإثبات والإيجاب. فتقول: «أكرمته معلّمي»، وتعني أنك أوجبت له الإكرام، وتقول: «أحببت أُمي»، وتعني أنك أوجبت لها المحبة. لكن هذا الوزن قد يراد به أحياناً السلب، أي: أن همزة «أفعل» قد تقلب معنى «فعل» أحياناً إلى ضده، نحو: «أشكلتُ الكتاب»، أي: أزلتُ إشكاله، و«أشكيتُ زيداً» أي أزلتُ شكواه، وقد فسر أهل النظر

(١) ابن منظور: لسان العرب، مادة عجم ٣٨٥/١٢.

(٢) ابن جني: سر صناعة الإعراب تحقيق مصطفى السقا وغيره. ط ١، القاهرة، البابي، سنة ١٩٥٤. ص ٤٠.

(٣) والمعجم من الناحية الصرفية اسم مفعول ومصدر ميمي واسم مكان من «أعجم». وذهب بعضهم إلى أن «المعجم» مصدر، بمنزلة الإعجام، كما تقول أدخلته مَدْخِلاً، وأخرجته مَخْرَجاً، أي: إدخالاً وإخراجاً.

انظر: «الصحاح»، و«لسان العرب»، مادة «عجم».

(٤) عن أحمد عبد الغفور عطار: مقدمة الصحاح. ص ٣٨.

البغوي (٨٢٨ - ٩٢٩م) وضع كتابين في أسماء الصحابة سماهما: «المعجم الكبير»، و«المعجم الصغير». ثم ما لبثت أن أطلقت هذه اللفظة على كثير من الكتب في القرن الرابع الهجري^(١). وعن المحدثين أخذ اللغويون كلمة «المعجم» بمعناها المتعارف عليه اليوم.

أما كلمة «قاموس» فكانت تعني البحر أو البحر العظيم، أو وسطه، أو معظمه، أو أبعد موضع فيه غورًا^(٢). ويظهر أن بعض علماء العربية الأقدمين الذين حاولوا جمع اللغة، كانوا يطلقون على مؤلفاتهم اسمًا من أسماء البحر أو صفة من صفاته، فأطلق صاحب ابن عباد (٩٣٨ - ٩٩٥م) على معجمه اسم «المحيط»، وأطلق ابن سيده (١٠٠٧م - ١٠٦٦م) على معجمه اسم «المحكم والمحيط الأعظم»، وسُمي الصاغانى (١١٨١ - ١٢٥٢م) معجمه «العباب» أو «مجمع البحرين» إلى أن جاء الفيروزآبادي (١٣٢٩هـ - ١٤١٥م) فأطلق على معجمه اسم «القاموس المحيط». ونال «القاموس المحيط» ثقة العلماء وطلاب العربية لما امتاز به من إيجاز وضبط ودقة. فلما طبع في القرن الماضي وانتشر بين جماهير المتعلمين، أصبح أهم مرجع لدى هؤلاء لمعرفة مفردات اللغة،

يعتمدونه للتمييز بين الصحيح وغيره من الألفاظ، وبين القديم والمولّد، وبين العربي والمعرّب، حتى تولّد لكلمة «قاموس» معنى جديد في أذهان الناس، فكانوا يقولون: فلان «قاموس» لكذا، أي: جامع لعلمه، وربما تنذروا قائلين: فلان يتقاسم في كلامه: إذا كان يوشى كلامه بحوشي من ألفاظ «القاموس»^(٣). ولا شك في أن أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧م) عندما وضع كتابه «الجاسوس على القاموس» ساهم في شيوع كلمة «قاموس» بمعناها المولّد، أي: بمعنى كلمة «معجم»، حتى أن سعيد الشرتوني (١٨٤٩هـ - ١٩١٢م) عندما وضع معجمه «أقرب الموارد» أثبت فيه المعنى المولّد لكلمة قاموس، فقال: «القاموس: كتاب الفيروزآبادي في اللغة العربية، لقّبه بالقاموس المحيط، ويطلقه أهل زماننا على كل كتاب في اللغة، فهو يرادف عندهم كلمة معجم وكتاب لغة»^(٤). ثم حافظ واضعو المعاجم العربية، بعد الشرتوني، على هذا المعنى المولّد^(٥).

وكلمة «قاموس» اليوم تطفئ على كلمة «معجم» في الشهرة، إذ أخذ كثير من مؤلفي المعاجم - وبخاصة ثنائية اللغة منها - يطلقون على معاجمهم كلمة «قاموس»^(٦).

(١) منها المعجم الكبير والصغير والأوسط في قراءات القرآن وأسمائه لأبي بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلي (٨٨٠ - ٩٦٢)، ومعجم الشيوخ لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي (٨٨٠ - ٩٦٢)، ومعجم الشيوخ لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (٩١٠ - ٩٨٢م).

(٢) انظر: «لسان العرب»؛ و«الصحاح»؛ و«الجمهرة»؛ وغيرها. مادة «قمس».

(٣) عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر. القاهرة، مطبعة النهضة الجديدة، ١٩٦٧م، ص ٤٩.

(٤) سعيد الشرتوني: أقرب الموارد، مادة «قمس».

(٥) انظر مثلاً: «المنجد»، و«المعجم الوسيط»، مادة «قمس»، و«الرائد» مادة «قاموس».

(٦) انظر أسماء هذه المعاجم في كتاب وجدي رزق غالي وحسين نصار: المعجمات العربية ببلوغرافية شاملة =

٣ - أنواع المعاجم : المعاجم أنواع عدّة أهمها :

أ - المعاجم اللغوية : وهي التي تشرح ألفاظ اللغة ، وكيفية ورودها في الاستعمال ، بعد أن ترتبها وفق نمط معين من الترتيب ، لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استغلق من معانيها . وهذا النوع من المعاجم هو الذي سيكون موضوع دراستنا هذه ، نظرًا لأهميته ، ولاندراج معظم معاجمنا القديمة فيه .

ب - معاجم الترجمة : أو المعاجم المزدوجة أو الثنائية اللغة ، وهي التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحدًا واحدًا ، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي - ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها . وهذا النوع هو أقدم أنواع المعاجم ، إذ استخدمه الساميون في العراق ، إبان الألف الثالث ق . م ^(١) ، كما أنه أهمها وألزمها لمقتضيات الحضارة ، وبخاصة في عصرنا الحاضر بالنسبة للتجارة والأعمال المصرفية والعلاقات الدولية ، مما جعل الدقة في الترجمة أمرًا لا غنى عنه ، وأصبح الخلاف على كلمة في اتفاق أو معاهدة أو إعلان أو بيان قد يجر إلى عواقب وخيمة ^(٢) . ويلحق

بهذا النوع من المعاجم ، المعاجم المتعددة اللغات التي تعطي المعنى الواحد بألفاظ عدّة لغات في آن واحد ^(٣) . كما أنه ظهرت في عصرنا الحديث أنواع عكسية لهذا النوع من المعاجم ، أعني به المعاجم التي ترتب ألفاظ اللغة القومية على نمط معين ، ثم تأتي بما يرادفها بلغة أجنبية أو أكثر ، ففي المجتمع العربي مثلاً نجد معاجم عربية - إنجليزية ، وأخرى إنجليزية - عربية ، وثالثة فرنسية - عربية ، ورابعة عربية - فرنسية . . . إلخ . ولا يخفى أن الغاية من المعاجم العكسية تسهيل التكلم والكتابة باللغات الأجنبية .

ج - المعاجم الموضوعية أو المعنوية : وهي التي ترتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها . ففي مادة «نبات» مثلاً تضع كل مسميات النبات وما يتعلق به ، وفي مادة «لون» نجد فيها كل ما تظمه اللغة من أسماء الألوان بدرجاتها المختلفة . ومن المعاجم العربية الموضوعية القديمة «المخصّص» لابن سيده (١٠٠٧ - ١٠٦٦) الأندلسي الضرير . وهو يرتب الألفاظ التي جمعها ، لا بحسب لفظها ، بل بحسب معناها ، فعلى الباحث عن لفظة فيه أن يقرأ الفهرس الموضوعي العام للكتاب كله غالبًا (والكتاب يقع في سبعة عشر

مشروحة . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١ . ص ٢١٧ - ٢١٩ .

(١) أخذ الساميون حضارتهم من الشومريين ، فاضطروا إلى ترجمة أساطير هؤلاء وشرائعهم وآدابهم إلى لغتهم الأكادية السامية ، فوضعوا المعاجم الزوجية ، أي : قواميس شومرية أكادية . وهي عبارة عن ألواح من الفخار مقسمة إلى أعمدة ، أولها للشومري ، وثانيها للعلامة المسمارية التي تعبر عنه في اللغتين ، وثالثها للغة السامية الأكادية . وقد وجدت نماذج من هذه الألواح في مكتبة الأمباطور الأشوري آشور بانيبال في نينوى ، وهي محفوظة في المتحف البريطاني بلندن . انظر : دائرة المعارف البريطانية . مادة Dictionary .

(٢) ترجم بعضهم فقرة في قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ بالانسحاب من الأراضي المحتلة ، وبعضهم ترجمها بالانسحاب من أراض محتلة .

(٣) ظهر حديثًا نوع من الآلات يشبه الآلة الحاسبة ، يعطي الألفاظ التي نريدها ، ما يقابلها في عدة لغات .

كبير منه معجم للعقاقير والأعشاب الطبية، وكتاب «حياة الحيوان» للدُميري (١٣٤١-١٤٠٥م) الذي جمع فيه أسماء الحيوان والحشرات والزواحف والطيور معرّفًا بها، وبخصائص كل منها على طريقة عصره.

ز - دوائر المعارف أو المعلومات (جمع مَعْلَمَة): وهي نوع من أنواع المعاجم، لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون وغيرهما من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان. فإن كان المعجم يفسّر مادة «النحو» مثلاً بإظهار معانيها واشتقاقاتها، فإن دائرة المعارف، أو الموسوعة، تعرّف بعلم النحو ونشأته وتطوره وأهم رجالاته ومصادره ومراجعته. فهي إذا مرجع للتعريف بالأعلام والشعوب والبلدان والوقائع الحربية^(١). وهناك دوائر معارف متخصصة، كدائرة المعارف الإسلامية، ودائرة المعارف الطبية.

ح - المعاجم المصوّرة: لا شك في أن الصور تساعد على توضيح معاني الحسيّات التي لا تقع تحت نظر المرء عادة. واستخدام الصور في المعاجم بدأ في العربية مع ظهور «المنجد» في السنة ١٩٠٨. لكن المعجم المصوّر الذي نقصده هنا هو الذي يثبت صور كل الحسيّات التي يتضمّنّها. وقد ظهر هذا المعجم في العصر الحديث، على يد اللغوي الألماني المعاصر «دودن» الذي لاحظ أن الألفاظ الغربية في اللغة، إنما تكثر في الحسيّات، لا في المجردات، فوضع معجمًا

جزءًا)، فإذا وقع على الباب الذي يظن أن اللفظة التي يفتش عنها فيه، عليه أن يقرأ كلمات الباب كله، وبعد هذا التفتيش قد يعثر على ضالته أو لا يعثر. ومنها أيضًا كتاب الألفاظ الكتابية للهمذاني (؟ - ٩٣٣) الذي صرف همه لانتفاء تعبيرات بعضها جمل كاملة، مرتبة حسب الموضوعات لإمداد الكتاب بأساليب فصيحة يستخدمونها في كتاباتهم.

د - المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية: وهي التي تبحث في أصول ألفاظ اللغة، فتدللنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية... إلخ.

هـ - المعاجم التطورية: وهي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ، لا اللفظ نفسه، ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور، فهي تدرس مثلاً ماذا كانت تعني لفظة «أدب» في الجاهلية، وكيف تطور هذا المعنى حتى اليوم عبر مروره بالأعصر الأدبية المختلفة.

و - معاجم التخصص: وهي التي تجمع ألفاظ علم معيّن ومصطلحاته أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصصين به له. فهناك معاجم للزراعة، وأخرى للطب، وثالثة للموسيقى، ورابعة لعلم النفس وهكذا. ومن المعاجم العربية القديمة المتخصصة «التذكرة» لداود الأنطاكي الضرير (؟ - ١٦٠٠م) فهو في قسم

(١) من دوائر المعارف العالمية: دائرة المعارف البريطانية، ودائرة المعارف الأميركية، وموسوعة لاروس Larousse الفرنسية، ومن العربية: دائرة المعارف لبطرس البستاني (١٨١٩-١٨٨٣)، ودائرة المعارف لفؤاد أفرام البستاني.

بمرحلة النطق قبل مرحلة التدوين، أي: أنها تكون في بادئ أمرها دائرة على السنة المتكلمين بها، لا مسجلة في بطون الكتب، ولكم من لغة نشأت وترعرعت ثم اندثرت قبل أن يعرف الإنسان الكتابة^(٢).

والأصل أن تكون اللغة مفهومة من الناطقين بها، لكنها باعتبارها أداة للفكر والسبيل إليه^(٣)، تتطور بتطور الفكر نفسه، فالإنسان لا يستطيع أن يحفظ كل الثروة اللغوية القومية، مهما أوتي من حدة الذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال، لذلك يصطدم أحياناً بكلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح. من هنا أهمية المعجم كمرجع للباحث عن معاني الألفاظ التي استغلقت عليه.

ولم يعرف العرب التأليف المعجمي قبل العصر العباسي لأسباب عدة، أهمها:

أ - انتشار الأمية بينهم، فالذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة قبل الإسلام قليلون.

ب - طبيعة حياتهم الاجتماعية القائمة على الغزو والانتقال من مكان إلى آخر.

ج - إتقانهم للغتهم، فقد كانت العربية عندهم لسان المحادثة والخطابة والشعر، وكان إذا احتاج أحد إلى تفهم معنى لفظ

على هيئة مجموعة لوحات تدور حول موضوع معين، فثمة لوحة للبيت، وأخرى للسيارة، وثالثة لجسم الإنسان، ورابعة للطيور... إلخ. ثم وضع للأجزاء الدقيقة في كل رسم في اللوحة أرقاماً، ووضع في الصفحة المقابلة للوحة الألفاظ بإزاء الأرقام الموجودة في اللوحة، ثم رتب في القسم الأخير من معجمه جميع الألفاظ التي تضمنتها، ترتيباً هجائياً دون شرح أو تفسير، واضعاً أمام كل لفظة رقم اللوحة التي توجد فيها ورقمها في الرسم.

وبالإضافة إلى أنواع المعاجم الآتية الذكر، هناك معاجم للهجات، أي: ثبت بمفردات لهجة معينة ضمن لغة معينة، وفق نمط معين في الترتيب، ومعاجم لمفردات حقبة معينة من تاريخ اللغة، وأخرى لكاتب أو شاعر، أي: ثبت بالمفردات التي استعملها في نتاجه الأدبي، والمعاجم المختصرة والمخصصة للطلاب، إذ هناك معاجم لكل مرحلة من مراحل التعليم، حتى للابتدائية منها^(١). وجميع هذه المعاجم لا تدخل في نطاق بحثنا، فالذي يهمنا في هذه الدراسة هو المرجع اللغوي المطول أو المرجع النهائي.

٤ - نشوء المعجم العربي: تمر اللغة عادة

(١) وهذا النوع من المعاجم معروف في الولايات المتحدة الأمريكية ابتداء من الصف الرابع الابتدائي (انظر فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة: أساسيات تعليم اللغة العربية. القاهرة، دار الثقافة، ١٩٧٧. ص ١٢) ولا نستطيع تأليف معاجم من هذا النوع ما لم نبادر إلى استقراء «العربية الأساسية» على غرار «الفرنسية الأساسية» (Le français fondamental) و«الإنجليزية الأساسية» (Basic english).

(٢) من اللغات التي اندثرت قبل أن تدون: اللغة السامية الأم، واللغة الآرامية، واللغة الآكادية... إلخ.

(٣) يقول ساپير (Sapir) العالم اللغوي الإنجليزي المعروف: إن اللغة أخاديد الفكر كتلك الأخاديد التي نجدها على أسطوانة الفونوغراف. عن أنيس فريشة. نحو عربية ميسرة. بيروت، دار الثقافة ١٩٥٥. ص ١٣٦، الهامش.

عن معنى «فاطر» في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فَاطِرُ: الآية ١] (٤).

وكان العرب إذا أشكل عليهم فهم لفظة من ألفاظ القرآن الكريم يعودون إلى آثارهم الأدبية، وبخاصة الشعرية منها، ليعرفوا معناها، وقد جاء في كتاب القرطبي (٩٧٨-١٠٧١م) «الجامع لأحكام القرآن» أن سعيد بن جبير (٦٦٥-٧١٤م) ويوسف بن مهران (؟-؟) سمعوا ابن عباس يُسأل عن الشيء من القرآن فيقول فيه كذا وكذا أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا؟ (٥). وقد روي عن ابن عباس أنه قال: «إذا سألتُموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب» (٦).

ويظهر أن الباعث إلى جمع اللغة وتأليف المعاجم هو حاجة العرب إلى تفسير ما استغلق عليهم من ألفاظ القرآن الكريم ورغبتهم في حراسة كتابهم من أن يقتحمه خطأ في النطق أو الفهم. ويؤكد ما نذهب إليه ثلاثة أمور، أولها: ما رُوي عن استفسار

استغلق عليه، لجأ إلى مشافهة العرب، أو إلى الشعر. يقول ابن عباس (٦١٩-٦٨٧م): «الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله رجعنا إلى الشعر فالتمسنا معرفة ذلك منه» (١). وقال: «إذا سألتُموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب» (٢).

لهذه الأسباب، تأخر العرب في وضع المعاجم بالنسبة للشعوب القديمة التي أسست حضارات قبلهم، إذ سبقهم الآشوريون والصينيون واليونانيون والرومانيون في هذا المضمار (٣).

لكن، إن كان العرب، لم يعرفوا المعاجم قبل العصر العباسي، فلا شك في أن الفكرة المعجمية كانت قد بدأت تراودهم منذ أن بدأوا يشرحون القرآن، إذ يروى أن عمر بن الخطاب (٥٨٤-٦٤٤م) كان يخطب مرة، فخفي عليه معنى «الأب» في قوله تعالى: ﴿وَفِكْمَهُ أَبًا﴾ [عَبَسَ: الآية ٣١] فسأل عنها، كما استفسر ابن عباس (٦١٩-٦٨٧م)

(١) تفسير الطبري ١٧/١٢٩. وقد أخذناه عن أحمد عبد الغفور عطار: مقدمة الصحاح. ص ٢٨.

(٢) القرطبي: الجامع لأحكام القرآن. بيروت، دار الكتب سنة ١٩٣٥، ١/٢٤.

(٣) عرف الآشوريون المعاجم المزدوجة قبل أكثر من ستة قرون من الميلاد، ووضع هوشن Hü-Shin الصيني سنة ١٥٠ ق. م، معجمًا سماه شوفان Shou-Wan كما ألف كويي وانج Kuye Wang سماه «يويان» Yu Pien وقد طبع سنة ٥٣٠م، ووضع اليونانيون معاجم عدة قبل العرب، منها معجم يوليوس بولكس Yulius Polux ومعجم هلاديوس Helladius السكندري، ومن المعاجم القديمة أيضًا معجم فاليريوس فلاكوس Valerius Flaccus الذي وضعه في عهد الأمبراطور أغسطس، ومعجم هيزيشيوس الإسكندراني Hesychius... إلخ. انظر: يوسف العش: «أولية تدوين المعاجم وتاريخ كتاب العين المروي عن الخليل بن أحمد». مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، ج ١١ (تشرين الثاني، كانون الأول سنة ١٩٤١). ص ٥١٢. وانظر: مادة «Dictionary» في دائرة المعارف البريطانية، ط ٩، نيويورك ١٧٩٧-١٩٣٠.

(٤) انظر: أحمد عبد الغفور عطار: مقدمة الصحاح. ص ٤٣.

(٥) القرطبي: أحكام القرآن. بيروت، دار الكتب ١/٢٤.

(٦) المصدر نفسه. الصفحة نفسها.

العرب عن معاني بعض ألفاظ القرآن، وثانيها: كثرة الكتب التي ألّفت في أوائل مرحلة التدوين، في موضوع غريب القرآن، وأول من كتب في هذا الموضوع عبد الله بن عباس، ثم تتالت بعده الكتب التي سلكت مسلكه^(١)، وثالثها: أن العلوم العربية الأولى من تفسير وفقه وبلاغة ونحو وقراءة وغيرها. إنما نشأت في بادئ أمرها، لحفظ القرآن وتفسيره.

وأياً يكن الباعث إلى جمع اللغة، فإن اللغويين العرب اعتمدوا في هذا الجمع أساسين: واحداً زمانياً وآخر مكانياً. وعلى الأول حصروا التدوين في أدب الجاهلية وصدر الإسلام حتى منتصف القرن الثاني الهجري تقريباً، وعلى الثاني جعلوا المدوّن في البدو دون الحضرة وسكان أطراف الجزيرة، فخصّصوا التدوين في قبائل قيس عيلان، وتميم وأسد وهذيل وقريش وبعض كنانة وبعض الطائيين، ومنعوا الأخذ عن لخم وجذام جيران مصر والقبط، وقضاة وغسان وإياد جيران أهل الشام وأكثرهم نصارى يقرأون بالعبرية، وتغلب لمجاورتهم اليونانيين، وبكر جيران النبط والفرس، وأهل اليمن لمخالطتهم الهند والحبشة... إلخ^(٢).

أما المراحل التي قطعها جمع اللغة، فيذكر أحمد أمين^(٣) (١٨٧٨-١٩٥٤) أنها ثلاث: في المرحلة الأولى، جُمعت اللغة حيثما اتفق؛ «فالعالم يرحل إلى البادية يسمع كلمة

في المطر، ويسمع كلمة في اسم السيف، وأخرى في الزرع والنبات، وغيرهما في وصف الفتى أو الشيخ إلى غير ذلك، فيدوّن ذلك كله حسبما سمع من غير ترتيب إلا ترتيب السماع»^(٤). وفي المرحلة الثانية جمعت الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضع واحد، وقد وضع في هذه المرحلة عدد من الكتب، التي يمكن تسميتها بكتب الموضوعات، ومنها: كتاب المطر، وكتاب اللبن لأبي زيد (٧٣٧-٨٣٠) وكتاب النخل والكرم، وكتاب الإبل، وكتاب الخيل، وكتاب أسماء الوحوش للأصمعي (٧٤٠-٨٣١). إلخ. وفي المرحلة الثالثة تمّ وضع المعاجم على نمط خاص في الترتيب ليرجع إليها من أراد البحث عن معنى كلمة، وأول من ألف معجماً - على ما بلغنا - هو الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع «كتاب العين».

ولا يرى عبد الحميد الشلقاني رأي أحمد أمين في هذه المراحل التي قطعها مسار جمع اللغة؛ لأن «الخليل بن أحمد (المتوفى سنة ١٧٠هـ، أو ١٧٧هـ في رواية أخرى) يعتبر من طبقة أسبق من طبقة أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي من الذين عرفوا بجمع اللغة بحسب الموضوعات. ولو ذهبنا إلى افتراض أن الخليل قد وضع كتابه في أواخر سني حياته، فإن جمع اللغة على الوجهين: الموضوعات والمعجم الشامل، يكون قد أتم في وقت واحد، لا يغيّر من هذا ما جاء في

(١) انظر حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره. ط ٢، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٦٨، ١/ ٤٠-٤٥.

(٢) عبد الله البستاني: البستان. بيروت، المطبعة الأميركانية، سنة ١٩٢٧، ١/ ٣٤.

(٣) أحمد أمين: ضحى الإسلام. ط ٥، القاهرة، مكتبة النهضة، ١٩٥٦. ص ٢٦٣-٢٦٦.

(٤) أحمد أمين: ضحى الإسلام ٢/ ٢٦٣-٢٦٤.

(٧٧٤ - ٨٣٨م)، و«الألفاظ» لابن السكيت (٨٠٢ - ٨٥٨م)، و«الجيم» لأبي عمرو إسحق بن مراد الشيباني (٧١٣ - ٨٢١م)، و«المنجد» لكراع النمل (؟ - ٩٢١م)، و«الجمهرة» لابن دريد (٨٣٨ - ٩٣٣م)، و«ديوان الأدب» للفارابي (؟ - ٩٦١م)، و«البارع» للقاللي (٩٠١ - ٩٦٧م)، و«تهذيب اللغة» للأزهري (٨٩٥ - ٩٨١م)، و«مختصر العين» للزبيدي (٩٢٨ - ٩٨٩م)، و«المحيط» للصاحب بن عباد (٩٣٨ - ٩٩٥م)، و«الصاحح» للجوهري (؟ - ١٠٠٣م)، و«مقاييس اللغة» و«المجمل» لابن فارس (٩٤١ - ١٠٠٤م)، و«المحكم» و«المختص» لابن سيده (١٠٠٧ - ١٠٦٦م)، و«أساس البلاغة» للزمخشري (١٠٧٥ - ١١٤٤م)، و«العباب» للصاغاني (١١٨١ - ١٢٥٢م)، و«مختار الصحاح» للرازي (؟ - ١٢٦٨م)، و«لسان العرب» لابن منظور (١٢٣٢ - ١٣١١م)، و«المصباح المنير» للفيومي (؟ - ١٣٦٨م)، و«القاموس المحيط» للفيروزآبادي (١٣٤٩ - ١٤١٥م)، و«تاج العروس» للزبيدي (١٧٣٢ - ١٧٩٠م)، و«محيط المحيط» و«قطر المحيط» لبطرس البستاني (١٨١٩ - ١٨٨٣م)، و«أقرب الموارد في الفصيح والشوارد» لسعيد الشرتوني (١٨٤٩ - ١٩١٢م)، و«المنجد»

كتاب العين من روايات نسبت إلى أبي زيد أو الأصمعي، فهي إما من زيادات الليث... أو من رواية الخليل، ولا غرابة أن يستعين الأستاذ بمرويات تلامذته أو كتبهم في المواضيع التي تخصصوا فيها أو سبقوا إليها^(١). ونضيف إلى ما ذكره الشلقاني أن أبا عمرو الشيباني (٧١٣ - ٨٢١م) قد وضع معجمًا سماه «الحروف» أو «الجيم»^(٢) في الفترة نفسها التي وُضعت فيها كتب الموضوعات، لكن ذلك لا يقدر من النظرية القائلة: إن المرحلة الثانية من المراحل التي قطعها مسار جمع اللغة، قد غلب عليها، تأليف الكتب حسب الموضوعات. ونظرة عجل على الكتب التي وُضعت في القرنين الثاني والثالث الهجري^(٣) تؤكد صحة ما نذهب إليه.

وأيًا تكن مراحل جمع اللغة، فإن الباحثين يجمعون على أن الخليل بن أحمد - على ما وصلنا - هو أول من وضع معجمًا لغويًا عربيًا - حسب ما نعينه من لفظة معجم - فوضع للغويين منهج التأليف المعجمي وسن لهم سُنَّته، ثم تتالت المعاجم بعده، تنهج كل نهجه أو تخالفه في بعضه، ولعل أهمها المعاجم التالية^(٤): «الحروف»^(٥) لأبي عمرو الشيباني (٧١٣ - ٨٢١م)، و«الغريب المصنف» لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي

(١) عبد الحميد الشلقاني: رواية اللغة. القاهرة، دار المعارف، ١٩٧١. ص ١٠٣.

(٢) انظر: أحمد عبد الغفور عطار: مقدمة الصحاح. ص ٧٤.

(٣) انظر ترتيب هذه الكتب الزماني في كتاب عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر. ص ٣٧، أو انظر الملحق الأول من كتابنا هذا.

(٤) وقد رتبناها ترتيبًا زمنيًا.

(٥) ويسمى أيضًا كتاب «الجيم»، و«كتاب اللغات». انظر: أحمد عبد الغفور عطار. مقدمة الصحاح. ص ٧٤.

القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١م.

- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث. محمد أحمد أبو الفرج. بيروت، دار النهضة العربية، ط ١، ١٩٦٦م.

- «المعاجم العربية وضرورة تهذيبها وتطويرها». فؤاد حنا ترزي. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد ٤٧، ج ٢ (١٩٧٢م). ص ٣٨٩-٣٩٣.

- «معاجمنا اللغوية بين الإحياء والتجديد». حسن كامل الصيرفي. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ٢٨ (١٩٧١م). ص ١٥٢-١٦٠.

- المعجم العربي في القرن العشرين. إبراهيم مذكور. مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ١٦ (١٩٦٣م). ص ٧-١٢.

المعجم الأحادي اللغة

هو المعجم اللغوي.

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «أ».

معجم الأدباء

انظر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب.

المعجم الاشتقاقي

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «د».

المعجم التأصيلي

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «د».

المعجم الشائبي اللغة

هو معجم التخصّص.

للأب لويس المعلوف (١٨٦٧-١٩٤٦م)، و«البيان» و«فاكهة البيان» لعبد الله البستاني (١٨٥٤-١٩٣٠)، و«متن اللغة» لأحمد رضا (١٨٧٢-١٩٥٣)، و«المعجم الوسيط» و«المعجم الكبير» لمجمع اللغة العربية في القاهرة، و«المعجم» و«المرجع»^(١) لعبد الله العلايلي (١٩١٤-...)، و«الرائد» لجبران مسعود (١٩٣٠-؟)، و«لاروس» خليل الجر. ومزّ المعجم العربي في خمس مراحل^(٢)، وهي:

أ- مرحلة النظام الصوتي ونظام التقليلات الخليليين.

ب- مرحلة النظام الألفبائي الخاص.

ج- مرحلة نظام القافية الذي ابتدعه الجوهري.

د- مرحلة النظام الألفبائي العادي.

هـ- مرحلة النظام الألفبائي النطقي.

وانظر كلّ معجم لغوي في مادّته.

للتوسّع انظر:

- المعجم العربي، نشأته وتطوره. القاهرة، مكتبة مصر، ط ٢، ١٩٦٨م.

- المعاجم العربية مع اعتناء خاصّ بمعجم العين للخليل. عبد الله درويش. القاهرة، مطبعة الرسالة، ١٩٥٦م.

- المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها. إميل يعقوب. بيروت، دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٨١م.

- المعجمات العربية ببليوجرافيا شاملة مشروحة. وجدي غالي وحسين نصار.

(١) إن معاجم «المعجم الكبير»، و«المعجم»، و«المرجع» لم تستكمل حتى الآن.

(٢) إن هذه المراحل لم تتميّز زمنيًا، بمعنى أن بعض المعاجم المنتمية إلى مرحلة من هذه المراحل، قد تكون موضوعة قبل معاجم أخرى تنتمي إلى مرحلة سابقة.

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «و».

مُعْجَمُ التَّرْجَمَةِ

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «ب».

المعجم التطويري

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «ه».

معجم الطالب في المأنوس

من متن اللغة العربية

والاصطلاحات العلمية والعصرية

معجم لغوي لجرجس همام الشويري
(١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م - ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م).

ويدل عنوانه على أنه رمى إلى جمع الشائع من الألفاظ والحديث من المصطلحات العلمية، فيفسرها للطلبة. والذي دفعه إلى ذلك كراهية هؤلاء الطلبة للغة العربية وحبهم للغات الأجنبية، لسهولة معاجمها وصعوبة معاجمنا. قال في المقدمة: «وأدركت ما في بعض كتب التدريس من التخلف عن حاجات المدارس ومقتضيات العصر، وما في البعض الآخر من التعقيد الذي تضرب به أسباب الاكتساب، وتخدم عنده عزائم الطلاب... وكان ولا يفتأ مدعاة إلى الإعراض عن العربية والانصراف إلى اللغات الأجنبية. ولا غرو فإن تلك اللغات التي يتلقاها فتياننا في المدارس قد قام بخدمتها أفاضل الرجال، فتمهدت سبلها وقرب المنال. وكان أهم ما قاموا به وضعهم المعاجم الموجزة مترجمة إلى العربية...».

وإذن فالطلبة يحتاجون إلى «معجم يجمع بين غزارة المادة، ونزاهة الألفاظ، وتحريير العبارة ورخص الثمن»^(١) خالصاً من عيوب المعاجم القديمة التي وصفها في قوله: «لا تزال موادها مختومة عليها في بطون المجلدات الضخمة التي لا تتسع طبقة التلميذ على مجلد واحد منها. وهي على تباين ضروبها وتفاوت حجومها ليس منها ما يناسب طالب العلم أصلاً لغلاء أثمانها ومشقة الطلب فيها، الناشئة عن إهمال الترتيب في سرد مشتقات المواد، وخلوها من الاصطلاحات العلمية والعصرية. وفوق ذلك فإن فيها كثيراً من الألفاظ البديثة التي ينقبض منها المتأدب حياء»^(٢).

اختصر المؤلف مادته من محيط المحيط، وربما نفهم ذلك من عبارته في المقدمة إذ يقول: «جعلت محيط المحيط أمامي لحسن تنسيقه والصحاح والتاج مرجعاً لي لمزيد التوثق»^(٣). فحذف بعض الصيغ وبعض المعاني وبعض التعبيرات، وأغلب الشواهد الشعرية وأتى ببعض الصيغ غير الموجودة في القاموس والتاج.

وسار في منهجه على النظام الذي سار عليه البستاني بحذافيره، إلا أنه ابتكر خطأ أفقيًا كان يضع تحته أو فوقه حركة تشير إلى حركة المضارع من الأفعال التي يوردها، والتزم وضع الألفاظ في داخل المادة بين قوسين، وقدمها في أول السطور لتتضح أمام القارئ.

صدر الكتاب سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م، وأعدت المطبعة العثمانية في بيروت طباعته سنة ١٩٢٧م.

المعجم العربي الأساسي

معجم لغوي أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اشترك في تأليفه أحمد العايد، وأحمد مختار عمر، والجيلاني بن الحاج يحيى، وداود عبده، وصالح جواد طعمة، ونديم مرعشلي، ونسقه علي القاسمي، وحرّره أحمد مختار عمر، وراجعته تمام حسان عمر وحسين نصار ونديم مرعشلي، وقدم له محيي الدين صابر.

«يضم هذا المعجم نحوًا من خمسة وعشرين ألف مدخل مرتبة ترتيبًا ألفبائيًا انطلاقًا من جذر الكلمة، مفسرة بدقة وإيجاز، ومعززة بالشواهد والأمثلة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأمثال والعبارات السياقية ولغة المعاصرة. وهو لا يستنكف - في معايشة حميمة لحركة اللغة - أن يورد الكلمات المولودة المعربة والدخيلة التي دخلت الحياة واستعملها رجال الفكر والثقافة وأقرتها المجامع اللغوية العربية، على أن يتجنب الحوشي والغريب ويتنكب المهمل والمهجور من الألفاظ، فلا يورد إلا ما هو معروف شائع، أو ما هو جدير بأن يعرف من مفردات اللغة الحية الجارية على ألسنة العلماء والأدباء والمثقفين والصحفيين وأقلامهم، والمبسوطة في المؤلفات والبحوث والدراسات العربية.

هذا، وللمعجم سمة موسوعية مجددة، فهو يتناول عددًا من المصطلحات الجديدة، الحضارية والعلمية والتقنية، ويتعرض في إيجاز إلى طائفة كبيرة من أسماء الأعلام، كأسماء القارات والبلدان والمدن والأنهار

وأسماء النابغين في التاريخ العربي من خلفاء وقادة وفقهاء وعلماء وشعراء وأدباء وفنانين... إلخ

ويختص هذا المعجم، فيما يختص به، بالتزام التأريخ للأحداث بالتقويمين الهجري والميلادي.

ويتميز هذا المعجم، في إطار وظيفته الأولى، وهي تيسير تعليم العربية لغير الناطقين بها، بالإحاطة والشمول، فهو يضم كل ما يحتاج إليه مستعمله، فوسعت مادته كثيرًا من مجالات المعرفة كالدين والآداب والعلوم والفنون والإعلام، من خلال اللغة الفصيحة الحية والمستعملة، في هذا العصر، في الوطن العربي الكبير، مع إشارات في بعض المواضع إلى استعمالات قطرية خاصة، وهو يتميز كذلك بالبساطة والوضوح: فقد صممت منهجيته بما يمكن المنتفعين به من استعماله في سهولة ويسر».

(عن مقدمة المعجم).

قال محيي الدين صابر في مقدمة المعجم: «يعدّ هذا المعجم العربي الإسلامي، بخواصه ومميزاته، حصيلة جهد جماعي، نذبت المنظمة له نخبة مختارة من المعجميين وعلماء اللغة العربية من مشرق الوطن العربي ومن مغربه، ممن فقهوا اللغة العربية وسبروا أغوارها واستكفوها أسرارها وخدموها بتجرد ومحبة واقتدار، من العلماء العرب المعجميين، في الوطن العربي، وفي خارجه، ومن جمعوا إلى ذلك ممارسة تربوية ماهرة، ودراية راسخة بلغات حية أخرى، وقد باشروا هذا العمل الجماعي، في فرق عمل، لكتابة

ولم تُذكر فيه سنة صدوره (تاريخ المقدمة ١٥ حزيران ١٩٨٨م).

المعجم في بقية الأشياء

معجم لغوي للحسن بن عبد الله بن سهل، المعروف بـ «أبي هلال العسكري» (.../... ٣٩٥هـ / ١٠٠٥م). أثبت فيه مؤلفه الألفاظ المنسيّة، وربّها ترتيباً ألفبائياً بحسب أوائلها، وبحسب النطق بها، وليس بحسب أصولها، ثمّ عدّد باختصار معاني كلّ لفظة مستشهداً بالأقوال والأشعار.

أكمله وعلّق عليه وضبطه إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، وصدر عن مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٣٤م.

المعجم الكبير

معجم لغوي موسوعي ضخم لمجمع اللغة العربية في القاهرة، واتسم منهج هذا المعجم بما يأتي:

١ - دُكر في صدر المادة نظائرها السامية إن وُجدت، وكُتبت الكلمات السامية بحروف لاتينية متلوّة بالنطق العربي التقريبي، ورُدّت الكلمات المعرّبة إلى أصولها.

٢ - دُكر المعاني الكلّية للمواد، وربّها مُتدرّجة من الأصلي، إلى الفرعي، ومن الحسّي إلى المعنوي، ومن الحقيقي إلى المجازي، ومن المألوف إلى الغريب.

٣ - قُدّمت الأفعال على الأسماء، وقُدّم الثلاثي منها على الرباعي، والمجرّد على المزيد، واللازم على المتعدي.

٤ - رُسمت حركة عين المضارع من الفعل الثلاثي فوق خطّ أفقي صغير أو تحته، هكذا

عَمَّ، فإذا تعدّدت الحركات، دلّ ذلك على

المعجم، ولمراجعتة وللتنسيق بين موضوعاته، ثم لتحريره متكاملًا، ولمراجعتة مرة أخرى مراجعة شاملة عن طريق أساتذة متخصصين، حتى استقام في هيئته هذه.

ولقد كان هذا العمل الجماعي، على نجاعته، مما تطلب قدرًا كبيرًا من التنسيق والتنظيم في إدارة الجهاز الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية في الخارج، في الإدارة العامة للمنظمة، ذلك أن التباعد المكاني بين المؤلفين، وتفرقهم في القارات والاعتماد على المراسلات والبريدية، التي تسعف حينًا، وتتخلف حينًا، كل ذلك كان يشكل صعوبة بارزة في العمل، مما أدى إلى تجاوز المدة المقررة لإنجازه، ذلك إلى أن تغيرات حدثت في أثناء العمل، من تبدل لأدوار بعض الأساتذة القائمين بالعمل، وانقطاع البعض لظروف القاهرة. وإنه ليس المنظمة أن تصدر هذا المعجم، بالتعاون مع مؤسسة لاروس العالمية التي أشرفت وتشرف على إصدار المعاجم والموسوعات ذات المكانة العلمية الرفيعة وباللغات المختلفة، وذلك حرصًا منها على توسيع نطاق التعاون الثقافي، وتمكينًا لهذا القاموس الأساسي الذي وضع بصفة خاصة لغير الناطقين باللغة العربية، من أن يصل إلى أيدي جمهوره في خارج الوطن العربي بفضل إمكانات هذه المؤسسة العالمية وقدراتها التنظيمية على التوزيع على نطاق عالمي.

وزُوّد المعجم ببعض المعلومات النحوية والصرفيّة والإملائيّة الأساسيّة.

وصدر القاموس عن دار لاروس الفرنسيّة،

المنثور، ومنه المثل، فالشعر.

- عني بإيراد مصطلحات الفقهاء، والمحدثين، والنحاة، والبلاغيين، والمناطق، والعروضيين. واكتفى من المصطلحات وألفاظ الحضارة التي أقرها المجمع بما شاع استعماله في الأوساط العلمية وفي الحياة العامة. أو كان وثيق الصلة بالاستعمال الأدبي واللغوي بوجه عام.

- اعتنى بذكر المعربات، وذكر ما تصرف فيه العرب منها بالاشتقاق في مادته الثلاثية، مثل: «الجام»، و«جص». وما لم يتصرف فيه بالاشتقاق، مثل: «استبرق»، و«إبريسم» في ترتيبه الحرفي، ويشار إلى أصله غير العربي، مع الاحتفاظ بالصورة التي ورد عليها المعرب قديمًا، وإضافة إليها بين قوسين ما اشتهر به من تعريب حديث.

- اعتنى بذكر أعلام الأماكن والبلدان، وخاصة أسماء القارات، والدول، والمدن الشهيرة، وما كانت له قيمة تاريخية، أو نسب إليه علماء مشهورون، أو تردّد ذكره في نصوص أدبية قديمة. وعُرف العلم تعريفًا يتفاوت بسطًا وإيجازًا على حسب أهميته.

- أورد أسماء المشاهير من الرجال والنساء، وأسماء الحيوانات والنباتات.

- استعان بالرسوم والصور، كما اعتمد جملة رموز أثبتتها في المقدمة.

وصدر المجلد الأول من هذا المعجم (حرف الهمزة)، والمجلد الثاني (حرف الباء) سنة ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، والمجلد الثالث (التاء والثاء) سنة ١٤١٢هـ /

ورود الفعل بهذا المعنى من البابين أو الأبواب التي أشير إلى عين مضارعها بهذه الحركات، وإذا كان الفعل مضعّفًا، نُظِرَ له بمثال من غير المضعّف، فيقال: «أَت» كَفَرَح، وهكذا.

ب - ذكر المصادر بعد الفعل مباشرة، وذكر من مصادر الفعل الثلاثي ما نصّت عليه المعجمات، وقُدِّم القياسي على غيره. وإذا اختلفت مصادر الفعل لاختلاف معانيه، أُفرد مع كلّ معنى مصدره، أو المصادر التي نصّت عليها المعجمات. أما مصادر غير الثلاثي، فقد أُغْفِلَتْ لأنها قياسية، إلا ما كان من مزيد الثلاثي على وزن «أَفْعَل» أو «فاعل»، وكان مهموز الفاء، مثل: «آزَرَ»، فيذكر مصدرهما، وإن كان قياسيًّا، لتتضح صيغته، أهو من «أَفْعَل» أم من «فاعل».

- لم تُذكر المشتقات بعد الفعل؛ لأنها قياسية، اللهم إلا إذا شاركها غير القياسي حتى لا يوهّم إغفال القياسي عدم جوازه.

- ذكّر الأسماء بعد الأفعال مرتبة ترتيبًا منطقيًّا مع تقديم الألف اللينة على الهمزة.

- أثبت الملحق بالرباعي في ترتيبه المنطقي ليُحال على مادته الأصلية التي فُسِّر فيها، فكلمة «دوسر» مثلاً تُذكر في (د س ر)، وتورد في ترتيب «دوسر» لتحال على مادة (د س ر).

- اقتصر من الجموع على جموع التكسير، ولم يذكر منها إلا ما نصّت عليه المعجمات.

- أثبت من الشواهد ما كان ضروريًّا لتوضيح المعنى وتأييد الاستعمال، ورُتبت هذه الشواهد عند اجتماعها كما يلي: القرآن الكريم، فالحديث النبوي، فالنص الأدبي

١٩٩٢ م.

المعجم اللغوي

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «أ».

المعجم المتعدد اللغات

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «ب».

المعجم المصوّر

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «ح».

المعجم المَعْنَوِي

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «ج».

المعجم المفصّل

في شواهد اللغة العربية

معجم من إعدادي رتبُ فيه شواهد اللغة العربية بحسب الروي. ورتبُ الشواهد ذوات الروي الواحد بحسب الحركة: الساكن أولاً، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور. ورتبُ الشواهد ذوات الروي الواحد والحركة الواحدة بحسب الحرف الذي قبل الروي، فالحرف الذي قبل هذا الحرف، وهكذا.

وأثبتُ تحت كل شاهد المصادر التي ورد فيها. والكتاب في أربعة عشر مجلداً، وقد خصّصْتُ المجلدين الأخيرين للفهارس الفنية، وصدر في بيروت عن دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٦ م.

المعجم المفصّل

في شواهد النحو الشعرية

معجم من إعدادي رتبُ فيه شواهد النحو الشعرية بحسب الروي، ورتبُ الشواهد ذوات الروي الواحد بحسب الحركة، الساكن

أولاً، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور. ورتبُ الشواهد ذوات الروي الواحد والحركة الواحدة بحسب الحرف الذي قبل الروي، فالحرف الذي قبل هذا الحرف، وهكذا.

وأثبتُ تحت كل شاهد، المصادر التي ورد فيها، والشاهد النحوي فيه. وقد صدر هذا المعجم في بيروت في ثلاثة مجلدات عن دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م.

المعجم المفهرس

لألفاظ القرآن الكريم

معجم مشهور وضعه محمد فؤاد عبد الباقي لألفاظ القرآن الكريم. وقد رتبُ مواده ترتيباً ألفبائياً وبحسب الجذر. والمعجم يساعد الباحث على معرفة رقم الآية القرآنية في سورتها، واسم هذه السورة، ورقم ترتيبها في القرآن الكريم، وما إذا كانت الآية مكية أم مدنية.

ولهذا المعجم طبعات كثيرة.

المعجم الموسوعي

هو الذي يتطرق إلى جميع أنواع المعرفة، ويشمل مواد لغوية، وأعلام، مع شروحات مفصلة.

انظر: الموسوعة.

المعجم الموضوعي

انظر: المعجم، الرقم ٣، الفقرة «ج».

المعجم الوجيز

معجم صغير أعَدَّ لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة، وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة. أورد فيه الكلمات بحسب أوائل

وسائل الإيضاح لصغار التلاميذ»^(١).

وصدر هذا المعجم سنة ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

المعجم الوسيط

معجم لغوي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة. وسبب وضع هذا المعجم أنه في السنة ١٩٣٦م طلبت وزارة المعارف المصرية إلى مجمع اللغة العربية في القاهرة وضع معجم عربي وفق ما توصل إليه التأليف المعجمي الحديث، فألف المجمع لجنة لهذا الخصوص، لكن العمل لم ينتظم في وضع المعجم المطلوب إلا في السنة ١٩٤٠. وسار العمل بين البطء والإسراع، حتى ظهر المعجم في السنة ١٩٦٠ في جزئين كبيرين يحتويان نحو ١١٠٠ صفحة من ثلاثة أعمدة ومن القطع الكبير، ويشتملان على نحو ٣٠ ألف مادة ومليون كلمة وستمئة صورة، وتحت اسم «المعجم الوسيط»، تمييزاً له من المعجمات الصغيرة والكبيرة^(٢). ولعل محاولة المجمع في وضع معجم حديث، هي أفضل محاولة من نوعها في هذا العصر، إذ اتسم «المعجم الوسيط» بما يلي^(٣):

١ - رتب الكلمات حسب أوائل أصولها وفق النظام الألفبائي، وأثبت ما ألحق بالرباعي من أوزان ما رأى إثباته «مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد: ف«كوثر» مثلاً، تذكر في «كثر» موضحاً معناها، وفي

أصولها «مقدماً الأفعال على الأسماء، والفعل المجرد على المزيد، واللازم على المتعدي، والدلالة الحسية على الدلالة المعنوية. واكتفى من المادة اللغوية بما يتلاءم مع مراحل التعليم العام.

ولم يقف عند المادة اللغوية التقليدية، بل أضاف إليها ما دعت إليه الضرورة من الألفاظ المولدة، أو المحدثّة، أو المعرّبة الدخيلة. ففتح باباً لألفاظ الحضارة والحياة العامة، مما أقرّه المجمع وارتضاه الكتاب والأدباء. وربط بذلك لغة القرن العشرين بلغة الجاهليّة وصدر الإسلام، وهدم الحدود الزمانيّة والمكانيّة التي أقيمت خطأ في طريق تطوّر اللغة ونموّها.

وأورد أيضاً طائفة من المصطلحات العلميّة الشائعة، التي يستعملها التلاميذ في درسه وحديثهم. ولغة العلم جزء هامّ من الثروة اللغويّة التي يستخدمها الإنسان المعاصر اليوم، ولا مناص من أن تزود المعجمات اللغويّة بقدر منها إلى جانب ما يوضع فيها من معجمات متخصصة.

ويسرّ المجمع ما استطاع الشرح والتفسير في هذا المعجم، وضبط التعريفات، وقدمها بلغة سهلة واضحة. وابتعد عن الحوشي والغريب، والرموز والألغاز... وما كان له أن يتوسّع هنا في النصوص والشواهد التي تجد مكانها في المعجمات المطوّلة. واستعان بالصور والأشكال، وهي وسيلة هامة من

(١) عن تصدير إبراهيم مذكور لهذا المعجم ص ج - د.

(٢) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً. ص ٦٦-٦٧.

(٣) انظر: المعجم الوسيط. ط ٢، القاهرة، دار المعارف سنة ١٩٧٢ ص ١٣-١٦.

٥ - أدخل في متنه كثيرًا من الألفاظ المولدة، نحو: «الطراز، الطفل، السبورة»، والمعربة، نحو: «السندس، البنج، الطست، الطنجرة»، والدخيلة، نحو: «الأكسجين، التليفون، الطربوش، الطن»، والمحدثة، نحو: «المجتمع، الجامعة، الركن»، وطائفة من المصطلحات العلمية الشائعة بين عربية ومعربة، أقرها المجمع فأصبحت جزءًا من اللغة، نحو: «تراخوما، المجهار»، وقد عُرِّف تعريفًا دقيقًا.

٦ - حرر السماع من قيود الزمان والمكان، ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع مساويًا للألفاظ المولدة بالألفاظ المأثورة عن القدماء.

٧ - استعان بالتصوير لتوضيح بعض الحسيات، وكان ذلك للمرة الثانية في تاريخ المعجم العربي^(٣).

٨ - استعمل الرموز التالية: (ج) لبيان الجمع. (ث) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها، (و-) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد، (مو) للمولد، (مع) للمعرب، (د) للدخيل، (مج) للفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية، (محدثة) للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامة.

٩ - اكتفى في أبواب الفعل بذكر باب واحد

«كوثر» محالة على مادة «كثر»، و«غيلم» في مادة «غلم»، وتذكر أيضًا في «غيلم» محالة على «غلم» وهكذا. ومضعف الرباعي فصل عن مادة الثلاثي، وذكر في موضعه من الترتيب الحرفي فـ«زلزل» مثلاً كتبت في مادة «زلزل»، و«زل» كتبت في «زلل» وهكذا «حسحس» وما إليها^(١).

٢ - اهتم بتبويب عناصر المادة الواحدة. فقدم الأفعال على الأسماء والمجرد على المزيد من الأفعال، والمعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي، والفعل اللازم على المتعدي. كما رتب الأفعال المزيدة ترتيبًا هجائيًا حسب عدد الأحرف المضافة فيها^(٢).

٣ - اكتفى من الشواهد بما تدعو إليه الضرورة.

٤ - قاس فيما قصر أمره على السماع، من مطاوعات الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية (نحو: دحرجته فتدحرج)، وتعدي الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة، وصوغ المصدر الصناعي (بزيادة ياء مشددة وتاء على الكلمة)، وأوزان لدلالات خاصة، كفُعال للمرض، وفِعال للحرقة، ومَفْعَلَة للمكان الذي تكثر فيه الأشياء من حيوان أو نبات أو جماد، وفِعال للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي...

(١) المعجم الوسيط. ص ١٥.

(٢) رتب الثلاثي المزيد بحرف على النحو التالي: ١- أفعل، كأكرم. ٢- فاعل، كقاتل. ٣- فَعْل، ككُرْم. ورتب الثلاثي المزيد بحرفين كما يلي: ١- افتعل، كاشتق. ٢- انفعّل، كانكسر. ٣- تفاعل، كتشاور.

٤- تَفْعَل، كتعلم. ٥- افعل، كاحمر. انظر: المعجم الوسيط. ص ١٥.

(٣) كان «المنجد» أول من استخدم التصوير.

ولعل عدنان الخطيب^(٤) أبرز هؤلاء.

مُعْجَمَات

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال هذه الكلمة^(٥).

للتوسع انظر:

- «غير الأغيار، المعاجم أم المعجمات أو كلاهما». عارف النكدي. مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، المجلد ٣٨، ج ٢، (١٩٦٣م). ص ٣٤٠-٣٤٣.

- «مراجعة في شأن تعريف «غير» وجمع معجم على معاجم». عبد الله كنون. مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، المجلد ٣٩، ج ١ (١٩٦٤م). ص ١٦٨-١٦٩.

المُعْجَمَة

توصف بها الحروف المنقوطة في تدوينها الكتابي كحرف النون في كلمة «عين» مثلاً. ونقيضها الحروف العاطلة وهي غير المنقوطة كحرف «العين» مثلاً.

والأبيات المعجمة هي الأبيات التي تخلو ألفاظها من الحروف العاطلة، فتأتي جميعها

إذا كانت الأبواب متحدة المعاني، كما في الفعل «نبح»، أما إذا اختلف المعنى باختلاف الباب فيذكر الأبواب كلها، كما في الفعل «قدم».

١٠ - أهمل كثيرًا من الألفاظ الحوشية الجافة التي هجرها الاستعمال لعدم الحاجة إليها، أو قلة الفائدة منها، كأسماء الإبل وصفاتها وأدائها.

ج - أثره: «برغم ما أريد لهذا المعجم أن يكون لغويًا، فإنه أخذ طابعًا علميًا في تعريف كثير من المصطلحات وأسماء الأعيان، مما يجعله محاولة لها قيمتها من أجل صنع المعجم الخليل باللغة العربية في هذا العصر، ويعطيه رجحانًا على غيره من المعجمات الحديثة التأليف»^(١). لذلك أقبل الناس على اقتنائه واستخدامه، كما أصبح موضوعًا للدراسات اللغوية الحديثة^(٢).

لكن، بالرغم من المجهود الجبار الذي بذلته لجنة مجمع اللغة العربية^(٣) في وضع هذا المعجم، فإنه لم يسلم من بعض الأخطاء والهئات، فقام بعض اللغويين ينهون عليها،

(١) عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر. ص ٥٦.

(٢) من الذين درّسوه في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أحمد أبو الفرج. انظر كتابه: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث. ط ١، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٦٦. ص ٣٨-٣٩، و ٤٩-٥١، و ٥٥-٥٦، و ١٢٤-١٢٥ وغيرها.

(٣) تألفت اللجنة من إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي التجار. وقد أخرجت الطبعة الأولى منه بإشراف عبد السلام هارون، ثم عاود النظر في هذه الطبعة لجنة مؤلفة من إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، فوضعت الطبعة الثانية بإشراف حسن علي عطية ومحمد شوقي أمين. انظر: «المعجم الوسيط». ص ٦، و ص ١٦.

(٤) انظر كتابه: المعجم العربي بين الماضي والحاضر. ص ٦٥-٩٩، وملاحظاته في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، أعداد المجلد ٣٨ من السنة ١٩٦٣، والمجلد ٣٩، والمجلد ٤٠ و ٤١ و ٤٢.

(٥) في أصول اللغة ٥٩/٢.

منقوطة، كما جاء في المقامات اليازجية،
وأدب التصنع. ومثالهما في «مجمع البحرين»
للشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠ - ١٨٦٩ م)
(من الخفيف):

بَشَجِي يَبِيْتُ فِي شَجَنِ
فَتَنُ يَنْتَشِبْنَ فِي فِتْنِ...

ففي كلمات هذا البيت نجد أنَّ كل
الحروف منقوطة، أي: مُعْجَمَة، كما ترى،
وليس فيها العاطل من التنقيط. لذلك فالبيت
هو من الأبيات المُعْجَمَة.

(انظر: العاطل، وعاطل العاطل،
المُلَمَّعة، الخفاء، الرقطاء).

المُعْجَمِي

هو الذي يضع المعاجم.
انظر: المعجم.

المُعْجَمِيَّة

هي فنُّ صنْع المعجمات.
انظر: المعجم.

معدّ بن نصر الله، أبو النداء الجزري
(... / ... - ... / ...)

معدّ بن نصر الله بن رجب، أبو النداء بن
أبي الفتح الجزري، شمس الدين، يعرف بابن
الصقيل. كان لغويًا بارعًا، أديبًا شاعرًا
مفوّهاً، لغويًا متقنًا.
(بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤).

المَعْدُول

المَعْدُول، في اللغة، اسم مفعول من
«عَدَل». وعدَّ الأشياء: أخصاها. وهو، في
النحو، الاسم الذي يأتي بعد العدد، نحو
كلمة «طلاب» في قولك: «نجح ثلاثة

طلاب».

وانظر: حكم المعدود في «العَدَد».

المَعْدُول

المَعْدُول، في اللغة، اسم مفعول من
«عَدَل». وعَدَل عنه: مال عنه. وهو، في
النحو، الاسم المَحْوَل إلى حالة لفظية أخرى
لغير قلب، أو تخفيف، أو إلحاق، أو زيادة،
نحو: «عَمَر» المعدولة عن «عَامِر».
انظر: العَدْل.

المَعْدُول التَّحْقِيقِي

هو الذي أصابه العَدْل التَّحْقِيقِي.
انظر: العَدْل التَّحْقِيقِي.

المَعْدُول التَّقْدِيرِي

هو الذي أصابه العَدْل التَّقْدِيرِي.
انظر: العَدْل التقديري.

المُعْدَيَات

هي وسائل التعدية، أي: ما يُجعل به
الفعل اللازم مُتَعْدِيًا.
انظر: الفعل اللازم، الرقم ٤.

معد يكرب

جاء في شرح المفصل: «قال صاحب
الكتاب: في «مَعْدِي كَرَب» لغتان، إحداهما:
التركيبُ وَمَنْعُ الصرف، والثانية: الإضافة.
فإذا أُضيف، جاز في المضاف إليه الصرفُ
وتركّه، تقول: «هذا معد يكرب»، و«معدِي
كرب»، و«معدِي كرب»، وكذلك «قَالِي
قَلَا»، و«حَضَرَمَوْتُ»، و«بَعْلَبُكُ» ونظائرها.
قال الشارح: اعلم أنَّ في «معد يكرب»
لغاتٍ. يُقال: «هذا معد يكرب» بالرفع،

وهذا: «معدِي كَرِب» بالخفض والتنوين، و«هذا معدِي كَرِب» بالفتح من غير تنوين، فمن قال: «هذا معد يكرِب» فإنه ركبهما، وجعلهما اسمًا واحدًا، وأعرب الثاني، إلا أنه منعه الصرف لاجتماع التعريف والتركيب، وهما علتان من موانع الصرف. وبنى الأول، لأنه منزَّل منزلة الجزء من الكلمة، فهو كصدر الكلمة من عَجْزها. وكان القياس فتح الياء من «معد يكرِب» على حدِّ نظائرها من الصحيح، نحو: «حَضْرَمَوْتُ»، و«بَعْلَبَكُ»، إلا أنهم تركوا الفتح وأسكنوه، فقالوا: «هذا معد يكرِب»، و«رأيت معد يكرِب»، و«مررت بمعد يكرِب»، وكذلك جميع ما جاء من ذلك بالياء، من نحو: «قَالِيَقْلَا»، و«أَيَادِي سَبَا»، و«ثَمَانِي عَشْرَةَ». والعلَّة في إسكانها أمران:

أحدهما: أنهما لما رُكِّبَا، وصارا كلمة واحدة، ووقعت الياء حَشْوًا، أشبهت ما هو من نفس الكلمة، نحو ياء «دَزْدَبِيس»^(١)، و«عَيْطُمُوس»^(٢)، فأسكنت على حدِّ سكونهما.

والوجه الثاني: أن الاسمين إذا جُعلا اسمًا واحدًا، وكان آخر الأول منهما صحيحًا، بُني على الفتح، والفتح أخفُّ الحركات، والياء المكسور ما قبلها أثقل من الحروف الصحيحة، فوجب أن تُعطى أخفُّ مما أعطي الحرف الصحيح، ولا أخفُّ من الفتحة إلا السكون.

فإن قيل: ولم أعرب «معد يكرِب» ونظائره من نحو «حَضْرَمَوْتُ»، و«بَعْلَبَكُ» مع أنه

مرْكَبٌ؟ وهَلَّا بُنِيَ على حدِّ «خَمْسَةَ عَشْرَ»، و«بَيْتَ بَيْتٍ» فيمن ركب؟ قيل: التركيب ههنا ليس كالتركيب في «خَمْسَةَ عَشْرَ»، وذلك أن «معد يكرِب»، و«حَضْرَمَوْتُ»، وشبَّههما من المركَّبات مشبَّهًا بما فيه هاء التانيث من نحو: «طَلْحَةَ»، و«حَمْرَةَ»، فأعرب كإعرابه؛ لأنَّ اتِّصال الاسم الثاني بالاسم الأول كاتِّصال هاء التانيث من جهة أنه زيادة فيه، بها تَمَامُهُ من غير أن يكون له معنى ينفرد به. ولو كان للثاني معنى ينفرد به، لكان كـ «خَمْسَةَ عَشْرَ» في البناء. ألا ترى أن العشرة عدَّة معلومة كما أن الخمسة كذلك، فلما اجتمعا، انتهيا إلى مقدار آخر من العدد، ليس لكل واحد منهما، كما لو جمعتهما بحرف العطف. فمعنى العطف بعد التركيب مرادٌ، والتركيب إنما كان من جهة اللفظ لا غير. وليس كذلك «معد يكرِب»؛ لأنَّ «كَرِبَ» لا ينفرد بمعنى من الجملة، فصار كتاء «طَلْحَةَ»، و«حَمْرَةَ» ونحوهما من الأسماء المفردة ممَّا في آخره تاء التانيث.

واللغة الثانية: أن تقول: «هذا معد يكرِب»، فتضيف «معدِي» إلى «كرب»، وتجعل «كربًا» اسمًا مذكرًا، وتصرفه لذلك، وتثنَّه.

فإن قيل: فإذا كان مضافًا، فهل أفتحت ياءه في النصب، فقلت: «رأيت معدِي كَرِبَ»، كما تقول: «رأيت قاضيَّ واسطٍ»؟ فالجواب أنها لما أُسكنت في حال التركيب، نحو: «هذا معد يكرِب»، وهو موضع يفتح فيه الصحيح، نحو: «حَضْرَمَوْتُ»، أُسكنت

(١) الدرديس: خرزة سوداء، والفَيْسَلَةُ، والعجوز، والداحية (لسان العرب ٦/ ٨١ (دردبس)).

(٢) العَيْطُمُوس: الجميلة، وقيل: هي الطويلة التازة ذات قوام وألواح، والعَيْطُمُوس من النوق: الفتية العظيمة الحسناء، وقيل: الهرمة (لسان العرب ٦/ ١٤٣ (عطمس)).

«عَرَّى». وعَرَّاه الثوبَ أو منه: نَزَعَهُ عنه. وعَرَّاه من الأمر: خَلَّصَهُ منه. وهو، في علم العروض، الضرب الذي يجوز أن تدخله زيادة، ولم تدخله.

المُعَرَّبُ

المُعَرَّبُ، في اللغة، اسم مفعول من «أَعْرَبَ». وأَعْرَبَ عن رأيه: أَوْضَحَهُ. وأعرب الكلامَ: بَيَّنَّهُ. وهو، في النحو، اللفظ الذي دخله الإعراب. وهو ثلاثة أنواع: المعرَّب بالحركة، والمعرَّب بالحرف، والمعرَّب بالحذف.

انظر: الإعراب.

المُعَرَّبُ الْأَمْكَنُ

هو الْمُنْصَرِفُ.

انظر: الْمُنْصَرِفُ.

المُعَرَّبُ بِالْحَذْفِ

هو اللفظ الذي حُذِفَتْ حركة آخره، أو حرفه الأخير بسبب الإعراب. ويكون في:

- المضارع المجزوم الصحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة، نحو: «زَيْدٌ لم يكذب» (علامة الجزم السكون = حذف الحركة).

- المضارع المجزوم المعتل الآخر وليس من الأفعال الخمسة، نحو: «لم يَكُ زَيْدٌ ثَوْبَهُ» («يَكُ» فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة من آخره).

- الأفعال الخمسة المجزومة أو المنصوبة، نحو: «طَلَّابِي لم يَتَكاسلوا فلن يرسبوا»

في حال الإعراب؛ لِلزُّومِ السكون لها في حال البناء. ووجهُ ثابِتٍ أَنَّهُمْ أَسَكَنُوا الياءَ في حالٍ، وهو حالُ الإضافة، ليكون دليلاً على أَنَّ لها حالاً تسكن فيه، وهو حالُ التركيب، كما فتحوا الراءَ في «أَرَضُونَ»، ليكون ذلك دليلاً على أَنَّ لها حالاً تُفْتَحُ فيه، وهو الجمع المؤنث، نحو: «أَرَضَاتٌ».

ومن قال: «هَذَا مَعْدِيكَرَبٌ»، ففتح على كلِّ حال، فيحتمل أمرين:

أحدهما: أن يكون «مَعْدِي» مضافاً إلى «كرب»، وتجعل «كرب» عَلَماً مؤنثاً، فتمنعه الصرف، فيكون الاسمان معربتين على هذا.

والأمر الثاني: أن يكونا مركبتين مبنيين على حدِّ «خمسَ عشرَ»، كأنه ركبهما، وبناهما قبل التسمية على إرادة الواو، ثم سَمِيَ بهما بعد التركيب، وحكى حالهما في البناء قبل التسمية.

وفي «مَعْدِيكَرَبٍ» شذوذان، أحدهما: إسكانُ الياءِ في موضع الفتح، والآخر: قولهم: «مَعْدِي» والقياس «مَعْدِي» بالفتح؛ لأنَّ «المَفْعَلَ» من المعتلِّ اللام، سواءً كان من الواو أو من الياء، فبابُه الفتح، نحو: «المَعْرَى»، و«المَرْمَى»، وسواءً في ذلك الحَدَثُ والزَمَانُ والمَكَانُ. فلَمَّا جاء «مَعْدِي» مكسوراً كان خارجاً عن مقتضى القياس. واشتقاق «مَعْدِي» من «عَدَاهُ يَعْدُوهُ» إذا تَجَاوَزَهُ، و«كرب» من «الكَرْب»، وهو الغَمُّ، وتفسيرُ «مَعْدِيكَرَبٍ»: عَدَاهُ الكَرْبُ، فأعرفه^(١).

المُعَرَّى

المُعَرَّى، في اللغة، اسم مفعول من

(علامة النصب، أو الجزم حذف النون).

المُعْرَبُ بِالْحَرْفِ

انظر: المُعْرَبُ بالحروف.

المُعْرَبُ بالحركات من الأسماء

هو الاسم الذي تكون فيه الحركة هي العلامة الإعرابية. وهو ثلاثة أنواع: الاسم المفرد، وجمع المؤنث السالم، وجمع التذكير.

انظر كلاً في مادته.

المُعْرَبُ بِالْحَرَكَةِ

هو اللفظ الذي تكون فيه الحركة هي العلامة الإعرابية. وهو نوعان: المعرب بالحركات من الأسماء، والفعل المضارع. انظر: المُعْرَبُ بالحركات من الأسماء، والفعل المضارع.

المُعْرَبُ بالحروف

هو اللفظ الذي ناب فيه حرف عن حركة الإعراب الأصلية. وهو أربعة أنواع: المثني، وجمع المذكر السالم، والأسماء الستة، والأفعال الخمسة. انظر كلاً في مادته.

المُعْرَبُ بالحروف من الأسماء

هو الاسم الذي ناب فيه حرف عن حركة الإعراب. وهو ثلاثة أنواع: المثني، وجمع المذكر السالم، والأسماء الستة. انظر كلاً في مادته.

المعرب الْمُتَمَكِّنُ غير الْأَمَكَّنِ

هو الممنوع من الصرف.

انظر: الممنوع من الصرف.

المُعْرَبُ غير الْمُتَصَرِّفِ

هو الممنوع من الصرف.

انظر: الممنوع من الصرف.

المعرب الْمُتَمَكِّنُ غير الْأَمَكَّنِ

هو الممنوع من الصرف.

انظر: الممنوع من الصرف.

المُعْرَبُ الْمَصْرُوفُ

هو الْمُتَصَرِّفُ.

انظر: الْمُتَصَرِّفُ.

المُعْرَبُ من الأسماء

هو الاسم المُعْرَبُ.

انظر: الاسم المعرب.

المُعْرَبُ من الأفعال

هو الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة، أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً.

انظر: الفعل المضارع، الأرقام: ٤، ٥،

٦.

المُعْرَبُ من جِهَتَيْنِ

هو الاسم المُعْرَبُ الذي تتبع حركة ما قبل آخره حركة الإعراب، نحو: «جاء امرؤ»، و«شاهدتُ امرأً»، و«مررتُ بامرئٍ» حيث تبعث حركة الراء في «امرئ» الحركة الإعرابية وتشارك كلمة «ابنم» كلمة «امرئ» في هذه الظاهرة.

المُعْرَبُ مِنْ مَكَائِنِ

هو المُعْرَبُ من جِهَتَيْنِ.

انظر: المعرب من جِهَتَيْنِ.

المُعْرَبُ الْمُتَصَرِّفِ

هو الْمُتَصَرِّفُ.

انظر: الْمُنْصَرَف.

المُعَرَّب

هو اللَّفْظ الأعجمي الذي دخل اللغة العربية وأصبح من ألفاظها بعد تغييره، غالبًا، بالزيادة أو النقص أو القلب.

انظر: التعريب.

المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

كتاب في اللغة لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (٤٦٦هـ / ١٠٧٣م - ٥٤٠هـ / ١١٤٥م). والكتاب في الكلمات الأعجمية التي دخلت اللغة العربية. قال الجواليقي في مقدمة كتابه: «هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، رضوان الله عليهم أجمعين، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها؛ ليعرف الدّخيل من الصريح، ففي معرفة ذلك فائدة جلييلة، وهي أن يحترس المشتق، فلا يجعل شيئًا من لغة العرب لشيء من لغة العجم»^(١).

وبدأ الخفاجي كتابه بمقدمة قصيرة، ثم ببابين: ١- باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي. ٢- باب ما يُعرف من المُعَرَّب بانشتلاف الحروف. ثم جعل كتابه أبوابًا بحسب حروف الهجاء، واضعًا في كلّ حرف المواد التي تبدأ به، وذلك بحسب نطق الكلمة، أي: دون الرجوع إلى جذرها؛ لكنه

لم يراع في الترتيب الحرف الثاني والحرف الثالث من الكلمة، فقد جاءت موادّه في حرف الهمزة مثلاً مرتبة كالاتي: إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، إسرائيل، آزر، استبرق، الأرندج.

وتفاوت شرحه للمواد من شرح بسيط، إلى شرح مُسهب، وكان يكتفي أحيانًا بذكر الكلمة المعربة، وبالنقص على أنها اسم أعجمي فقط، كما فعل في مادة «آزر».

وكان يذكر اسم اللغوي الذي استند إليه في الشرح أحيانًا، دون ذكر كتابه، كما كان يستشهد، بالقرآن الكريم وبالشعر العربي كلما وقع على آية أو على بيت شعري يتضمن الكلمة الدخيلة.

وللكتاب طبعات عدّة، منها: طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م بعناية خليل عمران المنصور.

المُعَرِّبات

انظر: الاسم المُعَرَّب والإعراب.

المُعَرِّبات

انظر: التعريب.

المَعْرِض

لا تقل: «المعرّض»، بل «المعرِض» (بكسر الراء)؛ لأنه من «عَرَضَ يَغْرِضُ»، والفعل الثلاثي الذي تُكسر عينه في المضارع، يُصاغ اسم المكان منه على «مَفْعِل».

للتوسّع انظر:

- «المعرِض حَسْب». مصطفى جواد.

التعريف، فصار معرفة بعد أن كان نكرة، نحو: «التلميذ»، و«المعلم». ويُسمَّى، أيضاً، «المقترِن بـ«أل»»، و«المَحَلِّي بـ«أل»»، و«المُعَرَّف بالأداة»، و«المُعَرَّف بأداة التعريف»، و«ذو اللام»، و«المَحَلِّي». وثمة نكرات لا تتعرَّف بدخول «أل» عليها، بل تبقى على تنكيرها، ومنها: «غير»، و«مِثْل».

انظر: أل.

المَعْرِفَة

١ - تعريفها: المعرفة، في اللغة، مصدر «عرَفَ». وعرَف الشيء: أذركه. وهي، في النحو، اسم يدلُّ على مُعَيَّن، نحو: «زيد»، و«بيروت»، و«أنت».

٢ - أنواعها: المعارف سبعة، وهي: الضمير، العَلَم، اسم الإشارة، اسم الموصول، المبدوء بـ«أل» التعريف المضاف إلى المعرفة، والنكرة المقصودة بالنداء. وجميعها هذا البيت (من الكامل):

إِنَّ الْمَعَارِفَ سَبْعَةٌ فِيهَا سَهْلٌ

أَنَا صَالِحٌ ذَا مَا الْفَتَى ابْنِي يَا رَجُلُ

٣ - درجاتها: تختلف المعارف في درجة تعيينها وتعريفها، فبعضها أقوى من بعض. وقد اختلف النحاة في ترتيبها من حيث قوَّة التعريف. وأشهر الآراء أنَّ أقواها بعد لفظ الجلالة وضميره هو ضمير المتكلم، ثم ضمير المخاطب، ثم العَلَم^(١)، ثم ضمير

مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، المجلد ٤٣، (١٩٦٨م)، ج ٤. ص ٩٠٢-٩٠٤.

- «المغرِّض أم المغرِّض أو كلاهما». عارف النكدي. مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، المجلد ٤٣ (١٩٦٨م)، ج ١. ص ٢٠٩-٢١١.

المُعَرَّف

المُعَرَّف، في اللغة، اسم مفعول من «عرَفَ». وعرَف الشيء: جَعَلَهُ مَعْرُوفًا. وهو، في النحو، المعرفة، أي: الاسم المُعَيَّن بالتعريف أضلاً، كالعَلَم، أو جَلَبًا، كالمُعَرَّف بـ«أل» أو الإضافة. انظر: المَعْرِفَة.

المُعَرَّف بالأداة

هو المُعَرَّف بـ«أل».

انظر: المُعَرَّف بـ«أل».

المُعَرَّف بأداة التَّعْرِيف

هو المُعَرَّف بـ«أل».

انظر: المُعَرَّف بـ«أل».

المُعَرَّف بالإضافة

هو اسم نكرة أضيفَ إلى اسم معرفة، فاكتسَبَ التعريف بإضافته، نحو: «كتاب هذا التلميذ»، أو «كتاب الذي كان هنا».

المُعَرَّف بـ«أل»

هو الاسم الذي سبقته «أل»، فأفادته

(١) أقوى الأعلام أسماء الأماكن، لقلة الاشتراك فيها، ثم أسماء الناس، فأسماء الأجناس.

نحو: «زيد»، و«عمرو» - وذهب البصريون إلى أن الاسم العلم أعرف من الاسم المبهم، واختلفوا في مراتب المعارف؛ فذهب سيبويه إلى أن أعرف المعارف الاسم المضمّر؛ لأنه لا يُضَمَّر إلا وقد عُرف؛ ولهذا لا يفتقر إلى أن يُوصَفَ كغيره من المعارف، ثم الاسم العلم؛ لأن الأصل فيه أن يُوضَعَ على شيء لا يقع على غيره من أمته^(٥)، ثم الاسم المبهم؛ لأنه يعرف بالعين وبالقلب، ثم ما عرف بالألف واللام؛ لأنه يعرف بالقلب فقط، ثم ما أضيف إلى أحد هذه المعارف؛ لأن تعريفه من غيره، وتعريفه على قدر ما يضاف إليه. وذهب أبو بكر بن السراج إلى أن أعرف المعارف: الاسم المبهم^(٦)، ثم المضمّر، ثم العلم، ثم ما فيه الألف واللام، ثم ما أضيف إلى أحد هذه المعارف. وذهب أبو سعيد السيرافي إلى أن أعرف المعارف: الاسم العلم، ثم المضمّر، ثم المبهم، ثم ما عُرف بالألف واللام، ثم ما أضيف إلى أحد هذه المعارف.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إن الاسم المبهم أعرف من الاسم العلم، وذلك لأن الاسم المبهم يعرف بشيئين: بالعين وبالقلب، وأما الاسم العلم فلا يعرف إلا بالقلب وحده، وما يعرف بشيئين ينبغي أن يكون أعرف مما يعرف بشيء واحد.

الغائب الخالي من الإيهام^(١)، ثم اسم الإشارة^(٢) والمنادى النكرة المقصودة^(٣)، ثم الموصول والمعرف بـ«أل»^(٤) (وهما في درجة واحدة). أما المضاف إلى معرفة فإنه في درجة المضاف إليه إلا إذا كان مضافاً للضمير، فإنه يكون في درجة العلم.

٤ - أقسامها: المعرفة، من حيث درجة تعريفها، قسمان:

أ - مخضة، وهي الخالية من علامة تقربها من النكرة، كخلوها من «أل» الجنسية. انظر: أل الجنسية.

ب - غير مخضة، وهي التي تحوي علامة تقربها من النكرة، كالمعروف بـ«أل» الجنسية. والمعرفة، من حيث استقلال دلالتها، قسمان أيضاً، وهما:

ج - التامة، وهي التي تستقل بنفسها في الدلالة الكاملة على معيّن، كلفظ الجلالة، والعلم، وضمير المتكلم...

د - المعرفة الناقصة، وهي التي تحتاج، في دلالتها، إلى شيء معها، كالاسم الموصول، وأسماء الإشارة، وضمائر الغيبة.

٥ - ملحوظتان:

أ - «ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المبهم - نحو: «هذا»، و«ذاك» - أعرف من الاسم العلم -

(١) أي: الذي يتقدّمه اسم واحد معرفة أو نكرة، نحو: «محمد كافأته»، و«طالب مجتهد كافأته». أما الذي يتقدّمه اسمان أو أكثر دون أن يتعيّن مرجعه بسبب هذا التعدّد وعدم وجود القرينة التي تحدّده، نحو: «نجح زيد وسالم فهأته»، فإن تعريفه ينقص.

(٢) أقوى أسماء الإشارة ما كان للقرب، ثم ما كان للوسط، ثم ما كان للبعد.

(٣) اسم الإشارة والنكرة المقصودة في درجة واحدة من التعريف؛ لأن التعريف في كل منهما يتم إما بالقصد الذي يُعيّنه المشار إليه، وإما بالتخاطب.

(٤) أقوى أنواع «أل» للمعهد ما كانت فيه «أل» للمعهد الحضوريّ، ثم ما كانت فيه للنوعين الآخرين. انظر: أل المعهدية.

(٥) المقصود بالاسم المبهم هنا اسم الإشارة.

(٦) المقصود: نوعه.

الْعَلَمَ دون غيره، على أنا نسلّم أن الأصل في الاسم العلم ما ذكرتموه، إلا أنه قد حصل فيه الاشتراك، وزال عن أصل وَضْعِهِ، ولهذا افتقر إلى الوصف، ولو كان باقياً على الأصل لما افتقر إلى الوصف؛ لأن الأصل في المعارف أن لا تُوصَفَ؛ لأن الأصل فيها أن يقع لشيء بعينه، فلما جاز فيه الوصف دلّ على زوال الأصل، فلا يجوز أن يحمل على المضمّر الذي لا يزول عن الأصل ولا يفتقر إلى الوصف في أنه أعرف من المبهّم، والله أعلم^(١).

ب - قال ابن يعيش: «قال صاحب الكتاب: فالمعرفة ما دلّ على شيء بعينه، وهو خمسة أضرب: الْعَلَمُ الخاص، والمُضْمَرُ، والمُبْهَمُ وهو شيان: أسماء الإشارة، والموصولات، والداخل عليه حرف التعريف، والمضاف إلى أحد هؤلاء إضافة حقيقية».

قال الشارح: اعلم أن المعرفة في الأصل مصدرٌ «عَرَفْتُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا»، وهو من المصادر التي وقعت موقع الأسماء، فالمراد بالمعرفة الشيء المعروف، كالمراد بِنَسْجِ الْيَمَنِ أنه منسوج اليمن، وكقوله تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ﴾ [لقمان: الآية ١١]، أي: مَخْلُوقُهُ، وكذلك النكرة بمعنى المنكور، والمراد بالمعرفة ما خصّ واحداً من الجنس، لا يتناول غيره، وذلك متعلّق بمعرفة المخاطب دون المتكلّم، إذ قد يذكر المتكلّم ما هو معروف له، ولا يعرفه المخاطب، فيكون منكوراً، كقول القائل لمن يخاطبه: «في داري رجلٌ»، و«لي بُسْتَانٌ»، وهو يعرف الرجل والبستان، وقد لا يعرفه المتكلّم أيضاً، نحو قولك: «أنا في طَلَبِ غلامٍ أشتريه، ودار

قالوا: والذي يدل على صحة ذلك أن الاسم العلم يقبل التنكير، ألا ترى أنك تقول: «مررت بزيد الظريف وزيد آخر»، و«مررت بعمر العاقل وعمر آخر»، وكذلك إذا تَنَيَّنَ الاسم العلم أو جمعته نَكَرْتَهُ، نحو: «زيدان»، و«الزيدان»، و«عمران»، و«العمران»، و«زيدون»، و«الزيدون»، و«عمرون»، و«العمرون» فتَدْخُلُ عليه الألف واللام في التثنية والجمع، ولا تدخلان إلا على النكرة؛ فدلّ على أنه يقبل التنكير، بخلاف الاسم المبهّم؛ فإنه لا يقبل التنكير؛ لأنك لا تَصِفُهُ بنكرة في حالٍ من الأحوال، ولا تنكره في التثنية والجمع فتدخل عليه الألف واللام، فتقول: «الهادان»؛ فدلّ على أنه لا يقبل التنكير، وما لا يقبل التنكير أعرف مما يقبل التنكير، فتتزل منزلة المضمّر، وكما أن المضمّر أعرف من الاسم العلم فكذلك المبهّم.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إن الاسم العلم أعرف من المبهّم؛ لأن الأصل في الاسم العلم أن يوضع لشيء بعينه لا يقع على غيره من أمته، وإذا كان الأصل فيه أن لا يكون له مشارك أشبه ضمير المتكلم، وكما أن ضمير المتكلم أعرف من المبهّم فكذلك ما أشبهه.

والذي أذهب إليه ما ذهب إليه الكوفيون.

وأما الجواب عن كلمات البصريين: أما قولهم: «إن الأصل في الاسم العلم أن يوضع لشيء بعينه لا يقع على غيره»، قلنا: وكذلك الأصل في جميع المعارف، ولهذا يقال: حَدُّ المعرفة ما خص الواحد من الجنس، وهذا يشتمل على جميع المعارف، لا على الاسم

أكثرها» ولا يكون قصده إلى شيء بعينه.

واعلم أنَّ النكرة هي الأصل، والتعريف حادث؛ لأنَّ الاسم نكرة في أول أمره مبهم في جنسه، ثم يدخل عليه ما يُفرد بالتعريف، حتى يكون اللفظ لواحد دون سائر جنسه، كقولك: «رجل»، فيكون هذا الاسم لكل واحد من الجنس، ثم يحدث عهد المخاطب لواحد بعينه، فتقول: «الرجل»، فيكون مقصوراً على واحد بعينه، فالنكرة سابقة؛ لأنها اسم الجنس الذي لكل واحد منه مثل اسم سائر أمته، وضعه الواضع للفصل بين الأجناس، فلا تجد معرفة إلا وأصلها النكرة؛ إلا اسم الله تعالى؛ لأنه لا شريك له سبحانه وتعالى، فالتعريف ثانٍ أتى به للحاجة إلى الحديث عن كل واحد من أشخاص ذلك الجنس، إذ لو حدثت عن النكرة، لما علم المخاطب عمَّن الحديث، ويزيد ما ذكرناه عندك وضوحاً أن الإنسان حين يُولد، فيُطلق عليه حينئذ اسم رجل، أو امرأة، ثم يُميّز باللقب، والاسم.

والمعارف خمسة على ما ذكر، فمنها العلم الخاص، نحو: «زيد»، و«عبد الله»، فهو معرفة؛ لأنه موضوع بإزاء واحد بعينه لا يشركه فيه غيره، وقد تقدّم الكلام في الأعلام في أول الكتاب.

وقوله: «الخاص» تحرّز من الأسماء العامة، نحو «رجل»، و«فرس» ونحوهما من أسماء الأجناس، فإنَّ الأسماء كلّها أعلام على مسمياتها، إلا أن منها ما مسماه عام، وهو اسم الجنس، ومنها ما مسماه خاص، نحو: «زيد»، و«عبد الله» ونحوهما. فاسم الجنس مسماه عام، والعلم مسماه خاص.

ومنها المضمّر، وهو ضرب من الكناية، فكلّ مضمّر كناية، وليس كل كناية مضمراً. وإنما صارت المضممرات معارف؛ لأنَّك لا تُضَمِّر الاسم إلا وقد علم السامع على مَنْ يعود، فلا تقول: «ضربته»، ولا «مررت به» حتى يعرفه، ويدري مَنْ هو.

ومن ذلك الأسماء المُبْهَمة، وهي ضربان: أسماء الإشارة، والموصولات، فأما أسماء الإشارة، فنحو: «ذا»، و«وِذَة»، و«ذَانِ»، و«تَانِ»، و«أولاء». ومعنى الإشارة الإيما إلى حاضر، فإن كان قريباً، نبهت عليه بها نحو «هذا»، و«هاتَا»؛ وإن كان بعيداً، ألحقته كاف الخطاب في آخره، نحو: «ذاك» للفرق بينهما. ومعنى التعريف فيه أن يختصّ واحداً ليعرفه المخاطب بحاسة البصر، وغيره من المعارف يختصّ واحداً ليعرفه بالقلب. ومن الفرق بين المضمّر والمبهم، أنَّ المضمّر في الغائب يبيّن بما قبله، وهو المظهر الذي يعود عليه المضمّر، نحو قولك: «زيد مررت به»، والمبهم الذي هو اسم الإشارة يُفسّر بما بعده، وهو اسم الجنس كقولك: «هذا الرجل والثوب» ونحوه. وقد مضى الكلام على أسماء الإشارة بما فيه مَقْنَع.

والمعني بالإبهام وقوعها على كل شيء من حيوان وجماد وغيرهما، ولا تختص مسمى، هذا معنى الإبهام فيها، لا أنَّ المراد به التنكير، ألا ترى أن هذه الأسماء معارف لما ذكرناه فيها؟

والقسم الثاني من المبهمات، وهو الاسم الموصول كـ«الذي»، و«التي»، و«مَنْ»، و«ما»، وتقدّم الكلام عليها. وكلُّها معارف بصلاتها، فبيّناها بما بعدها أيضاً، إلا أنَّ

الكتاب، إن شاء الله تعالى.

ومن الفرق بين تعريف العهد، وتعريف الجنس أن العهد لا بد فيه من تقديم مذكور، ولذلك يحسن أن يقع موقعه المضمّر فتقول: «جاءني رجل»، و«فعل الرجل»، وإن شئت قلت: «وفعل» على إضماره لتقدم ذكره، وكذلك قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ﴾ [الشّرح: الآيتان ٥-٦]، لو كان كلامًا، لجاز أن يقال: «معه» وليس كذلك الجنس، فاعرفه.

قال صاحب الكتاب: وأعرّفها المضمّر، ثم العلم، ثم المبهّم، ثم الداخل عليه حرف التعريف، وأما المضاف، فيعتبر أمره بما يضاف إليه. وأعرف أنواع المضمّر ضمير المتكلّم، ثم المخاطب، ثم الغائب.

قال الشارح: اعلم أن المعارف، وإن اشتركت في أصل التعريف، فهي تتفاوت في ذلك، فبعضها أعرف. فكلّما كان الاسم أخصّ، كان أعرف. وقد انقسموا في القول بأعرف المعارف بحسب انقسام المعارف، فقال قوم: أعرف المعارف المضمّر، ثم الاسم العلم، ثم المبهّم، ثم ما فيه الألف واللام. واحتجوا بأن المضمّر لا اشتراك فيه لتعيّنه بما يعود إليه، ولذلك لا يوصّف، ولا يوصّف به، وليس كذلك العلم، فإنه يقع فيه الاشتراك، ويُميّز بالصفة.

وذهب آخرون إلى أن الاسم العلم أعرف المعارف، ثم المضمّر، ثم المبهّم، ثم ما عرّف بالألف واللام، وهو مذهب الكوفيين^(١)، وإليه ذهب أبو سعيد السّيرافي.

أسماء الإشارة تُبيّن باسم الجنس، والموصولات تبين بالجمل بعدها. والذي يدلّ أنها معارف أنه يمتنع دخول علامة النكرة عليها، وهي «زُب»، وتوصّف بالمعارف، نحو قولك: «جاءني الذي عندك العاقل». وتقع أيضًا وصفًا للمعارف، نحو: «جاءني الرجل الذي عندك». وكلّها مبهمّة؛ لأنها لا تخصّ مسمّى دون مسمّى، كما كانت أسماء الإشارة كذلك.

وأما الداخل عليه الألف واللام، فنحو: «الرجل»، و«الغلام»، إذا أردت واحدًا بعينه معهودًا بينك وبين المخاطب، كقول القائل: «لقيت رجلاً»، فيقول المخاطب: «وما فعل الرجل؟» أي: المعهود بيني وبينك في الذّكر، أو تكون معه في حديث رجل، ثم يأتي ذلك الرجل، فتقول: «وَأَفَى الرَّجُلُ»، أي: الذي كتنا في حديثه وذّكره وافى. فلا بدّ في تعريف العهد من ثلاثة: المذكور، والمتكلّم، والمخاطب.

وتكون اللام لتعريف الجنس، كقولك: «الدينار خير من الدرهم»، و«الرجل خير من المرأة» ولا تعني بقولك: «الدينار»، و«الرجل» شخصًا مخصوصًا تفضّله، وإنما تريد الجنس أجمع، ويكشف عن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ۝﴾ [الأنبياء: ٢٠]، «أَمْثَلُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» [العصر: الآيتان ٢-٣]، فالإنسان هنا عام يراد به جميع آدميين، بدليل استثناء الجمع منه؛ لأنه إنما يُستثنى الأقل من الأكثر، ومحالّ استثناء الأكثر من الأقل. وللألف واللام أقسام تُذكر في موضعها من

(١) انظر المسألة الأولى بعد المئة في كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين».

من «الطويل».

وأسماء الإشارة أعرف مما فيه الألف واللام لما ذكرناه، فالألف واللام أبهم المعارف وأقربها من النكرات، ولذلك قد نُعِتَتْ بالنكرة كقولك: «إني لأمرُّ بالرجل غيرك، فيَنقُضي، وبالرجل مثلك، فيَنقُضي»؛ لأنك لا تقصد رجلاً بعينه. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: الآيتان ٦ - ٧]، جعل «غَيْرًا» نعتاً لـ «الَّذِينَ»، وهي في مذهب الألف واللام التي لم يُقصد بها شيء بعينه. ويدل على ذلك أن من المَعْرِفِ بالألف واللام ما يستوي في معناه ما فيه الألف واللام، وما لا لام فيه، نحو: «شربت ماءً والماء»، و«أكلتُ خُبْزًا والخبز»؛ ولذلك امتنع أن يُنعت ما فيه الألف واللام بالمبهم.

وأما المضاف، فيُعتبر أمره بما يضاف إليه، فحكمُ المضاف حكمُ المضاف إليه، فإذا ما أُضيف إلى المضمَر أعرف مما أُضيف إلى العلم، وما أُضيف إلى العلم أعرف مما أُضيف إلى المبهم، وما أُضيف إلى المبهم أعرف مما أُضيف إلى ما فيه الألف واللام. فعلى هذا لا تصف العلم بما أُضيف إلى المضمَر، فلا تقول: «مررت بزيد أخيك» على الوصف، ويجوز على البَدَل، ولا تصف المبهم بما أُضيف إلى مضمَرٍ أو عَلمٍ، فلا تقول: «مررت بهذا أخيك، أو صاحب عمرو» على النعت، ولا تصف ما فيه الألف واللام بما أُضيف إلى غيره مما لا لام فيه.

واعلم أن المضمَرات، وإن كانت أعرف المعارف، إلا أنها تَفَاوَتْ أيضًا في التعريف،

واحتجوا بأن العلم لا اشتراك فيه في أصل الوُضْع، وإنما تقع الشُّركة عارضةً، فلا أُنزِل لها. قالوا: والمضمَر يصلح لكل مذكور، فلا يخص شيئاً بعينه، وقد يكون المذكور قبله نكرة، فيكون نكرةً أيضًا على حسب ما يرجع إليه، ولذلك تدخل عليه «رُبَّ» من قولهم: «رُبُّه رجلاً».

وذهب قومٌ إلى أن المبهم أعرف المعارف، ثم المضمَر، ثم العلم، ثم ما فيه الألف واللام، وهو رأي أبي بكر بن السراج، واحتج بأن اسم الإشارة يتعرَّف بشيئين: بالعين، والقلب، وغيره يتعرَّف بالقلب لا غير. وهو ضعيف؛ لأن التعريف أمرٌ راجع إلى المخاطب دون المتكلم، وما ذكره يرجع إلى معرفة المتكلم، وأما المخاطب، فلا عِلْم له بما في نفس المتكلم.

والمذهب الأول، وعليه الأكثر، وهو مذهب سيبويه لما ذكرناه، وأما قولهم: إنه قد يعود إلى نكرة، فيكون نكرة، فنقول: لا نُسَلِّم أنه يكون نكرة؛ لأننا نعلم قطعاً من غني بالضمير؛ وأما دخول «رُبَّ» عليه في «رُبُّه»، فهو شاذٌ مع أنه يُفسر بما بعده، فصار بمنزلة النكرة المتقدمة، والأسماء الأعلام أعرف من أسماء الإشارة؛ لأن الأعلام تُوصف، ولا يُوصَف بها، وذلك دليلٌ على ضَعْف التعريف فيها، ولذلك قلنا بانحطاط تعريفها عن المضمَرات، وأسماء الإشارة تُوصَف، ويوصَف بها، والصفة لا تكون أخص من الموصوف. وجواز الوصف بالاسم، ووصفه مؤذِن بوهن تعريفه وضَعْفه، ألا ترى أنك إذا قلت: «زيدٌ طويل»، فـ«الطويل» أعمُّ من «زيد» وحده؛ لأنَّ الطويل كثيرٌ، وزيدٌ أخصُّ

انظر كلأ في مادته .

المعرفة الناقصة

انظر: المعرفة، الرقم ٤، الفقرة «د» .

مَعْرِفَتِكَ الشَّيْءِ

لا تقل: «مَعْرِفَتِكَ بالشَّيْءِ خير من جهلك إِيَّاه»، بل قل: «مَعْرِفَتِكَ الشَّيْءِ خير من جهلك إِيَّاه»؛ لأن الفعل «عرف» يتعدى بنفسه لا بالباء .

المَعْرُوف

المَعْرُوف، في اللغة، اسم مفعول من «عَرَفَ». وعَرَفَ الشَّيْءَ: أَدْرَكَه. وهو، في النحو، المعرفة، والفعل المعلوم .
انظر: المعرفة، والفعل المغلوم .

المَعْرِي

= أحمد بن عبد الله (٣٦٣هـ / ٩٧٣م - ٤٤٩هـ / ١٠٥٧م) .

ابن معزوز

= يوسف بن معزوز (٦٢٥هـ / ١٢٢٨م) .

المَعْرُوفَةُ

انظر: عَزَفَ لُحْنًا .

مَعْشَرٌ

اسم معدول عن «عشرة»، ممنوع من الصرف، يُعْرَبُ إعراب «مئسج» (انظر: متسع). ويأتي اسمًا بمعنى: جماعة أمرهم واحد. فيُعْرَبُ حسب موقعه في الجملة .

فبعضها أعرف من بعض، فأعرفُها وأخضُها ضميرُ المتكلم، نحو: «أنا»، والتاء في «فعلتُ»، والياء في «غلامي»، و«صَرَبَنِي»؛ لأنه لا يُشَارِكُ المتكلمَ أحدٌ، فيدخلُ معه، فيكون ثم لَبَسَ . ثم المخاطب، وإنما قلنا: إنَّ المخاطبَ منحطٌ في التعريف عن المتكلم؛ لأنه قد يكون بحضرته اثنان أو أكثر، فلا يُعْلَمُ أيُّهم يخاطب . ثم الغائب، وإنما انحطَّ ضميرُ الغائب عنهما؛ لأنه قد يكون كنايةً عن معرفة وعن نكرة، حتى قال بعضُ النحويين: إنَّ كناية النكرة نكرة، ولذلك أجازوا «رُبَّ رجلٍ وأخيه». فهذا ترتيبُها في التعريف، فاعرفه^(١) .

المعرفة التامة

انظر: المعرفة، الرقم ٤، الفقرة «ج» .

المعرفة الخالصة

هي المعرفة المخضة .

انظر: المعرفة، الرقم ٤، الفقرة «أ» .

المعرفة غير المَحْضَةِ

انظر: المعرفة، الرقم ٤، الفقرة «ب» .

المعرفة غير المَوْقُتَةِ

هي، عند الفراء، الموصول والمشتقات إذا دخلت عليها «أل» .

المعرفة المَحْضَةُ

انظر: المعرفة، الرقم ٤، الفقرة «أ» .

المعرفة المَوْقُتَةُ

هي، عند الفراء، العَلَمُ، والضمير .

المَغْضُوب

المَغْضُوب، في اللغة، اسم مفعول من «عَضَبَ». وعَضَبَ الشيءَ: طواه، أو لواه، أو شَدَّه. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه العصب (زحاف يتمثل في تسكين الخامس المتحرك).
انظر: العَضْب.

المَغْضُوب

المَغْضُوب، في اللغة، اسم مفعول من «عَضَبَ». وعَضَبَ الشيءَ: قَطَعَهُ. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه العصب (حذف الحرف الأول من «مُفَاعَلَتُنْ» في أول الوافر).
انظر: العَضْب، والخَزْم.

ابن معط

= يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور (٦٢٨هـ / ١٢٣١م).

المَغْطُوف

المَغْطُوف، في اللغة، اسم مفعول من «عَطَفَ». وعَطَفَ الشيءَ: أَمَالَهُ، حَنَاهُ. وهو، في النحو، ما جاء بعد حرف العطف، نحو كلمة «زياد» في قولك: «جاء زيد وزياد».

ويُسَمَّى أيضًا «المُسَوِّق» (عند الكوفيين)، و«العطف»، و«المَرْدُود» (عند الفراء).

وانظر: العدد المَغْطُوف، في العدد، الرقم ٨.

المَغْطُوف على المَجْرُور

هو التابع لمَغْطُوف عليه مجرور، نحو

كلمة «محمد» في قولك: «سَلَّمْتُ على زيد ومحمد».

وانظر: العَطْف.

المَغْطُوف على المَرْفُوع

هو التابع لمَغْطُوف عليه مرفوع، نحو كلمة «الأمانة» في قولك: «يعجبني الصدق والأمانة».

وانظر: العطف.

المَغْطُوف على المَنْصُوب

هو التابع لمَغْطُوف عليه منصوب، نحو كلمة «الوفاء» في قولك: «أحبُّ الصدق والوفاء».

وانظر: العطف.

المَغْطُوف عليه

هو الاسم المتبوع السابق لحرف العطف، نحو كلمة «الصدق» في قولك: «يعجبني الصدق والوفاء». وهو يُعْرَب بحسب وظيفته في الجملة.

وانظر: العطف.

المُعَقَّد

المُعَقَّد، في اللغة، اسم مفعول من «عَقَّدَ». وعَقَّدَ الأمرَ: جعله صَغْبًا لَا يَسْهَلُ حَلُّهُ. وعَقَّدَ الكلامَ: جعله غامضًا. وهو، في البلاغة، صفة للكلام الذي يحتاج إلى جهد لفهم معناه.

وانظر: التَّعْقِيد.

المَغْقُوص

المَغْقُوص، في اللغة، اسم مفعول من «عَقَصَ». وعَقَصَ الشَّعْرَ: لَوَاه على رأسه،

انظر: الْأَجُوف.

المُعَلَّات

المُعَلَّات، في اللغة، جمع «مُعَلٍّ»، وهو المُصَاب بعلة. وهي، في النحو، تسمية تشمل:

- المثال، نحو: «وَعَدَ».
 - الْأَجُوف، نحو: «قَالَ».
 - الناقص، نحو: «بَكَى».
 - اللفيف المقرون، نحو: «شَوَى».
 - اللفيف المفروق، نحو: «وَشَى».
- انظر كلاً في مادته.

المُعَلَّق

المُعَلَّق، في اللغة، اسم مفعول من «عَلَّقَ». وَعَلَّقَ الْأَمْرَ: لم يقطعه ولم يتركه. وهو، في النحو، الفعل الذي تَوَقَّف عمله في مفعوليهِ لفظاً، نحو الفعل «علمتُ» في قولك: «علمتُ والله ما الكذبُ نافعٌ» (جملة «ما الكذبُ نافعٌ» في محل نصب سدَّ مَسَدَ مفعولي «علمتُ»).

وانظر: ظَنُّ وَأَخَوَاتُهَا، الرقم ٣.

المُعَلَّق

المُعَلَّق، في اللغة، اسم فاعل من «عَلَّقَ». وَعَلَّقَ الْأَمْرَ: لم يقطعه، ولم يتركه.

وهو، في النحو العربي، الحرف أو الاسم الذي يوقف الفعل الذي قبله عن العمل في معموليه، والمعلقات هي: أسماء الاستفهام، ولام الابتداء، ولام جواب القسم، و«إِنَّ»، و«لَا»، و«مَا» النافية، وألفاظ لها حق الصدارة، مثل «كم» الخبرية، و«إِنَّ» وأخواتها (ما عدا «أَنَّ»)، وأدوات الشرط، نحو الآية:

فَتَلَه. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة)، الذي أصابه العَقْص (حذف الحرف الأول، من «مُفَاعَلَتُنْ»، المنقوصة في أول الوافر).

انظر: العَقْص، والخَزَم.

المَعْقُول

المَعْقُول، في اللغة، اسم مفعول من «عَقَلَ». وعَقَلَ الْجَمَلَ ونحوه: ثنى رسغ يده إلى عضده، فشدهما معاً بحبل هو العِقَال. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي أصابه العَقْل (زحاف يتمثل في حذف الخامس المتحرِّك). انظر: العَقْل.

المُعَكِّفَان

انظر: علامات الوقف أو الترقيم، الرقم ١١.

المَعْكُوس

المعكوس، في اللغة، اسم مفعول من «عَكَسَ». وَعَكَسَ الشَّيْءُ: قلبه. وهو، في الشعر، نعت لنوع منه.

انظر: الشَّعْرُ المعكوس.

المُعَلِّ

المُعَلِّ، في اللغة، اسم مفعول من «أَعَلَّ». وَأَعَلَّ فُلَانًا: أصابه بِمَرَضٍ. وهو، في النحو، اللفظ المُشْتَمِل على حرف علة قد أصابه التغيير، نحو: «قال»، و«باع»، أصلهما: «قَوْلٌ»، و«بَيْعٌ».

انظر: الإعلال.

المُعَلِّ العَيْن

هو الْأَجُوف.

الذهب، وعلّقوها على جدران الكعبة المكرّمة، فسُمّيت لذلك المذهّبات.

وذهب بعضهم إلى إنكار تعليقها على جدران البيت الحرام، زاعماً أن حمّاداً الراوية هو الذي جمع القصائد السبع الطوال، وقال للناس: هذه هي المشهورات. فأخذها عنه من جاء بعده.

وقال آخرون: بل إنها سُمّيت بذلك لأنها من القصائد المُستجادة، التي كانت تُعلّق في خزائن الملوك.

والراجح اليوم أنها إنما سُمّيت بالمعلقات لتشبيهها بالسُّموط، أي: العقود التي تُعلّق بالأعناق، وقد سُمّيت أيضاً بالمذهّبات؛ لأنها جديرة بأن تُكتب بماء الذهب لفانستها.

ومطالع المعلقات العشر هي:

١ - امرؤ القيس (من الطويل):

قِفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ^(١)

٢ - طرفة بن العبد (من الطويل):

لِحَوْلَةٍ أَطْلَالٍ بِبُرْقَةٍ تُهَمِّدُ
تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ^(٢)

٣ - زهير بن أبي سلمى (من الطويل):

أَمِنْ أُمِّ أَوْسَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَنَلِّمِ^(٣)

٤ - لبید بن ربيعة (من الكامل):

عَفَّتِ الدِّيارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا
بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا^(٤)

٥ - عمرو بن كلثوم (من الوافر):

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ [البقرة: الآية ١٠٢] («من» مبتدأ، خبره «ما له في الآخرة من خلاق»، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي «علموا»).
وانظر: ظنّ وأخواتها، الرقم ٣.

المعلقات

المعلقات، أو المذهّبات، هي أشهر ما وصل إلينا من قصائد الشعر الجاهلي، وتُسمّى أيضاً السُّموط، أي: العقود. وأصحاب المعلقات، عند أبي زيد الفُرَشِيّ، صاحب «جمهرة أشعار العرب»، سبعة هم: امرؤ القيس، زهير، النّابغة، الأعشى، لبید، عمرو بن كلثوم، وطرفة.

وهم، عند بعض الدارسين، عشرة، مضيفين إلى من سبق ذكرهم عنتره العبيسي، وعبيد بن الأبرص، والحارث بن حلزة.

على أن الزوزنيّ يجعلهم، في شرحه المشهور، سبعة، وهم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنتره، والحارث بن حلزة، وهذا ما يأخذ به معظم المؤرّخين والدارسين.

ومثلما اختلف في عدد المعلقات، اختلف أيضاً في تسميتها.

فزعم بعضهم، ومنهم ابن عبد ربّه، وابن خلدون، وابن رشيق، أنّ العرب، في الجاهلية، لشدة إعجابهم بها، كتبوها بماء

(١) «سقط اللّوى»، و«الدّخول»، و«حومل»: أسماء أماكن.

(٢) برقة تُهمد: اسم موضع. (٣) حومانة الدّراج والمتنلّم: موضعان.

(٤) المحلّ من الديار: ما حلّ فيه لأيام معدودة. والمقام منها: ما طالت الإقامة فيه. منى: اسم موضع. تأبّد =

- المعلقة العشر وأخبار شعرائها. الشيخ أحمد الشنقيطي. القاهرة، ١٣٥٣هـ.

- شرح المعلقة السبع. الحسين بن أحمد الزوزني. بيروت، دار البيان، ط ٣، ١٩٧٣م.

- شرح المعلقة العشر. الحسين بن أحمد الزوزني. بيروت، دار مكتبة الحياة، لاط، ١٩٨٩م.

- شرح القصائد العشر. الخطيب التبريزي. تحقيق فخر الدين قباوة. بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ٤، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

- شرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلقات. ابن النحاس (أحمد بن محمد). بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

ابن المعلم السكسكي

= محمد بن أبي القاسم (... / ... / ...).

ابن المعلم الصقلي

= علي بن إبراهيم بن الحسن (٥٣٢هـ / ١١٣٧م).

المعلمة

مصطلح اقترحه الشيخ عبد الله العلايلي

ألا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبِحِينَا
ولا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا^(١)

٦ - عنترة بن شداد (من الكامل):

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ
أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

٧ - الحارث بن حلزة (من الخفيف):

أَذَنْتَنَا بِبَيْنِهَا أَشْمَاءُ
رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ^(٢)

٨ - النابغة الذبياني (من البسيط):

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسَّنْدِ
أَقُوْتُ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ^(٣)

٩ - الأعشى (من البسيط):

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُزْتَجِلٌ
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ؟
١٠ - عبيد بن الأبرص (من مخلص البسيط):

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ
فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ^(٤)

* * *

والمعلقات جمع «معلق».

انظر: معلق.

للتوسع انظر:

- رجال المعلقة العشر. الشيخ مصطفى الغلاييني. بيروت، المطبعة الأهلية، ١٩١٣م.

تَوْحُّش. الغول والزَّجَام: جيلان معروفان.

(١) الصَّحْن: القدر العظيم. أَصْبَحِينَا: اسقينا شراب الصُّبُوح. الأندرين: قرى بالشام.

(٢) أَذَنْتَنَا: أعلمتنا. البين: الفراق. الثَّوَاء: الإقامة.

(٣) العلياء من الأرض: المكان المرتفع. السند: سند الوادي في الجبل. أَقُوْتُ: خَلْتُ. السالف: الماضي. الأبد: الدهر.

(٤) أَقْفَرَ: خَلَا. ملحوب والقطيبيات والذنوب: أسماء مواضع.

لدائرة المعارف، أو الموسوعة.
انظر: دائرة المعارف.

المُعْلَنُ إِلَيْهِ

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة تعدي الفعل «أعلن» بـ«إلى»، وجاء في قراره: «مما يشيع في لغة أهل القضاء قولهم: «المعلن إليه»، أي: الشخص الذي يصل إليه إعلان بالحكم أو بالقضية.

ويؤخذ على هذا التعبير أن لفظ «المعلن» مُعْدَى بـ«إلى»، مع أن فعله «أعلن» مُعْدَى بنفسه، يقال: «أعلن رأيه»، و«أعلن أمره».

ولكن تعدي «أعلن» بـ«إلى» أمر جرت به أقلام بعض اللغويين منذ وقت طويل، إذ فسر أصحابا القاموس واللسان «عالنه» بقولهما: «أعلن إليه». هذا مع إمكان أن يكون الكلام من باب التضمين، وإذن يكون «أعلن» قد عُدِّي بـ«إلى»؛ لأنه بمعنى «أوصل».

وعلى ذلك يكون التعبير القضائي صحيحا يجري على سنن العربية وضوابطها^(١).

المَعْلُول

المعلول، في اللغة، اسم مفعول من «عَلَّ». وعَلَّ فلاناً: أَمْرَضَهُ. وهو، في النحو، الكلمة المَعْلُولُ حَكْمُهَا الإِعْرَابِيُّ أو البِنَائِيُّ. وهو، في علم العروض، الجزء (التفعيلة) الذي دَخَلَتْهُ الْعِلَّةُ ضَرْبًا أو عَرَوْضًا. انظر: الرَّحَافَاتُ وَالْبَلَلُ.

المَعْلُوم

المعلوم، في اللغة، اسم مفعول من

«عَلِمَ». وَعَلِمَ الشَّيْءَ: عَرَفَهُ. وهو، في النحو، الفعل المعلوم.
انظر: الفعل المعلوم.

المُعَمَّى

المُعَمَّى، في اللغة، اسم مفعول من «عَمَّى». وَعَمَّى فلاناً: صَيَّرَهُ أَعْمَى. وهو، في البلاغة، الأَحَاجِي. انظر: الأَحَاجِي.

مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى

(١١٠هـ / ٧٢٨م - ٢٠٩هـ / ٨٢٤م)

مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو عبيدة التيمي البصري. من أئمة العلم بالنحو والأدب واللغة. مولى بني تيم، تيم قريش رهط أبي بكر الصديق. أخذ عن يونس بن حبيب، وأبي عمرو بن العلاء، وأسند الحديث إلى هشام بن عروة الإمام الحجة. قيل: كان أبو عبيدة عالماً بالشعر والغريب والأخبار والنسب، وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو. وكان أبو عبيدة أعلم من الأصمعي، وأبي زيد، بالأنساب.

كان أبو نواس يتعلم منه ويمدحه، ويذم الأصمعي. سئل أبو نواس عن الأصمعي، فقال: بلبل في قفص. وسئل عن أبي عبيدة فقال: أديم طوي على علم. وقال بعضهم: كان الطلبة إذا أتوا مجلس الأصمعي اشتروا البعر في سوق الدر، وإذا أتوا مجلس أبي عبيدة اشتروا الدر في سوق البعر. وذلك لأن الأصمعي كان حسن الإنشاء قليل الفائدة، وأبو عبيدة على عكس ذلك.

(١) القرارات المجعية. ص ١٩٨؛ والعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣٣٢.

وطبقات النحويين واللغويين ص ١٢٤-١٢٦؛ ومراتب النحويين ٧١-٧٤؛ ومرة الجنان ٢/٤٤؛ والمزهر ٢/٤٠٢؛ النجوم الزاهرة ٢/١٨٤؛ ونزهة الألباء ص ١٣٧-١٥٠؛ وأبو عبيدة اللغوي. أحمد عبد الرحمن محمد حماد. جامعة الإسكندرية، ١٩٧٣م؛ وأبو عبيدة معمر بن المثنى لغويًا وراويًا. ناصر رشيد حلاوي. جامعة لندن، ١٩٦٦م؛ وأبو عبيدة. نهاد موسى. جامعة القاهرة، ١٩٦٩م.

المعمول

المعمول، في اللغة، اسم مفعول من «عَمِلَ». وَعَمِلَ عَمَلًا: فَعَلَهُ. وهو، في النحو، ما يقع عليه عملُ العاَمِلِ. والمعمولات هي الأسماء جميعًا، والفعل المضارع^(١). والمعمولات نوعان:

١ - معمولات بالأصالة، وهي ما يؤثر فيها العامل مباشرة، وهي: الفاعل ونائبه، والمبتدأ والخبر، وأسماء النواسخ وأخبارها، والمفاعيل الخمسة، والحال، والتمييز، والمستثنى، والمضاف إليه، والفعل المضارع، والمنادى، والمجرور بحرف الجر.

٢ - معمولات بالتبعية، وهي ما يؤثر فيها العامل بواسطة متبوعها، وهي: النعت، والتوكيد، وعطف البيان، والبدل، والمعطوف بحرف العطف.

وقد يكون اللفظ عاملاً ومعمولاً في الوقت

كان أبو عبيدة، مع علمه، إذا قرأ البيت لم يُقَمِّ إعرابه وينشده مختلف العروض. وكان يرى رأي الخوارج الإباضية، ولم يكن في الأرض خارجي أعلم بجميع العلوم منه. أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام، والأثرم علي بن المغيرة، وأبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني، وعمر بن شبة التميمي وغيرهم.

له من التصانيف: «غريب القرآن»، و«مجاز القرآن»، و«غريب الحديث»، و«فضائل العرش»، و«الحدود»، و«التاج»، و«الذبيح»، و«الإنسان»، و«الزُّرع»، و«الجمع والثنية»، و«الفرس»، و«اللجام»، و«السترج»، و«الإبل»، و«الرحل»، و«البازي»، و«الحمام»، و«الحيات»، و«العقارب»، و«الخيول»، و«السيف»، و«الخف»، و«اللغات»، و«الأضداد»، و«الفرق»، و«ما تلحن فيه العامة»، و«الإبدال»، و«القرائن»، و«أشعار القبائل»، و«فعل وأفعِل»، و«الشوارد»، و«أدعية العرب»، و«بيوتات العرب»، و«مآثر العرب»، و«مثالب العرب»، و«النوائح»، و«الأيام»، و«النواشز»، وغير ذلك.

(معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤-١٦٢؛ والأعلام ٧/ ٢٧٢؛ ووفيات الأعيان ٥/ ٢٣٥-٢٤٣؛ وفوات الوفيات ١/ ١٨٩، ٢/ ٢٩؛ وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٦-٢٨٧؛ وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٤-٢٩٦؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢-٢٥٨؛ وشذرات الذهب ٢/ ٢٤-٢٥؛

(١) إن الفعل المضارع المبني الذي اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً، يكون مبنياً في محل نصب إذا سبق بأحد حروف النصب، ومبنياً في محل جزم إذا سبق بأحد حروف الجزم، ومبنياً في محل رفع إذا لم يسبق بناصب أو بجازم.

المعنى المركَّب

هو المعنى المفيد.

انظر: المعنى المفيد.

المعنى المُفيد

هو الذي يصحّ السكوت عليه، نحو: «إنَّ الصدقَ فضيلة». ويُسمَّى، أيضاً، «المعنى التام»، و«المعنى المركَّب».

وانظر: الجملة المفيدة.

المَعْنَوِيّ

نعت لنوع من أنواع العوامل.

انظر: العامل المعنويّ.

المَعْنَوِيَّة

نعت لنوع من أنواع الإضافة.

انظر: «الإضافة المعنويّة»، في الإضافة، الرقم ٢، الفقرة «أ».

المُعَوِّض عنه

هو الحرف الأصلي المحذوف في العوض، كالواو في «صفة».

انظر: العِوَض.

معيار اللغة

معجم لغوي وضعه ميرزا محمد علي الشيرازي (كان حياً سنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م). بدأه مؤلفه بمقدمة طويلة أوضح فيها أنَّ ما دفعه إلى تأليفه هو استدراك بعض الأخطاء التي وقع فيها من قبله، وذكر فيها المصادر التي اعتمد عليها، وهي: المصباح المنير للفيومي، والصحاح للجوهري، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ومجمع البحرين لفخر الدين الطريحي النجفي، والقاموس

نفسه، ف«المضاف» معمول لما قبله، وعامل - عند بعضهم - في معموله المضاف إليه. والمبتدأ، عند البصريين، معمول لعامل الابتداء، وعامل في الخبر، أما عند الكوفيين، هو عامل في الخبر ومعمول له، فالمبتدأ والخبر، عندهم، يترافعان.

المَعْمُول بالأَصالة

انظر: المعمول، الرقم ١.

المَعْمُول بالتَّبَعِيَّة

انظر: المعمول، الرقم ٢.

المعمول له

هو المسند إليه.

انظر: المسند إليه.

معمول العَمَل

هو ما تغيَّر آخره بتأثير عامل هو بدوره معمول لعامل آخر، نحو: «إنَّ الاجتهادَ منجَعٌ صاحبه»، فكلمة «صاحب» مفعول به لاسم الفاعل «منجَع» الذي هو معمول «إنَّ» (خبر «إنَّ»).

المَعْنَى

ما يدلُّ عليه القول، أو الرَّمز، أو الإشارة، أو الشيء. وهو نوعان: حقيقي يكون في المعنى الأصلي للكلمة، ومجازي يكون فيما يلحق بالمعنى الأصلي.

انظر: الحقيقة، والمجاز، واسم المعنى.

المعنى التام

هو المعنى المفيد.

انظر: المعنى المفيد.

الثلاثاء لاثنتين بقيتا من شهر ذي القعدة من سنة ١٢٧٣هـ، وطبع في مجلدين كبيرين بين عامي ١٣١١هـ و ١٣١٤هـ.

مَعِيب

لا تَقُلْ: «هذا عَمَلُ مُعِيبٍ»، بل قُلْ: «هذا عمل مَعِيبٍ»؛ لأنَّه من الفعل «عاب»، وليس في العربية الفعل «أعاب».

المَعِيَّة

هي المصاحبة.

انظر: المصاحبة، وانظر: «واو المعية» في «الواو»، الرقم ٦.

المعيد الحنفي

= محمد بن محمود بن محمود (٨١٣هـ / ١٤١٠م).

ابن المعين

= محمد بن علي (٣٠٨هـ / ٩٢٠م).

المُعِين بمعنى الأجير

انظر: رهيب بمعنى مَرْهُوب.

مغاير

انظر: مَفَاعِل.

المُغَالِبَة

المُغَالِبَة، في اللغة، مصدر «غالبَ». وغالبه: حاول كلُّ منهما أن يغلب الآخر. وهي، في النحو، «تسابق اثنين، أو أكثر، على أمر، وتزاحُمهما عليه، رغبةً في انتصار كلِّ فريق على الآخر، وتغلبه في ذلك الأمر». والمغالبة من طرق تعدية الفعل الثلاثي اللازم المتصرف التام، ويكون بنقله إلى «فَعَلَ

المحيط للفيروزآبادي، والأوقيانوس في ترجمة شرح القاموس لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي بالتركية، وترجمان اللغة لمحمد يحيى بن محمد شفيح القزويني في ترجمة القاموس بالفارسية، وصراح اللغة لأبي الفضل محمد بن عمر بن خالد، ومغني اللبيب لابن هشام.

وقال في المقدمة: «بَيَّنْتُ حروفه، وربما وزنه أيضًا كي لا يتصحَّف في طيِّ الكتاب باستنساخ الكتاب، وجعلت علامة الجمع والجنس «ج»، وجمع الجمع «جج»، وجمع جمع الجمع «ججج». والمعروف «م»، والمعنى الشرعي «ش».

وعالج في مقدِّمته الطويلة، أيضًا، مسائل لغوية عذَّة، منها الحروف المقطعة الواردة في مفتتح بعض سور القرآن الكريم، والصَّيغ العربية في الأفعال والأسماء، ومعانيها، واسم الفاعل، والصفة المشبَّهة، وصيغ المبالغة، والتفضيل، والتعجب، واسم المفعول، واسم الآلة، واسم الزمان، واسم المكان، وأنواع الاشتقاق، والمذكر والمؤنث، والتصغير، والنسب، وأوزان تصريف الأفعال، وتأنيت الأعضاء وتذكيرها، والعدد، والأسماء التي لا تدخل عليها «أل».

واعتمد اعتمادًا كبيرًا على القاموس المحيط، ورَتَّبَه كترتيبه، حتى عدَّه بعضهم نسخة مهذَّبة له، مع عنايته بضبط أكثر الألفاظ بالعبرة والوزن، منبِّهاً على مشتقاتها وجموعها، محاولاً التفسير بعبارة سهلة، زائدًا بعض الألفاظ عليه، حاذقًا منه ما ليس لغويًا.

أنهى الشيرازي تأليف معجمه في عصر يوم

المُغَايِرَة

المُغَايِرَة، في اللغة، مصدر «غَايَرَ». وغيّره: خالفه، كان غيره. وهي، في علم البلاغة، التغيّير. انظر: التَّغْيِير.

ابن مغايط

= محمد بن عمر (٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).

المُغْرِي

المُغْرِي، في اللغة، اسم مفعول من «أَغْرَى». وأغراه بالشئ: أولعه به، وحمله عليه. وهو، في باب الإغراء في النحو، المخاطب الذي وُجّه إليه الإغراء. انظر: الإغراء.

المُغْرَى بِهِ

هو الأمر المحبوب الذي ندفع المخاطب إلى فعله والإتيان به. نحو كلمة «الزكاة» في قولنا: «الزكاة الزكاة». انظر: الإغراء.

المغربي

= عبد القادر بن مصطفى (١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م).

المُغْرِي

المُغْرِي، في اللغة، اسم فاعل من «أَغْرَى». وأغراه بالشئ: أولعه به، وحمله عليه. وهو، في باب الإغراء في النحو، المرغّب في الأمر المحمود المطلوب فعله، أي: هو فاعل الفعل المحذوف.

يَفْعُلُ، نحو: «كرمتُ زيدًا أكرُمُهُ» (بمعنى: غلبته في الكرم)، و«شَرَفْتُ النَّبِيلَ أَشْرُفُهُ» (بمعنى: غلبته في الشرف).

المُغَالِطَة

المُغَالِطَة، في اللغة، مصدر «غَالَطَ». وغالط فلانًا: أوقعه في الغَلْط. وهي، في علم البديع، التورية عند بعضهم، و«الأسلوب الحكيم» عند بعضهم الآخر. انظر: التورية، والأسلوب الحكيم.

المُغَالِطَة المَعْنَوِيَة

قال العلوي: «اعلم أنَّ المُغَالِطَة المعنوية هي أن تكون اللفظة الواحدة دالة على معنيين على جهة الاشتراك، فيكونان مرادين بالنية دون اللفظ، وذلك لأنَّ الوضع في اللفظة المُشتركة أن تكون دالة على معنيين فصاعدًا على جهة البدلية. هذا هو الأصل في وضع اللفظ المُشترَك، فإذا كان المعنيان مرادين عند إطلاقها، فإنما هو بالقصد دون اللفظ. والتفرقة بين المُغَالِطَة والإلغاز هو أنَّ المُغَالِطَة كما ذكرنا إنما تكون بالألفاظ المُشتركة وهي دالة على أحدهما على جهة البدلية وَضْعًا، وقد يُرادان جميعًا بالقصد والنية بخلاف الإلغاز، فإنه ليس دالًّا على معنيين بطريق الاشتراك، ولكنه دالٌّ على معنى من جهة لفظه وعلى المعنى الآخر من جهة الحدس لا بطريق اللفظ فافترقا بما ذكرناه»^(١).

المغامبي القرطبي

= يوسف بن يحيى (٢٨٨هـ / ٩٠٠م).

انظر: الإغراء.

مَغشوش، مَغشوشة

أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة القول: «غَشَّ الطالب في الامتحان»، و«أوراق مغشوشة»^(١).

المُغَصَّن

المُغَصَّن، في اللغة، اسم مفعول من «غَصَّنَ». وغَصَّنَ الشيء: جعله ذا أغصان. وهو، في علم البديع، نعت لنوع من أنواع السجع.

انظر: السجع المُغَصَّن.

مُغْلَى أو مُغْلَى

لا تقل: «هذا ماء مُغْلَى» بل قل: «هذا ماء مُغْلَى أو مُغْلَى»؛ لأن الفعل «غلى» لازم، فلا يجوز اشتقاق اسم المفعول منه؛ أما الفعلان «أغلى»، و«غلى» فمتعديان، لذلك يصح اشتقاق اسم المفعول منهما.

مغني اللبيب

كتاب في النحو لعبد الله بن يوسف بن أحمد، المعروف بـ«ابن هشام» (٧٠٨هـ/ ١٣٠٦م - ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م). واسم الكتاب كاملاً «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب».

يقول ابن هشام في سبب تصنيفه هذا الكتاب: «... ومما حثني على وضعه أنني لما أنشأت في معناه المقدمة الصغرى المسماة بـ«الإعراب عن قواعد الإعراب» حسن وقعها عند أولي الألباب، وسار نفعها في جماعة

الطلاب، مع أنّ الذي أودعته فيها بالنسبة إلى ما أذخرته عنها كشذرة من عقد نحر، بل كقطرة من قطرات بحر، وها أنا بائح بما أسررت، مفيد لما قرّرت وحرّرت، مُقَرَّب فوائده للأفهام، واضعُ فرائده على طرف الثّمام، لينالها الطلاب بأدنى إلمام»^(٢).

والكتاب ألفه ابن هشام بمكة سنة ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م، ولكن أضاعه في طريقه إلى مصر، فأعاد تأليفه في رحلته الثانية إلى مكة سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م^(٣).

وفي هذا الكتاب، لم يلجأ ابن هشام، كعادة النحاة، أو كما فعل في كتبه «شرح شذور الذهب»، و«شرح قطر الندى»، و«أوضح المسالك» إلى تقسيم موضوعات النحو أبواباً: المرفوعات، المنصوبات، المجزورات... ولكنه جمع الأدوات النحوية (الحروف ونحوها) في باب خاص بها جمع فيه ما يتصل بها من قواعد وأحكام، وما يُمثَّل لها من شواهد، مبيّناً إياها بحسب حروف المعجم، لكنه لم يراع إلا الحرف الأول في الترتيب. وبعد باب الأدوات أفرد أبواباً أخرى جاءت مرتبة على النحو التالي:

«في تفسير الجمل وذكر أقسامها وأحكامها.

- في ذكر ما يتردّد بين المفردات والجمل، وهو الظرف والجارّ والمجرور، وذكر أحكامهما.

- في ذكر أحكام يكثّر دَوْرُها، ويقبح بالمعرب جهلها.

(١) العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية. ص ٣٣٠.

(٢) عن خطبة الكتاب.

(٣) المصدر نفسه.

- في ذكر الأوجه التي يدخل على المغرب الخلل من جهتها.

- في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين، والصواب خلافها.

- في كيفية الإعراب.

- في ذكر أمور كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية^(١).

والكتاب أراد المؤلف أن «تشد الرحال فيما دونه، وتقف عنده فحول الرجال ولا يعدونه، إذ كان الوضع في هذا الغرض لم تسمح قريحة بمثاله، ولم ينسج ناسج على منواله»^(٢).

وقال ابن خلدون: «وصل إلينا بالمغرب لهذه العصور ديوان من مصر منسوب إلى جمال الدين بن هشام من علمائها استوفى فيه أحكام الإعراب مجملة ومفصلة، وتكلم على الحروف والمفردات والجمل، وحذف ما في الصناعة من المتكرر في أكثر أبوابها، وسمّاه بـ«المغني» في الإعراب. وأشار إلى نكت إعراب القرآن كلها، وضبطها بأبواب وفصول وقواعد انتظمت سائرهما، فوقفنا منه على علم جَم يشهد بعلو قدره في الصناعة ووفور بضاعته منها، وكأنه ينجو في طريقته منحة أهل الموصل الذين اقتفوا أثر ابن جني واتبعوا مصطلح تعليمه، فأتى من ذلك شيء عجيب

دالّ على قوة ملكته واطلاعه»^(٣).

وقال البدر الدماميني في مدحه (من الطويل):

ألا إنّما مغني اللبيب مُصنّف

جليل به النُحويّ يحوي معانيه

وما هو إلاّ جنة قد ترخّفت

ألم تنظر الأبواب فيه ثمانيه^(٤)

ونظراً إلى أهمية الكتاب أقبل اللغويون

عليه يشرحونه، أو يختصرونه، أو يضعون

الحواشي عليه، أو يشرحون شواهد^(٥).

وممن شرحوه أحمد بن محمد الشمني^(٦)،

ومحمد بن أبي بكر الدماميني^(٧)، وأبو باشر

شمس الدين محمد بن عماد المالكي^(٨)،

وأحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن

الملا، ومصطفى بن حاج حسن الأنطاكي،

ونور الدين علي العسيلي المقرئ.

وممن اختصروه محمد بن عبد المجيد

السامولي الشافعي^(٩)، والشيخ شمس الدين

محمد بن إبراهيم البيهقي، وأحمد بن عبد

الرحمن المعروف بالنائب^(١٠).

وممن وضعوا الحواشي عليه محمد بن

محمد الأزهري، ومحمد بن أحمد الدسوقي.

وممن شرح شواهد جلال الدين عبد

الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وعبد القادر

البغدادى. كذلك نظمه أبو النجا بن خلف

(٢) المصدر نفسه.

(١) عن خطبة المؤلف.

(٣) مقدمة ابن خلدون. ص ١٢٦٧-١٢٦٨. (٤) كشف الظنون. ص ١٧٥١، الحاشية.

(٥) انظر: المصدر نفسه. ص ١٧٥١-١٧٥٤.

(٦) وسمّى شرحه «المنصف من الكلام على مغني اللبيب».

(٧) وسمّى شرحه «الغريب بشرح مغني اللبيب». (٨) وسمّى شرحه «كافي المغني».

(٩) وسمّى مختصره «ديوان الأريب في مختصر مغني اللبيب».

(١٠) وسمّى مختصره «قراءة الذهب في علمي النحو والأدب».

- طبعة دار الجيل في بيروت بتحقيق حنا الفاخوري.

- طبعة دار الكتب العلمية في بيروت سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م. قدّم له ووضع حواشيه حسن حمد، وراجعه إميل بديع يعقوب.

أبو المغيرة الإيادي المالكي

= خطاب بن مسلمة بن محمد (٣٧٢هـ / ٩٨٣م).

المغيلي

= يحيى بن عبد الله بن محمد (٣٦٢هـ / ٩٧٣م).

المصري؛ كما وضع الشيخ رضي الدين محمد بن إبراهيم الحنبلي الحلبي كتابًا سماه «مغني الحبيب على مغني اللبيب».

وللكتاب طبعات عدّة، منها:

- طبعة طهران، سنة ١٢٦٨هـ / ١٨٥١م.

- طبعة تبريز، سنة ١٢٧٤هـ / ١٨٥٧م.

- طبعة القاهرة، سنة ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م،

وسنة ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م، وسنة ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م.

- طبعة المكتبة العصرية في بيروت بتحقيق

محمد محيي الدين عبد الحميد.

- طبعة دار الفكر في دمشق بتحقيق مازن

المبارك ومحمد علي حمد الله.

فهرس المحتويات

٢٥ ما جاء على فعلت وأفعلت	باب الميم	الميم
٢٦ ما جاءت حاجتك	٢ الميم الاستفهامية
٢٦ ما جُمع بالالف والتاء	١٠ الميم الأصلية
٢٦ ما حاشا	١٠ الميم التي في آخر الكلمة
٢٦ «ماء الجِيازِية»	١٠ الميم التي هي لغة في «ايمن»
٢٦ ما حُمِلَ على القليل	١٠ الميم التي هي من بنية الكلمة
٢٦ ما حُمِلَ على «ليس»	١٠ الميم الجارة
٢٦ ما خلا	١٠ ميم الجَمْع
٢٦ ما دام	١٠ الميم الزائدة
٢٧ «ماء الزائدة	١٠ ميم العِماد
٢٧ ما زالَ	١٠ ميم القَسَم
٣٠ «ماء الزمانية	١٠ ميم المبالغة
٣٠ ما سُمِّيَ به	١٠ الميم المبدلة
٣٠ «ماء الشرطية	١٠ الميم المحذوفة
٣٠ «ماء الظرفية	١٠ ميم الوصل
٣٠ «ماء العاملة عمل «ليس»	١٠ مُ الله
٣٠ ما عدا	١٠ ما
٣٠ ما قَتِيَء	١٠ «ماء الإبهامية
٣٠ «ماء الكافة	٢٣ ما اتَّفَقَ لفظه واختلفَ معناه
٣٠ ما كان جَمْعًا وواحدًا	٢٣ «ماء الاستفهامية
٣١ ما كان مؤنثه من غير لفظه	٢٤ ما أَفْعَلَه
٣١ ما كان وقتًا في الازمنة	٢٤ ما انفكَّ
٣١ ما كان وقتًا في الامكنة	٢٥ ما بَرَح
٣١ ما لا يُجرى	٢٥ «ماء بمعنى «شيء»
٣١ ما لا يُجرى	٢٥ «ماء التَّعْجِيبِ
٣١ ما لا يستحيل بالانعكاس	٢٥ «ماء التَّصْيِيتِ
٣١ ما لا يَنْصَرَف	٢٥ «ماء التَّوْقِيتِية
٣١ ما لحَقَّه ألف التانيث بعد ألف	٢٥	

٣٣	ما يزيد على	٣١	ما لم يُسمِّ فاعله
٣٣	ما يستوي فيه المذكّر والمؤنث	٣١	ما لم يُكسّر عليه الواجد
٣٣	ما يُعْمَل به	٣١	«ماء» المؤكّدة
٣٣	ما يُقْرَأ من الجهتين	٣١	«ماء» المُسلّطة
٣٣	«ما يقرب» و«ما يزيد»	٣١	«ماء» المُشبّهة بـ«ليس»
٣٤	ما يُنْصَب من المصادر لأنّه عذر لوقوع الأمر	٣١	«ماء» المصدرية
٣٤	ما يَنْصَرِف	٣١	«ماء» المصدرية الزمانية
٣٤	ما يَنْصَرِف وما لا يَنْصَرِف	٣١	«ماء» المصدرية الظرفية
٣٥	ما يُرْهِم فسادًا وليس بفساد	٣٢	«ماء» المصدرية غير الزمانية
٣٥	ماء	٣٢	«ماء» المصدرية غير الظرفية
٣٥	المُؤاْجِرُون	٣٢	«ماء» المصدرية غير الوقتية
٣٦	المُؤاخاة	٣٢	«ماء» المصدرية الوقتية
٣٦	المُؤاخاة اللفظية	٣٢	«ماء» المُغَيَّرَة
٣٦	المُؤاخاة المعنوية	٣٢	«ماء» المُهَيَّئَة
٣٦	مئة	٣٢	«ماء» الموجبة
٣٦	المؤثف والمُخْتَلِف	٣٢	«ماء» الموصولة
٣٦	المؤثفة والمُخْتَلِفة	٣٢	«ماء» الموصولة
٣٦	المُؤخَّر	٣٢	«ماء» النافية
٣٦	المادة اللغوية	٣٢	«ماء» النافية الداخلة على جملة فعلية
٣٦	مادةٌ مادةٌ	٣٢	«ماء» النافية العاملة
٣٧	ماذا	٣٢	«ماء» النافية غير العاملة
٣٧	ابن المؤذن	٣٢	«ماء» النافية للحال
٣٧	المؤنّة	٣٢	«ماء» النكرة
٣٧	المأذون	٣٢	ما هو... ..
٣٧	مؤرّج بن عمرو السُدوسي	٣٢	ما هي... ..
٣٨	المؤرّخ	٣٢	«ماء» وأخواتها
٣٨	المارديني	٣٣	«ماء» الواقعة بعد «يُشَسَّ»
٣٨	المازني	٣٣	«ماء» الواقعة بعد «يُغَمَّ»
٣٨	ابن الماسح الدمشقي النحوي	٣٣	«ماء» الوقتية
٣٨	المؤسسة	٣٣	ما يُبْنَى بناءً عارِضًا
٣٨	الماضي	٣٣	ما يُبْنَى بناءً لازِمًا
٣٨	الماضي الأكْمَل	٣٣	ما يُجَازَى به
٣٨	الماضي السابق	٣٣	ما يُجْرَى
٣٨	الماضي الكاويل	٣٣	ما يجري
٣٨	الماضي المُسْبِق	٣٣	ما يُذَكَّر ويُؤنَّث

٦٦	المؤول بالمشتق	٢٨	المؤكد
٦٦	مؤون	٢٨	المؤكد
٦٦	المبادي	٢٨	المؤكدة
٦٧	المبادي والافتتاحات	٢٨	المالقي
٦٧	المبادي والمطالع	٣٩	المالقي (ابو عبد الله)
٦٧	المبازل	٣٩	ابن مالك
٦٧	المبارك بن أحمد	٣٩	ابو مالك الاعرابي
٦٧	المبارك بن الفاجر، ابن الدباس أبو الكرم النحوي ..	٣٩	مالك بن عبد الله
٦٨	المبارك بن أبي الكرم، ابن الأثير	٣٩	مالك بن عبد الرحمن، أبو الحكم المالقي
٦٨	المبارك بن المبارك، الوجيه بن الدهان	٣٩	أبو مالك اللبلي
٦٩	المبارك بن هبة الله	٣٩	مالك بن وهيب الأندلسي
٦٩	المبالغة	٣٩	ابن المؤمل الكككي المصري
٧٠	مبالغة اسم الفاعل	٣٩	ابن المامون
٧٠	المبالغة بالصيغة	٣٩	المؤنث
٧٠	المباني	٦٥	المؤنث التأويلي
٧٧	المبائية	٦٥	المؤنث التقديري
٧٧	المبتدا والخبر	٦٥	المؤنث الحقيقي
٩١	المبتور	٦٥	المؤنث الحقيقي اللفظي
٩١	المبتدا	٦٦	المؤنث الحقيقي المعنوي
٩١	المبطل	٦٦	المؤنث الحكمي
٩١	المبطل منه	٦٦	المؤنث الذاتي
٩١	المبدول	٦٦	المؤنث غير الحقيقي
٩١	المبرد	٦٦	المؤنث غير المقيس
٩١	ميرمان	٦٦	المؤنث اللفظي
٩١	المبسوط	٦٦	المؤنث اللفظي المعنوي
٩١	المبني	٦٦	المؤنث المجازي
٩١	المبني	٦٦	المؤنث المجازي اللفظي
٩٢	المبني الأصل	٦٦	المؤنث المجازي المعنوي
٩٢	المبني على المبتدا	٦٦	المؤنث المعنوي
٩٢	المبني للفاعل	٦٦	المؤنث المقيس
٩٢	المبني للمجهول	٦٦	المؤنث المكتسب
٩٢	المبني للمجهول بناء لازماً	٦٦	المؤنثات بالصيغة
٩٢	المبني للمعلوم	٦٦	المانع
٩٢	المبني للمفعول	٦٦	الماوردي
٩٢	المبني لما لم يُسم فاعله	٦٦	المؤول

٩٦	المُتَرَاكِيب	٩٢	المُبْنِي من الاسماء
٩٧	المُتَرَجِّم	٩٢	المُبْنِي من الافعال
٩٧	المُتَرَلِّزِل	٩٢	المُبَيِّنَات
٩٧	مُتَسَّع	٩٢	مُبَيِّنَات الاصل
٩٧	المُتَّيِق	٩٢	المُبْهَم
٩٧	المُتَّصِب	٩٢	المُبْهَمَات
٩٧	مُتَّصِرِد	٩٢	مُبَيِّضَةُ الرِّسَالَةِ
٩٧	المُتَّصِرَف	٩٢	المُبَيِّن
٩٨	المُتَّصِل	٩٢	المُبَيِّن
٩٨	المُتَّصِلَة	٩٣	المُبَيِّنَة
٩٨	المُتَّصَاد والمُشْتَرَك	٩٣	مَت
٩٨	المُتَّصَايِفَان	٩٣	مَتَى
٩٨	مُتَّصِلٌ مِنْ	٩٣	«متى» الاستفهامية
٩٨	المُتَّعَجَّب مِنْه	٩٣	«متى» الجارّة
٩٨	المُتَّعَدِّد	٩٣	«متى» الشرطية
٩٩	المُتَّعَدِّد التقديرِي	٩٣	«متى» الظرفية
٩٩	المُتَّعَدِّد الحقيقي	٩٣	«متى» الهذليّة
٩٩	مُتَّعَدِّد اللّغَات	٩٣	المُتَّيِّد
٩٩	المُتَّعَدِّي	٩٣	متى ما
٩٩	المُتَّعَدِّي إلى أكثر من مفعول واحد	٩٤	المُتَّائِم
٩٩	المُتَّعَدِّي إلى ثلاثة مفاعيل	٩٤	المُتَّابِعَة
٩٩	المُتَّعَدِّي إلى مفعول به واحد	٩٤	المُتَّابِئِن
٩٩	المُتَّعَدِّي إلى مفعولين	٩٤	المُتَّابِئِنَات
٩٩	المُتَّعَدِّي بحرف الجرّ	٩٤	المُتَّبَوِّع
٩٩	المُتَّعَدِّي بغيره	٩٤	المُتَّجَانِس
٩٩	المُتَّعَدِّي بنفسه	٩٤	المُتَّجَانِسَان
٩٩	المُتَّعَلِّق	٩٥	المُتَّحَرِّك
٩٩	المُتَّعَلِّق به	٩٥	المُتَّحَرِّك الحَشْو
٩٩	مُتَّعَلِّق الجَار	٩٥	«مُتَّخَف» و«مُتَّخَف»
٩٩	مُتَّعَلِّق الجَار والمَجْرور	٩٥	المُتَّخَصِّصُون للعلوم أو بالعلوم أو في العلوم
٩٩	مُتَّعَلِّق شِبْه الجُمْلَة	٩٥	المُتَّخَاذِل
٩٩	مُتَّعَلِّق الظرف	٩٥	المُتَّخَاذِلَة
١٠٠	مُتَّغَاغِل	٩٦	المُتَّخَاذِلَة
١٠٠	مُتَّغَاغِل	٩٦	المُتَّخَاذِلَة
١٠٠	مُتَّغَاغِل	٩٦	المُتَّخَاذِلَة

١٠٣	المُتَمَكِّنُ غَيْرُ الْأَمَكَّنِ	١٠٠	مُتَقَفِّلٌ
١٠٤	مَثْنُ اللِّغَةِ	١٠٠	مُتَقَفِّلٌ
١٠٤	المُتَنَازِعُ عَلَيْهِ	١٠٠	المُتَقَفِّلُ عَلَيْهِ
١٠٤	المُتَنَازِعُ فِيهِ	١٠٠	الْمُتَقَفِّلِي
١٠٤	المُتَوَاتِرُ	١٠٠	مُتَقَفَّلٌ
١٠٥	المُتَوَاوِنُ	١٠٠	مُتَقَفِّلٌ
١٠٥	المُتَوَازِي	١٠٠	مُتَقَفِّلٌ
١٠٥	المُتَوَجِّعُ مِنْهُ	١٠١	مُتَقَفِّلٌ
١٠٥	المُتَوَفَّرُ	١٠١	مُتَقَفِّلٌ (الْمُتَقَفِّلِي)
١٠٥	مُتَوَلَّى سُلْجَمَاسَةٍ	١٠١	مُتَقَفِّلٌ
١٠٥	مَثَابَةٌ	١٠١	مُتَقَفِّلٌ
١٠٥	الْمِثَالُ	١٠١	مُتَقَفِّلِي
١٠٥	الْمِثَالُ الْوَارِي	١٠١	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٥	الْمِثَالُ الْيَائِي	١٠١	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٥	الْمُثَبَّتُ	١٠١	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٥	الْمُتَرُومُ	١٠١	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٥	الْمُثْقَلُ الْحَشْوُ	١٠١	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٦	الْمَثَلُ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٦	الْمَثَلُ السَّائِرُ فِي آدَبِ الْكَاتِبِ وَالنَّائِثِ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٧	مَثَلًا	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٧	وَمَثَلًا بِمِثْلٍ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٧	الْمِثْلَانُ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٧	مَثَلَتُ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٧	الْمِثْلَتُ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٧	الْمِثْلَاتُ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٧	الْمِثْلَاتُ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٨	مِثْلَاتُ قَطْرِ	١٠٢	مُتَقَفِّلَاتٌ
١٠٨	الْمِثْلُومُ	١٠٣	الْمُتَقَارِبُ
١٠٨	مُثْنٌ	١٠٣	الْمُتَكَافِي
١٠٨	الْمُثْنَى	١٠٣	الْمُتَكَافِي
١٤٦	الْمُثْنِيَّاتُ	١٠٣	الْمُتَكَافِي
١٤٦	الْمَجَارِي	١٠٣	الْمُتَكَافِي
١٤٧	الْمَجَازُ	١٠٣	الْمُتَكَافِي
١٥٩	الْمَجَازُ الْإِسْنَادِي	١٠٣	الْمُتَكَافِي
١٥٩	الْمَجَازُ الْإِفْرَادِي	١٠٣	الْمُتَكَافِي
١٥٩	الْمَجَازُ بِالْحَدْفِ	١٠٣	الْمُتَكَافِي

المَجَازُ بِالزِّيَادَةِ	١٥٩	المُجْتَنَّبُ	١٦٤
مَجَازُ التَّرَكِيبِ	١٥٩	المَجْدُ	١٦٤
مَجَازُ التَّضْمِينِ	١٥٩	أَبُو المَجْدِ	١٦٤
مَجَازُ الحَذْفِ	١٥٩	أَبُو المَجْدِ البَلَنْسِيُّ	١٦٤
المَجَازُ الحَكَمِيُّ	١٥٩	مَجْدُ الدِّينِ الصَّوْفِيِّ	١٦٤
المَجَازُ الخَالِي مِنْ الفَائِدَةِ	١٥٩	مَجْدُ الدِّينِ المَرَاكَشِيِّ	١٦٤
مَجَازُ الزِّيَادَةِ	١٥٩	المَجْدُودُ	١٦٥
المَجَازُ العَقْلِيُّ	١٦٠	المَجْرَى	١٦٥
المَجَازُ فِي الإِثْبَاتِ	١٦٠	المُجْرَى	١٦٥
المَجَازُ فِي المُثَبِّتِ	١٦٠	مَجْرَى غَسْلَيْنِ	١٦٥
مَجَازُ اللُّزُومِ	١٦٠	المَجْرَادِيُّ	١٦٥
المَجَازُ اللِّغَوِيُّ	١٦١	المُجْرَدُ	١٦٥
مَجَازُ المَجَازِ	١٦١	المُجْرَدَةُ	١٦٦
المَجَازُ المُرْسَلُ	١٦٢	المَجْرُورُ	١٦٦
المَجَازُ المُرْسَلُ المَرْكَبُ	١٦٢	المَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ	١٦٦
المَجَازُ المُرْشَّحُ	١٦٢	المَجْرُورُ بِالحَرْفِ	١٦٦
المَجَازُ المُرْكَبُ	١٦٢	مَجْرُورٌ بِالكُسْرَةِ	١٦٦
المَجَازُ المَفْرَدُ	١٦٢	المَجْرُورُ بِالمُجَاوِرَةِ	١٦٦
المَجَازُ المُفِيدُ	١٦٢	المَجْرُورُ بِمُجَاوِرَةِ مَجْرُورٍ	١٦٦
مَجَازُ النُّقْصَانِ	١٦٢	المَجْرُورُ عَلَى التَّوْنَمِ	١٦٦
المُجَازَاةُ بِالأَمْرِ	١٦٢	المَجْرُورَاتُ	١٦٦
المَجَازِيُّ	١٦٢	المَجْزُوءُ	١٦٧
المَجَازِيَّةُ	١٦٢	المَجْزُولُ	١٦٧
مَجَالَاتُ	١٦٢	المَجْزُومُ	١٦٧
مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ	١٦٢	المَجْزُومُ بِجَوَابِ الطَّلَبِ	١٦٧
مَجَالِسَاتُ ثَعْلَبٍ	١٦٣	المَجْمَعُ	١٦٧
المَجَامِعُ اللِّغَوِيَّةُ	١٦٣	المَجْمَعُ الأَرْدُنِيُّ	١٦٧
المُجَانِسُ	١٦٣	مَجْمَعُ الأَمَثَالِ	١٦٧
المُجَانِسُ المُمَازِلُ	١٦٣	المَجْمَعُ الدَّمَشَقِيُّ	١٦٩
المُجَانِسَةُ	١٦٣	المَجْمَعُ العِرَاقِيُّ	١٦٩
مُجَاوِرَةُ المُخَاطَبِ بِغَيْرِ مَا يَنْزَعُ	١٦٤	مَجْمَعُ القَاهِرَةِ	١٦٩
المُجَاوِرَةُ	١٦٤	المَجْمَعُ العِلْمِيُّ العِرَاقِيُّ	١٦٩
مُجَاوِرَةُ الأَصْدَادِ	١٦٤	المَجْمَعُ العِلْمِيُّ العَرَبِيُّ	١٧٤
المُجَاوِزُ	١٦٤	مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأَرْدُنِيِّ	١٧٤
المُجَاوِزَةُ	١٦٤	مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بَدْمَشَقَ	١٧٦

١٩٤	المُحَدَّر	١٨١	مجمع اللغة العربية بالقاهرة
١٩٤	المُحَدَّر	١٨٧	المجمع اللغوي
١٩٤	المُحَدَّر منه	١٨٧	المُجَمَّل
١٩٥	المَحْذُود	١٨٧	مُجَمَّل اللغة
١٩٥	المَحْذُور	١٨٨	المُجْمُوع
١٩٥	المَحْذُوف	١٨٨	المُجْمُوم
١٩٥	المُخَوِّز	١٨٨	المُجَنِّس المَتَّع
١٩٥	المُحَرَّف	١٨٨	المُجَنِّس المُخْتَلَف
١٩٥	المُحَرَّك	١٨٨	المُجَنِّس المُطْمِع
١٩٥	محسن بن عبد الله، أبو القاسم التنوخي	١٨٨	المُجْهَر
١٩٥	المحسن بن علي بن كوجك	١٨٨	المُجْهَرَة
١٩٦	المُحَسِّنَات	١٨٨	المُجْهُول
١٩٦	المُحَسِّنَات البديعية	١٨٩	المُجْهُول لَفْظًا
١٩٦	المُحَسِّنَات اللفظية	١٨٩	المُحَاجَاة
١٩٦	المُحَسِّنَات اللغوية	١٨٩	المُحَاذَاة
١٩٦	المُحَسِّنَات المَعْنَوِيَّة	١٨٩	أبو المحاسن البهنسي
١٩٦	المَخْصُور	١٨٩	أبو المحاسن البيهقي
١٩٦	المَخْصُور فيه	١٨٩	محاسن الكلام المستعملة في النثر والنظم
١٩٦	المَخْض	١٩٢	«المحاصيل» و«المشاريع» و«المواضيع»
١٩٧	المَخْضَة	١٩٢	أبو محامد المرشدي
١٩٧	المَخْطِية	١٩٢	محب الدين بن الصائغ الأموي
١٩٧	المَخْفُوظ	١٩٢	محب الدين النحوي
١٩٧	المُخَفَّر	١٩٢	المُحْبُوك
١٩٧	المحكم والمحيط الأعظم	١٩٢	المُحْبِي
٢٠٢	المَحْكُوم به	١٩٢	المُحْتَسِب
٢٠٢	المَحْكُوم عليه		المُحْتَسِب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها
٢٠٢	المَحْكِي	١٩٢	
٢٠٢	المَحَل	١٩٤	المُحْتَمِل للضدين
٢٠٢	المَحَلِّي	١٩٤	المُحَدَّث
٢٠٢	المَحَلِّي بدال	١٩٤	المُعَدَّث
٢٠٢	المَحَلِّي	١٩٤	المُعَدَّث به
٢٠٢	المحلي	١٩٤	المُعَدَّث عنه
٢٠٢	ابن المحلي	١٩٤	المُعَدَّثون
٢٠٢	مَحْمَاح	١٩٤	المَحْدُود
٢٠٢	محمد بن آدم، أبو المظفر الهروي	١٩٤	المَحْدُود عن البناء

٢٠٩	محمد بن أحمد الطوال	٢٠٣	محمد بن إبان
٢٠٩	محمد بن أحمد، ابن كيسان	٢٠٣	محمد بن إبراهيم، أبو عامر الصوري
٢١٠	محمد بن أحمد، ابن الخياط	٢٠٣	محمد بن إبراهيم، أبو بكر النيسابوري
٢١١	محمد بن أحمد، أبو عبد الله المُقَجِّع	٢٠٣	محمد بن إبراهيم الرُّعَيْنِي
٢١١	محمد بن أحمد الوشاء	٢٠٣	محمد بن إبراهيم الخطيب
٢١٢	محمد بن أحمد النيسابوري	٢٠٣	محمد بن إبراهيم الأشجعي
٢١٢	محمد بن أحمد، أبو يعقوب البغدادى	٢٠٣	محمد بن إبراهيم بن معاوية
٢١٢	محمد بن أحمد بن إسحاق	٢٠٤	محمد بن إبراهيم الفزازي
٢١٢	محمد بن أحمد، أبو جعفر الجرجاني	٢٠٤	محمد بن إبراهيم العوامي
٢١٢	محمد بن أحمد الأزهرى	٢٠٤	محمد بن إبراهيم، أبو بكر الجوري
٢١٣	محمد بن أحمد النيسابوري	٢٠٤	محمد بن إبراهيم، ابن زروق
٢١٣	محمد بن أحمد، أبو عبد الله القَرَاز	٢٠٥	محمد بن إبراهيم، ابن شَقَّ الليل
٢١٣	محمد بن أحمد، أبو عبد الله الخولاني	٢٠٥	محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الجذامي
٢١٤	محمد بن أحمد، أبو بكر بن أبي علي بن عبدوس	٢٠٥	محمد بن إبراهيم، أبو جعفر الجزائى
٢١٤	محمد بن أحمد، أبو الفتح اللغوي التحوي	٢٠٥	محمد بن إبراهيم، أبو الفتوح القوصي
٢١٤	محمد بن أحمد، أبو الرِّيحان البيروني الخوارزمي	٢٠٥	محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله التَّمِيمِي
٢١٤	محمد بن أحمد العميدي	٢٠٥	محمد بن إبراهيم، ابن الدُّبَاغ
٢١٥	محمد بن أحمد بن عبد الله	٢٠٦	محمد بن إبراهيم المَصْنُوع
٢١٥	محمد بن أحمد، أبو يعقوب الباوردي	٢٠٦	محمد بن إبراهيم، شرف الدين الميديمي
٢١٥	محمد بن أحمد، ابن بشران	٢٠٦	محمد بن إبراهيم، أبو الطَّيِّب السبتي
٢١٥	محمد بن أحمد الصَّفار	٢٠٦	محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله
٢١٦	محمد بن أحمد، أبو عبد الله المَيْيَّذِي	٢٠٦	محمد بن إبراهيم، ابن النحاس
٢١٦	محمد بن أحمد، أبو الفتوح التَّمِيمِي	٢٠٧	محمد بن إبراهيم الجذامي
٢١٦	محمد بن أحمد الأبيوزدي	٢٠٧	محمد بن إبراهيم، تاج الدين المراكشي
٢١٧	محمد بن أحمد، ابن جُوَامَرْد	٢٠٧	محمد بن إبراهيم الجرياني
٢١٧	محمد بن أحمد، أبو منصور الخازن	٢٠٧	محمد بن إبراهيم الشَّطْنُونِي
٢١٧	محمد بن أحمد السعدي	٢٠٨	محمد بن إبراهيم البري
٢١٧	محمد بن أحمد، أبو الحسن الجبَّاني	٢٠٨	محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله السباعي
٢١٨	محمد بن أحمد، أبو عامر الأندلسي	٢٠٨	محمد بن أحمد، أبو سعيد البيهقي
٢١٨	محمد بن أحمد البَلَوِي	٢٠٨	محمد بن أحمد، أبو العباس المعمرى
٢١٨	محمد بن أحمد اللَّخْمِي	٢٠٨	محمد بن أحمد، أبو الحسين اللخمي
٢١٨	محمد بن أحمد، أبو الفرج الحلبي	٢٠٩	محمد بن أحمد، أبو الغنائم الخلال
٢١٩	محمد بن أحمد الخَدَب	٢٠٩	محمد بن أحمد، أبو مسهر النحوي
٢١٩	محمد بن أحمد، أبو عبد الله السلمى القرناطي	٢٠٩	محمد بن أحمد، أبو الندى الغُنَّيجاني
٢١٩	محمد بن أحمد، أبو عبد الله المعافري	٢٠٩	محمد بن أحمد، أبو عبد الله النَّسَوِي

٢٢٩	محمد بن أبي الأزهري	٢١٩	محمد بن أحمد الفزاري
٢٢٩	محمد بن إسحاق، أبو النصر المصري	٢٢٠	محمد بن أحمد، ابن يربوع الجبائي
٢٢٩	محمد بن إسحاق بن مطرف	٢٢٠	محمد بن أحمد، أبو عبد الله الشاطبي
٢٣٠	محمد بن إسحاق بن المنذر	٢٢٠	محمد بن أحمد، الأنصاري القرطبي
٢٣٠	محمد بن إسحاق، الزوزني البخائي	٢٢٠	محمد بن أحمد، الزهري
٢٣٠	محمد بن إسحاق، شمس الدين الحنفي	٢٢١	محمد بن أحمد، أبو عبد الله الذهبي
٢٣١	محمد بن إسعاف، النشاشيبي	٢٢١	محمد بن أحمد، ابن البطال
٢٣١	محمد بن إسماعيل، حمدون النحوي	٢٢١	محمد بن أحمد القرطبي
٢٣١	محمد بن إسماعيل، الحكيم القرطبي	٢٢١	محمد بن أحمد، مجد الدين المراكشي
٢٣٢	محمد بن إسماعيل، أبو جعفر الميكالي	٢٢٢	محمد بن أحمد، أبو القاسم المرسي
٢٣٢	محمد بن إسماعيل القفيلي	٢٢٢	محمد بن أحمد، أبو بكر الوائلي
٢٣٢	محمد بن إسماعيل، شمس الدين البابي	٢٢٢	محمد بن أحمد بن قاضي القضاة
٢٣٢	محمد الإسنوي	٢٢٣	محمد بن أحمد، أبو خالد النميري
٢٣٢	محمد بن أبي الأسود، أبو عبد الله البلخي	٢٢٣	محمد بن أحمد، أبو عبد الله الشرقي
٢٣٢	محمد الأشجعي	٢٢٣	محمد بن أحمد، أبو عبد الله المُنَحْجِي
٢٣٢	أبو محمد الأشجعي	٢٢٣	محمد بن أحمد، بدر الدين الدمشقي
٢٣٢	أبو محمد الأصبحي	٢٢٤	محمد بن أحمد، شمس الدين المقدسي
٢٣٢	محمد بن أصبغ، أبو عبد الله الإسجني	٢٢٤	محمد بن أحمد، ابن اللبان
٢٣٣	محمد بن أصبغ	٢٢٤	محمد بن أحمد، أبو عبد الله التلمساني
٢٣٣	أبو محمد الأصبهاني	٢٢٥	محمد بن أحمد، صدر الدين النشابي
٢٣٣	محمد بن أغلب، أبو بكر المرسي	٢٢٥	محمد بن أحمد، أبو عبد الله الخشني
٢٣٣	أبو محمد الإفريقي	٢٢٥	محمد بن أحمد الإسنوي
٢٣٣	محمد بن أفلح	٢٢٥	محمد بن أحمد، ابن جابر
٢٣٣	محمد الإلبيري	٢٢٦	محمد بن أحمد، أبو عبد الله العجيسي
٢٣٣	أبو محمد الأموي	٢٢٦	محمد بن أحمد بن سليمان
٢٣٣	محمد بن أمية، أبو عبد الله الجبائي	٢٢٧	محمد بن أحمد، أبو عبد الله الوائلي
٢٣٣	محمد أمين، المدرس	٢٢٧	محمد بن أحمد، الحفيد ابن مرزوق
٢٣٤	أبو محمد الأنباري	٢٢٧	محمد بن أحمد، أبو عبد الله البساطي
٢٣٤	أبو محمد الأندلسي النحوي	٢٢٨	محمد بن أحمد، وخشي زاده
٢٣٤	أبو محمد الأنصاري	٢٢٨	محمد بن أحمد الدُمَاطِي
٢٣٤	محمد الأنصاري القرطبي	٢٢٨	محمد بن أحمد، أبو الفتح السوسي
٢٣٤	محمد بن أيوب	٢٢٨	محمد بن أحمد، أبو الفرج
٢٣٤	محمد بن أيوب، أبو عبد الله الغافقي	٢٢٩	محمد بن أرقم الأندلسي
٢٣٤	محمد البارنباري	٢٢٩	محمد الأزدي
٢٣٤	أبو محمد الباهلي	٢٢٩	أبو محمد الأزدي

٢٤٣	محمد بن حارث، أبو عبد الله السرقسطي	٢٣٤	محمد بن بحر، أبو مسلم الأصفهاني
٢٤٣	محمد بن حبان، أبو حاتم البُستي	٢٣٥	محمد بن بركات، أبو عبد الله السعدي
٢٤٤	محمد بن حبيب	٢٣٥	أبو محمد البطليوسي
٢٤٤	محمد بن حجاج، ابن مطرف الإشبيلي	٢٣٥	أبو محمد البغدادي الضرير
٢٤٤	محمد الحجازي، أبو عبد الله المالقي	٢٣٥	محمد بن أبي بكر، الرازي
٢٤٥	أبو محمد الحراني	٢٣٥	محمد بن أبي بكر، ابن قُيم الجوزية
٢٤٥	أبو محمد الحراني البغدادي	٢٣٦	محمد بن أبي بكر، الرُّوكي
٢٤٥	محمد بن حرب	٢٣٦	محمد بن أبي بكر، ابن جماعة
٢٤٥	أبو محمد الحريري	٢٣٧	محمد بن أبي بكر، المَرْجاني
٢٤٥	محمد بن حسان، أبو عبد الله الضبي	٢٣٧	محمد بن أبي بكر، البدر الدعاميني
٢٤٥	محمد بن الحسان، أبو العباس الاحول	٢٣٨	محمد البلنسي
٢٤٦	محمد بن أبي الحسن الاندلسي	٢٣٨	أبو محمد البلنسي
٢٤٦	محمد بن الحسن، ابن رمضان النحوي	٢٣٨	أبو محمد البياني
٢٤٦	محمد بن الحسن بن الطش	٢٣٨	محمد بن بيرعلي، البرُكلي
٢٤٦	محمد بن الحسن الذاني	٢٣٨	محمد التجيبي
٢٤٧	محمد بن الحسن، أبو طاهر المحمد أبادي	٢٣٨	أبو محمد التجيبي النحوي
٢٤٧	محمد بن الحسن، حازم الرؤاسي	٢٣٨	أبو محمد الترسابادي
٢٤٧	محمد بن الحسن بن يوسف	٢٣٨	محمد بن تميم، أبو المعالي البرمكي
٢٤٧	محمد بن الحسن، ابن دريد	٢٣٩	أبو محمد التوزي
٢٤٨	محمد بن الحسن، أبو العباس الهذلي	٢٣٩	محمد بن ثابت
٢٤٨	محمد بن الحسن، أبو بكر العطار	٢٣٩	أبو محمد الثعلبي
٢٤٩	محمد بن الحسن، أبو بكر الرُّبيدي	٢٣٩	محمد بن جابر، السقطي
٢٥٠	محمد بن الحسن، الجَزْبَانِي	٢٣٩	محمد الجرثاني
٢٥٠	محمد بن الحسن، الحاتمي	٢٣٩	محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري
٢٥٠	محمد بن الحسن الجبلي	٢٤٠	محمد بن جعفر الصيدلاني
٢٥٠	محمد بن الحسن، أبو بكر بن فورك	٢٤٠	محمد بن جعفر، أبو بكر العطار
٢٥١	محمد بن الحسن، أبو عبد الله الصقلّي	٢٤٠	محمد بن جعفر، أبو سعيد الغوري
٢٥١	محمد بن الحسن، أبو جعفر الطوسي	٢٤١	محمد بن أبي جعفر، أبو الفضل المنذري
٢٥١	محمد بن الحسن، الوركاني	٢٤١	محمد بن جعفر، أبو الفتح الهمذاني
٢٥٢	محمد بن أبي الحسن	٢٤١	محمد بن جعفر، ابن النجار
٢٥٢	محمد بن الحسن، أبو عبد الله المرادي	٢٤٢	محمد بن جعفر، القَرَاز
٢٥٢	محمد بن الحسن، القلعي	٢٤٢	محمد بن جعفر، أبو عبد الله المُرسي
٢٥٢	محمد بن الحسن الصمعي	٢٤٢	محمد بن جلال، جلال الدين الثباني
٢٥٢	محمد بن الحسن، الرضي الاسترابادي	٢٤٣	محمد بن الجهم السمرّي
٢٥٣	محمد بن الحسن، ابن الصائغ	٢٤٣	أبو محمد الجيّاني

٢٥٣	محمد بن الحسن، الملقى	٢٦٠	محمد بن داود، الحياس
٢٥٣	محمد بن الحسن، شمس الدين السيوطي	٢٦٠	أبو محمد الدنيسري
٢٥٤	محمد بن الحسين، ابن وحشي	٢٦٠	محمد بن أبي دوس، أبو بكر البياسي
٢٥٤	محمد بن الحسين، ابن نجدة	٢٦١	محمد الديمرتي
٢٥٤	محمد بن الحسين، أبو عبد الله الملقى	٢٦١	أبو محمد الدينوري
٢٥٤	محمد بن الحسين، أبو عبد الله الخولاني	٢٦١	محمد بن الراشدي، أبو بكر السرخسي
٢٥٤	محمد بن الحسين، اليميني	٢٦١	محمد بن رضوان، ابن رضوان
٢٥٤	محمد بن الحسين، أبو الحسن العلوي	٢٦١	محمد بن رضوان، ابن الرعاد العذري
٢٥٥	محمد بن الحسين، الفارسي	٢٦١	محمد الرعيني
٢٥٥	محمد بن الحسين، أبو يعلى الصيرفي	٢٦١	أبو محمد الرمجاري
٢٥٥	محمد بن الحسين، الزاغولي	٢٦١	محمد الرومي
٢٥٦	محمد بن الحسين، ابن الدبّاغ	٢٦١	محمد الريمقي
٢٥٦	محمد بن الحسين، ابن أبي الحسين	٢٦٢	أبو محمد الرّبي
٢٥٦	أبو محمد الحضرمي	٢٦٢	محمد بن أبي زرة، أبو يعلى الباهلي
٢٥٦	محمد بن حفص	٢٦٢	محمد بن زياد، ابن الأعرابي
٢٥٦	محمد بن حكم	٢٦٢	محمد بن زيد الطرطائي
٢٥٧	محمد بن حمزة الرومي	٢٦٢	محمد بن زيد، أبو عبد الله
٢٥٧	محمد الحموي، شمس الدين بن العيّار	٢٦٢	محمد بن زيد، ابن أبي الشّملين
٢٥٧	محمد بن حميد، أبو الحسين الحسيني	٢٦٢	محمد بن زيد، ابن يَصْحَنَوِيه
٢٥٧	أبو محمد الحيارى	٢٦٢	محمد بن سالم الاطرابلسي
٢٥٧	محمد بن حيويه، أبو بكر الكّرّجي	٢٦٢	محمد بن سالم، الجفني
٢٥٨	محمد بن خالد	٢٦٢	محمد بن سدوس
٢٥٨	محمد الخالص، ابن عتقاء	٢٦٤	أبو محمد بن سراج الدين المري
٢٥٨	محمد بن خراسان، أبو عبد الله الصّقلي	٢٦٤	محمد بن السري، ابن السّراج
٢٥٨	محمد الخزرجي	٢٦٤	محمد بن سعد الرياحي
٢٥٨	محمد خضر، الحكيم اللاذقي	٢٦٥	محمد بن سعد، أبو الفتح الديباجي
٢٥٨	محمد بن خطّاب	٢٦٥	محمد بن سعد الله، المراد آبادي
٢٥٩	أبو محمد الخطّابي	٢٦٥	محمد بن سعدان
٢٥٩	محمد بن خلّصة، أبو عبد الله البصير	٢٦٥	أبو محمد بن سعدون الأزدي
٢٥٩	محمد بن خلف، وكيع	٢٦٥	محمد السعدي
٢٥٩	محمد بن خلف، أبو بكر الغرناطي	٢٦٦	أبو محمد بن أبي سعيد النحوي
٢٥٩	محمد بن خلف، الإشبيلي	٢٦٦	محمد بن سعيد، أبو جعفر البصير
٢٦٠	محمد بن خلف، أبو عبد الله الشُّمني	٢٦٦	ابن أبي الفتح السيرافي
٢٦٠	محمد بن خليل، البُصروي	٢٦٦	محمد بن سعيد، أبو الوليد الكناني
٢٦٠	محمد بن خير، أبو بكر المُنونّي	٢٦٦	محمد بن سعيد الرّجالي

٢٧٣	أبو محمد بن الطفال القضاعي	٢٦٦	محمد بن سعيد، أبو عبد الله القُشَيْرِي
٢٧٣	محمد بن طلحة، ابن طلحة الأموي	٢٦٧	محمد بن أبي سعيد، أبو عبد الله القُيْرَوَانِي
٢٧٣	محمد الطوال	٢٦٧	محمد بن سعيد، أبو عبد الله الكَاذِرُونِي
٢٧٣	محمد بن طوسي	٢٦٧	محمد سعيد الأسطواني
٢٧٣	محمد بن الطيب، القاضي الباقلاني	٢٦٧	محمد بن سعيد، المدرس
٢٧٤	أبو محمد الطوطالقي	٢٦٧	محمد سعيد، الأخفش
٢٧٤	محمد بن الطيب، ابن الطيب	٢٦٧	محمد السكسكي
٢٧٤	محمد الطيب، المكي	٢٦٧	أبو محمد السكسكي
٢٧٤	محمد بن طيفور	٢٦٨	محمد بن سلام، ابن سلام الجُمَحي
٢٧٥	محمد بن ظَفَر، أبو الحسن بن أبي منصور	٢٦٨	محمد بن سلطان، أبو غالب بن الخطاب
٢٧٥	محمد بن أبي العاصم، أبو الجيش	٢٦٨	أبو محمد السلمي الأندلسي
٢٧٥	محمد بن عاصم، أبو عبد الله الأندلسي	٢٦٨	محمد بن سليمان، شمس الدين الحكري
٢٧٥	محمد بن أبي العافية	٢٦٩	محمد بن سليمان، ابن أخت غانم الأندلسي
٢٧٥	محمد بن عامر	٢٦٩	محمد بن سليمان، أبو موسى الحامض
٢٧٦	محمد بن العباس اليزيدي	٢٦٩	محمد بن سليمان، الحروفي
٢٧٦	محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي	٢٧٠	محمد بن سليمان، ابن قَطْرَمَش
٢٧٦	محمد بن عباس، جمال الدين الدشناوي	٢٧٠	محمد بن سليمان، الكافيجي
٢٧٦	محمد بن العباس، أبو عبد الله التُّلُوسَانِي	٢٧٠	محمد بن سَنَدِيلَة
٢٧٧	محمد بن عبد الله، أبو الحسين الرَّاظِي	٢٧٠	محمد بن سودة
٢٧٧	محمد بن عبد الله، أبو بكر الصَّقَّي	٢٧١	أبو محمد الشاطبي
٢٧٧	محمد بن عبد الله بن دمام	٢٧١	أبو محمد بن شاهمردان
٢٧٧	محمد بن عبد الله بن شاهويه	٢٧١	أبو محمد الشذوقي
٢٧٧	محمد بن عبد الله القرطبي	٢٧١	محمد بن شقير
٢٧٧	محمد بن عبد الله، أبقاع	٢٧١	أبو محمد الشلبي
٢٧٧	محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الشامي	٢٧١	أبو محمد الشمنتاتي
٢٧٨	محمد بن عبد الله، ابن قادم	٢٧١	أبو محمد الشنتريني
٢٧٨	محمد بن عبد الله بن قاسم	٢٧١	محمد بن شهيد
٢٧٨	محمد بن عبد الله النيسابوري	٢٧١	محمد صالح، الأحساني
٢٧٨	محمد بن عبد الله، ابن الأصغر	٢٧٢	محمد الصالح، العيسوي
٢٧٨	محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الرُّكْلَاوِي	٢٧٢	أبو محمد الصَّقَّي
٢٧٩	محمد بن عبد الله، ابن كناسة	٢٧٢	محمد بن صدقة
٢٧٩	محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الخشني	٢٧٢	أبو محمد الضرير
٢٧٩	محمد بن عبد الله بن الغازي	٢٧٢	محمد بن طاهر
٢٨٠	محمد بن عبد الله، الملطي	٢٧٢	محمد بن طاهر، أبو عبد الله الداني
٢٨٠	محمد بن عبد الله، الوراق	٢٧٣	محمد بن الطش

محمد بن عبد الله، أبو جعفر الأديب الميالي	٢٨٠	محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله بن خلف	٢٨٨
محمد بن عبد الله، أبو عبد الله بن عروس	٢٨٠	الأنصاري	٢٨٨
محمد بن عبد الله، قاضي الجماعة	٢٨٠	محمد بن عبد الرحمن، البقراط	٢٨٩
محمد بن عبد الله، ابن أشكة	٢٨٠	محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي المعالي الواريني	٢٨٩
محمد بن عبد الله، أبو الحسن الوراق	٢٨١	محمد بن عبد الرحمن النيسابوري	٢٨٩
محمد بن عبد الله، الخطيب الإسكافي	٢٨١	محمد بن عبد الرحمن، أبو سعد بن أبي بكر	٢٨٩
محمد بن عبد الله، أبو الخير المروزي	٢٨١	الكنجروذي	٢٨٩
محمد بن عبد الله بن شاذان	٢٨١	محمد بن عبد الرحمن الفهمي	٢٨٩
محمد بن عبد الله، أبو الحسن الدلفي	٢٨٢	محمد بن عبد الرحمن اللخمي	٢٨٩
محمد بن عبد الله، أبو بكر الجزيري	٢٨٢	محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر الكندي	٢٩٠
محمد بن عبد الله، أبو القاسم اللبلي	٢٨٢	محمد بن عبد الرحمن البنجديهي	٢٩٠
محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الأندلسي	٢٨٢	محمد بن عبد الرحمن، جلال الدين القزويني	٢٩٠
محمد بن عبد الله، ابن المدرة الأندلسي	٢٨٢	محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين الزمردني	٢٩١
محمد بن عبد الله، ابن سعادة	٢٨٣	محمد بن عبد الرحمن، الحموي	٢٩١
محمد بن عبد الله، أبو جعفر المكي	٢٨٣	محمد بن عبد الرحمن، قطة الغدوي	٢٩٢
محمد بن عبد الله، ابن ميمون	٢٨٣	محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب	٢٩٢
محمد بن عبد الله التحيبي	٢٨٤	محمد بن عبد الرحيم، العمري	٢٩٢
محمد بن عبد الله، شرف الدين المرسي	٢٨٤	محمد بن عبد السلام، الخشنبي	٢٩٢
محمد بن عبد الله، ابن مالك	٢٨٥	محمد بن عبد السلام، التدميري	٢٩٢
محمد بن عبد الله، حافي رأسه	٢٨٥	محمد بن عبد السلام، الأموي	٢٩٣
محمد بن عبد الله اليميني	٢٨٦	محمد بن عبد السلام، بوسنة	٢٩٣
محمد بن عبد الله، أبو عامر النميري	٢٨٦	محمد بن عبد العزيز، أبو نصر الأصبهاني	٢٩٣
محمد بن عبد الله، محب الدين بن الصائغ الأموي	٢٨٦	محمد بن عبد العزيز، أبو بكر الرجينبي	٢٩٣
محمد بن عبد الله، فخر الدين الحاسب	٢٨٦	محمد بن عبد العظيم، ابن عتيق	٢٩٣
محمد بن عبد الله، شمس الدين الصرخدي	٢٨٦	محمد بن عبد الغني	٢٩٣
محمد بن عبد الله، الواسطي	٢٨٧	محمد بن عبد الغني، الأزدبيلي	٢٩٤
محمد بن عبد الله، محب الدين النحوي	٢٨٧	محمد بن عبد القوي، عماد الدين الأنصاري	٢٩٤
محمد بن عبد البر	٢٨٧	محمد بن عبد القوي، أبو عبد الله المزداوي	٢٩٤
محمد بن عبد الجبار، أبو عبد الله الرعيني	٢٨٧	محمد بن عبد الماجد	٢٩٤
محمد بن عبد الجبار	٢٨٧	محمد بن عبد المجيد، السامولي	٢٩٤
محمد بن عبد الحق، الخير أبادي	٢٨٨	محمد بن عبد المجيد، أقصبي	٢٩٤
محمد بن عبد الحي، الأورودي	٢٨٨	محمد بن عبد الملك	٢٩٥
محمد بن عبد الخالق، أبو الوازع الخراساني	٢٨٨	محمد بن عبد الملك، أبو عبد الله الكلثومي	٢٩٥
محمد بن عبد الرؤوف الأزدي	٢٨٨	محمد بن عبد الملك، ابن أبي جمره	٢٩٥
محمد بن عبد الرحمن البصري	٢٨٨	محمد بن عبد الملك، الشنتريني	٢٩٥

محمد بن عبد المنعم، أبو عبد الله الصنهاجي	٢٩٦	محمد بن علي، ابن حميدة	٣٠٥
محمد بن عبد الواحد، أبو عمر الزاهد	٢٩٦	محمد بن علي الغرناطي	٣٠٥
محمد بن عبد الواحد، كمال الدين السيواسي	٢٩٧	محمد بن علي، أبو منصور بن أبي البقاء	٣٠٦
محمد بن عبد الوهاب الثقفي	٢٩٨	محمد بن علي، أبو سعيد الحلبي	٣٠٦
محمد بن عبد الوهاب البارنباري	٢٩٨	محمد بن علي الدرعي	٣٠٦
محمد بن عبيد الله، أبو الفرج البصري	٢٩٨	محمد بن علي، أبو جعفر المازندراني	٣٠٦
محمد بن عبيد الله المالقي	٢٩٨	محمد بن علي، ابن الدهان	٣٠٧
محمد بن عبيدة الأنصاري	٢٩٨	محمد بن علي السلاقي	٣٠٧
محمد بن عثمان، الجعد	٢٩٨	محمد بن علي، أبو عبد الله النقطي	٣٠٧
محمد بن عثمان، أبو عبد الله بن بلبل	٢٩٩	محمد بن علي، ابن المُرْخي	٣٠٧
محمد بن العربي، ابن أبي شنب	٢٩٩	محمد بن علي، أبو عبد الله الغساني	٣٠٨
محمد بن عزيز، السجستاني	٢٩٩	محمد بن علي، ابن عربي	٣٠٨
محمد بن عصام	٣٠٠	محمد بن علي، أبو طالب بن الخيمى	٣٠٨
محمد بن عطاء الله	٣٠٠	محمد بن أبي علي	٣٠٩
أبو محمد العكي	٣٠٠	محمد بن علي، الشلوبين الصغير	٣٠٩
محمد بن علي المراغي	٣٠٠	محمد بن علي، أبو عبد الله الفاسي	٣٠٩
محمد بن علي، أبو بكر الشريشي	٣٠٠	محمد بن علي، المَحَلّي	٣١٠
محمد بن علي الجرجاني	٣٠٠	محمد بن علي، الشريف قاضي الجماعة	٣١٠
محمد بن علي، أبو منصور بن الجبان	٣٠٠	محمد بن علي الشاطبي	٣١٠
محمد بن علي البكنسي	٣٠١	محمد بن علي الغرناطي	٣١٠
محمد بن علي، أبو عمر القرشي	٣٠١	محمد بن علي الجذامي	٣١١
محمد بن علي، أبو بكر النحوي السفاقسي	٣٠١	محمد بن علي، ابن الفراء	٣١١
محمد بن علي، أبو طالب النحوي	٣٠١	محمد بن علي، أبو عبد الله السبتي	٣١١
محمد بن علي، مَيَزَمَان	٣٠١	محمد بن علي المصري	٣١٢
محمد بن علي، القفال الكبير الشاشي	٣٠٢	محمد بن علي، ابن العربي	٣١٢
محمد بن علي القرطبي	٣٠٣	محمد بن علي، بدر الدين الشافعي	٣١٢
محمد بن علي، أبو الحسن الدقيقي	٣٠٣	محمد بن علي، أبو عبد الله الحولاني	٣١٢
محمد بن علي، أبو بكر الادفوي	٣٠٣	محمد بن علي، أبو أمامة بن النقاش	٣١٣
محمد بن علي السمسamani	٣٠٣	محمد بن علي، ابن الملاح	٣١٣
محمد بن علي، أبو عبد الله الخوارزمي	٣٠٣	محمد بن علي البكنسي	٣١٣
محمد بن علي، الهروي	٣٠٣	محمد بن علي الحَجَري	٣١٣
محمد بن علي بن الحسن التميمي	٣٠٤	محمد بن علي الصَّبَّان	٣١٤
محمد بن علي، المطرّز	٣٠٤	محمد بن علي المالكي	٣١٤
محمد بن علي، أبو مسلم الاصبهاني	٣٠٤	محمد بن علي النجار	٣١٤
محمد بن علي، أبو منصور القزويني	٣٠٥	محمد بن عَمَّار	٣١٥

٣٢٣	محمد بن أبي الفتح	٣١٥	محمد بن عمر، ابن القوطية
٣٢٣	محمد بن الفراء الاعمى	٣١٦	محمد بن عمر العلاف
٣٢٣	محمد بن فرج الغساني	٣١٦	محمد بن عمر الزبيدي
٣٢٤	محمد بن الفرّج، أبو تراب	٣١٦	محمد بن عمر الشواشي
٣٢٤	محمد بن أبي الفرّج، أبو عبد الله الكتاني	٣١٦	محمد بن عمر، الفخر الرازي
٣٢٤	محمد بن فرج	٣١٧	محمد بن عمر الهمذاني
٣٢٤	أبو محمد الفزاري	٣١٧	محمد بن عمر، أبو عبد الله الانصاري
٣٢٤	محمد بن الفضل، أبو طالب النحوي	٣١٧	محمد بن عمر بن يوسف
٣٢٤	محمد بن الفضل، أبو مسلم النحوي	٣١٨	محمد بن عمر، ابن خميس
٣٢٥	محمد بن الفضل	٣١٨	محمد بن عمر، ابن رُشيد
٣٢٥	محمد بن الفضل، أبو هاشم العباسي	٣١٩	محمد بن عمر، قطب الدين التبريزي
٣٢٥	محمد بن الفضل، أبو الربيع البلخي	٣١٩	محمد بن عمران، أبو جعفر الضبي
٣٢٥	محمد بن الفضل، أبو عدنان الاصبهاني	٣١٩	محمد بن عمران الجوري
٣٢٥	محمد بن أبي الفنون	٣١٩	محمد بن عمران المرزباني
٣٢٥	محمد بن أبي الفوارس، أبو عبد الله الحلبي	٣٢٠	محمد بن عمران بن موسى
٣٢٥	أبو محمد الفونكي	٣٢٠	محمد بن عوض، ناصر الدين البكري
٣٢٦	محمد بن القاسم، أبو سعيد صغودا	٣٢٠	محمد بن عياض، أبو عبد الله اللبلي
٣٢٦	محمد بن أبي القاسم، ابن المعلم السكسكي	٣٢٠	محمد بن عيسى، ابن صاحب الاحباس
٣٢٦	محمد بن القاسم، ابن الأتباري	٣٢١	محمد بن عيسى، أبو عبد الله العُماني
٣٢٧	محمد بن أبي القاسم	٣٢١	محمد بن عيسى، أبو العباس الطهماني
٣٢٧	محمد بن قاسم، أبو عبد الله المغربي	٣٢١	محمد بن عيسى العثماني
٣٢٧	محمد بن قاسم القادري	٣٢١	محمد بن عيسى، ابن رزين
٣٢٨	أبو محمد القيقسي	٣٢١	محمد بن عيسى، الخزرجي
٣٢٨	محمد بن قدامة	٣٢١	محمد بن عيسى، ابن خُشَيْشِي
٣٢٨	أبو محمد القرشي المخزومي	٣٢٢	محمد بن عيسى السُكُكِي
٣٢٨	أبو محمد القرطبي	٣٢٢	محمد عيسى عسكر
٣٢٨	أبو محمد القسطنطيني	٣٢٢	محمد بن غانم، أبو عبد الله الاديني
٣٢٨	أبو محمد القصري	٣٢٢	أبو محمد الغرضي
٣٢٨	محمد قطب الدين	٣٢٢	محمد الغرناطي
٣٢٨	أبو محمد القيرواني	٣٢٢	أبو محمد الغرناطي
٣٢٨	أبو محمد القيسي	٣٢٢	محمد بن أبي غسان، البكري أبو الفضل
٣٢٨	محمد بن قيصر، المارديني	٣٢٢	أبو محمد الغماري العدل
٣٢٨	محمد الكاشفري	٣٢٣	محمد بن فتح
٣٢٨	أبو محمد الكندي	٣٢٣	محمد بن أبي الفتح
٣٢٩	محمد بن لبّ، أبو عبد الله الشاطبي	٣٢٣	محمد بن أبي الفتح، البغلي

٣٣٥	محمد بن محمد، جمال الدين الحلبي	٣٢٩	محمد اللخمي
٣٣٥	محمد بن محمد، أبو عبد الله الانصاري	٣٢٩	أبو محمد اللغوي
٣٣٥	محمد بن محمد، ابن عبد الغفور	٣٢٩	محمد بن لَنَكْ
٣٣٥	محمد بن محمد، شمس الدين الانصاري	٣٢٩	أبو محمد اللوشي اليحصبي
٣٣٥	محمد بن محمد، الأسفَرَايني	٣٢٩	أبو محمد المؤدب
٣٣٦	محمد بن محمد، ابن الناظم	٣٢٩	محمد المؤذن
٣٣٦	محمد بن محمد، الكاشغري	٣٢٩	أبو محمد المالقي
٣٣٦	محمد بن محمد، القلاوسي	٣٢٩	محمد بن مالك، أبو بكر الشريشي
٣٣٧	محمد بن محمد، ابن آجَرُوم	٣٢٩	محمد بن المؤمل
٣٣٧	محمد بن محمد، أبو عبد الله الضرير	٣٢٩	محمد بن مؤمن، أبو بكر الكندي
٣٣٧	محمد بن محمد، ركن الدين القوبع	٣٣٠	محمد بن مَتَّ النحوي
٣٣٨	محمد بن محمد، شمس الدين بن السراج	٣٣٠	محمد بن المجلي الصائغ
٣٣٨	محمد بن محمد، أبو عبد الله بن أبي الجيش	٣٣٠	محمد بن محمد بن أرقم
٣٣٨	محمد بن محمد، أبو عبد الله بليش العبدي	٣٣٠	محمد بن محمد بن لَنَكْ
٣٣٨	محمد بن محمد، شمس الدين بن الموصلي	٣٣٠	محمد بن محمد، أبو عبد الله المُرِّي
٣٣٩	محمد بن محمد، شمس الدين البصري	٣٣٠	محمد بن محمد، أبو سعيد الصوفي
٣٣٩	محمد بن محمد، شمس الدين الغماري	٣٣٠	محمد بن محمد، أبو الحسن الرِّقَام
٣٣٩	محمد بن محمد، أبو عبد الله الورغمي	٣٣٠	محمد بن محمد، الترمذي
٣٣٩	محمد بن محمد، أبو الحسن الأندلسي	٣٣١	محمد بن محمد بن عباد
٣٣٩	محمد بن محمد، شمس الدين العَيْرِي	٣٣١	محمد بن محمد، أبو الحسين الخُزاعي
٣٤٠	محمد بن محمد، المِجْرادي	٣٣١	محمد بن محمد، أبو الفتح الديناري
٣٤٠	محمد بن محمد، الرّاعي	٣٣١	محمد بن محمد، أبو الفتح الواسطي
٣٤١	محمد بن محمد، الحَلاري	٣٣١	محمد بن محمد، أبو الحسن الخَيْشي
٣٤١	محمد بن محمد، المَهْدُوري	٣٣٢	محمد بن محمد، أبو نصر النيسابوري
٣٤١	محمد بن محمد، الكُشْنَاوي	٣٣٢	محمد بن محمد، أبو الفضل الواسطي
٣٤١	محمد بن محمد، البَلْكيدي	٣٣٢	محمد بن محمد، ابن أبي المناقب
٣٤١	محمد بن محمد، مُرْتَضَى الزُّبيدي	٣٣٢	محمد بن محمد، أبو العلاء الواسطي
٣٤٢	محمد بن محمد، الأمير	٣٣٢	محمد بن أبي محمد
٣٤٢	محمد بن محمد، ابن عمرو	٣٣٣	محمد بن محمد، الرشيد الوطواط
٣٤٣	محمد بن محمد، بأكثير	٣٣٣	محمد بن محمد، أبو العز ابن الخراساني
٣٤٣	محمد بن محمود، شمس الدين الأصفهاني	٣٣٤	محمد بن محمد، أبو عبد الله البَكْسِي
٣٤٣	محمد بن محمود، جلال الدين بن النظام	٣٣٤	محمد بن محمد، أبو البركات الشهرستاني
٣٤٣	محمد بن محمود، أكمل الدين الحنفي	٣٣٤	محمد بن محمد، التكريتي
٣٤٤	محمد بن محمود، المعيد الحنفي	٣٣٤	محمد بن محمد، أبو بكر الحضرمي
٣٤٤	محمد محمود، الشَّنْقِيطِي التُّرْكُزِي	٣٣٤	محمد بن محمد، أبو بكر الكتامي

٣٥٢	محمد مهدي، القزويني	٣٤٤	محمد محيي الدين عبد الحميد
٣٥٢	محمد بن موسى، أبو جعفر الزامي	٣٤٥	أبو محمد المذحجي الغرناطي
٣٥٣	محمد بن موسى، الأفشين	٣٤٥	محمد بن المرزبان، الديمرتي
٣٥٣	محمد بن موسى، أبو علي الواسطي	٣٤٥	محمد بن مروان القرشي
٣٥٣	محمد بن موسى، أبو بكر الكندي	٣٤٥	محمد بن مروان، أبو بكر الإشبيلي
٣٥٣	محمد بن موسى، أبو بكر الاصبحي	٣٤٥	محمد بن مَزِيد، ابن أبي الازهر
٣٥٤	محمد بن موسى السلوي	٣٤٦	محمد بن المستنير، قطرب
٣٥٤	محمد بن موسى، أبو عبد الله الصريفي	٣٤٦	محمد بن مسعود، أبو يعلى الماليني
٣٥٤	محمد بن ميكال الفرضي	٣٤٦	محمد بن مسعود، أبو عبد الله الخطيب
٣٥٤	محمد بن ميمون	٣٤٦	محمد بن مسعود القرني
٣٥٤	محمد بن ناصر، أبو منصور الصائغ	٣٤٧	محمد بن مسعود، الفخر النحوي
٣٥٥	محمد بن ناصر، أبو الفضل السلامي	٣٤٧	محمد بن مسعود الغافقي
٣٥٥	محمد بن نشوان	٣٤٧	محمد بن مسعود، الحُشني
٣٥٥	محمد بن نصر الله، أبو عبد الله السرقسطي	٣٤٧	محمد بن مسعود، السيرافي
٣٥٥	محمد بن نصر الله	٣٤٨	محمد بن مسلم، شمس الدين الدمشقي
٣٥٥	محمد بن نصر الله، بدر الدين الدمشقي	٣٤٨	محمد بن مصطفى، فخر الدين الدوركي
٣٥٦	أبو محمد النعماني	٣٤٨	محمد بن مصطفى، الحُضري
٣٥٦	أبو محمد النكزاي	٣٤٨	محمد بن مصطفى، النجاري
٣٥٦	محمد النيسابوري	٣٤٩	محمد بن مضاء
٣٥٦	أبو محمد النيسابوري	٣٤٩	محمد بن المطهر
٣٥٦	أبو محمد بن هبة الله	٣٤٩	محمد بن مظفر، شمس الدين الخطيب
٣٥٦	محمد بن هبة الله، ابن الوراق	٣٤٩	أبو محمد المعافري
٣٥٦	محمد بن هبيرة، صعودا	٣٤٩	محمد بن المعلّى
٣٥٦	محمد بن هبيرة الغاضي	٣٤٩	محمد بن معمر
٣٥٧	محمد بن هشام، أبو محم الشيباني التميمي	٣٥٠	أبو محمد المغربي الاشيري
٣٥٧	أبو محمد بن أبي الهيثم	٣٥٠	أبو محمد المغربي
٣٥٧	محمد الواسطي	٣٥٠	محمد المغربي، شمس الدين الأندلسي
٣٥٧	أبو محمد الواسطي	٣٥٠	محمد بن مكرم، ابن منظور
٣٥٧	محمد بن واصل	٣٥٠	أبو محمد المكثوف
٣٥٨	محمد بن وسيم	٣٥١	أبو محمد المكثوف النحوي
٣٥٨	محمد بن أبي الوفاء، ابن القبيصي	٣٥١	محمد بن مكي
٣٥٨	محمد بن ولاد	٣٥١	محمد بن مناذر
٣٥٨	محمد بن الوليد، القشطالي	٣٥١	محمد بن منصور
٣٥٨	محمد بن يبقی	٣٥١	محمد بن منصور المروزي
٣٥٩	أبو محمد اليعصبي	٣٥٢	محمد بن منصور، أبو عبد الله العرّ

٣٦٨	محمد بن يوسف، أبو عبد الله الجُدَامِي	٣٥٩	محمد بن يحيى بن إسحاق المَرِّي الأَرْدَنِي
٣٦٩	محمد بن يوسف، مَوْفَّق الدين الإربلي	٣٥٩	محمد بن يحيى، أبو الحسن الرَّعْفَرَانِي
٣٦٩	محمد بن يوسف الهاشمي	٣٥٩	محمد بن يحيى النديم
٣٧٠	محمد بن يوسف، أبو بكر بن حَبِيش	٣٥٩	محمد بن يحيى بن غُثَام
٣٧٠	محمد بن يوسف، أبو المعالي الصُّبْرِي	٣٦٠	محمد بن يحيى، أبو عبد الله اليزيدي
٣٧٠	محمد بن يوسف، أبو حَيَّان النحوي	٣٦٠	محمد بن يحيى بن زكريا
٣٧١	محمد بن يوسف، ناظر الجيش	٣٦٠	محمد بن يحيى، أبو عبد الله القلَفاطِي
٣٧٢	محمد بن يوسف، شمس الدين الكرمانِي	٣٦٠	محمد بن يحيى، أبو بكر الصولي
٣٧٢	محمد بن يوسف، شمس الدين القونوي	٣٦١	محمد بن يحيى بن عبد السلام
٣٧٣	محمد بن يوسف، القَرَمَانِي	٣٦١	محمد بن يحيى، ابن عبد المهيم
٣٧٣	محمد بن يوسف، النَّهَالِي	٣٦٢	محمد بن يحيى، ابن الخَزَّاز
٣٧٣	محمد بن يونس الحجارِي	٣٦٢	محمد بن يحيى بن مُزَاحم
٣٧٣	محمود بن إبراهيم، رشيد الدين المخزومي	٣٦٢	محمد بن يحيى، أبو عبد الله الخَزَرْجِي
٣٧٣	محمود بن أحمد الخُجَنْدِي	٣٦٢	محمد بن يحيى، أبو عامر الشاطبي
٣٧٣	محمود بن أحمد، الزَنْجَانِي	٣٦٢	محمد بن يحيى، أبو عبد الله الرَّيْدِي
٣٧٤	محمود بن أحمد، بدر الدين العيني	٣٦٣	محمد بن يحيى، أبو الفضل السكوني
٣٧٤	محمود بن جرير، أبو مضر الأصبهاني	٣٦٣	محمد بن يحيى، أبو عبد الله الهمذاني
٣٧٥	محمود بن حسان	٣٦٣	محمد بن يحيى، ابن البرَدَعِي
٣٧٥	محمود بن أبي الحسن الغَزْنَوي	٣٦٣	محمد بن يحيى، أبو عبد الله الفاسي
٣٧٥	محمود بن الحسن، أبو المجد	٣٦٤	محمد بن يحيى، أبو عبد الله بن مفرَج
٣٧٥	محمود بن حمزة الكرمانِي	٣٦٤	محمد بن يحيى، أبو عبد الله المعافري
٣٧٥	محمود بن عابد، أبو الثناء الصَرْخَدِي	٣٦٤	محمد بن يحيى، أبو عبد الله الأشعري
٣٧٦	محمود بن عبد الرحمن، شمس الدين الأصبهاني	٣٦٤	محمد بن يحيى، متدبل
٣٧٦	محمود بن عزيز، أبو القاسم الخوارزمي	٣٦٥	محمد بن يحيى، النُّجْم القُرْضِي
٣٧٦	محمود بن علي، أبو الثناء الصَّائِغ	٣٦٥	محمد بن يزيد، المبرِّد
٣٧٦	محمود بن عمر، الرَّمْخَشَرِي	٣٦٦	محمد بن يزيد، أبو بكر اليزيدي
٣٧٧	محمود بن قطلوشاه، أرشد الدين الحنفي	٣٦٦	محمد بن يزيد الإلبيري
٣٧٧	محمود بن محمد، تاج الدين الذهلي	٣٦٦	أبو محمد اليشكري
٣٧٧	محمود بن محمد، الصَّفِي الأَزْمَوِي	٣٦٦	محمد بن يعقوب بن ناصح
٣٧٨	محمود بن محمد، الأَرَانِي	٣٦٦	محمد بن يعقوب، ابن النحوية
٣٧٨	محمود بن محمد الرازي القطب	٣٦٧	محمد بن يعقوب، القَيْرُورَآبَادِي
٣٧٨	محمود بن محمد، جمال الدين العجمي	٣٦٧	محمد بن يوسف، أبو عبد الله الجهني
٣٧٨	محمود بن محمد الأقصرائي	٣٦٨	محمد بن يوسف، أبو عبد الله الكَفَرطَابِي
٣٧٩	محمود بن مسعود، قطب الدين الشيرازي	٣٦٨	محمد بن يوسف، ابن الاشتروكوني
٣٧٩	محمود بن أبي المعالي، تاج الدين الخوارمي	٣٦٨	محمد بن يوسف، أبو عبد الله الشاطبي

٢٨٩	المَخْصُوص بِالْمَدْح	٢٧٩	محمود بن نعمة، أبو الشتاء الشيزري
٢٨٩	المَخْفُوض	٢٧٩	المَحْمُول
٢٩٠	المَخْفُوض بِالْإِضَافَةِ	٢٧٩	المُحَوَّل
٢٩٠	المَخْفُوض بِالْحَرْفِ	٢٨٠	المُحِيط فِي اللِّغَةِ
٢٩٠	المَخْفُوض بِالْمُجَاوِرَةِ	٢٨٠	محيط المحيط
٢٩٠	المَخْفُوض بِمُجَاوِرَةِ مَجْرُور	٢٨٢	مخارج الحروف
٢٩٠	المَخْفُوض عَلَى التَّوَهُّمِ	٢٨٢	المُخَاطَبُ
٢٩٠	المَخْفُوضَات	٢٨٢	المُخَالَطَةُ
٢٩٠	المُخَلَّص	٢٨٢	المُخَالِف
٢٩٠	المُخَلَّصُ الْمَلِيحُ	٢٨٣	المُخَالَفَةُ
٢٩٠	مُخَلِّعُ الْبَسِيطِ	٢٨٣	مُخَالَفَةُ ظَاهِرِ اللَّفْظِ مَعْنَاهُ
٢٩٠	المُخَلَّعَات	٢٨٥	مُخَالَفَةُ الْعَرْفِ
٢٩٠	مُخَمَّسٌ	٢٨٥	مُخَالَفَةُ الْقِيَاسِ
٢٩٠	المُخَمَّسُ	٢٨٥	مُخَبِّثَانُ
٢٩١	المُخَمَّسَات	٢٨٥	المُخَبِّرُ بِهِ
٢٩١	مُخَنَّفٌ	٢٨٥	المُخَبِّرُ عَنْهُ
٢٩١	مَخِيطٌ أَوْ مَخِيوطٌ	٢٨٥	المُخَبَّرُ
٢٩٢	الْمَدَّ	٢٨٥	المُخَبَّرُونَ
٢٩٢	مَدَّ الْحَرَكَاتِ	٢٨٥	مختار الصحاح
٢٩٢	مَدَّ الْمُقْصُورِ	٢٨٦	مختار القاموس
٢٩٢	المدائني النحوي	٢٨٦	المختار من صحاح اللغة
٢٩٢	الْمُدَاخَلُ	٢٨٦	مُخْتَبَرُ اللِّغَةِ
٢٩٢	مَدَارُ الْبَابِ	٢٨٦	المُخْتَرَعُ
٢٩٢	المدارس النحوية	٢٨٦	المُخْتَصَصُ
٤٠١	مُدَانٌ أَوْ مَدْيُونٌ أَوْ مَدِينٌ	٢٨٧	مُخْتَصَرُ الْعَيْنِ
٤٠٢	ابن مدبر	٢٨٧	المُخْتَلَفُ وَالْمُؤْتَلَفُ
٤٠٢	الْمَدَّةُ	٢٨٧	المُخْتَدِرَاتُ
٤٠٢	الْمَدْحُ	٢٨٧	المُخَرَّجُ
٤٠٢	الْمَدْحُ فِي مَعْرِضِ الدَّمِ	٢٨٧	المُخْرُوبُ
٤٠٢	الْمَدْحُ الْمَوْجُهُ	٢٨٧	المُخْرُومُ
٤٠٢	مَدَحُهُ مَدْحًا لَا يَفِيهِ حَقُّهُ	٢٨٧	المُخَزَّوِلُ
٤٠٣	ابن مدرّة الأندلسي	٢٨٧	المُخَزَّوِمُ
٤٠٣	الْمُدْرَجُ	٢٨٧	المُخَصَّصُ
٤٠٣	الْمُدْرَجُ	٢٨٩	المَخْصُوصُ
٤٠٣	الْمُدْرَسُ	٢٨٩	المَخْصُوصُ بِالْدَّمِ

٤١٥	المذكر الحكمي	٤٠٣	المدرسة الاندلسية
٤١٥	المذكر الذاتي	٤٠٣	المدرسة اليراقية
٤١٥	المذكر المؤول	٤٠٣	المدرسة البصرية
٤١٥	المذكر المجازي	٤٠٣	المدرسة البغدادية
٤١٥	المذكر المكتسب	٤٠٣	المدرسة التركيبية
٤١٥	المذكر والمؤث (كتاب)	٤٠٣	المدرسة الفونيمية
٤١٥	المذكر والمؤث في مصادر التراث	٤٠٣	المدرسة الكوفية
٤٣١	المؤلفة	٤٠٣	المدرسة المصرية
٤٣١	المؤلف	٤٠٤	المدرسة المضائية
٤٣١	المؤلف الاندلسي	٤٠٤	المدرسة الوظيفية
٤٣١	المذهب البصري	٤٠٤	المذعور
٤٣١	المذهب البغدادي	٤٠٤	المذعور له
٤٣١	المذهب الكلامي	٤٠٤	المذغم
٤٣١	المذهب الكوفي	٤٠٤	المذغم فيه
٤٣٢	المذهب المصري	٤٠٤	مدق الفصار
٤٣٢	المذقيات	٤٠٤	المذلول
٤٣٢	المذيل	٤٠٤	المذمج
٤٣٢	المرابي	٤٠٤	أبو المذور
٤٣٢	مراتب النحويين	٤٠٤	المذور
٤٣٣	المراجعة	٤٠٤	المديد
٤٣٣	المراد آبادي	٤٠٤	أبو مدين التونسي
٤٣٣	المرايف	٤٠٤	ابن المدينة
٤٣٣	المرادي	٤٠٥	المديني
٤٣٤	المرادي الحسن	٤٠٥	المديونية
٤٣٤	مراعاة اللفظ	٤٠٥	مذ
٤٣٤	مراعاة المحل	٤١٤	«مذ، الاسمية»
٤٣٤	مراعاة المعنى	٤١٤	«مذ، الجارة»
٤٣٤	مراعاة النظم	٤١٤	«مذ، الظرفية»
٤٣٥	المراغي	٤١٤	المذاكرة
٤٣٥	ابن المراغي	٤١٤	المذال
٤٣٥	المراقدة	٤١٤	المذاهب النحوية
٤٣٥	المراقبة	٤١٤	المذبذبة
٤٣٦	المران	٤١٤	المذكر
٤٣٦	مروون	٤١٥	المذكر تاويلاً
٤٣٦	مربع	٤١٥	المذكر الحقيقي

٤٤٣	المرفوع بالتقريب	٤٣٦	المَرْبُوع
٤٤٣	مَرْفُوع بالضمة	٤٣٦	المَرْبُعات
٤٤٣	مَرْفُوعات الاسماء	٤٣٧	مُربِك، إشهار، يُضِير
٤٤٤	المَرْكَب	٤٣٨	المربلي
٤٤٤	المَرْكَب الإسنادي	٤٣٨	المربوطة
٤٤٤	المَرْكَب الإضافي	٤٣٨	مَرَّة
٤٤٤	المَرْكَب الامتزاجي	٤٣٨	المَرَّة
٤٤٤	المَرْكَب البدلي	٤٣٨	المَرَّة الواحدة
٤٤٤	المَرْكَب البياني	٤٣٨	المُرْتَجَل
٤٤٥	المَرْكَب التام	٤٣٨	مرتضى الزبيدي
٤٤٥	المَرْكَب التبعية	٤٣٨	مرجى بن كوثر
٤٤٥	المَرْكَب تركيب خمسة عشر	٤٣٨	مرجى بن يونس، أبو عمر المرجقي
٤٤٥	المَرْكَب التضميني	٤٣٨	المَرْجَان
٤٤٥	المَرْكَب التقديدي	٤٣٨	المرجاني
٤٤٥	المَرْكَب التقييدي	٤٣٩	المَرْجِع
٤٤٥	المَرْكَب التوصيفي	٤٤١	المَرْجِع الحُكْمِي
٤٤٥	المَرْكَب التوكيدي	٤٤١	مَرْجِع الضمير
٤٤٥	المَرْكَب الحالي	٤٤١	مَرْحَا
٤٤٥	المَرْكَب الصوتي	٤٤١	مَرْحَبًا
٤٤٥	المَرْكَب الظرفي	٤٤١	المَرْحَم
٤٤٦	المَرْكَب العددي	٤٤١	ابن المَرْخِي
٤٤٦	المَرْكَب العطفِي	٤٤١	المَرْدُد
٤٤٦	المَرْكَب العلمِي	٤٤١	المَرْدود
٤٤٦	المَرْكَب غير الإسنادي	٤٤١	مرزكة
٤٤٦	المَرْكَب غير التام	٤٤١	المَرْسَل
٤٤٦	المَرْكَب غير التضميني	٤٤١	المَرْسِل
٤٤٦	المَرْكَب الكِنائِي	٤٤٢	المرسي
٤٤٦	المَرْكَب المَجْزُور	٤٤٢	المَرْشُحة
٤٤٦	المَرْكَب المزجي	٤٤٢	المَرْصُع
٤٤٧	المَرْكَب الناقص	٤٤٢	مَرْيَب
٤٤٧	المَرْكَب الوصفي	٤٤٢	مَرْغُوب
٤٤٧	المَرْكَبات	٤٤٣	المَرْفُقات
٤٤٧	مركوش	٤٤٣	المَرْفَل
٤٤٧	مروان بن أحمد	٤٤٣	المَرْفُور
٤٤٧	أبو مروان البجلي	٤٤٣	المَرْفُوع

٤٥٤	المشؤول به	٤٤٧	أبو مروان البطلوسي
٤٥٥	المشؤول عنه	٤٤٧	أبو مروان الحضرمي الإشبيلي
٤٥٥	مَسْبَع	٤٤٧	مروان بن سعيد المهلب
٤٥٥	المُسْبَغ	٤٤٨	مروان بن عثمان المعري
٤٥٥	المُسْبَغ	٤٤٨	أبو مروان الغرناطي
٤٥٥	المُسْتَبْر	٤٤٨	أبو مروان الكبي
٤٥٥	المُسْتَبْتِ به	٤٤٨	أبو مروان الملقى الضرير
٤٥٥	المُسْتَبْتِ عنه	٤٤٨	أبو مروان المصمودي
٤٥٥	المُسْتَبْتِى	٤٤٨	أبو مروان الوشقي البلسي
٤٥٥	المُسْتَبْتِى منه	٤٤٨	المرْيُخ
٤٥٥	المُسْتَجْلَب	٤٤٨	ابن مريم
٤٥٦	المُسْتَشْفِى، المَشْفَى	٤٤٨	المُزَاخَف
٤٥٦	المُسْتَطِيل	٤٤٨	ابن مزاحم
٤٥٦	المُسْتَعَار	٤٤٨	المزاعي
٤٥٦	المُسْتَعَار له	٤٤٨	المُزَاوَجَة
٤٥٦	المُسْتَعَار منه	٤٤٨	المُزَايَلَة
٤٥٦	المُسْتَعْلِيَة	٤٤٩	ابن مزبيل
٤٥٦	المُسْتَعْمَل	٤٤٩	مَزْج الشُّكِّ بِالْيَقِينِ
٤٥٧	المُسْتَعَاث	٤٤٩	المُزَحَلَقَة
٤٥٧	المُسْتَعَاث به	٤٤٩	المُزْدَوِج
٤٥٧	المُسْتَعَاث له	٤٤٩	المُزْدَوِجَان
٤٥٧	مُسْتَعْمَل	٤٤٩	المُزْدَوِجَة
٤٥٧	مُسْتَعْمَلٌ	٤٤٩	المُزَلَّزَل
٤٥٧	مُسْتَعْمَلُونَ	٤٤٩	المُزَنَّم
٤٥٧	مُسْتَعْمَلٌ لَنْ	٤٥٠	المزهر في علوم اللغة وأنواعها
٤٥٧	المُسْتَعْمَلَة	٤٥١	مَزِيج بمعنى مَزْوَج
٤٥٧	المُسْتَفْهَم به	٤٥١	المَزِيد
٤٥٧	المُسْتَفْهَم عنه	٤٥١	مَسَّ الشَّيْءِ
٤٥٧	المُسْتَقْبَل	٤٥١	مَسَائِلُ التمرين
٤٥٨	المُسْتَقْبَل السَّابِق	٤٥١	المُسَاخَلَة
٤٥٨	المُسْتَقْبَل المَجْرَد	٤٥٢	مِسَاخَة
٤٥٨	المُسْتَقَر	٤٥٢	مَسَاق وَمَسَوِق
٤٥٨	المُسْتَقْصَى	٤٥٢	المسألة الزُّنْجُورِيَة
٤٥٨	المستور	٤٥٤	مَسَالَة الكُخْل
٤٥٩	ابن المستوفي	٤٥٤	المُسَاوَاة

٤٦٤	المُشار به	٤٥٩	المُسْتَوْفِي
٤٦٤	المُشاركة	٤٥٩	المُسْتَوِي
٤٦٤	مُشَافَهَةٌ	٤٥٩	أبو مسحل
٤٦٤	المُشاكل	٤٥٩	المُسَخ
٤٦٤	المُشاكلة	٤٥٩	مَسْدَس
٤٦٥	مُشَاكَلَةُ اللَّفْظِ لِلْفَظِّ	٤٥٩	ابن مسعدة الأوسي
٤٦٥	مُشَاكَلَةُ اللَّفْظِ لِلْمَعْنَى	٤٥٩	المسعدِي
٤٦٥	المُشَبَّه	٤٥٩	مسعود الدولة النحوي
٤٦٥	المُشَبَّه بِالتَّجْنِيسِ	٤٥٩	مسعود بن علي، أبو المحاسن البيهقي
٤٦٥	المُشَبَّه بِالْمُضَافِ	٤٥٩	مسعود بن عمر، السعد التفتازاني
٤٦٥	المُشَبَّه بِالْمَفْعُولِ بِهِ	٤٦٠	مسعود بن عمر، شرف الدين الأنطاكي
٤٦٥	المُشَبَّه بِهِ	٤٦٠	مسعود بن محمد، أبو بكر الأمروحي
٤٦٥	مُشَبَّه الْفَاعِلِ	٤٦٠	مسعود بن محمد، شرف الدين الكرمانلي
٤٦٦	المُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ	٤٦٠	مسعود بن محمد، جَمُوع
٤٦٨	المُشَبُّوه	٤٦١	مُسْفَعْلٌ
٤٦٨	المُشْتَرَك	٤٦١	مُسْفِعِلٌ
٤٦٨	المشترك اللفظي	٤٦١	المُسْكَن
٤٧٠	المُشْتَرَكُ الْمَعْنَوِي	٤٦١	مسلم بن أحمد، أبو بكر القرطبي
٤٧٠	المُشْتَقِل	٤٦١	أبو مسلم الأصبهاني
٤٧٠	المُشْتَقِلُ عَنْهُ	٤٦١	مسلم بن جُنْدُب
٤٧٠	المُشْتَقُّ	٤٦١	مسلم بن سلامة
٤٧١	المُشْتَقُّ تَأْوِيلًا	٤٦٢	أبو مسلم النحوي
٤٧١	المُشْتَقُّ الْخَالِي الرَّمَن	٤٦٢	مسلمة بن عبد الله
٤٧١	المُشْتَقُّ الشَّيْبِ بِالْجَائِدِ	٤٦٢	المُسَمَّى
٤٧١	المُشْتَقُّ الصَّرِيح	٤٦٢	المُسَمَّى بِهِ
٤٧١	المُشْتَقُّ الْعَاوِل	٤٦٢	المُسَمَّط
٤٧١	المُشْتَقُّ غَيْرُ الصَّرِيح	٤٦٣	المُسَمَّطَات
٤٧١	المُشْتَقُّ غَيْرُ الْعَاوِل	٤٦٣	المَسْمُوع
٤٧١	المُشْتَقُّ غَيْرُ الْمَحْضِ	٤٦٣	المُسْتَد
٤٧٢	المُشْتَقُّ الْمَحْضُ	٤٦٤	المُسْتَد إِلَيْهِ
٤٧٢	المُشْتَقُّ الْمُطْلَقُ الرَّمَن	٤٦٤	أبو مسهر النحوي
٤٧٢	المُشْتَقُّ الْمَعْيَنُ الرَّمَن	٤٦٤	مُسَوْدَة
٤٧٢	المُشْتَقُّ مِنْهُ	٤٦٤	مُسَوِّغَاتُ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ
٤٧٣	المُشْتَقُّ الْمُهِمَل	٤٦٤	مُشَابِهُ الْمُضَافِ
٤٧٣	المُسْتَقَات	٤٦٤	المُشار إِلَيْهِ

٤٧٧	المُصَحَّف	٤٧٣	المُشْتَقَات الاصلية
٤٧٧	المُضَادَّة	٤٧٣	المُشْتَوَر
٤٧٧	المصدر	٤٧٤	المُشْجَر
٤٨٤	المصدر الاصل	٤٧٤	المُشْرِبة
٤٨٤	المصدر البَدَل من فعله	٤٧٤	المُشْطَر
٤٨٤	مُضَدَّر التَّكْيِد	٤٧٤	المُشْطَوَر
٤٨٤	المصدر الثَّلَاثِي المَجْرَد	٤٧٤	المُشْعَث
٤٨٤	مصدر الثَّلَاثِي المَزِيد بثلاثة أحرف	٤٧٤	المُشْعِر بالمَخْصُوص
٤٨٤	مصدر الثَّلَاثِي المَزِيد بحرف	٤٧٤	المُشْغُول
٤٨٤	مصدر الثَّلَاثِي المَزِيد بحرفين	٤٧٥	المُشْغُول به
٤٨٤	مصدر الثَّلَاثِي المَزِيد المُخَقَّع بالرُّبَاعِي	٤٧٥	المُشْغُول عنه
٤٨٥	المُضَدَّر الجِسْمِي	٤٧٥	مُشْكَل الحَدِيث
٤٨٥	المصدر الحَقِيقِي	٤٧٥	مُشْكَل القرآن
٤٨٥	المُضَدَّر الدَّالُّ على المَرَّة	٤٧٥	المُشْكُول
٤٨٥	مصدر الرُّبَاعِي المَجْرَد	٤٧٥	«مَشْهُود» بمعنى: مَعْرُوج بالشَّهْد
٤٨٥	مصدر الرُّبَاعِي المَزِيد بحرف	٤٧٥	المُشِين
٤٨٥	مصدر الرُّبَاعِي المَزِيد بحرفين	٤٧٥	المُصَاحِبَة
٤٨٥	المُضَدَّر السَّمَاعِي	٤٧٥	مصادر الأفعال المَزِيدَة
٤٨٥	«المصدر الشَّاذُّ»	٤٧٥	المصادر على زنة اسم الفاعل
٤٨٥	المُضَدَّر الصَّرِيح	٤٧٥	المصادر على زنة اسم المفعول
٤٨٥	المصدر الصَّرِيح الاصل	٤٧٥	مصادر الفعل الثَّلَاثِي المَجْرَد
٤٨٦	المُضَدَّر الصَّنَاعِي	٤٧٥	مصادر الفعل الثَّلَاثِي المَزِيد بثلاثة أحرف
٤٨٦	المُضَدَّر العَادِي	٤٧٦	مصادر الفعل الثَّلَاثِي المَزِيد بحرف
٤٨٦	المُضَدَّر العام	٤٧٦	مصادر الفعل الثَّلَاثِي المَزِيد بحرفين
٤٨٦	مصدر العَدَد	٤٧٦	مصادر الفعل الرُّبَاعِي المَجْرَد
٤٨٦	المُضَدَّر العَدَدِي	٤٧٦	مصادر الفعل الرُّبَاعِي المَزِيد بحرف
٤٨٦	المصدر على زنة اسم الفاعل	٤٧٦	مصادر الفعل الرُّبَاعِي المَزِيد بحرفين
٤٨٦	المصدر على زنة اسم المفعول	٤٧٦	مصادر الفعل الملحق بالرُّبَاعِي المَزِيد بحرف
٤٨٦	المصدر العِلَاجِي	٤٧٦	مصادر الفعل الملحق بالرُّبَاعِي المَزِيد بحرفين
٤٨٦	المصدر غير الصَّرِيح	٤٧٦	المصادر المُثَنَّاة
٤٨٦	المصدر غير القلبِي	٤٧٦	المُضَادَّة
٤٨٦	المُضَدَّر غير المُتَصَرَّف	٤٧٦	المُضَالَّة
٤٨٧	مصدر الفعل الثَّلَاثِي المَجْرَد	٤٧٦	المصباح المنير
٤٨٧	مصدر الفعل الثَّلَاثِي المَزِيد بثلاثة أحرف	٤٧٧	ابن المصَحَّح النَحْوِي
٤٨٧	مصدر الفعل الثَّلَاثِي المَزِيد بحرف	٤٧٧	المُصَحَّف

٤٩٠ المَصْدَرُ الْمُطْلَقُ	٤٨٧ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
٤٩٠ المَصْدَرُ الْمُعْتَمَدُ	٤٨٧ مصدر الفعل الثلاثي الملحق بالرُباعي
٤٩٠ مصدر الملحق بالرُباعي	٤٨٧ مصدر الفعل الرباعي المُجَرَّدُ
٤٩٠ المَصْدَرُ الْمُتَسَبِّكُ	٤٨٧ مصدر الفعل الرباعي المزيد بحرف
٤٩٠ المَصْدَرُ الْمُتَشَعِّبُ	٤٨٧ مصدر الفعل الرباعي المزيد بحرفين
٤٩١ المَصْدَرُ الْمُتَصَوِّبُ	٤٨٧ مصدر الفعل فوق الثلاثي
٤٩١ المَصْدَرُ الْمُنْكَرُ الْحَالُ	٤٨٧ المصدر القَلْبِيّ
٤٩١ المَصْدَرُ الْمُؤَقَّتُ	٤٨٧ المَصْدَرُ الْقَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالُ
٤٩١ المصدر الميمِيّ	٤٨٧ المَصْدَرُ الْقِيَاسِيّ
٤٩١ المَصْدَرُ النَّائِبُ عَنْ فِعْلِهِ	٤٨٧ مصدر ما كان على خمسة أحرف
٤٩٢ مصدر النوع أو مصدر الهيئة	٤٨٧ مصدر ما كان على ستة أحرف
٤٩٢ المَصْدَرُ النَّوْعِيّ	٤٨٨ مَصْدَرٌ مَا يَسْقُطُ عَنِ الْفِعْلِ
٤٩٢ مصدر الهيئة	٤٨٨ المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ
٤٩٢ المَصْدَرِيَّةُ	٤٨٨ المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ الْمُبَيِّنُ لِلْعَدَدِ
٤٩٣ مَصْدَقُ بْنُ شَيْبٍ، أَبُو الْخَيْرِ الصُّلَحِيّ	٤٨٨ المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ الْمُبَيِّنُ لِلنَّوْعِ
٤٩٤ المَصْدَقَةُ	٤٨٨ المَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ الْمُبَيِّنُ لِلنَّوْعِ وَالْعَدَدِ
٤٩٤ المِضْرَاعُ	٤٨٨ المَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ
٤٩٤ المِضْرَعُ	٤٨٨ المصدر المؤوّل السائد مسدّد المفعولين
٤٩٤ المِضْرُوفُ	٤٨٨ مصدر المبالغة
٤٩٤ الوِضْرِيَّةُ الْقَدِيمَةُ	٤٨٨ المصدر المُبْهَمُ
٤٩٤ المصريون	٤٨٩ المَصْدَرُ الْمُبَيِّنُ
٤٩٤ مصطفى بن أحمد، المُجَبِّيّ	٤٨٩ المَصْدَرُ الْمُبَيِّنُ لِلْعَدَدِ
٤٩٤ مصطفى جواد	٤٨٩ المصدر المُبَيِّنُ لِلنَّوْعِ
٤٩٤ مصطفى بن حمزة، أَطَه لِي	٤٨٩ المَصْدَرُ الْمُبَيِّنُ لِلنَّوْعِ وَالْعَدَدِ
٤٩٥ مصطفى الشهابي	٤٨٩ المَصْدَرُ الْمُتَصَرِّفُ
٤٩٥ مصطفى بن علي البلقاني	٤٨٩ المَصْدَرُ الْمُجَرَّدُ
٤٩٥ مصطفى بن محمد الشهابي	٤٨٩ المصدر المُجَرَّدُ الثَّلَاثِيّ
٤٩٦ مصطفى بن محمد الغلاييني	٤٨٩ المصدر المُجَرَّدُ الرَّبَاعِيّ
٤٩٦ مصعب بن محمد، أَبُو ذَرِّ الْأَنْدَلَسِيّ	٤٨٩ المَصْدَرُ الْمَخْصُصُ
٤٩٦ المَصْغَرُ	٤٨٩ المَصْدَرُ الْمُخْتَصَصُ
٤٩٦ المَصْغَرُ اللَّفْظُ	٤٩٠ المصدر الْمُخْتَلَسُ
٤٩٦ المَصْغُولُ	٤٩٠ مَصْدَرُ الْعَرَّةِ
٤٩٦ المَصْصَمَتُ	٤٩٠ المصدر الْمَزِيدُ
٤٩٦ المَصْصَمَتُ	٤٩٠ المَصْدَرُ الْمَسْبُوكُ
٤٩٦ المَصْصَمَتَةُ	٤٩٠ المصدر الْمُصَرَّحُ

٥٠٠	المَصْنُوع	٤٩٧	المَصْنُوع
٥٠١	المُطَابِق	٤٩٧	المصنوع القرشي
٥٠١	المُطَابِقَة	٤٩٧	مُصَوِّر اللَّهْجَة
٥٠١	مُطَابَقَة الكَلَام لِمُقْتَضَى الحَال	٤٩٧	مَصُون لَا مُصَان
٥٠١	المُطَاوِج	٤٩٧	أبو المصيب القيسي الصقلي
٥٠١	مطاوِج «فَاعَلْ»	٤٩٧	مِضْ
٥٠١	مُطَاوِج «فَعَلْ» الثَّلَاثِي	٤٩٧	ابن مضاء البكري
٥٠١	مطاوِج «فَعَّلْ»	٤٩٧	ابن مضاء القرطبي
٥٠١	مطاوِج «فَعَّلَلْ»	٤٩٧	أبو مضاء
٥٠١	المُطَاوِجَة	٤٩٧	المُضَاوَة
٥٠٢	المُطَوِّجَة	٤٩٨	مضارب بن إبراهيم، أبو الفضل النيسابوري
٥٠٢	المُطَوِّد	٤٩٨	المُضَارِج
٥٠٢	المُطَوِّد فِي الاستِعْمَال الشَّاذِّ فِي القِيَاس	٤٩٨	المُضَارِج لِلْمُضَاف
٥٠٢	المُطَوِّد فِي الاستِعْمَال المُخَالِف لِلأَشْبَاه	٤٩٨	المُضَارِجَة
٥٠٢	المُطَوِّد فِي الاستِعْمَال المُوَافِق لِلأَشْبَاه	٤٩٩	المُضَاعَف
٥٠٢	المُطَوِّد فِي السَّمَاع لَا القِيَاس	٤٩٩	المُضَاعَف الثَّلَاثِي
٥٠٢	المُطَوِّد فِي القِيَاس الشَّاذِّ فِي الاستِعْمَال	٤٩٩	المُضَاعَف الرُّبَاعِي
٥٠٢	المُطَوِّد فِي القِيَاس لَا السَّمَاع	٤٩٩	المُضَاعَفَة
٥٠٢	المُطَوِّد فِي القِيَاس والاستِعْمَال	٤٩٩	المُضَاف
٥٠٣	المُطَوِّد فِي القِيَاس والسَّمَاع	٤٩٩	المُضَاف إِلَى مَعْرِفَة
٥٠٣	المُطَوِّد فِي المَوَافِقَة لِلأَشْبَاه غَيْر الشَّائِع	٤٩٩	المُضَاف إِلَى يَاءِ المِتْكَم
٥٠٣	الاستِعْمَال	٤٩٩	المُضَاف إِلَيْهِ
٥٠٣	المِطْرَظ	٤٩٩	المُضَاف لَفْظًا وَمَعْنَى
٥٠٣	المُطَرِّز	٤٩٩	المُضَاف مَعْنَى
٥٠٣	المِطْرَظ البَارُودِي	٤٩٩	مَضَائِق وَمَضَائِق
٥٠٣	المُطَرِّزَة	٥٠٠	أبو مضر الأصهباني
٥٠٣	المِطْرَظِي	٥٠٠	المُضَعَّف
٥٠٣	ابن مطرف الإشبيلي	٥٠٠	المُضَعَّف الثَّلَاثِي
٥٠٣	مِطْرَف بن عبد الرحيم	٥٠٠	المُضَعَّف الرُّبَاعِي
٥٠٣	مِطْرَف بن عيسى، أبو القاسم الإلبيري	٥٠٠	المُضَمَّر
٥٠٣	أبو المِطْرَف القرطبي	٥٠٠	المُضَمَّر البَارِز
٥٠٣	مَطْل الحَرَكَات	٥٠٠	المُضَمَّر عَلَى شَرِيطَة التَفْسِير
٥٠٤	المَطْلَع	٥٠٠	المُضَمَّر المُتَّصِل
٥٠٤	المُطْلَق	٥٠٠	المُضَمَّر المَجْهُول
٥٠٤	مُطْلَقًا	٥٠٠	المُضَمَّن

٥١٢	المعارف	٥٠٤	المُطَلَّقة
٥١٣	المعاشات	٥٠٤	المَطْمَع
٥١٣	المُعَاظلة	٥٠٤	المُطْمِع
٥١٣	المعافي بن زكريا، ابن طرار الجريري	٥٠٤	المطهر بن سلال
٥١٤	المُعاقبة	٥٠٤	المُطَوِّل
٥١٦	أبو المعالي البرمكي	٥٠٥	المَطْوِي
٥١٦	أبو المعالي العتابي	٥٠٥	مَطْيِيَان
٥١٦	أبو المعالي اليمامي	٥٠٥	أبو مطيع الجمعي الرامي
٥١٦	المعاني	٥٠٥	المُظَاهرة
٥١٩	معاني الأفعال المَزِيدة	٥٠٥	المُظَرَف
٥١٩	معاني الأمثلة	٥٠٥	مظفر بن إبراهيم، أبو العزّ العيلاني المصري
٥١٩	معاوية بن عمر، أبو نوفل الدُّولِّي	٥٠٥	المظفر بن أحمد، أبو غانم
٥١٩	معبد بن هارون الأشنانداني	٥٠٥	المظفر بن أحمد بن محمد
٥١٩	مُعَبَّر	٥٠٦	المظفر بن جعفر
٥٢٠	معاني الحروف	٥٠٦	أبو المظفر النحوي
٥٢٠	المُعْتَرِضة	٥٠٦	أبو المظفر الهروي
٥٢٠	المُعْتَل	٥٠٦	المُظْهَر
٥٢٠	مُعْتَلُّ الأَجَر	٥٠٦	مَعَ
٥٢٠	مُعْتَلُّ الأوَّل	٥٠٧	مَعَا
٥٢٠	مُعْتَلُّ الثَّالِث	٥٠٧	المعاجم
٥٢٠	مُعْتَلُّ الثَّانِي	٥٠٧	معاجم الأبنية
٥٢٠	المُعْتَلُّ الجاري مَجْرَى الصَّحِيح	٥٠٧	معاجم الأخطاء الشائعة
٥٢٠	المُعْتَلُّ الشبيه بالصَّحِيح	٥٠٧	معاجم الأضداد
٥٢٠	مُعْتَلُّ العَيْن	٥٠٧	معاجم الألفاظ
٥٢٠	مُعْتَلُّ الفاء	٥٠٧	معاجم الألفاظ العامية والدُّخيلة
٥٢٠	مُعْتَلُّ اللام	٥٠٨	معاجم اللحن
٥٢٠	المُعْتَلُّ المُضَاعَف	٥٠٨	المعاجم اللغوية
٥٢٠	المُعْتَلُّ المُقْصَر	٥٠٨	معاجم المُتَرَادِفَات
٥٢١	المُعْتَلُّ المُتَقَوِّص	٥٠٩	معاجم المعاني
٥٢١	المُعْتَلُّ المُهْمُوز	٥١٠	مَعَاذُ اللّهِ
٥٢١	المُعْتَمَد	٥١٠	أبو معاذ المروزي
٥٢١	المعتمد فيما يحتاج إليه المتأدبون والمنشئون من	٥١٠	أبو عمرو الإشبيلي
٥٢١	متن اللغة	٥١٠	مُعَاذُ بن مسلم الهَرَاء
٥٢١	المُعْجَم	٥١١	المُعَارِضة
٥٣٠	المعجم الأحادي اللغة	٥١٢	المُعَارِضة الشعرية

٥٤١	المُعَرَّبُ الْأَمَكَّنُ	٥٣٠	معجم الأدياء
٥٤١	المُعَرَّبُ بِالْحَذَفِ	٥٣٠	المعجم الاشتقاقي
٥٤٢	المُعَرَّبُ بِالْحَرْفِ	٥٣٠	المعجم التَّأْصِيلِي
٥٤٢	المُعَرَّبُ بِالْحَرَكَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ	٥٣٠	المُعْجَمُ الثَّنَائِي اللُّغَةِ
٥٤٢	المُعَرَّبُ بِالْحَرَكَةِ	٥٣١	مُعْجَمُ التَّرْجَمَةِ
٥٤٢	المُعَرَّبُ بِالْحُرُوفِ	٥٣١	المعجم التطوري
٥٤٢	المُعَرَّبُ بِالْحُرُوفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ		معجم الطالب في المانوس من متن اللغة العربية
٥٤٢	المعرب الْمُتَمَكَّنُ غير الْأَمَكَّنِ	٥٣١	والاصطلاحات العلمية والعصرية
٥٤٢	المُعَرَّبُ غير الْمُتَصَرِّفِ	٥٣٢	المعجم العربي الاساسي
٥٤٢	المعرب الْمُتَمَكَّنُ غير الامكن	٥٣٣	المعجم في بقية الاشياء
٥٤٢	المُعَرَّبُ الْمَصْرُوفِ	٥٣٣	المعجم الكبير
٥٤٢	المُعَرَّبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ	٥٣٥	المعجم اللغوي
٥٤٢	المُعَرَّبُ مِنَ الْأَعْمَالِ	٥٣٥	المعجم المتعدد اللغات
٥٤٢	المُعَرَّبُ مِنْ جِهَتَيْنِ	٥٣٥	المعجم الْمُصَوَّر
٥٤٢	المُعَرَّبُ مِنْ مَكَائِنِ	٥٣٥	المعجم المَعْنَوِي
٥٤٢	المُعَرَّبُ الْمُتَصَرِّفِ	٥٣٥	المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية
٥٤٣	المُعَرَّبُ	٥٣٥	المعجم المفصل في شواهد النحر الشعرية
٥٤٣	المُعَرَّبُ مِنَ الْكَلَامِ الْأَعْجَمِيِّ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ	٥٣٥	المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم
٥٤٣	المُعَرَّبَاتِ	٥٣٥	المعجم الموسوعي
٥٤٣	المُعَرَّبَاتِ	٥٣٥	المعجم الموضوعي
٥٤٣	المُعَرِّض	٥٣٥	المعجم الوجيز
٥٤٤	المُعَرِّف	٥٣٦	المعجم الوسيط
٥٤٤	المُعَرِّفُ بِالْأَدَاةِ	٥٣٨	مُعْجَمَات
٥٤٤	المُعَرِّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ	٥٣٨	المُعْجَمَةُ
٥٤٤	المُعَرِّفُ بِالْإِضَافَةِ	٥٣٩	المُعْجَمِي
٥٤٤	المُعَرِّفُ بِ«أَل»	٥٣٩	المُعْجَمِيَّة
٥٤٤	المُعْرِفَةُ	٥٣٩	معد بن نصر الله، أبو النداء الجزري
٥٥٠	المعرفة التامة	٥٣٩	المَعْدُود
٥٥٠	المعرفة الخالصة	٥٣٩	المَعْدُول
٥٥٠	المعرفة غير المَحْضَةِ	٥٣٩	المَعْدُولُ التَّحْقِيقِي
٥٥٠	المعرفة غير المَوْقُوتَةِ	٥٣٩	المَعْدُولُ التَّقْدِيرِي
٥٥٠	المَعْرِفَةُ الْمَحْضَةُ	٥٣٩	المُعْدِيَّات
٥٥٠	المعرفة المَوْقُوتَةِ	٥٣٩	معديكرب
٥٥٠	المعرفة الناقصة	٥٤١	المُعَرَّى
٥٥٠	مَعْرِفَتُكَ الشَّيْءُ	٥٤١	المُعَرَّب

٥٥٧	المَعْمُول بالتَّبَعِيَّة	٥٥٠	المَعْرُوف
٥٥٧	المَعْمُول له	٥٥٠	المَعْرِي
٥٥٧	مَعْمُول الْعَمَل	٥٥٠	ابن معزوز
٥٥٧	المَعْنَى	٥٥٠	المَعْرُوفَة
٥٥٧	المَعْنَى التَّام	٥٥٠	مَعْشَر
٥٥٧	المَعْنَى المُرْكَب	٥٥١	المَعْصُوب
٥٥٧	المَعْنَى المُفِيد	٥٥١	المَعْصُوب
٥٥٧	المَعْنَوِي	٥٥١	ابن معط
٥٥٧	المَعْنَوِيَّة	٥٥١	المَعْطُوف
٥٥٧	المَعْوُض عنه	٥٥١	المَعْطُوف على المَجْرُور
٥٥٧	مَعْيَار اللُّغَة	٥٥١	المَعْطُوف على المَرْنُوع
٥٥٨	مَعْيِب	٥٥١	المَعْطُوف على المَنْصُوب
٥٥٨	المَعْيِيَّة	٥٥١	المَعْطُوف عليه
٥٥٨	المَعْيِد الحَقْنِي	٥٥١	المُعَقَّد
٥٥٨	ابن المَعْيَن	٥٥١	المَعْقُوص
٥٥٨	المَعْيَن بمعنى الأَجِير	٥٥٢	المَعْقُول
٥٥٨	مَعَايِر	٥٥٢	المُعْتَكِفَان
٥٥٨	المُعَايِلَة	٥٥٢	المُعْتَكُوس
٥٥٩	المُعَايِلَة	٥٥٢	المُعَلَّ
٥٥٩	المُعَايِلَة المَعْنَوِيَّة	٥٥٢	المُعَلَّ العَيْن
٥٥٩	المَغَامِي القُرْطَبِي	٥٥٢	المُعَلَّات
٥٥٩	المُعَايِرَة	٥٥٢	المُعَلَّق
٥٥٩	ابن مَعَايِط	٥٥٢	المُعَلَّق
٥٥٩	المُعْرَى	٥٥٣	المُعَلِّقات
٥٥٩	المُعْرَى بِو	٥٥٤	ابن المعلم السكسكي
٥٥٩	المَغْرِبِي	٥٥٤	ابن المعلم الصَّقْلِي
٥٥٩	المُعْرِي	٥٥٤	المُعَلِّمَة
٥٦٠	مَفْشُوش، مَفْشُوشَة	٥٥٥	المُعَلَّن إِلِيه
٥٦٠	المُفْصَّن	٥٥٥	المَعْلُول
٥٦٠	مُغْلَى أو مُغْلَى	٥٥٥	المَعْلُوم
٥٦٠	مَغْنِي اللِّبِيب	٥٥٥	المُعْمَى
٥٦٢	أَبُو المَغْيِرَة الإِيَادِي المَالِكِي	٥٥٥	مَعْمَر بن المُنْثَى
٥٦٢	المَغْيِلِي	٥٥٦	المَعْمُول
		٥٥٧	المَعْمُول بِالْأَصَالَة

MAWSŪ^ˆ AT^ˆ
ULŪ^ˆ M AL-LUGAH AL-^v ARABIYAH^ˆ

(Encyclopedia of Arabic linguistics)

by

Dr . Emīl Badī^ˆ Ja^ˆqūb

volume VIII

DAR AL-KOTOB AL-ILMIYAH
Beirut-Lebanon